يقال هو يقسم مشيه (و) يقال (للامة) باقتام كما يقال لها باذفار (و) قثام اسم (للقصعة الكثيرة) وقد (اقتثمه) اذا (استأصله و) اقتثم (مالا كثيرا) أى (أخذه) اقتثاما اذا (اجرفه ورحمه) وكسبه (كقثمه بقثمه) قثما (واقتثمه بالضم للغيبة) لغة فى القثمة بالفوقية (فهو كقوم قثما وقثاما) أى (اجرّ واقثم للحم الجلس) ونحوه (والاسم القثمة بالضم وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة) ومنه مبت الضبع قثام * ومما يستدرك عليه يقال قثام أى اقثم أى اجمع مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والاقتثام التذليل ويقال هو يقثم أى يكسب ولدثه معى قثم أبا كاسب والقثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وبه فسر الحديث أنت قثم وخلقك قثم والقثم القطع والقائم المعطى والقثم بضمتين الاعضاء (قسم) الرجل فى الامر كنصر (يقسم (قسما رمى بنفسه فيه بجفاء بادرويه) وهو مجاز وقيل رمى نفسه فى نهر او فى وهدة وقيل اعماجا فعمه فى الشر وحده (وقسمه تقسيما) أدخله فى الامر من غير رويه وفى حديث عائشة أقبلت زينب تقسم لها أى تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها أقبلت تشتمها من غير شتم (وأقسمته فانقسم (اقتحم) وهما أفصح من قسم وفى الحديث أما أحدثكم بجسر كم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أى تتهورون فيها وفى حديث على من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد أى يرمى بنفسه فى معاظم عدائها وقال تعالى فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة أو اطعام (والقسمة د باليمن) فى تهامة عظيم مشهور (و) القسمة (بالضم الاقتحام فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب الانقسام فى السير والجمع قسم ومنه قوله

لما رأيت العام عاما أقسما * كلفت نفسى وسعها فتحما

(و) القسمة (المهلكة بالفتح و) أيضا (السنة الشديدة) والجمع قسم قاله أبو زيد الكلابى يقال أصابت الاعراب القسمة اذا أصابهم قحط كما فى الصحاح وقيل قسمة الاعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقسمها عليهم أو تقسمهم بلاد الريف (وقسم الطريق كصرد مصاعبه) وهو ما صعب منها على السالك (و) القسم (من الشهر ثلاث ليال آخره) لان القمر قسم فى دنوه الى الشمس (وقسمته الفرس تقسيما رمته على وجهه) قال * يقسم الفارس لو لم يتقبه * (كتقسمته به) وذلك اذا نفذته فلم يضبط رأسها ورجالها طوحت به فى وهدة أو وقعت به قال الراجز

أقول لى الناقة لى تقسم * وأنا سأسم أمها بالعلم

يقال ان الناقة اذا تقحمت براكبها ناقة لا يضبط رأسها انها اذا مسى أمها وقفت وعلم كم اسم ناقة وفى حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غلبم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بى الناقة الليلة أى أتعبتنى (و) من المجاز (اقتحمه احتقره) وازدراه ومنه حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر أى لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له أراد الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره (و) اقتحم (النجم) اذا (غاب) وسقط قال أبو النجم

أراقب النجم كأنى مولع * بحيث يجرى النجم حتى يقتحم

أى يسقط (والمقحم كمكرم الضعيف) وكل شئ نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول الجعدى * عاونوا سدا سودا غير مقحم * وأصل هذا وشبهه ن المقحم الذى يفضل من سن الى سن فى سنه واحدة (و) المقحم (البعير) الذى (يأتى و يربع فى سنه) واحدة (فيقحم) فى بعض النسخ فيتقحم (سنا على سن قبل وقتها ولا يكون ذلك الا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء وقال الازهرى اذا أتى سنه فى عام واحد فهو مقحم وقال وذلك لا يكون الا لابن الهرمين وأنشد ابن برى لعمير بن لجا

وكنت قد أعددت قبل مقدمى * كبداء فوها يكوز المقحم

وعنى بالكبداء ممالة عظيمة لوسط وقد أقحم البعير اذا قحم الى سن لم يبلغها كأن يكون فى جرم رباع وهو تى فيقال لعظمه أو يكون فى جرم تنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقبل المقحم الحق وفوق الحق عمالم ينزل (والاعرابى) المقحم (الذى ينشأ فى البر) وفى بعض النسخ فى البدو والفلوات لم يرها بها (والمقحم الكبير السن جدا) وزعم يعقوب أن مهما بدل من باء قصب وقيل هو فوق المسن مثل القحرثل وربه * رأيت قحما شابا قد لهما * طال عليه الدهر فاسلهما

وقال أبو عمرو لمقحم الكبير من الابل ولوشبه به الرجل جاروا القحر مثله وقال أبو العميثل القحم الذى قد أقحمته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز

انى وان قالوا كبير قحم * عندى حداء زجل وزمم

والمقحم زجر الابل وفى اصحاح القحم الشيخ الهرم الكبير مثل القحل وفى الحديث ابغنى خادما لا يكون قحما ولا صغيرا ضريعا (كالقصوم وهى قحمة) انما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم انه أتى بخصوم والقحمة هى المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة (والاسم القحامة والقحومة) وهى (مصادر لافعل) أى ليست لها أفعال (وقحم المفاوز) والمازل (كمنع) قحما (طواها) فلم يرل بها (و) قحم (اليه) يقحم (دنا) وسمه القحر لثلاث ليال آخرها وكر تقدم (وأسود قاحم) شديد السواد مثل (قاحم وحالكة قحوم) أى (سريعة الاخذ او اقتحم المنزل) اقتحاما (جبهه و) قتحه (افعل اشتزل عجبهه من غير أن يرسل فيها فى ومتحام)

(المستدرك)

(قسم)

والجمع مقاسيم قال الازهري هذا من نعت الفحول والاقسام الارسال في عجلة (والاقمسة الاقمسة) وفي بعض النسخ الاقعسة (وقسم اسم) رجل (واقسم أهل البادية بالضم) اذا (أجدبوا فخلوا الريف واقسم فرسه النهر) اقتحاما (أدخله) بوكلما أدخلته شيأ فقد أقسمته اياه واقسمته فيه * ومما يستدرك عليه المقسمات الذوب العظام التي تقسم أصحابها في النار وتقسم تقدم قال جرير

(المستدرك) هم الحاملون الخيل حتى تحمحمت * قرابيسها وازداد موجا بها البحر

والقسم كصرد الامور العظام الشاغلة التي لا يركبها كل أحد والنصومة قسم أي انها تقسم بصاحبها على ما لا يريده واحدتها قسمة وأصله من الاقتسام قال ذو الرمة يصف الابل وشدة مماتلق من السير حتى تجهض أولادها

يطرحن بالاولاد أو يلتزمنها * على قسم بين الفلا والمناهل

وقال شمر كل شاق من الامور المطلقة والحروب والدين فهي قسم * وأنشد لرؤبة * من قسم الدين ورهذا الارفاد * قال قسم الدين كثرته ومشقته وقال ساعدة بن جؤية والشيب داء مخيس لادوائه * للمرء كان صحيحا سائب القسم

يقول اذا تقسم في أمر لم يرشد ولم يتطلع وقال ابن الاعرابي في قوله * قوم اذا حاربوا في حومهم قسم * قال اقدام وجرأة وتخمم وأنشد ابن الاعرابي قول عائذ بن منقذ العنبري * تقسم الرأي اذا الرأي أكب * فسره فقال تقسم لا تنزل المنازل ولكن تطوي فتقسمه منزلا منزلا يصف بلادا وقوله * مقسم الرأي طلق الشرب * يعني انه يتقسم منزلا بعد منزل طويه فلا ينزل فيه وقوله طلق الشرب أي لا يدري أيمما أم لا وقسمهم سنة جدبة تقسم عليهم وقد أقسموا اذا تقسم الهمزة من تعلب وقسموا تقسيما بالضم فاقتحموا أدخلوا بلاد الريف عرياض الجذب وأقسمتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم اياه وفي الحديث أقسمت السنة بابغة بني جعدة أي أجرتنه من البادية وأدخلته الحضر والقسمة بالضم ركوب الاثم عن ثعلب واقتسم فرسه النهر أدخله وعبر مقسم كمكرم اذا كان يذهب في المفازة بلا مسير ولا سابق قال ذو الرمة

أو مقسم أغفر الابطان ماجه * بالامس فاتر العدلان والقتب

شبه بجناحي الظليم وقوله أنشده ابن الاعرابي

من الناس أقوام اذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا الصديق وقسموا

فسره فقال أغفلوا عليه وجزموا المتمام المقدم في الامور بغير تثبت وهو مجاز وفلان قسم مقتحم اذا كان من ذوي المروءة والقسمة نهر أول جرفاه نصر وقسمة الشماخ لغة في الخمة وقد ذكرناها في ف ر م ويقولون هذه لفظة مقسمة أي زائدة * ومما يستدرك عليه القحمدة هي الهنة الناشزة فوق القفار هي القحمدة والقحمدة والجمع قحامد وقد حامد وبهما يروى قول

(قحمدم) الشاعر فان يغبطوا طعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالي القحامد

ونقل الازهري عن أبي عمرو تقحمد الرجل في أمره اذا تشدد فهو متقحمد وقحمد اسم رجل مأخوذ منه (قحمدم يكحفر) أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل (والذال مهملة) مأخوذ من القحمدة وهو الهوي على الرأس وهو قحمدم بن أبي قحمدم واسمه النضر ابن معبد روى عن أبيه عن أبي قلابة وأبو قحمدم شيخ لعوف الاعرابي وسليم بن قحمدم والمهرين قحمدم روى عن ابنه داود بن المهرين وأبان بن المهرين قحمدم والوليد بن هشام بن قحمدم بن سليم بن ذكوان القحمدمي روى عنه سليمان بن سعيد * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) تقحمدم وقع منصرعا وتقحمد البيت دخله والتقحمد الهوي على الرأس كالقحمدة قال

كم من عدو زال أو قد حما * كانه هوة تقحمدا

(قحزم) والقحمدة الشدة في الامر (قحزم يكحفر) أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسواني صاحب الشافعي توفي سنة احدى وسبعين ومائتين ترجمه السبكي والخطيري في طبقاتهما (وقحزمه) قحزمة (صرفه) وفي بعض الاصول صرعه من الشئ (وتقحزم في أمره نشب) * ومما يستدرك عليه تقحزم وقع منصرعا

(القيقم) (القيقم كقيدر) أهمله الجوهري وهو (المشرف المرتفع) وفي اللسان هو القمض العظيم قال الهجاج * وشرفا قمضا وعزا قيقما * (والقيقمان) كبير القرية ورأسها مثل (القيقمان) قال الهجاج * أرقيضان القرية الكبير * (القدم محركة السابقة في الامر) يقال لفلان

(قدم) قدم صدق أي أثرة حسنة وقيل قدم صدق المنزلة الرفيعة ثم المعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال ذو الرمة

المعنى الحق هذا مذكر الآية في اللسان وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كما مقدمت من خير وقال ابن قتيبة يعني عملا صالحا قدموه وجاء في بعض التفاسير ان المراد به شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك مجاز وفي الانتصاف أنهم لم يريدوا سابقة السوء قد مالكون المجاز لا يطرد أو نفيته عرفا على سابقة الخير (كالقدمة بالضم) والقدم (كصنبور) والقدم (الرجل) الذي (لهم تبق في الخير) ومنزلة عالية (وهي بهاء) وقال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعني أن لها قدما صدق في الخير (و) القدم (الرجل) قال ابن السكيت القدم من لدن لرسغ ما بط عليه الانسان (مؤنثة) قال ابن السكيت اخدم والرجل

أنثيات (وقول الجوهري واحد الاقدام) كأنه جد بخطه (سهو صوابه واحدة) الاقدام لانها أنثى وأجاب شيخنا بانه اذا قصد به الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث كالصرح به الشامي في سيرته أثناء أمماته صلى الله عليه وسلم على ان الجوهري لعله ذكره باعتبار العضو (ج أقدام) لم يجاوزوا به هذا البناء وقال ابن السكيت تصغير هما قذيمة وربما جمعوا الرجل وأقدام وقوله تعالى فنعلهما ثمت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار (و) بنو قدم (حي) من اليمن من بني حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان (و) قدم (ع) اليمن سمي باسم الحي لنزولهم به وهو فسر ول زياد بن منقذ

ولن أحب بلادا قدوا وأبيتها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم

(و) القدم (الشجاع) من الرجال (كالقدم بالضم وبضمتين) وذلك اذا لم يحترز ولم يتثن كأنه بقدم الامور بتقدم الناس في المشي والحروب ومنه الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله والاتى قدمه (و) قال ابن عبيل (رجل قدم محركة وامرأة قدم) كذلك اذا كانا جريئين وقال أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم (من رجال ونساء قدم) محركة (أيضا وهذا دور القدم) أي الساقة والتقدم قال ابن سيده (و) أما ما جاء (في الحديث) الذي في صفة النار انه صلى الله عليه وسلم قال لا تسكن جهنم (حتى يضع رب العزة قدمه) فتزوى فتقول قط قط فانه روى عن الحسن وأصحابه أنه قال (أي) حتى يجعل الله (الذين قدمهم) لها (من الاشرار فهم قدم الله للنار كما ان الانبياء قدمه الى الجنة) والقدم كل ما قدمت من خير أو شر (أو وضع القدم) على الشئ (مثل الرد مع والقمع أي بأنها أمر) الله تعالى (يكفها عن طلب المزيد) وقيل أراد به بسكن فورتها كما يقال للامير ترید اطاله رضعته تحت قدمي والوجه الثاني الذي ذكره هو الاوجه واختاره الاكثرون من أهل البلاغة وقالوا هو عبارة عن الاذلال مقابلة لها بالبلاغة في الطباق وقد رفع في نزهة المجالس وغيره من الكتب رواية حتى يضع فيها رجله فهي تنحر بقدمه عند أهل التضيق وقد صحت الرواية لحمل على ان المراد من الرجل الجماعة كقولهم رجل من جراد ونحوه وقيل ان الحديث متروك على ظاهره ونؤمن به ولا يفسر ولا يكيف (وقدم القوم كنصر) يقدم بضم (قدما) بالفتح (وقدوما) بالضم صار أمامهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أي يتقدمهم (وقدمهم واستقدمهم) و (تقدمهم بمعنى) واحد ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال الزجاج أي في طاعة الله تعالى وقال غيره بعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل من الامم وقال ثعلب معناه من يأتي منكم أول الى المسجد ومن يأتي متأخرا وقوله مرزجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج معناه بمعنى واحد (وقدم كمكرم قدامة وقدما كصعب) اذا (تقادم) ومنه حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني مالقدم ومالحدث أي الحزن والكآبة يقول أنه عاوده أحزانه القديمة واتصلت الحديثة (فهو قدم وقدام كغراب) كطويل وطوال وفي حديث الطفيل بن عمرو * فنعما الشهر والملك القدام * (ج كذلك) كعمار (وقدى بالضم) وأنشد الازهري للقطامي

وقد علمت شيوخهم القدامى * اذا قعدوا كانهم القسار

٢ قوله شيوخهم في الخ كهو لهم

(وقدائم وأقدم على الامر تجمع) فهو مقدم (وأقدمه عليه وقدمته) بمعنى قال لبيد

مضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هي عرّدت اقدامها

أي تقدمها قالوا وأنث الاقدام لانه في معنى التقدمة (والقدم كصعب خلاف الحدوث) وهو مصدر قدم وقد تقدم فيراد به ثانيا تكرار (و) القدم (بضمتين المضي أمام أمام) وفي الصحاح لم يحترز ولم يثن قال يصف امرأة متأخرة

تمضي اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم في الخفر منقاض

(وهو مشي القدم والقدمية واليقدمية والتقدمة والتقدمة) الاخيرة عن السيرافي (اذا مضى في الحرب) ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه هذه التاء زائدة وقال

ماذا يبدر فالعقد * قل من مراز بة جاح * الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح

وفي التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يثنا عن غيره في الافضل على الناس وروى عن ابن عباس أنه قال تاه بن أبي العاص مشى القدمية وتاه ابن الزبير لوى ذنبه أراد ان أحدهما مما الى معالي الامور فحازها وان الا خر قصر بهما صاحبهما منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو معناه التبختر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشي بعينه ولكنه أراد أنه ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البصاري القدمية ومعناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم وراه الازهري بالياء والضبيه والجوهري بالتاء الفوقية قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله وضبطه أبو حيان بضم التاء وقال انها زائدة (والمقدام والمقدامة) بكسرهما الاخيرة عن العياني (و) القدوم والقدم (كصبور وكتف الكثير الاقدام) على العدو والجرى في الحرب وجمع الاولين مقادم وأنشد أبو عمرو لجرير

أسراتنا قد علت معد أننى * قدم اذا كره الخليس جسور

(وقدقدم كنصر وعلم) قدما (وأقدم) وفى بعض الاصول واقتدم (وتقدم واستقدم) بمعنى كاحتجاب وأحياب (والاسم القدمة بالضم) أنشد ابن الاعرابى

تراه على الخيل ذا قدمة * اذا سر بل الدم أكفانها

(ومقدمة الجيش) بكسر الدال (وعن ثعلب فتح داله) وفيه أن ثعلب لم يحك فتح الدال الافى مقدمة الخيل والابل وأما فى مقدمة الجيش فقد نقله الازهرى عن بعض رفسه وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال وقال البطليوسى ولو فتحت الدال لم يكن لحنا لان غيره قدمه (منقدموه) أى أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد ابن برى للاعشى

هم ضربوا بالمنجنوق قراقر * مقدمة الهامر زحتى فولت

وهى من قدم بمعنى تقدم قال لبيد

قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا المجد بأطراف الأسل

أراد بقيس وفى كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدمته اليك أى الجماعة التى تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شئ فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد مقدمة الجيش بكسر الدال أوّل ما يتقدم منه على جمهور العسكر ومقدمة الانسان بفتح الدال صدره (وكذا قادمته وقدامه) بالضم (و) المقدّمة (من الابل) والخيل بكسر الدال وفتحها الاخيرة عن ثعلب (أوّل ما تلقح) منهما (وتلقح و) قيل المقدّمة (من كل شئ أوّله و) المقدّمة (الناصية والجبهة) يقال انها لشيمة المقدّمة أى الناصية كذا فى الاساس وقيل هو ما استقبلك من الجبهة والجبين (ومقدم العين كمسن ومعظم) الاخيرة عن أبى عبيد (مايلى الانف) كموخرها مايلى الصدغ وقال بعضهم لم يسمع المقدّم الافى مقدّم العين وكذلك لم يسمع فى نقيضه المؤخر الامؤخر العين وهو مايلى الصدغ (و) المقدّم (من الوجه ما استقبلت منه ج مقادير) واحدها مقدم ومقدّم الاخيرة عن اللحيانى قال ابن سيده فاذا كان مقادير جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدّم فالياء عوض (وقادمة الرأس ج قوادم) وهى المقادم وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما فى الصحاح (و) القادمات والقادمتان (من الأطباء والضروع الحلمتان المتقدّمتان من) أخلاف (البقرة أو الناقة) وانما يقال قادمتان لكل ما كان له أخوات الا أن طرفة استعاره للشاة فقال

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مثل كنة الدرور

وليس لها أخوات والناقة قادمتان وأخواتان وكذلك البقرة (والقوادم والقدامى كبارى) الاخيرة عن ابن الانبارى (أربع أو عشر ريشات فى مقدّم الجناح) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (الواحدة قادمة) والمثانى بعدها الى أسفل الجناح المناكب والخوافى ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافى وأنشد ابن الانبارى لرؤبة

خلقت من جناحك الخوافى * من القدامى لا من الخوافى

ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافى وقال ابن برى القدامى بكون واحدا كشكامى ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامى

* وقد علمت شيوخهم القدامى * وقد تقدّم (والمقدام فحل) قال أبو حنيفة ضرب من الفحل وهو أكبر فحل عمان سميت بذلك لتقدمها الفحل بالبطوق (و) المقدام (بن معدىكرب) أبو كريمة الكندى (صحابى) من السابقين حديثه فى حق الضيف روى عنه الشعبى (وقدم من سفره كعلم قدوما) بالضم (وقدما بالكسر أيضا ورجع (فهو قادم ج) قدم وقدام (كعنق وزنار والقدوم) كصبور (آلة للنجر) والنحت (مؤنثة) قال ابن السكيت ولا تقل بالتشديد قال مرقش

يابنت جهلان ما أسعرنى * على خطوب كنت بالقدوم

وأنشد الفرّاء

فقلت أعيرانى القدوم لعلى * أنحط بها فى البيض ماجد

(ج قدائم وقدم) بضمتين قال الاعشى

أقام بها شهرا فجز الجلو * د حولين تصرب فيه القدم

وقال الجوهرى انما جمع قدم كفلس وفلوس وأنكره ابن برى وقال قدائم جمع قدوم لا قدم وكذلك فلوس لا قلس قال وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين (و) قدوم (ة بحلب) وبه ل. لانف والقدم (و) أيضا (ع بنعمان و) أيضا (جبل بالمدينة) على ستة أميال منها ومنه الحديث ان زوج فريعة قتل شرف القدوم ويروى فيه التشديد أيضا (و) أيضا (ثنية بالسراة و) أيضا (ع اختتن به ابراهيم عليه الصلاة والسلام) ومنه الحديث أول من اختتن ابراهيم بالقدوم وقد سئل عنه ابن شميل فقال أى قطعه بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرف وثبت على قوله (وقد تشدد داله) على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار وهى لغة ضعيفة (و) أيضا (ثنية فى جبل بلاد وس بالسراة يقال له قدوم ومنه حديث أبى هريرة قال له أبان بن سعيد تدلى من قدوم ضأن (و) أيضا (حصن بامين وقيدوم اشئ مقدّمه وصدره) وأوّله (كقيدامه) قال أبو وجيحة

* تقصر الطير من قيدومها البرد * أى من قيدوم هذه الصاب رول من مقيل

مسامية خوصاء ذات ثيله * اذا كلب قيدام الهجرة أقودا

(و) القيدوم (من الجبل أنف يتقدم منه قال

بمستطلع وسط كأن حديثه * بقيدوم عن من سوام ممنع

وصوام

وصوابه اسم جبل (وقدّام كزنار ضد وراء كالقدام هو القديم) كلاهما عن كراع مؤنث (وقديد كر) قال اللحياني قال الكسائي قدام مؤنثة وان ذكرت جاز (تصغيره قادبعة وقديد مرخما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير قاله الجوهري وأنشد للقطامي

قديدعة التعريب احلم انى * أرى غفلات لعيش قبل التجارب

(و) قذيل في تصغيره (قديديم) رهذا يقوي ماحكاه الكسائي من تذكيرها (والقدّام أيضا) أي كزنار (الحزار) بتشديد الزاي المشدّدة وفي نسخة الجزار بالجيم وفي أخرى الحزار بالراء وآخره زاي وفي أخرى الخزاز بالخاء المعجمة (و) القدام أيضا (جمع قادم) من السفر وهذا قد تقدّم له فهو تكرار (ومقدم الرحل كمعسن ومحسنة ومعظم ومعظمة وقادمته وقادمه) ست لغات (بمعنى) واحد وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة الرحل كما في الصحاح وقال الأزهري العرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وفي الحديث ان ذفرا تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدّمه كور البعير بحيرة قريوس المربع (والقدم) بالفتح (ثوب أحمر) رواه عمر عن ابن الاعرابي قال وأقر أني بيت عنترة * وبكل معركة لها نفث * نفث الضافوح كطرّة القدم

(و) قدم (كزفر حي باليمن) وهو قدم بن قادم بن زيد بن عرب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قيل هو رجل صالح بشر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مسلما نبي الى نفسه وطال عمره حتى رأى بعينه من أولاده وأولاد أولاده ألف انسان ومدفنه بجانب جبال مريخ قريبا من صنعاء والعقب من أولاده في عشرة وهم في لاعنين والشرفين وجهينن كذا في بعض تواريخ اليمن (و) قدم (ع) باليمن سمي بهذا الرجل (منه الشباب القديمية و) قدام (كقطام فرس عروة بن سنان العبدي و) أيضا (فرس عبد الله بن الجلاح النهدي و) أيضا اسم (كلبة) قال

وتتقلت بدم قدام وقد * أوفى الالصاق وحان مصرعه

(و) قدوم (كصبور ع بالجزيرة أو ببابل) العراق (و) القديم (ككتيبة وزنا وشدادا لمالك) الاولى عن ابن القطاع وقال مهلهل انا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقيعة القدّام

أي المالك وقال آخر * ضرب القدار نقيعة القدّيم * يفرق بين الروح والنسيم

كذا في التهذيب في ترجمة نسم (و) أيضا (السيد و) قال أبو عمرو القديم والقدّام (من يتقدم الناس بالشرف) وبقال ان القدّام في قول مهلهل القادم وذلك من السفر كما في الصحاح (و) قد (سموا قادما كصاحب وقمّامة ومعظم ومصباح وكرّامة) قدامة (بن حنظلة) هكذا في النسخ والصواب وفي حنظلة الثقفي كما هو نص التبريز وروى عنهما غضيف بن الحرث (و) قدامة (بن عبد الله) وهما اثنان بن عمار بن معاوية العامري الكلابي أبو عبد الله شهد حجة الوداع وله رؤية كان ينزل بعبدون بطحان نزل الشام وله ادراك غزا اصائفة مع مصعب بن عمير (و) قدامة (بن مالك) من وافد عبد العشيرة له وفادة وشهد فتح مصر (و) قدامة (بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحي أخو عثمان أحد السابقين بدريّ (و) قدامة (بن ملفان) الحمير والد عبد الملك روى عنه ابنه (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والاقدم الاسد) لغرامته (والقدمية محركة ضرب من الأدم) نسب الى بني قدم أي قبيلة ذكرت (و بضم القاف) ومقتضاه أنه بفتح الدال وهكذا ضبط في بعض نسخ الصحاح أيضا والذي رواه أبو عبيد عن أبي عمرو في قولهم مشى القدمية معناه (التبختر) فهو بضمتين وقد تقدّمت الاشارة لذلك (وقدّام ومه كثيبة وذو أقدام) بفتح الهمزة ويروى بكسرها (جبل) في قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام * فعمايتين فهضبتي اقدام

روى بالصبطين (وقدم قدوما مضاء ابني ضبينة) كسفينة (و) من المجاز (قدم اليه في كذا) اذا (أمره واوصاه به) كما في الاساس (والمقدمة كمدينة) هكذا في سائر النسخ والصواب كمسنة كما هو نص الجوهري وغيره (ضرب من الانشاط) يقال امتشطت المرأة المقدمة قال ابن سيده أراه من قدّام مرأسها (و) قال ابن سميل (قدم من الحرّة وقدمة بكسر الهمأ أي ماغلظ منها) وكذا صدم وصدمة (وقدمت يمينا) أي (حلفت وأقدمته) كذلك * ومما يستدرك عليه في أسماء الله تعالى المقدّم هو الذي يقدّم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدّمه والقديم على الاطلاق هو الله عزوجل والقدوم محركة التقدّم وأنشد ابن بري (المستدرك)

وان يك قوم قد أسيء بهم * بنو لكم خير البنية والقدم

والتقدّم والتقدمية أول تقدم الخيل في سيرها في وقوم قدما من حذ نصر وقد مهم ساء أمهم والقدمة من الغم محركة التي تكون أمام الغم في الرعي وفي حديث بدر أقدم حيزوم روى بالكسر والصواب بالفتح قاله الجوهري وقول رؤبة بن العجاج

* أحقب يحدر رهق قيدوما * أي أتانا يعني قد عاود غير نفيض أثر عنزة قيدود وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه غير نكل في قدم ولا هاب في عزم أي في تقدم وظر قدما بضم الظاء المعجمة أي تقدم وبالنتح الشرف القديم وقال ابن شميل لعلان عند فلان قدم أي يد ومعروف وصنيعة واقتدم تقدم وبقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه وفي امثال استقدمت رحالنا بعد مرحلة أي سبق ما كان غيره أحق به وبقال هو جري المقدم ككرم أي جرى عند الاقدام وقيدوم الرجل قادمته وهو جميع قدم يعني الرجل على قدام كعراب قال جرير * وامنكم فتح القدام وخيضف * وقال ابن بري يقال هو يضع قدما على قدم اذا تتبع

السهل من الارض قال الراجز

قد كان عهدي بني قيس رهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بال في الحرم

يقول عهدي بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون نبأ على القوم وهذا أحسن القولين والمقدم كمقعد الرجوع من السفر تقول رددت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أي وقت مقدم الحاج وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفراء أي عمدنا وقصدنا كما تقول لغلام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قدام من القيام على الرجلين والقدام كحلايط القديم من الاشياء همزته زائدة وتقول قدما كان كذا وكذا وهو امم من القدم جعل امما من أسماء الزمان والقدام كرّ نار رئيس الجيش والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وقد فسر الحديث قدمي من قدوم شأن وأبو قدامة جبل شرف على المعرّف وبقدم كينصر أبو قبيلة وهو ابن غزية بن أسد بن ربيعة بن نزار وبنو القديمي بالضم بطن من الصاريين بالبين وقدامة بن ابراهيم الحاطبي وابن شهاب المازني وابن عبد الله البكري وابن محمد بن قدامة الخشري وابن موسى الجمحي وابن وردة محدثون ومقدم كمعظم جد أبي حفص عمر بن علي بن مطا بن مقدم البصري مولى ثقيف والد محمد عاصم وأخو أبي بكر الاصمعيين روى عنه ابن أخيه محمد بن أبي بكر المقدمي واستقدمه الامير وما أقدمك لهم بيت قديم وعهد متقادم واجعله نصب قدميك أي اعف عنه وضع قدمه في العمل أخذ فيه وقدم رجلك الى هذا العمل أقبل عليه وتقدمت اليه بكذا وقدمت أمرك به بهوعز يتقدم بين يدي أبيه عجل في الامر والنهي دونه وله متقدم في الخير والعدم بضمتين التقدم تخلفه البلطيوسي في المثلثات كالقدمية وهذه من أبي حيان (صرحت بقدحة كقطرة) أهمله الجوهري (أي وضحت القصة بدا لتباس وتقدم) مع نظائره (في ج د د) ومما يستدرك عليه قال النضر قدحوا قدحة وقدحة بالراء والميم اذا مهدوا في كل وجه (القدم كهيف السريع) وأيضا (الحديد) كالى الصحاح أي من الرجال (و) أيضا (السيد المعطاء) وفي الصحاح يعطي الكثير من المال ولم يأخذ الكثير وقال النضر هو السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة (كالقدم كزفر) حكاه ابن الاعرابي ونقله الجوهري أيضا (و) القدم (بضمتين الآبار الخمس) واحدها قدوم عن ابن الاعرابي (وقدمه من المال) والعطاء يقدم قدما أكثر منك (قدم) وغدم وغثم (وقدمن) من المال (قدمة) كجرجرة نزة ومعنى) قال أبو الهيثم * يقدمن جرما يقصع الفحلا لا * وهما يستدرك عليه رجل متقدم كثير العطاء من ابن الاعرابي والقدم بضمتين الاعضاء كالقثم والقذيعة قطعة من المال يعطيها الرجل والجمع القذائع وتقدم أسرع نقله الجوهري و يُرْتَدَمُ كهيف كثيرة الماء من كراع وكذلك القدام وقدوم قال * قد صبحت قبلهن قدوما * وقال ابن خالويه القدام من المرأة قال سر

اذا الفحل نادى مهرّ يوما * على الفحل وانخع القدام

ويروى وافتح لقصد ما يقال القدام الواسع يقال جفر قدام أي واسع امم كثير الماء يقدم بالماء أي يدفعه وقالوا امرأة قدمن بضمتين فوصفوا بها الجمل قال جرير

وأنتم بنى الخوّار معرف ضربكم * وأشكم فج قدام ومنيضف

(القرم محركة سنة شهوة) الانسان الى (الله) ومنه الحديث كان بعنوّذ من القرم وقد قرم الى الطعم وقرم اللحم كعلم بضمهم وفي حديث الضحية بعذيوم اللحم فيه مقرومقرم كذا في روايته بتقديره مقروم اليه فحذف الجار قال ابن سيده (وكرجل قرم في الشوق الى الحبيب) على المثل قال قرمت الى فلان أقرم أقرم اليه (و) القرم (بالفتح الفحل) المذكي ينزل من الركوب والعمل ويوضع للفحولة (أو هو الفحل المعلم بسمة حبل) ونحه حديث علي رضي الله عنه أنا أبو حسن القرم أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي وأكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الامور (كالاقرم وقول الجوهري الاقرم في حديث لعمة مجهولة) نص الجوهري وأما الذي في الحديث كالبعير الاقرم فلقبه مجهولة بشير الى مهارة وامدكين ابن سعيد قال أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه فنفق غرفة له فباعها قرّ كالبعير الاقرم قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الاقرم ولكن أعرف البعير المقرم فالجوهري نظر الى هذا القول وهو (خطأ) فات الزمخشري قال فعل رأفعل بنقيضات كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر الى الاسم (ج قروم) قال * يا بن قروم لدن بازل حاض * (و) القرم من الرجل (السيد) المعظم على المثل بذلك (و) قال أبو حنيفة القرم (بالضم نبت كالبصل يلتف) في سوقه (ويباع) في قشره وورقه مثل ورق الوزد الا أنه (ينبت في جوف البصر) وماء البصر عندكل شيء من النبت الا القرم وأكد دلالة ما نهما بيّنات به وقال ابن دريد القرم ضرب من الشجر ولا أدري أعربي هو أم دخيل (وأقرمه جعله قرما) فهو مقرم * كرمه من لبنة وقد ابن سكيت قرمت للفحل فهو مقرم هو أبو عبيد * فعلة من اجل والركوب وقال الزمخشري قرم البعير يقرم قرما ركبه وذلله فهو قرم وهو صاحبه فهو مقرم (اذا ركبته لمنفعة وفي سياق منصف عموس لا يحتق) (وقرمه) قرما (قشره) وقرم (فلانا) قرما (سبه) رباعيه (و) قرم (اللحم) يقرم قرما (كعلم) يقرم قرما (كله) ما كان وقيل أكل ضعيفه (و) قرم (البعير) وفي الصحاح البهم (يقرم قرما وقرومة وقرمة) محركة (تنول الحشيش وذلك في أول أكله) وهو أدنى التنول وكذلك الفصيل والصبي (أو هو أكل ضعيف) كما في الصحاح وقال أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقرومة (أقترم) يقال هو يقترم تقرم البهيمة

(د) قرم (فلا تاجبه) فهو مقروم مكذا فى الفتح والصواب قرمه أى افتراش بالمقرمة أى جسبه بها والمقرمة مجلس الفراش (و) قرم (البعير) بقرمه قرما (قطع من أنفه جلدة لا تبين وجهها عليه) كذا فى المحكم (أو قطع جلدة من فوق خطمه لتقع على موضع الخطام وليذل أو انما تكون هذه السمة وتلك السمة تسمى بذلك أيضا وذلك الموضع قرمة بالضم وقرام بالكسر) ومثله الجلد الجرفة (والقرمة بالفتح والقرمة والقرامة شحمها تلك الجلدة المقطوعة) قال ابن الاعرابى فى السمات القرمة وهى سمة على الانف ليست بحز ولكنه يعرفه البعلد ثم تترك كالعرنفا خراز الانف سواء فذلك القفر يقال بعير مقفور ومقروم وبعير وف وقال الزمخشرى وأما المقروم من الابل فهو الذى به قرمة وهى سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوق أنفه وقال الليث هى القرمة والقرمسة لغتان وتلك الجلدة التى قطعتها هى القرامة وربما قرموا من تركزته وأذنه قرامات يبلغ بها القطع (وناقة قرماء بالقرم) فى أنفها من ابن الاعرابى وبه فسر بعضهم ٣ قول ثأبط شرا وأنكره ابن الاعرابى (والتقريم تعليم الاكل للصبى ومنه قول الاعرابية ليعقوب ذكره تربية لهم ونحن فى كل ذلك نقرمه ونعله (والقرمة علامة على سهام الميسر كالقروم) القرمة (ثوب يقرم به الفراش) أى يجلس (والقرام كسحاب الستر الاحمر) وفى الصحاح ستر فيه رقم ونقوش وأنشد لشاعر يصف دارا

٣ قوله قول ثأبط شرا الآتى وهو قوله على الخ

على ظهر جرعاء العرو كأنها * دوا ترقم فى سراة قرام

وقيل هو ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ ستراً وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها دخل علينا وعلى الباب قرام فيه تماثيل وقال لبيد يصف الهودج

من كل محفوف يظل عصيه * روح عليه كله وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش فى الهودج ثم يجعل فى قواعد الهودج أو الغبيط (أو ستر رقيق) وراستر غليظ (كالمقرم والمقرمة كمكنسة) ولو قال بكسرهما كان أجود (وهى) أى المقرمة (مجلس الفراش أيضا) وقد قرمه بها أجلسه (و) القرام (كثمامة ما التزق من الخرق للثوب) كافى الصحاح وقيل هو ما تنثر من الخز (و) أيضا (العيب) يقال ما فى حسب فلان من قرامة كافى الصحاح (و) القرامة (كرمانة البعير) لانه يقرم منها أى يجرف (والقرمية بالكسر عقدة أصل البرة) من أنف الناقة (وقرمان ككرمان) أى بالفتح (وقد يحرك) وهو الاشهر (القلم والروم) متسع مشتمل على بلاد وقرى وكانت بها ملوك من الاستقلال وهى الآن بيد ملوك آل عثمان ومنهم شرذمة بأطراف بلاد المغرب وهم وؤساؤها (وقرى بكسرتى وعثمر) عن ابن الاعرابى (ع باليمامة) وأنشد سيبويه نأبط شرا

على قرماء عالية ثواء * كأن بياض غرتها خمار

وقال نصر هى ناحية باليمامة من ديار تميم كر بكرة الفضل وقال غيره (لبنى امرئ القيس لانه بناه و) قيل (ع بين مكة والمدينة) هكذا فى النسخ والصواب بين مكة واليمن قال نصر على طريق حاج زبيد بن على طريق حاج زبيد بن عليب وقد تقدم الاختلاف فيه فى فرم (وقرمونية محركة (كورة بالمغرب) فى شرقى اشبيلية وغربى قرطبة ومنها خطاب بن صلعة بن محمد أبو المغيرة الاديب القرمونى داخل زاهد عجاب الدعوة سكن قرطبة عن عاصم بن أصبغ وعنه ابن الفرضى (وبنو قرم كزبير حى) من العرب (وقارم اسم رجل (وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم) بن زيد الخزاعى (كاحد صحابى) كنيته أبو معبد على ماحققه شيخنا رجع كون اسمه عبد الله قلت الذى قالوا فى أبى معبد الخزاعى انه اسمه حبيش أو أكثم وهو قد يموت وثابت بن أقرم الجلاني البلوى حليف الانصار بدرى (واستقرم بكره صار قرما) كذا فى المحكم وفى الصحاح واستقرم بكره فلان قبل أباه أى صار قرما وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أى صار قرما (و) المقرم (كمكرم البعير الذى لا يحمل عليه ولا يذل وانما هو للفحلة) والضراب عن أبى عمرو (وربيعة ابن مقروم الضبى شاعر وقرم كابل أو كزبير) هكذا فى النسخ والصواب بكسر الاول واشانى وسكون الياء وكلاهما مشهوران وأما كزبير فلم يقل به أحد (د م) معروف بل اقليم واسع بالروم وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الاسلام من ولد تترخان ولكنهم يهيمون للملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم وكثرة عددهم ومدافعتهم النصارى وانتسابه اليه قرى بكسر ففتح كذا نسب جماعة من المحدثين والفقهاء على اختلاف طبقاتهم * ومما يستدرك عليه المقرم ككرم سيد الخطير على القشيب بالمقرم من لابل قال أوس اذا مقرم منا ذوا حد نابه * تحمط بنا بأب آخر مقرم

(المستدرك)

أراد اذا هلك منا سيد خلفه آخر وفى المثل قرمت الصحفة تقرم قرما اذا تعلقت الاكل قال عدى * قطبا الوغر يقرمس الخبر وهو القدح عجمه قال

(القرمدى)

حزون جربرات وأدبر مجلدا * ودارت علين المقرمة الصفر

يعنى انهن سمين واقتسمن بالقداح التى هى صفتها وقرمان بالفتح وموضع فى ديار العرب وهو قرموم اسم رجل وروى بيت رؤبة * ورعن مقرومة تسافى آزره * وأقرم محركة صار لابل وروى بالزاى أيضا ورعن موسى بن طارق أخرى بالضم حكى عنه أبو على الهجرى (القرم كجعفر والدال * مهملة هو (العيب) الثقيل (وأفرد مافى مقصورته) مع فتح القاف وضبطه ضبط أصحاب بصيغة و هو (الكروبا) بفتح الكاف والراء وسكون الواو وفتح الموحدة كذا ضبطه الجواليقى فى المعرب وضبطه ابن برى كروبا كزكريا أو بزيادة ميم) استعملها أعراب (وافرده فى الضم منه وقال بعضهم تقدم * عرب فارسيته كرم) هكذا فى نسخ هجرية عن أبى

عبيدة ويقال رومية آونبلية (أرسلاغ كانت الاكاسرة) من الفرس (تتخرها فى خزائنهم) أصله بالفارسية كردمانه معناه عمل وبيق قال الازهرى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاصمعى أراه فارسيه قال لبيد

نغمة ذفرا ترق بالعبرى * قردما ياور كالاصيل

(أو) هى (الدروع الغليظة مثل الثوب الكردوانى) أو ضرب من الدروع (أو المغفر أو البيضة اذا كان لها مغفر) وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكم الجثى من عوراتها * كل حربا اذا أكره صل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافى

(قردحة) (ذحبوا) شمائيل (بقردحة) نقله الجوهرى عن الفزارى (أو ذهبوا قردحة بكسر ففتح فما) وقيل وفتح أى نفرقوا) فى كل وجه قال السيرافى وفى الغريب المصنف بقردحة بغير مصروف وحكى اللحيانى فى نوادر مذهب القوم شذرة وتذرة وقذرة وقردحة اذا تفرقوا (وصرحت بقردحة ﷺ وقرذحة) بالفتح فيهما (وكسر قافهما) والذال معجمة وهذه قد أهملها الجوهرى وهو (بمعنى

(قرذحة) (المستدرك) (القزدم) قذحة) أى وضحت بعد التباس وقد مرت نظائرها فى ج د د * ومما يستدرك عليه قردحة بالكسر موضع (القزدم كعصفور) لوح الاسكاف المدور تنشبه به كركرة البعير مثل (القرزم) نقلناه عن ابن السكيت والجمع قرازم عن ابن الاعرابى وقال ابن دريد وهو بالفاء أعلى كذا فى الصحاح (والقرزام بالكسر للشاعر الاعشى (ولت) وأنشد ابن برى لقطامى

ان زمانا عاصرا هقرزامها * قلف على زيا بها كلامها

(والمقرزم بفتح الزاى الحقير اللئيم) قال الطرماح الى الابطال من سأنفت * مناسب عنه غير مقرزمات

أى غير لئيمات من القرزوم (وهو شجر شجر يجبى ممدودا) * وفى شرح الامالى للقالى القرزمة الابتداء بقول الشعر * ومما يستدرك عليه القرزوم الازميل نقله ابن برى عن ابن القطاع وأيضا المرط والمئزر بلغة عبد القيس قال ابن دريد وأحسبه معربا

(المستدرك) (قرقم) ورجل مقرزم قصير مجتمع وأيضا القصير الذنب * ومما يستدرك عليه قرمم الرجل اذا سكت عن لعب قال ابن سيده ولست منه على ثقة (القرشوم كعصفور الراد العظير) نقله الجوهرى وفى المحكم انفراد الضبع (كالقرشام بالكسر والقراشم) بالضم والجمع القراشيم قال الطرماح وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جدده

(و) القرشوم (شجرة يأوى اليها القردان) كذا فى المحكم وفى التهذيب زعمت العرب أنها تنبت القردان لانها مأوى القردان (أو القراشم) بالضم (من لزمت مثل الطبقين يكون فيه دابة يضاء ثم تصير قرادا) الواحدة قرقاشة بالضم والفتح (و) القرشم (كاربد الصلب الشديد) أيضا (الغضب المسن والقرشامة بالكسر الباشق) أيضا (دويبة) صغيرة (والقراشما بالضم) ممدودا (نبت) * ومما يستدرك عليه قرشم التوء جمعه عن ابن القطاع كقرشمته وأنشد لابن مقبل

(المستدرك) (قرشم) (قرشم) (قرشم) مصبورا اسم بلد والقراشم الخشن المس والقرشوم الصغير الجسم (قرشمه) فرصمه أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (كسره) قال ابن القطاع أى (قطعه) فهو قراصم وقيل القرصمة زائدة (قرشم كزبرج) أهمله الجوهرى وهو (أو قبيلة من مهرة بن حيدان) هكذا ضبطه الدارقطنى وقال ذو الرمة بصف ابلا

مهارس مثل الضب نفى ظهورها * الى السير من أذواد رهط ابن قرشم

(أو هو بالفاء) وقد تقدم نسبه هناك (وهو قرشم كل شئ) أى أحمده وقرشمه قطعه) والاصل قرشمه قال الازهرى والميم زائدة

(المستدرك) (قرطم) (وقراشم) بالفتح (ع بالمدينة) على حاها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه رجل قراشم وقرشم بقرشم كل شئ والقرشم بالكسر قشر الرمان وهو يدبغ به * وقال ابن برى القرشم الهنبة من الابل (القرطم كزبرج وعصفور العصفر) نقله الجوهرى وفى التهذيب ثمر العصفر وقد جعله ابن جنى ثلاثيا كما تقدم فى قرط رهو اذا اكثر (جيد القولنج مسهل للبلغم المرئ) والاخلاط المحترقة تحلل للسعال والربو ينفع اسدد ويزيل المايضا بالوسواس والجذام (وسبه نه مازا على اللبن الحليب يجمده وغسل الرأس والبدن به تلا ثا يذهب القمل والخشونة ويحسن الوجه ولينه باهى جدا اذا أديم استعماله (والاحتقان به نافع للبلغم وخفاق مغرطمة) أى (مرتعمة) مكبة فى جوانبها) قال ابن الاعرابى وقال أعرابى جاء ناقى فخفن مقرطمين أى لهما منقاران واخفان الخف هكذا رأيته فى (ذكره الجوهرى بخفسهو) * قلت ليس بسهو بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا أن القاف أعم (وقرطمه قطعه) قيل المبرد (وقرطمه بالكسر د بالاندلس وقرطمتا الحمام) بالكسر (أيضا نقطتان على أصل منقاره) قال أبو حاتم حتان عن يمنة ألف خاصة قال أراه على تشبيه (والقرطمان بالضم الهرطمان) وسيأتى (أو هو (الجلباب) * ومما يستدرك عليه القرطمة القرطمة بالكسر والفتح مع تشديد ميمهما الفتان فى القرطم والقرطم والقرطم بالكسر شجر يشبه الراء يكون بجبل جهينة الاشعر الاجرد ويكون عند النصرية عن الهجيرى وقال ابن السكيت القرطام التى الحمر ليجعله والقرضمة القرضمة وأضاف ابن حمزة ابن القطاع (القرضامة بالكسر) أهمله الجوهرى وهى (الضخمة التامة من النخيل وغيرها) وقال ابن برى اقرعه بالكسر الخرز (اقرعه بالكسر حشفة الذكر) نقله ابن سيده وقال

الازهري ولا أعرفه وأنشد أبو عمرو لابي سعد المخبي

بعينك ثم غضها اذ رأيت ابن مرثد ● يضربها بقرقم يزبد

(والقرقم بفتح القافين الذي لا يشب) هو البطي من الشباب يسميه الفرس شبرزه كافي الصحاح (وقرقم الصبي أساء غذاءه) وفي بعض الطبر قرقم الا أكرمكم أي اغا علمت ضاوا لكرم آبائي ومعائم عن بلوغهم قال الراجز

أشكو الى الله صبا الا درقما ● مقرنفسا ويحوز اعلقا

(المستدرك) وقد ذكر في السين والفاء ● ومما يستدرك عليه القرقبة ثياب كتان بيض وتقرقم الوحش في جاره تقبض نفسه اذا ان انقطاع والقرقمان اسم لما يوسّس في وسط الاخشاب المتعقدة وقد يخص بما في داخل المقلى ذكره الاطباء ● ومما يستدرك عليه القرهم من الشيران كالقرهب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن وأيضا من المعزذات الشعر وزعم ابن الميمي كل ذلك بدل من الباء والقرهم من الابل الضخم الشديد والقرهم السيد كالقرهب عن اللياني وزعم أبو الهيثم بدل من الباء واليس بشئ والقرهمان القهرمان من أبي زيد وهو مقلوب هذه الترجمة وجودة في الحكم والتهذيب واغا ذكرها المصنف سهوا

(القزم) محركة الذماءة والقماءة) كافي الصحاح وفي الحديث كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم (أو صغر الجسم في المال وصغر الاخلاق في الناس) أيضا (رجل انس الناس) وسفلتهم (للواحد والجمع والمذكر والانثى) لا معنى الاسل مصدر وأنشد الجوهري لزياد بن منقذ

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها ● فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

يقال لرجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم (وقد يثنى ويجمع ويؤنث) في لغة أخرى (يقال لرجل قزم ورجلان قزمان وامرأة قزمة ورجال أقزام وامرأتان قزمتان ونساء أقزمات وقيل الجمع أقزام (وقزامى) كسكارى (وقزم) بضمتين ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في ذم أهل الشام حفاة طغام عبيد أقزام (وقد قزم كفرح فهو قزم) بالفتح (وكتف وعنق وبجيل وهي بهاء) في الكل (والقزم أرذ المال) وسفاره ومنهم من خصه فقال صغاره والقزم وهي الحذف (و) القزام (ككتاب الثمام) وأنشد الجوهري

أحصنوا أمهم من عبدهم ● تلك أفعال القزام الوكعه

أي زوجوا (و) القزام (كغراب الذي لا يغلبه أحد) أيضا (الموت الوحش) عن كراع (و) القزم (ككتف وبجيل الصغير الجثة الشئم) الدنيء (لاغناء عنده ج كعنق وأصحاب ورجل وامرأة قزمة محركة) أي (صيرة) وقصير (والاسم القزم) بالضم لك أيضا (وقزمه) قزما (عابه) كقرمه (وقزمات بالضم ابن الحرث العبسي) وفي نسخة العنسي (المنافق الذي قال فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) قتل يوم أحد فقال ما أتاكل على دين وذكره بعض في الصحابة وهو غلط والمصرح به في شرح المواهب أنه أنصاري من بني ظفر ● ومما يستدرك عليه شاة قزمة بالضم كزبدة (المستدرك) صغيرة وغنم أقزام لا خير فيها وكذلك ذوال الابل وسود أقزم يسير بقديم قال الهجاج

● والسود العادي كثير الاقزم ● والتقزم اقتصام الامور بشدة وقزمات بالضم موضع (قسمه يقسمه) فانقسم حذف (وقسمه) تقسيما (جزأه) فانقسم (وهي القسمة بالكسر) وهي مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك (قسم) كافي الصحاح (و) من المجاز قسم (الدهر القوم) قسما (فرقهم كقسمهم) تقسيما فتقسموا فرقهم فما هنا وقسما هنا (والقسم بالكسر كثير وقد يفتح والصبيب) والحظ من الخير مثل طمث وطمنا والطمن الدقيق كافي الصحاح وقال الراغب وحقيقته النصيب من جملة تقبل التقسيم ويقال هذا مقسم الفي ضبط بالوجهين وجمع المقسم مقاسم (كالاقسومة بالضم (ج أقسام) وفي التهذيب انه كتب عن أبي الهيثم انه أنشد

فما الك الا مقسم ليس فانيا ● به حظ هاتسأ سرن أو تقتلما

قال القسم والمقسم والمقسم نصيب الانسان من الشئ يقال قسمت الشئ بين اثنين كما أعطيت كل شريك قسمه ومقسمه (كالقسيم كأمير (ج أقسماء) كنصيب وانصباء زنة ومعنى (ج) أي جمع الجمع (أقاسيم) أي جمع الاقسام والاقسام جمع القسم بالكسر وقيل بل الاقاسيم جمع الاقسومة كاظفور وأظافير وهي الخطوط المقسومة بين العباد (و) يقال (هذا بنقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب) والحظ (أو الجزء من الشئ المقسوم وقاسمه الشئ) مقاسمة (أخذ كل) منهما (قسمه والقسيم) كامير (المقاسم) وهو الذي يقاسمك أرضا أو دارا أو مالا بينك وبينه ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أنا قسيم النار قال القتبي أراد أن الناس فريقان فريق مع وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة وهي نصف على في النار (ج أقساء وقسماء) كنصيب وانصباء كريم وكرماء (و) القسيم (شطر الشئ) يقال هذا قسيم هذا أي شطره ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض اذا عزلت عنها (و) القسامة (كثمامة الصدقة) لانها تقسم على الضعفاء وبه فسر بعض حديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جندي بطنه مملوء رضفا قال ابن الاثير (و) الصحيح أن القسامة هنا (ما يعزله القسام لنفسه) من رأس المال ليكون أجراله كأنه أخذ المسارة وهو ما سوملا أجراعلوا ان أنهم أن يأخذوا من كل ألف شيأ معينا وذلك حرام وبه فسر الحديث أيضا (و) القسامة (اليمين على هذا تحريم اذ أخذ القسام أجرته

باذن من المقسوم لهم واغماض فعين ولى أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيأ أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم (والقسم) بالفتح (العطاء ولا يجمع) وهو من القسمة كالفيء الحكم (و) القسم (الرأى) يقال هو جيد القسم أى الرأى وهو مجاز (و) القسم (الشئ) أنشد ابن برى لعدى بن زيد

ثلثة شهبت فاحكمها القسم فأعدتها الحديد خير

(و) القسم (الغيث) بلغة هذيل وهو مجاز ويقولون فى استطارهم اللهم احملها عشية قسم من عندك فقد نابوحت الارض يعنون به الغيث (و) قيل (الماء) القسم (القدر) وهو بقسم أمره، قسما أى بقدره ويديره بنظر كيف يعمل فيه قال لبيد

فقولا ان كان بقسم أمره * ألما يظلك الدهر أم هل ما بل

ويقال قسم أمره اذا مال فيه أى يفعله أو لا يفعله (و) القسم (ع) من ابن سيده (و) القسم (الخلق والعادة وبكسر فيهما) القسم (أن يقع فى قلبك الشئ فتظنه) ظنا (ثم يقوى ذلك الظن فيصير حقيقة وحسابة القسم حسابة تلقى فى اناء ثم يصب فيه من الماء ما يغمرها ثم يتعاطون) (وذلك اذا كانوا فى سفر ولا ماء) معهم (الا يسيرا فيقسمونه هكذا) وقال الليث كانوا اذا نزل عليهم الماسق الفلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصاة فى أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر مايغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة (و) من المجاز (قسم أمره) اذا (قدره) ودبره بنظر كيف يعمل فيه وتقدم شاهده قريبا (أو لم يدر ما يصنع فيه) أيفعله أو لا يفعله (و) المقسم (كمعظم المهموم) أى مشغل الخواطر بالهموم وهو مجاز وقد قسمته الهموم وتقسمته (و) المقسم (الجبل) مطلى كل شئ منه قسمه من الحسن فهو متناسب كالقبيل متناسق وهو مجاز (كالقسيم) كأمير يقال رجل قسيم وسيم بين القسامة والوسامة (ج قسم بالضم وهى بهاء) وفى الصحاح خلائق مقسم الوجه وقسيم الوجه وقال عليا بن أرفيذ كراص أنه

ويوما فانيا بوجه مقسم * كان ظبية تعطو الى وارق السلم

وقال أبو موسى يصف فرسا

كل طويل الساق مرتاح الدين * مقسم الوجه حريت الشدقين

(وقد قسم كعلم) قسامة وبه فسر بعض قول عنترة * وكان غارة تابط شرا بقسمة * كافى الصحاح (والقسم محركة) المقسم (كمكرم) وهو المصدر مثل الخرج (اليمين بالله تعالى وقد أقسم) أقساما هذا هو المصدر الحقيق وأما القسم فانما سم اقيم مقام المصدر (وموضعه) الذى حلف فيه (مقسم كمكرم) والضمير راجع الى الاقسام وأنشد الجوهرى * بقسمة تقربها الاماء * يعنى مكة وجرفول زهير وصدره * فتجمع أيمن منا ومنكم * (واستقسم به) أى أقسم به وفى بعض النسخ واستقسمه وبه والصواب الاول (وتقاسما تحالفا) من القسم وهو اليمين ومنه قوله تعالى حلفوا تقاسموا بالله (و) تقاسما (المال) أقسماه بينهما (فالاقسام والتقاسم بمعنى واحد والاسم منهما القسمة ومنه قوله تعالى كأنزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا تحالفوا على كيد الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ج قسامات) من ابن الاعرابى (و) القسامة (الجماعة) الذين (يقسمون) أى يحلفون (على الشئ) وفى التهذيب على حقهم (ورأى خذوه) وفى الحكم يقسمون على الشئ (أو يشهدون) ويبين القسامة منسوبة اليهم وفى حديث الايمان تقسم على أولياء الدم وقال أبو زيد جاءت قسامة الرجل سمى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى بالبين وجاءت قسامة من بنى فلان وأمة البين ثم جعل قوما قال الازهرى تضير القسامات فى الدم أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة كاملة فيسى أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من بينة غير كاملة وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل فى الحالة التى وجد فيها أو يشهد رجل عدل أو امرأة فقد ان فلانا قتله أو يوجد القتيل فى دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيحلف أولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذى ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ماشركه فى دمه أحد فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خيرت ورثة القتيل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعى والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة ويقال ابن الاثير القسامة اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبى ولا امرأة ولا عبد ولا مجنون ويقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد أقسم يقسم اقساما وقسامة اذا حلف وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه القسامة توجب العقل (والقسم والقسامة الحسن) والجمال وقد قصر الجوهرى على القسام وهو الاسم وأما القسامة فانه مصدر وقد قسم ككرم (كالقسمة بكسر القاف وفتحها) نقله ابن سيده (وهى أيضا) أى القسمة (الوجه) يقال كأن قسمته الدينار الفرق أى وجهه الحسن (أو ما أقبل) عليك (منه أو ما خرج عليه من شعر) ونص الحكم ما خرج من الشعر (أو) القسمة (الانف وناحيتاه) كذا نص الحكم وفى بعض النسخ أو ناحيتاه (أو وسط الانف أو ما فوق الحاجب) وهو قول ابن

الاعرابي (أو ظاهر الخد بن أو ما بين العينين) وبه فسر ابن الاعرابي قول عمرو بن كلثوم الضبي
كأن ثديا تاجر على قسمائم * واذ كان قدشف الوجوه لقاء

على مافي المحكم (أو أعلى الوجنة أو أجرى الدمع) من العين وبه فسر قول الشاعر أيضا على مافي المحكم
(أو ما بين الوجنتين والانف) وبفسر ابن الاعرابي قول الشاعر على مافي الصحاح وفتح السين لغة في الكل كذا في المحكم (و) القسمة
بكسر السين (جوزة الطبار) عن ابن الاعرابي زاد الزمخشري منقوشة يكون فيها الطير (كالقسم) بحذف الهاء (والقسمة)
كسفينة وبه فسر قول عنترة وكأن فأرة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

وعلى قول ابن الاعرابي أسنها القسمة فأشبع الشاعر ضرورة (وهي السوق أيضا) أي القسمة وهو قول ابن الاعرابي ولكنه
لم يفسر بهقول عنترة قال ابن سيده وعندي انه يجوز تفسيره به (والقسميات ع) في المحكم مواضع وأنشد لزهير
ضحوا قليلا فحلا كبان اسفة * ومنهم بالقسميات معقول

وقال نصر القسميات قدفيه وكانا كثيرة عادلات من طريق فلج فيذات اليمن سقاها عمرو بن يثربن ثعلبة وكان دليل جيوشه
(والقاسي من بطون الثياب أول طيها حين تنكسر على طيه) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة * على القاسي يرود العصاب *
(و) القاسي (الفرس الذي أقرح من جانب وهو من جانب) آخر (رباع) نقله ابن سيده وأنشد البعدي
أشق قساميا رباعي جانب * وفارح جنب سل أقرح أشقرا

وخفف القطامي ياء النسبة فأخرجه مخرج نهر وشاسم فقال
ان الابرة والمدان تراهما * متقابلين قساميا وهجانا

(و) القاسي (فرس م) معروف كان لبني جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة
أغر قاسي كيت محجل * خلايفه الينى قصيبة خسا

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي (و) قال أبو الهيثم القاسي (الشئ الذي يكون بين الشيئين) والقسام (كسحاب شدة الحر) عن
ابن خالويه (أو أول وقت الهاجرة) قال الازهري وأما قطنجه (أووقت ذرور الشمس وهي) أي الشمس (حينئذ أحسن ماتكون
حرا) وبكل ذلك فسر قول النابغة الذبياني يصف ظبية

تسفير برة وترفيه * الدر بالنهار من القسام

(و) القسام (فرس لبني جعدة) بن كعب وقد تقدم شاهده قريبا (و) قسام (كظلام فرس سويد بن شداد العبشمي) قال الازهري
(والقاسم الخلوط المقسومة بين العباد الواحدة أقسومة) كالظفور والاظافير وقيل هو جمع لجمع كالهدم (وقسامة بن زهير)
المازني (و) قسامة (بن حنظلة) الطائي لهم وفادة (صحابيان) وقال الذهبي قسامة بن زهير لعله من سمل لانه يروى عن أبي موسى
*قلت وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروى عنه قتادة والجريري والبصريون (وهو أناقسامة كصاحب) وبقال فيه
أيضا قاس لغة فيه كما تقدم في السين (وهم خمسة أبيون) وهم القاسم بن الربيع والعاص صهر النبي صلى الله عليه وسلم وبقال
اسمه قطيط والقاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره الزهري وغيره وقيل ماش جمعة والقاسم بن مخرمة بن عبد المطلب
أخو قيس والصلت ذكره ابن عبد البر والقاسم مولى أبي بكر ذكره البغوي والاشهر فيه أبو القاسم (و) سموا قسما (كأمير وزبير)
منهم قسيم مولى عبادة يروى عن ابن عمر (و) مقسم (كنبر زوج بريرة المدعو مغيثا) كذا قال المستغفري * ومما يستدرك (المستدرك)
عليه الانقسام مطاوع القسم والمقسم كمجلس موضع القسم كافي الصحاح وقوله عز وجل فالمقسمات أمرا هي الملائكة تقسم
ماوكلت به واستقسموا بالقداح قسموا الجزور وعلى مقدار خطوطهم منها والاستقسام طلب القسم الذي قسمه وقدر تعالم يقسم ولم
يقدر استفعال من القسم ومنه قوله تعالى برأى نستقسموا بالازلام وقد مر تفسير الازلام وقد قال المؤرج وغيره من أهل اللغة ان
الازلام قداح الميسر قال الازهري وهو وهم بل هي قداح الامر والنهي والقسام الذي يقسم الدور والارض بين الشركاء فهيا
وفي المحكم الذي يقسم الاشياء بين الناس قال لبيد

فارض ابا قسم المليك فانما * قسم المعيشة بيننا قسامها

وقال ابن الصعاني يقول أهل البصرة القسام الرشاء وقد نسب هكذا جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن بندار المدني أبو الحسن
القسام من شيوخ أبي بكر بن مردويه ويحيى بن عبد الله القسام سمع أحمد بن اقرب الرازي وفي الاسماء على بن قسام الواسطي
وابنه هبة الله المقرئ نزيل دمشق القاسمي وقسام الحلواني خارجي خرج على الشام بعد السبعين وثمانية والقسمة مصدر
الاقتسام وأيضا البين وأيضا موضع وأيضا وقت الحصر كأنه يقسم بين الليل والنهار عن ابن خالويه والوقت الذي تتغير فيه
الانواء وبكل من الثلاثة فسر قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * والقسامة بالكسر صنعة القسام كالجزارة والنشارة
وفوق قسوم معرفة مبعدة أنشد ابن الاعرابي

قوله واخلبت كذا في اللسان وفي المحكم واخلت

نأت عن بنات الهم وا خلبت بها * فوى يوم سلان البليل قسوم

أي مفسمة تشمل مفرقه ته وقول الشاعر يذكر قدرا

يقسم ما فيها بان هي قسمت * فذاك واما أكرت فمن أهلها نكرى

قال أبو عمرو وقسمت عمش في القسم وأكرت نصبت كذا في الصحاح وقال أبو سعيد تركت خلا يا لهشم أي بشكر وبرثى بن أحمر بن وفي موضع آخر تركت كذا لم يستقم عنده وهو مجاز وقوله مقامة مقام طلقه لهم وتقسيم الشيء اقتسامه وقد اقسموا بالقداح قسموا الجزور بقداح تخلوطهم منها والمقسم كمنطلق مقام ابراهيم عليه السلام قال الحجاج * وربح هذا الاثر المقسم * كأنه قسم أي حسن والمقسم كحسن أرض وموا مقسما كمدث والقاسي الحسن من القسامة عن أبي الهيثم وكثير مقسم بن بجرة النهيبي أسلم مع معاذ باليمن ويقال له صحبة ومقسم بن كثير الاصبحي فارس وقول الشاعر * أما القلائص في عناق مقسما * فهو اسم فحل له كان قد قدم منه كذا في الصحاح وضربه فقسمه قطعه نصفين وقسم الارض قطعها كالاساس وقسامة قرس وهي أم بسبل (قصم كضرب والحاء مهملة) أهمله الجوهري وهو (ابن جذام بن الصدف) وهو بطن (وليس نصيف قصم) من ولد معاذ الذين سودين جزء بن قسم له صحبة وسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشريد وفي أسد الغابة هو حضرمي ولكن عداده في تجيف لانهم أخواله

(قصم) وبايع بيعة الرضوان روى عنه ابنه عمرو وبعقوب بن عاصم الثقفي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وله حديث في الشفعة أخرجه أبو عمرو وأبو موسى وأبو نعيم (القصم الاكل) كذا في الصحاح (أو كثرته) وفي المحكم شدته خلطه (وأن تنقى من الطعام رديئه وتأكل طيبه) والذي في الصحاح وقشمت الطعام قشما اذا انتقيت الردي منه فتأمل ذلك (وان تشق الخوص لتسفه) كذا في الصحاح (و) القشم (مسيل الماء في الروض) جمعه قشوم كما في المحكم (و) القشم (بالكسر المليحة) يقال الكرم من قشمه أي من طبحه (و) أيضا المسيل الضيق في الوادي أو في الروض) وقيل هو القمع (أو مسيل الماء مطلقا ج قشوم و) القشم (الجسم) وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي

طيبخ فحاز أو طبيخ أمية * ودقيق الطعام سمي القشم أطلط

(و) القشم (الهيشة) يقال انه لقبيح القشم أي الهيئة (و) القشم (اللحم اذا اجر ونضج) ويضم وفي المحكم القشم اللحم المجرد من شدة النضج (و) القشم (الشحم) واللحم يقال أرى سيكم تحتلا قد ذهب قشمه أي شحمه ولحمه وبه فسر الجوهري قول الشاعر قول كانت أمه بحاصلا وبها لمحاز أي سمال أو جدري لجاءت بضابا وبا (و) القشم (الاسفل) وبفسر قولهم الاكرم من قشمه (و) القشم (بالضم بقية يسكن البسر الابيض الذي لم يكمل قبل ادراكه وهو حلو) كذا في المحكم واقتصر الجوهري على الضم (و) القشم (كسحاب القرد من الصوف و) القشام (كغراب ان ينتفش النخل قبل استوا ء بسره) قال الازهري أصابه قشام اذا انتفش قبل أن يسر وفي الصحاح قبل ان يسر واعلمه بسرا (و) اغشام (ما بقي على المائدة وغوغاؤها) مما لا خير فيه (كالقشامة) كذا في الصحاح والتهذيب وفي المحكم ما وقع على المائدة مما لا خير فيه أو بقي فيها من ذلك (و) قشام (اسم راع في قول أبي عبيد القصبي

* يالبت أبي وقشاما نتقى * كذا في الصحاح (و) القشيم (كأمير يبس البقل ج قشم بالضم) يقال (ما أصابت الابل منه مقشما كقعد (أي لم تصب منه مرعى) كذا في الصحاح (و) المقشم (الموت) يقال (قشم قشم) قشما واما من هذا ومن هنا في المجرد * ومما يستدرك عليه القشام كغراب اسم لما يؤكل مشتق من القشم كذا في التهذيب واقتشمه أكله من هذا ومن هنا

(المستدرك) كاقتشه وقشم الرجل في بيته دخل من كراع وقشام موضع وعمرو بن علي بن محمد الطيبي المعروف بابن قشام محدث مات أيضا جيد روى عن أبي بكر بن ياسر الجياني وقد ذكره المصنف في دوروا عظم وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أحمد بن قشام بالفتح عن أبي نصر الزينبي كان ثقة مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وآخرون (القشم بكصرد المسن من الرجال والثور) كذا في الصحاح زاد غيره والرئم لفول عمرو وهو صفة (و) قيل هو (الضخم) المسن من كل شئ (و) أيضا (الاسد) لضخامته (و) أيضا (ضبة بن تراد) أبو قبيلة ثم أو فوه على القبيلة وهم القشاعمة (أو هي) قشم (كزبرج) قال بعضهم لقب بعضهم (وأم قشم الحرباء) قيل (المنية والداهية) كذا في الصحاح وبه فسر قول رهير * لدى حيث ألقت رحلها أم قشم * (و) أم قشم من كنى (الضبع) وبه فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (الحنكبوت) وبه فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (قرية الفل والقشعمات بالضم) وفي الصحاح مثال الطحالب والغربان (و) ذكر غيره فيه (الفخ) وهو القشعام (كقرطاس الصقر الذكر العظيم) وفي الصحاح العظيم الذكر من الصقور (والقشامة بالكسر الغخ) يوضع للصيد (و) القشعوم (كزنبور الصغير الجسم) الفاجر القمي، (و) أيضا (الفراش لصغر جسمه) * ومما يستدرك عليه القشعم كقارب الفضم المسن من كل شئ والقشعام المسن من الرجال والثور وأم قشعم الداهية وبه فسر بيت زهير أيضا وفي هجو ابن احمر القشعام العنكبوت عما جاء على فعلال غير المضاعف وذكر في المزهر أيضا (قصمه يقصمه) قصما (كسره وأباه) وفي الصحاح حتى بين (أو كسره واما بين) وفي حديث أهل الجنة في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم فيا قاف كسر مع بنونة وبا فاء من غير بينونة كذا نقله الزمخشري في الكشاف ومر في فصم وقيل بالقاف كسر الشئ من طوله وبا فاء قطع الشئ المستدير كذا نقله الشارح في مهمات التعريف (قاقصم

وتقصم) كلاهما مطاوع قصمه (و) قصم فلان واجما (رجع من حيث جاء) ولم يتم الى حيث قصد رواه أبو تراب عن أبي سعيد (وهو أقصم الثنية منكسر هامن النصف خهو بين القصم محركة) كما في الصحاح وفي التهذيب الأقصم أعم وأعرف من الأقصف وهو الذي انقصمت ثنيته من المنتصف (والقصماء) من (المعز المكسورة القرن الخارج) والضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش نفسه الجوهري عن ابن دريد (ج قصم) بالضم وفي المحكم القصماء من المعز التي انكسر قرناها من طرفهما الى المشاشة (والقصم والقصمة مثلثة الكسر) فالكسر عن الجوهري في القصمة (والضم عن الصغاني) في تكملته على الصحاح (والفتح عن) ابن عدس في (الباهر) المراد من (الكسر الكسرة) يقال قصم السواك وقصمته الكسرة منه (وفي الحديث استعذوا لوعن قصمة سواك) يعني ما انكسر منه اذا استيك بهو يقال لوسأ لتني قصمة سواك ما أعطيتك أي نفاسته وهي الشظية منه تبقى في المسواك فتنفضها كافي الاساس (و) القصمة (بالفتح المرقاة) للدرجة مثل القصفة كافي الصحاح ومنه الحديث وما ترتقي في السماء من قصمة يعني الشمس الافتم لهاباب من النار (و) القصم (ككتف الرجل الأنكار) يقال رجل قصم كافي الصحاح ورجل قصم أي ضاوضعيف مريع الانكسار وروع قصم أي منكسر وقد قصم كفرح (و) قصم (كزفر من يحطم ماتى) نقله الجوهري (والقصيمة) كسفينة (رملة تنبت الغضى) كافي الصحاح زاد غيره والرطى والسلم (أو) أجمة الغضى أو (جماعة الغضى المتقارب) يقال قصيمة من غضى وأيكة من أثل ونخل من سلم وسليل من سمر وفرش من مرخ (ج قصيم) وأنشد الجوهري

* حيث استفاض كأدل قصيم * (ج) جمع الجمع (قصم) بالضم (وقصائم) وفي التهذيب القصيمة من الرمل ما أنبت الغضى وهي القصائم وقيل قصائم الرمل ما أنبتت الصفاد قال والصواب الاول (و) القصيمة (ع) بعينه سمي بذلك (و) القصيم (كأمير ع بين اليمامة والبصرة) لبني ضبة وقيل بين رامة ومطلع الشمس هما من بلاد قيم ورامة وراء القريتين في حق آبان بن دارم نقله نصر (و) قيل (ع بشقه طريق طن فلج) كافي التهذيب (و) القصيم (عنيق القطن) والذي في المحكم القصم العنيق من القطن (أو عنيق شمروه) القصم (بالكسر وعليه اقتصر ابن سيده (أو الفتح أصل المراتع ج أقصام) وفي المحكم اقصام المرعى أصوله ولا يكون الامن الطرفاء الواحد قصم (و) القصم (بالتحريك) بياض الجراد والقيصوم نبت وهو صنفان أثني وذكر النافع منه الطرفاء وزهره هي جراد ولد الجراد البدن وللناقص) والحيات مطلقا (فلا يقشعر الا بسبرا ودخانه بطرد الهوام) مطلقا (ومشرب صيفه نباتا نافع لعسر النفس والسول والحمث ولعرق النساء نبت الشعر ويقتل الدود) وزبل أوجاع الصدر وضيق النفس ويحلل الأورام الغليظة طلاء وفي المحكم القيصوم ماطال من الشيح والقيصوم من نبات السهل من الذكور والأعم الأمر وهو طيب الرائحة من رياحين البرور وقد جاء منه في ضرورة صفراء وهي تنهض على ساق وتطول أنشد الجوهري

(المستدرك) * بلاديم القيصوم والشيح والغضى * وتمام ما يستدرك عليه يقال لظلم القصم الله ظهره أي أنزل به بلية وزلت مناصه الظهر وقصمت سنه فهو قاصم وقصماء انتفت عرضا والقصم في عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فبقي الجزء طاعلن فينقل في التقطيع الى مفعولن وهو على التشبيه بقصم القرن أو السن والقاصعة أم صديقة النبي صلى الله عليه وسلم أراه لانها قصمت الكفر وأذهبته والقصيمة ما سهل من الارض وكثر شجره وقناة قصمة أي منكسرة وفلان يمضغ الشيح والقيصوم لمن خلصت بدونه كافي الاساس وسيف قصم ككتف رقيه قصم محركة منكسر في حده عن ابن قتيبة (القصلام بالكسر) أهمله الجوهري وهو (العضوض الذي يقطع كل شئ ويكسره من الفحول وغيرها) قبل لامه زائدة وقيل بل ميمه زائدة (قصم كمنع) قصما (أكل بأطراف اسنانه) كافي الصحاح وفي المحكم القضم أكل بأطراف الاضراس (أو) قصم (أكل بأسا) زاد الزمخشري بقدم الفم وخصم أكل بطيء وقول أبي ذر رضي الله تعالى عنه اخصموا نا خصم ٣ وفي الهذيب عن الكسائي القصم بالفرس كالخضم للانسان وقال غيره القصم بأطراف الاسنان والخضم بأقصى الاضراس (ومذاقت قضاما كمعابو أمير ومقعد ولقمة أي ما يقضم عليه) وفي الصحاح قضاما أي شيأ (قال الاصمعي أخبرنا ابن أبي طرفة قال (قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال) له (ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم) بالخضم أكل جميع الفم والقضم دون ذلك كافي الصحاح وأنشد الازهري

رجوا بالشقاق الاكل حضما فقدرضوا * أخيرا من اكل الخضم ان يأكلوا اقضما

(والقضم محركة السيف) أيضا (جمع قضيم) كأمير (للبعير يكسر فيه) قال الاصمعي ومنه قول النابغة

* عليه قضيم عتقه الصوانع *

كأن مجر ارماسات ذبولها

كافي الصحاح (و) القضم (اصداع في السن أو تكسر أطرافه وتفلقه واسوداده) وقد (قضم كفرح) فصلا (فهو أقضم وقضم وهي قضماء) والقضيم (كأمير السيف الشديد المنكسر الحد كالقضم ككتف) وعلى الاخير اقتصر الجوهري قال وهو الذي طال عليه الدهر فتكسر حده (و) القضم (العبيقر) أيضا (العبيقة البيضاء أي أديم كان) وفي المحكم وقيل هو الاديم ما كان (و) أيضا (القطع كالقضيقم) أيضا (حصير منسوج خيوطه سود) لغة أهل الحجاز به مر قول النابغة أيضا وجمع اسكن أقضمة وقضم فأما القضم ناسم للجميع عند سيبويه وجمع القضيبة قضم كصحيفة وصحف وقضم أيضا ناس سيده وعندي أن قضما اسم جمع قضيبة

(القصلام) (قضم)

٣ قوله فانا نقضم الذي النهاية تنقضم

كما كان اصلها جمع قضيم (و) القضيم (شعير البادية) وقد أقضمتها أى علفتها القضيم كما فى الصحاح وقضمته هى قضما أكلته واستعاره عدى بن زيد للنار فقال

ربّ نارٍ بتُ أرمقها * تقضم الهندىّ والغارا

(و) القضيم (الفضة) من الليث وأنشد

وقدرى تاهدات * وبياض كالقضيم

قال الازهرى القضيم هنا الرق الابيض الذى يكتب فيه ولا أعرفه بمعنى الفضة ولا أدرى ما قول الليث هذا (و) القضام (كرمانية من الحمض) قاله أبو حنيفة وقال أبو خيرة شجيرا لحمض وقيل هو من فصيل السباخ (أو هى الطحماء) تشبه الخلنزاف اذا جفا ابيض وله ورقة صغيرة قاله أبو حنيفة أيضا (و) اقضام (القتلة طول حتى يصفر ثمرها) وفى بعض النسخ حتى يصفر بالجيم (ح قضامنى واقضم البعير فقفق عليه و) اقضم (القوم امتاروا شيأ قليلا فى القحط كاستقضموا) وهو مجاز (أو المقاضمة ان تأخذ الشئ اليسير بعد الشئ وهى فى البيع والشراء أن يشترى زمانا رزمادون الاحمال وفى المثل بلغ الحضر بالقضم أى ان (المشجعة) قد (تبلغ الاكل بأطراف الفم أى الغاية البعيدة) قد (تدرك بالرفق) وأنشد الجوهرى

تبلغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الحضر بالقضم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أتت بنى فلان قضيمة يسيرة أى ميرة قليلة وهو مجاز والقضم ما أقرعته الابل والقضم من بقية الحبل وبالتحريك تكسر فى حد السيف قال البشكرى

فلا توعدنى انى ان تلاقنى * معى مشرفى فى مضاربه قضم

ورواه ابن قتيبة بالصاد للهملة كما تقدم والقضام كغراب لغة فى القضام الفتلة وبقال هو بقضم الدنيا قضما اذا زهد فيها ورضى منها بالدون وهو مجاز ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخصوا فقضم وقد تقدم (القضم كجعفر والعين مهملة) أعجمه الجوهرى وهو (الشيخ المسن) الذاهب الاسنان (و) القضم (كزبرج الناقة الهرمة) المتكسرة الاسنان (قطمه يقطمه) قطما (عضه) كما فى الصحاح (أو تناوله بأطراف أسنانه فذاقه) يقال اقطم هذا العود فانظر ما طعمه وأنشد الجوهرى لأبى دؤاد

(القضم) (قطم)

واذا طعمتهم قطمت حلاقما * وقوائما الذبيان فيما تطعم

وفى المحكم قطم الفصيل النبت اذا أخذه بمقدم فيه قبل أن يستحكم أكله (و) قطم (الشئ) قطما (قطعه) كذا فى المحكم (و) قطم (كفرح اشتهى الضراب والنكاح والسم أو غيره فهو قطم ككتف) وقيل كل مشتهٍ شيأ فهو قطم وقد قصر الجوهرى على الضراب والسم يقال قطم الفحل اذا اشتهاه للضراب (والقطامة) وبضم (الفتح لقيس وسائر العرب بضمون (الصقر أو السم منه) وقد غلب عليه اسما مأخوذا من القطم وهو المشتهى للسم وغيره (كالقطام كسحاب) يقال سقر قطاما وقطامى أى سما (و) القطامى (الحديد البصير) ومنه قول أبى خالد الخثعمية فى جوش الضبيعى

غلبت حماكما بصارم بابه * يا ذا لئى أهل الغضى بن هلم

يشرب منه جوش ربشبه * بيضى قطامى أعز شامى

وقال ابن سيده انما أراد ببيضى رجلا كانهما بيضتا قطامى وانما وجهناه بهذا الرجل لان الرجل فوج والقطامى فوج آخر ومحال أن ينظر فوج بعين فوج ألا ترى ان الرجل لا ينظر بعين الحمار وكذا العكس هذا متسع فى الانواع فافهم (و) القطامى (الرافع الرأس الى الصيد) تشبيها بالصقر (و) القطامى (النهد الشديد) الذى يكرهه الشارب ويزوى وجهه منه (و) القطامى (شاعر كلبى اسمه الحصين بن جمال أبو الشرق) واسم الشرق الوليد وهو ابن الحصين بن حبيب بن جمال الكلبى من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب وقد ذكر فى حرف القاف (و) القطامى شاعر (آخر فلبى واسمه عمير بن شيم) نقله الجوهرى وهو من بنى جشم بن بكر بن الارقم (و) المقطم (كمنبر الجبل) للبازى نقله ابن سيده وأبو الجواليقى (و) المقطم (كمظم جبل بمصر) كما فى الصحاح (مطل على المقرافة) والعامة تقول المقطب بالباء وفى كتاب خطر فيا أن هذا الجبل يأخذ من مصر فيزى العصراء الى أن ينتهى الى قرب اسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فانه يعلو فى مكان و ينخفض فى مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخلة الى البحر المالح بناحية القلزم اه وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم ما نصه قال المسور الحولانى بعد زمان عم لخمس بن الوليد المعافرى أمير مصر من حمر وانما ويد كر قتل مروان بن الاشيم من قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص

وان أمير المؤمنين مسلط * على قتل أشراف البلاد بن ظالم

فيالك لا تجنى من الشر غلطة * فتؤدى بكفس أو رجاء بن أشيم

ولا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم * وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

وقضية اليمونية مع حمرو بن العاص وحمر أود خمر أباه على بيعه جاءا من الاموال لمن زاحمين انه من خراس الجنة وحمله حمر رضى الله تعالى عنه مقبرة المسلمين مشهورة فى التواريخ (وابن أم قطام ملك كندة) نقله ابن سيده (والقطيم كاريط الفصل الصؤل) نقله الازهرى وأنشد * يسوق قرم قطنا قطيما * (وقطام) اسم مرأة (مبنية على الكسر) فى كل حال عند أهل الحجاز (وأهل نجد يجرونها مجرى مالا ينصرف) وقد ذكرى وتاش مفصلا (و) قطامة (كثمامة اسم) رجل (و) القطيعة (كسفينة اللين المتغير الطعم) أيضا (الكسرة من الخبز وغيره) (و) أيضا (لحفنة من الطعام) ومما يستدرك عليه القطم ككتف الضئيل وخل قطم سيّل يُقطم بالتحريك وقال الازهرى خوشة اغتلامه ورجل قطامى يركب رأسه فى الامور والقطامة بالضم ما قطم ثم أتى

(المستدرك)

وقطم الشارب بذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب والقطبيات مواضع قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب ✽ فالقطبيات فالذنوب

ويروى القطبيات بالموحدة وقد ذكره المصنف هناك وقطمان باسم اسم جبل قال الفضل السعدى

ولمارأت قطمان من تمالها ✽ رأت بعض ماتهوى وقرت عيونها

(قيم) (القيم كعيد والسنور) نقله ابن سيده (و) أيضا (الضخم المسن من الابل والقيم صياح السنور) القيم (بالصريف) ميل وارتفاع فى الأليتين) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم القيم ميل فى الأنف ومثله فى الصحاح وقيل دقة ميل فيه وطمأنينة فى وسطه وقيل هو ضخم الأرنبة وتنوء هاوانخفاض القصبة بالوسط قال وهو أحسن من النلس والفطس وقيل عرج فى الأنف وقد قيم قيما نهو أقيم وهى قيماء (وأقامت الشمس ارتفعت) وأقمت (الحلبة لست فتلتين) من ساعته (و) لك (قصبة) هذا (المال) وقعته (بالضم) أى (خياره) وأجوده (و) نعم (كفرح أساءها كأقامها بالضم) وفى الصحاح أقام الرجل أساء ما فعله وفى المحكم نعم الرجل وأقيم بالضم فيهما أساء الطاعون فقد من ساعته ✽ ومما يستدرك عليه خف أقيم ومقيم منطان من الوسط من خف الأنف (القضم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وهو (الضعيف) الهرم وهو بالباء الضعيف الجرى الشديد وقد تقدم (أو) الشيخ (المسن الذاهب الاسنان) وهو مقلوب الضعم الذى تقدم آنفا ✽ ومما يستدرك عليه القعموس كزنبور الصغير الجسم وأيضا الفراد كالقشموس كذا فى المحكم (القعم محركة اليراعة أو ذا ريت) وهو الذى يكتب به (ج أقلام بوزنهما) بالكسر قال ابن سيده وما فى التنزيل لا أعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت اعرابيا بها يحول سبق القضاء وجفت الاقلام ✽ (و) القلم ٢ (الزلم) والزلم كالى الصحاح أى واحد الأزلام التى تقدم ذكره (و) القلم (الحلم) كالى الصحاح وبقال هو القلف كالجلف لا يغرد له واحد كالى المحكم (و) القلم (طول أجمة المرأة) نقله الأزهرى (وهى مقلة كمظمة) أى (أيم) وتقدم اعرابى فى نسأ فقال انى أظنكن مقلمات أى بلا أزواج كالى التهذيب فى المحكم أى ليس لكن رجل ولا أحد يرغب عنكن (و) القلم (السهم يجال بين القوم فى القمار) وأجمع أقلام ومنه قوله تعالى اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم أى سهامهم وقيل الذى كانوا يكتبون بها التوراة وقال الأزهرى هى قداح جعلوا عليها علامات يعرف بها من يكفل مريم على جهة القرعة (وظم الظفر وغيره) كالى الصحاح وفى المحكم والحافر والعود (يقله قلما (وقله) تقليما شدد للكثرة (قطعه) بالقلم ومنه قوله ✽ لا بد أظفاره ولم تقلم ✽ (والقلامة) كثمامة (ما سقط منه) كالى الصحاح وفى المحكم قلم منه وفى التهذيب هى المقلومة من طرف الظفر (وألف مقلة كمظمة أى كنيته شاكة السلاح) نقله ابن سيده (ومقام الرمح كمعوه) وأنشد ابن سيده

٣ وما ملأ ناصحا مقاله ✽ فبه سنان خليف الحقة مطرود

(و) المقلم (كمنبر وما خضب البعير) كالى الصحاح زاد ابن سيده والتيس والثور وقيل طرفه وفى التهذيب فى طرف خضيب البعير جبنه هى المقلم (و) المقلة (بهاء موماة قلم الكتابة) وفى الصحاح وهاء الاقلام قال شجناء من بعض وكان المناسب لكونها وهاء القمم على انها اسم مكان اذ مقتضى الكسر انها اسم آلة ويمكن أن يقال الوهاء انما تظلم فظ ووجه التسمية لا يطرد فقد صرح السيد فى حواشى الكشاف بأن المعنى المتعرف فى أسماء الآلة فى الزمان والمكان صريح التسمية لا معجم الا طلاق فى غالب طرقى كل ما هو حد فيه ذلك المعنى (و) القلام (كرمان الفاتق) وهو من الجض كذا فى الصحاح وفى المحكم ضرب من الجض يذكر ويؤنث وقيل هو لا الاشتان الآنه أعظم وقيل ورقه كورق الحرف قال

أتوفى بقلام فقالوا تعشه ✽ وهل يأكل القلام الا الاباعر

(والاقلم كقنديل واحد الاقاليم السبعة) قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال خبره وكأنه معنى به لانه مقلوم من الاقليم المتناهم أى مقطوع عنه وقال أبو الريحان البيرونى الاقليم على ما ذكره أبو الفضل الهروى فى المدخل الصاحبى هو المدينة كما نهم يريدون به الساكن فى المائة عن معدل النهار قال وأما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصفهانى وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة بكاف الشاه والجزيرة يسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن المخاليف وغيرهم بالكور والطاسيج وأمثالها قال وعلى ما ذكر أبو حاتم الرازى فى كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بالفصل اذ كانت مقاسمة الانصباء بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها أسماء السهام حققه ياقوت فى معجمه (و) اقليم (ع بمصر) نقله ابن سيده وياقوت (واقليمية د بالروم) وهى مدينة فى جزيرة متوسطة بيد ملوك الاسلام الآن بنهاد بين القسطنطينية نحو ماتى ميل وبها بئر يجلب منها الطين المختوم الى سائر البلاد (وقلوت محركة ع بدمشق) ومنه قول الشاعر

٣ قوله وما ملأ الخ أنشد المحكم وما لا ورقال وير وما ملا

(قلم) قوله الزلم والزلم بفتحتين وضم الزاى

(المستدرك) (القمقم)

(المستدرك)

(قلم)

يتفسي حاضر ينفيح حوضى ✽ وأبيات على القلوت جوت

(وبئر القلوت بالضم) مشهورة بكنوز فدعية (وأرض قلوت ثوب روى يلتوت ألوانا) العبوت نقله الجوهرى وقال الأزهرى يتراءى اذا أشرقت عليه الشمس ألوان شتى قال ولا أدرى لم قيل له ذلك وقد شبه به الماء هروا الروض وزمن الربيع (والقلام العزب) من الرجال (ج قلمة محركة وقلبة) محركة (كورة بالروم) يد ملوك الاسلام الآن (واقليما بالكسر) والمد (بغت آدم عليه السلام

و) الاقليمياء (من الذهب والفضة تقل بعلو) المعدن عند (البلة) برسب اذا دار (أودخان) وأجوده الزرنيخ المشبه لاصله فى العين وطبعها كمعدنها وكلها جيد قليل الغش والفروح فى العين وغيرها والقرب والسبل والغش كلما رتع فى المراهم والمأخوذ من المرقشيثا أجود فى الحكة (وأقلام د بقرنيقية) عن ابن موقل (و) قال ابن رشيق فى الانوع تج أقلام (جبل بفاس) فى بادينه وهو الى سبتة أقرب ومنه محمد بن سلطان الاقلام شاعر مجيد مضبوط الكلام تأدب بالاندلس * ومما يستدرك عليه القلمان المقراض هكذا نجا على التشبيه ولا يفرد كالقلام * وقال الضعيف مقاوم القلم وكليل الظفر كما فى الصحاح وهو مجاز وروشى مسلم على عيشه الاقلام وقلوت محركة قرية بطرابلس الشام وقلعة محركة قرية بالغليوبية من أعمال مصر وقدروى بها الاقلام قرية بالفيوم واقليم القصب بالاندلس والاقليم ناحية به مشتى منها طيبان بن خلف الاقليمى المالكى الفقيه المتكلم وأبو قلوت طائر من طير الماء يترامى بأنواع شتى شبه الشوب به نقله الازهرى عن رجل سكن مصر (القلوم كزنبور والحامه مهملة العظيم الخلق) من الرجال (و) القلم (كاربد المتظلم فى نفسه فى الصحاح هو (المسن) والميم زائدة وفى التهذيب شيخ قلم وقلم من وفى المحكم هو المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير (و) قلم (كجعفر اسم) رجل (وشيخ قلماسة بالكسر) أى (هرم) وقد (قلم) اذا (هرم) * ومما يستدرك عليه اقلم كبطر لابس الجلد والمقلم المقلم الذى يتضعضع خفه (القلم بجرد حمل أصحله الجوهرى وهو (الجمل الضخم العظيم) وقيل هو الضخم من كل شئ فى الخلقة والخلق (القلندح كعضرفط والذال معجمة الحر الواسع لكثير الماء) شبه بالبئر (والقلندح كسميذع البئر الغزيرة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد

ان المقاتيل هموما * يزيدها نجح الدلاجوما

(قلزم) ويروى لصحيت قليذما قلت ويروى بالذال أيضا وروى بالزاى مع التصغير أشنقه من بحر القلزم والتصغير للمدح (القلزمة) أهمله الجوهرى وهو (الابتلاع) كالقلعة وقد قلزم القلعة وقلزمها ابتلعها (كالتقلزم) والقلزمة (القلوم) أيضا (الصعب) كأنه نزع الصوت من زقومه أى الحلقوم (و) قلزم (كقنفذ سبخة عمرو بن معدكرب) أيضا (د بين مصر ومكة) قال شيخنا البينة مجازية وقد قالوا انها مدينة كانت شرقى مصر (قرب جبل الطور) خرب قديما وبنى فى موضعه بلد آخر سمى بالسويس موجود الآن ومنه تحمل مياه الحجاز لان ابن السمعانى ضبطه بفتح القاف وضم الزاى ومنه يعقوب بن احمق القلزمى ذكره البخارى فى التاريخ وقال أوساحل محلة الصدف (وابنه يضاف بحر القلزم) قال بالقرب هو شعبة من بحر الهند أوله بين بلاد البربر والسودان ثم يمتد مغربا فى أقصاه مدينة القلزم قرب مصر وبذلك يسمى هذا البحر يسير فى كل موضع بحر بما يسامت ذلك الموضع وعلى ساحله الجنوبى بلاد البربر والحبش وعلى ساحله الشرقى بلاد العرب والمغرب داخل اليه يكون على يساره أو آخر بلاد البربر ثم الزنج ثم الحبشة وفى منتهاه من هذا الجهة بلاد البجة وعلى عيشه عدن ثم المندب وفى القلزم أغرق الله تعالى فرعون فى موضع يعرف بالمنتور بينه وبين مصر سبعة أيام * قلت ومن زعم أنه أغرق فى نيل مصر فقد وهم كما سقفه الشهاب فى العناية تبعا لغيره وتلقا من الجنوب الى القصير بينه وبين قوص خمسة أيام ثم بدا ورق شبه الدائرة الى عيذاب وأرض البجة ثم يتصل ببلاد الحبش سمى به (لانه على طرفه أولا به يبتلع من ركبه) لشدة أمواجه أو يبتلع ما ألقى فيه وكأنهم أخذوه من غرق فرعون فيه فان الله تعالى أغرقه هناك وفى مختصر زهة المشتاق ان مبدأ بحر القلزم من باب المندب حيث ابتدأ البحر الهندى فيجرى فى جهة الشمال مغربا قليلا ويتصل بغربى اليمن وبحر بلاد تهامة والحجاز الى مدين والايلة وقارات حتى ينتهى الى مدينة القلزم والبا بنسب (و) القلزم (كزبرج الشيم وتغلب) الرجل (مات فجأة) ولؤما * ومما يستدرك عليه الرقمة والقلزمة الاتساع ومنه سمى البحر لقعدها وقلزمها نقله ابن برى عن ابن خالويه وقلزم مصغرا البئر العزيزة نقله فى القليذما بالذال المعجمة من بحر القلزم فى كثرمائها (القلم كاربد) أهمله الجوهرى وفى المحكم (الشيخ المسن الكبير الهرم والحامل نقيه) و (اقلم) كجعفر الهوز (المسنة مثل القلم) و (قلم) كدرهم على مثل سيبويه وفسره السيرافى والجرمى * ومما يستدرك عليه القلمسة المسنة من الابل عن الازهرى قال والحاء أصوب القلنسى واقلم الرجل أسن وكذلك البعير والقلام القدح الضخم كقلسوة وقال ابن برى القلام اسم جبل بعينه والقلم الطويل من أى حيوان * ومما يستدرك عليه القلمة الواسع من الارض وجمعها هوى المحكم ومر من الجوهرى القلقم بالقاف الواسع (القلهمة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (السرعة) وقلهم (كجعفر اسم) * ومما يستدرك عليه اقلهم القرح الواسع يروى الحديث فقفتت قلهمها كذا أورده الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير الصحيح اقلهب بالقاف والتاء (القلهذم الخفيف) كافى الصحاح (و) أيضا (البحر الظنين) وفى العباب الكبير الماء * ومما يستدرك عليه اقلهذم القصير (القلهزم كسفرجل) بالزاى أهمله الجوهرى وفى التهذيب هو (الرجل) المربوع الجسم (و) هو (القصير الأرجل والهزيز) يقال هو (القصير) الغليظ وامرأة قلهزمة قصيرة جدا قال

ما بين ذرة * ومجدل اساطى اسبوح عثانه * الى المنخ الجازى الافوح قلهزم

(و) القلهزم من الخيل (الفرس الجيد الخلق كذا فى النسخ والصواب الجلد الخلق قال الاصمعى اذا صغر خلقه وجد قيل له قلهزم وغير ذلك قوله اجيت * ومما يستدرك عليه القلهزم النضيج الخلق والمفاح عن ابن سيده وذكر ابن برى أيضا نقلا عن مختصر

الامين (القمة بالكسر أعلى الرأس و) أعلى (كل شئ) كاقى الصحاح زاد غيره ووسطه وقال الاصمعى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا سار على حيال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماءمحلق * (و) القمة (جماعة الناس كالقمامة بالضم) كاقى الصحاح (و) القمة (الشعر و) أيضا (السمن و) أيضا (البدن) يقال ألقى عليه قمته أى بدنه كاقى الصحاح (و) أيضا (القامة) عن الصيانى وهو شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا وهو حسن القمة والقامة والقومة بمعنى كاقى الصحاح وقال ابن السكيت القمة على الرحل (و) القمة (الفهم بالشئ يأخذه الاسد بفيه وقمّ البيت) بضمه قما (كنصر) جاءبه ومنه حديث عمر قوا فانكم وقال البيت القمه ما يقم من قمامات القماش ويكنس (والقمامة بالضم الكناسة ج قمام) وقال الصيانى قمامة البيت ما كسح منه فألقى بعضه على بعض (و) قمامة (نصر ابنة بنت دريا بالقدس فسمى باسمها) بالصبح أمه سمى باسم مايلقى من قماش البيت وذلك ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس ورأى المسجد الاقصى معمورا وأمر بكنسه وتنظيفه واخراج قمامته وطرحها فى هذا الدرفسمى به لذلك وهذه النصر آبنة اسمها هيلانة وهى أم قسطنطين الملكوهى قد بنت حد قدبى ورق أيام ملك ولدها نهلا بالرها وغيرها فاذا مل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذى بيت المقدس وقد بنظيمه النصارى على اختلاف ملهم كثيرا ما عدا طائفة الافرنج (وقماس بن قمامة شاعر) بل صحابى له ذكر فى حديث لعمرو بن حزم وكذلك أخوه عبدالله بن قمامة وهما من بنى سليم ولم نجد لهما غير أنبيه وقماس المذكور قد تأمل (وأبو قمامة جبلة بن محمد محدث (والمقمة) بكسر ففتح (المكنسة) جمعها المقام (و) المقمة (من ذات الظلف شفتاها) قال الاصمعى يقال مقمة ومن ما لغم الشاة قال (و) من العرب من (يفخم) قال وهى من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم وفى الصحاح المقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعنى شفتيه وقمها فمه وقال غيره المقمة من مة الشاة تضبها ما أصابت عن وجه الارض وناً وقد رأيت هذا الذى يبيت المقدس واحد امقمة والخيل الجاطل وهى الشفة الاسفل وفى المحكم المقمة والمقمة الشفة وقيل هى من ذوات الظلف خاصة حيث ذلك لانها تقم به ماتأكله أى تظلبه (وقت الشاة) تقم قما اذا رقت من الارض و (أكلت) كاقمت (و) من المجاز قم (الرجل) يقم فما اذا أكل ما على الخوان) كله (كاقمه فهو) رجل (مقم) بالكسر (و) قم (الفصل الناقه) يقمها قما اشتمل عليها وضربها فأكلها كاقمها (فما قمت هى وما قصر اجوهرى على الاقمام (والقميم) كامير (يبيس البقل) نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل هو حطام الطرفاء وما جتمعه الريح من يبيسها وجمع أقمه وقال الصيانى القميم ما يبق من نبات عام أول (وتقم تتبع) القمام فى (الكلأ) كاقى الصحاح (و) تقم (الشئ تسفه) يقال شد الفرس على الجر تقممها أى تسفها كاقى الصحاح (كقمقم و) من المجاز (القمقام بوزن السبد) الكثير الخير الواسع الفضل واقتصر الجوهرى على الفتح وهو من القماقم والقماقة (و) القمقام (الامر العظيم) يقال وقع فى قمقام من الامر (و) فى حديث على رضى الله تعالى عنه يصبها الاخضر المشعبر والقمقام الممسغر هو (البحر) كله قال الفرزدق * وغرقت بين وقعت فى القمقام * (و) القمقام (العدد الكثير) وهو مجاز قال وكاض بن ابانى

* من نوفل فى الحسب القمقام وقال روبة * من خزق عددن ما خمر وغلب كايغمر الواقع فى البحر الغمر (أومعظمه) أى البحر اذا جتماع مائه وحينئذ فالصواب فى سياق العبارة والامر العظم والعدد الكثير والبحر أومعظمه (كالقمقمانة بالضم) من تعلب (والقماقم) كعلابط وقول الكاقمقمانى والقماقم فيهما الاصاب يقال عدد قمقام وقماقم فقمقمان أى كثير وأنشد تعلب للهجاج

لفواج له أسلم * وقمقمان عدد قمقم

(و) القمقام (صغار القردان) لانكادترى من صغرها (و) أيضا (ضرب من الفسل) شديد التشث يحاسول الشعر كاقى الصحاح (و) من المجاز (قمقم الله تعالى عصبه) أى (جمعه وقبضه) كاقى الصحاح والاساس أوجف عصبه (أوسلط عليه) القمقام أى القردان الصغار) وقال تعلب أى شدده وقال ذلك فى الشئ (و) قال ابن الاعرابى (قمّ) بالتشديد (وقمقم) بالتضعيف (فى بعض النسخ بالتشديد أى جفقته (والقم كالطبع) وطلب (و) القم (اعتمد الشئ فلم يخلطه و) القم (العدل انفسه قبل أن يستقر بالارض و) القمقم (كعدد الجرة) من كراع (و) أيضا (آنية م) معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء ويكون ضيق الرأس قال الاصمعى هو روى (معرب لكم) كاقين بمعنيين وقال صنفرة وكانت بها أوكيلا معتمدا * حش القبان بجوانب القمم

ومنه استعير لانا صغير من نحاس أوفضة أوسبنى يجعل فيها ماء الورد ونحوه وقد استظرف من قال

لقبته فيها الورد أكبر منسة * لدنم قبيل مثل قلمة جلود

تقول له قم قم فنى ودمت جالسا * فمما قليل سوف تطرد بالعود

(و) القمقام (المقموم) على التشبيه (و) القمقام (بالكسر الرئيس) أيضا (ياس البسر) اذا سقط قال معدان بن عبيد

* وآمة آكلة القمقام * (وقيقم) مصغرا (ماء) ينزله من خرج من مأنة يريد بحجار قال القطامى

حلت بجنوب قيقمار هانها * فتى الخلائص بذى الرهان المخلق

(ورجل قيقم) كحيدر (واسع الخلق) هذا محل ذكره (وتقيقم ذهب فى الماء وتغمر حتى غرق) ومنه قول روبة

(المستدرك) • من خرق فقامنا تقيمها • وقد تقدم (د) تقيمها (الفصل الثانية علاها بارز كما يفسر به) • وهما يستدرك عليه القمة القمامة من البيضة وقمامة الجرة كما سنه والقمة بالضم المزبلة من ابن برى وأنشد

قالوا لمالك مسكين قلت لهم • أضحى كقمة دارين أو أحد

وقمه شاربه استأصله قصا شيبا بفم البيت وكنسه واقحت الشاة التي طلبته أتاكله والقميم السوس من الطعام وأنشد

تعال بالتيه تبغي نفسي • وبالمعوك مكمم القميم

واقتم الفصل الابل وتحمها كقمها حتى فت تقم وتقم وما لم تقم ضراب قال

اذا كثرت رحالتهم حولها • مقتم ضراب الطروقة مفصل

وتقم الرجل قرنه علاه قال العجاج • يفشر الاقران بالتقمم • وجاء القوم القمة أي جميعا دخلت الالف واللام فيه كما دخلت في الجام الحديث فيه القضاة زر أسها وتقمها الرقي فيها حتى يبلغ رأسها وتقميم القبم أن يتوسط السماء حتى قمة الرأس وهو حسن القمة أي القبعة والهيئة والقمة رأس الانسان نادمة قال

فنعم الفريسة لو أسرت قتله • بين الرجال اذا شهته الجلا

والقمقام كصلاصل السيد الكثير الخير نقله الجوهري وأنشد ابن برى • أورثها القماقم القماقا • وقمقم اذا جمع من ابن الاعرابي وفي المثل على هذا دار القمقم بالضم أي الى هذا صار ومعنى الخبر ضرب الرجل اذا كان خيرا بالامر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث كافي الصحاح وقمقم بالتصغير لقب جماعة في أسبوط وقمقم الضبع تشديد الميم من كورة الجبل بنهاوند بين همذان خمس مراحل وقال ابن الاثير مدينة بين أصبهان وساوة وأكثر أهلها شيعة بناها الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والمحدثين (القمقم كجحمرش خبث ريح) الادهان مثل (الزيت ونحوه) كذا في الصحاح قال سيبويه يحتمل أن يكون اسما للريح المخبثة وبه منه قمقمة) وقد قمقمت أنا بضم كافي الصحاح وقمقم مقاوه كقمر) فيها فهو قمقام اذا (غث) أي أورث وأنث وكذلك غث كذا في التهذيب (و) قمقم (الجوز) فهو قماقم اذا (قشر) قمقم (الفرس والابل) وفي المحكم والقمقم في الخيل والابل (وغيره) وليس هو في نص ابن سيده (أصابه الندى) وفي المحكم ان يصيب الشعر الندى (فركبه القبار) فانتفش والاقتمام بالضم الاصل ج أقاتم (قال الجوهري وأحسبها (رديئة) • وهما يستدرك عليه قمقم الطعام والسم والتريد والرطب قمقما فهو قمقم وأقمقم فسد وتغير وانتفخ قال

وقد قمقمت من صرها حلائبها • أنامل كفيها والرطب أقمقم

(قائم) ج بضرة قمقمة مغيرة الرائحة من تعلب ﴿القوم الجماعة من الرجال والنساء معا﴾ لا تقول كل رجل شيعته وحشيته (أو الرجال خاصة) دون النساء الا واحدة من لفظه قال الجوهري ومنه قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء أي فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وقال زهير

وما أدري وسوف اخال أدري • أقوم آل حصن أم نساء

ومنه الحديث فليسع القوم وتصغيرهم النساء قال ابن الانباري القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء والامور التي ليس للنساء ان يقمن بها وروى عن أبي العباس انفردوا القوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء (أو) ربما (دخلته النساء على) سبيل (تبعية) لان قوم كل نبي رجال ونساؤه الجوهري يذكر (و يؤنث) لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك فذكر وقال الله تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال الجوهري فان سقرت لهذا دخل فيها الهاء وقلت قوم بعير ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وقد دخل الهاء فيما يكون للمذكر الا ترى الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لا يزيله فأما جمع التكسير مثل مساجد ورجال وأذكر وأنث فانما تريد الجمع اذا ذكرت تريد الجماعة اذا أنثت وقال ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا انما كذبوا نوحا وحده لانه من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وتعكى تعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كأنه أضاف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة الخاطب واحدا وعلى المعنى الجمع (ج أقوام) و(ج) جمع الجمع (أقاوم وأقاويم) قال أبو ضرار الهذلي وأنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشية في الصبا • فؤاد لا يعذر فيه الاقاوم

وروى الاقاويم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن برى لخزز بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لأ • ي حيث كان من الاقاوم

قال ابن برى و يقال قوم من الجن وناس من الجن وقوم من الملائكة قال أمية

وفيها من عباد الله قوم • ملائكة لهم صفاب

(و) قال ابن السكيت يقال (أقام) وأقاموا كافى الصحاح (وقام) يقوم (قوما وقومة وقياما) بالكسر (وقامة انتصب) قال ابن الاعرابى فى قال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترنى فانى اذا جعت أبغضت قومى واذا شبعت أحببت قومى أى أبغضت قيامى من موضعى قال

قد صحت بى فتقبل سامتى * وقت لبلى فتقبل قامتى

وقال بعضهم اغا أراد سومتى وقومتى فأبدل من الواو والفاء أو رد ابن برى هذا الرجز شاهدا على القومة

قد قلت لبلى فتقبل قومتى * وصحت بويى فتقبل سومتى

(فهو قائم من قوم وقيم) بالواو وبالياء كسكر فيهما (وقوّام وقيام) كرمان فيهما ويقال قيم وقيام بكسرهما وقيل قوم اسم للجميع وفلان قيم وقائمات أعرف كافى التهذيب (وقامته وقامه) بالكسر (قت معه) صحت الواو فى قوام لتحصنها فى قام وفى الحديث من جالسه أو قامه فى حاجة صابره قال ابن الاثير أى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضيها (والقومة المرة الواحدة) كافى الصحاح (ومابين الركعتين) من القيام (قومة) قال أبو الهذيل أصلى الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات (والمقام موضع القدمين) قال

هذا مقام قدمى رباح * غدوة حتى دلكت براح

(و) من المجاز (قامت المرأة تنوح) أى (طفقت) وبجلت وقد يعنى بعضد القعود لان أكثر نوائح العرب قيام قال لبيد

* قوما فقولا بان مع الأنواح *

(و) من المجاز قام (الامر) قوما (اعتدل) واستوى (كاستقام) ومنه أجاب واستجاب بقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أى عدلوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال قتادة استقاموا على طاعة الله وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا لم يشركوا به شيأ وقال أبو زيد أقمت الشئ وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشئ واستواؤه (و) قام (فى) هكذا فى النسخ والصواب قام بى (ظهرى) أى (أوجعنى) كذا نص أبو زيد فى نوادره وكذا قامت بى حيناى وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك (و) من المجاز قام (الرجل المرأة) قام (عليها مانها وقام بشأنها) مستكفلا بأمرها فهو قوام عليها مائن لها (و) من المجاز قام (الماء) ثبت منحبرا لا يعدو منفذا وقيل (جمد) ومنه قول المتنبى

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة * سال النضار بها وقام الماء

أى ثبت منحبرا يمدا (و) ثبت (الدابة وقفت) من السير وفى الاساس انقطعت وفى الصحاح وقفت من الكلال وكذلك الرجل اذا وقف وثبت بمكان اذا قام فعبلى مثل فعل أى تحبس مكانك حتى آتيك فسره بما قوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا أى وقفوا وثبتوا فى مكانهم غير منقدمين ولا متأخرين (و) من المجاز قامت (السوق) أى (نفقت) فهى سوق قائمة وأقامها الله تعالى (و) قام (ظهره وأوجعه) هكذا فى النسخ بنصب الراء وهو يقتضى أن يكون مفعولا لقام وهو خطأ والصواب برفع الراء على انه فاعل قام وحق العبارة أن يقول وقام به ظهره أوجعه كما هو نص أبى زيد فى النوادر ثم ان هذا بعد تصحيحه تكرار مع ما سبق وقصور لا يخفى فانهم صرحوا كل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك الظهر والعينان واليدان وغيرها فتامل (و) من المجاز قامت (الامة مائة دينار) أى (بلغت قيمتها) ذلك وكذا الناقة وبقال بكم قام عليك المتاع أى بكم بلغ ثمنه والبعيران قاما غالبا واحدا (و) قام (أهله) قياما (قام بشأنهم) متكفلا بأمرهم (يعدى بنفسه) وكذا قام الرجل المرأة وقد سبق له وبشر هناك انه يعدى بنفسه واقتصر عليه هنا وقد يعدى بعلى أيضا فيقال قام على أهله (وأقام بالمكان اقامة) قال الجوهرى والهاء عوض عن عين الفعل لان أصله اقوام وفى التهذيب أقام اقامة فاذا أضفت حذفت الهاء كقوله تعالى واقام الصلاة (و) أقام (قامة) من كراع وقال ابن سيده وعندى أن قامة اسم كالطاعة والطاقة (دام) وفى المحكم لبث (و) أقام (الشئ) اقامة (أدامه) ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة (و) أقام (فلانا) من موضعه (ضد أجلسه و) أقام (درأه أزال عوجه) قال الشنفرى

أقيموا بنى حمى صدور مطيكم * فانى الى قوم سواكم لأميل

وكذا قول الآخر

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * وانا نحبو اصاغرين الرؤسا

هذى أقيموا بعين لان فيه معنى لهوا أو أزيلوا (كقوّمه) تقويما عن اللحيانى (والمقامة المجلس) ومقامات الناس مجالسهم وأنشد ابن برى للعباس بن مرداس

فأى ما وأيك كان شرا * يفيد الى المقامة لا يراها

(و) من المجاز المقامة (القوم) يجتمعون فى المجلس ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

وأجمع مقامات وأنشد ابن برى لزهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل

(و) المقامة (بالضم الاقامة) يقال أقام اقامة ومقاما (كالمقام والمقام) بالفتح والضم (و) قد (يكونان للموضع) لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم فان افعل اذا جاوز الثلاثة فالمفعول مضموم الميم لا به مشتبه ببنات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ بالضم أى لا اقامة وقوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما أى

موضعا وقول لبيد صفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

يعنى الاقامة (وقامة الانسان وقيمته وقومته) بفتحهما (وقومته) بالضم (وقوامه) أى (شطاطه) وحسن طوله وبغال صرعه من قيمته وقومته وقامته يعنى واحد حكاه اللحيانى عن الكسائى وقال الحاج * صلب القناة سلهب القومه * وأنشد ابن برى له هكذا

أيام كنت حسن القومه * صلب القنا سلهب القومه

(ج) أى جمع القامة (قامات وقيم كعنب) وقال الجوهرى هو مثل تارات وتيرة وهو مقصور قيام ولحقه التغيير لاجل حرف العلة وفارق وحبسة ورجا حيث لم تقولوا رجب كما قالوا قيم وتير (وهو قوم وقوام كشداد) أى (حسن القامة ج) قوام (كجبال) فهو بالفتح اسم القامة وبالكسر جمع قويم (والغيبة بالكسر واحدة القيم) وهو فعل الشئ بالتقويم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ (و) يقال (مالقيمة اذا لم يدم على الشئ) ولم يثبت وهو مجاز (وقومت السلعة) تقويما (و) أهل مكة يقولون (استقمته) كذا فى الصحاح والصواب استقمتها (فتقته) صوابه فتقتها أى قدرتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به قال أبو عبيد استقمت يعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أى قومته وهما بمعنى وفى الحديث فقالوا يارسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سعرت لنا ورخص من قبله الشئ أنا حددت لنا قيمته (واستقام) الامر (اعتدل) وهذا قد تقدم فهو تكرار وهو مطاوع أقامه وقومه (وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم) يقال رمح قويم وقوام فهو قويم أى مستقيم (و) لهم (ما أقومه شاذ) نقله الجوهرى قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لان تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير (والقوام كسحاب العدل) ومنه قوله تعالى وكان بين ذلك قواما (و) القوام (ما يعاش به) ويقوم حاجته الضرورية ومنه حديث المسئلة أو أدنى فقره مد قمح حتى يصيب قواما من عيش (و) القوام (بالضم داء) يأخذ (فى فخذ الشاة) تقوم منه فلا تتبعث من الكساف (و) القوام (بالكسر نظام الامر وعماده وملاكه) الذى يقوم به وأنشد الجوهرى لبيد

اقتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهاديه الصوار قوامها

(كقيامه) بالياء يقال فلان قوام أهل بيته وقيامهم وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما كافى الصحاح قال الزجاج أى قياما تقيمكم فتقومون بها قياما وقال الفراء يعنى التى بها تقومون قياما (وقومينه) بالضم يقال فلان قوام قومينه على ما أمر به وهذا أمر لا قومينه له أى لا قوام له (والقامة البكرة بأداتها) كافى الصحاح وقال الازهرى القامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنها المثل الناعمة الخشبة المعترضة على زرنوق البئر تعلق القامة وهى البكرة من الناعمة وفى المحكم القامة البكرة التى يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها بأداتها وقيل هى جملة أعوادها وقال الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة وكذلك كل شئ فرق سطح ونحوه فهو قامة وقد رقه الازهرى وصوب ما سبق عن أبى زيد وأنشد الجوهرى

لما رأيت أنها كالامه * وأنى موف على الاسآمه * نزعت نزاعا نزع الدامه

قال ابن برى قال أبو على ذهب ثعلب أن قامة فى البيت جمع قائم كبائع وبايعة كأنه أراد لاقائمين على هذا الحوض يستقون منه قال وعما يشهد بصحة قول ثعلب قوله * نزعت نزاعا نزع الدامه * والدامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلادامة ولا نزع فيها قال وشاهد القامة يعنى البكرة قول الراجز ان تسل القامة والمنين * نفس وكل حائم حنون

(ج قيم كعنب) مثل غارة وتير قال الراجز

يا سعد يم الماء وريد همه * قيم تلاق شأوه ونعمه * واختلفت أمراسه ورقبه

(و) القامة (جبل بنجد والقائمة واحدة قوائم الدابة) وهى أربعها وقد يستعار ذلك للانسان (و) القائمة (الورقة من الكتاب) وقد تطلق على مجموع البرنامج (و) القائمة (من السيف مقبضه كقائمه) كافى الصحاح وقيل مقبض السيف هو القائم وماسوى ذلك فهو قائمة كقوائمة الحيوان والسرير والدابة وقوائم الحيوان ونحوها مما قامت عليه ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة وهو مجاز (والقيوم والقيام الذى لا ينام) كافى الصحاح وهو غلط والصواب الذى لا يموت كما هو نص الكلبى المفسر وهما (من أسمائه عز وجل) وفى الصحاح قوم أحيا الى القيام وهو لغة وفى حديث الدعاء ولك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وقال ابن الاعرابى القيوم والقيام والمدبر واحد وقال الزجاج هما فى صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه فى انشائهم ورزقهم وحفظه بأكنتهم وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القائم على خلقه بأجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال غيره هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم بكل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به * قلت وإذا قالوا فيه انه اسم الله الاعظم وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح وأهل الحجاز كثر شئ قولا للفيعال من ذوات الثلاثة (و) مضت (قويمة من نهار) أو ليل (كجهينة) أى (ساعة) أو قطعة ولم يحدد

أبو عبيد وكذلك معنى قويم من القيل بفتحها أي وقت خير محدود (والقوائم جبال لهذيل والقائم بناء كان بسر من رأى و) القائم بأمر الله (أبو جعفر عبد الله بن أحمد) بن اعصم بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد (من الخلفاء العباسيين الساد من والعشرين منهم ولي الخلافة أربعا وأربعين سنة وثمانية أشهر وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرة وتسع وستين عن ثمان وأربعين سنة (ومقامي كباري ة باليمامة والمقوم كنصبة بمكة الحراث) والجمع المقاوم (و) المقوم (كمعظم سيف قيس بن المكشوح المرادي واقتام أنفه جدعه) اقتعل من قام (و) في حديث عمر في (العين القائمة) ثلث الدية وهي (التي ذهب بصرها والحدقة صحيحة) باقية في موضعها وهو مجاز (وقول حكيم بن حزام) القرشي رضي الله عنه (بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا أفر أو أقتاما) قال له النبي صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلا تفر الا اقتاما أي لسانده عوك ولا تبايعنا الا اقتاما (أي على الموت) قال أبو عبيد معناه بايعت أن (لا أموت الا تاما على الاسلام) وقال من ثبت على شئ وتمسك به فهو قائم عليه وقوله تعالى أمة قائمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به وقال الفراء القائم المقيم الدين نه خذ كرهذا الحديث هو مما يستدرك عليه اقامة جمع قائم من كراع وأنشد الاصمعي وقائمي ريعة بن كعب * حسبتُ أخلاقهم وحسبي (المستدرك)
أي ربيعة قائمون باحرى وقال عدي بن زيد

وانى لابن سادات * كرام عنهم سدت وانى لابن قامات * كرام عنهم قمت

أراد بالقامات الذين يقومون بالامور والاحداث وقال أبو الهيثم القامة جماعة الناس وقال ابن بري خذ ترتيب العرب لمعنى اللفظة قام بين يدي الجبل قتصير كالفر ومعنى القيام العزم كقول الممالئ الى أجزلوا رشيد عند ماهبيان بهمالئ ابنه القاسم

قل للامام المقتدى بامه * ماقام دون مدى ابن أمه * فقد رضينا وقم فمه

أي فاعزم ونص عليه ومنه قوله تعالى وانما قام عبد الله يدعوه أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا أي عزموا فقالوا وقال وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء وقوله تعالى الا مادمت عليه قائما أي ملازما محافظا وقام عند هم الحق أي ثبت ولم يبرح وقال الليباني قامت السوق أي كسدت كأنها وقفت فهو مع مامر وأنكر المصنف خد وقولهم ضربه بضرب ابنه أقعدي وقوفي أي ضرب أمة ميت بذلك لتعرد ها وقيامها في خدمة مولاها وكان هذا جعل اسما وان كان فعلا لكونه من ماد تها وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم أي بين واضح قالها لزجاج والقوام بالفتح ملاك الامر لغة في الجوهري والقيم كنصب الاستقامة قال كعب

فهم صرفوك حين برحتم عن الهدى * بأسيافهم حتى استقمتم على القيم

واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انتصف قال الراجز * وقام ميزان النهار فاعتدل * وقام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال وفلان أقوم كلا من فلان أي أعدل واستقام الشعر اتزن والقوم بالضم القصد قال ورؤبة

* واتخذا الله لهن قوما * وقام في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب قام بعضهم لبعض وهو قيم أهل بيته كصنب ومعنى قيام بدوه قوله تعالى جعل الله لكم قياما أي بها تقوم أمور كم وهي قراءة نافع ودينار قائم اذا كان مثقالا سواء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح فيسمى ميزانا والجمع قوم وقيم وهو مجاز وتقاوموه فباينهم اذا قدروه في الثمن واذا انقاد الشئ واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه واستقيموا لقريش ما استقاموا لكم أي دوموا لهم في الطاعة وانثبوا عليها وقومت الغنم أسأ بها القوام فقامت وقام لهم جاؤهم باعدادهم أقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر أي لا يطيق عليه وقام الرمح شبا قبل ما قام به وتقويم قامة البرذن قام الطرماح

وعشى بشبه أقرابه * يوب معل فوق أعوادقام

وقال قيس بن قمامة الارحبي

قوداء ترمد من خزى لهام طي * كان هاديها قام على بئر

وقامة الرجل مقدمه ومؤخره وقيم الامر كقيس مقيمه وأمر قيم مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفية كافي الصحاح وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه والقيم السيد ورئيس الامر وهي قيمة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات لانه يقوم بامرها وبه تصلح اليه قال الفراء أصل قيم قوم على فعيل أدغيت في أبنية العرب فعل وفال سيبويه وزنه فيعل وأصله قيوم والقوام المتكفل بالامر وأيضا كثير القيام بالليل وقام الى الصلاة مجهما وتوجه اليها بالعناية والاقامة بعد الاذان معروفة وجمع قيم عند كراع قامة وبنا فيما كعنب أي مستقيما وهكذا قرئ أيضا وقال الزجاج قيم مصدر كالصغر والكبر أي الاستقامة وقد مر شاهد من قول كعب واذا أصاب البرد شعر امرأة ونحا فأهلك بعضها وبقي بعض قيل منها هامد ومنها قائم وهو مجاز وتقوم الريح اعتدل وقد قامت الصلاة قام أهلها أو حان قيامهم والقائم المتهجد والقوم الاعداء والجمع قيمان بالكسر والقامة السادة والقياسة قيم البحث يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قياما وقيامة ويقال حوقب ترب قيما بالسريانية بهذا المعنى وفي المحكم يوم القيامة يوم الجمعة ومنه قول كعب أعظم رجالا يوم القيامة ويه قوام كصاحب يقوم كثير امن قلق به ومنه القيامة لطول هوال بلغه مكة ولم قبله لم يطعمه وقام الامير على الرعية وليها وقامت لعبة الشطرنج صارت فاعلة نقله الزمخشري وقام على غريمه طالبه وقام بين يدي الامير تقامة

حسنة و بقاعات أى بضلبه أو ظهة أو غير هما وهو مجاز و عمر بن محمد بن عبد الله نسب الى جده قيل وما وهو نقب جده جعفر بن أحمد ابن جعفر المهروانى القيروانى نسب الى جده قيل وهو نقب جده جعفر حدث عن البغوى وعنه البرقانى مات سنة اثنتين وثلاثمائة وسنبن وحنيف القاضى مولى القاسم بن اصبغ الله عن أبى الحسين بن النورين سنة تسعين وأربعمائة قيروانى أبو يحيى الازدى صحابى له وفادة وسماع صلى الله عليه وسلم عبد القيوم ﴿فهم كفرح ثقل شهوة للطعام﴾ من مرض أو غيره فهو فهم و(أفهم فى الشئ أغفى) وفى الاساس عن بعض العرب لئن أتممت فى خمسة أنا بر لارجعن الى القسمة يريد لئن أغفيت وتركت المناقشة فيها (و) أفهم (عنه كرمه) نقله الجوهرى (و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى أفهم (عن الطعام لم يشته و) أفهم (اليه اشتهاه) وأنشد فى الشهوة * وهو الى الزاد شديد الافهام * وفى أفعال أفهم الرجل عن الطعام اذا لم يشته مثل أقهى به * قلت وقهى لبعض بنى أسد وأقهم به المصنف قال أبو زيد فى نوادره المفهم الذى لا يعلم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهى وقال الازهرى معنى جعل الافهام شهوة ذهب به الى الهضم وهو الجائع ثم قلبه فقال فهم ثم بنى الافهام منه (و) أفهمت (السمك) اذا (انفتح الفم عنها) نقله الجوهرى (وفهم بن جابر) بن عبد الله بن نائط بن زيد بن حريب (أبو بطن من همدان) منهم سوّار بن أبى جابر الفهمى وغيره (وكل فهم سواء من البطون) فهم (باقاه) نص عليه أئمة النسب (و) فى الاسماء أبو الرجاء (فهم بن هلال بن التهاس والتهاس بن فهم محدّثان) * قلت الذى حققه الحافظ فى التبصير أن التهاس بن فهم المذكور هو جد فهم بن هلال وقد روى عن فهم عبد الملك بن شعيب وعات فى حدود العشرين ومائتين وأما جد التهاس بن فهم فانه بصرى روى عن قتادة فوعنه يزيد بن زريع وغيره * ومما يستدرك عليه أفهم عن الشراب تركه عن ابن الاعرابى وأفهمت الابل عن الماء اذا لم ترده قال جهم بن سبل

ولو أن لؤم ابنى سليم يباع فى المقى * أو الصلبان لم تذقه الاباصر
أو الحض لاقرّت أو الماء أفهمت * عن الماء حضيا بن الكاظم

(المستدرك) وقال أبو حنيفة أفهمت الحمر عن اليبيس اذا ترّكته يعد فقدان الرطب * ومما يستدرك عليه الفهرمان هو المبطر الحفيظ على ما فى يديه نقل * مجدا وعز اقهرمانا فقهقبا * قال سيبويه هو فارسى والقهرمان لغة فيه ونقل ابن برى القهرمان من أسماء الملائكة وحسنه فارسى معرّب وقال أبو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب وهو بلغة الفرس القائم بأمور الرجل قاله ابن الاثير (الفهقم) * ومما يستدرك عليه الفهرم كجعفر القصير من الرجال كالقهرب (الفهقم كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الثيّس ذو الصخب) والصياح (و) أيضا (علم) (الفهقم كاردب) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الذى يتتلع لكل شئ) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى الفهقم الفحل المخشم المقتلم وقال أبو عمرو الفهقب والفهقم الجمل الضخم وهى المصنف فى الباء وزنه بفهقر ويجوز فتح فائه وضمها أيضا

(المستدرك)

(كتم) ﴿فصل الكاف﴾ مع الميم (كتمه) يكتمه (كتما وكتمانا) بالكسر (وكتمه) بالتشديد بالزنى كتمه (واكتتمه) أيضا (وكتمه اياه) قال النابغة

كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا * ورود هموم لا يجدن مصادرا

أحاديث نفس تشتكى ما يريبها

قال شيخنا تعديته كتم بنفسه الى مفعول واحد متفق عليه وتعديته بمن الى الثانى ذكره فى المصباح والى المفعولين حكاه بعضهم وأنشد عليه البدر الدماميني فى تحفة الغريب قول زهير

فلا تكتمن الله ما فى صدوركم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

واستبعده أقوام وليس ببعيد بل هو وارد (وكاتمه) اياه كتمه عنه قال

تعلم وفى كاتمته الناس اثنتى * عليك لوم أظلم ذا تكاتب

(والاسم الكتمة بالكسر) وحكى اللبانى انه لغة فى الكتمة (و) رجل كتوم (كصبور وهمزة كاتم السر وصر كاتم) أى (مكتوم) من كواتم (وناقة كتوم ومكتام بالكسر لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها وقد كتمت) تكتم (كتوما) وهو مجاز قال الشاعر فى وصف فحل

فهو بلولان القلاص تهمام * اذا سما فوق جوح مكام

(ج كتم ككتب) قال الاعشى * وكانت بقبة ذودكم * (و) من المجاز (قوس كتيم وكتوم وكاتم) لا ترنّ اذا أنبضت (و) ربما جاءت فى الشعر (كاتمة) وقيل هى التى لا تشق فيها وعليه اقتصر الجوهرى وقيل هى التى (لا صدع فى نبعها) وقيل هى التى لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره وأنشد الجوهرى لاوس

كتوم ملاع الكف لا ودت منها * ولا عجسها من موضع الكف أفضلا

(وقد كفت) تكتم (كتوما) كتم (السقاء كظما) بالكسر وفى بعض النسخ كتما والاولى الصواب (وكتوما) بالضم (أمسك) ما فيه من اللبن والشراب) وذلك حين تذهب حمئته شيد من السقاء بعد ذهاب أوانه وأن يستقر فيه مرّه والقسر به أن يصب فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزه ويمكن أن يستق فيه وهو مجاز (والكاتم الخازر) نقله الفراز فى الجامع وأنشد

(الفهقم)

(المستدرك)

(كتم)

له الى الثانى الصواب (قول وعبارة المصباح زيادة من فى المفعول به فيقال كتمت من الحديث مثل بتته وبعته هذه الدار اه

وسالت دموع العين ثم تحدرت ٭ وانهد دمع ساكب وغروم

فما شبهت الامرأة دكاء ٭ وهت أو وهى من يمين كتوم

(وخرز كتيم لا ينضح) وفى الصحاح لا يخرج منه الماء (ورجل أكتم عظيم البطن أو شبعان) وبقال فيهما بالمثلثة أيضا (والكتم محركة الكتمان بالضم بنت يخلط بالحناء يخضب به الشعر فيبقى لونه) قال أمية بن أبى الصلت

وسودت شعيهم اذ اطلعت ٭ بالجلب حقا كأنه كتم

وقال أبو حنيفة شب الحنا بالكتم ليشتد لونه ولا ينبت الكتم الا فى الشواهق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو سمو الحنا وينبت فى أصعب الصخر فيتدلى ليلتبط الظباء وهو أخضر ورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلى يصف وعلا

ثم ينوش اذا آد انهاره ٭ بعد الغريب من يتم ومن كتم

(وأسله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة وكتموم كقامير وجهينة أسماء) كنان (كعثمان ع) وقيل جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كنان وانبذلت ٭ وقم المحاجن بالمهرية الذفن

(و) فى حديث فاطمة بنت المنذر كانت تخلط مع أسماء حقيل الاسوام وتدعن بالمكتومة قال ابن الاثير (المكتومة دهن) من أدهان العرب أحمر (يجعل فيه الزعفران أو الكتم) وهو نبت يخلط مع الوسمة أو هو الوسمة (و) كتى (كجبل وكتمة بالضم وتكثم على مالم يسم فاعله) اسم (امرأة و) أيضا (اسم بئر زمزم لكتومة) وبما ذكر علم أن عبد المطلب أرى فى المنام قبل احفر تكتم بين الفرث والدم سميت بذلك لانها كانت اعمقت بعشر هم فصارت مكتومة حتى أظهر ها عبد المطلب (ومكتوم فرس لغنى ابن أعصر) بن سعد بن قيس عيلان وهو أحد الفيسان الخمس وأنشد ابن الكلبى لطفيل

دقاق كأمثال الشواجن ضمر ٭ ذمائم أبقى الغرائب ومذهب

أو هن مكتوم وأعوج أقبا ٭ وراد وحوّ ليس فيهن مغرب

(وعبد الله أو عمرو بن قيس) بن زائدة العامرى هو (ابن أم مكتوم المؤذن الاعمى صحابى) رضى الله تعالى عنه شهد القادسية ومعه الواء فقتل هاجر الى المدينة واستخلفه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة (والاكتام الاصفرار و) يقال (مارأيته كتمة) بفتح فسكون أى (كلمة) يركى كراع لا تأتوني عن كتمة أى كلمة (ورجل كتيم لا يرغى) عن ابن الاعرابى (وكتم بالضم د) ٭ مما يستدرك عليه يقال للفرس اذا ضاق مخرجه عن نفسه فذكتم الريو نقله الجوهرى وأنشد لبشر

كأن خفيف مخره اذا ما ٭ تكتن الريو كتم استمار

يقول مخرجه واسع لا يكتم الريو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وسر مكتم كمعظم ولم فى كتمانه نقله الجوهرى واستكتمه الخبر والسر سأله كتمه وهو كتام وهى كتامة للاسرار وكانت العدد وثمانين وسمى صاحب كتوم ومكتم لا يعد فيه وهو مجاز والكتوم الناقة التى لا ترغو اذا ركبها صاحبها نقله الجوهرى وقال الطرماح

قد تجاوزن جهلواعة ٭ عبر أسفار كتوم البغام

والكتوم اسم فرس النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جاء ذكرها فى الحديث حيث به لا فضاض صوتها اذا رى ضبا وزيادة كتوم ذهب سيلان الماء من مخارز هامن أبى عمرو وسفاه كتيم مثل ذلك والكتم كشعر لغة فى الكتم نقله الصريفينى عن أبى عبيد وكنان بالضم اسم ناقة فى بعض قول ابن مقبل السابق وكتامة بالضم قبيلة من البربر كافى الصحاح وقيل سمى من حمير سار والى بربر حين افتتحها افريقش الملك وقد نسب اليهم خلق كثير وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشيرازى الكتامى نزيل أمه كتامة العالمة من شيوخ ابن حماد مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وذكر ابن الكلبى ان جميع قبائل البربر عمالقة الا منهاجة وكتامة فانهم من افريقش بن قيس بن صيفى بن سبا الاصغر كافى المعجم لما تقدم المغرب وقم افريقية فلما رجع الى بلاده تخلف اعنه عمالها على تلك البلاد فتناسلوا ٭ قلت واليهم نسبت حارة كتامة بمصر لانهم بها جوهر الصيدى والها نسب محمد بن أبى بكر الكتامى نجيب الحكم عند البدر العينى فى سنة اثنتين وأربعين والكتامية ومنية كتامة قرية بالغربية بمصر ٭ مما يستدرك عليه الكتومة مشية فيها تقارب وديدبان كالكمتة ٭ (كثم القناء ونحوه أدخله فى فيه فكبره) يكثمه كثما وقثمه فثما مثل ذلك عن ابن القطاع (و) كثم (كانه) كثما (نكتما) مثل كتب (و) كثم (الاثر) كثما (اقتصه) وكثمه (عن الامر صرفه) عنه نقله الجوهرى (و) كثم (الشئ) جمعه) مثل كتب (و) كثما (الصيد قاربه) مثل أكتب (و) أكثم (اضرية ملأها) مثل أكتب (و) أكثم (فى بيته توارى) فيه وتغيب عن ابن الاعرابى (والاكثم الواسع البطن و) قيل (الشبعان) كذا فى الصحاح وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم وبقال انه لاعم أكثم الايمن الاعمى وقيل الاكثم العظيم البطن وقال ابن برى وقال رجل أكثم اذا امتلأ بطنه من الشبع وأنشد ابن الاعرابى

فبات يسوى بركها وسنامها ٭ كما لم يصح من قبلها وهو أكثم

(و) الاكثم (الطريق الواسع) أيضا (الضخم من الاكوام) أى الفروج (و) أكثم (ابن الجون صحابى) رضى الله تعالى عنه وبقال

(المستدرك)
(كثم)

هو أوسع بدا للزاجي (و) أكدم (بن سيبن أحد حكامهم) مشهور (و يحيى بن أكدم) التميمي أبو محمد المروزي (القاضي العلامة م) معروف وقد يقال فيه بالتاء المثناة الفوقية أيضا كما نقله الحافظ ابن حجر في شرح الترمذي وغيره والمشهور الاول وأخباره مشهورة وكان قد تولى القضاء في زمن الرشيد وروى عن عبد العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعنه الترمذي والسراج وكان من بحور العلم ولد سنة عشرة ومائة وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الذهبي في الديوان قال الازدي يتكلمون فيه (و) أكثم (كصلدم) مثل كتف (و) أيضا (أبطأ وتكثم) الرجل اذا (توقف) أيضا (تصبر) أيضا (تثبت و) في مثله (قواري) ونغيب (وانكثم سزن وكاثفه قاربه وخالطه) مثل كاتبه (والكثمة محركة المرأة الرايمن الشراب وغيره وكاثم) كذا في النسخ بالكاف والصواب حائما بالحاء (كالكثم) كثمة (كفرحة) أي (غليظة ورماه من كثم) محركة أي (من كثب) المهيم بدل من الباء أي من قرب وقمن • وبما يستدرك عليه وطب أكثم عامر وقال

مذيعة تمشي وتصبح وطبها • حراما على معتز هاوهو أكثم

(كُثَمَةُ) وكثم الطريق محركة وجهه وظاهره وانكثم اعور وبه كذا انصر فواعنه (كثمة من دين بالضم) أهمله الجوهري (أي حطام من يبيس ورجل كثم الشيبة بالضم وفيه كثمة أيضا) أي بالضم (وهي التي كثفت وقصرت وجعدت) ومثله الكثة (الكثم كجعفر) أهمله الجوهري وهي المرأة (القصيرة الركب) أي الفرج كالكثم والكشر والكثب (و) الكثم (الغر أو الفهد) • وبما يستدرك عليه الكثم والكثم الركب الناتي الفخم كالكشر وكثم الاسد (الكثمة بالمهملة) أهمله الجوهري وهي (العين) هكذا في النسخ ولعل الصواب العنب وفي المحكم الكثم لغة في الكثب وهو الحصر في واحدته كثمة (يمانية) ومما فاتني تحب أن الكعب هوالحصر مما تأمل ذلك • ومما يستدرك عليه رجل كثم الشيبة كثيفها وطية كثفة كذا في اللسان (الكيثم كحيدر) أهمله الجوهري وقال الليث (يوصف به الملك والسلطان) يقال (ملك كيثم) أي (عظيم مربض وكذلك سلطان كيثم وآنف • قبة اسلام وملكا كيثما • و) قال أبو عمرو (تكيثم كتمه دفعه عن موضعه) وقال المزرد

اني أنا المزار خير الوخم • وقد تكيثمت القوم أي تكثم

أي دفعتهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كيثم • ومما يستدرك عليه الاكثام لغة في الاكاع (كدمه يكدمه ويكدمه) من حدي نصر وضرب كدما (عضه بأدنى فمه) كما يكدم الحمار كافي الصاح وقيل هو العض عامة (أو) كدمه (أثر فيه بعليبة) وأنشد الجوهري لطرفة

سقته اياة الشمس الا لثاته • أسف لم تكدم عليه بالاثد

(و) كدم (العصيد) كدما (طرده) وحدق طلبه حتى غلبه (والكدمة الوسم والاثرة) يقال مابالبصر كدمة أي وسم ولا أثرة والاثرة ان يسمى بأطن الخف بحديدة (و) الكدمة (بالتصريك الحركة) من كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن بري في ذلك

لما شبت بيد العقه • صعت من فوق البيوت الكدمه

وقد ذكر ذلك في حدم (و) الكدمة (كفرحة النهبة الغليظة الكثيرة القسم من ابن الاعرابي (و) الكدمة (كدحنة الرجل الشديد الغليظ و) الكدام (كغراب أصل المرفق وهو نبت يتسكر على الارض فاذا مطر ظهر) أيضا (الرجل الشيخ) وهو مجاز (و) كدام (ع بالبين و) كدام (كشداد ابن بجيلة) وفي بعض النسخ نخيلة (المازني فارس) كدام (ككتاب وزبير ومظم أسماء) فمن الاول والدمستر أبي سلمة الهلالي الكوفي قال شعبة كنا نسميه المصحف من اتقانه وفي محمد أبي حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة وله ألف حديث وكدام بن عبد الرحمن السلمي عن أبي كاش العبشي وعنه أبو حنيفة ومن الثاني كديم بن ربيعة بن حارثة بن عبد الله القرشي من بني سامة بن لؤي بن غالب • ويونس بن ميسرى بن سليم بن كديم أبو محمد الكديمي البصري ويونس هذا لقبه كديم أيضا وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبي نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الانصاري الكديمي عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومن اتقانه بن مكدم فارس جاهلي مشهور وبنته أم عمرو ولها شعر ترثيه به وأخوه الحرث له ذكر والحرث بن علي بن مكدم الجرمي عن محمد بن واسع وأخوه المغيرة بن علي من أكابر السمرقندية وعبد الرحمن بن عيسى بن أبي المكدم عن مفضل بن فضالة ضعيف وعبد الله بن مكدم عن ابن اسحق في السيرة (وكدم في غير مكدم) كفعد أي (طلب في غير مطلب) وهو مجاز يقال ذلك الرجل اذا طلب حاجة لا يطلب مثلها (و) لكدم (كصرد جراد سود خضر الرؤس) ويقال لها كدم السعر (و) المكدم (كمظم المعضض) يقال حمار مكدم (و) أكدم الاسير بالضم) اذا (استوثق منه) قال الصاغاني أسير مكدم مكدوم مشدود شدودا للصفاد (و) من المجاز (اللبانة تكدم الحشيش) بأفواهها (اذا لم تستمكن منه و) المكدامة (كثمامة غبية الثئ المأكول) كافي الصحاح يقولون في من مرعى كدامة أي قيسة تكدمه الابل بأسنانها ولا تشبع منها وقيل الكدامة ما يكدم من الشئ أي يعض فيكسر • ومما يستدرك عليه اكدم عظم الشئ العظم عرقه وأكدم وكدوم أي عضوض والكدم بالفتح وبالتصريك الاثر في عن الصاغاني أثر بعض جسمه • ومن المجاز اسم أثر الكدم • وتكادم الفرسان كدم أحدهما صاحبه والكدم كصرد كثير الكدم وأيضا من أحماض الارض قال ابن سيده أراه سمي بذلك لعضه والكدم والمكدم كصرد ونبز الشديد القتال

ورجل

ورجل مكدم اذا لقى قحا لا تأثر فيه الجراح ورجل كدمة بالضم شديد الاكل وفتيق مكدم كدكرم غليظ أو سلب قال بشر

لولا تسلى الهم عنك بجسرة ❁ عيرانة مثل الفنيق المكدم

وحمار كدم كصرد غليظ شديد رجعه كدم قال رؤبة ❁ كأنما ذلل ما تأنت كدم ❁ عن الصباني وقدح مكدم ككرم بزجاجه غليظ عن الصباني وقال غلى مكدم ومكرم اذا كان غويا وكما مكدم كمكرم شديد الغلى وكذلك الحبل والكدام كغراب ريح بأعلا الانسان في بعض جسده فيضنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذي يشتكي والكبد مكدة كيدة وتقرعة بالمدينة قبر نبي المضر عن ياقوت (الكرم محركة شد القوم) يكون في الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء يستعمل في الخيل والابل والشعر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم الفرس أن يرق جلده وبدين شعره وتطيب ريحه وتحسن أنفته وقال بعضهم الكرم مثل الحرية الا أن الحرية قد تقال في الخاص الصغير فيه والكبير والكرم لا يقال الا في الخاص الكبير كالفاق مثلي في تجهيز غزاة وتحمل حمالة بين قوم فيقوم بها ويقول قد التزمت ما بيني لا أفرض فمن وهب المال بلطف نعم أو دفع ضرراً وشاعر من ذم فليس بكريم وقد (كرم) الرجل وغيره (بضم الراء كرامة) على القياس والسماع (وكرما وكرما محركتين) حماسيان (فهو كريم وكريمة وكرمة بالكسر ومكرم ومكرمة) بضمهما (وكرام كغراب وهذا قول في الكرم قبل كرام مثل (رمان ورمانة ج) أي جمع الكريم (كرماء وكرام) بالكسر (و) انه لكريم من (كرائم) قومه على غير قياس حكى ذلك أبو زيد وانه لكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس وليسه أشار الجوهري بقوله ونسوة كرائم (وجمع الكرّام) كرماء (كرامون) قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون (ورجل كرم محركة) أي (كريم) يستعمل (للواحد) وهو ظاهر (والجمع) كأديم وأدم وكذلك امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر نقله الليث وأشد الجوهري لسعيد بن مشجوج الشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر أيضا ان الرجل من بني اللات بن ثعلبة اسمه عيسى ورد كرا المرد ي أخبار الخوارج أنه لابي خالد القناني

لقد زاد الحياة الى حبا ❁ بناتي انهن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس بعدي ❁ واني بشرين رنقا بعد صافي
وأن يعرين ان كسي الجواري ❁ فتنبو العين عن كرم عفاف

قال الازهري والعرب يشكرون ما قال الليث انما يقال لرجل كرم وقوم كرام ثم قال رجل كرم ورجال كرم كما يقال لرجل عدل وقوم عدل قال سيبويه (و) مما جاء من المصادر على اضمار الفعل المتروك اظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك (كرما) وسقيا (أي) ألزمك الله (أدام الله لك كرما) ولكنهم حذفوا الفعل هنا لانه يصير لا من قولك أكرم به وأسقه (و) مما يخص به النداء قولهم (يا لكرمان) بفتح الميم والراء مكفا الزيادي وقد تسكن في غير النداء حكى ذلك عن أبي العميثل الاعرابي (الكريم الواسع الخلق) والصدر قال ابن سيده وقد حكاها أيضا أبو حاتم وهو نقيض قولك يا لعلا ان (وكارمه) فاخر في الكرم (فكرمه كنصره) أي (غلبه فيه) أي الكرم (وأكرمه) اكراما (وكرمه) تكريما (عظمه ونزهه) بالاسم منهما الكرام مثال أبو الهيثم

(ثم)

❁ ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّم ❁ وقيل الاكرام والتكريم أن يوصل الى الانسان بنفع لا تلحقه فيه غضاضة أو يوصل اليه شئ شريف وقال الشاعر

اذا ما أهان امرؤ نفسه ❁ فلا أكرم الله من أكرمه

(والكريم الصفوح) عن الذنب واختلفوا في معنى الكريم على ثلاثين قولا كافى البصائر للمصنف (ورجل مكرام مكرم للناس) وهذا بناء يختص الكثير (وله على كرامة أي عزاة) وهو اسم الاكرام يوضع موضعه كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة (واستكرم الشئ طلبه كرما) وفي الصحاح استحدث عقلا كريما ومنه استكرم العقائل اذا أنكح النجيبات (أو) استكرمه (وجده كريما) ومنه قولهم استكرمت فارتبط (و) قال الصباني (افعل كذا وكرامة لك بالفتح وكرماء لك وكرى وكرمة عين وكرما بالضم) الاخيرة ليست في قوادره وانما وجدت بخط أبي سهل وأبي زكريا في نسخة الاصلاح لابن السكيت وقولهم ليس لهم ذاك ولا كرمة منكى من زياد بن أبي زياد نقله ابن السكيت وكذلك نعم عين ونعمة عين ونعامى عين عن ابن الصباني قال غيره ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كرامة ولا كرما كل ذلك (لا تظهر له فضلا ونكرم عنه ونكارم نحوه) قال الليث تكرم فلان عما شانه اذا تنزه وأكرم نفسه عن الشائنات (والمكرمة بضم الراء وفتحها والاكرومة بضم فضم لغة في الكرم) كالعجوبة من العجب وفي الصحاح واحدة المكارم وقال الكسائي المكرم المكرمة ولم يجئ مفعل لمفعلة نادرات نادرات لا يقاس عليها مكرم ومعون وأنشد الاخفش الحماني

نعم أنوا لهيجا في اليوم الهيي ❁ ليوم يدوع أو فعال مكرم

وقال جميل

بثين الزمي لا ات لا ان لزمته ❁ على كثرة الواشين أي معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعبد أي مفعلة ليس من بنية الكلام ❁ قلت وقد تقدم البحث فيه في م ر ل: مفعلا فراجعه (وأرض مكرمة) بضم الراء وفتحها (وكرم محركة) أي (كريمة طيبة) وقيل هي المعدونة للمثارة وهو مجاز وقال الجوهري أرض مكرمة النبات اذا كانت جيدة النبات وفي بعض نسخه مكرمة للنبات (وأرض) كرم (وأرضات) كرم (وأرضون كرم)

مثارة منقاة من الحجارة (والكرم) بضم فسكون (العنب) واحدته كرمة قال
اذا مت فادفنى الى جنب كرمة * يروى ظمأى بعد موتى عروقها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم ومن الحجارة هذه الكورة انما هى كرمة وضخمة يعنى بذلك الكثرة كما يقال انما هى مدينة وعمة (و) الكرم (القلادة) يقال رأيت فى عنقها كرما حسنا من لؤلؤ كأنى الصحاح وقيل هى القلادة من الذهب والفضة وأنشد ابن برى بالجر

لقد ولدت غسان ثابة الشوى * عدوس السرى لا يخبل الكرم جيدها

وأنشد غيره

فيا أيها القلبى الغلى لباته * بكرمين كرى خضة وفريد

(وأرض) كرم مثارة (منقاة من الحجارة) والصحيح انه بالضم نقلا كما تقدم قريبا (و) قيل الكرم (نوع من الصباغة) التى تصاغ (فى الخواتم أو بنات كرم حلى كان يتخذ فى الجاهلية ج كروم) وأنشد الجوهرى

وغر اهليه الدر ترجى كرومه * ترائب لا تنفر ابين ولا كهبا

وقال آخر

تباهى بصوغ من كروم وفضة * مطعمة بكونها فصاخ دلا

وأنشد ابن برى لجرير فى ام البعيث

اذا هبطت جو المراخ فمرتت * طروقا بأطراف التوادى كرومها

(و) الكرم (بالضم ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب

وأبغضت أن الجو منه مصيبة * وماعشت عيشا مثل عيشك بالكرم

(و) كرمى (كسكرى : بتكريت) من الجاز (كرم العصاب ككرعها) جاد بطره (و) كرم العصاب (ضم كلفه) اذا (كثر مؤه) قال أبو ذؤيب يصف عصابا

ورواه بضمهم وبفتحهم ما عصرها قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه فتح خطأ * وهو أشبه بقوله وهى خمرته (وكرمان) بالفتح (وقد يكسر أو) الكسر (لحن) اقتصر الزمخشرى على الفتح وتعقبه ابن الجواليقى عن ابن الانبارى قائلا فصره جمع بينهما ابن الاثير وفرق ابن خلكان فقال الفتح فى البلد والكسر فى الاقليم والصواب العكس وخلق بالتوت فى الفتح فيهما وقال ابن برى كرمان اسم بلد بالفتح وقد أولعت العامة بكسرها قال الجوهرى فى رجب فقال يحكى قول نصر بن سيار لرجل كم الخرول فى طاعة الكرمانى (اقليم بين خارس ومجستان) قال ابن خرداذبه هى مائة وثمانون فرضخا فى مثلها افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه (و) كرمان بالكسر وضبطه ابن خلكان بالفتح (د قرب غزنة مكران) بينه وبين حدود الهند أربعة أيام (والكرمة ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق مثل عيشك بالكرم قيل أراد بالكرمة هذا الموضع لجمعه اياها حوالها واستبعده ابن جنى (و) أيضا (: ملبس و) أيضا (رأس القصد المستدير) كأنه مجوزة تدور فى قلب الورك وأنشد الجوهرى فى صفة فرس

أحمر مقبرئه وثبت كرومه * الى كفل رابى وصلب موثق

(و) الكرمة (بالضم ناحية بالعمامة) قال ابن الاعرابى هى متقطع العمامة بالهنا (والكرامة طبق) يوضع على (رأس الحب) والقدر قال الجوهرى وبخال حمل اليه الكرامة وهو مثل القتل وسألت عنه فى البادية فلم يعرف * فلست بقاصر بعض قولهم حياك كرامة كما تقدم ح ب ب (و) كرامة (جد محمد بن عثمان) البصلى مولاهم (شيخ البخارى) وأبى داود والترمذى وابن ماجه وابن ساعد والعاملى وأبى يخلد وقد روى عن أبى اسامة وطبقته مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان صاحب حديث (و) كرامة (بن ثابت) الانصارى (محتلف فى صحبته) ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفين مع على من الصحابة (والكرعان) هما (الحلى والجهاد ومنه) الحديث (خير الناس) يومئذ (مؤمن بين كرعين أو معناه بين فرسين يغزو عليهما أو بحر بن يستق عليهما و) قيل بين أبوين مؤمنين و(أبوان كرعان مؤمنان) أى بين أب مؤمن وأم أسلم وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن (وكرعتك أخذتو) قيل (كل جارحة شريفة كالاذن) والعين (فهى كريعة) وقال ثعلب شئ مكرم عليك فهو كرعك وكريعتك (والكرعتان العينان) ومنه الحديث القدسى ان الله يقول اذا أنا أخذت من عبدى كريعتيه يريد بهما عينيه فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة يريد بجارحتيه أى اكرمتين عليه وهما العينان ويروى كريعتيه بالافراد قال ثعلب احسن ابن منصور وقال بعضهم يريد أهلها قال وبعضهم يقول عينه (وهو اكرما كيسل وكاب وعز بزوز بيرو سفينة ومطم ومكرم) هكذا فى النسخ والصواب ومكرما فان الاول كرم وأبو اكرم كثير وممن اتانى أبو أحمد الياس بن كرام البخارى عن أحمد بن حفص وأبو الكرام عبد الله بن محمد بن على الجعفرى المدنى وابنه عبد الله أخبارا وحدث عنه داود بن محمد بن سليمان وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر عن أبى الكرام عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروى وأم الكرام بنت الحسن بن زكريا روى عنها النطنى وأبو الكرام جعفر ابن محمد بن عبد السلام من شيوخ ابن جميع وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصرى من المتيقنى ومن الثالث كريم بن أبى حاتم وروى عنه أبان بن عبد الله البجلى وزرعة بن كريم عن عبد الله بن عمرو عنه يونس بن عبيد وكريم بن عفيف الخثعمى كان محبوسا عند معاوية بن أبى سفيان فشفع فيه عبد الله بن عمر فقال يا أمير المؤمنين حبسنى ابن عمى فانه كريم كاسمه فوهبه له وكريم بن الحرث

١ قوله وهو أشبه الخ عبارة اللسان بعد قوله خطأ انما هو وكرم ما عصرها قال أيضا يقال للعصاب ذا جاد بمائه كرم والناس على خرم وهو أشبه الخ

٢ قوله وهو بها كذا فى تهذيب الازهرى بالافراد وهذه الجملة ساقطة فى النهاية بصر

مختلف فى حسبته وقد روى عن أبيه وضبطه البخارى بالصم والصواب الفتح نبه عليه الحافظ روى عنه ابنه زوارة وكريم الدين عبد الكريم بن عبد الله محمد بن يوسف الدمشقى جد شيخنا الامام العلامة محمد بن حسن بن عبد الكريم الكرمى ومن الرابع كريم شيخ لأبى اسحق السيبعى جزم فيه ابن ما كولا بالضم وكريم بن أبى مطر المروزى عن عكرمة وأبو كريم الهمدانى قتل بنهاوند وبو سف بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن كريم بخفيف الدين ياطى ممن أخذ عن الشرف الدمياطى وعبد الرحمن بن زيد بن حيينة بن كريم الانصارى مدنى عن أنس ومن الخامس كريمة المروزية راوية البخارى وحدة نسوة غيرها وأبو كريمة الحرين المقدامون معدبكرب له صحبة ومن السادس هبة الدين مكرم بن أبى البطر وابنه مكرم بن هبة الله بن قاضى المارستان وأخوه أبو جعفر محمد ابن هبة الله سمع أباه الوقت وابن أخيه على بن مكرم بن هبة الله ممن أبى شاكر وابا الفضل أبو الفضل محمد بن الصدر الاوحد جلال الدين أبى العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبى الحسن على الانصارى الرويفى الخزرجى مؤلف لسان العرب الذى مته مادة كتابى هذا ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وستمائة وعمر وتفرد بالعوالى وسمع منه الذهبى والسبكى والبرزالى الحفاظ وتوفى سنة احدى عشر وبسبعمائة وأبوه من أكابر الفضلاء * وولده قطب الدين حدث أيضا وكرم بن الظفر الحلوانى العزيزى من شيوخ الدمياطى مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة ومن السابع مكرم بن أبى الصقر وطائفة (ومحمد بن كرام كشداد) بن عراق بن حرابة أبو عبد الله المعينى (امام الكرامية) جاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور وخبسه طاهر بن عبد الله ثم انصرف الى الشام وعاد الى نيسابور وخبسه محمد بن طاهر ثم خرج منها فى سنة احدى وخمسين ومائتين الى انقد س فمات بها فى سنة خمس وخمسين ومائتين حدث عن هلال بن سليمان الهروى وعلى بن حجر وصحب أحد بن حرب الزاهد وأكثر عن أحد بن عبد الله الجويبارى وعنه محمد بن اسمعيل بن اسحق وابراهيم بن محمد ابن سفيان صاحب مسلم ومن مشاهير أصحابه أبو يعقوب اسحق بن محمش الواعظ امامه بمسجد عصمة اسلم على يديه من أهل الكتابين والمجوس نحو من خمسة آلاف مابين رجل وامرأة مات سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وقد ذكره العتبى فى التاريخ اليمنى وأثنى عليه واختلف فى راء محمد بن كرام فقيل هكذا بالتشديد وهو المشهور يقال كان أبوه يحفظ الكرم به سمى قال الحافظ ورقع فى سفر ألف الفتنة البسنى بالتخفيف ووقعت فى ذلك قصة للصدر بن الوكيل ذكرها الشيخ تقى الدين السبكى * قلت وإليه مال العتبى وأنشد فى تاريخه

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * بمحمد بن كرام غير كرام
الرأى رأى أبى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

وبه استدل ابن السبكى على التخفيف وأبده بأن والده الشيخ الامام كان يسمعهما ويقرئهما وهو (القائل بأن معبوده مستقر على العرش وأنه جوهر) فى مكان بمماس لعرشه فوقه (تعالى الله عن ذلك) علوا كبيرا وقد أوردت هذه المقالة نصه الشهرستانى فى الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء وافقه على هذه مخلق لا يحصون بنيسابور وهراة (والكرمة الكريم) مصدر كرم وله نظائر (و) أيضا (السيادة) وهو الموضع الخاص بالوجه الرجل من فراش أو سرير ونحوهما بدلا كرامة وهى فعلة من الكرامة ومنه الحديث ولا يجلس على تكرمته الا بأذنه (و) كرمان وبقال (كرمانى بن عمرو) بن المهلب المعنى (بالكسر) وياء النسبة أخو معاوية بن عمرو البصرى (محدث) عن حماد بن سلمة وعنه اسحق بن ابراهيم بن ذاذان (و) من المجاز (كرمت أرضه) العام (بضم الراء) اذا (دملها) بالسرقين ونحوه (فزكازرعها) وطابت ترتبها عن ابن عميل قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعنى التبن والورق (وكرمية بالضم وفتح الراء) وتشديد الياء (ة بكرمينية) بفتح الكاف وفتح الراء وكسر الميم وتشديد الياء (وتخفف أو) هى (كرمينة) بغير ياء مشددة (د بخارا) وقال ابن الاثير بينها وبين مرو قد ومنها أبو جعفر محمد بن يوسف وزان أبى بكر بن دريد ذكره الأمير وأبو عبد الله محمد بن شوه بن المنذر الشيبانى الكرمينى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وأبو الفرج عزيز بن عبد الله البخارى الكرمينى الشافعى أحد المناظرين بخارا (وأكرم) الرجل (أتى بأولا دكرام و) قوله تعالى واعتدنا لها (وزنا كريما) أى (كثيرا و) قوله تعالى وقل لهما (قولا كريما) أى (سهلا لينا) وقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريما أى حسنا وهو الجنة (وفى الحديث) الذى رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال (لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم) قال الزمخشرى أراد أن يقرب و يبعد مافى قوله عز وجل ان أكرمكم عند الله اتقاكم يعنى بطريقة أنيقة ومسلك لطيف (وليس الغرض حقيقة النهى عن تسميته) أى العنب (كما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الانامى المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤثروه لهذه التسمية غيرة المسلم الحق أن يشارك فيما سماه الله تعالى وخصه بأن جعله صفته فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بعلم فكأنه قال ان تأبى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالحبلة أو الحبلة) أو الزيجون (فافعلوا) قال (وقوله فانما الكرم أى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم) الرجل (المسلم) وقال الازهرى اعلم ان الكريم الحقيق هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به واسلم لامن هو مصدر يقام مقام الموصوف يعنى قال رجل كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام الموصوف فخففت العرب اكرم وهو يريدون كرم شجرة العنب لما نال من طوفه عند الينع وكثر من خيره فى كل حال ولا اشرك فيه يؤذى بقاطف ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه يتضمنه المكر

المنتهى عن شره وأنه بغير عقل شارهو يروث شره العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذا الشهير فقال أبو بكر سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء والكرم وأمر بمكارم الاخلاق فاشتق له اسمها من الكرم الذي يتوله عنه فكره صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد

المستدرك

* والخمر مشتقة المعنى من الكرم *

ولذلك يسمى الخمر إذا حالت شارما يراد به التبرع للمطاء أي يتصف * وما يستدرك عليه الكريم من صفات الله تعالى وأسمائه وهو الكثير الخير وقيل الجواد وقيل المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وقيل هو الجامع لأنواع الخير والفضائل والشرف وقيل حميد الفعال وقيل العظيم وقيل المعزه عما لا يليق وقيل الفضول وقيل العزيز وقيل الصفوح وقد ذكره المصنف فهذا مقبول في تفسير اسمه تعالى قال بعضهم الكريم إذا وصف تعالى به فهو اسم لاحسانه وانعامه وإذا وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التي تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى تظهر منه تلك وقال الكريم أيضا الخير والنجيب والسخي والطيب الرائحة والطيب الاصل والذي كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وأيضا الرقيق الطبع والحسن الاخلاق والواسع الصدر والسليب والعتاز والمزين المحسن والعزيز عندذلك والحي وأيضا الجواد والفرس يفزي عليه والبعير يستق بوجهه الاربعة ذكرها المصنف وكتاب كريم أي محتوم أو رسمي مافيه وقرآن كريم مجمد مافيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقول كريم سهل لين ورزق كريم أي كثير وقد ذكرهما المصنف ومدخل كريم وكريم أيضا الرئيس والضيف والجميل والعجيب الغريب والعالم والنفيس والمطر الجود والمجزل الدليل على التهكم فهذه نيف وثلاثون قولا في معنى الكريم ولم أره مجموعا في كتاب قال القراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شئ نعت عنه فعلا تنوي به الذم قال أمين هذا قبيل ما هو سمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة والمكارمة أن تهدي لانسان شيأ يكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم ومنه الحديث في الخمر إن الله حرمها وحرم ان يتاجر بها ومنه قول ذكين

* انى امرؤ من فطن بن دارم * أطلب دينى من أتم مكارم

أي بكافئني على مدحي اياه وأكرمت الرجل أكرمه وأسهأ أكرمه كأدرحه فان اضطر جازانه ابن برده الى أصله كما قال

* فانه أهل لان يؤكرما * نقله الجوهري وبقال في التعجب ما أكرمه لي وموشاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم لمما لهمن مكرم بفتح الراء موضع مصدر ومثل مخرج ومدخل وتكرم تكلف الكرم بقال المجلس

تكرم لمثلها رجل لبون ترى * أنا كرم الابا ان تكرّما

والكريمة الاهل وقيل شفيقة الرجل والجمع الكرائم وكرائم المال نفائسه والكريمة الحسيب بقال هو كريمة قومه قال

وأرى كريمتك لا كريمة دونه * وأرى بلادك منفع الاجواد

وفي الحديث انى لأكم كريمة قوم فأكرمهم وأكرم كريم قوم وقول عمرو بن عمرو

أبى الضيم أو قد أصابوا كريتى * وأن ليس اهداء المنايا من عمارو

يعني بقوله كريتي أنداءه معاوية بن عمرو والكريم المفضل ؛ وفي الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق وبأسة الدنيا والدين والا كارم جمع كرام وجمع كريم والكرامة أمر خارق للعادة غير مقارن بالتحدي ودعوى النبوة والكرام كشداد حافظ الكعبة وكرام كصاب والد محمد بن يس الكرامية أحد الاقوال في ضبطه كافي لسان الميزان وأبو علي الحسين بن كرام الاسكندراني وراشد بن ناجي أبو كرام كلاهما كشداد كتب عنهما السلفي والمكرمية طائفة من الخوارج نسبوا الى أبي المكرم وكرمانية بالكسر قرية بفارس وكرمون علم وكذا كريم مصغرا شدد او نون كراما بطن طوا بس الشام ومحلة كرمين قرية بحصر من أعمال الغربية ومحلة الكرم قريتان بالبحيرة وفي المثل لا يأبى الكرام الا الحار المراد به السوادة في أسمال المال قاله المفضل بن سلمة وأول من قاله علي رضي الله تعالى عنه ثم استعمل لنوح من المقابلة (الكربيم بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الفأس) الطفيفة لهارأس واحدوقيل هي المعرقة (والكرتوم بالضم الصفاعن الجارة) وأيضا (الطويل المرتفع من الارض) قال

أسفلك كل واخ هزيم * يترك سيلا تارج الكلوم * وناقة ما الصفحف الكرتوم

(و) كرتوم (اسم سرة بني حذرة) ندى بذلك * ومما يستدرك عليه الكرفة مشية فيها تقارب وهزيزان كالكمترة (الكرفة) بالتا المثناة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أئمة النسب هو كرفة (بن جابر بن هراب بالفتح) في الجاهلية (من بني سامة بن لؤي) ومرّ الاختلاف في نسب بني سامة في س و م (الكردم بكجعفر القصير) الضخم من الرجال كافي الصحاح (كالكردوم بالضم) عن ابن سيده (و) الكردم (الشجاع) عن ابن الاعرابي وأنشد * ولو رآه كردم لكردما * أي لهرب (و) كردم (بن سفيان) ٣ التغلبي قيل هو ابن سفيان المذكور فان حدثهما بلفظ واحد (صحابيون) رضي الله عنهم (و) كردم (بن شعثم) الذي (طعن دريد ابن الصمة) بم أشد ابن بري لشاعر

* ولما رأيت أنه ثم اقترى * بجيل ذكرنا بلة الهضب كردما

(وكردم)

١ قوله وفي الحديث الخ هكذا في النسخ والذي في النهاية ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب

٢ قوله التغلبي قيل هو ابن سفيان المذكور الخ هكذا في النسخ وفيه سقط وعبارة المتن والمطبوع وكردم بن سفيان وابن أبي السنابل أو ابن الساب وابن قيس صحابيون اه فليحرر

(الكرتيم)

(كرفة)

(كردم)

(وكردم عداعدا والقصير) نقله الجوهري (أو) كردم الحمار وكردح اذا عدا (على جنب واحد) نقله الجوهري عن الكسائي وقال الازهري لكردحة والكربحة في العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (و) كردم (القوم جمعهم وعباهم) فهم مكردمون قال اذا قرعوا يبسي الى الروع منهم * يجرون الفنا بسعون ألفا مكردما

(المستدرك) (وتكردم في مشيته (عدا فزعا) * ومما يستدرك عليه الكردمة الشد المتقارب وأيضا الاسراع وكردم الرجل اذا عدا فأسرع وقال المبرد كردم شرط وأشد ولورأنا كردم لكردما * كردمة العير أحس ضبغما

والمكردم الفروة المتدلل الصغير وكردم بن السائب تابعي ثقة وكردم ومعرض أولاد خالفة الفزارية وفيهم يقول شتيم بن خويلد الفزاري يرثيهم

فان يكن الموت أفناهم * فلم موت مماولد الوالده

(الكرزم) (الكرزم بكسر فسكون الفأس) العظيمة كالكرزن نقله الجوهري عن الفراء وقيل هي المفلولة الحد وقيل التي لها حد واحد الجمع الكرازم وأنشد الجوهري لجرير

وأورثك القين الطلاقة مرجلا * واصلاح أخرات الفؤس الكرازم

(كالكرزيم) بالكسر عن أبي حنيفة وأنشد

مذا ربيلن من خل خلقت به * ان الدهور عليناذات كرزيم

أي تضننا بالنوائب والهموم كما تضنت الخشبة بهذا القدوم وكذلك الكرزن نقلهما الجوهري (و) الكرزم (القصير الانف) أنشد ابن بري لخليد البشكري

فتلك لاتشبه أخرى صفاتها * صهصلق الصوت دروجا كرزما

ويروى بالكسر أيضا وبالوجهين في كتاب ابن القطاع (و) كزم (اسم) رجل (و) الكرزم (بالضم الكثير الاكل) عن ابن الاعرابي (والكرزيم) بالكسر (البلية الشديدة ج كرازيم) وبه فسر قول الشاعر * ان الدهور علينا ذات كرزيم * أرادبها الشدة فكرازيم اذا جمع على غير قياس (والكرزمة أكل نصف النهار) لم يسمع لغير الليث (و) كرزمة (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه رجل مكرزم قصير مجتمع والكرزم بالكسر الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازم على القياس وكربزم الرجل القصير (المستدرك) من الازهري (كرسم) الرجل كرسمة والسين مهملة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (أزم) أي سكت (وأطرق) وأبو كرسوم كناية عن كبير ذي صولة تقله شيخنا كأنه لاطرافه وهيئته (الكرشمة) والشين معجمة أهمله الجوهري وفي المحكم (الوجه) برمته قولهم قبح الله كرشمته (والكرشوم بالضم القبيح الوجه) * ومما يستدرك عليه الكرشمة الأرض الغليظة والكرشم كاروبة المسن الجاني ككرشب وكرشم بالكسر اسم رجل وزعم يعقوب ان ميمه زائدة اشتقه من الكرش (كرصم) كرصمة (المستدرك) والصاد معجمة كذا في النسخ (وأجه القتال وحل على العدو) هذا الحرف مكتوب بالسواد في سائر النسخ وليس هو في نسخ الصحاح ولا بد كره صاحب اللسان مع استيعابه ولا غيره من الائمة فليتنظر فيه والاولى أن يكتب بظل الجرة ثم رأيت في كتاب التهذيب لابن القطاع مانصه كرصم على القوم حمل عليهم والصاد مهملة (الكرصم بالضم الزعفران) نقله الجوهري وهكذا تسميه العرب (و) أيضا (العلق) قال الازهري هكذا رأيت في نسخه (و) أيضا (العصفر) وقيل نبت يشبه الورس وقيل هو لغة في * وأنشد أبو حنيفة

(كرصم) (الكرصم) (المستدرك) (كرصم)

لبست بصفحطا * معاو به كدركا تها صيونها * بدافيه ورس حد يثوكرصم

وقال ابن بري قال ابن حمزة الكرصم عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران قال الاغلب

فيصبرن بغرب ملوم * فأخذن من وادي وكرصم

(والقطعة بهاء) ومنه حتى عاد كالكركرة * وقال الزمخشري الميم زائدة كقولهم للاحمر كرمل (و) زعم السيرافي أن (الكركان بالضم الرزق) بالفارسية وأنشد

كل امرئ مشعر لشانه * لرفقه الغادي وكركانه

ووقع في التهذيب هو رصانه الغادي وكركانه * ومما يستدرك عليه ثوب مكركم أي مصبوغ بالكركم والكركان دواء منسوب الى الكركم والكركم نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية وتوهم الشاعر انه الكمون فقال

(المستدرك) صبا أربعة ظنون الاظن * أماني الكركم أذقال اسقني

وهذا كما تقول أماني الكمون والكركم الرزق من السيرافي (كزمه يخدم فيه) يكزمه كزما (كسره) وضم فمه عليه زاد الجوهري (واستخرج ما فيه كله) يقال البعير يكزم من الحذيحه أي يكسر فيأكل (و) الكزم (كتف الرجل الهيمان) وقد كزم كفرح هاب التقدم على الشيء ما كان (و) الكزم (كصرد النفير) الكزم (بالضم البخل و) أيضا (شدة الاكل) وبهما فسر كان يعود من القرم والكزم (و) أيضا (قصر في الانف) قبيح مع انفتاح المنخرين (و) قصر في (الاسابع) شديد (و) أيضا (غلظ وقصر في الفخذ) نقله الجوهري بقال (فرس) أكزم بين الكزم (ناقة) كزماء والكزم ناقة ذهبت أسنانها هرما) نعت لها خاصة دون البعير وقال من يشترى ناقة كزماء وقيل هي المسنة فقط قال الشاعر

لاقرب الله محل الفيل * والله انياب الكزوم المضرئيم

(وأكزم) الرجل (انقبض و) في النوادر أكزم (عن الطعام) أقلهم وأقهى وأزهد وأكثر) منه (حتى لايشتهي) أن يعود فيه

(والتكزيم التقبيض) وقد كزم العمل واقترناه قال أبو المثلم

يا ليت عنز الثنايا كزمتا ❊ أخو سرات فذوقرنه كاومها

عن يا الكزم الذي أكلت أطفاره الصغر (وتكزم الفا كهة أكلها من غير أن يشبع وتكزم به غصه كزمه بالفتح) أي (مكنتو من المجاز (هو أكزم البنان) أي (بخيل) وكذا أكزم اليد كما يقال جعد اكف ❊ ومما يستدرك عليه رجل كزمان وقهمان وزهمان ودقيان أكزم من الطعام حتى كرهه والكزم محركة الاذن واشتقاق اللسى والفم والقدم الهصر والتقلص والاجتماع وقيل الكزم قصر الاذن في الخيل خاصة وهو أصغر خروج الاذن من مع الشقة السفلى ودخول الشقة العليا وهو أكزم وكزم كزما فهو سكت ومنه قول حوين بن عبد الله يصف رجلا أنه في الخير كز، وضعف واستلم أي سكت فلم يفض معهم فيه كما تفيض فلا يطيق أو كزمته كزما مضه شديدا أو كزمت العين ومعت عند تقلب الحنظل عن ابن القطاع وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم أزكن بالكزز ولا المنكزم رواه علي رضي الله عنه فالكزز المجبس في وجوه المسائلين والمنكزم الصغير الكفين والصغير القدم وكزم كزيز اسم وبتشديد الزاي مع ضم الكاف بقلب ملازم من عمر والحق ضبطه الحافظ وحكز مان كشمان بد أبي عصمة عن بن سعيد ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كزمان التابعي البصري الكزماني المحدث عن شعبة وغيره وعنه مجاهد بن موسى مات بالبصرة بعد الثمانين (الكسوم كزبور) أهمله الجوهري وأورده في ل ع ق فقال هو (الحمار بالحبرية) جمعه كساعيم والاصل فيه الكسعة (زائدة) سمي لانه يكسع من خلفه وقال بل هو مقلوب الكسوم والاصل فيه اكسوم وهو قول الليث وسيأتي ❊ ومما يستدرك عليه اكسعه بالضم لغة في الكسوم وكسع الرجل أدبر هاربا عن ابن القطاع (الكسم انكدر على العيال) من حرام أو حلال (كالكسب) عن ابن الاعرابي (د) أيضا (إذا جاد الحريص) أيضا (تقبض الشئ بيدك) ولا يكون الا في شئ يابس كسمه يكسمه كسما وفي بعض نسخ الصحاح تنقبض الشئ بيدك وفي أخرى قبض الشئ (و) الكسم (الحشيش الكثير و) أيضا (ع) كذا في النسخ والصواب في العبارة والكبوم الحشيش الكثير كما هو نص الجوهري وكبوم موضع كما في المحكم فتأمل (وروضة كبوم وكسوم أكسوم) بالضم أي (ندية) كثيرة النبت (أومتراكمة النبت ج أكاسيم) وقال الاصمعي الاكاسم الجميع من النبت المتراكبة قال لمعمة أكسوم أي متراكمة وأنشد

أكاسما الطرف فيها مفمع ❊ والذبول الا أبل الطبخ

(وأبو يكسوم) الحبشي (صاحب الفيل الذكور في التنزيل) العزيز وأنشد الجوهري للبيد

لو كان حي في الحياة مخلدا ❊ في الدهر ألفاه أبو يكسوم

(وكيسم) كحيدر (أبو بطن) من العرب (انقرضوا وهم الكاهم والكسوم الماضي في الامور) ❊ ومما يستدرك عليه الكسم البقية تبقى في بدلك من الثوب اليابس ولمعة أكسوم وبكسوم وكيسوم وأنشد أبو حنيفة

باتت تعشى الجفن بالقضيم ❊ ومن حلى وسطه كيسوم

وخيل أكاسم أي كثيرة يكادير كب بعضها بعضا نقله الجوهري وقال المبرد في كتاب الاشتقاق أنشدنا التوزي (كشاجم) أبا مالك الحصير وراء نا ❊ رجالا عدانان وخيلا أكاسما

والحصير الصف من الناس وغيرهم وكيسوم قرية مصطلية من أعمال ميماط عن ياقوت (كشاجم كملاط) أهمله الجماعة وهو (اسم) رجل قال شيخنا هكذا ضبطه الاكثر ووقع في توشيح ابن هشام أنه ما لا ينصرف بالفتح قال انه أتاهم بمصر مدة ثم فارقها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقي الى مصر قد قضى ❊ فالآن حدث وعادت مصر في دارا

وترجمته في شرح الدرة وقلت وقال له السندي أيضا لا معنى وراد السندي بن شاهك صاحب الحرس ومن شعره

والدهر حرب للحبي ❊ سلذي الوجه الوقاح وعلى أن أسعى وليس ❊ على الدوالة النجاح

(كشم) وأورده الشريشي في شرح المقامات جملة كثيرة من شعره متفرقة في مواضع منه وقيل هو لقب من مروان في أوائل كلمات وهو أنه لقب به لكونه كان كثير الشعر أو بيتا جملا معنيا لجميع ذلك كله (الكشم) اسم (الفهد كالاكشم) وهذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي والذي كشما بالجيم كشم (و) الكشم (قطع الأعضاء متصالا) نقله الجوهري (كالاكشام) وقد كشمه وأكشمه وقال الليث كشم أنفه ونفه وقيل جدعه (و) الكشم (بالضريب نقصان في الخلق و) قد يكون ذلك أيضا في الحسب وهو أكشم) بين الكشم كقال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان من الاسلية

غلام أتاه اللؤم من صوب نعله ❊ فليس بوافر آخر أكشم

ثم أبو مروان هو أمه فقال ابن أمه نقيضه

غلام أتاه المجد من صوب نعله ❊ وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(والمكاشم الأضبعان الروي) ومما يستدرك عليه أنف أكشم وكشم مقطوع من أسله وحنك أكشم كالأكمس وأذن كشماء بين

القطع منها شبه أو هي كالصلام الا سم الكشمة وكشم القثاء كله أكلا عنيفا وكشم اسم رجل من بني عامر بن صعصعة أو بطن وهو كيشم بن منيف بن الحلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم سالم بن خباب الاسدي الكيشمي محدث كوفي وروى عنه الاعمش ذكره الامير هكذا ﴿ كعم كصر ما بالصاد المهملة ﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد (ولى وأدبر) كعم (كصر) وأجاز كعم رباعيا (رجع من حيث جاء ولم يمض الى مقصده) رواه أبو تراب عن أبي سعيد (ر) كعم (فلانا) كصا (دفعه بشدة) وكذلك كعصه كصا قال عدي ... وأمر نأيه من بينها * بعدما أصاح مصرا أو كعما

(المستدرك)

(كظم)

أي دفع شدة أو نحكعص وولى مدبرا * ومما يستدرك عليه الكعم العض والضرب بالبدوا لمكاعصة كناية عن النكاح ﴿ كظم غيظه يكظمه ﴾ كظما اذا جرعه كافي الصحاح قيل (رده وحبسه) واحتمل سيبويه وصبر عليه وهو مجاز مأخوذ من كظم البعير اجتره ومنه قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وفي الحديث ما من جرعة يتجرعها الانسان أعظم أجرا من جرعة غيظ في الله هو رجل (ر) كظم (الباب) يكظمه كظما ملأه عليه و (أغلقه) بنفسه أو بغيره وفي التهذيب قام عليه فسده بنفسه أو بشئ غيره (ر) كظم (القربة والخوخة) كظما (سدهما) كظم (البعير كظوما) اذا (أسدثت من الجرة) وقيل رد دها الى حلقه والجرة ما يجتر بها من كرشه فيجتر وقال ابن سيده كظم البعير جرته اذا ردها وكف عن الاجترار وقال ابن هانئ

فأضحى عد كظوم من جرة * من ذي الابارق اذ رعين حنيلا

(و) من المجاز (رجل كظيم ومكظوم) أي (مكروب) قد أخذ الغم بكظمه أي نفسه ومنه قوله تعالى فهو كظيم وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (والكظيم محر كما الحلق أو الغم أو مخرج النفس) يقال أخذ بكظمه أي بحلقه عن ابن الاعرابي أو بمخرج نفسه والجمع كظام وفي حديث التشهد اللهم انه لا يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاعه وفي الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هي جمع كظم بحركة وقول أبي خراش

وكل امرئ مولى الى الله صائر * قضاء اذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد الكظم فاضطر (وكظم كمنع كظوما) اذا (سكت وقوم كظم كرك ساكتون) قال العجاج

وروب أسراب هجيم كظم * عن اللغا ورفث التكلم

(والكظامة بالكسر فم الوادي) الذي يخرج منه الماء سكاه ثعلب وقيل أعلى الوادي بحيث ينقطع (و) أيضا (مخرج البول من المرأة) أيضا (بين جنبي بذ) وفي الصحاح الى جنبها ثرو (بينهما مجرى في بطن الارض) أيضا كانت كذا في المحكم وفي الصحاح في باطن الوادي وفي بعض نسخه في بطن الوادي (كالكظيمة) كعفينة عن ابن سيده والجمع الكظائم وقيل الكظامة القناة تكون في حوائط الأعناب وقيل ركايا الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنها نهر وقيل قناة في باطن الارض يجرى فيها الماء قال أبو عبيدة سألت الاصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هي آبار متناسقة تحفر بيد احداها بعد الاخرى يخرق ما بين كل نهرين بقناة تؤدي الماء من الاولى الى التي تليها تحت الارض فتجتمع فيها جار يتم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وفي التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخرهن وانما دلت من غور الماء ليبلغ الى كل بئر ما يحتاج اليه أهلها للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التي تليها هذا معروف عند أهل الحجاز وفي حديث عبيد الله بن عمر اذا رأيت منكا قد بعثت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك أي حفرت قنوات (و) من المجاز الكظامة (الحلقة تجمع فيها خيوط الميزان) في طرفي الحديدة منه وقيل هما حلقتان في طرفي العمود كافي الاساس يقال عقد الخيوط في كظامتي الميزان (و) الكظامة (سير) مضفور موصول بالزمام (يدار بطرف السية العليا من القوس) العربية (و) الكظامة (مسمار الميزان) الذي يدور فيه اللسان (أو هي (الحلقة) التي (تجمع فيها خيوط الميزان من طرفي الحديدة) كذا في النسخ والصواب في طرفي الحديدة كما هو في الصحاح وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) الكظامة (حبل يشد به أنف البعير) وقد كظمه به (و) الكظامة (العقب الذي (على رؤس فذق السهم) العليا أو ما بلى حفوالسهم أو مستدقه مما يلي الريش منه (أو موضع الريش منه) وأنشد ابن بري * تشد على حز الكظامة بالكظر *

وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذي يدرج على أذناب الريش بضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عرفيه بلفظ الواحد عن الجمع (و) الكظامة (ع كثلبي سداد اشئ) زنة ومعنى وكذلك الكظامة وهي السداد (وكاظمة ع قال الازهري جوّ على سيف البصرة من البصرة على مرحلتين وفيها كانا كثيرة ومواثر وبها قال وأنشد ابن الاعرابي أوقال وأنشد في أعرابي من بني كلاب ابن ربيع

ضمنت لكن أن تهبر بن لمجدا * وأن تكن كاظمة الصور

وقال امرؤ القيس

أذهن أقاط كرجل الذبي * أو كفطا كاظمة الناهل

وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال ... فبالبت داري بالمدينة أصبحت * بأعفار ظم أو سيف كواظم

(المستدرك)

(و) من المجاز (أخذ بكظام الامر بالكسر أي باثقه) عن أبي زيد (و) لكظامة المزدفي) يكظم فوها أي سد * ومما يستدرك عليه كظم يكظم كظما حبس نفسه ومنه الحديث اذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أي ليحبسه ومنه أيضا حديث عبد المطلب

له فخر يكلم عليه أي لا يبدي به ولا يظهره وهو حبسه والكاظم الساكت ومن الابل العطشان اليابس الجوف وأيضا لقب الامام موسى بن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما وناقة كلوم وفوق كلوم بالضم لا تبعث تفول أري الابل كلوم لا تجتر نفله الجوهري وهو جمع كاظم وأنشد ابن بري للمتلمس

فهن كلوم ما يفضن بجزة ● لهن بمستن الفخام صريف

وكظمه أخذ بنفسه وأخذ الامر يكلمه اذا فعله وكلم على غيظه لغة في كظم غيظه فهو كليم ساكت فلان لا يكلم على جزة أي لا يسكت على مافي جوفه حتى يتكلم به وهو مجاز والكظم خلق الباب نفله الجوهري وكظم القربة ملأها وسدفاها ومن المجاز ان خطأها كلم وانها كليمة الخطال قال زياد بن حلبة الهذلي

كليم الجبل واضعة العصا ● عديمة حسن خلق في قمام

أي خطالها لا يسمع له صوت لامتلائه وانكظم كل ماسده من بحري ماء أو باب أو طريق معي بالمصدر وبالكظامة بالكسر السقاية وبفسر الحديث أي كظامه قوم فتوضأ منه وصح على غديه ويروى أي كظامه قوم فبال قال ابن الاثير أراد بها الكظامة وكظم القربة ملأها وسد أفواهها وكظامة الباب سداده (كم البعير كتم) يكمه كما (فهو مكموم وكميم شد فاه) في هيابه (لئلا يعض أو يأكل) وامر (ما كم به كما م كتاكل) والجمع كم وفي الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام وقد كمموا أفواههم بلهم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فهم بين ناهق مقموع وساكت مكعوم قال ابن بري وقد يجعل الكعام على فم الكلب لئلا يعض وأنشد ابن الاعرابي

مر رباعليه وهو يكعم كلبه ● دع الكلب ينبح انما الكلب نابح

وقال آخر وتكعم كلب الحي من خشية القرى ● ونارك كالعذراء من دونها ستر

(و) من المجاز كم (المرأة) يكعمها (كعما وكعمها) اذا (قبلها أو التقم فاها في قبلة) وفي الصحاح في التقبيل وفي الاساس قبلها ملتقما فاها (كتاكعها) مكاعمة (والكعم بالكسر وعاء اللسان وغيره) وفي المحكم وغيرها (ج كعام) بالكسر (وكعوم الطريق أفواهه) قال

الاتام الخلق وبت حلسا ● يظهر الغيب سدته الكعوم

(والمكاعمة المضاجعة في ثوب واحد) ومنهم من فرق بين المكاعمة والمكامعة قال ابن الرجل صاحبه واضعا فمه على فمه والثاني مضاجعة الرجل صاحبه في ثوب واحد ومنه الحديث نهى عن المكاعمة والمكامعة ومنه قول الزمخشري كامعها فكاعمها أي ضاجعها فقبلها وقد ذكر ذلك أيضا في ل م ع (وكيعم اسم) رجل ● ومما يستدرك عليه كعم الوعاء كعما شد أسه نقله الجوهري وكعمه الخوف فلا يرجع نفله الجوهري أيضا أي اصله وسده من الكلام وهو مجاز وفي الاساس كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة قال ذو الرمة

٣ بين الربى والربى من جنب واسعة ● بهما مناطيها الخوف مكعوم

وكم الامر أحدث جمنقه من ابن القطاع ● ومما يستدرك عليه الكعم كجعفر الركب الناتئ العظم كالكعشب وامر أة كعم اذا عظم ذلك منها (ككعشب وكذا كتم وكتب فيهما كذا في اللسان) ● ومما يستدرك عليه أيضا كعم سنام البعير كعرمة سار يفيه ثم وكذلك كعم نقله ابن القطاع (الكعسم بكعثر بالمهملتين) أهمله الجوهري وقال ابن القطاع هو (الحمار الوحشي كالكعسوم) بالضم (الاهلي) وقيل هما جميعا الحمار بالحبر يقه ولم يقيدوا بالوحشية أو الاهلية وكذلك الكعم والكعسوم والقعكوس والعكسوم وقد تقدم ذلك مع ما رأوا الاختلاف فيه (ج كعاسم وكعاسيم وقال ابن السكيت (كعسم) الرجل (أدبر هاربا) ككعسب وكذلك كعم نقله ابن القطاع وقد ذكر في موضعه (الكلام القول) معروف (أو ما كان منكتفيا بنفسه) وهو الجملة وقول علم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة ومن أدلة الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله وذلك أن هذا موضع مضجر لا يمكن تحريفه ولا يجوز تبديل شيء من حروفه فيعدل ذلك بنفسه بالكلام الذي لا يكون الا أصواتا تامة مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير

لو يسمعون كما سمحت كلامها ● خروا لعزة ركعا وسجودا

فعلموا أن الكلمة الواحدة لا تشجي ولا تخزن ولا تملك قلب السامع وانما ذلك شيء فيها طال من الكلام وامتع سامعيه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقال الجوهري الكلام جمع ما جمع حتى يجري مجرى القبيل والكثير والكلام لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف جاء بما لا يكون الا جمعا ولم يمكن أن يجمع على الواحد ولا الجماعة وفي شرح شيخنا الكلام لغة يطلق على الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشيء مجازا وعلى انشكام وعلى انكليم كذلك وعلى ما في النفس من المعاني التي يعبر بها وعلى اللفظ المركب أفاده أم لا مجازا على ما صرح به سيبويه في ، واضع من كلامه مما لا يطابق حقيقة الاعلى الجمل المفيدة وتوهم مذهب ابن جني فهو مجاز في النفساني وقيل حقيقة فيه مجاز في تلك الجمل وقول ، حقيقة فيهما يطلق على الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة ولو كانت

٣ قوله بين الربى والربى كذا في النسخ والذي في اللسان بين الجار والربا (المستدرك) (الكعسم)

(كلم)

على حرف كواو العطف أو أكثر من كلمة مهملة أو لا وعرّفه بعض الاصوليين بانه المنتظم من الحروف المسموعة المتغيرة (و) الكلام (بالضم الارض الغليظة) الصلبة قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (و) الكلام (ة بطبرستان والكلمة) بفتح فكسر ايضاً أهملها عن الضبط لاشتهاره (اللفظة) الواحدة جازبة وفي اصطلاح التصريين لفظ وضع لمعنى مفرد (و) من المجاز الكلمة (القصيدة) يقولوا كافي الصحاح ومنه حذفت كلمة الحويدرة أي قصيدته وهذه كلمتنا شعرة كافي الاساس وفي التهذيب الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وعلى لفظة مركبة من جماعة حروف ذوات معنى وعلى قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها (ج كلم) بحذف الهاء كما ذكره ونونه يقال هو الكلم وهي الكلم وقول سيبويه هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحرّك في الوصل يجوز أن يكون المتحرّك من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ويجوز أن يكون من نعت الاواخر فاذا كان كذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الامرين جميعا (كالكلمة بالكسر) في لغة بني تميم نقله الجوهري وجمعها كلم بالكسر أيضاً وإنما يقولوا كلمة على اطراد فعل في جمع فعلة وأما ابن جني فقال بنو تميم يقولون في (ج) كلمة كلم (كسكسر) وكسرة وأنشد الازهري لرؤبة ولا يسمع الركب بمربع الكلم ◆ (والكلمة بالفتح) مع سكون اللام وهذه لغة ثالثة حكاها الفراء وقال مثل كبد وكبد وكبد ورقة ورقة ورق و(ج) هذه كلمات (بالتا) لغير (و) كلمة تكليما وكلاما كـ(كذاب) حدّثه (وتكلم) كلمه وكلمه (تكلما وتكلاما) بكسرتين مشددة اللام كذا في النسخ ورفع في بعض الاصول كلاما جاؤا به على موازنة الافعال أي (قصدت) بها (وتكالما قصد ثابتا متهاجر) ولا تقل تكاما كما في المحكم (والكلمة الباقية) في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية هي (كلمة التوحيد) وهي لااله الا الله جعلها باقية في عقب ابراهيم عليه السلام لا يزال من ولده من يوحد الله عزّ وجل قاله الزجاجي (وعيسى عليه السلام (كلمة الله) لانه انما خلقه بقوله وكلامه) في الدين كما قال سيف السنة أحمد الله كما في الصحاح (أو لانه كان) خلقه (بكلمة كن من غير أب) أي ألقى الكلمة ثم كوّنه بشراً ومعنى الكلمة معنى القرآن الازهري في تفسير قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح أي يبشر بها اسمه المسيح وقيل كلمة الله يعني قدرته ومشيئته وقيل غير ذلك (ورجل تكلامة مع وتكلام) بكسرهما (وتشدد لامهما) الاخيرتان عن الصيغاني قال تغلب ولا تقل لرجل تكلمة قال أبو الحسن لم سمعنا في تقليره وهو قولهم رجل نقاصة (و) رجل (كلاني كـ(كلباني) من أبي عمرو بن العلاء نقله ابن عباد (و) يحرّك (و) وعليه اقتصر الجوهري (وكلاني بكسرتين مشددة اللام من) كلاني (بكسرتين مشددة الميم ولا تقل لرجل ما) قال تغلب لانه لا تقل ولا تقل لرجل ما (سيد الكلام فيه) حسنه (أو كلاني كثير الكلام) هكذا نص ثعلب فيهما بالكثرة قال (وهي) كناية (بها والكلم) بالفتح (الجرح) قيل ومنه سميت الكلمة كلمة وأنشدوا

جراحات السنان لها التئام ◆ ولا يلتام ما جرح اللسان
فشكوى سليم ذو بث كلامه ◆ بشكواك اشذله عزامه

(ج كلوم وكلام) بالكسر أنشد ابن الاعرابي

السليم هنا الجريح (وكله يكلمه) كلما (وكله) تكليما (جرحه) وانا كالم (فهو مكلوم ومكلم) قال ◆ وعليا الشيخ كالاسد الكليم ◆ الكلم بالجر لانه الاسد أو الجرح ◆ من أنفار روى بالرفع أيضا على قولك عليها الشيخ الكليم كالاسد وقوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قرأ بعضهم تكلمهم أي تجرحهم وتسمهم في وجوههم كافي الصحاح وقيل تكلمهم وتكلمه سواء كما تقول تجرحهم وتجرّحه قاله أبو حاتم وأنشد الجوهري في التكليم بمعنى التجريح قول عنترة

اذا أزال على رماح الطاعن ◆ نهد تعاوره الكماة مكلم

◆ ومما يستدرك عليه كلمه ناطقه وكليمه الذي يكالمنا وأضاف غيره سيدنا موسى عليه السلام بمعنى الجريح على كلمي كسكرى ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى والكلم بالضم الطين اليابس عن ابن دريد ورجل كليم كسكيت منطيق نقله ابن عباد والزمخشري ورجل مكلماني بالفتح لغة عامية وأبو الحسن محمد بن عيسان بن محمد بن محمود الكلماني الاديب الكاتب المناظر من شيوخ الحافظ كتب لمعرفته في مناظرة الكلام والاصول وما أحد متكلما بمثل اللام أي موضع كلام نقله الجوهري (الكلثوم كزنبور الكثير لحم الخدين والوجه) نقله الجوهري (و) أيضا (الفشل) كافي المحكم (أو) هو (الزند فيل) أي الكبير من الفيشلة (و) أيضا (الحر برعلى رأس العلم) و) كلثوم (بن الحصين) أو ورهم الغفاري شهد أحدا والمشاهد (و) كلثوم (بن علقمة) بن ناجية الخزاعي المصطلق هكذا في معاجم الصحابة والصواب كلثوم بن عتبة بن ناجية بن المصطلق الحضرمي كافي كتاب المعرفة لابن منده وقد روى عن أبيه عن جده فبئذا لصحبة لجده ناجية ورفع في معجم الامين فاتح كلثوم بن علقمة الحضرمي روى عن أبيه ولا بيه وزاده فتأمل ذلك (و) كلثوم (بن هدم بن امرئ القيس الانصاري الاوسي أحد بني عمرو بن عوف أسلم وقتل شاذ وقتل ببدر يسير وهو (الذي نزل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة أيام ثم خرج الى أبي أيوب) الانصاري (فنزل عليه) هكذا ورد في نص الله تعالى عنهم (وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها) أسن من رقية وفاطمة تزوجها عثمان بعد رقية رضي الله تعالى عنهن (والكلثمة اجتماع لحم الوجه لابجهومة ونحوها) يقال (امرأة كلثمة) أي ذات وجنتين من غير أن تزمهاجهومة الوجه كافي الصحاح وقيل جارية كلثمة حسنة دائرة الوجه وقيل وجه

٢ قوله لكلمة لتكلامة منبط الاول شكلا بالثاني وكذا بتشديد اللام

(المستدرك)

(الكلثوم)

مكاثم مستدير كثير لحم الوسه وفيه كالجلوز من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو شعر الجلهم خبرانه أشيق منه وألطع وقال شمر قال أبو عبيدة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بالمكاثم انما يكون مستدير الوجه ولكنه كان أسيلا (المستدرك) قال شمر المكاثم من الوجوه القصير الخلق الثاني الجبهة المستدير الوجه زاد في النهاية مع خفة اللحم * ومما يستدرك عليه أخلاق مكاثمة غليظة ظخية قال شيب بن البرصاء * وأخلاق مكاثمة وشعر * وأم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ابنة عتبة ابن ربيعة وابنة أبي حملة بن عبد الاسد وابنة العباس بن عبد المطلب وابنة عتبة بن أبي معيط وابنة علي بن أبي طالب محاميات (الكلثم) رضي الله تعالى عنهن وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق (الكلثم كزبرج والحاء مهملة) أهمله الجوهري وقال كراع هو (الكلثم) (التراب) كالكلم وسكى الصاغاني بشبه الكلم والكلم فاستعمل في الدماء (الكلدم بكسر الدال مهملة) أهمله الجوهري وهو (المستدرك) (الصلب) الشديد (و) الكلدوم (كزنبور الصبير) الضخم من الرجال كالكردوم * ومما يستدرك عليه الكلدم بالذال المعجمة الصلب كافي اللسان (كلسم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (تمادى كسلا عن قضاء الحقوق) (و) قال الفراء كلسم الرجل وكلس (ذهب في سرعة) ومره في السين ذهب وأبعد كرى سرعة (و) كلسم (اليه) كلسمة (قصد) (كلسم) (الكشمة) بالشين المعجمة أهمله الجوهري وعي (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (النهوز) * ومما يستدرك عليه كاشم ذهب في سرعة تفه ابن القطاع وكذلك كلش وفي اللسان والسين المهملة أعلى (كلسم بالمهملة) أهمله الجوهري وقال ابن (كلسم) السكيت اذا (تمرمر بأمر) كلسم كذا في التهذيب ونقله ابن القطاع أيضا (الكم بالضم مدخل اليد وخرجها من الثوب ج أكام) لا يكسر على غير ذلك كذا في المحكم (و) زاد الجوهري (كمة) كجبة (و) الكم (بالكسر) وفي بعض نسخ الصحاح (كم) بالضم (وعاء الطلع وغلافه الذي يكون فيه) أي في الكم والكمة فيكون قوله بالكسر أولا لغوا أو في الوعاء والغلاف ولا يظهر وجه (ج أكمة) أو كام وكام) الاخيرة بالكسر وأنشد الجوهري الشماخ

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق

وقال الطرماح تظل بالاكمام معصوفة * ترمقها أعين جراتها

وقال الزجاج في قوله تعالى والنخل ذات الاكام هي بالاكمام اغلظي وكل ثمرة تخرج مما هو كمسم فهي ذات أكمام وأكام الفسلة اغلظي جاء مان السعف والبلح الجذع يعلى الرأس ومن هذا كما القميص لانهما يغلظان اليدين وقال غيره كم كل فور وه ذو اجمع أكمام وأكام كما مير وهو الكمام وجمعه أكمة وفي التهذيب الكم الطلع ولكل ثمرة مغرة كم هو رعومته (وكمة الفقع) بالضم كاكم كموما (فهي مكمومة) وفي الصحاح مكمومة وأنشد لبيد يصف فحيلا

عصب كوارع في خليج محلم * جلت فنم اموقر مكموم

(و) كم (الفصيل) بالضم أيضا (أشفق عليه فتر عليه حتى يقوى) كافي الصحاح (وتكموا بالضم أعمى عليهم وغطوا) وبغير الجوهري خولي الحاج بل لو شهد الناس اذ تكموا * نعمه لولي تعرج عموا

وقال الفراء تكموا البعوضة كوا بها والاصل تكمموا من كمت الشئ اذا ستره فاجتمل الميم الاخيرة يا ضمارا في التقدير تكميوا ثم حذفت الياء (وأكم فيصبه جمل له كين) نقله الجوهري (و) أكت (الفحلة أثمرت كامها كتكممت) نقله الجوهري أيضا (والكام والكامة بكسرهما ما يكمه به فم البعير لئلا يعض) وكذلك الفرس تقول منه بعير مكموم أي معصوم (وكمه) جعل على فيه الكام كم الشئ (غطاه) ومنه كم الفحلة اذا غطاها الحرتطب وقال ابن الاعرابي كم اذا غطى (و) كم (الحب) أي الدقة (سترأسه) من الاصمعي وقيل طينه وأنشد الجوهري للاخطل يصف خمرا

كنت ثلاثة أحوال طينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

قبل جز الليت * حتى اشتراها عبادي بدينار * (و) كم (الناس) كاركموا (اجتمعوا والكمكام علك أو وقف شعير الضرو) وقيل خلؤه وهو من أفواه الطيب (و) الكمكام الرجل (القصير) المجتمع الخلق) أو الغليظ الكثير اللحم (وهي بها والكمة بالضم القلنسوة المدورة) لانها تغطي الرأس كافي الصحاح وبالجم كامر وأكمة في أكثرة والقة وبهما روى الحديث كانت كام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظا وفي رواية أكمة يعني القلنسوة كانت منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال في جمعه أكام أيضا وهو غير مسموع ولا يقتضيه قياس (وتكمكم) الرجل (لبسها) تكمكم (في ثوبه تغطى) وتلفف ومنه الحديث رأى عمر رضي الله تعالى عنه جارية متكمكمة فقال عنها قالوا أمة آل فلان فمر بها الدرة وقال ياكعاء تشبهين بالحرائر أراد منغطية في ثوبها (والمكمة كمنبر) كيس يوضع على فم الحمار) أو على أنفه وكذلك لمعمة والجامعة والكمامة (و) أيضا (المشمش) وهو الشوف الذي (تكم به) أي تسوى (الارض المبذورة) المحروثة (وأكمة الطويل الحائر المطلقة على رؤسها) وفي اعلقها ومنه حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند الا اني حازلكم الراية فان حزتها فاقتلني لرجل لي أكمة تحولها وبقرطوها عنتها بأمر هم بها أن يتزعوا عنها لئلا تعض رؤسها ويلبسوها بلبسها وذلك تقريطها واحدها كما مر وهو من كم البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض * ومما يستدرك عليه كم (المستدرك)

السيع عشاء تمثاليه وقال أبو حنيفة كم الكمائس بكمها كما برد كمها جعلها في أغطية تكمها كما تجعل القلانس في الأغطية الى حين صرامها وامتداد الغطاء كما مر وأكام القطن سبائبها من ليف تربط بها هذا قول الحسن والكمة كل ظرف غطيت به شيأ وألبسته اياه فصاريه كالغلاف ومن ذلك أكمام الزرع غلفها التي يخرج منها والكمامة بالكسر كالكيس يجعل على منخر الفصيل للئلا يؤذيه الذباب والجمع كامم وقال الفرزدق تعلق دلجا أهبنه آنافه ● بأزاد عليه جيادا لكمائم

قاله شمر والاكامير جمع الاكام وقد اكمه وهذا الفظ تفلها الجوهري وأنشد لذي الرمة

لما تعالت من البهمى ذوابلها ● بالصيف وانصرحت عنه الاكاميم

وكم الفصيل فمه وكمه وأنشد ابن بري لابن مقبل

أمن ظعن هبت بليل فأصبحت ● بصوحة تحدى كالفصيل المكمم

وكذلك خيل مكممة قال نفيل شاقتك أظعان بضرأ نجم ● أجل بكرا مثل الفصيل المكمم

والكم القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة والكمة بالضم الغلفة والمحسن الكمة بالكسر أي التحكم كما قولهم له محسن الجلسة وتكمه وتكاكمه الاخيرة على تحويل التضعيف وقال ابن شميل من الماهي كمت الارض كاوذلك اذا أثارها ثم عفرا آثارها السن في الارض بالخشبة العريضة التي ترتفقها فيقال أرض مكممة والكماءة بالكسر هي المكمة ومعوكمم مطفى ابن طب قال

تحل بالتهيد حين تمسى ● وبالمعوكمم والقميم

والمكموم من العذوق ما خلى عنه الاطراب ليبق غرها فاضعا ولا يخدها الطير ولا الحرور ومنه قول لبيد

• حملت غلاما مرقما مكمومه • وكم اذا قتل الشجعان من ابن الاعرابي وكمت الشهادة قضتها وسترتها وهو مجاز وامرأة متكمكمة غليظة كثيرة اللحم بين تكمكم متغير الفوت فاذا قيد بالاعراض نفسه فهي وكم كصرد موضع (كم) حكذا في الصحاح أفرده بترتيب مستقل وفي الحاشية بخط أبي زكريا صوابه وكم بالواو العاطفة قال وهو (اسم ناقص) مبهم (مبني على السكون أو سؤال عن العدد) كما في المحكم قال (ويعمل في الخبر عمل رب) الا أن معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير هو المفهوم من الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك كم عشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك أبدا لانه غير متناه فلما غنت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة فتبصر الحاط بأخوها والمستدرك وفي التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا بمعنى رب فان عنى بها رب جرت ما بعدها وان عنى بها رب رفعت وان تبعها فاصل رافع ما بعدها نصبت وقال (أو هي) (مؤلفة من كاف التشبيه وما مركبتين) ما (وأسكنت) الميم فاذا عنيت بكم خبر المسئلة عن العدد فكم هذا الذي معك ظهر بجيبك كذا وكذا وقال الجوهري (وهي) لها موضعان الاستفهام والخبر اما (للاستفهام) كقولك لرجل عندك (وينصب ما بعدها تمييزا) اما (للخبر ويخفض ما بعدها عينئذ كرب) أي كما يخفض رب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل فمن ذلك قولهم أنفقت كم درهم أنفقت ترد التكثير وان شئت نصبت وقال الفراء وكذا بن لغات وعصبهم ما فاذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرار قد هزمت فهذان وجهان بنصبان ويخفضان والفصل في المعنى واقع فان كانت الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب أيضا والخفض (وقد يرفع) في النكرة (قولك كم رجل كريم قد أتاني) رفعه بفعله وتصل فيه الفعل ان كان واقعا عليه تقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه هزمت قال وأنشدنا

كم عمة لك يا جرير وخالة ● فدعا قد حلبت علي عشاري

وفعا ونصبا وخفضا لمن نصب قال كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدكم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبته من النكرة في كم فلما حذفناها أعدنا الاداة بها أمامه من رفع فأعمل الفعل الا خير وفوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتاني رجل كريم قال الجوهري (وقد تجعل اصلا تاما فتصرف وتنشد وتقول أكثر) ن (من الكيم) هو (الكيمة) ● قلت ومنه قول الحكاك الكم العرض الذي يقتضي الانصاف لانه وهو اما متصل أو منفصل فلا خبر هو العدد فقط كعشرين وثلاثين والاول اما قاز اذات مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والجسم التعليمي أو غير ذلك اذات وهو الزمان كما هو منفصل عندهم (الكيمة بالفتح) أهمله الجوهري والميش ذكر الفتح مستدركا وقال ابن الاعرابي فيما رواه عنه ثعلب هي (الجراحة) قال والكيمة المعيبة الفاوحة ● قلت وكأنه لما لم يجد فيما نقل عن ابن الاعرابي في الكيمة والكيمة تأمل (وكانم كصاحب صنف من السودان) واصبح أن كانم بلدة نواحي غانة وهي دار ملك السودان الذي يجنوب المغرب حقيقة ابن خلكان وكذا الشريف الادريسي في نزهة المشتاق (والكانمي شاعر مشهور منهم) وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكانمي ترجمه ابن خلكان وغيره (كم المرأة) كنوها (بنكهاء) كام (الفرس أنثاه تزعليها) فالكوم يكون للانسان والفرس وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار وقد اقتصر الجوهري على كام الفرس وقال لا سمي بقال الحمار بها كما وللفرس كلها

(فوقها أيضا بفتح أو وسكون ثالثه وفتح كاف بالوقوت)

(كم)

(كوم)

وقال ابن الاعرابي كلم الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم في العقرب قال ابو نواس بن الارت

كالعقرب التي أمكم اذ غدت ❊ حقيرة يكومها عقربان

أي ينكحها (وكوم الترب تكويما) كومه بالضم أي قطعة قطعة ورفع أسفلها) قال الجوهري وهو بمنزلة قولك سبرة من طعام ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال ياحمراء احرجي وبا بيضاء ابيضي غرّي غيري هذا جناي وخياره فيه ❊ اذ كل جان يده الى فيه

وقال ابن مُقبل الكومة تراب مجتمع طوله في السماء ثلاثة اذرع وثلاثة وقيل الجارة والرمل والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهري قال (والكوماء الناقة العظيمة السنام) الطويلة ومنه الحديث رأى في نعم الصدقة ناقة كوماء وفي آخر فيأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والاكوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبعيراكوم مرتفع السنام والجمع كوم قال

وركب كالمواجن خاثليات ❊ وأسنمة على الاكوار كوم

وأنشد ابن الاعرابي ❊ وجزر خفف السنام الاكوم ❊ (والاكومان) ما (نحت الشدوتين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على ضد قياس (وكومة بالضم) اسم (امرأة والاكتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اكتمته وظالت ومظالت عوراته مكتاعلى أطراف أصابع رجليه نقله الازهري هنا (والكعبا، بالكسر) معروفي مثل السماء كذا نص الجوهري واختلف فيها فقيل هي لفظة عربية ولا يدري عم تشتق فان كانت من هذا التركيب فأصل الكوم العظم في كل شئ فسمي هذا العلم به لكونه لعظيم المنزلة بعيد المنال وقيل من الاكتاء وهو الاختفاء وأشاره الرشيد الاسنوي في شرح مقامته الحصيبية وحق أن يشتق لها هذا الاسم وقال الصغدي في شرح اللامية سمي بها أي معنى نحيي، على وجه الاستبعاد فعله اذا في المعضل وقد جزم به الامام اليوسي وسيأتي للمصنف في ل م ى مرة أخرى وقيل هي معربة أصله كيم ي بايد أي من الذي يجده أو يعصله ثم اختصر في الاصطلاح الخاص بطلق على (الاكسير) المركب من الركنين الطبيين الشهر الدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أو دواء) وهو المسمى بالاكسير عند هم اذا تم وظهر سبكه من القوة الى الفعل واتحدت أجاليه مع أسافله قويت كيفيته وتغيرت وهو المعبر عنه في اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحصل على معدني) بالتدبير الالهي بوضع ميزان الذكر والانثى في أرض هرميس (فيصير بمثابة القمر الشمسي) المعبر عنه بالرابع (أو القمري) المعبر عنه بالاول بل يحصل الاول وإما بظهور الصبغ المحسن في الروح وهو تمام العمل بالاجمال عند اعارف الفهيم فتدبر والله سبحانه وتعالى علم وفي معرب الجواليقي اكسيما معروفي وهو معرّب وقال الشهاب اثناء الفصص من العناية لفظ يوناني بمعنى الجلية تغلب على تحصيل النقدين طبرين مخصوص وأنشد ناشيوخنا

كأني الكنز وزكاف الكيما معا ❊ لا يوجدان فدوم عن نفسك الطمعا

وقال الطيبي انه من قبيل المجرّد لما فيه من قلب الاعيان وهذا أنكره بعض الحكماء وفي تعليله خلاف ❊ ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم في كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذو الرمة

ومازال فوق الاكوم الفرد واقفا ❊ عليمن حتى ذوّفت الارض فورها

والكوم الموضع المشرف كالتل قال

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم ❊ بالعجلات والمشاو الفوم ❊ حتى صفا الشرب لاوراد حوم

ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أي الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوم المتاع أتى عضه فوق بعض وكوم ثيابه في ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيمان وهي التلال المشرفة والمستكام المنكوح وفي آخر الخاسة ❊ ويكون الامام ذو الخلقة الجميلة خلفا من كذا مثلها

وقال الاصمعي قال العامري الاكوام جبال تنطف ثم تفزارة مشرفة على بطن الجريب وهي سبعة آكوام وقال غيره عن بسار وعوارة فيما بين المطلع الاكوام التي يقال لها آكوام الحافر وهي أجبال واحدها كوم كما جبأ بالحاء والعين المهملة وكوم ذي ملحة وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجبال لا تتعتع فيها ٣ فقالت أباد وأبان والقطن والظهران وسبعة الاكوام وطبية والاعلاء وعليها رمان وفي اقليم مصر عدة نقرئ معروفة باكوم فمن اشرقيه كوم المامو يعرف بكوم البول وكوم اشفين وكوم الثطروت وكوم حلمين وكوم بهيج وكوم سليمان وكوم جبرين وفي المرتاحيه كوم بني هراس وفي الغربيه كوم الكنيسة وكوم الملك وكوم الفارو كوم سلام وكوم الخل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم ملاذ وكوم صحاب وكوم تطب وكوم الراقوبة وكوم التجارين وفي الدخاخنية كوم سم كلاذ وفي حوف ومسير كوم شعر بلد وقد رأيتها وكانها المرادة من الحديث الذي ذكرفيه كوم سلقام وفي رواية كوم علقه بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر سماه الله تعالى وكيمان شمراس وفي الكفور

مقالات أباد الخ كذا لعله وصحفه من ياقوت ولم أقف لها ومدّها

الشاسعة من الحروف المذكور كوم الشاة وكوم عز الملك وكوم بوز كرى وكوم ملا طيار وكوم العقبان وكوم الفيلان وكوم الضبع وكوم البقر وفى الجزيرة كوم برى وكوم العبد وذات الكوم وفى النهاريه كوم أبى سنابل وكوم من بالضم من قرأى كرمان وأيضا قرية بين الرى وقزوين عن ياقوت (كهمته الشدائد) كهما (جبلته عن الاقدام) ونكصته (و) يقال (أكهم بصره) اذا (كل ورق) نقله الجوهرى وهو مجاز (سيف) كهام (لسان) كهام (وفرس) كهام (ورجل كهام كصاب) فى الكل أى (كليل) عن الضرب (ج على) ومن (لا غناء عنده) وقيه لغو نشر مرتب يقال سيف كهام لا يقطع ومنه حديث مقتل أبى جهل ان سيفك كهام وفرسك كوام يطى عن الغاية وهو مجاز ورجل كهام تفيسل مسن دفرو لسان كهام كليل عن البلاغة وهو مجاز (ككهيم) كامير يقال رجل كهام وكهيم وفرس كهام وكهيم (وقوم كهام أيضا) بهذا المعنى (وكيهم كحيدر اسم) ومما يستدرك عليه كهم الرجل ككرم ومنع كهامة وتكهم بطؤعن الحرب والنصرة قال طلحة الجرمى

(المستدرك) (الكهكم)

اذا مارأى أصحابه بعينيه ... سرى الليلة الظلماء ليتكهم

وتكهم الرجل تعرض للشر والاقدام يصور بما يجرى مجرى السخرية وكهمه مقاتليه تكهم * ومما يستدرك عليه الكهم كجعفر والكهمان هو الكهب بن الكوبان لهذا الاصغر المعروف والكهمان والقهمران (الكهكم كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الباذ نجان) كالكهكب وكانت الباء مبدل من الميم وقد تقدم (و) الكهكم أيضا (المسن الكبير) كالقهقم الا انه يشدد الميم حينئذ (و) أيضا (الرجل المتهيب) نقله الازهرى قال وأصله كهام فزيدت الكاف وأنشد

* يارب شيخ من عدى كهكم * (كالكهكام) أورده الازهرى فى تركيب كهكم فقال الكهكامة التهيب وكذلك الكهكامة بالميم وأنشد البيت لابى العباس الهنائى

ولا كهكامة تيم * اذا ماشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد لا كهكامة بالهاء (الكيم بالكسر) أهمله الجماعة وهو (الصاحب جبرية)

(الكيم) (اللؤم)

﴿فصل اللام﴾ مع الميم (اللؤم بالضم ضد) العتق و(الكرم) وصرله فى الكرم انه ضد اللؤم ورب جماعة عليه ورقم فى شرح الشواهد للعينى ان اللؤم أن يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو من أذم ما يجبى به وقد (اللؤم ككرم لؤما بالضم فهو لئيم) دنى الاصل ضيع النفس (ج لئام) بالكسر (ولؤماء) ككرماء (ولؤمان) بالضم كسريع وسرعان (والآم) الرجل (ولدهن) أى اللئام من ابن الاعرابى (أو) الآم (أظهر خصالهن) أوضعها وبه فسر عليه الناس قلت لئيما (و) الآم (القصعة يسد صدوعها فتلأمت (و) فالواو فى النداء (يا ملأ مان) خلاف قولك يا كرمان كافى الصحاح (و) يقال للرجل اذا ذب (يا ملأم ويا لآمان) بضم أى يا لئيم لان لآمه كنعه نسبه الى اللؤم جد (لآم) (اسم) من اللؤم لا (رجل عليه وشائل لؤما) واللؤم هى القذة المشئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون (و) لآم (فلانا أصله كلآمه ولآمه) بالتشديد (ولآمه) على فاعله (فالتأم ولتأم) كانعطل وتفعل وتفاعل يقال لا مت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا التفق الشيآن فقد تلاءما والتأما (وللآم كمعظم ومنبر ومصباح) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهرى عن أبى زيد قال هو (من) يقوم (بعذر التأم) وفى بعض النسخ الملأم الذى يقوم بعذر التأم زاد الزمخشرى ويذب عنهم (واستلأم اصهارا اتخذهم لئاما وتزوج فى التأم) وهو مجاز (و) استلأم (ليس اللؤمة) فهو مستلئم قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فانى ... طب بأخذ الفارس المستلئم

واللؤمة اسم (للدرع) كافى الصحاح زاد بعضهم الحصينة سميت لاحكامها وجودة حلقها ومنه قول الشاعر

كأن فروج اللؤمة السرد شكها ... على نفسه عبل الذراعين مخدر

وقيل عدة السلاح من رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل ومنه قول الاعشى

وقولها ما كان من لأمة ... ومن صيام يلتقى اليوم

ونصها ابن أبى الحديد بالبيض قال ... بلبق تسقط الاحبال لوثبتها ... مستلئمى البيض من فوق السرابيل

وأما حديث الخندق لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامته آتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بنى قريظة فقيل الدرع وقيل السلاح كله وقد يترك الهمز تخفيفا قال السيف لامة ولم يرفع لأمة ولما عيبت لانها تلام الجلد وتلازمه (وجمعها الآم) صدف الهاء (ولؤم كصرد) وفى الصحاح مثال نغر وفى غيره كما تسجع لؤمة ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة واكلوا اللؤم (ولامه ملاءمة وافقه) يقال هذا الطعام يلائمنى أى يوافقنى ولا تقل يلاءمنى فانه مفاعلة من اللوم وفى حديث أبى ذر من أحبنا فليحكم من مما كم فأحمموه مما كلوت هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة وهو جائز (وسمه لآم عليه وبش لؤام) كغراب (أى يلائم بعضها بعضا) وهو ما كان من شاة ذكرته من بنى ظهر الاخرى فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو غاب قال أوس بن حجر

فخلى سبيلها راشه بسهامه ... ظهار لؤام فهو أهضم شاسف

ومنه قول امرئ القيس فلمثلك لا من على نابل فلمثلك لا من على نابل
و يروى كزلا من (وهو تشبيه وتمامه بكسر همزة أى مثله يشبه ج لا مة بالام) من ابن الاعرابى وأنشد
أتقعد العام لا تمضى على أحد ♦ مجدين وهذا الناس لا م
وقالوا ولا الوا الرئام حلة التام قبل معناه الامثال وقيل المتلاءون (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) وقد زوجت شابة شيخا فقتلته أيها الناس (لينكح الرجل لمته) من الفناء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال قوله لمته (بالضم أى شكله ومثله) وتربه (والهاء عوض من الهمزة الذاهبة) من وسطه وأنشد ابن برى
فان نعيرا نا لمت لمات ♦ وان نغر نغض من ثبور
أى سفرت لاحما لتوقوله لمات أى اشباها (والثلم بالكسر الصلح والاتفاق) بين الناس كالفصاح وأنشد ثعلب
اذا دعيت يوما بثير بن غالب ♦ رأيت وجوها قد تبين لبها
وقال الجوهرى لبن الهمزة كاللبن فى البأس جمع اللبيم وسيأتى المصنف ل ى م (و) اللثم (الفصل) وسيأتى للمصنف فى لوم اللومة الشدة (و) اللأم (بالفتح الشعير) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) أيضا (اسم) رجل وهو ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن شماخ بن الثبن جد هاأو بطن من طيئ قال الحمدانى

وبنولأم هذا خلوف فى امر أة امرأ ♦ آل وبيعة من عرب الشام (قوله وبنو لأم هذا خلوف الخ هكذا فى نسخ الشارح التى بأيدينا والذى فيما أيدينا من الكتب راجع وحرره اه)

ومن ولده أوس بن حارثة بن لأم بسيد جواد وفيه يقول بشر بن أبى خازم
الى أوس بن حارثة بن لأم ♦ ليقضى حاجتى فمن قضاها
فاوطئ الحصا مثل أوس بن سعدى ♦ ولا يلبس النعال ولا احتذاها
وقد أعقب أوس هذا من تسعة والبيت فى ربيع بن عمرى بن أوس (والزام كغراب الحاجة) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) اللؤمة (كهمزة من عدى معاصر نصر ه) نقله الزعشرى وهو نجاز (و) اللؤمة أيضا (جماعة اداة الفدان) كالفصاح وهكذا هو مضبوط كهمزة ورجد فى بعض نسخها بالضم وقال أبو حنيفة اللؤمة جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها وقال ابن الاعرابى اللؤمة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيدان جمعه معين وقال ابن برى اللؤمة السكة وأنشد

كاثرونى لؤمة المكيس ♦ أى المطاعين الرأس (و) فى الفصاح اللؤمة (كل ما يفل به حده من متاع) البيت وهو (المستدرك) (واستلأم فلان الابأى كما به أب سوء) اللبم وهو مجاز وفى الاساس استلأم الرجل اتخذ لابنه (والملأم كمعظم المسدرع) نقله الجوهرى وبما يستدرك عليه الملأمة كمعدة والملأمة كسحابة مصدر لؤم كنصر نقلهما الجوهرى وغيره وقد جاء الالام فى جمع لئيم فى الشعر على غير قياس قال

اذا زل عنكم أسود العين كتم ♦ كراما وأنتم ما أكام الالائم
وأسود العين جبل معروف وأم آدملا مائة لئيم والالأم الرجل الالأمة سمع ما يدعونه الناس عليه لئيما نقله الجوهرى عن أبى زيد ورجل ملأم كمعظم مغلوب على اللؤم وكذا ملأمة وأنشد ابن الاعرابى

يردم أذى الاحرار كل ملأم ♦ ويخلق بالعورا من كان معورا
واللأم الاخفاق قال الاعشى

يظن الناس بالمكيس منها فان تسمع بلأمها ♦ فان الامر قد تقما
وتقول لأم أى ملتئم مجتمع نقله الجوهرى والتأم الجرح التأما وألأمت الجرح بالهمز والتأمته كذلك لأمت الصدع واللمة بالضم الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل بالكسر السيف قال ♦ ولتمذ وزين مصقول ♦ واللأم الشديد من كل شئ واللأمة والمؤمة متاع الرجل من الاشاعر قيل لا يقال عدى بن زيد

حتى تعاورت مستلئمة زهر ♦ من التناور بشكل النهى فى اللؤم
كذا فى الموازنة للآمدى ونلأم بلأمة بسيفها عن أبى عبيدة وجاء ملأما عليه لأمة قال

وعنترة الفلحا جاء ملأما ♦ كأن قدمه من عمامة أسود
واستلأم الجرح من الطعنة يعقوب بمعنى السلام وقذف كرفى ص ل م وما تألمت عينى حتى فعله أى ما تفقه بصرى وكلام لا يلتئم على لسانى وهو مجاز واللام الشديد من كل شئ ذكره ابن سيده فى لوم (واللبم كمعظم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اختلاج الكتف) وليس فى فوادره ضبطه بالتحريك وانما هو بالفتح ووقع فى بعض النسخ اختلاج الكف والاولى الصواب (واللثم الطعن فى المنخر) مثل النتب كما فى الصحاح لثم منخر البعير بالشفرة وفى منخره قاطعنه ولثم بخره كاطم خده قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول ثم شفرته فى لبة بعيره اذا طعن فيها هو قال أبو تراب قال ابن نجيل يقال خذ الشفرة فالتب بها فى لبة الجرو وراثم بها بمعنى واحد (و) اللثم (الضرب) يقال لثم الشئ يلثمه اذا ضربه ولثمت الجارية رجل الماشى عفرتها (و) اللثم (الرمى)

يقال لثه بسهم ومامه، (وسهم ملتوم لتبما كتبر وأميرو صاحب) و زبير (وملاعنان بالضم وكسر التاء) الاولى اسم أبي (قبيلة من الازد نحاذا استغواص نسبهم فالواغن نبو ملاعم بفتح التاء) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه الملثم كقعد لغة في الملثن بالنون وسيأتي (الملثم الجارة بعضه بلثها) من حد ضرب لثما اذا (كسرها) كلثى الصحاح قال بن جثل أيضا لثمت الجارة نحف البعير اذا أصابته فادمته وهو مجاز (و) الملثم (أنحه) اذا (كلمه وخف مكلوم) مثل (مرثوم) اذا جرحته الجارة وهو مجاز (و) الثام (كشداد ماعلى الفم من الثقاب) والقاف كما نقل عن الاذنية نقله القراء كاف الصحاح وقيل الثام على الانف والقام على الاذنبة (ولثمت والثمت ولثثت ثلاثتهن) قال أبو زبد تميم تقول لثمت وغيرهم تلفمت وقيل الثام مرة المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه (وهي حسنة اللثمة بالكسر ولثمتها كسمع) وعما يلحق بالقمع مثل (ضرب لجمها) قال

فلثمت فاها آخذا بقرونها * ولثمت من شفتيه أطيب ملثم

وقال ابن كيسان صحت المبرد بنشد قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النرغ بيرد ماء الحشرج

(المستدرك) بالفتح (والبثيمة لبدة سرعة) * ومما يستدرك عليه الملثم كمعظم ما حوله والقم بالضم جمع لاثم نقله الجوهري وخف ملثم كمظبر جرحته الجارة وأنشد ابن الاعرابي يرى الصوى بجمرات معر * ملثمات كمرادى الصفر

وخف ملثم كمنبر بصلة الجارة نقله الجوهري والملثم كمعظم لقب القلب أبي الفراج سعيد أحد البدوي قدس الله سره وقال له أيضا أبو الثامنين والملثوثون قوم من المغاربة ملكوا الاندلس ولثم لثما ثقب لمثل لثم ولاثمها ملاثمة وتلاثما وابن ملثوم وملثم وقد لثه أي شد القدام على بضر أسه وترك بعضه لئلا ينفسخ وهو مجاز (القيام كشداد ماء بغرناطة معرب) معروف قرأت في كتاب السرج والقيام لابي بكر بن دريد نصه القيام هي الحديدة في فم الفرس ثم كثر في كل مسمة حتى سموا القيام بيورو وانشد لطفيل الشكيمة وهي الحديدة المعترضة في الفم والفأس وهي الحديدة القائمة في الفم والمسحل وهي حديدة قصت الحلق والحلقتان وهما حديدتان معوجتان في المسحل والشكيمة من عن يمين وشمال والقرانتان وهما حديدتان تشدان بهما أطراف العذارين والحكمة وهي حلقة تخيط بالمرسن والحنك من فضة أو حديد أو قنا قل

ومن اللجم اللاحي * والقا * ضروالضابس والمسحج

وهذه صورة القيام وهو الجمع ألجمة وبالضم (و) القيام (فرس بسطام بن قيس الذي أخذه من بني التهجير و) القيام (ما تشده الحائض) من خرق وغيرها وهو مجاز (وقد تلجمت) ومنه حديث المخاضة تلجمي في عام النسعة أو سبعا أي شدي خمارها وهو شبيه بقولها استغزري كما في الصحاح أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة (و) اللجام (سمة للابل) تكون من الخدين الى صفي العنق من أبي عبيد (ج) لجم والجمة (ج) ألجمة (وهو لجمة) أي اللجام الذي هو ضرب من سمات الابل والقياس فيه ملجوم بل يسمع وأحسن منه أن يقال به سمة لجام (و) اللجم (كصرد دابة) أصغر من الظبية (أو هي كسام أبرص) أو الوزغ وقال ابن برى أكبر من قحمة الارض دون الحرباء قال أبو هريرة بن أبي الزعراء * لا يهتدي الغراب فيها للجم * وقال عدي بن زيد يصف فرسا

* له منقر مثل جمر اللجم * (و الصفادع) جمع لجمة (كالجم بالضم) جمع لجمة (و) اللجم (بالتحريك وكغراب ما يتطير منه) واحدته لجمة وقيل اللجمة الشؤم (والجمة بالضم الجبل المنطح) يبس بالضم من أبي عمرو (و) اللجمة (ناحية الوادي) جمعه ألجام ومنه قول الاخطل وحرث على الالجام ألجام يعمر * يثرن غضا أو لاسراعن هجدا

أراد جمع لجمة الوادي كما في التهذيب (و) اللجمة (بالتحريك موضع) وفي بعض النسخ موضع (اللجام من وجه الدابة ففي) من المجاز (لجم الثوب) لجما (خاطه و) من المجاز (لجمه الماء) نقله ابن فارس (كلبه) * ومنه حديث العشر يبلغ العرق منهما يلجمهم أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام عنهم من الكلام (وروضة ألجام أو) روضة (ألجم) حمى من الاحماء (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول الاخطل السابق وقال عرو بن أذينة

جادا لربيع شؤبوبي وديم منزلة * أحب من جهلة وطي وألجاما

(و) ملجم (ككرم اسم) رجل وهو لاحد الرجلين من بني مرادقاتل علي رضي الله تعالى عنه وعلى ابن ملجم من الله ما يستحق * ومما يستدرك عليه الملجم كمعظم موضع اللجام وان لم يقولوا جنه كاسم ونوهموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة وصلة اللجام ملجمه أي ذاه وجلة الوادي بالتحريك فوهته والجمة بالضم الطرس أعلام الارض و بالتحريك العمد المرتفع وقال ابن برى قال ابن خالويه اللجم الماطوس سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها واللجم الطوس والعاطس الموت وقال أبو زيد تقول العرب عطست به اللجم أي مات وقال الزمخشري أي اصابته بالشؤم وقال رؤبة * ( ) تخاف اللجم الطوسا * وقدم ذلك في اسين و يقال ألجموا القدر

اذا جاعوا في مجاعة خصبة فترفعوا بها وقال حاطبا بليل مارهو مجاز وأجله عن حاجته كفه وبخال تكلم فالجنه وأقمنه الجرو في المثل اتق مجلبم وفي الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فيه تمثيل للممسك من الكلام بمن ألجم نفسه بلجام ويقال ألبسع الفرس بلجامها أي ألجمها وكشد ادمن بعد اللهم وأبو بكر أحمد بن الحسين الاردبيلي الفيام ويقال له اللبسي أيضا وخلف بن عثمان الاندلسي عرف بابن اللجام محدثان ومحمد بن أبي القاسم اللبسي محركة قال ابن رشيد كان أصله الاجي منسوب الى قصر الاجم ثم خفف وأدغم وبجلة محركة محلتان ببغداد منه تاله أبو العلاء الفرضي ومحمد بن عبد الرحمن اللبسي من مشايخ القطب الحلبي وراشد بن عبد الرحمن المجمي كمظهر ذكره أبو علي الهجري في فوادره (اللحم) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) لغة فيه أوان فتح اللام من أجل حرف الحلق وأنكره ابن سيده ويوت (م) معروف (ج أحلم) كافلس (ولحوم ولحام) بالكسر (ولحمان) بالضم وأنشد الجوهري لابي الغول يهجو قوما

رأيتكم بني الخذرا ملما * دنا الاقصى وسلت اللحام

وليس بوجه ولقم * لحا منسلة أقرب أوجذام

يقول لما أتتك اللحوم من كثرتها عندكم أحرضتم على (واللحمة القطعة منه) وهي أخص (و) اللحمة (بالضم القرابة) يقال بينهم لحمة نسب أي قرابة وهو مجاز ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب ويروى كلحمة الثوب أي ان الولاء يجري مجرى النسب في المبرات كما يحاط اللحمة حدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (و) اللحمة أيضا (ما عدى به بين حدي الثوب) وهو مجاز وقال الازهري لحمة الثوب الاعلى والسدى الاسفل من الثوب وأنشد ابن بري

(لحم)

* سناء تزور بر لحمته * (و) اللحمة أيضا (ما طعمه البازي مما يصيده) وهو مجاز أيضا (و يفتح فيهما) أي في طعمة البازي والثوب وأما القرابة فبالضم فقط هذا نص الصحاح وقال الازهري لحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد بالضم ولحمة الثوب فيه الوجهان وقال ابن الاثير فد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح وأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد (واللحمة الوقعة العظيمة القتل) في القتلة وقيل الحرب ذات القتل الشديد وقيل موضع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقال ابن الاعرابي الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف وأنشد ابن بري

ملحمة لا يستقل غرابها * دفيفاد يعشى الذئب فيها مع النسر

وفي الحديث اليوم يوم الملحمة (ولحم كل شيء لبه) حتى قالوا لحم القرطبه (و) اللحم (كمنكف الاسد) سمي به لكونه يأكل اللحم ويشتهيه (كالمستطعم و) اللحم (الكثير لحم الجسد كاللحيم) كامير (و) اللحم أيضا (الاكول للحم المقرم اليه) أي المشتهيه وقيل هو الذي أكل منه كثيرا فشكا منه (وفعلهما كنصر وعلم) الاخيرة عن اللحياني قال ابن المكيت ورجل لحم طيب اللحم أي سمين وشحم ولحم اذا كثر مما الى اللحم وأشحم يشتهي ما ولحم بالكسر اشتهى اللحم (والبيت) اللحم الذي (يعتاب فيه الناس كثيرا وبه فسر الحديث (ان الله يبغض البيت اللحم) وأهله وفلان يأكل لحوم الناس أي يغتابهم وهو مجاز ومنه قوله * واذا أمكنه حلى ربع * وفي حديث آخر ان الله يبغض أهل البيت اللحمين وسئل سفيان الثوري عن هذا الحديث فقسره بما تقدم ومنهم من قال هم الذين يكثرون أكل اللحم وجد منونه قال ابن ا ثير وهو الاشبه (و بازل لاحم ولحم يأكله أو يشتهيه) قال الاعشى

تدلى حثيثا كان النصوا * ورئيسه أزرق لحم

(ج) أي جمع لاحم (الواحم) و(رجل ملحم) (كمسن مطعمه) أو الذي يكثر عنده اللحم (و) رجل ملحم (كمكرم من يطعم اللحم) في الصحاح أي مطعم للصيد من زوق منه (و) رجل لحيم ولاحم (كامير وصاحب ذو لحم) على النسب مثل لابن وتامر (و) رجل لحام (كشداد باعه) على القياس في تفاره (و لحمة جلدة الرأس وغيرها (بالضم) ما بطن من (مابلي اللحم وتحته ملاحة أخذت فيه) أي في اللحم (ولم يبلغ السمحاق) كما في الصحاح ولا فعل لها وفي الهذيب لحمة متلاحة قد بلغت اللحم وبقال تلاحت الشجة اذا أخذت في اللحم وتلاحت اذا برأت واجتمعت وقال شمر قال عبد الرحمن الملاحة من الشجاج التي تشق اللحم كله ودون العظم ثم تلاحم بعد شقها فلا يصير فيها لحم اير بعد ثم يلتحم قال وتتلاحم من وجه هاومن غد (و) من المجاز (امر أة متلاحة نسيفة) ملاق أي (ملاحة الفرج) وهي من زمه ومنه حديث عمر وقال لرجل من طلقت امر أتك قال لها كنت ملاحة قال ابن ذلك من المستراد (أو هي) و(رقام) كأمير هذه عن ابن جماع ونكره أبو حنيفة بهذا المعنى وقال بل هي لاحة ولا يصح متلاحة (و) من المجاز (أجمه عرض فلان) اذا (مكنه منه يشتمه وفي سبه اياه (و) من المجاز (أحمت (الدابة) أي (وقفت فلم تبرح فاحتيج الى الضرب) نقله الجوهري لكنه بذكيرا ضمر (و) أحمه (ساحبه بثوبه) أي (نسجه) نقله الجوهري (و) ألحم (فلان كثر في بيته اللحم) نقله الجوهري وقد أخطأ كثير عند هذا فجعلوه (و) من المجاز ألحم (الزرع) اذا (صار فيه حب) كما ذكرناك لحمه (و) من المجاز لحمه الامر نحص جاء كحكمه وفاته روه الزمخشري عن عمر (و) لحم (الصائم الغضة) يلطمها لحما (لاطمها)

وكذلك الذهب واسم مايلطم به القسام وهو مجاز (و) لطم (العظم) من حدى نصر ومنع يلطمه و يلطمه لطما واقتصر الجوهرى على حد نصر (عرقه) أى نزع عنه اللحم وأنشد الجوهرى

وما منا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب حمه * مبتر كالكل عظم يلطمه

(و) لطم القوم (كمنع) يلطمهم لطما (أطم القسم فهو لاطم) قال الجوهرى ولا تقل ألحفت قال والاصمعى يقوله قال ثعمر اذا قاسمت (و) من المجاز لطم (كعل) لطما اذا (نشب فى المكان و) قال أبو سعيد يقال (لهذا) الكلام (لحيم هذا) الكلام ولطريده كلاهما أى وفقه وشكله وأبو القسام التغلبى كشداد) وفى بعض النسخ التغلبى (شاعر) فارس فى الجاهلية (و) من المجاز (استلم الطريق) اذا (تبعه) وأوكبه ولزمه كما فى الاساس (أو تتبع أوسمه) ولزمه قال رؤبة * ومن أرنباء الطريق استلما * وقال امرؤ القيس

استلم الوحش عل أكنافها * أهوى حصير اذا التقم دخن

وفى حديث اسامة استلمنا رجل من العدو أى تبعنا (و) استلم (الطريق اتسع) من المجاز (استلم) الرجل (مجهولا) اذا (روهق فى القتال) وفى الصحاح احتوشه العدو فى القتال وفى الاساس استلمه الخطب نشب فيه وأنشد ابن برى للعجير السلولى

وستلم قدمك القوم سكة * بعد الموالى نيل ما كان يجمع

وأنشد ابن جنى فى المحتسب الضاربون حبيك البيض اذ لطموا * لا ينكصون اذا ما استلموا وجعوا

(و) من المجاز (حبل ملاحم بفتح الحاء) أى مغار (شديد الفتل) وفى الصحاح مشدود الفتل وأنشد أبو حنيفة

* ملاحم الغارة مما يختلب * (و) اللحم (ككرم جنس من الثياب) نقله الجوهرى وابنه نسب أبو تغلب عبد الوهاب على بن الحسن اللحمى الفارسى وأشرونة (و) أيضا (الملصق بالقوم) نقله الجوهرى عن الاصمعى وهو مجاز ومراده به الذى ليس منهم قال الشاعر * حتى اذا ما تزل ملحم * (و) من المجاز اللحم (كامير القتيل) كما نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (وقد لحم كعنى) أى قتل وفى الاساس قطع لحمه وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأورده الجوهرى شاهدا فقالوا تركنا القوم قد حمر وابه قال ابن برى صواب انشاده فقالا تركناه وقبله

وجاء خيلاء اليها كلاهما * يخيض دما وخير بن معبور

* قلت وهكذا أقرأته فى ديوان شعره وهى رواية الباهلى ورواه غيره قد كان ثم تحميم والمعنى واحد (و) قولهم (بنى الملحمة) فيه قولان (أى بنى القتال) وهو كقولهم فى الحديث الآخر عشت بالسيف (أو بنى الصلح ونا) ليف الناس كافة يؤلف أمر الامة) من لحم الامر اذا أحكمه وأصلحه رواه الازهرى عن ثعلب (و) اللحم (بالضم الجرح المبرء التام) نقله الجوهرى أى التئم (و) من المجاز التحمت (الحرب اشتدت) وقد ألحمها كما فى الصحاح (و) من المجاز (ألحمها أسديت) أى تممها بأن (من الاحسان وهو مثل نقله الجوهرى

* ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى استلم الزرع واستلأ وازدج أى التف نقله الازهرى وقال الاصمعى ألحمت القوم ألحمتهم اللحم قال عدى بن زيد بن فريرة يصف ضبعا (المستدرك)

وتظل تنتطى وتلحم أحيانا * وسط العرين وليس حى يمنع

وقد أشار اليه الجوهرى بقوله والاصمعى يقوله قال ثعمر والقياس بغير الالف وبيت لحم ككتف كثير اللحم وبه فسر الحديث السابق وأكل لحمه وتوحمه اغتابه هو مجاز وأما قول الراجز يصف الخيل

تطعمها اللحم اذا عز الشعير * والخيل فى اطعامها اللحم ضرر

قال الاصمعى أراد باللحم اللبن معى به لانها تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابى كذا واذا أجدبوا وقل اللبن يسوا اللحم حتى ان فى أسفارهم أو أطعمومها الخيل و أنكره ثعلب الاعرابى وقال اذا لم يكن اللبن ولحم الصغر فهو كما أشتهى اللحم ولحمة الصغر الطائر يطرح اليه أو يصيده وألحمت اظبر الحامل ولحمت الناقة ولحمت الحامة ولحومها وما فيها لحمة كثر لحمها وتلاحمت الشجعة اذا التصت وبرأت وهو مجاز نقله ابن الاثير وألحمه سيفى وألحم الرجل بالصخر قتل ولحم رجلا كعلم قتله أو قرب منه حتى لزق به أو لحمه ضربه فأسأب لحمه والحم الذئب أسر وظفر به أعداؤه ولحمة الارض خلقاؤها وألحم نفسه الموت جعلها لحمة له وألحمه الارض جدله وألحمه القتال يرعد منه مخلصا وألحم الرجل صار فى لحم وألحم المكان أقام عن ابن الاعرابى وقيل لزم الارض وأنشد اذا اقتفر الم يلحما خشية الردى * ولم يحش رز أمها مواليها

وفى الحديث فألحم عندها ثلاثة أى وقف عندها وألحمه أطعمه الم به اللحم والعام باكر مرما بلا ثم به الصدع ويلحم ولاحم الشئ بالشئ ألزقه به واستلحم الطريدة تبعها وألحم بنى فلان شرا جاءهم به وألحمه بصره حدده نحو ورده به وأبو بكر محمد بن حبيش المرسى اللحمى هكذا نسبه ابن رشيد فى رحلته وبيت طريفة على قرءتين من بيت المقدس قال بها رأى المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ورواه بعض البغداديين بالخاء المعجمة (الساسم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى النوادر هى (مجارى الاودية (الساسم)

(تلخم) الضيقة كلها اسم (جمع حلسم) ولهسم (بالضم) وقيل هي العناتيق ﴿اللحم القطم﴾ وقد لخم الشئ لخمه فهو (و) أيضا (اللطم) يقال لخم وجهه ولطمه بمعنى (و) لخم (بالام مي بالبين) وهو لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد قاله ابن هشام والصحيح أنه وابن الكلبي رفيل ابن قنص بن معدن عدنان هو أبو لخم وقال الدارقطني عن أحمد بن الحباب الجيري لخم بن عدي بن أشرس بن المكفوف في تجيب وهو شاذ وقال ابن الكلبي وغيره لخم اسمه مالك وجذام اسمه عامر وهما اخوان فجذام مالك أصبح عامر فسمي جذاما وسمي عامر مالكا فسمي لخما والقسم القطم قال الجوهري ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي في الجاهلية * قلت وهم من بني ملكان بن عمرو بن غيلة بن لخم وقال الازهري ملوك لخم كانوا تزلوا الحيرة وهم آل المنذر (و) اللخم (بالضم مملكة بحضرموت) يقال له الكوم كما في الصحاح وقيل هو موضع لا يحرث الا عامه وهو بيا كل الناس وفي حديث عكرمة اللخم حلال قيل هو القرش قال الجعل يصف عدوه وغواصا

بلدا نفزت وآخرها * من ذي غوارب وسطه اللخم

(و) لخم (الرجل) كنصر ومنع) الاخيرة على ان الخاء من حروف الحلق (كثر لحمه وجسمه وغلظ وهو لخم لحمات) * ومما يستدرك عليه لخمه أشفه مما ينقل عليه والملخم الاثقال مما الضمة كهمزة كل ما يتطير منه وروى بالجيم أيضا وقد تقدم والملاخة الملاطمة وبيت لخم لقب لخاء المهملة تقله أو سمد عن بعض مشايخ بغداد وهي قرية بيت المقدس والضم اشتغل باهل تقيل ﴿اللخيم كصفر بالجيم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (البعير الواسع الجوف) وفي المحكم الضخم الجنبين (و) اللخيم (الطويل الواضح) * قلت الصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه ابن سيده وقد ذكر (و) أيضا (الباردة الفريج) وهو أيضا بالحاء المهملة على الشبيه بالطريق الواسع أو بالحاء على التشبيه بالبعير الواسع الجوف فتأمل ﴿اللدم اللطم﴾ وأيضا (الضرب) مطلقا كما في الروض أو بكلتا اليدين أو (بنوع تثقيل يسمع وقعه) وفي الصحاح قال الاصمعي اللدم صوت الجرس يقرع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج لتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت أدلمه قال ابن مقبل

والفؤاد بجيب تحت أخمره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وفي حديث الزبير فلدمت صدري يعني أمه أي ضربت وقد تقدم في الصحاح لدمت المرأة صدرها ضربته ولادمت خبزا لملة ضربته (و) اللدم (رفع الثوب كالتلديم) وثوب لديم ولدم أي مرفوع مصلح وقد (لدم بلدم فهو لادم ج لدم كقادم وخدم في الكل) أي في اللطم والضرب والرفع (واللدم اضطرب) * ومما يستدرك عليه اللدم (المرأة ضربت صدرها) ووجهها (في النياحة) ولطمت (وتلدم الثوب أخلق واسترقع) وتلدم الرجل (في بيته) أي (رقعه لازم متعمد) كتردم نقله الجوهري (و) اللديم (كأمير الثوب الخلق و) اللدام (ككتاب) مثل (الرقاع يلدم بها اللخف ونحوه) وفي الصحاح وغيره (واللدم محركة الحرم في القرابات) قال الجوهري (وانما سميت الحرمة لدما لانها تلدم القرابة أي تصلح وتصل و يقولون اللدم اذا أرادوا تأكيد الحلف أي حرمتنا حرمتكم و بيننا بيتكم) ولا فرق بيننا قال ابن بري صوابه أن يقول صيت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم وفي حديث بيعة العقبة قال أبو الهيثم بن التيهان يارسول الله ان بيننا و بين القوم حبالا ولعن قاطعوها فتشئى ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتتبيع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه اللدم فان ابن الاعرابي قال العرب تقول دمى دملا وهدمى هدملا أي دمي الضرة أي ان ثلمت فقد ثلمت قال وأنشد المقيلي * دماطيبا بحبذا أنت من دم * وقال الازهري قال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقولك الله تعالى فان الجلبة هي المأوى أي مأواه وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى هذا القول معنى اللدم اللدم أي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير المعنى على هذا في الرواية ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي دمكم ثم لا واحد لأمعن رواه بل اللدم اللدم فان ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم مع لادم واللهدم الغبقة المعنى حرمكم حرمي وأقربيت تقربون وهذا كقوله الصيف صيفكم وأنتم * ثم الحق بهدى ولدى * أي بأصلي وموضعي (و) الملدم (كمنبر ومصباح المرمثاث) وهو جرير يغمس به النوى نقله الجوهري (و) الملدم (كمنبر الاحق الثقيل اللسم) وفي الصحاح الاحق الكثير اللحم الثقيل (وأم ملدم) كنية (الحمى) فانه اللبث والعرب تقول قالت الحمى أنا أم ملدم آكل اللحم وأعص العظم وبعضهم يقولها بالذال (وأقمت عليه الحمى) اذا (داومت و) يقال (قدم ثم لدم) كل ذلك (اتباع) يعني واحد (ولدمة من خير) كذا في الصحاح وفي بعضها من خير أي (طرف منه ولدمان صائم) معروف (ولملاد بالضم اسم) رجل * ومما

(المستدرك)

(اللخيم)

(لدم)

(المستدرك)

يستدرك عليه الانتدام الضرب والدفع واللدم اخراج الطين من الماء وثوب ملدم كمظم خلق ولدم الفساء محركة أهله وحرمه لا من يلتدمن عليه اذامات واللدم الفق نقله الازهري عن شمر وبه فسر البيت للطرماح

لم تمايح عظامها تاتا * شج بالخيف لدمه الدعاع

(لذمه) الشئ (كسمعه أعجبه) قال الجوهري وهو في شعر الهذلي * قلت حوق شعر ساعدة بن جؤية الهذلي والبيت (القديم)

وألذمه من معشر بغضونه * فواقل تأتيه به وغنوم

هكذا هو في حاشي نسخة الصحاح وراجعت في ديوان شعره فلم أجد له شاهدا على معنى أعجبه وانما معناه ألزمها لها أو ألزمه اقتأمل ذلك

(و) لذمه لذما (لفه) كان اتابعدل من الذال أو العكس (وانهم بالمكان كسمع زمه) نقله الجوهري عن أبي زيد ولا يخفى ان قوله لذم وقوله كسمع مستدرك فانه قابل به بالمكان زمه لا في بالمقصود (و) ألذم (فلانا خلان ألزمه) ومنه قول ساعدة المذكور وكان الجوهري أشار الى هذا ولو انه تحمل بينهما الكلام (والذم به بالضم) أي (أولم فهو ملذم به) اللذمة (كمهزمة من لا يفارق بيته) يطرد على هذا باب فيعل من يرد في الجمهرة قال ابن سيده وهو عندي موقوف * ومما يستدرك عليه ألذم ثبت وألام (المستدرك) والذوم لزوم الخبر أو الشر وقال اللذ رب حسنه لذمة تسبق الجم بالاكة فلذمة تابتة الصدر لازمة * وقيل اتباع لذمة ولذم بالشئ كنوم نهج به وربل لذوم ولذم به بالشئ وكذلك ملذم قال * ثبت اللقاء في الحروب ملذما * ويقال للشجاع ملذم لعبته بالقتال وللذئب ملذم لعبته بالفرس والذم الملق وأيضا اللهج الحرص وبهما فسر قول الشاعر

زعم ابن سيئة البنان بأنني * ألذم لا أحذا ولا بالاشقر

وألذمه كرامته أي أداها لهم أم ملذم كنيبة الحي نقله ابن الاثير عن بعض (لزمه كسمع) يلزمه (زما) بالفتح (ولزوما) كقعود (ولزاما) بكسرها كما يقتضيه الاطلاق فيكون ذا كسلام وسلامة من سلم أو بكسرها (ولزمة ولزامها بضمهما) وكذا ألزمه به (ولازمه ملازمة ولزاما) بالكسر (والتزمه وألزمه اياه فالتزمه) كذا نص المحكم (وهو لزمه كمهزمة أي الذي لزم شيأ لا يفارقه) وهو باب مطرد (و) الزام (ككتاب الموت و) أيضا (السابري) أيضا (الملازم جدا) وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

فلم يرحيا مادية لزاما * كما يتغير الحوض القليب

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أي جفاتهم لزام كأنهم زموه لا يفارقون ماهم فيه (و) الزام (الفيصل) جدا ومنه قوله تعالى فسوف يكون لزاما نقله الزجاج عن أبي عبيدة وأنشد لضمرة النهشلي

فاما يبيحوا من حنف أرضنا * فقد نقيا حتوفهما لزاما

وأنشد ابن بري

لازلت محفلا على شفيرة * حتى الممات يكون منك لزاما

وقرئ لزاما بالفتح على انه مصدر لزم من سلم فتح كسر أو ضم موقع ملازم ومن فتحه أوضمه موقع لازم (كالزم ككتف) وقد يكون بين الفيصل والملازم ضديه لان الفصل في القضية هو الانفكاك عنها وهو غير الملازمة التي تقتأمل (و) سار الشئ (ضربة لازم) لغة في (لازب) والباء أعلى قال كثير في محمد بن الحنيفة وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه * وفكاك اغلال ونفاع فارم

الى ان قال

فما ورق الدنيا بباق لاهله * ومماشئة الباوى بضربة لازم

(ولازم فرس وتبل) بن صوف (الرياحي اليربوعي أو فرس لبشر بن عمرو بن أهبب) والاول أصح وفيه يقول حميد مبارين مصبح ابن وتبل

أقول لاهل الشعب اذ يقعنعون * ألم تعلموا انى ابن فارس لازم

و يقال بل هو فرس مصبح بن وتبل كما نه ابن الكلبي وأنشد الشعر المذكور (و) قال الكسائي يقال سبنه (سبة) تكون (لزام كقطام) أي (لازمة) وحكى ثعلب لاضربنك ضربة تكون لزام كما قال الدراك وتطارأى ضربتيك كما فتكون له لزاما أي لازمة (والملازم المعانق) ووقع في المحكم الملازم المعانق (و) من المجاز (التزمه اعتنقه) كالفي الاساس (و) الملزم (كمنبر خشبتان تشد أوساطهما بحديدة) تجعل في طرفها قناة تلزم ما فيها لزما شديدا تكون مع الصيافنة والابارين (والملزم محركة فصل الشئ) من قوله كان لزاما أي فيصلا وقيل هو من اللزوم وهما ضدان وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الملتزم من البيت (المستدرك) معروف و يقال له المدى والملتزم وهو مابين الركن والباب كذا قال الباجي والمهلب وهي رواية ابن وضاح وروايه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم وقال الازرقي وذرعه أربعة أذرع والالزام التبكيت والتذ زيم بما يتبع انفكاكه عن الشئ وبالجملة فاللزوم ضد الالتزام (واللزم محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المكوث هنا) كذا في النسخ ونص النوادر حيام (لا عقلا وأسمه جثة نقنه) أيضا قال

لا تلمن أبا عمران جثته * علا تكون له عوما على عمرا

(و) أسم (الشئ طلبه كاستلمه من) أسمه (اطبرين تزمه اياها) وكذلك لجمه كما يلسمه واللمتوسمة ضرعها (فلسمه بالكسر) أي (زقه وهو السم لسما) أي (ماذقته) وقال ابن شميل الالسام اطعام الفصيل الضرع أول ما يولد فهو

(لقم) ملصم (اللقمة بالضم) أهملها الجوهري وقال الليث هو (العنفقة الاسفل وقد لقمه بلقمه) اذا عنف عليه وألح وأنشد

منلت بنائل ولقمت أخرى ✽ برقما كذا فعل الكرام

(لقلم) قال الازهري ولم أسمع لقم لغير الليث ﴿اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد﴾ ببسط اليد وقيل الصكّ (بالكف مفتوحه) وفي الصحاح هو الضرب على الوجه بباطن الراحة (لطمه يلطمه) لطما (ولا طمه ملاطمة ولطاما) بالكسر (ومنه المثل لوذات سوار لطمتني) وروى لوغيرذات سوار وأورده الميداني بالوجهين (قالته امرأة لطمتها امرأة غير كفوها) وفي الصحاح من ليست بكفولها (والملطمان الخدان) نادر وبالجمع الملاطم قال ✽ نابي المعدن أسيل ملاطمه ✽ وقال غيره

✽ خمصوا عن بياض الملاطم ✽ (و) اللطيم من الخيل (كأمير الفرس الابيض الملطم) من الخد والانف أيضا (ج لطم) بالضم وهو من باب مدرهم أي لاتفعل له وقال أبو عبيد اذا وجحت غرة الفرس من أحد شقي وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم وقيل هو الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه بقال منه لطم كمنع فهو لطيم عن الاصمعي كما في الصحاح (و) من المجاز اللطيم (تاسع خيل الحلبة) السوابق سمي به لانه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق (و) اللطيم (المسك) عن كراع (كاللطيمة) وبقال أعطى لطيمة من مسك أي خلعة كما قال فأرجو وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر

فقلت أطار ائرى في رحالنا ✽ وما ان بموماة تباع الطاعم

(و) قال الفارسي قال ابن دريد اللطيم (كل طيب يجعل على الصندخ) من الملطم الذي هو الخد وكان يستحسنها وقال ما قالها الا طالع سعد (و) اللطيم (الجمل من الابل و) اللطيم (فرس بيعة بن مكدم) ومنها مصادر وكان لابن خاذية الخزاعي ثم الاسلمي ولها يقول

صبرت مصادا زا. اللطيم ✽ حتى كانهما في قرن

خضبت بزاعي السمان ✽ فوق الازار ودون العنن

قال ابن الكلبي في كتاب الخيل وقد زعم ابن ابن خاذية هو الذي قتل ربيعة بن مكدم يوم الكديد وانه كان حليفا لبني سليم وكان في الخيل التي لقيته وقد نسب قتله الى نبيشة بن حبيب السلمي والله أعلم (و) أيضا (فرس فضالة بن هند) بن شريك (الفاغمي) الاسدي ✽ قلت والصواب ان فرس فضالة اسمه الظليم كما حققه ابن الكلبي وغيره وقد سبق ذلك وقد صحفه المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز اللطيم (اليتيم ومن يموت أبواه وهي تموت أمه) سياقه هذا يقتضي ان كلا من هذه المعاني الثلاثة للطيم وهو خلاف ما في أصول اللغة ففي الذي في الصحاح وغيره من الأصول ان اللطيم الذي يموت أبواه والهيم الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه فهذا التفصيل هو الذي صرح به وذهب اليه وسيأتي في المهتل والميم ما يشهد لذلك (و) اللطيم (من الفصلان ما يؤخذ ابانه عند طلوع سهيل) القيم المعروف (ويستقبل به ثم تحول) الراعي (أترى سهيلا والله لا أذوق بعده) وفي الصحاح عندي (قطرة لبن ثم يلطم خده ويرسله ثم يصر اخلاف أمه كما يفصل عنها) وسياق الجوهري أخصر من ذلك فانه قال قطرة ثم لطم خده ونحاه وتقول العرب اذا طلع سهيل رد الفيل وامتنع الفيل والفصيل الوبل وذلك لانه يفصل عند طلوعه وقال ابن الاعرابي اللطيم الفصيل اذا قوي على الركوب لطم خده عند العين أشهى ثم قال اغرب فيصير ذلك الفصيل مؤديا ويسمى لطيما (ولطيم لحيه دماء النجبة الى الحلب) كذا في المحيط (والطيمة ربا المسك) جمعه لطائم وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف أرطاة تكسفيها الثور الوحشي ✽ كانها بيت مطار ضمخه ✽ لطائم المسك بجوبها وتنتهب

(أوسوقه) وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة الطعية والميرة لما يؤكل وفي العين سوق فيها أوعية من الطرز وغيره وأنشد ✽ يطوف بها وسط اللطيمة بائع ✽ وقال الكسائي هذا ليس بشيء الا أن يجعلوها من لطم الخمسة وقيل انما سميت السوق لطيمة لضعف الايدي بها عند البيع وفي الصحاح وربما قيل لسوق العطارين لطيمة (أو غير فصيله) عن ابن بري وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الاعرابي لعباد بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضبيء جرثاما ✽ تلاق انصعيدة والطميم

قال والطميم جمع الططيمة وقال ابن السكيت الططيمة صبرة فيها طيب والصعيدة ركيبة المملوءة التي تحمل الدقي من المتاع وقال الجوهري الططيمة هي العيرات التي تحمل الطيب وزيارة (وتنظم وجهه اردية ولطم الكتاب لطيما تتبعه و) من المجاز الملطم (كمعظم التين المدقع من المكارم) و(الملطم (كمنبر أديم يفرش تحت اسبية ثلاثين الى أربعين) من المجاز (لتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا) من المجاز (اللطم الالصاق بقال لطم الشيء بالشيء اذا ألصقه به (وموالاطما وملاطما) بالضم والاطم في نسخ رزينة

(المستدرك) ✽ ومما يستدرك عليه الطم اضاع الجرة عن ابن الاعرابي وحده ولطم شد الكثرة وفي حديث بدر قال أو جهل ياقوم اللطمة اللطمة أي أدركوها وهي منصوبة بضمار هذا فعل والعتبة سوق الابل عن ابن الاعرابي واللطيمة العير التي عليها أحمالها فاذا لم تكن عليها الا تمن بذلك ولطم كمنى ناقة ومنه قول الشاعر

لا يطعم المصبور وسط بيوتنا ✽ ونجيء أهل الحق بالتكميم

أى لا يظلم فيناقلملم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه وقال أبو سعيد اللطيمة العنبرة التى لطمت بالمسك فتفتفت به حتى نشبت رائحتها وهى اللطيمة ويقال بالتاء لطيمة ومنه قول أبى ذؤيب

كأن عليه بالة لطيمة ✽ لهاس من خلال الدأ بتين أريج

والبالة الوعاء المسك وقيل عارورة واسعة الفم يلقه بنى الحرث وردد الجوهرى منسوبة الى الطائم وهى الاسواق التى تباع فيها الطعريات وقد سئل الاصمعى عن الدرة تكون فى سوق المسك فتقال تحمل معهم فى عيرهم وقيل لطيمة فى سير لطيمة وقيل لطيمة تسبتها الى التطام البعر عليها بامواجها وبكل ذلك فسر قول أبى ذؤيب

فجاءها مشتت من لطيمة ✽ يدوم الفرات فوقها وعجوج

وكل شئ خلطته بشئ فقد لطمته ولطمتنى منه رائحة اذا رجدتها منه ولاطمت الامواج مثل التطمت وقول حسان رضى الله عنه

تظل جياد نا متطرات ✽ يلطمهن بالخمر النساء

أى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعاره اللطم ويروى يلطمن وهو الضرب بالكف وقد تقدم ولطم البحر الموضع الذى تتكسر عنده الامواج وهو ملطوم من شق البحار مردود عن السبق وفى المثل من السباب يهيج الاطلم ولا طم البطان الحقب اخطرب حتى تلاقيا من هزال البعير ومطيه بالكسر ما ابتنى عليس تحته بأقوت ولطيمتين كورتا يحمص وحسن بهاعنه أيضا (لعثم) لعثم فيه لعثمة) توقف وتمكث فيه ✽ ومما يستدرك عليه قولهم لعثم فى أمره اذا توقف وتلعثم فى الامر اذا (فمكث) توقف ومنه حديث لقمان بن عاد قال فى أحد اخوته فليست فيه لعثمة الا أنه من أمة أى توقف (وتلعثم) الرجل فى الامر اذا (فمكث) فيه (وتوقف وتأنى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وليس فيه وتوقف وقال غيرا فما تلعثم أى ما توقف ولا تمكث ولا تردد وما تلعثم عن شئ أى ما تأخر ولا كذب ولا سألته عن شئ فلم يتلعثم أى لم يتوقف حتى أجابنى (أو) تلعثم (نكص عنه وتبصره) نقلها الجوهرى عن الخليل ونصه نكل بدل نكص (اللهم محركة) أهمله الجوهرى وانفرد الازهرى بايراده وقال لم أسمع فيه شيأ غير حرف واحد وجدته لابن الاعرابى قال اللهم (اللعاب) بالعين ✽ ومما يستدرك عليه قال ولم يقل لم يتلعثم فى كذا ولم يتلعثم أى لم يتمكث ولم ينتظر (العذمة) والذال معجمة أهمله الجوهرى وهو (اللهثة) واللعذق الحريس) ونصه بعض فى الاكل (وما تلعذمنا شيأ ما أكلناه) ✽ ومما يستدرك عليه التلعذم التردد والتوقف كالتلعثم قال بعقوب الذال بدل عن الثاء بقال تلعذم عن الكلام اذا تردد حيرة (تلعسم فى أمره) بالسين المهملة أهمله الجوهرى وابن الجماعة وهو مثل (تلعثم) أى توقف وتردد وقيل هو لثغة ✽ ومما يستدرك عليه لطمت اللبن انتهسته عن العظم كلعمطته وهو على القلب أورده الجوهرى فى لعمط كذا فى اللسان (لغم الجل كنع) يلغم لغامة ولغما (رعى بلغامه) بالضم اسم الزبد) أو الذى يخرج من فيه مع اللعاب وهو بمنزلة الوزاف للانسان والزوال للفرس (و) لغم (فلان) لغما (آخر ساحبه بشئ لا معين) وفى الصحاح لا يستبقنه نقله عن الكسائى (والملاغم ماحول الفم) الذى يبلغه اللسان وشبهه ان يكون واحده مفعلا من لغام البعير كما فى الصحاح أى سمى بذلك لانه موضع اللغام وقال الاصمعى ملاغم المرأة ماحول فمها (ولغلغ الطيب جعله فيها) أى فى الملاغم نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لرؤبة

(لغلغ) (المستدرك)

✽ تردى بالبادى أو تلغمه ✽ (و) لغموها (بالكلام مركوا ملاغمهم به) فى الصحاح قال ابن الاعرابى لغمت بى المسير فقال لغموها بيوم السبت يعنى ذكروه واشتقاقه من انهم مركوا ملاغمهم به (والقعا شاه ابيض وجهها) كانه ابيض موضع لغامها (واللغم محركة الطيب الغليل و) أيضا (قصبة اللسان وحروفه و) أيضا (الارجاف الحاد) ✽ ومما يستدرك عليه لغم لغما استخبر عن الشئ لا يستبقنه ولغم لغما كتنع لغمانة نعتى ولغم الميسر والملاغم من كل شئ الفم والانف والاشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد قاله الكلابى ولغمت الفم لغما ولغم المرأة لغما قبل ملغمها قال

(لغم) (المستدرك)

خشم منها لغم الملغوم ✽ بشمة من شارف مزكوم

خشم أى تنن ملغوم وانما قال بالطيب كعنى فهو ملغوم اذا جعل على ملاغمه والملغم طرف أنفه والملاغم كمكرم الذهب خلط بالزاووق وقد ألغم فالفم ملغم والفم تلغم بالمشيب والشرب أى نيل مشافرها (اللعذق بالمعجمتين والمتلغذم) أهمله الجوهرى وهما (اشديد الاكل) الاخير عن الليث ✽ ومما يستدرك عليه تلغذم الرجل اشتد كلامه (والغام كشداد ماعلى طرف لاتف من النقاب) وقد (لفمت) فاها (تلفم) بلغامها نقبته (والتفمت وتلفمت) اذا (شدت نقابها على عمته) قما ذا جاء فى فيه شبه النقاب وليس بلغم بأزينة الانف ولا مارن قال أبو زيد وتوضيح قول فى هذا المعنى (اللغم) تلعب قول وقد انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب وقول الاصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام وانما كان قول الحقفى أولى لشاهد

(لفمت) (المستدرك)

يغنى بلثما كالبدر فتحت غمامة ✽ وتنزل عن غرتاتها بلغامها

وأنشد ابن برى للكميت

(ولفمته الفمه جزمته) (اللقم محركة كصرد معظم الطريق أو وسطه) يستوى فيه المذكر والمؤنث وقد صرح جوهرى على الصريف

وعبد الرحيم جمع لامور ✽ اليه اللقم يقطع معمعول

وقال آخر يصف الاسد

نابت حليلته وأخطأ صيده ✽ فهو على لقم الطريق زئير

(لقم)

وقال الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه (و) اللقم (بالتسكين ولوقال و بالفتح كان أحصر (سرعة الاكل) والمبادرة اليه (و) لقمه (كسمعه) لقما جذبه بفيه و (أكله سريعا والتقمه) التقاما (ابتلعه) في مهلة (و) رجل (تلقام و تلقامة) بكسرهما واقتصر الجوهري على الاخيرين (وتشديد فائهما) والاخيرة من المثل التي لهيذ كرها سيبويه (أي) كبير وفي الحكم (عظيم اللقم) واحد لقمة (والقمة) بالضم (وتفتح) من السيالي (ماليء الفم) أي الالتقام (والقيم) كامير (ماليء) فيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (لقم الطريق وغيره) لقما اذا (سدفه) تخلفه الجوهري (والالقام ان يسد والبعير في أثناء مشيه) وقد ألقم عبد وامن ابن مميل (وهو القيام كزبير وعثمان) يجوز أن يكون تصغير لقام على الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم وأنشد ابن بري تقيين لقمان من أخته ● وكان ابن أخته واربا

(ولقمان الحكيم) الذي أتى عليه الله في كتابه (اختلف في نبوته) فقيل كان حكيما فقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا سلما راعيا قيل كان خياطا وقيل بجارا وقيل راعيا وروى عن أبي في التفسير انه أتاه وقف عليه وهو في مجلسه فقال الست الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس بصريح ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة (و) لقمان (ابن شيبة بن محيط صحابي) الصحيح انه لقمان بن شيبة أبو حسين العبسي أحد التسعة والسبعين الوافدين (و) لقمان (بن عامر) الاوصابي (الحمصي) من أهل الشام (محدث) بل تابعي روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة وعنه الوليد بن مسلم وغيره قال ابن فضالة قال أبو حاتم يكتب حديثه (والحنظلة القبيه) هي الكبار السرية التي تؤتى من السراة (أو نبعة الى لقيم) كزبير (ة بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير (ولقمه المادة فيقيته من كثبه) وهو مجاز ● ومما يستدرك عليه ألقمه اياه اقاما وضع في فيه لقمه وكذلك لقمها لقيما في المثل فكانما ألقمها حجرا وذلك اذا أسكته عند السباب وألقم عينه خصاصة الباب جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكأنه جعله لعين كالقمة للفم ونقيه نقيما الجوهري والقمة بالفتح المرة الواحدة يقال أكل لقمتين يلقمه ولقم البعير لقما اذا أكل حتى يناوله سيده ولقمان صاحب التسوت نسبه الشعراء الى وأد يقال حاش حتى أدرك لقمان الحكيم وأخذ عنه العلم كأبي الرويض قال أبو المهوش الاسدي

تراه طويل الاحتفاظ حرصا ● يأكل رأس لقمان بن عاد

وبنو اللقيمي شرفه بما ينتسبون الى الانصار وقد جدهم الشيخ صلاح الدين بن لقيم الطائف قلت وقد ورد مباط ومنه هذا العقب وألقم فاه البكرة عود اليضيق والتقم أذنه سان وألقمه أذني فصب فيها كلاما وألقم اصبعه مرارة وورجل لقم ككتف بعاد الخصوم وركبة منقلبة كثيرة الماء ولقيم الجلة تلقيها وكل ذلك مجاز ولقم الكلب لقما كتبه وأيضا هما وهو من الاضداد ذكره ابن القطاع (اللكم الضرب باليد مجموعة) وفي الصحاح بجميع الكف (أو) هو (اللكز) في الصدر (واللدم) لكمه يلكمه لكما من حد نصر وأنشد الاصمعي ● لدم انجاد لكمها بالخالد ● (و) من المجاز الملكمة (كمظمة القرصة المضروبة باليد) كافي الصحاح (و) من المجاز (خف ملكم كمنبر ومعظم وشداد) أي (صلب) شديد (يكسر الجارة) يقال جاء نافي خفافين ملكمين أي في خفين حرضين وأنشد ثعلب

ستأتيك منها ان عمرت عصابة ● وخفان كلاهما الملقم الكبد

قال ابن سيده هذا الشعر الذي يتهزأ بمسروقه (وملكم كمعظم) كاهو في التهذيب ومنه يخط أبو زكريا وقال هو المعروف (و) ضبطه الجوهري بمثل (رمان) وذكر الوجهين ياقوت (سماه حماد وشيرزو أبامنه وتبعهما الى سهيون والشفر وكاس وينتهي عند انطاكية) وينصل بحمص فبسمى بلبنان وحماسارت به الامثال قولهم أبعد الى الكلام لا يزيدون على سبعين وهم الذين جاءت الآثار بان الله تعالى اخبار عن الصابرين كنهم مهما توفى واحد منهم قام بدل منه لا يسكتون الا هذا الجبل كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي (وملكوم) اسم (ماسمي شرفه الله تعالى) قال الصهيلي في الروض هو عندي مقاوب والاصل مكول من مكات البئر اذا حفرت ما هو فقالوا بئر مجيدة ومعيبة فلا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مكول وملكوم وأنشد ياقوت

سقى الله أمواها عرفت مكانها ● جوانى وملكوما وبذرا وقيصرا

(و) الملكم (كمظم خف الانسان المرقع) المخرق في جانبه رقاع يلكم بها الارض ● ومما يستدرك عليه الملكوم المظلوم نقله شيخنا والملاكمة الملاطمة واللكمة المطعمة يجمع الكف والعوام يقولون للكمية بضم فتشديد كافي مقترحة وبالمشددة ولكم السيل عرض البلد أثر فيه وهو مجاز وناسكم النظم ورجل ملكم كمنبر شديد اللكم وكثيروا للكمة حسن بالساحل قرب عرفة من ياقوت (لهم) يلهم لما (جمعه من المجاز في (الله تعالى شعثه) أي (غارب بين شتيت أموره) وجمع متفرقه كافي المحكم وقيل جمع متفرق من أموره وأصلحه كافي الصحاح (و) منه قولهم (داراللومة أي تجمع الناس وترجم) قال فدكي بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

فكذا في الحماسة فقد كي وروايته لا أحبني (ورجل ملم كمعين يجمع القوم) ويلم الناس يجمعهم فرقه (أو) أهل بيته و(عشيرته)

قال ورؤبة ضابط علمنا كتفي ملمّ * (و) الملمّ أيضا (الشديد من كل شئ والألم) الرجل (بالضم) أو قارب به ومنه حديث الافك وان كنت المستذنب فاستغفري الله أي قاربت وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت تألّه عند وفاته

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأيّ عبد لك لا ألما

و يقال الالمام موافقة المعصية من غير مواقعة (و) ألمّ (بمنزلة كلم واثر) كذا في المحكم واقتصر الجوهري على ألمّ به (و) ألمّ (الغلام قارب البلوغ) فهو لمّ وهو بيّن (و) ألمت (الناقة قاربت الارطاب) فهي ملمة وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تضر وقال أبو زيد في أرض فلان من الشعير الملمّ كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحصد وهو مجاز (والملمّ محركة الجنون) أو طرف منه يلم بالانسان ويتر يثه شهر ومنه الحديث فشكت اليه لمما بانها فوصفها الشونيز وقال سيفنع من كل شئ الا السام وأنشد ابن برى لخباب بن همام السعيمي

بنو حنيفة حي حين نبضهم * كأنهم بهنة أو سمهم لمم

(و) اللمم (صغار الذنوب) قال أبو امحق نحو القبلة والنظرة وما أشبهها وذكر الجوهري في تركيب قول ان اللمم التقبيل في قول وضاح اليمن

فما زلت حتى تضرعت عندها * وأبت أمارخص الله في اللمم

وبه فسر قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقيل المعنى الا ان يكون العبد ألمّ بفاحشة ثم تاب و يدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع المغفرة غير أن اللمم أن يكون الانسان قد ألمّ بالمعصية ولم يصر عليها وانما الالمام في الذنب يوجب ان المرء تأتى في الوقت ولا تتميم على الشئ فهذا معنى اللمم وبه الازهري قال و يدل له قول العرب وما يزوره الا لماما أي أحيانا على غير مواظبة وقال الفراء في معنى الآية الا المتقاربين من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته ملمم القتل يريد دون ضربا منقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألمّ يفعل كذا في معنى كاد يفعل وذكر الكلبي ان اللمم النظرة من غير تعمد وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلمم وهو نحو قول ابن الاعرابي اللمم من الذنوب ما دون الفاحشة وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير اتباع فعل نقله الجوهري وفي حديث أبي العبال ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة (والمومّ المجنون) وكذلك الملوس والمسوس (وأصابته من الجن لمة أي مس) معناه ان الجن تمر به الاحيان (أو) شئ (قليل) قال ابن مقبل

فاذود لمّتها كيما يثوب لها * الا كلفة لم يركن ولا ضغن

قال ابن برى فاذود لمتها مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره (والعين اللامة المصيبة سوء) ومنه الحديث أعيذه من كل عامة ولامة ومن شر كل سامة قال أبو عبيد ولم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشئ تأتيه وتلم به يلزاج قوله ومن شر كل سامة وقيل لانه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد انها ذات لمم كقول النابغة * كليني لهم يا أميمة ناصب * ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين اللامة هي التي تصيب الانسان ولا يخرلون لمته العين ولكن حمل على النسب بذي وذات (أو هي كل ما يخاف من فزع أو شر) أو مس (واللامة الشدة) ومنه قوله أعيذه من حدثان اللمة وأنشد الفراء

حل صروف الدهر أو دولاتها * تهدي لنا اللمة من لماتها

(و) اللمة (بالضم الصاحب) في السفر (أو الاصحاب في السفر) قال ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أرادوا سفرا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لمة (و) قيل (المؤنس) وفي الحديث لا تسافر واحتى تصيب لمة أي رفقة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها خرجت في لمة من نسائها أي في جماعة وقال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وفي الحديث ألا وان معاوية قد نفد لنا من الغواة أي جماعة يستعمل (في الواحد والجمع) الواحد لمة والجمع لمم وأصلة الرجل بالضم والتضعيف فقد ذكرني لأم (و) اللمة (بالكسر ما تشعث من رأس الموفور بالفهر) نقله الازهري وأنشد

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الخروف ولا يغسل

(و) اللمة (الشعر المجاوز شحمة الاذن) فاذا بلغت المنكبين فهي جمة كذا في الصحاح وفي الحديث ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين (ج لمم ولمام) بكسرهما قال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

وأنشد ابن جني في الخصائص

باسرع الشد في يوم لابنه * لما لقيتهم واهتزت اللمم

(وذو اللمة فرس كفاتة بن محصن) الاسدي (رضي الله تعالى عنه) ذكره ابن الكلبي في كتاب الخيل المنسوب (وهو بزون لاما بالكسر) أي (ضبا) قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال ابن برى اللمام القطاء اليسير واحد لمة عن أبي عمرو (والملم ضم الى لامه المجتمع المدور والمضموم كالملوم) يقال جل ملوم وملم مجتمع وكذلك الرجل وهو المجموع بعضه الى بعض وحجر ملم مدمك صلب مستدير وقال ابن شميل ناقة ملمة وهي المدارة الخلقة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملومة وملمة مجتمعة وحجر ملوم ولطين ملوم ذل أبو النجم يصف حمامة جل * ملومة لما كظهر الجنبل * (و) الملمة (بها خر لوم القبل) وفي حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى برجل ناقة ملمة فأبى أن يأخذها قال ابن الاثير هي

المستدرة معناه انفاردها لانه نهى أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال (ويلم أو ألم أو برمرم) الثانية على البدل (ميقات) أهل (اليمن) الاحرام بالحج وهو (جبل على مرحلتين من مكة) وقد ورد تعوذوا ذكر برمرم فى موضعه وهو أيضا على البدل (وحروف الجزم) أربعة (لم ولما وألم وألما) فى الصحاح (لم) حرف (نفى للماضى) تقول لم يضرب أمس ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهى جازمة وقال سيبويه لم نفى تقولك سيفعل ولا نفى لقولك سيفعل ولم يقع الفعل ومعانى لقولك هو يفعل اذا كان فى حال الفعل (ولما) نفى لقولك قد فعل تقول الرسل قد صلات فلان فيقول لما ولم يصل وفى التهذيب سيبويه ألما لمعنى سوف الا انه مشددة الميم غير منونة فافهمه ما ذكر فى كلام العرب أحدها انها (تكون بمعنى حين) اذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة نواو أو فاء أو أجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لما جاءنى أكرمتك انما هو أى حين جاءنا كقول الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعى قال يأبى معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما أصبحوا أى حين أصبحوا بهم (و) تكون لما بمعنى (الجازمة) قال الله عز وجل بل لما يذوقوا عذاب أى لم يذوقوه (و) تكون بمعنى (الا وانكارا لجوهرى كونه بمعنى الا غير جيد) ونصه وقول من قال لما بمعنى الا غلبس بعرفى اللغة انتهى وقد نقل الازهرى وغيره من الائمة انه صحيح وقال ابن برى وقد حكى سيبويه تشديد الميم فى لما فعلت بمعنى الا فعلت ونقل الازهرى (يقال ما أتتنا الا فعلت أى الا فعلت) وهى لغة هذيل اذا أجيبت بها التى هى جحد (ومنه) قوله تعالى (ان كل نفس لما عليها حافظ) مبن قرأه مشددا ما فى نفس لا على ما عليها حافظ قال ابن برى وتخفف الميم وتكون زائدة وقد قرئ به أيضا والمعنى لعليها حافظ (و) مثله قوله تعالى و (ان كلا لما جميع لدينا محضرون) شدد عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وصلت فى معنى الا فكأنها لم ضمت اليها ما فصار اجميعا بمعنى ان التى تكون جحدا فضموا اليها لا فصارا جميعا حرفا واحدا وتحريا من حد ابلغد وكذلك لما قال وكان الكسائى يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال الازهرى وما يدلك على ان لما تكون بمعنى الا مع ان التى تكون جحدا قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهى قراءة العامة قال الفراء الا مصارفا الفراء (و) هى فى (قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل) قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظارا الشئ موقوم وقد تكون انقطاعا لشئ قد مضى قال الازهرى وهذا كقولك لما يأت قمت قال الكسائى لما تكون جحدا فى مكان وتكون وقتا فى مكان وتكون انتظار الشئ موقوم فى مكان وتكون بمعنى الا فى مكان تقول بالله لما قمت عنا بمعنى الا قمت عنا (واللام) بالضم (الجماعة) يلقون (وألم) لغة فى (هلم زيدا ومعنى (وألم بفعل) كذا أى (كاد) بفعل كذا لغة الفراء (وبكسر اللام وفتح الميم) حرف (يستفهم به) تقول لم ذهبت والاصل لما فاذا أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه الالف ومنه قوله تعالى لم أذنت لهم كذا فى الصحاح وقال أوس كرها هذا الذى ذكره الخليل يتعلق بما بعد اللازمة وليس من فصل الاستفهام بها وأصل لما حذف الالف فصار تركت الميم مفتوحة تدل الفتحة على الالف المحذوفة وقد يجوز تسكين الميم وتركها على ما أجود وقال ابن برى عند قول الجوهرى لم حرف يستفهم به الى آخره هذا كلام فاسد لان ما هى موجودة فى لم والالف من لم انما حذفت ألفها فرقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألف الاصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام فقال (و) ألم فانما هى (أصلها) التى تكون استفهاما (وصلت بلام) ثم قال الجوهرى (وقد تدخل) عليها (الهاء) فى الوقف (فتقول له) وقول زياد الاعجم

يا هبنا والد هرجم هجبه * من عنزى سبنى لم أضربه

فانه وقف على انهاء نفل حركة الهمزة قبلها (و) فى الحديث (اسمعا بيت الربيع ما يغتل حبطا أو بلم) قال أبو عبيد (أى يقرب من ذلك) ومنه الحديث الآخر فى صفة الجنة ولولا انه شئ قضاه الله لا لم ان يذهب بصره أى لما رى فيها أى لقرب ان يذهب بصره (ومنى) الم (وجيش لم) أى (كثير مجتمع) قال ابن أحمر من دونهن ابن تيتهم سعرا * حى حلال وفيهم لم وبكر أراد ومن أعرب لم جعلها ظلم مثل القطا الكدرى من الزيد وكذلك من الطين (والتم) من اللمة أى (زاد) قال أوس بن حجر

(المستدرك) * وما يستدرك عليه اللم الجمع الكثير الشديد ومنه قوله تعالى أكلا لما قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تلوى بجميعه وفى الصحاح أى نصيبه ونصيب صاحبه وقال أبو عبيدة يقال لمنه أجمع حتى أتيت على آخره ووجع اللمة يعنى الجماعة منهم بالضم واللمام وقال أبو زيد يقال كانوا ذات منذ شهرين أو لمة معاوة منذ شهر ولمة أى قرابة شهر والالمام الزيارة غبا وقد ألم به وألم عليه واللمة الالمام بالشئ وشدته والملمة النازلة الشديدة من نوازل الدهر والجمع الملمات واللمة الدهر وقد مر قولهم ملوم مستدير عن أبى حنيفة وذو اللمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير وشعر ملمم وملمع هو ذلك

وما انصابى للعيون الحلم * بعد ابيضاض الشعر الملمم

(لوم) انعيون هنا ساد القوم وانما قال الحلم ولم يقل الحلمة واللمة النهمة والخطرة تقع فى القلب عن شعر واللمة الدنو (واللوم والوماء) بالمد كما فى التهذيب (والوطى) بالقصر كما فى الصحاح وضبطه بعض بالضم وهكذا هو فى بعض نسخ الصحاح (واللائمة) كالنائمة والعافية (العدل تقول لأمى حتى كذا (لاوماء وملاءة) ولومة وجمع اللائمة اللوائم يقال مازلت أتجرع فيك اللوائم وجمعه

الملامة ملاوم كما في الصحاح (فهو ملي) بفتح الميم حكاها سيبويه (وملوم) استغنى اللوم قال سيبويه وانما اعتد لوا الى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة (والألمعي) الالمعة بمعنى لامعة قاله أبو عبيدة وأنشد لعقيل بن خويلد الهذلي

حدث الله أن أسى ربيع * بدار الهون ملعى ملاما

أي ملوما (ولومه) شدد (للمبالغة) فهو ملوم كما في الصحاح قال حنتفة

ربنيداء بالقداح اذا شتا * عتالة ليلات العبار ملوم

أي يكرم كرما يلام لاجله (قالتام هو) كما في التوادر لامي فلان فالتمت ومعضني فامتعضت وحدثني فاحتدثت وحضني فاحتضنت وأمرني فأتمرت اذا قبل قوله منه اه فهو حينئذ مطاوع لام لا لألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف ولو قدمه في الذكر قبيل قوله وألامه كان حسنا (وقولهم لوام) كزنار (ولوم) كراكع وركع (ولبم) بالباء غيرت الواو لقرب هما من الطرف (واللوم محركة كثرة العذل) عن ابن الاعرابي (ولاومته) ملاومة (لمته ولامني) وفي حديث ابن أم مكتوم وفي فاتحة لا يلام ومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة ثم يخفف فيصير بالواو اما الواو فلاوجه لها (وتلاومنا كذلك) كما في الصحاح أي كلاهما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك (والألام) الرجل (أتى ما) وفي الصحاح أتى بما (يلام عليه) يقال لام فلان غيره مليم وفي المثل رب لائم مليم قالت أم عمير بن سلمى المخبل تخاطب وداعها هجيرا

تعدمعاذر الاعـــذرفيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما

وقال لبيد سفها عدلت ولمت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم

وقوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم قال بعضهم المليم منا يعني ملوم وتبعه الفراء عن العرب أيضا قال الازهري من قال مليم بناه على لبم (أو) ألام الرجل (صار ذا لائمة) فانه سيبويه (واستلام اليمين) استدم كما في الصحاح أي (أتاهم بما يلومونه) عليه قال القطامي فمن يكن استلام اليمين فوتني * فقد أكرمت يازفر المتاعا

(ورجل لومة بالضم) أي (ملوم) يلومه الناس و(لومة) كهمزة) أي (لوام) يلوم الناس مثل هزأة وهزأة كما في الصحاح ويطرد عليه باب (وجاء بلومة بالفتح ولامة) أي (ما يلام عليه ولوم في الامر تمكث وانتظر) كما في الصحاح وقال ابن برزج التلوم التنظر اللام تريد وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح أي تنتظر وأراد تلاوم فحذف احدى التائين تخفيفا وفي حديث علي رضي الله عنه اذا أجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أي انتظر وقال شيخنا من الاندلسي شارح المفصل ان التلوم انتظار من يتجنب الملامة فتفعل بمعنى تجنب (ولي فيه لومة بالضم) أي (لوم) أي ثلبت وانتظار (ولبم به) اذا (قطع به فهو مليم (والملومة) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وفي بعض النسخ بالضم (الشهدة) ومر لي في ل أ م اللئم بالكسر العسل (والمدام الهول) قال المتلمس وبكادمن لام بطير فؤادها * آدام مكاء الغضى المتنكس

(كاللائم والوم) واللام (شخص الانسان) غير مهموزة نقله الجوهري وبه فسر ابن الاعرابي قول المتلمس وأنشد الجوهري الراجز مهرية تطرق في زمامها * لم يرق منها السير غير لامها

(و) قال أبو الدقيش اللام (القرب) و به فسر قول المتلمس أيضا (و) اللام (الشديد من كل شئ) قال ابن سيده وأراه قد تقدم في الهمز (و) اللام (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على ابنيتها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عينه ألف (ولوم لاما) اذا (كتبها) نقله الازهري عن النحويين كما يقال كوف كافا وفي البصائر هي من حروف الذلاقة تخرج حافة اللسان بحوار مخرج النون (واللام ترد لاثنين معنى منها العلة كالجرور ترد لاثنين وعشرين معنى) الاول (الاستحقاق نحو) قولهم (الحمد لله) اذهو مستحق الحمد أي مستوجبه الثاني (الاختصاص) نحو (المنبر للخطيب) اذهو مختص به وكذلك أخ لزيد الثالث (التمليك) نحو (وهبت لزيد) دارا أي ملكته اياها وكذلك المال لزيد قال الازهري ومن التحويين من يسميه الام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا لزيد علم أنه ملكه فاذا اتصلت هذه اللام بالملكي عنه نصبت كقولك هذا المال لعمرو لك ولها ولها ولما ولهم ولهن وانما فتحت مع الكنايات لان هذه اللام في الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الاضافة الا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا أضفت المال قلت ان المال قد زال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين الرابع (شبه التمليك) نحو قوله تعالى (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) فليس فيه التمليك بحقيقة وانما هو شبهه الخامس (التعليل) نحو قوله تعالى (لتكونوا شهداء على الناس) ومنه أيضا قول امرئ القيس (* ويوم عقرت للعذارى مطيتي *) أي من أجل العذارى وكذا قوله تعالى وخر راكعا وسجدا أي من أجله وأكرمت فلانا لمالك أي لاجلك وقال الجوهري هي لام العلة بمعنى كي كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولاجل أن يتأدب وقال الازهري لام كي كقولك جئت لتقوم ولاهذا معيت لام كي لان معناها لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا فانك كسرت لان المعنى جئت لقيامك السادس (توكيد النفي) نحو قوله تعالى (وما كان

الله ليطلعكم) قال الجوهري هي لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تصب الا الننى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأما كان بعدهم السابع (موافقة الى) نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) أى اليها كذلك قوله تعالى وهم لها ساجدون أى اليها كذا قوله تعالى فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن (موافقة على) نحو قوله تعالى (ويخرون للاذقان) يبكون أى على الاذقان وكذلك قوله تعالى (وان أسأتم فلها) أى فعليها رواه المنذري عن أبي العباس وكذلك قوله تعالى ونله التعيين أى على الجبين التاسع (موافقة في) نحو قوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) أى في يوم القيامة ومنه قول الشاعر

توهمت آيات لها فعرفتها ● لستة أعوام وذا العام سابع

العاشر (بمعنى عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) أى عند خمس مضين أو مخرجين (ونسمى) أيضا (لام التاريخ) وبذلك عرفها الجوهري وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أى بعد ثلاث وأنشد للفراء

حتى وردن لتم خمس بائص ● جدا كأورده الرباع وبيلا

أى بعد خمس وبالبائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ساجدة وفي الخشب لابن جني قولهم كتبت لخمس خلون أى عند خمس ومع خمس الحادي عشر (موافقة بعد) نحو قوله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) أى عنده ٣ قال ابن جني ومنه أيضا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو أى عند وقتها وفعلت هذا لأول وقت أى عنده ومعه الثاني عشر (موافقة مع) كقول الشاعر

٣ قوله أى عنده الاولى أى بعده وكذا يقال فيما بعده كالا يخفى اه

(فلما تفرقنا كأني ومالكا ● لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

أى معه قال ابن السكيت يقول اذا مضى شيء فكأنه لم يكن الثالث عشر (موافقة من) كقولهم (سمعته مراحا) أى منه الرابع عشر (التبليغ) نحو قولك (قلته لك) أى بلغته الخامس عشر (موافقة عن) كقوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه) أى عن الذين آمنوا السادس عشر (الصيرورة وهي لام العاقبة ولام المآل) نحو قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ولم يلتقطوه لذلك وانما آلوه عدوا وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يرزقهم الا زينة والاموال للضلال وانما آلها الضلال وقال الفراء في قوله تعالى ليضلوا هي لام كي وقال ثعلب هي وما أشبهها بمنزلة ويل للخفض أي لضلالهم قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب المعنى وسماها الجوهري لام العاقبة وأنشد

(فللموت تغذو الوالدات سخالها ● كخراب الدهر تبنى المساكن)

الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ● ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وهم يبنونها لخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول شبيم بن خويلد الفزاري

فان يكن الموت أفناهم ● فللموت ما تلد الوالده

أي مآلهم الموت السابع عشر (القسم والتعجب معا بحتمل ياسم الله تعالى) كقول سلمة بن جؤبة الهذلي

(قد بيض على الايام وجيد) ● أود وصلوه من الاوعال ذو خدم

والرواية تالله يبدو الله كما قرأت في ديوان شعره فحذف الا مع نقله لا سند له فتأمل الثامن عشر (التعجب المجرور عن القسم وتستعمل في) قولهم (لله دره) قيل ومنه قوله تعالى لايلاف قريش أي عجبا من ألفتهم (و) تستعمل (في النداء) بصدق المستغاث به وايقاعه المستغاث له (نحو يالعباء بكسر اللام) يريد يرب يا قوم العباء أي العباء أدعوكم كافي الصحاح قال فان حذفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر

يكبلة ناء بعيد الدار مغترب ● يالكهول والشبان للعجب

هكذا أنشده ابن بري على الصواب (وأما قوله) أي الحرث بن حلزة اليشكري

(يا للرجال ليوم الارعاء أما ● نفلد بعد ذلي بعد النهى طربا)

فسماها الجوهري لام الاستغاثة وقال (قال ابن جبلة الصبر لكم فتحوا الاولى وكسروا الثانية) فرقا بين المستغاث بها والمستغاث له) وقال في قول مهلهل

يالبكر أنشروا لي كليبا ● يالبكر أين أين الفرار

انها لام استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما جاءه مراقبة البارق فذكات حتى قالت لبارق ● يا آل بارق فم سبيجير

التاسع عشر (التعدية) نحو قولك (ما أضرب زيد لعمرو) العشرون (التوكيد وهي اللام الزائدة) نحو قوله تعالى (تراءه للرؤيا) وقوله تعالى (يريد الله ليبين لكم) الحادي والعشرون (التبيين) نحو قولك (سقيا لزيد) وقوله تعالى (وقالت هيت لك) فهذا أحد وعشرون معنى وسقط الثاني والعشرون وهو الرابع من الفتاح وهي الموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم أي من الناس يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف في البصائر فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر (وأما) اللام (العاملة للجزم فنحو) قوله

تعالى

تعالى (فليستجيبوا) في وليؤمنوا بي ومن أقسامها لام التهديد كقوله تعالى لمن شاء فليكفر ولام القسم كقوله تعالى خليلي فيما اخبرت به ومنه حديث مسلم ولام التعجيز نحو قوله تعالى فليرتقوا في الاسباب ذكرها المصنف في البصائر (ولام الخبر العامة فتح) وفي الصحاح وأما اللامات المفتوح فكفي لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها (لام الابتداء) كقولك لزيد أفضل من عمرو وهذا نص الصحاح ومنه قوله تعالى (وانهن لبكم بينهم) ومنها (الزائدة) ولهذا ذكرها الجوهري في لامات التوكيد فمن قول الراجز (* ألم الخليس لعجوز شهربه *) ومنها (لام الجواب) كقولك والله لو قلت كذا لكنت أصدق منين وقوله تعالى (لوتزيلوا لعذبنا) الذين كفروا وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقد تكون جوابا بالقسم كقوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) وفي التهذيب لام التوكيد تتصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمرو الشجاع والافعال كقولك انه ليذهب عنك وانه ليرغب في الصلاح وفي القسم والله لاصلين وربي لاصومن وقال الجوهري ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة فوصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى وير بطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترضتين وهما بمعنى واحد كقولك والله انزيد اخير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا أدخلوا اللام القسم على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة تأكيدا للاستقبال وانما جعله من اجل الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ماقعدت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها (اللام الداخلة على أداة الشرط للايذان) بحرفية تعالى (وائن قوتلوا لاينصرونهم) ومنها (لام أل نحو) قولك (الرجل) ومنها (اللاحقة لاسماء الاشارة كافي ذلك) ومنها (لام التعجب غير الجارة نحو) قولك (لظرف زيد) فهذه الثلاثة لم يذكرها الجوهري في لامات التوكيد وذكرها التي تكون في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين (واللامية ٥ بالعين) كأنها نسبت الى بني لام من بني طيئ ثم خففت ٥ وهما يستدرك عليه (المستدرك) لامه يلومه أنجره بأمر، ومن سيىء بهوا للوامة بالفم الحاجة وقد تلوم على لوامته أي حبسته وقضى القوم لوامات لهم أي حاجات والمتالوم المتعرض للاذلة في الفعل السيىء وأيضا المنتظر لقضاء حاجته واللائحة الحالة التي يلاحظها لصبها ونلوم تتبع الداء ليعلم مكانه قاله الميداني في شرح المثل لا كونه كبة المتالوم بضرب في التهديد الشديد والحق والذي صح غيره أيضا بمعنى نفس الملزمة هي التي اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها اذا ارتكبت محذورا وجل لوامة كثير اللوم وهو ألوم من فلان أحق بأن يلام وهو مستلم مستحق اللوم واستلام الى ضيفه ليحسن اليه ولوبما بمعنى علاوهو حرف من حروف المعاني معناه التضييق كقوله تعالى لوما أتيتنا بالملائكة وقال أبو حاتم اللام في قوله تعالى ليعزهم الله أحسن ما كانوا يسمعون انها لام التبيين كأنه قال ليعز بهم الله فحذف التوين وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي ورده ابن الانباري وقال لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها أبدا. الازهري وقال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام في قوله تعالى ليغفرك الله قال هي لام كي أي لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث وقع حسن معنى كي ومن أقسام اللامات لام الامر كقولك ليضرب زيد عمرا وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يأتي بشيء بلام الجر لان لام الجر لا تقع في الافعال وهذه اللام أكثر ما استعملت في غير المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم تنكر قال الله تعالى فبذلك ففيه فبذلك فليفرحوا ويقرء بقراءة أبي فبذلك فافرحوا وقرأ يعقوب الحضرمي أيضا بالتاء. وهي جائزة وكان الكسائي يعيب على هذه القراءة ومنها لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب لعله بدارها * تئذن فاني حرها وجارها

أراد تأذن فحذف اللام وكسر التاء كقول الصحاح وقال الزجاج قوله تعالى وتصل خطايا كم بسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط وقال الجوهري اللام الساكنة على ضربين أحدهما لام التعريض ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك للرجل والثاني لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها واوا أو من حروف العطف جازفيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل ومنها لام التوكيد التي تؤكد بها جواب القسم تجيء بلام أخرى توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ومن اللامات التي تفصل بين فرة تكون بمعنى الامر وبين فرة تكون صلة وتؤكد كقوله تعالى ان كان وصدر بنا للمفعول لئن جعل ان جعلا جعل اللام بمنزلة الا أي الا المفعول ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تأكيدا ومثله قوله تعالى اما ان كدت لتردين يجوز فيه المعنيت وروى المنذري عن المبرد قال اذا التقت نون واحد أو بهما عة واللام مفتوحة وكذلك اذا كنت تدعو هم فاللام المدعو اليه وانما تكسر نحو لوتوبي لتصفيه وتوبي للدفيكة تدأردت الاستفاقة تصبت اللام أو الدعاء بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للصفيه ويا أيها الناس اعجبوا للدفيكة وقال ابن الانباري لام الاستفاقة مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا ومن اللامات لام التعقيب للاضافة

وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان يمارقر وْ يا ومار الروْ يا وفلان راهب ربه ورهابه ربه ومنها اللام الاصلية كقولك سلم لص لوم ومنها الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فعمل للفعم وهو المعتلي وناقة عنسل للعنس الصلبة وفي الافعال كقولك فصمله أي كسره والاصل فصمه وقد زادوها في ذلك فقالوا ذلك وفي اولاك فقالوا اولالك وأما اللام التي في لعلها فانها دخلت تأكيدا للقدة فصلت بها كما تنها منها وكذلك اللام التي في لما المخففة قال الازهري ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن أبي زيد يقال رأيت اليضربك أي الذي يضربك قال وأنشد في المفضل

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربناصوت الحمار اليدعدع

يريد الذي يجدعع والعرب تقول هو الحسن أن يراهم وهو العز أن يضام معناه أحسن من ان يراهم وأعز من ان يضام وقال ابن الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

ومن اللامات ما هو بمعنى لقد نحو قولهم لهان علينا أي لقد هان علينا ولام التبيين كقوله تعالى لا تنم أشد رهبة ولام التفضيل كقوله تعالى لامة مؤمنة خير من مشركة ولام المدح نحو لنعم دار المتقين ولام الذم فلبئس مثوى المتكبرين واللام المنقولة لتبد عوا بن ضره واللام المقحمة نحو أن يكون ردف لكم أي ردفكم وبعاد كرناه تعلم مافي كلام المصنف من القصور (لهم كسمعه لهما) بالفتح (ويحرك) (لهم) وتلهمه والتهمه) وقلما يقال الا التهمه أي (ابتلعه بحرة) قال جرير * مابال في أشداقه نلهما * (ورجل لهم كنكف وصرد وصبور ومنبر) أي (أكول و) رجل لهم (كذب رغيب الرأي) وقيل (جواد عظيم الكفاية ج لهمون) ولابوصف به النساء (والصبر) واللهم (العظيم) الكثير الماء (و) اللهم (السابق الجواد من الخيل والناس) أما الجواد في الناس فقد تقدم فهو تكرار وأما السابق من الخيل فهو الذي كأنه يلتهم الارض أي يلتقمها (كاللهمم واللهميم بكسرهما) الاول ملحق بزلعق حكاها سيبويه بذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأو مدل سابق اللهاهم * وجمع الاخيرة اللهاميم وأنشد الجوهري للمعيبر بن حبناء وكان أبرص

لاتحسبن ياناقتي منقصة * ان اللهاميم في أقرانها بلق

(و بضم) أي بقال للهموم وعليه اقتصر الجوهري وأنشد الشعر المذكور وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنتم لهاميم العرب جمع لهموم الجواد من الناس ومن الخيل (و) لهم (بن جليب حن) بني (جد بس السابق الجواد وأم اللهيم كزبير الداهية) نقله الجوهري وأنشد ابن بري

لقوا أم اللهيم فجهرتهم * عشوم الورد نكبتها المنونا

(و) أيضا (الحي و) أيضا (المنية) وقال شمر أم اللهيم كنية الموت لانه يلتهم كل أحد وفي الاساس سميت المنية أم اللهيم لالتهامها الخلق وهو مجاز (كلاليم) كزبير أيضا نقله الجوهري وقال هي الداهية (و اللهموم) بالضم (الناقة الغزيرة) اللبن نقله الجوهري والجمع لهاميم (و) أيضا (الجرح الواسع) كذا في النسخ بضم الجيم وآخره حاء وفي أخرى بالخاء وآخره جيم وكل ذلك تصحيف والصواب الحرح الواسع (و) أيضا (جهاز المرأة) أي فجرها وهذا يدل على ان ماتقدم فسره ليس بتصحيف من الناسخ بل هو من المصنف (و) أيضا (السحابة الغزيرة القطر) و أيضا (العدد الكثير و) أيضا (الجيش الظنيم) يقال عدد لهموم وجيش لهموم (كاللهام كغراب) في المعنى الاخير كأنه يلتهم كل شئ وفي الاساس جيش لهام يقحم من دخله يغيبه في وسطه وهو مجاز (و) اللهموم (الكثير الخير كاللهم) كذب وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) لهمه الله تعالى خيرا لقنه اياه) والالهام مايلقى في الروع بطريق الفيض ويختص بما من جهة الله والملا الاعلى و يقال اجتاح ثوبي في القلب بلهمان له الصدر بفتح الله به بعض أصفيائه (واستلهمه اياه سأله أن يلهمه والتهمه بالكسر المس من الثور) قال شيخنا الاولى والصواب من الثيران أو لغلبة ان الثور مفرد لا اسم جنس (و) أيضا المس من (كل شئ ج لهوم) بالضم قال نصر انيّ يصف وعلا

بها كان طفلا ثم أمس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم قراهب

وقال ابن الاعرابي الهلم ثلباء الجبال و يقال لها اللهم واحدها لهم و يقال في أبجر لهوم أيضا و يقال أيضا اذا كبر الوعل فهو لهم جمعه لهوم وقال غيره يقال لبقر الوحش أيضا (ولهم كقعد ع كثير النخل) وقد ذكره الازهري في الرباعي قال وهي قرية باليمامة وقال السكوني لبني غبر على ليلة من مر وقال غيره لبني بشكر و اخلاط من بني بكر قال طرفة

بظل نساء الحي يمكفن حوله * يفلن صبيب من سرارة ملهما

وقال جرير

كانّ حول الحيّ زان يلمع * من الوادي البطحا من نخل ملهما

(ويوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة) قال داود بن متمم بن نويرة

ويوم بحرب جلهم لم يكن * ليقطع حتى ذرذل الدخل ثائره

لدى جدول التيرين حتى تغيرت * عليه ثغور القوم واحمرّ ثاره

(والتهم) الفصيل (مافي الضرع استوفاه) وفي الاساس اشتفه (والتهم لونه بضم التاء تغير و) يقال (لهمه من سوبق بالضم) أي

(سفة منه و) اللهيم (كزبير القدر الواسعة) لم أجد من ذكره ولعل الصواب اللهيم بالنون فانه هو الذى فسروه بأنه القدر الواسعة * وممايستدرك عليه اللهم كقصد الاكول من الرجال ولهم الماكثفرت لهما جرعه قال

(المستدرك)

جاب لها قعمان فى قلانها * ماء نقيع الصدى هامانها * تلهمه لهما بجمعلانها

وابل لهاميم سريعة المشى أوكثيرة قال الراعى * لهاميم فى الخرق البعيد تباطله * وجل لهميم بالكسر عظيم الجوف أو لهم كاحد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين آمل مرحلة قالهياقوت واللهما مصغرة محدودة ماء لبنى تميم (اللهميم كجحفر العس الغضم) وأنشد أبوزيد

(تلهميم)

ناقة تشيع الفلاة لهاعب * تصفق ثلاثة الحقائب * فى اللهميين والهن المقارب

يعنى بالمقارب العس بين العسين كافى الصحاح (و) أيضا (الطريق الواسع المذلل) الموطوء المنقاد لين قد أثر فيه السابلة حتى استنب وكذلك اللهميم وكأن الميم فيه زائدة والاصل لهيج (وتلهيم به أولع) قال الجوهرى وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زائدة وأصله من اللهيم وهو الولوع (و) تلهيم (الطريق استبان وأثر فيه السابلة) وقيل اتسع واعتادت المارة اياه * وممايستدرك عليه تلهيم لهبا البعيرا ذا تحركا أنشد الجوهرى لحميد بن ثور الهلالى

(المستدرك)

كأن ذوى الصيران فى جوف شاله * تلهيم عليه اذا ما تلهبا

(اللهذم كجعفر والذال معجمة القاطع من الالسنة) يقال سنان لهذم وكذلك سيف لهذم وناب لهذم وفى بعض نسخ الصحاح الماضى من الالسنة قال زهير (و) طبيع العوالى وكبت كل لهذم * (و) اللهذم (الحر الواسع و) يقال (لهذمه) لهذمة (وتلهذمه) اذا (قطعه وتلهذمه أكله) قال سيبويه

(تلهذم)

لولا الالهم لولا حزم طالبها * تلهذموها كما تالوا من العير

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهاذمة الغصوص تغله الجوهرى عن أبى عمرو وكذلك الغراضية قال ابن سيده ولا أعرفه واحدا الا أن يكون واحده لهذم وتكون الهاء لتأنيث الجمع (لهزمه) لهزمة (قطع لهزمتيه) بالكسر (وهما) عظمان (ناتئان) فى اللبيين (تحت الاذنين) وقال هما مضيغتان عليتان تحتهما كافى الصحاح وفى التهذيب فى أصل الحنكين فى أسفل الشدقين وفى المحكم مضغتان فى أصل الحنك وقيل عند منبتى اللبيين أسفل من الاذنين وهما معظم اللبيين وقيل هما تحت الاذنين أصل اللبيين والخدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والاذن من اللبى (ج لهازم) وأنشد الجوهرى

(لهزمة)

ياخازباز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح أفوج مايهش الى الندى * قرى ماقرى الضرعين بين اللهازم

(ولهزم الشيب خديه) أى (خالطهما) وأنشد أبوزيد لاحد بنى فزارة

(لهزم)

أمارى شيبا حال فى اشفه * لهزم خدىّ بعد لهزمه

ولهزمه الشيب أيضا بهذا المعنى ولذا يقال ان الميم زائدة صرح به الازهرى فى تركيب ل ه ز (واللهازم لقب بنى تيم الله) وفى الصحاح تيم اللات (بن ثعلبة) بن عكابة وهم حلفاء بنى جعل كذا فى الصحاح وفى التهذيب اللهازم جعل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنزة وأنشد ابن برى

(المستدرك)

وقد مات بطاء بن قيس وعامر * ومات أبوغسان شيخ اللهازم

* ومما يستدرك عليه هو من لهازم القبيلة أى ممن أرساطها لأشرافها لاستعيرت من اللهازم التى هى أصول الحنكين (اللهاسم) أهمله الجوهرى وفى النوادر هى (مجارى الاودية الضيقة) وهى اللقاقين كالسلم (الواحد) لهسم ولهسم (كقنفذ والسين مهملة) * ومما يستدرك عليه لهسم ماعلى المائدة كله أجمع كلهمس نقله الصاغانى فى السين وكان الميم زائدة

(لهسم)

ونقله ابن القطاع أيضا (اللهيم بالكسر) أهمله الجوهرى هنا وقال فى تركيب ل أم اللهيم (الصلح) والاتفاق بين الناس ولين الهمزة كاللين فى القيام جمع اللئيم وأنشد ثعلب

(المستدرك)

اذا دعيت بوما فغير بن غالب * وأيت وجوها قد تبين لئيمها

(و) اللهيم أيضا (شبه الرجل فى قده وشكاله وخلقه) وكذلك لملهة الرجل وقد ذكر فى ل أم (ولهبه بالكسر) بساحل صور صاحب (واللهيوم بالفتح) والدامه كسكره (تمر م) أى معروف (وقد تسطف نونه) وهو على نوعين حلو وماح (و) الماح (قبه بادزهرية يقاوم بها السموم كلها) شراب قليل من الخل ورب كثير الصفراء فى الحال (كثيرة المنافع عظيمتها) وهو بخلاف الحلوق الخواص ولذا قالوا كل حلو دوا الا اللبوب وكل ماحض آذى الا اللبوب * ومما يستدرك عليه لهياء كحيا سجزية بالروم وهى الاقليما التى ذكرها المصنف بنواحى بين القسطنطينية ثغور من ماتى ميل فى البحر

(اللهياء)

(فصل الميم) مع الميم (المرهم) أهمله الجوهرى هنا وذكر فى تركيب رهم وهو (دواء معروف للجراحات) وقال الليث هو أبين ما يكون من الادوا. الذى يتعهد بالجرح وفيه لغتان الملهم والمرهب وكلاهما لحن وجوز شيخنا فى الاخيرة انها من باب الابدال (وذكر الجوهرى له فى ر ه م وهم) وقد نبه المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهنا كانه نسى ذلك (والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت) قال شيخنا هذا ليس بدليل ولا نص فيه لانهم قالوا ممكن وتمكن مع ندة تحمل التكون

(مرهم)

والمكنة أو الكون على ما هو مشهور * ومما يستدرك عليه من هم اسم رجل ومحمد بن هرم الشيرازي محدث * ومما يستدرك عليه مريم كمعظد غير عربية اسم ملائكون مشتقة من ثمّ وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام وأبو مريم من كناهم وذكر المصنف أبا في ر م غير وجيه ومما يستدرك عليه من طهوم اسم أرض جاء ذكرها في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي شعر كافي السير * ومما يستدرك عليه مقام كصاحب كما ضبطه الرشاطي وقيل كفراب كما ضبطه ابن السمحاني بلد بطليطلة من الاندلس منه أبو عمر يوسف بن يحيى بن يوسف المغافري من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فقيه نبيل صير بالعربية أقام بقرطبة ثم بمصر وتوفي بالفيوم ان سنة ماتتين وثمان وثمانين ذكره الجندي في جدوده المقتبس (الملهم بالتصريف) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل التيم) الذي (النفس) (الموم بالضم الشيم) معرب كافي الصحاح احدى مومة قال الازهري وأصله فارسي وفي صفة الجنة مومها من حصل مصفى من موم العسل (و) الموم (اذاة الماء تلمع فيها الغزلان ويتبجح به) وهي المعروفة بالسمك (و) أيضا (اذاة الاسكافي) الموم (البرسام) كافي الصحاح وقيل مع الحمى وقيل هو بقر أصفر من الجندري وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف صائدا

اذا قوّمت ركزا من سناه بكفها * أركان صاحب أرض أو به الموم

فالارض الزكام والموم البرسام (و) قال الليث قيل الموم (أشد الجدري) ومفسر البيت وقيل هو الجدري الذي يكون كله قرحة واحدة فاوسعه وقيل عربية وقد (ميم) الرجل (كقيل) يميم (فهو موم) ولا يكون يوم الا منه مفعولا به (وكعب بن مامة جواد م) معروف (من ايلد) بر قال مامة اسم أمه قال

أرض تخيرها الطيب مقيلها * كعب ابن مامة وابن أم دواد

قال ابن سيده قضينا على اسم مامة انها رأة ولكون هانيا وحكى أبو على في التذكرة عن أبي العباس مامة من قولهم أم موام كثير الاكتساء بالتنفيف قال وهو عندي فعال فلما اعتمت هذه الحكاية لم يحتج الى الاستدلال على مادة الكلمة هو ومما يستدرك عليه المومأة المفازة الواسعة والجمع موام وحكى ابن جني ميام قال ابن سيده والذي عندي في ذلك انها معاقبة لفيعلة الا لطلب الخفة وقال أبو خيرة هي الموماء والمومأة اسم يجمع على جميع القفار وقال المبرد يقال لها المومأة والبوماء قال ابن بري الموم الحمى وأنشد للطرماح الهذلي

يعمن حوالك اليوم قد تعلينه * جوى مثل موم الربع يبرى ويلفح

ومامة اسم أم عمرو بن مامة والموم نوع من الجنون استدركه شيخنا نقلا عن الهلبية من فقه الحنفية * قلت وهو رجع الى معنى البرسام (مهيم) كريم (كلمة استفهام) وفي الصحاح يستفهم بها (أي حالك وشأنك) ومنه الحديث انه رأى على عبد الرحمن بن عوف وضر امن صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أو عبيد هي كلمة يمانية معناها أمرك * وبعضهم قال انها أي رأى بك قال الازهري ولا أعلم على وزنه كلمة غير مريم قال شيخنا وقوله كلمة استفهام وشرحه بعد بالجلة كانه ناقض الأكثر بها كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده (أو) معناه (ما وراءك أو أحدث لك شيء) وفي توضيح الشيخ ابن مالك هو اسم فعل بمعنى أخبرني قال شيخنا وهو أقرب مما ذكره المصنف وهي مبنية على السكون وهل هي بسيطة أو مركبة قولان لاهل العربية كذا في شهود الزيدقبل أول من قالها الخليل عليه السلام ومعناها الخبر وأوردها المبرد في آخر الكامل (ومهما) يأتي (في باب الحروف اللينة) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه في النهاية في حديث سطيح * أزرق مهم الناب صرّ الاذن * قال أبو حديد الناب قال الازهري هكذا رواي قال وأظنه مهوا الناب يقال سيف مهوا الناب أي حديد ماض وأوردها ابن العشرني أزرق مهمى الناب أي محدد الناب من أمهيت الحديد اذا احددتها شبه بعيره بالغراز رقة عينيه وسرعة سيره (مهه) بالفتح أهمله الجوهري هنا وذكر المهم في تركيب الموم وتبعه صاحب اللسان وغيره من الائمة وقال ياقوت مهه (ناحية باسبهان) تشتمل على عدة قرى ينسب اليها أبو على الحسن المهي حدث ببغداد عن أبي على الحداد وسمع منه أبو بكر الخازني وغيره وأبو الفتوح مسعود بن محمد بن علي المهي سمع المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد (والمهي) بالكسر وإغا أطلقه الشهرة (من حروف المعجم) أورده الجوهري في م و م وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وكان الخليل يسميها مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت هو من الحروف الصحاح الستة المذلقة هي التي في حيزين حيز الفاء وحيز اللام وزعم الخليل انه رأى يمانيا يسئل عن هيئة فقال يا بام مم قال ابن سيده وأصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمد في الميمان وهما غنة النونين من الجلين قال الراجز

تقال منه الارسم الرواصا * كالهاء مهين وسينا طاصا

وأنشد بعض الشيوخ لغزا في اسم محمد صلى الله عليه وسلم

خذا الميمين من مهيم * ولا تنقط على أمري * وامنع جهم يكن اهما * لمن كان به نفري

وفي البصائر المصنف الميم من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء والنسبة مهي والميم عبارة عن عدد الابرعين في حساب الجمل والميم الاصلي كافي ملع ومحل وحمل ولحم والميم الزائدة منها ما تكون في أول الكلمة كضرب أو وسطها

كابن قمارس ودرج ولاحص أواخرها كرز قمر وسنم وشدقم والمبدلة من الباء كبنات بخر ومخر ومن الواو نحوقم فان أصله فوه بدليل ان الجمع أفواه ومن التون كالسام فى السان ومن لام التعريف كالحديث ليس من امبر امصيام فى امسفر * قلت وهى لغة تميمية ومن المبدلة بالتون أيضا نحو عنبر وشماخى عنبوه وقول شباب وقول ذى الرمة

كانها عينها منها وقد نضرت * وضعها السيرى بعض الاضاميم

قيل له من أين عرفت الميم قال والله أعرفها الا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل مرونا فسألته عنه فقال هذا الميم فشبهت به عين الناقة * ومما يستدرك عليه ميم مجلسنا وحسنه اذا كتبتها وكذلك موسمها واذا قيل ان الصواب ان يذكر فى موم كما نقله الجوهرى نظرا الى هذا وجمعه على التذكير أيضا وعلى التأنيث ميمات وميم والميم الخرق قال الشاعر

انى امرؤ فى سعة أوعل * أمتزج الميم بماء فعمل

* ومما يستدرك عليه ميدوم قرية بمصر من أعمال البهنسا وبه ولد شيخنا ومنها مسند مصر أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم ابن أبى القاسم بن غلب البكرى الميدومى ولد سنة ستمائة وأربع وستين ومع من النجيب الحرانى وابن علاق وأكثر عنه العراقى أيضا جاور فتوفى سنة سبعمائة وأربع وخمسين (المستدرك)

(فصل التون) مع الميم (نأم كضرب ومنع) واقتصر الجوهرى على الاولى (نئيما) كامير (أتأوهى) أى النئيم شبه الانين أو (كالزمير أو) هو (صوت فى أوضيف) إذا كان (والنئيم صوت القوس) كالنأمة وقد نأمت القوس قال أوس

اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * اذا أنبضوا فيها أنينا وأزملا

(و) أيضا صوت (الاسد) وهو دون الزئير (و) يستعار منه لصوت (الظبى) وأنشد ابن الاعرابى

الا ان سلمى مغزل بثبالة * تراعى غزالا بالقصيم غرير فوأم

متى تستقم من منام نامه * ترشه بغم اليها وينعم (المستدرك)

(والتأمة النغمة والصوت) ومنه قولهم (أسكت الله تعالى نأمته) كفى الصماح وهو مهموز مخفف الميم (و يقال نامته مشددة) الميم من غير همز قال الجوهرى فيجعل من المضاعف وفى المحكم وهو باب ميم عليه من حركته بدى بذلك على الانسان وقيل معناه (أى أماته) * ومما يستدرك عليه النئيم صوت البوم قال الشاعر * الا نعم البوم والضوء * وتنأمت اليه كما سمعت وأنشد ابن الاعرابى

وصماع جد بنة تعلنا * حتى ذؤب تنؤم البعم

أى اليه كذا رواه مهموزا وروى غيره تنوم بالواو ويروى تنام وعلى هذه الرواية المراد بالنعم ما ولد البعم لانهم كانوا يتناومون على الغوث اذا سمعوا الحركة و يقال ما بعسيه زأمة ولا نأمة أى ما بعسيه كلمة كافى الاساس (انتم فلان) عطينا (يحول سوم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى (أى انجبر بالقول القبيح) والسب (كانه انتمل من نتم) كاقول من نتل انتتل ومن نتق انتنق على انتعل وجوز شيخنا ان يكون انتمل من نتم فوضعه فصل التاء الفوقية * قلت وفيه نظر وأنشد أبو عمر والمنظور الاسدى (انتتم)

قد انتقت على بقول سوء * بهيصلة لها وجه ودميم

حليلة فاحش وان يئيل * مزور كلها حسب لئيم (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نقى كذكرى قرية بمصر بالقرب من محلة أحد كلاهما من أعمال حوف ومسيس وقد أتيا ونسب اليها بعض العلماء (نمتم بفتم ياء انتتم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (تكلم بالقبيح) والسب هكذا أورده فى فصل ت ت م فائلا لا أدرى انتفت ياء أو تاءين فوقيتين قال والاقرب انه من نتم بفتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما (فجيم بفتح التون والراء وكسر الجيم) أهمله الجوهرى وقال ابن السمعانى هى (محلة بالبصرة) * قلت وروى بفتح الجيم أيضا نقله ياقوت و يقال أيضا نجار براء بدل الاشرف هكذا نقله ياقوت أيضا و يقال ياقوت فيجرم بلدة مشهورة دون سيراف مما يلى البصرة على جبل هناك على ساحل البحر أو بها مراراً يست بالكبيرة ولا بها آثار تدل على انها كانت كبيرة أو لانها كانت بالبصرة محلة يقال لها فجيرم فهم ناقلة هذا الاسم اليها وليس منها ما ينقل منها ونم بصير لهم محلة وقد (خرج منها علماء) محدثون وأهل الادب منهم أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الستترى الفجيرمى عن أبى مسلم اللبنى وعنه أبو الحسن محمد بن على بن مضر الازدى البصرى ومنها أيضا ابراهيم بن عبد الله الفجيرمى الكاتب مؤلف كتاب ايمان العرب وهو عندى بخط قديم (التجم الكوكب) الطالع هذا هو الاصل (ج أنجم وأنجام) كافلس وأفراخ قال الطرماح (نجم)

وتجتلى غرة يحجولها * بازأى منها قبل أنجامها

(ونجوم) ومنه قول الشاعر

فنى السماء نجوم مالها عدد * وليس يكمل الا الشمس والقمر

(ونجم) بضمتين وهو قليل كسقف وسقف ومن انشاد قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم هم يهتدون وهى قراءة الحسن قال الزجاج ان الفقير بيننا قاض حكم * ان ترد الماء اذ نقاب الغيم

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم ثقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا قال شيخنا وضبطه بعض بضم فسكون وجزم قوم بأنه مقصور من نجوم (و) النجم (من النبات ما) ظهر على وجه الارض و (نجم على غير ساق) وتسطح فلم ينهض وقد خص بذلك كما خص القائم على الساق منه بالشجر وبه فسر قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال أبو حنيفة وجائز ان يراد من النجم هنا ما نجم من نجوم السماء (و) قال أهل اللغة اسم النجم يجمع الكواكب كلها قال ابن سيده وقد خص (الثريا) فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه فى ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو صفته من الاسماء التى تدخلها الالف واللام تكون تذكرته الجامعة لما ذكرت من المعانى ثم مثل بالصعق والنجم وقال الجوهرى وان أخرجت منه الالف واللام تنكرتقال ابن برى ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد ✽ يسوق الى الموت فوارا نطاسا

وقال ابن بشر ✽ ولدت بصادى النجم ثم تقرينه ✽ وبالقلب غلب المغرب المتوقد

وقال الراعى ✽ فباتت تعد النجم فى مستحير ✽ سريع بأيدى الآكلين جمودها

يعنى الثريا لان فيهاستة أنجم ظاهرة يخفيها نجوم صغار خفية وبه فسر بعضهم قوله تعالى والنجم اذا هوى قاله الزجاج وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ماطلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية ماطلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت أراد بالنجم الثريا وطلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها أمرا ضاروبا وجاءفى الناس والابل والثمار ومدة مقيمها بحيث لا تبصر بالليل ينفرد خسوف لبلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبل هلالها بعد غيابها ابعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح وقال الحربى انما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وقد رأى الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها من العاهة وقال القتيبى أحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة (و) من المجاز النجم (الوقت المضروب) نفله الجوهرى لانهم يعرفون الاوقات بطلوع الشمس ثم نقل للوظيفة التى تؤدى فى الوقت المضروب وقولهم نجمت المال اذا وزعته كانك فرضت ان قدفعه عند طلوع كل نجم ثم أطلق النجم على وقته ثم على ماجعل فيه كافى تفسير الشهاب فى أول البقرة ✽ قلت وأصلها العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر وساقطها مواقيت حلول دين بها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل علينا مالى أى الثريا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذوا حذوها ألفوه (و) النجم (اسم) وكذا أبو النجم وتارة يضيفونه الى الملة والدين (و) من المجاز النجم (الاصل) يقال ليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم كذلك (و) من المجاز النجم (كل وظيفة من شئ) والجمع نجوم وهى الوظائف نقله الازهرى وهى التى تؤدى فى الوقت المضروب كما تقدم من الشهاب قريبا (و تنجم برى النجوم من سهر أو عشق والمنجم) كمحدث (والمنجم والعلم) كشداد قال ابن سيده الاخيرة مولدة وقال ابن برى وابن خالويه يقول فى كثير من كلامه وقال الجماعة ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان لحنه ثلاثى (من ينظر فيها) أى فى النجوم (بحسب مواقيتها وسيرها) فى طلوعها وغروبها (ونجم) الشئ (ينجم نجوما (ظهر وطلع) ومنه نجوم النبات والقرن والكوكب والناب وفى الحديث هذا ابان نجومه أى ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (كأنجم) ونجم (المال) اذا (أداه نجوما) أى يؤديه عند انقضاء كل شهر منها فنجما (كنجم تنجيما) قال زهير فى ديات جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة ✽ ولم يرجوا ينهم ملء معجم

وفى حديث سعد والله لا أزيد لك على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مسانهة ومنه تنجيم المكاتب (والنجمة) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (و يضم) (نبت م) معروف فى البادية قال أبو عبيد السراديح أما كن لينة تنبت النجمة والنصى قال والنجمة شجيرة تنبت ممتدة على وجه الارض (أو الحمض كفخر الساكنة وإغاهما تبتان) فالنجمة شجيرة خضراء كانها أول بذر الحب حين يخرج صغارا وإياه تصرين شئ ينبت فى أصول الغضا وأنشد الجوهرى للمرث بن ظالم

أحصنى حمار ظل يكدم نجمة ✽ أتؤكل جارانى وجارك سالم

وقال أبو عمرو الشيبانى الشيل يقال له النجم الواحدة نجمة وقال أبو حنيفة الشيل والنجمة والعكرش كله شئ واحد وانما قال الشاعر ذلك لان الحمار انما أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها اوتدت خصيتاه الى مؤخره وقال الازهرى النجمة لها قضبة تفترش الارض افتراشا وشاهد النجم قول زهير مكلل بأصول النجم تنسجه ✽ ريح خريق لضاحى مائه حبك

(و) من المجاز (ذو النجمة) لقب (الحمار) لانه يحبها كافى الاساس (و) النجم (كمعدد المعدن) يقال فلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه كافى الصحاح (و) النجم (الطريق الواضح) قال البعيث ✽ لها فى أقاصى الارض شأو ومنجم ✽ وقول ابن بلأ

فصحت والشمس لاتنجم ✽ ان تبلغ الجدة فوق النجم

أيحل ذوات تبلغ جدة الصبح طرتها الحمراء (و) المجم (كمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها لسانه) كالى الصحاح وبه سمى الخاطط السيوطى كتابه المتضمن لاسماء شيوخه بالمجم (و) من المجاز (أنجم المطر وغيره) كالبرد والحمى (أقلع) قال

أنجمت غرثا السماء وكانت ✽ قد أطاحت بكلية وقطار

وأنجمت السماء أقشعت بقال أنجمت إلمامتم أنجمت (و) المجمان كيمليس ومنبر ظلمات ناتئان) فى بواطن الكعبين (من ناحيتى القدم) قبل أحدهما على الآخر اذا صفقت القدمان (و) القيام (ككتاب واد أو ع) قال معقل بن خويلد الهذلى

ترعى محلبا بين أهل ثقت ✽ حلى بين أثلة والقيام

هكذا فسره ويحتمل أن يكون القيام مناجيح فحمة للنمت الذى ذكره بعده حديث جرير بن عبد الله وخذ التعريف والمعرفة وأولتقا مل ذلك ✽ ومما يستدرك عليه القيم كامير الطرى من النبات حين نجم نبت قال ذو الرمة

(المستدرك)

بمعدن رقت بين موج كأنها ✽ زجاج القنا نمنها نجيم وعارد

والقيوم مانجم من العرق اعلم الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا والصمة الكلمة من ان الاعرابى يجمة الصبح فرس نجيب والنجمة نحر كطين من العرب يتلون بالحمرة من رمض مصر والنجم نزول القرآن نجما نجما وبه فسر بعض قوله تعالى والنجم اذا هوى وكذا قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة وتطرق فى النجوم فكر فى أمر ينظر كيف يديره وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى، كناية عن سيد نا ابراهيم عليه السلام ينظر نظرة فى النجوم وقال الحسن أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم الى عيدهم والمنجم كمنبر الكعب وكل ما تناول أو الذى يدق به الوتد وبقال مانجم لهم منجم ما طلبون كقصد أى خرج والنجم منجم النهار حين يتبين ونجم الفجر بنجم نجوما ونجمة ناجمة بوضح كذا أى نبت وضربه فما أنجم منه حتى قتله أى ما أقلع ونجم نوء الاسد والسماك تنبيها انتظر طلوع نجمه وتجم تنبع النجمة للنبت واحتفر فيها ونجم السهم والرمح اذا نفذا النصل والسنان من المرمى والمعدن وأنجمت الحرب أقلعت وديار نجيم قرية بالاهوتين ونجيم قرية بالشرقية والنجوميون بالبهنسا وبه والنجيمية من قرى عشرابلين (نغم ينغم) من حد ضرب (نغما) بالفتح (ونغيما) كامير (ونغما نا) محركة وقيل بالفتح اذا (تغص أو هو كالزجر أو فوقه) قال رؤبة من نحمان الجد النغم ✽ بالفتح نعم كشعر شاعر ونحوه الافلا رجعه له ✽ وأنشد أو عمرو ✽ ما لك لا تنعم بالنون أى التميم الشقاوة واحه

٢ قوله من قرى عشرا الى فى نسخة بالموت من قرى عشرين اه

(نغم)

وفلاحة اسم رجل (و) نغم (الفهد) ونحوه من السباع ينغم نغما (صوت) وقيل نغم الفهد ونحمه صوته الشديد (والقاعم) كشداد (الكثير النجم و) من المجاز القاعم (الجبل) لانه اذا استل ينجم تشاغل ذلك نقله السهيلى والزمخشرى وقال طرفة

أرى قبر نحام بخيل بماله ✽ كقبر غوى فى البطالة مفسد

(و) القاعم (الاسد) أيضا (فرس سليك ابن السلكة) السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس قال فيه

كأن نواشر القاعم لها ✽ ترحل صبحتى أصلا محار

وأنشد ابن الكلبى فى كتاب الخيل له ✽ قدم القاعم واهل بالغلام ✽ واقذف السرج عليه والجام

(و) العاقم (لقب عبيد بن عبد الله) بن أسيد العدوى القرشى قال ابن أبى حاتم اسمه فى الاصل صالح وابنه ابراهيم بن صالح مدنى روى عن ابن عمر لقبه به (قوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت نغمة من نعيم أى سعة) وقال السهيلى هى السعة المستطيلة وقال السمارى فى شرح الالفية المراقبة هى السعة التى تكون بآخر الضعة المبدود آخرها وقيل فى تفسير الحديث أى سمعت صوتا (وقيل لقبه القاعم لغراب) قال شمنفار وهو من غرائبه التى لا يوافق عليها (و) القاعم (فارس) من فرسانهم (ونغم لغة فى نعم) وحروف الحلق تنوب بعضها عن بعض (و) القاعم (كغراب طائر) أحمر (كالاوز) أى على خلقته قال الجوهرى بقال له بالفارسية مرغ آوى وهكذا نقله الازهرى وابن خلويه (وغلط الجوهرى فى ضمه وشده) وضبطه السهيلى كضبط الجوهرى (و) القعم (كقلب الشديد النعيم) ومنه قول رؤبة ✽ من نحمان الجد النغم ✽ وقد ذكر مغايره (والانتعام الاعتزام وقد انتعم على كذا وكذا) أى اعتزم عليه ✽ ومما يستدرك عليه انتعم من لم فجر فجر وجر فى صدره ومنه قول ساعدة الهذلى

(المستدرك)

وشر جب نحر وداء ونعمته ✽ يصبح مثل صباح النمر منتعم

(نغم)

ورجل نغم ككتف ونغم السواق والعامل بضم وينغم فيهما ذا استراح الى شبهه ابن يحبره من صدره والنغيم صوت من صدر الفرس والجمل يغم ويستعين بغمه على حمله وكذا نازع الدلو وانتعام الكعبى من بنى ملكان بن كنانة أبو ثقة روى عنه الزهرى

(النغمة) بالفتح (والقاعمة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (الناقعة فيهما سواء وقال الليث انتاقعة ما يخرج من الصدر والحلق أو من الصدر فقط وانغامة ما يخرج من الرأس (ونغم) الرجل (كنصر نغما بالفتح (و بحرك وتضم نغ بشئ) واغاه (من) خراشئ (صدره) فقط (أو) منه ومن (أنفه) واسم ذلك الشئ النغامة (ر) نغم (كنصر) ينغم نغما (لعب ونغى) عن الليث قال الازهرى هذا صحيح وقال ابن الاعرابى وانضر (أجود الغناء) ومنه حديث اسمعى انه اجتمع ضرب من أهل الالبان وبين أيديهم

ناجود فخنى ناخمهم أى مفتيهم * الأناضيا فى قبل جيش أبى بكر * (والقنصة الحسن و) القنوص (كصبور كورة بمصر) وقال
(المستدرك) ياقوت هى كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر (والقنم محركة الاصباء) * وما يستدرك عليه قنحمة الرجل حسنه والحاء المهملة لغة فيه
والقنصة ضرب من خشام الانسوهو شبيه فى نفسه وقال ابن الاعرابى القنصة الشجاعة والقنصة العلمية ووقع فى كتاب الافعال
لابن القطاع وغيره قنحمة بالحاء والميم وانما نبهت عليه لانه صحيف عن لعب وغنى (ندم عليه كفرح ندما) محركة على القياس (وندامة) على
(ندم) القياس أيضا (وتندم) أى (أسف) وفى الحديث الندم توبة وقال الراغب الندامة التحسر من تغير أى فى أمر فاتت وقال أبو البقاء
اسم الندم وحقيقته ان يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره ضم بعض الانسان يغنى ان ما وقع منه لم يقع (فهو نادم) سادم
أى مهتم (ونداما) سلمان كذلك هذا قول كثير من أهل اللغة وأنكر بعضهم فقال الندمان لا يكون الا من المنادمة نقله شيخنا
(ج) ندامى (ككارى) ومنه الحديث خير نزلها ولد الندامى أى خير نادمين وفى المحتسب لابن جنى وكأنه محرف عن ندامين ثم
أبدلوا النون ياء وأدغموها فيها فليسل ثم حذفوا احدى الياءين تضعيفا ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار ندامى
(و) قوم ندام مسدام مثل (كاتبو) نداما مسدام مثل (زادوا الندم والندمة المنادم) فعيل بمعنى مفاعل لانه من نادمه على
الشراب فهو نديمه وندمته وليست التاء للتأنيث قال البريق الهذلى

زورا أباز يد ولا حى مثله * وكان أوزيد أخى وندمى

(ج ندمه) ككرم وسوقم فى نسخة شيخنا مدمان ومثله بقضبان وهو صحيح أيضا (كالندمان) بالفتح متفق عليه وهو الذى يرافقك
ويشاربك وأنشد الجوهرى للنعمان بن نضلة العدوى

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

* فلست ومثلى للبرح من مسهر * وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

(ج ندامى) ككارى وأنشد ابن جنى فى المحتسب

لعمرى لئن ازغم أو محوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

(وندام) بالكسر ولا يصيح بالواو والنون وان ادخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن اغفال لان الغالب على فعلان أن يكون انشاء
بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى وأما بناء ندامة ونحوها فانه موضوعة لمن أخذه من السبف نحو زان بالاضافة الى فعلان الذى
أثناء فعلى وفى الصحاح جمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى (وقد يكون الندمان جمعا) نقله ابن سيده (ومحمد بن حسن بن أبى بكر
ابن نديمة كسفينة أبو بكر الصيدلانى شيخ) أبى سعيد بن (السمانى) وقد ترجمه جماعة فيهم الحافظ ابن المذهب وابن طاهر وهو فرد
(وناده مناده وتنادما) بالكسر (جالسه على الشراب) هذا هو الاكثر (و) من المجاز النديم (كل ولد الجوهرى وبقال المنادمة
مقاربة من المداماة لانه يديم شرب الشراب معه بديمه لان القلب فى كلا هما للشهاب قريبا (وتنيم الكيس الظريف) كالندب
(بالباء و) الندب (الضريب الأريب) كالندب والبا والميم بتبادلان كثيرا (وخندمه برى وابن خالويه بنى أسد) أو هذيل (ما تنيمى) وهما
(المستدرك) يستدرك عليه امر أتندى من الندم لانه ندامة كالجزع فى المصباح وقيل بقال ذلك لبنى أسد فانهم يجوزونه فى كل فعلان
ويجمع النديم أيضا على ندمان كقضيب وقضبان وامر أة ندمانة من المنادمة نقله ابن مالك ولم يختلف فيه والنسوة ندامى أيضا
كأنى الصحاح والنادم المنادمة على الشراب ومنه قول النعمان بن نضلة

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا فى الجوسق المتهدم

والندام بالكسر السيئ و بفسر بطيء غول أيضا عن محمد الخثلى * فذاك بعد ذاك من ندامها * وفى حديث عمر رضى الله عنه
اياكم ورضاع السوء فانه لابد من ان يتندم ويمثل أى يظهر أثره وهو من الندم محركة الاثر وقال الزمخشرى من الندم بالفتح وهو الغلام
اللازم لرئيسه صاحبه لما يعثر عليه من سوءاته وتندم تتبع أمر اندماء أندمه الله فندم و يقال اليمين حنث أو ندمة وأنشد
الجوهرى للبيد والا فالحالموت ضرلاهله * ولم يبق هذا الامر فى العيش مندما

(زيمان) والندمان نبت (زيمان) بفتح النون وكسر الراء أهمله الجماعة وهو (علو نيرمان) بفتح النون والراء (ة بهمدان) من ناحية
الجبل واليها ينسب أبو سعيد محمد بن على بن خلف وابنه ذو المفاخر أبو الفرج حمدو كانا من أعيان الادباء ولهما شعر (والمياقوت
(القزم) أهمله الجماعة وهو (شدة الغض و) المتزم (كمنبر السن و) القزيم (كأمير حزمة البقل قاله ابن عباد) فى المحيط (والصواب
فى الكل بالباء الموحدة) كأنه عليه الصاغانى فى النكملة ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى * (القسم محركة نفس
(قسم) الروح كالقسمة محركة) أيضا يقال مابها نسمة أى نفس ومابها ولا نسم أى خروج وقيل القسم جمع النسمة (و) القسم (نفس الريح اذا
كان ضعيفا كالنسيم) كما مر وقال أبو حنيفة القسم ابتداء أول ريح قبل أن تهوى وقال غيره القسم من الرياح التى يجىء منها نفس
ضعيف وفى الصحاح القسم الريح الطيبة (والنسيم) كبدر (ج أسام) يحتمل أن يكون جمع القسم أو القسم قال يصف الابل

وجعلت تنضح من أنسامها * نضح المداوج الخرق فى حاسمها

أنسامها وراح عرفها يقول طيبة (نسم بنسم نسما) بالفتح (ونسيما ونسمانا) محركة (هب) نسمت (الارض نسامة ترّت برطوبة صوابه نسمت بالتشديد وأتى في الشين فريا (و) نسم (البعير يخفه ينسم ضرب) حن الكسائي (و) نسم (الشئ) نسما (تغير كنسم بالكسر) وخص بعضهم به الدهن (وتنسم تنفس) بجانبه وفي الحديث لما تنسموا روح الحياة أي وجدوا نسيمها (و) تنسم النسيم) اذا (شمه) كتنسم الطيب والحزون اياه فيجدان لذلك نخة وفرحا (و) تنسم (المكان بالطيب) أي (أرج) به (و) تنسم (العلم تلطف في التماسه والنسمة محركة الانسان ج نسم ونسمات) بالضم يكتبهما قال الاعشى

يأطم منه تق في الحساب * اذا النسمات بخضن الغبارا

(و) النسمة في العتق (المملوك ذكرا كان أو انثى) وقال بعض النسمة الخلق يكون ذلك الصغير والكبير والذكر والانثى وغير هاولكل ما كان في جوفه روح حتى الطير نسمة وفي الحديث من اعتق نسمة مؤمنة وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضوا من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة وقال ابن الاثير أي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة فرة عبد أو أمة وفي حديث البراء بن عازب اعتق النسمة وفك الرقبة قال أبو اسحاق قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها (و) النسمة (الروح) ومنه الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أراد ذوات النفس والنهي فيه لعلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (والمنسم كمجلس) طرف (خف البعير) وهما كالظفرين في مقدم بهما يستبان أثر البعير الضال قال الاصمعي وقالوا منسم التمامة كالكاهل للبعير كذا في الصحاح وخلف الفيل منسم والجمع مناسم واستعاره بعض الشعراء للظبي قال

يذب بمصمأ ربرابي مغفلا * وحي الذئب من طفل مناسمه مخل

(و) المنسم من الامر (العلامة) والاثر يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أي أثر امنه وعلامة وهو مجاز (و) قال (المستدرك) أبو مالك المنسم (الطريق) وأنشد لالحوص

وان أظلمت وما على الناس غمة * أضا بكم يا آل حص وان منسم

يعني الطريق وفي حديث عمر وابن سلامه لقد استقام المنسم أي تبين الطريق وهو مجاز (و) المنسم (المذهب والوجه) يقال أين منسمك أي أين مذهبك ومتوجهك وفي الصحاح أين وجهتك (و) المنسم (كمدث بحي النمامات) يقال نسم نسمة اذا أحياها بالعشق أو بادوار الرقة (والنسيم الروح) يقال ما بها الا نسيم أي خروج وأنشد الازهري للاخطل

ضربا لقدار نفيعة القدّيم * يفرق بين النفس والنسيم

قال أراد بالنفس جسم الانسان أو دمه وبالنسيم الروح (و) النسيم أيضا (العرق) والجمع انسام عن ابن الاعرابي وخصه بعض في الحمام وتقدم شاهده (والنسيم) كبدر (الطريق الدارس) المستقيم كالنسيب أو ما وجدت من الآثار في الطريق وليست ببعيدة بينه قال الراعي

باتت على نيسم خل جازع * وبت النهاض فاطم المطالع

(كالنسم محركة) وهو أثر الطريق الدارس (ومحى) أي النسم (ريح الجنوب والدهسم) أنشد عمر

يازفر القيسي ذر الاعف الاشم * هيجن من نخلة أمثال النسم

قال النسم هنا (طير سراع) خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق الخطاطيف غبر (صلوهن خضر) و) يقال مافي (الاناسم) منه أي (الناس) كأنه جمع النسم انسامًا ثم أناسم جمع الجمع (ونسم في الامر تنسيما ابتدأ) وأدخل فيه والشين لغة فيه (و) نسم (النسمة أحياها واعتقها) ومنه المنسم (والناسم المرخي) الذي خد (أشفى على الموت) يقال فلان ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار يمشين رهوا وبعد الجهد من نسم * ومن حباء خضيض الطرف مستور

* ومما يستدرك عليه نسمت الريح هبت قال الشاعر

فان الصابر يح اذا نسمت * على كبد محزون تجلت همومها

ونسم الريح محركة أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد وفي حديث عمر فوقع عنق في نسم الساعة أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي في ضعف هبوبها أول اخراطها وقيل مرجع نسمة أي في آخر النفس ممن بني آدم والمنسم كمقعد مصدر نسم البعير كفرح نسما تقب منسمه والمنسم كدثث تقب رجل من بني اسد كان ضمن لهم رزق كل بنت فزفها فسمي ومنه قول الكميت

ومنا ابن كوز والمنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب

وناسمه مناسمة شامه نقله الجوهري وهو طيب المناسمة والمناسمة والنسم محركة الاعف يتنسم به وأنشد ابن بري الحرث بن خالد بن العاص * علت به الانياب والنسم وهو المنسم كمجلس ا بيت عن ابن بري وبه فسر قولهم أين منسمك وانسمته بالفتح العرفة في الحمام وغيره عن ابن الاعرابي وقال اصملت الناقة ولدها قبل ان تنسم أي تجد وتم وسار نسمة وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استبانه

(نشم) ونسم في منه خير وأثر أي بان وهو باق النسم أي القوة والصلابة وهو قبيل الظل بارد النسيم يقال ذلك للثقيل وهو مجاز ﴿النشم محركة شجر القسي﴾ تتخذ منه وهو جبلي من عتق العيدان قال ساعدة بن جؤية

يأوي الى مشمخرات معصدة * شم بهن فروع الضال والنشم

وقال امرؤ القيس

عارض زور ما من نشم * شجر بانات طل وتره

(ونشم اللحم تنشيما) اذا (تغير) وابتدأت فيه رائحة كريهة كما في الصحاح وقيل تغيرت ريحه ولم ينتن وفي التهذيب تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة وأنشد وقد أصاب فتياتا شرابهم * خمر المزاد وطعم فيه تنشيم

قال خضر المزادة اما الكرش (و) نشم (في الامر) اذا (أخذ فيه) كما في الصحاح وقيل (ابتدأ) فيه كذا نص اللبلي هكذا قال فيه ولم يقل به (كتنشم) من ابن الاعرابي وذلك اذا ابتدأ فيه ولم يوغل (و) نشم (في الشر أخذ ونشب) ومنه قولهم نشم الناس في عثمان أي طعنوا فيه ونالوا منه وأصله من تنشيم اللحم وأنشد ابن الاعرابي

قد اغتدي والليل في جريحه * مسكر في الفرن نجومه * والصبح قد نشم في أدجه

قال يريد تبدّى في أول الصبح (و) نشمت (الأرض) تنشيما (زنت) بالماء وهو المصنف في الني قبلها بالتضعيف (و) نشم (الله تعالى ذكره) من فلان (في الدنيا) (رفعه و) النشم مقلوب النفش يقال منه (شم الثور كنصر فهو نشم) اذا كان (فيه نقط بيض و) نقط (سود و) المنشم (كمجلس ومقعد) حب من (عطر شائع الذي أو) نوع يكون في (قرون السنبل) يسميه العطارون ترونه وهو (سم ساعة) قال ابن بري وهو البيش (و) قال زهير

قد ارتكبنا عباد ذبيان بعدما * تفاوروا قرابينهم عطر منشم

هكذا ضبطه الجوهري بكسر الشين وقد سار مثلا في الشر وقال هشام الكلبي من قال منشم بكسر الشين فهي مفعل (من أوجيه العطارة بحكه) من غير قال غيره من همدان وقال أبو عمرو الشيباني كانت تبيع الحنوط وهي من خزاعة وقيل هي امرأة من جرهم (وكانوا) ونص الجوهري من الاعصى وكانت خزاعة وجرهم (اذا أرادوا القتال وتطيبوا طيبها) ولبس في نص الصحاح الوار وكانوا اذا فعلوا ذلك (كثرت القتلى) فيما بينهم ونقل ابن بري عن الاعصى هو اسم عطارة بحكه كانوا اذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم في طيبها فحالفوا عليه بان يستميتوا في الحرب ولا يولوا أو يقتلوا وقال الكلبي هي جرهمية وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فليتهم فلا يطيب طيبها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل امرأة كانت تصنع طيبا تطيب به زوجها ثم انها ماتت رجلا وطيبته بطيبها فلقيه زوجها فقتله وقيل هي التي قتل الحيات من أجله قال الكلبي ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتجمع العرب بتبعهم عطرها فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها فلخ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقد ضرب به المثل في الشر (فقالوا أشأم من عطر منشم) هكذا حكاه ابن بري بالضبطين (و) قال بعضهم المنشم (عنبر مسود) منتنه الريح و) قال أبو عبيدة منشم (ع) وبضم قول زهير (و) يقال هو (حب البلسان) نقله الجوهري (ونشم العلم لطف في التعلم) ولم يقل نشم منه على أن الاستفادة منه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نشمه تنشيما اذا منه كشبه ونقل ابن بري عن أبي عمرو قال منشم الشر بعينه ويدي من الجبن ونحوه نشمة

(التعمة) كغرمة نقله الجوهري ونشم محركة موضع من نصر ﴿النعمة﴾ ظاهر الملاقة له بالفتح وقد أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اليعمة والتعمة كلاهما بالتصريف (العصورة) النوى (تعمد) من دون الله تعالى ﴿النعم﴾ بالضاد المعجمة أهمله الجوهري

(النقم) والبت وقع في بعض النسخ الم بالطاء وهو غلط وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النقم (الحنطة الحادرة اليمنية

(المستدرك) واحدته بهاء) قال الازهري وهو صحيح هو مما يستدرك عليه النطمة وانظاء مهملة وقد أهمله الليث والجوهري وتبعهما المصنف

(تلم) وقال ابن الاعرابي هي النقرة من الذهب وغيره كالنطفة بالباء كذا في التهذيب ﴿النظم التأليف وضم شئ الى شئ آخر﴾ وكل شئ قرنته بآخر فقد نظمته (و) النظم (المنظوم) بالؤلؤ والخرز وصف بالمصدر قال تلم من لؤلؤ (و) النظم (الجماعة من الجراد) يقال جاء ناظم من الجراد وهو الكثير كما في الصحاح وهو مجاز (و) أيضا (ثلاثة كواكب من الجوزاء) كما في الصحاح (و) تلم (ع) وقيل ماء بنجد (و) النظم (الثريا) على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتلع

ورواه بعضهم فوق النيم وهما الثريا معا (و) النظم أيضا (الدرمان) الذي يلي الثريا (وتلم اللؤلؤ نظمه تلما ونظاما) بالكسر (وتلمه) تنظيما (ألفه وجمعه في سلك فانتظم وتنظم) ومنه قلمت الشعر وتلمته ونظم الامر على المثل وله نظم حسن وهو منظوم ومنظم (وانتظمه بالرمح اختلسه) وانتظم سانيه وجانبه كما قالوا اختل فؤاده أي ضعفا بالسنان ويروى قوله

* لما انتظمت فؤاده بالمعلهب * والرواية المشهورة لما اختلت وقال أبو زيد الانتظام للسانين والاختلال للفؤاد والكبد ونقل شيخنا عن بعض المحققين انه لا يتعدى انتظم الا الاستعير جمع كما في شرح أشعاره (والنظام) بالكسر (كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه ج) تلم (ككتب) وقال (مثل الفريد الذي يجعل حتى انظم * (و) من المجاز النظام (ملاك الامر) تقول ليس لهذا الامر

من نظم اذا تم نسقه طريقته (ج أنظمة وأناظيم وتظم) بضمتين (و) أيضا (السيرة والهدى والعادة) يقال مازال على نظم واحد أى عادته وليس لامر هم نظام أى ليس لهم هدى ولا مرتقى ولا استقامة (ونظاما السمكة والضب وانظاما هما بكسرهما) حكى عن أبى زيد (انظومتاهما بالضم) وهما (خيطان منظومان ببياض من الذنب الى الاذن) وفى الصحاح النظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبى كليتيه طويلتان اه ويقال فى بطنها انظامان من البيض (وقد نظمت) الضبة بيضها فى بطنها (وتظمت) بالشد يد (وأنظمت) تظمانا وانظاما (وهى) أناظيم بضم منظم ومنظم) كمسن ومحسن وذلك حين تمتلئ من أسفل بعد أن بهالى أذنها بيضا وكذلك الدجاجة أنظمت اذا سأرعى بطنها بيض كأنى الصحاح وكل ذلك مجاز (والا نظام) بالفتح (نفس البيض المنتظم) كأنه منظوم فى سلك (و) الا نظام (من الرمل) شفر تهوهى (ما تعقد منه كنظامه) وانظامته بكسرهما (و) الا نتظام (كل خيط نظم خرزا) والجمع أناظيم وكذلك مسكن الضبة (و) قال ابن عُبيل (النظيم) كأمير (الشعب فيه غدر) وفلات (مناسبة قريب بعضها من بعض) معى به لانه تظم ذلك الماء والجمع تظم النظم (و) قال غيره النظيم (من الركى ما تناسق قعره) على نسق واحد (و) النظيم (ع) من عارض اليمامة قال ابن هرمة

عفت دارها بالرقتين فأصبحت ❁ سويقة منها أقفرت فنظيمها

وقال مروان

اذا ماذكرت النظيم ومطرحا ❁ حننت وأبكانى النظيم ومطرق

(كالنظمة) وهو موضع فى شعر عدى بن الرقاع قاله ياقوت (و) النظام (كشداد لقب ابراهيم بن سيار) أبى اسحاق المعتزلى (المتكلم) فى دولة المعتصم كان يقول ان الالوان والطعوم والروائح والاصوات أجسام وان العادل لا يقدر على الظلم وكان يدعى الطبر ٣ وتبعه طائفة من المعتزلة (و) أيضا لقب (محمد بن عبد الجبار الشاعر الاندلسى) ذكره الامير (و) قام (ككتاب بمسجد الاشى الهمدانى عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث) و يقال اسمه عبد الرحمن بن الحرث كافى انساب ابن الكلبى وهو من بنى مالك ابن جشم بن حاشد وهو مما يستدرك عليه تظم الخطل حبه فى مبصائه والانتظام الاتساق وما طمت الصفور اذا سقت وتظم الجبل شكه وتظم الخوارص المقل ضفره والنظام شكائك الجبل وانتظم اعصد لخته أو رماه حتى نفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظيمة كواكب الزرافين ابن الاعرابى ونتظم الكلام وانتظمه نظمه وهذان البيتان ينتظم بهما معنى واحد وجاء تظام من مراد أى صفو وقد تمت الصفة قبلت القاف وخرد لنام تحبلوهو رجل ظام وتظيم كشداد وسكيت كثير تظم الشعر والقرآن فقط وهى العبارة التى تشمل على لبها المصاحف صبغة ولغة ٣ (النعيم والنعمى بالضم) مقصورا (الخفض والدعة والمال كالنعمة بالكسر) يقال فلان واسع النعمة أى واسع المال كافى الصحاح قال الرازى النعمة المنفعة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير قال نفر يع المنفعة المضرة الفعلية والمنفعة المفعولة لا على جهة الاحسان الى الغير بأن قصد الفاعل نفسه كمن أحسن الى جارية ليزنى فيها أو أراد استدراجه بحسبوب الى ألم أو أطعم غيره فمو سكر أو خيس مسموم ليهلك فليس بنعمة وقال الراغب النعمة مقصد به الاحسان والنفع و بناؤها بناء الحالة التى يكون عليها الانسان كالجلسة (وجمعها) أى النعمة ولذا مر يشر الى بانها بالجمع على عادته (نعم) بكسر فتح (وأنعم) بضم العين كشدة وأشد حكاه سيبويه وقال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء نصار كقولهم ذئب وأذؤب ونعم وأنعم ومثله كثير وقال التاء فيه ❁ فان أذكر انعمان الابصالح ❁ فانه مندى يداوأنعما

وقرئ قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ٣ نقلها القراء عن ابن عباس وهو وجه جيد لانه قال تارة كالا نعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن قرأ نعمه أراد جميع ما أنعم به عليهم (والنعم الترفه) وقال الراغب هو تناول ما فيه نعمة وطيب عيش (والا سم النعمة بالفتح) قال الراغب بناؤها بناء المرة من الفعل كالشقة والضربة والنعمة جنس يقال للكثير والقليل (نعم كسمع ونصر وضرب) ثلاث لغات والذى فى الصحاح ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما البناء كذا فى نعم ونعم مثال حذر يحذر وفيه لغة ثالثة ٣ مركبة بنيتها نعم نعم مثل فخذل يفخذل ولقد راعمة نعم نعم بالكسر فيهما وهو شاذ اه قال ابن جنى نعم فى الاصل ماضى ينعم ونعم فى الاصل مضارع نعم ثم نقلت الفتحة فاستغنى من بقول نعم نعمة من يقول نعم فحذفت هاء التأنيث فقال قلت فكان يجب على هذا أن يستغنى من يقول نعم مضارع من يقول نعم فتركب من هذا لغة ثالثة وهى نعم نعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبدا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتى فيه نعم و ينعم فاختل خلافى مضارعه وفعل لا يختلف مضارعه اختلاف اه وحكى ابن قتيبة فى أدب الكاتب عن سيبويه انه قال نعم ينعم بالضم كفضل يفضل قال السهيلى وهو غلط من القتيبى ومن تأمل كتاب سيبويه تبين له أنه لم يذكر الضم الا فى فضل يفضل قال شيخنا ابن حيان حكاه عنه فيه وذكره ابن القوطية وقال انهما لغتان لهما ❁ قلت وقد سبق فى المذهب عضه حضر يحضر وظر ابن برى ستوعه نكر ينكر وشمل شمل وحكى ابن عديس فرغ يفرغ من الفراغ ورؤيرؤس صاحب المبرز وردهن أو حضر المبدل فى عبة لا تمل ومرفى مر مل مفتح وبما عرفت ظهر لك ما فى سياق المصنف من القصور والمخالفة (و) يقال هذا (نعم عينا) (شه ٨) شخ وكسر عن ابن واضح عن اللبانى (و) زاد الازهرى لغة رابعة وهى (نعمعم كبكبه) ٣ أى قرّ عينه وبجدوه (و) نعم (الرجل ٨) أى (نعم) وهو تغير

٣ قوله الطير كذا باللام وحرره (المستدرك)

(نعم)

٣ قوله نعمه أى بكسر فسكون

لكل ماضى من ذكر الافعال وتقديره نعم بفتحاته الثلاثة فتناعم وناعم بمعنى تنعم ومنه الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أى كيف أتنعم (وناعمه) مناعمة (ونعمه غيره تنعيما) رفهه فتنعم (والتناعم والمناعمة والمنعمة كظمئة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه الحديث انها لمطر مناعمة أى مياه مترفة (ونبت ناعم وناعم ومتناعم سواء) قال الاعشى

وخمل من غزلان تبنة ثاويا كأنه ❊ ذوا ألموان ينبته متناعم

(والتنعيمة شجرة ناعمة الورق) ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا تغرلها وهى خضراء خليلة الساق (ونوب ناعم) لين ومنه قول بعض الوصاف وعليه اثياب ناعمة وقال

وتحسى بها حومار كلما نوسة ❊ عليون قرناهم وحرير

(وكلام منعم كمظم لين والنعمة بالكسر المسرة) قال ثعلب ناقوى الكسائى أتتاه المرتل النعمة بالفتح التنعم وبالكسر الانعام والفتح المسرة وهكذا سمع به غير واحد من تكلم على المثلثات قلت وهو حينئذ مصدر نعم الله بك عينا كفلة من غلم والمرة من نزه (و) النعمة (اليد) كافى الصحاح زاد ابن سيده (الصالحة) والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك كافى الصحاح وفيه اشارة الى انه اسم من أنعم الله عليه بنعم اما موضعة أقيم الاسم مقام الانعام كقولك أخفقت عليه اخفاقا وخفقة يعنى واحد (كالنعمى بالضم مقصورا) وانعما بالفتح ممدودة) قال الجوهرى ومثله النعيم (ج) أى جمع النعمة وظاهر سياقه أن جمع الالفاظ المذكورة وليس كذلك وكان حقه افراد كل واحد على حدة اذ لم أر أحدا جمع الكل فيما وقفت عليه (أنعم ونعم) وقد تقدم ذكرهما (ونعمات بكسرتين وتفتح العين) الاتباع لاهل الحجاز وحكاه الصغانى قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى فى البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز تسكين العين وهذا نقد أغفلها المصنف نظما للكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان أفعل أخف الحركات وهو أكثر فى الكلام (وأنعمها الله تعالى عليه وأنعم بها) انعاما ومنه قوله تعالى واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعام الله تعالى عليه هداه الى الاسلام ومعنى انعام النبى صلى الله عليه وسلم عليه اعتاقه اياه من الرق وقال الراغب الانعام ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال ذلك الا اذا كان الموصل اليه من الناطقين (ونعم الله تعالى عليه) الكثيرة الوافرة وقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم أى عن كل ما استحقتم به فى الدنيا (و) فى الصحاح (نعم الله تعالى بك كسمع ونعلم) عينا نصبه على غير فعله وزنه ونزمه (و) كذلك (أنعم الله) بك عينا) أى (أقر) الله (بك عينا من نصبه) كافى الحكم (وأقر عينك) عن نصبه) كافى الصحاح أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر ❊ سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بك عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشرى الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أى نعم عينك وأقرها وقد يحذف الجار ويوصل الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا والباء فيه زائدة لان الهمزة كافية فى التعدية ويجوز أن يكون من أنعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستطيبه تعالى الله أن يوصف بالرئاسى علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب أن الامر فى نعم الله بك عينا كذلك (و) العرب تقول (نعم عين ونعمة) عين (ونعام) عين وهذه عن الحرمازى كافى التوادر (ونعيم) عين (بفتحتين ونحى) عين (ونعامى) عين (ونعام) عين (ونعمة) عين (نعمهن ونعمة) عين (ونعام) عين (بكسرهما) قال سيبويه (وينصب الكل باضمار الفعل) المترك اظهاره (أى أفعل ذلك انعاما لعينك واكراما) لك وما أشبهه وفى الصحاح كرامة لك وكراما لعينك وما أشبهه وفى الحديث اذا مصت قولا حسنا فرديد اصحبه فان وافق قول هلا نعم ونعمة عين أنه وأورده أى قل له نعم ونعمة عين أى أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك وقال الفرزدق

وكم تم الاضياف عينا بن لاهم ❊ ونسمع فى مياركها اقتالا

أى تم الاضياف عينا بن لاهم وتروت من ألبانها وقيل ان هذا الكوم تسر بالاضياف كسرور الاضياف بها وقيل انما أنس بهم لكثرة ألبانها فهى لذلك لا تفارق الاضياف وتعقر حكى الصغانى وانعم عينى أى بقرة عينى وأنشد من الكمالى

سمحة الله بغير باكر ❊ ينعم عين رشباب ناضر

(ونعم العود كفرح اخضر ونضر) وأنشد سيبويه

واهوج عوده من ٣ لحور من قدم ❊ لا ينعم حتى ينعم الورق

(والنعامة طائر) معروف أنثى (يذكر) قال الازهرى ويجوز أن يقال للذكر نعامة بالهاء (واسم الجنس نعام) كحمام وحمامة وجراد وجرادة (و) قد (خص) النعام (على الواحد) قال أبو كثوة

ولى هام بنى صفوان تزوزأه ❊ لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والعرب تحول أسم من نعامة وقد تقدم فى ظ ل م وأمون من نعامة وأمين من نعامة وأحدى من نعامة (و) النعامة (المفازة كالنعام) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح النعام والنعامة علم من أعلام المفاوز تهتدى به قال

قوله مركذا بالسان بهامشه عن المحكم من ذوات الحمس الضمر

أبو ذؤيب يصف طرق المغازة بين نعام بنا هاربا ● لم تلق النفائض فيه السرحا
وروى خبيرا فى جوهرى بجزء ● تصحب آرامين النصر وحا ● وقال بأط شرا
لاتوى فى ريدها الا تعامتها ● منها جزيم ومنها شاء باق

ولعل المصنف اغتر بقول الجوهرى علم من أعلام المفاوز فلتأمل أو يريد علم عليها فتأمل (و) التعامة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين) تعلق منها القامة وهى البكرة فان كانت الزرانيق من خشب فهى دعم وقال أبو الوليد الكلابى اذا كانتا من خشب فهما التعامتان قال والمعترضة عليهما هى العجلة والغرب معلق بها (و) تعامة (سبعة أفراس) منسوبة منها (للحرث بن عباد) البشكرى وفيها يقول

فرّ بامر بط التعامة صندى ● لفحت حر وائل من حيال

وابن فرس خزز بن فوذان السدوسى ويه فسر قوله ● وابن التعامة يوم بذ لفحر كى ● (و) فرس (خالد بن نضلة الاسدى و) فرس (مرداس بن معاذ الجشمى وهى ابنة صعير و) فرس (عيينة بن أوس المالكى) من بنى مالك (و) فرس (مسافر بن عبد العزيز بن) فرس (المنفجر الغبرى) وفى نسخة العنزى (و) فرس (قرناص الازدى) وهى الاخيرة اقتصر ابن الكلبى فى كتاب الخيل وأنشد له يقول فيه

عرضت لهم صدر التعامة آذريا ● ثم أرتج ذكرى كل نحس أشوظها

وفى الصحاح والتعامة فرس فى قول لبيد تكاثر قرزل والجون فيها ● وتحمل والتعامة والحيال؟

(و) التعامة (الرحل أو ماتحته) هكذا فى النسخ والصواب الرحل أو ماتحتها كما فى المحكم وفى الصحاح ماتحت القدم وفى الهامش يقال الصواب ابن التعامة ماتحت القدم (وكل بناء على الجمل كالقلع) والعلم تعامة وقال ابن برى هو ما نصب من خشب يستظل به الراعية وفسر قول أبى ذؤيب السابق (و) التعامة (من الفرس ماخلف وكفه و) التعامة (الطريق) وقيل الجبهة الواضحة (و) التعامة (النفس و) التعامة (الفرج والسرور و) التعامة (الاكرام و) التعامة (الفيج المستعجل) كل ذلك نقله الازهرى (و) التعامة (حضرة ناشزة فى الركبة و) التعامة (عظم الساق) هكذا فى النسخ والصواب ابن التعامة عظم الساق وبه فسر قول خزز بن فوذان ● وابن التعامة يوم بذ لفحر كى ● (و) التعامة (القلنسوة) التعامة (الجهل) يقال سكنت تعامته قال المزار الفقعسى

ولو أنى حدوت به ارتأنت ● تعامته وأبغض ما أقول

(و) التعامة (العلم المرفوع) فى المفاوز ليهتدى به وقد تقدم (و) التعامة (الساقى) الذى يكون (على البئر) الصواب فيه ابن التعامة (و) التعامة (الجلدة) التى (تغشى الصماخ) وتغطيه (و) تعامة (ع بنجد) قال مالك بن قرمة

أبلغ أبا قيس اذا لقيته ● تعامة أدنى دار حاظلم
بأن درورجد وأن تقيلهم ● بنى خالد لو تعلمين كريم

(و) التعامة (جماعة القوم ومنه) قولهم (شالت نعامتهم) اذا انحرف كلمتهم وذهب عزهم ودوست حرثتهم ودولوا وقيل ضعفوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وقولت أمورهم (و) قيل (ذكر فى ث و ل) وأنشد ابن برى لابى الصلت الثقفى

ان الفرزدق قد شالت نعامته ● وضعضعت سيبة من قومه نفر

(و) التعامة (لقب كل من ملك الحيرة) والذى فى الصحاح عن أبى عبيدة أن العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم انتهى ولعل ماذكره المصنف غلط وتحريف (و) أيضا (لقب يعيس) الفزارى أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو خلفه وهو القائل

البس لكل حالة لبوسها ● اما عيها واما بوسها

ومنه أحق من يعيس (و) أبو نعامة لقب خطرى بن النعمان) قال الجوهرى ويكنى أبا محمد أيضا ومنه قول الحربى تقتل الخوارج أبا نعامة قال ابن برى أبو نعامة كنية فى الحرب وأبو محمد كنية فى السلم (وفى المثل أنت كصاحب التعامة يضرب فى المرؤة على من يتق بغير الثقة) ومن قصتها (لانها وجدت نعامة قد قصت بصر رأى صيحة فأخذتها فرطلتها بضاربها الى قصيرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان بحضار برفقا فاطلت وقوتت بدنها للعمل على التعامة فاتتهن اليها وقد أساغت غصتها فأقتصرت عليت المرأة لاسيدها أحوزت ولا نصيبها من الحى حفظت) كذا فى المحكم (والتعم) محركة (رفد تكن عينه) لغة فيه عن ثعلب وأنشد وأشطان النعام مى كزات ● وحوم التم والحق الحلول

ولا عبرة بقول شيخنا وغير معروف ولا مسموع (الابل) والبقر (والشاء) زاد الزمخشرى والمعز والضأن وهذا القول يعمه القرطبى ونقل الواحدى اجماع أهل اللغة عليه ومنه قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم أى ينظر الى الذى قتل ماهو فتؤخذ قيمته دراهم فيبتاع بها قال الازهرى دخل فى النعم هنا الابل والبقر والغنم (أو خاص بالابل) وهو قول ابن الاعرابى وقيل انما خصت النعم بالابل لكونها عندهم أعظم نعمة وفى تحرير الاعلام النووى النعم اسم جنس (ج أنعام) وفى الصحاح النعم واحد الانعام وهى المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء جوز كل العرب قولهم هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى فى موضع مما فى بطونه وفى موضع مما فى بطونها اه وقيل النعم

* قوله وتجعل وانظر قال الصغانى ماذا ثم ب وأما اسم فرس لبيد المذ فى قوله تكاثر الخ قبلك التثنية وهو هما الجوهر كما رهم فى جعل وجعا تجعل اه

مؤنث لا سمن أسماء جوع مالا يعقل وقيل النعم والانعام فيهما الوجهان قال شيخنا ومن جوز الوجهين جعل التفرقة في الاستعمال والجمع لتعدد الانواع انتهى وقيل ان العرب اذا أفردت النعم يريد بها الابل خاصة والانعام أو أرادبها الابل والبقر والغنم نقل ذلك عن الفراء قال الراغب لكن لا يقال لها أنعام حتى تكون فيها الابل وكان الكسائي يقول في قوله تعالى مما في بطونه انه أراد في بطون ما ذكرنا ومثله قوله ✽ مثل الفراخ نتفت حواصله ✽ أي حواصل ماذكرنا وقال آخر في ذكر النعم

في كل عام نعم يحوونه ✽ يلقحه قوم وينتجونه

قال شيخنا وقال جماعة ان الانعام اسم جمع فيذكر ويفرد نظرا للفظه ويؤنث ويجمع نظرا لمعناه و(ج) أي جمع الجمع (أناعيم) قال الجوهري وبرادته التكثير فقط لان جمع الجمع انما أتى برادته التكثير أو الضروب المختلفة قال ذو الرمة

دانى له الصيف في حيرى معقدة ✽ قيظه والهجيرات عند الاناعيم

(والناعم بالضم) والقصر على فعال من أسمائه (ريح الجنوب) لانها أبل الرياح وأرطبها كافي الصحاح وبه جزم المبرد في الكامل ومنه قول أبي ذؤيب حرته الحاني فلم يعترق ✽ خلاف النحاني من اشأم بيعها

(أو) هو ريح نجمي (بينه وبين الصبا) كذا في الصحاح عن أبي سفوان (والناعم) منازل القمر) وهي ثمانية أنجم كأنها سهم موجوج أربعة مصادرة وأربعة واردة كافي الصحاح وفي الحكم أربعة في المجرة تسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة وفي التهذيب وهي أربعة كواكب مربعة في طرف المجرة وهي شامية (وأنعم أن يحسن) أو يسيء أي (زاد) أنعم (في الامر بالغ) قال

اتصوا في مايدا من جسده ✽ وانعم أن يزاد على هذه الصفة وأبكار الهموم ما بخلن وعونها ما كان هما بعد هم وفعل كمذا وكذا وأنعم أي زاد وفي حديث صلاة الظهر فأريد بالظهر وأنعم أي أطال الايراد وأنعم أخر الصلاة ومنه قولهم أنعم انتظر في الشئ اذا أطال الفكر فيه قال شيخنا وقيل هو مقلوب أمعن وقول الشاعر هم ✽ فوردت والشمس لما تنعم ✽ أي لما تأبل في الطالع (ونعم وبئس) فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا استعمال الحال بمعنى المدح والذم مدح وبئس ذم (فيهما) أربع (لغات) الاولى نعم (كعلم) ومنه قول طرفة

ما أقلت قدماى انهم ✽ نعم الساعون في الامر المبر

هكذا أنشد وه كعلم بإدغام على الاصل وبإظهار تحاملا عليه (و) الثانية (بكسرتين) إتباع الكسرة الكسرة (و) الثالثة (بالكسر) وسكون العين طلبا للخفة (و) الرابعة (بالفتح) وسكون العين طلبا للخفة ايضا (وبئس) بإتباع الكسرة الكسرة من الثانى ونزلا الاول منفوحا ذكر الجوهري هذه اللغات الاربع وفي الاخيرة حكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة وقال ابن الانباري أشهد اللغات كسر النون مع سكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما اه ولا يدخل عند سيبويه الا على ما فيه الالف واللام ظهرا أو مضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم جلا زيد فهذا هو المضمر قال الازهري اذا كان مع نعم أو بئس اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم جلا زيدا ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا يعملان في اسم علم ولا ما يعملان في اسم منكور دال على جنس أو اسم فيه الف ولام مما دل على جنس وفي الصحاح وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد رفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثاني أن يكون خبر مبتدا محذوف اه وان قلت نعم رجلا فقد أضمرت في نعم الرجل بالالف واللام من غير أن فسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو مضافا الى ما فيه الالف واللام مراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة (و يقال ان فعلت) ذلك (فبها ونعمت بتاء ساكنة وقفا ووصلا) لانها تاء تأنيث (أي) و (نعمت الخصلة) أو الفعلة التاء ثمة في الوقف وأنشد الجوهري لذي الرمة

أو سرحة عطلت ثيابا مخضرة ✽ دعائم الزور في نعمت وزورق البلد

وفي الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال ابن الاثير أي ونعمت الخصلة أو الفعلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها تحتمل بفعل ضمير أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أي فبالسنة أخذ فأضمر ذلك (وتدخل عليه ما فتكفها بها) فتهيئها (عن عمله تقول فقته وقلما نعما) بكسر النون والعين ومثله في اسعوت شبيق ودفق (وقد تفتح العين) مع كسر النون حكاه قيسه أبو بكر بن ارا هيم ونقله الازهري عن أبي الهيثم قال ومثله في لعموت فرس مضبر أي كثير الجري وجيء مضمر وجيد خذب للظهر وهزب وهيكل للظهر (أي نعم ما فقته) فرا أبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمرو فعما هي بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وفتح الفاء وألف بعدها وفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال هم وربي أحاض نعما بالى أصالح الرجل الصالح والله تعالى يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير أراد به نعم ما فادغم وشدد وخفف ووقف ولا وصولة كأنه قال نعم شيأ المال والباء زائدة وقال الجوهري وان

٣ قوله محذوف واذا قلت الخ سقط من عبارة نجلة من الصحاح واللسان ونصها بعد قوله محذوف وذلك أنك اذا قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف وهو زيد واذا قلت الخ

أدخلت على نعم ما قلت نعما بضم النون تجميع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين انتهى وقال الازهري وليس في الكلام نعت على فعل بفتح الفاء أي مع كسر العين وقال الزجاج الصواب لا يجيز وت مع ادغام الميم وتسكين العين وقولون ان هذه الرواية في نعما ليست بضبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون وا سين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل في نعم نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشيخ في نعما المعنى نعم الشيء قال الازهري اذا قلت نعم ما فعل وبئس ما فعل فالمعنى نعم شيأ وبئس شيأ فصل ذلك وكذلك قوله تعالى نعما يعظكم به معناه نعم شيأ يعظكم به (وتنعمه بالمكان طلبه و) تنعم (الرجل مشى حافيا) قيل هو مشتق من النعامة التي هي الطريق وليس بقوي (و) تنعم (الدابة) اذا (ألح عليها سوقا) يقال (نعمهم) هكذا في النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد (و) كذلك (أنعمهم) اذا (أتاهم) متتابعا على قدميه (حافيا) على غير دابة و يقال أتهم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات (والنعمان بالضم الدم وأضيف الشقائق اليه) وهو نبات أحمر يقال له الشقر (لحمزة) و بمزيم عبد الله بن جليد أبو العميثل في قوله كأنها ابن خلكان * قلت وهو قول المبرد (أو هو شاعة أقاحي) النعمان (بن المنذر) ملك العرب (لابنه حماد) وعلى هذا القول اقتصر الجوهري ونقل عن أبي عبيدة ان العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم (ومعزة النعمان د) قديم من الشام وأهله نوخ يقال (أجاز به النعمان بن بشير) رضي الله عنه (فدفن به وادا فاضيف اليه) وقد تقدم ذكر وفي الراء والنسبة اليه المعزي (والنعمانون ثلاثون صحابيا) وهم النعمان بن أسماء وابن بادية وابن بشير وابن ثبابة وابن ثابت وابن الحمراء وابن حميد وابن أبي جمال وابن حارثة وابن أبي حرفة وابن حلفاء وابن زيد والنعمان المبقي وابن سنان وابن سيار وابن شريك وابن عبد عمرو وابن الفجلات وابن كعب وابن عصيرة وابن عمرو وابن أبي فاطمة وابن قوقل وابن قيس وابن مالك بن ثعلبة وابن مالك بن عامر وابن مقرن وابن مورق وابن يزيد والنعمان قيل ذي رعين رضي الله عنهم (و بنو نعام كسحاب بطن) من أسد بن خزيمة في طريق المدينة يجيرون بسرق العبيد منهم صماعة بن أشول الشاعر (والانيم) مصغرا (ع) والانعمة وادبان) باليمامة عند منيج وحزازة قال ابن سيده الانعمان اسم موضع وأنشد الفراء

صبا سبوة بل بيج وهو بلوح * وزالت له بالانعمين دموح

(أو هما الانعم وماقل) وقال نصر الانعم جبل باليمامة وهما لآخر قريب منه يقال لهما الانعمان (والنعائم ع بنواحي المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الفضل بن العباس اللهبي

ألم يأت سلمى أننا ومقامنا * بيابة ذاق في ظلال سلام

سنين ثلاثا بالعقيق نعدها * ورمث جريدون فيفاء ناعم

(ونعمايا) بفتح فسكون وبعد الالف الاولى ياء (جبل) قال

وأطايح بها لوعة بعد * عصم نعمايا اذا حلت نشد

(والانعم) ظاهر سياقه انه بفتح العين والصواب كما ضبطه نصر (ع بالعالية) من المدينة وقال نصر جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها (ونعم بالضم ع برحبة مالك) بن طوق (وبرقة نعمى كقرقرى من برقه) قال النابغة الذبياني

أسائل من سعدا منى المعاهد * ببرقة نعمى فذات الأساود

(والتنعيم ع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة) المشرفة وهو (أقرب أطراف الحل الى البيت) الشريف (معي) به (لان على يمينه جبل نعيم) كزبير (و على يساره جبل ناعم والوادي اسمه نعمان) بالفتح (والنعمانية) ظاهر سياقه بالضم وضبطه ياقوت بالفتح (ة بمصر) كذا في كتاب ابن طاهر (و) أيضا (د بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة في أعمال الزاب الاعلى وهي قصبة وأهلها شيعة غالية ومنها ظهير الدين أبو علي الحسن بن الحطير بن أبي الحسن الفارسي النعماني كان يقول أنا نعماني من ولد النعمان بن المنذر وولدت بالنعمانية وأنتصر مذهب النعمان فحباني اتفق اجتيازي وكان يحفظ الجمهرة لابن دريد ويسردها كأنها فاتحة كتاب ابن طاهر (وفي كل منهما مدن) أي مقلع (الطين) الذي (يعمل به الآس) وهو المعروف بالطفل (و) أيضا (ة بسفح نعمان كسحاب وادورا عرفة) بين مكة والطائف بصب في وادان وقيل لهديل على ليلتين من عرفات (وهو نعمان الاراك) لانه ينبته وقال الاصمعي يكثر بنو هرمز بن الحرث بن ثعيرين سعد بن هذيل وبين أدناه ومكة نحو ليلة يقال له المدري ومن جباله الاصدار ومنه يجيء الصل في مكة قال بعض الاعراب

نسائكم هل سال نعمان بعدكم * وهب أبيطن نعمان واديا

وقال أبو العميثل في نعمان الاراك

أسار القطا ليلا فتبت ثم عرجا * ومن حلي بنعمان الاراك

(و) نعمان أيضا (وادقرب الكوفة) من ناحية البادية (و) أيضا (وادياض شام قرب القرات) بالقرب من الرحبة (و) أيضا (وادبالتنعيم) جاء ذكره في كتاب سيف وفي كتاب لازتجه نعمان بادي الجاز (وموضعان آخران) أحدهما حصن من حصون زبيد والثاني حصن في جبل اصاب في اليمن أيضا (وناعم كصاحب وحمث وحبلى عثمان وزبيرة أحمر هم والعين وتم كنصر أسماء) فمن

الاول ناعم بن أجيل تقدم ذكره في أ ج ل ومن الخامس أنعم بن زاهر بن عمرو قبيلة من مراد (و بنعم كمنبر سي) من العين (ونعم بالضم) اسم (امرأة) ونعم (اسم موضع) من ديار مالك وقد ذكر في ربيعا مالك ونعم من حصون العين بيد علي بن حواض ونعم موضع آخر بضاحي البسه لابن بقال * غضت وطرا من ديارنعم وطالما * (ونعامة الضبي صحابي) روى عنه ابنه يزيد بن نعامة الحديث (ونعيم كزبير ستة عشر صحابيا) ٢ ونعم نعيم بن يزيد وابن خباب وابن زيد وابن سلامة وابن صعصعة وابن عبد الله الصائم وابن قنعب وابن عبد كلال وابن عمرو وابن مسعود وابن مقرن وابن هزال وابن همدان وابن ثرمد وابن هرم رضي الله عنهم (ونعيمان مصغرا ابن عمرو) بن ناعمة البجادي بدري (وكان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا باع سويبط بن حرملة القرشي العبدري البدري (من الاعراب بشرظ نافس) وذلك في سفر مع أبي بكر رضي الله عنهما (فسمع أبو بكر) ذلك (فاخذ الظنافس وردها واستردسويطا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأحاله منه حولا) وقصته مبسوطة في كتب السير (والتناعم بكسر العين (طلق) من العرب ينسبون الى نعم بن عنيك (والنعم بضم العين المكنسة) هكذا في سائر النسخ والذي في قوادر الفراء ثلاث الدبرية حتف المنية وضمها هم وصلتها أي كنستها وهي المحوقة والنعم والمصول المكنسة انتهى فالصواب فيه كسر لانها اسم آلة فتأمل ذلك (والناعمة الروضة) قال أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والرائعة والحافلة والغلباء والغاء (ونعمان بن قراد) عن ابن عمر وعنه زياد بن عنبكة (ونعمى بن النعمان) عن بلال بن الحرواء (بفتحهما تابعيان ع) يقال (ناعم جيلك) أي (أحكمه) بالفتل (ونعم عضنين) وسكون العين (وقد تكسر العين) حكاها الكسائي وقرئ بهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بعني فقلت أنت الذي تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين وقال أبو عثمان الهندي أعم ما أسمع المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه يأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير بما كنت اسمع أشياخ قريش يقولون الانعم بكسر العين (ونعام) باشباع الفتحتين تحدث الاف (عن المعافى بن زكريا) النهرواني وفي لغة أيضا وهي (كلمة تقبل الأمه في جواب الواجب) كافي الحكم وفي التهذيب انما يجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه قال ويقد يكون نعم تصديقا لخبر يكون بعدها وربما ناقض بل اذا قال ليس لك عندي وديعة فتقول نعم تصديقا له وبل تكذيبا له ومثله في الصحاح وحاصل ما في المغني وشرحه انه حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد فعل ولا تفعل و امدا استفهم كهل تطيني واعلاما بعد استفهام لو وعدا (ونعم الرجل تنعما تالا) نعم تنعم ذلك) بالالا كاقول جعلته كما أي فلت له يقول أي حسبك حكاه ابن جني واشتق ابن جني نعم من التنعمة وذلك أن نعم أشرف الجوابين وأمر حمها النفس وأجلبها للصدد ولا يضدها الا الرى الى قوله

واذا لقيت نعيمها بربا ✽ بضباح الوعد ان اخلفت ذم

وقول الآخر أنشده الفارسي

أيا جوده لا البخل واستجلبت به ✽ نعم من فتى لا يمنع الجوع قاته

(ونعامات بالضم) مثل (قصاراك) زنة ومعنى قاله الجوهري (ورجل منعام) مثل (مفضال) زنة ومعنى نقله الجوهري (وأنعم الله صباحك من الدعوة) كافي الصحاح (و) يقال (أنعم أرضم قتنعمتني) أي (وافقتني) وأنعم جاء في الصحاح اذا وافقته (و) قوله (نعم مشى حافيا) مكرر (و) كذا قوله ونعم (فلا تطلبه) مكررا أيضا هكذا أبو جدي في سائر النسخ (و) نعم (قدمه ابتدائها) كذا في النسخ والصواب نعم قدميه ابتدائها كما نص الصيداني في النوادر وأنشد

(المستدرك) نعمها من مدبر ومريلة ✽ فأصبح بعد الانس وهو بطين

✽ ومما يستدرك عليه النعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس وارجع أنعم وأبؤس ورجل نعم كخنف بين المنعم كخنف ويجوز نعم فهو ناعم وما أنعمنا لنا أي ما الذي أتى أحد منا يقال لمن يفرح بقائه كأنه قال ما الذي أمن فأقر أعيننا بقائك وروى بيت قول الشاعر ✽ ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر ✽ تبرا لحوادث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لانام نعيمه فقولنا نعم العيش وظريه ملحكاه سيبويه بهمن قولهم أمنعك اشاتين في أما استعمل منه فعل التعجب وان قيل منه فعل وأنعم صار الى النعيم ودخل فيه كما تقول اذا دخل في الشمال وأنعم له قال له نعم ومنه قول أبي سفيان أنعمت فعال عنها أي أبيت بنعم فارتجل ذكرها يعني جمل وقولهم عم صباحا تحية الجاهلية كما مجد ولي من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل فقد نعم منه الا الاف والتوا استظهارا كافي الصحاح وفي شرح المفضليات خصص كل انسان نعامته وتنعم كتكرم منبذ لبعض المولدين وأبو جياد وكانه منقول من المصدر وتأوّ زائدة وأبخلوا نعامية أي اخفالة كاجلال النعام نقله الزمخشري وتجمع النعامة على نعامات ونعائم ونعام وبعد يقال ركب بنا حي نعامة اذا جاؤني أمرد ويقال للنعام من أخصوا نعاما ومنه قول بشر

فاما بوادر للنساء ✽ فكافوا غداة لقونا نعاما

واذا خطبوا مسرعين قالوا اخت نعامتهم وبقال للجذاري كأنهن بيض نعام وبقال للفرس لسانا نعامة لقصر ساقيه وقد جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن أمثالهم من يجمع مال لا يروى والنعام ويقال لمن يكثر عليه ملبسك أنت لا تعامة يعنون قوله

ومثل نعامة قدمي بصيرا ✽ تطاعنه اذا مقبل طيري

وان قيل احملي قالت خافي * من الطير المرتفي الوكور

ويقولون للذي يرجع خائبا جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا أذنيها فجاءت بلا أذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها * تبغي أذانا فيغير أذين

فاجتثت الاذنان منها فانثنت * هيفاء ليست من ذوات قرون

وقال اللبياني يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأرأى كنعامة طويلة وان النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهري قال الفراء سمعته من العرب وقال الجوهري كذا في المصنف وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة فيكون مركبا للمقصود ورحله * وابن النعامة عند الشر مركبي

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وهذا نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل رجلاه وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة ولا غلام كقولهم يا عباد الله على كذا في الصحاح وقال ابن بري هذا البيت لخزز بن لوذان السدوسي وقبله

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوق فاذهبي

لاتذكري مهري وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب

اني لأخشى أن تقول حليلتي * هذا غبار ساطع فتثلبي

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلي وتخضبي

ويكون مركبا للقاوس ورحله * وابن النعامة لونهن لذا مركبي

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان والنعامة أمه فرس الحرث بن عبدة قال وتروى الابيات أيضا لعنترة قال والنعامة مخط في باطن الرجل وفي كتاب الاغاني لابي الفرج في معنى هذه الابيات أي نهايه فرض الرجال منك اذا أخذوك الكحل والخضاب للتقبح بك ومعنى أخذوك أنت حملوك على الرحل والقعود وأسروني أنا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبي أنا وقال ابن النعامة جلاله أو ظله الذي يعشى فيه قال ابن المكرم وهذا أقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة مركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اذ المهم الآن يكون راكب الفرس منهزما مولياها راباوليس في ذلك من الفخر ما يحوله عن نفسه فأي حالة أسوأ من اسلام حليلته وهربه عنها راكبا وراجلا فكونه يستهول أخذها حملها وأسره هو مشيه هو الامر الذي يحذره ويستهوله فتأمل ذلك والتمام التماحك من التوهم فلفه فيه وأنشد ثعلب

باض النعام بفقر أهله * الا الملقح على المدرى المتأفن

ويقال باض النعام على رؤسهم اذا نبسوا البيض تحته الرخشري وناعمة موضع ونعمان الفرقد موضع بالمدينة ويقال له نعمان الاصغر كما يقال لنعمان الاراك النعمان الاكبر ونعمان جبل بين مكة والطائف وهو غير الوادي الذي تقدم ذكره ويقال له نعمان السحاب كما جاء في حديث ابن جبير وأضافه الى السحاب لانه كثر فوقه لعاد ونعمان الصدر حصن بناحية التجار من اليمن ومافر ابن نعمة بن كريز من شعراء هم حكاه ابن الاعرابي ومعوا نعميا كما دعي ثروبه نعمة بالكسر من أيام العرب عن ياقوت ونعام كسحاب موضع باليمن وبرق ونعام ما آن لبني عقيل خلا عبادة عن الاصمعي وفي الصحاح موضعان من أطراف اليمن وقال ياقوت نعام واد باليمامة لبني هزان في أعلى المجازة كثير الفلل والزرع وناعمة امرأة طيئ ضبا يقال له العقار وجاء أن يذهب الطمع نقالته فاكلته فقتلها فسمي العقار لذلك عقارا ناعمة رواه ابن سيده عن أبي حنيفة وقد ذكرتي ع ر و ونعمان بادقريه بسواد الكوفة نسبت الى نعم سرية النعمان قاله الكلبي وناعم حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة أنفار اعليه وسمي فقاره وأيضا موضع آخر في شعر حدي بن الرقاع وذو ناعمة بن عمرو بن عامر كنامة بطن من ذي رعين منهم عبد الله بن اسعيل بن ذي ناعمة ذكره المهمداني في الاكليل وبنو الناعمة بطن من كلب منهم ابن أدهم الشاعر ذكره ابن الكلبي ونعمة بن المؤمل الطرسوسي بالضم من مشايخ السلفي قال الحافظ عرفوه * قلت ونعمة بن يوسف بن علي بن داود بطن من العاويين بالعين وهم أشرف أودية وساع ضبط بالضم هكذا وبقال لولده النعميون بالضم وفيهم كثرة منهم الحسن بن علي بن الحسن ترجمه الحوي والهادي بن اسعيل قاضي بيت الفقيه وأبته بها وعلي بن ادريس بن علي النعمي جد آل علي بالخلاف وكما ضبطه الطبراني محدث وأبو النعيم رضوان نصوي والمعني الاخير من مشايخ شيخ الاسلام ذكر يا وعمه كفيئة رجل من الكذع وابنه نسب أبو الحسن علي الكلاعي النعمي عن أبي أيوب الانصاري في الغسل ومنه يزيد بن أبي حبيب وبالضم نعيم بن حضور بن عدي في جبر وا النعميون جماعة نسبوا الى جدهم نعيم ونعيم الجوهري المصنف في ج م ر وبقال لطوال بالطل النعامة (انتهى محركة وتسكن الكلام الخفي الواحدة بهاء) قال شيخنا فمفرده تابع لجمعه في الضبط انتهى وفلان حسن الصوت في القراءة كأني الصحاح وشاهده تسكين قول سعد بن جوية

ولو أنها سكتت فسمع نعمها * وبعض المفاصل صلبه متصلب

ومن شواهد المطول ونغمة معتصب جدواء أحلى * على تذنيبه من نخم السماع

(نعم)

قال ابن سيده هذا قول اللغويين وعندي ان النعم اسم الجمع كما حكاه سيبويه من ان حلقة وفلكة اسم جمع حلقة وفلكة لا جمع لهما وقد يكون نعم مفرد كامن نعم (ونعم) فلان (في الغناء كضرب ونصر وسمع) الاولى نقلها الجوهري والثانية قال فيها ابن سيده وأرى الضمة لغة وأما الثالثة فأخذها من سياق الجوهري وفيه نظر وقاله نعم ونعم ونعما قلبس فيه تصريح بانه من حد سمع ولو كان كذلك لقال ونعم نعم فالراجح ما سبق عن ابن سيده صرفا أما من حد نصر فقأما مل ذلك يقال سكت فلان فما نعم يصرف (و) مما (نعم) مثله (ونعم في الشراب) شرب منه قليلا (كتعب) حكاه أبو حنيفة وقد يكون بدلا منه ابن سيده (والنعمة بالضم الجرعة) كالنعبة (ج) نعم (كصرد) من أبي حنيفة وصرح ابن الاعرابي أنه من البدل (وقد نعم نعما) * ومما يستدرك عليه ناقة منا نعمة حلوبة والنعم بكسر فضم جمع نعمة بالفتح كنعمة وضخم أورده الشهاب في شرح الشفاء وتوقف في ثبوته شيخنا وتجميع النقمة على الأنعام وجمع الجمع أنا نعيم ورجل نعام كشداد كثير النعمة ونعوم كصبور حسنها (النقمة بالكسر والفتح وكفرحة) الاخيرة هي الاصل والاولى منقولة عنها بالتخفيف والاتباع بشكون القاف وتحل حركتها الى النون كما هو في الصحاح والثانية نقلها ابن سيده وهي أيضا منقولة (المكافأة على الصنيعة) قالت الليث وقد يكون الانكار باللسان وجعله الراغب أصلا لمعنى النقمة (ج نقم كسلم) هو جمع الاخيرة (ونعيب) هو جمع الثانية وقد ره الجوهري بنعمة ونعم (وكلمان) هو جمع الاخيرة أيضا فيه لف ونشر غير مرتب أما ابن جني فقال نقمة كفرحة ونقم كصرد على خلاف القياس هذا وما ذكره أن الاولى المكسور وكسرها والمفتوح وبالوجهين فسره ابن سيده وزاد جمع الثانية والقياس يقتضي أن يكون بحذف الهاء ولا يغير من صيغة الحروف شئ كفرة وقر (ونعم منه كضرب وعلم) الاخيرة نقلها الجوهري عن الكسائي (نعيما) بالفتح (ونقاما كسلام) وكذلك نقم عليه فهو ناقم ويقال ما نقم منه الا الاحسان وقوله تعالى هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله روى بالفتح والكسر وفي الزجاج والاجود الفتح وهو الاكثر في القراءة وفي المثل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله ينقم أي يثأر به وكأنوا يحمون في الجاهلية ان الجن تطلب بثأر الارقم فربما قتلوه وربما أصابه بمثيل ومنه قولي على كرم الله وجهه * ما انتقم الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني (وانتقم) الله منه (عاقبه) ومنه الحديث ما انتقم لنفسه قط الا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله والاسم منه النقمة كفرحة (و) نقم (الامر) من حد ضرب وعلم (كرهه) وقيل بالفتح كراهته قال ابن قيس الرقيات

ما نقموا من بني أمية الا أنهم يحلمون اذا غضبوا

وقيل قوله قال هل تنقمون منا أي تنكرون (والنقم) بالفتح (سرعة الاكل) كالنهم نقله في اللسان (و) النقم (بالتحريك وسط الطريق) وكأنه أيضا لغة في اللقم (والناقية هي رقاش بنت طارم) ويقولها بطن من عبد القيس نسبوا الى أمهم وقال ابن الاثير هي أم ثعلبة وسعد ابني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بها يعرفون وقال الكلبي تزوج غانم بن حبيب بن كعب بن رائل الناقية وهي رقاش بنت طارم وهي بطن وقيل مازيد منها فقال له على أتميز منها غلاما فولدت منه غلاما سمي عيرا وأشاد الجوهري لسعد بن زيد مناة وهكذا أنشده الفراء عن المفضل له * لقد كنت أهوى الناقية خفية * فقد جعلت آسان وصل تقطع

(وناقم لقب طارم بن سعد بن عدي) بن حدّ ان بن حدلة بن أسد بن ربيعة كافي الصحاح وهو الرقاش المذكور وهو بمعنيه وهو (أبو بطن) قال أبو الفرج الاصبهاني انتقلت لطمها فسمي ناقما (و) ناقم (اسم غير مصان) نقله الازهري وابن سيده (ونقم بالضم ة بانين) * قلت قد أجف المصنف في ضبطها ربما انها جاءتا كبابا والصواب في ضبطها بضمتين وبفتحتين وكعضدة كما صرح به ياقوت وأما الضم وحده مع تسكين القاف فلم يذكره أحد قال ياقوت هو جبل مطل على صنعاء اليمن قرب غمدان قال فيه زياد بن منقذ

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هوى مني ولا نقم
الا رأيت بلادا قد رأيت بها * عنا ولا بلدا احلت به قدم
اذا سقاهن الا النار تضطرم * فلا سقاهن الا النار تضطرم

وهي قصيدة في الحماسة (و) هو (ميون التغيبة أي النقيبة) اذا كان مخففا بانيا يحاول قال يعقوب صيغه يدل من باء نقيبة ومثله ميون العريكة والطبيعة (و) نقمي (كبابلي واد) نقله أبو الحسن الطوارزي (و) نقمى (كجمزى ع من أعراض المدينة) كان لآل أبي طالب قال ابن احمر وأثبت غفلان يوم الخندق ومن جهاتهن أهل نقمى حتى تزولوا ذبه نقمى الى جانب أحد * ومما يستدرك عليه نقم عليه كضرب وسمع وتب عليه كافي الصحاح وانقم مصدره ذكره ابن القطاع ونقم من فلان الاحسان كعلم اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة وتم تنقيما بالفاء كراهة الشئ ومن أسمائه تعالى المنتقم هو البالغ في العقوبة بلى شاء ومضرمه ضربة نقم اذا ضرب به عدوّه (النكعة) بالفتح أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه هي (النكبة والمصيبة الفادحة) وكان الميم بدل من الباء (الم تر ابن وريش والاخبار ورفع الحديث اناعه ثعلب وافاد ابن برّي بين الكلام بالكذب) والفعل (نم) بالكسر (و يضم) يقال نم الضم كذا أورده بالوجهين ابن سيده وابن مالك وأقره وقال شيخنا ورأيت المزي قد نقله فيه وفصل فقال نم بالكسر في الذم أي ظهر و بالضم في المتعدي أي نقل فتأمل * قلت وقد أشار له غيره أيضا

(المستدرك)

(نقم)

(النكعة)
(نم)

فقال ثم الحديث بفه و بفه بالوجهين اذا تفهوهم الحديث بثم اذا ظهر متعد لازم وكذا ثم وهو عليه ونم عليه وأنشد ثعلب في تعديته بعلى ونم عليك الكاف مصوت وقبل ذا * عليلة الهوى قد نم لوجه النم

(فهو نوم ونعام ونم كمين ونم) والثالثة عن ابن سيده (من قوم نيم وأنعام نوم) بالضم وصرح الصاغاني بان ذا جامع نعم وهو القياس (وهي نعمة والنعمة الاسم) منه وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو تفعل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقال أبو بكر عن أبي العباس القائم معناه في كلام العرب الذي لا يعمل الاحاديث ويحفظها (و) النعمة أيضا (سوت الكلابة) وفي بعض النسخ الكلأة (و) أيضا (وسواس همس الكلام) وقيل الصوت الخفي من حركة ثم أو وطء قدم ومنه قول أبي ذؤيب

فشرين ثم ممن حسادونه * شرف الجلب ورب يقرع ضرع

ونعمة من قاص متلب * في كنعه بش وأجش وأقطع

وقال الاصمعي أراد به صوت وزأر وبحا استرخاء الحنجرة أو نكر (والنامة الحس والحركة يقال صحت نامته وتمته أي حسه وحركته والا صرف في ذلك نأمته (و) النامة (حياة النفس) ومنه الحديث لا تمثلوا نامة الله أي بحطه ونامة الله أيضا وهي على البدل (و) قولهم (أمسكت الله تعالى نامته) أي جرسه وما يمر عليه من حركته أي (أمانه) وقد يعبر فيقول من التنم وقد ذكرني موضعه (ونم) على (المسلم) ينم بالكسر (ا) سطح (وظهر وهو مجاز) والنمام بنت طبب) الريح سفت تالية سمي بذلك لسطوح انحته فيتم على حامله ومن خواصه أنه (مخرج الجنين الميت والدود ويقتل القمل وناحيته النفع من لسع الزنابير مثانتا لا يسكنهين ونفعه نفعة (زخرفه ونقشه) وفي الصحاح زخرف وهي خطوط متقار به قصار شبيه بما تفعله الريح في تلك التراب لكل وشي نفعة (و) نفخت (الريح التراب) اذا (خطته ونركت عليه أثرا كالكتابة والاثر) المذكور (نخم ونغم) بكسر هما قال ذو الرمة

* فيف عليها الذيل الريح نغيم * وكذا نفخة الريح الماء (والنغم كهد هد بقل ياض ولو ظفر الشباب واحد تهما) وعلى الا خير اقتصر الجوهري وقال يكون على اظفار الاحداث (والنغة بالكسر نقطة أو نكتة) وفي بعض اللغات (والنغي كعصي النقباء و) أيضا (العيب) عن ثعلب وأنشد

ولو شئت أبدت نيم * وأدخلت نحت الثياب الابر

قال ابن برى قال الوزير المغربي أراد بالنغي هنا العيب وأصله الرصاص تجعله في الذهب بمنزلة النحاس في الفضة (و) النغي (صنجة الميزان و) أيضا (العداوة والضبيحة) قال أبو وجزة

ولولا فيره لكشفت عنه * ومن نغبه الطبع اللئين

(و) أيضا (الفلوس) من الرصاص رومية قال أوس بن حجر

وقارفن وهي لم تجرب وباع لها * من الفحاص النغي مقشر

ونسب الجوهري هذا البيت الى النابغة ٣ وصف فرسا وقوله النغي الرصاص الرومية (أو) هي الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس) قال وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر (الواحدة بهاء) قال الطرماح في الطبيعة

بلا نخدب ولا شوزا ذا ما * بدت نغبة الخدب النفاة

(ج نغاني و) أيضا (جوهر الانسان وأصله) يقال (مابها نغي) أي (أحد) نقله الجوهري (ولغو هناء الفاخته) وهو مستدرك عليه حاوذ كره اذا كانت لا تصل الماء ومحت نقة أي حسه وثوب منغم مرقوم موشى والنغم كقلفل النقطة الصغيرة وقال ابن الاعرابي النغمة المنعمة من بياض في سواد وسواد في بياض وناقة منغمة معينة ملتقة بنت منغم مختلف يجتمع والنغم محركة النعمة ونغم كأمير فرس خطه وقال هذا مما لا تفم جلودها أي لا تعرق وهو مجاز كذا في الاساس (النوم) معروف كذا في الصحاح وفي المحكم (النعاس) وفسره في نفس بالوسن ومثله قال في الصحاح وقال الازهري حقيقة النعاس السنة من غير نوم (أو الرقاد) وقد فسره في المجمل بالنوم على عادته في تفسير أحد اللفظين بالآخر قال شيخنا وبهم في النوم هو أبو نعاس فرس ظريف فكري فغيض تخفق فاغفا فقهر يم فغرا فرنم فساعج ذكره أبو منصور والعامي في فقه لغة قال وانختلف عبارتهم في النوم فقيل به هواه يزل من أعلى الدماغ فيغفد معه الحس قاله الايبي قال والنعاس مقدمة النوم وهو رج بطيفة تأتي من قبل الدماغ تعطى على العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت القلب كان نوما وقال الازهري النوم غشي تقبل بوجه على القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء فذلك قبل انه آفة لان النوم آخر الموت كافي المصباح (كالنيام بالكسر) عن سيبويه يقال (نام ينام) الا سم النيمة بالكسر وهو نائم) وقد يراد بالنوم الاضطجاع كقدث عمر ان بن حصين في الصلاة قاعدا فقال تنفخ عقد فصر الخطابي وقيل هو تصحيف وانما أراد فاغيا قال الجوهري غث بالكسر أصله نوم بكسر الواو فلما سكنت نقلت لا جتماع الساكنين وتخلصت حركتها الى ما قبلها وكان حق النوم أن تضم لتسلم على الواو الا انه قضى كسرها فرقا بين الخصوص والمفتوح قال ابن برى قوله وكان حق النوم الخ وهم لان الذي جاء حركة الواو التي هي كسرة دون الواو وهي قوله تخفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وصحت شافي صاحب الكتاب ووهي ضعيفة وكان الاصل فيها قولت نقلت في قولت ثم نقلت ضمة الواو الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فزال ظهورها وما كانت

٣ قوله وأنكر كذا بالقسم وعبارة اللسان كالصحاح وأنكر وهما سواء ناقص قال لانه أشد خناء في القنيص من أن يهمهم الوحش الا ترى لقول رؤبة

فبات والنفس من الحرور الفشق في الزب لو يمضغ ثمر ما يمضى والفشق الانتشار اه وبه تعلم ما في الشارح من السقط

٣ قوله بصفر فرسا قال في التكملة هذا غلط وليس بصفر فرسا وانما يصف ناقة وذكر بيتين قبل البيت استشهادا على ذلك فراجعها (المصدر)

(نام)

* قوله أبو نعاس الخ مراجعة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن شارح أسقط بعد المذكور هنا مم اتبر اجعه

فانهم كسروها تسدل على الياء الساقطة قال ابن برى وهذا وهم أيضا وانما كسروها للكسرة التى على الياء أيضا الالياء وأصلها كيلت مضيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها أعنى التاء على مابين فى التصريف قال ولا يصح أن يكون كال فعل لقولهم فى المضارع يكيل وفعل يفعل انما يجاء فى أفعال معدودة ثم قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائى فانه قياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا سقطت لاجتماع الساكنين قال ابن برى ليذهب الكسائى ولاغيره الى أن أصل قال قول قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قائل ولو كان فعل لوجب أن يكون اسم الفاعل منه فيعلا وانما ذلك اذا اتصلت بناء المتكلم أو انما خاطب بنحو قلت على ماتقدم وكذلك كلت (و) رجل (نؤوم) كصبور (وقومة كهمزة وصرد) الاخيرة من سيبويه (ج نيام) بالكسر (ونؤم) بالواو على الاصل (ونيم) على اللفظ قلبوا الواو ياء للقرب من الطرف (ونيم) بالكسر من سيبويه لملكان الياء (ونؤام) كرمان بالواو (ونيام) بالياء وهذه نادرة لعدها من الظروف قال الشاعر

الا طرقتنا مية ابنة منذر ✽ فما أرقتنى انها الان نائمها

قال ابن سيده كذا سمع من أبى الفضر (ونؤم) جمع نائم (كقوم) جمع قائم فى أحد الاقوال (أو هو اسم جمع) عند سيبويه وقد يكون النوم للواحد كما يقال رجل صوم أى صائم وفى حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه (ومالة نيمة ليلة بالكسر) عن اللحيانى أى (بيتها) وقال ابن سيده أراه يعنى مابنام عليه ليلة واحدة (وامرأة نؤوم) كصبور (ونائمة ج نوم) كركع بالواو على الاصل ونيم على اللفظ نقله الجوهرى وفى المحكم وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيبويه قال ولا كثر هذا الجمع فى فاعل دون فاعلة وامرأة نؤوم الضحى نائمها وانما حقيقته نائمة بالضحى أو فى الضحى (وأنامه) انامة و (نوّمه) تنويما نحى واحد كافى الصحاح (و) قولهم للرجل (يانؤمان) قال الجوهرى (يختص بالنداء) أى (كثير النوم) ولا تقل رجل نؤمان (والمنام المنامة موضعه) الاخيرة عن اللحيانى (و) يقولون فى المغالبة (نامنى فغلبته بالنصر) أى (غلبته) بالنوم نقله الجوهرى وقال غيره كنت أشد منه نوما و(من المجاز نام الخلخال) اذا (انقطع سوته من امتلاء الساق) تشبيها بالنائم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا صوت قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها ✽ وبرى الازار على كثيب أهيل

فاستيقظت منها فلات هدأها الى ✽ عقدت على جيد الغزال الاكحل

(و) من المجاز نامت (السوق) اذا (كسدت) نقله الجوهرى كما يقال فاتت اذا راجت (و) من المجاز نامت (الريح) اذا (سكنت) كما قالوا ماتت وكل شئ سكن فقد نام (و) من المجاز نامت (النار) اذا (همدت و) كذا نام (النصر) اذا (هدأ) حكاه الفارسى (و) كذا نام (الثوب) والفرو اذا (أخلق) وتقطع نقله الجوهرى (و) كذا نام (الرجل) اذا (تواضع لله تعالى و) كذا نامت (الشاة) وغيرها من الحيوان اذا (ماتت) كذا نام (اليه) اذا (سكن واطمأن كاستنام) اليه وهذه عن الجوهرى وفى الاساس استنام اليه سكن سكون النائم وهو مجاز (و) رجل (نؤمة كهمزة وأمير مغفل أو ناعل) وكله من النوم كأنه نائم لغفلته وخموله والذى فى الصحاح رجل نؤمة بالضم ساكنة الواو أى لا يؤبه له ورجل نؤمة بفتح الواو أى نؤوم أى كثير النوم ✽ قلت هذا التفصيل اعتمده كثيرون وبه فسر احد حديث على رضى الله تعالى عنه آمذ كر آخر الزمان والفتن ثم يقال انما يضر من شر ذلك الزمان كل مؤمن نؤمة أو لكنه مسامح العلماء ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة وقال والخامل الذكر الفاضل فى الناس الذى لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له ومن ابن حبيا سمى أنه قال لعلى ما النومة فقال الذى يمكث فى الفتنة فلا يبدو منه شئ وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وكان المصنف مال الى قول أبى عبيد ولم يلتفت لتفريق الجوهرى ولا لتفصيله (و) يقال فلان (ياخذه فوام كفراب) أى (يعتريه النوم) كافى الصحاح ويقال هو مثل السبات يكون من داء به (وتنام) أراه من نفسه كاذبا) وفى الصحاح أرى من نفسه أنه نائم وليس به (كاستنام) وقيل استنام اذا نعتوم شهوة النوم قال الهاجع ✽ اذا استنام راعه الصبى ✽

(وتنوّم) الرجل (احتلم) وهو مجاز (و) من المجاز (أنامه) اذا (قتله) ومنه حديث على فى الحث على قتال الخوارج اذا رأيتموهم فأنيموهم أى اقتلوهم وحديث خزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ أحد الا أناموه أى قتلوه (و) من المجاز أنامت (السنة الناس) اذا (هشمتهم) وأبادتهم وهزلتهم وكذلك أهمدت (و) أنام (فلانا وجده نائما) كأحده وجده مجهودا (والنائمة المنية) هكذا فى النسخ والصواب المنية والنامية الجثة (و) أيضا (الحية) ولا يحنى مابين المنية والحية من حسن التقابل (والمنامة) ثوب ينام فيه وهو (القطيفة) وأنشد الجوهرى للكميت

عليه المنامة ذات الفضول ✽ من الفهر وزو القرطف المفصل

وقال آخر ✽ لكل منامة عذب أصير ✽ أى متقارب (كالنيم بالكسر) ومنه قول نأبط شرا

نياف القرط خراء الثنايا ✽ تعرّض للشباب ولم نعم نيم

قال الجوهرى (و) ربما سموا (الدكان) منامة لانه ينام عليه وبه فسر ابن الاثير حديث على رضى الله تعالى عنه ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناعلى المنامة (و) من المجاز (المستنام كل مطمئن يستقر فيه الماء) ولو قال ومستنام الماء مستقره لكان

أخصر (ومنيم بالضم وناءين موضعان) الاول فى شعر الاعشى

أتصحو فبعد منازل وبرسوم * بالجزع بين خفير فوم منيم

والثانى بكاء موضع آخر نقله ياقوت (والنامة ناعة الفرج وفوماث بت) عن السيرافى ولكنه ضبطه بتشديد الواو وهو مما يستدرك عليه نوم الرجل نوم عاما فقد فى نام ونومت الابل ماتت شدد للتكثير ورجل نوم مغفل ونؤام كثير النوم ونام فومة طيبة والتبة بالكسر هيئة النائم وانه لحسن التبة ورأى فى المنام كذا وهو مصدر نام ونومة ونومت المرأة أنبتت وحى نائمة واستنوم استعلم وطعام منوم كمقعد أى يحمل على النوم واستنام وتنوم طلب النوم والمنام الحسن لان النوم هنا لا يكون وبه فسر بعضهم قوله تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ظل الحسن أى فى حينك الذى تنام به أو تقيله الزجاج قال ابن جنى وفى المثل أصبح فوما من هو من أصبح الريل اذا دخل فى الصبح ورواية سيبويه أصبح ليل لتزل حتى يعاقبك الاصباح والتأويل المنيم الذى فيه وفاء طبيعته وقد ذكره المصنف فى الراء وفلان لا ينام ولا ينيم أى لا يدع أحدا ينام قالت الخنساء

كأن عينى أقرورت عينى * وكانت لا تنام ولا تنيم

وعطن منيم تسكن اليه الابل فيبغيها وقولهم نام همه معناه أنه يكن له هم حكاه ثعلب ونام عنه نومة لامة اذا غفل عن الاهتمام به ونام فلان عن حاجتى اذا غفل عنها ولم يهتم بها مادامت السماء الليلة مطرا وكذلك البرق ونام الماء اذا دام وقام منامه حيث يقوم وهو خيال بات همومه غير نيام ونام العرق اذا لم يفض ونام الرجل مات والمنامة القبر وليس نائم أى بنام فيه وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كما فى الصحاح واستنام بمعنى نام وأنشد ابن برى لجميل بثر

فقامت بأتمنا من الليل ساعة * صراها الدواهى واستنام الحرائد

أى نام الحرائد ونام انه وثق به وأنشد ابن الاعرابى

تقلت نعلم أنى غير نائم * الى مستقل بالحياة أتيبا

يخاطب ذئبا وراه ثعلب (التهم محركة) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (والتهامة كصحابة افراط الشهوة فى الطعام) زاد ابن سيده (وأن لا تقلى عين الآكل ولا تشبع) وقد (تهم) فيه (كفرح) يتهم تهما وعليه اقتصر الجوهرى فى غيره (و) مثل (عنى فهو تهم ومتهوم) وفيه لغة ثالثة رشمر تب وقيل المتهوم الرغيب الذى يمثل طعامه ولا تنقضى نفسه (والتهمة الحاجة و) قيل (بلوغ الهمة والشهوة فى الشئ) ومنه الحديث اذا قضى أحدكم تهمته من سفره فليعجل الى أهله (وهو منهوم بكذا مولع به) ومنه الحديث منهوم لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وقد تهم كفرح) وفى الصحاح وقد تهم لكذا فهو منهوم أى مولع به وفى المحكم وأنكرها بعضهم (وتهم كضرب) لغة فى (فهم) نقله الجوهرى أى بزجر (والتهم بصوت) كما تزجر وقال الازهرى هو شبه الانين وأنشد

مقالا تهم بالفلاح * ان التهم السفاة راح

(و) أيضا (قوصد زجر وقد تهم بهم) من حد ضرب (وتهمة الاسد والرجل نأمته) وقال بعضهم تهمة الاسد بدل من نأمته (وتهم ابله كمنع وضرب) واقتصر الجوهرى على الاولى (تهما وتهيما وتهمة) الاخيرة عن سيبويه (زجرها بصوت) لتقضى فى سيرها (وناقة منهام تطيح على الهم أى (الزجر ج مناهيم) وأنشد الجوهرى

الا انها انها مناهيم * وانما مناجد مناهيم

(والتهام والتهامى منسوبا مثنيين) الفتح عن ابن الاعرابى وقد اقتصر الجوهرى على الاخير وقال هو (الحناط) ومنه قوله

* نفخ التهامى بالكير بن فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى

سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض التهامى مذلبا

(و) قيل التهامى (العطار والمنهمة موضع العبر وألتهامى بالكسر صاحب العبر) وهو الراهب لانه ينهم أى يدعو (ويضم و) التهامى (الطريق السهل) وقال ابن شميل الطريق المهيع الجدد (وتهم بالكسر) ابن عمرو (ن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن يكبل (أبو بطن) من همدان منهم عمرو بن براقة الهمدانى مراقه أمه وأبوه منبه بن زيد بن شهر بن نهم وكان منبه راشاعرا وحفيده عمرو بن الحرث بن عمرو كان معمرا وروى عن الحسين بن على ذكره الهمدانى * قلت ومنهم بقية اليوم بصنعاء اليمن (و) تهم (بالضم شيطان) يقال رقد فى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من العرب فقال منو من أتم فقالوا منو نهم فقال نهم شيطان أتتم ونو عبد الله (أو ضم فز بنو فوه معرا عبد تهم) وهو عبد تهم بن شعيب بن مرة فى قضاعة من ولد قيس بن رواعة بن عبد تهم الشاعر وفى بعيلة عبد تهم بن مالك قبيلة أخرى (وكرفر) نهم (بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) بطن من بنى عامر عن ابن حبيب (و) النهام (كرحاب طائر) شبه (أو هام فى الصحاح النهام فى شعر طرح ضرب من الطير * قلت وهو قوله

يبيت اذا مادعا النهام * يجد وتنعيم مارجه

وفى شعره أيضا

فلاقته فلاثته به * نعوة تنعيم ضيح النهام

(أو البوم) الذكر عن أبى سعيد وأنشد ابن برى لعدى بن زيد

(المستدرك) فوله كما له لا وجه للكناية بعد جزم ياقوت والمصنف بانها موضع

(تهم)

يؤنس فيها صوت النهام اذا ● جاوبها في الضحى قاصيها

والجمع نهم (و) النهام (الراهب في الدير) النهام (كشداد الاسد) توبعه (كالنهامة) كعلامة (و) النهام (القائم الواضح) أي الطريق البين عن ابن جميل (والنهم الحنك بالحمى وغيره) وفي الصحاح نحوه وقد نهم الحمى بنهمه نهما فذاك قال رؤبة

والهوج يذرين الحمى المهموما ● ينهم بالماء الحمى المنهوما

(المستدرك) لان السائق قد يفعل ذلك كما في الصحاح (وناهمه) مناهمة (أخذ نهمه في التهيم) أي الصوت وربما استدرك عليه الناهم الصارخ والنهيم صوت الفيل من الاصمعي وانهم أزجور الهدهد موضع الرهبان من السهيلي ونهم بن هارى بن عبيد كرفر بطن من همدان ضبطه الحافظ عن ابن حبيب وبنو النهيم كزبير بطن من العرب أورده المصنف استطرادا في ل ج م وأهمله هنا وللقدر نهم كامير وهو صوت الفيلة (والنهيم كالزبير) هكذا أفرده الجوهري في تركيب مستقل وكذلك ابن برى وكأن المصنف تبعهما وأما ابن سيده فانه ذكر النهيم في النوم قال وانما قضيت على ياء النهيم في وجوهها كلها بالواو لوجود ت و م وعدم ت ى م وهو (النعيق الخافت) والنهيم (من يستنام اليه) أي يوثق به (ويؤنس به) وأيضا (شجر تتخذ منه القداح) قال أبو حنيفة النهيم شجيرة شوك لينورق صغارا ولحسب كثير متفرق أمثال الحمص حامض فاذا أينع اسود وحلا وهو بكل مكان وبنابته الجبال وأنشد لساعدة الهذلي ووصف وعلا في شاهق

شمنوخ من اذا آذا النهار به ● بعد الترقب من نهم ومن كم

وقيل هما شجران من الحمض (وكل لين من عيش أو ثوب) نهم (و) النهيم أيضا (الدرج) التي تكون (في الرمال اذا جرت عليها الريح) وأنشد الجوهري لذي الرمة

حتى الخبي الليل عنها في ملمعة ● مثل الاديم لها من هبوة نهم

قال ابن برى وفسر ابن هنا بالفرو (و) النهيم (الفرو) زاد الجوهري (الخلق) وقيل هو الفرو القصير اذا لم يكن له صوف وقيل الفرو يسوى من جلود الارانب وهو غالي الثمن وأنشد ابن برى للمرار بن سعيد

في ليلة من ليال القرشانية ● لا يدفئ الشيخ من صرادها النهم

(و) قال رؤبة وقيل أبو النهيم

وقد أرى ذا الثأر قلن يدرما ● يكسين من لين الشباب نهما

(ومنيون كورة بمصر) ظاهر سياقه انه بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء التحتية وضم الميم الثانية والذي في معجم ياقوت بفتح الميم ثم السكون وفتح الياء آخر الحروف كورة بصعيد زات فرى وضياع ثم ان ظاهر كلامه ان الميم والنون فيه زائدتان وفيه نظر والاولى ذكرهما في الميم والنون لان الاسم همي ليس بمشتق فتأمل ذلك ● ومما يستدرك عليه النهيم بالكسر القطيفة وقد ذكره في ن و م وأغفله هنا وهو غريب وتهدم شاهد ورائع الخبيص وغيرها وهو نهيم المرأة وهي نهنمته نقله ابن سيده

﴿فصل الواو﴾ مع الميم (وأم. فلان (فلانا على فاعل (وتأما) كتأكب (ومواءمة) اذا (وافقه) في الفعل من ابن الاعرابي وقال أبو زيد هو اذا تبع أثره وفعل فعله ومنه حديث التلبية انه لما وافق (أو اهاه) عن أبي عبيد (وفي المثل) الذي يضرب في المياسرة (لولا أو تأمه لهلك) الانسان وروى لهلك (الانام) وروى لهلك الشام وروى هلكت جذام وهو قول أبي عبيد وفسر بمعنيين الاول ظاهر أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الفعل لهلكوا والثاني أي لولا انه يجد شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقد تقدمت الاشارة اليه في ل أ م (وهما تأمان وهذا تؤام) هذا (وهذه تؤامه) هذه أصله وهو أصح وكذلك التوءم أصله وبوءم وهو الكفاء من أصل ذلك من التؤام وهو الموافقة قالتا بدل عن الواو وهو اختيار الشيخ أبي حيان وغيره (ج توائم) مثل قشع وقشاعم (وتؤام) على مافسر في عراق وأنشد الجوهري لكعب

فانت لها ودمعها تؤام ● كالدر اذ أسلمه النظام

(وصالح بن نبهان مولى التوءمة تابعي) عن عائشة رأى هريرة وعنه السفيانان توفي سنة خمس وعشرين ومائة (وقد أتأمت المرأة) اذا (ولدت) وفي الصحاح وضعت (اثنين في بطن فهي متئم) كمسن فاذا كان ذلك بانتها فهي متآم (و) يقال (غني غنا. متوائما (اذ) كان متناسبا وقيل (لم تختلف أطاره المرأم كعظم الظليم الرأمي) نزل ابن سيده أراه مقلوبا عن المآتم وهو مذكور في موضعه (و) أيضا (المشؤم الخلق) وهو أصاما قلوب من المآتم كما تقدم (وقد وأمه الله تعالى) توئيما شؤمه خلقه (وتؤام) هكذا في النسخ والصواب بوأم بإلباء التحتية (قبيلة من الحبش) أو جنس منه عن ابن الاعرابي وأنشد وقد شدد الشاعر عجمه ضرورة

وأمم قبيلة من بوأم ● جاءت بكم سفينة من اليم

أي انكم سودان خلقكم شؤمه (والوأم البيت الدفء) وقال الميداني الوأم البيت الثخين من شعر أو وبر ومنه المثل

* وأم بشق أهله جياع * وشق موضع يضرب لكثير المال لا ينتفع به (ورجل وأمة محرمة يعمل ويكتسب ما يصنع غيره والمؤامة كمظمة (البيضة التي لا قوائم لها) صيت للشيء خلقة (والتوأمان عشيبة شجرة ثمرتها كالكمثرى ورحم الجوهري في ذ كر التوأم في فصل التاء) أي بناء على ما اختاره أبو حيان وغيره من أهل اللغة والصواب أنها من عصفور فانهم لم يمنع أن تاء التوأم أصلية لانهم تصرفوا فيها جمعا وغيره دون مراجعة هذا الاصل ولو كان أصلها واوا والتطقوا بها يوما من الدهر لظهر وهم قاله شيخنا على أن الجوهري ذكره هناك مع بيانه نقلا عن الخليل أن تقدير وفعول وأصله وأم فابدل من احدى الواوين تاء والمصنف تبعه هناك من غير تنبيه عليه وهو غريب وذكره الازهري في المعتل * وما يستدرك عليه وأمه وأم من حدمنع وافقه عن ابن الاعرابي * ويقال فلانة توائم سواحبائها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقال المرار

يتوامن بنومات الضحى * حسنات الدل والاس الخفر

قال ابن بري وحكى حمزة عن يعقوب انه يقال للعبد ابن يوأم وأنشد

وان الذي كلفتني أن أرده * مع ابن عباد أو بارض ابن يوأما

على كل نأى الهزمين تريه * شراسيف نقنال الوضين المسمما

(المستدرك) والتوأم الثاني من سهام الميسر وقد تقدم وفرس متائم الذي يأتي بعيري معه بجري وقد تقدم أيضا * وما يستدرك عليه الوغمة يسير الشديد كافي اللسان وفي الروض السهيلي وتم اذا نبت ومنه المرغمة للاسنان لانه ينبت عليها واو الجمع موائم * قلت ومنه قول الراعي الهذلي * وأجر يد قائم كلموحه * وقد حر ش ح ت د م * وقال ابن القطاع وتم بالمكان وتوءما أقام (﴿وغمه يغمه﴾ وغما (كسره ودقه) كافي الصحاح وفي التهذيب عن الفراء الوغم الضرب والمطر يغم الارض وغما يضربها قال طرفة

(المستدرك) (وتم)

جعلته همكلكلها * لربيع دمعه تغم

فما قول الشاعر * فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودمعه تغم

فانه على ارادة التعدي أراد تغم فحذف أي تؤثر في الارض وفي الحديث أنه كان لا يغم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به تاما (و) وغم (الفرس الارض رجها بحوافره) ودقها (و) وغث (الجارود رجمه حوافرها وتاما) بالكسر (أدمتها والوغيمة) كسفينة (الجارية) تكون بعني فاعلة لا تمام وفي معنى مفعولة لا تمام ثم قاله ابن سيده ومنه قولهم لا والذي أخرج القرم الجرجمة والنارمن الوغيمة والوغيمة قالوا الجرا لمكسور وقيل حجر القداحة وقيل الصخر (و) الوغيمة (الجماعة من الحشيش) أو (الطعام) نقله الجوهري عن ابن السكيت وقال المنذري وجدت كلا * كثيف وغيمة (و) وغيمة (اسم رجل محدث) ضعيف نقل ابن أبي حاتم بحدث عن سلمة بن الفضل وسقط ذكره في بعض النسخ (و) الوغيم (كامير المكتنز لحما) وقد (وغم ككرم وتامه) قاله الجوهري (و) في الصحاح (خف ميثم) أي كثير (شديد الوطء) كانه يتم الارض أي يدقها قال عنترة

خطارغضف السري زيافة * تطس الا كام بكل خف ميثم

(والوغم محركة القطع) يقال (وغمت أرضنا كفرح) قل نباتها (وما أوغمها أقل رعيها والمواغمة في العدو والمضابرة كانه يرى بنفسه) وأنشد الجوهري للعجاج

عافي الرفاق مذهب موائم * وفي الدهاس مضبر متائم

أورده هكذا في تركيب ت أم قال وهو من الوغم بمعنى الدق (وميثم) كمبرم (اسم) منهم أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الكوفي عن جده وعمران بن ميثم تابعي وسالح بن ميثم من بريدة الاسلمي (وتم لها بالكسر أي اجمع لها) نقله الجوهري * وما يستدرك عليه الوتم الضرب عن الفراء ووتم بهم وتما عد نقله الجوهري ﴿والوجم ككتف وصاحب العبوس المطرق لشدة الحزن) وقال أبو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يصمت عن الطعام فهو الواجم وقيل حتى يصمت عن الكلام كافي الصحاح وقيل هو الذي اسكته الهم وعلته كآبة وقد (وجم كوعد وجما) بالفتح (ووجوما) بالضم اذا (سكت على غيظ) يقال مافي آرالك واجما أي مهتما وأجم على البدل سكاها سيبويه (و) وجم (الشيء) وجما ووجوما (كرهه و) وجم (فلانا وجما كنعه) بمانعية (ووجم وجيم) كامير (شديد الحر) وهو بالهاء أيضا كافي الصحاح (والوجمة) مثل الوجبة وهي (الاكلة الواحدة) نقله الجوهري (و) وجمة (ع) جانب قعرى وقعرى جبل أحمر تدفع شعابه في غيضة من أرض بنيع نقله ابن السكيت وأنشد لكثير

أحنت خطوفها من جنوب كانة * الى وجمة لما اصبحن سرورها

(و) الوجمة (بالتصريف المسبة) وهو في الصحاح بالفتح (ورجل وجم) بالفتح أي (ردي وسو) يقال (وجم سو) أي (رجل سوء الوجم) بالفتح (ويحرك) وعلى التصريف الاول اقتصر الجوهري وهو قول ابن الاعرابي والفتح عن ابن شميل (جماعة من كومة) بعضها فوق بعض (على) رؤس الفؤور (الاسكاهبر) هي (أغلظ وأطول) في السماء (من الأروم) وجمارتها عظام كجمارة الصبرة والاثر قلوا جتمع على جمر الفرس جل يحركه (وهي) أيضا (من صنعة عاد كل ذلك نقله ابن شميل قال ورؤية

وعامة كالمعدبين لاصعاد * أووجم اء دتي بن الاجاد

(ج أوجام) وقال ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الآرام (أوجمي) أي الأعلام علامات و(أبنية يهتدى بها في الصحاري) كأفي الصحاح (وأوجم الرمل مطنه) قال رؤبة * والجرو الصمان بحبر أوجمه * (والوجم محركة الجبل و) أيضا (التلخيف الجسم الكثير المجتمعة بالكسر الكذين) بضم الكاف وكسر الذال المعجمة (والوجم من الطعام والعلف المؤوفة و) يقال (لم أجم عنه) أي (لم أمسك عنه فزعا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوجم بالفتح بمعنى الحضر يصح على وجوم قال ابن الاعرابي بيت ووجم ووجم عليه وجوم الوجم الصمان نفسه قال رؤبة

(المستدرك)

لو كان من دون رکام المرتکم * وأرمل الدهناء صمان الوجم

وذو وجمي بالتصريك موضع في شعر كثير * أقول وقد جاوزت أعلاه نهذي دم * وذي وجمي أودى ونهن الدوافن

(وخم) (الوخم محركة شدة شهوة الجبلي للأكل) هذا هو الاصل ثم استعمل لكل من أفرطت شهوته في شئ (وقد وخمت كورثت ووجلت) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري فهو كوجل (والاسم الوخام بالكسر والفتح) وليس الوخام الافي شهوة الجبلي خاصة نقله الجوهري (وهي وخمى) ككرمى بينه الوخم (ج وخام) بالكسر (ووخامى) ككاري (والوخم محركة أيضا اسم لما يشتهي) قال

* أزمان ليلى عام ليلى وخمى * أي شهوتي كما يكون الشئ شهوة الجبلي لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وخما وأصل الوخم للجبلي (و) الوخم أيضا (شهوة النكاح) وأنشد ابن الاعرابي

كم الجبلي خفاخا كما * تكم البكر من اتاس الوخم

(و) قيل الوخم (الشهوة في كل شئ) وقد تقدم انه مستعار من وخم الجبلي (و) الوخم (خفيف الطير والتوخيم الذبح والطعام ما يشتهى) يقال وخم المرأة توخيما أطعمها ما تشتهيه ووخم لها اذا ذبح لها كأفي الصحاح (و) التوخيم (أن ينطف الماء من عود النوابي المكسورة) ونص المحكم من عود النوابي اذا كسر (ويوم وخيم وجيم) أي حار عن كراع وأشار له الجوهري أيضا في ر ج م * ومما يستدرك عليه قال الليث الوخام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وخمت بالكسر وأنشد

(المستدرك)

* قد رابه عصيانها ووخامها * قال الازهري وهذا غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا واتنه * قد رابه عصيانها ووخامها * ظن انه لما عطف قوله ووخامها على عصيانها أنهما شئ واحد والمعنى في قوله ووخامها شهوة الاتن الحمير أراد انها تحمله مرة وتمتنع عليه مرة تشتهي الضراب اياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين ووجهها فوجب أن الذي وجها كأفي الاساس وفي المثل يضرب في الشهوان وحي ولا حبل أي أنه لا يذكره شئ الا اشتهاه وفي الاساس يضرب للعير يس السائل ولا حاجة له

(وخم) و يردى وجمي فأما جبل فلا قال أبو عبيدة يقال ذلك لمن يطلب مالا حاجة له فيه من حزمه وليذهذات وخم محركة أي شديدة الحر كما في الاساس ووخم وجه فلان كوعد قصد قصده من ابن الصلاح (الوخم) بالفتح (وككتف وأمير وصبور) وليد كرا لجوهري الاخيرة (الرجل الثقيل ج وخاة ووخام) بالكسر (وأوخام) وعليها اقتصر الجوهري والاخير يحتمل أن يكون جمع الاول كفراخ وافراخ وجمع الثاني ككتف وأكتاف وقد (وخم ككرم وخامة ووخمة ووخوما) بضمها وفي حديث أبي مزيرع لا عفافة ولا وخامة وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة أي ثقيل ردي (وأرض وخام ووخوم ووخمة كفرحة ووخمة ووخيمة ومرخمة) كمسنة وفي بعض النسخ كمحمدة وهما معيبات أي (لا يخيم كلؤها) ولا توافق ماكلها وكذلك الوبيل (وطعام وخيم غير موافق) لآكله (وقد وخم ككرم) وخامة (وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه) ولا حد مثبته كما ستوبله قال ذهير

فضراء مقصوص أمرهم ثم أوردوا * الى كلا مستوبل متوخم

(و) منه اشتقت (القضة كهمزة) وهو (الماء يصيب منه) أي من وخم الطعام أو من امتلاء المعدة كما صرح به الاطباء (وتكن خاؤه) وهي لغة العامة وبجاذات (في الشعر) أنشده ابن الاعرابي كأفي الصحاح وفي اللسان أنشده ابن الاعرابي

واذا المعدة باشت * فارمها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ * ليس بالحلو الرقيق

تهضم القضة هضما * حين تجري في العروق

(ج تخم) كسمرة (وتخمات) كأفي الصحاح وعلى الاولى اقتصر سيبويه ينقال الجوهري أصل القضة وخمة تاؤه مبدلة من واو (و) قد (تخم كضرب ونصر) يتخم ويتخم مثل (انخم) يتخم من الطعام ومن الطعام (وأتخمه الطعام) على أفعله وأصله أوخمه (وهو متخمة كمعنية) اذا كان (يتخم منه) وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال كأفي الصحاح (ووا تخمى فوخمته) أتخمه (كوعدته) أعدمه (كنت) أتخم منه أي (أشد تخمة منه والوخم محركة ذا كالبا سور) ورجل متخرج (بجبال الناقة) عند الولادة فتقطع وقد رخت الناقة (وهي رخمة محركة بهذا ذك) وقلت لا يظهر وجه التصريف بل الصواب كفرحة كما هو مضبوط في أصول الحكم الصحيحة وسيمي ذلك البا سور والرخم أيضا كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الوخم محركة تعفن الهواء الموبئ للامراض الوبائية ويستعار للضرر في شئ وخم أي وبي * واستوخم الارض استوبلها ومنه حديث العرنيين ورخم الرجل بالكسر راتخم وأوخمه الطعام * ومما يستدرك عليه وخشما نقرية على فرسخين من بلخ عن ياقوت وضبطه ابن السمعاني باللام في آخره والصواب الاول ومنها

(المستدرك)

(ودم) أبو نصر محمد بن علي بن محمد أبو جشمان ابن أبي القاسم يونس بن طاهر البلخي وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن الواعظ (ودم بالفتح) أهمله الجوهري وابن الجماعة وذكر الفتح مستدركا وهو (علم) ودم (لطن من كلب في تغلب جشم بن ودم بن) ذيبان بن هميم بن ذهل ابن هنئ بن (علي في فضاعة) في نسب أسعد بن عطية أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر نقله الحافظ ومنهم نهيك العجلان بن حارثة ابن ضبعة بن سوام بن جلّ بن عمرو بن جشم بن ودم المذكور (والوذم محركة) الفضل و (الزيادة و) أيضا (الثؤلول و) أيضا (الذكر بخصيتيه) على التشبيه (و) أيضا (تأليل) وفي الصحاح لحمات زوائد أمثال التآليل تكون (في رحم الناقة) زاد غيره والشاة (تمنعهما الولد) أي لا تلقح اذا ضربها الفحل فيصدر رحل وفرق فيأخذ بعضها طبقا فوق طبق وقد يدخل بعضها في بعض فتمنعها وقد تقدم ذلك في الوذم أيضا راجعا هناك وذمة ويجمع على وذام أيضا (و) الوذم (السير) الذي (بين آذان الدلو) أطراف (العراقي) الواحد وذمة كما في الصحاح (و) ودم (اسم) و (وذمت الدلو كوجل) وذماهي وذمة (انخطت وذمها) قال بصف الدلو

أخذمت أو وذمت أمعالها * أم هالها في بئرها ما خالها

وقوله

أرسلت دلوي فأتاني مترعا * لا وذما جاء ولا مقنعا

ذكر على ارادة السلم أو الغرب (وأوذمها) اذا (شدها) بالوذمة ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما وأوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة من الاستقاء لصدم صراها وانقطاع سيورها (والوذمة محركة الدعوى والكرش ج) وذام (ككتاب) أي كثيرة وشاروقال أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة زاوية في الكرش شبه الخرطة قال الجوهري وفي حديث علي رضي الله عنه لئن وليت بني أمية لأعضنهم غضف القصاب التراب الوذمة قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو كذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتترب فالقصاب ينفضها اه والذي في التهذيب قال أبو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فلم أدر ليس هو كذا الى آخره وقد تقدم للمصنف ذلك في ت ر ب (وأوذم الحبل) أي (أوجبه على نفسه) كما في الصحاح وكذلك السفر واليمين وكل شئ قال أبو سعيد التبريزي الكاتب كأنه ناط على نفسه بعجبة كما تناط أوذام الدلو وأنشد الجوهري

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم جماني ثياب دسم

أي متلطخة بالذنوب (والوذيعة الهدية) كما في المحكم زاد الجوهري (الى بيت الله الحرام) وقال أبو عمرو الوذيعة الهدي (ج وذائع ووذم الكلب وذمه يشد في عنقه سير لعلم انه معلم) مؤدب ومنه حديث أبي هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك أراد بتوذيعه أن لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية (و) وذم (على الحسين زاد) عليها وهو من الوذم الزيادة (و) وذم (الشئ) فهو ذيما (قطعه تقطيعا) ومنه فوذيم المال (والوذماء العاقر) يقال امرأة وذماء وفرس وذماء (والوذائم الاموال التي نذرت فيها التنذور) قال الشاعر

فان كنتم أذكرتما والقوم منهم * غضابي على بعض فمالي وذائم

أي مالي كله في سبيل الله * ومما يستدرك عليه أوذم العين ووذمها أربجها وأوذم الهدي علق عليه سيرا أوشيأ يعلم به ليعلم انه هدي فلا يتعرض له من أبي عمرو وناقة موذمة كمعظمة بها وذمة ووذمها توذيما قطع ذلك منها والوذم محركة الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد ثم ترى في القدر وا جمع أوذم وأوذام ووذوم وأوذام الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذ لو كان كذلك لثبتت الياء قال ابن هانئ يلقح بالفتح قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر (المستدرك)

وما كان الا نصف وذم مرهد * أتانا رقدت بنا المضاجع

والوذمة كفرحة من الكرش الى أخل بالظم عن أبي سعيد ولو مر وذمة ذات وذم والوذم السير كفرح انقطع والوذيعة اسم مقطع من المال ووذيعة الكلب قطعة تكون في عنقه من ثعلب والوذمة محركة سير عقد طولا وتعمل منه قلادة على عنق الكلاب لتربط فيها ومنه الحديث أرت الشيطان فوضعت يدي على وذمته شبهه بالكلب وأراد فمكنه منه كما يمكن القائص على قلادة الكلب (والورم محركة تنوء واتفاخ) وقد (ورم) جلده يرم (كوعد) يرث (انتفخ) وهو شاذ كما في الصحاح وفي المحكم نادر وقياسه يورم قال ولم نسمعه الا (كتورم) وفي الحديث نام حتى نورمت قدماه أي انتفختا من طول قيامه في صلاة الليل و) من المجاز ورم (أنفه) أي (غضب) ومنه قوله * ولا يهاج اذا ما أنفه ورما * وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه ونبت أمور كثير فكنا كرم أنفه على أن يكون له الامر دونه أي انتفخ وامتلأ غضبا من ذلك وخص الانف لانه موضع الانفة وانكبر كما يقال شمخ بأنفه (ورمته منه وبها فيهما) أي في الورم والغضب (و) من المجاز ورم (النبت اذا) (معن) أي طال فهو ورم قال الجعدي (ودم)

فظل زمخر ورام * من ربيع كلا خف هطل

وفي الاساس شجر ورام أي كثير مجتمع (وأورمت الناقة) اذا (ورم ضرعها) كما في اللحياني (ولا ورم الناس) يقال ما أدري أي الا ورم هو وعن يعقوب به الجلد (أو الكثير منهم) قال الجريري

باب الوم وحرتابة * اذى معق وازعها الاوزم

أى الجماعة من الناس (و) قيل المراد به (معظم الجيش وأشده انتفاشا وأورم الكبرى والصغرى و) أورم (الجراد مكفوفى) أورم (الجلوز أربع فرى يحلب والآخرية أعجوبة وهى أن الجلوز بن لها من الثرى برون نيابا البل ضوءا ولى هيكل فيها فاذا جازه لا يرون شيأ) قال شيخنا وقد رد هذه الاعجوبة ما نقل ان من صعد الاهرام التى بمصر برى نخله قبورا عظيمة بكثرة صغار فانازل الراقى وقصد تحقيق ذلك لم يرشيأ (والموزم كمعلم منبت الاضراس و) الموزم (كمعظم الرجل الضخم) قال طرفة

* شرب ثنا ان بالعشى وأربع * من البل حلى صار صفقا موزما

وقد يكون الموزم هنا النفخ (وورم بالضم تورما) اذا (تمغص وتكبر) وفى الصحاح وتجبر وفى بعض نسخه انمغ بالغين المعجمة وبا را * ومما يستدرك عليه أورم بالرجل وأورمه أصحه ما يغضبه وفعل بهما أورمه أى ساءه وأغضبه وورام كسحاب بلد قريب من الرى أهله شيعة عن العمرانى وورامين بلدة أخرى بينها وبين الرى نحو ثلاثين ميلا ينسب اليها أبو الهاشم عتاب بن محمد بن أحمد ابن عتاب الرازى الورامينى الحافظ روى عن الباغندى والبغوى وعنه ابن خزيمة توفى بعد سنة عشر وثلثمائة نفسه بالقوت * ومما يستدرك عليه ساعد ورغمى عمل ريان قال أو صخر

وبات وساعدى ورغمى يزنه * جياش وزرغمة الينان الخضب

قال ابن سيده ولا تكون الواو فى ورغمى الا أصلا لانها أول ما لو لم تزد أولا لكانت * قلت وورغمة بتشديد الميم قبيلة من البربر منها عالم المغرب محمد بن عرفة التونسى الورغمى (الوزم كالوعد قضاء الدين و) أيضا (جمع قليل الى مثله) عن ابن دريد (و) أيضا (الظلم) الوزمة (الاكلة) الواحدة (فى اليوم الى متلهاه (غد) يقال هو لا يأكل وزمة ويزمة اذا كان لا يأكل وجبة فى اليوم والليلة (وقد وزم نفسه توزيما و) الوزم (حزمة) ونص العين سفعة (من البقل كالوزيعة) قال الجوهرى (الوزيم) ما جمع من البقل سمعته من أبى سعيد عن أبى الأزهر عن شداد وأنشد

وجاؤا ثائرين فلم يئوبوا * بايلة تشدد على وزيم

ويروى على برزيم (و) الوزيم (المقدار كالوزيعة و) الوزيم (ما تجمعه) أو تحمله (العقاب فى وكرها من اللحم) كالوزيعة (و) الوزيم (الاسر) الذى (يأتى فى حينه) وقد تقدم معنى كل الجزم الذى هو الاسر الذى يأتى فى قيل حينه (ووزم كعنى فلان) هكذا فى النسخ والاولى أن يقول ووزم فلان (فى ماله) كعنى (وزمة) اذا (ذهب حينه مثى من الحيا نى) و(الوزيم) كامير الضب وغيره يجفف فيدق فيبكل به سم كذا فى المحكم وفى الصحاح الوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزيعة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يبس شديدا فيؤكل وهى ومن الجراد أيضا (و) الوزيم (باقى المرق) ونحوه فى القدر و(قيل باقى كل شئ) وزيم قال الشاعر

فتشبع مجلس الحيين لحما * وتلق اللهام من الوزيم

أراد باللحم الباقى الذى يفضل من العيال و) قيل الوزيم (الشواء) وهو اللحم المقدد و) الوزام (كسحاب السرعة و) الوزام (كشداد الكثير اللحم والعضل) وأنشد ابن الاعرابى

فقام يزام شديد لحمزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه

(والمتوزم الشديد الوطء) من الرجال نقله الجوهرى (والمؤزم بفتح الزاى الارض والوازم بن زر) الكلبى (صحابى) له وفادة * ومما يستدرك عليه وزم بثيه وزما عضه وقيل عضه عضة خفيفة والوزيم الوجبة الشديدة وأنشد ابن برى لامية

ألا يا بو يحهم من حز نار * كصرخة أربين لها وزيم

والوزمة القطعة من اللحم والوزيعة الحموشة التى تشدها البقل والوزيم ما فاز من لحم الفخذين وأيضا لحم العضل كالفهذب ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم ورجل ذو وزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز

ان كنت ساقى آتاكم * لحمى بعلبين ذوى وزيم

بفارسى وأنج الوروم * كلاهما كالجبل المتزوم

كافى الصحاح وقال ابن الاعرابى الجراد اذا جف فهو مطبوخ فهو الوزيعة وقال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزيعة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يجفف ثم يدق فيؤكل وقال الليث يقال اللحم يتزيم وقد يتزبد اذا سار زيما وهو شدة الانتظام بعضه الى بعض وافة وزماء كثيرة اللحم قال نجيس بن الحطيم

من لابزال يكب كل نقيبة * وزم مغير محاول الاتراف

والوزيم الطليم نشق لبناتح ثم يشد بخوصة نقله الجوهرى (الوسم أثر الكى) يكون فى الاعضاء قال شيخنا هذا هو الاسم المطلق العام والحقه قوت يعمون كل سمة باسم خاص واستوعب ذلك السهيلى فى الروض وذكر بعضه الثعالبى فى فقه اللغة * قلت الذى ذكره السهيلى فى الروض من سمات الابل الطباع والرقعة والخباط والكشاح والعلاط وقيد الفرس والشعب والشيفقة والمحفاة والقرمة

(المستدرك)
* قوله وعنه ابن خزيمة الذى فى ياقوت أن ابن خزيمة عن روى عنه الورامينى قال وروى عنه ابن بركات وابن سلمة

(وزم)
* قوله وان كنت الخ قال فى التكملة والانشاد مضير من وجوه والرواية ان كنت جاب يا أبا تميم بلجى بساتان لهم مكلوم معاورو مختلف الاروم ويجى بصيد بن ذوى وزيم بفارسى وأنج الوروم كلاهما كالجبل المحموم وكب بعد الجهد والتصبير غيرا على سياحة موموم قال أراد بقوله جاب بجايا أى جاء مها الماء فى الجابية وهى الحوض

(المستدرك)

(وسم)
* قوله المشيفقة كذا بالضبط وفى أعتر عليه غيره

والقرمة والجرفة والخطاف والدلو والمشط والفراج والثؤثور والمفاخ والصداع واللجام والهلال والخراص هذا ما ذكره وفاته المراض والعاط والتلبيط والتصبين والصفاع والدمع وقد ذكرهن المصنف كلهن في مواضع من كتابه وقال الليث الوسم أثر كية يقال موسوم أي قد وسم بسمة يعرف بها ماكية وأما قطع في اذن أو قرمة تكون علامة له وقوله تعالى نسمه على الخرطوم تقدم في خرطم (ج وسوم) أنشد ثعلب * ترضح الاوضح الوسوم * (وسمه يسمه وسما وسمة) كعدة اذا أثرفيه بكي والهاء في سمة عوض من الواو وقال شيخنا فاسمة هنا مصدر ولكون اسما يجمعني العلامة والاصل فيها ان تكون بكي ونحوه ثم أطلقوها على كل علامة وفي الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليها بالكي (كاتسم) أصله اوتسم ثم وقع فيه الابدال والادغام (والوسام والسمة بكسرهما وسم به الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة) أو الشئ الذي يوسم به الدواب وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوي بها قال ابن برى اسم الآلة التي يوسم بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (ج مواسم ومياسم) الاخيرة معاقبة وقال الجوهري أصل الياء واو فان شئت قلت في جمعه مياسم على الاقلوشئت مواسم على الاصل (و) قال ابن برى الميسم (اسم) لاثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولوغير أخوالي أرادوا نقيصتي * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم (و) من المجاز (موسم الحج) كجلس (مجمعه) وكذا موسم السوق والجمع مواسم قال الصبائي ذو جعار موسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والاسواق فيها وفي الصحاح سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه قال الليث وكذلك كانت أسواق الجاهلية وأنشد الجوهري * حياض محل هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم (ووسم توسيما شهده) كتوسم نعيب بفاروحيد تميدا عن ابن السكيت (و) من المجاز (توسم الشئ) اذا (تخيله) وفي الاساس اذا تبين فيه أثره (و) توسم فيه الخير (ظنه) كافي الصحاح قال شيخنا وأصله علم حقيقته بسمته وبقال توسمه اذا نظره من قرنه الى قدمه واستقصى وجوه معرفته ومنه شاهد التلخيص * بشوا الى العرينهم يتوسم * (والوسمة) بالفتح (وكفرحة) الاولى لغة في الثانية كما أشار له الجوهري قال ولا يقال وسمة بالضم وقال الازهري كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النصريين وفي المحكم التقبل لاهل الحجاز وغيرهم يخففونها وهو الظلم كافي الصحاح وهو (ورق النيل أو نبات) آخر (يخضب به رقه) وقال الليث ثمرة ورقها خضاب (وفيه قوة محللة و) من المجاز (الميسم بكسر الميم والوسامة أثر الحسن) والجمال والعتق يقال امر أة ذات ميسم اذا كان عليها أثر الجمال نقله الجوهري قال ابن كاثوم * خلطن بميسم حسبا وديننا * وفي الحديث تنكح المرأة لميسمها أي لحسنها من الوسامة (وقد وسم) الرجل (ككرم وسامة ووسما) أيضا بحذف الهاء مثل جمل وجمال (بفتحهما) وهذا التقييد مستفنى عنه لان الاطلاق كاف في ذلك قال الكميت يمدح الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما

يتعرفن حزيجه عليه * عقبة السر وظاهر الوسام

(فهو وسيم) أي حسن الوجه والسبي وقال ابن الاعرابي الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وسيم قسيم أي حسن وضي ثابت (ج وسماء) هكذا في النسيخ وفي بعضها وسمي وكلاهما غير صواب والصواب وسام بالكسر يقال قوم وسام (وهي بهاء) وجمعه وسام أيضا كطير بغة وطرائف وسيعة وصباح كافي الصحاح فكان الاولى في العبارة أن يقول فهو وسيم وهي بهاء جمعه وسام (وقد وسم الاسماء) اسم امرأة مشتق من الوسامة (وهمزته الاولى مبدلة من واو) قال شيخنا وهذا قول سيبويه وهو الذي عضده جماعة ولهذا اختاره المصنف فوزن أسماء عليه فعلاء وقال المبرد انه منقول من جمع الاسم فوزنه أفعال وهمزته الاولى زائدة والاخيرة أصلية وتبعه ابن القاس في شرح المعلقات قيل والاصل كونه علم مؤنث كذا ذكره هو أيضا فمنع وان سمي به مذكر قالوا أسمية بالصفات كثيرة دون الجموع اه وقال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعله بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيره سمية ولو كانت الهمزة أصلا لم تحذف اهم قال شيخنا وذكر العصام أن أصل أسماء وسماء ككرماء كما يدل له قول القاموس وبه سمي فيه نظر اه * قلت ووجه النظر أن قوله وبه سمي ليس هو كذلك انه راجع الى لفظ وسماء وانما المراد أنه مشتق من الوسامة على ان قوله وسمه في نسخ القاموس تحريف والصواب وسام بالكسر كما قدمناه ثم نقل شيخنا عن بعض من صنف في أسماء الصحابة أن اسماء بحذف همزته كما وقع على الصحيح وعدد من ذلك شيأ كثيرا وفصل بعضهم فقال الموضوع للاناث منقول من الصفة وأصله وسماء والموضوع للمذكر منقول من الجمع وهو أسماء جمع اسم وكل ذلك لا يحلو عن نظر اه * قلت ومن المذكر أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب وأسماء بن عبيد الضبي عن الشعبي وغيرهما (ورأيته في الحسن فوسمه) أي (غلبه فيه) وفي الصحاح به (أو وسمني مطر أيبه الاول) كذا نص الصحاح وفي المحكم مطر أول الربيع وهو بعد المطر فلا يسمه الارض بانبات نبصير فيها آثارا في أول السنة تحتبعه الولي في صميم الشتاء ثم يتبعه الربيعي ووقال ابن الاعرابي شيوم الوسمي أولها فرغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم شرحات ثم البطين ثم

القيم وهو آخر الصرفة وسط آخر الشتاء (والارض موسومة) أصابها الوسمي (وتوسم) الرجل (طلب كلأ الوسمي) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لنابغة الجعدي

وأصبح كالدوم التواهم غدوة * على وجهه من ظل عين متوسم

(وموسوم فرس مالك بن الجلاح وسلم بن خيثمة) الكناني أخو أبي قرصافة له ذكر في حديث أخيه بقال (كان اسمه سلمى فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لان المسيم الكهان (وهو موسومة) اى (مزينة بالشية من أسفلها) من شعر (و) وسم (كاميراسم) وهما يستدرك عليه أنهم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها وفي الحديث على سيما من الانسان صدقه قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فظاهر ما يعرف به أن على كل عضو موسوم صنع الله المتوسم المتفرس وهو موسوم بالخير والشر وقد وسمه بالسيماء وحكى ثعلب أمته بحتى وعمته وأبصر وسم قد حلأى لا تجاوز قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره والمواسم الابل الموسومة وبفسر قول الشاعر * حياض حمر الاهتم المواسم * وتوسم انتخب بالوسمة وهو أوسم منه أى أحسن منه ورسم وجه حسن وبفسر قوله * كخصن الاراك وجهه حين وسما * والوسم الورع والشين لغة فيه قال ابن سيده ولست منها على ثقة ووسيم كاميرقريه بالبحرين على ضفة النيل من القرب وقد دخلتها وهي على ثلاثة فراسخ من مصر وقد ذكرت في حديث عمر رضي الله تعالى عنه رواه بكر بن سوادة عن أبي عليف عن عمر بن رفيع قال قال لي عمر بن الخطاب يا مصري أبن ووسيم من قراكم فقلت حلى رأس ميل يا أمير المؤمنين (الوشم كالوعد غرز الابرة في البدن) وقال أبو عبيد الوشم في اليد كذا نص الحكم والصحاح (وذر النيل عليه) كذا وقع في نسخ الصحاح وقد أسلم من خط أبي ذكر النيلج وهو النؤور وعود نحاس الشمم وفي نص أبي عبيد ثم تضرو بالكحل أو النيل أو النؤور ويرزق أثره أو يحضر فلا يميد * كنف نعرض فوقهن وشامها * (ج وشوم ووشاهم وقد وشمه) وشما (ووشمه) فوشما وقال ناقم الوشم في المثنة وهي مغارز الاسنان وبفسر الحديث لعن الله الواشمة قال ابن الاثير المعروف الآتي في الوشم أنه على الجلد والاشقاء * قلت وأنشد ثعلب

ذكرت من بثينة تبسما * غداة تجاوز الحاضات وشما * عذب الله من فجرى عليه البرقوشما

(واستوشم طلبه) أن ينتهه وفي الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وبضمهم رو يعلى المؤنثة (والوشم شئ تراه من النبات أول ما ينبت) والجمع وشوم وهو بالحجاز (و) الوشم (د قرب اليمامة) ذو نخل بها قبائل من ربيعة ومضر كانى الصحاح بينه و بين اليمامة ليلتان من نصر قال زياد بن منقذ

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الشتاء التي لم ألقها تم

(والوشوم بالضم ع) باليمامة أيضا قال ياقوت أخبرنا دوي من أهل تلك البلاد انها خص قرى عليها سور وراحد من لبن وفيها نخل وزرع لبني عائذ لا يزيد ومن ينتفرع منهم والقرية الجامعة فيها ثمر مداء وبعد هاشقراء أو شيقرو أبو الريش والحمدية وهي بين العارض والدهناء وفي الحكم والوشم في قول جرير

عفت خرقري والوشم حتى تنكرت * أوارجها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحرمازي أنه ثمانون قرية (و) الوشوم (من المها خطوط في ذراعيها) قال النابغة أوذو وشوم بموضي (وذو الوشوم فرس عبد الله بن هدى البرجمي) وله يقول

أعارضه في الحزن عدوا رأسه * وفي السهل أعلوذا الوشوم وأركب

قاله ابن الكلبي (و) من المجاز (أوشم الكرم) اذا (بدا ثوبه) من أبي حنيفة (أو) اذا (تم نضجه) عنه أيضا (أو) أوشم العنب (لان وطاب) من المجاز وشمت (المرأة) اذا (بدا ثديها) بتا كوشم البرق (و) من المجاز أيضا أوشم (الشيب فيه) اذا (كثر) وانتشر من ابن الاعرابي (و) من المجاز أيضا أوشم (في عرضه) اذا (عابه وسبه) كوشب (و) من المجاز أوشمت (الابل) اذا (سادفت رعي موشما) وفي الاساس أصابت وشما من المرعى (و) من المجاز أوشم (البرق) اذا (لمع لمعا (خفيفا) كذا في نسخ الصحاح ووقع في بعضها خفيا وقال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر * يأمن برى لبارق قد أوشما * (و) أوشم (فلان يفعل كذا) أي (طفق) وأنشد قال الراجز * أوشم يذري والبلاد ريا * (و) أوشم (فيه) اذا (نظر) قال أبو عبيد الفقعسي * اذا لهارا واذا ما أوشما * (و) من المجاز (ما أصابتنا) العام (وشمة) أي (طرة مطر) نقله الجوهري عن ابن السكيت وهو في الاساس (وما عصبته وشمة) أي (كلة) نقله الجوهري عن ابي السكيت وفي الاساس أدنى معصبة وفي الحكم أي طرفة عين (والوشمة الشر والعداوة) وفي الصحاح يقال بينهما وشمة أي كلام شر أو عداوة (و) قال ابن شميل يقال (هو أعظم في نفسه من المثنمة) وهذا مثل قال (وهي امر أو شمت استها ليكون أحسن لها) وقال الباهلي في أمثالهم لهو أخبل في نفسه من الواشمة قال الازهري (والاصل) في المثنمة (المؤتشمة) وهو مثل المتصل أصله الموتصل * ومما يستدرك عليه الوشوم العلامات عن ابن شميل وأوشمت الارض ظهر نباتها نقله الجوهري وأوشمت السماء بدا منها برق

وقوله أقول وفي الاكفان أبيض ماجد * كفضن الاراك وجهه حين وشما

(وضم) أي جاد ورقه ويروى بالسين ومعناه حسن وقد تقدم وما كم وشمه أي كلفه تكلفا (وصمه كوعده) وصما (شده بسرعة) كافي المصباح (د) وصم (العود) وصما (صدعه من غير بينونة) نقله الجوهري (د) من المجاز وصم (الشئ) وصما (أ) (عابه) زاد بعضهم باشد العيب (والوصم الخدد في العود) وفي الصحاح الصدع فيه من غير بينونة يقال بهذا القناة وصم قال الفراء أي صدع في أنبوبها (د) الوصم (العار) في الحسب وأنشد الجوهري

فان تلحميم ذات وصمة انما * دفعنا الى جوبه بألام من جرم

(ج وسوم) قال الشاعر أرى المال يشني ذا الوسوم فذا ثري * ويدني من الاشراف أن كان نائيا

(و) الوصم (ة بالين) وأهمله ياقوت (و) الوصم (بالتحريك المرض) من المجاز (وصمته الحمى توصيما فتوصم) اذا (أثمته فتألم) أنشد ثعلب لابي محمد الفقعسي أم لك تشجو بوساجه ولادمه * وام ثبت حمى يدوصمه

(والتوصيم) في الجسد شبه التكسر (الكسل والفترة) وأنشد الجوهري للبيد

واذا رمين حيلا ظير تفعل * واعص ما يأمر توصيم الكسل

ومنه الحديث أسبغ تقبلا مرصما في آثار الوضوء مايلي جسدي ويروى توصيما وفي كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين أي لا تفترو في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها (كالوصمة) وهي الفترة في الجسد (و) الوصيم (كاسيد بين الخنصر والبنصر) * قلت الصواب فيه بالضاد المعجمة وأنه بين الوسطى والبنصر كما هو نص الحكم من الاخفش * ومما يستدرك عليه الوصمة العيب في الكلام ومنه قول خالد بن صفوان ولا أعلم وصمة ولا بنية في الكلام مما يعاب على فلان توصمه أي عيب ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا (الوضم محركة ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب أو حصير) وأنشد الجوهري للمتلمس القيسي

لستر اهلي ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

(المستدرك) (وضم) وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي يقول لحين المنصف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد الا أن يذب عنه ويدفع (ج أوضام وأوضم) ومنه المثل ان العين تحمى الرجال من أكفائها والابل من أوضامها (ووضعه كوعده) يضعه ويضعا (وضعه عليه) كافي الصحاح (أو) وضعه (على لغة رضا) عن الكسائي كافي المحكم (كأوضمه) كافي الصحاح (وأوضمه) عن ابن دريد (و) من المجاز (رجم لحاملي وضم) اذا (أوقعهم) في المحكم أوقع بهم (فذلهم وأوجعهم) وفي الاساس يقال لحم على وضم للذليل * قلت ومنه قول الحربري

وأوصيه جدوا * مثل لحم على وضم

(والوضيعة صرم من الناس) يكون (فيهما تتألفان وتتلفانه) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي قال (د) الوضيعة أيضا (القوم القليل يغيرون على قوم) فيصنون اليهم ويكرمونهم قال ابن بري ومنه قول ابن أبي الدبيري

أتنفي من بني كعب بن عمرو * وضيعتم لكعب بأس ألوفي

(د) الوضيعة (طعام المأتم) نقله الجوهري عن الفراء (و) أيضا (شبه الوثيمة من الكلد) المجتمع نقله الجوهري (واستوضعه ظلمه) واستضامه نقله الجوهري وهو مجاز زاد الزمخشري وجحده كالوضم في الذل (و) من المجاز (توضعها) اذا (جامعها) وفي الصحاح والاساس وقع عليها * ومما يستدرك عليه الوضم محركة مائدة الطعام وقولهم الحي وضعة واحدة بالتسكين أي جماعة متقاربة

(المستدرك) كافي الصحاح والوضعة صرم من الناس كالوضيعة نقله الجوهري عن ابن الاعرابي ووضم نوفلان على بني فلان اذا أحلوا عليهم نقله الجوهري ووضم القوم وضوما لجئوا في جفير هم وما لهم من نبل أي جماعة * وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيع ما بين الوسطى والبنصر وقد ذكره المصنف في وصم وجعله بين البنصر والخنصر فاخطأ من وجهين والاوضم موضع (الوطم كالوعد) أهمله الجوهري وهو (الوطء ووطم الستر أرخاه) وهمله في ا ط م أهمله على البيت أرخى ستوره نقله ابن بري وجزم به كما أشار اليه المصنف

(المستدرك) (الوثيمة) (وطم) في الهمزة * ومما يستدرك عليه وطم الرجل وطما ووطم كعني احتبس نجوه عن ابن القطاع (الوطمة بالفتح) أهمله الجوهري وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي هو (التهمة) كذا في التهذيب (الوهم) أهمله الجوهري وقال ابن سيده (خط في الجبل يخالف سائر لونه ج وهام) بالكسر (ووهم الدار كوعد وورث) بمعناهما (قال لها النمري) وفي التهذيب عن يونس بن حبيب وعمد الدار أهم وصاقلت لها النمري وأنشد * مما طافى جل على النأى واسما * (ومنه) قولهم في العبية (هم صباما و) هم (مساء) هم (ظلاما) قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة * وهي صباح دارها بالواسلي * فقال هو كما يعني المطر وبعضي البصريين يرده فأراد كثرة الدمع لها بالاستهلال قال الازهري كأنه لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهبو قام الكلام الهم وكقولك لهذا الرجل مذ اذ وقال شيخنا جعل ابن مالك في التسهيل وشرحه هم صباحا من الافعال التي لا تتصرف وواقفه على ذلك جماعات وقال شارحه البدر العيني و قال هي ومما

(المستدرك)

(همّ)

(المستدرك)

(الهَرْمَة)

(هيم)

بقوله هيماء ابن هاجم هكذا في النسخ وحرره اه

(لغة فى المثلثة) الاولى أن يقول ان المثلثة لغته فيه (والهيمة كسفينة الصغيرة من الحمض) وكأنها سميت لتكسرها (وكصاحب وزبير اسمان) قال ابن سيده وأرى هيما تصغير ترخيم (و) الهامة (كشامة ما تكسر من الشئ) نقله الجوهرى (والاهتمام لقب سنان بن) سمى بن سنان بن (خالد) بن منقر (لان ثلثمائة هتفت يوم الكلاب) كافى الصحاح (وهتفة ع بجبل سلمى) أحد جبلى طيئ (و) يقال (مازال يهتفه بالضرب تهتيما) أى (يضعفه وتهافتها تهاتر) * ومما يستدرك عليه الهفهاف من الكبوش التى انكسرت ثناياها من أصلها وانفلت والهياثم كقاتم جمع الهيثم قرية بحصر من أعمال الفريسة وقد وردتها وانما أجعت عما حولها من القرى وفى النسبة يرد الى المفرد ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى نزيل مكة ويقال هى محلة أبى الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة ولديها فى أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة ومات بمكة سنة أربع وسبعين وتسعمائة ونونوهيثم كزبير ألام قبيلة من العرب وهم بفرلوق أطراف مصر ويقال انهم بطن من القارين ونزل الحافظ عرب مساكين بستجدون من ركب الشام قال وعامر وأخوه طارق ابنا الهيثم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة قتلهما الحنتف بن السعف * ومما يستدرك عليه الهثلمة الكلام الخفى كالهثمة وهثلما تكلما بكلام يسمعانه من غيرهما نقله ابن القطاع وصاحب اللسان (هثمه يهثمه) هثما (دفعه حتى انصبوى) هم (همعه) كما تقول (قمعه) حكاها ابن الاعرابى (والهيثم كحيدر) شعير من الحمض لغة فى (الهيثم) بالتاء الفوقية (و) أيضا (فرخ النسر أو) فرخ (العقاب) كافى الصحاح وقيل هو الصغير وقيل هو سويد العقاب قال

تنازع كفاه القنا كأنه * مولعة قفقاء تطلب هيثما

(و) أيضا (الكتيب الاحمر) كافى الصحاح وهو قول أبى عمرو (و) قيل الكثيب (السهل) قال الطرماح يصف خدا أحمر جبلت نخرج لها سرت

خوار غزلان لدى هيثم * كذكرت فيقة أرآمها

(و) هيثم (ع بين القاعة وزبالة) يطرين مكة على ستة أميال من القاع فيه بركة وقصر لأم جعفر به فسر قول الطرماح أيضا (و) هيثم (اسم) رجل سمى بفرخ العقاب كافى الصحاح (والهيثم نصفتين القيران المتهالة) من ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الهيثمة قلة من الفيل والهيثم ضرب من الحية عن الزيلعى ومحلة أبى الهيثم قرية بحصر وقد ذكرت فى ه ث م وأوالهيثم محلتان والمسمى بالهيثم أربعة رضى الله تعالى عنهم أجمعين وهيثما باذ من قرى الرى (الهَرْمَة) أهمله الجوهرى وابن القطاع فى الافعال والاثيمة هو (كثرة الكلام) كالهَرَة (هيم عليه هيوما) اذا (انهى اليه بغتة أى هيم) (دخل بغير اذن أو دخل) هكذا فى النسخ والاول فى السياق أو دخل بغير اذن على ان بعض النسخ ليس فيه أو دخل وفى الصحاح هيم الشئ ودخل قال شيخنا وهو صريح فى انه كضرب وهو الصحيح الذى جزم به أئمة اللغة وغلطه قرابة بعض الرواة اياه فى تصحيح مسلم بكسر المضارع كضرب لا يعتد به ولا يلتفت اليه وان جرى عليه بعض عامة أهل الحديث وقد نبه عليه الشيخ النووى فيما أظن انتهى * قلت ولكن المضبوط فى نسخ الصحاح كلها هجمت على الشئ بغتة أهجم هجوما بكسر الجيم من أهجم فهذا يقوى مذهب ابن سيده بفتح رواة مسلم فتأمل ذلك (و) هيم (فلانا أدخله) بتعدى ولا يتعدى كافى الصحاح يقال هيم عليهم الخيل وهيم بهم اذا استعمل وفى رضى الله تعالى عنه للعلم يقال هيم بهم العلم على حقائق الامور فيباشر روح اليقين (كأهيمه) نقله الزمخشرى وقال الليث يقال هيمنا الخيل ولم أسمعهم يقولون أهيمنا (فهو هيوم) أنشد سيبويه

هيوم علينا خشه غيرانه * متى يرم فى عينيه بالشيح ينغض

يعنى الظليم (و) من المجاز هيم (البيت) اذا (أخربه) من وبركان أومد رود قد هيمه هيما أذا هدمه (كأهيمه) يقال انهيم الخباء اذا سقط (و) من المجاز هيمت (عينه) تهيم (هيما وهيوما) أى (غارت) ومنه الحديث اذا فعلت ذلك هيمت عيناك أى غارتا ودخلتا فى موضعهما (و) من المجاز هيم (ماء الضرع) يهيم هيما (حلبه) كل ما فيه نقله الجوهرى عن الاصمعى قال ورؤية

اذا التقت أربع أيد تهيمه * حف خفيف الغيث جادت ديمه

(كأهيمه) أنشد ثعلب لابى محمد الحذلى

فأهيم العبدان من أنعامها * غمامة تبرق من غمامها * وتذهب العبعة من عيامها

قال الازهرى اهتيم أى احتلب وارادبأنعامها جوانب ضرعها (وأهيمه) يقال هيم الناقة نفسها وأهيمها حلبها (و) هيم (الشئ سكن وأطرق) قال ابن مقبل

حتى استبنت الهدى واليد هاجعة * يختمن فى الآل غلفا أو يصلينا

(و) هيم (فلانا) يهيمه هيما اذا قه و (طرده) و يقال هيم الفحل أنثه أى طرد هاقال الشاعر

وردت وراد اف النجوم كأنها * وقد غار تاليها هياء ابن هاجم

و يقال الهيم السوق الشديد قال رؤبة * والليل يضو والنهار يهيمه * (و يبت مهيوم حلت أطنابه فانضمت) سقابه أى (أهدمته) وكذلك اذا وقع قتال علفمة بن عبدة * صمل كأن جناحيه وجؤجؤه * بيت أطافت بخرقاء مهيوم

الخرقاء هنا الريح (والمهيوم الريح الشديدة) التى (تقلع البيوت والخيام) لانها تهيم التراب على الموضع تحرفه فتلقيه عليه قال

ذو الرمة يصف بها ما يخل من موضعه فهيمنه الريح على هذه الدار

أودى بها كل عزاس أثنيها ● وخلل من هباج الصيف مهجوم

(د) الهيوم (سيف أبي قتادة الحرث بن ربعي) بن بلدمة بن خناس الانصاري (رضي الله تعالى عنه والهيمنة) كسفينة (اللبن الثخين أو الخاثر) من ألبان الشاء من أبي الجراح القيسي (أو) هو (قبل أن يحمض) وقال أبو عمرو هو أن تضعنه في السقاء الجديدة ثم تشربه ولا تحمضه وقال ابن الاعرابي هو ما جلبته من اللبن في الآناء فلا أسكنت وغرته حولته الى السقاء (أو) هو (ما يربب) أي يعقد (وقد) الهاج أي (كاد ان يربب) نقله ابن السكيت عن أبي مهدي الكلابي مما كافى الصحاح قال الازهري وهذا هو الصواب (والهيم) بالفتح (القدح الضخم) يحلب فيه من ابن الاعرابي وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

قلقلا الهيم صفورا هي وادعة ● حتى تكاد شفاه الهيم تتثلم

(و يحرك) من كراع ونقله الاصمعي أيضا وأنشد للراجز

ناقة شيخ للاعراب ● تصفن ثلاثة الحالب ● في الهيمين والهن المقارب

(ج اهيام) وأنشد ابن بري

اذا أنبحت ونقوا بالاهيام ● أوفت لهم كيلا سريع الاعدام

(و) الهيمنة (ماء للغزارة) قديم لمحارب معاد كذا في النوادر لابن الاعرابي وقد مر ذكره في شعر جاهر بن الطفيل (و) الهيم (العرق) لسيلانه (وقد هيمنه الهواجر) أي أسالت عرقه وهو مجاز (و) من المجاز (الهيمنة من الابل) القطعة المضبعة قال أبو عبيد (أولها) وروي في نعمة الصحاح أقلها (١) لا (يبعث الى مازادت) والهيدة المائة فقط وعلى هذا اقتصر الجوهري وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة (أو ما بين السبعين الى المائة أو) ما بين السبعين (الى دونها) قال المعاوط

أعاذل ما يدري غدا ان رب هيمنة ● لاخفافها فوق المتان فديد

أو هي ما بين الستين الى المائة وعليه اقتصر السهيلي في الروض وصححه وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهري

● بهيمنة تلاعين الحاسد ● وقال أبو عبيد اذا بلغت الابل ستين فهي هبرمة ثم هي هيمنة حتى تبلغ المائة وكل هذه الاقوال أهملها المصنف واختلف اشتقاقها فقي الروض انها من الهيمنة وهي تحنين الابن لانها لما كثر نبها لكثرتها لم يزجرها وشرب صوفي المخصص قال شيخنا ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد والذي في الاساس انه من قولهم جئته بعد هيمنة من الليل لما يهيم من أول ظلامه (و) من المجاز الهيمنة (من الشتاء شدة برد وهن الصيف شدة حر) وقد هيم الحر والبرد اذا دخلا (وابنا هيمنة كهينمة فارسان م) معروفان قال

(وبنو الهيم كزبير بطن) يطن من العرب أحدهما الهيم بن عمرو بن تميم والثاني الهيم بن علي بن سود من الازد (والهيمان بضم الجيم) اسم (رجل و) الهيمانة (جبال الدرة) وفي نعمة اللؤلؤة (و) أيضا (للمكبوت الذكر) هيمانة اسم امرأة وهي (ابنة العنبر بن عمرو) بن تميم (و) من المجاز (أهيم الابل) أي جلبها (أراحها) كافي الاساس (و) في النوادر اهيم (الله تعالى المرض عنه فهيم) أي (أقلع وقر) ● وما يستدرك عليه هيم الميت كفني قوض وانهيمت عينه ودمعت نقله الجوهري قال شمر ولم أسمعه بهذا المعنى وهو بمعنى غارت معروف وهاجرة هيوم تغلب العرق وقال تضمم ثائرا لحام هيوم أي معرق بسبيل العرق وانهيم العرق سال واستعار بعض الشعراء الهيمنة للقتل فقال محاسبا بذلك

(المستدرك)

الى الله أشكو هيمنة عربية ● أضر بها مر السنين الغوابر

فأنعت روبا لمحل الطين بعدما ● تكون ثمال للمقترين المقاتر

والهيمنة النجعة الهرمة والاهتمام الدخول في الليل والهائم الطرائد وهيمنة الليل ما يهيم من أول ظلامه وهيم كفعد بلد بين بينه وبين زيد ثلاثة أيام وأكثر أهمله صاحبا اللسان والعباب كشدا ذا الكثير المجموم على القوم والشجاع والاسد بل أراه والله تعالى وبنو الهيام بطن بالين من الحاوين منهم شيخنا للمعمر المحدث أبو الربيع سليمن بن أبي بكر الهيام القطيعي وقد مر ذكره في العين (والهيم الرجل بالضم ضعف كأهتم وهيمنة بنت حيي الاوسية أم درة وام درة امرأة أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه) (هيثم)

والهيثم الذئب (لغة في الجدف) في قد امك أعرس (وزجره بالفتح قال هيثم كدرهم وزجر القرس لغة في الجلم كالبلق الاختصار وكلاهما على البدل من زجر الخيل اذا زجرت للقضى وقال كراع أهمله هيثم بضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم قال الليث (يقال أول من ركبه بن آدم القاتل حمل على أخيه فزجر الفرس فقال هيج الدم فخفف) لما كثر على الالسنة واقتصر على هيثم وهيدم (والهيمنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (الجرأة و) الاقدام) (لهدم تفضي البناء) هدمه يهدمه هدما (كالتهديم) قال الجوهري هدموا يهدمون شددوا للكثرة وفي الحديث من هدم بناء ربه فهو مدعوبه أي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه (و) الهدم (كسر الظهر) من اضرب بن الاعراب (فعلهما كضرب و) من المجاز الهدم (الملهدم من الدماء ويحرك) فيكون كالهدر زنة ومعنى وفي الصحاح يقال دماؤهم بينهم هدم أي هدر وهدم أيضا بالتحريك فقدم (الهيمنة) (هدم)

الحرك وجعل التكسين لغة ذا المصنف عكس ذلك * على ان على بن حمزة قد أنكر الكسر (و) الهدم (بالكسر الثوب البالى) كما فى الصحاح وهو مجاز (أو) هو الخلق (المرقع أو خاص بكساء الصوف) البالى الذى ضوعفت رقاعه دون الثوب هكذا نصه ابن الاعرابى قال وفى بن جبر

ليبكك الشرب والمدامة را * فتيان طرا وطامع طمعا

وذات هدم عارى أشاجعها * تعمت بالماء تولبا جدعا

(ج اهدام) وعليه اقتصر الجوهرى (وهدام) بالكسر هكذا فى النسخ والصواب هدم كمنبر وهى نادرة كما هو نص أبى حنيفة فى كتاب النبات وأنشد ابن برى لابى دواد

هرقت فى صفنه ما يشربه * فى دارخلق الاضعاف اهدام

وفى حديث عمر رفقت عليه عجوز عشمة باهدام ورق حديث على "لبسنا اهدام البلى (و) من المجاز الهدم (الشيخ الكبير) على التشبيه بالثوب وقال أبو عبيد هو الشيخ الذى قد اتضلم مثل الهم (و) من المجاز الهدم (الخف العتيق) على التشبيه بالخلق من الثوب (و) هدم (اسم) رجل (و) من المجاز الهدم (كصف الخشن و) الهدم (بالتصريك) كذا فى النسخ والصواب بكسر فتفتح كما ضبطه ياقوت قال بشبه أن يكون جمع هدم (أرض) جبنها ذكر هارجير فى شعره

بل قد رأها جبيها غير مقربة * سراه منها قوادى الخفر والهدم

(و) الهدم (ما تهدم من جوانب) وفى بعض نسخ الصحاح من نواحى (البرقة ضفاها) قال بعض اعراب أنمارة

تغضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

(و) الهدم (كأمير باق نبات عام أول) وذلك لتقدمه والذى فى نسخة اللسان الهدم بالتصريك فراجعه (و) من المجاز (هدمت الناقة كفرح هدما وهدمة بضمتين فهى هدمة كفرحة ج هدايى وهدمة كفردة وتهدمت وأهدمت فهى مهدم) كلها اذا (اشتد ضبعها) فيما سرت الفصل ولم تعاسره وفى الصحاح قال الفراء هى التى تقع من شدة الضبعة وأنشد لزيد بن ركبى الدبيرى يوشك ان وجس فى الارجاس * فيها هدم شيح هواس * اذا دها الغند بالاجراس

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها أن يكون الهدم خلاء أضافه الى الضبع لانهما فى اذا ضبعت وهواس من نعت هدم الثانية هواس بالخفض على الجوار الثالثة فيها هدم شيح هواس وهو الصحيح لان الهواس يكون فى النوق وعليه يصح استشهاد الجوهرى لانه يجعل الهدم الناقة الضبعة وبكون هواس بدلا من شيح والضبع والهواس واحد وهدم فى هذه الاوجه فاعل ليوجس فى البيت الذى قبله أى يسمع أن يسمع سرت هذا الفعل ناقة ضبعة فشتت ضبعها قلت وقد فصل ذلك أبو زكريا فى تهذيب غريب المصنف وهذا لفظه الاخير الذى ذكره هو الذى صححوه واعتمدوا عليه ومنه مصطاد الازهرى فى نسخة التهذيب كذا فى غريب المصنف وعلى الحاشية قال أبو عمر أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء فيها هدم شيح هواس * قلت والمصدر فى باب النكاح يأتى على فعال كالضراب والحرام والحلال من رواه هكذا فانه جعله بدلا من شيح ومن رواه كشداد فهو من نعت الهدم ولكنه مجرور على الجوار وقال أبو (و) الهدام (كغراب الدوار) يصيب الانسان (من ركوب البصر وقد هدم كعنى) أصابه ذلك وهو مجاز (والهدمة المطرة الخفيفة) وفى الصحاح الدفعة من المطر هكذا فى بعض نسخه ومثله فى الاساس (و أرض مهدومة أصابها) هدمة من المطر (و) الهدمة (الدفعة من المال) كذا فى نسخ الصحاح هكذا بخط الجوهرى (وبه مهدم كمنبر ومعقد قيل لخير) وهو ابن حضور بن هدى بن مالك قال ابن الكلبى من بنى حضور شعيب بن ذى مهدم نبى "أصحاب الرس وليس هو شعيب صاحب مدين (و) ذو مهدم أيضا (ملك الحبش وذو الاهدام المتوكل بن عياش شاعر) أيضا لقب (نافع مهيوب المفرز ذو تهامة وما) و (تهامة ذو) يعنى واحد (و) من المجاز (عجوز) متهدمة (و) كذا (ناب متهدمة) أى هرمة (قانية و) من المجاز (تهدم عليه غضبا) اذا (قوعده) وفى الصحاح اشتد غضبه (و) فى الصحاح قال هذا (شئ مهندم) أى (مصلح على مقدار وله هندام) بالكسر وهو (معرب) أصله بالفارسية (أندام) بالفتح مثل مهندس وأصل أندازه هكذا ذكره الجوهرى وتبعه المصنف ولا يتضح ان مثل هذا لانكون الا نون فيه زائدة بل هى من أصل الكلمة فالاولى ايراده فى تركيب ه ن د م وهو مما يستدرك عليه أيضا البناء وتهدم مطاوع أهدمه وهدمه ذكرهما الجوهرى والاهدمات أن يهدم على الرجل بناء أو يقع فى بئره وفسر الحديث اللهم انى أعوذ بك من الاهدمين حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن سيده ولا أدرى ما حقيقته وشهيد الهدم محركة الذى يقع فى بئر أو يسقط عليه جدار و يقولون فى النصرة والظلم دعى دعلى وهدى هدلى وقال الهدم الاصل وأيضا القبر لانه يحفر ثم يرد فيه وقد مر فى قدم والنقض هدم من الحائط وهو ما انهدم منه والهدمة بالكسر الثوب الخلق والجمع هدوم بالضم وهدم الثوب وهدمه رقعه الاخيرة رواها بن الفرج عن أبى سعيد والهدم ككتف الاحق والمهدوم من اللبن الرثيثة وفى التهذيب هى المهدومة وأنشد

شفيت أبا الفتارمن داء بطنه * بمهدومة تنفى خلوج الشراسف

وهو يتهدم بالمعروف ينوء عدو تهدم عليه الكلام مثل تهور وأوهدم ككتف أخو العلاء بن الحضرمى ذكره الدارقطنى فى الصحابة وكزبر هدم التغلبى وبقال أدرم له صحبة روى عنه الضبى بن معبد والهدم و بضمتين ماوراء وادى القرى فى قول هدبن الرقاع

العاملى

(المستدرك)

* قوله فقد أنكر الكسر هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولم تظهر لمعنى ولعله أنكر التسكين ولكن الذى فى اللسان ورده أوهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتصريك أى هدر وقال على بن حمزة هدم بسكون الدال اه فمقتضاه انه أنكر التصريك لا التسكين تأمل

العالمي قاله الخارزي وضبطه أبو الوفا بن كنكنة كذا في المعجم (هذم) هذما (قطع) بسرعة (د) أيضا (أكل بسرعة) ومنه الحديث كل بيمينك وأيلك والهذم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم وقال أبو موسى أنصوابه انه بالذال المهملة يريد الأكل من جوانب القصعة دون وسطها (والهذام) من الرجال (الأكول) كافي المحكم (د) أيضا (الشجاع) كافي الصحاح (كالهذام كقطراب) في الهذام (اسم) رجل (د) أبو المهذم والهذام (كمعزى غراب السيف القاطع) فاتهما الجوهري عن أبي عبيد (د) الهيذم (كعيدر) السريع وهذمة بالضم ابن لاطم بن عثمان (في هزمة) وهو جد أبي سلمى كعب بن زهير الشاعر الصحابي رضي الله عنه (و بالصرف) هذمة (بن عتاب في طيئ) عن ابن حبيب (وسعد بن هذم كزبير) بالثاث الالف بين سعد وهذم (أبو قبيلة) وهو ابن زيد (بن ليث بن سود (لكن حضنه عبد) حبشي (أسود اسمه هذم فغلبه اليه) ونسب اليه ومن بني سعد هذم هذا بنو هذوم بن سعد اليه يرجع كل سعدي ماخلا ابن هذوم بن زيد الات في كلب قاله ابن الجواني نسابة ● ومما يستدرك عليه هذم الثوب يهذمه هذما فيهما أجمع قل ورؤية كلاهما في فلك يستلمه ● والهذب الخاطف بين هذمه يعني تغيب القمر وتقصانه قال الازهري كلاهما بمعنى الليل والنهار وقال أبو عمرو أراد بالخاطفين المشرق والمغرب يهذمه بغيبه أجمع وقال ثمر يهذمه فيأكله و يوجبه وسنان هذام كغراب حديد وكذلك مديه هذام وشفرة هذمة وهذامة قال

وبل لبعران بني قعامه ● منك ومن شفرتك الهذامه

وسكين هذوم تهذم القسم أي تسرع قطعه قتا كذلك وهذم الذئاب الموت حكذا ضبطه صاحب المصباح والهذميون ربيعة بن جدس أو قبيلة بالشام من ابن الجواني وهذيم بن عبد الله بن علقمة صحابي (الهذمة سرعة) في الكلام (د) سرعة في (القراءة) كافي الصحاح كالهذرمة وقد هذم هذا كلامه اذا خلط فيه وقال ابن السكيت اذا أسرع الرجل في الكلام ولم يتمتع فيه قيل هذم هذمة و يقال هذرم وروده اذا هذموا وأوالتصهيل رجلا هو كالذي في المجلس جم الهذمة ● (وهو هذارم وهذامة بضمهما) كثير الكلام (د) قال ابن عميل يقال للمرأة (انها لهذرى العضب على فعلى) أي (كثيرة الجلبة والشر والعضب) ● ومما يستدرك عليه رجل هذارم بالكسر كثير الكلام والهذمة السرعة في المشي وهذرم الذئاب توسع بها وهذرم السيف اذا قطع ● (الهرم محركة والمهرم والمهرمة أقصى الكبر) وفي الحديث تزل الضباء مهرمة أي مظنة الهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس قال ولست أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد أن هذا كائن تقال فيه وقد (هرم كضرب فهو هرم) بكسر الراء (من) قوم (هرمين وهرى) كسر على فعلى لانه من الاسماء التي يستوي بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول فقتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذاك (وهي هرمة) كفرحة (من) نسوة (هرمات وهرى) وقد (أهرمه الدهر وهرمه) قال

اذا لبثت هرمت ومها ● أي هذا لك يوم فتى

(والهرمان بالضم العقل) يقال له هرمان كذا في الصحاح (د) الهرمان (بالتحريك بنا آن أزليان بمصر) واختلف فيهما اختلافا جما يكاد ان تكون حقيقة فيهما كلتاهما مثيل (بناهما) هرمس الاول الهرمس المثلث الحكمة وهو الذي يسميه الصابئون اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو (ادريس عليه السلام) لما استدل من أحوال الكواكب على كون الطائف (لحفظ) صحائف (العالم) والاموال (فيهما من الطوفان) اشفاقا عليهما من الذهاب والدروس واحتياطا (أو هما) بناهما سنان بن المشمل وفي بعض النسخ المشمل ومنه قول البحتري من قصيدة

ولا كسنان بن المشمل عندما ● بنى هرميها من حجارة لابها

(أو هما من) بناء الاوائل) قيل شداد بن عاد كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل سوريد بن سهواق بن سرعان ذي الخطاط لابي عبد الله محمد بن عمر بن جعفر القضاعي اله سوريد بن سهاوق (لما علموا الطوفان) وانه مغيد لارض وجوا نامها وبنائها وذلك من جهة النجوم) ودلائها بانه يكون عند نزول قلب الاسد في أول دقيقة من رأس اسبر طاط وتكون الكواكب عند نزوله اياها في هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر في أول دقيقة من رأس الحمل وزحل في درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل والمشتري في الحوت في تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة والمريخ في الحوت في تسعة وعشرين درجة ثلاثة دقائق والزهرة في الحوت في ثمانية وعشرين درجة وثمان دقائق وعطارد في الحوت في سبعة وعشرين درجة وثمانية دقائق والميزان في الميزان وأوج القمر في الاسد في خمس درجات (وقيمها كل طب ومصر وطلسم) وهندسة ومعرفة أنجمه وعللها وغير ذلك من أعاجيبه فما عضه مما يضر و ينفع كل ذلك بالكتابة على حيطانهما من داخل مطلسما مقدرا لمن عرف علم المسئلة كما ذكره القضاعي في الخطة وفيهما من الذهب والزمرد مالا يحيطه الوصف ولم يذكر المصنف الطلسم في موضعه (وهناك أهرام صغار كثيرة) منها بهرة اثنتين وبعض بالموزر ومنها الذي بدير أبي هرميس ومنها اثنان بأخوص من دهشور وآخران بأخوص من ميدوم قال أبو الصلت وثمي شيء أعجب وأعجب بعد مقدور الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بنا جسم من أعظم الحجارة مربع الاضلاع ذو صحور مشكر ترتفع عموده ثلثمائة ذراع وهو سبعة عشر ذراعا يحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات لاضلاع من كل ضلع أربعة وثلاثون

(هذم)

(المستدرك)

(هذرم)

(المستدرك)

(هرم)

هنا مادة في المتن المطبوع ونصه الهذلمة مشي في سرعة اه وهي في التكملة واللسان أيضا وليست في نسخ الشارح التي بايدينا

وستون ذراعا وهو مع هذا الظلم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم تتأثر الى هلم جرا بتضاعف الرياح وعطل السحاب وزعزعة الزلازل انتهى وقال غيره ان طول كل واحد منهما فى الارض أربعمائة ذراع فى أربعمائة وكذلك علوهما أربعمائة ذراع فى أحدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه السلام وفى الآخر قبر تلميذه أغاثيون واليهما تجمع الصابئة وكانا أولا مكسوان بالديباج حكاه ابن زولاق وقيل فى الهرم الشرقى الملك سوريد بن الفرى أخوه هرينب وفى الموزجان لهرينب اسمه كرورس قال ابن زولاق وفى الهرم الذى بدير أبى هرميس قبر قرباس وكان فارس مصر وكان بعد ألف فارس فاق القيم بهم وحده انهزموا فلما مات جزع عليه الملك والرعية فدفنوه بدير أبى هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا هذا خلاصة ماذكروه فى التواريخ وأما أقوال الشعراء فنهم من اقتصر على ذكرهما فقال

بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا ● على طول ما أبصرت من هرمى مصر
أناما باعناق السما وأشرفا ● على الجو اشراف السماك أو النسر
وقد واقيا نشز امن الارض عاليا ● كأنهما ثديان قاما على صدر

وقال المتنبى أين الذى الهرمان من بنيانه ● ما يومه ماقومه ما المصرع

ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع فقال

حصرت عقول ذوى النهى الاهرام ● واستصغرت لعظيمها الاعلام
ملس منقبة البناء شواهق ● قصرت لعال دونهن سهام
لم أر حسنين كالتفكر دونها ● واستوهنت بعجيبها الاوهام
أقبور أملاك الاعاجم هن أم ● طلسم رمل كن أم أعلام

(وابن هرمة) بالفتح (آخر ولد الشيخ والشيخة) والصواب فيه كسر الهاء وعلى مثاله ابن هبرة وقال ولد الهرمة ولهبرة ولكبرة كل ذلك بالكسر أى بعد ماهرما وهبرا وكبرا يستوى فيه المذكر والمؤنث والعجب ان المصنف ذكر فى ج ج ز على الصواب بالكسر فتأمل (و) ابراهيم بن على بن سلمة بن عاصم بن هرمة بن هذيل بن بيهسة بن عاصم بن هدى بن قيس الخليع (شاعر) مشهور روى عنه ابن أخيه أبو هلال محمد بن هلال بن على بن هرمة وفى كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز قبيل لابن هرمة قد هرمت أشعارك قال كلا ولكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم بن المطلب كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (و بئر هرمة فى سوزم بنى عوال) جبل لغطفان بأكناف الجار فى أم المدينة عن حرام (والهرم) بالفتح (نبت) ضعيف تراه الابل وقيل ضرب من الحمض فيه ملوحة وفى الاساس هو يبس المشيرق وهو أذله وأشده انبساطا على الارض واستطاحا قال ذو الرمة

ووطئتنا وطأ على حنق ● وطء المقيد يابس الهرم

واحدته هرمة (و) قيل (شجر) من كراع (أو) الهرمة (البقلة الحمقاء) من كراع أيضا ومنه أذل من الهرمة وهى التى يقال لها حيهلة (ويوم الهرم من أيامهم) فى الجاهلية عن ياقوت (وابل هرام) نرعى الهرم أو (تأكلها فتيض منها) وفى بعض الاصول منه أى من أكله اياها (عشا ينها) وشعر وجهها قال ● أكان هرما فأوجره شيب ● (وذو الهرم مال كان لعبد المطلب) بن هاشم (أو لابى سفيان) بن حرب (بالطائف) الذى قال الواقدى انه مال لابى سفيان ولما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لهدم اللات أتاهم بماله بذى الهرم وقال خيره ذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب بالطائف هكذا هو فى معجم نصر وكان المصنف جمع بين القولين وقال ياقوت هكذا ضبطه غير واحد والصحيح ضدى انه ذو الهرم بالنصر يل وله فيه قصة جاء فيه مصحح يدل على ذلك قال البلاذرى عن أشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فجعله عليه صندق بن الحرث الثقفى فنافرهم عبد المطلب الى الكاهن القضاعى الى أن قال احكم بالضياء والظلم والبيت والهرم أن المال ذا الهرم للقرشى ذى الكرم (والهرم كشدق النفس والعقل) ومنه يقال لا تدرى علام يزأر هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك أى نفسك ومقلتك كافى الصحاح ومحكم ويعقوب ولم يفسره ونصه جرى مجرى الامثال للذمى أى لا تدرى مايكون آخر أمرك وفى الاساس أى رأيك الفاسد وهو مجاز (و) الهرم (فرس أبى زعنة الشاعر و) الهرمة (بهاء البلوط) من المجاز (الهرم العظيم) يقال جاء خالد بهرم عظيم الاهرم والخبر أى بعظيم ويصفه فوق قدره كما فى الاساس (و) الهرم (التقطيع) نقول هرمت اللحم هرما أى قطعته (قطعا صغارا) أمثال الوذرة ولحم مهروم كذا فى التهذيب (وهرمى بن عبد الله) بن رواحة الاسوى الواقفى (كمرمى) أى محركة ● قلت هكذا وقع فى بعض المعاجم والصواب فيه هرم ككتف فأن هرمى بن عبد الله تابعى روى عن خزيمة بن ثابت وعنه حميد الاعرج نبه على ذلك ابن حبان (وهرم ككتف ابن حيان) العبدى من صغار الصحابة وقال ابن حبان فى ثقات التابعين هرم بن حيان الازدى البصرى الزاهد أدرك خلافة عمر وسمع أبا موسى الاشعرى روى عنه الحسن وأهل البصرة وكان قد ولى الولايات أيام عمر بن الخطاب مات فى غزاته ولا يعلم وقته (و) هرم (بن حيش) كذا فى النسخ والصواب انه ابن خنبش وقيل وهب بن خنبش روى عنه الشعبى فى عمرة رمضان (و) هرم (بن قطبة) الفزارى ويقال ابن

فطنة بالتون وهو الذى ثبت عينه بن حصن وقت الردة (و) هرم (بن عبد الله) الانصارى أحد النكائين وهو الذى قيل فيه هرمى ولا تعرف له رواية (و) هرم (بن سعدة) ذكره ابن الكلبى و يقال هدم بن مسعود بالدال وبالراء أصح (وكز بن) هرم بن (سفيان) البجلى (محدثان) من منصور وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وأحمد بن يونس ثبت (و) من الغزاز الهرمى (كسكرى الياس) القديم (من الحطب) وقيل الرائد كيف وجدت واديا يقال وجدت فيه خشاخرهرمى وشاشرمى كافى الاساس (و) الهرمم (كصيور المرأة الخبيثة السيئة الخلق وذو أهرم كأحمد) اسم (رجل وتهارم) الرجل (أورى) من نفسه (انهرهم) وليس به كافى الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال ماعنده هرمانة لضم ولا مهرم كمعدأى مطعم وقدم هرم كقدم متمم من أبى حنيفة وأنشد البعدى

جوز يكوزا الحمار جوده الشعير اس لا ناقص ولا هرم

و يقال للبعير اذا صار قحدا هرم والانثى هرمة والاهرمان البناء والبئر و بعير هارم برى الهرم والهرمان بالضم الرأى الجيد كالهرم ككتف وموهزما كشداد وككتف هرم بن سنان بن حارثة المزنى وهو صاحب جهير الذى يقول فيه

ان الفيل مأوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم

قال الجوهرى واما هرم بن قطبة بن سيار فمن بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة وهرم بن الحرث ناجى وهرم بن نسيب أبو الضحاء السلمى تابعيان وكز بير هرم بن تليد الظالمى تابعى من ابن عباس وعنه خيثمة الضوء بن الضوين هرم وهرم بن مسعر الترمذى من شيوخ الترمذى وهرم بن عبد الاعلى من شيوخ مسلم والهرم محركة كتب محمد بن هرم الحنبلى عن سعد السلنى وأبى جعفر محمد بن الحسن بن هرم كزبير الهرمى الشيبانى عن سليمن بن الربيع ذكر المالينى وهرمى بن عامر بن مخزوم من ولده جماعة وهرمى ابن رباح بن بروع بن حنظلة جد الابيرد الشاعر التميمى ومهزم كمحدث اسم قبطان وقبطان قتيبة * ومما يستدرك عليه الهرمقة الدائرة التى فى وسط الشفة الحمراء والازهرى عن ابن الاعرابى فى فوادره (الهرمقة) بالمثلثة هى (العرمقة) وهى الهرمقة التى ذكرت آنفا وقيل هو مقدم الانف (و) هى أيضا (السواد) الذى (بين مقرى الشارب) وهى الوزة (و) هرمقة اسم (رجل) وهو هرمقة بن أعين وغيره (و) فى الصحاح الهرمقة (الاسد) ومنه سمى الرجل (كالهرشم) والهراشم (كجعفر وعلابط) * ومما يستدرك عليه هرشم بن هلال كجعفر فى بنى جهل * ومما يستدرك عليه الهرمة بالكسر وشد للبعير الهرمى كراع كالهرمية (الهرشم كقرشب الجرأ الرخو) كافى الصحاح وقيل هو الرقيق الكثير الماء وفى المحكم الرخو الضرع (و) قال أبو زيد هو (الجبل اللين) الصفر الهرشمة فى جبل هرشم * تبدل الجبار ولا ين الهم

(المستدرك) (الهرقمة)

(المستدرك) (الهرشم)

(و) الهرشمة (جماء الغربة من الغنم) وخص بعضهم به المعز (و) الهرشمة (الارض الصلبة) وهو (ضد) * ومما يستدرك عليه الهرشمة الناقة الحوارة والهرشم الجرالصلب ضد قال جادية الجبل طموح الجبه جيبت بحرف جهرشم

(المستدرك)

فالهرشم هنا الصلب لان البرثل تجاب الاصبحر صلب و يروى * جوب لها بجبل هرشم * قال ثعلب معناه وخوخر برأى فى جبل (الهرشم بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (حب متوسط من الشعير والحنطة نافع للاسهال والسعال) وقيل هو العصفر وقيل الجلبان ووصف بذلك يدل على انه ليست للعرب فيه تصرف انما هو الحكيم داود (هزمه يهزمه) هزما (فانهزم هزمه فصار ت فيه حفرة) كأهزمه فانقعر يقتضى فى جوفها وكذلك الفقاشة (وكل موضع منهزم منه هزمه) بالفتح (ج هزم وهزوم و) هزم (فلانا) اذا (ضربه فدخل مابين وركيه وخرجت مرتعه) هزمت (القوس) هزما (صوتت كهزمت) عن أبى حنيفة و يقال تهزمت القوس اذا تشققت مع صوت (و) هزم (الرعد) كمنع (مثل قعقعه) وهو من الكسر (و) هزم (العدو) والجيش هزما (كسرهم وفلهم) ٣ وقوله تعالى فهزموهم باذن الله قال أبو احمد معناه كسروهم وردوهم وأسل الهزم كسرش ئ وثنى بعضه على بعض (والهزام البئار الكثيرة الغزر) وذات نطفة منها فى المحكم الكثيرة الماء وأنشد الجوهرى للطرماح بن عدى

أما الطرماح وهى حاتم * ومعى شكى ولسانى عارم * كالبحر حين تنكد الهزام

أراد بالهزام آبارا كثيرة المياه (و) الهزام (الدواب الجفاق) وفى بعض النسخ والهزام البئار الغزر والجفاق من الدواب (الواحدة هزمة) و يقال ناقة هزمة اذا خسفت وقلم جرها فانفاض مؤها الرواء (واهتزمت احداهما بمثلها وتهزمت) أى (تشققت مع صوت) عن ثعلب قال

كانت اذا حالب الظلماء نبهها * قامت الى حالب الظلماء تهتزم

أى تهتز مها بالحلب لكثرة ما يرد واللازهرى هذا البيت شاهد على جاء فلان يهتزم أى يسرع وفسره فقال الظلماء تهتزم أى جاءت اليه مسرعة وقال الاصمعى السحاب المتهزم الذى لرعده صوت (والهزيم الرعد) الذى له صوت شبيه بالتكسر (كالمتهزم) وفى الصحاح هزيم الرعد صوته وتهزم الرعد تهزما (و) الهزيم من الخيل (الفرس الشديد الصوت) وقيل هو الذى يتشقق بالجرى وهزيمه صوت جريه (وقوس هزوم) أى (مرنة بينة الهزم محركة) قال عمرو ذو الكلب

* وفى اليمين سبحة ذات هزم * (وقد هزمته كفرحه شديدة انفعلان) يسمع لها صوت وقيل لا بسة الخلق ثم قالت لهم جزور سمنة فى غداة شتية * بشفار خادمة فى قدور هزمة (وتهزمت العصا تشققت مع صوت كانهزمت) وكالتهزم

٣ فى نسخ المتن زيادة بعد قوله فلهم نصها والاسم الهزيمة والهزيمى كتلبيق والبيت محرفا اه

(د) تهزمت (القربة يبست وتكسرت) فصوت وبقال سقاء متهزم اذا كان بعضه قد تثنى على بعض مع جفاف وقال الاصمعى الاهتزام من شيشبين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة فى القتال أى هاهو كسروا الاهتزام من الصوت يقال معت هزيم الرعد (وشيت هزم كضفدع وأمير) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى متبعا (لا يستعمل) كما منهزم من صعابة وأنشد الجوهرى ليزيد بن مفرغ سق هزم الوساط منيس العرى * منازلها من مسرعات وموسر

وأنشد ابن الاعرابى تأوى الى ذى أرطاة اذ اطفت * ألفت جوانبها عين غيث هزم

وقال آخر هزيم كان الباق يحتو بفيه * تحامين انهارا فهن صوارح

(والهازمة الداهية) يقال أصابتهم هازمة من هوازم الدهر أى داهية كاسرة (والهزم بالفتح ما اطمأن من الارض) وذكر الفتح مستدرك ومنه الحديث اذا حر ستها فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ماتهزم منها أى تشقق (و) الهزم (السحاب الرقيق) المعترض (للماء) والهزم (ككتف القرس المطبع) وفى بعض النسخ المطبع (وكزفر) الهزم بن وبيعة بن عبد الله بن هلال (بجلد مجونة بنت الحرث بن سرتين بجير) بن الهزم (أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها) وزوج سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد رضى الله تعالى عنهم (واهتزمه) اذا (ذبحه) وفى الصحاح اهتزم الشاة ذبحها قال لبيد

انى لأخشى ويحكم ان تقعروا * فاهتزموا من قبل ان تندموا

(و) اهتزمه (ابتدره وأسرع اليه) يقال بها خلان يهتزم أى يسرع كأنه يبادر شأو بعضهم فى قول الشاعر

* قامت الى حاب الظلام تهتزم * أى جاءت مسرعة اليه وقد تقدم قريبا (ومنه المثل) فى اتهاز الفرص (اهتزموا ذبيحتكم مادام بها طرق) أى بادروا الى ذبحها مادامت مهيئة (قبل هزال الهاء) اهتزم (القرس سمع صوت جريه) وفى الصحاح اهتزم الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(و بنو الهزم كصرد بطن) من بنى هلال وقد تقدم ذكره قريبا (والهزيم كبديد الصلب الشديد) لغة فى الهيم (و) الهزيم (الاسد) لصلابته وشدته (و) هزيم (اسم رجل) و(الهزيم (كبير ومعظم ومفتاح رشد اوسماء) ورجال ومن الاول مهزم عن ابن عباس ومحمد بن مهزم من شيوخ الطبرانى وبقيته بن مهزم الطوسى كتب عنه محمد بن أسلم (و) من المجاز (هزمت عليه) بالضم أى (عطفت) قال أبو عمرو وهو حرف غريب صحيح قال أبو بدر السلمى

هززت عليذا اليوم يا ابنة مالك * جودى علينا بالنوال وأنعمى

(وهزوم الليل) بالضم (صدوعه للصبح) قال الفرزدق

وسودا من ليل التمام اعتسفتها * الى ان تجلى عن بياض هزومها

(و) المهزام (كفتاح عود يجعل فى رأسه نار يصوت به) أى صبيان الاعراب أو ضرب من القصب وأنشد الجوهرى لجرير يهجو العبيث ويعرض بامه

كانت مجرتهم تزوز بكفها * كمرا لعبيد تلعب المهزاما

قال الازهرى المهزام لعبة لهم يغطى رأس أحدهم ثم يلطم وفى رواية ثم تضرب استه وبقال له من الطمطمة قال ابن الاثير وهى الغبيطا (و) أيضا (خشبة تحرك بها النار) قال ابن الفرج المهزام (العصا القصيرة) وهى المرزام وأنشد

* فتام با مثل مهزام العصا * (و) الهزم (كزبر نخيل وقرى باليمامة) لبنى امرئ القيس التميميين (و) هزيم (لقب سعد ابن ليث القضاعى) عن ابن دريد (وهزيم بن أسعد فى نسب حضرموت) بن قيس وفى بعض النسخ فى نسب مضر وهو غلط (وذو هزيم د باليمن والهزوم بالضم) لد (من بلاد) بنى هذيل ثم بنى (طيئان) منهم (وأبو الهزم كمعظم يزيد أو عبد الرحمن بن سفيان) التيمى البصرى (نابعى) روى عن أبى هريرة رضه وعنه حماد بن سلمة قال الذهبى فى الديوان ضعفوه (وسهم بن صافر بن هزمة من قواد) أهل (اليمن) مع يزيد بن أبى سفيان فى فتوح الشام وبقال لولده اهازميون * وحمايد لرجل عليه الهزيم كأمير موضع فى قول عدى بن الرقاع (المستدرك)

من دار غرثن تهاد كرتها * بين قارات خاحل فالهزيم

وهزمان كسحبان موضع وهزوم الجوف مواضع الطعام والشراب لتطامنها قال

حتى اذا مابلت الفكوما * من قصب الاجواف والهزوما

والهزمة مطامن من الارض والجمع هزوم قال

كأنها بالطلح ذى الهزوم * وقد تدلى قائد النجوم * قواحه تبكى على حميم

ومن أمثلة زمخ هزمة بفتح الهاء السلاح ورمحة اصيل أى ضرب رجل فانخفض المكان فسمى الماء وهزمة الفرس تصيب عرقه وذلك تحريك رأل الجرى فبلجرى الماء الحرير أدركت * هزمته الاولى التى كنت أطلب

والهزمة الثقرة فى الجبل قوة فى الجبل وهزمة بحوزى الهزمة تقبل الصدور من الحزن أو خشن الوهدة التى فى أعلى الصدر وتحت الصق والهزمة المنخفضة عن ابن الاعرابى فرسه الاث قال مشق ما بين الشاربين بحبال الوترة والهزمة الصوت وفرس هزم اصوت شبه صوته بصوت الرعد وانهزم بلوش انكسر وذلك هزم كمنى وهزم فصرع اليبس المتكسر منه عن الجوهرى

وبه فسر قول قيس بن عيزارة الهذلي وجبن في هزم الضريع فكلها * حدبا بادية الضلوع حرود

وهزم السقاء ثقبه بعض وهو يلي وسطها مهزم كمعظم والهزم الضاغط من الدواب واحد هاهزمة وقال الشيباني هي المساحن من المعزى وضبطه بالتحريك وقال الهزم السحاب المتشقق بالمطر عن ابن السكيت وهزمه قتله عن ابن الاعرابي والهزم بنت ضعيف لغة في الهرم بالراء نقله شيخنا وجيش هزيم مهزوم وهو جيش منهزم الجيوش وهزم الجيش انهزمهم وهزمه هازمة واللسن وهزمة وهو صوت حلقه ومن المجاز الهزم معنى معروف فأتى الزمان وتقاول جيزم الاحزاب والهزمة من قرى قرقرى بالعمامة ويروى بضم الزاي وفي الحديث أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة قال ابن الاثير هو موضع * قلت وهو في معجم الطبراني في هزم من حرة بني بياضة في تقبيع الخصمات ومثله في كتاب الصحابة لابي نعيم وابن منده والاستيعاب لابن عبد البر والاستذكار للبيهقي ووقع في الروض السهيلي عند هزم البيت وهو جبل على بريد من المدينة ففي سياقه خلاف الاول قوله البيت وكلهم قال بياضة وقوله جبل والهزم بإجماع أهل اللغة المنخفض من الارض وذكر بعضهم جمعا بين القولين انه جمع في هزم بني البيت من حرة بني بياضة ففي تقبيع يقال له تقبيع الخصمات والبيت وبياضة بطنان من الانصار ﴿الهسم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الكسر لغة في الهشم) قال ابن الاعرابي الهسم (بضمتين الكاورون لغة في الحسم) وهم الذين يتاعون الكمرة بعد أخرى ثم قلبت الحاء هاء قاله الازهري (وهوسم) كجوهر (د) من بلاد الجبل (خلف طبرستان) والديلم من يأقوت ﴿الهشم كسر الشئ اليابس) كأني الصحاح (أو الاجوف أو كسر العظام وهو أس خاصة) من بين سائر الجسد (أو) هو كسر (الوجه أو) كسر (الانف) وهذا قول الصباني (أو) الهشم في (كل شئ) من الصباني أيضا وقد (هشمه يهشمه) هشما اذا كسره (فهو مهشوم وهشيم وقد انهشم وتهشم وتهشمه) اذا (كسره و) من المجاز تهشم (فلانا) اذا (اكرمه وعظمه كهشمه) تهشما (و) تهشم (الناقة حلبها أو هو الحلب بالكف كلها كاهتشمها) وفي الصحاح اهتشم مافي ضرع الناقة اذا احتلبه (و) تهشمت (الريح اليبيس) اذا (كسرته وهاشم بن عبد مناف (أبو عبد المطلب) وكان يكنى أبا فضلة ثالث جد لسيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه عمرو) العلا سمي هاشما (لانه أول من ثرد الثريد وهشمه) في الجذب والعام الجادفيه يقول ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأنشد ابن بري لآخر أو سمهم رفد قصي ثمما * ولبنا محضا وخبزا هشما

(والهاشمة شجة تهشم العظم أو) التي (هشمت العظم وبرته بين فراشه أو) التي (هشمته فنفش) أي تشعب وانتشر (وأخرج وبانها فراشه) وفي بعض النسخ نفش بالفاء من نفش العظم اذا استخرج مافيه (والهشيم نبت يابس منكسر) ومنه قوله تعالى فأصبح هشيما تذروه الرياح (أو يابس كل كلأ) الايابس البهمي فانه حرب لاهشيم (و) قيل الهشيم اليابس من (كل شئ) وفي بعض النسخ كل ثمر ورقوله تعالى فتكونوا كهشيم المحتظر أي قديم الغابة في اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به وقال الصباني الهشيم مايبس من الخشارات فارفت وتكسر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا قصطر وقد مر في ح ظ ر شئ من ذلك (و) من المجاز الهشيم (الضعيف البدن) نقله الجوهري (و) الهشيمة (بهاء الارض التي يبس شجرها) فانما كان أو منه شماهن ابن عميل وقال غيره هي اسودّ شجرها نافقة على يبسها (و) من المجاز (ماهو الاهشيمة كرم أي جواد) وفي الصحاح اذا كان سمحا وفي الاساس اذا لم يمتنع شيأ وأصله من الهشيمة من الشجر يأخذها الحاطب كيف شاء (وتهشمه استطعمه) عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا الشمائل مكرما خليقته * اذا تهشمه السائل احتالا

وقال أبو عمرو بن العلا تهشمته المعروف وتهضمته اذا طلبته عنده وقال أبو زيد تهشمت فلانا اذا زجرته وأنشد

اذا أغضبتكم فتهشموني * ولا تستعتبوني بالوعيد

أي تزجروني وهو مجاز (و) تهشم (عليه) فلان (تعطف) نقله الجوهري وهو مجاز أيضا (لازم متعد و) تهشمت (الابل خارت وضعفت كانهشمت) عن أبي حنيفة (والهشم بضمتين الجبال الرخوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحلايون الليّن) الحذاق واحدهم هاشم (و) الهشم (كصنف الضئي الجواد (و) الهشام (كرمان) هشام بلام (خمسة عشر صحابيا) وهم هشام بن خنيس السلمي وابن أبي حذيفة المخزومي وعماله الواقدي هاشما وابن حكيم بن حزام الاسدي وابن سبابة القيسي أخو مقيس وابن العاص السهمي أخو عمرو بن العاص المخزومي وابن عامر بن أمية الانصاري وابن عتبة بن ربيعة أبو حذيفة و يقال اسمه مهشم وابن عمرو بن ربيعة من المؤلفة قلوبهم وابن قتادة الزهاوي وابن المغيرة بن العاص وابن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد وهشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل آخر كان اسمه شيطا فسماه هشاما (و) هشام (ثلاثون محدثا) منهم هشام بن اسمعيل الدمشقي انطاروابن اصبغ المدني وابن برام المدائني وابن جرالمكي وابن حسان لازدي مولاهم الحافظ وابن خالد الازرق الدمشقي وابن زياد أبو المقدم وابن زيد بن أنس وابن سعد بن سعيد البزروابن سليم المخزومي وابن عابد الاسدي أبو كليب وابن أبي عبد الله الدستوائي وابن عبد الملك الجمحي وابن عبد الملك الطيالسي الحافظ وابن

عروة أبو المنذر وابن حماد السلمى الدمشقى الحافظ وابن عمرو الفزارى وابن الفارا لحرثى وابن أبى الوليد وابن يحيى بن أبى العاص وابن يوسف خاتمى سمعاء وابن يونس التهشل وغيرهؤلاء. (وهشيم بن بشير) أبو معاوية السلمى الواسطى (كزبير) هو (محدث) حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وابن الزبير وعنه أحمد وابن معين وهناد امام ثقة مدلس مات ثمانين سنة فوق سنة ثلاث وقيل وماية قال يحيى القطان أحفظ من رأيت سفيان ثم شعبة ثم هشيم (وناقة هشام سريعة الهزال) ومشاط سريعة السمن (والهشمة نقص مشاش الجبل الكذا نقو) الهشمة (بالضم الاروية ج هشمان) بفتح فكون (واهتشت نفسى له) و (اهتضمته له) اذا رضيت منه بدون النصفة (و) هيثم وهيثم (كحيدر ومحدث اسمان) ومن الاخير أبو حذيفة المخزومى اسمه مهشم صحابى (والهاشمية) بالكوفة للسفاح) حدثا خصر ابن هيرة واتخذه منزلاله وبلنوده ثم نزل مدينة الانبار وبناها ونزلها فى ودفن واستخلف المنصور فنزلها واستتم بناءها ثم تحول منها ونزل بغداد وبناها مدينة السلام (و) أيضا (د بالريّ) يا لقرب منها (و) أيضا (ماءة شرقى الخزيمه) فى طريق مكة لبنى الحرث بن نحلبة من بنى أسد على مقدار أربعة أميال والى جانبها ماء يقال له اراطى (ومهشمة كمعظمة) هكذا ضبطه الخفصى وقال غيره كمحدثة (ة باليمامة) لبنى عبد الله بن الدرمى فيها فضل

ومحارث وأنت تلعب يارب يضاعلى مهشمه * أهيبها أكل البعير الهيضه

(المستدرك) أهيبها أى حملها على النعب (والهشمة الاسد) و (مما يستدرك عليه هشمه نهشما كسره والهشيمة الشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف شاء نقله الجوهرى وأرض مهشمة بالية متكسرة اذا دلكت عليها نفسها الاخير هما عن ابن شميل قال الازهرى وانما تهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر فلا تعطرت ذهب نهشمها وأنشد شمر لابن سماعة الاسدى

وأخلف أنوا اخى وجه أرضها * قشعريرة فى جلدها وتهشم

وقال الليانى يقال للنعت الذى بنى من عام أول حدثا بت حاق و هشيم وسطيم وكلاً (هيشوم هش لين وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن شميل الهشوم من الارض المكان المنتفر منها المتصوب من ضبطها فى لين الارض وبطونها وكل خاطخ يكون وطيئا فهو هشم وقال أبو عمرو الهشم الارض الجديدة و يقال للرجل الهرم انه لهشم اهشاهشوم وهو اهيشمان كريمقان والهشامية ثلاث فرق ضوال أحدها أصحاب هشام بن الحكم والثانية أصحاب هشام بن سالم الجواليقى القائل كل منهما بالتجسيم والثالثة أصحاب هشام بن عمرو الفوطى

(هصم) وكان يحرم على الناس قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل فانه الله الوكيل يقتضى مركلا (هصمه يهصمه) هصما (كسره) وكذلك هزمه (و) الهيصم (كحيدر ضربيص الجارة أملس) تقتدمنه الحفاق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد ايا (و) الهيصم (الرجل القوى) نقله الجوهرى وقال الاصمعى هو الغليظ الشديد الصلب (و) الهيصم (الاسد) سمى به لشدته (كالهصم كصرد ومنبر وشداد وغشمشم) كل ذلك من الهصم وهو الكسر (والهيصمية فرقة من الكرامية أصحاب محمد بن الهيصم)

(هضم) (مما يستدرك عليه ناب هيصم بكسر كل شئ (هضم الدواء الطعام يهضمه) هضما (نهكه) وهو مجاز وأصل الهضم شدخ الشئ الرطب ونحوه وقيل الاضطاط وقيل الكسر وقيل التنفس كما يبنه الراغب وغيره (و) من المجاز هضم (عليهم) اذا (هبم) يقال ما شعروا حتى هضمنا عليهم (أو) هضم فلانا حتى فلانا اذا (هبط) عليه (و) من المجاز هضم (فلانا) اذا (ظلمه وغصبه) حقه وغيره (كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم) و متهضم مظلوم من أبى عبيد (والاسم الهضيمة) وهو ان يتهضمك القوم شيأ أى يظلمونك (والهضام والهاضم والهضوم الكريم والهضم طعاما) كالجواشن واقتصر الجوهرى على الثانية وهو مجاز (و) من المجاز الهضام والهضوم (المنفق لماله) يقال هو هضوم الشناء أى بكسر ماله وينفقه والجمع هضم ككتب قال زياد بن منقذ

وحبذا حين قمس الريح باردة * وادى أتى وقتيان يها هضم

يعنى انهم يجودون فى وقت الجدب وضيق العيش وأتى على ما كان عيشهم فى زمن الشناء (و) الهضام (الاسد) لانه يكسر فريسته وكذلك الهضوم (و) من المجاز (يد هضوم) أى (تجود بما فيها) تنفيه فما تبقيه (ج) هضم (ككتب) قال الاعشى

نلما اذا قعدوا فى الندى * خلاهم عادو أيد هضم

(و) من المجاز (الهضم محركة) فى الانسان (خمص البطن ولطف الكشح وقلة امتلاء الجنبين) وبطانهما (وهو أهضم) بين الهضم وفى الحديث ان امرأة أتت سعدا متعبرا وهو أمير الكوفة فقالت ان أمير كم هذا لاهضم الكشحين أى منضمهما (وهى هضماء وهضيم) يقال امرأة هضيم اذا كانت لطيفة الكشحين قال امرؤ القيس

اذا قلت ها تى ولينى تمايلت * الىّ هضيم الكشح ريا المخلخل

(وكذا بطن هضيم ومهضوم وأهضم) قال طرفة

ولا تعيرنى غيرا له غنى * وانله كشحا ان ألم أهضما

(و) الهضم (فى الخيل استقامة الضارع وانضمام أعالى الجنان أو استقامتها ودخول أعاليها) وقال ابن السكيت هو انضمام الجنبين

وهو

(وهو عيب) يكون فيها خلقة قال التابغة الجعدي خبيط على زفرة تامّ ولم * يربح الدحقة ولا هضم
وفرس أهضم قال الاصمعي الهضيم الذي في الحليلة فرس فطراتا القرس بعنقه وبطنه كافي الصحاح (و) قوله عزوجل وطلح منضود أي (منضم منضم في جوف الجلب) وقال الفراء هضيم ما داهنى كوافيه وقال ابن الاعرابي أي حري وقيل ناعم وقيل منضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه في بعض وقيل هو ما قبل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضيم الذي يتهشم تهشما (والهاضم) المتداخل في الحكم (مأخوذ من الهضم) أو اين صفة غالبة (وقصيدة مهضومة ومهضمة) كطلعة (وهضيم التي ترتمي بها) أنشد ثعلب لابن قريرة رضي الله تعالى عنه كأن هضيما من مرار معينا * تعاوره أجوافها مطلع الغير
وفي الصحاح جمار مهضم لانه فيما يقال أكابر ضم بعضه الى بعض قال بعضهم

بركت على ماء الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

وقال لبيد يصف نهيق الحمار يرجع في أصوى بهضمات * يجبن الصدر من قصب العوالي
شبه تجاوب صوت حلقه بهضمات المزامير (والهضم ويكسر وعلى الكسر اقتصر الجوهري (الملطئن من الارض) كافي الصحاح (و) قيل (بطن الوادي) وقيل هضم ورعا أنبت وقيل أسفل الوادي وقال ابن السكيت هو الهضم بالكسر في نحو يوب الارض (و) الهضم بالفتح (الغبور) وقيل الطيب وقيل مؤخل ما ينبغ به غير العود والمبخر (ج أهضام وهضوم) قال حتى اذا الوحش في أهضام مورودا * تفيئت رابها من خيفة ريب
ومنه الحديث العدو بأهضام الفيطان وقال المؤرج الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما فيها عن الناظر وقال العجاج في الاهضام الغبور كأنما يربح جوفها المزبور * مثواه مطاران بالعطور أهضامها والمسك والقفور
وقال آخر كأنما يربح خزامانها وحونتها * بالليل ريح يلتجي وأهضام
(والاهضم الغليظ الكتيم) من الرجال (و أهضام نبات) ما الطف أكن من الارض بين جبالها وقيل حزن (قراها) وتبالة بلد مخصب وأنشد الجوهري للبيد فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها
(و بنو مهضمة كمنبر) من العرب (والمهضومة طيب يخلط بالمسك والبان) قال الازهري (الهضيمة طعام يعمل للميت ج هضائم والهضيمة مأدبة) أي يابا الشيء الى حضيض تصغير هضم (ج) تقله يقوت (وأهضمت الابل للجذاع والاسداس) جيعا اذا (ذهبت وراعيها وطلع غيرها) وكذلك الغنم يقال أهضمت وأدمت وأخرت كذا في الصاح وقال أهضم المهر للرباع دنامته وكذلك الفصيل وكذلك اذا قلت والبهمة الاناث في الفصيل والبهمة للذكور والاسداس جميعا (وهضيم كذيم ولد) وقال يقوت موضع ورعا يستدرك عليه بقال هذا طعام سريع الانهضام بطيء الانهضام وهو مطبوع هضمه والمهتضم الظالم وهضمه حقه هضما نقصه وهضم له من حقه نزل له منه شيأ عن طيب نفس وهضمه من حقه اذا كسره منه والمهضوم المكسور والهضيم اللطيف والخصيم والبائع واللين والمرىء والداخل بعضه في بعض وهضم نفسه وضع من قدره تواضعا وفي المثل الليل وأهضام الوادي يضرب في الصبر من الامر المخوف أي احذر فانك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اغتياله وما هضم عليه أي ما دامنه وانهضمت القوة شدتث كتهضمت ورأيته متهضما تكسر الوجه من الحزن وهضمت المرأة من مهرها أزوجها رهبت منه وتهضمت القوم تهضما انتقدت لهم وتخاصرت وتهضمت نفسي رضيت منه بدون التصفة وقد أشاره المصنف في هضم وأهمله هنا ومواهضاما كشداد والهضم محركة والهضمة ضرب من البقور وعظام كصاب اسم وادعن ياقوت * وعما يستدرك عليه (المستدرك)
الهظم سرعة الهضم أورده ابن الاثير في النهاية وأصله الهظم هو الكسر فقلبت الحاء هاء والاهطعان جبلان أورده القاضي زكريا على البيضاوي وكذا بحاشية المنلا عبد الحكيم (هظم كفرح) هظما (اشتد جوعه فهو هظم ككتف) نقله الجوهري وقيل (هضم)
الهظم أن يكثر من الطعام فلا يهضم (والهظم كهيف الكثير الاكل) من الرجال نقله الجوهري (و) أيضا (البصر) كافي الصحاح سمي به لابتلاعه ما طرح فيه (والهيظم) كسيد حكاية (صوت) اضطراب (البصر) وأنشد الجوهري لرؤبة
ولم ير لي عزقيم مدعما * كالصبر يدعو هيظما هيظما
أراد حكاية أصواجه ورواه الازهري

ولم ير لي عزقيم مدعما * للناس يدعو هيظما هيظما * كالصبر الفيته نقلما

وعلى هذه شبهه بفعل وضربه مثلا وهيظم حكاية هديره (و) الهيظم (البصر الواسع) البعيد القعر (و) من المجاز (تهيظما) تهضما اذا (قهره) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * يكفيه محراب العداة تهيظما * قال وهو قهره من يحاربه وأصله من الجائع الهيظم (و) تهيظم (الطعام ابتلعه نقما عظاما) نقله الجوهري زاد غيره متتابعة (والهيقما في) بمعنى (الخاف وهو هما بن سيده قال الازهري هو (الطويل) من كل شيء وربما يستدرك عليه بحرهقم كتقدب واسع بعيدا لقعر والهيقما في الطويل من انخلقان خاصة قال النقعسي (المستدرك)
من الهيقما نيات هيق كأنه * من السدو كيلين أفلت من نبل

شبه الظليم برجل سندى أفلت من وثاق وهو يقسم الرغيب من كل شئ والهقم أصوات شرب الابل عن ابن الاعرابى والتهقم الحرص والجوع (التهكم التهدم) يكون (فى البئر ونحوها) يقال تهكمت البئر اذا تهدمت أى تهورت (و) التهكم (الاستهزاء) والاستغفاء يقال تهكم على سبيل التهكم (كالاكمكمة) بالضم (و) التهكم (الظمأ المتداول و) أيضا (التهتر) يقال (و) أيضا (الغضب الشديد) وهو التهدم من الغيظ والحنق (و) أيضا (الندم على الامر الفائت) أيضا (المطر الكثير الذى لا يطاق) وكذلك السيل (و) أيضا (الغنى) عن أبى زيد يقال (وكعنته تهكما غنيته) يصوت (والمتهكم المتكبر) نقله الجوهرى (و) الهكم (ككتف الشرير المقتحم على ما لا يعنيه) ويتعرض للناس بالشر (و) مما يستدرك عليه التهكم التكبر وأيضا حديث الرجل فى نفسه وأنشد ابن برى لزياد المطلى

(المستدرك)

من ذ كر ليلى دائم تهكمه ٭ والدهر يفتال الفتى ويهجمه

وأيضا التعدى وأيضا الوقوع فى القوم وأنشد ابن برى لتميم بن مقبل يمدح

تهكمت على ابن ثرمدا ٭ فلا ان علا كبا ولا تهكم

(هلم) (الهلم اللاصق من كل شئ) من كراع (والهلمان بكسرتين مشددة الميم الكثير من الخبز وغيره) وقال أبو عمرو هما الكثير من كل شئ وأنشد لكثير المحاربى

قد منتنى البوهى تملأن ٭ وهو كثير عندها هلمان ٭ وهى تمنذنى بالمقال البنيان

وقال ابن بزى انما هما الهلمان على مثال فركلان (كالهلمان وتضم لامه) يقال جاء نا بالهيل والهيلمان اذا جاءا بالمال الكثير وأورده أبو زيد فى باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب أو يكون له وضبطه بخط الامام ونقل الجوهرى فيه الضم والفتح وقيل ان همه زائدة وقد تقدم ذلك فى م ى ل (و) الهلام (كغراب طعام) يتخذ (من لحم يجعل بعضه) كذا فى المحكم (أو) هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن) هكذا فى كرّ الاطباء (والهلم بضمتين طباء الجبال) كالهم (و) الهلم (كقنب المسترخى وهى هلمة) وقد نص هنا على اطلاقه (واهتم به) أى (ذهب بعمر) فولهم (هلم) البنا يا رجل بفتح الميم (أى تعال) كافى الصحاح وفى المحكم أى أقبل قال الجوهرى وقال الخليل (هم كبه من هاء التنبيه ومن لم) من قولهم لم الله شعثه أى جمعه (أى ضم نفسك الينا) أى اقرب وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال (واستعملت استعمال) الكلمة المفردة (البسيطة) وقال الزجاج زعم سيبويه ان هلم هاهنا فعل اليوم وحدها كالكلمة الواحدة قال شيخنا وقد تضيروا هذا الكلام وقالوا الاصل فى الكلم البساطة ودعوى التركيب منافى من وجوه وقد تقرر ان لم فعل أمر حذفت الالف من ها تخفيفا وتطرأ على سكون لام إلى الاصل وهذا القول نقله بعض عن البصريين وقال الخليل (وكاتبوا الادغام) لحذفك الهمزة المدرج اذ كانت للوصل وحذف الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء هم كبه من هل التى للزجر وأم أى اقصد نخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن وحذفت قال ابن مالك فى شرح الكافية قول البصريين أقرب الى الصواب نقال الجوهرى (يستوى فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند الحجازيين) وبذلك نزل القرآن هلم الينا وهلم شهداء كما قال سيبويه (و) أما لغة بنى (تميم) و بعض أهل نجد فانها (تجرها بحرى) تولك (رد) يقولون للواحد هلم كقولك رد وقال الازهرى فتحت هلم لانها مدغمة كما فتحت رد والامر فلا يصوغون فيها بالضم كما يجوز رد لانها لا تتصرف (وأهل نجد يصرفونها يقولون هلما وهلوا وهلى وهلمن) كقولك رد وارد واردى وارددن والاول أفصح قال شيخنا وحكى الجرمى فتح الميم وكسرها عن بعض تميم رأما اللام فلا يصرف فيها الا الضم ٭ قلت وقد حكى اللحيانى فتح اللام عن بعض العرب ووقع فى نسخة شيخنا هلن بميم واحدة أى النسوة قال وزعم الفراء انها الصواب فلا يقال هلمن كما هو فى شرح البدر الدمامينى ٭ قلت وهذا الذى ذكره المصنف أى هلمن بميمين فقد ذكره الجوهرى وهو قول المبرد ونصه ومن تميم يصلون هلم فلا يصلونها بما بعدها يصلون الهاء اذا قدروا بالرجل واثنين هلما للرجل والتثنية هلما وللنساء هلمن لان المعنى للمن والهاء زائدة وقال ابن الانبارى يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمن بالنسوة وقال الليث هلم كلمة دعوة الى شئ الواحد والاثنان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الا الى لغة بنى سعد فانهم يصلونه على تصريف الفعل تقول هلم هلما هلوا ونحو ذلك (وقد توصل باللام فيقال هلم لك) وهلم لكما كما قد احيت لك كذا فى الصحاح وقال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هلم الينا وقال شيخنا هلم تتعدى بنفسها كثيرا كما شهدا له وبالى كهلم الينا وباللام كهلم لنا قلت وزعم ابن الكمال انها لا تستعمل الا متعدية بنفسها وكلمه الى واللام مع الى اقرب كيف صلة واحترز عما ذكره أهل التاصر البصافى والصواب انها تتعدى بنفسها أحيانا وبالى أخرى وحرروا ذلك الجلال فى عقود الزبرجد وابن هشام فى رسالته التى لها (وتثقل بالنون فيقال هلمن) يا رجل (وفى المؤنث) هلن (بكسر اللام وفى الجمع) هلمن (بضمها وفى التثنية هلمان للمذكر والمؤنث) جميعا (وللنسوة هلمنان) بتخفيف النون الاخيرة (وبعضهم يقول للمجيب) لمن قال هلم كذا وكذا فيقول (الا م أهلم بفتح الهمزة) والهاء (وأسله الى م أهلم زنة الامر على ما كانت عليه واذا قيل) لك (هلم كذا وكذا فلت لا أهلمه) بفتح الهمزة والهاء كذا فى الصحاح (وقد تضم الهمزة وحدها وقد تضم الهمزة واللام) جميعا (وقد تضم الهمزة وتكسر اللام) واقتصر الجوهرى على الضبط الاول وقال

(هكم)

(المستدرك)

(هلم)

اقوله مثال فركلان فيه ان ركلان مثال سمار فكيف تكون كره ابن جنى مواقفا لما ذكره المصنف وهكذا نقل نسه صاحب اللسان ثم هلمان فعلة أشرى وهى سرالها واللام المشددة يأتى للشارح فى المستدرك ، هذه هى المنقولة عن ن جنى وفيه خلاف لما نقله ا اه

(أى لا أعطيكه) وهو قول ابن الكيت (وهلم به) هلمة (دعاه) بهلم قال ابن جنى هو مثل صه ومه وحمل وأصله قبل غير هذا الهاء هو أول هاتنبيه ولحقت مثل اللام بعد لحقت هاء بل تؤكيد المعنى بشدة الاتصال فحذف الالف الثانية لان لا يلم فى الاصل ساكنة الا ترى ان تقدير ها أول المهر كذلك يقول أهل الحجاز عزل هذا كله عولهم هلمت خصلوت كانها لحقت من لفظ الهلمان وتوسيت حال التركيب (وأهلم) به مثل علم (والهلم بحركة جواب هلم ومنه) قولهم (جاد عبله اذ أطاعه وأهلم كاتئ و بطرستان) والذى فى • بعجم اقوت الهمم بين طبرستان وآمل وقذ كرناه فى ل • م • وبما يستدرك عليه الهلمان بكسرتين مشددة الام لغة فى الهلمان عن ابن جنى وهلم بمعنى أعط ومنه حديث عائشة قال عليه أى هاتيها وحكى الصيانى من كان عنده شئ قليله أى طيلوه وهلم بزاء تقدم فى الراء (الهلم كزبرج والدال مهملة) أهملها الجوهرى وهو (الكساء الظاهر الرقاع و) فى المحكم هو (الدلو الباقى الفغل) قال • عليه من لبد الزمان هلدمه • يعنى من لبد الزمان الشيب • وبما يستدرك عليه الهلدم الجبوب (الهلقم كزبرج المرأة الكبيرة و) أيضا (القوى) من الرجال و بما كون بينهما ضدية (و) أيضا (الواسع الاشداق) من الابل خاصة و ربما استعمل فى غيرها (كقرديد السيد القضيف ذوا لحالات) أى القائم بها قال

فان خليب يجلس أربعا • بخطبة كنت لها مقنعا • وبالحالات لها لهما

(و) الهلقم (الاكول) المبتلع (كالهقامة) وقد صرحوا بزيادة الهاء فيهما وانهما من القم (والهقم كحطيط والهقلم بالكسر) وشاهد الهقم قول الشاعر بات بليل ساهد وقسهد • هقم يأكل أطراف البدد

(وهو) أى الهقام أيضا (الضخم الطويل) كافى الصحاح وفى المحكم الطويل وفى التهذيب الفرس الطويل قال خدام الاسدى أبنا تكل نهيبة نهيبة • ومقنص بشبله هقلم

(المستدرك) يقول هو طويل يخلص منه شبله أى درعه الطويلة (و) الهقام (الاسد) نقله الجوهرى (و) هقلم (رجل) • وبما يستدرك عليه الهقامة كثعالبة الاكول والهقام الواسع الشدقين و بحر هقم كدرهم كانه يلتهم ما طرح فيه • وهقم الشئ مقهمة ابتلعه (الهم الحزن ج هموم) قال شيخنا فهما عندنا كثعالبة مترادفان وقيل الهم أعم من الحزن وقيل غير ذلك مما ذكره عياض • قلت وتقدم الفرق بينه و بين الغم (و) الهم (ما هم به فى نفسه) أى عزم أو أراده وعزم عليه وسئل ثعلب عن قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال لا ترى أى رماه ذو يقال همت بالمعصية معصرة على ذلك رهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم يأت بها ولم يصر عليها ففى الهمين فرق وقال أبو حاتم عن أبى عبيدة هذا على التقديم والتأخير كانه أراد ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها (وهمه الامر هما ومهمة) اذا (حزنه) وأقلقه (كاهمه فاهتم) واهتم به و(هم) السفر جمعه أذابه وذهب لحمه و) هم (الشحم) يهمه هما (أذابه فانهم) هو فى الصحاح وانهم هاموم السديف الهاوى • من جزره وجوزه هاوى

وقال الليث الانهمام ذوبان الشئ واستراخاؤه بعد جوده وصلابته مثل الشحم والثلج اذا ذاب وهمت الشحم الثلج أذابته (و) هم (اللبن فى الضرع اذا (حلبه و) هم (الفرزانة) بهمها هما (جهدها) كانه أذابها (و) هم (خشاش الارض تهم) من حد ضرب (دبت ومنه الهامة للدابة) يقال نعم الهامة هذا يعنى الفرس وقال ابن الاعرابى ما رأيت هامة أحسن منه يقال ذلك للفرس وللبعير ولا يقال لغيرهما (ج هوام) يقال لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وقال ثعلب الهوام الحيات وكل ذى سم يقتل معه وأما لا يقتل و بسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبيتات تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهها قال ومنها القوارض وهى أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام والواحد من هذه كلها هامة وسامة وهامة • وقال ابن برزج الهامة الحية والسامة العقرب وتعم الهامة كل ذوات السم القاتل ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لكعب بن عجرة أيؤذيك هوامك وأسك أراد هنا القمل لانها تدب فى الرأس وتهم فيه وفى التهذيب وتعم الهوام على غير مايدب من الحيوان وانما يقتل كالحشرات (وتهم الشئ طلبه) و يقال ذهبت أتهمه أى أطلبه كافى الصحاح وروى ذلك عن الفراء وروى عنه أيضا ذهبت أتهمه انظر أين هو (ولا هما) فى صنعة على الكسر (كتظام أى لا أهم) بذلك ولا أفعله وأنشد الجوهرى بمدح أهل البيت

ان أمت لا أمت وفى نفسى نفثا • من عن الشانئ عمى أو عام

ولا ذا هيم هم من الناس طرا • بهم لا هما هم ولا هيام

أى لا أعمل بهم أحدا ومثل قوله لا هما هم قوله أيضا من قر لا مساس قال ابن جنى هو الحكاية كانه قال مساس مساس فقال لا مساس وكذلك قال فى هما هم انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر (والهاموم ما أذيب من السنام) ومنه قول الحاج

• وانهم هاموم السديف الهاوى • (والهمام كغراب مذكر منه) الهمام (من النحل ما سال من فيه) اذا ذاب قال أبو ديزة

• ممتعا كهمام النحل بالضرب • (و) الهمام (الملك العظيم الهمة) الذى اذا هم بأمر فعله لقوة عزمه (و) أيضا (السيد الشجاع المضى خلص بالرجال) ولا يكون فى النساء (كالهمهام) وفى بعض النسخ كالهمام (ج) هماء (كجبابرة) • همام (الاسد) على التشبيه (و) همام (فرس لبنى زبان بن كعب والهمة بالكسر • نخم ماهم به من أمر ليفعل) يقال انه لبعيد الهمة والهمة وقال

(المستدرك) (هقم)

(المستدرك)

(المستدرك)

(هم)

الكبرى الهمة اعتناء القلب بالشئ وقال ابن الكمال الهمة قوة واضحة فى النفس طالبة لمعالى الامور هادية من خاسها (و) الهمة (الهوى) يقال (هذا رجل همة من رجل وهمتان من رجل) أى (حسبة) من رجل (والهم والهمة بكسرهما) الاخيرة عن كراع (الشيخ الفانى) البالى قال * وما أبالى الهم الكبير والطفل * وفى شعر جيد * لحمل الهم كنا زا جلعدا * وقد يكون الهم والهمة من الابل قال * وناب همة لا خير فيها * مشمرة الاشاعر بالمدارى (ورفد أهم ج اهمام وهى همة) بالكسر (ج همات وهمائم) على غير قياس (والمصدر الهمومة) بالضم (والهمامة وقد أنهم وأهم والهيم) كعيم (المطر الضعيف) اللين الفتاق القطر (كالتهيم) قال ذو الرمة

مهطول تهتن رياض الخرج هيمها * من لقب سارية تؤتى تهاميم

(و) الهميم (اللبن) الفتى (حين فى السقاء) الجديد (ثم شرب وليم يتخض و) قال (معاينة هموم) أى (صبوب بالمطر ثم همه طلبه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أيضا (نحسه) بنظر أو هو من الفراء وقد ذكر أيضا (و) تهم (رأسه) اذا (قاده والهموم الناقة الحسنة المشى) من أبى عمرو (و) الهموم (البئر الكثيرة الماء) وأنشد الجوهرى

انا اذا قلبنا هموما * يزيد ماتحتى الدلاجوما

(و) الهوم (القصب اذا هزته الريح) فراء يصوت والصواب فيه الهموم وأنشد ابن برى لرؤبة

* هزا رياح القصب الهموما * (والهمهمة الكلام الخفى) الذى يسمع ولا يفهم حصوله قاله ابن أبى الحديد (و) الهمهمة (تنويم المرأة الطفل بصوتها) ترققه والصواب فيه التهميم يقال همهمت المرأة ولا يقال همهمت (و) الهمهمة (ترديد الزئير فى الصدر من الهم) والحزن وأنشد ابن برى لرجل هذا يوم الفتح يخاطب صاحبا له

انك لو شهدتنا بالجندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه

الى أن قال

لهم نهيت خلفنا وهمهمه * لم تنطق بالوم أدنى كلمه

* (وقولهم فى الراعش الهذلى ومر ذكره فى خ ت د م) (و) أصل الهمهمة فى (نعوت أصوات البقر والفيلة وشبهها) فيسل الهمهمة (كل صوت معه بحح و) همهمة (اسم رجل والهميم بالكسر الاسد كالهمام والهموم بالضم) وقد همهم (و) الهمهم (الحمار المردد نهيقه فى صدره) قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها سرب أولاها وجيها * من خلفها الاحق الصقلين همهم

(والهما هم الهموم) ومنه قول الراعى

طرقتك حماهيس أقرحما * فلصا لواقع كالقسى وحولا

وقال ابن أبى الحديد هما هم النفوس أفكارها وهمتها هم عند الرية فى الامر (والهمام كشداد القصير) كأنه أخذ من الهم وهو الحب وفى الحديث أصدق الاسماء عند الله حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لانه ما سمى أحد الا وهو يهم بأمر رشد أو غوى (و) همام (بن الحرث) بن صعصعة بن ناجية بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (ابن شيبان) بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (العصرى) نسبة الى عصر بن سعد بن شيبان (و) همام (بن مرة) بن ذهل بن شيبان (و) همام (بن مالك) العبدى له وفادة قاله ابن الكلبى (صحابيون) هو وأخوه همام ابن يربوع العصرى وابن معاوية بن شيبانة كلاهما من وفد عبد القيس أوردهما ابن سعد وهمام بن نفيلة السعدى أورده ابن الدباغ رضى الله تعالى عنهم (و) الهمام (اليوم الثالث من البرد) بالضم لانه يذوب فيه البرد (والهمامية د بواسط) بينها وبين خوزستان لمن يريد أخذ من دجلة تنسب (لهمام الدولة منصور بن دبيس) بن عفيف الاسدى أحد أبطال العراق وشجعانها وكان أبا الاعز مملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفى سنة ثلاثمائة وستة وثمانين وهو غير صاحب الحلة المزيدية وبينهما فى ناشرة بن نصر بن سراة بن سعد ابن مالك بن قملة بن دودان بن أسد (والهمامة والهموهمة) الاخيرة بالضم (الكمرة العظيمة) أى القطعة من الابل (وجاء زيد هما هم كقطام أى يهم بهم واسمهم) الرجل اذا (عنى بأمر قومه) قال الصغانى و) سمع الكسائى رجلا من بنى عامر يقول (اذا قيل له (اين) عندك (تمن) قلت حمهام) بإهذا (مبنية) على الكسر قال

ألم تك يا خنوت شر بلام * فى يوم نحس ذى هياج مظلام

ما كان الا كاسطفاق الاقدام * حتى أتينا هم فقالوا هم هام

(المستدرك) (أى لم يبق ثمن) * ومما يستدرك عليه لامهمة له أى لا أهم بذلك وقال أبو عبيد هملته أهمله أى هم بهملك والمهمات من الامور الشداد المرقة وقال ابن الاعرابى هم اذا أغلى وهم اذا غلا وانهمت البقول طبخت فى القدور وانهم الرجل ذاب قال

يضحكن عن كالبرد المنهم * تحت حراتين أوف شم

وكل مذاب مهموم وانهم العرق فى جبينه اذا سال ورجل هاش الهم اذا عزم على أمر أمضاه ومايكاد لا يهم كرديا ولا مكادة وهما لامهمة بمعنى والهميم الديب قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى أثرمى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

وهيم الرجل لنفسه اذا طلب واستقل حتى ابن الاعرابي وهمت المرأة في رأس الصبي اذا فزعته بصوت ترقله له وكذا اذا فقته وهو من هما نهم أي خشا رتهم كقولك من خنانهم والهامهم من أصوات الرعد فقرز لازمز وهمهم الرعد اذا سمعته دوريا قصب هيهم مصوت عند تحريز الريح وحكر هيهم كثير الاصوات قال الحكم الخضري

جاء بسوق الكمر الهيهوما ● الصبوري للارحى صما

وقال ابن جني همهام وحماح اسم لفتى مثل سرحان وشكعان وغيرهما من أسماء الاقتال التي استعملت في الخبر والهموم الناقة تهم الارض فيها وترتع أدنى ثنى قيده ومنه قول ابنة الخس خير الثوق الهموم الرموم التي كأن عينيها عينا محموم ورقت السوسة في الطعام فهمته هما أي أكلت لبابه ورققته وقدح هيم بالكسر أي قديم وهو يجاز للشراب هيم في العظام أي ذيب وشيخنا محمد بن حسن بن هما بالكسر دمشقي نزل فسطينية وله اجازة من الشيخ عبد الله بن سالم البصري وبنو هيم بن عبد العزى بن ربيعة بن خثيم بن رهدم قبيلة ● قلت ولعل مريم بن هيم الذي في الصعيد نسب اليهم او الهما هان بالضم موضع في شعر الاعشى

ومنا اصر ثوم الهما مين ماجد ● يجوز نطاع يوم تعنى جناتها

(الهيهة) ﴿الهيهة الصوت الخفي﴾ كما في الصحاح وقال أبو عبيدة الكلام الخفي لا يفهم أنشد للكميت

ولا أشهد الهيهر والقائليه ● اذا هم هيهة هقا

وقال الازهري الهيهة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة

لم يسمع الركب بها رجع الكلم ● الا وساوس هيا تيم الفهم

(و) الهيهة (مثل والهيم القطن والهيهة كهلمة نفرة انثا تسمع) كانت النساء يأخذن بها الرجال كما في الصحاح حكى اللحياني عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهيهة بالليل زوج وبالنهار أمة (والهم محركة القر) كله (أو فوق منه) وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا تطعمنا من الهم ● وقد أتتنا البرق في الشهر الاصم

(والهيهوم كلام لا يفهم) لخفائه (و) من هوهام كقنفاء خبيثة من الجن) وقد جاء في الشعر الفصيح ● ومما يستدرك عليه هاعه بحديث ناجاه وابهيهة الدعاء الى الله تعالى و بفسر الليث قوله ● الا ياقيل ويحك قم فهيم ● والهيهة الدفنة وأيضا الرجل الضعيف والهيهام والهيهان الكلام الخفي وقيل الصوت الخفي والمهيم الهمام من صيغ الاساس لاغشى بالرية مهيما ولا نفس أن طبلا مهيما والهيما مصغرا محمد درا موضع كذا في كتاب أبي الحسن المهلبي في الزيادات المقصورة والممدودة قال ياقوت والمعروف الهيماء بالمد ● ومما يستدرك عليه الهمام بالكسر الحسن القد مع ضرب نقله الازهري وقد أورده المصنف تبعا للجوهري في حدهم وهذا محل ذكره فانه رعى وأصله اندماج النون من أصل الكلمة فتأمل ● ومما يستدرك عليه هنكام بالفتح جزيرة في بحر فارس قرب كيش عن ياقوت ﴿والهوم بطنان الارض﴾ في بعض اللغات وبه فسر الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض (والتهويم والتهوم هز الرأس من التعاس) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق يصف سائدا

عاري الاشاجع مشغوفا أخو نعس ● ما نظم العين يوما متهويم

وقال أبو عبيد اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفي حديث وقيعة صفين انا ناقة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (والهوام كشداد الاسد والهامة بالعين) بها معنا الغيق (و) الهامة (جماعة كورة) واسعة (قبه مصر) فيها جبل الاقحال ● مارس رمل الهامة الدهاسا ● (والهومة الفلاة وهوم الخوص دواء م) معروف (قاوسينه هر انبه مفتت الصحاح جدا مدر والهوام بالضم الهيام) لغة فيه (والاهوم) الرجل (العظيم الهامة) أي الرأس ● ومما يستدرك عليه هامة اسم حائط بالمدينة المشرفة أنشد أبو حنيفة

من الغلب من عضدات هامة شربت ● لسق وجت للنوم اخم نقرها

(هيم) وهائم يعني تعالى ويعني خذ ومنه قوله تعالى هائم اقرؤا كتابيه والهيم النوم الخفيف (هام يهيم هيما) بالفتح (وهيمانا) بالتحريك (أحب امرأة) كذا نص ابن السكيت تقول شيخنا وهو القياس الا انه اتفاقي والا فالهيمان لا يختص بالنساء محل نظر (و) قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) هي (بالكسر الابل العطاش) كما في الصحاح وقال الفراء هي التي يصيبها الظمأ تتروى من الماء واحدها أهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم وهي هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهي في معنى حائل الا أن الضمة تركت في الهيم لثلا تصير اليا، واوا (والهيام) كرمان (العشاق) ككاتب وكتاب (د) أيضا (الموسوسون) عن ابن السكيت (و) الهيام (كصاحب الابتهالة من الرمل فهو بنهاوا بها) وفي الصحاح الذي لا يقام لسلك ابن سبيل من البطلينه وأنشد لبيد

يجتاب اصلا قالعا متنبذا ● بعجوب انقاء يميل هيامها

(أو هو من الرمل ما كان ترابا دقاقا يسا) يحاله وهو ل ينصف الماء فسقوا لجمع هيم كذا في قول كافي الصحاح (و بضم) قال شيخنا وزعم العيني في شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت (ورجل هائم وهيوم مضير) وقد هام في الامر يهيم اذا تحير فيه وقيل الهيوم هو

الذاهب على وجهه (د) وجمل (هيمان عطشان) نقله الجوهري عن الاصمعي والجمع هيم وقد هام هياما (والهيام بالضم كالجنون من العشق) وهو مجاز وقد هام على وجهه هيم ذهب من العشق (والهيام المفازة بلاعلم) نقله الجوهري (د) نقل ابن برى عن عمارة قال (الهيام) انفلاة التي لاماء فيها ولا يقال لها هيما (وداء يصيب الابل) ظاهر سياقه انه تفسير للهيام وليس كذلك بل هو تفسير للهيام وهو مخالف للسياق ولم يحرر المصنف هذا الموضع فتأمل وفي الصحاح الهيام داء يأخذ الابل تتهيم في الارض لاترعى وقال ابن خميل الهيام نحو الدوار يجزن يأخذ البعير حتى يهلك وقال أبو الجراح داء يصيب الابل (من ماء تشربه) زاد غيره (صففتها) وقال غيره منه يحس الماء بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الهجيري يصيبها من شرب الفيل اذا اكثر طلبه واكتشف الفجاج به (فهو هيمان وهي هيمى) كعطشان وعطشى (ج) هيام (ككتّاب) وفي بعض النسخ وهي هيماء وحينئذ يكون المذكر أهيم وأنشد الجوهري لكثير

فلا عصب الواشون اني بعزة ● بعزة كانت غيرة قتلت

واني لمحمد أبقت من دنف بها ● كما أدنفت هيماء ثم استبلت

(والهامة رأس كل شئ) من الرؤس حتى من الليث قال الازهري أراد بالرؤس ذوي الاجسام القائمة بما جعل الله فيها من الارواح وقال ابن خميل الرؤس هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام قال الازهري وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الجوهري الهامة الرأس (ج هامٍ) وقيل ما بين حرفي الرأس وقيل هي وسط الرأس ومعظمه من كل شئ وقال أبو زيد أعلى الرأس وفيه التاسعة والقصة وهما أقبل من أبلمه من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجبينين الى الفأرة (و) الهامة (طائر من طير الليل) صغير يأتي المقابر (د) يقال (هو الصدى) وقيل البومة ومنه الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول ذي الاصبع

ياعمرو ان لاتدع شتمي ومنقصتي ● أضربك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد انقتالك وقال أبو عبيدة أما الهامة فكان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وأنشد

سلط الموت والمنون عليهم ● فلهم في سدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في نقير ● ولا هم غير اصداء وهام

وقال ذو الرمة

قد أصفر النازح المهمول مصفه ● في ظل أخضر دوحاها به اليوم

وقول جرير بن أشيم

ولقد لبى هبأت علية ● في الهام أركبها اذا ما ركبوا

فانه يعني بذلك البلية وهي الناقة تفعل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكانوا يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة (و) من المجاز الهامة (رئيس القوم) وسيدهم وأنشد ابن برى للطرماح

ونحن أجزنا بالاقيصر هامنا ● طهية يوم القارعين بلا عقد

وبه سميت ثيم هامة تشبيها بالرأس من الانسان ومنه حديث أبي بكرة والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبه الاشراف بالهام (و) الهامة (الفرس) وأنكرها ابن الكيت وقال انما هي الهامة بتشديد الميم (وقلب مسنهم) أي (هائم) وقد استهيم اذا ذهب وهو مجاز (والتهيم مشية حسنة) عن أبي عمرو وأنشد خليد البشكري

● أحسن من يمشي كذا تهيما ● (وهيماء مصغرة) عدودة قوم من بني مجاشع كذا هو نص الصحاح قال ابن برى والصواب (ماء لمجاشع وبعض) وأنشد الجوهري لجعيثن هلال بن الحرث بن تيم الله

وغارة يوم الهيماء أيتها ● وقد شهدها من داخل الحب مجزع

وقال أبو زكريا هذا الاستشهاد في غير موضعه وليس هيماء كما ذكره قوم من بني مجاشع وانما هو ماء لبني تميم ● قلت وكانت فيه وقعة لبني تيم الله بن ثعلبة على بني مجاشع وأماشاهد المعدود فقول مالك بن نويرة

وبات على جوف الهيماء محتنى ● معقلة بين الركبة والجفر

(وهيم الله) لغة في (أيم الله) (قال هو (لايهنأ لنفسه) اذا كان (لايحتال) ولا يكتسب قال الاخطل

ناهيك لنفسك باجمع ولا تكن ● كبني قريبة والبطون تهيم

(وليل أهيم لاتجوم فيه) ● ومما يستدرك عليه هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها لرعي والمهمات الامور التي يتحير فيها والهيم محركة ما يأخذ الابل في رؤسها يقال بعيره يهوم والهوم الذهاب على الوجه عشقا كتهيام وهو نما موضوع للتكثير قال أبو الاخزر الحماني ● فقد تناهيت عن التهيام ● وأنشد ابن جني لكثير

واني وتهيامي بعزة بعدما ● تخليت مما بينا تخلت

(المستدرك)

وهيم الحب تهييما قال أبو صخر ● فهل لك طب نافع من علاقة ● تهيم بين الحشى والترائب

ورجل هيمان عجب شديد الوجد والهيام كغراب أشد العطش وأنشد ابن برى

يتيم وليس الله شاق هيامه ● بفترا صاغى الحلم وأنجدا

ورجل أهيم ومهموم شديد العطش ورهى هيام وهيمان وقد هامت الدواب اذا عطشت وقوم هيم بالكسر عطاش والهيم أيضا الرمال التى لا ترى وبه فسر الاخفش الآية كافى الصحاح ويقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا أهيم والهيام بالكسر لغة فى الهيم ماء الابل والهامة من الناس الجماعة يعدا لجماعة هو هامة اليوم أو غد أى مشرف على الموت قال كثير

وكل خليل رأنى فهو قائل ● من اجلك هذا هامة اليوم أو غد

وأرثيت هامة فلان اذا قتلته قال ● فان تك هامة بهراء ترقو ● فقد أرثيت بالمروين هاما

وأصبح فلان هاما اذا مات وبنات الهام هى الدماغ قال الراعى

يزيل بنات الهام عن سكاتها ● وما يلقه من ساعد فهو طائح

ويقال هذا هام برأس الهام أى يعجب الناس فينفضون رؤسهم وهو مجاز

(المستدرك) (فصل الباء) مع الميم ● ومما يستدرك عليه بفتح الباء وانما الاولى واثانية ينهما ميم ساكنة اسم موضع قرب نباك قال جندبن ثور

اذا شئت غنتنى بأجزاع بيشة ● وأوالجزع من تثليث أو من بيسما

قال ياقوت بالتحفظ بسكون الخاء مخارج حروفه وقد أشار اليه المصنف فى أول الحرف ويقال بالالف أيضا بدل الباء وقد تقدم ذلك المصنف أيضا ويقال أيضا بالباء الموحدة أولا واختلف فى وزنه فقيل فعال كسفرجل وقيل يفعل ورووى أيضا بينهم بقلب الميم الاولى فانا أورده ياقوت هكذا به روى قول طفيل الذى سبق فى أول الحرف وعلى كل حال فالواجب على المصنف الاشارة اليه هنا (اليتم بالضم الانفراد) عن يعقوب وهذا هو أصل المعنى كما أشار اليه الراغب (أو) هو (فقدان الاب وعجزه) (يتم) الجوهرى على الضم وقال الحرالى اليتم فقدان الاب حين الحاجة وذلك أثبته مثبت فى الذكر الى البلوغ والاتى الى التهيؤ لبقاء حاجته بعد البلوغ (و) اليتم (فى البهائم فقدان الام) أشار له الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد ولا يقال فى فقد الام من الناس يتم ولكن منقطع وقال ابن برى اليتم الذى يموت أبوه والطير الذى يموت أمه والطير الذى يموت أبواه ● قلت وقد مر ذلك فى ل ط م وقال ابن خالويه ينبغى أن يكون اليتم فى الطير من قبل الاب والام لانهما كليهما يرقان فراخهما (واليتم الفريد) يطلق على (كل شئ بعز نظيره) قاله الراغب والجوهرى (وقد يتم) العبى (كضرب وعلم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (يتما) بالضم (و يفتح وهو ينيم) حكى ابن الاعرابى سمى (يتمان) وأنشد لابى العارم الكلابى

فبت أسوى صبيتى وخليفتى ● طريا وجوا الذئب يتمان جائع

قال الليث هو يتيم (مالم يبلغ الحلم) فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لا يزول عنها اسم اليتم أبدا وأنشدوا

● وينكح الارامل اليتامى ● وقال أبو سعيد قد مى بتيمة مالم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد

أطاعم انى هالك فتثبتى ● ولا تجزعى كل النساء يتيم

وفى التنزيل العزيز نزعوا اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم اذا آنستم منهم رشدا وموا يتامى بعد ان أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذى كان لهم قبل اياسه منهم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة الاتى بتيمة فاذا بلغ زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبى صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبى طالب لانه رباه بعد موت أبيه وفى الحديث تسأم اليتيمة فى نفسها فان سكتت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التى ملت أو هابت قبل أوفها فلزمها اسم اليتم قد عبت به وهى بالغة مجازا وفى حديث الشعبى ان امرأة جاءت اليه فقالت انى امرأة يتيمة فخضت أصحابه فقال النساء كلهن يتامى أى ضعائف (ج أيتام) قال الليث كسروه على أفعال كما كسروا فعلا عليه حين قالوا شعاذ وانما هو اشهاد وقد ظنه شريف وأشراف ونصير وأنصار (و) أما (يتامى) فعلى باب أسارى أدخلوا فى باب ما يكسر هو لان فعالى تكثير فعلى وقال ابن سيده وأحر يتامى ان يكون جمع يتمان أيضا قال الليث (و) أما (بتمة) محركة فعلى بتم فهو يتم وقد يتم (قال ابن حبيل هوفى (مبتمة) أى فى يتامى جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيفة للسيوف (وامرأة مؤتم) وجاء فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال له بنت خفاف الغفارى انى امرأة مؤتمة فزفنى لزوجى (ونسوة مبتامين) عن اللحيانى (وقد ابتمن) اذا (صار أولادها يتامى) نقله الجوهرى (ويتم كفرح) يتما (تصير فقيرا) وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى

ولا يتم الدهر الموامل بيته ● عن الله حتى يسير فيضربا

(و) من المجاز يتم يتما اذا (اعيا وابطأ) يقال مافى سيره يتم محركة أى ابطاء كافى الصحاح وفى اللسان أى ضعف وفتور وأنشد الجوهرى لعمرو بن شاس

والافسيرى مثل ماسار راكب ● نعيم خلا ليس فى سيره يتم

ويروى أم (واليتم) بالفتح (اللهم والبتم بالتصريف الابطاء) وهذا قد ذكره قريبا وتقدم شاهده (واليتائم رمل) بأسفل الدهناء (منقطع بعضها من بعض) قاله ثعلب (أو) اسم (جبل) لبنى سليم من بأقوت (واليتيم كصبور وزبرجل) فى قول الراعى

وأعرض رمل من يتم ترتمى ● تعاج القلاص وقد ابه ومتالبا

(المستدرك) ● ومما يستدرك عليه أصل اليتم الانفراد وبه سمي اليتيم يتما لانه ينفرد عن برّه قاله المفضل وقال أبو عمرو اليتم الابطاء ومنه أخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه وأيتهم الله يتاما ويتيم تيتيما جعلهم يتامى وأنشد الجوهري للغند الزماني

يضرب فيه تايم ● وتيتم واونان وقالوا الحرب مبكية يتم فيها البنون ودرة يتيمة ويت يتيم وبلد يتيم وصريمة يتيمة للرملة المنفردة من الرمال وهو مجاز واليتم محركة الحاجة قال عمران بن حطان

وقد يرحى من الاقدار حيث بها ● فلا يكن الى مايتاسها يئم

ويتم من هذا الامر كعلم بتما انفلت وقال الاصمعي اليتيم الرسلة المنفردة وقال ابن الاعرابي اليتم المفرد من كل شئ ويجمع اليتيم أيضا على اليتائم واليتيمة موضع في قول عدي بن الرقاع نفته ياقوت وموتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم واليه ينتهي نسبنا وقد تقدم ذكره في ش ب ل ● ومما يستدرك عليه يثم موضع في كتاب نصر (بارم بفتح الراء)

(يارم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت عن أبي موسى الحافظ هي (ة بأصفهان) ولكنه ضبطه بكسر الراء (د) بارم

(اليامّوت) (ع آخر ذكره أبو نعام) في شعره فقال ياقوت وهذا أشبه ان يكون بفتح الراء (اليامون) بكسر السين وفتحها (م) معروف (الواحد بإسم كصاحب أو علم ولا نظير له سوى طالوت جمع عالم) لا ثالث لهما كما ص ذلك في ع ل م قال الجوهري وبعض العرب يقول ثمحمت اليامين وهذا يامون فيجريه بحرى الجمع كالقناة في تصييرين وقد يأتي في الشعر يامم قال أبو النجم

من يامم بيض ورود أحورا ● يخرج من أكمامه مصفرا

قال ابن بري يامم جمع يامة فلهذا قال بيض (أو) فارسي (معرب فلا يجري مجرى الجمع) وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وشاهدهم واليامين ونرجس ● يعجبنك كل حين تخيا

فمن قال يامون جعل واحده ياما فكأنه في التقدير يامة ومن قال ياميون فرخم التوت جعله واحدا وأعرب فونه وجعى اليا مع في الشعر على زيادة يائه وفونه (وهي) فوماني (أبيض وأصفر) فالابيض مشرب بالحمرة والاصفر أعرض منه (نافع للمدابع والصداع البلغمي والزكام) وهو يقاوم السموم وفيه تفريح (وزهر بحيق يابسه على الشعر الاسود يبيضه وشربه أوقية من ماء بحيق زهره ثلاثة أيام يحرب لقطع نزف الارحام) وان جعل في الخمر أسكرها القبيل منها فراطا وبهيج الباه وينظم الاسنان طلاء ● ومما يستدرك عليه يوم جبل لهذيل وبه يضرب المثل انه أعلم من حلها من رأس يوم وقال

● حلفت بمن أرمى يوم مكانه ● ويوم جبال متقفرا بان وهما حيض ويوم أوفرقد ويوم قال الراجز

(المستدرك) ● يا ناق سيري قد بدا اليوما ● وقد ذكرها المصنف في ص ن م والصواب هنا ● ومما يستدرك عليه اليتم وبقال أيضا للشيب وهو حرمعدني أجوده الزيتي فالابيض فالاصفر وله خواص (الايلة الحركة) يقال (ما معت له ايلة) أي حركة وأنشد ابن

(الايلة) بري

فما سمعت بعد ذاك التأمه ● منها ولا منه هناك أيله

وقيل أي (سوتا) قال أبو عمرو هي (أفعلة لافعلة) وذلك أن زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعلة أكثر من فعيلة (و يلم) لغة في ألم (وهو يلمات أهل اليمن كما في الصحاح وقد ذكر (ف ل م ع) قال ابن برى قال أبو عمرو يلم فعلى الياء فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها (اليم البحر) كما في الصحاح وحكى ثعلب الزجاج وزاد البئر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وبه قال ابن هلة البصري قال الازهري

(يمّ) ويجمع اسم اليم على ما كان مذكرا ملحا رطبا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأكثر أم موسى حين وقد نهى خافت عليه فرعون أن نجعله في تابوت ثم تقذفه في اليم وهو نهر النيل بمصر وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل يقبل له ساحل هذا كله يدل على بطلان قول البئر انما يحمر العرب لانه يدرك قعره ولا شطاه لا يأتي و (لا يكسر ولا يجمع جمع السلامة) وزعم بعضهم انها لغة مصرية بابسة فعربته العرب وأصله يما (و يم) الرجل (بالضم فهو مومم طرح فيه) وفي الصحاح في اليم وفي بعض نسخه في البحر وفي المحكم اذا غرق في اليم (و) اليم (الحمام الوحشي كالمامم والمامم محركة) الاخيرة عن ابن الانباري واقره أبو القاسم الزجاجي كذا في المجمل قال الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليمام الذي يستفرخ والحمام هو البري الذي لا يألف البيوت وقيل اليمام من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمري والدبسي والفاختة (و) اليم (سيف الاشتر) اضفي على التشبيه بالبحر (و) اليم (ماء بنجد) نقله ياقوت (واليم الثوني والتعمد اليا مجدل من الهمزة) يقال تيممته وتأممته (وبهما) يرحمه تيمما وأممه (قصده) وتيمد من سواه وأنشد الجوهري

يممته الريح شزرا ثم قلته ● هدي المروءة للاعب الزالق

وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (و) يمم (المريض للصلاة) تيمما (مسح وجهه ويديه) بالتراب (فتيمم هو) نقله الجوهري (واليمامة القصد كاليمام) يقال هو يمامتي وبمامتي أي قصدي (و) اليمامة اسم (جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام) زهوا

يقال أبصر من زرقاء اليمامة كانتي الصحاح وهي ابنة سهم وقيل عصمة سير تبع الى بلاد حاسر نصبه قال رياح الطعمي توقف ايها الملك فان لنا أختا متزوجة في جديس يقال لها يمامة وهي أبصر خلق الله تعالى على رمد فانها ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة واى أنف أنا نارا ونذير بنا القوم وقصتها طويلة (و بلاد الجو منسوب اليها وسميت باسمها) قال أهل السير كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وكانت أحسن بلاد الله أرضا و (أكثر) ماخير أو شجرا و (خيلا من سائر الجاز) فلما قتح تبع حصون الجو امتنع عليه الحصن الذى كان فيه زرقاء اليمامة فصاربه تبع حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة وأمر بخلع عينيها فوجد عروقها كلها محشوة بالاثمد وأمر بصلبها على باب حيوان تسمى باسمها وقيه يقول تبع

سميت جوا باليمامة بعدما * تركت جيوا باليمامة هملا

فلاندعن جوا بغيث باسمها * ولتكباهدى اليمامة مقبلا

(و بها قتبا أمسيلة الكذاب) وقيل فى أيام أبى بكر الصديق سنة اثنتى عشرة فالهجيرة وأمير المسلمين خالد بن الوليد ففقها عنوة ثم صولحوا (وهى دون المدينة فى وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة ومن الكوفة مثلها) وقال ياقوت بين اليمامة والبصرة عشرة أيام وهى مصدودة من جميع وجوهها حجرا انتهى وقال الشهاب فى شرح الشفاء اليمامة مدينة من جانب اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكة وست عشرة من المدينة (والنسبة) الى اليمامة (يمامى) نقله الجوهرى (ويم الساحل بالضم) يمانا ذا (غلبه البصر) وغطاه (فطمه) عليه (و) يمم (كظم ظافر بطالبه) وأنشد الجوهرى لرؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشمع * مم البيت كريم السمع

(والبيعة ع وبنو يم بطن) من العرب (وامض يمامى ويمامتى أى امامى وبى كقى نهر بالجزيرة جيد للسمك) نقله ياقوت

* ومما يستدرك عليه اليموم فرخ الحمامة وقيل فرخ اليمامة وقال ابن برى يمامة كل شئ نخلته يقال الحق بيمامتك قال والبيم الحية (اليمم محركة) ضرب من النبت كانى الصحاح وقيل (يزقطونا) وقيل الهندبا (الواحدة بهاء) وبنات آخر) وهو عند الاطباء بنوبه وفى التهذيب اليمة عشبة اذا رعتها الماشية كثر وفوها أيضا نافة فى الحكم هى بنتة من أحوال البقول تنبت فى السهل وذكر أن الارض لها وزن طوال الخلق عذب الاطراف عليه وبر أغبر كأنه طحلب الغدران وزهرتها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة اليمة ليس لها زهر وفيها حب كبير سمن عليها الابل ولا تفزر قال ومن كلام العرب خالت اليمة انا اليمة أغبق الصبى بعد العمة * وأكب الدال فوق الاكمة قال حرمى فى وصف قوس

(المستدرك) (اليمم)

بات بثبت معشب نبته * محتفظ حوشه واليمم

(يوم) وقال بمة خذواها اذا استرخى وروقها عند تمامه قال الراجز * أشبهها أكل البعير اليمه * (اليوم م) معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها أو من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ذكره ابن هشام فى شرح الكعبية والاخير تعريف شرعى عند الاكثر وشاع عند المتعبين ان اليوم من الطلوع الى الطلوع أو من الغروب الى الغروب نقله شيخنا ويستعمل بمعنى مطلق الزمان نقله ابن هشام * قلت حكاه سيبويه فى قولهم أنا اليوم أفعل كذا فهم لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر ويفسر ابن قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وذلك حين كانت جائزة أما أن يكون بين الله فى وقت من الاوقات غير كامل فلا وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث نفك أيام الهرج أى رقته ولا يختص بالنهار دون الليل (ج أيام) لا يكسر على غير ذلك ولا أسله ايوام فأدغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقال ابن كيسان وسئل عن ايام ذهبت الواو منها يجلب ان تكل يا، وواو سبق أحدهما الآخر يكونان فى الواو وتصير يا، فى ذلك الموضع وقد خص احمد اهانى الاخرى بالاحرفان شئت وحيوة ولو أعلوها لقالوا ناحين وحية (يوم أيوم يم) يوم (يوم كفرح) أى على وزن كتف) يوم (ودوم) كقعدد هذه نادرة لان القياس لا يوجب قلب الواو ساكنا و) يوم (دوأيام دو) يوم (ذى أيام يم) كل ذلك طويل (شديد) هائل لطول شره على أهله وقد اقتصر الجوهرى على يوم أيوم يم وقال يعبر به عن الشدة كما يقال ليلة ليلاء وأنشد لابى الاخزر الحنافى

نعم أخو الهيجا فى اليوم الهيى * ليوم رويع أو فعال مكرم

وهو مقلوب منه أخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل فى جمع دلو انتهى وأنشد الزمخشرى لرؤبة

شيب أصدانى بالهموم اليهم * وليلة لليلا ويوم أيوم

(أو) اليوم الايوم (آخر يوم فى الشهر) كما يقال لليلة الثلاثين الهلة الليلاء قاله ثعلب فى أماليه (وأيام الله تعالى نعمه) وبه فسر مجاهد قوله تعالى لا يرجون أيام الله ورى ذلك عن أبى بن كعب حرفوا فى تفسير قوله تعالى وذكرهم بأيام الله (و يارمه مياومة وبواما) كضارب (عامله بالايام) وفى الصحاح عامله مياومة كما تقول مشاهرة انتهى وقيل استأجره اليوم الاخيرة من الضبابى قال ثعلب ولا تقل ليوم الا بسا ولا تكسر لغة فى اليسار مقابل اليمين و يعار جع معركاهى فى الرا، الرابع لها (ويام) بن أحى (قبيلة باليمن من همدان) والنسبة اليه يامى * وزيد فى أوله همزة مكسورة فيقولون الايامى (و) يام (بن نوح) الذى (غرق فى الطوفان) نقله الجوهرى (ويوم كوأب قبيلة من الجيش) وقد تقدم ذلك بعينه فى ت و م * ومما يستدرك عليه اليوم الدهر وبه فسر (المستدرك)

شعر قولهم ❊ يوماء يوم ندى ويوم طعان ❊ أى هو دهره كذلك ولم يستعمل بمعنى الدولة ورد من الولايات نحو تلك الايام نداولها بين الناس فالغابن مشام وقال ابن السكيت العرب تقول الايام فى معنى الوقائع يخولون هو عالم بأيام العرب أى وقائعها وقال شمر انما خصصوا الايام بالوقائع ودتذكر الليالى لان سيرهم كانت نهارا واذا كانت ليلة ذكروها كقوله

ليلة الغرقوب حتى ظاهرت ❊ بجحفل ضحى ورحطين شكل

وقد يراد بالايام العقوبات والتقويه فسر بعض قوله تعالى وذكرهم بأيام الله فقالوا اليوم يوم نذير يدوت التشجيع وتعظيم الامر ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يثنيه ومنهم من يضيفه الافى حد الحال أو الظرف (اليهم محركة الجنون) قال رؤبة

❊ أورا برفيه لجاج يهم ❊ (و) منه (الايهم) وهو (من لا عقل له ولا فهم) كالاهيم (و) الايهم (الجرادالاملس و) أيضا (الجبل الصعب) الطويل الذى لا يرتقى وقيل هو الذى لا نبات فيه (و) أيضا (الاصم) من الناس وأنشد الازهرى

❊ كأنى اذادى أو أكلم أيهما ❊ (و) أيضا (الابرة) حكى ابن برى أيهم لايهتدى له وليس له مؤنث (و) أيضا (الشجاع) الذى لا يخاف شيئ كذا فى التهذيب وفى المحكم هو الجرى، الذى لا يستطاع دفعه (والايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج المذلول) يتعوذ منهما وهما الاعيمان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد جاء فى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين وقال أوزيد أنت أشد أصبح من الايهمين وهما الجبل المقتلع والسيل ولا يقال لاحد هما أيهم وقيل انما قيل للجمل لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال الذى لا ينطق فيكلم أو يستعتب قال ابن السكيت (و) هما (عند الحاضرة السيل والحريق) و بهما فسر الحديث أيضا قال أبو عبيد (و) منه سميت (اليهماء) وهى (الفلاة) التى (لا يهتدى فيها) للطرمى قال الاعشى

وبهماء باليل عطشى الفلا ❊ تونسى صوت فيادها

وفى حديث قس

كل يهماء يقصر الطرف عنها ❊ أو قطعها فلا ترانا ولا

وكذلك الهيماء و اليهماء أكثر استعمالا وليس لها مذكر من لفظها قال ابن برى ليس أيهم ويهماء كما ذهب وهو ما هناه لان من أحد هما انما الايهم الجمل الهائج أو السيل واليهماء الفلاة والاخرى أيهم لوكان مذكرها لوجب أن يأتى فيهما بهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم ذلك ان هذا تلازق بين اللفظ وان أيهم لا مؤنث له وان يهماء لا مذكر لها (و) اليهماء (السنة الشديدة) التى (لا فرج فيها) من أبى زيد يقال الازهرى سنة يهماء ذات جدوبة (وجبلة بن الايهم) بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاصغر بن جبلة بن الحرث الاوسط بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن جفنة الجفنى (آخر ملوك غسان) بالشام

(المستدرك) ❊ ومما يستدرك عليه اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت ولا بل أيهم ولا يخوم فيه كاهم وقيل اليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت ولا يهم البلد الذى لا علم به وأرض يهماء لا أثر فيها ولا معرفة ولا علم ولا الايهم الذى لا يهتدى لشىء ولا يحفظه وقيل هو المصاب فى عقله وقيل هو الشيخ العادى جهلا لا يرتدع الى جهة ولا ينتهر أيها أتاها ولا الايهم الاعمى وسنون يهم لا كلأ فيها ولا ماء ولا شجر واليهماء النافة الشديدة نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب وهذا آخر حرف الميم من كتاب تاج العروس لشرح جواهر القاموس والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبى الاقى وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين

﴿باب التوت﴾

(أبن) من كتاب القاموس وهو من الحروف المهموزة ومن حروف الذلق وهو والراء واللام من حيز واحد وقد تبدل من اللام والميم والهمزة

﴿فصل الهمزة﴾ مع التوت (أبنه يئبنه بأبنه و يأبنه) من ـد نصر ضرب (اتهمه) وعابه (فهو مأبون بضير أو شرهان) أطلقت) ونص الصغانى فقط أضربت عن الخير والشر (فقلت) هو (مأبون فهو للشر) خاصة ومثله قول أبى عمرو منه أخذ المأبون الذى تفعل به الفاحشة وهى الابنة والاصل فيه العقد تكون فى القصى فقد وتعاب بها وقلت بأبن بكذا أى يذكر بقبيح كافى الصحاح (وأبنه) أبنا (و) أبنه تأبينا) أى (عابه فى وجهه) وعيره ومنه حديث أبى ذر انه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنهما فأبنه ولا أبنه وقيل هو بتقديم التوت على الباء (والابنة بالضم العقدة فى العود) أو الصواب الجمع أبن قال الاعشى ❊ تضيب مراء كثيرا لابن ❊ (و) من المجاز الابنة (العيب) فى الحسب وفى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره فى و ص م (و) الابنة (الرجل الخفيف) هكذا فى النسخ ولعله الخيف وهو الصروط (و) الابنة (علامة البعير) قال ذو الرمة يصف بعيرا وصهيله

تفثيه من بين الصهيل أبنة ❊ تهوم اذا ما ارتد فيها صهيلها

(و) من المجاز الابنة (الحقد) والعداوة يقال بينهم ابن (والتابين فصد عرق ليؤخذ منه فيشوى و يؤكل) من كراع (و) التأبين (اشاء على الشخص بعد موته) وقد أبنه وأبله اذا مدحه بعد موته وبكاه قال متمم بن نويرة

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك ❊ ولاجزعا مما أصاب وأوجعا

وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة اذا ذكرته بعد الموت وقال مرة التأبين الثناء على الرجل فى الموت والحياة وقال

الزمخشري أبنه مدحه ومدحه مساحته وهو من باب التفريع وقد غلب في مدح المادب نقول لم يزل يقرظ أسباه كم يؤبن موتاكم قال ورؤبة

فاحدج بلالا غير مأبون * تراه كالبازي اتقى للوكن

يقول غيرها لك أي غير مبكى ومنه قول بلال رضي الله تعالى عنه

قوما تجوبان مع الافواح * وأبنا على الرماح * ومدره الكتيبة الرداح

وقال ابن الاعرابي غير مؤبن أي غير معيب (و) التأبين (اقتفاء أثر الشئ) كأني الصحاح عن الاصمعي ومنه قيل لمادح الميت مؤبن لاتباعه آثار فعاله ومحاسنه (كالتأبن و) التأبين (ترقب الشئ) وفي الصحاح قال أبو زيد أبنت الشئ ورقبته قال أوس يصف الحمار يقول له الراؤن هذا ك راكب * يؤبن منهما فرق عليا وواقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الاعرابي يؤبن قال ومعناه ينظر شعصا ليستبينه وبقال انه ليؤبر أثر الذ اقتصه (والابن كمكتف الغليظ القنين من طعام أو شراب) عن ابن الاعرابي (وابان الشئ بالكسر) وتشديد الموحدة (حينه) ووقته يقال كل القوما كما في ابانها كأني الصحاح قال الراجز

ابان تقضي ماجئي أبانا * أماترى لنعيها ابانا

(أو) ابانه (أوله) وبه فسر قولهم أخذ الشئ بابانه وابانوته أصلية فيكون فعالا وقيل زائدة وهو فعلان من أب الشئ اذا تهيأ للذهاب وذكر الثعالبي في شرح المنفرجة الوجهين (والابن من الطعام اليابس) هو جد الالف (وأبن الدم في الجرح) يأبن أبنا (اسود وأبان كمصاب مصروبه) اسم رجل وهو فعال والهمزة أصلية كما يرى عليه المصنف وخففه الدماميني وابن مالك ورجح به ابن شبيب الحراني في جامع الفنون وأكثر القماة والمحدثين على منعه من الصرف للعلمية والوزن وبحث المحققون في الوزن لانه اذا كان ماضيا فلا يكون خاصا أو اسم تفضيل فالقياس في مثله أبين وقال بعض أئمة اللغة من لم يصرف صرف أبان فهو آثان تقله الشهاب رحمه الله في شرح الشفا وابان (بن عمرو بن) ابان (بن سعيد بن العاص الكوفي وابان بن احمق الكوفي وابان بن صالح أبو حكيم وابن معمة البصري وابان بن طارق وابن عثمان بن عفان وابن أبي عباس العبدي وابن زيد العطار (محدثون و) ابان (جبل شرقي الحاجر فيه نخل وماء) وهو المعروف بالابيض (و) أيضا (جبل لبني فزارة) وهو الموقف بالاسود وبينهما ميلان وقال أبو بكر بن موسى ابان جبل بين فيد والنبانية أبيض وابان جبل أسود وهما ابانان كلاهما محدد الرأس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم بن تميم ابن مر وأنشد المبرد لبعض الاعراب

فلا نصبا معين اليمامة داثما * كما يطب عيش لنا بابان

وقال الاصمعي وادي الرمة يمر بين أبانين وهما جبلان يقال لاحدهما أبان الابيض وهو لبني فزارة ثم لبني حريد منهم وأبان الاسود لبني أسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما ثلاثة أميال (وذو ابانات ع وابانان جبلان) أحدهما (منائع و) الثاني (أبان) غلب أحدهما كما قالوا العمران والقمران وهما بنواحي العرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد رضي الله تعالى عنه

درس المنا بمتالع فابان * فتقادمت بالجس والسوبان

وقيل هذه التثنية لابان الابيض والاسود كما تقدم ذلك عن الاصمعي وقال أبو سعيد السكري ابان جبل وبانة جبل آخر يقال له شرورى فغلبوا البانا بالبانة فقالوا ابانان وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

يؤمهم الحداة مياه نخل * وفيها عين ابانين ازورار

وللنصوبين هنا كلام طويل لم أعرض له لطوله ومن أراد ذلك فعليه بكتاب المعجم لياقوت (وبانة) بالكسر (مخففة) أي (في كل أحماء وأبي كلبتي ع) غلب بين مستعلان والرماة وقال لها أبي بالباء أيضا وقد جاء ذكرها في سرية أسامة بن زيد وفي كتاب نصر أبي قرية مؤتة (وكزبير) أبين (بن سفيان محدث) ضعيف قاله الحافظ (ودير أبون كتنور أو ايون بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر (و بفتحه أزج عظيم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام) وفيه يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير صيفا رحيصه * وما فعلوا من فلل ورهبان

وافى والقرار والحضر خلق * وأهلا بدير ايون أو بزهران

(المستدرك) (أتن) * ومما يستدرك عليه أبن الارض نبت يجرج في دوس الا كام لا أصل له يطول وكاه شعر بزكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وأبان مدينة صغيرة بكرمان من ناحية لارزوان ضبه يقوت رحمه الله تعالى (الاتان الحمارة والاتانة قليلة) ونص الصحاح ولا تقل أتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث وفي اطلاق الحمارة جرى على اللغة المرجوحة تبعا للجوهري فان بعض أئمة اللغة أنكرها وقال هو لفظ خاص بالاتان كما ورد لا تقفه أنها وقول الاتاني من الحمر لكان أسوب أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (ج آتن) كعناق وأعنق (وآتن) بالضم (وآتن) بضمتين كلاهما في الكثير تشبه ابن الاعرابي

ومما أبين منهم غيرانهم * هم الذين ثنت من خلفها الاتن

(ورماة تان) اسم للجميع كالعبيد راء (و) الاتان (مقام المستقى على عهم الركبة) وهو حضرة أيضا كما في الصحاح (وكسريه) أي في المقام والحمارة (و) قال ابن حبيل الاتان (قاعدة مفردج) قال يورهب اجد رهي قعو عدو لان الوحدة حمزة وأبان

(ج آحن) بالمد (وآنان الفحل صفرة) فضمة ملمعة تكون في الماء (على قدم الركبة يركبها الطحلب فتلاس) وتكون أشد ملاسة من غيرها (أو هي (الصفرة التي بضمها ظاهر بعضها غامر في الماء) قال الجوهري وبها تشبه الناقة في سلاستها وملاستها قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

عيرانة كانان الفحل ناجية * اذا تقرعس بالقور العساقيل

(وآنن به يأنن أنينا وأتانا) به (رئيت) نقله الجوهري وقال أبو الهندي

مقيما الى أن أنجزت خلتي وعدي * أئنّ لها ولم أزل في خباتها

(و) أنّن الرجل (اتانا) بحركة (ثاب الخطو) في غضب لغة في أنّل أنلا ناتها الجوهري (والاتونّ كتنور وقد يضعف) نقله ابن خالويه ونسب الجوهري التضعيف للعامة وقال هو المولد وقال غيره (هو أخدود الجبار والجماص ونحوه) قال الجوهري وبقال هو مولد (ج آنن) هذا جمع المضعف (وآنانين) جمع المشدد من الفرا. قال ابن جني كأنه زاد على من أنّن عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فتصوره على أنونّ وتقال فيه أتانين كسفود وسفانيد ولو كان بوب كلا بب قال الفرا وهذا كما جعوا قاسرة اراد وا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت اللينات وأبدلوا احداهن واوا وقال ر بما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنونّ وأتانين (والآنن) أن يحرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في (الينن) حكاه ابن الاعرابي (و) الآنن (بضمتين المرتفعة من الارض) عن أبي الدقيش (وأتنت المرأة) أتنا بالفتح (وآتنت) بالمد مثل (أبتنت) أي ولدت منكوسا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استأنن الرجل اشترى أتانا ولم تحمد عاقبته نقله الجوهري وأنشد ابن بري

بسأتن يا عمرو بابن مؤتن * واستأنن الناس ولم تستأنن

واستأنن الحمار صار أتانا وقولهم كان حمارا فاستأنن بضرب للرجل يحوّل بعد العز نقله الجوهري والاتان المرأة الرعناء على التشبيه وقيل لفقيه العرب حمل يحوّل الرحل أن يلزم رحيلا أتان قال نهم حكاه الفارسي في التذكرة وأتان الفيل الصخرة في باطن المسيل الخضيه لا يرعى ماشئ ولا يحركها طولها لقامة في عرض مشه من ابن خيل و أنشد للاعشى

بناجية كأتان الفيل * تخفي السرى بعد أين صبورا

(الأينّ) والمؤنن (كمكرم المنكوس وبسيأتي ان شاء الله تعالى (الاينن كأمير) أهمله الجوهري في اللسان هو (الاسيل و) اثنان (كصاب ابن نعيم نابغي) أدرك عليا رضي الله عنه وضبطه الحافظ بالضم (و) قال ابن الاعرابي (أتنة من طلح بالضم كعبس من سدر) وسليل من صوروقال غيره هي القطعة من الطلح والاثل وقيل هي منبت الطلح (ج أتن) كصرد (وجمع الونن) الذي هو الصنم (وتنا بضمتين ثم همزوا فقالوا أئن وقرأ جماعات) من القراء (أتعبدون من دونه الاثنا) * ومما يستدرك عليه اثنان كعثمان موضع بالشام قال جميل بن معمر

وربّ الهوى اثنان حتى استقرعي * من الحب معطوف الهوى مصاب

(أجنّ) بالمد (الماء المتغير الطعم واللون) كاني الصحاح زاد غيره فصار مكث في المصباح الا انه يشرب والآسن الذي يشرب كما سيأتي ان شاء الله تعالى وقد (أجن الماء (كضرب ونصر) حكى الزبيدي أجن مثل (فرح) يأجن (اجنا) بالفتح مصدر الاولين (واجنا) بحركة مصدر الاخير (وأجونا) كقعود مصدر الثاني فهو أجن وآجن وأنشد الجوهري لابي محمد الفقعسي

ومنهل قيه الغراب مبيت * كلهن الاجون زيت * سقيت منه القوم واستقيت

وقال علقمة بن عبدة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حناء معا وسرابيب

(والاجنة مثلثة الوجنة) واحدة الوجنات وانصر الجوهري على الضم (وأجن) القصار (الشوب دقه) نقله الجوهري (والاجانة بالكسر مشددة والاجانة) بالبا (والاجانة) بالنون (مكسورتين) الاخيرة طائية عن اللحياني (م) معروف وهو المركن (ج أجانين) قال الجوهري ولا تقل اجانة * ومما يستدرك عليه أجن الماء كرم تغير عن طعمه ولونه في الاقتطاف أجن كنع قال شيخنا رحمه الله وهو غير معروف الا ان يكون من باب الله اخل في القنين وماء أجن ككتف وأجين كأمير والجمع أجون وقال ابن سيده أظنه جمع أجن أو آجن والمجنة مدقة القصار وترك الهمز أعلى لقولهم في جمعها مواجن وقال ابن بري جمعها أجن وأجين لقبيط مدينة بالهند وايانا بالكسر قرية بمصر كذا في قنوح مصر وأيان كغراب بليدة بأذربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في طريق الري عن ياقوت ﴿الاحنة بالكسر الحقد) في الصدر وأنشد الجوهري لاقبيل بن شهاب القيني

(أحنّ) اذا كان في صدر ابن عمك احنة * فلا تسترها سوف يبدو فينها

(و) الاحنة (الغضب) الطارئ من الحقد (ج) لمن (كضب وقد أحن عليه (كسمع فيهما) احنا واحنة (والمواحنة المعاداة) يقال آحنه مواحنة * ومما يستدرك عليه احنه بالكسر لغة في الاحنة وقد أنكرها الاصمعي والفرا وابن الفرج وفي الصحاح

(المستدرك) ولا تقل حنة وفي التهذيب ليس في كلام العرب وفي المواز نة للآمدي حكى أبو نصر عن الاصمعي قال كنا عند الطرماح شيأ حتى قال وآكرم من يعيب على قومي * هجائي الاوزدين ذوي الحنات

* قلت

* قلت والحق أنها لغة كلبية وانما اقتناك الرواة ما في حديث معاوية لقد منتني القدر من ذوي الحنان وفي بعض طرق حديث عائشة بين منصرف في الحد وما بين العرب خشة وفي حديث آخر الرجل بينه وبين أخيه منه تقاصل ذلك نحو أحن عليه أصنا كنع لغة من كراع (الأخنى كالماخني) أهمله الجوهري وفي اللسان (وقيل بخطه) وقال أبو سعيد الأخنى الكبية سود لينة يلبسها النصارى قال البعيث فكم علينا من ظل يجرها * كجلوبوب الأخنى المقدس

(الأخنى)

(د) أيضا (كان ردي) قال العجاج * عليه كالأخنى رأسه * (والأخنية القصى) قال الأعشى منت قياس الأخنية رأسه * يسهام رشب أو سهام الوادي

أضاف الشئ الى نفسه لان القياس هي الأخنية أو أراد قياس القوافسة الأخنية * ومما يستدرك عليه اخنا بالكسر مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستقل بالقرب من اسكندرية كذا في اخبار قوصون مصر وهي غير أخنوية التي في الغربية الآتي ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى (المؤدن بالهمز وقتح المهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو في الناس (القصير) العنق الضيق المنكبين مع قصر الاوصال والبدين وقيل هو الذي يوقد شاربا (لغفلي المودن) بالواو وقال ابن برى هو الفاحش القصر أنشد لمار أته مؤدنا ظنيرا * قالت أبيد اعنت الزنبرا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المؤدنة طور بة صغيرة تقصيرة العنق نحو القبرة أورده المصنف في (الآذرون) بالمد وقتح الذال وسكون الراء وضم العتيبة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (زهر أصفر في وسطه خمل أسود) وهو (حار رطب واليابس تعظمه بالنظر اليه وتنوره في المنزل وليس بطيب الرائحة) قال ابن الرومي

(المؤدنة) (الآذرون)

كان آذريونها * والنسيم منه عليله مداهن من ذهب * فيها غالية

(المستدرك)

قال شيخنا رحمه الله تعالى والظاهر أنه ليس عربي لانه ليس من أوزان كلامهم * ومما يستدرك عليه آذر بيان بخفض فتكون وقتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وبيم هكذا في شعر الشماخ

تذكرتم وهنا وقد حال دونها * قرى آذر بيان الساء الجوانحال

وقد تقم قوم الذال وسكنوا الراء وسدوا آخرون الهمزة مع ذلك وروى بعد الهمزة مع سكون الذال فيلتقي ساكنان وكسر الراء وهو قليم واسع من مشهور مدنه تبريز والنسبة اليها آذري عن كراع آذر بي وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتركيب وحروف الالف والنون ومع ذلك فانه ان زالت منه احدى الموانع وهو التعريف انصرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع الجملة فان زالت الجملة بطل حكم البواقي ولو لم تزل لكان مثل ذلك فمانعة وظيفة غير منصرف لان فيه التأنيث والوصف ولكان مثل الفرد والبيام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكنعان لان فيه الالف والنون والوصف ناهيك عن ذلك وقد ذكرناه أيضا في الموحدة (أذن بالشئ كسمع اذانا بالكسر وبحركة وأذانا وأذانة) كسحاب وصحابة (علم به) ومنه قوله تعالى (فأذنوا بحرب) من الله (أي كونوا على علم) ومنه قوله تعالى وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله معناه بعلم الله ويقال فعلت كذا وكذا باذنه (وآذنه الامر) آذانه به (أعلمه) وقد قرئ قوله تعالى (فأذنوا بحرب أي أعلموا كل من لم يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله (وأذن تأذينا كالاعلام) بالشئ تقول سيروا فانا أذنت وآذنت في العرب بمعنى واحد يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول آذنت للخمسة بمعنى وآذنت أعلمت وقيل لعمر رجل وآذن في الناس بالحج وروى انه وقف بالمقام فنادى يا أيها الناس أجيبوا الله فاجابوا الله واجابوا الله فوقفت في طلب كل مؤمن ومؤمنة وأصم ما بين السماء والارض فأجابه من في الاصلاب ممن كتبه الحج (و) أذن (فلانا بحرب آذنه) أو نفرها (د) آذنه تأذينا (رده عن الشرب ظم يسقه) أنشد ابن الاعرابي * اذا تناشرت بنو الدبر * أي عودوا فاظم بسقنا قال ابن سيده هذا هو المعروف وقيل معناه نفرآذنتا و يقولون لكل جارية * جوزة شرفوزة أي لكل وارد سقية من الماء لا هلها وما شئتم ثم ضرب آذنه اعلاما انه ليس عندهم أكثر من ذلك (د) آذن (للنعل وغيرها جعل لها آذنا) وهو ما أطاف منها بالجبال (وفعله باذن) بالكسر (وأذين) كأمير (أي مرآني (بعلى) قال الراغب لكن بين الاذن والعلم فرقا فان الاذن أخص اذ لا يكاد يستعمل الا فيما يدرك مثبتة ضامت الامر أولم تضامه فان قوله وما كان لنفس أن تقوت الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وأمدا وقوله وماهم بضارين به من أحد الا بأذن الله فيه مشيئة من وجه وهو لا يخالف في ان الله تعالى أوجد في الانسان قوة فيها امكان الضرر من جهة من طلبه فيضره ولم يضره كالطعم الذي لا يوجبه الضرب ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من هذا الوجه مع أن يقال انه باذن ومشيئة يلحق الضرر من جهة أظلم انتهى قال الصغير في عمدة الحفاظ وهذا الاعتذار من الراغب لا يرضي أهل مذهب الاعتزال (وأذن له في الشئ كسمع اذنا بالكسر وأذينا) كأمير (أباحه له) وفي المصباح لاذن لغة الاطلاق في الفعل ويكون الامر اذنا وكذلك الارادة وقال الحرالي هو رفع المنع وابتاء المكنة كونا وخلقا وقال ابن الكمال هو فك الحظر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا وقال الراغب هو الاعلام بالاجازة الشئ والرخصة فيه نحو الاسطاع باذن الله أي بارادته وأمره وقال شيخنا وقوله الزمخشري رحمه الله تعالى في اكشافه من تفسيره

٣ قوله بابا جابه الوارد وقيل هو الذي يرد الماء وليست عليه ثامة ولا آداة والجوزة السقية من المعاكذا في اللسان

بالتيسير والتسهيل فنبني على ان أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة والله تعالى يسرها وحله الشهاب رحمه الله تعالى على الاستعارة أو المجاز المرسل (واستأذنه طلب منه الاذن) قال الجوهري ويقال اذنت لي على الامير أي خلى منه اذنا وقال الاغر بن عبد الله

واني اذا من الامير اذنته * على الاذن من نفسي اذا شئت قادر

وقال الشاعر

قلت لبواب له يدعارها * تذن فاني حرها وجارها

قال أبو جعفر أراد تأذن وجازني الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فلذلك فاقفروا (وأذن اليه وله كفرح) اذنا (استمع) اليه (مجبا) وأنشد ابن برى لعمرو بن الاهيم

فلما أن تسامعنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدي

في مصاع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذي مشار

وشاهد المصدر قول عدي

أيها القلب تعلل بدد * ان همي في مصاع واذن

(أو) هو (عام) سواء باهاب أو لا وأنشد الجوهري لقعنب بن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وفي الحديث ما أذن الله لشئ كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعني ما استمع الله لشئ كاستماعه لمن يتاوه يجهر به وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي استمعت (و) أذن (الرئمة الطعام) اذا (اشتهاه) ومال اليه من ابن شميل (وآذنه) الشئ (ايذانا أعجبه) فاستمع أنشد ابن الاعرابي

فلا آذنت بالصم ولا بثقيلة * ليؤذنني الصمم والصهيل

(و) آذنه ايذانا (منعه) ورده (والاذن بالضم وبضمتين) يخفف ويثقل (م) من الحواس (مؤنثة كالاذين) كأمير والذي حكاه سيبويه أذب بالضم (ج آذان) لأيكسر على غير ذلك (و) من المجاز الاذن (المقبض والعروة من كل شئ) كأذن الكوز والدلو على التشبيه وكل مؤنث (و) قال أبو زياد أذن بضمتين (جبل لبني أبي بكر بن كلاب) وإياه أراد جهم بن سبل بقوله فمكن

فاني لآذن والستارين عدما * عنيت لآذن والستارين قاليا

(و) من المجاز الاذن (الربل المستمع القابل لما يقال له) وصفوانه (للواحد والجمع) قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن اذا كان يسمع مقالة كل أحد قال ابن برى ويقولون رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضو تهكما بلا وتشبيها وجاء في تفسير قوله عز وجل هو أذن خل أذن حيلكم أي من المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويقولون انه بلغه عني شئ حلفت له وقيل معنى لا ما أذن فاعله الله تعالى انه أذن خير لا أذن شر أي مستمع خير لكم (ورجل أذاني كفراني وآذن) كأحمد (عظيم الاذن) واقتصر الجوهري على الاول وزاد ابن سيده (طويلها) وكذلك من الابل والغنم (ونعجة أذناء وكبش آذن) عظيمة الاذنين (وآذنه) بالقصر أذنا (وآذنه) بالمد ايذانا على الاول، قتصر الجوهري (أصاب أذنه) فهو مأذون ومؤذن (و) أذن الربل (كغني اشتكاها) أذينة (كجهينة اسم مائة اعرابي) أو من ملوك اليمن ليست بمعفرة على أذن في التسمية اذ لو كانت كذلك لم تلحق الهاء وقال الجوهري ولو سميت برجلا ثم صغرته قلت أذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالقلب المحذ كرظاهرا ولهم أذينة في الاسم المسلم فانه معي به مصغرا (و) أذينة اسم (واد) من أودية الفيلسة ذكره الزمخشري عن علي الهلوي (و بنو أذن بطن) من هوازن (وأذن الحمار نبت له) ورق عرضه مثل الشبر وله (أصل كالجزر الكباث) أو أعظم منه مثل الساعد (يؤكل) وهو (حلو) عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى (وآذان القمر نبت بارد رطب يبقى مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيطفيه) يقال هو المرد قوش (وآذان الجدي لسان الحمل وآذان الصبي) هو (من مارمار اجي وآذان الفيل) هو (القلقاس وآذان الدب) هو (البوسير وآذان القسيس وآذان الارنب وآذان الشاة حشائش) ذكرها الاطباء في كتبهم (والاذان) اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقي ومنه قوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس أي اعلام قال الفرزدق

وحي حلاق سور كل مدينة * منادي دافوقها بأذان

قال ابن برى (و) أنشد أبو الجراح شاهدا على (الاذين) يعني الاذان فقال

ظهورا لحمى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

*قلت وقال الراجز حتى اذا قودي بالاذين * وقال جرير هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا (والتأذين) مخصوص في (النداء الى الصلاة) والاعلام بوقتها (وقد أذن) الربل (تأذينا) وأذانا (وآذن) يؤذن ايذانا (والاذين كأمير المؤذن) قال الحسين بن بكر الربعي يصف حمارا وحشيا

شتمل أمر الورود ومتره * صفحا وما نادى أذين المدره

(و) أذين (جد والد محمد بن أحمد بن جعفر) شيخ لابي الحسن بن جهضم (و) الاذين (الزعيم) أي الرئيس (و) أيضا (الكفيل) وبه

فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس وانى أذين اذا برجت بمملكا * بسير ترى فيه القراني أزورا

وقال ابن سيده أذين هنا يعني مؤذنا كأنه يعني مؤلها بالمدينة (كالاذن) بالمد (و) الاذين (المكان الذي يأتيه الاذان من كل ناحية) وبه فسر قول الشاعر * ظهورا لحمى كانت أذينا ولم تكن * وقد ذكر قريبا كافي الصحاح والمثال الذي به هنا الشعر البيعة (وابن أذين نديم أبي نواس) الشاعر اسمه وفيه يقول اسقني بابن أذين * من شراب الزيجون (والمئذنة بالكسر موضعه) أي الاذان للصلاة (أو المنارة) كافي الصحاح قال أبو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة (و) قال الليثي هي المنارة بعني (الصومعة) على التشبيه وأما قولهم المأذنة فلغة عامية (والاذان والاذانة) لغتان من الاعلام بالحضور للفرض (وتأذن) ليفعلن أي (أقسم) وقال وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك (و) قال الزجاج تأذن هنا بمعنى (أعلم) وقال الليث وجه الله تعالى تأذن لافعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد تأذن وتأذى بمعنى كما يقال آغن وتيقن (وآذن العشب) ممدود افهو مؤذن اذا (بدا يبيض غبغبه وطب بعضه يابس) وهو مجاز قال الراعي

وطرت لهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

(واذن) حرف (جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت) أو كما يرى والجواب معنى لا بخارقها وقد يخارقها الجزاء ومتصب المضارع بشروط ثلاثة ان تتصدر أن يكون الفعل حالا وان لا يفصل بينهما ما نرفت بعد حلف جازالامران تاله السمين في عمدة الحفاظ وفي الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لاغير وأنشد ابن برى

اردد حمارك لا تنزع سويته * اذن يرد قيد العير مكروب

ثم قال الجوهري وان اخرتها ألغيت فان كان بعد ها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فأنت بالخيار ان شئت أعملت وان شئت ألغيت (وبعضهم يجعلها ان أعملت) لا أفعل (واذا وقفت على اذن أبدلت من نونها الفا) فتقول اذا بشبه بالتنوين فيوقف عليه بالالف (والآذن الحاجب) وأنشد الجوهري * تبدل بآذنك المرتمى * (والاذنة محركة ريف الحب) قال أذن الحب اذا خرجت أذنته (و) الاذنة (صفار الابل والغنم) على التشبيه بخوصة القمام (و) الاذنة (التينة ج أذن) تفعله الازهري وقال هذا (طعام لا أذنقه) أي (لا شبعه ولا قربه) عن ابن شميل (ومنصور بن أذين كأمين) عن مكحول (وعلي بن الحسن بن أذين) العوتي (محدثان) الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونه (وأذينة محركة د قرب طرسوس) والمصيصة قال البلاذري منها أذنقة سنة احدى وأربعين ومائة بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنقة وأحكم بناءها وشحنها بالامن أهل خراسان وذلك بأمر الامين محمد بن الرشيد ولا أذنقة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولا أذنقة قنا بية أبواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة من المحدثين (و) أيضا (جبل قرب مكة) شرفها الله تعالى شرفي المعرجد ثنا مؤمل قاله الكسائي (و) أذون (كصبور ع بالري) قال ياقوت رحمه الله تعالى من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري (وأذانا القلب زفتانا في أعلاه) على التشبيه (وأذن) وأم أذن قارة بالسماوة (تقطع منها الرحى) و من الجاز (لبست أذني له) أي (أصرخت عنه أو تعافلت) ووجدت فلانا لا يسأ أذنيه أي متغافلا (وذو الاذنين) لقب (أنس بن مالك) رضي الله تعالى عنه قاله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك قبل ان هذا القول من جهلتهن حمه صلى الله تعالى عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة من زوجها اذا الذي في عينه بياض وقيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي (و) من المجاز (جاء ناشرا أذنيه) أي (طامعا وسلمان بن أذان) بتي أذن (محدثان) والذي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين عبد الرحمن ابن أذان من علي وعنه أبو معشر (وتأذن الامير في الناس) أي (نادى فيهم بتهدد) ونهى أي تقدم وأعلم كافي الصحاح (والاذان محركة أخبالة بحصى فيد) ينهاوبين قيد (نحو عشرين ميلا) هكذا يأتي في الشعر مجموعا (الواحدة أذنة) كسنة قاله نصر (والمؤذنة بفتح الذال طائر) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن بري بالدال المهملة وقد ذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن لسيده في التجارة بحذف صلته في الاستعمال والاذن بطانة الرحل وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اذا ركبت الحذ تحذ على السهم فهي أذانه وذات العرفج والشماهند رمنه اذا أخرص والآذان الاذان الاقامة ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذي جف وقيه وطويه وأذنه بارسال له تكلم به وأذن فوعي أولها أي أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروي قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله قال السمين وفيه تطر وأذنة كفرحة جبل بالجاز وسيماء بالبحرين وأذنة أي معلة والمؤذنات النسوة يعلن بأوقات الفرح والسرور وبه سمي الاذان الذي يسمع كل مايقال عامية وبنو المؤذن بطن من الصحابيين من اليمن وشيخنا عبد الله بن سلامة المؤذن رحمه الله تعالى وقد ذكره في الكاف وأذين بن عروف بن وائل بن تعلبة بطن من علي منهم محمد بن عاصم الاديبي الادب اللغوي من أهل شذونة المغرب بالاندلس (أرن كفرح أرنا) بالتحريك (وأرونا) كأمير (وارانا) بالكسر فهو أرن) ككتف (وأرون) أي (نشط) أنشد ثعلب الهذلي

متى ينازعهن في الادين * يلزمن أربطين بالصاصون

وقال حيد الارقط أقب حيفاء على الزون * حذار بيع أرت أرون

(أرن) (١٦ - تاج عروس تاسع)

وفي التهذيب الأرن البطر وجمعه آران والأران الناشط وجمعه أرون (و) الأران (ككتف سرر المتن) كافي المحكم (أو تاؤنه) وقال أبو عمرو الأران تاؤن منشب وأنشد لطرفة

أمون كألواح الأران نسأتها ● على لاحب كأنه ظهر برجد

قال وكأنوا إصمارت فيه مواتهم (و) الأران (الميقس) أيضا (كناس الوحش) وأنشد الجوهري ● كأنه ليس أران منبتل ● أي منبت (ج) أرن (ككتب وكلثران) بالكسر (ج ما رن) نقله الجوهري وميادين وما رن وشاهده قول جرير

قد بلت ساكن الآرام بعدهم ● والباقر الخيس رضين المآرينا

وقال سؤار الذئب

فطعنتها إذ المها المخوف ● ما رن قالي ذراها أهدف

(و) قيل أران اسم (ع ينسب اليه البقر) كما قالوا بيت خفية وبن جبر (والآرون كصبور الجسم أو) هو (دماغ) أي ما تحلله دماغ (الفيل وبعوت آكله ج) أرن (ككتب) وقال ابن الاعرابي هو جب بقلة يقال له الآراني والآراني أصول نفر الضبعة وقال أبو حنيفة هي جنانها (وآرنه) مؤارنة وآرانا (جاهده) أرن (الثور البقرة مؤارنة وآرانا طلبها) وبه سمي الرجل أرانا (وشاة آران ككاتب الثور) الوحشي لانه يؤارن البقرة أي يطلبها قال ليبد رضي الله تعالى عنه

فكأنها بين يعد غب كلها ● أو أسعف الخدين شاة آران

(والآرنة بالضم الجلين الرطب) والجمع أرون (و) كني بالآرنة عن (السراب) لانه أبيض وبه فسر ابن الاعرابي قول ابن أحمر

وتعلل الحرباء أرنته ● منشاسا لوبه نفر

ودوى وتضع (و) الآرنة (حب يطرح في اللبن فيعينه) قال حدان كشم الآرنة المترجح (كالآراني كجباري و) الآرين مثل (زبير والآري بالياء) الموحدة وضم الهمزة وفتح الراء (والآرين) كأمير (الهدر) محركة وفي بعض النسخ بالتسكين (و) الآرين (المكان وأرنه) أرنا (عضه و) أرون (كصبور وقد يطرسستان) كذا في النسخ والصواب بالاندلس كذا في معجم ياقوت قال وهي ناحية من أعمال باجة ولكنها فضل على سائر كان الاندلس (و) أرن (كجبل د) بطرستان وكذلك ثمرن (و) أرين (كأمير) الصواب فيه بالضم فالكسر (و) الرنة (كجهنة ناحية بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها ● برحيب فأرنة فقال

(و) أرنية كمرزبة) وضبطه ياقوت بتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وقال (ماء لغني) بن أعصر (قرب ضرية) وبالقرب منها الاودية فالصواب اذا ذكر هاني الموحدة (وأرون بنيف الارين و) أرنينة (مواضع) أما أرون فقد تقدم ذكره وانه بالاندلس وأما نيف الارين فظاهر اطلاقه انه كأمير وليس كذلك بل هو بضم فكسر وباذ كرفي حديث أبي سفيان ورمى الله تعالى عنه انه قال أتطعن نيف الارين أملا؟ بهجو وأما الارنة كسفينة فلم أر أحدا تعرض لها وكانه الارنة كجهنة الذي تقدم (و) الارن (ككتف فرس عبير بن جبل الجبلي وأزان كشداد اقليم بالاندلس) مشتمل على بلاد كثيرة منها نبونة وريدة وشمكور وبلقاس وبينه وبين أذر بيجان شهر يقال له الرس كما جاء وزه من ناحية المغرب والشمال فهو من ناحية أزان وما كان من جهة الشرق فهو من أذربيجان (و) أيضا (قلعة) مشهورة (بقزوين) أيضا (أو جبل بقزوين) المشهورة (بديار مضر والآراني ماطول ساقه من شجر الحمض) وغيره عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وفي بعض نسخ كتاب النبات ماطول ● وما يستدرك عليه الارنة بالضم الشمس عن ابن الاعرابي به فسر قول ابن أحمر ● وتضع الحرباء أرنته ● وقال ثعلب يعني شعر رأسه وفي التهذيب الرواية ارتته بتاءين قال وهي الشعرات تبقى في رأسه وقال الجوهري أرنة الحرباء موضعه من العود اذا انتصب عليه ومثله في المجمل لابن فارس وقلد د عليهما ذلك قال ابوذ كر يا في حاشيته الصحاح لاوجه لما ذكره الجوهري ورد على ابن خالويه ذكره الجوهري عن ظفر الذيلي وردي في تهذيب المجمل وقال الاصمعي رحمه الله تعالى الارنة ما لف على الرأس قال ولم أسمعه الا في شعر ابن أحمر يروي أربته بالباء أي خلدته وأراد سلفه لان الحرباء يسلح كالسلحية فلذا سلح بيض منه في عنقه ثم كأنه تخلد ذلك الموضع شبه الخطمي وبه فسر حديث الاستسقاء سمعي وأيت الارنة أكلها صغار الابل وتقله شعر عن اعراب سعد بن بكر بطن من مزوعن أعراب كثانة ونقل عن الاصمعي انه قال الارنية وخطأه الازهري وأيد قول شمر وحكى ابن برى الارين بضم فكسر نبت بالجزيرة وروى للخطيري قال ويقال أرن يأرن أرونا ذا لبيح ● ومما يستدرك عليه الرماح الآزنية لعمة في البرنية يقال رمح أزني وأزاني ورنبي ورناني وأزني بفتح فسكون نسب الى قلعة يقال لها عيدان ● ومما يستدرك عليه آزان بالمد قرية بهراة بها قبر الشيخ أبي الوليد أحمد بن رجاء الفقري (الآسن من الماء) مثل (الآجن) وقد تقدم الفرق بينهما هناك (والفعل كالفعل) يقال أسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأسن بالكسر أسنا تغير فعبر آسنه شرب وفي التنزيل العزيز من ماء غير آسن قال الفراء لم يصر متغيرا ولا آجن (وأسن له يأسنه ويأسنه) من حدي ضرب ونصر اذا (كسعه برجله) أسن الرجل (كفرح دخل البئر فأصابته ريح منتنة) منها (فغشي عليه) ودار وه أسه فهو أسن وأنشد الجوهري لزهير

يغادر القرت مصفرا أنامله ● يعيد في الرمح ميد الماتح الأسن

(المستدرك)

(أسن)

قال الأزهري هو اليسن والاسن ويروى الوسن أيضا وسيأتي ان شاء الله تعالى (وتأسن) الرجل (تذكر العهد الماضي) القديم (و) تأسن (أطأ) كفاسر (و) تأسن على تأسنا (اعتل) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) تأسن أباه (أخذ اخلاقه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وقال الصباني اذا نزع اليه في الشبه وأنشد ابن بري رحمه الله تعالى لبشير الغزيري

تأسن زيد فعل عمرو وخاله * أبوة صدق من غرير وبحتر

(و) تأسن (الماء تغير) نقله الجوهري (والاسن بضمتين الطحلب) زنة ومعنى والجمع آسان يقال هو على آسان من أبيه وآسال أي على شمائل من أبيه وعلى اخلاق من أبيه كذا في الصحاح والذي هو في التهذيب الأسن والصن ساكنة العين والجمع آسان وأعسان (و) أسن (وادبالعين) في أرض بني عامر قاله نصر وقيل في بلاد بني الجلادا وقيل ماء لتميم قال ابن مقبل

قالت سليمى بسطن القاع من أسن * لاخير في العيش بعد الشيب والكبر

(و) الاسن (طاقة النسع والحبل) من أبي عمرو جمعه آسان وأنشد الفراء لابن زيد مناة

فدكنت أهوى الناقة جعبة * فقد جعلت آسان رسل تقطع

قال ابن بري وجه الله تعالى جعل قوى الوسل بمنزلة قوى الحبل و(الاسن (نبتة الشمم) القديم من ابن الكبيت يقال سمت على أسن أي على آثارة شمم قديم كان قبل ذلك (كالاسن بالكسر و) الاسن (كعنق ج آسان) وقال الفراء اذا نبتت من شمم الناقة ولمها نابتة هامها الاسن والصن والجمع آسان وأعسان و(الاسينة الفوز من قرى الوزج أسائن) وأسن كفاتن وسفن (و) الاسينة (سير من سيور تضفر جيدا فتجعل نسعا أو عنانا) والجمع كالجمع (واسفنه) أسنا (أثبت لهم اسني بالكسر ويفتح د بصعيد مصر) في أنصاه وليس وراءه الا دفور أسوان ثم بلاد النوبة وهو على شاطئ النيل المبارك في الجانب الغربي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وإليها ينسب جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الاموي الاسنائي صاحب التصانيف في الفقه والاصول وأخيه عماد الدين وآل بيتهما رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مياه آسان متغيرة (المستدرك)

قال عوف بن الخرع وتشرب آسان الحياض نسوفها * ولو وردت ماء المريدة آجما

أراد آسان فقلب وأبدل و(تأسن عهده ورده اذا تغير قال رؤبة * راجعه عهدا عن التأسن * والاسن بالكسر قوة من قوى الحبل والجمع أسون قال الطرماح كلفوم القطاة أمرتجزرا * كامر اوالمحدرج ذي الاسون

و يقال أعطى اسنا من عقب وقال أبو عمرو الاسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمنة من آسان الرجل مذاهبه والآسان الآثار القديمة و آسان الثياب ما تقطع منها و بلي و يقال مابقي من الثوب الا آسان أي بقايا واواحد آسن قال الشاعر

بأخوتنا من غير صريحا * نختبر الريح كآسان الخلق

وهما أسن ذلك أي ماعطن والتأسن التوهم والنسيان و(أسن النبي أثبته والماسن منابت العرفج (الاشنة بالضم) أهمله (أشن) الجوهري قال الليث هو (شيء يلتف على شجر البساط والصنوبر كأنه مقشور من عرق وهو عطر أبيض) قال الازهري ما أراه عربيا و(أشنى كسنى) والصواب في ضبطه بكسر الالف والنون وسكون الشين قال ياقوت هكذا تقوله العامة والاصل اشنين كزميل (ة بصعيد مصر) من كورة البهنساوية تلي طندتا على غربي بهنسا وهي وطندتا العروسين لحسنهما وخصبهما (وهي غيراسنى) بالسين المهملة وبما ضبطناه لم يصح لي دفع هذا الاشتباه (وأشنونة بالضم) هكذا في الضم بزيادة النون بين الشين والواو والصواب أشونة وهو (حصن بالاندلس) من نواحي البجانة وقال السلفي رحمه الله من ثغر طرطوشة منه الاديب غانم بن الوليد الخزرجي الاشوني وسكان من وادان بن حنيس بن ناقص بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان المعمودي الاشوني الفقوي الفرضي توفي رحمه الله تعالى سنة ٣٤٩ (والاشنان بالضم والكسر) معروف تغسل به الثياب والايدي والضم أعلى (نافع للعرب والحبشة بلاد منتن مدر الطبث مسقط الجنة وينسب الى بيعه محمد بن) أبو طاهر محمد بن أحمد بن هلال الرقي الاشناني وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاشنا في وغيرهما (وتأشن) الرجل (غسل يده) * ومما يستدرك عليه الاوشن الذي يزين الرجل و يغمد معه على مائدته يأكل طعامه وقطرة الاشنان محلة ببغداد حرسها الله تعالى وإليها نسب محمد بن يحيى الاشناني روى عن يحيى بن معين وأما أبو جعفر محمد بن عمر الاشناني فانما هو من قرية أشنة بضم الالف والنون وسكون الشين وهاء مضعفة قرية بين زابل وأرمية قاله محمد بن طاهر المقدسي وهكذا نسبه المالينى في بعض تعاريجه فالواو بما قالوه الاشنائي بالهمز على غير قياس فالواو القياس أشنهي كاسيأتي في موضعه واشنان هذا معناه موضع الاشنان وإليه نسب أبو عثمان سعيد بن هرون الاشنانداني عن أبي محمد التوزي وعنه ابن دريد (لقيته أمسيانا) بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء التحتية أهمله (أمسيان) الجوهري وصاحب اللسان (أي أصيلانا) * ومما يستدرك عليه اصنان بالكسر موضع وبه فسر قول ابن مقبل الآتي ذكره كما في اللسان ومعجم ياقوت (الطان كسحاب) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (ع والطا مهملة) وأنشد لابن مقبل (المستدرك) (الطان)

تأمل خليلي هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء فوق الطان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاطربون كقنفرط قال ابن جنى هى خماسية للرئيس من الروم أو المقدم فى الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشى فان يكن أطربون الروم نخلها * فانى بحبل الله منتفعا

(أفن) * ومما يستدرك عليه الفان اسم موضع وبه فسر قول ان مقبل أيضا كما فى اللسان (أفن الناقة) والشاة (بالفتح) افنا (حلبها) قليلا ثم فى ضرعها شأ أو حلبها (فى غير حينها فيضر ذلك) قال الجوهرى وبقال الافن خلاف القعيس وهو أن تحلبها أنى شئت فى غير وقت معلوم قال الهذلى اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان جئت أروى على الوطب جينها

وقيل الافن أن تحلبها فى كل وقت والقعيس أن تحلب فى كل يوم وليلة مرة واحدة (و) أفن (التفصيل) افنا (ضرب بعانى الضريع كله و) أفنت الناقة (كمنع قل لبنها فهى أفنة كفرحه) نفها الجوهرى (و) من المجاز (المأفون الضعيف الرأى والعقل) كالمأفوك عن أبى زيد كما تمزح منه عقله كله (و) قيل هو (المجدح حمالبس عنده) والاول أصح (كالافن فيهما) وقد أفن بأفن كفرح وعنى (وقد أفنه الله تعالى بأفنه) افنا (وفى المثل ان الرقين تغلى أفن الافين) كافى الصحاح وأفن ضبط بالتسكين والتحريك ورووى كثرة الرقين تعنى على أفن الافين أى تغلى حتى الاحق (و) المأفون (من الجوز المخشف) كافى الصحاح (وقد أفن كفرح أفنا) بالفتح على غيرة اس (ويحرك) على القياس (وأخذ باذقانه) بالكسر مشددة) أى (بابائه) وعلى حينه أو بزمامه وأوله وقال أبو عمرو جاء بأبائه ذلك أى على حين ذلك كافى الصحاح قال ابن برى افان فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أبنته على افان ذلك وأفنه ذلك (والافن) بالفتح (والافانى كسكارى نبت) أحمر أو أصفر واحدته بهاءاتيه كذا فى التهذيب وقال أبو حنيفة الافانى من العشب وهى غبراء لها زهرة حمراء وهى طيبة تكون لها كالياس وذكره الجوهرى فى فصل ف ن ى فقال الافانى نبت عامر طبا ذا يبس فهو احماط واحدتها أفانية مثال عبائية وبقال هو عشب الثعلب وذكره الأز

وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة أو با ان كانت الاولى مكسورة نحو اينة أو ألفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن كما في الصحاح وفي الحديث المؤمن مؤمن المؤمن الذي يحتوون اليه ويتخذونه أمينا حافظا ويقال ما كان فلان أمينا (وقد أمن كرم فهو أمين وأتان كريمات) أي له دين وقيل (مأمون به ثقة) وأنشد الجوهري للاعشى ولقد شهدت التاجر الاثمان مورود اشرابه

(وما أحسن أمنك) بالفتح (وبحرك) أي (دينك وخلقك) نقله ابن سيده (وآمن به ايمانا صدقه والايمان) التصديق وهو الذي جزم به الزمخشري في الاساس واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم وقال السعد رحمه الله تعالى انه حقيقة ونظاهر كلامه في الكشاف ان حقيقة آمن به آمنه التكذيب لان أمن ثلاثيا متعد لواحد بنفسه فاذا دخل لباب الافعال تعدى لاثنين فالتصديق عليه معنى مجازي للذي وغيره من خلاف كلامه في الاساس ثم ان آمن يتعدى لواحد بنفسه وبالحرف ولاثنين بالهمزة على ما في الكشاف والمصباح وغيره وقيل انما بالهمزة يتعدى لواحد كما نقله صدا لحكيم في حاشية القاضي وقال في حاشية المحول أحمد يتعدى ولا يتعدى وقال بعض المحققين الايمان يتعدى بنفسه كصدق وباللام باعتبار معنى الاذعان وبالباء باعتبار معنى الاعتراف اشارة الى ان التصديق لا يستعمل دون اعتراف (و) قد يكون الايمان بمعنى (الثقة) يتعدى بالباء بلا تضمين قاله البيضاوي رحمه الله تعالى وقال الجوهري أصل آمن أن يأمن به من تبعث لبث الثانية وقال الازهري أصل الايمان الدخول في صدق الامانة التي ائتمنه الله تعالى عليها فان اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الامانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التي ائتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فهو لا يعلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول أو يقال له * قلت وقد يطلق الايمان على الاقرار باللسان فقط كقوله تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا أي آمنوا باللسان وكفروا بالجنان فتأمل (و) قد يكون الايمان (اظهار الخضوع و) أيضا (قبول الشريعة) وما أتى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب قاله الزجاج قال الامام الراغب رحمه الله تعالى الايمان يستعمل تارة اسما للشريعة التي جاء بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء تحقيق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وبهذا لكل واحد من الاعتقاد والقول والصدق والعمل الصالح ايمان (والامين القوي) لانه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه (و) قال ابن السكيت رحمه الله تعالى الامين (المؤتمن و) أيضا (المؤتمن) وهو (ضد) الامين (صفة الله تعالى) هكذا في سياقه وفيه نظر الا أن يكون الامين بمعنى المؤمن للغير والا فالذي في صفته تعالى فهو المؤمن جل شأنه ومعناه أنه تعالى آمن الخلق من ظلمه أو آمن أولياءه هذا به عن ابن الاعرابي وروى المنذري رحمه الله تعالى عن أبي العباس هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيكذبون أنبياءهم ويؤتى بسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيسأل فيصدق قومه المؤمنون فيصدقهم الله تعالى ويصدقهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هو الذي يصدق عباده ما وعدهم فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة هذا فهو من الامان ضد الخوف قاله ابن الاثير رحمه الله تعالى (وناقة آمون وثيقة الخلق) يؤمن فتور مارنها وهو هجاز وفي الصحاح هي الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة اه وهو فعولة يجاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وفي الاساس ناقة آمون قوية ما مؤتون فتورها جعل الامن لها وهو لصاحبها (ج) أمن (ككتب و) من المجاز (أعطيته من آمن مالي) كصاحب أي (من خالصه وشريفه) يعني بالمال الابل أو أي مال كان كما هو نص المحكم لا من أن يبدل خال الحوبذرة

ونبئ بآمن مالنا أصابنا * ونجرق الهيجا لماح وذقذق

(و) من المجاز (ما أمن أن يجد صحابة) أي (ما وثق) أي يظفر يقال ذلك لمن نوى السفر (أو ما كاد وآمين بالمد وا لقصر) تقول ما تعلب وغيره وكلاهما بمعنى مشهور ان بقال القصر لغة أهل الحجاز والمد اشياع سبيل أنه ليس في اللغة العربية كلمة تعلى فاعيل قال تعلب قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف وأنشد الجوهري في القصر لجرير بن الاخطل

تباعد مني فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وأنشد في المد ولبعض بني عامر

يارب لا تسلبني حبها أبدا * وبرحم الله عبدا قال آمينا

وأنشد ابن برى في لغة القصر

سقى الله حيا بين ضارة والحمى * حيا فيد صوب الدجان امواطر

أمين ورد الله ركبا بروضة * بجيرة رفاعة حام مقادر

(وقد يمد المدود) أشار بقوله وقد الى ضعف هذه اللغة نعم نقلها عياض عن بعض رواة الموطأ وأنكرها غيره واحتج الخفاجي لصحة المد بقول المناوي وقول بعضهم انه لحن وهم قد يسبقه ابن عباس أحد من يحتج بقوله في لغة من كما من لغة قومه ان المراد به صيغة الجمع لانه قابله باجابة يريده قول من يخشى صحته فأجاب بأن ابن عباس ان آمين بمنزلة اسمين وهما يريد به ان الميم خفيفه كما قاله عاصم لا يريد به حقيقة اجمع وتعقبه ابن حجر وقد حكى عن الامدا لحسن رحمه الله تعالى انه قال ان آمين

اسم من أسماء الله عز وجل فأين ذلك في اعتقاد من ذهب إلى هذا التفسير على هذا التفسير قال المناوي رحمه الله تعالى ثم ان المعنى غير مستقيم على التشديد لان التقدير ولا المنافقين فاسدين البتة وذلك لا يرتبط بما قبله (وبمالي أيضا) نقل ذلك (عن) الامام الحسن أحمد بن محمد (الواحدي في) تفسيره (البسط) وهو أكبر من الوسيط والوجيز وقد شاركه الامام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في تسمية كتبه الثلاثة المذكورة توفي الامام الواحدي سنة ٤٦٨ رحمه الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذه الاسامة غير معروفة في مصنفات كتب اللغة وحكاها بعض القراء وقال هي لغة لبعض أعراب اليمن واختلفوا في معنى هذه الكلمة فقيل (اسم من أسماء الله تعالى) رواه ابن جني عن الحسن رحمه الله والازهري عن مجاهد قال ولا يصح ذلك عند أهل اللغة من انه عز وجل أقسم بها وقيل (اسم من أسماء الله تعالى) ولو كان كما قال لرفع اذ أجرى ولم يكن منصوبا (أو معناه اللهم استجب) فهي جملة مركبة من اسم وفعل قاله الفارسي قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه قال هرون عليه السلام آمين فخاطبه بالجملة بلفظ في موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع اسكت وحكمه من الاعراب الوقف لانه بمنزلة الاصوات اذ كان غير متمكن من فعل له (وان النون فتحت فيه لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لتقل الكسرة بعد الياء كما قصروا كيفما وأين (أو) معناه (كذلك فليكن) أو كذلك يكون (أو كذلك رب (فاعمل) وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن الغريب قول بعض العلماء آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل ويشتمل على جميع مرادي به في الفاتحة مفصلا فكأنه تعدى حزين كذا في التوشيح (وعبد الرحمن بن آمين) بالمد (أو يامين) بالياء (تابعي) ذكره ابن الحصار وعلى الاخير اقتصر الامام ابن حبان في الثقات وقال هو مدني روى عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه وعنه عبد الرحمن أبو العلاء (والامان كرمان من لا يكتب كأنه أفعى) أيضا (الزراع) كرمان أيضا وفي نسخة الزراع بالكسر (والمأمونية قرية بالمأمن بلد ان بالعراق) الاولى نسبة الى المأمون العباسي رحمه الله تعالى (وآمنة بنت وهب) بن عبد مناف بن مرة بن كلاب (أم النبي صلى الله عليه وسلم) وأم وهب عاتكة بنت الاقصى السلمية وأم السيدة آمنة رضي الله تعالى عنها هي بنت عبد العزى بن غنم بن عبد الدار بن قصي كذا ذكرناه في العقد المنظم في ذكر أمهات النبي صلى الله عليه وسلم (و) المسمات بآمنة (سبع معاميات) وهي آمنة بنت الفرج الجرهمية وآمنة الارقم وآمنة خلف الاصلية وآمنة وقش وآمنة سعد بن وهب وآمنة مفان وآمنة أبي الصلت * وقد ذكر آمنة بنت غفار وآمنة قرط بن خنارص رضي الله تعالى عنهن (وأو آمنة الفزاري وقيل) أو آمية (بالياء معجما) وأي الذي صلى الله عليه وسلم يجتمع روى عنه أو جعفر الفراء (وآمنة بن عيسى محركة) عن أبي سالح (كتاب البيت محدث) وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضي أنه هو كاتب البيت قال الحافظ وهو فرد (وكزبير) بن دومن نضلة بن نهشة (الحرمازي) من جدة فضلة وعنه ابنه الجنيد (و) أمين بن مسلم (العبسي) من عبس مراد حكى عنه سعيد بن عفير (و) أمين (بن عمرو المعافري) أو خارجة تابعي رضي الله تعالى عنه (وأبو أمين كزبير البهراني) عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامي (وأبو أمين صاحب أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه وعنه أبو الوازع (رواة) الآثار (و) قوله تعالى (انا مرسلوا الامانة) على الحيوانات والارض الآية فقد روى عن ابن عباس وابن جبير رضي الله تعالى عنهما أنها مثالا (أي الفرائض المفروضة) على عباده وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عرضت على آدم عليه السلام الطاعة والمعصية وعرق ثواب الطاعة وعقاب المعصية (أو) الامانة هنا (التبعة التي يعتقدها) الانسان (فيما يظهره باللسان من الايمان ويؤيده من جميع الفرائض في الظاهر لان الله تعالى ائتمنه عليها وأوظهر ما لا حد من خلقه فمن أضمر من التوحيد) ومن التصديق (مثل ما أظهر فقد أدى الامانة) ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد حمل الامانة وأوزوها كل من خان فيما ائتمن عليه فهو حامل والانسان في قوله حملها الانسان هو الكافر الثالث الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول نقله الازهري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه الايمان آمانة ولا دين لمن لا آمانة له * ومما يستدرك عليه الامان ضد الخوف وآمنه ضد أخافه ورجل آمن ورجال آمنة ككاتب وكتبة ومنه الحديث وأصحابي أمنة لامتي وقيل جمع أمين وهو الحافظ ووجه أمنائه أيضا ورجل أمن وأمين بمعنى واحد وبالبلد الامين مكة شرفها الله تعالى والامين أيضا المأمون وبه فسر قول الشاعر (المستدرك)

ألم تعلمي يا أسم ويحك انني * حلفت يمينا لا أخون أميني

وفي الحديث من حلف بالامانة فليس منا وكانهم نهوا عن ذلك لان الامانة ليست من أسماء الله تعالى وانما هي أمر من أموره فلا يسوغ بينها وبين أسماء الله تعالى كالهم وا عن الحلف بالآباء واذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه والشافعي رضي الله تعالى عنه لا يعد يمينا والامانة الاهل والمال المردوع وقد يراد بها الايمان كالصلاة ومنه قوله تعالى لا يضيع ايمانكم وآمن الحلم وثيقه الذي قد أمن اختلاله وانحلاله قال

وانجر ليست من أخيلة ولكن قد تغر بها من الحلم

وروى قد تخون بناء الحلم أي بنائه والمأمونة من النساء المسترادلها الامين والمأمون من بني العباس مشهور وابن والمؤتمن احمد بن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما روى عنه الثوري رحمه الله تعالى واستأمن اليه دخل في أمانه نقله الجوهري وأمين

ابن أحمد البشكري كبير ولي خراسان لعثمان رضي الله تعالى عنه هكذا ضبطه سيف وقال آخر مراد وأمن بالفتح ما فق بلاد غطفان وبقال بضم أيضا كما سبأتي والمأمونية نوع من الملاحمة تنسب الى المأمون والمأمن موضع الامان والامنية من أسماء المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأمن تأمينا قال آمين وايمنه كاتمنه عن طلب واستأمنه طلب منه الامان وأنشد ابن الكميت

شربت من أمن دواء المشي ✽ بدى المشوّ طعمه كالشري

قال الازهري أي من خالص دواء المشي وفي النوادر أعطيت خلاً من أمن مالي فسره الازهري فقال من خالص مالي والامين كأمير بليد في كورة الغربية من أعمال مصر نقله ياقوت (أن) الرجل من الوجع (يئن) من حد ضرب (أنا وأنينا وآنانا) كعراب وظاهر سياقه الفتح وليس كذلك فقد نقل الجوهري الانان بالضم مثل الانين وأنشد للمغيرة بن حبناء يشكو أخاه حضرا (أنّ)

أراك جعت مسلقوحرصا ✽ وعند القفر جارا أنانا

وأنشد لذي الرمة يشكو الحشاش ويجري النسعتين كما ✽ أنّ الريض على عوّاره الوسب

وقد كرر السيرافي أنانا في قول المغيرة ليس بمصدر فيكون مثل زحاف في كونه صفة (وأنانا) مصدر أو أنشد الجوهري للقيط الطائي ويروى للقائن الربيب وكلاهما من الخصوص

أناو جدنا لطرد الهوامل ✽ خير من اتّأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل ✽ مقوحة تبقي بطن نابل حائل

أي (ناءو) وشكا من الوسب وكذلك أنت يا أنت أنينا وأنانا وبنت ثنينا (ورجل أنان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين) قال السيرافي قولهم المغيرة زحاروانان صفتان وافقتا موضع المصدر وقيل الانّانة الكثير الكلام واليث والشكوى ولا يشتق منه فعل (وهي أنانة) بالشد دوفي بعض وصايا العرب لا تتخذوها حانة ولا منانة ولا أنانة وقيل الانانة هي التي مات زوجها وتزوجت بعده فهي اذا رأت الثاني أتت لفراقه وترحت عليه تقله شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (لا أتأنى فعلهم) أي (ما كان) في السماء نجم لغة في من نقله الجوهري وهو قول الفراء وفي المحكم ولا أفعل كذا ما أتأنى في السماء نجما كناه يعقوب ولا أعرف ما وجه فتح الهمزة الا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال ما ثبت أن في السماء نجما أو موجودا في السماء نجما وحكى اللحياني ما أن ذاك الجبل مكانه وما أن سراء مكانه ولم يفسره (وان المام) بأبه أنا (سبه) وفي كلام الاوائل أن مامن أحد أبغضه كما سبه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أزما موزعم ان أن تصيف (و) يقال (ماله ساسة ولا آنة) أي (ناقة ولا شاة) كذا في الصحاح والاساس (و) قيل لا (ناقة ولا أمة) فالحانة الناقة والآنة الامة تقل من التعب (و) الآنن (كصرد طائر كالحمام) الا انه أسود له طوق كطوق الدبسي أحمر الرجلين والمنقار (سوغة آنين أوه آوه) وقيل هو من الوشان (وانه لئنة آن بكون كذا) أي خليق قال أبو عبيد قال الاصمعي سألني شيبة من منتة فقلت هو كقولك علامة وخليق (أو مختلفة مفسلة من ان أي جدير بأن يقال فيه انه كذا) وفي الاساس هو منتة الخير ومعساة من أن عسى أي هو محل لان يقال فيه انه خير وعسى أن يفعل خيرا وقال أبو زيد انه لئنة انه يفعل ذلك وانهم لئنة ان يفعلوا ذلك بمعنى انه خليق قال الشاعر

ومنزل من هوى جعل نزلت به ✽ منتة من مراسيد المنتات

وقال اللحياني هو منتة أن يفعل ذلك ومظنة أن يفعل ذلك وأنشد ✽ منتة من الفعال الاصوج ✽ قال الازهري فلان منتة عند اللحياني مبدل الهمزة فيما من الظاء في المظنة لا نفذ كر حرف تاء قبل فيها الظاء الهمزة مثل قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد أفرد ظفر اي وثب وفي الفائق للزمخشري منتة مفعلة من ان لتوكيد به ضربه منتة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها والمعنى مكان يقول القائل انه كذا وقيل اشتق من لفظها بعد ما جعل اصلا كان قولها انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى مافيه من مخالفة أقوال هذا مع قولهم انه تأمل وقد يجوز أن يكون منته فعلة فعلى هذا تلاقي يأتي في مأن (وأنته وأنّته) أي (ترخينه وبخرأتي كتمي) وبقال بالموحدة أيضا كما تقدم (أن) أنا (كهنا) وهكذا ضبطه نصر (أراني بكسر النون المخففة) وعلى الاخيرين اقتصر ياقوت فعلى ذكر وفي المعتل (من آبار بني قرنطة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال نصر وهناك نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما قرغ من غزوة الخندق وقصد بني النضير (وأني تكون بمعنى حيث وكيف وأين) وقوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم تحتمل الوجوه الثلاثة وقوله في بعض هذه أي من أين لك (وتكون حرف شرط) كقولهم أنى يكن أكن (وان) بالكسر (وأن) بالفتح (حرفان) لتأكيد (ينصبان الاسم ويرفعان الخبر وقد تنصبهما) أي الاسم والخبر ان (المكسورة كقوله)

(اذا السود جنح الليل فلتأت ولتكن ✽ خطاك خفافا ان حراسنا اسدا)

فالحراس اسمها والاسد خبرها وكلاهما منصوبان (وفي الحديث ان تعرجهم سبعين خريفا وقد يرفع بعدها لمبتدإ فيكون معها ضمير شان محذوفا نحو) الحديث (ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لان اسم) ومنه أيضا قوله تعالى ان

هذان لساحران تقديره انه كما يأتى فى قريبا ان شاء الله تعالى (والمكسورة) منهما (يؤكدها الظبى وتوقد تخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا) قال الميث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهى مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف لا يتكن فى صفة أو تصريف تخففها تقول لمعنى ان قد كان كذا وكذا تخفف من أجل ان الناصبة فعل ولو لا قد لم تحسن على حال مر الفعل حتى تعتمد على ما قبلها اه (تقول انما كان زيد غائبا ولمعنى انه كان اخوك غيابا قول وكذلك لمعنى انه كان كذا وكذا تشدد هذا اذا اعتمدت ومن ذلك ان رب رجل تقتطف واذا اعتمدت قلت انه رب رجل شديد ومعى مع الصفات مشددة ان تكون فيها وان يكن بدلا واشباهها قال والعرب فى ان لغتان احداهما التثقيل والاخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفعها الا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون وينصبون حملا على قولهم انثقيلة وتخرج وان كلا لما لبوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء فى تخفيفها مع المضمر

فلو نطق يوما لزارت أتتنى ● فرائقلم أفعل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمرملون ● اذا الخير أفقى وهبت شمالا

بأنك رب يبيع وغيث مريع ● وقدماهنالك تكون الثمالا

وقال أبو طالب النصوى فيما روى عنه المنذرى أهل البصرة غيروا يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها والأخفش لا يعملها وأنشدوا

وجه حسن الغمر ● كأن تذييه حمان

أراد كأنه فتخفف وأهل (ومن الكوفيين لا تخفف) قال الفراء لم نسمع أن العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فأما فى الظاهر فلا تكاد تجد ان اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما لبوفينهم فانهم نصبوا كلا بلبوفينهم كأنه قال وان لتوفينهم كلا قال ولو وجدت كلا لعملى ذلك تقول ان زيدا لقائم (وتكون) ان (حرفى جواب جحدى نحو كقوله) هو ضيد البحترى قيس الرقيات

بكرت على عواذلى ● يلمينى وألومهنه (ويقلن شيب قد علاه ● لو قد كبرت فقلت انه)

أى انه كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الأخفش انه معنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع فى أصل لغة كذلك تقول وهذا انها ● دخلت تسكون كذا فى الصحاح ● قلت ومن ذلك أيضا قوله تعالى ان هذان لساحران آخر أبو على ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان ان هذا معنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام فى لساحران داخلة على خبر ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وقد رده أبو على رحمه الله تعالى وبين فساده فى التهذيب قال أبو اسحق النصوى قرأ المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وقرأ أبو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال والجلة فى ان هذان ساحران بالتشديد الرفع فان أبا عبيد روى عن أبى الخطاب انها لغة فكنانة يجعلون ألف الاثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وروى أهل الكوفة والكسائى والفراء انها لغة لبنى الحرث بن كعب قال وقال أبو يوسف أخذ هما هنا على اضمار الشأن قال أبو اسحق وأجود الاوجه عندى ان ان وقعت موقع نعم وان لما موقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قلت وذلك بى هذا فى الجودة مذهب بنى كنانة وطلحة بن كعب فأما قوله أبى عمرو فلا أجيز لانها خلاف المصحف قال والحسن قرأ هذا عالم اه (وتكسران) فى تسعة مواضع الاول (اذا كان مبدوءا بها مفتوحا (ومعنى) ليس قبلها شئ معتد عليه (نحو ان زيدا لمنطلق) أى انه لمنطلق (الا ان زيدا قائم) وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم (أى) ثالث (سكون (صلة للموصولين) نحو قوله تعالى (وأنا علمنا من الكسوى ما الصفاحة) تنوه بالعصبة أولى القوة (ى) الرابع أن تكون (جواب قسم سواء كان فى اصلها أو خبرها تقدم أو لم يكن) هذا مذهب الكوفيين يقولون والله انه لقائم وهو قائم قيل انما تكسر اذا تلقت باللام فهى مفتوحة واللام تلك زائدة تؤكد الكسر وقال الكسائى وقال هكذا سمعته من العرب (و) الخامس أن تكون (محكية بالقول فى لغة من لا يفتحها قال الله تعالى انى نذرت لها علیکم) قال الفراء اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وهو تصرف منه فهى مكسورة وان كانت تفسيرا مقول لصحتها (وذلك مثل قول الله عز وجل وقولهم ما قلنا لهم الا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم) (ى) وسادس أن تكون (معلوما بها حال نحو (جاءنى زيد ان يده على رأسه) (و) السابع أن تكون (موقعة خبرا بعد القول نحو (زيد يقول انه ذاهب الا ترى أن أن تكون (قبل لام معلقة) نحو قوله تعالى (والله يعلم انك لرسوله) فان توهمت قول الكسائى فى قوله عز وجل وان نظنك لمن الكاذبين فانك لم تجد ان الا مكسورة حتى تستقبلها لام ولا تجد لام حتى تستقبلها ما فى قوله لئن كنت كل ما علمت من فكاك قبله ثم تجد عليه لام منصوب لا ما استقبله لام وان اللام تكسره ● قلت فقد قرأ ابن مسعود وابن جبير لأنهم لأكلون الطعام بضم الهمزة (و) التاسع أن تكون (بعد حيث) نحو اجلس حيث ان زيدا جالس) فيه هو مع حيث تسع ما تكسره بعد ما كان مستأنفة بعد كلام قديم ومضى نحو قوله تعالى ولا يحزنك قوله ان العزة لله جميعا هو استئناف كما تقول ان عمرا لقائم جاءنى كذا اذا وقعت بعد الا الاستثنائية فانها تكسر سواء استقبلت بلام أو لم تستقبل كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبل لام (وان تزن تقولى تصدر فصلت وذلك بى نحو قولك ثم ذهبت) وفى الصحاح والمفتوحة وما بعدها فى

تأويل المصدر (و) أن (المفتوحة فرع عن ان (المكسورة فصح أن أفاد تقييد الحصر كانفا) وفي التهذيب ٣ أصل انما منعت ان من الصل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه وفي الصحاح اذا زدت على ان ما صار لها معنى آخر كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين لانه يوجب اثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه اه (واجتماعهما في قوله تعالى في انما اليوم الى انما الهكم اله واحد فلا ولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية عكسه) أي لقصر الموصوف على الصفة (وقول من قال) من النحويين (ان الحصر خاص بالمكسورة) وليه أيضا بشير نص الجوهري (مردود) أن (المفتوحة) قد (تكون لغة في لعل كقولك ائت السوق أنك تشتري لنا (لحما) أو سوءا حكاه سيبويه (قيل ومنه قراءة من قرأ وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون) قال الفارسي سألت عنها أبا بكر أن الفراء ذهب هو كقول الاخفش ان فلانا بخير أفلا يفهم فتقول أن وبلعل يدلك أنه لا يفهم وفي قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وأنشد ابن بري لحطائ بن يعفر وقيل هو لمزيد

أريني جوادا مات هزلا لأنني ٭ أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

قال الجوهري وأنشده أبو بدر لحاتم قال ابن بري وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني قلت وهو الذي حققه الصاغاني وساق قصته وقال حدثني بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي ٭ الى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

أي لعل منيتي قال ابن بري ويدل على ما ذكرناه قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا (ان) (ان المكسورة الخفيفة) لها استعمالات خمسة الاول أنها (تكون شرطية) كقوله تعالى (ان يشأ يغفرلهم ما قد سلف) وقوله تعالى (وان تعودوا نعد) وفي الصحاح هو رديء الجزاء بوقوع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتني آتك وان جئتني أكرمتك انتهى وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أحدا فأنت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتها جميعا قيل له فان قال لا بعقد جاء بشر بن قبيل له فان قال انه أنت طالق ان احرار البسر فقال هذه مسئلة محال لانها لم يصر لا بعد أن يصير قبيل له فان قال انه أنت طالق اذا احرار البسر فقال هذا شرط صحيح تطلق اذا احرار البسر قال الازهري وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه فيما أثبت شاهده ان قال الرجل لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال ان لم أطلقك ومعنى ما أطلقك فأنت طالق فمكث مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت (وقد تقترن) ان (بلا فيظن القارئ انها الاستثنائية) وليس كذلك (نحو) قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) وقوله تعالى (الا تنفروا يعذبكم) الثاني أن (تكون نافية) فيدخل على الجملة الاسمية) والفعلية كما مثلوه لقوله تعالى (ان الكافرون الا في غرور) نحله الجوهري (والفعلية) نحو (ان أردنا الا الحسنى) قال الجوهري وربما جمع بين النوعين التأكيد كما قال الاغلب العجلي

ما ان رأينا ملكا أغارا ٭ أكثر منه فرة وفرارا

قال ابن بري اي هذا زائدة وليست نفيا كما ذكر (وقول من قال لا تأتي نافية الا ورجدها الا أولا كما كان نفس لما عليها حافظ) مردود بقوله من رجل ان عندكم من سلطان بهذا) وقوله تعالى (قل ان أدري أقريب ما توعدون) الثالث أنها (تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين في الاسمية تعمل وتهمل وفي الفعلية يجب اهمالها) وقد تقدم عن البيت أن من خفف رفع بها وأن ناصبة الجاز مخففون وناصبون على رفع الثقيلة ومثال الاهمال ان هذان لساحران وهي قراءة عاصم والخليل (وبحث وجدت ان بعدها لام مفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد) قال الجوهري وقد تكون مخففة من الشديد فهذه لا بد من أن تدخل اللام على خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله انه لمن كل نفس لما عليها حافظ وان زيدا لخروج لئلا تلتبس بان التي بمعنى ما فلو قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام على خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول نحو ضربت لزيدا مع الفاعل نحو قولك ان ظنك لزيدا (و) الرابع أن (تكون زائدة) معها (كقوله وما ان أبيت بشيء أنت تكرهه ٭) ومنه أيضا قول الاغلب العجلي الذي تقدم وفي المحكم ان بمعنى ما في النفي وتوصل بها زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخليه لوجهتهم ٭ تعالج لامر ان الامر مشترك

(و) قد (تكون بمعنى قد) وهو الخامس من استعمالاتها (قبل ومنه) قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى) أي قد نفعت عن ابن الاعرابي وقال أبو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال كسائي ومعضهم يقولونه قلته شرطا فأنهم فقالوا ان يقدما نريد قاما نريد وروى المنذري عن ابن بزيدي عن أبي زيد أنه نحى ان في موضع لقد مثل قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى قد كان من غير شك من أقوام وشهدوا ان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وقوله تعالى (وانهوا الله) وذوروا مابقي من الربا (ان كنتم مؤمنين) فاعرب منه اذا بمعنى قد ذكره الفراء وابن اليزيدي عن أبي زيد أنه بمعنى ان كنتم وقيل ذلك قوله تعالى فردوه الى الله ورسول ان كنتم تؤمنون بالله وقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين) أي قد شاء (و) كذلك (قوله) أي الشاعر ١ ٭ نحطب أن دعاة بية حزاب أي قد حزبه (ويصح أن تكون بمعنى اذ (وغير ذلك مما الفعل فيه محقق أو كالمحقق مؤول) ٭ قلت وقد تكون بمعنى ما حوقوله تعالى لا تقفو ما لكم ولونا ان استمروا وكذلك قوله

تعالى وامر أمّه منه أن وهبت نفسها للنبي قال ابن برى وقد تزاد أن بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعي أنشده سيبويه

ورجح الفتى الغير ما ان رأيته * على الحسن خيرا لا يزال يزيد

(أن) وقد تكون في جواب القسم تقول والله لقمت أي لقد قمت (أن المفتوحة) الخفيفة من نواصب الفعل المستقبل مبنى على السكون (تكون حرفا مصدريا والاسم وهان ضمير متكلم في قول بعضهم) اذا مضى عليها لم تعمل (ان فعلت) ذلك (سكون النون والالف كثيرون) من العرب (على قلتهما وسلام) يقولون أن فعلت ذلك (و) أحرد اللغات (الاتيان بالالف وقفا) ومنهم من يثبت الالف في الوصل أيضا يقول أن فعلت ذلك وهي لغة ربيعة وفي المحكم وأن اسم المتكلم فاذا وقفت ألحقت الف السكوت وقد تحذف وإثباتها أحسن وفي الصحاح وأما قولهم أنا فهو اسم مكنى كهو اسم المتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف فان وصلت سقطت الالف تقول ربيعة كما قال حيدر بن جدل

أما سيف العشيرة فاعرفوني * جيعاقد نذرت السناما

* قلت ومنه أيضا قول العديل أنا عدل الطعان ابن عفاق * أنا العدل المبين فاعرفوني

وقد ذكر المصنف وجه الله تعالى ثلاث لغات وزاد أن فتحت بعد الالف الاولى وهي لغة قضاعة ومنه قول حدى

يالبت شعري أن نزحنا * متى أرى شرباحوالي أسيس

وأن فتحت مكى الخمسة تطرب ونقل عن ابن جني في الاخيرة ضعف كثير وقال ابن جني يجوز الهاء في أنه بدلا من الالف في أنا لان أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف ويجوز أن تكون انما الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتي في كأيه وسابيه قال الازهري وانا بالتثنية لمن لفظه الاثنين ونصلع نحن في التثنية والجمع (و) النوع الثاني (ضمير مخاطب في نحو أنت) يوصل بأن تاء الخطاب فضمير ان كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه و (أنت) والمؤنثة بكسر التاء وتقول في التثنية (أنتما) فان قيل لم تنوا أنت فقالوا أنتما ولم يثنوا أنا فقل لما يجز أنا وأنا رجل أخر ولم يثنوا وأما أنت فثنوه بأنها لاالف تحيز ان تقول لرجل أنت وأنت لا تستعمله وكذلك الاتي وقول ابن سيده ليس أنتما تثنية أنت اذ لو كان تثنيته لوجب أن تقول في أنت أنتان انما هو اسم مصوغ بدل على اثنية كما سبق هذان وهاتان وتقول (أنتم) و (أنتن) جمع المذكر والمؤنث (الجمهور) من أئمة اللغة والنحو على (ان اضمير هو أن وانا ضمير خطاب) وصلت به كاف تقدم قال الجوهري وقد تدخل عليه كاف التشبيه تقول أنت كأنا وانا كأنت مكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول أنت كالا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل وقرأت في كتاب بليس لابن خالويه قال ليس في كلام العرب أنت كي ولا أنت كالا الا في تبيين ضمير بين منفصلين فلذلك لم يقل سيبويه استغنت العرب بأنت مثلي وأنا مثلك عن ان يقولوا أنت كي وأنا كالك وانما يبنان فلولا الحياء لكالكم * ولولا البلاء لكافيا كا

وله الاتي تبين لمعنى في بدليل قوله والبينات وسر قوله ضميرين ملين

والبيت الاخير ان تكن كي فاني كالكما * اتناني اللام مصطحبان

(والحرف أن هذه أنواع يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع) أي يكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر تنصبه (و يقع في موضعين في الابتداء فيكون في موضع رفع نحو) قوله تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أي صيامكم (و يقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون في موضع رفع) أخير أن تقدس أمنوز أن فتحش فلو يعني بذكر الله (و) يقع في موضع (نصب) نحو قوله تعالى (وما كان هذا القرآن أن يفترى و) يكون في موضع (خفض) نحو قوله تعالى (من قبل أن يأتي أحد كم الموت) قال الجوهري ومما يدخل على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قولهم الآن لا أفعل تقول أجبني أن قمت والمعنى أجبني قيامك الذي مضى اه فعلم من هذا أن أن لا تقع إذا وصلت حالا أبدا انما هي لمعنى أو لما استقبال فلا يقال سرني أن تقوم وهو في حال قيام (وقد يجزم بها كقوله

* أيا هند فانكحن من شئت بعدنا * تعالوا الى أن يأتنا الصيد نخطب وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن أراد أن يتم الرضاعة) برفع الميم وهي من الشواذ به نقلت ومنه قول الشاعر

أن تقرآن على اسماء ويحكما * مني السلام وأن لا تعلما أحدا

(وتكون مخففة من الثقيلة) فلا تعمل فتقول لمعنى أن زيدا خارج قل الله تعالى (علم أن سيكون) منكم مرضى وقال الله تعالى ووجد أن لن تكموا الجنة ورقوها قال ابن برى قول الجوهري فلا تعمل يريد في اللفظ وأما في التقدير فهي عاملة وأسمها مقدر في نية تقديره أنه لن تكموا الجنة وقلت وقول نصر حرفه الله تعالى في ايصاله في مثال المخففة من المشددة علمت أن زيدا المنطلق مقترنا بلام في الاصل وعلمت أن زيدا منطلق بلا لام في الافتاء قال ابن جني وسألت أبا علي عن قول الشاعر

* أن تقرآن على اسماء ويحكما * برفع تقرآن على أنه مخففة أي أنكما تقرآن (و) تكون (مفسرة بمعنى أي) نحو قوله تعالى (فأوحينا اليه أن اصنع الفلك) أي اصنع ومنه قولهم هذا معنى أن وانطلق الا أنهم أسكنوا واصروا كما في الصحاح قال بعضهم لا يجوز الوقف عليه لانها تأتي ليعبر بها عما بعدها من معنى الفعل الذي قبل ذلك لما هو شديد الملاصقة الى ما بعدها فيفسر بما قبلها

فبسبب ذلك امتنع الوقوف عليها (وتكون زائدة للتوكيد) نحو قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا وفي موضع ولما جاءت رسلنا ونص الجوهري وقد تكون صلة للا كقوله تعالى فلما أن أبصاه البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وعالمهم أن لا يمنعهم الله يريد وعالمهم لا يمنعهم الله قال ابن بري هذا كلام مكرور لان الصلة هي الزائدة فلا وكانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل (وتكون شرطية كالكسر وتركون) أيضا (للنفي كالكسر وقد) تكون (بمعنى اذ فقبل ومنه) قوله تعالى (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) أي اذ جاءهم وكذلك قوله تعالى أن كنتم أنا وأخواتها كم أولياء الله اذا نصبوا من خصصها بحالها في موضع اذا كما قدمته من قصها بحالها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى ولعم أمة مؤمنة ان رهبت نفسها للنبي من خصصه بحالها في موضع اذا ومن نصبها في موضع اذ (و) تكون (بمعنى لئلا قيل ومنه) قوله تعالى (يبين الله لكم أن تضلوا) هكذا ذكره بعض القراء (والصواب أنها هنا مصدرية والاصل كراهة أن تضلوا) وعلقه وقد تكون مضمرة فتعمل وان لم تكن في اللفظ كقولك لا زمنك وأن تقضي لي حقي أي الى أن وقال الجوهري وكذلك اذا حذفت ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال ابن بري قال أبو علي قال أبو بكر وغيره أنشدنا أبو الحسن الاخفش ا هـ ونكون أن بمعنى أجل وبمعنى لعل * ومما يستدرك عليه الآتة الاتين ورجل أتة فتنة كهمزة فيهما أي بليغ وأت القوس تئن أنينا الانت صوتها ومنه حديث أبي حنيفة رحمه الله

تئن حنين تجيب الظؤرا * أنين حبري أسلت حميا

وأتاه على مئسة ذلك أي حينه ورأيه وقال أبو عمرو لا تأه المئنة والعقنة والشوزب واحد وبقال ٢ وما أتى في القرآن خطرة أي ما كانوا فقد نصب ولا أفعلهما أتى في الساء فجيبا قال الصباني أي ما كنوا فاخفره على المعنى وكأنه صرف تشبيه انفاعها وأن دخلت عليها الكاف والعرب تنصبه بالاسم ترفع به الخبر وقال الكسائي قد يكون بمعنى الجحد كقولك كانك أمير ناقة أمير ناهما ست أمير ناو أي بمعنى النفي كقولك كأني قد قلت الشعر فاجيده معناه ليتني قد قلت الشعر فاجيده ومعنى الظرف كقولك كأن الله يفعل ما يشاء وكأن قد خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم قرا فيناه وجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم

وكأن ظبية وكأن ظبية فمن نصب أراد كأن ظبية تفعل وأفعل ومن خفض أراد وكأنها ظبية تفعل وأفعل مع اضمار الكناية * وروى الجراوين ابن الاعرابي انه أنشد * كأما يخطبن على قتاد * ويستحكمن عن حب الغمام

فقال ريد كأنما فقال أكأما وأني وأني يجيء وكذلك كأني وكأني لانه كثر استعمالهم لهذا الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء وتبدل همزة أن مفتوحة صينا تقول علمت منطلق وحكى ابن جني عن قطرب أن طيئا تقول من فعلت فعلت بريد وان لم يفسدوا ولا سيما ومعلومهم أما أنت منطلقا لطلقت معناه أما ترى أنه خفف الياء ما رمى ما التوكيد ولزمت كراهية أن يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الهاء عوضا في الزنادقة والعيانة من الياء ونون تميم يقولون عن زيد عنتهم وإذا أضفت ان الى جمع أو مظهر قلت انا وانا قال الشاعر

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

كان أصله انا فكثرت النونات فحذف احداها وأني بكتي قرية واسط منها أبو الحسن علي بن موسى بن بابا ذكره الصاني رحمه الله * ومما يستدرك عليه أتجان هو الاتفان وسكون الواو وكسر الباء وفتحها اسم موضع واليه نسب الكسائي وهو من الصوف له خمل ولا عمله وهو من أدوات الشباب الخليفة ومنه الحديث أتوني بأتجانية أي جبة وقيل منسوب الى منبج المدينة المعروفة أبدلت الميم همزة والاول أشبه * ومما يستدرك عليه أتجدان هو فتح فسكون ثان وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وبعد الالف نون وزن صعبران الحلتين والحلتين معنيه والحروف أصله في المنتخب * ومما يستدرك عليه اتدغن من قرى مرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه أتصنا هو فتح وكسر الصاد المهملة بلدة قديمة على شرقي تيل بالصعيد * ومما يستدرك عليه أيضا أتن قال الازهري سمعت مفرجي سليم يقولون كاتي بمعنى انتظرني في مكانك (لا أتون) اسعة واسكنه والرفق) يقال أتت الشئ أوناو أتأت عليه كلاهما رفقت (ر) الاوت (المشي الرويد) وأوت الجوهري مبدل من لهوت وأنشد ابن بري

أوت أوتا على كلاهما رفقت * ثم أوت أوتا على الاوتا

* وسفرك قليل الاوت * (وقد أتت أوت) وتركك كفلت أقول لوالدي قد أتت على نفسي في الرفق بها في السير وادع (ر) الاوت (أحد بني الخزرج) تقول خرج ذو أوتين وهما كلمة بن كعبي احد بني عمرو بن عوف * وبكى وقال ابن الاعرابي الاوت احد ولم يخرج بجعل فيه الزاد و تنشد

ولا تحترى زادي بأوت دونه * ولا أتقي بالاوت دون رفيق

وفسره ثعلب بالرفق بالمدعة هنا وأنشد ابن بري لحميد

تقي بها مرمى نجيع نصبته * كأن على حبلي ذات أوتين متئم

وبقال خرج ذو أوتين اذا احتفى بجنابه للمتاع (و) وتر ع وسيأتي في حرف (روس يس) كفتل (رافه وادع) نقله الجوهري

٢ قوله وما أتى الخ كذا النسخ والذي في اللسان في كلام في هذا المعنى وتت اللبيب في ما أن ذلك الجليل مكانه وما أن سواه مكانه فيسره وقال في موضع آخر وقالوا ألا أفعلهما أتى في الشم نجم وما نجم في السماء ثم أي ما عرض وما أتى في القرآن خطرة أي ما كان فيه نصب ولا أفعلهما أتى في السماء فجيبا

(المستدرك) (الأوت)

(وثلاث ليال أوائن) أي (رواه وعشر ليال بآنات) أي (وادعات) اليا جيل التوت (وأتوا الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه) وامتد من ناحر تامد فصار (كالعدل) ظل وقوية * وسوس به وعظ صار ب الفتى * سرا وقد أتوت تأوين العفق
قال الجوهري يريد جمع العسوق وهي الحامل المقرب مثل رسول ورسل وقال الازهري وصف أنا وردت الماء حشر بت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل الاوتين اذا امتلأ على الشباع (كأتوت) تأوينا (والاوات الحين) يقال جاء أوات البرد قال الهجاج * هذا أوات الجد قد جمر * (ويكسر) هذه الكسائي عن أبي جامع وهكذا روى قول أبي ذؤيب
طلبوا صلحنا ولات أوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء
فلاعبرة بقول شيخنا الكسر الذي كعاه غريب غير مجروح بل أنكره جماعات (ج آنة) كزمان وأزمنة قال يعقوب (و) يقال فلان (يصنعه آونة بعد) زاد أبو عمرو (آينة اذا كان صنعه مرارا بعد مرة) قال أبو زيد
حمال أثقال أهل الوتر آونة * أعطيهم الجهد حتى يلهه الساع
وفي الحديث مر برجل يختلف شاة آونة فقال مر هذا الذي يعي مرة بعد أخرى (و) الاوان (السلاح) قال كراع (ولم يسمع لها بواحد) وأنشد * ويبتوا الاوان في الطيات * الطيات المنازل (وذو أوان ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال نصر أظنه مكانا باليمامة (وما يقال أوانك) والاوان (بالكسر الصفة العظيمة كالاتزج) ومنه ايوان كسرى كذا في الصحاح وفي المحكم شبه الاتزج غير مسدود الوجه وهو بالضم وأنشد الجوهري * شطت نوى من أهله الايوان * وقال غيره
* ايوان كسرى ذي القرى والريحان * (ج ايوانات وأوين) مثل ديوان ودواوين لات أصله اوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (كالاوان كالكاب جج أوب بالضم) كقولهم خوخ كذا في الصحاح (وايوان العلم) بالكسر (جمعه ايوانات وذو ايوان) بالكسر (قبيل من أقيال ذي رعين) من حمير (وأوانى كسكارى : بعداد) على عشرة فراسخ منها بالقرب من سكن وقال الحافظ قرية زعفران فواكه على قرى دبيل وبها قبر مصعب بن الزبير أمير العراق و(منها يحيى بن الحسين) مقرئ بغداد ولد لثلاث أو لاثنتي عشرة ذو زوري سنة ٦٠١ (و) يحيى (بن عبد الله الاوانيان) ومنها أيضا أبو الحسن ملهج بن رقية عن عثمان بن أبي شيبة ذكره الامير وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الضرير كتب عنه أبو سعد السمعاني ببغداد توفي بها سنة ٥٣٢ رحمه الله تعالى ذكره ابن الاثير (و) أيضا (ة بنواحي الموصل) وليا سب أبو الحسن علي بن أحمد المذكور قريبا وانما عد المصنف ابن الاثير ذكر فيه أن المشهور بالموصل وهذا لا يرد عليه أن تكون أوانى من قرى الموصل * صحيح ان أوانى هي قرية واحدة وهي التي من أعمال بغداد (وأورس) وفي بعض النسخ أوايس (د) وهو لصوات قال الهذلي
فهيهات ما من أرضها من دراهم * دفاقا ولا أوانها آخر أوانها
(والمستدرك) (وأون ع) وهذا قد تقدم له في أول هذا الحرف فهو تكرار منه (و) يقال (أوّن على قدر ذلك) أي (اقتد على فعول) * ومما يستدرك عليه آن يؤن أوْنا : سترح عن ابن الاعرابي وأوّن في سيره اقتصد عن ابن السكيت ويقال ربع آن خير من ربع حصاص وتأوّن في الامر لبث وما زلت أعيا كاتب والاوان الحين وتركت الاوان اعدلان كالاوين قال الراعي
تبيت وبعلها أوان لاتنها * عصاها استها حتى يكل فعودها
قال ابن بري وقيل الاوان هو من أعمدة الخباء وقيل الاوتاد نحاسات وقيل ما آن بمعنى آن على الرحل وقال ابن الاعرابي وجه الله تعالى شرب حتى أوّن وحتى عدّ وحتى كأنه طرف كله عصى وأوّن لانان أقمت والاوان التكلف النفقة والمؤنة عند أبي علي مفعلة من ذلك وقيل هي هيئة من مأنت كهيئة ان شاء الله تعالى وكل شيء هممت به شيأ فهو اوان فعله بالكسر والاوانة ركية معروفة عن الهجري قال هي بأعرف غرب وشعبي ولورد كاموا دخول وتشدد
وان على لاواله من عقيل * فرك كلتا اليدين له عين
(الاهان) وقال عمرو من ميادة بن عقيل (الاهان كعثمان مجروح) نقله الجوهري وجمع آهة وأن قال الليث هو مفروق الشماريخ ويجمع أهانا وهذه ثلاثة عشر قولا زهري وأنشد هو
معتوبا كره شتيانا * جبارة بيت من حيد * حي اذا ما قلت لان الآن
فيه أسود كاهن مجرم * يحسب مختلف الأهان
وأنشد ابن بري لمعبرة بن حباء * شر برى ركب لاس لا * كي برى لاهة ابن العسيب
(وأعطاه من آهن منه) هكذا هو مضبوط كاعطاه من آلة وهو صحيح) * قلت صوابه من آهن مثله كما صرح به ابن سيده في المحكم وغيره قال ابن سيده وهذه من نوادر الواو والياء (الآين) الاعياء (كالعين) وقد آن يئين أينا وأيونا وأين أينا وأيونا وأينونة وأيانة وأيانا وأيونا وأينونة وأيانة وأيانا وأيونا وأينونة وأيانة وأيان

* قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه قال الاصمعي يصرف الأين ويُوزن يدا يصرفه قال أبو محمد لم يصرف الأين الا في بيت واحد وهو

قد قلت للصاح بالهواجر ● انا ورب الفلق الصواهر

الصباح الذي يقال لها ارتحل فقد أصبحنا والهواجر التي يقال له سرنا فقد اشتددت الهاجرة وما من الاين (و) الاين (المشية) مثل الايم فونه من اللام وقال ابن السكيت الاين والايم المذكر من الحيات وقال أبو خيرة ان الاين والايين جماعة (و) الاين (الرجل والحمل) من الصباي (و) الأين (المحن) الأين (مصدر أنَّ بيّن أي حان) يقال أنَّ الأمر أن تفعل كذا بيّن أيا من أبي وزيد أي حان منك أن تفعل وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما بين لي أن تجلى عمايتي ● وأقصر عن ليلى وقد أنى ليا

فجمع بين اللغتين كذا في الصحاح (و) آن (أيانا وبكسر) وعلى الفتح اقتصر الجوهري ونقله ابن سيده (و) آن (آنا) أي (حان حينا) وفي المحكم آن آن أيانا نعة في أنى وليس بمقلوب منه لوجود مصدر هذا مقلوب وقد عقد له ابن جني رحمه الله تعالى الباقي الخمسة فيما قال باب في الاصلين يتقاربان في التركيب يتقدم بهما تارة وتؤخر اخرى وقصر أحدهما عن تصرف صاحبه كان أو سعهما تصرفا أصلا لصاحبه وذلك كقولهم أني الشيء يأني وآن يئين فآن مقلوب عن أني لوجود مصدر أني يأني وهو الانا. ولا تجد لآن مصدرا كذا قاله الاصمعي فلما كان الاين فليس من هذا في شيء لما ليس الاحياء وانصب فلما تقدم آن المصدر الذي هو أصل للفعل علم انه مقلوب عن أني يأني انا عتبرات أبا زيد رحمه الله حكى لآن مصدرا وهو الاين فان كان كذلك فهما اذا مثاران وليس أحدهما أصلا لصاحبه اه ويزعم السهيلي في الروض بأن آن مقلوب من أني مستدلا بقولهم آنا الليل واحده أني وأني وانى ٢ مالوين قيل في كل هذا فيما صرف منه وقال ابكري رحمه الله تعالى في شرح ملحق الغالي آن أني حان وآن أصله الواو ولكنه من باب فعل كوفي يفي وحاله المصدر بالياء لطرد على فعله قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله كوفي يرد دعوى كونه واويا فيه تطرق هو عكس لغة القياس (وأين سؤال عن مكان) اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه كما في الصحاح وهي مصيبة من الكلام الكثير والتطويل وفاك أنك اذا قلت أين يمتنك أفانك تذكر من ذكر الاماكن كلها وهو اسم لذلك نقول من أين قال السيباي هي مؤنثة وان شئت ذكرت وقال الليث ٣ الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها لبنائه لدخول الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين لحرف الاستفهام لكن اجتماع الساكنين ونصبا ولم يضفا من أجل ايا. الان الكسرة على الياء تثقل والفتحة أخف منها قال الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى (وأيانا) وبكسر معا، أي حين) وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها والكسر لغة لبني سليم حكاها الفراء وبها قرأ السلمي أيان يبعثون كذا في الصحاح وقد حكاها الزجاج أيضا وفي الغريب لابن جني وبني أيان بكون أيان من لفظ أي لان من لفظ أي الامرين أحدهما اما أن يكون مكان وأيان زمان والاشتقاق على الاسماء اذا كانت خبرا من التصرف والحرف لا تصرف فيه أصلا وهي أي، وايا بخلاف من كل فهي تصلح للازمنة صلاحها لغيرها اذ كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس رأت عليهم أمر يومهم ● فكلهم قائل للدين أيانا

فان عمت بأيان سقط الكلام في حسن تصرفها للاقتاء تحية بقية الاصمعي المتصرفة (وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم ابن (أيان الدشتي محدث متأخر) حدث عن أبي القاسم بن رواحة وجمع اكثيرا مات رحمه الله محمود الدشتي قاله الحافظ (والآن اسم (الوقت الذي أنت فيه) فهو أحد متراد فان وقال الاندلسي في شرح المفصل لما كان ماله مقدار وقبل الصيرورة، الا ان مقدار هو هو امر اوقات الحاضر المتوسط بين الماضي والمستقبل وهو صرف عن معناه الجوهري وهو صرف غير متمكن وقيد بقيد صيغة ل التعريف لانه يلبس له مباشرة كما يلبس ما ليس بظرف نحو قولك لآن حضت لحو بين حين ما مضى ما ليس بظرف نحو قولك لآن تكرمني أكرمك فان قيل لم لا يجوز أن يكون غير متصرف كما يكون غير متصرف

وقال أبو المهال حدبي بدبي منكرلان ● ان بني فـزارة بن ذبيان
قد طرقت نائمهم انسان ● مشاعبان ربي الرحمن
أراد أبو المهال بعض الاحيان ● ليس على حسبي بضيران

لمشاكلة ما قبله

وفي تهذيب ابن القراء الآن حرف بني على الالف والنون لم يمكنه ولا لزمه حاسنه وتزلد على مذهب الصفة لانه صفة في المعنى واللفظ، وأصل الآن أوان حذفت منها الالف وغيرت واوها الى الالف كما قالوا في الراح الرياح فجعل الراح والآن مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعل كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شئت جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أو خلت عليها الالف واللام ثم ركبتها على مذهب فعل ما أنا هذا النصب من نصب فقال وهو وجه جيد ● ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أبينة آتية بعد أتية بمعنى آونة ذكره المصنف في أوتة وقال ابن شميل وهذا أوان الآن تفعل وما جئتك الا أوان الآن بنصب الآن فجعلوه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ثم قال اذهب بهذه ثلاث معلقتا أبو عبيد قال الاموي يريد الآن وهي لغة معروفة زاد الشافعي الآن وفي حين ويصلقون الهمزة الاولى يقال للان ولحين وسيأتي للمصنف رحمه الله في ن ل ن وأما قول جميد بن ثور

واحما ما أصاب أهلك أدبك ● الى وأصابني بأبر وأينما

فانه يجعل ابن على اللغة التي تجره واعن معنى الاستفهام فمنها الصرف الثابت وانما صرف الا بن ضرورة جازي قالت الخنساء

ذكرت صخرا الى نفت حمامة ● هتوف على غصن من الاين تسجع

وأبو كدينة وقريبة يأتي منها سهل بن الحسن بن محمد الاموي والاين ناحية من نواحي المدينة منتزهة عن نصر

(تبأن) (المستدرك) (البيتي)

(فصل الباء) مع التون (تبأنت) طريق (والتر) على تفعلت وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بمعنى تأبنها) أي اغتبته بالتوبة أو هو مقلوب عنه ● ومما يستدرك عليه البأبنة الاستفزاز والاقرار ذكره المصنف رحمه الله تعالى في بدن وهذا موضعه ● ومما يستدرك عليه أيضا بأسنة شبه الجوابي من مشافة المكان وقد لا يهمز وسيأتي (البيتي) موحدة مكررة وكسر ثم ياء النسبة أهملها الجماعة (هو محمد بن بشر بن بكر) ويقال بن علي (البيتي المحدث) عن أبي بكر أحمد بن محمد البرديجي، الحافظ وعنه محمد بن أحمد بن الفضل كذا في استبصير ضاط كذا ذكره وم بين النسبة هذه الى أبي قال نصر بن من أمهات قرى بين بردعيس وسرخس وذل يقوت في المعجم مدينة عند بايسين من أعمال باذغيس قرب هراة فتحها سالم مولى شريك بن عبد الله النخعي من قبل عبد الله بن طاهر في سنة ٢١٠ عنوة وذل أبو عبد الله هي ووني فيرأتم نسبوا اليها بيتي وذ محمد بن بشر الذي كرو ثقه قوم بيتي وراد ابن الاثير في اللباب نسب اليها أبا جعفر محمد بن علي بن يحيى البيتي الهروي من الحسن بن سفيان وغيره في تصور المصنف تقصيره ● ومما يستدرك عليه حتى يكون قولنا وأحد قول أبي عبيد قال ابن مهدي شيأ واحدا كذا نياء في حديث وقد ذكره المصنف في ب ك ن هو ري والخلف في هذه الكلمة قليل أعجمية وهو قول أبي عبيد الهروي وأبي عبيد وردوه لانه ذكر في هذا الحديث أنه لم ينطق في كلام مضر وهو والبأج بمعنى واحد وقال أبو الهيثم الكواكب البابانيات هي التي لا يزيل بها الشمس بن قرص بيضة في نيرو بصوص شمسية وهب الشمال صباو بابان محلة كبيرة بأسفل مرو ومنها أبو سعيد عبيدة بن عبد الرحيم بن حسان مروزي البابانى قال أبو سعد صدوق وأبو بكر محمد بن يونس بن علي بن عباد النهرواني يعرف بابن البابانى (البابانى) من أهل بغداد مترجم وأبو حنيفة أحمد بن داود مسلم ٤٠٥ وبابونيا من قرى بغداد منه أبو الفضل موسى بن سلطان البابوني المقرى (من) أهل مرو ثم سكن بغداد وبها توفي سنة ٤٠٥ (بتان بكسر الباء) أهمله الجوهري والجماعة وهي (ة) من قرى نيسابور (من عمل مرو) منه أبو الفضل بتاني (فقيه زاهد) ساكن طوس أحد الفضلاء من أصحاب الشافعي رضي الله تعالى عنه وذكر لاه بن نسب بن محمد بن عبد الرحمن البتاني من آل يحيى بن أكثم عن علي بن إبراهيم البتاني وعنه عبد الله بن محمود وعلي بن إبراهيم ملا كورين (و) بتان (بالكسر) من (الاكفاني) أو بالفتح وهو المشهور (والشد) في الضبطين (ة بمرو منها أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عبيد البصير بن علي بن محمد (بن جبير) بن سنان الحراني (البتاني) الصابي المنجم صاحب زيج هند ة مشهورة (م) معروف بين هندبن لهجين بن بتي هكذا هو موجود قبل الالف (بكسر الثاء) وفوقيه (وتون مشددة مكس

كافى الصحاح (و بكسر) هكذا وجد بخط شمر بتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهرى و تصغيرها حيث المرأة بثينة (و) البثنة (الزبد) من الحليب (و) أيضا (المرأة الحسناء) التامة الخلق الفضة (البضة) عنه أيضا (و) البثنة (النعمة) النعمة عنه أيضا (و) بثنة (ة بدمشق) بينها وبين أذرعات عن الازهرى وكان سيدنا أيوب عليه السلام منها و يقال لها أيضا بثينة بالصرف وبالهاء مشددة وقد نسب اليها أبو الفرج النشرين محمد البثنى عن هشام بن عروة قال ابن حبان وحمه الله تعالى لا يحتج به (والبثينة) بالفتح كما هو فى نسخ الصاغانى بالصرف أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل لقول الشاعر الآتى ذكره اسم الخطة بعينها منها) قال الفنوى بثينة الشام خطة أوجبة مدورة قال ولم أر جبة أفضل منها قال أبو زيد الثقفى

فأدخلتها الاخطة بثينة * تقابل أطراف البيوت ولا حوها

(و) البثينة (الرملة اللينة ج) بثن (كعنب والبثن بضمتين الريض) قال الكميت

مبائل فى البثن الثاما * ت صبغا اذا رتع المؤصل

٢ قوله اذا أراح الراعى الخ هذا فى اللسان نسبه أصلا

يقول رياضا تنتم أعين الناس أى نفر أعينهم اذا أراح الراعى ٢ والمبائل المتقل قال الجوهرى قال أبو الغوث كل خطة نبتت فى الارض السهلة فهى بثينة خلاف الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضى الله عنه أما خطب فقال ان عمر استعملنى على الشام وهو يعلم مبلغى فأتى الشام وأتيته وصار بثينة وسهلا مزلى واستعمل غيرى (و بثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل) الشاعر معروفة وهى بثينة بنت حبابن نجلبة بن الهو بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن الحرث بن ظبيان بن حن بجمعتها وقد ذكرها فى اشعاره تارة هكذا وتارة بكر بن ناره مرخمة وقد كانت فى زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهى زوجة بثينة بن الاسود العذرى (و) بثينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبصرين) وهى عضية (أو بثينة شاعر) من هذيل (و بثنون) ظاهر سياقه انها بالفتح وليس كذلك بل هو البصرى (و عصر) من كورة الفريسة وقد تقدم أن المشهور على الالسنة بالتاء الفوقية وقد ذكرتها وكان اشتقاقها من البثنة وهى النعمة الماضية من الخصب والخير اكثر (و يوسف ابن بثان كرمان محدث مصرى) من عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلى زاد الحافظ الذهبى وسعيد بن بشار روى عنه هرون بن سعيد الايلى قال الحافظ كذا ضبطه وليس فى كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولعل يوسف أن يكون يوسف أخا سعيد والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثنة اسم رملة أنشد ابن برى لجميل

(المستدرك)

بدت بدا فاستقلت حولها * بثينة بين الجرف والحاج والنبل

(البعوض)

وهو ابثنة والبثينة زيدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبى الفضل البجانى ولد سنة ٣٠٧ وبجان كقالب موضع بالغرب من أسبانيا * ومما يستدرك عليه بجنان بكسر الموحدة والجيم من قرى نيسابور عمرها الله تعالى بالاسلام وأهله (البعوض كيعفور مل متراكم) قال ابن دريد قال لا أدرى ما حقيقته (و) البعوض من الرمال (من يقارب فى مشيه ويسرع و) البعوض (ضرب من الفأر) حكاه ابن دريد قال لا أدرى ما حقيقته (و) بعوض (اسم) رجل (و) البعوضة (بها المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القربة الواسعة البطن) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاسود بن يعفر

٣ قوله فرض م ف ن كذا فى النسخ وحرره (المستدرك)

جذلان يدمرجلة مكنوزة * جنباه بعونة وطبا مجزما

(و) بعونة (اسم) رجل (والبعونة الجلة العظيمة) العراقية التى يعمل فيها الكحل الماخ عن أبى عمرو (كالبعنانة) البعنانة (ضربة عظيمة من ضرب النار) و بهذا الحد يذا كان يوم القيامة تضرج بجنانة من جهنم فتلتقط المناقضين لقط الجامة القرطم (وعبد الله بن بجنة) هكذا فى النسخ والصواب باثبات الالف بينهما بجنة (كجهينة) اسم امرأة عن أبى حنيفة (صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف نافل صوم الدهر كان ينزل بضى أريم (وهى أمه وأبو هما ثابن منك) صوابه مالك بن الحرث الازدى أزد شنوءة وأمه بجنة هى بنت الحرث حليفة قرشية قال احمد بجنة وهما بجنة ضاقت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر روى فى البخارى مالك بن بجنة وهو هم من شعبة وهى م ف ن على الصواب بالحاء الحديث لابنه عبد الله * ومما يستدرك عليه بجنة قصبة معروفة و بنات بجنة ضرب من الخل صوابه قال الجوهرى بجنة اسم امرأة نسبت اليها الخلال كن عندى تاكات تقول هن بنات فقيل هن بنات بجنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن اعجمى قوله هن بنت بجنة ان البجنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت امرأة بجنة والجمع بنات بجن اه وقال الرجل الطويل ابن بجنة وابن بجنة اسم للسوط لانه لا زهرى لانه يسوى من قوس اه اسين ورجل بجود و بجونة عظيما بدن والبجونة جلة عظيمة ودنى عجوز عظيم كثير الاخذ للمال * (بحثن) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما (ترابحثن) بالثاء المثلثة (كعنى) اسم (الجوهرى قال ابن سيده (هو فوعل عندى لقولهم ترابا) * (ولا يبحثن كاشعروا دمت) بالثاء المثلثة (كاشعروا دمت) بالثاء المثلثة (كاسوة نام) أيضا (كانصب) وقد (احدى ابحث (اسافة قمت نحاسب كاحاث) كاذهب تقول انما بحثت كقعدت

(بجن) (بحن)

(المستدرك) (البُدْنُ) (بدن)

* ومما يستدرك عليه بفتح فضم باخن طال وأنشد ابن برى رحمه الله تعالى باخن من نهار الصيف محتدم * ومما يستدرك عليه بضمتين من قرى مرو * (البُندن كسفرجل والدال مهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان هي (الجارية الناعمة) الرخصة الناعرة (و) أيضا (اسم أم آل) نمل * (بادورضوار البُدن) * يروى بكسر ورفع وبضم الباء وكسر الدال * (البدن محركة من الجلد ما سوى الرأس والشوى) وفي المغرب البدن من المنكب الى الالية وقال الازهري يطلق على جملة الجسد كثيرا وقوله تعالى فاليوم نجيك ببدنك قالوا يلقى درعه كما في الصحاح (أو) البدن (الضخم) من كراع (أو خاص باعضاء الجزور) هكذا نصه كراع مرة (و) البدن (الرجل المسن) أنشد الجوهري للاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب * أم هما بكاء البدن الاشيب

وفي التهذيب أو هما بكاء (و) البدن (الدرع القصيرة) كما في الصحاح زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكثيفة وقيل هي الدرع عامة وبه فسر خطبة عمرة تعالى واليوم نجيك ببدنك قال يدرعك وذلك انهم تكوا في غرقه فألهم الله تعالى البصر أن يخذفه على ذكاق البصر ببدنه أي بدرعه فاستيقن حينئذ انه غرق قال الجوهري قال الاخفش وهذا ليس بشئ وفي حديث علي لما خطبها طلحة رضي الله تعالى عنهما قبل ما عندك قال فرسي وبدني وفي حديث أبي بكر فنفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء (ج أبدان) حكى اللحياني انها لحسنة الابدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح لباتها * لينة الابدان من تحت السبج

(و) البدن (الوعل المسن) قال بعضهم علاكركبة

قد قلت لما بت الغراب * وضمها والبدن الخضاب

حتى تكل حامل ثواب * عن الرأس والاكرع والاهاب

الغراب اسم كلبة والخضاب بمعنى يقول اصطادي هذا التيس وأجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب (ج أبدن) قال كثير عزة

كأنّ قعود الرحل منها بنيها * قرون تحتنّ في جاسم أبدن

(و) البدن (نسب الرجل وحسبه) وقال لهابدت عاس ذا ركبعة * بحيث الآري بين الصرائم

(وبادن البدن وبدين كمعظم) أعجمي (جسيم) وفي حديث ابن أبي هالة يترى من تماسك البادن الفخم وبالتماسك الذي يسك بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق (وهي بادنة وبدينة وبدنة) بدن (ج) بدن (ككتب وركع) وأنشد ثعلب

فلا زجي أن تطعم النأي بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غرت حماتا بت ضمراخدعا * من بعد ما جنبوها بدنا عقفا

(وقد بدنت كفرح ونصر) وقدم الجوهري الفعلة الاخيرة (بدنا) بالفتح (وبضم) وعليه اقتصر الجوهري (وبدانة بفتحهما) قال وهو نادر جدا الشيخ وأما الاول فتماسي بالبدن هنا الجوهري هو أنعم لا بكور الاعلى هذا الا أن جعلت البدن عرضا حذف محله عرض او بدن بدبه أمن وضعف قال جيد الارقط

وكنت خلت شبيبتي تبدينا * والهم مما ذهل القرينا

وفي الحديث وقد بدنت فلا بأس أن يدرون في الركوع والسجود أي كبرت وأسنت هكذا ذكره الاموي ويروى قد بدنت ككرمت أي صرت بهذه صفة نوجه (لازل (و) بدن (بدنا) بالضم (بدنا) أي (دربا لبدن الشكور السريع السمن) قال

واني لبدان اذا القوم أحصوا * وفي اداء الشدائد الزمان نصوب

(وبدنة محركة من الابل والبقر كالاضحية من انعم تذبح في مكة) وفي الصحاح ناقة أو بقرة تنحر بمكة (للذكر والانثى) فالتاء لتوحيد لا لتأنيث قال أبو بكر سميت بدنة لعظمها وسمانها أولسنها وفي الصحاح لانهم كانوا يسمنونها وقال الزجاج لانها تبدن أي تسمن وقال سيبويه والاصمعي لا يذكرون من الابل والبقر واحتج قال سيبويه وهو شاذ وقيل البدنة من الابل فقط وأنشد بعضهم بابسة قال شمر معنى قول الازهري البدنة من الابل فقط والهدي من الابل والبقر والغنم وحكاه عنه سيبويه في نحو ثلاثين ورقة ليس فيها خط سأمن سقط في نسخة التهذيب نقل ذلك كله الحافظ ابن حجر وجه الله تعالى في شرح البخاري قال وحكى ابن برى عن ابن خالويه كان يجب ان يحص بدنة بالاتي (ج ككتب) مثل غرفة وغرف يضعف أيضا ولا يقال بدن وراكب كافر فواجب وجوبا كم وركب استدلالا بالمعنى من هذه ويجمع أيضا على بدانات (وبادنات كما جرة بتاءين) أو معرفة (منها توجد بدنة) محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان (البادني البخاري) الشاعر المجود كان يمدح الوزير البلعمي وغيره وكان ضريرا توفي في سنة ٣٦٦ وتبعه الحافظ الذهبي قال * ومما يستدرك عليه البدن بالضم وبضمتين كسمر وعسر الضخم والاكثر وزنا شد الجوهري ضرورة هو ابن برصاء

كأنهن بدن اغار * وبت عليها ذو بات الاثار

قوله بدن أي بضمات (المستدرك)

والبدن

والبدن أيضا جمع بدنة وبه أيضا بأس القرآن العزيز والبدن جلنا على كم شعار الله وقال لبيه الصغيرة البدن تشبيها بالنوع وبدن جمع بدن بفتح الموحدة والضم والسكون وهو ناد عن ابن الاعرابي وغيره بدنين بفتح الباء وكسر الدال المشددة قرية بمصر من أعمال الشرقية وبهم بدنيا الصريفي موضع وبدن باغم موضع في أشعار بني مزاحم عن نصر وبدين كزبير اسم واد وبديا بالضم من قرى نسف وبدين بدال مفتوحة من على وعنه سهل بن حرب • ومما يستدرك عليه مرشين قرية بمصر قريبة منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن الخضر الشافعي ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة أجازه المزين العراقي وابن جماعة وتوفي سنة ٨٨٢ وبدا ون بضم الباء وضم الواو مدينة بالهند منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد الخالدي الشهير بنظام الاولياء فنعتا الله تعالى ببركاته (بأذن) أهمله الجوهري وهو (الاستئذان) والاقرار بالامر والمعرفة به وقد بأذن يبأذن) وقال ابن عبيل في المنطق بأذن بفلان من الشر بأذنة وهي البأذنة مصدور وقال أبو الهيثم وقد مر ذكره أراد بالمعزمة الامر يريد به الفعل مثل المجاهدة (وكان من حق البأذنة أن يبدأ كرفي أول الفصل) لكونها مهموزة (واغفاله كرهنا) وقد تقدم المصنف رحمه الله تعالى في ذلك (وماذان الفارسي من الاسناد) أي من أبناء الفرس عن وقد بالعين (أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم) • ومما يستدرك عليه بادن كهاجر من قرى خابران بنواحي سرخس والي جانب أبو عبد الله الشاعر المذكور هكذا ضبطه الحاكم في تاريخ نيسابور والذهبي وياقوت وبادن قبر وزاعم بمدينة أردبيل وبادان الكلب ناحية من أعمال الاهواز وبادينة نوع من الحلويات • ومما يستدرك عليه بازبين بكسر الموحدة مدينة فتح واسط على ضفة دجلة ومنها أبو الرضا أحمد بن سعود سمع من قاضي المارستان توفي سنة ٥٩٣ رحمه الله تعالى وبازبين أمير جل كان رسولا للحجاج بأمثلة فسلف لرجل من بني كلاب

نشد ثل محل بسرك أن سريء • وسر جلنك فوق ظل بازبين

ظل نسبة الى هذا الرجل • ومما يستدرك عليه بازنجان قد يذكر المصنف كثيرا في أثناء كلامه وأغفل عن ذكره وهذا موضع ذكره وهو معروف والبازنجانية قرية بمصر من أعمال خوبسنا وابو يعقوب يوسف بن أبي الحسن البازنجاني المصري النحوي كان في أيام كافور رحمه الله تعالى • ومما يستدرك عليه بذدون بلدة بالتشديد من بلاد ما وراء النهر منها المأمون فضل الى طرسوس ودفن بها والطرسوس باب يقال له باب بذدان • ومما يستدرك عليه بذبوح قرية من أعمال بخارا منها أحمد بن اسمعيل بن أحمد البذبوحي (البرقي) بالفتح (قرمسيني أصغر مدرور هو أجود القرو احدها قرمسينية وقال الازهري ضرب من القرمز شرب بصفرة كثير الماء عذب الحلاوة يقال لخلطه قرمسينية وفضل برقي قال الرابز بي برقي جدات خليل قشر مهو هو (معرب) و (أصله برنيك أي الحمل الجديد) وقال أبو حنيفة انما هو برانى فالبرانى في تعظيم مبالغة وقول الرابز هو بالهاء فلذلك البربغ وأراد البرقي فأبدل من الباء جيما (وعلي ابن عبد الرحمن بن الاشعث بن البرقي) عن نصر بن الحسن الشامي هكذا ذكره الذهبي قال الحافظ سواء عبد الرحمن بن علي • قلت وهكذا ذكره ابن النجار وأضاف بقوله كذا رأيته بخط أبي الفرج بن الجوزي وقد سبقه أبو الفرج بن كراما فقال عبد الرحمن بن ابراهيم أحمد شيوخ ابن النجار مات سنة ٦٠١ (وست الادب بنت المظفر بن البرقي رويا) • قلت أخوها أبو اسحق ابراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطي وهو والد أبي الفتح المذكور وأبو بكر حدث أيضا وأبو طاهر بن عبد الرحمن بن الحسين وأبو منصور أحمد ذاكر الله حدث عن القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفراء وهو آخر من حدث عنه مات سنة ٦٠٨ رحمه الله تعالى وعبد الرحمن بن ابراهيم ابن المظفر المذكور سمع منه الدباطي (والبرنية أنا من خزف) كافي الصحاح بن شبه نفارة مضمضة نضر ما وردبها كانت من القوارير أو القناني الواسعة الافواه (في العربية (البرنية) الصحيح أرل مايدبرك ج برانى) لفقه عربية وقال ابن الاعرابي البرقي المكبة (وبرين أو أبو برين ع) قال الازهري خربة ذات نخل وعيون مذنبة (بحذاء الاحساء في ديار بني سعد هناك ذكره المصنف رحمه الله تعالى مفردا في البين) وقال ابن برى حق بيرين ان يذكر في فصل يرى من باب المعتل لان يبرين مثل رمين وهو مذهب أبي العباس وهو الصحيح قال وأما بيسل على حد قول سيبويه في الرجوع وبيرين في النصب والجر وحذف الظاء زيادة التنوين قال ولا يجوز أن يكون بيرين فعلين لانه لم يأته ظيره في الكلام فعلان مثل فعال وبيسل وبكسرة مجرورين بالنون مع (كسر الراء (لقب عبد الله بن عثمان الدارى نحوى) وقال • ومن بركات بحذا أبي بكر الدارى وقيل برقيل وقيل برنيل وقيل برنيل وقيل هو أبو هند بن برقيل أبو النبراء أحوضيه الدارى وقيل ابن عمه وفيه اختلاف كثير • ومما يستدرك عليه بيسمير قرية وابيما أسد قرى كافي معجم البكري وبرياقرية بليخ من نسيبين وبرنى قرية من قرى نيسابور وبرياضة قرية بالاندلس شرقي قرطبة وبرمكة محلة بالمدينة بها عند ومنها الامام ضياء الدين المحتسب مؤلف كتاب الاحتساب وبرمون بالسكون قال في معجم ما استعجم أبي ضبعة ثعلت بها أبو الرحمان الحبيبي واسمه أحمد بن محمد مؤلف كتاب أجاهر في بلوهر والتنوين في تبيين (برش كتنده اسكن بكلها مع الاصابع) قيل هو (مخلب الاسد أو عقاب كالاصبع للانسان) وقال الاصمعي البرش من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقال والمخلب خفاف برش ومنقوش برز وقال بيت البرش قفص يحبب الاسد • (وبلوهر ذاهري تقدم وزى بضبيحة قد مر ذكره • راقه بتنه مر بحضر

والرواية بانا بارتنه بصف مطرا كثيرا أخرج الضب من جحره فطفا في الماء اهرا في سباحته يبسط يراثته ويثنيها في سباحته وقوله ما ينحفر أي لا يصيب يراثته القراب وقد تنحفر البراثن لاصابع الانسان كقاتل ساعدة بن جؤية بذ كر النصل ومشارا النصل حتى أنب لها وطال أبابها * ذو رجلة شثن البراثن جنب

وفي حديث القبائل سئل عثمن مضر فقال نقيم بترتها بأبيرتها قال الخطابي رحمه الله تعالى انما هو بترتها بالتون أي مخالها يريد شوكتها وقوتها والميم والتون يتعاقبان فيجوزان تكون الميم لغة ويجوزان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة (و) برتن (قبيلة) من بني أسد أنشد سيبويه لنفيس بن المعوج * فخطاب ليلى بالبرتن منكم * أدلة أم أمضى من سبلك المقاتب

وأنشده الجوهري لقران الاسدي وقال * لزيارليلى منكم آل برتن * على الهول أمضى من سبلك المقاتب

والمشهور في الرواية الاول (وعبد الرحمن بن أبي برتن تابعي) هكذا في سائر النسخ والصواب عبد الرحمن بن آدم مولى أم برتن وخال أيضا بالميم وقد ذكره المصنف هناك وبينا هناك (وبرتن الاسديف معرفة بن علس) على التشبيه (و) أيضا (معه قلادبل كالبرنام بالكسر) يكون على هيئة مخلب الاسد * ومما يستدرك عليه حكية بنت برتن ويقال برثم صحابية برثان وادفي طريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر عن ابن الاثير رحمه الله تعالى وحكى وزنه فعلان فحينئذ يذكر في برث * ومما يستدرك عليه برجون محلة بالجانب الشرقي من واسط منها الحسن بن علي بن المبارك الواسطي البرجوني هكذا ضبطه المنذري وبرجوان محلة بالقاهرة بين باب زويلة والفتوح * ومما يستدرك عليه بردونة قرية من أعمال البهنساوية (البرذون بكرد على الدابة) هكذا هو نص الجوهري فقول شيخنا رحمه الله تعالى هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر بل والده لفظا عام لكل مادب على الارض وخص في العرف بذوات الاربع ثم بعضها على ما عرف في الخواص والبرذون دابة خاصة لا تكون الا من الخيل والمقصود منها غير العراب فالبرذون من الخيل ما ليس بعراب وفي التوشيح ابرذين الجفاة من الخيل وفي شرح العراقية للسخاوي البرذون الجافي الخلقة الجلد على السير في الشعاب والوعر من الخيل غير العربية وأكثر ما يجلب من الروم وقال الباجي البرذون من الخيل هو العظيم الخلقة الجافيها الغليظ الاعضاء والعراب أصغر وأرق أعضاء (وهي جباها) وأنشد لكعاق

وأبتذل نجيبات الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

(ج براذين والمبرذن صاحبه) وقيل راكبه يقال لقيته مبردنا أي راكبا جوادا وبرذونا (و برذن) الرجل (قهر وغلب و) ممكن من المزح (يقال سألت فلانا من كذا وكذا فبرذن لي أي (أصاب من الجواب و) برذن (الفرس) برذنة (مشى مشى البرذون) * ومما يستدرك عليه برذن الرجل قتل عليه ذلك قال ابن دريد أحسب ان البرذون مشتق من ذلك * ومما يستدرك عليه برذون تكرد حل بلدة من نواحي خوزستان قرب بستى تعمل فيها الستور البستية تدل بعمل بستى (البرذن بالكسر) المثلثة وهي (مشرعة) تتخذ (من قشر المظع) كاني الصحاح زاد غيره يشرب فيه بفارسي معرب وقال أبو حنيفة هي قشر الطلحة تتخذ من نصفه ثلثة وقال المضر البرذن كوز يعمل به للشراب هذه الطابية وأنشد الجوهري لعدي بن زيد

ولنا غايتان موضونة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما وردت أبركات * فلنا من جانب آخرى طينها

وأنشد أبو حنيفة * انما هتنا بانيه * وفي التهذيب بنانية قال الازهري وصواب برذين ان يبدل كرفي برزلان وزنه فعلين مثل خمسين * ومما يستدرك عليه برزان بالضم من أعمال طبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين بن اسمعيل البرزاني الطبرستاني الزيني مات سنة ٥٠٦ * برزد بكسر فسكون قريتان بمرو احداهما منصلة ببرزمان ومنها ابراهيم بن أحمد البرزدي الكاتب والثانية منصلة بباغ على فرسخين من مرو ومنها الامام اسمعيل البرزدي المحدث * ومما يستدرك عليه برزاذان بالضم من قرى أصبهان منها أبو العباس الفضل بن أحمد الغرشي قال ابن مردويه ضعيف * ومما يستدرك عليه برزبن بالفتح قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها الياسبا ماضي * وعلي بن يوسف بن ابراهيم العسكري البرزبني الحنبلي قاضي باب الازج فوفي سنة ٥٨٦ عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى (ابراثن بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (وهو الذي بعد ثغوره وبحده وبرشان) بالضم (د) أرقيلة) الصواب ذكره في الشين لانه فعلان * ومما يستدرك عليه برشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمر وأحمد ابن محمد بن هشام البرشاني روى عن أبيه وعنه محمد بن عبد الله الخولاني وقد ذكرناه في الشين * ومما يستدرك عليه أيضا برشانة بكسر اللام مدينة بالاندلس من قاعم لبلة * ومما يستدرك عليه برزمهران بالضم بلدة قرب جزيرة ابن عمر رضي الله تعالى عنه وقد تقدم الشعر الذي فيه ذكر وهي ا ب ت * ومما يستدرك عليه برزماهن بالضم موضع بالجبل وقديما ذكره في الشعر (البرعنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (غرب من الثهر كالبرطمة) بالميم وهي مبدلة لكنه ذكر في الميم ان البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل * ومما يستدرك عليه قال الفراء يقال لكما الاسودين بركان ولا يقال ركنان نقله الازهري في التهذيب (البرعان بالضم) العلامة بينة وبه فسر قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وكذلك الحديث

الصدقة برهان أي انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازى الله تعالى به وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه بإخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وقال الراغب رحمه الله تعالى البرهان أوكد الادلة وهو الذي يتضمن الصدق أبد الاحماله فهو ابلغ من الادلة ٢ ومنه أخص من دليل لانه يختص الصدق أبدا ودليل لانه الى الصدق أقرب ودلالة الى الكذب أقرب ودلالة هي البها سواء (و) برهان (بن سليمان السمرقندي) ثم الدبوسي (المحدث) عن محمد بن سماعة الرملي (و) برهان (جد عمرو بن مسعود) البخاري (الفقوي) كان شهر كتب الزمخشري بعد السقاية (و) قد (برهن عليه أقام) عليه (البرهان) أي الحجة كذا في الصحاح وقال الازهري والزمخشري انها مولدة والصواب بره اذا جاء بالبرهان * قلت وهذا بناء على ان البرهان وزنه فعلان والجوهري يرى اصالة نونه وكذا الفيومي في المصباح (وبرهان بالفتح عبد الواحد النسوي والحسين عن احمد المحدث) وقال الحافظ في التبصير في مشتبه النسبة من حرف الدال في درك الحسين بن طاهر المؤدب الدرگي عن الصفار وابن السماك معجمه ابن برهان سنة ٣٨٠ (وأحمد بن علي بن برهان الفقيه صاحب) الامام أبي حامد (الغزالي) له أقوال معتمدة في المذهب (و) هو الذي (ذهب الى ان العامي لا يلزمه التقيد بمذهب بوجه) الامام (النووي وبرهان لقب محمد بن علي المدنوري الشيخ الصالح) رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه البرهبر بكسر الموحدة وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم عالم المدينة وعابدهم فقه الازهري رحمه الله تعالى (البزبون كبرذون) ورقم في اصلاح المنطق بفتح الباء (د) في الصحاح مثل (عصفور) ومثله في اصلاح الكاتب (السندس) وقال ابن بري هو قيد الابهاج وقال غيره بساط روى وقال الشيخ أبو حيان وزنه فعلون فهو انها ممثل (وبازن) بالمثلثة مبازنة (جاء ما بالازن مثلثة الاول حوض يغسل فيه وقد يقتدى من نحاس) ومن سفر وقد أهمله الليث والجوهري وقد بناه في شعر قديم قال أبو دواد الايادي يصف خمرا وصفه بانتفاخ جنبيه

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما بالن أبزن الخمار

وجاف وسع جوفه وقال ابن بري الازن ثمن صبغ التجار مثل التابوت وأنشد بيت أبي دواد المذكور وهو لغة ارمى (معرب آب زن) ورقم في التهذيب أوزن (وأهل مكة يقولون بازان الازن الذي يأتي اليه ماء العين عند الصفا يدور آب ز ن لانه شبه حوض رأيت بعض العلماء المصريين) كأنه يعني به التقي الفاسي (أثبت بخطه في بعض كتبه هذا اللسن فقال ورعين بازان من عيون مكة فتبينه فتنبه) قال شيخنا رحمه الله المشهور عندهم ان بازان اسم العين ومنها فاسا ثم منها فاخارلا يخصونه بالمنفذ الذي عند الصفا فقط كما يوهمه كلام المصنف وانما عني أهل مكة بمجتمع الماء الذي بالصفا والذي بالمروة فقط بازان لان الذي عمره كان اسمه بازان لانهم يرقونه وتصرفوا فيه من آب زن كما مر المصنف رحمه الله تعالى لان آب زن ظرف من نحاس ينقد المرمى يجلسون فيه للتعريف ولا يسمى الحوض أبزن بل ان سائر الناس يسمون حوضا يل هو موضع منخفض ينزل فيه بالدرج الى ان يصل النازل الى مجرى العين اخترع لهم ذلك ليسهل عليهم أخذ الماء الرجل المسمى بازان قال القبرسي وهو فهدي كما يه المسمى اتحاف الورى بأخبار أم القرى وفي سنة ست وعشرين وسبعمائة نفي امير بازان أمير جربان نائب السلطنة بالعراقين عن السلطان أبي سعيد هذا بعيد عين عرفة ورد كذلك العلامة القطبي في تاريخه (والابزن بالكسر) لغة في (الابزم ج أبازم) قال أبو دواد في صفة الخيل من كل سرو اخذ طارت عقيقتها * وكل أجرد مترس الابازن

(و) أبو أمية عمرو بن هشام بن زنبر كزبرج) الحراني (محدث) روى عن جده لامه عتاب بن بشر وابن عيينة وعنه القاسم وأبو عروبة وثق مات سنة ٢٤٥ هذا هو الصواب وسياتي المصنف رحمه الله تعالى يقتضي ان المحدث هو أبوه هشام وليست له رواية فضلا عن التصديث ورقم في كتاب الذهبي أمية بن عمرو بن هشام قال الحافظ والصواب ابو أمية عمرو * قلت وقد ذكره في الكاشف على الصواب (و) برازن (كقراب ة بأصبهان منها المظفر) كذا في اللبب والصواب المظهر (بن عبد الواحد) بن محمد بن عبد الله الاصبهاني قال الامام الذهبي هو شيخ الرسعني والباقيا في روى خبر الوعين وأبوه من شيوخ الخطيب قال الحافظ وعبد الواحد المظهر بن عبد الواحد المذكور قدم بغداد وحدث عن أصحاب الطبراني وعين الشمس بنت الفضل بن المظهر المذكور كتب عنها ابن عساكر في معجمه (وأبو الفرج) عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الاصبهاني (البزبناني المحدث) حدث عن عبد الله بن الحسن بن بندار وينسب الى عمرة المذكورة أيضا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن المفضل برزاق الكاتب منه أبو بكر تبادر (وأبو زين بالضم شاعر مماني ورزانة كثمامة ع بإصفرين) منها المحدثين بن محمد بن طلحة برزاق الاسفرايني (وريابان بالضم محلة بهرو) هكذا في المسمع والصواب فيه برزان بنون ومنها أحمد بن منصور بن سليم روى عن لاحق بن الاثير وأبو أمية برزاني بالياء فقيه بهراة ومنها أبو بكر بن محمد بن زيد كرزاني الفقيه توفي سنة ٥٢٦ * ومما يستدرك عليه البزان كشداد تبجعة وبازان علم روزان بن شعراز يرى معجم الموصل وهذا وجد سنة ٦٢٣ ذكره بن نقطة * ومما يستدرك عليه برزن من قرى نصف من المالينى منها أحمد بن نبهان بن ظفر البرزاني * ومما يستدرك عليه بركان من قرى ورسر من اسبيس منها يوسف بن يعقوب بن علي الفقيه * ومما يستدرك عليه برزينة من قرى ريه وقد نسب منها عبد الله بن محمد بن أحمد الجيدي الشاعر

٢ قوله وذلك ان الا خمسة المعدود أو فراجع الراغب

(المستدرك) (بازن)

(المستدرك) (أبسن) الصيد * ومما يستدرك عليه بزيادات بالضم قرية بحرة ومنها ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب (بسن محركة اتباع لحسن) هكذا ذكره الجوهري رحمه الله تعالى قال شيخنا وذهب أبو على القالي الى ان أسده بن مصعد بن أبرس السويني تلقبه بسمن أوزيت ليكمل عليه فهو يجعني سوس فحذفت احدى السينين وزيدت التون فمعنى حسن بسن كامل (وأبسن الرجل حسنت معيشته) كذا في اللسن والصواب معشته كما هو نص ابن الاعرابي (والباسنة سكة الحراث) وبه فسر ابن الاثير حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة (و) قال الهروي الباسنة اسم (آلات الصناع) وبه فسر الحديث أيضا قال وليس بعربي محض (و) الباسنة (حوانى غليظ) يتخذ (من مشاقة الكتان) أغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفراء هو كساء غليظ يعمل فيه طعام (ج باسن) وقال ابن برى البواسن جمع باسنة سلال للقطاع حكاه ابن دريد عن ابن نمير (وباسيان د بخوزستان) وقال الصاغاني بالاهواز ومنها الحسين بن الحسن الباسياني (وبسان د بالشام وتقدم في حرف السين وكانه قلد الجوهري في ذكره اياها هناك)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه باسان قرية بهراة ومنها الامام أبو منصور الازهري صاحب التهذيب في اللغة وبينه وبين كجينية جد أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن بسينة بن أبي منصور الخياط وعنه أبو الحاسن القرشي وباسيان محلة ببلخ وبسان كشداد قرية بهراة منها أبو نصر منصور بن محمد الباسي روى له المالينى وبسبوان كجردحل قرية بمصر من أعمال الفيوم وبسنى كحبلى أو هو بالصاد مدينة عظيمة بالروم وقد تكتب بوسنى بزيادة الواو وباسين العليا والسفلى كورتان قصبتهما أوزن الروم وبسينة قرية من أعمال البصرة (البسنان بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره في ب س ن والصواب ذكره هنا لانه (معرب بوستان) فبوجعني الرائحة بستان بالكسر الجانب (ج بساتين وبساتين) كشياطين وشياطون (وبوسف بن عبد الخالق البستاني محدث) روى عن بستان بن عامر (موضع بقرب مكة) وهو (مجمع الفضلين اليمانية والشامية) وقد ذكر في حرف الراء (وبستان ابراهيم بلاد أسد وبستان المنتاب ابراهيم الخليفة ببغداد) * ومما يستدرك عليه بساتين الوزير قرية بالطف مصر من الشرق وعلى بن زياد البستاني بن جعفر بن خياث وقد يقال طارت البستان بستاني وقد عرفت هكذا بعض المحدثين والبستان قرية بالقرب من دمياط سمها الله وموضع مخصوص بارفائه الكبرى من مصر بها مدفن السادة العلماء (باشان) أهمله الجماعة وهي (ة بهراة) ومنها أبو سعيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الغريبين وأبو سعيد بن طهمان الخراساني عن عمرو بن دينار وغيره مات بمكة سنة ٢٣٠ * ومما يستدرك عليه البشين بفتح فسكون فكسر شجر البلوط بمصر وباشين قرية بأبين وبشان كسحاب قرية بمرو منها أحمق بن ابراهيم المحدث مات سنة ٢٧٦ وبشين كأمير قرية بمرو والمدوح منها أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم روى له المالينى والبشتوه بالفتح طائفة من الاكراد بنواحي جزيرة ابن عمر منهم أبو عبد الله الحسين بن داود البشتوي شاعر مجيد له ديوان مشهور والبشين قرية بمصر في اشرقية (باشنان) أهمله الجماعة وهي (ة بنيسابور) وفي عجم ياقوت رحمه الله موضع باسفرايين وفي لباب الانساب قرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر ذكره المالينى (وابن البشتي) هو (هشام بن محمد) بن هشام بن محمد من آل الوزير أبي الحسن بجعفر من عثمان الضبي روى حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم وراعاه أبو على بن أحمد بن حزم وهو (من قرية) يقال لها بشتن (بغربلية) بكورة بشتر بة بشرق لاندلس * ومما يستدرك عليه بشنان بالضم قرية على فرسخ من نيسابور احدى منتزهاتها منها اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد * ومما يستدرك عليه أيضا بشكان بالكسر قرية بهراة منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر الهروي الفقيه المحدث قتل يوم عيد سنة ٥١٨ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه باشمان بضم الشين قرية بالموصل من أعمال نينوى في الجانب الشرقي ومنها محمد بن علي الباشماني سمع أبا بكر الحنائي بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة

(بصان) أهمله الجوهري وقال (كطرب (كقراب و) وحدى بعض نسخ الجمهرة لابن دريد مثل (رمان) اسم (شهر ربيع الآخر ج بصانات) هكذا في النسخ والصواب بصانان (وأبصنة) كقراب أو قربة وغربان وهذا على ضبط قطرب وأما ابن سيده فانه أنكره وقال الذي سمعوه بصان على مثال شعبان و و بصان على مثال شقران وقوله والصحيح وهي بذلك لغو بين اللاغ فيه ثم بينه فقال وهي لغة رديئة مصنفة وبص وبصان وضم شهر ربيع الآخر وهي لنا هنا لك ان الصاغاني صحح ما في بعض نسخ الجمهرة لان وبص وبص بمعنى واحد وقد مر ذكره في ب ص ص وقد أشرت هناك (و) في التهذيب (بصنى محركة مشددة الفوقية مدينة مستورة بصنية) وليست بعربية قلت وقد تقدم انها بالقرب من مرو زور وكذا ما تعمل فيها الستور لكن البصنية أصلي وأنظر وكانها التي تعرف الآن بصنى بضم تكتب بصاد وبسين ونسب اليها هكذا أبصنوي وبسنوي وقد ترادف الواو

(بطن) قبل السين أو صادها وهي مدينة جليلة قرب مرو وحورة حبها آل عفت خلد الله تعالى ملكهم الى آخر الزمان حتى سيدهاك عدنان (البطن) من الانسان وسائر الحيوان معروف (خلاف الظهر مذكر) وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة كما في الصحاح واقتصار المصنف هنا على تذكيره يدل على ان شهادته كيف قرن بغيره فهو نفر اد

يطوى اذا مشح بهمقطه * بنمائم زاد الحيث خيصا

وحكى سيبويه قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وقال يجوز فيه الرفع والنصب وقد ذكرناه في ظ ه ر (ج ابطن وبطون) قال الازهري وهي ثلاثة ابطن الى العشرة بطون كثيرة لما فوق العشر (و بلطان) بالضم كعبد وعبدان (و) من المجاز البطن (دون القبيلة) كما في الصحاح (أودون الفخذ وفوق العمارة) مذكر وهو قول النسابة ونص من الجوهري في الراء أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الاثير وقسمها الزبير بن بكار في كتاب النسب الى شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وزاد غيره قبل الشعب الجذم وبعد الفصيلة العشيرة ومنهم من زاد بعد العشيرة الامرة * قلت ومنهم من زاد بعد الفصيلة الرهط وقدم البحث في ذلك مفصلا في شعب وفي عشر وفي قبل (ج اطن وبطون) وقول الشاعر

وان كلا ناهذ عشر أبطن * وأنت بري من قبائلها العشر

أنث على معنى القبيلة أو أبان ذلك بقوله من قبائلها العشر (و) البطن (جوف كل شئ) والجمع كالجمع وفي صفة القرآن العزيز لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر اظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره (و) من المجاز البطن (الشق الاطول من الريش ج بطنان) كظهر وظهران وعبد وعبدان وقيل بطنان الريش ما كان تحت العسيب وظهرانه ما كان فوقه والعسيب قضيب الريش وقد مر ذلك في حرف الراء (و) المسحي بالبطن (عشروت وضما) يقال في كل واحد بطن كذا (و) البطن (كشف الاشر) وقيل هو الاشر (المفعول) وهو مجاز (و) قيل هو (من همه بطنه) يقال رجل بطن أي لا همه الا بطنه (أو) هو (الرغيب الذي لا يتمتع) نفسه (من الاكل) وقيل هو الذي لا يزال عظم البطن من كثرة الاكل (كالبطين) وهو الذي لا همه الا بطنه ومنه حديث علي كرم الله وجهه أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى (ورجل بطين عظيم البطن) من كثرة الاكل وفي صفة علي رضي الله تعالى عنه الازج البطين أي العظيم البطن وهو مدح (وقد بطن ككرم) بطانة (و) رجل مبطن (كمعظم شاهر البطن) خميصه وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدمه وهي مبطنة من الشبع (و) رجل (مبطون بشكيه) وأنشد الجوهري الذي الرمة

وخيمات الكلام مبطنات * جواعل في البرى قصبا خدالا

وقد بطن كعني وفي الحديث المبطون شهيد أي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه وفي حديث آخر ان امرأة ماتت في بطن أراد به هنا النفاس (والبطن محركة داء البطن) وهو أن يظم من الشبع وقد بطن الرجل كفرح وأنشد الجوهري للفلاح

ولم تضم أولاد هامن البطن * ولم تبصه نعسة على خدن

(و بطنه) بطنا وقال قوم بطنه (و) بطن (له) مثل شكره وشكر له نحصه ونصح له كذا في الصحاح (و) زاد غيره (بطنه) تبطينا اذا (ضرب بطنه) وأنشد الجوهري

اذا ضربت موقرا بطن له * نحت قصيرا ودون الجله * فان أن تبطنه خيره

قال ابن بري أي اذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضر به الضرب فان ضربه في ذلك الموضع خبره (و بطن) الشئ (خفي فهو باطن) خلاف الظاهر (ج بواطن) من المجاز بطن (خبره) اذا (علمه) وبقال بطن الامر اذا عرف باطنه (و) من المجاز بطن (من فلان) وفي المحكم والصحاح فلان (اذا) سار من خواصه (داخلا في أمره وقيل بطن به دخل في أمره يبطن به بطونا وبطانة (و) من المجاز (استبطن أمره) اذا (وقف على دخلته) أي باطنه وفي الاساس استبطنه ودخل بطنه كأبطنه العرق اللئيم واستبطن أمره عرف باطنه (والبطانة بالكسر السريرة) يسر هاالرجل يقال هو ذو بطانة بفلان أي ذو علم بداخلة أمره (و) البطانة (وسط الكوترة) هكذا في النسخ والصواب وباطنة الكوترة وسطها وما تحتوي منها (و) البطانة (الصاحب) للسر الذي يشاور في الاحوال وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه (و) في الصحاح بطانة (الوليجة) وهو الذي يحتص بك تولوج والاطلاع على باطن الامر قال الله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم أي مختصا بكم يستبطن أمركم قال الزمخشري وهو مستعار من بطانة الثوب بدليل قولهم لبست فلانا اذا اختصصته وفلان شعاري ودثاري وقال الزجاج البطانة الذين خلقوا من بين الهم وبين ما يتقون وقيل فلان بطانة لفلان أي مداخل له وقوله تعالى من المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم اسرارهم وفي الاساس هو بطاني وهم بطانتي وأهل بطاني (و) البطانة (من الثوب خلاف ظهارته وقد بطن الثوب تبطينا وأبطنه) جعل له بطانة وخاف مبطن وابجمع بطان قال الله تعالى بطانها من استبرق (و) بطانة (ع خارج المدينة) وقال نصر بطانة بالضم قرابين وهما جبلان بين ربيعة والاضبط لبني كلاب (والباطن داخل كل شئ) والباطن (من الارض ما انخفض منها وأطمأن كالبطن ج) في القليل (أبطن) وهو نادر (و) في الكثير (بطنان) وقال ابن سيده البطنان من الارض واحد كابطن (و) الباطن (سهل المكان في الغلظ ج بطنان) ومنه الحديث ترى به انهيارا وتسيل به البطنان وقال ابن شميل بطن الارض ما وطأ في بطون الارض سهلها وحزنها وباطن هو قرار الماء وموسقفه وهي البوا من والبطون (و) بطان (ككتاب عشر سور) أيضا سمر (فرس وهو أبو البطين) كامير (وكلاهما من ولد المثوب) بن عبد المثوب بن مروان وهذا نسبه بطان بن ابطين بن حمروت بن الحرزن بن

الوتيمى بن أعوج واقتدى أخوا البطان وكان الحرون هذا اشتراه مسلم بن عمرو الباهلى من رجل من بنى هلال بأحد دينار واستتبعه البطين وسبق بهما الناس دهرا فلما مات مسلم أخذ الحاج البطين من قتيبة بن مسلم فبعث به الى عبد الملك فوهبه عبد الملك لابنه الوليد فسبق الناس عليه ثم استتبعه غيره أو زاد أو زادا وأشعر هى وان كذا فى أنساب الخيل لابن الكلبى (و) البطان (حزام القتب) الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان اذا اشتد وهو عزة الصدر الرحل كافى الصحاح (ج أبطنة وبطن) بالضم (و) بطان (ع بين الشقوق والتعلية) فى طريق الكوفة وأنشد نصر

أقول لصاحبى من التامى ● وقد بلغت نفوسهم الحناقا
اذا بلغ المطى بنا بطانا ● وجزنا التعلية والشقوقا
وخلفنا بأبلة ثم رحنا ● نقد ويلا تخلفنا الطريقا

(و) بطان (ع لهذيل) و(و) أيضا (د ببلاد اليمن) ولو قال باليمن لكان أحصر وكانه سبق قلم (و) باطن البعير شد بطانه، نقله الجوهرى قال ذو الرمة نصف الظليم أو مقعم اضعف الإبطان مدوجه ● بالامس خاسا تحر الحلات والقتب

شبه استرخاء العكنين باسترخاء حشا الظليم (كبطنه) يبطنه بطنا قال الازهرى وهى لغة وقال ابن الاعرابى يقال ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف وقال أبو الهيثم لا يجوز بطنت البعير واحتج بقول ذى الرمة ووقع فى نسخ القاموس كبطنه مشدد وهو غلط (و) من المجاز رجل (عريض البطان) أى (رخى المال) وقال أبو عبيد يقال مات فلان عن مال وعريض البطان أى عمله جسم يذهب منه ثوى (و) البطنة (بالكسر البطر والاشر) ومنه البطن ككتف فالشر البطر وقد تقدم وقد بطن ككرم (و) البطنة (الكلفة) أى الاستلاء الشديد من الطعام وقد بطن بالكسر وفى المثل البطنة تذهب الفطنة وقال ليس للبطنة خير من خصة تتبعها أراد بالخصة الجوع وقال الشاعر يا بنى المنذرين يعدانا والبطـ ● ـنة مما تسفه الاحلاما

(والبطين البعيد) يقال ولى شأوا بطينا أى بعيدا واسع قال

وبصبص بين أدانى القضى ● وبين حنية شأوا بطينا

وفى حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أى بعيد وفى سجعات الاديب الحريرى رحمه الله تعالى فلم أعد ان الشوط بطين وان الشيخ شوط بطين (و) البطين (فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك) وقد ذكر فيما فهو تكرار (و) البطين (قصب خارجى) نقله ابن سيده (و) أيضا (قصب سلم بن أبى عمران) سوابه مسلم بن عمران وهو أبو عبد الله المكى فى (المحلى الجليل) عن أبى وائل وعلى بن الحسين وأبى عبد الرحمن السلمى وعنه الاعمش وابن عوف وغيرهم (و) البطين (كزبير شاعر) حمصى (و) البطين (منقل القمر) بين الشرطين والقرباء مصغرا عن العرب وهو (ثلاثة كواكب سفار) مستوية المثلث (كأنها أثافى وهو بطن الحمل) والشرطان فزناه والثريا ألبته والعرب تزعم أن البطين لا يولد الا الريح (وذو البطين) لقب (اسامة بن يزيد رضى الله تعالى عنه) قال الحافظ وجه الله تعالى وهو مذكور بذلك فى كتاب الايمان فى صحيح مسلم (و) المبطن (كمعظم الابيض الظهر والبطن من الخيل) وسأرها كان كامله بطن شوب أبيض (والباطنة) بساحل بحر عمان (و) من المجاز الباطنة (من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق) فى قصبتها (والباطنية) منهما (ما تحمى من المساكن وكان بارزا) انما أوردوا الباطنية هنا استطرادا لوسأتى فى موضعه (وذو البطن) كناية عن (الجشى) وهو الجشع يقال أتى الرجل ذا بطنه (والقت) المرأة (ذا بطنها) أى (ولدت و) القت (الضيعة) ذا بطنها يعنى من قهاذا (باعشو) من الاماثل (الاكب بغبط ذى بطنه) قال أبو عبيد وذلك (لانه لا يظن بها الجوع أبدا وانما تظن به البطنة) أى الشبع (تعده على الناس والمسايسة) وربما يكون بمعهود امن الجوع وأنشد

ومن يكن الصبر من يظله حسامه ● ويخبط مافى بطنه وهو جائع

(و) فى حديث القضى رحمه الله انه كان يبطن جليسه و يأخذ من جوانبها قال ثعر (يبطن الجليسة أن لا يؤنسا) كذا فى الصحيح والصواب ان يؤنسا (مما تحت الفتق والخنق) كذا فى النهاية وهما يستدران عليه البطان بالكسر جمع البطين ومنه الحديث (المستدرك)
وزوج بطانا ذى عمامة أنبوطى وانبطاح اعظيم البطن وقالوا كيس بطين أى ملآن على المثل أنشد ثعلب لبعض اللصوص

فاصدرت منها صبية ذات حنة ● وكيس أبى الجارود غير بطين

وقول الراعى يصف ابلا وردبها اذا صرحت من مبرك ثم خلفها ● بيتا مبطان الضحى غير أروعا

يعنى راعيا يدار صبوح فشرب حتى ثمل من لبن واعتن دار بطن ومنه من خلات بالبطن وقد بطنه الداء بطونا دخله وبطنت به الحمى أثرت فى باطنه واستبطن الغرس صب ماء فى بطنها من أن تنتج وتثرت المرأة بطنها ولدا كثر ولد هاوالبطنة كثرة الدر ومن أسمائه الله عز وجل الباطن أى عالم السر والخفيات وقيل هو الذى يحيط من إبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدرك بصر ولا يحيط به وهم ولا بطنه اتخذه بطانة أى خصة وجه أهل بجانبه يخبرون وهو الخارج من المدينة وبطن الراحة معروف و باطن الخف الذى تليه الرجل و يقال باطن الابط ولا يقال من الابط وأفرشنى ظهر أمره و بطنه أى سره وعلانيته و بطن الوادى بطنان خلد كتبطنه

وقيل بطن الوادي جول فيه وبطنان الجنة وسطها وبطنان العرش أسفله والبطن بالضم صايل المعاني الغلظ واحدها باطن وبطنان الوادي كفرحان عجاجه قال ملح منير تجوز الليس من بطنانه * قوى مثل فوا الرمح المقلق

وأبطن الرجل كشعه سيفه وبسيفه جعله بطانة وأبطن السيف كشعه جعله تحت خصره وقال أبو عبيد في باطن وظيف الفرس ابطنان وهما عرقان اسفلنا الفراع حتى انفسا في عصب الوظيف وقال الجوهري الابطن في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما ابطنان ومات فلان ببطنته ومالة اذا مات ومماله وافرا ولم ينفق منه شيأ قال أبو عبيد يضرب هذا المثل في الحرالذين أي خرج من الدنيا سليما لم يتلم منه شئ وتبطن الرجل جار به أو ولد ذكرا فيها وبخسر قول امرئ القيس

كأني أراكب جواد اللقا * وأم أبطن كاهبات خفال

وقال ثعلب تبطنها اذا باشر بطنه بطنها وقال الخليل ليس من الحيوان يتبطن طروقه غير الانسان واقماح والبهائم تأتي اناثها من وراثها والطير تزق الذبر بالذبر وقال ابن السكيت الفعل الشول اذا ضربها فلقحت كلها كما "ه أودع نطفته بطونها واستبطن الوادي جول فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أي تتبعها عشرة مهرات وبزيل بطن الكرزاذا كان يجبأ زادفي السغر وأكل زاد صاحبه قال رؤبة نيمن رجلاه أو كرز شئ بطن الكرز وه وابطنت صاحبي شدة مه وبطن مكة أشرف بطون العرب وتبطن الكلأ توسطه وهو مجرب فتبطن الامور كانه ضرب بطونها عرفا بها بعضها تهاوقال اذا أكثرت غاشرة الحلاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت الحكم من ثعوفر يقورت به البطنة أي أبطره الغنى وتباطر المكان تباعد ومنيع بطانة قرية من أعمال قوص وكافر بطينة كجهينة قرية من أعمال الغربية وقد رأيتها وابا بطينة فرقة من أهل الاهواز وأبو عيسى عبد الله بن أحمد بن عيسى البطائني محدث مشهور ببغداد روى عن الحسن بن عرفة وبطنان بالضم قرية بين حلب ومنبج مضاف الهاوادي نهارا هو وبطنان حبيب ومنها أبو على الحسين ابن محمد بن موسى البطناني عن أبي الوليد الطيالسي والبطنية فرقة من الخوارج * ومما يستدرك عليه بعدان حصن من حصون اليمن منه ابراهيم بن أبي عمران يعقوب بن أحمد محمد بن سالم البعداني فقيها من أهل اليمن ترجم لهم الجليدي في تاريخه

(ربكة) (المستدرك) (رملة مكنة) أهمله الجوهري وفي اللسان أي خليفة (تشد على المأتي) فيها وممايستدرك عليه باعوض قرية بالقرب من جبلون من أعمال صفد والهاب الامام الولي المحدث أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي الباعوني الدمشقي الشافعي حدث عنه الامام الحافظ بن حجر وابن عم والبدر العيني في دمشق توفي سنة ٨١٢ وأولاده الثمس محمد والبرهان ابراهيم والجلال يوسف الثلاثة من شيوخ الحافظ السخاوي الثاني اختصر الصحاح للجوهري وتوفي سنة ٨٢٨ رحمه الله تعالى عليهم أجمعين

(تبغدق) (بغداد) أهمله الجوهري وذكر في حرف الدال انها (لغة شاذة في بغداد) المدينة المعروفة وأنشد لكعاني فيا ليلة نغرس الدجاج طويلة * ببغدادنا كانت من الصبح تقبل

(وتبغدن) الرجل (دخلها) * ومما يستدرك عليه ببغداد كمثمان جبل من الناس ولهم مملكة واسعة وملك واسع في غربي القسطنطينية على خمس عشرة مرحلة منها وهم يهود ينون للملوك آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم وببغدين أيضا قرية في بغداد كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه ببغداد وادال مجمة لغة في بغداد وقد ذكرفي الدال * ومما يستدرك عليه أيضا بغوان قرية بنيسابور ومنها الامام أبو حامد أحمد بن ابراهيم النيسابوري الحنفي الزاهد نفعنا الله به سره

(أبقن) (أبقن) أهمله الجوهري وقال ثعلب من ابن الاعرابي (أبقن) اذا (أنصب بمنايه) واخضرت نعالة والعالي الارض الصلبة (وأحدن بقنة محركة شدة ونزيز) دولة (المكونة) (المكونة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (المرأة الذليلة) (البلان كشداد) أهمله (البلان) الجوهري وقال ابن الاثير هو (الحمام) ومنه الحديث ستفتحون بلادا فيها بلانات أي حمامات قال والاصل بلالات فأبدلت الالف نونا (وذكر في اللام) وذكرناك * ومما يطلق بهو أه على الاتان في عرف العامة على الدلالين في الحمام * ومما يستدرك عليه بيلون انطين الاصفر المعروف بالطفل ذكره الشماب النهبي وإليه نسب أبو الثناء محمود بن محمد الحلبي البيلوني المحدث ذكره النهبي في تاريخه وروى عنه والبيلونا بضم الموحدة وفتح الياء المثناة تحتها وفكون قرية من أعمال قوص بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقد خرج منها محدث وممن يستدرك عليه بلين كجهينة قرامع وضياع لادرين بلين من أمهات المدينة آثار معروفة وعمارين بليات محركة محدث * ومما يستدرك عليه بنان قرية بمصر من أعمال الشرقية وبتكين بضم فسكون ففتح ثانيه فوقية وكسر الكاف جد أبي الحسن بن الابرعي صاحب اربل قيده الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بليكان قرية بقرب قوص منها أحمد بن عتاب بن بليكاني روى عنه

(البلس) (البلس) على بن حرزة البلس بضم المهملة بن عبيدة (وقيل حب آخر شبهه) وفي الصحاح حب كالعدس وليس به (أو حدة بلسة) ولوقال بها لكان أوفق لاصلاحه وتحصيره كما نبه عليه (والبلسان) محركة ذكره (في ب ل س) لان قومنا ثلثة ومما يستدرك

(بقنة) عليه بلاسا غون مدينة عظيمة قرب كاشغر من ثغور الترك مسيحون (بقنة بالضم) جد عمارة قد اختلف في ضبطها فقيل (بالضم وكسر القاف) هكذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وهكذا ضبطه الزوزني رحمه الله تعالى في شرح المعلقات وقيل بالفتح ثم السكون وقيل بالكسر ثم السكون وقيل بالفتح ثم الكسر ثم الفتح ابن شاهين بطني في حاشية كتابه جده بالضم وهو جد في بعض نسخ الكامل كعريق وسوء بخط رحمه الله تعالى وقول هو معروف

المشهور على ألسنة المصريين (ة بمصر) بالفريسة من أعمال المحلة الكبرى بينهما قدر فرسخ وقد عدتها (منها علامة الدنيا صاحبنا) سراج الدين أبو حفص (عمر بن رسلان) بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر وقيل صالح بن عبد الله بن شهاب بن نصر الله البرهان الحلبي رحمه الله عبد الخالق بن عبد الحق وفي نسخة عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الأصل البلقيني الكناني القاهري ولد بمنية كنانة سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥ أخذ عن اتقي السبكي والجلال القزويني والصلاح العلائي القدسي رحمهم الله تعالى ورضي عنه الحافظ بن حجر وأولاده جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن توفي سنة ٨٣٦ وضياء الدين عبد الخالق والبدر أبو اليمن توفي سنة ٧٩١ وعلم الدين أبو البقاء صالح أجاز السخاوي والحافظ السيوطي توفي سنة ٨٦٨ والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح أخذ عن الحافظ بن حجر توفي سنة ٨٨٨ ووالده من شيوخ السخاوي توفي سنة ٨٦٨ وجده عبد العزيز بن قريبه السراج البلقيني توفي سنة ٨٢٨ وقريبه الصدر محمد بن الجمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد بن مظفر ولد بالمحلة سنة ٨٠٨ ومات بها سنة ٨٩٣ رحمه الله والبدر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان أخذ عن الولي الحافظ والعلم توفي سنة ٨٩٢ وولده عبد الباسط زين الدين ألف وأفاد عليهم رحمة المولى الجواد (هو في بلهنية من العيش بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر التون أي في (سعة وفراهية) وفي الصحاح في رفاهية (هو في بلهنية من العيش) وانما سارت بالمكسورة ما قبلها هكذا وكذلك الرفهنية والرفغنية وقال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في بله في حرف الهاء لانها مشتقة من البلهاء أي عيش أبله قد غفل والتون والياء فيه زائدتان كالحاق بضبعثنة والالحاق هو بالياء في الأصل فألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق ثم لمت وقد يأتي للمصغر في الهاء قوله الجوهري في إيراده * وما يستدرك عليه بلاذ كسحاب قرية بمصر وعلى قرسم منها أبو محمد أحمد بن محمد الانماطي أكثر عن أبي زرعة ثقة * وما يستدرك عليه بامنان وهي بلدة بين بلخ وغزنة قاله حمزة منها أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر البامناني عن أبي بكر الخطيب وغيره (البنة الريح الطيبة) كرائحة انضاج وفتوره جمعه بنان قال سيبويه هذا مما للرائحة الطيبة كالخطة (و) قد يطلق على (المنتنة) المكروهة وهكذا رواه أبو حاتم عن الاصمعي عن ابنه قال فيما (ج بنان) بالكسر وأنشد الجوهري هو تكرونة الفخم الذائب هو قال ابن بري وزعم أبو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي رضي الله تعالى عنه لما شعث بن قيس حين قال ما أحسبك مرتقي يا أمير المؤمنين قال بلى وأني لأجد بنة الغزل منك وما به الحياكة (و) البنة (رائحة بعر الظباء) والجمع كالجمع وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشي

ابن بناعود المياة طيب * نسيم البنان في الكفاس المظلل

يقول أربحت ريح ميه ثناء أصاب (بناوه من المطر (وكأس بين) أي ذو بنة وهي رائحة بعر الظباء كما في الصحاح (و بنة) روى ابن لهيعة عن أبي زبير عن جابر به حديثا في لعن من تعاطى السيف مسلولا (أو هو بالمثناة الفوقية أوله) أو بموحدة بين أو هو منية بضم التون وفتح الموحدة مصغرا (و) بنة (ع بكال) بينها وبين الموئلتان (و) أيضا (ة ببغداد) وقيل ساحل دجلة بين تكريت والموصل مشهور به الشراب (و) أيضا (حصن بالاندلس) وقيل هو بكسر الموحدة واليه نسب أبو جعفر بن البنى لشاعر الاندلسي وهو من تعرض في قنديل

وقنديل كأن ذبالتيه * محاسن من أحب وقد تجلى

أشار الى المحبة بلسان أفعى * تشعر في بطنه هبر باردوبل

(و) بنة (بالضم جد لأيوب بن سليمن الرازي المحدث عن ابن أبي الدنيا (وبن بالمكان (يبن) بنا (أقام) به (كابن) وأبى الاصمعي الا الأبن وذا اقتصر الجوهري عليه وأنشد الجوهري لذي الرمة * بن بناعود المياة بأيب * وربما أنوا على حياء بنا بمكان كذا أي بقوا وقوله * بل البن أي حياء سناه يجوز أن يكون الأزم الأزرق ران يكون من البنة أي رائحة المنة ظاهرا أي يكون على الفعل أو على النسب وجمل ثم شعرى لا بنات بهم لا قامة من المجاز قال وأصله ما يوجد في بنة من بنة بهم ثم كثر حتى قيل لكل اقامة ابنان (والبنان الأصابع أو أطرافها) وهذه عن الجوهري قيل حيث برئت لان بها صلاح الاحوال التي تمكن الانسان ان بين فيها ما يريد لذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن سوى بنانه وقوله وامرءوا منهم كل بنان خصه لانه بها يقاتل ويدافع قاله الراغب وقال الفارسي في قوله تعالى نسوى بنانه أي نجعله كخف البعير فلا يتقع بها في مناعة وقيل البنان حاصل الاصابع وهل يخص اليد أو يعم الرجل خلاف وقال أبو اسحاق في قوله تعالى وامرءوا منهم كل بنان انما جمع الاعضاء هنا جمع الاعضاء من اليدين وقال الزجاج الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء وقال ابن الدهان البنان في كتاب الله حيث هو أشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأشد

أي ليس لاحد عليهم فضل قوس اصبع وقال أبو ليم البنانة الاصبع كلها وقال للعقدة العليا من الاصبع وأنشد

* يبدو منها بنان المطرف * وفي لحاجم جمع لقلة نانات وربما استعاروا بنانا أكثر العدد لا قلة وأنشد سيبويه

قد جعلت حتى على الظرار ● خمس بنات قالق الاظفار

يريد خمس بنات من الاظفار ويقال بنان مخنف لان كل جمع بينه وبينه واحده الهاء نحو بيدر وبيدرة وفي عبارة المصنف رحمه الله من القصور مالا يخفى (و) بنان (ماهر) قيل (جبل لبني أسد) قيل (ع بنجد) ربيعهم ذلك أنه موضع نجدي ديار بني أسد لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن فهم بن لطف جبل فيه ماء (و) بنان (بالضم ع و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين أشهرهم بنان بن محمد بن حمدان الحمال أبو الحسن البغدادي الزاهد وقيل أصله من واسط وحفيده مكي بن علي بن بنان أخذ عنه سعد بن علي الزنجاني وأبو المثنى دارين بن محمد بن بنان لقبه أبو الدنيا وأخوه للطهر حدث أيضا بنان بن أحمد الواسطي عن أبي خيثمة الملائي وبنان بن أبي الهيثم عن يزيد بن هرون وبنان النسائي واسمه أحمد بن الحسين شيخ لابن سأعد بنان بن أحمد بن عابد بالنطاح من داود بن رشيد وبنان بن يحيى المغازلي عن عاصم بن علي وبنان بن محمد بن بنان الخطيب عن أبي جعفر بن شاهين ومحمد بن بنان الخراساني شيخ لمحمد بن المسيب الارغياني ولوليد بن بنان بن محمد بن زنبور ومحمد بن بنان بن معين الخلال شيخ لابي الفضل الزهري وعلي بن بنان العاقولي عن أبي الاشعث العجلي وأحمد بن بنان الواسطي شيخ لابن السقا وامعن بن بنان بن معن الانماطي عن ثمامة وامعن بن بنان البوهري الدمشقي عن أبي الفتح الطرسوسي وبنان الطفيلي مشهور ومحمد بن بنان الانماطي عن عباس الدوري ومحمد بن بنان المقرئ زاهد في زمن الدارقطني وبنان البغدادي واسمه محمد بن عبد الرحيم وبنان بن الدنان وامعه داود ابن سليمان شيخ الخراطي وبنان بن عبد الله المصري حدث عن الولي القطب ذي النون المصري رضي الله تعالى عنه وعبد الملك بن علي بن عيسى بن بنان الجوهري وابنه محمد بن عبد الكريم روى عنهما ابن عساكر وأبو الفضل محمد بن عبد بن بنان الدهناوي ثم المصري حدث عن الحبال بكتاب السيرة وابنه أبو الطاهر حدث عن أبي البركات بن الغرقي بصحاح اللغة وغير هؤلاء (وكشداد بن بنان) حدث بالرملة (أو هو بيان بالمثناة التحتية وحرب بن بنان) شيخ لابي يعقوب المنجنيقي (و) بنان (ابن يعقوب الكندي) شيخ لابن عفدة (أو هو تبان بالمثناة الفوقية) والباء الموحدة المشددة وفي بعض النسخ بتقديم الموحدة على المثناة وهذه محفوظة بن حسين بن بنان سمع من أبي السعود المنجلي وداود بن بنان ذكره عبد الغني ذكره ابن سعيد روى عنه جعفر النوفلي وضبطه ابن ماكولا بالتحتية المشددة ومحمد بن بنان شيخ لابي صالح الحراني ذكره ابن الطحان وأحمد بن بنان بن عيسى الموصلي روى عن خطيبها أبي الفضل الطوسي وبنان لقب أبان بن عبد الله بن أبان بن عبد الملك بن أبان بن يحيى بن سعيد ابن العاص الاموي أو داود بن سفيان بن داود بن القاسم بن بنان التاجر الواسطي حدث بالاسكندرية عنه أبي النضر بن الصباغي (والبنانة واحدة البنان) وأنشد ابن بري لعباس بن مرداس (للمتلمس)

ألا ليتني قطعت منه بنانه ● ولاقيته بقطاة في البيت حاذرا

(و) بنانة (ع) وقال نصر ماة لبني أسد (و) أيضا (قصر) والبنانة (بالضم الروضة المعشبة) التي حليت بالزهر ويقتم (و) بنانة (ع) من العرب كان الحكم ● قلت وهم من قريش وليسوا من قريش مكة وانما نخالفهم وقال ابن دريد كانوا في بني الحرث ابن ضبيعة وقال الحكم هم من بني شيبان (منهم ثابت) بن أسلم البصري (البناني) أبو محمد من الزبير وأنس وأبي رافع وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد مات سنة ١٢٧ رحمه الله تعالى عن ست وثمانين سنة وأيضا محمد بن ثابت حدث أيضا (و) بنانة (محلة بالبصرة) من المحال القديمة جاء ذكرها في الحديث (نسبت الى بنانة أم ولد سعد بن لؤي بن غالب) وينسب والده اليها القزويني كالمنزي) وقال ابن اسمعاني رحمه الله هو خطأ من انكر ذلك وقد نسب موسى بن زياد البناني نسب الى بلدة بالعراق وذكر أن موسى بن زياد روى حديثا ويمكن الجمع بينهما وقال الحكيد اود رحمه الله تعالى بنا ثمر شجر بالهين يغرس حبه في آذار ويغرس فيطعف في آب ويحول قبل ثلاثة تدرج على ساق في غضف الاجام وبرهما أبيض يحمد حبا كالبندق وربما طرح كالباقلا واذا تقشرا نقسم نصفين وقد يجرب تخفيف الطوبات واسهال وبالغ واستزلات رفتم السدد وادرار البول وقد شاع الا ان اسمه بالهندية داخص وصحيفه بلغا (و) أبو بنان قاسم بن بنان وأحمد بن علي) بن محمد الاسدي الدمشقي عرف (بابن ابن محمدان) وأخوه الاخير ومحمد الحسن بن علي بن بنان حدث ابنه (و) ابن (بكسر الطرق من الشجر والحمى) أي اتخذوه منهما (يقال) وكيها (بن على بن) أي طرق يقال فلان قد اتخذ ابنا (ومعت (و) ابن (الموضع المتخذ أو المحمية من) ... بنان الفقه في بلد) والله الا آتيك بمحاول المذم فيها نوق قال الفراء وهي نعة بن سعد وكلاب قال وسمعت بها بنين يقولون لابن يحمى لابل وقال

ابن جنى لست أدفع أن يكون بن الله قائمة بنفسها (والبنان العمل والردى من المنطق) وهى البنينة قال أبو عمرو سوء النفس والقذع وقال ابن الاعرابى بنين تكلم بكلام النفس وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربى

قد منعتنى البرّ وهى نطفان ● وكثير عندها احسان ● وهى تفتدى بالقال البنان

قال أبى الردى من المنطق (و) بنان غير مصروف (ماتيم) وأنشد شمر

فصار تاما فى تميم وغيرهم ● عشية يأتيها بنان عيرها

وقال الحطيئة مقيم على بنيان جنع ماء ● وما موسع ماء عطشان حرمل

(و) أبو القاسم (عبد الغنى) بن سليمان (بن بنين) المصرى (كامير) حدّث بالقاهرة عن غيرها حدث عنه أبو العديم وقال الحافظ حدث عن أصحابه (وبنين كزبير ابراهيم القرشى محدّث) حدث عن سليمان بن بلال وعنه الحسين بن القاسم البجلى ● ومما يستدرك عليه البنة ربح من رياض الغنم والبقر وربما سميت حمراء نضة وقال السهيلى فى الروض البنانة بالضم الرائحة الطيبة وأنث لسعابة دامت أياما وبنين تثبت وبنبان موضع فى أدنى اليمامة للخارج اليها من العراق والبنيان الاقداح الصغار جاء ذكره فى الحديث ومحمد بن المبارك وناصر بن على بن الحسين ومحمد الواحد بن محمد بن الحسين البنيون محدّثون وبنونة كعوفة لقب رجل وأبو محمد الله محمد بن عبد السلام بن حدون البنانى القاضى روى عنه شيخنا العلامة الامام محمد بن عبد الله بن أبو به الخطاق وشيخنا المعمل بن عبد الله بن على المدنى وغيرهم رحمهم الله تعالى وبنان كغراب محلة بمرو ومنها على بن ابراهيم صاحب ابن المبارك قاله أبو الفضل المقدسى وأنكره ابن السمعانى والبنينة مصغرا موضع فى شعر الحوفزة عن نصر وبنا بكسر فتشديد ● وضع قرب بغداد هو عنه أيضا وبنت عباض الاسلمية محدثة مرّ بها يستدرك عليه بنين كسفرجل قرية بنهار امنها محمد بن رجاء بن قريش روى له المالينى وبنيانين أخرى منها أبو العلاء عيسى بن محمد أحد شيوخ السمعانى ● ومما يستدرك عليه أيضا بفتحتين بفتح الباء الجيم وبينهما نون ساكنة وكسر الخاء المعجمة محلة بمرو منسوب اليها على بن محمد بن محمد البخارى ذكره الامير مكذا ● ومما يستدرك عليه بند كان بالضم قرية بمرو على خمسة فراسخ ● ومما يستدرك عليه بنسران كسحاب قرية بمرو منها على بن ابراهيم منها

(المستدرك) (البون) ● ومما يستدرك عليه بنوران قرية بمرو أيضا ● ومما يستدرك عليه بنيا بن بالكسر اسم أخ لمحمد بن يوسف الصدّيق عليهما السلام لامه وأبيه ● (البون كسور ثانية بالين أعلى وأسفل وفيها البُوَّن المطلقة بالقصر المشدد المذكور تأتى التزيل) كما قاله المفسرون ونقله ابن الانبرى كرضم الموحدة (و) البون (بالضم مسافة مابين الشيئين وبفتح) يقال بينهما بون بعيد وبينهما أو اعتبارهما وبطلق على الفضل والمزية (و) البون (ع بلاد هزينة و) أيضا (د بالين) وقد جاء بالتصغير فى الشعر (و) أيضا (ة بهراة) وضبطه المالينى بالفتح منها أبو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البونى الهروى عن أبى جعفر محمد بن طريف البونى وعن الاصم وأبو الفرج ابراهيم بن يوسف البونى امام محراب الحنفية بدمشق مقرئ محدث عن أبى القاسم بن صاكر مات سنة ثلث عشرة وستمائة وأبو نصر السعدى الموتق القاضى البصفورى الحنفى البونى سمع عنه أبو القاسم بن صاكر ببلد بونت (وتل بونى كشورى ة بالكوفة) هكذا فى النسخ والصواب فيه بونا بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون كما ضبطه ياقوت رحمه الله تعالى وهى ناحية بسواد العراق قريب الكوفة (والبونان بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر (عود النباء ج أبونة وبون بالضم وكسرة) والاخيرة أبناء سيبويه (وبانة بنت يزين كحير) لها ذكر (وعمرو بن بانة المغنى له فوادر) وفاته بانة بنت قتادة بن دعامة روت عن أبيها ذكرها ابن مردويه فى أولاد المحدثين وبانة بنت أبى العاص زوج عبد الوهاب الثقفى (والبونة البنت الصغيرة) عن ابن الاعرابى (و) البونة (بضم د بأفريقية منها) أبو عبد الملك (مروان بن محمد) الاسدى البونى (شارح الموطا) وهو من كبار أصحاب أبى الحسن القابسى وأصله من الاندلس وانتقل الى أفريقية ومات بعد تسعين والاربعين والاربعمائة رحمه الله تعالى (و) أبو العباس (أحمد بن على) البونى صاحب شمس المعارف واللمعة (شيخ الطريفة) البونية فى الاسماء والحروف (وجد الوليد بن أبان بن بونة محدث ٣) أسمعانى عن يونس بن حبيب عن عبد القاهر وعباس الدورقى فى سنة ٣١٠ (ومحمد المقرئ بوبه بضم الباء والتون شيخ أندلسى روى عنه ابن دحيه) ذكره الحافظ الذهبى (وبوانة كثمامة هضبة وراء ينبع وبفتح كذا ذكره ابن الاثير بالوجهين) (و) أيضا (ماءة بنى جشم) بن معاوية بن بكر بن هوازن بالقرب من مكة قاله نصر (و) أيضا (ماء لبنى عقيل) وأنشد الجوهرى

لعلقت حبل بنى بوانة ● نصبا كأعراف الكوادن أصحما

وقال وضاح اليمن

أيا ظبى وادى بوانة هذا ● اذا نام حرّاس القبيل جنانكا

(وشعب بوّان كشداد) صقع (بفارس بوصف بكثرة المياه والاشجار وإياه عنى المتنبى بقوله

يقول بشعب بوّان حصانى ● أعن هذا يسار الى الطعان

أو كم تدم سنن المعالى ● وعلمكم مفارقة الجنان

وهو

في نسخة المتن المطبوع بقوله محدث وواد

وهو (احدى الجنات الاربع الدنيوية) والثانية غوطة دمشق والثالثة سواد حمرقند والرابعة أبلة البصرة (وبها نان بالصم ع بها أيضا) قال معن بن أوس سمرت من بوانان خبزتا ناعجت • بقرورات قرواد الرساف قراكله

(والبانة بمصر و) أيضا (ة بنيسابور) من مضافات أرغيان منها سهل بن على بن أحمد بن الحسين الباني وابنه أبو بكر أحمد ثنا (و) الباني (شجر) معروف وواحدته بانة قال امرؤ القيس

برهرهة رؤدة رخصة • كفرعوبة البانة المنفطر

(وطب ثمر ودهن طيب وجه نافع للبرش والمش والكلف والحمص والبهق والسفعة والجرب وتقشر الجلد طلاء بالخل وصلابة الكبد والطحال شربا بالخل ومثقالا منه شربا مفيج مطلق بلغما ساما) على ما صرفى كتب الطب وقال أبو حنيفة البان وثمره ويطول فى استوا مثل نبات الاثل وورقه أيضا لهدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة وقال أبو زياد من الاعشاء البان وله هدب طوال شديدا الخضرة وينبت فى الغضب وثمرته شبه فروت اللوبيا الا أن خضرتها شديدة قال الازهرى ولاستوا نباتها ونبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشاط بها فقيل كانها بانة وكانها غصن بان (وذوالبانات ع و) أيضا (جبل وأبوان ة بدماط) كانت أهلها نصارى وكان يعمل فيها الشراب الفائق فنسب اليها فيقال له بوانى على غير قطنه ويضاف اليها عمل فيقال لجبنه الا بوانية (و) أبوان (قريتان بالصعيد) احداهما من أعمال البهنساوية والثانية من أعمال الاشمونين وتعرف بأبوان عطية (والبرين) كزبير (ع) حجازى قال معقل بن خويلد

لعمرى لقد نادى المنادى فراعنى • غداة البرين من قريب فأسمعا

(وبانه يبونه كبينه) بوانيا وبانيا طلقه فى الفضل والمروءة كذا فى الالتقاط (وبانو به والد عبد الباقى الامام القيصرى) وخليفه على ابن المبارك بن عبد الباقى أخذ عن الخشاب ومات سنة ٥٥٤ رحمه الله تعالى (و) أيضا (جد طاهر بن أبى بكر المحدث) عن أبى القاسم بن الحصين • ومما يستدرك عليه فى حديث ظاهر فى الله تعالى عنه فلما أتى الشام بوانيه عزانى قال ابن الاثير البوانى فى الاصل أطراف الصدور وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال وانما ذكرت هذه الكلمة هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ألقت السماء ما فيها وأبانيها يريد ما فيها من المطر يقال ألقى عصاه وألقى بوانيه والبونة الفصيلة والبونة الفراق كلاهما عن ابن الاعرابى وذو بوان كحراب موضع نجدى وأنشد الجوهرى للفرزدق

ماذا تذكرت من الاظعان • طوال العامن ذوذى بوان

ورأس البيوان محركة موضع فى سيرة تنيس على ميل بها موقف للملاحين وهى تنزع من سرحام فالله نصر وبونه بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون وادعى نصر وبانو به لقب قيصر المحدث عن أبى الخير الباخانى أخذ عنه الضياء المقدسى ومات سنة ٦٠٧ وبانه قرية بمصر أيضا قرب بانوب أرغيان من نواحى بنسا بور ومنها الحاكم سهل بن أحمد بن على بن الحسين الباني وابنه أبو بكر أحمد سهل وجدهما له تعالى (البين كحبر الفنزر) من الرياحين نقله الازهرى عن ابن السكيت (والبهانة) المرأة (الطيبة النفس والارج كافى الصحاح (و) قيل هى الطيبة (الريح) الحسنة الخلق الحسنة الزوج (أو) هى (اللينة فى عملها ومخلوقها) قيل هى (الضاحكة) المتهللة (الخفيفة الروح) قال الشاعر

يلوب بهانة نجدة • تفتر عن ناصع من البرد

(وبهان كغطام امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد الجوهرى لعاهان بن كعب

الا قالت بهان ولا تأبى • نعمت ولا يلبق بلثا النعم

قال ابن الاعرابى ويقال أرادبها نانة والصحيح الاول (والباهين ثمر) عن أبى حنيفة (أو نخل) بحمر (لايزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكباس مبسرة وأثمر طيبة ومثمرة) نقله أبو حنيفة أيضا عن بعض أعراب عمان (والبهونية من الابل مابين النكرة بانية والعربية) وهو دخيل فى العربية • ومما يستدرك عليه بهنا مرخم وعاب وبهنا بفتح وبهنية الغم قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها (البهكن كجعفر اشاب العض وهى بهاء) فى الصحاح عن امرئ القيس هى بهكنة غضة وهى ذات شباب بهكن) أى (غض) ورعبلة بهاكل وتشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل • ورجيه ذات شباب بهكل

وفى التهذيب جارية بهكنة ورجيه بضة وهن بهكنات وجوار بهكن وقال ابن الاعرابى البهكنة الجارية الخفيفة الطيبة الرائحة الملبسة الحلوة (وبقال للجرى بهكنت فى مشيته) • ومما يستدرك عليه امرأة بهاكنة كعلابطة ذات شباب غض قال الساجى بهاكنة غضة بضة • برود الشباب بخلاف الكبرى

(البهمن) كجعفر أهمله الجوهرى وهو (أصل نبات شبيه بأصل الخس له خيط مجوف يؤكل نيا وهو أحمر أبيض يقطر ويخف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جدا ياهى) وبهمن اسم (رجل من ملوك فرس (وبهمن مه) سم شهور (س سارسية

(المستدرك)

(بهن)

(المستدرك) (البهكن)

(المستدرك)

(بهمن)

(المستدرك) الحادي عشر) * ومما يستدرك عليه بهمان والد عبد الرحمن التابعي الحذاق الراوي عن عبد الرحمن بن ثابت قال البخاري وقال بعضهم عبد الرحمن بن بهمان بالياء المثناة التحتية ولا يصح وقد أورده المصنف رحمه الله تعالى في الزاي فقال بهمان والد عبد الرحمن غرف وبعضهم قد نبه عليه هناك فراجعه

(البين) ﴿البين﴾ في كلام العرب يجيء على وجهين (يكون فرقة) يكون (وصلا) بان بين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بيني وبينها * ففرت بذاك الوصل عني وعنها

وقال قيس بن ذريح لعمرك لولا البين لا نقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن البين آلف

فالبين هنا الوصل وأنت صاحب الانقطاف وقد جمع بين المعنيين

وكما على بين ففرق شملنا * فأعقبه البين الذي شتت الشملا

فيا عجبا ما ان واللفظ واحد * فكم لفظ ما أمر وما أحسلا

وقال الراغب لا يستعمل الا فيما كان بينه مسافة نحو بين البلدان أو بينه وبين الشيء نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف الى ما يقتضي معنى الوحدة الا اذا كرر نحو من بيننا وبينك حجاب وقال ابن سيده (و) يكون البين (اصلا و ظرفا متمكنا) وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم برفع النصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم وهي قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائي والاولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة ومن قرأ بالنصب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرأ لقد تقطع ما بينكم وانما عند الفراء ومن غيره من النحويين قراءة ابن مسعود وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول لا يجوز حذف الموصول وهاء الصلة وقد أجاب عنه الازهري بما مر مذكورا في تهذيبه وقال ابن سيده من قرأ بالنصب احتمل أمرين أحدهما أن يكون الفاعل مضمرا أي تقطع الامر أو الوصل أو العقد بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ هو في الموضع رفع بمعنى انه أثرت نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالها بالياء ظرفا الا ان استعمال الحال التي هي صفة للمبتدا مكانه أسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم أن يكون المبتدا اسما محضا كما زعم لانك الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه أي صماعلك به خير من رؤيتك اياه (و) البين (البعد) كالبون يقال بينها بون بعيد و بين بعيد والواو أفصح كما في الصحاح (و) البين (بالكسر الناحية) من أبي عمرو (و) أيضا (الفصل بين الارضين) وهي النوم قال ابن مقبل يصاحب خالا

وسمر حير أوال البقال به * أي تدبيت وهذا ذاك البينا

(و) أيضا (الرتفاع في غلظ) وأيضا خطمة من الارض (قدر مد البصر) من الطريق (و) البين (ع قرب فيحران و) أيضا (ع قرب الحيرة و) أيضا (ع قرب المدينة) جاء ذكرها في حديث اسلام سلمة بن جيش و يقال فيه بانات (و) أيضا (ة بخوزستان بادارس و) أيضا (ع) آخر (و) أيضا (نهر بين بغداد ودقوقا) وفي نسخة دماخ وقيل رماخ بالراء والصواب في سياق العبارة ونهر بين بغداد وبانوقيا نقل في معجمه انه طوح من سواد بغداد متصل بنهروان و يقال فيه بالدم أيضا وقد ينسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهر بني صحب الطبوري وسكن الحديثة من قرى الفرطة و بهما من أخواه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهر بني المقرئ سكن دمشق مدة (و) يقال (جلس بين القوم وسطهم) بالتخفيف قال الراغب بين موضوع للفاصل بين الشيئين ووسطهما قال الله تعالى وجعلنا بينهما مزارع وظاهر وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلي

فلا قته بيلمقة براح * فصادف بين عينيه الجبوبا

(و) يقال (ثقبه بمسدات بين اذا ثقبه بمدخين ثم أسلت منه ثم آتام) كما في الصحاح (و) قد (باقوا بينا و بينونة) اذا (فارقوا) وأشد ثعلب

فهاج جوى بالقلب ضمنه الهوى * بينونة بنأى بها من يوادع

وقال الفرماح * آذات اتاوى بينونة * (و) بان (اشتق) بانو بينو بانة (منه) اقطع وأباه غيره) اباه قطعه (و) بانت (المرأة عن الرجل فهي بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة) بالهاء (لا غير) فاعلة بمعنى مفعولة أي تطليقة ذات بينونة ومثله هيئة واجنة أي ذات رضاع والطلاق البائن الذي لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد له أحكام تفصيلها في أحكام الفروع من الفقه (و) بان (بيانا اتضح فهو بين) كسيد (ج أبناء) كفيل وأفهناء كما في الصحاح قال ابن بري صوابه مثل هين وأهوناء لانه من الهوان (و بانه بالكسر بينه و بيته و بأنه و باستبته أو محضه وحرقته فبان و بين و بينان و باستان كلها الازمة متعدية) وهي خمسة أوزان اقتصر الجوهري منها على ثلاثة نحو بان الشيء اتضح وأبنته وأضحته واستبان الشيء ظهر واستبنته عرفته وتبين الشيء ظهر وتبينته أنا ولكل من هؤلاء شواهد أمابان و بابه فقد حكاه الفارسي عن أبي زيد وأنشد

كأن صبي رقبة فوقي * غربان فوق جدول مجنون

وأما

نوله بسر وقال في التكملة رواية في سر وجير غير

وأما أبان الأذلم فهو مبين وأنشد الجوهري لعمرو بن أبي ربيعة

لوديب ذرفوق صاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدور

قال الجوهري والتبيين الايضاح وأبنته الوضح وفي المثل «قد بين الصبح لذي عينين» أي تبين وقال النابغة

الا الا وارى لأيا أبينها * والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

أي أتبينها وقوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديد النون مع فتحها وهن ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وقال تعالى قد تبين الرشد من الغي وقوله تعالى الآن أبين خاصته مبينة أي ظاهرة متبينة وقال ذو الرمة

تبين نسبة المرئ لؤما * كما يتبين الأدم العراريا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين * وقوله تعالى والكتاب المبين قيل معناه المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج إليه الامة وقال الازهري الاسناية قد يكون وإقامة قال استبنت الشيء إذا تأملته حتى يتبين لك ومنه قوله تعالى وتستبين سبيل المجرمين المعنى لتستبين أنت يا محمد أي لتزداد إيقانا كما تزداد القراء قرؤا وتستبين سبيل المجرمين والاستباتة حينئذ غير واقع (والبيان) بالكسر (وفتح مصدر) بينت الشيء تبيينا وتبيانا وهو (شاذ) وعبارة الجوهري رحمه الله تعالى أو في المراد من عبارته قاله والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر الماضي على الفعال بفتح الفاء مثل الذكار والتكرار والتوكال وليس في الكسر الا وزان وهما التبيان والتقاء اه وأما حكاية الفتح غير معروفة الاهل وأي من يعيب القياس مع السماع وهو رأي مرجوح قال شيخنا رحمه الله تعالى ومذكر من المصادر تفعال في هذين القطنين بهزم الجاهير من الأئمة وزعم بعضهم أنه مع التقال مصدر مثل الشيء تقيلا وتقالا وزاد الجوهري في المرة على الاولين تنفالا مصدر الناقة وزاد الشهاب في شرح الدرة تغرب الخوتشر اباوزعم أنه مع فيه الفتح على القياس والكسر على غير القياس وأنكر بعضهم مجيء تفعال بالكسر مصدرا بالكلية وقال ان كل ما قالوا من ذلك على حذف الجار أي لعموم استعمال لام موضع المصدر كالرفع الطعام وهو المأكول موقع المصدر وهو الاطعام كما في التهذيب وقوله تعالى وآتينا عليك الكتاب تبيانا بالكل شيء أي بين فيه كل ما تحتاج اليه أمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشيء تبيينا وتبيانا بالكسر التاسوتفعال بالكسر يكون اسما للمصدر الذي بمعنى تفعال بالفتح مثل التكذاب والتصداق ومما أشبهه وفي المصادر جاء نادرا ومما قالوا التلقاء الشيء والتبيان ولا يقاس عليهما وقال سيبويه في قوله تعالى والكتاب المبين قال هو التبيان رئيس على الفعل أفاده بنا على حد قولهم كان مصدرا للفعت كالتقتال فأفاد هو من بينت كالقاوره من أقررت وقال كراع التبيان مصدر ولا تقل به الا التلقاء (وضربه فأبان رأسه) من جسده وفي نسخة (فهو مبين) ومبين (كمحسن) غلط وأفاده سياق الجوهري ونصه فتقول ضربه فأبان رأسه من جسده فهو مبين وبين أيضا اسمها ولو تأمل آخر الباب لرجع في هذا الخذور ولم أر أحدا من الأئمة قال فيه مبين كمحسن ولو جاز قال لوجب الاشارة إلى ذكر فعله كأن يقول فأبان رأسه وأبينه فتأمل (وبانه) مباينة (هاجره) وفارقه (وتباينا تباعدا) أي بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك اذا انفصلا في الشركة (والباش من رأى الحلوبة من قبل ثمالها) والمثل الذي يأتي من قبل يمينها كذا نص الجوهري والمستعمل من يجلب الحلبة في الضرع والذي في الشديد للازهري يحالفها تلقاه الجوهري فانه قال الباش الذي يجوس على يمين الناقة اذا حلبها والجامع بين قول الباش والمستعمل هنا الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمحلبين هو الحلب والباش من يمين الناقة يجعل الحلبة والمستعمل الذي عن ثمالها وهو الحالب يرفع الباش الحلبة اليه قال الكميت

يشمر مستعبلا باش * من الحالبين بأن لا غرارا

(و) الباش (كل نحوس بات عن وترها كثيرا) عن ابن سيده (كالباتة) عن الجوهري (و) أما التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به وهي البائنة بتقديم التون وكلاهما عيب (و) الباش (كاهو مقتضى سياقه وفي الصحاح بالتاء المثناة الفوقية (البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون) كصبور والأشهر أن بين من سراتها كثيرا وقيل هي بئر بعيدة واسعة جلدين وقال أبو عبيد هي التي لا يصيبها شيء ولا هو ذنك لان جراب البعوض صغير وقيل هي البئر الواسعة الرأس الضيقة الاسفل وأشد أوصافها غامرها

أهن ورد عوق ورد * زور اخاذ متزع بون * تقتسيه من بعد عون

(والجمع البوائن وأشد الجوهري فخر ذو يصف خيلا يصطن متبع بعيد كأنها * دلاء بنا بوائن لا أشطان

أراد أنها في صبرها على كثرة عملها وغضاضة سنها كأنها دلاء بنا بوائن لا أشطان (وغراب البين) هو (لا يلتئم) قال عنترة

فخلين الذي من فهمه أتوقع * وجرى بينهم غراب البين

حتى الجماح كأن على لبانه * جمدا لأعجب رهش مونق

(أو) هو (الاحمر المنقار ولبطين وأنشد ثعلب يصف غرابا) للجوهري عن أبي عبيدة (مونق) اسم (رهدة) أي (بين

٣ قوله ولتبين سبيل الخ أي يتعجب سبيل وقوله وأكثر القراء الخ أي برفعه

بين أى بين الجيد والردى ٥ وهما (اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى) همزة (بين بين) أى همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل يئس وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لؤم وهى لا تتم أولا إلا بالقرب بها النصف من الساكن الألفها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها فكمن الهمزة المحققة فهى مقصّر كما فى الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال

فحمى حقيقتها به كعض القوم بسقط بين بينا عبيد بن الابرص

أى بتساقط ضعيفا غير متمكن هكذا فى الصحاح وقال ابن برى قال السيرافى كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه جعل كل بين الفريقين فى أمر من الامور يفسط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندى أن يريد بين الدخول فى الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلا ويؤخر أخرى (و) قولهم (بينا نحن كذا) أى حدث كذا (هى بين) فى الصحاح فعلى (أشبعت فتحتها فحدثت الالف) وفى الصحاح فصارت ألفا قال عبد القادر البغدادى رحمه الله تعالى ومن زعم أن بينا محذوفة من بينما فقد احتاج الى رجز يصدقه وأنشد سيبويه

فبينا نحن نرقبه أتانا ٥ معلق وفضة وزناد راعى

أراد بين نحن نرقبه أتانا فان قيل لم أضاف الظرف الذى هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو ودون سائر حروف العطف وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب اليها عند هذا الظرف فالجواب ان هناك واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أتانا أى أتانا بين أوقات نرقبنا إياه والجمل مما يضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير وأوان الخليفة صعد الملك ثم اسحذف المضاف الذى هو أوقات وولى اللفظ الذى كان مضافا الى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية أى أهل القرية (و بينا هى من حروف الابتداء) وليست الالف بصلة و بينما أصله بين زيدت عليه ما والمعنى واحد قال شيخنا رحمه الله تعالى وقوله من حروف الابتداء ان أراد بالحروف الكلمات كما هو من اطلاقات الحروف فظاهر وأما ان أراد أنها صارت حرفين فى مقابلة الاسم والفعل فلا قائل به بل هما باقيان على ظرفيتهما والاشباع وهما لا يخربان بين من الاسمية وانما يغطانه من الاضافة كما هو فى العربية اه وقال غيره هما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة و يضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر فيحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال الجوهرى (و) كان (الاصمعى يخفض بعد بينا اذا صلح فى موضعه بين كقوله) أى أبى ذؤيب الهذلى كان ينشده هكذا بالكسر

(بينا تعنقه الكماة ورومه ٥ بسهام أبيض لمعها سلفع)

كذا فى الصحاح تعنقه بالفاء والذى فى نسخ الديوان تعنقه بالقاف أراد بين تعنقه فزاد الالف اشباعا نقله عبد القادر البغدادى وقال السكرى رحمه الله تعالى كان الاصمعى يقول بينا الالف زائدة انما أراد بين تعنقه و بين رومه فأبدل من بين واو ولم يجعل (وغيره يرفع ما بعدها على الابتداء والخبر) نقله السكرى قال ابن برى ومثله فى جواز الرفع والخفض قول الراجز

كم كيف شئت فخصرا لموت ٥ لا من حل حنه ولا قوت
بينا نحنى بيت و بجنبه ٥ ذال اللفى وتقوّض البيت

قال وقد تأتى اذ فى جواب بينا قال حيد الارطاة

بينا اللفى يخط فى غيساته ٥ اذ أتى الدهر الى معقراته

قال وهو دليل على فساد قول من قال ان الا تكون الا فى جواب بينما زيادة مما يدل على فساد هذا القول أنه جاء بينما وليس فى جوابها اذ كقول ابن هرمة

بينما نحن بالبطائح وقفا ٥ ع سراعا والبين تهوى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكـ ـراك وهنا فما استطعت مضيا

(والبيان الافصاح مع ذكاء) وفى الصحاح الفصاحة اللسن وفى النهاية ظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وأصله الكشف والظهور وفى الكشاف هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وفى شرح جمع الجوامع البيان اخراج الشئ من حيز الاشكال الى حيز التجلى وفى المفصول البيان اظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره و ينفصل عما يلتبس به وفى المفردات الراغب رحمه الله تعالى البيان أعم من النطق لان النطق مختص باللسان و بسمى ما يبين به بيانا وهو ضربان أحدهما بالحال وهى الاشياء الدالة على حال من الاحوال من آثار صنعة والثانى بالاخبار وذلك اما أن يكون لفظا أو كتابة فأهو بالحال كقوله تعالى انه تكم عدو مبين وما هو بالاخبار كقوله تعالى فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر قال وبسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود واظهاره فهو هذا بيان للناس و بسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا فهو قوله تعالى ثم ان علينا بيانه وفى شرح المقامات للشريشى رحمه الله تعالى الفرق بين البيان والتبيان أن البيان وضوح المعنى وظهوره والتبيان تفهيم المعنى وتبيينه والبيان منه ما يقع بغير لا والتبيان منه ما يتفاضل متعلقه ومنه قديم التبيين فى معنى البيان وقديم البيان بكثرة الكلام وبعد ذلك من الاتفاق ومنه حديث امرئ ما أبدى لنا البيان شعبتان من النفاق اه ٥ قلت انما أراد منه ذم التعمق

في المنطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانوا نوع من العجب والكبر وروى الحديث أبو أمامة الباهلي رضي الله تعالى عنه وجاء في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لا يقبل كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن دريد السمح اللسان الظريف العالي الكلام القليل الريح وأنشد شعر

٣ قوله يلتق أي يبط من الالتقاء وهو الابطاء كذا في اللسان

قد ينطق الشر الفتي ٣ ويلتق * على البين السفلاتي وهو خطيب

(ج أبناء) صحت الباء لكونها قابلها (و) حتى البياني في وجه (أبيان وبناء) فأما أبيان فحكيت وأموات قال سيبويه شبهوا فعلا بفاعل حين قالوا شاهد وشهاد مثل قيل وأقيال وأماثيل وأماثيل قاله ورد والاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهري في اثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال (أكواكب اليمانيات) هي (التي لا تغيب الشمس عنها ولا القمر) انما يهتدي بها في البر والبحر وهي شامية وسميت الشمال منها لأنها أغلب وهو كوكب لا يزول والجدي والفرقدان وهو بين اغلب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل في هذه الترجمة صحيح غير ان الازهري استدل به على قولهم بين بحتي وسط وذلك غلط وهو حين اغلب أي وسطه وأما الذي استدل به المصنف رحمه الله تعالى من كون تلك الكواكب تسمى باليمانيات فتصحيف محض لا ينبغي له الامن جاني مطالعة الاصول الصحيحة ورأيتها بالذهن الصحيح المستقيم وأما تصوب فيه اليمانيات بوجهين وقال فيه أيضا اليمانيات هكذا رأيته مصححا عليه والدليل في ذلك أن صاحب اللسان ذكر هذا القول بعينه في تركيب ب ي ن كما آنفا فتفهم ذلك (وبين بنته زوجها كأبانها) فيبينها بابانة وهو من البين بحتى البعد كأنه أبعدها عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشيب) اذا (بدا) ورقه (وظهر أوّل ما يبدو) يبين (القرن نجم) أي طلع (وأبو علي بن بيان) العاقولي (كشداد أحد ذوي كرامات) وغرائب زاد ابن دحية كولا (وبيانة كبيانة بالمغرب) والاولى في الاندلس في عمل قرطبة ثمان التشديد الذي ذكره صرح به الحافظ الذهبي وابن النعماني والحافظ شيخنا رحمه الله تعالى فقال هو بالتضعيف مثل صاحبه وهو خلاف ما عليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عبد الله بن مغيث مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البياني الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقي بن مخلد وبمحمد بن وضاح ورحل الى مكة شرفها الله تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبي الدنيا والكبار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبيلا في الصور والغريب والشعر وصنف على كتاب أبي داود وكان يشاور في الاحكام وتوفي سنة ١٤٤ عن ثلاث وتسعين سنة وحيد، قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسي البياني ويروى عنه ابنه أو عمرو أحمد وأحد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البياني أندلسي له تصانيف عجب المزني وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه مات سنة ٣٢٨ وابنه أحمد بن محمد بن قاسم يروي عن أبيه (وبلديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشي الصنهاجي (المقرئ) * قلت الصواب في نسبته البياني بالنا، الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ صحمه فتوله بلديه غلط وعمل ذ كر في ب ي ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر القرى وعنه الواني وجماعة (وبيان) كسحاب (ع بيطليوس) من كور الاندلس (وبيعين المبارك بن اليمن بالكسر) وضبطه الحافظ الفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبي القاسم الربعي سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمرين على الغرشي سمعت من يوسف مات سنة ٥٦١ (و يتونت حصن بالبين بإذ كرج سلمين شرمي ماراوا طامل البياني وقال انما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله وقال ابنه نا، يتونت بن منافي بن شرحبيل بن بنكفيس عبد شمس بن وائل بن غوث قال ذو جدن الحميري

أبعد يتونت لا عين ولا أثر * وبعد سلمين بين الناس أبيانا

(و) يتونة (بهاء بالبحرين) وفي التهذيب بين عمان والبحرين وفي معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالبصر قال

بار يح يتونة لا تذعنا * جنب أرياح المصفرنا

(و) هما يتونات (يتونة الذباب) يتونة (القصوى) وكذا هما (قريتان في شق بني سعد) بين عمان وبيرين (بينهما ع بوادي الربوشة) بين الحرمين، وقال بكر الباء أيضا كافي معجم نصر (وتناهما كبير) عزة (فقال

ألا أيها الرحبيات المنازل * بحيث التقت من يتنين انهاطل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطويل البائن أي المفرط طولا الذي مد من قد الرجل نقوال وحكى اللحياني وحكى أبو زيد طلب الى أبو به البائنة فذاك اذا طلب البها أن يزيناه مالا فيكون له على حدة ولا تكون بائنة الا من لا يرث أو حد هما وانما تكون من غيرهما وقد أبانه أولاده انما حتى بان هو بيتين ويروى بتبديل الباء قافا عن جنبة بتبيين يونا وقال ابن شميل فتل البعير اذا زوجت فتلت فتلات وهن فاتن زوجن كأنهن قد هدمن بيت أبين ومنه الحديث من مال ثلاث بنات حتى بن أو يتزوجن ويموتوا عنه كأنه موضع هجرة تبنى قد ذكر في ب و ن وأبان الموضع على البناء للمفعول أعله بلا عصبها تقتضي قول

دلوهم تلقى في منيفها * ابرق بقيي سخاها بينها

والتبين التثبت في الامر وتأني فيه عن الكسائي وهو أيضا من فلان شيء فصح منه وترفع كذا في ب ي ن عبد الله العرب وشهد وفخرة

باشة فاتت كالبها الكوفيون وامتنعت عراجينها وطالت عن أبي حنيفة وأنشد

من كل باشة تبين عذوقها ٭ عنها وحاشنة لها مغيار

والبانة مغفلة عن البانية وهي النبل الصغار حكاه السكري عن أبي الخطاب والبائن الذي يعمل اللعبة للعالب ومن أمثالهم است البائن أعرف أي من ولي أمورا وعرسه فهو أعلم به ممن لم يعارسه ومبين بالضم موضع وفي الصحاح اسم ماء وأنشد

يا ربها اليوم على مبين ٭ على مبين برد القصيب

جمع بين الميم والنون وهو الأكثر فأما سم رجل نسب اليه عدي مدينة على ساحل بحر اليمن وبقال بمين بالياء والبينة دلالة واضحة عقلية كانت أو محسوسة ومبين شهادة الشاهدين بينة لقوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من أنكر والجمع بنات وفي الحصول البينة الحالة الواضحة والبينة بالكسر منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيم والشقيرة وذات البين بالفتح موضع جاوري عن نصر وبيان كسحاب صقع من سواد البصرة شرقي دجلة عليه الطريق الى حسن مهدي والبيني فوج من الذرة أبيض يأتية ٢ ومحمد بن عبد الخالق البياني من شيوخ الحافظ الذهبي رحمهم الله تعالى منسوب الى طريقة الشيخ أبي البيان ٣ بيان محمد بن محفوظ القرشي عرف بابن الحوراني المتوفى بدمشق سنة ٥٥١ رحمه الله تعالى ليس الخرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يحفظ وكان الملبوس معه معاينا للحق كما هو مشهور وقال الحافظ أبو الفتوح الطاوسي رحمه الله تعالى انه متواتر وبابان كغراب نسف منها أبو يعلى محمد بن أحمد بن نصر الامام الاديب توفي سنة ٣٣٧ رحمه الله تعالى وبيان الحق موافعه ورد بنا ابن بيان كشداد ورد ابن بيان وقيل ثنوت بمثلثة محدث ثان وعمر بن بيان الثقفي كسحاب محدث وبيان أيضا لقب محمد بن امام بن سراج الكرماني القارىء الكاروني محدث وحيد ومحمد بن لقب بيان أيضا ابن محمد بن لقب عباد ابن محمد مات سنة ٨٥٧ وولده علي وردان بن مصرف أيام السلطان نايتباي فأكرمه كثيرا وله تأليف صغير وأبنه والبيانية طائفة من الخوارج نسبوا الى بيان بن سمعان التميمي ومبين بالضم بلد بني غبر وراء القريتين بنصف مرحلة بقتل الرمل والجلد وقيل لبني أسد وبني حبة بين القريتين أو فيه قاله نصر ومبين كمعظم حصن بالين من غربي صنعاء على البلاد الجبلية والله أعلم بالصواب

١ قوله بيانية لعله بيانية
٢ قوله تبان كذا بالضبط بخطه

(فصل التاء مع النون) أهمله الجوهري وقال ابن بري هو (الاحتيال والخديعة كالتئون وقد تتأن) الرجل الصيد (وتأون) اذا (جاء من هنا ومن هنا ومن هناهنا) أخرى وهو ضرب من الخديعة قال أبو ذؤاب المعني

تتأون بالامر من كل جانب ٭ ليصرفني عما أريد كنود

(التَّئُونُ)

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه التوآن كغراب التؤام زنة ومعنى وأنشد ابن الاعرابي

أغرك يا موصول منك تألقان ٭ وبخل بأكناف الغرى تؤآن

(تبن) (التبن) (كالعنب) معروف وهو (عصيفة الزرع من بر وشعير ونحوهما) الواحدة تبنة وبقال أقل من تبنة وبقال كان بنا فصار تبنا هكذا بروى بالفتح (و) التبن (السيد السمح والشرعبي) أيضا (الذئب) التبن (قد مر روى العشرين) ونقل الجوهري عن الكسائي قال التبن أعظم الاقداح يكادر وى العشرين ثم الحسن مقاربه ثم المعن بر وى الثلاثة والاربعة ثم القدح بر وى الرجلين ثم المقعب بر وى الرجل ثم الغمر (ودبن الماء يتبنها) تبنا من حد ضرب (أطعمها التبن) وفي الصحاح علفها التبن (وتبن) له الرجل (كفرح تبنا) بالفتح كذا في النسخ وقيل بالضم كما هو في الصحاح وهو القياس (وتبانة) كسحابة (فطن) وكذلك طين وقيل الطباعة في الخير والبانة في الشر وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها هوى بها في النار أي يدقق (فهو تبين ككتف) أي (فطن دقيق النظر في الامور كأتبن والصحاح وزعم يعقوب ان تاءه بدل من طاء طبن (كتبن تبينا) اذا أدق النظر فقه الجوهري أيضا ومما لحديث حتى يتبنه أي أو فتقم النظر (والتبان بائع التبن) ان جعلته فعالا من التبن صرفته والا جعلته فعلان من التبان صرفته والبه نسب أبو العباس التباني أحد أصحاب الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه بنيسابور (وموسى بن أبي عثمان) التباني من أبنه وضعه أبو الزناد (واسمعيل بن الاسود) المصري التبان من ابن وهب مات بعد سنة مائتين وستين (المحدثان) وجماعة غيرهم (والتبانات كرمان سراويل صغير) مقدار شبر (يستر العورة المغلظة) فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمار انه مر في تبانة فقال اني عمدت كأني الصحاح ومن سجعات الاساس رأيت تبانا يلبس تبانا وفي تاريخ حلب لابن العديم وأخرج أبو القاسم الجوي بسنده لبعض بني أبي ليلى مالك ذا لي الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حتى أحس بالقتل أبغي ثوبا لا يريب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرد فقال له تبان فقال ذاك لباس من ضربت عليه الذلة الجمع تبانين (وابن كافتعل لبسه و) أبو الوفاء (محمد بن ت ن) كرمان معجم من أبي ذر الغنجندي وهو (محدث قديم المولد ذكره ابن نقطة (و) تبان (كغراب أو كرمان وبكسر لقب أبي الجبري) الذي هو أول من ملك البيت الحرام (بقال له أحمد تبان) وقع في الروض للسهيلي رحمه الله تعالى تبان أسعد قال شيخنا وانما لقب بذلك لانه أخرج الذهب كان أشهر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن علي بن) محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بابن (تبان كسحاب الثياب) وضبطه أبو سعد كرمان والصواب الاول كذا به الحافظ روى عنه أبو مسعود الحافظ البجلي الرازي وقال

الذهبي له مجلس رويه الكندي (و بالتون) أي مع الموحدة وآخره نا (وهم) قال الحافظ الذهبي وقد غلب عليه بين أصحابنا بمجلس التباني قال الحافظ وهو تصحيف (وتوبن كقوفل) كذا ضبطه في الباب وضبطه الحافظ بفتح المثناة (: بلد منه منها) الامير الله دهقان (العلامة) نظر الدين (أبو بكر) محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن العباس النسفي التوبني نزيل بخارى كان عالما بالكلام والصول والحديث أخذ الفقه عن العماد محمد بن علي بن محمد الملك السمتي البخاري وجمع مع سيف الدين الباخرزي بمرات سنة ٦٦٨ أخذ عنه أبو العلاء الفرغي (و) من القدماء (نعمان بن عيسى) التوبني ذكره المستغفري (وجعفر بن محمد) بن حدان الفقيه روى عن ليث بن نصر وعنه المستغفري (المحدثون التوبنيون) * وفاته علي بن معمان التوبني ذكره المستغفري أيضا (وتبنين) ظاهر سياقه انه بالقاف وضبطه الحافظ بالكسر (د منه أبو يعيش أبو بكر خطبا التبنيني) حدث عن ابن الفاء (والتبن كتف من يعبث بيده بكل شئ) * ومما يستدرك عليه تبن كصرد موضع عماني عن نصر وتبنه تبينا اليه التباني ورؤوف تبون أي على أولى التبن وعليه رواء تبن والتبنة والتبانة موضع التبن وبين كسكين قرية بالصعيد الادنى وقد ذكرتها والتبانة التبنة وتبانة كثمامة قرية بما وراء النهر منها أبو هريرة موسى حفص الكشي المحدث توفي كهلي قال كثير

صفار ابنى من أهلها لطواهر ٭ فأكناف تبنى قد عفت فالاساقر

والتبانة مشددة قرية بظواهر القاهرة منها الشيخ جلال الدين التباني كان فاضلا وابنه يعقوب من أصحاب الحافظ بن حجر رحمهم الله تعالى (ترن كزفر) أهمله الجوهري وقال نصر هو (ع بالمن) بين مكة وعدن وهو أقرب من مرزح (وبالد العلامة البرقي ترنى كجبلى و) يقال (ترنى وابن ترنى وابنى) وهو حينئذ تأوه أصلية وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب يقال

فان ابن ترنى اذا جئتكم ٭ يدافع عني قولا يريبها

وقال الازهري (ويجوز أن تكون ترنى من ربت اذا أدرم النظر اليها) فلا تعمل ذكر في المعتل البائي * ومما يستدرك عليه ترنى كجبلى ورمل فال * من رمل ترنى ذى الركام الصوت * * ومما يستدرك عليه تطاون بلد قرب على ساحل زقاق سبتة منها شيخ مشايخنا المحدث عمر بن عبد السلام التطاوني حدث عن محمد بن عبد الرحمن الفامي وغيره * ومما يستدرك عليه توفن بالفتح المجمة الحركة موضع في شعر الاعلب قاله نصر * ومما يستدرك عليه ترغيبين بالضم والمعجمة المذكور في القرآن (التفن) بالفتح أهمله الجوهري وهو (الوسخ) (أتفن الامر) اتقانا (أحكمه) وهو في الاصطلاح معرفة الادغام بوجه من القواعد الكلية يميز بأنها (والتفن بالكسر الطبيعة) يقال انه لحاسة من تفنه أي من سوسه وطبعه كافي الصحاح (و) التفن (الرجل الحاذق) نقله الجوهري واجمع أتفان (و) أيضا (رجل من الرماة يضرب بجوده ورميه المثل) وأنشد الجوهري * ورمى بها أرى من ابن تفن * (و) التفن (ترفوق البعير وسرعة المشي في الجدول (و) المسيل و) يقال (تفنوا أرضهم تتفينا أسقوها الماء الخاثر للبصرة) ومما يستدرك عليه التفن بالكسر ما يقوم به المعاش ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل ما يقوم به صلاح شئ فهو تفنه ذكره العلامة ابن ثابت في شرح حديث جد الخلق وخلق التفن يوم الاربعاء ذكره أيضا الحافظ أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في ترتيب رحلته * ومما يستدرك عليه تفن كسكين زنة ومعنى وأنشد يعقوب في البدل

قد زفلوا لي على تفن ٭ وأولعوها بدم المكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل واللهُ تعالى أعلم يعرده (تاكرفن) أي خم اسكافي كذا في الصحاح (وشذا النون مفصورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (: بالاندلس) من اقاليم الجبل منها أبو يحيى بن سعيد التاكرني الكاتب الشاعر البليغ رحمه الله تعالى (الثلثة بضمتين) مع شد النون (وفتح أوله) كلاهما عن ابن السكيت (اللبث) يقال لي فيهم ثلثة وثلثة أي لبث قاله ابن السكيت وقال ابن الاعرابي أي حبس وتواد (و) أيضا (الحاجة) يقال لي قبلك ثلثة وثلثة (كالثلثون والثلوثة فيهما) أي في معنى اللبث والحاجة وهو بالفتح في أوّلهما كما هو في نسخ الصحاح وهو مقتضى اطلاقه أيضا ووجد في بعض النسخ ضمّ أولهما وفي الصحاح الثلوثة الحاجة وفي المحكم الاوانة وأنشد

فاسكت شيدا ثم ثلوثة ٭ ولكنما أنتم بها لا تاعسن

(و) يقال الاصمعي يقال (لات بمعنى الآن) وأنشد

فلي قبل أأدري جادا ٭ وسلمنا كان زعمت ثلاثا

قال وسعيد أصله لاات زيدت عليها ثالثة كما زيدت في نحو قال شيخنا وحمله الحقاني وجرم ابن عصفور رحمه الله على المتميز بزيادة التاء ونقل الشيخ أبو حيان فيه القولين ومما يستدرك عليه ثلوثة بالكسر قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد ذكرتها ومنها أشرف الثلاثي المحدث رحمه الله تعالى وإثالثة كثمامة الحاجة عن ابن حيان وثليث كسكير قرية بقبرة منها حامد بن آدم الثلاثي روى له المالكي رحمه الله * ومما يستدرك عليه ثمن كبدره وضع قول عبد بني الحسحاس

حموته بمركب حين وجدته ٭ ثمن يكبه اجسم المتعرد

(الثمن بالكسر المثل والقدر) وفي الصحاح الثمن ما قوّمت به من قليل وكثير أي هما مستويان في عقل أو نصف أو ثلث أو مرو وقال الازهري ويقال صبوة ثمت وقال ابن الاعرابي وهو أحسن (كل سهم واحد) (كالثمين)

كما مر يقال ماهما تينان بل تينتان (وأتى أتينا) (بعد و) أتى (المرض الصبي) اذا (قصعه فلا يشب) نقله الجوهري وقال أووذ اذا قصعه فلا يلبث بأتانه أي آرائه (وطلحة بن ابراهيم بن تنة) البصري (بكسر التاء وتشديد النون ككيت سمية عظيمة) بن عمرت أن السماب يحملها فيرميها على بأجوج ومأجوج فيأكلونها كأني الاساس وقال الليث هكذا وقال أبو حامد الصوفي أخبرني شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلا على سيف بحر الشام فظهر وجه جماعة العسكر الى سحابة تخمست في البحر ثم ارتفعت وظهر الى ذنب التنين يضطرب فيسلب الصحابة وهبت بها الريح ورفعن تنظر اليها الى أن غابت عن أبصارنا (و) قال الليث التنين نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه (يباعض بعضي في السماء يكون بعدد سنة روح رذنبه في البرج السابع وفوق أسود فيه النواه وهو يتنقل تنقل الكواكب الجواري ويترسبه) في حساب النجوم (عشتبر) وهو من النحوس اه ما قاله الليث وقال الازهري هكذا وقال غيره التنين كواكب على صورة التنين منها انواء ومنها نوائب وأنواء وهي التي هكذا ذكرها العلماء بصور الكوكب (وقيل الجوهري موضع في السماء وهم) * قلت لا وهم فان قول الليث المتقدم شاهد لكلامه ثم ان الجوهري جرى على تعارف العرب وأهل اللغة وهم مصرحون بخلاف فتأمل (و) التنين (لقب) أبي اسحق (ابراهيم المهدي) بن المنصور أمير المؤمنين لقب بذلك لسمنه وسواده (وكانت أمه شكلة سوداء) ولد سنة ١٦٢ وتوفي سنة ٢٢٨ بسر من رأى * قلت وهو المقب المبارك ويعرف بابن شكلة توبع بها لخلافته في أيام المأمون ثم ظفر به وعفى عنه وكان أفصح بني العباس وأجودهم (و) التنين (سيف القبيل شمر حبيل ابن عمرو) على القشيبه (وأتينا به بالكسر الذنب) قال الاخطل

ينفنفه عند تينان يدعمه * بادي العراضيل الشخص مكتسب

وقيل جاء الاخطل بصر فين لم يعن بهما غير وهما اتينان للذنب والعيشوم اتى القبيلة (و) أيضا (مثال الشوذ) بقال (تأتى بينهما) منانه اذا (قايس و) يقال (تتن) الرجل اذا (رك أصدقاءه وصاحب غيرهم) من ابن الاعرابي وبهما يستدل عليه محمد بن أحمد ابن الحسين بن التنى بالضم محدث مات سنة ٥٩٠ ذكره ابن نقطة وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن تاتة الاصبهاني ذكره (التوذ) ابن السماني والذي بالكسر والفتح المصبي الذي أقصعه المرض والتين بالكسر الشخص وأيضا المثال (والتوتى بالضم) أهمله الجوهري وهي (خرقة يلعب عليها بالكعبة و) أيضا (د بخراسان قرب نيسابور) فوق قهستان (منه) أبو طاهر (اسمعيل بن أبي سعد) التوتي الصوفي عن نصر الله الخشناني وعنه عمر بن أحمد العليمي (وأحمد بن محمد بن أحمد) التوتي البصري الاديب عن علي بن بشرى البيتي وعنه حنبل بن علي السجزي مرثاه أبو أحمد ابراهيم بن محمد التوتي القاضي سكن هراة وتوفي بها في رمضان سنة ٤٥٩ (و) قوتة (بها بسيرية) بصيرة تنيس (قريب مياط) كان بها طراز وكسوة الكعبة (وقد خرقت) فصارت بسيرية ولما كان شهر ربيع الاول سنة ٨٣٢ كشف عن جارة وآجر بها خانا فعثروا على أعمدة رخام كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك القاطنين كالحاكم والمعز والعزيز ذكرها (منها عمر بن أحمد) التوتي شيخ لابن منده الحافظ ووقع في كتاب الذهبي عن ابن منده وأخرجه عنه عليه الحافظ (وعمر بن علي) هكذا في النسخ والصواب عمر بن علي التوتي عن أحمد بن عيسى التنيسي وعنه ابن منده (وسالم بن عبد الله) التوتي عن نهيمة هكذا في نسخ الذهبي قال الحافظ الصواب فيه التوبي بالنون والموحدة نسبة الى بلاد التوبة وضبطه ابن ماكولا ولكن الذهبي تبع اخرص في (و) الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن بن خلف) الدمياطي ولد بتونة شيوخه كثيرون وترجمته واسعة أخذ عن الزكي المنذري والصاغاني صاحب العباب وابن العديم مؤرخ حلب وياقوت صاحب المعجم وغيرهم وعنه تحدث على الحراوي وغيره وهم شيوخه في مجلد بن عندي (والتناوين) هو (التناؤن وهو يتناول الصيد اذا جاء معي عن يمينه ويسرته) أخرى (عن ثعلبة) وهو قوع عن الخليعة والاحتيال (وأتوت الحمام) كتورت كره (في أ ت ن) (التين) (تين) كقبر ج) تينا أهمله الجوهري وقال غيره هو (فهو تين كتف) اذا (نام) (التين بالكسر م) معروف يطلق على الشجر المعروف وعلى ثمره (ورطبه النضيج أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها مضرة بالجلد ويطلق على مفتح سدد الكبد والطحال ملين والاكثار منه مقتل) قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة برية وبرغيه وسهلية وجبلية وهو كثير بارض العرب قال وأخبرني رجل من أعراب العرام وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير مباح وتأكله وطيار وتربه وقد خزنه وقد يصبح على التين (و) التين (جبل بالشام) وبه فسر بعض قوله تعالى والتين والزيتون وقال الهمداني مصنوع جلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همذان والزيتون جبل بالشام (و) قيل بل هو (مسجد بها) أيضا (جبل لطفلفان) في بحذال أبو حنيفة وليس قول من قال بالشام شئ وأين الشام من بلاد طفلفان (و) التين (اسم دمشق وطور تيا) بالفتح والكسر والمد والقصر يعني) طور (سيناء والتينة بالكسر الدير) عن أبي حنيفة رحمه الله (و) أيضا (ماء) في طف جبل لطفلفان (و) أيضا (لقب عيسى بن اسمعيل) البصري (المحدث) روى عن اسمعيل الاصمعي وغيره (و) أبو غالب (تمام بن غالب بن عمرو) المزمي (التباني) نقوي (أديب صاحب الموهب) وشارح الفصيح (والتينان بالكسر) مثنى التين (جبلان) بحذف دبار بني أسد (لبني نعامة) بنيهما وادبقال لهمخو (و) التينان (الذنب) وقذذ كر أيضا في ت ن ن (وتينان) بالكسر كأنه جمع تينة (فرضة على بحر الشام) على أميال من المصيصة منها

أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع أسكنه من الغرب نزل بنبان وسكن بها مع أبناءه ولكن أيضا بصيدا لبنان وله آثار وكرامات قال العشيري رحمه الله تعالى مات سنة تسع وأربعين وثلثمائة * ومما يستدرك عليه أرض متانة كثيرة التين وبنان كذلك من ديار (المستدرك) هوازن وتين بالكسر شعب بحكة شرفها الله يفرغ مسيله في نافوح وأيضا جبل نجدي في ديار بني أسد وهناك جبل آخر أيضا كذلك نصر وقال النابغة يصف صقابا لا ماحيها * صهب خفاق أبين التين من عرض * برنين عياط للبلاط شبها

وعبد الرحمن السفاقسي المالكي المعروف بابن التين شارح البخاري معروف وجل قدره وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في تبنا استطرادا وأغفله هنا وكذلك ابن عمر التباني صاحب أبي علي القالي والتيان من بيوع التين والقاضي محمد بن عبد الواحد بن التيان الفقيه المرسي روى عن أبي علي الغساني وابن الطلاع وعنه السلفي وضبطه وراق التين موضع قال الخنافي

ترى الى جذلها امكن * أكناف خوتعبرانى ابن

﴿فصل الثاء﴾ مع التون (التئاون) مهموز (والتئاون) بالواو (والتئاون) بابدال الهمزة واوا هكذا الجوهري وهو (يعني) واحد (التئاون) أي الحيلة والخداع في الصيد كما تقدم (ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر) اذا (ثنى طرفه وخاطه) مثل خبنه كما في الصحاح (أو) ثبن الرجل (جعل في الوعاء شيأ وجعه بين يديه كثبن) وفي الصحاح تقول ثبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته في الثياب وجعلته (ثبن) بين يديك (وكذا اذا لفق) عليه (جبزة سراويله من قدام) انتهى (والثبان) كأمير (والثبان بالكسر والثبنة بالضم) واقتصر الجوهري على الاخيرة (الموضع الذي تفصل فيه من قد يك) اذا خلفته أو توشحته ثم تجعل فيه بين يديك ثم تجعل فيه من القر أو غيره) وفي الصحاح تفصيل فيه شيأ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا هم أحدكم بالخاط فليأخذ كل منه ولا يتخذ ثبانا يعني بذلك المضطر الجائع يعرض له أن يحمل من تمر فخه مايريد به جوعه قال الفرزدق

ولا تثر الجاني ثبانا أمامها * ولا تنتقف من رهنه سبل مذنب

قال الازهري وقيل ليس الثبان بوعاء لكن ما يجعل فيه من القر ويحمل في وعاء أوفي غيره وقد يجعل الرجل في كه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان في بوعه يكال ولا أدري ما هو قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا عظم فقد خرج من حد الثبان (وقد اثتبنت في قربي) كذا في النسخ والصواب أثبنت كما ذكرت كما هو الحكم (والمثبنة كبيس تضع فيه المرأة متاعها وأدناها) بمائة (و) ثبنة (كفرحة ع) من بني سيد ه (وسعيد بن ثبان كريمان محدث) * قلت والصواب فيه بتان بتقديم الموحدة وهو الذي روى عنه هارون بن سعيد الايلي وهو آخر يوسف الذي تقدم ذكره في ترجمة ذكرناهناك مايؤيد ماذهبنا اليه * ومما يستدرك عليه (المستدرك) ثبن في بوعه مثل أثبن وهن نقله ابن سيده والثبان بالضم جمع ثبنة للسرة فصل فيها الفاكهة (ثتن الثم كفرح) ثتنا (أثتن) مثل ثنت و) ثتنت (الثلثة) أي (استرخت فهي ثتنة) كفرحة أنشد الجوهري * ولثة قد ثتنت مشمشة * (الثتن) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (بالفتح (و يحرك) حكذا هو في نسخة بالوجهين ورفع في نسخة من الجمهرة لابن دريد بالكسر مضبوطا بالقلم (طرف في غلظ وخونة) من الارض قال ويس شبت وقال ابن دريد بعامية (ثتن ككرم ثتونة) عن ابن سيده (وثتانة) وعليه اقتصر الجوهري والازهري (وثتنا كمنب) زاده الزمخشري اذا (غلظ وصلب) وفي المحكم كثف زاد الراغب فلريسل ولم يسترخ ذهابه (فهو ثتين وأثتن في العدو بالغ) في (الجراحة فيهم) وفي الاساس بالغ في قتلهم وهو مجاز ونص المحكم أثتن في العدو بالغ هكذا هو مضبوط من عدا بعدو (و) أثتن (فلانا أوجعه) وفي التهذيب أثقله وفي الصحاح اثتنه الجراحة أوجعته وهو مجاز (و) قوله تعالى (حتى اذا اثخنتموهم) شددتم الوثاق قال أبو العباس (أي غلبتموهم وكثرتهم الجراح) فأعطوا بأيديهم (و) من المجاز (التئين) هو الرزين (الحليم) من الرجال وفي المحكم هو الثقيل في حلمه (و) من المجاز (استثخن منه الهوم) أي (غلبه والمثخنة ككرمة المرأة الضخمة) وهو مجاز كما في الاساس * ومما يستدرك عليه ثخن كنصر لغة في ثخن عن الاحرى نقله ابن (المستدرك) سيده وثوب ثخين جيد النسج زاد الازهري والسدى والثخن والثخنة محركتين المتقوبل الهاج * حتى يعج ثخنانا عجاجا * وقال ابن الاعرابي أثخن اذا غلب وقهر واثخن بالضم مصدر ثخن بقال ثوبه ثخن و يقال ركبه ثخنا وقيدا ككرم أثخن في الارض بالغ في القتل وفي الصحاح أثخن في الارض قتلا اذا أكثره وقول الاعشى * تمهل في الحرب حتى الثخن * أسهله اثخن فأدغم وأثخن في الاسر بالغ في ربطه يقال ربطه شديدا وثخينا ويكنى به أهل الحشا عن الحمل الخفيف في حركاتهم أثخنته قوله بالضم وقال أبو زيد أثخنت فلانا معرفة ورسته معرفة اذا قتلته على وهو مجاز يمكن ان يؤخذ منه مثخن للمبالغ في الحكاية وايراده للقول وأثخنه ضربا بالجيم وسقني بن المرض واعياء فحباء كمنع لازم ومتعد نقله ابن سيده (ثدن الهم كفرح) ثدنا (غيرت وأثخنته) كما في الصحاح (و) ثدن (الحلد كثر لحمه وثقل فهو ثدن ككتف) وكنث مثلثة مثل (معظم) وقال ابن الزبير (المستدرك) يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز * لا بجسم مثدن ذي سرة * خضم سرد رقه وطي مركب

كما في الصحاح وفي التهذيب رجل ثدن كثير اللحم على الصدر (وقد ثدن ثدنا) وثدانة (ومثدن) كمعظم (وثدان بن سيده وزلت عليه قول جميع بن * رخو عضاه مثدن عبل شوى

وقال كراع الثاقب مندب جمل من فاه مقدب مشتق من القدب وهو القصر قال ابن سيده وهذا ضعيف لانا لم نسمع مقدبا (وامرأة مثدنة كقرحة) من كراع (و) مثدنة مثل (مكرمة) أى (ناقصة الخلق و) امرأة مثدنة (كمظمة لحمة فى معاجمه) وقيل معمنة وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر

لا أحمد المثدنات الوقاق ✽ فى المعاشيع لا يبين اطلاعا

(وفى حديث ذى اليدين) حكذا فى النسخ والصواب ذى الثدية كما هو نص الجوهرى وبرى ذو اليدية بالياء التحتية وهو أحد كبار الخوارج قتل يوم النهروان وفى التهذيب وفى حديث على وذكر الخوارج وقيم رجل (مثدن اليد) كذا هو مضبوط بالشدد والصواب مثدن كما هو نص الجوهرى (أى مخرجها) كذا فى النسخ والصواب أى مخدجها والمعنى قصيرها وقال ابن الاثير أى صغيرها وقال ابن جنى هو من الثندوة مقلوب منه قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وقال أبو عبيد هو (مقلوب من مثند) أى مشبه ثندى المرأة نوصفه فى الصحاح قال أبو عبيد اذا كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها به فى القصر وإلا اجتماع فالقياس ان يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا والذى فى التهذيب مثدون اليد ✽ قلت وروى هو ثن اليد ومثنون اليد ✽ ومما يستدرك عليه الثدن محركة استرخاء اللحم ومنه رجل مثدن كذا فى الروض السهيلى (ثرن كفرح) أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب (أذى صديقه أو جاره) عن ابن الاعرابى (الثفنة بكسر الفاء) أى كقرحة (من البعير) والناقة (الركبة وما مس الارض من كركرته وسدادته وأصول أخلافه) وقيل كل ما على الارض من كل ذى أربع اذا برك أو رض وما جمع ثفن وثفنات كذا فى المحكم وفى الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ما وقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقال الهاجع

خوى على مستويات خمس ✽ كركرة وثفنات ملس

وفى التهذيب الثفنات من البعير ما على الارض منه عند بروكه كالركرة احداها وهن خمس بها قال

ذات انتباذ هن الحادى اذا ركت ✽ خوت على ثفنات عثر ثلاث

وقال ذو الرمة وجعل الكركرة من الثفنات (كأن محراه اذا على ثفناتها ✽ معرس خمس من قطا متجاور

(و) الثفنة (منك الركبة ونحوه) قيل (مجتمع الساق والفخذ) كالفخ (و) الثفنة (من الحليس موصل الفخذين فى الساقين من باطنها) نقله ابن سيده أيضا والاصل فى ذلك كله من ثفنات البعير كما سقفه السهيلى فى الروض (و) الثفنة (العدد والجماعة من الناس و) الثفنة (من الحلة) كذا فى النسخ بالحاء والصواب بالجيم (حاقتا أسفلها) من القرمن أبى حنيفة وجه الله (و) الثفنة (من النوق الضارية يثفنانها عند الحلب) وهى أيسر أمر من العجوز (والثفن محركة) فى الثفنة ومسلة من ثفنة أو ان شعبة) والاخير عصه الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى (محدث) من سعد الدولة عنه عمرو بن أبى سفيان وثق وهو من رجال أبى داود والنسائى وشعبة الذى ذكره هكذا هو باثنين المعجمة وبالتصنية وفى بعض النسخ شعبة بالموحدة وهو الصواب (ورجل مثفنات أصابت ثفنته جنبه وصدره) يقال له ذلك اذا كان ذلك من عادته (وثفنه يثفنه) من حد ضرب (دفعه و) ثفنه من حدى ضرب ونصر (تبعه) يقال مر يثفنهم ويثفنهم (أو) ثفنه اذا (أتاه من خلفه) كاثفنه فى المحكم جاء يثفن أى يطرد شأ من خلفه قد كان (و) ثفنت (الناقة) تثفن ثفنا (ضربت بثفناتها) كاثفنت فى الصحاح (وثفنته بدفع خطمت) من العمل وفى الاساس أكثفت وعملت وهو مجاز (وأثفنها العمل) أغظها (و) من المجاز (ذو الثفنات) هو لقب ابن محمد (على بن الحسين بن على) المعروف بزين العابدين والسجاد لقب بذلك لان مساجده كانت كثفنة البعير من كثرة صلاته رضى الله تعالى عنه وإليه يشير دعبل الخزاعى

مدارس آيات خلت من تلاوة ✽ ومنزل وحى مقفر العرصات

ويا رعل هو على بن عبد الله بن العباس والد الخلفاء كاثفى الاساس (و) يقال (كانت له خمسمائة أصل زيتون) وكان (يصلى عند كل أصل ركعتين كل يوم) نقله المبرد فى الكامل (و) أيضا (عبد الله بن وهب) الراسبى (رئيس الخوارج لان طول السجود) كان قد (أثر فى ثفناته) نقله الجوهرى (وأثفنه بالسيف) نقله الجوهرى قال وقال اشتقاقه من الاول كذا أثبت ثفنة وكبتك بثفنة ركبته (و) قيل (ثفنه (لازمه) وكله نقله الازهرى (فهو مثافن ومثفن) كمنبر هكذا وجد مضبوطا فى النسخ ✽ ومما يستدرك عليه المثفن كمكرم العظيم الثفنات وبه فسر قول أمية بن أبى عائذ

فذلك يوم لن ترى أم نافع ✽ على مثفن من واد سعد تقندل

وثفن الشئ بثفنه كمنعه لازمه وثفن فلانا صاحبه حتى لا يعتى عليه شئ من أمره ورجل مثفن لخصمه كثير أى ملازم له والمثافنة المباطنة وثافنه على الشئ أعانه عليه كاثفى الصحاح والاساس وثفن المزادة بالضم جوانبها المخروزة كاثفى الصحاح والثفل (الثكنة بالضم القلادة) قال طرفة ✽ ناطت حمايلها بأطت فوقه تكنا ✽ (و) أيضا (الراية) وبه فسر ابن الاعرابى الحديث يحشر الناس على ثكناتهم أى على رايا تهم فى الخير وفى الشر كذا فى التهذيب ونص المحكم عن ابن الاعرابى أى على رايا تهم ويجتمعهم على لواء صاحبهم (و) الثكنة (القبر) عن ابن الاعرابى (و) أيضا الارة وهى (نار النار) عنه أيضا (و) أيضا (حفرة قدر ما يوارى الشئ)

(المستدرك) (ثرن) (ثفن) (الثكنة)

نقله الازهري عن النضر (و) أيضا (السرب من الحمام) وغيره كما في الصحاح وهي التكنة الجماعة وخص بعضهم بها الطير قال الاعشى يصف صقرا

يسافع ورقاء الحرير به * ليدرکها في جام تكن

أي مجتمعة (و) التكنة (النيمة من إعمان أو كفر) وبه فسر الحديث أيضا على ما نقله أعلمه من إعمانهم أو كفرهم فإنه خان فاقبروهم وقال النضر (و) أيضا (عين يعلق في أعناق الابل) كذا في التهذيب (و) قال البث التكنة (مركز الاجناد) على رايا تهم (و) مجتمعهم على لواء صاحبهم (و) على (ان يكون هناك لواء ولا علاج) تكن (كصرد) وفي الصحاح تكن الجندي أكثر هم واحدا فتكنة فارسية (وتكن محركة جبل) معروف نقله الجوهري وابن سيده وقال النضر أحسبه نجديا (والاتكون بالضم) لغة في الاتكول بالام وهو (العرجون والشماريخ) قال ابن سيده وعسى أن يكون بدلا * ومما يستدرك عليه تكن الطريق سلكه وعجمته كما في المحكم وفي الصحاح وقال خل من تكن الطريق أي من عجمه وقال ابن الاعرابي التكنة الجماعة من الناس وايا هم (التن بالضم وبضمتين وكأمير جزء من ثمانية أو طرده) وفي المحكم وطرده (ذاك) عند بعضهم (في هذه الكور) زاد ابن الانباري الا الثلث فانه لا يقال فيه الا ثلثية نقله الحافظ الدمياطي في معجم الشيوخ وقد ذكر ذلك في تشوف التنزيل فليعلم التن بمعنى كم وشاهد التين أنشده الجوهري لابن الدمينة

(المستدرك) (ثمن)

(ج اثمان) كقفل وافقال وشبر وشعر أشبار (وقنهم من حد نصر) أخذ ثمن مالهم و) قنهم (كضرب هم كان ثامنهم) كما في الصحاح والثمانية من العدد معروف (و) يقال (ثمان كيمان) وهو أيضا (عدد وليس بنسب) وقال الفارسي رحمه الله تعالى الف ثمان للنسب لانها ليست بجمع مكسر فتكون كعمار قال ابن جني فلذلك نهم ولم تكن للنسب لقولهم الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباعية فقال نعم هو كذلك ومتى تعلب ثمان في حد الرفع كقوله

لها ثمانيا أربع حسان * وأربع فهذه ثمان

* قلت ومنه أنشد للاصمعي قول الشاعر لها ثمانيا أربع الخ فأنكره وقال هذا خطأ (أو) هو (في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم قصر أولها) سواء أوله كما في الصحاح (لانهم يغيرون في النسب كما قالوا سهلي وزهري (وحذفوا منها) سواء منه (احدى يائي النسب وهو خبر انها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني ثوبه وثماني مائه) كما تقول قاضي عبد الله (وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب) لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار بل زنة الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فعلى توهم انه جمع هذا نص الجوهري بعبارته وفي المحكم وقد جاء في الشعر غير مصروف فقال

يجدر ثماني مولها بفلاحها * حتى همم بزينة الارتاح

لم يصرفه اشبهها بجواري لفظا لا معنى ثم قال الجوهري (وأما قول الاعشى) الشاعر

(ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشر وثنتين وأربعا)

هكذا هو في الجوهري والذي في ديوان شعره فلا تشربن وهكذا أنشده الازهري أيضا (فكان حقه) أن يقول (ثماني عشر وثمانيا حذف) الياء (على لغة من يقول طوال الايد) كما قال مضرس بن ربعي الاسدي

فطرت بمنصلي في يعملات * دوامي الايد يخبطن السريحا

كما في الصحاح والذي في التهذيب ما نصه وجه الكلام وثمان عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وتركه فتحة الباء على لغة من يقول رأيت القاضي كما قال * كان أبديهن بالقاع القرق * (و) الثمن (كعظيم اجعل له ثمانية أركان) وجعله بعض الجوهري وثمن ككرم وهو غلط (و) الثمن أيضا (اللثام المسموم) والثمن الحوم والثمن القبلة الثامنة من اظماء الابل) كالعشر لتسلية العاشرة منها (و) أثمن (لرجل) وردت ابله ثمنا نقله الجوهري (و) أثمن (اقتصر على واحدة ثمانية) نقله الجوهري (وثمن الشيء محركة ما استقر به ذلك الشيء) وفي الصحاح الثمن ثمن المبيع وفي التهذيب ثمن كل شيء قبته قال شيخنا رحمه الله تعالى اشتهر ان ثمن ما يقع به التراضي ولو زاد أو نقص من الواقع والقيمة ما يقوم اشيء أي يوافق مقدرة في الواقع وبعده وقال الزجاج ثمن السلع ما أخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان أو لعة وكل مبيعصل عوضا عن شيء فهو ثمنه وفي التهذيب قول الفراء وجه الله تعالى في قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا كل ما في القرآن من منصوب الثمن وأردخل الباء في المبيع أو المشترى فكقوله أتى أحد بثمن أي لا يكون ثمنا معلوما كالدانير والدراهم فانه اشتريت ثوبا بكذا فهي اشتريت جعلته ثمنا * قلت وهذا ليس من الاثمان كالدقيق والدر وجميع العروض فهو على هذا إنما جاءت في الجواهر والدنانير وضعت الباء في الثمن كما في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا وانما دخلت في الاثمان تحقيقا وقد أجبت أن العرف غير في العروض والدراهم فلا تعلم ان اشترى عبدا بألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده ليكون على المشتري أن يأخذ منه عينها ويكون الالف ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد بها عيبا فرجع بجارية أخرى مثلها فهذا ليس على أن العروض بيع بالاثمان (ج اثمان)

وأثفن) كسبب وأسباب وزمن وأزمن لا يجاوزه آدنى العدد قال الجوهرى وقول زهير

من لا يذاب له شحم الدخاذا • زار الشتاء وجزت أثفن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثر الشحم ومن رواه بالضم فهو جمع ثفن (وأثفنه سلعته وأثفن به أعطاه ثمنها) نقله الجوهرى وابن سيده والازهرى (وثفنان د) بالجزيرة بالموصل من ديار بكر جدان كذا فى المسعودى وقال ابن الاثير عند ذكر جبل الجودى (بناه نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا ونسمه عمر بن ثابت الثمانينى القصرى) وقال ابن الاثير منه أو الصحيح على ابن عمر الثمانينى حدث بصور روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله تعالى (وثفنة كسفينة د بأرض) وفى المجمل اسم بلد وفى الصحاح اسم موضع (وقول الجوهرى ثمانية سهم) هكذا وجد بخط الجوهرى رحمه الله تعالى ونبهوا على ذلك ورام شيخنا أن يجيب عنه بانه جزم به جماعة غيره الجوهرى فلم يعد شيأ الا نهم أجمعوا على انه ثمنة لا ثمانية واستدلوا عليه بقول ساعدة بن جؤية

بأسعد يأسامن خليل ثمنة • وأمضى اذاما أفلط القائم اليد

قال السكرى يريد صاحب ثمنة وثمنة موضع وقيل ثمنة أرض وقال قتيل بها وصار خليلها الاسعد فمن بها تأمل (والثمانى نبت) نقله أبو عبيدة عن الاصمعى كذا فى التهذيب (و) الثمانى (قارورات م) معروفة (سميت بذلك لانها ثمانى قارات) وفى المحكم والثمانى موضع به عضاب معروفة أو ماء ثمانية قال رؤبة

• أو أنشدر بالثمانى سوقها •

قال نصر لى أرض غيم وقيل لبنى سعد بن يربوع بدمناة (والمثمن ع لبنى ظالم بن عمرو) فى الصحاح (شراحيل كسرى بشبرى) سرحها (فقال لعلى مائة قال أسأل شأ ثمانين فقيل أحق من ساحب شأ ثمانين) وروى فى بعض نسخ الصحاح من راعى ضأن ثمانين ووقع فى الامثال لابى عبيد من طالب شأ ثمانين ورعى ثمانية (قال ابن السيد عليه قولهم التربيع فى ثمان قال الجوهرى كذا سمعته أن يقال فى ثمانية لان الطول يذهب بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوا المذكر لاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا قال وان صرفت الثمانية قلت بالياء وان شئت حذفت الالف وهو أحسن وقلت ثمنية وان شئت حذفت الياء فقلت ثمنة قلت الالف بالياء أو أخذت فيها بالتصغير وقلت ان تعوض فيها والمثمنة كالمكعبة شبه الخلقة فقله الجوهرى وقاله ابن الاعرابى كافى التهذيب وحكاه الصيمانى عن ابن سنبل العقيل كافى المحكم وثفن الشئ تثفينا جعله فهو مثفن وكأخذ ثمان عمل من ثمان سنوات قال الشاعر

سبكتهن المرحل وثفنان • خصيف نبرمن لبسها لان

والمثفن من العروض مابنى على ثمانية أجزاء والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التى تذوسف بها قال الاعشى

لئن كنت فى ثمن ثمانين قامة • ووقيت أبواب السماء بسلم

وصف الثمانين وان كان اصمالا نه فى معنى طويل وسوق ثمانين قرية ببغداد حكاه ابن قتيبة فى المعارف وابل قوامن من الثمن بمعنى الظمء ومتاع ثمين كثير الثمن وقد ثمن ثمانة وأثفن المتاع فهو مثفن سار ذا ثمن وأثفن البيع معى به ثمنا وثفن المتاع ثفينا بين ثمنه كقوله والمثامنة بطن من العرب (الثن بالكسر يبيس الحشيش) كافى الصحاح وقال ابن دريد هو طام لا يبيس وأنشد

فظل يصطاد هشيم الثن • بعد هجيم الروضة المغنى

٢ يقال اذا شرب الاضباع لبنها فلقتها الثن فصار لبنها رصعت أى أصمت وفى المعتب لابن جنى فى سورة هود الثن ضعيف النبات وهشه وان لم يكن يابسا وفى التهذيب اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا تركب بعضه بعضا فهو الثن قال السدوسى الهشم اليابس الحلى والهيم والهضيم (اذا كر وركب بعضه بعضا أو هى ما اسود من) جميع (العيدان) و(لا) يكون (من بقل ولا ان (عشب) الثنان (كسحاب النبات اذا كثر المتف) نقله الازهرى (و) ثنان (كرمان ع) من ثعلب (والثنة بالضم الهامة نفسها (أو مرطا بين لهو بين السرة) وقيل هو أسفل الى العانة ومنه حديث آمنة عليها السلام قالت لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم والله ما وجدت بحملى ثنة ولا وجدته الا على ظهر كبدى (و) الثنن جمع الثنة وهى (شعرات تخرج فى مؤخر بيضة الدابة) التى أسبلت على أم أفروان تكاد تبلغ الارض كافى الصحاح قال وأنشد الاصمعى لربيعة بن جشم رجل من الغرين قاسط قال وهو الذى يحلط بشعره شعر امرئ القيس

نهانين تكوى الحقا • بسوط يغين اذا تبرّ

يغين أى يكثر من وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجرده لا شعر عليها (وأثن الهرم) اذا (بلى) ومما يستدرك عليه ثن رفع ثقله ان نفس الارض من جريه فى خفيه كذا فى المحكم وفى التهذيب ثن اذا ركبه الثقيل حتى نصيب ثقله الارض وثن اذا رعى الثن كذا فى النوادر وثل ثم ثل كنافى ثقله ورغفه مستدارمن ثقة الفرس والغنمة من الروضة الثنة كافى الاساس (الثوثى كالهوهى) أهمله الجوهرى وهو (الدقيق) الذى (يغربل فخرج أغربزى) أى الجيد (ان اظلم) أى خبز (والثنانون الاحتمال والحقد معا فى الصيد (وثوثن فصيد اذا خدعه) يأتى (جاء مرة من جيه ومرة من ضأنه) وكذلك الثنانون بنا من وقد تقدم ذكره (الثنين بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (مستقر الدرة من البصر) قيل (منقب المؤلؤ) والله تعالى أعلم

(الجُوْنَة) (فصل الجيم) مع النون (الجونة بالضم) مهموزا أهمله الجوهرى هنا وأشار له فى جون فقال وربما همزوا وقد يجئ أن لا يكون

مثل

قوله يقول اذا شرب الخ هذا فى اللسان بعد البيت الذى ذكره الشارح مانصه نخذ كره الشارح مانصه قال ثعلب الثن الكلأ اه أنشد الباهلى

أيها الفصيل ذا المعنى لئر وماك فصمت حتى كفى الفوح آكله من ثن لم تكن آثر عندى منى لم تم فى المأتم المرتى ول اذا لح اه

(المستدرك)

(المستدرك)

(الثوثى)

(الثنين)

(الجُوْنَة)

مثل هذا استدرك عليه فتأمل وهي (سفط مشق بجلد ظرف لطيب المطار وأسله الهمز وبين قالها ابن قرقول) في كتاب مطالع الأنوار وهو تابعه القاضي عياض رضي الله تعالى عنه وقد أهمل المصنف كرمي موضعه (ج) جؤن (كصرد) ومقتضى سياق الجوهري ضبطه بوجهين أن الاصل التليين والهمز لغة تأمل (الجبن بالضم وبضمتين وكمنبر م) معروف وهو الذي يؤكل واللغة الفصحى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الاخيرة عن الليث وحدة الكل بها وقد ذكر عن الجوهري وورد في الحديث عن سلمان رضي الله تعالى عنه أنسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن فيطعم بالوجهين الاخيرين وقال الشاعر (جبن)

فان الجبن جبن ان * تقيل وخير بشهمي الطعاما

وقد ذكر في عيم (وتجبن اللبن صار كالجبن) وتكبد صار كالكبد (د) أبو جعفر (أحمد بن موسى) الجرجاني خليبي عن ابراهيم بن موسى الوردي ولد وابراهيم بن اصحق بن ابراهيم الشاهي وعنه الاصيلي مات سنة ٢٩٣ (د) أبو ابراهيم (اصحق بن ابراهيم) هكذا في النسخ والصواب اصحق بن محمد بن حدان بن محمد الفقيه الحنفي عن أبي محمد الطارقي وعنه ابنه أبو نصر مات سنة ٢٩٣ رحمه الله تعالى ذكره ابن الصفار وقد ذكر الخطيب في تاريخه (الجبنيان) بضم فكسر وتوقد نضم الموحدة وتشديد النون كاقيده الحافظ (محمد ثان) نسبا الى بيع الجبن بمعنى نسب الى بيع الجبن أو صانعه كزين أحمد بن عمر الجبني عن محمد بن اصحيل الصائغ وعنه القاضي أبو عبد الله الجبني ضبطه أبو الغنائم الزيني (وأما محمد بن أحمد الجبني) الدمشقي الذي قرأ على ابن الاخرم الدمشقي وعنه الاهوازي (فنسبة الى سوق الجبن بدمشق لانه كان امامها) أي امام مسجدها (وربيل جبان كسحاب وشداد وأمير حبوب قلل شيأ فلا يتقدم عليها) لبلادة أو جبانا الاولى والاخيرة من الجوهري فالاولى من حذف نصر والاخيرة من حذف كرم (ج جبناء) قال سيبويه شبهوه بفعيل لانه مثله في العدة والزيادة (وهي جبان) أيضا كما قالوا حصان من ابن السراج (د) يقال (جبانة) أيضا كما في المحكم والقياس ان فعالا بالفتح الفاء كسرها ٢ (لا يلحق مؤنثه الكسرة كما ذكره الرضي وغيره ومن الثاني ناقة دلاث (د) يقال (جبن) أيضا من جبنان من الجبان (وقد جبن ككرم جبانة وجبنا بالضم وبضمتين وأجبنه وجده) جبانا كما نحمده وجده وعلا (أو) ان (أحسبه جبانا) كما في المحكم (كاجبنه وهو يجبن نفسه بجبناري به) وبقال في الصحاح وغيره * قلت رمنه الحديث انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون (والجبنان سرقان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين منصعد الى قصاص الشعر) أو هما ما بين قصاص الى الحاجبين (أو حروف) وفي التهذيب حرف (الجبهة ما بين الصدغين منصلا بهذا التناسبة كله جبين) واحد قال الازهري وبعض يقول هما جبينان قال وعلى هذا كلام العرب والجبهة ما بين الجبينين وفي الصحاح الجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها وقال الصباني الجبين مذكر لاغير (ج أجبن وأجبنة وجبن بضمتين) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقولهم الجبين بمعنى الجبهة تعلاقة المجاورة في قول زهير يجبني بالجبين ومنكبيه * وأصبر بطرد الكعوب

٢ قوله لا يلحق مؤنثه الكسرة كذا بالنسخ وهو التاء بدل الكسرة

كما صرح بها في شرح ديوانه فلا وجه لتعطله المتبني في قوله

وخيل يأبن يعتقه * ما كل هام بينه عائد

(والجبان والجبانة مشددتين المقبرة) وهو عند سيبويه اسم كالقذاف (د) في الصحاح (اصحراء) قال أبو حنيفة هي (المنبت الكريم أو الارض المستوية في ارتفاع) والجمع الجبابين ونقله البلث أيضا وقال أبو نجرة الجبان ما استوى من الارض في ارتفاع وبكون كريم المنبت وقال ابن خميل وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلد وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلد ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبال ولا تكون في القفاف واشقاق (والجبن الأجن المتغير ريحا) نقله الازهري (د) جبون (كصبور ة بالعين) وهي غير جبوب (د) جبان (كسحاب ة بخوارزم دخلها أبو علي الفرضي قاله الذهبي تبعه (د) من المجاز قولهم (هو جبان الكلب) أي (نهاية في الكرم) وهو كثرة اكرم لانه لكثرة تردد الضيفان اليه يأنس كلبه فلا يهر أحدا قال حسان رضي الله تعالى عنه

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

* قلت ومنه أيضا

وأجبن من صافر كلبهم * وان قذفته حصاة أنطا

قذفته أصابته وأنطا أشد فوقر (وجبنات أبو يحيون محدثون) رضي الله تعالى عنه يروي ابنه عبيد عنه * يحلل الرجل تزوج وارنو أن يعطي مالا وهو غير جبان الذي يروى عن ابن عمر وعنه سبعة بن شرط تابعي * قضى لمحكم في ج وب جبان اسم رجل أقامه منقلبة عن واو كما يجيء بيان ذلك في محله (والجبن الفرس العظيم الجبن) من ج بن تقول أشعر

عثرت جبان حتى شد مغرضه * وكابد سلك لولا نه طائرا

لولا جبان فابحق مهتنه * يوم الخفي بعدوه البيل سراف

(المستدرك)

قال ابن صرفه دليل على انه فعلان * ومما يستدرك عليه بيت الرجل كنصر فقد نعى نفسه بالجوهري وابن سيده وكان يقال لهذا البيت مجنة مهلة لانه يحب البقاء والمس لا يحله وفي بعض شروح الفصيح رجل خفة ونعلة نجبن بالضم فهو ذو نجم شجع مثل جبن بالكسر فهو جبين أي جبي الوجه والجبان كشداد من محفة الخلق في الحرب وذئب أبو نجم عمر بن سعد جبابي كوفي حدث

بغداد عن سليمن بن الربيع النهرجي وعنه أبو القاسم بن الثلاج توفي سنة ٣٢٧ • وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي عرف بابن الجبان روى عنه الخطيب أبو بكر الجباني لمكونه سكن الجبان وهو المقبرة وجبانة قرية بالفرضية قرب سفاقس منها ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليم البكري الوائلي أجازه عيسى بن مسكن توفي سنة ٣٦٩ عن تسعين سنة رحمه الله تعالى

(المستدرك) • ومما يستدرك عليه جبانات قرية بباب بلخ منها أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج البلخي الحافظ عن أبي يعلى الموصلي وغيره توفي ببلخ سنة ٦٥٢ رحمه الله تعالى (جحن الصبي كمنع) جحنا وجحانة (فهو جحن) ككتف هكذا ضبطه في المحكم على كسر الحاء (ساعة غذائه وأحنه غيره) ووضع في نسخ التهذيب والصحاح فهو جحن بالفتح وأجحنه أمه وهي جحنة كما في المحكم وجحنة كما في التهذيب (وجحوان اسم) رجل وهو ابن قحصص بن طريف بن عمرو بن ملص بن أسد (والجحن ككتف البطيء الشباب) عن أبي زيد كما في الصحاح (ر) أيضا (النبات الضعيف الصغير) كالمعلش وقول الغريب قريب • فاتتهما تاء فيهما وهو الجحن بالفتح وجحن (كالجحن كمكرم) وهو القصير الغليل الماء من النبات كما في الصحاح (ر) الجحن (الفراد) وأنشد الجوهري للشماخ

وقد عرفت مغانيها بجادت • جرتها قرى جحن فتين

أراد قراد احمله جحنا سوء غذائه وفي الصحاح يقول صار مرعى هذه الناقة قرى للقراد (كالجحنة بالضم) جحن (كمنع وأجحن وجحن شبئ على عياله فقرا أو بخل) وكذا جحن وجحن وأجحن (ر) يقال (جحينا القلب ولو يجاوزه) ولو يذاوه وهو (ملازمه وجحيرت نهر خوارزم) وهو نهر يطرد وهو انهر العظيم الفاصل بين خوارزم وخواسان وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد وكلما كان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر والنهر يجحرن وهو من أنهار الجنة وقد ورد فيه حديث وهو فيعول من الجحن (وجيحان نهر بين الشام والروم معرب جهان) وقال الليث جيحون وجيحان وقال الليث جحون وجاحان اسم نهر بن جاعيها حديث • ومما يستدرك عليه الجحانة سوء الغذاء وفي المثل جبت أن يجيء من جن خير (الجحنة بضمتين مشددة النون) أهمله الجوهري وهي (المرأة الرديئة عند الجماع) • ومما يستدرك عليه جوحان قرية بفارس منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الصوفي من شيوخ أبي محمد القشيري وبعض بالكسر قريه بمرو ومنها أحمد بن محمد بن الحسن من شيوخ ابن السمعاني (الجلد بحركة حسن الصوت و) أيضا اسم (مغازة باليمن أو واد أو رمل) وعلى الاخير اقتصر ابن سيده (ر و جدي) قيل من أقبال حمير كالجلد • ومما يستدرك عليه (علس بن بشرح بن الحرث بن سبئ ابن يسأجد بقلبس وهو أول من غنى باليمن) وانما لقب بسببه لان الجدي سن الصوت وفي الروض للسهيلي انه الذي تأمر بعد ذي فوائس وجوز أنه لقب بالغناء وحكاه قولا (وجدان كشداد بن جديلة) بطن (من ربيعة) بن نزار قال ابن الكلبي دخلوا في بني زهير بن جشم في بني شيبان قال الرشاطي وله عاص وهو باقم بن جدان (وأجدنا استغنى بعد فقر) كأغنى المحكم • ومما يستدرك عليه كرج جدان موضع بالعراق منه أبو عبد الله أحمد بن محمد الجدلي روى له المايني وذو جدان صحابي رضي الله تعالى عنه له وفادة من الحبشة وقال ذو جدن (الجلد بالكسر) أهمله الجوهري وهو (الجدل) النون بدل من المد (ر) أيضا (الاصل) يقال صار الشئ الى جدته وفي جدته (وجوذ نعولة أبي الطفيل) ذا عمر بن وائلة الصحابي رضي الله تعالى عنه (أوهي جونه) تابعية (وجوذان أبان جوذان صحابي نزل الكوفة روى عنه الاشعث بن عبيد والعباس بن عبد الرحمن (جرن برن) اذا (تمول الامر ومرن) عليه يقال ذلك للرجل والدابة نقله الجوهري عن ابن السكيت وفي المحكم جرنت بداء على العمل جرونا مرن نحو (د) جرن (التوبيد و) كذلك (الدرج) جرنا (النعش ولان) فهو جارن وجرين وبالجمع جوارن وأنشد الجوهري للبيد رحمه الله تعالى

وجوارن بيض وكل طمرة • يعدو عليها القرن بعد القرن

يعني درعا بيضا وفي المحكم وكذلك الجلد واكاب اذا درسا وفي التهذيب الجارن ما أخلق من الاسلاق والثياب وضبعها (و) جرن (الحب) جرنا (طحنه) شديدا بلغة هذيل قال شاعرهم

ولسوطه زجل اذا آنسته • جرالرحى يجرينها المحصون

(والجارن والداحية) وكذا في الصحاح وفي المحكم من الاناضي وقال الليث هما من والد الاناضي (و) قال أبو الجراح الجارن (الطريق الدارس) نقله الجوهري (والجرن بالضم وكصاحب ومنبر) واقتصر الجوهري وابن سيده والازهري على الاولين (البيدر) وفي التوشيح الجرين كقعد والبيدر كقنفذ وفي المحكم الجرين موضع التمر والعنب وفي التهذيب هو الموضع الذي يجمع فيه التمر اذا صرم وهو اخذا وعند أهل البصرة وقال الليث الجرن موضع البيدر بلغة أهل اليمن وهم يسمون بكسر الجيم وجمعه جرن • قلت والاولى هي لغة أهل مصر وبه سمعنا فوله لبيدر الحرث يجتمر أي يحتظر عليه والجمع أجران وبجمع الجرين أيضا على اجران كشريف وأشراف وعلى أجرنة أيضا (وأجرن التمر جمعه فيه) نقله ابن سيده (وجرن البعير بالكسر مقدم عنقه من منبعه الى منحره ج) جرن (ككتب) كما في الصحاح وله وكذلك من الخرص وكذلك بلغ العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق في الرأس فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض والجمع أجرنة وجرن وباستعبار الانسان قال

متى ترعيني مالك وجرانه • وجثيته تعلم أنه غير ثائر

وقول

٢ قوله الفساد كذا في نسخ وسوره

وقول طرفة * وأبرز نلازت بدأى منضد * اعظم صدرها بجعل كل جزء منه برزا كحكاية شيبوبه من قولهم البعير ذو عثانين (وجران العود شاعر قريش) من بني نمير (واسمه طفر بن الحرث الاسترود وغلط الجوهري) قال شيخنا رحمه الله تعالى فضل انه نقيه وقيل هو آخر وافق الاولى في القلب وهو عقيلي وذلك غير بدي ومعنى قوله

عمدت لعود نابت فتعيرت * وكذلك العود اذا صلب وتحجر

وأورده الحافظ السيوطي في المزهر وقال الحافظ هو شاعر اسلامي من بني عقيل اسمه المسترود (ولقب) بذلك (لقوله يخاطب امرأته * خذا حذرا يا جارتي فانني *) كذا نص الجوهري وأراد بهما الضرتين وهي رواية الاكثرين ورواه العيني يا جارتاي بالالف لانه مثنى بني على ما يرفع به ويوضع في الحكم يا جاراتي قال شيخنا رحمه الله تعالى وأشد ثني شيخنا الامام ابن الشاذلي يا حساتاي مثنى حسنة بالحاء المهملة وهي الزوجة (هرأ بجران العود فذكر بصلع) * يروى بصلع بفتح اللام لا غير رواه بعضهم بضم اللام أيضا وكلاهما صواب (يعني أنه كان الخذ من جلد) مثنى (العود سوطا للضرب به نساءه) * وكانت تزعم له (والجران بالضم جران متفرد) يصب فيه الماء (يتوضأ منه) يدعه أهل المدينة المهراس كانى الجمهرة المهراس الذي بظهر بدر (و) بجران (قلب هرون العلاء الشكري) البصري (المحدث) روى عن أبي جاء العطاردي وعنه وكيع وغيره (و) الجران (كتبر الاكول جدا) في لغة هذيل (وا جزنا الخشبة نبارجيرت ع بدمشق) * وفي الصحاح يقال من أبواب دمشق وفي الروض المسهل يقال لدمشق جيرون باسم بانيها جيرون بن سعد وذكر الهمداني أن جيرون بن سعد بن عابر نزل دمشق وبنى مدينتها فسميت باسمه جيرون (والجران بالكسر) لغة في (الجريال) كافي الصحاح وقال ابن سيده وهو سبع أحمر (والجرين ما لحسته) بلغة هذيل وتقدم شاهده قريبا (جبرينها الملحوس (وسوط مجرّن كمظم قدر فرغذة ولان) قال الازهري وأيتهم سوّوه سياطهم من جرن الجبال الزلل فلظها

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جران الذكر بالضم والجمع أجرنة وجرن ومتاع جارن استتم وهو بلى وسقاء جارن يبس ولحظ من العسل والجرن بالكسر الجسم الصلب في الجوهر وقد ذكرناه في نونه لان موضعه والجمع أجران وهذا يقوي أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي اتخاذه وفي الاساس اذا وطن على الامر نفسه وفي التهذيب ضرب الحق بجرانه أي استقام وقرّ قرارة كالبعير اذا برك واستراح مدحرجا على الارض وقال العيباني ألقى عليه أجرانه وأجرانه وشراشره والواحد منهما جران والجرين البيت من كراع وسفر جرين كتبر بعيد قال رؤبة * بعد أطاريح السفار الجرن * قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقا والجرن محركة الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو

تدكدك بعدي وألهاه الطين * ولحن نغد في الخيار والجرن

وقال هو مبدل من الجرل كافي الصحاح وجرني ؟ كسكري موضع من نواحي ارمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن سلمة قاله نصر وجرين كزبير موضع بنجدي بالحماء بين سواج والنير (الجرعن) أهمله الجوهري وهو (قلب الرجن وعجمانه) وسيأتي له أن الرجن لغة في قارعين وعجمانه (جازان) أهمله الجوهري وهو (وادبالين) حيث بها القرية الموجودة الآن على البحر الملحوظ احدى القريتين الينبعية (وحلب جزن) للغة في (جزل) أو فوقه بدل من لا يجزل (ج أجزن) وهذا مما يقوي أن نونه غير بدل ومما يستدرك عليه جزنة بالضم اسم قصبة زاالسان تسميها العرب فزنة قاله نصر (الجسنة بالضم) أهمله الجوهري وهي (مكلة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف) ولبعد كرلها واحد (والجاسان) الثني (صلب) * ومما يستدرك عليه جيون اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام بهراة قال جيبور بالراء كاضبطه الدارقطني رحمه الله تعالى والنعمان بن جمان ككتان رئيس الرباب بفرس في العرب بجسان غيره (الجوشن) كعوفل (الصدر) من ابن دريد قال ومنه سمي جوشن الحديد وقيل ما عرض من وسطه (و) الجوشن (الدرع) قاله الجوهري وفي المحكم زرد يلبسه الصدور والجزوم (والي محلها نسب عبد الوهاب بن رواج بن الجوشني) الاسكندراني المحدث (ومن القدماء القاسم بن ربيعة) الجوشني الى جده جوشن بن غطفان قاله ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن ابن عمر وعنه خالد الحذاء (و) الجوشن (من الليل وسطه أو صدره) يقال مضى جوشن من الليل أي صدر وفي المحكم أي ظلمة ثقة في جوشن وان كان مزيد امنه فكمه أن يكون معه وأنشد الجوهري لابن أحمر يصف سحابة

بضي سميرها في ذي نجيّ * جوانحن لبلها بنا فينا

(وعبيدة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشني الغطفاني) بصري (محدث) عن أبيه وناقع مولى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعنه وكيع والنضر بن شميل (والجشنة بالضم كالجنة طائر) اسود يعشش بالجلوا (وذا والجوشن) قيل اسمه أوس وقيل (شرحبيل بن قرة الاعور) هكذا في اشتقاق الدارقطني في المعاجم وكتب الانساب شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن عامر بن كلاب (كذا في ثم) صباني (الصحابي) رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره حميد في كتاب الخيل روى عنه ابنه ثم عن قال الحسين رضي الله تعالى عنه ولعن من قتله وكان ذو الجوشن شاعرا محسنا وفي أنه (الصيل بن الاعور * قلت وحفيده الصيل بن حاتم بن شرحبيل أمير الاندلس وولده نذير بن صيل قتله عبد الرحمن الداخل وافد عقب به الاء أول عربي نبسه)

٢ قوله ككرى الذي بضم الجيم وبالضم الكوتين والتون مقترحة مضبوطة

(الجرعن) (بازان) (الجساس) (المستدرك) (الجوشن)

(المستدرك) أى الجوشن (أو لانه كان ناتئ الصدر) وهذا الوجه ذكره ابن الدمحاق والذهبى (أو لأن كسرى أعطاه جوشنا) * ومما يستدرك عليه الجشن الغليظ وجوشن الجرادة صدرها وجوانب القمام بفنائه قال * كرام الفريق الاجواشن القمام ومن شر القمام جواشنه والجواشنة بطن من العرب غير الذى فى غطفان وجوشن جبل مطل على حلب عن نصر به الله تعالى (الجنن) أهمله الجوهرى وفى التهذيب والحكم هو (أصل ممان وهو التغيض وقيل الجنن (استحناء الجلد واللحم ونحوه منه اشتقاق جونة) وهو اسم من أسماء العرب قاله ابن دريد وقال ابن دريد فعلمه من الجنون هو جعله الشئ وحيثذ فيهما المعتل وجونة بن الحرث بن غبر بطن منهم يزيد بن المعمر الثعرى الجوفى له وفادة (ورجل جونة مبين جونة) فعولة من الجنن (وأجنن) الرجل (تعلم فيه واشتد) * ومما يستدرك عليه جبينة كجهينة بطن من التاجر من سكهم قد عا المعضبة من وادى مور وقيل هم أول بنى تاجر نزلوا بالى تهامة ومر يعرفون بالقوارعة (الجفن بالكسر أصول الصلبان) كافى الصحاح وقيل هو أصل النبات مطلقا (و) جفن (أخت الفرزدق) الشاعر تقدم ذكرها فى الجوهرى (وتجفن) الرجل (تقبض وتجمع) وكذلك تجمعن وقد تقدم (و) يقال (هو يجفن الخلق) أى (يجمعهم) * ومما يستدرك عليه الجفينة مصغرا شدة الما فرس من المنسوبة الاصائل * ومما يستدرك عليه جمان بالفتح ابن يحيى بن عبد الله بطن من طرطبة بن ذوالك بالين ومنهم الجماعة منهم قيل هو مركب من جاع ومان وقد ذكرناه فى جمع مفصلا فراجعه (الجفان) بالفتح وتثليث الثانى قد أهمله الجوهرى والجماعة وهى (قبيلة بالين) من بنى علين عنان وظاهر صنيعه انه بفتح الجيم وهو الصحيح وبوجد فى النسخ الكثيرة ضمها * ومما يستدرك عليه جفين بالكسر بلدة بفارس (الجفن غطاء العين من أعلى وأسفل ج أجفن) بضم الفاء (وأجفان وجفون) قال ثعلب تأويله الله تعالى ومن أبدع الجناس وألطفه ما أنشده نبهة الامام محمد بن الشافى رحمه الله تعالى

أجفانهم تحت الغرار كأنما ... * ماضى الغرار بهم من الأجفان

الغرار الاول النوم والثانى حد السيف أجفان الاول (العين) والثانى الاجفان (حد السيف) كافى الصحاح والمحكم والتهذيب (وتكسر) وفى المحكم وقد سكى بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الجفن (أصل الكرم) وهو اسم مفرد قال الفرزدق

سقية بين أنهار عذاب ... * وزرع نابت وكروم جفن

وقال نفس الكرم بلغة أهل اليمن كذا فى التهذيب وقال الراغب وهى الكرم جفنا كصردا ثم ورد فى الحديث فى الاساس شربوا ماء الجفن أى الكرم (أو قضبانه) الواحدة جفنة كافى الصحاح والتهذيب والمحكم (أو ضرب من العنب) نقله ابن سيده (و) الجفن (ظلف النفس من المدانس) يقال جفن نفسه عن الشئ أى ظلفها قال

ج جمع قال الفيفى جفن ... * نفسا عن الدنيا والدنيازين

قوله جمع الذى فى التكملة باللسان وغيره

قال الاصمعى وقال أبو زيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس (و) الجفن (عصير طبيب الريح) عن أبى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل يصف نبابة خمر

آلت إلى النصف من كلفاء آنفها ... * عهد وكمها بالجفن والغار

قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم وقال مالا رقى من الحبلة فى الشجر فيسمى الجفن تجفنه فيما (و) جفن (ع بالطائف) وقال نصر ناحية بالطائف ضبطه بضم الجيم وأما الجوهرى فقال الجفن اسم موضع وضبطه بالفتح (و) من المجاز قولهم أتت (الجفنة الغراء بعنون (الرجل الكريم) المضياف الطعام عن ابن الاعرابى * قلت وقد جاء ذلك فى حديث عبد الله بن الشخير وانما يسمو به جفنة لانه يطعم فيها وجعلوها غرا لما فيها من وضح السنام (و) الجفنة (البقرة الصغيرة) تشبيها بجفنة الطعام قاله الراغب (و) الجفنة (القصعة) وفى المحكم كالقصعة وفى الحكم أظنه ما يكون من القصاع قال الراغب خصت بوصفها بالاطعمة (ج جفان) بالكسر ومنه قوله تعالى وجفان كالجواب (و) يجمع على العدد على (جفنات) بالتحريك لان ثانى فعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا أن يكون واوا أو ياء فيبقى على سكونه حيث كان كافى الصحاح وقال حسان بهذا الجفنات الغر يلمعن بالضحى * (و) جفنة (قبيلة باليمن) كافى الصحاح زاد ابن سيده من الازد وفى التهذيب آل جفنة ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام وفيهم يقول حسان وفى الله تعالى عنه

أولاد جفنة عند قبر أبيهم ... * قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورأيتهم وهم يقولون جفنة بن عمرو بن جفنة بن عمرو بن غابا أى قبلة الصقالبة احد الانصار واسم جفنة عليه وقد أعقب من ثلاث أنفاذ كعب وربيعة والحرث (وجفن الناقة) يجفنها جفنا (نحرها وألحم لحمها بالناس (فى الجفان) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انما نكسرت خوابى من نعم الصدقة نجفنها (وجفن تجفينا وأجفن جامع كثيرا) قال اعرابى أشوافى دوام الضيفين (فى المثل (عند جفنة الغير ابين) كذا رواه أبو عبيدة فى كتاب الامثال عن الاصمعى قال ابن السكيت (هو اسم غير ولا تقل جفنة) بانها كافى الصحاح (أو قد يقال) كما هو المشهور على الالسنة قال الجوهرى ورواه هشام بن محمد الكلبى هكذا وكان أبو عبيدة يرويه بالحاء المهملة كما سيأتى وكان من حديثه على ما أشبعه ابن الكلبى (ان الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من بنى جهينة يقال له الاخنس فنزلا متزلا فقام الجهنى

الى الكلابي) وكانا تكنين (فقتله وأخذ سلاحه وكانت حضرة بنت عمرو بن معاوية) وفي الصحاح حضرة بنت معاوية وقوله فنسبها الى جدها (تبكيه في المواسم فقال الاخنس

تسائل عن حسين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين

(المستدرك) قال ابن بري وكان ابن الكلبي يهذا النوع من العلم أكثر من الاصمعي ويروى تسائل عن أخيها * ومما يستدرك عليه الجفن كعنب جمع الجفنة القصعة ومثله سيبوبه بعضب وعضبوا الجفنة أنكره عن ابن الاعرابي وقيل وردّ الكرم عن ابن سيده والجفن بتنة من الاحوار تنبت معشبة قليا يبست تقبضت فاجتمعت ولها حب كأنه الحلبة عن أبي حنيفة وجفن الكرم وتجفن صارة أصل وقال ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخرمة الجفن والسحاب جفن الماء قال يصف ريشة امرأة وشبهها بالخمر

تحسى القنيص ما جفن شابه * صبيحة البارق مشاوج ثلج

أراد وعاء الجفن الخمر وجفنوا صنعوا لخمارهم تجفن انتسب الى جفنة وقال الصيداني لب الطبرزين جفنيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفنة الخرة عن ابن الاعرابي والمجفنة من النعمان المتكئ شاعر الازد مخضرم ذكر موضعه (جنن) كتبه بالحرة على انه مستدرك وقد ذكر في القاف وفصل الجيم ما تصه جلنبق (حكاية صوت باب) مضم (ذي مصراعين) في حال قفله واغلاقه (ردّ أحدهما فيقول جلن) على حدة (ويردّ الآخر فيقول بلق) على حدة وأنشد الما زني

(المستدرك) فتقفقه طورا وطورا فجلنه * فتسمع لي الحالين منه جلن بلق

(الجلنبق) * ومما يستدرك عليه جلوق كتنور لقب جماعة بالمغرب وشيخ مشايخنا محمد بن جلوق القاسي بالضم المغلب بقاموس لتوصله به كان اماما لغويا روى عنه شيخنا ابن سوادة رحمهم الله تعالى (الجلمن والجلمان بكسرهما والحاء مهملة) أهملها الجوهري وهما (الفيشل الفيل) كأنه من جلم والنون زائدة (الجمان كغراب الزئق) نفسه وربما عمي به وفسر ما أنشده الجوهري للبيد بصعب بقرة وحشية وتفي وجه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها

(الجمان) وقال الازهري توهمه ليد لزئق الصدفي البحري أو هو توان أشكال الزئق (فعل (من فضة) نظومي معرب (الواحدة جمانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) الجمان (سفيفة من أدم ينضم وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة) وأنشد ابن سيده لذي الرمة

أسيلة مسنون الدموع وملبرى * عليه الجمان الجائل المتوشح

(أو) الجمان (خرز يبيض بها الفضة و) جمان اسم (جبل) الهاجر قال * أمسى جمان كالرهين مضرماه (و) جمان اسم (جبل) بنجد قال نصر جمان الصوى من أرض اليمن وبين جبل وجبل جناس محرّف (وأحمد بن محمد بن جمان) الرازي (محدث) روى عن أبي الغمر يس (وجمانة كثمامة امرأة) سميت بجمانة الفضة وهي أخت أم هانئ بنت أبي طالب لها صحبة قدم لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر (و) جمانة (رملة و) أيضا (فرس الطفيل بن مالك والجن بالضم) وعليه اقتصر نصر (أو بضمتين) كما في المحكم (جبل في شق اليمامة أو الحرث جبن كقنيط المدني) وفي التبصير المزي هكذا (ضبطه المحدثون بالنون) وهو صاحب النوادر والمزاح (والصواب بالزاي المعجمة) في آخره (أنشد أبو بكر بن مقسم

ان أبا الحرث جبزا * قد أوفى للحكمة والمبزا

وقد أهمله المصنف في حرف الزاي وبهنا عليه هناك * ومما يستدرك عليه جمان كغراب اسم امرأة لهذا ذكر في شعر أنشده الدارقطني من المجامل والجامين بطن من العاديين والجامة محركة بن القهوة بمامة وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن جامة كثمامة سمع علي بن منصور وعنه أبي السمعاني (جهان كعثمان) أهمله الجوهري والجماعة وهو (محدث من التابعين) قال ابن حبان في الثقات هو مولى الاسلميين كنيته أبو الطارّ يروى عن عثمان وسعد وعنه هرون بن الزبير وكان علي بن المديني يقول أبي من ولد عباس بن جهان وسعيد بن جهان الاسلمي تابعي أيضا عن ابن أبي أوفى وسفينة روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث مات سنة ١٣٦ رحمه الله تعالى (أجنه الليل) يجنه جنا (و) جن (عليه) كمنه (جنانا و) جنونا و (كمنت) أجنه (الليل أي (ستره) وهذا أصل المعنى قال الراغب أصل الجن الستر عن الحاسة فعلى هذا قيل رأى كوكبا وقيل جنه ستره وجنه جعل له ما يجنه كقولك ثوبته وأثبرته وسقيته وأسقيته (وكل ما ستر عنك فقد جن عنك) بالضم (وجن الليل بالكسر وجنونه) بالضم (وجنانه) بالفتح (ظلمته) أو شدتها (و) قيل (الاختلاط ظلامه) لان ذلك كله مما روي (أصحاب جنت الليل سواده وأيضا ذئابه قال الهذلي

حتى يجي وجن الليل يوفضه * والشوك في وضح الرجلين مركوز

وروى وجم الليل وقال ورد بن الصمة

ولولا جنان الليل أدرك ركضنا * بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب

وروى جنون الليل عن ابن الكلبي أي ستر من ظلمته (والجنن محركة نقيض) نقيصا لجوهري سمي بذلك ستره لبت (و) أيضا (البيت) لكونه مستورا به فهو فعل بمعنى مفعول كالنفض بمعنى منفوض (و) أيضا (سكفتان لابيجين البيت أي ستره (وأجنه

كفته و) قال ثعلب (الجنان الثوب والليل أو ادلهمامه) وهذا نقله الجوهري وتقدم شاهده قريبا وهو بعينه اختلاط ظلامه فهو تكرار (و) الجنان (جوف عالم لا) لاصغر من العين (و) جنان (جبل) أو واد نجدي قاله نصر (و) الجنان (الحريم) للدار لانه يواريها (و) الجنان (القلب) يقال مايستقر جنانه من الفزع سمي به لان الصدر أجنه كما في التهذيب وفي المحكم لاستتاره في الصدر أو لوعيه الاشياء وضعه لها (أو) هو (روحه) وذلك أذهب في الخفاء (و) بما سمي (الروح) جنانا لان الجسم يجنه قال ابن دريد مميت الروح جنانا لان الجسم يجنها فأنث الروح (ج أجنان) عن ابن جني (وكشداد عبد الله بن محمد بن الجنان) الحضرمي (محدث) عن شريح بن محمد الاندلسي (وأبو الوليد بن الجنان) الشاطبي (أديب متصوف) نزل دمشق بعد الاربعين والسبعمائة ● قلت وأبو العلاء محمد الحق بن خلف بن المفرج الجنان روى عن أبيه عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء الشاطبية قاله السلفي (و) جنان (كسحاب جارية تشبب بها أبو نواس الحكمي) وليس في نص الذهبي الحكمي فان الحكمي الى حكم بن سعد الشيعي فهو أبو نواس المشهور ليس منهم قلت تأمل (و) جنان (ع بالرقة) وقال نصر هو باب الجنان (وباب الجنان محلة بحلب ومحمد بن أحمد بن السماك سمع ابن الحصين مات سنة ٥٩١ (وفوج بن محمد) عن يعقوب الدورقي وعنه ابراهيم بن محمد بن علي بن نصير (الجنانيان محمدان) وقاله ٣ عيسى بن محمد الجناني المقرئ كذا بن الزبير مات سنة ٦٢٢ (وأحمد بن واسجن استوزره الجنيد) كأمير (الوليد) بدار (في البطن) لاستتاره فيه قال الراغب فعيل بمعنى مفعول (ج أجنة) وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم (و أجنة) باظهار التضعيف نقله ابن سيده (و) قيل (كل مستور) جنين حتى انهم يقولون حفد جنين قال

٣ قوله عيسى في سحنة شيخ كذا في نسخ بخطه

رمانها جنين الضغن بينهم ● والضغن أسود أو في وجهه كلف

أي فهم يجتهدون في ستره وهو أسود ظاهر في وجوههم (وجن) الجنين (في الرحم يجن جنا استتر وأجنته الحامل) سترته (والجن والجنة بكسرهما والجنان بالسانة ضعيفها القرس) الثانية حكاها الصاغاني واقتصر الجوهري على الاولى قال والجمع الجنان وفي الحديث كأنه وجوههم المجان المطرقة وجه سير يخطر رسيا أي في ج م ن ● قلت وقول سيبويه فقيل للمنذوري رحمه الله تعالى لقد أخطأ اسمك أي سيبويه في اسم النصب مجن وهل هو الا من الجنة فقال بئس هو غطا العرب تقول مجن الشئ أي غطب قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو وان كان وجها لكن معارضة أمور منها كسر الميم وهو معروف في الآلة وأن الزيادة فيها لمظاهرة وتشديد النون ومثله قليل ورد ما يرادفه بكتان وجنانة ونحو ذلك وقد تكلف الجواب عنه فليتأمل (و) من المجاز (قلب) فلان (يجنه) أي (أسقط الحياء وفعل ماشاء أو ملأ أمره واستبده) قال الفرزدق

كيف ترانى قالبا مجنى ● أقلب أمري ظهره لبطن

(والجنة بالضم) الدروع و(كل ما وقى) من السلاح وفي الصحاح الجنة ما استترت به من السلاح والجمع الجن (و) الجنة (خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه وتغطي الوجه وجبي الصدر) وفي المحكم وحلى الصدر (وفيه عينان يجن بنان كالبرقع) وفي المحكم كعيني البرقع (وجن الناس بالكسر جنهم بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (مظلمهم) لان الداخل فيهم يستتر بهم وقصر الجوهري على الاخير وقال دهماؤهم وأشدادهم ابن سيده لا بن أحمر

جنان المسلمين أو دسما ● ولو جاورن أسلم أو فزارا

ونص الازهري يهران لاقت أسلم أو فزارا وقال ابن الاعرابي جنانهم أي جماعتهم وسوادهم وقال أبو عمرو ماسترك من شئ يقول أكون بين المسلمين خيرلي أو مسلم وفزارة خير لي من جوارنا (والجن بالكسر نسبة الى الجن) الذي هو خلاف الانس (أوالى الجنة) الذي هو الجنون وقوله

وهل بنا جن هل عندك الم ● أن ترجعي حقي فقد أتى لك

انما أراد امرأة كانت الجنة انما لجأها أو في تأويلها بتلك الهاء ولا تكون الجنة هنا مضوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل يهم الانس والانس لا يتعلق بجنة (وعبد السلام بن عمرو) كذا في التبصير للصواب ابن عمر البصري الفقيه سمع من مالك (ع) وأبي يوسف (وعنهما الله تعالى ورواية المفضل الضبي روى عنه أبو عمر بن السفي (الجنيات روبا) الحديث والشعر (والجنة بالكسر طائفة من الجن) ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين (وجن) الرجل (بالضم جنا وجنونا واستجن مبنيان للمفعول) قال مليح الهذلي

فلم أرمثلي يستجن صبابة ● من البين أو يبكي على غير واصل

(ويجن ويجنان) وفي الصحاح يجن عليه ويجنان عليه ويجنان أي من نفسه انه مجنون (وأجنه الله فهو مجنون) ولا تقل مجن كما في الصحاح أي هو من الشواذ المعدودة كأحبه الله فهو محبوب وذلك انهم يحولون بنى فعيل المفعول من أجنه الله و على غير هذا (والجنة الارض الكثيرة الجن) وفي الصحاح أرض مجنة كذا بن (و) مجنة (ع قرب مكة) على أميال منها (وقد تكسر ميما) كذا في النهاية وزاد الفتح أ كثر قال الجوهري وكان بلال الوضه انه تعالى عنه يقول حول الشاعر

وهل أردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا في الجاهلية وقال أبو ذؤيب

٤ قوله وأبي يوسف كذا في نسخ الشارح وهو مغير عن الصواب المتن

٥ قوله على غير هذا أي على غير أجنه وعبارة اللسان على هذا أي على هذا القول

فوافق بها صفات ثم أتى بها * مجنة تصوفي الغلال ولا تغلى

قال ابن جني يحتمل كونها مفعلة من الجنون كانها حميت بذلك لشئ يتصل بالجن أو بالجنة أعني البستان أو ماهذه سبيله وكونها فعلة من جن يجن كأنها حميت لاحتضار امن الجن كان بها فاتوجبه صنعة علم العرب قال فأملأ أي الامرين رفعت النسبة فذلك أمر طريقه الخبر (و) الجنة (الجنون) نقله الجوهري (والجاق) أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان كذا في الصحاح * قلت وهو قول الحسن كان آدم أبو البشر كافي قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وفي التهذيب الجان من الجن قاله أبو عمرو أو الجمع جنان وفي المحكم الجان (اسم جمع للجن) كالجامل والباقر ومنه قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قرأ عمرو بن عبيد لا يسئل عن ذنبه انس ولا جأن بضم قبل الالف وقلبها همزا على قراءة أيوب السختياني ولا الضالين وعلى ماحكاه أبو زيد عن ان الاسبح وغيره شاذ يقوم قياسا على ماقاله ابن جني في كتاب المنقب قال الزجاج رحمه الله تعالى ويروى أن خلقا يقال لهم الجان كانوا في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعدهم فقاتلوا بارضنا أن تجعل فيها من يفسد فيها (و) قوله تعالى كأنها جان قال الليث (حية) يقال وقال أبو عمرو الجان حية وجمعها جوان وقال الزجاج يعني أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت في صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات وفي المحكم الجان ضرب من الحيات (أكحل العين) يضرب الى الصفرة (لا تؤذي) وهي (كثيرة في الدور) والجمع جنان قال الحطيئة يصف بلا

حجر يرير بصفصف بلا * أهناق جان ورها مارجها * ونقلا عن الرسم خبطها

(والجن بالكسر) خلاف الانس والواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى كافي الصحاح وكانوا في الجاهلية يسمون (الملائكة) عليهم السلام بنات الله استاروهم عن العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام

وسخر من جن الملائك تسعة * قياما لديه يعملون بلا اجر

وقد قيل في الابليس كان من الجن انه عنى الملائكة وقال الزمخشري رحمه الله تعالى جني الملائكة والجن واحد لكن من خبث من الجن وتمرد شيطان ومن تظهر منهم ملك ذل سعدي يلي وفسر الجن بالملائكة في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا بقال هم الجنة انهم لعنصرون الجنة هنا الملائكة سميت بذلك لاجتنانها عن العيون وقال الفراء في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يقال هم هنا الملائكة ذكر قولها الملائكة بنات الله (و) من المجاز الجن (من الشباب وغيره المرح) أو له وحداثته) وقيل جدته ونشاطه يقال كان ذلك في جن شبابه أي في أول شبابه وفي الاساس لفتيته بين نشاطه كأن ثم جنة تسول له العثرات اه وتقول افعل ذلك الاعن جن ذلك وبعده نقال المتنخل

أروى بين المهد سلمى ولا * يتصل عهد المنق الحوّل

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سق هذا الغيث سلمى بعد ثوى نزوله من الصاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن ينصبه حب من هو ملق كافي الصحاح وأما قول الشاعر

لا ينفخ الشر منه الا بهر * اذا عرت جنة وأطرا

فيجوز أن يكون جنون مرحه وقد يكون جنون هذا نوع فستزعن نعلم (و) من المجاز الجن (من النبت زهره وفوره وقد جنت الارض بالضم وتجننت جنونا) أخرجت زهرها وفوره وقيل قد جنت الارض جنت بشئ معجب من النبات وفي الصحاح جن النبت جنونا طال والتف وخرج زهره وفي المحكم جن اهبت غضا وكمل وقال بعض الهذليين

أنيس لم يجر من منهم * وقد جن أعضاده من عميم

(و) من المجاز (نخلة مجنونة) أي مصوفة (طويلة) وجمع الجانين وأنشد الجوهري * تنفض في نسج الجانين * وقال ابن

الاعرابي بقال الفعل المرتفع ملوا لجنون والنبت الملتف الذي تأزر بعضه بجنون وقيل هو الملتف الكثيف منه (والجنة الحديقة ذات النخل والشجر) قال أبو عبيد في التذكير لا تكون في كلامهم جنة الا وفيها النخل وعنب فان لم يكونا فيها وكانت ذات شجر خديقة لا جنة وفي الصحاح الجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة وقال زهير

كأن عيني ذي خرب عقنقل * من التواضح تسقي جنة سحقا

٣ قوله وسمي الخ كذا في النسخ وحرره من المفردات

وفي المفردات الراغب الجنة كل بستان ذي شجر تستر بأشجاره الارض قيل وقد تسمي الأشجار الساترة جنة ومنه قوله تسقي جنة سحقا ٣ وسمي بالجنة اما تشبيها بالجنة التي في الارض وان كان بينهما بون واما لستره عما نصبه المشار اليها بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين (ج) جنان (ككتاب) وجنات وعال أجنة أيضا نقله شيخنا من التوادر وقال هو غريب وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اثنتان منها اثنان جنان يلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليون (وعمرو بن خلف بن جنان) ككتاب (مقرئ محدث) هكذا في سائر النسخ والصواب ابن جنات جمع جنة وهو عمرو بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات الجناتي المقرئ عن أبي سعد الزاهر وعنه عبد العزيز القشيري ذكره ابن السمعاني (والجنينة) كسفينة هكذا هو في النسخ وهو حذف للحكم الجنينة بالكسر شدد النون على القسمة الى الجن (مطرف) مدور (كالطيلسان) تلبسه النساء وفي التهذيب ثياب معروفة (والجنن بضمتين الجنون حذف منه الواو) أي هو مقصور منه بحذف الواو كذا في الجوهري وأنشد الشاعر يصف الناقة

مثل التطمة كانت وهي سالمة * آذانها حتى زهاها الجن والجنن

وضبط الازهري في كتابه حتى نهاها بضم الجوهري وهي ساقطة وأذانها ذات آذن وزهاها استفتها قال شيخنا وزعم أقوام انه أصل لامقصور وفي الحديث وأنا أخشى أن يكون ابن جنن كاهن الروض (وتجن عليه وتجان) عليه وتجاف (أري من نفسه الجنون) وفي الصحاح أنه مجنون أي وليس بذلك لأنهم سموا الكاهن بقبيه بجنونه تكثر وبه تحدث (روى عن عيسى بن حماد زغبة (وجنون) بن أزمل (الموصلي) الحافظ (روى عن غسان بن الربيع) كذا في النسخ وفيه غلطان الاول هو جنون بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى وسيأتي في الحاء على الصواب والثاني ان الذي روى عنه هو عاصم لا غسان (والاجتنان الاستتار) نقله الجوهري (و) قولهم (أجنك كذا أي من أجل أنك) لحذف نون اللام مع الالف اختصارا وتفاوتا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنك عندي أحسن الناس كلهم * وأنك ذو فك من الحال واحبرات

كذا في الصحاح وقالت امرأة ابن مسعود أجنك من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فقركت من كما يقال نعلته أعلك أي من أجلك (والجنن عظام الصدر) كذا في الصحاح وفي المحكم وقيل وترؤس الاضلاع تكون للناس وغيرهم وفي التهذيب أطراف الاضلاع مما يلي نحر الصدر وعظم الصلب (الواحد جنين وجنبة بكسرهما) كذا في الصحاح هكذا حكاه الفارسي بهما من باب علم (ويخففان) وقيل الواحد منها (جنبون بالضم) قال سيبويه وقد تقدم في ج ج ر (والمجنون والمجنين الدولاب) التي يستقى عليها (مؤنث) كذا في الصحاح قال وأنشد الاصمعي * ومجنونة كالاتان الفارق * قال شيخنا رحمه الله تعالى الاكثر على أنه مفعول فقد مفعاول ومفعول وفعاول فيجيء وزنه أصليا ثلاثيا ورباعيا مما اجتمع بائها وقيل هو فاعول من جن عليه ليله ذا ثلاثي وقيل مفعول ورد بانه ليس جاريا على الفعل فتلحقه الزيادة من أوله وبانه بناء مفقود في بنيات النون في الجمع كما في وكد انتهى قول أو فعليل أو فنعليل وقال السهيلي في الروض ميم مجنون أصلية في قول سيبويه وكذا النون لانه يقال فيه مجنين كقولهم طيلسان وقد ذكر سيبويه أيضا في موضع آخر في كتابه أن النون زائدة الا أن بعض رواة الكتاب قال فيه مجنون بالحاء المهملة فعلى هذا الرواية تناقض كلامه قال شيخنا وكأن المصنف رحمه الله تعالى اختار ورأى سيبويه في اصالة الكل والله أعلم * قلت ولو كان كذلك لكان موضعه في م ن ج ن فتأمل ذلك (والجن) بالكسر (الوشاح) نقله الازهري (و) قولهم (لاجن) بهذا الامر (بالكسر) أي (لاخفاء) قال الهذلي * ولاجن بالبغضاء منظر شزر * (و) جنينة (كجهينة ع بفيفي المدينة) أيضا (وروضة بجنبين ضربه وحرث بني يربوع) نقله نصر (و) أيضا (ع بين وادي القرى وتبوك والجنينات ع جار لطفاوة) يبعد (و) أبو جنة (حكيم بن حميد (شاعر أسدي) وهو (خال ذي الرمة) الشاعر (وذو الجنين) بكسر الميم لقب (عتيبة الهذلي كان يحمل رمحين في الحرب (و) من المجاز يقال أتيت على (أرض مجنونة) وهي التي (كثر حشها حتى ذهب ريح جن) بالكسر (فحت جبل الطع والنسبة) اليها (جناني) بكسر فتشديد ومنها الامام المحدث ناصر الدين الجناني وكيل الحاكم صاحب الذهبي * ومما يستدرك عليه الجنين الغير فعيل بمعنى فاعل نقله الراغب وأيضا المقبور * وبه فسر ابن دريد قول الشاعر

(المستدرك)

ولا تحملوا لهم بقرا شفاها * لهم من تحفة الاجنينا

أي قدموا لهم بقرا وهو الجنين الرحم قال الفرزدق

اذا نابَ نصرانيه فى جنبها * أهلت بجمع فوق ظهر الجاثوم

ويروى حنيفيه وعنى بالنصرانى ذكر الفاعل لهامن النصارى وحنيفيها حوها والاجنة الجنان وأيضا الامراه المتدفقة قال

* وجبرت أيمنه فجهر * يقول وردت هذه الابل الماء فكدمته حتى لم تترع منه شيأ فقلته يقال جهر البئر تجهرها والقينين

ماقوله الجن قال بدرين عامر * ولقد نطقت قوافى القينين

وأراد بالنسبة ماتقول الانس وقال العسكرى رحمه الله تعالى أراد بالقينين الغريب الوحشى وقولهم فى الجنون مما أجنه شاذ

لايقاس عليه لانه لايقال فى المضروب ما أضربه ولا فى المسلول ما أسله كافى الفصاح وقال سيبويه وقوم اشتجبته منه بمالم أفعله وان كان

كذلك لانه ليس بفرق فى الجلد لايختلفه فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما أجنه جاء بالتعجب من صيغة

فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل وعرشاذ والجنة الجن وأجن وقع فى جنة وقال

على ما أنها هزئت وقالت * هنون أجن منشأ قريب

والجن بالكسر الجلد لانه يلابس الفكر ويجنه القلب وأرض مجنونة معشوشبة لم ترع وجنت الرياض اعتم نبتها وجن الذباب

جنونا كثر صوته قال

تفوّقه القلم الوارى * وجن الخاباز يعنونا

كذا فى الصحاح وفى الاساس جن الذباب بالرفع ترنم صوره به وقد ذكرفى ب و ز أن الخاباز اسم لدبب أو ذباب فراجعه والجنة

بالكسر الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة تفقه الجوهرى والجن محركة ضوء يرى فى الجلد وقال

ثعلب الجنان بالفتح الامر الملتبس الخفى الفاسد وأنشد

الله يعلم أصحابى وقولهم * اذير كبون جنانا مسهبا وريا

وأجن الميت خبره قال الاعشى * وعالمت أهل يعنونه * كأشرق أهله لم يجن

ويقال اتق الله فانى جن فيرسلها بالكسر وهو سر وخلها هند النتاج وقول أبى النجم * وطال جنى السنام الاميل * أراد قولك

سنامه وطوله وبان فلان شيخ سن أى بكبان قال لا آنيس بموضع الجنان بالكسر قرية بشرقية مصر وحفرة الجنان بالفتح رحبة

بالبصرة وكتكلب جنانا بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاى الهمدانى ثم الارحبى عن أبيه وعنه اسمعيل بن ابراهيم بن

ذى الشعار الهمدانى هكذا ضبطه الامير * ويقال هو جنان بكسر الجاء المهملة وتشديد الموحدة ذكره هو والجنى بالكسر ذكره الطبرانى

فى الصحابة وعمرو بن طارق الجنى صحابى أيضا وهو غير الاول حققه الحافظ فى الاصابة وأبو الفتح عثمان بن جنى النحوى مشهور وابنه

على روى والحسين بن على بن محمد بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى يقال له أبو الجن وقتيل الجن بعقبه بدمشق والعراق

منهم أبو القاسم النسيب على بن ابراهيم العباس بن الحسن بن على بن العباس بن على بن الحسن بن الحسين بن على بن الخطيب أبى بكر وعنه

ابن عساكر وأبوه وأبو الحسين قاضى دمشق وخطيبها وجده العباس يلقب مجد الدين هو الذى صنف له الشيخ العمرى كتاب

المجدى فى النسب وجده الاعلى العباس بن على هو الذى انتقل من قم الى حلب وأبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل

ابن ابراهيم الجنى من شيوخ الذهبى الحلبى والجان كقراب الجنون يمانية وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنبة عن أبى شعيب

الحرانى ذكره الذهبى وعبد الوهاب بن حسن بن على أبى الجنبة الواسطى من خيس الجوزى ذكره ابن نقطة وجن الميت وأجنه

واراه وأجن الشئ فى صدره أكنه كذا فى الصحاح وابن الجنين فى البطن مثل جن والجنة بالضم السترة الجم الجنن وربل الجن شاعر

معروف وأكمة الجن بالكسر موضع عن نصر وعبد الوهاب بن الحسن بن على بن أبى الجنبة الحارطنى عن خيس الجوزى ذكره

ابن نقطة عن أحمد بن عيسى المقرى المعروف بابن جنبة عن أبى شعيبة الحرانى ذكره الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى (الجون)

النبات يضرب الى السواد من خضرة) شديدة قال جبيها الاعجمى

غدانت كأن القصور الجون يتبعها * صاليه والناهر المتناوح

القصور بنت (و) الجون أيضا (الاحمر) الخالص (و) أيضا (الابيض) وأنشد أبو عبيدة

غير بايات الحليس لونى * مر الشباب واختلاف الجون

قال يريد انهار كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسود) وهو من الاضداد كذا فى الصحاح وفى المحكم هو الاسود المشرب حمرة وفى التهذيب

الاسود البصوص قال وكل لون سواد مشرب حمرة جون أو سواد يخالط حمرة كلون الفحل (و) الجون (من الابل) بضم ميمه شدة

أو عبيدة (ج جون بالضم) كرود ورود كذا فى المحكم وفى الصحاح مثل قرن وقرون وجمل صم وقوم صم (و) الجون (من الابل

والخيل الادهم) وفى التهذيب وقال كل بصير جون من عبيد وكل حمار وحشى جون من عبيد وهى جونة جمع كالجلب وفى الصحاح

الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبشة والوردة (و) الجون (الفرس) منه (مروان بن زنباع الجونى) منه فرس

(الحرث بن أبى شمر الغسانى) وله يقول علقمة بن عبدة

فذ لصرفوا لاقوا فرسى الجون منهم * لا تونى خزيرا لايب حبيب

* قوله حنيفيها كذا بالنسخ والذى فى اللسان حنيفها بالجيم وقد راجعتها فلم أعثر عليها بهذا المعنى فحرره (منه)

يقدمه حتى تغيب حجوله ٭ وأنت لبيض القوانح ضروب

كذا ذكره ابن الكلبي (و) أيضا فرس (حسيل الضبي و) أيضا فرس (قتب بن سلبط الهذلي) أيضا فرس (مالك بن فويرة البربوعي) والذي في كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن نويرة فقال ولها يقول مالك أخوه وهو المقدام

ولولا ذوات الجوت ظل متمم ٭ بأرض الخزامى وهو للذل عارف

(و) أيضا فرس (لعمرو القيس بن حجر) ولها يقول

ظلت وظل الجون عندي مسعرا ٭ كأني أعدّي من جناح مهيض

(و) أيضا فرس (لعلقمة بن عدي و) أيضا فرس (معاوية بن عمرو بن الحرث) وفي الصحاح الجون فرس في شعر لبيد رضي الله تعالى عنه

تكاد تزول والجون فيها ٭ وتجبل في تعاسمها الخيال

(وجون بن قتادة) بن الأعور التميمي البصري (صحابي) رضي الله تعالى عنه روى عن الحسن في دباغ المسكة وقال أحمد بن حنبل مجهول وقال ابن المديني هو معروف كذا في شرح المهذب للنواوي رحمه الله تعالى (أو ناجي) عن الزبير وفي الثقات عن ابن حبان يروي عن سلمة بن المحبق وعنه الحسن قال الذهبي وهو أصح (والجون بن طريفا لقوس) فقهه الازهري عن الفراء (وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب) الكندي (الجوني بالضم) من أهل البصرة يروي عن أنس روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون مات سنة ١٢٣ وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة كذا في الثقات لابن حبان رحمه الله تعالى وفي الكاشف للذهبي عن جندب وأنس وعنه شعبة والحمادان ثقة وثقه الفهم عمرو بن علي الفلاس قال اسمه عبد الرحمن والاصح الاول (وابنه عويد محدث ان) فأوه تابعي وابنه هذا روى عن نصر بن علي الجهضمي (والجونة الشمس) الاسود اذا دانيات وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهما كافي المحكم وقيل الخالص لها جونة عند الغروب خاصة فلا يقال طلعت الجونة عكس ما قاله في الغرائة كما نبه شيخنا ٭ قلت وبدل له قول الشاعر ٭ تبادر الجونة أن تغيبا ٭ وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرى وكان فصيحا ان الشمس بلونة أي انها شديدة البريق والصفاء وأما الازهري فقد فهرت قولين الدرع (و) الجونة (الاحمر) قال ابن الاعرابي الجونة (القصعة و) الجونة (ة بين مكة والطائف) الجونة (بالضم الدهمة في الخيل) مثل الغبشة والورد وهو مصدر والجون كافي الصحاح (و) الجونة (سلبة) مسندرة (مغشاة أدمة تكون مع العطارين والاسل المهندن) كما تقدم عن ابن قرقول (ج) جون (كصرد) وفي الصحاح وربما همز وأوفى المحكم وكان الفارسي يسمّي ترك الهمز تو كان يقول في قول الاعشى

٭ اذ هن أزن أقرانهن ٭ وكان المصاع بعالي الجون ماقاله الاصطخري وقال ذكرته هنا (و) الجونة (الجبل الصغير والجوني بالضم ضرب من القطا) سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدريتين كافي الصحاح وفي المحكم بضّ الاصمعي في العرب قطا جؤني بهمز وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو وكأن الواو متحركا بالضم واذا كانت الواو مضمومة كان الخفيا الهمز وزعم كراع في لغة ليست بفاشية وقرأ ابن كثير على سؤفه وهي نادرة وفي التهذيب قال ابن السكيت القطا ضربان ضرب جوني وكدري أخبره عن فعلى قال الجوني والكدري واحد والضرب الثاني القطاط والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر اسود باطن الجناح ٭ صغر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشات أطول من سائر الذنب والقطاط منه والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه (والجؤن تبييض باب العروس وتسويد باب الميت) فقه الازهري رحمه الله تعالى (و) جؤن (كزبر كورة بحمص اسمان) تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كورتي عرّت منها أبو عمران موسى بن العباس الجوني شيخ أبي بكر بن خزيمة صنف على مسلم ومنها أيضا الامام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين وشهرته تغني عن ذكره (و) جوين أيضا (ة بسرخس) منها أبو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي تفقه على أبي الحسن الشرقاني وروى عنه (والجونا الشمس) لاسوداده عند المغيب (و) أيضا (القدر) لكونه أسود (و) أيضا (الناقة الحمراء من قولهم جانت وجهه) جونا (أي اسود و) يقال (ماء جوجن) أي (منتن) ٭ قلت ايراده في هذا التركيب محل نظر فانه ان كان وزنه مفعولا ففقه أيد كرفي جبن فتأمل (وهو أجونا كغراب وزبير) ومن الاخير جوزين بن سنبس بطن من طيء وجوزين بن عبد رضا من قراب جد الاسودين عامر بن جوين الشاعر الطائي (والجونين ة بالصريين والجوّانة) بالتشديد (الاست) وهذا كما يقولون أم سويد (وجارات خيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية) بالعراق (منهم الفقيه محمد بن علي الجلواني) الكردي الحلي الشافعي رحمه الله تعالى ٭ ومما يستدرك عليه الجوب بالفتح لقب معاوية بن جعرن بن عمرو بن الحرث بن معاوية بن ثور بن عمرو ابن مرقع بن معاوية بن ثورين كندة وهو أبو بطن منهم أعمام. نت النعمان بن عمرو بن جوت الجونية الكندية زفت على عليها الذي صلى الله تعالى عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها فذكروا انها مانت كذا وفي الاوراد الجوني عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس قال أبو عبد الله منهم أبو عمران الجوني المتقدم ذكره ٭ قلت والذي ذكره ابن حباب أنه من جوت كندة والجون لقب موسى بن

(المستدرك)

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين كان أسود اللون فلقبته أمه بذلك وكانت ترقصه وهو طفل وتقول

انك أن تكون جونا أقمرا ● يشتاق أترابك سودهم بريا

وجونية بالضم من قرى الشام ومنها أحمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني من شيوخ الطبراني نقله ابن السمعاني وخلف بن حصين ابن جوان كغراب الجواني الواسطي من محمد بن حسان وعنه ابن ماجة ذكره ابن السمعاني رحمه الله تعالى وكصاحب محمد ابن الحسين بن جوان الجواني قال منصور قدم الاسكندرية وحدث بها عن أبي الفتوح بن المقرىء وكان شاعلا والامام القاضي أبو علي محمد بن أحمد بن علي الحسيبي الجواني بضم وتشديد الى الجوانية من قرى المدينة ولد سنة ٥٢٥ وتوفي سنة ٥٨٨ وفي نهاية الاشراف وله عدة مؤلفات وقوافيها جونة بالفتح اذا وصفوا بانه الجون ناقصة من كندة قال المنتجب العبدي

فرخ ابنة الجون على حالك ● تندب فاضة الغلد

والجوت أرض معروفة قال رؤبة ● بين نقا الملق وبين الاجوت ● وقال ابن الاعرابي يقال للغاية جونة وللواذ اسودت جونة وللفرق جوت وفي الصحاح يقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الخاصية ا ه وكل أتح يقال له جون وجوت عن ابن الاعرابي والجلوب حصن هادي باليمامة ● ومما يستدرك عليه جوا بالكان بفتح الجيم وضمها قرية بحيرتان منها أبو سعد محمد الرحمن بن الحسين بن احمق من شيوخ أبي بكر الاسماعيلي ● ومما يستدرك عليه جوبان بتشديد الواو قرية بنيسابور ومنها القاضي أبو العلاء ساعد بن محمد الخفي رحمه الله تعالى ● ومما يستدرك عليه جوزبان من أعمال كرمان وقال ياقوت من كور بلخ منها أحمد بن موسى مستقيم الحديث ● ومما يستدرك عليه جوزدان بالضم قرية على باب أسبهان منها أبو بكر محمد بن علي بن الحسين امام الجامع الضبني بأسبهان عن أبي بكر المقرىء رحمه الله تعالى (جهينة بالضم) قال شيخنا رحمه الله تعالى سواء مصغرا لان الضم في اسطلاحه مشكل وكأنه اعتمد على الشهرة (قبيلة) من قضاعة وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وقضاعة من ربيعة العراق وسبب نزول جهينة في الجاز قرب المدينة مذكور في الروض (والمثل) المشهور ● وعند جهينة الخبر اليقين ● هكذا رواه ابن الكلبي وكانا لاصبي يقول جهينة وقيل جهينة وقد مر ذكره (في ج ف ن) فراجعه (و) جهينة أيضا (قلعة بطبرستان) انتزلوها بها (و) أيضا (ة بالموصل) انتزلوها بها أيضا (منها) تاج الاسلام أبو عبد الله (الحسين بن نصر بن محمد) بن خميس الموصلي الفقيه المحدث (ذو التصانيف) وهو من مشايخ ابن السمعاني (والجهنة بالضم جهمة الليل) المبدل من الميم (وجارية جهانة بالضم) أي (شابة و) في الجهرة (الجهن غلظ الوجه) والجسم وبه سمي جهينة (د) الجهن (بالضم الزبية في البحر غير منصلة بالبر مفرد (وغاربة) سهم (قد انصلت الزبد الى البر قال الشعب وجهن جهونا من حذر نصر (قريب ذا وجهان) كعثمان (اسم) رجل (ومنه وجهان) ككتاب هـ (في ج ح ن) ● ومما يستدرك عليه تقول خلان جهينة الاخبار وجهينة قرية بالصعيد مبنية لنزول بني جهينة بها وهي بالقرب من طهطا (جيان كشداد) أهملها الجوهري وهو (د) عظيم (بالاندلس) بينه وبين قرطبة خمسون ميلا (منها) الامام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي الاستاذ المتقدم كان مالكي المذهب فحله المقام الشام انتقل الى مذهب الامام الشافعي ولد سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦٧٢ (وأبو حيان) أثير الدين محمد ابن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني الاصل الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة شيخ القراءة بديار مصر من أهمال غرناطة في سنة ٦٥٤ وجال في العرب ثم قدم مصر وسمع بها وبالحرمين ولازم الحافظ الدمياطي وبه تخرج وتوفي سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية (اماما عربية) والمتفق على تقدمه فيها قال الذهبي (وقد ينسب الثاني الى جده أبيه حيان بالمهملة) ● قلت وممن نسب الى جيان من المتقدمين طوق بن عمرو بن شبيب التعلبي من أهل الحفظ والورع والرأي ورحل الى المشرق فسمع يحيى بن عبيرة القيروان وتوفي سنة ٢١٥ ذكره ابن الفرضي وقال ابن الابار سمع منه أبو الحاج يوسف بن محمد بن ثور ومع اكثير وسافر الى خراسان وسكن مرو بها وتوفي سنة ٣٣٥ (و) بيان أيضا (ة باصبهان) وفي الانساب أسفل قرية بالري (منها) أبو المؤمل (طلحة بن الاعلم الحنفي) الجياني عن اشجعي وعنه شوى كان بجيان من قرى الري (وموسى بن محمد بن جيان) أبو بكر (محمد بن خلف بن جيان) عن عبد المغيز (محدثون) ● وولده يحيى بن محمد بن جيان الموصلي متأخر ذكر شيخ شيوخنا (المستدرك) ومحمد بن جيان الذي ذكرني قيصد ابن الفاسي ● ومما يستدرك عليه جيبين كيسفين قرية بالشام منها شيخ شيوخ مشايخنا بالحجاز هيبون بن محمد بن عبد هبيرة بن جيبين حدث بدمشق أحمد بن حمد الدين لولي وغيره

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع النون و (حنن عليه كمنع) عطف عليه برحمة وقد حنين) لرجل (كعني وفرح) قصر جوهري على الثانية (حنينا) بالفتح (وبحركة وبضمتين وكعنين مرتب وكعنين وهو أحسنها وفي الصحاح حنين عليه حنو وفي حديث ان رجلا أحسن أصاب امرأة فجلد ثم أتى فقال لعلي انها تحبني وحبني حملها على ما صنعت وفي حديث عمر ان الذين يحبون زنا بحبنا (والحنين بالكسر الارض) عن كراع (و) صاحت كله وفي أيضا ناقة حنين في احد قيعة ويرمى في الصحاح الحنين الذكر من كل طبية قيصا) وقيل حنين الذكر من جميع الظباء ج حنن وحنان وحنائن ● ومما يستدرك عليه

عنهما انهوت عرق دم الجبوت أى انه مغرغرعنه اذا كان فى الثوب حال الصلاة (د) الحلين (بالفتح فسكون فكاسبين) كأمير (د) من الحجاز (حين عليه كفرح) حنينا (امتلأ) جوفه (فغيظا وانحناء) من النساء (الخفيضة البطن) على التشبيه (د) الحيناء (أم المغيرة وبزيد وعمرو الشعراء وأوهم عمرو بن ربيعة) قلت الذى فى كتاب الاغانى فى أخبار المغيرة أنه ابن حيناء بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وحيناء لقب غلب على ابيه واسمه جبير بن عمرو لقب بذلك لحنين كان أصابه وهو شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية (وأبو حيناء شاعر أيضا وأخوه حضرمى حيناء شاعر أيضا وكان بها بيه ولهما قصائد تناقضا كثيرا وأما

أمهم فهى ليلى لقوله يعتذ أخاه حضرا ... الامن مبلغ حضرمن ليلى ● باقى قد أتانى من تنا كا
فى أبيات فأجابه حضر بقوله ... أتانى من مغيره فزور قول ● تعمده ففلت له كذا كا
يعم بنى ليسلى جميعا ... فقول هيا معر بخلسوا كا

وقال أبو أسيل البصرى كان المغيرة أبرص وأخوه حضر أعور، الاشتر محمد وما وكان بابيه حين فلقب حيناء واسمه جبير بن عمرو وقال زياد الاعجم مهجوهم

ان حيناء كان يدعى جبيرا ● فدعوه من جبنه حيناء

وأخوهم منه والجذم والبرص ● من فنون الداء يتبع الادواء

فلما بلغ حيناء هذا قال ماذ بنا فعلناكره هذا هو داء ابتلانا الله عزوجل به فما يعير المرء عا كسبه وانى لأرجوان يجمع الله هذه الادواء كلها فيه فبلغ ذلك زيادا فلم يهجه بعد ذلك ولا أجابه بشئ وقال الاصمعى لم يقل أحد فى تفضيل أخ على أخيه وعما لاب وأم مثل قول المغيرة بن حيناء لأخيه حضر

أبولا أبى أنت أخى ولكن ● تباينت الصنائع والظروف
وأمك بين تنسب أم صدق ● ولكن حلها لحلم حنيف

قال وكان عبد الملك بن مروان اذا تظرانى أخيه معاوية وكان ضعيفا يقتل بهذين البيتين فظهرت بمالك كرمان ابن حيناء أبوه لا أمه وقد غلط المصنف رحمه الله تعالى (د) الحيناء (من الحمام التى لا تبيض ج حين بالضم) الحيناء (القدم الكثيرة لحم العضة) حتى كأنها ورمة (وحينة كجهينة وأم حين كزبير) نقلهما الجوهرى (دويبة م) معروفة وفى الصحاح وهى معرفة مثل ابن عرس واسلمة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة الا انه تعريف بجنس وهى على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هى أنثى الحرباء وقيل هى دابة على قدر كف الانسان وقال ابن زيادهى دابة غبراء لها قوائم أربع وهى رخو الخلق ضعيفة الق ليست بضخمة تأخذ اطراف الصبيان تأكل لها

أم الحين اكثرى ربدبك ● ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فحينئذ تقف على رجلها منتصبة وتنظر حتاحين أكثر من عل مثل لونها فاذا زاد فى طردها نشرت أجنحة كن تحت ذنبها الجناحين لونا منهن مابين أسفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا فاذا فعلت ذلك تركوها ولا يرجدلها ولا فرخ (ورجل حاف خلها آل) يعنى فى الجزء الثانى فيقال أم الحين ظل جرير يقول الفتيان حرون نيب ● سوى أم الحين ورأس ذبل

انما أراد أم حين وهى معرفة فزاد اللام ضرورة لاجل الوزن وأراد سواء مختصر ضرورة أيضا (وبعدها) أى اللام منها (لا تصير نكرة) وهو (شاذ) كافى الصحاح قال شيخنا رحمه الله تعالى لان آل ليست معرفة بل زائدة فى العلم الصير الاصل وما كان كذلك فانت فيه بالخيار أى الاتيان بال أو بعدفها كافى شروح تلخاصة (والحين كلمضمن اضمحلال) كذافى فوادر الاعراب (وحينون كسفرجل) علم (و) أيضا اسم (واد) وأنشد ابن خالويه

سق الله فى الفرق فرق حينون ● من الصيف زمزام الهشى صدوق

وقد تبدل التوت أغا لضرورة الشعر فقال حيونا كقول الشاعر

ولا تيأسا من رحمة الله واد عوا ● وادى حيونا ان تهب شمال

(وحيونة كسبورة جد) لحافظ علم الدين (القاسم البرزالى) روى بالعموم عن المؤيد الطوسى رحمه الله تعالى (وعبد الواحد بن الحسن) وفى التبصير الحسين (بن حبين كزبير محدث) عن حمزة بن محمد الكاتب البغوى كذا ضبطه اصمعيل بن السمرقندى وخولف (أو هو بالتوت) وهو ما يستدل عليه الحين بالصريف الماء الاصفر كذا فسره بشعر بندل الطوسى

● وعزصدرى من شفافى حين ● وهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا ارض الله تعالى عنه أم حين أراد بذلك خماصة بطنه وهو من مزحه صلى الله عليه وسلم وكان لا يمزح الا حقا وأحينه كثرة الاكل أو ادعاء وحينة وحينة كجهينة لقب رجل يقال له عمرو بن الاشلم أحد الاشراف وحينة بن طريف الحكمى شاعر هاجى نيل الاخيلية وكصاحب نصر الله بن سلامة بن سالم أبو الفتح الهيتى كان يعرف بابن حيان كتب عنه المنذرى فى معجمه مات سنة ٦٣٧ رحمه الله تعالى وأبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى يعرف بابن حين كصرد عن أبى الكرم السهروردى كان تقدمت سنة ٥٩٦ رحمه الله تعالى وأخوه منصور حدث بالموصل وبنو حينون قبيلة بالمغرب ومنهم نشرف العلامة الشاعر الاديب سيرى صاحب البردة قدس الله تعالى سره الكريم (الحنين المثل والقرن)

(المستدرك)

(حنن)

والمساوى (ويكسر) أيضا (الباطل و) يقال هما (حنانا) وحنتان (أى سيان) وذلك اذا تساويا (فى الرى) كذا فى الصحاح (و) الحنن (بالتحريك ثوب الجبال وحنن الحر كفرح اشتد يوم حنان استوى أوله وآخره وما) نفاه الجوهرى قال (والحنتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا) وقد احنتن قال الطرماح

تلك أحداثنا اذا احنتن الحنـ ـظل ومد المدى مدى الاعراض

احنتن الحنصل استوى اسابة المتناضلين والحنصلة الاسابة (والحنتنة من الابل الحرد امو) يقال (ماله عنه حنتنان) بالضم (وحنتال) بالدال أى (بد و) يقال (وقفت الخيل حنتن بكجعفر) هكذا هو مضبوط بخط الازهرى فى كتابه وفى الصحاح حنتن على فعل ساكنة العين أى (متساوية) ومنه المثل ما الحنتن لاخير فى سهم بريش وبغال وفى القوم فوقعت سهامهم حنتن أى مستوية لم يفضل واحد منهم أصحابه (وأحنتن) الرجل فى رميه اذا (وقعت سهامه فى موضع واحد) عن ابن الاعرابى (وتحانتنوا وارا) فى الرى (وحنتنان د) كافى الصحاح وقيل حوحنتنان وادبانان فى بلاد قيس كل واحد يقال له حوحنتنان وقد ذكرهما نصر بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بحيا لا رشاله ● من حوحنتنين لا علم ولا زين

(المستدرك) ● ومما يستدرك عليه الحانة الماء وهو احتفان أثنان واحتانن السارى وقيل الشابه من طيب وتحانن الدمع وقيد معين دمعين وقيل تتابع مساو باقل الطرماح كان العيون المرسلات عشية ● شآبيب دمع العبرة المتحانن

وتحانث الرياح تتابعت واختلفت وأنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

كأن صوت ثمنيها الحنان ● نحت الصفيح عرش أقحوان

فسره فقال يعنى اثنين وقال ابن سيده ولا أعرف هذا الا فى معناه عندى الحنتن أى المستوى ثم حذف تاء مفتعل فبقى الحنتن ثم أشبع الفتحة فقال الحنتان ثم يقال خلا ترسن فلان ورسنه وحتنه اذا كان لفرسه على سننه وحنن بمعنى حنتن أى من حيث كان (حنن) (حنن) بضمتين) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ع ببلاد هذيل) قال قيس بن خويلد الهذلى

أرى حننا أمسى ذا لبلا كأنه ● تراث نخلاه الصعاب الصعائر

(المستدرك) والذى قاله نصر بضم فسكون وقال هو موضع بالحجاز بينه وبين مكة ليوم (وما يستدرك عليه الحنن بالفتح حصر العنب (حنين) وقيل هو اذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء (والحن الصوت كالحنين) حنا (يحنه) فحنينا (و) حن (فلانا) من الشئ (صده) عنه (وصرفه) وهو مجاز قال

ولا بد لمشوف من تبع الهوى ● اذا الرء لم تحنن عن هوى النفس حاجن

(و) حنه حنينا (جذبه بالحنين الى نفسه (كاحتنه) نقله الجوهرى (والحن محركة الحانة بالضم والحنين الاعوجاج) اقتصر الجوهرى على الاولى وفى التهذيب الحنين اعوجاج الشئ الاحنن (و) الحنين والحنينة (كنبر ومكنسة العصا المعوجة) قال الجوهرى الحنين كالصولجان وقال ابن الاثير عصا محقفة الرأس ومنه الحديث كان يستلم الحجر بحنينه (وكل معطوف معوج) كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كثبان وابلة ● وقام الحاجن بالمهرية الحنن

(و) من المجاز (الحنين المال) احتبانا اذا (ضمه) الى نفسه (واحتواه) ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتبانه قال الجوهرى هو كما قلت واما كان اباه وقال الازهرى يقال للرجل اذا اختص رشئ لنفسه قد احتبنه لنفسه دون أصحابه وفى الحديث ما أطعمت العقيق لصحبته أى نفلكه دون الناس وفى حديث ابن ذى يزن واحتبانه دون غيرنا (والحنبن سمة معوجة) اسم كالتدبير والتعيين (والحبنا مرفس معاريه الكافى و) الحبنا (من الاتان المائة أحد الطرفين قبل الجبهة سفلا أو الى أقبل أطراف احد اهما على الاخرى قبل الجبهة) وكل ذلك مع اعوجاج كافى المحكم (وشعر أحنن و) حنين (ككتف متسلسل مسترسل رجل جعد الاطراف) متكسر وقيل متعقف متداخل بعضه فى بعض كافى المحكم وهو مجاز وقال الازهرى الحنة مصدر كالحنين وهو الشعر الذى جعودته فى أطرافه وقال أبو زيد الاحنن الشعر الرجل (وحنين عليه وبه كفرح) حنينا (ضن) وكبين به (و) حنين (بالدار أقام وحنينة أغنام بالضم وبحركة) اقتصر الجوهرى على الاولى (وحوضه وحنينة المغزل المنعقفة التى فى رأسه) نقله الجوهرى وقال ابن سيده الحنينة موضع الاعوجاج وفى الحديث يوضع رجله فى حنينة مغزل أى صنارته المعوجة فى رأسه التى على بها (وحنين كزبير قتل بحنين) وهو (ع) بين مكة والطائف (وحنين كسكين) من جبال (ع) أيضا (جبل بعلاة مكة) مشرف على شعب يمر بين شعب اخزار بن فيه أعوج عند مقبرة قتل سفيان بن عيينة فى فرسخ وثلثين من مكة قال الاعشى

نفت من عرفاء حوحنين ولا بصفا ● ومن حوض شريب فى مازمزم

وقال عمرو بن مضاض الجرهمى يتأسف على البيت

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ● أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وهو بفتح الحاء وقال شيخنا رحمه الله تعالى وبعض متشققين بضمه خطأ لانه اسم (و) حجون (ع) قرب (منى) قال محمد بن عمرو بن حجون جبل آخر غير هذا نقله نصر (و) من المجاز الحجون (كل غرزة تظهر حيرها ثم تحاف ولم تنت موضع) كذا فى النسخ والصواب الى

غير ذلك الموضع ويقصد اليها كما هو نص الحكم قال الاعشى

ولا يمنعون غزوة في الربيع ✽ جموت تكل الوقاح الشكورا

وفي الاساس الغزوة الجوت هي المورى عنها بغيرها يظهر اما يغزو وجهة ثم يخالف لاخرى (أوهي البعيدة) كافي الصحاح ويقال صرنا عضة حيوت اوهي البعيدة (الطويلة) كافي الصحاح (وكزبير) حيين (بن المثنى) البصائي (محدث) ثقة ناضر رئيس روى عن ابن الماجشون والليث وعنه أحمد وعباس الدوري توفي سنة ٣٠٥ ✽ قلت الصواب فيه حبير بالراء وقد عدّ المصنف رحمه الله تعالى (والحجين عمر كقوله كتكف القراد) هكذا ذكره ابن بري وغيره يقول الشماخ

وقد عرفت حفانها وجلادها ✽ بدرتها قرى حجين قتين

قال صاحب اللسان وهذا البيت بعينه ذكره الازهري وابن سيده في ترجمة حجن بالجيم قبل الحاء فلما أن يكون الشيخ ابن بري وجد له وجها فنقله أو وهم فيه والله تعالى أعلم (و) الحجين (بالضم لغة في الحاء بفولهب بن أحجن قبيلة) من العرب (تعرف بالقبافة) كذا في التبصير والصواب بالحاء فقط وهو لهب بن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن الحارث بن نصر بن الازد قال ابن دريد وكان لهب أعيف العرب وكان اذا قدم مكة أتاه رجل فخرش فخذها نهم ينظر اليهم (والحوجين الوردة الاحمر) عن كراع وتقدم في الميم أيضا (وحجن بن المرقع) الازدي القائدي له وفادة قال ابن الكلبي هو الحوار الراء (ومحجن بن الادرع) الأسلمي قديم الاسلام نزل البصرة واختط مسجد داره أحاديث (ومحجن بن أبي محجن) الديلمي المدني أبو سعد وقيل أبو بسر لصحبته في سلامة الجماعة (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم أجمعين (ومحاجن كمجنة) ع وبما يستدرك عليه يقال فلان لا يركب المحجن أي لا غناء عنده وأصل ذلك أن يديه تحمل بمحجن بن وبحمل البعير فلا يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا كراكض المحجن ومضى والصقر أحجن المنقار وصقر أحجن المخالب وهو جاهر محجن الطائر منقاره لأعوجاجه وحجنت البعير حجنا فهو محجون اذا وسمته المحجن وهو خطاف طرفه مفقفه مثل محجن العصا وأنف أحجن مقبل الروثة نحو الفهز اذ الازهري واستأخرت ناشزتاه فيها والجفنة موضع اصابه اعوجاج من العصا والجفنة مما اختزت من شئ واختصصت به نفسك واحجن عليه جبروا حجن الغلام خرجت حجنته أي بدا ورقه والحجن قصد ينبت في اعراض عيدان الشماء والضعة والحجن القضبان القصار اتي فيها العنب واحدتها حجنة وابه لحجن مال يصلح المال على يديه وحجن رعيته واقيامه عليه قال بافين نقيط الاسدي

قد حنت الجلد شيئا أعفا ✽ محجن مالٍ أينما تصرفا

واحتبان المال اصلاحه وجمعه وضمه (والحجان مثله رجل كافي الجالهلية معه محجن وكان يقدق جادة الطريق فيأخذ بحجنه الشئ بعد الشئ من أثاث المارة فان فطن به احتل وقال انما احتل بحجنه وقد جاذ كره في الحديث ومحجن بن عصار الفهري شاعر معروف ومحجن موضع لبني شبة بالحنا (تلك نصر وا الحق كشف المرأة نقلية الطعم عن ابن بري وحجنة بن وهب بالضم بطن من بني سامة ابن نؤي من ابن ماكولا ✽ قلت وهو أخو حمل بن وهب وحبس كمنع واحجن وحجن ضيق على عياله فضر أو عملاو تقدم الجيم على الحاء فقد ذكر الكل وقد تقدم أبو محجن الثقفي اسمه عبد الله بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب ذكره السهيلي رحمه الله تعالى وأبو محجن ثوبة بن غراب الهذلي قاضي مصر ذكر في السين (حجنة) بضم مكون أهمله الجوهري وابن عباد وهو (جد يحيى بن الفضل الموصلي) هكذا ضبطه الذهبي وقبله الامير وتبعهم الحافظ قال الذهبي رحمه الله يحيى بن الفضل بن حجنة عن أبوب سويد

(الحذنة)

وعنه ابن جوصا فرد قال الحافظ ظرد وهواه أن ابن جوصا روى عنه ليس بشئ وانما روى عنه ولده عبد الجبار بن يحيى وروى عن عبد الجبار أبو بكر بن أبي داود وأحمد بن عبيد بن جوصا كذا هو عند ابن نقطة فتأمل ذلك (الحذنة بالضم فالسكون فالفتح فنون وطرفة وقيل هو طرف الازار ومنه حديث من دخل ما خلافيا كل منه غير آخذ في حذنة شأو يروى في حذه بالدال وهي لغة وقد تقدم (والحذنة كعنلة القصير) من الرجال (و) أيضا (الرجل الصغير الاذن و) أيضا (ما اقتعد من القعدات صغيرا وأذل حتى يضغم بطنه ويذهب سنامه و) حذنة (ع قرب العامة) بمايلي وادي الحائل قاله نصر (والحذنتان الاسكافان) قيل (الخصيتان و) قيل (الاذنان) وعليه اقتصر الجوهري وأنشد لعمرو بن جابر ✽ يا ابن الذي حذنا باع

(المستدرك)

(حرث)

وبما يستدرك عليه الحذن كعنل الخفيف الرأس الصغير الاذنين من الرجل والحوذنة بهاء من قول الرياض قال الازهري رأيتها في رياض الصمان ولم أعلم ولها زهر أصفر وله رائحة طيبة (حرث الدابة كضرب وكرم) لغتان ذكرهما الجوهري ابن سيده والازهري (حراثا بالكسر والضم) وفي الصحاح حرثا بالضم والاسم الحراث بالكسر (فهي حرون وهي التي اذا استدر بحريها وقفت) كافي المحكم وفي الصحاح فرس حرون لا يكاد اذا اشتد به الجري وقف قال ابن سيده (خاص بذوات الحافر) وتقدم في الابل اللجان والحلاء واستعمل أبو عبيدة الحران في الناقة وفي الحديث ما حلأت ولا حرنت ولكن جبسها بأس الفيل وقال الصباني حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلأت تركت فلم تقم والجمع حرون بضمتين (والحارن من الشهاد) بكسر الشين (أي الاعسالد) قال

الجوهري

الجوهري الحارن (من الفصل الذاتي) وفي الصاحح الحارن من الفصل الوراثي (بالسكون بالنقط فيهما من فوق) هكذا في نسخ معتمدة وقال الازهري هازن بالحليه فحصر انتزاعه وكأن الفصل حرون فحصر اشتياره وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن مقبل

كأن أسواتها من حيث نسبقها * نبض الحابض يزجن الحارنا

قال ابن بري أسواتها أي النواتيس في بيت قبله والحابض عيدان يتناول بها الفصل وقال الازهري بعد ذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه الحارن مأبون من النصل في عمله (و) الحارن (حبات القطن) وقال ابن مقبل يصف الحارنا (الواحد بهاء) كسحاب (و) يقال (حرثن في البيع) اذا (غبن ونقص) نقله الجوهري وهو مجاز (و) حرثن (القطن نفضه و) الحرث (كنبر المنفض والحرون) في قول الشماخ وما أوري ولو كرمت علينا * أدنى من موقفه حرون

هي (التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد) نقله الجوهري (و) حرون اسم (فرس) أبي صاحم (مسلم بن عمرو الباهلي) والد قتيبة قال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاتاني بن الخزز بن ذي الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه فاذا لحقته سبقها كذا في الصحاح وفي المحكم كان يسابق الخيل وذا استدبر جريه وقصر حتى تكاد تسبقه ثم يحرن فتسبقها وفي كتاب الخيل لابن الكلبي اشتراه مسلم من رجل من بني هلال من تناجهير كان تزيد هو والمهلب ابن أبي صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار وكان مسلم أصر انها من الخيل فلما بلغ ألف دينار وقد كان أساء صحبته في بطنه ولصق صقلاه وهما ناحيتا ركوك صاحبه يرأس حرانه عنه المهلب وقال فرس حرون يحلف بألف دينار فيقال انها بن أعوج قال ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال لما ساوى هذا الثمن فاشتراه مسلم وحطه مطحا شديدا وأمر بالماء العذب فجر حتى اذا جهده العطش قرب اليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى سبب واتلأ وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأ مرو وأفرحت ناصيته ثم أمر به فحسر فسبق الناس وهو لا يتعلق بفرس ثم افتصده فلم يفصل الا ساعة وليس على الارض جواد من لدن زمن يزدجرد معاوية ينسب الى الحرون اه وأنشد الجوهري لبعض الشعراء

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله

لربيعة الحرون أبي صاحم * ومن آل بسنة العادله

(أو) هو فرس (شقيق بن جزء الباهلي) وكان من نسله (و) الحرون (لقب حبيب بن المهلب) بن أبي صفرة كما في الصحاح والاساس أو محمد بن المهلب لانه كان يحترف في الحرب بلا بوح استعيرله ذلك من أحد أفراس أسلافه في الخيل (و) الحران (كشداد شاعر مصيصي) هو أحمد بن محمد الجوهري نقله الحافظ (و) حران (د بالشام) تدفع الاختلاف فيه على أربعة أقوال فالمشاهير قال بديار بكر والسمعاني قال بديار ربيعة وابن الاثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة وجاب ابن السمعاني قولهم وقال بديار ربيعة وقال انها هي بديار مصر وله تاريخ كبير مسنده الامام أبو عروبة وقال أبو القاسم الزيباطي سمي بهاران أبي لوط وأخي ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وقال الجوهري وهو فعال وهو وزان يكون فعلان (والنسبة) اليه (حراني) على غير قياس كما قالوا منافي في النسبة الى منى والقياس مانوي (ولا تقل حراني على ما عليه العامة) (وان كان قياسا و) نسبوه (بكسرتين مشددة الثانية بطن) من العرب (و) حرين (كزبير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حرون كأنه أخو بدهر حرونا أو أخو بدهر الاصمعي قول الراعي

كناس توفه ظلت اليها * هجان الوحش حارنة حرونا

(المستدرك)

أي متأخرة وقال غيره أي لازمة وحرب بالكسر حرونة اذا لزمه فلم يفارقه والحرون فرس حضبة بن مدلج وما أحرنك هو نابنو فلان جاروني في أكرم لأتحاف حرا نائه وحكاه ابن كزاز عن أسماء بن حماأبو المظهر عبد المتعين نصر بن يعقوب بن جندلا مه أبي طاهر الثقفي وعنه السمعاني وذو الحرين كأمير لقب الزبرقان بن عدي التميمي الحافظ الحرنة بكسر تين قرية في عرض اليمامه لبني حدي بن حنيفة قاله نصر وامرأته قرية بحضرموت أعمال الجبرة (الحرون بالهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان ذو به نشبه الحرباء تكون بناحية حضرموت اه قلت وهي بلهجة موشاة بالواو وتضم وقد ذكر كان كان لبعض تركين وقيل هي الفدفد (الحرونة) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحرونة الارض الغليظة ذات الحجارة وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا وقيل الحرونة الارض الصلبة الكثيرة الحجارة الخشنة التي لا تنبت شيئا ولا ماء فيها ولا كلا ولا شجرا ولا عشبا ولا زرعا ولا نخلا ولا كرما ولا بقلا ولا ريحانا ولا ورقا ولا حطبا ولا وقودا ولا ثمرا ولا عنبا ولا تينا ولا زيتونا ولا رمانا ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخا ولا مشمشا ولا كمثرى ولا تفاحا ولا خوخ

(حزن)

بصوف الشاة ﴿الحزن بالضم وبحركة﴾ لغتان كالرشد والرشد قال الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب بالاطراد وقال الليث للعرب فى الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد وقال أبو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا أو مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن أى انه فى موضع خفض وقال تفيض من الدمع حزنا أى انه فى موضع النصب وقال أنشكو بثى وحزنى الى الله ضموا الحاء معهما (انهم) وفى الصحاح خلاف السرور وفرق قوم بين الهم والحزن وقال المناوى الحزن الهم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى ويضاده الفرح وقال الراغب الحزن خشونة فى النفس لما يحصل فيه من الغم (ج أحزان) لا يكسر على غير ذلك وقد (حزن كفرح) حزنا (وتحزن وتحازن) بمعنى قال الحجاج ﴿بكيت والحزن البكا ● وانما يأتى الصبا الصبى﴾

(فهو حزنان وحزنان) شديد الحزن (وحزنه الامر) يحزنه (حزنا بالضم وأحزنه) غيره وهما لغتان وفى الصحاح قال الزبيدى حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما اه وكون الثلاثى لغة قريش قد تقلد تعلب أيضا وأقرها الازهرى وهو قول أبى عمرو رحمه الله تعالى وقال غيره اللغة العالية حزنه بحزنه وأكثر القراء قرؤا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون واما الفعل اللازم نحو قد يقال فيه حزن يحزن حزنا كالضير وقال أبو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فذا قالوا أفصله الله فهو بالالف وقال اليه صاحب المصباح وقال الزمخشرى المعروف فى الاستعمال ماضى الافعال ومضارع الثلاثى وأبدى له أصحاب الحواشى الكشافية والبيضاوية نكتة أسرار من كلام العرب وعدلا فى أنصاف الكلمات وأعطاء كل واحدة فوا من الاستعمال قال شيخنا رحمه الله تعالى وكل ذلك عندى لا يظهر له وجه وبيه اذ مناطه النقل والتعليل بعد الوقوع اه وقال الراغب فى قوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن ليس بذلك نهى عن تحصيل الحزن بل الحزن لا يحصل باختيار الانسان ولكن النهى فى الحقيقة انما هو عن تعاطى ما يورث الحزن وأكتسابه والى معنى ذلك أشار القائل

ومن مروات لا يرى ما يسوءه ● فلا يتقذ شيأ يخاف له فقدا

وفى النهاية قوله تعالى الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن فالوافيه الحزن هم الغداء والمشاق وقيل حوكل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن سوء (أو أحزنه بجعله حزينا وحزنه بجعل فيه حزنا) كأقلته بجعله قائلا وقتله جعل فيه قتلة قال سيبويه وفى الحديث كان اذا حزنه أمر صلى أى أوقعه فى الحزن ويروى بالبناء مما قد تقدم (فهو محزون) من حزنه الثلاثى (و) قال أبو عمرو يقولون أحزنى فانا (محزن) وهو محزن ويقولون صوت محزن وأمر محزن ولا يقولون صوت حازن (و) رجل (حزين وحزنة بكسر الزاى) على النسب (وضما ج حزنى) بالكسر كظريف وظراف (وحزناء) ككريم وكرماء وقد خلط المصنف رحمه الله تعالى بين اسم فاعل ومفعول وبين المأخوذ من الثلاثى والرباعى وفى الهجوم ولا يكاد يعبر به الا المعاصر لعلوم الصرفية فتأمله (وعام الحزن) بالضم العام الذى مات فيه خديجة رضى الله تعالى عنها (وعمه) أبو طالب) هكذا اسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ذلك تعلب عن ابن الاعرابى قال وما تقبل الهجيرة بثلاث سنين (والحزانة بالضم قدمه العرب على البصم فى أول قدومهم الذى استعفوا به ما استعفوا من الدور والضياع) كذا فى المحكم وقال الازهرى هو شرط كان للعرب على البصم بضرا سان اذا أخذوا بلدا سلما ان يكون اذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات ان ينزلوهم ثم يمروهم ثم يزودونهم الى ناحية أخرى (وحزانة ملك) أى الذين يحترث لامرهم) وتهتم بهم فيقول الرجل لصاحبه كيف تحتمل حزانة ثلثمن مجمعات الاساس فلان لا يبالى اذا شبعت خزانته ان تجوع حزانته (والحزورة الشاة السيئة الخلق) نقله الجوهرى (والحزن) بالفتح (ماغلظ من الارض) كما فى الصحاح وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم ما استتر من السيل من نجوات المتون والحزن ما غلظ من الارض فى ارتفاع وما جمع حزوم وحزون وقال ابن شميل أول حزون الارض فقافها وجبالها وآخر حزونها وان جلدت حزنا (كالحزنة) لغة فى الحزن (وأحزن صار فيها) كأسهل صار فى السهل (و) الحزن (ع من غسان م) معروف وهم الذين ذكرهم الاخطل فى قوله تسأله الصبر من غسان اذ حضروا ● والحزن كيف قراء الخلة الجشر

هكذا أورده الجوهرى قال ابن برى الصواب كيف قراك كما أورده غيره أى اصبر تسأل صبر من الحباب وكان قد قتل قتيلهم له كيف قرئ احمد الجشر واغ له الله تعالى لانه كان يقول لهم انما أنتم جشر أى رعاة الابل (و) الحزن (بلاد العرب) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح بلاد للعرب (أو هما حزنان) أحدهما (ما بين ذات عرق) ما فوق ذلك مصعدا فى بلاد (نجد) وله غلظ وارتفاع (و) الثانى (ع نجدى برمل يرمين و) هو مرتع من مراتع العرب (فيه رياض وقيعات) وقال نصر صقع واسع نجدى بين الكوفة وفيد من ديار بنى يربوع وقال أبو حنيفة حزن بنى يربوع ضف غليظ مسيرة ثلاث ليال فى مثلها وهى بعيدة من المياه فليس ترعاها الشياء ولا الحمر فليس فيها ولا فى ولا أروات والحزن فى قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة ● خضراء جاد عليه مسبل هطل

موضع كانت ترعى فيه ابل الملوك ومن أرض بني أسد (ومنه) قولهم (من تربع الحزن ونشق الصمان وتقيظ الشرف فقد أنجب) نقله الازهري (وسمرة بن أبي وهب) بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي (صحابي) له هجرة روى عنه ابنه المسيب أبو سعيد وقتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب أراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يغير اسم حزن سماه سهلا فأبى وقال لا أغير اسما سماني به أبي فما زالت فينا تلك الحزونة بعد (و) الحزن (كصرد والجبال الغلاظ الواحد حزنة بالضم) كصبرة وصبر نقله الجوهري عن الاصمعي وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق في رواية من روى * فأزل من حزن المغافير وانما حذق التنوين لالتقاء الساكنين (و) حزن (كامير ماء بعيد) من مصر (و) الحزين (اسم رجل و) حزان (كسحاب وغمامة وزبير اسما موضعين هذبه وتبع وغيره وغيرا الحزين) أي (برقق صوته) به نقله الجوهري وهو مما يستدرك عليه الحزونة الخشونة في الارض وقد حزنت كنصر ما لؤه على صنده وهو كفرح لهم مكان سهل وقد سهل سهولة محركة وحزون الامر ضد تهلت من الكلا يقال حزن بنا المنزل صار بنا حزونة كاخصب وأجدب وأحزن ركب الحزن كان المنزل أو كهمس الحزونة خيشن تواقيه وقال ابن السكيت سير حزني بر عي في الحزن من الارض نقله الجوهري والحزن كصرد الشدائد وبه فسر قول المتنخل

وأكسوا لحلة الشوكاء منها في * ويعثى الخيرفي حزن رباط

والحزنة من الدواب ما خشن صفة والاتى حزنة وحزولة والجمع الحزن بالضم ككتب وطباء قال الحزن المشي وفيه حزونة وهو يحازوا والحزن بضمتين في قول ابن مقبل * مرابعه الجرعن سلعة * ومصطافه في الوعول الحزن

قيل لغة في الحزن بالفتح وقيل جمع له وسوت بضمتين جبل لهذيل وروى أيضا قول أبي ذؤيب السابق وأرض حزنة وقد حزنت واستحزنت وصوت حزين وحزين وحزين وح

دار الفتاة التي كانقول بها * بأطيبة عطلا حسانة الجيد

(ج حسان) بالكسر هو جمع الحسناء كالذكر ولا تظير لها الا الاصبحا مو بجاف (وحسانات) جمع حسانة (ولا تقل رجل أحسن في مقابلة امرأة أحسناء وكلم غلام أمرد ولا يقال بارية مرداء) ونص الصحاح وقالوا امرأة أحسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو امر أنت من غير فعل كبر كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا بارية مردا فهو يدل كرمن غير تأنيث اه وقال ثعلب وكان ينبغي لا يقال لان القياس ويجب ذلك وفي ضياء الحلوم يقال امرأة حسناء بمعنى حسنة الخلق ولا يقال رجل أحسن * وقلت وقدمر في ص ح ح من الحاء (وانما يقال هو الاحسن على ارادة أفعل التفضيل) وقوله تعالى فيتبعون أحسنه أي الابعد عن الشبهة وقوله تعالى أتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم أي القرآن ودليله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث (ج الأحاسن وأحاسن القوم حاسنهم) وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا (الموطؤن أكنافا) (والحسنى بالضم ضد السوأى) قال الراغب والفرق بينها وبين الحسن والحسنة ان الحسن يقال في الاحداث والاعيان وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا وان كانت اسما تتعارف في الاحداث والحسنى لا تقال الا في الاحداث دون الاعيان (و) الحسنى (العاقبة الحسنة) وبه فسر قوله تعالى وان له عند ربه للحسنى (و) قيل الحسنى (النظر الى الله عزوجل) * قلت الذي جاء في تفسيره قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى (و) قال ثعلب الحسنيان الحوت والغلبة يعني (الظفر والشهادة ومنه) قوله تعالى هل تربصون بنا (الا احدى الحسنيين) قال وأنتهما لانه أراد الخصلتين (ج الحسنيات والحسن كصرد) لايسقط منهما الالف واللام لانهما معاقبة (والمحاسن المواضع الحسنة من البدن) يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهري لاتكاد العرب توحد المحاسن وقال بعضهم (الواحد) محسن (كمقعد) وقال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذاك المعروف (أو لا واحد له) وهذا هو المعروف عند النحويين وجمهور اللغويين وبذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فاوكان لها واحد لرددته اليه في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة (وربجه حسن) كمظم (حسن وقد حسنه الله) فحسنا ليس من باب بعد درهم ومعروف كاذهب اليه بعضهم فيما ذكر (والاحسان ضد الاساءة) والفرق بينه وبين الانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان وغيره والانعام لا يكون الا لغيره وقال الراغب في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الاحسان فوق العدل وذلك ان العدل بأن يعطي ما عليه ويأخذ ماله والاحسان أن يعطي أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالاحسان زائد على العدل فتحري العدل واجب وتحري الاحسان ندب وتطوع وعلى ذلك قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وقوله تعالى وأداء اليه باحسان وذلك ظلم الله سبحانه وتعالى ثواب المحسنين اه وفي حديث سؤال جبريل عليه السلام عن الايمان وعن الاحسان أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وقيل أراد به الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون عليه وقوله تعالى انا نراك من المحسنين أي الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه (وهو محسن ومحسان) الاخيرة عن سيبويه وبقال أحسن بهذا فانك محسان أي لا تزال محسنا (والحسنة ضد السيئة) قال الراغب الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الانسان في نفسه وبدنه وأحواله والسيئة تضادها وهما من الالفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة الفرس والانسان وغيرهما فقوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله أي خصب وسعة وظفر وان تصبهم سيئة أي جدب وضيق وخيبة وقوله تعالى فما أصابك من حسنة فمن الله أي ثواب وما أصابك من سيئة أي عذاب (ج حسنات) ولا يكسر ومنه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قيل المراد بها الصلوات الخمس يكفرما بينها (و) في النوادر (حسيناه أن يفعل كذا) بالقصر (وحده أي قصاراه) وجهده وغايته وكذلك غنيماه وحيداؤه (وهو يحسن الشيء احسانا أي يعلمه) نقله الجوهري وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى انا لنراك من المحسنين أي العلماء تأويلا وبه ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه قيمة المرء ما يحسنه وقال الراغب الاحسان على وجهين أحدهما الانعام الى الغير والثاني احسان في فعله وذلك اذا علم حسنا أو عمل عملا حسنا وعلى هذا قول علي كرم الله تعالى وجهه الناس ابناء ما يحسنون أي منسوبون الى ما يعلمونه وما يعرفونه من الافعال الحسنة (واحسنه عده حسنا) نقله الجوهري ومنه قولهم صرف هذا استحسان والمنع قياس وقول الشاعر * فحسنن من ذوي الجاه الدنيا * (والحسن والحسين جبلان) هكذا في نسخ الصحاح بالجيم في بعضها جبلان بالحاء (أو عوتان) نقله الجوهري عن الكلبي زاد غيره أحدهما بأزاء الاستر وقال الكلبي أيضا الحسن اسم رملة لبني سعد وقال الازهري الحسن غائر ديار بني تميم معروف وقال نصر الحسن رمل في ديار بني ضبة وجبل في ديار بني عامر قال الجوهري عن الكلبي (وعند الحسن دفن) ونص الصحاح قتل أبو الصهباء (بسطام بن قيس) بن خالد الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي وفيه يقول عمه بن عبد الله الضبي يرثيه

لام الارض ويل ما أجنت * بحيث أضر بالحسن السبيل

وأنشد ابن بري لجرير

أبت عيناك يا حسن الرقادا * وأنكرت السادة والبلادا

وفي حديث أبي دجانة الانصاري وقيل له مذ قتل أذكر قتل بسطام بن قيس على الحسن وكان أبو دجانة قد عمر مائة وثمانين وعشرين

منه (فاذا اجاقيل الحسنان) وأنشد الجوهري لشعلة بن الأخضر

وبي شقيقة الحسنين لاقت ✽ بنوشيبان آبالا قصارا

وأنشد في الحسن

تركنا في النواصف من حسين ✽ نساء الحي يلطمن الجباها

وقال نصر الحسن والحسين جبلان بالدهنا هذا نقيل الحسنان وفي ذلك جاء شعر (و) الحسن والحسين (بطنان في طيئ) تفه الجوهري عن الكلبي وهما ابنا عمرو بن الغوث بن طيئ ✽ قلت وضبطه غير واحد في هذا البطن الحسين كأمير (و) حسن وحسين (اصمان) بقالا بالام في التسمية على ارادة الصفة ✽ وقال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه مبنيا ذلك ولكنهم جعلوه كأنه موصوف غلب عليه ومن قال فيه حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو بمجراه بمجرى زيد وأول من سمي بهما سيد ابنا الحسن وأخوه سيدنا الحسين ابنا فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم أجمعين وفي كر ابن دريد عن ابن الكلبي لا يعرف أحد في الجاهلية حسن ولا حسين قال ابن دريد وهذا غلط ففي طيئ بطن يقال لهم بنو حسين ✽ قلت قد تقدم ان المعقد فيه حسين كأمير وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قبة لطماء خندس وعنده الحسن والحسين فسمع تزيل فاطمة رضي الله تعالى عنهم وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بأمكما فذب أحدالا صبعين على الآخر كما كانوا الصمران والقمران قال الازهري هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا كأنه جعل الاصبعين اصبعا واحدا فأعطاها حكم الاسم الواحد من الاعراب (والحسن محركة ماحسن من كل شيء) وهو لمعنى في نفسه كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله تعالى وصفاته ولمعنى في غيره كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فانه لا يحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده وانما حسن لما فيه من اعلاء كلمة الله تعالى واعلاك أعدائه (و) الحسن (حسن بالاندلس وم) أيضا (ة بالبحامة) منكى الازهري عن علي بن حمزة الحسن (كحبر) الاباء (حسن المنظر) مصطفا بكتيب ورمل فالحسن هو الشجر مبني بذلك لحسنه ونسب الكتيب اليه فقيل نقا الحسن (و) الحسن (العظم الذي يلي المرفق وبضمهما) الحسن (الكاتب العالي) قال ابن الاعرابي وسمي الغلام حسنا (وأحسن) الرجل (جلس عليه) عن ابن الاعرابي (وحسنه محركة كارعه) وهي أم شعر حبيل القرشي وقيل حاضنته ولها صحبة وحفيد حفيدة بن ربيعة بن ضرحبيل الحسني عن الاحرج وعنه الليث وابن لهيعة (و) حسنة (ة باصطخر) بالقرب من البيضاء منها الحسن بن مكرم الحسني مات سنة ٣٧٥ (و) الحسنة (جبال بين سعدة وعفر في الطريق من بلاد اليمن قاله نصر رحمه الله تعالى (و) الحسنة (ركن من) أركان (أبا) الذي ضبطه نصر بكسر الحاء وسكون السين (والحسنة بالكسر يد بتأمن الجبل ج) الحسن (كصب) وبه فسر قول أبي صخرة البولاني

فما طفحة من حب هزن تقاذفت ✽ بحسن الجودي والجبل دامس

ويروى بحنبذا الجودي والجودي واد اعلاه بابأبي شواهقها وأسفله لأبالحسنة وقال نصر الجودي هو اوين وأما الجودي بالكوفة (وحسانية كقبيلة وجهينة ومن احمهم ومظم بحسن وأمير) أما الثاني فبأبي ذكره في آخر الترجمة وأما الثالث فنه محمد بن محاسن سمكي عنه ابن أخي الاصمعي ومحاسن بن هرون عبد وقاً أخو النعمان بن المنذر لانه ذكره ابن الكلبي ومحاسن لقب زيد مناة بن عبد وقّ قال الحافظ والذي ينبغي أن يكون بفتح الميم وأما الرابع فنه جماعة وأما الخامس ففي المتقدمين قليل جدا لم يذكر الا مير سوى اثنين محمد بن محسن روى عنه محمد بن محمد بن حبينة ومنهم بن محسن بن مفضل أبو طاهر الترجمة يحتمل روى عن السدي حدوبه كان يشيع وذكر ابن نقطة الملقب بن محسن بن صلاح الدين ✽ قلت اسمه أحمد ولقبه ظهير الدين وولد بعصر سنة ٥٧٧ وتوفي بحلب سنة ٦٣٣ سمع بدمشق ومصر ومكة وحدث أجازا لحافظ المنذري وأولاده الامير ناصر الدين أبو محمد الله محمد بن أحمد حضر في الرابعة على ابن طبرزد مع أبيه والملك المشهور أبو محمد على حضر مع أخيه في الثالثة على ابن طبرزد مع أخته في الثانية وأم الحسن فاطمة خاتون حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن أسد الزاهد داود سمع الحديث على أمه في مجالس وأما السادس فهو فرد يأتي ذكره (واحسان) بالكسر (مرسى) للمراكب (قرب عدن والحسنى محركة) مع تشديد الياء (بقرب معدن النقرة و) أيضا (قصر لحسن بن سهل) وزير المأمون نسب اليه (و) الحسينية إبهاء (ة بالموصل) شرقي (على يومين من نصر (والحسينة) بحيرة بين صفار والاحسان) كله بجمع أحسن (جبال) بحمة وقيل قرب لاحسن بن ضربة واليمامة قال الايادي

لاحسن من جبال بني عمرو بن كلاب ذل السري بن عاتم

تبصرتهم حتى اذا احل دونهم ✽ بحامة من سود الاحسن جثم

قال ياقوت فان قيل انما يجمع أفعل على أفعل اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغر وأصغر وأكبر وأما هذا فمؤنثه حسناء فجيب أن يجمع على فعل أو فعلات فالجواب ان أفعل يجمع على أفعل اذا كان معناه على كل حال وههنا كأنهم سموا منع كل واحد منها أحسن فزالت الصفة بتنقلهم اياها الى العلمية فصار بمنزلة لاسم المحض فجمعوه على أحسن كما فعلوه باحمر وأحسب وأساوس (والقاسيون جمع القصين اسم بني على تفعيل) ومثله تكاليف لا مور وتقاسيب الشعر (وكتاب القاسيين خلاف المشق)

ونحوه هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب جوابس الجمع فى مصدر بغاش ولكنهم يجوزون بعضها مجرى الاسماء ثم يجمعونه (وحسنون) بن الهيثم بالفتح (وقد يضم) هو (المقرئ النحار) صاحب هبيرة كان ينزل الدائرة (و) حسنون (البناء و) حسنون (بن الصيقل المصرى وأبو نصر) أحمد بن محمد (بن حسنون) القرمسى من شيوخ الحافظ ابن أبى بكر الخطيب وعنه حسنون بن محمد بن أبى الفرج أبو القاسم الطبار حدث بعين زربة عن أبى فروة الرمادى وغيره قاله ابن الدبيثى فى تاريخ (وأبو الحسن بالضم طاوس بن أحمد) عن حفيدة بن الهاطى مات سنة ٦١٠ (محدثون وأم الحسن كمال بنت الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندى) عن طراد (و) أم الحسن (كريمة بنت أحمد الاصفهانية) عن محمد بن ابراهيم الجرجانى وعنه أم الحسن خاصة بنت هلال الكرجية عن ابن السماك وأم الحسن خاصة بنت على الوكيلى عن ابن سويس النحار وعنها الشيخ الموفق محدثان (وحسن بالضم أو ماد للامام أحمد) بن حنبل حكت عنه ● وفاته حسن مفتيه من أهل البصرة فاذكر فيما قيل

وسوف يرفه فى بيت حسن ● عقيلة الشراب والسماع

(و) حسن (بن عمرو) بن الفرات (فى طبى أخوه) حسن (بالفتح وهما فردان) والذى ذكره الحافظ فى التبصير حسن بن عمرو بالفتح فى طبى فرد وحسين بن عمرو كامير فى طبى أخوا المذكور قيل هما فردان وتقدم عن الكلابى انهما الحسن محركة والحسين كزبير بطنان فى طبى تأمل ذلك وسياق المصنف رحمه الله تعالى لا يحلو عن نظر ظاهر (و) حسنة (كجهنة مرجة لعبد المقتدر بن مروان (المستدرك) و) حسنة (بنت المعرور) بن سويد (حدثت) عن أبيها ● ومما يستدرك عليه الحسن الصمر نقله الجوهرى عن أبى عمرو وحسنت الشئ تحسينا بتثقيله وأحسنت اليه وبه بمعنى ومنه قوله تعالى وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن أى اذ رواه الازهرى عن أبى الهيثم والحسنى الجنة وبه فسر قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش حسنى كبشرى قال وهذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام وقال الزجاج من قرأ حسنا بالتنوين فقبيح قولان أحدهما قولا لاحسن قال ولو زعم الاخفش انه يجوز أن يكون حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يخبر أنه ومن الاول اليؤس واليؤس والتهم والتهمى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن قيل هو أن يأخذ من ماله ما يساوى عمله وبيد جوهته وقوله تعالى أحسن كل شئ خلقه يعنى حسن خلق كل شئ وقوله تعالى وصينا الانسان بوالديه حسنا أى بفعل بهما ما يحسن حسنا وحسن الخلق وأحسنه زينه ودخل الخام فقص أى احتلق والقص التجمل وانى لاحسن بك الناس أى أباهيهم بحسنك وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلانا من الحسى لم تجره وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ح س ن وذكره الجوهرى هنا وسيأتى ابن سيده انه فعلان من الحسى قال الجوهرى وتصغير فعال حسين وتصغير فعلان حسيان والحسين كزبير الجبل العالى وبه سمى الغلام حسينا وحسنى موضع قال ابن الاعرابى اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنى وقال ثعلب اغاهو حسى واذا الجبل ذكر غيقة فحسنى والحسنة بالكسر جبل شاهق أملس ليس به صرح وقال نصر رحمه الله تعالى هى مجارى الماء ونقل شيخنا الحسن بضمتين والحسن محركة لغتان فى الحسن بالضم الاولى لغة الحجاز والثانية كالرشد والرشد والبخل والبخل وحسنا باذ قرية باصفهان وحسنويه جد أبى سهل محمد بن محمد بن أحمد محمد النيسابورى الحسنوى سمع أبا أحمد الغطريفى وأبو سعيد بن أصطى بن خزيمة وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الحسنوى الزاهد بكى من خشيته الله تعالى حتى عمى سمع منه الحاكم وأبو الحسينية محلة كبيرة بظاهر القاهرة لنزول طائفة من بنى الحسين بن على بها وقد نسب اليها بعض الصدين ومحاسن الحربى كما جدث عن ابن الزاغونى وأبو الحاسن كثير وفى المتأخرين والامام المحدث موسى الحسانى الدمشقى خطيب جامع بنى أمية أجاز شيخنا وكحدث الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ومحسن بن خالد النصرفى شيخ لحمزة الكنانى ومحمد بن محسن الرهاوى عن أبى فيروز ومحمد بن الحسن الازدى الاذنى وعلى بن المحسن التنوخى وآخرون وأبو أحمد محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمود ذكره المالينى وأحسن كاحمد قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الاحامنى أبى بكر بن كلاب بها حسن ومعدن ذهب وهى طريق أيمن اليمامة وقال التوفلى يكتنف ضرية جبلان يقال لاحدهما وسيط والآخر الاحسن وبه معدن فضة وست الحسن هو نبان يدبغ حلى الاشجار وله زهر حسن والقصر الحسنى ببغداد منسوب الى الحسن بن سهل ومحسن كقعد موضع فى شعر حسن نصر رحمه الله تعالى

(حشن) (حشن) (حشن كجندب بالشاء فوق) أهمله الجوهرى وابن الجاحة وهو (جد والد) أبى الفضل (يعقوب بن احمد بن محمد) بن موسى بن سلام بن (حشن) بن رد (الحراسانى) المحدث مات قبل الاربعمائة (الحشن محركه الوسخ) الفرنج (من دسم اللبن) يتراكب فى داخل الوطب (و) قد (أحشن) فلان (استغار) اذا (اكتسا عمامة بحشن اللبن فيه) ما يتعهده بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن (فأدرج) وتغير لحمه (وارتق بموضعه فحشن كفرح) يحشن حشنا أنشد ابن الاعرابى

وان أتاها وفلق وحشن ● تعارض الكلب اذا الكلب وشن

(والحسنة بالكسر الحفد) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة في فؤاده ● يحبسها الا بيدو وفيها

وقال شمر لا أعرف الحشنة ولا أراه ما أخوذا من حشن الشفاء اذا الزق وهو مرض الابن (والحاشنة السباب والقش الاكتساب) عن ابن بري وأنشد لابي سلمة الهذلي تحشن في تلك البلاد لطى ● بعاقبة أفنى الضعيف الجزورا

(المستدرك) (حصن)

(والحشن) كجعفر (القضبان) والواحد بهاء (ج) حشان بالكسر سقاء صغير الريح والقش الترمح (حصن) المكان (ككرم) يحصن حصانة (منع فهو حصين وأحصنه) غيره (وحصنه والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى) مافي (جوفه ج حصون) ومنه قوله تعالى مانعتهم حصونهم (وأحصان وحصنه) بكسر فضم (د) الحصن (الهلالي) كذا في الصغاني وصوابه الهلال (و) من المجاز الحصن (السلاح) قال جابر يصف حصنا أي سلاحا (و) الحصن (أحد وعشرون موضعا) ما بين بري وبصري منها ثنية بكنبها وبين دارين زيد بن منصور فضاء قال له المغيرة لله نصر ● قلت وحصن الهدى بالعراق وحصن منصور بالشام وحصن مسلة بالجزيرة وحصن كيفا بها أيضا والنسبة الى هذا حصني وحصكي والحصن قرية بحصر جرسها الله تعالى من حوف رمسيس (ورنوحصن حي) من بني فزارة وهو بنو حصن بن حذيفة ومنه قول زهير

وما أدري وسوف اخال أدري ● أقوم آل حصن أم نساء

(ودرع حصين وحصينة) نحكمة) قال ابن أحمر هم كفوا اليد الينى وكافوا ● قوام الدرع والفرع الحصينا

وقال الاعشى وكلد لاص كالاضاة حصينة ● نرى فضلها عن ربها يتذبذب

وقال الراعي درع حصينة لكونها حصنا للبدن وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتداينة الحلق التي لا يحيك فيها السلاح وقوله تعالى وعلناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ لتحصنكم بالتون والتاء والياء فمن قرأ بالياء فالفعل كثير لبوس ومن قرأ بالتاء ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدروع لانها هي اللبوس وهي مؤنثة أي ليحصنكم ويحصنكم ومن قرأ بالنون فالفعل لله عز وجل (وامرأة حصان كسحاب عفيفة) عن الربيع عن شمر قال حسان بفتح جاء تشمر رضي الله تعالى عنها

حصان وزان ما تزن بريبة ● وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

(أو) امرأة حصان (متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت) حصانة (وحصنانة) اقتصر الجوهري على الضم وأنشد ابن بري

الحصن أدفى لو تراه بيئه ● من حيثما تقرب على الراكب

وأنشد يونس ● زوج حصانات حصنها لم يعقم ● قال حسنها تحصينها نفسها (وتحصنت) فحصنان في الصحاح حصنت (فهي حاصن) ● قلت ومثله حض فهو حاض ونقله شمر أيضا (وحاصنة وحصنه) وهذه عن الجوهري أيضا (ج حواصن وحاصنات) وأنشد شمر

وحاصن من حاصنات ملس ● من الاذى ومن قراف الوقس

(وأحصنها البعل وحصنها وأحصنت هي) بنفسها وفي التنزيل التي أحصنت فرجها (فهي محصنة وحصنه) بكسر الصاد وفتحها (عفت أو تزوجت) وأصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج ونقل الجوهري عن تغلب كل ثمر أة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة محصنة لا غير (أو) أحصنت اذا (حلت فكان الحمل أحصنها من الدخول بها (والحواصن) من النساء (الحبالى) لاجل ذلك قال في تنزيل الحواصن أبو الهيثم (وربيل محصن ككرم) يكون بمعنى الفاعل والمفعول (وقد أحصنه التزويج وأحصن) الرجل اذا (تزوج) قال الشاعر

احصنوا امهم من عبدهم ● تلك أفعال اللئام الوكعه

أي تزوجوا وأما قوله تعالى فاذا أحصن فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قرأ فاذا أحصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقرؤها فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا أحصن زوج وكان لا يرى على الامة حدا اذا لم تزوج وقوله يقول فقها الامصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا أحصن بضم الالف وقرأ حفص بن عاصم مثله وأما أبو بكر بن عاصم فبفتح الالف وقرأ حمزة والكسائي بفتح الالف وقال الزجاج في قوله تعالى محصنين غير مسافحين أي متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى حصنت فرجها أي أعفته قال الازهري والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت لان تزويجها قد أحصنها وكذلك اذا أعتقت فهي محصنة لان عتقها قد أعفها وكذلك اذا حصنت بالاسلام يقال احصان لقائل مسيوءة الى البغاء

حصين وامر أة حصان فرقوا بين بنات امر أة حصين أرادوا أن يميزوا بين جلأة البيوت لمرأة محرزة للفرج وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب احصان في حرف الاولى من النساء هم بخفضه في فتح هذه لان تأنيثها ذوات الازواج بين فصلهن النساء الى وطئهن المذكور لها وانقطاع اصمعة بينهن وبين أزواجهن بحصن حيضة وطهرت منها وموسى الحرف الاول وقراء مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج ومن فتح قد أحصنهن أزواجهن ومن كسر ذهب الى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات قال غير هو محصنات من نسائهن بنصب الصاد كذا في كلام العرب

(وهو محصن كمهب) من ابن الاعرابي وهو نادر وكذا الفحيح فهو ملفح لا ثالث لهما زاد ابن سيده وأسهم فهو مسهم وقد تقدم البحث في ذلك في سهب (و) الحصان (كسحاب الدرع) نقصتها في جوف الصدف (و) الحصان (ككتاب الفرس الاكمر) لكونه محصنا راكبه قال ابن جني مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما ان الواقي الاتي مجرور هو من جر عليه أي منعه (أو) هو (الكريم المنعوت بمآثله) وفي الصحاح وقال انه سمي حصانا لانه حصن بمآثله فلم ينتزل من حر ولا حمل جر كرعة حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا (ج) حصن (ككتب وحصن) الفرس (صار حصانا) وقال الازهري نحصن اذا تكامل ذلك (بين التحصن والتحصين) كافي الصحاح (و) المحصن (كمنبر القفل و) أيضا الكتلة التي هي (الزبل) ولا يقال محصنة (و) محصن (بن وحوح) الانصاري الاوسي (صحابي) قتل هو وأخوه حصين بالقادسية رضي الله تعالى عنهم وهو محصن أبو سلمة الانصاري ومحصن بن أبي قيس صحابيان (وأبو الحصن بالكسر وأبو الحصين كزبير الثعلب) الاولى عن ابن سيده والثانية في الصحاح وأنشد ابن بري

أشد أبي الحصين قد بدت * منه مكايد حوك ثعلب

(وأبو الحصين كأمير عثمان بن عاصم) الاسدي (تابعي) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وشريح وعنه شعبة والسفيانان وكان ثقة ثبتا توفي سنة ١١٨ (و) أبو الحصين (عبد الله بن أحمد) بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي (شيخ للنسائي) وابن صاعد وابن ماجه والترمذي وقد روى عن عشرين القاسم وأبيه * قلت وأبو موسى الحافظ روى عن ابن أبي ذئب وعاصم بن محمد وعنه البخاري ومسلم وأبو داود قال أحمد بن حنبل لرجل اخرج الى أحمد بن يونس فانه شيخ الاسلام مات سنة ٢٢٧ (وأبو الحصين الوداعي) مشهور نقله الذهبي رحمه الله تعالى (ومحمد بن اسحق بن أبي حسين) عن النبي وعنه أبو عبيدة المديني (محنوت وموا حسنا بالكسر) منهم الحصن الشيباني ينسب اليه جماعة ومعي بملنعه (و) حسينا (كزبير وأمير) منهم عبيد بن حصين النهري الشاعر في الحماسة وهو أبو الرقاع نقله الجوهري (والحصانيات طير والاحصنة النصال) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وأحصنة نجر النبات كأنها * اذا لمع فيها الجفر جيم

هكذا رهي رواية الاخفش ورواه غيره وأحصنه (وحصنان) بالكسر (د) كافي الصحاح والثوتا الثانية مكسورة (د) أيضا (قلعة بوادي لية) وهو حصن (في النسبة أيضا كافي الصحاح قال ابن بري ساقي والكسائي المهدي من النسبة الى الحبرين والى حصنين نهقالوا حصني * وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر * قلت وقال سيبويه فالوا حصني كراهية اجتماع احرابين وهو مما يستدرك عليه حصنت القرية بنيت حولها وقرى محصنة بحمولة بالاحكام كالحصوت ونحصن العدو دخل الحصن واحتمى به وأتخذا لحصن مكانهم تحوزه في كل تحرز وحصنه حصانة وهو حصين (وحصانة جارية بحرى الحصن والحصن كثير القصور الحصن مدينة حصينة ونخيل العرب حصون نهاذ كورها وانا تها وهو جامع فقل رجل لعبيد الله بن الحسن أوصى أبي بثلثماله للحصون فقال له اشتره خيانة فقال اتخاذ كرا الحصون فقال أما سمعت قول الاشعر الجعفي

(المستدرك)

ولقد حملت على فتى * الردى * أدعى الحصون الخيل لا مدر القرى

كافي الاساس وفي الحكم اشتريه بخيلا واحمل عليها في سبيل الله وحصين كزبير موضع من ابن الاعرابي والحصن بالكسر لقب ثعلبة ابن عكابة تيم اللات بن ذهل ودارة محصن كنبر موضع من كراع والحصان كسحاب جبل أو قارة من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالتصغير قارئ مكة وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله فراجع مجاهد وكزبير أبو الحصين الحبلي صحابي وأبو الحصين الهيثم بن شفي تابعي وأبو الحصين عبيد الله بن أبي زياد القداح وحبيد بن الحكم ومرداس بن روبة بنو ابراهيم وابن اسمعيل بن أبي خالد المكي القاري والكوفي قاضي الري والعلا بن الحصين وسواد بن علي الاحمسي محدثون وأبو الحصين عبد الله بن لقمان شاعر وأبو الحصين بن حبيرة الخزوي أخو حجدة وعلي بن محمد الحراني الحصيني المحدث وابنه صالح روى عنه الحافظ عبد الغني وحفيده بحضرين صالح بن علي بن عبيد الله بن الحسين الصابوني وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الحصيني الشيباني مسند العراق مشهور وأبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحصيني الضرير شيخ المستنصرية ببغداد أخذ عن أبي البقاء النصوي مات سنة ٦٣٩ وأبو منصور عبد الواحد ابراهيم بن أبي الفضل الحصني البغدادي عن خطيب الموصل وعنه منصور بن سليم في ذيله وحاسنه الرجل اعم أنثوا لمفاد لفقيه والحصن قرية بمصر من حوف رمسيس (الحضن بالكسر ما دون الابط الى الكشح) نقله الجوهري والزمخشري (أو الصدر والعضدان وما بينهما و) أيضا (جانب الشيء وناحيته ج احضان) وفي الصحاح احتضنا الشيء جانبا وفواحي كل شيء احضانه وفي المحكم حضنا المفازة تشقاها وحضنا الفلاة ما حيناها وحضنا الليل جانبا وقال مازلنا نقطع احضان الليل وهو مجازوفي حديث علي رضي الله تعالى عنه عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر (و) الحضن (وجار الضبع) وأنشد لكميت

(حضن)

كما ضامت في حضنها أم عامر * اذى الجبل حتى نال أوس عيالها

وقال ابن بري حضنها الموضع الذي تصاد فيه (و) الحضن (من الجبل ما أطاف به أو أصله ونضم فيهما) يقال احتش الطائر في حضن

الجبل وقال الازهري حضنا الجبل ناحيتاه (و) الحضن (بالضم) الحاج في بعض اللغات كما في الصحاح وفي التهذيب ناب الفيل وبنشد في ذلك

تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن حبات الدر حضنا

(و) حضن (جبل نجد) في أعاليه وقال نصر هو جبل حضن نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه القسور لا تؤنس قلته يسكنه بنو جشم بن بكر وهم أشجع وازد (ومنه المثل أنجد من رأى حضنا) أي من ماين هذا الجبل فقد نجد خل في ناحية نجد (و) بنو حضن (قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه

لما لجحت بنو حضن وعمرو * وما حضن وعمرو والجادا

(والاعزا الحنفية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كانها نسبت الى حضن وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه لان أكون عبدا حبشيا في أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي أحب الي من أن أرعى في أحد الصفين بهم أصبت أو أخطأت (وحضن الصبي) يحضنه (حضنا) بالفتح (وحضانه بالكسر حمله في حضنه أو) كفله و(رباه) وحفظه (كاحتضنه و) حضن (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضنا) بالفتح (وحضانا وحضانه بكسرهما وحضونا) بالضم (وخم عليه للتفريخ) وقال الجوهري خمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) الحضن (كالمقعد والمنزل) والجمع الحاضن (و) قال الصباني حضن (معروفة) وحديثه (من جيرانه) ومعاوره (حضنا) بالفتح اذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حضن (فلانا من كذا حضنا وحضانة بتثنهما) اذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كانه جعله في حضن منه أي جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتريدون أن تحضنون امر هذا الامر أي تنفردون به قال ابن سيده حضنه عن الامر خزله ونهضه عنه وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بين أومي فقال ولا تحضن رنيب يعني ذلك يعني امر أته أي لا تحبب من النظر في وسيته واتخاذها وقيل لا تحبب عنه ولا تقطع أمر دونها (و) حضنه (عن جانبه حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الغاية) وهي المركلة بالصبي تحفظه وتربيه (و) أيضا (الفئة القصيرة العدق) من كراع (أو هي) التي خرجت كأسها وفارقت كوافيرها وقصرت عرابينها) حكى ذلك أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد لحبيب القشيري

من كل باتة تبين عدوقها * عنها وحاضنة لها مبقار

(والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهي (التي أحد خلفيها أو ثديها أكبر من الآخر وقد حضنت ككرم حضانا بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطبي مكان الخلف وفي الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهي التي أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر (و) الحضون من الرجال (من أحد نصبيه أكبر من الآخر) والاسم الحضان (و) الحضون (القرح أحد شفريه أكبر من الآخر) والاسم الحضان أيضا (و) أحضن (به أزرى) الاول نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أحضن (يبقى ذهب به) كأنه جعله في حضن منه أي جانب وهو مجاز (و) يقال لحذ ثاني سنمي حواضن أي جوانحه) يعني الاثاني والرابع وهو مجاز (و) الحضنة (كهمزة القصعة الروحاء المحمولة من الطين السماعية) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حضين بن المنذر) بن الحرث بن وعلة ابن الجلاح بن ثعلبة بن دودان بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بني رقاش (تابعي) شاعر وهو القائل لابنه ضباط

وميت ضباطا ولست بفاحش * عدولكن الصديق تفيظ

عدولا مسيء رد والود باذي * يرى منك من غيظ علينا كظيظ

وبكنى أيضا أبا اليقظان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا في تاريخ حلب قال الذهبي روى عن علي وعثمان وعنه الحسن وورد ابن أبي هند ثقة شهد صفين من أمراء علي رضي الله تعالى عنه يوم صفين وكان شجاعا مشهورا في سنة ٩٧ * قلت وروى أيضا عن أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن حضين وعلي بن سويد بن منجوف وقال ابن برى كانت معه راية علي بن أبي طالب يوم صفين دفعها اليه وهو ابن سبع عشرة سنة وفيه يقول

لمن راية سوداء يحفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما

قال الامام العسكري وكان يمثل وفيه يقول زياد الاعجم

يسد حضين بابه خشية القرى * ويطعن والشاة حضين بدرهم

قال الحافظ أبو الحجاج المزي لا يعرف في رواة العلم من اسمه حضين غيره * قلت وقد ذكره العسكري في التصحيف وابن فارس قال وهو تصحيف انصف اصحابه فهمة * قال الحافظ ابن نقطة وقد روى عن حضين بن يحيى بن حضين بن مجمع بن نمرزوذ * قلت وفي رجال البخاري حضين بن محمد الانصاري سمي زعم أبو حضين شاعر هكذا مهملة وقد ورد عليه أو على أبي أو أبي زيد بفرض وأبو العاصم السهيلي وقد ذكر كلهم ذلك ابن بري في هذا (وسيع) فان بعضهم سوى بينه وبين هضبة فلم يتصرف) * ومما يستدرك عليه لاختصاص الحضن بشيء وجوده في حضين كما تخصص مزود بقصعة في الحديث انه خرج محتضنا حذاء ثنية ثم مر بنا في حصبة ونحن نحضن الحضن بفتح الحاء وسكون الضاد معجمة

عريضة يوبس اذا ابتلت * هشيم الخشاخشة المتحنن

وحمامة حاشن بالحاء والحضان كرمان المكافأة المروءة جمع حاشن وأحسنه من الامر أجرحه منه لفقه مردودة فى حضنه وأخذ فلان حقه على حضنه أى قسراً وحضن احمر رجل وهو حضن بن أنمار بن عصيص القضاعى ذكره الاصبر وخط ابن نقطة حضن بن سنان قال * ياحضن بن حضن مابقيت * وأعطاه حسناء بن زرع أى قدر بالحضلة فى حضنه وهو مجاز كافى الاساس وهو من حضنة العلم محركاً أى علمه وهو مجاز وأبو الحضين كزبير تابعى عن ابن عمر وحنه الصمرى قال الحافظ وهكذا وجد مضبوطا بخط ابن نقطة فى حاشية الاكمال وحضن محركة من جبال سلى وأيضا جبل مشرف على السى الى جانب ديار سليم قاله نصر وحضن بطن من بنى القين من ابن المعانى وحضنة حرة الذى تقدم ذكره وعبد الغفار بن عبيد الله الحضينى مقرئ واسط تلميذ ابن مجاهد وحاضنة الرجل امرأة أبيه الصادقة فيه * ومما يستدرك عليه الحظان بالكسر التيس قال الازهرى ان كان فعالا من حظن فالنون أصلية وان حتمه فحلا فالهمزة من الحظ والمحمدة والله تعالى أعلم ﴿الحنن أخذك الشئ برأسك والاصابع مضمومة﴾ كذا فى المحكم (أو) هو (الجرف بكلتا اليدين) ولا يكون الا من الشئ اليابس كالقمح أو الرمل ونحوه قاله الجوهرى (و) الحنن (العطاء القليل) وقد حنن فى حفنه اذا أعطاه قليلا (و) الحنن (بالتحريك أن يقلب قدميه كأنه يمشى بهما اذا مشى والحفنة مل الكف) وفى الصحاح مل الكفين من طعام ومنه الحديث اغا نحن حفنة من حفنات الله تعالى وحفونا أى يكررضى الله تعالى عنه اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة أى يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته على جهة المجاز والتمثيل وهو كالحديث الآخر حشية من حشيات ربنا (و) الحفنة (الحفرة) يصغرها السيل فى الفلق فى جمرى الماء وقيل هى الحفرة أينما كانت (و) قال ابن السكيت الحفنة (النقرة) يكون فيها الملعوق أسفلها حصى وتراب (و بفتح) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه وبضم وعليه اقتصر الجوهرى (ج) حفن (كصرد) أنشد غير * هل تعرف الدار تعفت بالحفن * قال وهى قلقات يحتفرها الماء كهيئة البرك * وقال ابن السكيت وأنشدنى الاياد لعدى بن الرقاع العاملى

بكرت بها آثار منبج * ترى بعضهن وقار غدرانا

(واحتفنه جعل يديه تحت كبته وأخذه بأصبعه ثم ضم احتفه) وهو مجاز وفى الصحاح يقال أوزد احتفنت الرجل احتفالا اقتلعته من الاصل كما منه أو عبيد (و) احتفن (الشجر اقتلعه من الارض و) احتفن (الشئ أخذ ملئ كفه) نقله الجوهرى (و) الحفن (كصبر الكثير الحفن) من الرجال نقله ابن سيده (والحفان كشداد) فراخ النعام وجمعها صفارا والابل حفانا والواحدة حفانة (المذكور الاثنى جميعا كافى الصحاح وقد ذكر) فى (القام) أى على اله من المضاعف وقد أشار اليه الجوهرى لذلك (وعند حنينة الطير) أى يقين) وهكذا كان أبو عبيدة يرويه كذا كرفى (ج ن ن) كذا فى النسخ والصواب فى ج ف ن (و بنو حفين ككبير بطن) من العرب

المستدرك * ومما يستدرك عليه حفن الماء على رأسه أفاضه بحفنه من ابن الاعرابى وحفن القوم أعطى كل واحد منهم حفنة واحتفن منه استكثر كافى الاساس وهو مجاز وكان بعض أبا طحاء نسب اليه الدواب البطحاء وحفن بالفتح قرية بسعيد مصر لها ذكر فى حديث الحسن بن على مع معاوية رضى الله تعالى عنهما رقبل اتصاريه التى أهداها المقوقس الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه القرية نقله ابن الاثير * قلت كلام الحسن معاوية فى موضع الخراج من أهلها فوضعه كافى الاموال لابى عبيد وقيل هى من رساتيق الفسطاط وحفن كسكرى قرية بشرقى مصر ومنها شيخنا بقية شيخ أهل الدنيا جميعها وهو الشيخ الامام المحدث الولى الصالح أبو عبد الله محمد بن سالم الشرنف القرشى رئيس الجامع الازهر وأهل المجاورة الزهى الاقرى وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ عبد الله العالم الشبراوى الشافعى رحمهم الله تعالى ومن القدماء أبو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الفقيه الزاهد حن اصبح فى وحه الله تعالى سنة ٢٥٠ وحفان ككتاب بلد نقله نصر عن ابن الاعرابى ﴿حفين كسيدح﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (أرض) بين شيح والمدينة فى قول كثير عزة قال

فقد تقنى لمارودين حفينا * ومن على ماء الحراضة أبعد

(حنن) وروى بالخاء المعجمة (حفنه بحفنه وبحفنه) من حدى ضرب ونصر حفنا (فهو محفون وحفين حبسه) ومن هذا المثل أبى الحفين العذرة أى اعذر ضرب الذى يعتذر ولا عذر له وقال أبو عبيد أصل ذلك أن رجلا شاف غرماءه فجاء لينقاضاهم فاختفى فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال هذا أى ان هذا الحفين بكذبكم (كأحفنه) وفى الصحاح حفنت البول وأنكرا حفنت وفى المحكم حفن البول حبسه ولا يقال أحفنه ولا حفنى هو (و) حفن (دم فلان) اذا (أهدره من القتل) بعد ماحل قتله وهو مجاز وفى حديث حفن له دمه أى منع من ارائته وقتله أى جعله وجعله عليه (و) حفن (اللبن فى السقاء) صفنه حفنا (سبه) فيه (لغة يمنية) وفى الصحاح حفنت اللبن أحفنه بالضم اذا جعته فى السقاء وسيت طيبه على رائبه واسم هذا اللبن الحفين وأنشد ابن برى للعجيل

فى ابل سنين حبب ظعينه * يروح عليها محضها وحفينها

(والحفنة بالخ وجع فى البطن) وكذلك الحفنة (ج أحفان) وأحفال عن ابن الاعرابى (و) الحفنة (بالضم كل دواء يحفن به المريض المحتقن) ومنه الحديث أنه كره الحفنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهى معروفة عند الاطباء (والحافنة

المعدة) صفة غالبة لانها تحنحن الطعام (و) أيضا (مابين) الترقوتين والعنق والحلقتان مابين (الترقوتين وحبل العاتق) وفى التهذيب نقرتا الترقوتين وفى الصحاح قال أبو عمرو الحانقتان النقرتان بين الترقوة وحبل العاتق وهما حانقتان قال الازهرى والجمع الحوانق وفى حديث عائشة فوق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين منحرى وظهرى وبين حانقتى وذاقتنى (أو) الحوانق (ماسفل من البطن) والفواتح ماعلا (ومنه المثل لاحقن ولا تفتح) ويوجد بخط الجوهرى لاحقن وهو سهو نبه عليه أبو زكريا ورى لازقن وقيل حوانقه ماحنحن الطعام من بطنه وذواتقه أسفل بطنه ومركبتاه (واحتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة و) احتقنت (الروضة أشرفت جوانبها على سرارها) ونص أبى حنيفة على سائرها (و) الحقن (كثير السقاء) الذى (يحتقن فيه اللبن) أى يحبس كافى الصحاح (و) أيضا (القميع) الذى يجعل فى فم السقاء والزق ثم نصب فيه الشراب أو الماء وقال الازهرى القميع الذى (يحتقن به) اللبن فى السقاء والحقان من يحتقن البول فلا يبال أكثر) منه كذا فى الصحاح ونص به ابن سيده البعير (وأحقن) الرجل (جمع أنواع الابن حتى طيب والماء الحاقن الذى ارتفع طرفاه وسفل ظهره) ومنه قولهم هلال أدقق خيرمن هلال حاقن وهو مجاز كافى الاساس (و) تقول (أنا منه كحاقن الاهالة أى حاذق به وذلك أنه لا يعتنيها حتى يسلم انها ردئ للتاذ بمعترق السقاء) ● ومما يستدرك عليه الحاقن الذى به بول شديد ومنه الحديث لا رأى الحاقب ولا الحاقن فى البول ولا الحاقب فى الغائط ورجل حقن ككتف مثل حاقن واحتقن الدم اجتمع فى الجوف حتى طعنه بالقنة فاحتقن الابل امتلأت أجوافها وأنشد الفضل

جرى فاحتقن القيل كأنما ● يجاوز حن مدارج الانبار

وقال ابن عبيل الحقن من الضروع الواسع المصبح وهو أحسنها قدرا كأنما هو قلت مجتمع منصبها وانها لحقنة الضرع والحقين كأمير مثله من طول الحال من أفوق ناطرس جة فى الطعنة من خلقه لله نصر وقال بارك الله فى حاقنك وحقنك أى سرتك ورسلكم وحقن ماء وجهه صانه ● ومما يستدرك عليه أيضا حكينا بكسرين مشددة الكاف لقب وابن حكينا شاعر معروف (الحلاق) كرمان الجدى يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فعال مبدل من حلام وهما جنى وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال ابن الاعرابى الحلاق والحلال واحد وهما ما يولد من الغنم صغيرا وقال مهلهل (المستدرك)

كل قتيل فى كليب حلاق ● حتى ينال القتل آل شيبان (الحلاق)

ويروى حلال وآل همام ومعنى حلاق هدر وفرغ وقد ذكر فى (اللام) فى ح ل ل لانه مضاعف (الحلزون محركة دويبة رمشية) أى تكون فى الرمث كافى الصحاح وهو دود يكون فى العشب له صدفى يسكن فى داخله وتقوله العامة اغلال وهو فعلول وقد ذكره الليث فى الياء وجعله أبو عبيد فعاولا وقد ذكره المصنف فى الزاى أيضا اعلاما على هذا وقد ذكرناه هناك قال الاطباء (لحمها يليد المعدة وجراحة الكلب الكلب وتحليل الورم الحامى وابراء القروح وعروق صدفه يصلحها الجرب والبهق والاسنان والتشفد به يجتذب السلاء من باطن الجسم ويخلو طالما الحمل يقطع الرعاف) (الحلقانة والحلقان بضمهما البسر بدو ابيه التضج) من قبل قعمه فاذا أرطب من قبل الذنب فهو التذنوب (أو بلغ الارطاب ثلثيه) فاذا جد من قبل ذنبه فهو مدنب أو بلغ نصفه فهو مجزع قاله أبو عبيد (وقد حلقن) فهو محلقن وحلقانة واحدة والحلقان الجمع والرطب محلقن ومحلقنه وهى الحلقانة والحلقامة (أو التون زائدة) فوضع ذكره فى الكفاف (حدونة) أهمله الجماعة وهى (ابنة عروق الرشيد) العباسى (و) حدونة (بن أبى بلى محدث عن أبيه وعنه أبو جعفر الطيلسى) ● ومما يستدرك عليه حدونة بفتح فضيض أم ولد الرشيد نسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الصفيضى كان يتولا حادث عن رشيد بن سعد وعنه ابن أبى الدنيا وأبو القاسم البغوى وبنو حدان بن حدون نقد ذكرهم فى الدال (الحن والحنان سفار القردان واحدتها بهاء) وفى الصحاح الحنانة قراد صغير قال الاصمعى أوله قشامة صغير جدا ثم حنانة ثم قراد ثم حلمة ثم مل طمع (وأرض محنة كمعنة ومحنة كثيرة الحنان عنب طائفى) أسود الى الحمرة (صغير طيب قليله (أو) هو (الطيب الصغار) التى بين العنب الكبير فى العنب) كذا فى المحكم (ومحن بن عوف كمقرد) ، خوعبد الرحمن بن عوف (صحابى) أسلم يوم الخندق وأتم هجرتين وهاجر وهش فى الاسلام ستين سنة وأرمى أبى عبد الله بن الزبير رضى الله عنه منبسم اليه القاسم بن محمد بن المعترز بن عياض بن محن من وجوه قريش عن جده بن معروف وعنه الزبير بن بكار (ومحمد بن عزيمة بن محن) الاسدى (كزبير) هرب من على كرم الله وجهه الى الجزيرة (فمسجد بكوفة م) معروف (ومحنة المطيق فى الله تعالى أبو بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه وأمه قتيلة) محنة (بفتح فسكون) بنت حبش (بن عبد العزى نهاد كر) رضى الله تعالى عنهن (والحوامين لاما كن الغلالة المنقادة لواحدة حوءنة) وقال أبو خيرية الحوءين شقائق بين جبال وهى أصلب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها كأم ولا أبرق وقال أبو عمرو الحوءنة ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده وتهبطه وسمه

حمامة الدراج) كذا وقال أبو عمرو عركرمان وأنشد لجوهري لزهير

أمن آل أروى دمنة لم تكلم ● بحمامة الدراج فالمتثلم

(المستدرك) ● قلت وبينه وبين أبرق القراد مرحلة (والحمامان نباتان بالبادية) ● ومما يستدرك عليه حنان موضع بمكة قال علي بن مسلم بن قيس الشكري قليت لنا من ماء حنان شربة ● مبرّدة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد وقال نصر حنان ماءان قال والحنان سفعتان يمانيتان والجنبي ضرب من بصور الشعر الصدئة وهو المعروف بالموشح يعابة ﴿الحنين الشوق) وتوقان النفس (ز) قبل هو (شدة البكاء والطرب أو) هو (صوت الطرب) كان ذلك (من حزن أو فرح) والمعنيان متقاربان وقيل الحنين صوت يخرج من الصدر عند البكاء وبالجملة من الانعم في الروض ان الحنين لا يكاد سمعه ولا دمع فاذا كان معه بكاء فهو حنين بالجملة وقال الراغب الحنين النزاع المتضمن للاشتياق يقال حنين المرأة والناقة ترادها وقد يكون مع ذلك صوت وذلك بصدر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة أو مقصورا بصوت وعلى ذلك حنين الجذع وظاهر المصباح قصر الحنين على اشتياق المرأة ولدها (حن يحن حنينا استطرب فهو حان كاستحن وتحنان) قال ابن سيده كعكاء يعقوب في بعض شروحه وكذلك الناقة والحمامة (والحانة الناقة) وقد حنت اذا نزعت الى أوطانها أو أولادها والناقة تحن في اثر ولدها حنينا طرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وقال الليث حنين الناقة على مضين حنينها سوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة

حنت فلوعى أمسر بالاردن ● حنى لها خلت أن تحنى

يقال حن قلبي اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر

يعارضن ملواحا كأن حنينها ● قبيل افتقاد الصبح ترجيع زامر

وأما حنين الجذع في الحديث كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه صلى الله عليه وسلم ومال نحوه حتى رجع اليه فاحتضنه فحكى أي نزع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اذا ولدها وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا يغنّ ● ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ● وادٍ وحولي اذخر وجليل

فقال له حننت يا ابن السوداء يقال ما حانه ولا آنه أي ناقة ولا شاة وقال أو زيد يقال ما حانه ولا جاءة فالحانة الابل التي تحن والجاءة الحولة تحمل المتاع والطعام وقد ذكرتين من ذلك في أ ن ى (كالمستحن) قال الاعشى

ترى الشيخ منها يعلب الايا ● بير يحف كالشارف المستحن

كذا في الصحاح قال ابن برى والمستحن الذي استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشجعي

(والحانة القوس) اسم لها علم هذا قول أبي حنيفة وحده قال ابن سيده ونحن لا نعلم ان القوس تسمى حانة انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسماء كان أبو حنيفة أراد هذا والا فقد أساء التعبير (أو) هي (المصوتة بها) عند الانباض وأنشد الجوهري

وفي منكبي حانة عود نبعة ● تحير حالي سوق مكة بائع

أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة ● حانة من نشم أو أثأب ● (وقد حنت) تحن حنينا صوتت (وأحنها صاحبها) صوتها وفي بعض الاخبار ان رجلا أوصى ابنه فقال لا تتزوجن حانة ولا مانة (و) قال رجل لابنه يا بني اياك والزوب الغضوب الانانة الحانة المانة المانحانة (التي كان لها زوج قبل فتذكره بالحنين والتحزن) وقد قيل ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بأمرهم وقد مر هذا المعنى بعينه في الانانة وقيل الحانة التي تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هي التي تحن على ولدها الذي من زوجها المفارق لها (والحانان كصحاب الرحمة) والعطف وبه فسر القراء قوله تعالى وحنانا من لدنا أي وتعطفا ذا رحمة كلا يوبل وقول امرئ القيس

وعنها بنو شعبي بن جرم ● معيزهم حانانة ذات الحنان

قال ابن الاعرابي معناه رحمة شبار حن (و) أيضا (الرزق) أيضا (البركة) أيضا (الهيبة) يقال ما ترى الى هيبة من الاموي (و) أيضا (الوقار و) أيضا (رقة القلب) وهو معنى الرحمة قال الراغب ولما كان الحنين متضمنا للاشتياق والاشتياق لا ينفك عن الرحمة عبر به عن الرحمة في قوله تعالى وحنانا من لدنا وفي الصحاح وذكر مكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية انه قال ما أدري ما الحنان (و) الحنان (الشر الطويل و) قولهم (حنان الله أي معاذ الله) الحنان (كشداد من يحن الى الشوق) ويعطف عليه ● (و) الحنان (اسم الله تعالى) فعال من الحنة وهي الرحمة قال ابن الاعرابي (ومعناه الرحيم) زاد ابن الاثير بعباده وقال الازهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان محض مشاعرنا أنكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فلستوحش ان يكون الحنين من صفة الله عز وجل وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة وقال أبو اسحق الحنان في صفة الله تعالى هو بالتشديد اي ذو الرحمة والتعطف (أو) الحنان (الذي يقبل على من أعرض عنه و) الحنان (السهم يصوت اذا انتزعته بين اصبعيك) عن أبي

الهيثم وأنشد للكميت فاسقل أهزع حنانا بطله * عند الادامة حتى برق الطرب

اذا سمته تنظره بطله يعني به ضوء حتى برق له الطرب يستخف له وينظر متعلما من حسنه وقال غيره الحنان من السهام الذي اذا أدبر بالنار على الأباعر من اتق عودها والتأمه و(د) الحنان (الواخم) والحنان (المنبسط (من الطرق) الذي يحن فيه العود أي ينبسط وفي الاساس طريق حنان وتهام للابل فيه حنين وتهيم وهو يحار (د) الحنان (شاعر من جهينة) تغلبه النهي (د) الحنان (فرس العرب م) معروف (د) الحنان (لقب أسدين نواس بن خمخان) أي بالنون قال الاصمعي أي (له حنينين من سرعته وفي الاساس نحن نبه الابل من الجهد وهو مجاز وقوله * فاستقبلت بلية خمخان حنانا * يجعل الحنان للخمس وانما هو في الحقيقة لناقة لكن لما بعد عليه أسماء الورد نسب ذلك الى الخمس حيث كان من أجله (وأبو الحنان ع) بقال باقوت بلد بين غزارة معي بذلك لانه سمع فيه الحنين فيقال ان الجن تحن فيه الى من قتل عنها قال كثير عزة

لمن الديار برأس الحنان * ظاهرن فالصبضبات من أدمان

وقد ذكر في القاف (ومحمد بن ابراهيم بن سهل الحناني محدث) من سمد ذكره الزمخشري وضبطه بكسر الحاء * قلت وكان نسبه الى الحنان (والحنان بالكسر مشددة) لقب في (الحنان) بن ثعلب * قلت وقد تقدم السهيلي من القراء وأنشد

وقد أروح له ثيابا * سودا لم تخضب من الحنان

ويروى بضم الحاء أيضا وقيل هو جمع وقد تقدم البحث فيه في الهمزة (والحنان بالكسر بني من الجن) كانوا قبل آدم عليه السلام بقال (منهم الكلاب السود البهم) يقال كلب حنى (أو سفلة الجن وضفاؤهم) عن ابن الاعرابي (أو كلابهم) عن الفراء ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الكلاب من الحن وفي نسخة الجن فان كان عند كم طعام فأقلوا لهن فان لهن أنفسا أي نصيب بأعينها (أو خلق بين الجن والانس) وأنشد ابن الاعرابي

٣ قوله محمد في نسخة أحمد وفي أخرى

أبيت أحوى في شياطين تزن * مختلف نبوا هم بين ومن

(و) الحن (بالفتح الاشتاق) وقد حن عليه حنا أشتق (أو) الحن (الجنون) ومنه رجل محنون (و) الحن (مصدر حن على شرك) أي (كفه واصر فه) و يقال ما حن شيأ من شرك أي ما رده ونصرفه حنى عن الاصمعي (والفعل من حن حنى من حذر) وحنين زيد بن حرام بن ضنة بن عبد بن كثير بن يقدم بن عذرة (والحنة) بالكسر نظام سيالة يختص أهل الضم وليس كذلك (و بفتح) الحنان (الجنة) يقال به حنة أي جنة (والحنون المصروع) الذي يصرع ثم يفيق زمانا عن أبي عمرو (أو المجنون والمحن) عليه (مرحى) وأنشد ابن بري للطيبة فحن على هذا الملك الملبك * فان لكل مقام مقالا

وفي شرح الدلائل الحن التعطف مجاز عن التقرب والاستعطاف وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يجاوب أي ارحمني رحمة بعد رحمة وعمرو المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كليبك سعديك (و) قالوا حنانك و (حنانيك) أي تحنن علي مرة بعد مرة وحنانا بعد حنان) قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك فرحني خير فلا ينقطعن وليكن موصولا بآخر من رحمتك هذا معنى التشبيه عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قال سيبويه ولا تستعمل منه الا في حد الاضافة قول ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة في حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كأن الذي يرفع عليه كذلك قول السهيلي عند قولهم أي حنانا بعد حنان كأنهم ذهبوا الى التضعيف واستكثروا لانا الى قصر على الثنين خاصة دون مزيد (وحنة أم مريم عليها السلام) تقدم انها مكولا وقال البيث بالفتح أنا (و) الحنة (من الرجل زوجته) قال أبو محمد اسقطه

ولبلة ذات دجى سريت * ولم يلتني دجى سراحليت * ولم تضرني حنة وبيت

(و) الحنة (من البعير رغاؤه) حنة (و) عمرو الحنائي) الانصاري رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رقية ذكره ابن يونس في حديث (و) حنة (جد حدين عبد الله المعروف بابن محمد بن أبي القاسم بن علي) عن محمد بن محمود الثقفي وعنه أبو موسى الحافظ ذكر أبو ضاجد (هبة الله بن محمد بن هبة الله) عن نوى وعنه ربيعة نجي وروته عمرو بن حنة روى عن عمرو عبد الرحمن بن عوف روى حديثه ابن جريج عن يوسف بن الحكم و اختلف فيه على ابن جريج وساعد بن عبد الله بن محمد بن حنة عن أبي مطيع وعنه ابن صاكر اختلف في أبي حنة ليدري رضي * تحنن منه * بجهور على أنه بالموحدة وقال الواقدي انه بالنون * وقال ابن * كوله * وحنة بالنون عمرو بن غزية بن مرثي بن مزين بن الخزرج وقيل غيره بالموحدة أصح وحكى ابن ماكولا في اسم أبي السنابل حنة بالنون عن بعضهم ولا يصح (وحنه) حنا (سده ومصرفه) وفي الصحاح حن بالضم أي سد قال صاحب الاقتضاب حن الى وطنه حنينا تشوق وعليه رحمه وعنه سده بعض بالضم وجزم بالقول

يحن المشوق نحو قربكم * وأنت فحن ولا تشفق

بعد بالوصال فدتك النفوس ✽ فانى الى وصلكم شوق

قال شيخنا رحمه الله فحن يحنى أعرض وحنّ من الشواذ لان القياس فى مضارعه الكسر وإيذكروه فى المستقبل (والحنون الريح التى (لها حنين كالابل) أى صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة

عَيْنٌ لها منازل مقفرات ✽ تذرعها مذعنة حنون

(و) الحنون من النساء (المتزوجة وفاة على ولدها) اذا كانوا اصاغرا (لقوم الزوج بهم) أى بأمرهم (و) الحنون (كتنور والغانية) وهى ثمر الحناء (أو فوق كثمير) ونبت واحد تتبعها (وحنف الشجرة تحنينا نوّرت) وكذلك العنب (وحنونة بها لقب يوسف بن يعقوب) الكنانى (الراوى عن) عيسى بن حماد (زغبة) هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضا فى حنن وهو خطأ ونبهنا عليه هناك (وأما محمد بن الحسين بن على بن حنونه) الدامغانى (فبالياء كعمرويه) سمع الزبير بن عبد الواحد الاسدابذى (وأحنن) الرجل (أخطأ وحنين كزبير ع بين الطائف ومكة) وقال الازهرى واد كانت به وقعة أو طاس ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز يوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم قال الجوهرى موضع بذكر يؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى وبوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان رضى الله تعالى عنه

نصرنا بأسيافنا كل أزرق ✽ يمنين يوم توأكل الابطال

وقال السهيلى رحمه الله عرف هذا الموضع بحنين بن ناسبة بن مهلبائل من العمالقة بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقيل بينهما ثلاث ليال وقيل سبع وبأتى بترك حنين وقيل واد بجانب ذى المجاز بينه وبين مكة ست ليال (و) حنين (اسم) وجمل نسب اليه هذا الموضع وهو الذى تقدم ذكره (وجبل) من الصرف اذا قصدته البقعة كما تقدم من الجوهرى وحنين مولى العباس وقيل مولى على رضى الله تعالى عنهم والاول أشهر له حبة ومن ولده ابراهيم بن عبد الله بن حنين بن نافع وعنه رباح بن عبد الله وحنين أيضا جد أبى يحيى فليح بن سليمان بن أبى المغيرة المدنى الخزاعى راوى (د) حنين (اسكاف) من أهل الحيرة (سامه أعرابى بخفين فلم يشره فغالظه وعلق أحد الخفين فى طريقه وتقدم وطرح الآخر كذلك) وجاء الاعرابى (فرأى الاول فقال ما أشبهه بخف حنين ولو كان معه آخر لاخذته) وفى الصحاح لاشترته (فتقدم ورأى) الخف (الثانى مطروحا) فى الطريق (فعطل بعيره ورجع الى الاول فذهب حنين) الاسكاف (ببعيره وجاء الاعرابى الى الحى يعنى حنينا فذهب مثلا) نقله الجوهرى قال وروى ابن السكيت عن أبى اليقظان كان حنين وجلا شديدا وهو ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا هم آنا أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لاو ثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فلم يرجع واشتد انصرف خائبا فقال وا رجع حنين يعنيه فصار مثلا فعين ورجع حاجته ورجع خائبا (ومحمد بن الحسين) بن أبى الحنين له مسند من أقران أبى داود رحمه الله تعالى (وأحمد بن ابراهيم) بن عبد الله (الحنينيان محدثان) نسبا الى جدهما (وحنين كامير وسكيت وبالذم فيهما) أى فى أولهما والذى فى الحكم حنين والحنين (اسمان لجمادى الاولى والآخرة) وفى المحكم اسم لجمادى الاولى كلعلم قال الشاعر

وذر الصبا تزمنه فيقضى تنوره ✽ لذى البيض من نصف الحنين المقدر

(ج أحنة وحنون وحنائن) وفى التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرف لانه عنى به الشهور أنشد أبو الهيثم النمرى

أبتنى فى الحنين فظلت نرى ✽ وهاجرين فى الحنين

وربى اسم جمادى الآخرة كما تقدم (وبضمة بضم أوله وفتح الباقى) مع تشديد النون (ابن رزينة ملك أبيلة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم على أهل جربا وأذرح) كذا فى كتب السير (و) يقال (حل فحن أى حل وكذب) وذلك اذا بين (وحنحن أشفق) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (والحنحن محركة الجمل وحن بالضم أبوحى من عذرة) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وحنانة) كسحابة (اسم راع) فى قول طرفة أنشده الجوهرى ✽ نعانى حنانة طوباله ✽ تسف بيسا من المشرق

(وحنينة ع بالشام) وقال نصر من قرى قنسرين (و) أبو الحسن (على بن) أبى بكر بن (أحمد بن) على بن يحيى البيع البغدادى يعرف بابن (حنى) ولد سنة ٣٨٦ عن أبى الحسن بن رزقويه (وأحمد بن محمد بن) أحمد بن (حنى بكسر النون المشددة) بغدادى أيضا عن القاضى أبى يعلى (محدثان ونونا حنا بكسر ما بعصر) وقد يكتب بالياء أيضا (من كتاب مصر) لهم شهرة أولهم الصاحب بهاء الدين بن حنا أسلم هو وأبوه فى يوم واحد فسميا علىا ومحمدا ومن مفاخره تاج الدين محمد بن محمد بن بهاء الدين على بن محمد بن سليم كان جوادا ممدحا نبيلا فاضلا حدث عن سبط السلفى وغيره وفيه يقول السراج الوراق

ولد اسمه محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم

وقرأت فى تاريخ الذهبى ما نصه وقال سعد الدين الحارثى فى كتابه مدح الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم بن حنا المصرى

بسم على فهو بحر اندى ✽ ونادى المضلع المفضل

مرفده محمد صلى محجب ✽ ووفده مفضل الى مفضل

٢ قوله شديدا كما فى النسخ ولعله شريدا وفى اللسان شرها شره

يسرع ان سيل غدا وعلا * أسرع من سيل أتى من على (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قضنت الناقة على ولدها عطفت وكذلك الشاة من الضباء والحنة بالكسر رقعة تضلب حمن كراع والعامة تقول الحنية وقالوا سبحان الله حنانه أى واسترحامه كما قالوا سبحان الله وبركاته أى استرزاقه وفى المثل من قذح ليس منها يضرب للرجل يتفى الى نسب ليس منه وبدى مالبس منه فى شئ والقدح بالكسر أحد سهام الميسر اذا كان من غير جواهر أخواته ثم تركها المنبغى بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنت الريح حنت أشد سيبويه لابى زبيد

مستحنة الرياح فما يحث بنا * فى ظلام كل هبوب

وصاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدى من بنى أسد بن شريك من أبى حنان الهدى وقالوا الا أنهم سمى بحنين الضب فى أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك ان الضب لا يرد أبدا وحنت الناقة حنين اذا نظرت على انشيه ومود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة شرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها قال الازهرى هو تصحيف سواء الحنية بالحاء والموحدة والحنين والحنة الاعطفة والشقفة والحبلة من الازهرى فى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أى شبها فى التذبب لا تعدم أم ما من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل وقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وما حن عنى أى ما اتانى وما نصر حكاه ابن الاعرابى وأثر لا يحن من هذا الجلد أى لا يزل نقل

وانها لتقى فما تحنمنه * والا فجرح لا يحن من العظم

وقال ثعلب الفاحن يحن ٢ وهكذا أنشد البيت بالضم وجوز حنين متغير الريح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة وأنوا لحنان كسحاب ورمل بين مكة والمدينة ذكرنى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل وبمعدن عمرو بن حنانا لحنانى كسحاب صاحب بقية ق ت ن وهو وحنون بن الازمل الموصلى الحافظ ذكره المستعفى ق ت ن وهو وهم والحنين بلد بالعين قريب يذنب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد الاحنينى وروى عنها قوله الحنى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد الله الريحانى المكى بالقاهرة فى سنة ٦٢٥ قال أنشدنا ابن الحنى لنفسه

ياساهر الطرف فى همى وفى حزن * خليفة جدد وى سواس وبلبال
لا تيأسن فان الهم منفرج * والهم مابين ادبار واقبال
أما ضحت بيت خيرى مثلا * ولا يماس بأشباه وأشكال
مابين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال

وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك يزيد رحمهم الله تعالى وحنى بضم فتشديد نون مكسورة موضع بصعد عن نصر بضم الحاء والباقى مثله موضع من ظواهر مكة شرفها الله تعالى يذكر مع الربع عنه أيضا والحانة مشددة موضع غربى الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا وبحانا ظاهر الكوفة وبدير الحنى بالكسر شاعر اسمه أحمد بن يسير الاندلسى قال معلطاى هكذا وجدته بخطه وأنا لم أقف على ترجمته (والحنون) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الذل والهلال وحونة بالفتح) ذكره الفتح مستدرك (لقيته بدية بنت سابط) التميمة وأمها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى * ومما يستدرك عليه الحانة موضع بسج الخرز قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحربى فى مقاماته عاهدت الله أن لا أدخل حانة بباذ ولو أطلعت بغداذ وحانة الحاجة بنت بشار بكر منها أبو صالح عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشيبانى الحانى وبقال الحنوى على غير قياس عن رزق الله التميمى وعنه ابن كبينة وقد يأتى ذكر الحانة والبادى فى الذى بعده (الحين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الازمنة) كلها (مال وقصر) وفى المحكم مائة أو قصرت (يكون سنة وأكثر من ذلك (أو يختص بأربعين سنة أو سبعين أو ستين أو ستة أشهر أو شهر بن أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الازهرى وجميع من شاهدنا من أهل نجد يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى فى قوله عز وجل تؤتى أكلها كل حين به تنفع فى كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال ويدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الاصمعى

تذكرها ثوب غدوة بعشية * فظلت صوارا وهو راجع

المعنى أن السهم يخطئ أنه وقتا وهو وقت ترتاح الحين وقت يرفع شئ وحمولها وهو بهم ونفى ويقتضى بالضاف اليه ومن قال حين تأتى على أربعة أشهر لم يجعل لغير ونحوه أهلا فى حين وفى سنة نحو تؤتى أكلها كل حين وساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون ولزوم المضاف نحو هى تأتى كل سنة مرتين من مكة وتعتمر بأرض مخصوصة وجد فى عمرتها بحسب وجود طلق به وقال الماوى الحبر فى لسان العرب يطلق على لحظة هو قولها فى ملا يتناهى وهو معنى قوله الحين عند العرب وقت يطلق على القليل والكثير (و) الحين (وقت اقامة) وبه فسر قوله تعالى وتحسن بناه مدين أى مسقيناه الغيامة وفى حكم مدموت من زيج (و) الحين

في نسخة المتن بعد قوله باين ولات حين أي ليس بن

(المد وقوله تعالى فتولى عنهم حتى حين أي حتى تنقضي المدة التي أمهلوها) أي أمهلوا فيها (ج أحيان وجمع أحايين وأحاين وأحاينا بعد را بين الوتدين بامد وابذ قالوا حيتئذ) وربما خففوا همزة آذفة بلوها ياء وكتبوه حينيذا بالياء وربما ألحقوا عليه التاء فقالوا الآن حين أي ليس حين (وفي التنزيل العزيز ولات حين مناص وأمثول أبي دؤيزة

الحاطفون تحين مامن عاطف ● والمفضلون بعد اذا ما أصبوا

قال ابن سيده أراد الحاطفون مثل القائمون والقاعدون عوّذ اذا تأتى حين كما رأيت في تلاوتي بعض الآيات وقبل أراد الحاطفونه فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف ثم نصبه على ما هاء ما تأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة ألحقها بما نائم قفت قال ابن بري وهكذا أنشده ابن السيرافي بها الحاطفون حين مامن عاطف ه (وحينه جعل له حينا) حين (الثانية حين لها في كل يوم وليلة وقتا يحليها فيه كحينها) اذا حلها في اليوم والليلة مرة (والاسم الحين والحينة بكسرهما) قال الجعدي يصف ابلا

اذا أقمت أوروى عالك أقمنها ● وان جئت أروى هل الوطب جينها

وفي الحديث فحينوا قوفكم وقال الاصمعي الحين من الوجيب ولا يكون ذلك الا بعد اشمول ونقل البانها (د) بقال (منى حينة بالفتح) أي (منى وقت حلبها وكم حينتها) أي (كم حلابها من حين) أي (قرب وآن) وفي الصحاح حان أن يفعل كذا حينا أي آن وحان حينه أي قرب وقته وأنشد لبيئة واسلزي عن جبل لساعة ● من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبيئة الا هذا البيت قال ومثله للمدلج بن حسن

وليس ابن أنثى ما تأدر بوعده ● ولا مفتدا من موتة حان حينها

(د) حان (السقيل يحين) فاق حصاده (وعامله يحانه كنصره) وكذلك استأجره يحانه (وأحين) فلان (بالمكان (أقام) حينا (د) أحين (الابل حانها أن تحلب أو يحكم عليها) عن أبي عمرو (د) حان (القوم حان لهم ما حاولوه) أو حان لهم أن يفعلوا ما أرادوه من ابن الاعرابي وأنشد ● كيف تنام بعد ما أحينا ● أي حان لنا ان نبلغ (وهو يأكل الحينة) بالكسر (د بفتح أي مرة) واحدة (في اليوم والليلة) وفي بعض الاصول أي وجبة في اليوم والفتح لاهل الحجاز قال ابن بري فرق أبو عمر الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة في الثريد والوجبة في الماس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة ان يأكل الانسان في اليوم مرة واحدة والحينة أن تغلب الناقة في اليوم مرة واحدة (وما ألفاه الا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين والحين بالفتح (الفداك) فقه الجوهري قال

(د) الحين (الغنة وقد حان) الرجل هلك (وأحانه الله) تعالى أهلكه (وكل ما لم يوقت للرشاد فقد حانه) قال الازهري يقال حان يحين حينا (حينه الله فتحين والحائن الاحمق) ومن صحبات الاساس الحائن حائن (والحائنة النازلة المهلكة) ذات الحين يقال نزلت به كائنة حائنة أي فيها حينه (ج حوائن) قال النابغة

بتل غير مطلب فيها ● ولكن الحوادث قد تحين

(والحانوت) معروف يذكر ويؤنث وأصله فانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ها ما تأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما رد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذ لم يكن الرابع منه أحد حروف المد اللين فقاله الجوهري وقال ابن بري حانوت أصله حنوت تقدمت الالف على العين فصارت حوانت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثله طاقوت وقد ذكر (في ح ن ت والحانية) منسوبة الى الحانة (والحانة موضع بيعها) وهو موضع الخمار من كراع وقال أبو حنيفة أظنه فارسيا وان أصلها حانه (وحيني كصيفي د) بديار بكر وهي مما قال الحازمي تصرف الآن بمعاني كذا هي والنسبة اليه حانوي وحنوي وتقدم قريبا وقال الحافظ الذهبي والحيني بالكسر الى مدينة حينة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو علي بن ابراهيم بن سلمان الحيني العوفي قال مغلطاي سمع منه أعلى شيوخنا (وحيان الشيء بالكسر حينه و) حيان (كشداد) جد أبي العباس (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياني) البوشنجي (نسبة الى جده) المذكور يروي عن محمد بن اسحق بن خزيمة وعنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الموري (وكذا الحافظ أبو الشيخ) وأبو محمد (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياني الاصبهاني) صاحب التصانيف روى عن ابن أبي داود المؤصلي وأكثر الرواية عن أبي نعيم الحافظ وآخرين روى عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان ولده عبد الرزاق (وحفيده) أبو الفتح (محمد بن عبد الرزاق الحياني) حدثنا الاخير عن جده (د) أبو نعيم (عبيد الله بن هرون الحياني) القزويني روى عنه أبو الفتح ساعد بن بنداز الطرساني (وأبو حيان التوحيدي متأخر) قد تقدمت ترجمته في ح ي ن وهما يستدرك عليه الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحياني أبو محمد كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا وموسى بن محمد بن حيان شيخ لأبي يعلى الموصلي وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحياني سمع أبا بكر خلفا الشيرازي وعنه ابن السمعاني والحين بالكسر موضع بحمراء الحين المنزل وقولهم أحد الحين المنزل أي وقت الركوب الى النتزول ويروى خير المنزل وعامله حيانا كبقال من الحين بمعنى الوقت عن اللحياني وكذلك استأجره حيانا منه أيضا وأحان وأزمن وحان

(المستدرك)

حسين النفس اذا هلكت وحسن في موضع حسن لها واذا وخم ساءة ومنه قولهم أينك لما جئت وحسن حيث جئت وهو يفعل كذا أحيانا وفي الامثال وحينئذ وقوله فلان تنظره وتحين قوائم الوائم انتظر وقت الاكل يدخل وتحين وقت الصلاة طلب حينها وفي حديث الجمار كانحين زوال الشمس وتحين استغنى عامية وقول ملمح

وحبل ولا تخشى عجرته ٭ صدع نفسك من ليس ينتقد

٢ قوله كينوهم عبارة الاساس وقد جنوا ضبوهم وأحاطوهم

يكون من الحين ومن المحنة وحانت الصلاة دنت وفعل حياتي هو نوع منه يكون بعصر ويكون بكل بصر وحيوت كتبوا سم وأحاطوا ضبوهم كينوهم ٢

(فصل الخاء) مع النون (خنن الثوب وغيره بخنه خنا وخنانا بالكسر) زاد ابن سيده وخنا بالضم (عطفه وخاطه ليقصر كافي الصحاح وفي المحكم قلصه بالخياطة وقال البيثر خم ذا ذيل الثوب خاطه أرخم من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يفعل بثوب الصبي (و) نخن الشيء بخنه خنا وخنن (اطعام وغيبه وخبأه) واستعد (الشدة) كافي الصحاح (والخنة بالضم ما خصصه في حنفلة) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بخانة فيأخذ منه ولا يخنخنه قال ابن الاثير الخنة والحبكة في جزة السراويل والتبة في الازار (و) خنة (ع والخنيان محركة نخلات) قال المفضل خنانا وذو خنيان وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى كافي الصحاح (و) قال (خنته خيرة كشعنه شعوبا) اذا (مات والخنين اسقاط الحرف الثاني في العروض) وهو بجاز وفي المحكم خنين الشعر يخنه خنا حلقه ثائبه من غير أن يكون له شيء اذا كان مما يجز زبه الزمافي كحذف السين من مستفعلن والفاء من فاعلن قال ولا كه من الخنين الذي هو التقليص قال أو احسن فاسمي مخنونا لانه كأنه حلقت الجزة من شعثت أثقبت كما أن الكل مأخوذ من ثوب أمكنكنا رساله وانما سمي خنانا لان حذفه مع أوله (و) الخنين (بالضم) اسم (مايخرج للمزاد ترقيها) وهو ما بين المسمع ولكل مسمع خنان (و) الخنين (كقعدل وعطيف الرجل المتقبض المتدانيء عضه في بعض والخنان الشديد) قال الخبل

وكان لها من حوض سيحان فرصة ٭ أفراخ لها العجم من القيظ خنان

قال ابن الاعرابي خنان خنين من طول خلقها أي قصر بطول اشتداد القيظ ويبس البقل فتقصر الظم (و) الخنان (من يخنن الكذب) أي يخبئه (ويعدده) قال ابن الاعرابي (الخنين) الرجل (شبأ في خبئة سراويله) مما يلي الصلب (شبأ) وأنين اذا شبأ في ثنته مما يلي البطن (و) خنات (كغراب وادباليمن) قرب خيران قال نصر وهي قرية الاسود الغسي الكذاب ٭ قلت ومنه المحدث عبدالله ابن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الطاوسي الخباني الحسني رحمه الله تعالى قدم القاهرة وزار القدس الشريف وله أشعار وردة الامام السخاوي في التاريخ ٭ ومما يستدرك عليه خنبات ككتاب جبل بين معدن النقرة وفدك قاله نصر (الخنخنة كقذعملة الرجل الضخم الشديد) الخلق الطعيمه من أبي حيدة (و) قيل هو العظيم الشديد من (الاسد) وأنشد الجوهري لابي زبيد الطائي في وصف الاسد

(المستدرك) (الخنخنة)

خنخنة في ساعديه زايل ٭ تقول وهي من عظمها قد تكسرا

(كخنبش كقذعمل وسفرجل) وأنشد أبو عمرو ٭ خنخن الخلق وما خلاله زعر ٭ (و) قال البيث الخنخن (كقذعمل الذاو البذي) كتخفيه يجوز فيه التعريك (من كل شيء) قال نصر خنه من غليظ شديد قال

وأبت بناراقي لكفي ٭ ذا منبت يرغب فيه المقتني ٭ أهدب مخفوق القرا خنخنا

(خنن)

وقال الفرزدق يصف بلالا ٭ حوامات المثاعب منبتان ٭ اذا التكأ طوحت الشمالا

وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة خنن وكذلك ذكره ابن بري وابن بقنقد على الجوهري (خنن الولد) غلاما أو جارية (يخنه ويخنه) من حد ضرب ونصر خنا (فهو خنين والانثى كرمان لاتي فيه سواء (يختص بفعل غيره) وهي الحدة التي تعطاها الخانن وقيل الخنن للرجال والخفض لنساء (والاسم كسكاب وكتابة) يقال أصبت خنانه اذا استقصيت في الخفض كافي الصحاح (والخنانة) بالكسر (صناعته) أي الخانن وأنه لحسن الخنانة (و) خنان (كسحاب موضعه) أي الخنن بعني القطع (من الذكر) كافي الصحاح وفي تهذيب الموضع المقطوع من الذكر لانثى ومنه الحديث لما الخنى خنانا كان قد وجب الحبل ومعنى التفاتها غيوب الشفقة في فرج المرأة حتى يصير خنانها بعد خنانها وذلك ان من دخل ذكر من فرأة قبل ان يختانها لان خنانها مستعمل وليس معناه أن يجلس خنانها هكذا قول الشافعي رضي الله تعالى عنه في كتابه (والخنى كغنى) وفرعل خنان بالفتح (و) الخنان (التصريك) التصريك (الصهر) تقول تخنث وهو زوج بنته وبه سمي الجوهري ٭ حامية أشد بن بري والخ

٢ قوله أوزوج أخته هذا معطوف على قوله صاغا وهو زوج بنته كما لا يخفى

وما على أن تكون جاريه ٭ حتى ذ مصعب غلابه ٭ زوجته عنه أو عطيه ٭ أخنان صدق بمهور به

وفي الحديث على أخنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج أخته ٭ وزوج أخته (وكر من كان من قيس مرة كالاب والابن قول الجوهري هكذا عند العرب) (ج أخنان) وقول ابن الاعرابي أخنى الرجل أخا وخنى أخو امرأته ٭ ومما يستدرك عليه خنى الرجل امرأته (وهي) خنته إياها، وفي اشتقاق الاسماء من قبل المرأة أو نصر يحمد ها وخنته ٭ امرأته ومنه حديث

سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه أيتظر الرجل الى شعر ختنته أي أم اخر أمه وقال الليث الختن زوج ختة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم اختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبو هاختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة وفي حديث موسى عليه السلام أنه أخرجه بعطة فرجه وشيع عطنه فقال له ختنه الا تقي فعلى الحديث أراد بالختن أبا المرأة وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الختن لقب أبي عبد الله (محمد بن الحسن) بن ابراهيم الفارسي (الاسترابادي) مع الحديث عن أبي نعيم الاسترابادي يرويه باسباعن الطبراني وبغداد عن أبي بكر الشافعي وبنيسابور عن أبي العباس الاصم وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي توفي سنة ٣٨٦ (عرف بالختن لانه كان ختن أبي بكر الاسماعيلي) من الفقهاء الشافعية المشهور بن له أوجز في الفقه (والختونة بالضم المصاهرة كالختون) ومنه قول الشاعر

رأيت ختونها لعهود العام قبله ✽ كما أضمة نزني بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله كلهن أمة حائض زفرتها وفاتك أنهما كانا ماشيين جذب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخاطب الى الرجل الشريف الصريح النسب اذا خال ملاصرعنه فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها في جدوبة السنة فيشرف الهجين بها الشرف نسبها على نسبه وتعيش هي بماله فيرا أنها توثرت أهلها طرا كما ضمة نفرجها فاها عدا العام وبين جهتين احداهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وان لم تكن حائضا (و) الختونة أيضا (تزويج الرجل المرأة) ومنه قول جرير

وما استعبد الاقوام من ذي ختونة ✽ من الناس الا مذلا أو من محارب

قال الازهري والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الرجل وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها (وخاتنه تزوج اليه) وقال ابن شميل صيت الخاتنة مخاتنة وهي المصاهرة للالتقاء الختانين منهما (و) ختن (كنصر فرد) بالتملا وراء كاشغر (منه) أبو داود سليمان بن داود الختني الفقيه المعروف بالحاج سمع أبا على الحسن بن على بن سليمان المرغيناني فوفق سنة ٥٣٣ والامام أبو عبد الله محمد بن محمد الختني الحنفي كان فقيها فاضلا درس بدمشق في دولة نور الدين الشهيد والشيخ برهان الدين الختني من أعيان أهل المعاطية والامام أبو الحسن (على بن محمد) الختني (متأخر) روى عن الغسرين الجاوري ومات بدمشق سنة ٧١٧ كملا وبو يسف بن عمر بن حسن الختني حدث عن عبد الوهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفي واحد بالسماع مات سنة ٧٣٠ وقد حدث أبو دجانة عمر بن أحمد (بأخته عمرة كالتي مع الزوجة) وقد تقدم شاهده (والخاتون للمرأة الشريفة كالسيدة) استعملها الفرس والترك والجمع الخواتين وبما يستدرك عليه اختن الصبي فهو ختين كفتن ومنه الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بقدوم وكنانى ختان فلان وهذا وهو على الدعوة فذاك نقله الجوهري والزمخشري وهام محتوت بجدب وهو مجاز كالى الاساس وأبو يعلى أحمد بن محمد بن حمدان الختني روى عنه السلفي قال الذهبي منسوب الى قضبة كبير كان صاهره ومن عرف بالختن أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء وأبو بشر بن خلف الختن المقرئ المكي وأبو حرز سعد بن عبيد ختن أبي عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي ختن أحمد بن أبي الحواري وأبو جعفر أحمد بن علي بن سالم الاشم ختن المراد زعلى أخته محدوثة ختنه والخاتنة الخاتنة بلد بالشام من نصر وحده الله تعالى وبما يستدرك عليه خيستان وضم فكسر قرية بصيال هراة منها أحمد بن عبد الله الخيستاني المنتقب على خواسان سنة ٣٩٢ (الخذن بالكسر وكعنبر الصاحب) المحدث كافي المحكم وفي الصحاح الصديق والجمع اخدان وخذنا ومنه قوله تعالى ولا متخذات أخدان وقال الراغب أكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب بشهوة نفسانية وأما قول الشاعر خدين الهلا ظعنا وقرا فهو استعارة كقولهم عشيق الهلا (و) الخدين (من يحادثك) فيكون معلا (في كل أمر ظاهر و باطن و) الخدانة (كعمدة من يحادث الناس كثيرا) نقله الجوهري (وكشداد خذان ابن عاصم) بن ثابت بن الحرث بن معدين عطية بن دودان بطن (في أسد بن خزيمة) كذا لابن الكلبي ● وبما يستدرك عليه المخادنة المصاحبة والاخذ بن ذوالاخذان قال رؤبة ● واتصن أخذا ذا الذال الاخذن ● والمخادنة المكاسرة بالعينين (الخذونة) بالضم أهمله الجوهري وفي اللسان (القطعة من القرعة) والقاف لغة الشعب (الخذتان بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة وهما الالسكتان أو الخصيتان أو الاذنان قاله الليث وأنشد بها بيان التي خذتاها باع بقل الازهري هذا تصحيف والصواب بالجاء هكذا روى عن أبي عبيد وغيره بالخاء وهو وقيل (لفحة في الحاء) وليس بتصحيف (وجل خذانية بالضم مخففة) أي (ضخم جلد) (خربان كسحبان) أهمله الجماعة وهو (ابن عبيد الله الاسباعي عن محمد بن بكير) والسري بن سهل بن خربان (الجند ساوري شيخ للطبني) والقاضي أحمد بن اسحق بن خربان) النهاوندي عن ابن داسة وغيره (محدثون والكلمة أعجمية أي عاقط الجار) هو جواب لسؤال مقدر كانه قيل لم يكن فعلان من خرب فيذكر حينئذ في الباء الجانب بان الكلمة أعجمية فتكون النون من أصل الكلمة ورعما الخاء وبان الحافظ وفاته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان عن الهيثم بن سهل ذكره ابن ماكولا ومحمد بن خرب ابن خربان الدساني الواسطي عن يحيى بن زكريان أبي زائدة وعنه الشيخان في صحيحيهما ● وبما يستدرك عليه خرخان قرية بخوص بين نيسابور والري (خرشنة كحرنفة) أهمله الجماعة (والشين معجمة) وهو (د بالروم) وقال ابن السمعاني أظنها باسامل

الشام منه عبد الله بن عبد الله الخرشي عن مصعب بن ماحان صاحب التوزي ومنه محمد بن الحسن بن الهيثم المهندس بحرّان

(الخراطين) (الخراطينُ) أهمله الجوهري وفي التهذيب (ديدان) طوال (توجد في الأراضي الندية) وفي طين الأنهار وقال الأطباء (مدرّ تحلل فتت الحصاة نافع للبرقان) ودهنه نافع في تعليم الفالج بجرب دائل الأزهري ولا أسبها مربية بعضه برقال شيخنا رحمه الله تعالى انهم ذكروا أنها ليس لها من الحواس الا القوة اللامسة وعما يستدرك عليه خروجه بالفتح قرية بمرو قند وتركتن قرية بنيسابور وخرميثن بالضم قرية بخارا (خزن المال) في الخزانة (أسره كاختزنه) كذا في الصحاح وقيل اختزنه نفسه (و) خزن (اللسم خزنا وخزونا) اذا (غير) وأنتن (كخزن كفرح) وعليه اقتصر الجوهري وقال خزن مقاوب منه وأنشد لطرفة

ثم لا يخزن فيناها لها ● انما يخزن لحم المدّخر

وهم بعضهم تغير الطعام كله (و) خزن مثل (كرم) لغة ثالثة (فهو خزين) ككريم فهو كريم وقال الزمخشري وقولهم خزن اللحم اذا تغير معناه خزنه أي أنتنه فأنتن بسبب الادخار وقال ابن الأعرابي الخزن في اللحم الادخار فكني به عن نتنه (و) الخزانة (ككتابة فعل الخازن) وعمله (و) الخزانة (مكان الخزن) أي الموضع الذي يخزن فيه الشيء والجمع الخزائن (ولا يضم) وقد لغت العامة بضمها وفيه نكتة لطيفة وهو مثل قولهم القصعة لا تكسر ولا تقبل لا يكسر (كالمخزن كمقعد) والجمع المخازن (و) من المجاز الخزانة (القلب) لانه يخزن فيه السر (والخزان كشداد اللسان كالخازن) على المثل منه قول لقمان لابنه انما كان نار ذلك حفيظا ونزا لتلك أمينة تشدد في أخيرة ثلاثة وآخرة بمعنى اللسان والقلب وقال الشاعر

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ● فليس على شيء سواه بخازن

(و) قال أبو حنيفة الخزان (الرطب المسوّد الجوف لآفة) تصيبه اسم كالجلاب والقذاف واحدته خزانة (وعجانة الطريق بخاصره) أي أثيره (واختزن طريقا أخذ أثيره) وكذلك اختصره (وأخزن) الرجل (استغنى بعد فقر) أبو الحسن (عن بن أحمد) بن محمد المفسر (وأحمد بن محمد بن موسى) ولابن السمعاني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي الفقيه الحنفي قاضي الري وفرغانة وهراة (الخازنان محمد ثان) الاخير روى عنه الحاكم في غير فاسمة ٣٦٠ رحمه الله تعالى هو وجده محمد بن عبد الله بن محمد الخازن الاصفهاني الصالح المدائح كثيرة في الصالحين عن عباد ● وعما يستدرك عليه خزائن الله تعالى غيوب علمه تعالى لعمومها على الناس واستارها عنهم والخزان كشداد من يخزن الطعام خاصة لغة مصرية وتزن السر واختزنه كتمه واستخزن المال خزنه والخزانة المال المخزون كالخزينة كسفينة وقوله تعالى وما أنتم بخازنين أي حافظين لما شكرتم والخزانة محركة جمع الخازن ومنه قوله تعالى وقال لهم خزنة أبوابها وخزن متاعه بخزنه بخازنا أي أحسن الرجل) أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أي (ذل بعد عز) نعوذ بالله تعالى من ذلك (الخشن ككتف والاخشن الاحوش من كل شيء ج) خشان (ككتاب وهي خشنة وخشناء) أنشد ابن الاعرابي بمعنى جفلة الغير

وقد لفها خشنا ليست بوخشة ● وزاري حماها البيت مشرفة القتر

(وخشن ككرم خشنا) بالفتح (وخشنة) كرحلة (وخشونة خشنها ضدها) وخشانة بالفتح (وتخشن) تخشنا (ضد لان) وشاهد الخشنة قول حكيم بن مصعب أنشده الجوهري

تشكى الي الكلب خشنة عيشه ● وربي مثل ما بالكلب أوفى وأكثر

(واخشوشن وتخشن اشتد خشونته أو لبس الخشن) وتعود به أو أكله (أو تكلم به أو عاش عيشا خشنا) أو قال قولا فيه خشونة ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه في احدى رواياته اخشوشنوا (واخشوشن أبلغ في الكل) أي من خشن وتخشن لما فيه من تكرير احيز بزيادة الواو وكذلك كلما كان من هذا كاعشوشب ونحوه أشار له الجوهري (وخاشنه) مخاشنة (ضد لانه) ملاينة وفي الحكم خاشنه خشن عليه يكون في الفعل (وهو خشن الجانب صبر أخشنه وذو خشنة وخشونة) خشونة (صعب لا يلاين) وكذلك وخشنة وهو مجاز (واختشنه وجده خشنا) ومنه حديث علي يذكر أهل الاهواء واستدل واستخشن المتفرقون (و) من المجاز (خشن صدره تخشينا) اذا (أوغره) وأنشد الجوهري لعنترة

لعمري لقد أهدى لقلبي تغيظي ● وخشن صدر جيبته صع

(والخشنا بقصر ممدود) عشرق على لارض (خشانة) في المس بينة في المفرد ج كقرحة وقروحا صفير ذو كل وهي مع شجر عن أبي حنيفة وهي نخشينا "يختار في الخشنا" (استعذا جفف) نخشونها في الخشنة (نخشوره أخشكيب وبرقو) خشنة (كمطلبة اثنانة الأمعية الطرف ورجل أخشن ذميم الخلال) وهو مجاز (و) أخشن (بن يسار وهي ثقة روى عن عمر ومعاذ وعنه عبد المؤمن بن عبد الله بن جبان (و) خشن (جد لأدهم بن محرز) بن أسد الباهلي شاعر رمى بالنفاق و (بعصمة بن أدهم بن نهار) لابن هبيرة (وصبرة بن خشين كزبير) بن معبد بن لأي (في نسب هزرة وخشين بن عمرو بن ربيعة بطن من قضاعة) واسمه وائل بن الغمر (وعد أبي خليفة) جرومي ذكر (الخشي) رضي الله تعالى عنه شهد بدرا كما وقع قول

(المستدرك) (خزن)

٣ قوله والقنديل لا يكسر هذا سبق قلم اذ هو مكسور والذي مر في الخزانة لا تكسر بفتح اللسان تفتح وبالرفع كما ضبط في اللسان كالقمر لكن عبارة الاساس تفيد أنه بالنصب وعبارته واختزن لسانك وصبرك واستشهد بهذا البيت

(المستدرك) (أخشن) (خشن)

(ومنهم بشر بن حيان التاجي) عن وائلة بن الاسقع (الحافظ الرحال (ومحمد بن عبد السلام) الخشني القرطبي ذكره الجيدي في تاريخ الاندلس وغلط من جعله منسوبا الى قرية بأفريقية مات سنة ٢٨٦ وولده محمد بن محمد حدث أيضا كما ذكره الامير بابن الحسن وقال روى عن أبيه وعنه محمد بن محمد بن أبي دليم الاندلسي ومات سنة ٣٣٣ (و) أبو نصر (محمد بن محمد بن مسعود) الخشني الاندلسي القيسي المعروف بابن أبي الركب ، أخذ عنه الشريشي شارح المقامات وقد تقدم ذكره أيضا في الباء (وأبو) أبو بكر محمد القيسي (الشاعر المكناسي) أي كذلك سيبويه على رأس المائة السادسة (والحسن بن يحيى) الخشني روى عن شريح بن يحيى الخشني كالابن حيان وعن هشام بن عروة ذكره الدارقطني كذا في الديوان (وسلمة بن علي) الخشني (الشاماني) واهيان ذكرهما الدارقطني (الخشنوي) وفاته محمد بن الخليل الخشني روى عن أبوب بن حبان ومحمد بن الحرث الخشني الاندلسي عن محمد بن وضاح وخصم بن سالم الخشني مصري حدث عن حيوة بن شريح وأبو القاسم بكر بن علي بن الوزير الخشني عن أحمد بن عاصم بن المعمر الدمشقي (و) من المجاز (كتيبة خشناء) أي (كثيرة السلاح) أو الخشناء عباد بن حبيب) هكذا في النسخ والصواب عباد بن كثير أبو عباد (وأبو خشينة كجهينة الزبدي) من الحسن (و) أبو خشينة (صاحب عمر) الثقفي عن الحكم بن الاعرج (محدثان وهو اخا خشنا وخشنا كصنف وشداد وبكسر) فن الاول خشاش بن الاسود العبدي له صحبة وخشاش بن الحبر مقرئ حمصي والحرث بن خشاش بن المهاجر بن وطاط بن خشاش بن أبي هبيرة رضي الله تعالى عنه وعنه الزهري ومن الثاني محمد بن أحمد البغدادي عرف بابن الخشن روى عنه ابن دريد ومن الثالث خشان بن لاحق بن عاصم بن شميم أخو خشين المذكور بكسر أو فتح خشان بن أحمد في نسب عبد العزيز بن بدر وعائذة خشان بضم أوله وحويد بن يوسف بن محمد الرعيني المقرئ الورداني وقد تقدم المصنف رحمه الله تعالى ذكر خشان بالفتح والكسر في الشين * ومما يستدرك عليه الخشن بالضم جمع الاخشن أنشد الجوهري للراجز

(المستدرك)

ألين مساني حوايا البطن * من غربيات غذاهن خشن * يرعى بها أربى من بن خشن

يعني بها جلدا وفي الحديث أخشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما نشأته من أخشن أي حبر من جبل فمن رواه من أخشن قال انما سمي جبلا ومن رواه من أخشم فهو اسم رجل والخشاش بالكسر ملخشن من الارض وملاءة خشناء فيها خشونة امامن الجلدة وامامن العمل وأرض خشنا خليظة فيها حجارة ورمل ومعشر خشن بالضم ويحرك فيهما في الشعر كاذن الصحاح قال ابن برى كقول الشاعر

اذا القاع بصري معشر خشن * عندا لحفيظة ان نزلوه لانا

وقال ثعر اخشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشناء بقلة خضراء تكون في الرمل والنبعات سميت بذلك لخشونتها وخشينة كجهينة بطن من العرب وقال الحافظ من لخم ومنهم خشانا سمي من العرب وقد سموا خشينا كأمير وخشينان بفتح فكسر وقال أيضا خشان (الخصين كامير) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (القأس الصغيرة) وقال ابن سيده فأس ذات خلف يؤنث (ويدكر ج) خصن وأخصن (ككتب وأجبل) قال امرؤ القيس

(الخصين)

يقطع الفافي بالخصين ربشلي * قد علتاعين بدير الربابا

(خضن ناقته) يخضنها خضنا (حل عليها) خضنها (عض من بدنها) المخضن (كمنبر من يحمل الدواب ويذلها) من ابن الاعرابي وقد خضنه خضنا اذا ذلله قال رؤبة

(خضن)

تعترز أعناق الصعاب الصين * من الاراوي بالرياض المخضن

(و) حكى الصباني ما (اخضت عنه المروة) الى غيره (كعنى) أي هما (صرفت والخاضنة المغازلة) نقله الجوهري (و) قال غيره هو (القراطي بقول الغمش) وأنشد الجوهري للطرماح

وألفت الى القول من نزوة * تخاضن أو نزق تقول الخاشن

وأنشد ابن برى * وبيضاء مثل الريم لوشئت قد صبت * الي وفيها الخشاشن ملعب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خضن الهدية والمعروف عرضها مثل خبنها من الاضمى وخضنه خضنا كفه مثل خبنه وخضنه خضنا أذله والخضاش بالكسر المغازلة (الخفن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (استرخاء البطن) قال الازهري هو عرفي غريب لم أسمعه لغيره (و) قال الليث (الخيفان الجراد) أول ما يطير جراد خيفانة قال الازهري جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك وانما الخيفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الاخيف والنوق في خيفان فون فعلان وايا أصلية (و) قال الليث (الخفان) ولد النعام الواحدة خفانة قال الازهري هذا تصحيف والصحيح (الحفان) بالحاء المهملة وإظاهيه خطأ * ومما يستدرك عليه الخيفانة الناقة السريعة وخفان مأسدة بين اثنى والعذيب فيه غياض وزرزور وهو معروف نقله الازهري وخفين اسم موضع

(خيفان)

وقد ذكرنا الحاء (خاقان) أهمله الجوهري وهو (علم) منهم أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن يحيى المقرئ البغدادي عن أحمد وعنه ابن أخيه أبو منصور اسم موسى بن عيسد الله وأبو الطيب المطهر بن حسين بن خاقان بن أسدون سعيد سمع أباعلي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي (و) خاقان (اسم لكل ملك تخنه الترك على انفسهم أي ملكوه ورأسوه) قاله الليث وقال الازهري وليس من

(المستدرك) (خَنّ)

العربية فى شئ • ومما يستدرك عليه منية خنان قرية بصرفى الغربية وقد وردت فى نواقين التراك ملوكهم وهى لفظة تركية ومنه أخذ خنان ملك الروم وفاته ملك الصعيد والخانقاية قرية شرقى مصر وهى المعروفة بالخرقانية (خن الشئ وخنه قال فيه بالحدس) والظن (أو الوهم) قال ابن دريد أحسبه مولدا وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وأشار اليه الفيومى فى المصباح والخفاجى فى شفاء الغليل (و) الخان (كشداد الريح الضعيف والقناة خانة) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (و) الخانة (من الناس خشارتهم ورديمهم) نقله الجوهرى (و) رجل (خامن الذكر) أى (خامله) على البدل قال الشاعر

أنانى ودونى من عنادى معاقل • وعبد مليك ذكره غير خامن

(المستدرك) (خَنّ)

فصل (أباغوس بلد خره) • وبرده علم بما فى الكنان

(والخن محركة النتن) وخان (ككتف ببلاد قضاعة) • ومما يستدرك عليه الضبن التعزير وخان المتاع ربه وخان ناحية بالبثنية من أرض الشام وخان كصاب اسم رجل وهو جد اسمعيل بن أحمد بن حلب الخانى المحدث روى له المالينى وقال ابن الاثير وخانة وقال ابن السمعانى خان كفراب قرية ونهر دون بانصم من قرى الرى عن ابن السمعانى وحده الله تعالى (خن الجذع) بالفاس خنا (قطعه) هكذا نقله بعض الائمة قال الازهرى وموضع مرتب وسوابيت العود جثا أما خن يخنى فلم أسمعه (و) خن (ماله) خنا (أخذه) خن (الجلة) خنا (استخرج منها شيأ بعد شئ) خن (القوم) خنا (ولطئ مختنهم) بفتح الخاء وكسرها (أى حيهم والخنة أيضا ضيق الوادى و) أيضا (مصب الماء من التلعة إلى الوادى) و(أيضا) فرجة الطريق و) أيضا (وسط الدار و) أيضا (الفناء) أيضا (الانف) وضبطه الجوهرى بكسر الجيم (أو طرفه و) أيضا (الفتنة و) قيل فوق الفتنة وأقبح منها (و) أيضا (الحمية البينة) كل ذلك فى التهذيب (و) الخنة أيضا (عفو المرعى و) خال (فلان خنة فلان) أى (ما كلفه به وخنه أخنه يحيى بن أكثم) القاضى وهى (زوجة محمد بن نصر المروزى) الفقيه هكذا ذكره الامير والذهبى والحافظ رحمهم الله تعالى وقال شيخنا من السبعيلى فى التعريف فى الروض وغيره هما بن اما كولا الحافظ يحيى بن أكثم وأم محمد بن نصر المروزى لا اخت يحيى • قلت الذى صح نقله عن ابن ماكولا ما قدمناه فليتأمل ذلك (و) الخنة (بالضم الغرلة) وهى الجلدة التى يقطعها الختان من الذكر (و) الخنة (الفتة أو شبهها) كالى الصحاح (أو رقوقها أو أقبح منها) وقال المبرد الفتة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها (والاخن الاعن) أى سد صوت الخياشيم وقيل هو الذاهب الخياشيم والاخن خنا (ج خن) بالضم وأنشد الجوهرى للراجز قال أبو محمد الاسود هو لعبد طلب بن سالم أحد بنى قريع بن عوف

جارية ليست من الوخشن • ولا من السود القصار الحنن

(والخنين كالبكاء أو) مثل (الفصاص فى الانف) كما فى الصحاح قال ابن برى ومن الخنين كالبكاء فى الانف قول مدرك بن حصين الاسدى

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت • اليه الجرثمى وارمعل خنينها

وفى الحديث انه كان يسمع خنينه فى الصلاة قال ابن الاثير الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الانف كالخنين من الغم (وقد خن يخن) قال شمر خن خنينا فى البكاء اذا ردد البكاء فى الخياشيم والخنين يكون من الفصل الخفاق أيضا (و) الخن (كسن الطويل) من الرجال وأنشد الازهرى

لما رآه جسيما خنا • أقصر من حسنا وارتنا

أى استرخى فيها (وليس بتصحيف خطم) بفتح الميم وسكون الطاء وكلاهما صحيح وسيأتى الخطم فى موضعه (و) الخنان (كسحاب الزهاية) وسعة العيش (و) الخنان (ككتان و) خنان (كغراب داء يأخذ الطير فى حلوقها) كالى الصحاح والحكم (و) هو أيضا داء يأخذ (فى أعين) وأنشد ابن سيده لجرير

وأمشى من تخطم كل داء • وأكوى نافرين من الخنان

(و) الخنان (زكام يثقل وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء وسمت الابل منه) وهو معروف عند العرب وقد ذكروه فى أشعارهم قال النابغة يذكر ملكا

فمن يحمر على كبرى ذرى • من شبان أبيه خنان

قال الاصمعى كان الخنان داء يأخذ الابل فى مناخرها وقوت منه فصار ذلك قوتا يجتمعون (و) خنخنه أن لا يبين فى كلامه فيخفن فى خياشيمه) قال

خنخن فى قوله ساعة • فقلن شيء وما سمع

(والخن بالكسر اسم سفينة الغارغة) من (بنى عمرو وعند عامة الاندلس وتنيسة وفرج فى عدن اسم سفينة يضع فيها السوق متاعه (وأخنه الله أخنه فهو مخنون) مجنون بمعنى حدهن تبعانى (و) خنخنة كجحجحة شور من عضه) عن ابن سيده (وسنة مخنة كمعنة ومخنة كمدنة) أى (مجدبة ومقشفة أيضا) • ومما يستدرك عليه خفن محركة شبه الغنة عن ابن سيده والخنين سد وفى الخياشيم وخفن أشرع الكلام من ثمه وخفنه صوت خرد من ثاجر يرى وخنر ضد ما خذ فى الانف عن الجوهرى وخن البعير فهو مخنون أصابه خنان وقد مخنون كمخنخن خنان كشة • ولموكل بالخن وكونوا على مخنخنة أى

(خان)

طريقته وأم خنان كعراب قرية بنا بحصر سرها الله تعالى في الجزيرة والمنوفية وقد دخلتها (الخون أن يؤتمن الانسان فلا ينصح خانه) يخونه (خونا وخيانة) بالكسر (وخانة) وبهما زائدة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وقد قتلت بيت ليلين ربيعة يتصوتن خانة وملاذة * ويعلب ظالمهم وان لم يشغب

(وخانات) ومنه قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم أي يخنكم بعضا (فهو خائن وخائنة) والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابي حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وخؤون وخوان) وأصل الخون النقص لان الخائن ينقص الغرض شيأ فشيأ فهو (و) قال الحراني الخيانة التفريط في الامانة وقال الراغب الخيانة والنفاق واحد لكن الخيانة تقال باعتبار العهد والامانة والنفاق باعتبار الدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر والانتهاز تحرك شهوة الانسان تحرك الخيانة (ج خانة وخونة) محركة وهي شاذة قال ابن سيده ولم يأت شئ من هذا في الياء أي لم يجئ مثل سائر وسيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا يأتي موقوم خونة كوكة (وخوان) كرمان (وقد خانه العهد والامانة) قال

فقال جبيار الذي حم حائم * أخونك عهد انني غير خوان

(وتخونه تخونا نسبه الى الخيانة) نحله الجوهري (و) خونه (قصه تخوين منه) وخونه (تعهده كتخونه فيهما) يقال تخونني فلان حتى اذا انتقصني قال ذو الرمة لا بل هوالشوق من دار تخونها * مر اصاب ومر جاء ترب

وقال ليبد يصف ناقة عسلان فترة تخصص بالرداق * تخونها نزولي وارتحالي

أي تنقص. فهما رثمصعان أما التنوين بمعنى التعهد فقول ذي الرمة

لا رفع الطرف الا اطرته * داع يناديباسم المماسميفوم

أي الا تعهده كذا رواه أبو عبيد من الاصمعي والتنوين معنيان أحدهما التنقص والآخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل التوى مبتدأ لام يقال تخونوهم تخونه بمعنى واحد وقال الزمخشري رحمه الله تعالى وأما تخونته تعهدته بمعناه فيخيل أن أخونه (والخون الضعف) يقال في ظهره خون أي ضعف وهو مجاز (و) الخون أيضا (فترة في الظهر ومنه خانى العين للاسد) للفتور في عينيه عند النظر (وخانة الاعين ما يلي الصدغ من النظر الى ما يجعل) ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (أو أن ينظر نظرة بريبة) وبه فسر ثعلب الآية ومعنى الآية أنه الناظر اذا نظر الى ما لا يحل اليه نظر خيانة بسرعة مسارقة علمها الله تعالى لانه اذا نظر أو لم يرة فغير متعمد خيانة فيرا ثم ولا خائن فاذا أعاد النظر ونيته الخيانة فهو خائن النظر وفي الحديث ما كان لنبي أن تكون له خائنة الاعين أي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه أو ما يجنيه فقد خان وانما كان ظهور تلك الخائنة من قبل العين ميت خائنة الاعين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين أي ما يصونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل (و) الخوان (كغراب وكتاب) واقتصر الجوهري على الكسر (ما يؤكل عليه الطعام) معرب كاني الصحاح والعين (كالاخوان) بالهمزة المكسورة لغة فيه (وفي الحديث) أي حديث الدابة (حتى ان أهل الاخوان ليتعشون) فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر هكذا في رواية والرواية المشهورة أهل الخوان وأنشد أبو عبيد

ومنضر متناك تخز حوارها * ومرمض اخوان الى جنب اخوان

(ج أخونة) في القليل (وخوان) بالضم في الكثير قال الجوهري ولا يقال كراهية الضمة على الواو قال ابن بري وتظير خوان وخوان بوان وبوت لا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فانما تقع وقد تيل بوان بضم الباء (و) الخوان (كشداد وبضم شهر ربيع الاول) أنشد ابن الاعرابي وفي النصف من خوان وقد عدنا * ٣ بأنه في أعماء سوت لدى البصر

(ج أخونة ٣) قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (وعصا من خون) البخاري (بالضم) عن الفضلي (وأحد من خوت) الفراني كتب عن ابن بريع كتب الشافعي رضي الله تعالى عنه (عدثان) قال الحافظ وأحد من خوت خراساني عن زيد العمي وهرون بن مسلم شيخ لعصام بن يوسف لقب بأبيه خوت وهي لفظة ظارسية معناها الدم (وخيران د) بالبين ويه ليس في الكلام اسم عينه ياء ولامه واو وزنك صرفه لانه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي (وخين بالكسر د) بطوس من المابلي ولكنه ضبطه بالفتح (يا نخان الحانوت أو صاحبه) فارسي معرب (وخان التجار م) معروف * ومما يستدرك عليه تخونهم طلب خيانتهم وعثرتهم وانتهمهم وخان سيفه نبا عن الضريبة وسئل بعضهم عن السيف فقال أخونك ورمحانا تك ونحانه الدهر فهو رجاله من اللين الى الشدة قال الاعشى وخان الزمان أبامالك * وأي امرئ لم يخنه الزمن

وكذلك تخونه وفي التهذيب خانه الدهر والسيف خونا وهو تغير الشئ الى شر منها وكل ما غير ك عن حالك فقد تخونك والحوان الدهر وفي الصحاح الحوان الاسد قال ابن سيده لكسر في ظهره وخانته رجلاه لم يقدر على المشي وخان الدلو الرشاء انقطع والخون المنسوب الى الخيانة والخونة محركة خبع خائنة وتخونته الحمى تعهدته وأنشد لابن أحمر وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاد المبرة كافي الاساس

٢ قوله بأنه هو راجع الى اختلاس حركة الهاء المؤنث

٣ في نسخة المتن صدر قوله أخونة ويبدو لي الاست وقد استدركه الشارح بعد

* قوله ليس الخ عبارة اللسان ليس فعلان ولا نه ليس الخ

(المستدرك)

والخائنة مصدر خان على فاعلة كالعافية والعاقبة وتاؤه بدل من واو وفي حديث أبي سعيد فاذا أنا بخاوين عليها الحوم منتنة هي جمع خوان لما تدة الطعام والخوّانة اسم صاغه ابن زيدون والقين بن مسعود الرماني جمع من أبي الفرج بن كليب وكان ثقة تاما بن نقطة وخان ثعلبان بأسهما منها أحمد بن محمد بن عبد كويه الخاني الاسفهاني حدث بأصبهان توفي سنة ٤٠٦ وأبو منصور يحيى بن هبة الله بن أحمد بن علي الخاني قبل له ذلك لانه كان يخان بن عبد الله بن برود فيبغدد اه سمع منه ابن السمعاني رحمه الله تعالى وتوفي سنة ٥٨٦

(خنينين) بالفتح وكسر النون أهمله الجماعة وهي (ة بطوس منها) أبو الفضل (منظفر بن منصور) الطوسي الفقيه الفاضل الاديب الشاعر سكن سمرقند شهد بها في طبرستان فمات بها سمع أبي بن شعرز الاشعث السمرقندي ومنه أبو سعيد الادفوي

• قلت الصواب انه الخبني • وهي التي مرت في التي قبلها وأما خنينين فهو كما أحسد وقال الذهبي الخبني بالباء الموحدة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر وأبو الفضل المظفر بن منصور الخبني الطوسي شيخ الادريسي ذكره السمعاني رحمه الله تعالى فتأمل

(المدينة) ﴿فصل الدال﴾ مع النون (المدينة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (القصبة الكبيرة) وهي البلدة أيضا (و) في حديث جندب بن طهفة أنه كان يصلي في المدينة قال ابن الاثير (المدين بالكسر حظيرة الغنم) تعمل من نصب خارجي معرّب يقال من خشب فهي زوب وان كانت من حجارة فهي سيرة • وصايسندرك عليه الديوث الهوبر وقيل الباطل وهو فسر ابن بري قول ابن أحمر

خاوا طريق الديوث فقد • فات الصباح وفات البير

قال وهو يصلو ولا يا ء زائدة ومثله الزيتون ومحمد بن سالم بن عبد الله الدبّاغي الفقيه كتب عنه السلفي ومدوبا دقرية بالشام قرب صور وأورده المصنف رحمه الله تعالى في دوب (ودثن الطائر تدثينا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة) وزان ذلك

(مستدرك) (د) ودثن (في التمر) تدثينا (اتخذ منه شيء اليه الدثينة) بالفتح (الماء القليل) يكون في الارض (و) الدثينة (بكسر الثاء الذريحا لصابي) وهو زيد بن الدثينة بن معاوية بن عبد الظريف البياضي يذري أحد أسرع من الريح مع حبيب بن مدى فباعوه بمكة وقتلا

(دثن) سبا رضي الله تعالى عنهما وفي الرمل السهيلي انه مقلوب من الشدة وانما دت استرخاء اللحم (و) الدثين (كامير جبل وادالدثينة كجهينة أو كسفينة ع) لبني سليم على طريق حاج البصرة بين الزبيجية وفيا قاله نصر وهي الدثينة أيضا حكاه يعقوب في البدل وأنشد

أرمة لبني سيار بن عمرو) وأنشد الجوهري للنابغة الذبياني

وهل الرميثة من سكين حاضر • وهل لدثينة من بني سيار

(المستدرك) وقال انه (كان يدعى) الدثينة (بالفاء تقطيرا) منها (فيقولون الدثينة) • ومما يستدرك عليه الدثينة الدفينة من قعلب قال ابن سيده وأراه على البدل والدثينة ناحية قرب حدين بنهاو بين الجند وأيضا موضع بحصر من نصر وداين

(دجن) ناحية من غربة الشام أو قرية بها المسلوب بازارم وهي أول حروب جرت بينهم ودثن عمر كة موضع من نصر وعبر وة بن غزية الدثني بفتح فكسر من الضمالة بن فيروز كر سيف في الفتوح ﴿الدجن الماس الغير الارض وقيل هو لباسه (أنظار السماء) كالغيم والصحاب لياس الغيم السماء وقال الازهري هو قال الشجيع في اليوم المغير (و) الدجن أيضا (المطر الكثير) نقله الجوهري عن أبي زيد (ج أدجان ودجون ودجن) بضمهما (ودجان) بالكسر قال أبو منصور الهذلي • وسبالنا كدجان ورهاطر • وقال غيره • حتى اذا انجلى دجي الدجون • (و أدجنوا دخلوا فيه) أي في الدجن حكاه الفارسي (و) أدجن (أنظروا لحي دائما) فلم يقلعا أياما عن ابن الاعرابي (و) دجنت (السحاب دام مطرها) وأنشد الجوهري لتميد رضي الله تعالى عنه

من كل سارية وغاد مدجن • وعشية متجاوب رزاعها

(و) أدجن (اليوم صار ذا دجن كادجن) ذا صبب • ودجن على الاضافة ونعت به وبدجنة كغرفة وكذلك ثبلة تصاف ونعت بهن الجوهري عن يزيد (و دجن كمنع ودجنة كغرفة وكسرتين الضم) ونفس منه ادجن (في ف أو يزيد لدجنة من مجيء المضي) فيهما (أو من المضي) مذ (أو معرفيه) كافي المحكم (ج دجن) كمنع (أو لدجنة الظهر) هكذا هو مضبوط كغرفة (و دجن كمنبر) بفتح فكسر (و مدجن) بضم فكسر كغرفة (أخذ في وقت مخوف) وكذا هو في كتاب الهمز بفتح فدجن وفسره سيبويه مثل نبعة بالهمز بفتح فدجن وفسره سيبويه في بابه وفي الصحاح وبفتح فدجن كما كسرت ودجنت بضمتين وبضم وفتح كذا هو مضبوط وبدجن في المحكم كغرفة (بمعنى الضم لازم) كما نقله وبينه مدجن (بكسر ففتح) (و) من المجاز (دجن بالمكان دجونا) أقام به (كأدجن) وهو نقله (و) عنه دجنت (جمنور شاذ وغيرهما) كأدجن (أقمت بمبيوت) وأرمنها (وهي دواجن) كالي فحكم وقيل لا يسمى ﴿ص﴾ نقله الجوهري (ج دجون) وقد جاء قوله

رجعن بريثا حرب حتى كأنه • جمال حكاة توشح بدجون

أراد أن نار الحرب توحشا فيها بهذا الجنس من الدواب الجربي وفي الحديث من عنه من مثل دوجنه جمع دجن وهي

(المستدرك)

(دجن)

(خنينين)

٢ قوله وهي التي الخ كذا في النسخ ولعله نسبة الى خبنى وهي التي الخ

(المدينة)

(المستدرك)

الشاة التي يسلفها الناس في منازلهم والمشاتية بها ان يجدها وتخصبها وفي حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه كانت العضباء مداجنا لا تمنع من حوض ولا نبت وفي الصحاح شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ولا من العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد رضي الله تعالى عنه

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا ❊ غضفا دواجن قافلا أعصامها

أراد بكلاب الصيد (رجل دجن ودواجن سان) أي صود للسانوة أنشد لطيب لهميان

بصن في مضانة الهمالجا ❊ يدوهلن داجنا مداجنا

(والمدجونة الثانية صوت السانوة) أي دجنت السانوة (والدجانة كجبانة الابل التي تحمل المتاع) والتجارة هو اسم كالجبانة وأورده ابن سيده بالراء كالسيأتي في دجن (كالقدجان) من تعلب وقد تقدم في الجيم (والدجنة بالضم) في ألوان الابل (أقبح السواد وهو أدجن وهي دجناء) تفسه الجوهري (وداجنه) مداجنة (داهنه) وفي الصحاح المداجنة كالمداهنة وفي المحكم هو حسن المخالطة (والداجنة المطرة المطبقة كالدجنة) وفي الصحاح من أبي زيد الداجنة المطرة المطبقة نهارا لا ليل معها وجمعها دواجن (وداجن ة بالرمثة) فيما يظنه ابن الصحاني (منها أو بكر) محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي (المقرئ) من أبي بكر أحمد بن عثمان بن شيبان الرازي وعنه أبو القاسم عن زيد بن علي الكوفي (وأبو دجانة كعمامة) كنية (صحابي بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجي الباهلي الانصاري (صحابي) شهور رضي الله تعالى عنه (ودجي بالضم أو بالكسر وقد يمد أرض خلق منها آدم عليه السلام) وقد جاء كرها في سيرة ابن اسحق في انصراف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الطائف على دجنا وجاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى خلق آدم من دجنا ومسح ظهره بنعمان الاراك وكان مسح ظهره بعد خروجه من الجنة بالانفاق من الروايات وروي انه كان ذلك في سماء الدنيا قبل هبوطه الى الارض وهو قول السدي وكذا الرواية بين ذكرهما الطبري كذا في الروض السهيلي (أو هي بالحاء المهملة) وهكذا هو مضبوط في الروض وكتب السيرة (ودجين بن نابت كزبير أو الفضين) البصري عن عبد الرحمن بن مهدي وقال الذهبي في الديوان عن أسلم مولى عمر رضي الله تعالى عنه شخصه ولقبه (جعي) بضم الجيم وفتح العاء مقصورا كذا صرح به الدميري رحمه الله تعالى في حياة الحيوان (أو جعي) رجل (ضبه) نسبت اليه الحكايات وهو الصحيح وبما يستدرك عليه دجن بوزن جعفر بن محمد بن دجن بن محمد بن دجن بن دجونا بن دجن بن دجنا كذلك (المستدرك) عن ابن الاعرابي ويوم دوجنة ودوجنة ودوجنة اذا كان مطره الدجنان بجد جنة ومنه حديث ﴿ يجاء بجنات الدنيا في يوم ﴾ ودجنت السحاب كأدجنت والدجون من الشاة التي لا تمنع ضرعها مثل غيرها وكلب دجون ودواجن آنف لليبوت وشاة مدجان تألف البيوت وفحل دجن بن بري ودجينة كجهينة اسم امرأة ودجن في فسحة دام ودجنوا في الموسم ألفوه فلا يزعجهم ولا يمنعهم والصحيح أحمد بن محمد بن عبد النبي القشاشي الدجاني بالكسر نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأصله من بيت المقدس ذكر في الشين والجيم بناء على انهما بناءان مظهران حين يسار قشارا حداهما لا يكرن سعد بن شبة والاخرى ثعلبة بن سعد بن شبة أحد اهداء جينة والاخرى القيصومة وهو داء يأخذ الضأن عن نصر (دخن كفرح) دخنا (عظم بطنه فهو دخن فصر فهو دخن ككتف ودخونة كقفولة ودخنة ككتفة ودخنة بكسرتين) وفي الصحاح من أبي عمرو الدخن المتدلي البطن القصير قال والدخونة مثله وأنشد

دخونة مكردس بلندح ❊ اذا رادشدته بكرهج

وفي التهذيب بعيد دخنة ودخونة عريض وكذلك الناقة والمرأة ص أبي زيد وقيل لابنة الخص أي الابل خير فقال خير الابل الدخنة الطويل الذراع القصير الكراع قال فتجدله وقال الليث الدخنة الكثير اللحم الغليظ قال الازهري يقال ناقة دخنة ودخنة بفتح الخاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة مفزرة وضيزة ومن فتح فهو على مثال رجل عكبر وامرأة عكبة اذا كانا جافي الخلق وناقة دفقة سريعة وأشد ابن السكيت ألا ارحلوا ركنة دخنه ❊ عما ارتوى من هيه مغنه

(ودخنة بالفتح جد الاحمر) بن صباح (الشاعر) نقله الذهبي ❊ قلت وهو دخنة بن سعيد بن الحرث بن حصن بن ضمضم وكان شجاعا فارسا (و) الدخنة (نكدة بالارض المرتفعة) عن أبي مالك يمانية (وكزبير) دخين (بن زبيب) بن ثعلبة بن عمرو العنبري (التابعي) وخبيده الازرق بن عنترو بن دخين روى عن أبيه عن جده وعنه ابنه كدخي وجد دخ بن بيله بصيغة (ودخي) موضع بين مكة والطائف ذكر ه (ف د ج ن) فريبا (و) الدخن (كقنفذ الخب الخبيث) نقله الجوهري عن أبي عمرو وهو كالدحل ❊ وبما يستدرك عليه الدخن الواهي والدجان الجراد فعال من الدخن من كراع ودخين كزبير نقب الحسن بن الهاشم الدمشقي المحدث (الدخن بالضم) الجاورس كذا في الصحاح وفي المحكم (حب الجاورس أو حب أصغر منه أملس جدا بارد يابس حابس للطبع) كذا ذكره الاطباء (والدخان كسحاب وجبل) كلاهما في الجوهري وأنشد للاعشى (المستدرك) (دخن)

تبارى الزجاج مفاورها ❊ تماطيط في وهج كالدخن

(و) فيه لغة ثالثة الدخان مثل (رمان) وهو الشهور على الالسنة (الغثان) وهو معروف (ج أدخنة ودواخن ودواخين) ومثل

دخان ودواخن عشار ودواخن على غير قياس كما في الصحاح قال الشاعر

كأن الغبار الذي نخادت * ضباء دواخن من تنضب

(وبانا دخان غني وباهلة) نقله الجوهري قيل معناه لا يهدخنوا على قوم في غارة تشنها وهو حكى ابن برى أنهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه بقر كيف فتذرت بهم فرموا باهلة فأخذوا باب الكيف ودخنوا عليهم حتى ماتوا وأنشد الازهري

تعوذ نساؤهم بانى دخان * وقولا ذاك أبن مع الزقاق

قال يريد فضباء باهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلي * آأجعل دارما كانى دخان * (و) من المجاز (هذه نفحة دخن بحركة) قال الجوهري (أى سكون لغة للاصطخر) قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما يعلم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وقد جاء هذا في الحديث على أبو عبيد في تفسيره أى لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح بعضها كالكدورة التي في فور الدابة * قلت أخذه من الدخن الذي هو الكدر الى السواد يكون في فور الدابة أو الثوب (ودخن الطعام كفرح) وكذلك القسم (أساءه دخان) في حال شبه أو رطبته (فأخذ بعجه) حتى غلب على طعمه (و) من المجاز دخن (خلقه) اذا (ساء) وفسد (ودخبث) وريحل دخن الخلق كما في الصحاح وهو قول عمر (والدواخن كوى تتقد على المقالى والاتونات) الواحد داخنة وأنشد الازهري * كمثل الدواخن فوق الآرنبا * قلت والعامة تسميها المداخن (والدخنة) في الاوانى بالضم (كدرة في سواد) وهو الشيبه بلون الحديد (دخن كفرح فهو أدخن وهي دخناء) يقال كبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن كما في الصحاح وقال ورؤية * مرت كظهر الصرصر الادخن * (و) الدخنة شبه (ذرة تدخن به البيوت) نقله الجوهري وفي المحكم الثياب أو البيت (ويوم دخنان كسحبان (صعبان) وليلة دخناة تشديدة الحر والغم كأنها يفشاها دخان وهو مجاز (و) من المجاز (الدخن محركة الحقد) قال تغلب

وقد حملت على أبي أمامرهم * لاغتاً له هر الا ينتنا دخن

(و) الدخن أيضا (سوء الخلق) وخبثه يقال انه لدخن الخلق أى خبيثه من ثمر وهو مجاز (و) الدخن (قرند السيف) وجفره قول المطل الهذلي يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبه * في متنه دخن وأثر أخطس

وفي الاساس الدخن في السيف ما يتراءى في متنه من شدة الصقاله من سواد وهو مجاز (و) من المجاز الدخن (تغير الدين والعقل والحسب) استعير من دخن النار واطبخ (والدخناء الادخان بالضم كعصفور) أى ضربه منه (وأبو دخنة بالضم طائر) يشبه أبو نوفل القبرة عن ابن برى وفي بعض الاصول لبوم القبرة (و) المدخنة (كمكنسة الجمرة) والجمع المداخن (ودخنت النار كمنع ونصر دخنا ودخونا وأدخنت) كأكرمت (ودخنت) بالتشديد وهذه عن اثر محشري رحمه الله تعالى (واذا دخنت) على افتعلت (ارتفع دخانها) ويذكر الجوهري أدخنت ودخنت (و) دخنت (كفرحت ابق عليها حطب فأفسدت لهيج لها دخان) شديد نقله الجوهري (و) من المجاز دخن (التبغ) كذا (اذا غابته) اذا (صارت ألوانها كدرة في سواد) كما علاها الدخان والاسم الدخن محركة وفسر الجوهري قول المطل الهذلي السابق (كدخن كتكوم دخنة بالضم ودخن كزبير ابن عامر) الجرمي (تابعي) عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ومنه كعب بن عقبة وابن اخ الافرق تفقه قليلا سنفه نائه كذا في الكاشف وزاد ابن حبان هو من أهل مصر روى عنه بكر بن سوادة قال الحافظ وابنه عامر بن دخن روى عن أبيه (وأدخن الزرع) على افتعل (أشتد حبه) وذلك اذا علته كدرة قليلة (و) من المجاز (دخن العبد دخونا) أى (سطع) وارتفع ومنه قول الشاعر

استلم لوحش على أكسائها * أهوج عضير اذا انتفع دخن

* ومما يستدرك عليه دخن الطبيخ كفرح اذا دخنت القدر نقله الجوهري وشراب دخن كشف متغير الرائحة قال لبيد

وقيان صدق قد غدوت عليهم * بلادخن ولا رجيع بخمر

والخمر الذي بات في الباطية الجلد وخوج به فسر قوله حتى يوم ثم أصبحت بين يجدب يزيد قال ابن الجاثم كان يرى ربيعه بين السحاب وحوثا من شدة المرج وقيل بل قيل سوء هضم ليس لارض في الخصب وارتفاع الارض فيه غير تها بالدخن ومنه قيل سنة فيها حة غبراء وجوع غبرور بح وصحت العرب بدخن موضع شراة علانية قولوب كان بيننا أمر ارتفع لدخان ودخن الرجل بالضم هو ودخن هي فهو دخن وهو دخين * ومما يستدرك عليه

يبلا دمر قد ذكره * فصغير فهو دمر وهو دمر به

(الدخشن) ودخن القشة محركة مقهورة و شيرة ودخن واحن وحدة دخن شن وواحن من عمر بن محمد بن حيدر ابن حمدان بن دخنان بعدد ذي العرش محمد شيوخي عنه بمصر لازم ت ٨٠٦ وأبو بركات بشير محمد البغدادي المعروف بابن الداخن بصم محمد ذكره مذوري في تكملته وصحفه وقوم من المحدثين فى بخن لغة معرفة ووادي الدخن بين كفافة ولوجه (الدخشن كعفرشين معجمة) هكذا في جوهري وزن شراهو الصحيح وشد حلب حمدا بمرعى سدخشن * تركن وهن مثل شن

(الدَّدَن)

قال الازهري والدخشن في الكلام لا ينوّه والشاعر تقل فوّنه ملجئته اليه (و) الدخشن (الرجل الغليظ) عن ابن سيده قال الازهري وبه سمّي قال أنه من الدخش والنون زائدة (و) الدخشن (كقنفذ اسم) رجل كذا ضبطه باللبن وهو اختيار ابن عصفور انه علم من نجل ورده أبو حيان بلحاق كرنا في اللبم (الددن محركة اللهو واللعب) وأنشد الجوهري لعدي

أيها القلب تعلل بددن * ان همي في سماع وأدن

(كالد) كالبد ووجد بخط الرضي الشاطبي اللغوي في بعض الاصول دتد بتشديد الدال قال وهو ناذر ذكره أبو عمر المطرز قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا حكاه غيره (والدد) كفاف وعصا (والدد) كالأبد (والددان محركة) قال ابن الاعرابي كلها لغات صحيحة قال أبو علي وتقدير ددن ردد اوردد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة فاذا ورد الدال كل ذلك يقال ويقال الدد محذوف من الددن والدا محوّل من الددن وفي الحديث ما أنا من دد ولا الدد مني وفي رواية ما أنا من دد ولا ددد مني أي ما أنا من أهل دد ولا الدد من أشغالي ولا أنشد الازهري في ترجمة دعب الطرماح

واستطرقت ظعنهم لما حزألتهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد

وروى من دد اعبد حدد بصله نحا للدد اعبد يكسعه يدال أخرى ليتم النحت (والددان كسحاب من لا غناء عنده) نقله الجوهري ونسب ابن برى هذا القول للفراء ولم يبين مأخذه ولا موضع واحد من غير فصل الاددن وددت ان قال وذكر غيره البيرو قيل البرأ يضمي وقيل صربي وافق الاصمعي وقد جاء مع الفصل نحو كوكب دوسوس ودبدبت وبيسان (و) الددان (السيف الكهام) وهو الذي لا يمضي وأنشد ابن برى للطفيل

لو كنت سيفا كان أثرك جمرة * وكنت ذا لا يغير الصقل

(و) قيل الددان من السيوف (القطاع) فهو (ضد) فلت الذي نقله ثعلب ان الددان من السيوف الذي يقطع به الشجر وهذا عندغيره انما هو المضمد ولا يخفى ان كونه يقطع به الشجر لا يمنع ان يكون ضد الكهام بمعنى الذي لا يمضي في ضريبته قد يقطع به الشجر فتأمل (والددان والمددان والمددان العادة) والدأب التابعة عن ابن جني وأنشد الراجز

ولا زال عندهم حفانه * ديدنهم ذاك وذا ديدانه

وأورده الجوهري أيضا (والديدبون) اللهو وقيل الباطل وقد ذكر (في الباء) في دبب (ودهم الجوهري في ذكره هنا) * قلت وذكره ابن برى في دبن وأشرنا الى توجيهه هناك وكذا في سرف الفا فراجعه والمصنف رحمه الله تعالى تبع الصاغاني في ذكره في الباء * ومما يستدرك عليه الديدبون اللهو وأيضا العادة والديدبة بالكسر لغة في الفتح بمعنى العادة هكذا أورده الجواليقي ونقله الواحدي رحمه الله تعالى في شرح ديوان المتنبي * ومما يستدرك عليه الددان من ناو ومن خشب الاوز يستعمل بها وهي بغيبة ببلاد العرب من شجر الطلح كذا ذكره في اللسان (الدرن محركة بيل بربر المغرب) الدرن (الوسخ) كذا في الصحاح (أو نحلته) وفي المثل ما كان الاكدرن بكتي يعني درنا كان باحدى يديه فمسحها بالاخرى يضرب ذلك مثلا للشيء يقل وقد (درن اثوب كفرح ودرن ودرنه) لازم متعد (فهو درن) وأدرن (و) رجل (مدران) كثير الدرن (للذكر والانثى) وأنشد ابن الاعرابي

مدارين ان جاءوا وأذهم رمن مشى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

وقال الفرزدق

تركوا لثعلب اذوا أو أراجمهم * بأرأب لثمة مدران

(و) المدرين والدرانة (كأمير وغمامة يبيس) الحشيش و(كل حطام) من (جص أو شجر أو رمل) حوموز ذكره اذا قدم وقال الجوهري الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش وقلما ينتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذي أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

وقال أوس بن نصر

ولم يحمد السوام الذي المراعي * سما ربقي الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبت الذي أتى عليه سنة ثم جف وأيبس الحولي هو الدرين (و) يقال مافي الارض من اليبس الا الدرانة (أدرنت الابل رعته) وذلك في الجدب (وظبي مدرات يأكله وحلب مدرن كمحسن يابس و) يقال ربيع الفرس الى ادرونقيل (الادرون كقرعوت المضعوف) قبل (الاروى) الادرون (الدرن) قال ابن سيده وليس هذا معروفا (و) أيضا (الوطن و) أيضا (الاصل) وخص بعضهم به الخبيث من الاصول فذهب الى أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس بشيء وقال ابن جني هو ملحق بجرد حل وذلك ان الواو الذي فيها ليست منالاتي ماقبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك فألحقتها (و) الدرات (كسحاب الثعلب و) درفي (كبشري ع) وقال نصر ناحية من شق اليمامة (و يفتح) و بالوجهين روى قول الاعشى

حل أهلي بابين درفي فبادو * ن وحلت عسارة بالنضال

وقال أيضا

تقلب الشرب في درفي وقد نخا * شيوا وكيف يشيم الشارب الثمل

(والقصبة درفي) ودرنبة وأنشد الجوهري

وان حلمت درنبة لعبائها * تطيب ثديا عاطفا رطبينها

(و)

(د) دوق (بفتح حبيبة الشاعرة وأدمون محركة الدنيا) تقله الزمخشري (وأدمين كأمير الأرض الجديدة) وأنشد الجوهري

تعالى نحط حيد عدوتقتدى ● سواءين والمرعى بأدمين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش (ودارين ع بالبحرين منه المسك الدارى) قال النابغة الجعدى

ألق فيها فبات من مسكها ● دين وفلم من فلفل ضرم

وقال كثير

أفيد عليه المسك حتى كأنها ● لطيبة دأرى تفتق خارها

(د) دمنة (كجهنة الاحق) وفى الاساس وتسمى أهل الكوفة الاحق دمنة وأهل البصرة دفينة وتحول لو كنت بها يا دمنة لم تتفلفل دمنة (د) الامير (ثقة الدولة على بن محمد) بن يحيى (الدبيثى) العراقى (واقف المدرسة الثقفية) بدمشق (حدث وروى) عن طراد بن محمد بن اسماعيل الزينبى وابن السمرقندى وعنه ابن عساكر وابن النجار وابن الدبيثى وآخرون وكانت وفاته سنة ٦٠٠ ست مئين (د) دمنة (كرمانة أمر أة) قال الازهرى التوت فى الدمنة ان كانت أصلية فهى فعلانة من الدمن وان كانت غير أصلية فهى فعلانة من الدمث (د) الدمن (ككتف) أمير الثوب الخلق ودمنه يدمنه بالثنى كضربه تلطخ به من الحمأ (بداءة وتثنى بالجر وبالياء فيهما وهو دمن اليدين) ● ومما يستدرك عليه ثوب أدمن وهو ما دمنه كضربه الجرباء من الوبر وقال ابن الاعرابى فلان أدمن شر وطمر شر فانا كان هذا نهاية فى الشر دمنه بالكسر مدينة بين الاسكندرية وطرابلس وأدمنة مدينة ظليمة بالروم وهو أدمنى موضع بالشام ودمرين بالكسر قرية من أعمال مصر يرمونها الله تعالى وقد ذكرت فى الراء (الدمانة البواب الواحد دربان فارسى معرب) وأنشد الجوهرى للمتقب العبدى يصف ناقته

فأبقى بالطى والجد منها ● كدكان الدمانة للمطين

وقياس الدمان على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان وقوله زائدة ولا يكون أصلا لانه ليس فى كلامهم فعلال الا مضاعفا ● ومما يستدرك عليه الدربان بالكسر والضم لغتان من كراع وقيل الدربانة التجار (درجنت الناقة تدمن ودمنها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (رثمته بعذقان) ● ومما يستدرك عليه الدراجين قرية بمصر من أعمال الجيزة ● ومما يستدرك عليه الدرجين كزنجبيل والحاء مهملة الرجل الثقيل نقله ابن برى عن الطوسى (الدرنجبين كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال أبو منصور هو (الداهية) كذا نص خليل نقله الازهرى (و) أيضا (البطيء) الثقيل الرأس من ابن عباد (كالدرجين فيهما) أى فى الداهية والبطىء هكذا فسر الجوهرى على الداهية وقال قوم ان الرجل الداهية يقال فيه درخين وأما الرجل البطىء الثقيل فبالحاء لا غير نقله ابن برى وأنشد الجوهرى للراجز

أنعت من حيات جهل كثمين ● صل سفاد اهيه درخين

وأنشد ابن الاعرابى تابعه أعرف شافى العثرات ● فزل من داهيه درخين ● حتف الجبار بات والكرادين

والدرخيل بالذم لغة فيه ● ومما يستدرك عليه الدرخين الضخم من الابل عن السيرافى وأنشد للراجز ● أنعت عيرانة درخين ● (الدراقن كطابط) أهمله الجوهرى (وقد تشدد الراء) وهو المشهور على الالسنة (المشمس) قال أبو حنيفة (الخوخ) لغة (شامية) وقال ابن دريد هو عرب الشام يسمون الخوخ الدراقن وهو معرب سريانى أو رومى ونقله الجواليقى فى معربه وقول المصنف فى تفسيره المشمش غير معروف ● ومما يستدرك عليه دركز بين مدينة بانجه مشهورة وهى بالقرب من همذان منها الامام محمد بن محمد القرشى الدركزينى شارح منازل السائرين ترجمه الامام الاسنوى فى طبقاته ● فلت وهى قرية من كورة الاعلام ومنها الوزير الدركزينى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه (دشن) دشنا أهمله الجوهرى أى (أعطى ودشن أخذ وداشان و داشن معرب الدشن) وهو كلام صرف وليس من كلام أهل اباده لانهم (يضوت به الثوب الجديد) الذى (يلبس) أى (والداراً الجديد) التى (لم تسكن) ولا استعملت (د) دشنى (ككرسى) والمشهور على الالسنة كذا كرسى (د بصعيد مصر الاعلى منه الفقيه الوزيع) جلال الدين (أحمد بن عبد الرحمن) بن محمد الكندى (المناوى) رحمه الله تعالى سمع الحديث من الشيخ بها الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة عرف بابن بنت الجميزى وعن حافظ المنذرى ومحمد الدين القشيرى والشيخ عز الدين بن محمد بن عبد السلام والاصول على شمس الاسبهنى وغيرهم شرف الدين أبى الفضل المرسى وروى عنه بقاهرة الشيخ شمس الدين بن محمد بن أحمد الصفاح والجمال محمد بن يحيى الارمنى وعماد الدين ابن شيخ بها الدين القشيرى وبومئذ من أحدين عروف بقنا وتوفى سنة ٦١٥ وفى رحمه الله تعالى بقوص سنة ٦١١ وقد خرج باب المغار بالقرب من ثيله أبى الحسن القشيرى وابنه الشيخ تاج الدين محمد بن أحمد روى عن أبيه وبه تخرج وعنه ابرهيم بن على القوصى والكمال أبو الفضل جعفر بن ثعلب لا قوى ● ومما يستدرك عليه دشاش بالشين والراء كذا ضبطه الصغانى وقال بركة الضمان كذا سماعى من أبى شيخنا رحمه الله تعالى ● (الدعن) أهمله الجوهرى وفى لحكم (الصعف فى عضه) وقيل (فى عض ورجل يشرب فيسقط عليه خمر فيقول دعن على) (ككتف اسم الخلق و بعد كاندعن كبكره وقد عن كتعب) مجن (دعنة فى الصنعة كصبغة) لحون وما دعنه فى (تعب و) دعان (كصحاب و بين مدينة و بيه) ومما يستدرك عليه دعن ثوبه اذا صبغه جيدا ● ومما يستدرك عليه دعن

(المستدرك) (الدرابنة)

(درجن) (المستدرك) (الدرنجبين) (الدرخين)

(المستدرك) (الدراقن)

(المستدرك) (دشن)

(المستدرك) (الدعن)

(المستدرك)

(الدمكن) الناقة قاله أبو عمرو في تفسير شعر ابن مقبل ورواه هكذا بالدال والموت ورد وعن كجوهر وارد بحضرموت (الدمكن كجعفر) أهمله الجوهري وفي التراود هو (الادمث الحسن الخلق) من الرجال نقله الازهري قال (و) الدمكن (البرذون) القرود الايلس البين اللبس (الفالوذ) في المحكم الدمكنة (بهاء السمينة) وقيل (الصلبة) الشديدة (من النوق) وأنشد

الا الارحاء مكنة دمكنه * بما ارتمى هبيعة عثنه

(دفن) ويروى ذا مكنة وتقدم في دمن (ويكسر) ويروى البيت أيضا (و) الدمكنة (كاربة الحر العضم) العظيم (دغن برمنا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو مثل (دمن) قال (و) الدغنة (كزغبة) مثل (الدمنة) زنة ومعنى (و) الدغنة (أبو ربيعة ابن ربيع) بن حبان بن ثعلبة السلمي (الذي أجار أبا بكر رضي الله تعالى عنه) وشهد هو حنينا وقد تقدم ذكر في العين (أو هي كطلحة أو كزمزمة والصحيح الاول والهاء فيه للتوكيد) قال شيخنا رحمه الله تعالى اللعن انما تتصف به المركبات اذا تضير اصواتها أما المفردات اذا تغيرت حركاتها فيقال تحريف وتصريف لا لعن والله تعالى أعلم (ودغانين هضبات بلاد عمرو بن كلاب) والذي في معجم نصر غانين بالغين المعجمة هضبات لبني رقاش من بني أبي بكر بن وائل بن كلاب بحسى ضربة وهناك يجيبل يقال له دغنان كسبحان فتأمل (ودوغان ة برأس عين) وقال نصر سوق بالجزيرة كان يجتمع اليها أهل تلك الديار كل شهر هربة (و) دغينة (كجهينة علم للاحق) عند أهل البصرة وقال الليث يقال للاحق دغة ودغينة (أو اسم جفاء م) معروفة (و) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن ابراهيم (شيخ أبي الهيثم) الكشميهني وأبو اسحق الزكي روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وصالحين محمد جزرة (وابراهيم ابن أحمد) عن الهيثم الشاشي وعنه حميد محمد بن صالح بن أحمد بن ابراهيم (الدغونيان محدثان) واختص أهل مرو بقولهم (دغن) داغرطى لبياع المداسات (دفنه يدفنه) دفنا (ستره وواراه) في التراب (كادفنه على اقتعله فلدفن ودفن) كافي المحكم وفي الصحاح أدفن الشئ على افتعل والدفن يعمني فهو مرجع في أدافن طلوع دفنه وكلام المحكم يقتضي انه مصدر (والدفن بالكسر ج والدفين كالمدفون ج أدفان ودفائن) الدفين (الركيسة والحوض والحمل يندفن) وذلك اذا سافت الريح فيه التراب (و) قال الليباني (امرأة دفين ودفينة ج دفناء) كذا في النسخ ونص الليباني دفن (ودفائن ركية دفين) وفي الصحاح أدافن الدفين بعضها والجمع دفن بضمتين وأنشد لبيد سقاها قليلا مهده بأنيه * من بين أصفر دفنه ودفان

(ودفنان ودفان كغلاب مندفنة والدفينة مايدفن) وقال غلب الشئ تدفنه (و) معى (الكفن) الدفينة لكونه مدفونا في الارض (ج دفائن) على القياس (و) الدفينة (ع) وهو اله ثنية بالنباء وقد تقدم ذكرها (والمدفنان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه لا لحاجة كالآبق) وفي المحكم كالآبق (وقد دفنت دفنا) اذا (سارت على وجهها واذ قين العبد كاقتعل أبق قبل وسول المصر الذي يباع فيه) فان أبق من المصر فهو الآبق الذي يرد منه في الحكم وان لم يبق من المصر كذا رواه يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح ونقله أبو عبيد (فهو دفون) هذا المعنى وهو فسر حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الاذقان ورده من الآباق البسات وقيل الاذقان أن يرتع من مواليه اليوم وابن من نقله الجوهري عن أبي زيد وكان أبو عبيدة يقول هو أن لا يغيب عن المصر فيغيبه نقله الجوهري أيضا وقال الازهري والقول ماقاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليوم من غير ما يغيبات قال ولست أدري ما أبو حش أبا عبيد من هذا وهو الصواب (ورد دفين) لا يعلم به كافي الصحاح ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تطهر الداء والدفين كما قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذي ظهرته الطبيعة بقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحره (و) داء (دفن بالكسر) هكذا في النسخ والصواب ككتف عن ابن الاعرابي كما يأتي وقيل داء دفين (ظهر بعد خفاء فشا أمنه شر وعز) وهو مجاز (ودفن) كجوهر اسم قال ابن سيده ولا أدري أ (رجل) أم موضع أنشد ابن الاعرابي

من ال يخر أينقل الهمزة في التوت

وعلت أو قد منيت بشلل * اذ قيل كان من ال ٢ دوفن قسى

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أو لعل الشاعر اضطر الى ترك صرفه فلم يصرفه فلا مرأى لبعض المصريين ان كان عني قبيلة أو (واد أم) أو قحمة فكمه أن لا ينصرف وهذا بين واضح (وناقة دفون اذا كانت من (عادتها ان تكون) في (وسط الابل) كافي المحكم وقال غيره اللدفون من الابل التي تكون وسطهن (اذا وردت وقد دفنت تدفن) دفنا (و) من المجاز (تدافنوا تكاتموا) يقال في الحديث تداوفنوا تكاشفتم منه فانه أي لو يكشف عيب بعضكم لبعض كافي الصحاح (والدفني كعربي ثوب مخطط) نقله الجوهري وأنشد ابن بري للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم * بمشون في الدفني مشي الآرد

(و) من المجاز (رجل دفين بالفتح) أي (تامل) و يقال لمن فقد نفسه في حياته (والمدفنان السقاء الخلق (البالي) نقله الجوهري (و) من المجاز (بخر دافنة الجذم) وهي التي (انصعفت أمراسها هرما) نقله الجوهري (ودافنة الامر داخله) هكذا في النسخ والصواب دافن الامر داخله وهو مجاز (و) الدفينة (كسفينة منزل لبني سليم) وهي الثنية التي أشرنا اليها قريبا وتقدم ذكرها

(المستدرك)

ق د ث ن * ومما يستدرك عليه الدقن بالفتح المدقون والجمع أدقان وجمع الجمع الدقن على الدقن ضمنين ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تصف أباها واجتهاده في الرواية وأورش دقن ضمنين الواحد والجمع سواء والدقن بالفتح المهل المدقن قال

* دقن وطام مملوء كالجرياك * ودقن سره كتمه وهو مجاز والمدقن من الابل والناس كالدقوس واتدقنت الناقة على افتعلت فهي دقوس والتدقن مدافعة المولى ومنه الحديث لولا أن أدقن دقن ولا أن أفتر وقال الاصمعي رجل دقن الموءودة ودقن الموءودة اذا لم تكن له مروءة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

يباري الريح ليس بمباتي * ولا دقن مر ونتليح

وحكى ابن الاعرابي اذا دقن ككتف وهو اذا دقل ابن سيده وأراه على القلب وأنشد لهما مرين أهل دقن موقف على عيسى بن موسى

بالكوفة وهو يكتب الزمنى ان تكتبوا الزمنى فانى لمهتن * من ظاهر الداء ومستكن * ولا يكاد يرى أهل الدقن والمدقن كأمير موضع قال الحنائي هي نقاوى أمعز الدفين وهو الدفين خشب السفينة واحدها دقان عن أبي عمرو والمدقن موضع الدقن والجمع المدقان والدفين اللبن يدقن في الارز عامية * (دقن في على الرجل) يدقنه دقنا أهمله الجوهري وقال الازهري (ضرب) يجمع كفه (فيه وكذلك اذا منعه وحرمه) يقال المحروم مدقن في لحيته كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه قول أهل بغداد دقنا أي في الحبس كذا في الاساس * قلت وكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بلغة فصيحة وابن الدقن محدث مغربي هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم أخذ عن المؤاق وعنه أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السنوسي * ومما يستدرك عليه الدقان بالكسر منصب عليه القدر معرب دقرسه بلغة بلد ان وقد ذكره المصنف استطرادا في ترجمة عنن ومما يستدرك عليه الدقان أتاني القدر نقله صاحب اللسان * قلت وهو فارسي معرب ببلد ان (الدكنة بالضم لون) يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفي الصحاح يضرب (الى السواد) وقد (دكن) الشئ (كفرح) دكنا ودكن الثوب اتسخ واضربلونه وأنشد الجوهري لرؤبة * سلت عرضا تو بي لم يدكن * (فهو أدكن) وأنشد الجوهري للسيد رضى الله تعالى عنه

(المستدرك)

(دكن)

أغل الساء بكل أدكن حاتك * أو جونة قدحت وفض ختامها

يعني زقا قد سلم وجاد في لونه وارا ضخمه نعتقه (ودكن المتاع كنصر) يدكنه دكنا (ضد بعضه على بعض كدكنه) بالتشديد وهو مجاز (و) منه (الدكان كرمان) وهي الدكة المبنية للجلوس عليها وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكا وهي الارض المنبسطة غلبت النون زائدة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى هناك اما وقيل الدكان (الحانوت ج دكاكين) كما الصحاح وهو على تقدير الحانوت دكان الحان والظاهر ان الدكان أصل لها شيخنا رحمه الله تعالى وهو فارسي (معرب) كما في الصحاح وصرح النووي رحمه الله تعالى بأنه مذكر قال شيخنا فاذا كان معربا فالصواب اسالة النون اذ المعرب لا يصرف لاشتقاق ولا يدخله تصريف على الاصح (وثريد دكدكة كثيرة الايازير) كأن الايازير دكت عليها أي نضدت (والدكينة كالصغير الدويبة من الاحناش ومحمد دكنا كبجر هو زيد) ومن الاخير دكين بن سعيد المنقري له صحبة ودكين لقب زيد بن الحسن بن أحمد بن اسمعيل بن يوسف الحسني نزل منه نوطا واستوطنها فعقبه بها ومما يستدرك عليه الدكن محركة فتور الادكن والادكن مثل دكن وتخرأدكن وجمة دكناء وعلى الجلوة طارفة دكن وهي الصلب ودكن الدكان محمد ودكن محكم مكسر كاف مشددة كورة عظيمة باليمن (الدهن) الزيت (ادهنانا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (كبروثنا) وهي (لغة في الدهن) بالميم قلت والذي ذكره أئمة هذا المعنى كما أشرنا اليه فتأمل ذلك ومما يستدرك عليه دلان كصاب من سمع العرب وقد أميت أصل بنائه كما في اللسان وقد الا تاني دول (المدمن بالكسر السرقين المتلبد) الذي صار كساعل وجه الارض (و) في اصحاح المدمن (البعر) وأنشد لليد

(الدهان)

(المستدرك)

(دمن)

راسخ المدمن هي أعضاده * تلبك كل رجيع وبيل

ومنه الحديث فينبتون نبات المدمن هكذا روى بالكسر فكون المعنى أن الحب يريد البعر لسرعة مايتبن فيه (ودمنت الماشية المكان دمنا) سرت فيه وبالت (فهو مدمن ودمن الشاء المكان) كفرح (ذو زمة نصف بعرة وحشية

موهنة شديدة نجعة * يدمن أجوف المنبوذ بعرها

ويقال الماشية مدمن اذا حفلت فيه أبعار لازمة له (و) دمنت (الماشية) دمنا (وادمنت) وهذا (عن ابن دريد) وتزوا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص

منزل دمنه تؤم حسومون فحفي فرى سيلو

ويقال وقعوا في دمنة شر وهي بقعة تجتمع سودا فهما وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لحفد القديم) اثبات المدمن نصب وقيل تكون حفدت منه حتى تحبه حفد يريد وصفوه قديم (وقد دمن) عليه (كفرح ودمنت عليهم أي ضغنت) وفي المثل (ضوء القريب من سرج) يعني (كدمن) على بالكسر (لاخيرة كسرة ودمن وقيل الدمن اسم الجنس مثل اسدام جانس وفي حديث ابن خزيمة من قرأ ودمنة قول خرة لحسن ما مثبت سوء شبه المرأة بما ينبت في المدمن من الكلا يريد خضراء وهو ري منتن لا مثل رفرفين خوت

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هي

(و) الدمان (كسحاب المرادو) أيضا (السرقين) التربة لها الارض (و) أيضا (عفن القثاة وسوادها) قال الاصمعي اذا أنتف الخوص من عفن وسواد قيل قد أدمأه الدمان بالفتح هذا نص الجوهري وفي التهذيب قال شمر الصحيح انشفت لا أنتفت وقد ذكرفي موضعه وقال ابن الاثير الدمان فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود وقال أيضا الدمال بالكسر والدمال ما قشر من الادوية والمعاجين فهو بالضم وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له (كالدمن) بالفتح (والادمان محركة عن ابن القطاع) وهو قول ابن أبي الزناد (و) الدمان كسحاب (من يسرقين الارض) أي يتربلها هكذا مقتضى سياقه والصحيح انه كشداد اه (وأدمن الشئ ادامه) ولزمه ولم ينفك عنه وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يداوم شربها ولا يقلع عنها أو تشد مهاولا يتلع عنها أو تشد تعلب

فقلنا أمن غير خرجت كمنته * لك الويل أم أدمنت جسر الثعالب

معناه أزمنته وأدمنت سكناه كأنه أراد أدمنت سكنى جسر الثعالب (ودمن الارض) مثل (دملها) وذلك اذا زبلها بالسرقين (و) يقال (هو دمن مال ودمنته بكسر هما) كما يقال هو زامل أي (سائمه) ملازمه لا ينفك عنه (والدمنى كسمهى دأماليربوع) لادامة اقامته فيها (و) المدمن (كمعظم ع) وفي المحكم أرض (و) الدمون (كتنور القبيح و) دمون (ع) أو أرض سكاه ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

نطاول الليل عليناد مون * دمون اناممشريصلون * وانا لاهلنا محبون

(وعبد الله بن المدمنة كمعظمة شاعر ودمنه قد مبنا رخص له) عن كراع (و) من المجاز دمن (بابه) دمنا اذا اغتشيه و(زمنه) قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

أرجى الامانة لا أخون ولا أرى * أجد أدمن عرصة الاخوان

(ودامان ة كثيرة النخل بالعراق) وفي أنساب السمعاني بالجزيرة منها أبو أحمد نهير بن بشير الرقي الدامانى عن جعفر بن برقان وعنه أهل الجزيرة مات بعد الثمانين (ودمامين ة بالصعيد) الاعلى منها الضياء ابراهيم بن مكي بن عمر بن فوج بن عبد الواحد الدماميني القزويني الكاتب سمع عن أبي الحسين نصر بن الحسين الجلال وحدث بالقاهرة سمع منه الشريف عز الدين أحمد بن محمد وغيره في رجب الله تعالى ببلبيس سنة ٦٦٣ وقد ذكرت في د م م وذكرها هناك البدر الدماميني الصوفي فليتمثل هنا (وكلب كليبة ودمنة بالكسر وضم الهند) أي وضع حكايتهم لما فيها من حكم مشتمل على قصص وحكايات ونوادر وضرب أمثال لا يستغني عنها الملوك والوزراء والامراء والحكام، ترجمه عبد الله بن المقفع الى العربية ثم ترجمه أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لابن مامولة غرته بالفارسية تلطما وقد رأيت النسختين (والادمان تحيرة من الجنبة) هو بالفتح (و) أيضا (جاءة من جاءات الفلي) وهذا بالتحريك كما ضبطه هو عن ابن القطاع وهو غريب (ودومين وقد تفتح مهمه ة قرب حمص) وعمل ذكرها في دوم * ومما يستدرك عليه الدمنة بالكسر الزبلة والموضع الذي يلقى فيه السرقين وكذلك الخلط من البعر والطين عند الحوض وأيضا بقية الماء في الحوض والجمع من كل علفه ته من عبدة (المستدرك)

ترادى على دمن الخياض فان تعف * فان المنذري حلة فركوب

والدمان بالضم لغة في الدمان بالفتح وقد تقدم ونقل في التوشيح التثليث ودمون بن الصدف كقنور وهو نسب الموشح ودمنة الذهب بالكسر قرية بالين وعملة منه محركة قرية بمصر من أعمال الفيلية وعدادمنهم وأرض مدمونة سمرقند ودامان ناحية شامية من نصر ح رحمه الله تعالى (الدن الراقود العظيم أو) هو (أطول من الحب) مستوى الصنعة في أسفله كهيئة قوس البيضة (أو أصغر) من الحب (له عرض لا يحد الا ان يصغره) قال ابن دريد عربي صحيح وأنشد * وسلى على دنها وارتسم * والجمع الدنان (والدنان بجبلان م) معروفان قال نصر أظن بنجد (وراشد بن دن هو ابن معبد) تابعي روى عن أنس وعنه الحسن بن حبيب وأبو نعيم ثقة (والدن محركة فساد في الظهر وي) أيضا (دنو نظامن في الصدر والعنق) خلقة وفي الارض قصر العنق ونظامها (وهو اد دن وهي دنا، ويكون أيضا في الدواب وكل ذي أربع) قال الاصمعي ومن أسواء العيوب الدن في كل ذي أربع وهو دو النصد ومن الارض ودجل أدت أي مخي الظهر نقله الازهري وكان الاصمعي يقول لم يسبق أدت فخطأ الأدت بني يربوع وقال أبو الهيثم الادت من الدواب الذي يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

يرتج بالصيني طول المتن * وسير كل راكب أدت * معترض مثل اعتراض الطنن

وقال الراجز * لادن فيه ولا انحطاف * بناني الجبهة مفسوء القطن

قد خلطت أم ثميم بأدت * بناني الجبهة مفسوء القطن

وقال أبو زيد الادت البعير المائل قدما وفي يديه قصر (وبيت أدت منحط من) نقله الجوهري (والدندنة صوت الذباب) والنحل (والزنابير) ونحوها قال ﷺ كدندنة النحل في الخشرم وأنشد شمر * تدندن مثل دندنة الذباب * (و) أيضا (هيئة الكلام) الذي لا يفهم ومنه قول الاعرابي فأمادندنة تتلو ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولها ندندن ويروى عنها ندندن أي الجنة والنار وقال أبو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه هذه لان يخفيه والهينمة نحوها وقال ابن الاثير هو أرفع من الهينمة قبلا (كالدنين) كأمير (والدندن بالكسر وهي أيضا) أي الدندن (ما اسود من نبات أو شجر) خص بعضهم به

(أصل الصليان) وحطام اليبهى اذا اسوتقدم وقيل هى أصول الشجر البالى وأنشد الجوهرى لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه المال يفنى آنا ما الاطباخ لهم * كالسيل يفنى أصول الدفن البالى

وقال أبو عمرو الدفن الصليان الجيد نجوة (وأدن) الرجل ملكان دانا أى (أقام) كان ابنا ناعن ابن الفرج (ودث الذباب ودن ودندن صوت) قال ثعلب دث مثل (طن) ودندن مثل طنطن (و) دندن (فلان فخر لا يفهم منه كلام) عن أبى عبيد وبه فسر الحديث السابق (ودثن محركة د) بين المدينة والشام (والدثنة بالكسر وبهاء كالفهقة) حيث تقصرها (ودثاد الشاب ثلاثا ذا فعلها فلغة فى الذال المعجمة (وظالم بن دثنة كزبير م) معروف وهو (والد عمارية أم عبد الله وهاشم وعبد الله بن ظالم بن دثنة) ابن زيد مناة بن تميم ماء لبنى جبير أو لبنى دارم المذكور أيضا (ودثنة القاضى فلسفة شبهت بالدن) وقال الشريشى رحمه الله تعالى فى شرح المقامة التاسعة الدثينة كسفينة وهى فلسفة محددة الاطراف يلبسها القضاة والا كابر وليست من كلام العرب هى ولا فيها واستعمل الحريرى الدثينة ومنه قول ابن لنك

ما كان أبعدى فقيها اذ ظفر به * فكيف أبصه دثينة القاضى (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال رجل أدثن وداثن بكسر الثاء شديد وثنة كصبية ودثن وداثن اذا اختلف فى مكان واحد جيئة وذهابا ودندن حول المراد ورجوم وبه فسر الحديث أيضا قال الاصمعى يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران وبنو الدندان بطن من العاقوريين وأبو صالح المهذب بن حبيب البغدادى الدندانى عن حزة الزيات وأبو بكر محمد بن سعيد بن سالم الدندانى وبدندنة ناحية بكسكر قرية من واسط من نصر والدثين كزبير قرية بدبار بكر (ودون بالضم نقيض فوق) وهو تقصير عن الغاية (وكون ظرفا) كان الصباح والمساء يذهب بقال هذا دون ذاك فى الصغير والقريب فالتصغير منه مع فروع التقريب منصوب لا نصفة وبقال دونك زيدا فى المنزلة القريب والبعد وقال ابن سيده دون كلمة فى معنى الصغير والتقريب يكون ظرفا فينصب ويكون اصما فيدخل حرف الجر عليه تقول سيبويه ولا يستعمل هو فروعه فى حال الاضافة وأما قوله تعالى وأما منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وقال غيره ومنا دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العامل قد دون أن يكون ظرفا فانك تنصبه (و) يكون (بمعنى امام وم) يمعنى (وراء و) يمعنى (فوق صد) فمن معنى الوراء قولهم هذا أمير على مادون جيوش أى على ما وراءه ومنه قول الشاعر

تريك القذى من دونها وهى دونه * اذا أقامها من ذاقها يتحلق

أى تريك هذه الخمر من وراءها الخمر دون القذى البسك وليس ثمة قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان أسفلها قذى لرأيته ومن معنى فوق قولهم ان فلانا شريف فيجيب آخر فيقول دون ذلك (و) يكون بمعنى (غير قبل ومنه) قوله تعالى وبعملون علادون ذلك أى دون الغوص بريد سوى الغوص من البناء نقله الفراء وكذا قوله تعالى الهين من دون الله أى غير الله وقوله تعالى ولم يظفر ما دون ذلك أى ماسوى ذلك وقيل اى ما كان أقل من ذلك والمعنيان متلازمان نقله الزاجى وكذلك الحديث (ليس فيما دون خمس أواق صدقة أى فى غير خمس أواق قبل ومنه) أيضا (الحديث اجاز خلع دون عقاص رأسها أى بما سوى عقاص رأسها أو معناه بكل شئ سوى عقاص رأسها) يكون (بمعنى الشرف) نقله بعض الصوبين (و) بمعنى (الغير) الخسيس) نقله الجوهرى وهو قول الفراء أنشد الجوهرى

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا

وهو (ضد) يكون (بمعنى الامر) كقولك دونك الدرهم أى خذه وكذلك دونك به (و) يكون بمعنى (الوعيد) كقولك دونك صرافى ودونك فتوش بن (ة بادبنور) منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصوفى الدونى راوى سنن النسائى عن القاضى أبى نصر أحمد بن الحسين الكسار وعنه أبو زرعة المقدسى ودحمة ٢٧٤ وتوفى سنة ٥٠١ (و) دوثة (بهاء بنهاوند) هكذا ضبطه صاحب المشترك وهو الصواب (ودويرة دى انسبة اليها وبها محمد بن مرد دالدونى) ومن مصنفه فى القاف ضبطه بكوره وهو خطأ نبه عليه هناك (ودوين بالضم وكسر الواو وتشديد الياء وبراء مهملة) يضاف (دير بيعينة) فى أزيد بين بنو بعد الملك الافضل لجد الامير أيوب بن شادى بن مروان والد سلطان صلاح الدين يوسف و(منه) أبو الفتوح (نصر الله بن منصور) بن سهل مغلب بكسر اللام نقفه على بخط بعض من يعتد به وسافر فى خمس وسبعين وخمسمائة وروى عن أبى بكر محمد بن سهل سرج وأبى سعيد عبد الواحد بن أبى هاشم شجرة وعنه أبو سعد بن السمعانى وتوفى بهمذان ٥٤٦ (فى مهمه ض) (وبعيد دم) هكذا فى النسخ وصوابه بعيد ته (ن وزين) نصر شيخ بن أبى شجاع كره هكذا فى مواضع بعد الاربعين وخمسمائة (الحسن بن دون (كصوب ناحية بعمان) منها أبو بن مروز بن دعى سمع عروة نصر أبى دؤاد (كشداد ع بأرض دوس) وقال نصر ناحية بفارس موصوفة بجودة حبوبها وبها جبال سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد المحققى فى معقولات (والدودة كعبدة دم الاخوين) فى صحاح ولا (تشق من دون فعل و بعضهم يقول منه اذا بعيد دون) بفتح وضم (وأدين (كضارب ناحية باليمن) وضعف (وهذا رده نصر على بن قتيبة قول الجوهرى ويروى قول عدى

أفل الغزوان غرب بدنم * وعلا الربب أزم لبدن

قال وغيره ورو به لبدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دفن يدفن أي ضعف يقول هذا الشاعر جرى هذا الفرس وحدته خلف الغزوان أي أولاد البقر خلفه وقد علا الربب لبدين فيه تصغير (والدبوان) بالكسر قال ابن السكيت لا غير (ويفتح) من الكسائي وبكلاهما سيبويه (مجتمع الصحف) من ابن السكيت (ر) أيضا (الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية) عن ابن الاثير ومنه الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ (وأول من وضعه عمر رضي الله تعالى عنه) قال الجوهري أحسبه دوّن الصوف من احدى الواوين بالابدال (ج) أي يجمع على (دواوين) ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين قال ابن برى (و) حكى ابن دريد وابن جنى انه يقال (دياوين وقد دوّنه) لدوّنا جعله قال أبو عبيدة هو عامي معرب وأورده الجواليقي في المعرب وكذا الخفاجي في شفاء الغليل وقال الكسائي هو بالفتح لغة مولدة وقال سيبويه انما همت الواو في ديوان وان كانت بدلا انما عنت في سيد لان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دوير من قبل انه تصغير فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار وقال الماوردي في الاحكام السلطانية ان الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال * قلت وذكر غير واحد انه انما سمي به لان كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم في صرحة قال هذا اعمل ديوان أي هذا عمل الجن فاذ دبوا بالكسر الجن والالف والنون صلامة فاجمع عند هم فبقي هذا اللفظ هكذا وقال المناوي الديوان جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه وفي شفاء الغليل أطلق على الدفتر ثم قيل لكل كتاب وقيد بغرض بشر شاعر معين مجازا حتى جاء حقيقة فيه لعباءته خمسة الكتبة وعلمه والدفتر وكل كتاب ومجموع الشعر * قلت ومن أحد هذه المعاني سمي الحافظ الذهبي كتابه في الضعفاء والمتروكين وهو عندي بخطه (و) يقال (هذا دونه أي أقرب منه و) يقال (دونك اطعرام) أي الزمه فاحفظه وقالت تميم السماج أكثر من الماء كان قد سليه فقال دونكموه كافي الصحاح وفي المحكم سالعين عبد الرحمن (والتدوين الفني التام) عن ابن الاعرابي (وادن دونك) أي اقرب مني) فبايني وبينك وفسر أبو الهيثم قول الشاعر يزيد بغض الطرف دوني أي بنكسه فيما بيني وبينه من المكان وقال زهير بن جناب

(المستدرك)

وان عفت هذا فادن دونك انني * قليل الفرار والشريحي شعاري

الشريحي القوس وقال جرير * احياش قذاق القبور حراسي * وأوقدت ناري فادن دونك فاصطلي

(ويدخل على دوني من والبا خليلا) فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفي الكتاب العزيز ووجد من دونهم امرأتين تذودان أنشد سيبويه

لا يحملون الفارس الالمليون * المحض من أمامه ومن دون

قال وانما خالفا به انما أراد من دونه لقوله من امامه فاضاف فكذلك تؤي اضافة دون وأنشد في هذا المعنى البعدي

لها فرط يكون ولا تراه * اماما من معرّسنا ودونا

وأما الباء فقد استعمله الاخفش في كتابه في القوافي فقال فيه وقد ذكر هذا بيا أنشده شعرا مكفا فرد ذاه عليه وعلى نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كاترى (و) من قولهم (دونها نهر جماعة) ردون قتل الاسد أهوال (أي قبل ان تصل اليه) ومنه قول رجل من المقصورة ان امر القيس جرى الى مدى * فاعتاقه حمامه دون المدى

أي قبله نقله الخفاجي قال الصباني (و) أكثر (ما يقال) في كلام العرب (هذا رجل من دون) وهذا شيء من دون أي حقير ساقط يقولون نامح من ومنه قولهم لولا انك من دون لم ترض بذا وربما وضعت من ظلان بأمر من دون (ولا يقال لرجل دون) لم يتكلموا به وقد جوزه بعضهم فقال يقال رجل دون ليس بلاحق ولا بدون ردى. وقال ابن جنى في شيء دون ذكره في كتابه الموسوم بالمعرب (ولا) يقال فيه (ما أدونه) لانه لا يتصرف منه فعل * ومما يستدرك عليه قال سيبويه قالوا هو دونك في الشرف والحسب ونحوه على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لمن خيرة ساطحة قال ابن جنى وبقال أقل الامرين وأدونهما قال ابن سيده فاستعمل منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس لفعل تكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال غيرانه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم أحمق الشاتين كانهم نظروا شاتا فجاءوا بأفعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقد يكون دون بمعنى تحت كقولك دون قدمك خذ هذا أي تحت قدمك ومنه جلس دونه أي تحته قال الفراء تكون بمعنى على وبمعنى بعد وبمعنى عند الاخير فذكرها ابن السيد في المعاني وبه فسر الزجاج قول امرئ القيس * فالحقه بالواديات ودونه * أي عنده وبمعنى الادون الذي نظمه الراجز ردوان بالكسر اسم كلب وأنشد ابن برى للراجز

أعددت دونا للذرى باس الحدث * متى يعاين نحضه لا ينفلت

ودرباس أيضا كلب أي أعددت كلبي لكلب جبار الذي يؤذيني في الحدث ودوان كصاب قريه بكلدوروكذا في حواشي العباب للحافظ السيوطي رحمه الله * قلت ونعلة المشددة التي ذكرها المصنف رحمه الله والدبوان سكة بمرو منها أبو العباس سعفر بن وجيه بن حريث الدبوقي المروزي سمع علي بن خشرم وغيره والدبوقي لهذا الدرهم المعامل بين يدي الناس اليوم عامية كانه

نسب الى ديوان السلطان مكتوبا به عن جودة فضته (دهن) الرجل (دهنا) فهو مجاز (و) دهن (رأسه وغيره دهنا ودهنه به والاسم الدهن بالضم) وبالفتح الفعل الجاوز (و) من المجاز دهن (فلانا) اذا (ضربه بالعصا) كما يقال صمحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق (والدهنة بالضم الطائفة من الدهن) أنشد ثعلب

فلما رجعن يحسن عسل بعنبر * يرد بكافور وبدهنة بان
بأطيب من راحيبي لو أنني * وجدت حبيبي خاليا بمكان

(ج أدهان ودهان) بالكسر ومنه حديث سمرة فيضرجون منه كأفاد هنوا بالادهان وحديث قتادة بن ملحان كنت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان (وقد دهن به على افتعل) اذا تطلى به (والمدهن بالضم) في الاول والثالث (آلته) كافي التهذيب أي ما يجعل فيه الدهن كالمرجل ونحوه سيبويه وبه صرح المرادي هنا كما يتبادر أو انه الآلة التي يصنع بها (دفارونه) كافي الصحاح (شاذ) وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وقال الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام ضموه وقال الفراء ما كان على مفعل ومفعلة مما يعقل بفهو مكسور الميم الا أحرفا جاءت فوادفذكر منها المدهن والجمع المداهن وفي الحديث كأن وجهه مدهنة شبه بصفاء الدهن وبروى مذهبة وهي رواية مسلم في بعض النسخ (و) المدهن (مستنقع الماء) كالمدهن في المحكم وفي الصحاح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وهو مجاز (أوكل موضع حفر مسيل) أوماء واقف في حجر (ومنه حديث طهفة) بن زهير النهدي (له وفاد وكان بلغه فوها (تشف المدهن) ويس الجشن) وقول الجوهري) ومنه (حديث الزهري) كما وجد بخطه (مصحف قبيح) وقد أصلحه أبو زكريا بخطه فيما بعد ونبه عليه ونكلف شيخنا الجواب عن الجوهري بقوله ان المراد منه حديث النهدي خرجه الزهري في سيرته فغلب ذلك اليه اختصارا وهذا لا تصحيف فيه لمافيه الاختصار والاقتصار على المخرج دون الصحابي اه وأنشد الجوهري للاعرس يغلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن فد زلقته الزعانف

(ولحية داهن ودهين مدهونة) من المجاز (المدهن) بالفتح (ويضم) الضم عن أبي زيد نقله الجوهري (قدر ما يبل وجه الارض من المطر ج دهان) بالكسر عن أبي زيد (وقد دهن المطر الارض) بلها يسيرا يقال دهنها وفي مدهونة (و) من المجاز (المداهنة) المصانعة كافي الصحاح (و) قيل (اظهار خلاف ما يضمر كالادهان) ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال الفراء يعني ودوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله تعالى أفبهذا الحديث أنتم مدهنون أي مكذبون وقال كافرون وقيل معناه ودوا لو تلين في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين في القول وقال الراغب الادهان كالتدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملايسة وزاد الجد كأجعل التقرب وهو جزع نفرادمن البعير عبارة عن ذلك وقال شيخنا رحمه الله تعالى الادهان في الاصل جعل هو الاديم مدهونا شيء تمامن الدهن ولما كان ذلك ليلينه محسوسا استعمل في اللين المعنوي على التجوز بما في مطلق اللين أو لاستعارة لانه لما استعمل المداراة والملاينة مدهنة ثم اشتهر هذا المجاز وصار حقيقة عرفية قصر نفيه على التهاون بالشيء واستمر على ذلك التهاون بالامر لا يتصلب فيه كما في العناية (و) قال قوم المداهنة المقاربة والادهان (الغش) نقله الجوهري وقال الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفو مورية * وفي صدق منجاة من الشر صدق
وأنشد الراغب ألم ترهم ذاقوا خبر الادهان رابغة وراعوا * فلم يرعوا ولم يذقوا نجاحا

(والدهناء الفلاة) وقيل موضع كله رمل (و) دهناء (ع غير بعيد) مسيرة ثلاثة أيام لامائ فيه جد (ويقصر) في الشعر وأنشد ابن الاعرابي * لست على أمك بالدهناندل * وقال جرير * نار تصعصع بالدهناء قد خمدت * وقال ذو الرمة

* لاحت كثيبة الدهنا جبعا ومالها * وشاهد الممدود * ثمانيات لجانب الدهناء هو في سبعة أجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن بنوسعة الى رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلا يسير في هذا الحزب مسيرة ثمانية أيام واذا أخصبت رعت بحزب جماعة (و) الدهناء (اسم دار الامرة بالبصرة) أيضا (ع بأعلى نجد) بنهما مرحلة خفيفة ومنها يترتب ما أتى به بدر كذا في مناسك المغير الطرابلسي الحنفي (والنسبة دهني ودهناوي) على القصر والمد (و) دهنا (بنت مسعل حدي بني معن بن سعد بن زيد مناة) بن تميم وهي (امرأة الحجاج) الراجز وكان قد من ضها فقال فيها

أظمت لدهنا ومن مسعل * أن الامير بقضاء يعجل
من كسلاق والحسان يكسل * عن نسف دوهو مشرف هيكل

(و) الدهناء (عشية حمراء) لها ورق عراض يدبغ به (وبنو دهن بالضم حي من يجيلة وهم بنو دهن بن معاوية بن سعد بن أحمس ابن الغوث (منهم معاوية بن عمار بن معاوية) بن دهن (الدهني) أبو عمر يكنى معاوية روى عن جماعة وأبي الفضل وعدة وعنه شعبة والسفيانان وكان شيعيا ثقة مات سنة ١٣٣ وقال ابن حبان عاد في أهل الكوفة قال وكان راوية سعيد بن جبير وربما أخطأ وولده معاوية هذا روى عن أبي الزبير وجعفر بن محمد وعنه محمد بن الحسن وقتيبة تفقه وقال أبو حاتم لا يحتج به ومن

ولده أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن صعار مع ابن عقدة وقال مات سنة ٢٩٢ وله ثمان وستون سنة وذكر السمعاني من هذه القبيلة غرزة بن قيس بن غزية بن أوس بن عبد الله بن جبار بن عامر بن عبد الله بن دهن كان شعر يغار وخص بن نخيل الدهني شيخ لابي كريب (وبنو دهان كصاحب) حي من العرب (ودهنة بالكسر بطن من الازد) ثم من نافق وهم بنو دهنة ابن الاشعث نافق زلو امصر (منهم حكيم بن سعد) المصري الفصيح العالم مولى دهنة وحفيده عبد الله بن محمد بن حكيم ذكره أبو يونس قال كان عريف دهنة هو وأبوه وجده (د) أبو رباح (خالد بن زياد) بن خالد الغافق (الدهنائي) ومنهم أيضا أبو عبيد عفيف بن عبيد الغافق الدهني يروى عن معقل بن فضالة مات سنة ١٨١ (د) من المجاز (ناقة دهين كأمير قليلة اللبن) بكينة لا يدر غير مها قطر قال الراغب فعيل في معنى فاعل أي تعطى بقدر ما يدهن به وقيل بمعنى مفعول لانها دهنت باللبن لقلته والشافي أقرب من حيث انها تدخل فيه الهاء ما لجبر دهن وأنشد الجوهري للطيئة يهجو أمه

جزاك الله شرا من عجوز ● ولقاك العقوق من البنين

لسائقة مرد لاعيب فيه ● ودرّك درّ جاذية دهين

(وقد دهنت دهانة ودهانا بالكسر كنصر وعلم وكرم) الثاني حكى أبي زيد نقله الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح وقد دهنت دهانة من حد كرم كذا هو مضبوط (د) الدهان (كشداد الادم الاحمر) ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أي صارت حمراء كالادم من قولهم فرس وردوالانثى وردة قال رؤبة يصف شبابا وموحرقلونه فيما مضى من عمره

كأنهن وحوده سرعرع ● كأن وردا من دهان يعرع ● لونى ولونهن عفير نمنع

أي يكدره بغول كان لونى بعل بالدهن لصفائه وقال الاعشى

وأجرد من خول الخليل طرف ● كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد رضى الله تعالى عنه وكل مدمكة كأنها ● سلهبة دهان فى طراف ملعب

وكل ذلك فى الصحاح وقال خبره الدهان فى القرآن الادم الاحمر الصرف وقال أبو اسحق رحمه الله تعالى فى تفسير الآية أى تتلون من الفزع الاكبر كاتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل أى كالزيت الذى قد أغلى (د) الدهان (المكان الزلق) ومنه قول مكحول الدارى ومخاصم قاوم سنى كبد ● مثل الدهان فكان لى العذر

يعنى أقاوم هذا الخاصم فى مكان زلق يزلق منه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والعذر النجم (د) من المجاز (قوم دهنوت كعنكبوت عليهم آثار التعبير والدهن بالكسر من الشجر ما يغتسل به السباع) وهو حجر تسوى كما قدمنى قول أبى دبرزة (واحد بهما دهنى بضمتين) مشددة الثانى (كعلبى ع بالسواد) بالقرب من المدائن من نصر (والادهان) بالكسر (الانقاء) هكذا فى النسخ والصواب الاباء قال ابن الانبارى أصل الادهان الاخفاء يقال لاندهن عليه أى لاتخبى عليه وقال الليانى يقال ما أدهنت الاعلى نفسك أى ما أبقيت (و) يقال (هو طيب الدهنة بالضم أى) طيب (الرائحة) ● ومما يستدرك عليه ندهن الرجل اذا طلى به كما فى الصحاح ودهنه دهنا مثل دهنه والدهان من يبيع الدهن واشتهر به أبو مصلح الازهر صالح بن درهم روى عنه شعبة بن الحجاج ودجل مدهان كعمار أى دهن الشعر وقد دهن الرجل أخذ دهنا نقله الجوهرى وطيبة دهنة مدهونة ورجل دهين كأمير ضعيف وقال أبنت بأمر دهين قال ابن عرادة

ليبتزعوا ترات بنى تميم ● فقد ظفروا بنا ظفرا دهينا

وخل دهين لا يكاد يلتم أصلا كأن ذلك لقلته فانه واذا ألقى فى أول قرعه فهو قريس والدهان دردى الزيت وبه فسر الراغب الآية وأيضا الطريق الاملس وبه فسر قول مكحول السابق وقيل هو الطويل الاملس والدهان اسم لما يدهن به كالخزام ومنه المثل كالدهان على الوبر ومن كلام العامة كلام المليل مدهون وزيدة وابراهيم بن عثمان بن عبد الله النبى الدهان المكى الحنفى الامام العلامة أخذ عن السيد العالم الولى سبغة الله قدس سره وعنه أكثر بره ابراهيم أبو سلمة توفى سنة ١٠٣٥ ودهنة بن عذرة بن منبه بن نكرة ابن الكمن بطن نقله ابن الجواني النسابة وهي غير التى فى حديثة ودهنة بن الهون من الازد نقل عنه أيضا (الدهند كعردد الباطل) وأنشد الجوهرى للراجز

لاجعلن لابنة عمّ فنا ● حتى يكون مهرها دهندنا

(فعلن فى الدهند) باء راجعا الجوهرى وقال ابن برى الدهند كلام ليس لمفعول (و) الدهند (ن) (بكعفر الناس والخلق) قال ما أدرى أى الدهند هو أى الناس وأى الخلق (الدهان بالكسر وانضم) وضبط فى نسخ الصحاح بالكسر والفتح ونظره أبو عبيدة بقرطاس ● قلت وقد تقدم فى السين أن القرطاس مثلث وأن الفتح فيه حكاه الصاغانى (لغوى فى التصرف مع حذف) أيضا (التاجر) أيضا (زعيم فلاحى بجصبر) أيضا (رئيس الاطباء) وقال ابن السمعانى هو مقدم قرية أو صاحبها بحر اسان وأعراق (معرب) من فارسى (ج دهاقنة ودهاقين) قال ● ذاشئت ضنتى دهاقين قرية ● وصناجة تجذو على كل منسم

(والاسم الدهقنة) قال الليث وهو نبز (وهى بها وقد تدهقن) صارد هقانا قال سيبويه سألت الخليل عن دهقان فقال ان جعلته

من

(المستدرك)

(الدهند)

(دهقن)

من الدهقن فهو مصروف قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم قد دهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه حينئذ من الدهق لم تصرفه لانه فعللة (ولوى الدهقان ع بنجد) وأنشد ابن برى للاعشى

فظل يشتي لوى الدهقان منصلتا * كالفارسي يشتي وهو منتطق

وقال الفارسي والبادية رملة تعرف لوى دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل يطوي دهقانا معترضا * يدي واظلافه خضر من الزهر

(المستدرك) (ودهقنه جعله دهقانا) فدهقن بالضم قال الحجاج * دهقن بالتاج والقشور * وحماية دراك عليه الدهقن الكيس ودهقن الطعام ألانه عن أبي عبيد وقال الاصمعي الدهقنة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان ابن الطعام من الدهقنة وأشهر بالدهقان أبو سهل نشر بن حمدين أبي بشر الاسفرايني روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (ودهن) كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الفرس كاقيل للين) (الدين مالة أجل) ينقسم الى الصحيح وغير الصحيح فالصحيح الذي لا يسقط الا بالاداء أو ابراء وغير الصحيح ما يسقط بدونهما كقيم الكتابة المنذور ونحوه الله تعالى (ومالا أجل له قرض) وقد ذكر في موضعه وبينهما وبين السلم فروق عرفية ذكرها شراح تلخيص القصيح ونقل الاصمعي من بعض العرب انما فتح دال الدين لان صاحبه يعاني المدين وضم دال الدين لانه يتمالها على الشدة وكسر دال الدين لانه على الخضوع (و) من المجاز الدين (الموت) لانه دين على كل أحد يقضيه اذا جاء ميقاته ومنه المثل وماء الله بدينه (وكل ما ليس حاضرا) دين (ج أدين) كأفلس (وديون) قال غلبة بن عبيد يصف الفل تضمن حاجات العيال وشيفهم * ومهما تضمن من ديونهم تقضي

يعني بالديون ما نال من جناها ولم يكن دينا على الفل كقول الانصاري

أدين وما دين على كهم بمغرم * ولكن على اشم الجلادة اقراح

والقراح من الفعل الذي لا كسر له فاما من الاعرابي (ردته بالكسر) دينا (وأدنته) ادانة (أعطيته الى أجل) فصار عليه دين تقول منه أدنى عشر دراهم قال أبو ذؤيب أدان وأبنا والاولون * بأدمان حل وفق

(و) قال أبو عبيد دنته (أقرضته) نقله الجوهري وأدنته استقرضته منه (وداينه هو أخذه) وقيل داين فلان بدين دينا استقرض وصار عليه دين (فهو دائن) وأنشد الاحمر لعبيد الطويل

تدين وتقضي الله عنا وقد ترى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

كذا في الصحاح قال ابن برى وصوابه ضيع بالخفض لان القصيدة كلها مخفوضة (و) رجل (مدين) كمقيل (ومديون) وهذه نعيمة (ومدان) كباب (وتشديد الياء أي لا يزال (عليه دين أو) رجل مديونة (كثير) ما عليه من الدين وأنشد الجوهري

وناهزوا البيع من ترعة ورهن * مستأرب عضه الطحان مديون

وقال ثعلب دان الرجل بالتشديد كثر عليه الدين وأنشد

أتان أم قطن امرئ لنا * قفي مثل نصل السيف هزت مضاربه

قوله قطن اي ناخذ العينة (وأدان وادان واستدان ودين اخذ دينا) وقيل ادان واستدان اذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان بالتخفيف وقال الليث أدان الرجل فهو مدين أي مستدين قال الازهري وهو خطأ عند ي قال وقد حكاه غيره عن بعضهم وأظنه أخذه عن أدان معناه أصاب دينا أو صاره على انا من دين وشاهد الاستدانة قول الشاعر

فان يك يا بنات على دين * فصبرا ينجلي عني مستدين

(تعرى بالدين قوى وانما * تدين فتى أشباهكم بجدا

(ورجل مديان) بالعرض (كثير) وقال ابن برى وكان ابن خلويه ان بعض أهل لغة يجعل المديان الذي يقرض الناس ويفعل منه داين بمعنى اقرض قال وهذا غريب (و) قيل رجل مديان (يستقرض كثيرا) وفي الصحاح ذكان مدينة يأخذ بالدين ويستقرض فهو (ضد) وقال ابن الاثير المديان مفعال من الدين لمبالغة وهو الذي عليه ديون ومنه حديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديون الذي يريد الاداء وكذا امرأة مديانة بغير هاء (وجمعه كمي مكسر وأنثت (مدينة ديانته) مدانة (أقرضته وأقرضني) وفي الاساس منه داينني وداينت بغير ياء وقد عطيته دينا وأخذت بدينه أي برؤية

وابنة أروى وابن عوف تقضي * فدنت مضارت بعضا

(والدين بالكسر الجزاء) والمكافأة قال يمدح ثعلبة بن يربوع ويقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى فمن ذلك بحسبه عمت وقوبه تعالى انا لمدينون أي مجزيون وقول خويلد بن نوفل الكلابي يخاطب حريش أبي شعر

يا حريش هم كما كنت ترى * وجزيناك كما كنت تدين

وقيل الدين هو الجزاء بقدر فعل الجازي وهذا أعم (وقد دنته بكسر دينا) بفتح (بكسر) جزيته بفعله وقيل دين مصدر

والدين الاسم وقوله تعالى مالك يوم الدين أى يوم الجزا وفى الحديث اللهم نهنم كما يدينونا أى اجزهم بما يعاملونا به (و) الدين (الاسلام وقد دنت به بالكسر) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه عجبة العلماء دين يدان الله به قال الراغب ومنه قوله تعالى أفغير دين الله يبغون يعنى الاسلام قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وعلى هذا قوله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (و) الدين (العادة) والشأن قيل هو أصل المعنى يقال مازال ذلك دينى ودينى أى عادتى قال المتنخل الهذلى

تقول اذا درأت لها وضينى ﴿ أهذا دينه أبدا ودينى

والجمع أديان (و) الدين (العبادة) لله تعالى (و) الدين (المواطب من الاطمار أو الالين منها) قال الليث الدين من الاطمار ما تعاهد موضعا لايزال يصيبه وأنشد معهود دين قال الازهرى هذا خطأ وأبيت اللمراح وهو .

عقائل رملة نازعن منها ﴿ دفوف أتاح معهود دين

أراد دفوف ومل وأكثب أتاح معهود أى بمطور ما يعهد من المطر بعد مطور قوله ودين أى مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بللته والواو فاء الفعل وهى أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين فى باب الاطمار وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاده فى كتابه (و) الدين (الطاعة) وهو أصل المعنى وقد دنته ودنته له أى أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا تاخرنا كراما ﴿ مصبنا الملك غيهاب ان ندينا

ويروى وأيام لنا لهم طوال وهو الجمع الادياك وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى من طاعة الامام المفترض الطاعة قاله الخطابى وقيل أراد بالدين الاسلام قال الراغب ومنه قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أى طاعته وقوله تعالى لا اكراه فى الدين يعنى الطاعة تمام ذلك لا يكون فى الحقيقة الا بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الاكراه (كالدينة بالها. فيهما) أى فى الطاعة والالين من الاطمار (و) الدين (الذل) والانقياد قيل هو أصل المعنى وبهذا الاعتبار سميت الشريعة دينا كما سيأتى ان شاء الله تعالى وأنشد الجوهرى للاعشى

ثم دانت بعد الرباب وكانت ﴿ كعذاب عقوبة الاقوال

أى ذلت له وأطاعته (و) الدين (الداء) وقد دان دانا اذا أصابه الدين أى الداء قال بادين قلبك من سلى وقد بنا ﴿ قال المفضل معناه بادا. قلبك القديم وقال الصيمانى المعنى بادا. قلبك (و) الدين (الحساب) ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقوله تعالى ذلك الدين القيم أى الحساب الصحيح والعدد المستوى وبه فسر بعض الحديث الكيس من دان نفسه أى حاسبها وقوله تعالى أائنا لمدينون أى محاسبون (و) الدين (القهر والعلبة والاستعلاء) وبه فسر بعض حديث الكيس من دان نفسه أى قهرها وغلب عليها واستعلى (و) الدين (السلطان و) الدين (الملك) وقد دنته أدينه دينا ملكته وبه فسر قوله تعالى غير مدينين أى غير مملوكين عن الفراء قال شمر ومنه قولهم يدين الرجل أمره أى يلك (و) الدين (الحكم) والدين (السيرة) والدين (التدبير) والدين (التوحيد) والدين (اسم لما يتعبد الله عز وجل به) أى بين (الملة) يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشرع وبه قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال ابن الكمال الدين وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو من الرسول وقال غيره وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وقال الحرالى دين الله المرضى الذى لا لبس فيه ولا جاب عليه ولا عوج له هو اطلاعه تعالى عبده على قويمته الظاهرة وقد وفى كل بادو على كل بادو أظهر من كل بادو عظمته الخفيه التى لا يشبر اليها اسم ولا يحوزها رسم وهى مداد كل مداد (و) الدين (الورع و) الدين (المعصية و) الدين (الاكراه) ودنت الرجل حملته على مايكره من أبى زيد (و) الدين (من الاطمار ما تعاهد موضعا فصار ذلك له عادة) من الليث وقد تقدم تفصيله الازهرى له وانكاره عليه قريبا (و) الدين (الحال) قال ابن مُيّل سألت اعرابيا عن شئ فقال لو لقيتنى على دين غير هذا لاخبرتك (و) الدين (القضاء) وبه فسر قتادة قوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك أى قضائه (ودنته أدينه خدمته وأحسنت اليه و) دنته أيضا (ملكته) فهو مدين مملوك وقد دنا كقربا (وناس يقولون منه المدينة للمصر) لكونها تملك (و) دنته (أقرضته و) أيضا (اقترضت منه) وقد تقدم ذلك (والديان) كشداد فى صفة الله تعالى وهو (القهار) من الدين وهو القهر (و) الديان (القاضى) ومنه الحديث كان على ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضيها كما فى الاساس وقال الاعشى الحرمازى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ ياسيد الناس وديان العرب ﴿ (و) الديان (الحاكم) الديان (الناس) وبه فسر قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب ﴿ منى ولا أنت ديانى فتخزونى

قال ابن السكيت أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) الديان فى صفة الله تعالى (المجازى الذى لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر) أشار اليه الجوهرى (والمدين العبد وبها الامة لان العمل أذلهما) وأنشد الجوهرى للمخطل

رمت وبالى كرمها ابن مدينة ﴿ يظل على مصماته يتركل

قال أبو عبيدة أى ابن أمة كما فى الصحاح (وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم على دين قومه) قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك

الذى كانوا عليه وانما أراد (أى) كان (على مايق فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فى جهم ومناسكهم) ومواريثهم (وبيوعهم وأساليبهم) وغير ذلك من أحكام الايمان (وأما التوحيد فانهم كانوا قد بدلوه والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن الا عليه) وقيل هو من الدين العادة يريد به أخذ بعضهم من الكرم والشجاعة وغيرهما وفى حديث الحج كانت قريش ومن دان دينهم أى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم دينا وعبادة (ودان بدين) دينا (عز وذل وأطاع وعصى وامتاد خيرا أو شرا) كل ذلك من الاضداد يقال شيئا هذه المعانى من الاضداد وأعظ المصنف التنبيه عليها (و) دان الرجل دينا (أساء القداء) عن ابن الاعرابى أضاوقد تقدم شاهده (و) دان (فلانا حمله على ما يكره) عن أبى زيد وقد تقدم (و) دانه (أذله) واستعبده ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى قال أبو عبيد أى أذلها واستعبدها وأنشد الجوهرى للاعشى

هو دان الرباب اذ كرهوا الذل دنا كاعزة وصال

يعنى أذلها (ودينه تدينا وكله الى دينه) بالكسر نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (أنا ابن مدينتها أى عالمها) كما يقال ابن بجدتها (ودياناحسن بالعين والدال) بالتشديد (اشترى بالدين أو باع بالدين خذوفى الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال من أسيفع جهينة (الدان) ونص الحديث فداك (معرضا ويروى دادا وكلاهما بمعنى اشترى بالدين) وقوله (معرضا) أى (من الاداء أو معتمدا وان كل من عرض فله) وفى الصحاح وهو الذى يعترض الناس و يستدين من أمكنه وتقدم الحديث بطوله فى ترجمة عرض فراجعه * ومما يستدرك عليه قد أبنوا بنا سوا بالدين واذا بنوا أخذوا بالدين وهو من الاسم الدينة بالكسر قال أبو ذؤيب (المستدرك)

أطلب الدينة قال هوا سم الدين وما * كثر دينه أى دينه وقد أجود من كعب قال ردد امن منظور

فان تمس قد حل من شأنها * شؤون فقد طال منها الدين

أى دين على دين وبعته بدين أى بأخير كما فى الصحاح والفائق الذى يستدين والذى يجزى الدين ضد وقال أبو على بلغلات دينة بالكسر اذا رأيت بسبب الموت والديان كقطع المدينة وداين كعذا وباينه وتدين بهو مدين ومتدين نقله الجوهرى والدين القصاص ومنه حديث سلمان ان الله يدين للعباد من القرناء أى يقتص والدينة بالكسر العادة قال أبو ذؤيب

الا يا عين القلب من أم بهاهر * ودينته من حب من لا يجاور

ودين الرجل عود وقيل لاهل له وقوم دين بالكسر اثنان قال الشاعر وكان الناس الا من دينا * ودينته دينا سته ودينه تدينا ملكه وأنشد الجوهرى للعجلية

لقد دينت أمر بغلشتى * تركتهم أدق من الطحين

يعنى ملكت ودين الرجل فى القضاء وغيره اينه وبين الله صدقه * وقال ابن الاعرابى دينت الحاف أى نوبته فيما حلف وهو الدين والديان كشداد ولقب يزيد بن فطن بن زياد بن الحرث بن سلامة بن يزيد بن كعب الحارثى أبو بطن وكان شريف قومه قال السهيلى ابن هادبا * فان بنى الديان فطب لقومهم * ذرور احام حولهم رقحول

وحنيده أبو عبد الرحمن البصرى بن زياد بن أنس بن الديان البصرى حدث عن كعب الاحبار وعنه قتادة مر سلا ودينه الشئ تدينا ملكه اياه والمدانة والديان الحاكمة ودياد أرض باشام وعبد الوهاب بن أبى الدنا بالكسر محدث ذكره منصور فى الذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه ودينة زاى قبل الدال قرية بمرو

(فصل الذال) المعجمة مع التون (الذقون كزنبور نبت) ينبت فى أصول الارض والرمث والاقحوان تشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أصهب أغبر وطرفه محدد كينة الكمرة وله أكل كاكام الباقلى وقيل صفراء فى أعلاه وقال ابن حبيل الذقون أصهب الثوب مدمثلث الورق لزغبه وهو طويل مثل الطرفوت ولا يأكله الا النعر ينبت فى سهول الارض وقال ابن برى هو حليون أبو حنيفة قال رجز صف نفسه بالخادة والدين * كانى رقدى تيوث * ذقون سوء رأسه نكيث

والجمع الذقاين قال الازهرى ومنهم من لا يهمزه قول ذؤذوين وذؤذين وشئان بن برى الجمع

غداة تولينم كاسيوفكم * ذقاين فى أعناقكم لا تسلل

(وتخرجوا بتسذأنون أى يجتنون) وفى الصحاح يأخذون الذقاين وقال بن لاحمر فى أى حليون الذقاين و يأخذونها * ومما يستدرك عليه ذأنت الارض أنبتته وقال تقول ذأنت نبتها فحمد وفضل فيكمر او تغيرت نبتها فذم ذأنين أرمث نبها وطرثيث لا أرطى أى قد استوطنوها فتربتها سبخة وذأد أتاها وخرث وضمه (هذه بالضم) أهمله الجوهرى وقال بن الاعرابى هو (ذول الشتيرين من اطعش قيل (خفق سريع) * قال وقيل مقارب منه قوله لازهرى * ومما يستدرك عليه ذخيذن فحم فكسر فربه بسر قد منها عبد لوهاب بن لاشعث لذخيذون الحنفى عن الحسن بن عرفة (أذعن له) أذعانا (خضع وذل) كما فى الصحاح (و) أذعن لى بحق (أقر) وكذلك معنى به أى أقر منا طاعير مستكر وقوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين أى مقرين خاضعين (وفى قول أبى صخر أذعن لها) أسرع فى طاعتها (تقول أذعن لى بحق معناه طاوعنى لما كنت أشفه منه

وساد يسرح البه و بفسرت الآية أيضا وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين (و) أذعن الرجل (انقاد) وسلس وبفسرت الآية أيضا (كذعن كفرح) ذعنا (وناقة مذعان منقادة) نقادها (سلسة الرأس و) قولهم (رأيتهم مذعانين سوابه بالباء الموحدة أي متتابعين) وهو مما يستدرك عليه وقد ذكر في الأساس والأذعان الادراك والفهم هكذا استعمله بعض قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا أصل له في كلام العرب ومجازه يعد ان تكلفه بعض الشيوخ (الذقن بالكسر الشيخ الهم و) الذقن (الطريف بمجتمع النحيين من أسفلهما) وفي الصحاح ذقن الانسان مجتمع لحييه (و بكسر) من ابن سيده قال الصغاني هو (مذكر) الاخير (ج ذقان) ومنه قوله تعالى و يخرون للاذقان سجدا (ومنه) المثل (مشغل استان بذقنه يضرب لمن استعان بأذل منه) وفي الصحاح لرجل ذليل يستعين برجل أكثر منه وفي المحكم لمن يستعين بمن لا دفع عنده ومن هو أذل منه (وأسهل) أي اليسير يحمل عليه نقل) أي حمل ثقيل (ولا يغدر بنو نهض فيعقد بذقنه على الأرض) كذا في الصحاح وصفه الأزهري على المغيرة بصفرة يعقوب يقال مثقل استعان بذقنه قال يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الأزهري انه يريد الرياسة بسرعة تجد على بينه (والذقانة ماتحت الذقن) أو مايلي الذقن من الصدر وقال ابن جبلة الذقانة الذقن (أو رأس الحلقوم أو طرفه الناتئ) كذا في الصحاح وبه فسر أبو عبيد أو هو مروقول عائشة رضي الله تعالى عنها بين مصري وحري وحاقني وذاقني (أو) الحاقنة (الترقوة) هكذا أخرجه المحكم (أو) الذاقنة (أسفل البطن) عن أبي زيد وأجمع الذواقن كذا في الصحاح زاد غيره (مما يلي السرة) وجعله ابن سيده تفسير الحاقنة ومثله الزمخشري (أو) الذاقنة (ثغرة النحر وأصل البطن) مما يلي أعلى الذقن وكل ذلك مذكور في الحديث وقال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لا تحقن حوالقنا بذواقنا قد ذكرت ذلك للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منهما على حد معلوم وقد ذكرتني من ذلك في ح ق ن (وذقنه فقده أو ضربه بذقنه) كذا في الأساس والصحاح و) ذقن (على يده أو على عصاه وضع ذقنه عليها) وانكأ في حديث عمر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وفي رواية فذقن بوسطه يستعين (كتقن) بالتشديد (وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير) كذا في الصحاح وفي الأساس قد خطاها تخرط رأسها تقرو نشاطا في السير وفوق ذقن قال ابن مقبل قد صرح السير عن كتمان واتئدت * وفوق ذقن من المهرية الذقن

(ودلو ذقن وقد ذقنت كفرح اذا ترنحها بجانبات شفتها مائلة) كذا في الصحاح وهو قول الاصمعي وقال الراجز دلو ذقون خضعة مائلة و) ذقان (كسحاب بيل و) ذاقن (كصاحب ة بجانب) ناقة (كصاحبة ع و) في فؤاد الاعراب (ذاقنة ولا تذقنه ولا تغذه أي لا تزمه (شايقة والذقنا المرأة الطويلة الذقن وهو أذقن) طويلها و(قيل الذقنا من النساء (المائلة الجهاز) على الشيبة (ج ذقن بالضم) * ومما يستدرك عليه الذاقنة من الابل الذقون من ابن الاعرابي وأنشد

أحدث الله شكرا وهي ذاقنة * كأنها فحمت وحلى مسحل نضر

ودلو ذقن بكسرتين مائلة الشفة وأنشد ابن بري * أعنت دلو ذاقني ما تستدل * والذقن محز كما نبت على مجمع النحيين من الشعر هكذا هو عند العامة وقال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل الذقن من كلام المولدين وقال الزمخشري رحمه الله تعالى في ربيع الابرار انه العنبة في كلام النبط ومن الجار قولهم للبعير اذا قابله السيل كبه السيل لذقنه وكذا قولهم وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانها وقال امرؤ القيس ورصف حصانا وأضربي وسح الماء عن كل فيقة * يكب على الأذقان دوح الكنهبل

(والذقانة شدة الذقون عامية (ذعون كلبون) أهمله الجماعة وهي (ة على فرسخين ونصف من بخارا منها الفقيه أبو محمد حكيم بن محمد) بن علي بن الحسين بن أحمد بن حكيم (الذيعوني) امام أصحاب الشافعي رضي الله تعالى عنه تفقه بمرو على ابن عبد الله الخضري ودرس الكلام على أبي اسحق الاسفرايني وتوفي ببخارا سنة ٤١٦ رحمه الله تعالى وعنه أبو كامل البصري وغيره ومنها أيضا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد الذيعوني الشافعي رحمه الله تعالى عن أبي عمرو محمد بن محمد بن جابر وعنه أبو محمد القشيري (الذعين كأمير وغراب بوقيق الخاط) أو الخاط ما كان من الصبيان (أو سال من الانف رقيقا) عنه أيضا وفي الصحاح الذعين مخاط يسيل من الانف والذال بالضم مثله (أو عام فيهما) من الصبيان أيضا (ذعن كفرح) يذعن ذعنا مال ذبنه ونماله (وذعن) الخاط (يذعن ذعنا ودعنا) سال (وذعن كمنع) مثله عن ابن الاعرابي (والاذعن من سيل مغرره والذعانة للذقن و) الذعانة (التي لا ينقطع حيضها) على التشبيه ومنه قول المرأة للعجاج تشتم فمي انها من الغزر انتي أنا الذعانة أو الضهياء (والذعانة) بالضم مقصورا شبه (مخاط) جمع من أنوف (الابل) وقال كراع الجماعة الذعانة وقال قوم لا يوثق بهم انه الزعاني والذال (لغة في الزاي أو الصواب بالذال والذعانة كثمامة الجاموع) أيضا (بقية الشيء الضعيف) الهالك يذهبها شيأ بعد شيء كذا في الصحاح والذعانة بقايا بقية الشيء الصحيح (و) من المجاز (انه لينذعن أي ضعيف هالك هرما أو مرضا) كذا في الصحاح (أو) يذعن (يمشي مشية ضعيفة) وأنشد الاصمعي لابن أحمر

وان الموت أدنى من خيال * ودون العيش شوط ذا يذعنا

أي لم يرق نفسه (وذاذ ذو الثوب) أسقط مثل (ذلاذه) وقيل قوم ما يجل من لامها الواحد ذذن وذلذل من أبي عمرو (وهو يذاذه على حاجته) يطلبه (يسأله اياها) كذا في الصحاح (و) من المجاز (مازال يذن في تلك الحاجة حتى أنجمها أي يتردد

(المستدرك)

(ذقن)

(ذعون)

(ذعن)

فيها ﴿ مُؤدة ورقق كأهل الاساس ﴾ وبما يستدرك عليه الذين مسائل من ذكر الرجل لفرط الشهوة ذكره ابن السيد في الفرق وكذلك الفحل والحمار قال الشماخ يصف عيرا وأتنه ﴿ فَوَاثل من مصلة اصبحته ﴾ حوالب أسهر بها الذبين

والحوالب جروق يسيل منها اللبن والاسهر ان هو الذي يجري فيها ماء الفحل وقوائل أي تتبر وأورده ابن الجوهري مستشهدا به على الذبين الخطأ يسيل من الانف والذاته كغامة بقية العدة أو الدين والذبنا بالضم عدد وما يخرج من الطعام فيرى بعد أبي حنيفة وفرحة ذاته لا ترقأ وذات البردة بنا ذا الشدة والذبن محركة القذر والثفل تخلا السهيلي ومن أمثالهم أنظف منك ذبان كان أذف ﴿ الذفان (العيب) كالقلم والذانب والذبن والذيم وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم الانصاري

وددنا لكتيبة مزفلة ﴿ بها أقتهار بها ذانها

وقال كنا زالجوهري ﴿ بها أقتهار بها ذبها ﴿ كذاني الصحاح وقصدة كناز بائية وسمرها واحد (والتذوب الفتى والتمصة) عن ابن الاعرابي ﴿ وبما يستدرك عليه الذوقوب بالضم نبت لقفة في التوقوب بالهمز وبالجيم ذوانين نقلها الازهري عن الكسائي ﴿ الذهن بالكسر الفهم والعقل و) أيضا (حفظ القلب) يقال اجعل ذهنك الى كذا كذا (و) أيضا (الفطنة) كما في الصحاح وقيل هو قوة في النفس معدة لاكتساب العلوم تشمل الحواس الظاهرة والباطنة وتشد تها هي الذكاء وجودتها تصور مبادىء عليها هي الفطنة (ويحرك) نقله الجوهري (و) الذهن (القوة) و يقال ما برجلك ذهن أي قوة على المشي وأنشد الجوهري للاوس بن حجر

أو مبرجل جاد ذهنها ﴿ وأجيد بها أخنها الفاره

(و) الذهن (الشحم) يقال سمار أبنا بالذهنا يجبها السنة أي طرثوثا سمانا يجبها (ج أذهان) يقال هو من أهل الذهن والاذهان وهو القوة في العقل والمعلة و عوهريا ز) و يقال (ذهنى منه وأذهنى واستذهنى) أي (أسانى وألهانى) عن الكسائي (وذاهنى فذهنته) أي (ماطنى فكنت أجود منه ذهنا) وهو منحوت (وذهن بن كعب الفتم بطن من مذحج) قال الحافظ والذي في انساب ابن السمعاني الذهن بضم الذال المعجمة وكسر الهاء وهو ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن عنة بن جلد بن مالك ابن أدد منهم شرحبيل بن الاعور واسم الاعور الحرث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن ذهن المذحجي كان في شيعة علي رضي الله تعالى عنه مات بالكوفة في أيام يزيد ﴿ وبما يستدرك عليه رجل ذهن كشمس وهو بن الكسر أي ذكي فطن كلاهما على النسب وكأنه ذهنا مغير من ذهن وقد ذهن كعلم وذهن الى ما أقول الفطن وهو لا يذهن بشيء الا بعسر قال وأستذهنت الشيء فذهبت به ذهنا بعد ذهنا واستذهنت السنة القصب ذهبت به ذهنا بعد ذهنا وفي النوادر ذهنت كذا وكذا أذهنه وذهنت عن كذا فذهبت عنه ﴿ ذهين بالهاء الموحدة كجعفر ﴾ أهمله الجماعة وهو (ابن قرة رم المهري) كصاحب له وفد وقد تقدم الاختلاف فيه ونقل شيخنا رحمه الله تعالى اهمال الدال أيضا وهو غريب ﴿ الذين بالكسر) أهمله الجوهري وضبطه بالكسر غريب والصحيح أنه بالفتح (العيب) كالذيم وقد ذامه وذانه عابه ﴿ وبما يستدرك عليه الذان لغة في المذال

﴿ فصل الراء مع النون (رأنه) مع النون والشد وقد أهمله الجوهري وهو (يعني رعنه) حكى ذلك (ابن التمرين شميل عن الخليل) أي يعني لعله وهي لغة فيه وسيأتي ﴿ وبما يستدرك عليه الارياني بالضم نبت مع البوص تمرو والقرنج حبه كذا نقله ابن برى وسيتي في ترجمة أرى الا رابعة نبت من الحمض لا يطول ساقه (الريون) كصبور (والاريان والاريون بضمهما) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (العرعرون) وكرهها بعضهم (وأربته أطعمته ريونا) وهو دخيل (والمرتين المرتفع فوق مكان) عن أبي عمرو والمرتين منه وأنشد

ومن بين فوق الهضاب لغيره ﴿ صوت اليه بالسنان فأدبرا

(و) ريان (كرمان وكرمن) أركان (أجأ) أحد جبلي طيء ﴿ قلت هذا تصحيف والصحيح أنهريان بالتحتية كشداد وهو من أطول جبال أجأ وهو عظيم أسود وقد دون فيه الثار قرى من مسيرة ثلاث ليال نصر (و) الريان (من بحور السفينة) والجمع ريانين قال الازهري وأظنه وخيلا ﴿ قلت وقد صرح بعض انه الريابي منسوب الى الرب متعلق عليه بمالي بالطن البحر من ثعوب وغيره حاتم عند الاستعمال حذف الياء ونظنت انباء كأنها أصلية وعلى هذا تحمل ذكره في الموحدة (وقد) صرف فيه فقال (تربن) اذا سار وبانا (والريابة ماء البق كالبق بن يربوع) ورأيته في حرف الباء الريابية بزيادة الهاء وقيده الصغاني هنا بالضم فاما تصحيف ظاهر فتأمل (و) رياث (كسحاب اسم شخص من جرم ونيس في العرب رياث الراعيه ومن سواه يزني) ﴿ قلت الذي صرح به أئمة النسب أنه رياث كشداد وهو ابن حاتم وهو لجرم من قضاعة ينسب نسبه جد عمه من انحط بقوم غيره، وهكذا ضبطه الحافظ الذهبي وابن حجر وابن الجواني (نسابة وقوله) اسم شخص من جرم غلط أيضا فقد نص (وعلى بن رزين الطبري محركا مؤلف كتاب الامثال وغيره) هكذا ذكره الحافظ الذهبي قال الحافظ بن حجر هو من مشهوري لاخبا، تتلمذ له محمد بن زكريا وأبو بكر وابن دريد كان يهود يا متميزا في الطب قال ولزين المتقدم في شرعة اليهود قال الحافظ رحمه الله تعالى فعلى هذا هو بتشديد الموحدة (وأربونة بالضم د بالمغرب) وضبطه بعضهم بالضم والفتح معا وقال هو المدى صرف المغرب من ارض لانذس وهي الآن بيد النصارى نعمهم الله تعالى بدينهم وبين قرطبة على مذكر ابن نبيه ألف ميل (وموضع تربن منذ هو موضع تربان) عن بن دريد بسنده أي الزاي في

(المستدرك) (الذفان) (المستدرك) (ذهن) (المستدرك) (ذهين) (الذين) (المستدرك) (رأن) (المستدرك) (تربن)

موضعه * ومما يستدرك عليه ربان كل شئ معظمه وجامعه وأخذ تعبير بانه بالضم والكسر وبمن وبمر وبن كمطهر وجوهر فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى الربان وهو ساري خول ورؤيسة * مسؤول في آ لمحرر بن ومحرر وبن ومحمد بن وبن الصوفي بالفتح قال الحافظ رأيت بخط مغلطاي بن قال حدثنا محمد الصيرفي وهو مما يستدرك عليه أربن بن مفتح فسكون فكسر فمثناة ومكون الموحدة وفتح الجيم ثم ربة من أعمال صرفة وربما استطوا الهمزة فقالوا ربن منها أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الاربني من فقهاء الحنفية مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله محمد قال ابن القرابه مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ (تراتين) بفتح الثانية الفوقية وبراء ألف وكسر الفوقية الثانية والقاف أهملها الجماعة وهو (ع بالعجر وهي نصبة كردد) قال شيخنا رحمه الله تعالى ويقال ان أولها موحدة وعلى كل لا يظهر وجه اذ كرها الا بالهيبة والحكم على الثاني بالزيادة لا يظهر الا بتأمل (الرتن) الخلط كافي الصحاح وقيل هو (خلط التمر بالعجين) ونص المحكم خلط العجين بالتمر (والمرتنة كمكنسة) كافي العين (ومطرقة) كافي الصحاح (الخميرة المنتصة) قال الازهري سمعت عليّ أن أجد هذا الحرف في غير الليث فلم أجده أصلا قال ولا أدري أن يكون الصواب المرتنة بالثاء من الرثاث وهي الاسطار الخفيفة فكان ترينها تردينها بالدال (والرتين مصغرا) يكون (مع الصفار من الابل والجمهور من عمر كما) هو (ابن كرمال بن رتن البندقي) بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون وبندقة مدينة بالهند اختلف في شأنه كثيرا فقيل انه من المعمرين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخبر عمره المذكور قد يأباه بل يكذبه ما ذكره في الصحابة من أنه حضر في زفاف فاطمة الى علي رضي الله تعالى عنهما ورورى أحاديث ومات ببلده وله مقام جليل بزاوية الصبح انه (ليس بصحابي) وانما هو كذاب ظهر بالهند بعد الثمانمائة يدعي الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعها من أصحاب أصحابه) وفي ذيل الديوان للحافظ الذهبي رحمه الله رتن الهندي ظهر في حدود الثمانمائة فزعم الصحبة فالتقمير شبك الاحاديث المرضوعة فأخاف أن يكون شيطانا تبدى لهم لا بل الظاهر انه لا وجود له بل هو اسم موضوع أصلقت بمتون كذبوه به اه * قلت وكان قتح الهند في المائة الرابعة على يد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي المشهور بالعدل والانصاف وليس ينقل شئ من رتن الا في آخر المائة السادسة ثم في أوائل السابعة قيل وفاته في التسعين للحافظ رتن الهندي الذي روى في المائة السابعة انه أدرك الصحبة فتمته الحافظ الذهبي فيما نقله عنه أصحاب أصحابه (ورادي راقي) اسمه راقي بن ثابت بن عبيد بن رادي بن مالك بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري (الرتاني كسحابي) ورقبي في نسخ الصحاح بضم ففتح طالبا كسر (القطار المتلاصقة من المطر) بفصل (بينهن سكوت) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال ابن دريد فصل بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليلة (وارض مرتنة كمظمة) كافي الصحاح أصابها مطر مرتنة ضعف (و) في نوادر الاعراب أرض (مرتونة أصابها) وتنة أي حر كوكبها أصابها رثاث ورثام وكذلك أرض مرتنة ومرتونة (ورتنت) المرأة (حلفت وجهها بالحمرة) قال الازهري كذا ذكر بعض من لا اعتده * ومما يستدرك عليه رتنت الارض ترتينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رتنت كحلتت وبغشت ولحشت وما أشبه ذلك (ارتمن المطر بالعين المهملة اذا (ثبت وجاد) وهو رتمن ارتمانا وقيل ارتمن كثر قال ذو الرمة

كأنه بعد رياح تدهمه * وهي ثنات الدجون تنهه

وقال الازهري المرتمن من المطر المتسلسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول التابغة

وكل ملث مكفهر صابه * كيش التوالي مرتمن الاسافل

قال مرتمن مناقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث (و) ارتمن (الشعر تسدل) مناقطا (و) ارتمن (فلان) ارتمانا (ضعف واسترخى) وكل مناقط مسترخ مرتمن ويقال مناقط من ضعنا مناقط الا كافي أي مسترخيا وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لما رأت جسمي بجسمانا * أقصر من حسنا وارتمانا

* ومما يستدرك عليه المرتمن السيل الغالب ومن الرجال الذي لا يعبأ على هول (ورجن بالمكان) يرجن (ورجنا) اذا (أقام) به (و) رجنت (الابل وغيرها ألفت) البيوت (و بثلث) فن حد نصر وفرح من الفراء نقله الجوهري وهي راجنة والراجن الالف من الطير وشاة راجنة مقيمة في البيوت وكذلك الناقة (و) رجن (دابته حبسها وألسعلفها) حتى تهزل نقله الجوهري فهي مرجونة وقال ابن شميل رجن فلان دابته وحنانشديد اذا أدارها وهو ان يحبسها منانه لا يعلفها (أو) رجنها (حبسها في المنزل على العلف) ونقل الجوهري عن الفراء اذا حبسها عن المرعى على غير علف فهي راجن أمسكها على علف قليل رجنها رجنا (فرجنت هي ورجنها) من حد نصر تعدى ولا يتعدى كافي الصحاح (و) رجن (فلانا اشتهيا منه) وهذا من نوادر أبي زيد (وارتجن) على القوم (أمرهم اختلط) كافي الصحاح (و) هو من ارتجن (الزجر) اذا (طبخ فلم يصفر ودار تكم وأقام) أو تفرق في المعنى وهو من

(المستدرك)

(تراتين)

(الرتن)

(المستدرك)

(رتن)

(المستدرك)

(ارتمن)

(المستدرك)

(رجن)

ارقان الادوية وهى الزبد تخرج من السقاء مختلطة بالرائب الخاثرة توضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب عن الزبد فذلك الارقان (والرجين اسم القاتل و) الرجينة (بهاء) الجاعة والمرجونة القفعة ورجان كشداد وادنجد) هكذا فى النسخ والصواب ورجاز بالزاى فى آخره هكذا ضبطه نصر فى المبهم وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى رج ز ضبطه كشداد وهناك ذكرنا هذا من قول بدر بن عامر الهذلى فراجعه ومن العجب ان المصنف ذكر أضافى رج ج بجيمه متى وقد نبهنا عليه هناك (و) رجان (د بفارس و بقال فيه ارجان) أيضا بتشديد الراء المفتوحة هكذا ضبطه ابن خلكان وهو الصحيح وفى أصل الشاطبى الراء ساكنة مشدد تا تودع كذا ضبطه المصنف رحمه الله تعالى فى رج ج وهى هناك مغنية كفاية من الضبط والتعيين (ومنه أحمد بن الحسين) عن عثمان بن مسلم ومنه على بن الحسين بن بحفر القطان البصرى ذكره الامير (وأحمد بن أيوب) عن يحيى بن حبيب حربى ومنه ابن المظفر الحافظ (وعبد الله بن محمد بن شعيب وأخوه أحمد) شيخان للطبرانى (الرجانيون المحدثون) برجينة (بجهينة ع بالمغرب) * ومما يستدرك عليه أورجت الناقة أتمت فى البيت وأرجنها جسها بالعقبها وارجر سرحها نقله الجوهرى عن الفراء لازم منصور رجوت البحر ورجوته اعتلافه للنوى والبئر وقال الليانى ورجن فى الطعام ورمل اذا ربض منه شيأ وكذلك من البعير فى العلف وهو فى مرجونة أى فى اختلاط لا يدرون أيتعوت أم يقضون وأورجنه بالفتح وضم الجيم بلد بالاندلس منها أبو محمد شعيب بن سهل بن شعيب الاورجانى المحدث رحل بالمشرق والبانه مشدد الابل التى تحمل المتاع قال ابن سيده ولا أعرف له أصلا وعندى انه اسم كحبانة وأرجيان اسم حوارى عيسى عليه السلام دفن بأرجان وارجيان جد أبى محمد عبد الله بن محمد البغدادى المحدث عن أبى القاسم بن نحفر وعنه ابن بطه البكرى والرابحى وطن منهم أبو سعيد عبد الرحمن بن يعقوب الرابحى روى عنه الحافظ الغارى (ارجن) التى (مل) ومنه المثل اذا ارجن شاسا فارجه أى اذا مل فاتركه ولا تضاجره يعنى اذا اضجرك فاكشف عنه كافى الصحاح (و) ارجن (اعتزل) أيضا (ووقع بحرة) قال

وشراب خمر وانى اذا * ذاقه الشيخ تغنى وارجن

(و) ارجن (السراب ارتفع) قال الاعشى

تذرعل أسوق المعترين * وكشفن اذا ما السراب ارجن

(وجيش مرجن) تقيل (يدرى مرجنة تقيلة) قال التابغة

اذا وجدت فيه رجى مرجنة * تبجع شبا بالخزر الحوافل

أورد ابن سيده والجوهرى والازهرى هذا الحرف حتما على أن النون أصلية وايا هم تبع المصنف ونقل ابن الاثير عن جماعة زيادتها وما من رجع الشئ اذا تقل فتأمل ذلك وهما يستدرك عليه يقال أنا فى هذا الامر من مرجن أى لا أدرى أى فيه أركب وأى صرعيه وصرفيه وربوقيه أركب أى مترددا مال ويقال فلان فى نياض جنة أى بواسعة كثيرة وامر أة من جنة مرجنة اذا مشت تبغت فى مشيتها وارجن الصاب بعد نبتى أى تقل ومال بعد عافه وقيل مرجن تقيل واسع (وارجن) أهمله الجوهرى وهى (لغة فى ارجن بعينه) قال الاصمعى ارجن وارجن وارجب وارجب اذا صرع وامتد على وجهه الارض وبقال ضربناهم فما زلنا نارجنهم أى نصرعهم وقال الليانى ضربه فارجن أى اضطجع وألقى بنفسه وفى المثل اذا ارجن شاسا فارجه فيدل بالضال ذلك الرجل يقال اذا غلبته فاضطجع ورقم ورقم رجليه فكف يدك عنه وأنشد الليانى

فلما ارجنوا واستريناخبارهم * وصاروا جيعانى الحديد مكلدا

أى اذا اضطجعوا وغلبوا وارجن أيضا نبط (ورخان كسحاب) أهمله الجاعة وهى (ة) بمرو (منها الحسن بن قاسم الرخانى) المحدث عن أحمد بن محمد بن عبد وس النسوى وعنه أبو جعفر محمد بن أبى على النهمدانى ومنها أيضا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خطاب الرخانى عن عبد الله بن محمد المروزى وطبقته وهو مما يستدرك عليه وجنوب فتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الواحد بن الاشعث الرجنوى الحدث عن أبى الحسن بن على بن سباع الاديب فى (اردن بالضم أصل اسكم) كالقصاعيقال قيس واسع الاردن وفى الحكم هو مقدم الكعبين وقيل هو أسفله وقيل هو اسكم كله (ج أوادن وأوادن) وأردنة (وأردن لغيس اردونه) لانك شددت (جعل له اردن) وفى الحكم جعل له أردنا وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم

وعمرة من سروات النساء * تحيى نشاة "ردنها

(والمردن العظم) يقال بل عرد ن (و) مردن (كمنبر المغرل) سمى بذلك به لردن رؤسهم المولدون (و) قال نفطويه مردن جلده (كقعنب) ردنا (تشقق و تردن) بالضم (صوت وقع سلاح بعضه على بعض) أيضا (تحدر بزن) أيضا (ضد امتلاء وقد ردن بالضم ردونا) (و) اردن (بالضم بعير اعرض) سنكى (يحرج مع غوله) فى بطن أمه نقول هو بعد مدرج ردن (و) ردن (بفعل) فى الدابة قيل هو القرل المنكوس والردن بفتحتين (و) قيل (الخفر) ردن بالضم وقيل الطويل الاصفر وقيل طويل الوجه وقال ابن عبدوس رجل

ردن أى عاشى

وقد أبو بيكر شدن * صبا "لين من مس ردن

يشق الامور ويجتابها * كشق عقر رى ثوب لردن

القراري الخياط (و) الرادن (كصاحب الزعفران) وأنشد لابن غلب

فبصرت بعزب علائم ● فأخذت من رادن وكركم

(والاردن كالاردن) حضرب من الخز) الاحر (و بضمتين وشد التون) هكذا في نسختنا ووقع في بعضها وشد الراء أشار له الخفاجي رحمه الله تعالى وقال هو من طيلسان خلع الجد نحو قال وفي نسخة الشريف المحدث عليها بدياراً وشد التون ولا أدري أهو اصلاح منه أو من المصنف ● قلت يعني بالشريف السيد عبد الله المغربي الطبلاوي الفقيه الاصولي الذي يضرب بفضله المثل ترجمه شيخ شيوخنا الحموي في تاريخه فقال في القاموس نسخاهي الآن حيث جمع المصريين تصر يفي نصر يرها أخذ من الشمس الرملي وأبي نصر الطبلاوي والشهاب العبادي توفي بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى ثم قول المصنف بضمتين فيه تسامح أيضا في الصحيح من ضبطه بضم فسكون (التعاس) الغالب ابن الكبيت قال الجوهري لم يسمع منه فعل ونعته أردن شديدة قال أبو ذؤيب الهذلي

قد اخذتني نعته أردن ● وموهب يعزبها مصن

ميز أي قوي عليها يقول ان موهبا مسبور على دفع التوم وان كان شديد التعاس وقال ياقوت وكذا يقوله الغوريون الاردن التعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة أو الغلبة فانه لا معنى لقوله فوقد ملتني نعسة التعاس قال ابن الكبيت (و) منه سمي الاردن اسم (كورة بالشام) وفي الصحاح اسم نهر وكورة بأعمال الشام وفي التهذيب أرض بالشام قال ياقوت وأهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا ما بين اردبن سام بن نوح عليه السلام وهي أحد أجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسي هما اردنان الكبير والصغير وقال أبو علي وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من العرب أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة في أسكفة وأسربة والاردن اسم البلدان كما مر عبارات قال أبو دهبل

حنت خلوصي أمس بالاردن ● حتى فما ظلت ان تغني ● حنت بأعلى صوتها المرن

قال ابن سيده فان قلت جعلت الاردن مثل الارم وجعلت التنقيل فيه من باب سبب حتى انك تجري الوصل مجرى الوقف وهو شيء يكثر مجيئه في غير القافية فتغفا لهجو قول هدبة بن الرقاع العاملي

لولا الاله وأهل الاردن اقتسمت ● ناراً جماعة يوم المرج نيرانا

وقد نسب الى هذه الكورة جماعة (منها عبادة بن نسي) الكندي قاضي طبرية كنيته أبو عمرو روى عن أبي الدرداء وجناب وعنه هشام بن الغاز وبن سنان ثقة كبير القدر مات سنة ١١٨ (و) أبو سلمة (الحكم بن عبد الله) بن خالد (ياتوت) كقولهد ابن سلمة وعبد الله بن نعيم والعباس بن محمد بن سعيد المصاحفي الذي اشتهر بالتدليس وعلي بن اسحق وعلي بن سلامة الاردنيون الحدثون ومر المصنف رحمه الله تعالى في الكاف تركا الاردني روى عن مكحول (وأحمد اردني خالط حزة سفرة) كالوس الجلد كله (وردد) ورودنة (أجاد) وضعف (واردنت) المرأة (انخفضت عرد نتا) للغزل (والمردود الموصول) وبفسر قول أبي دواد

أسأدت ليلة ويوم الخا ● دخلت في مسرخ مردود

(وردني) أهمله من الضبط وهو أكيد فالذي في النسخ بضم ففتح الدال والتون مقصورا وهو غلط والصواب بكسر التون وشد الياء (المستدرك) (اسم) يشبه النسبة وهو الردين بن أبي عجلان حي من جيد السدوسي الذي روى عن يحيى بن يعمر ● ومما يستدرك عليه ثوب مردود منسوج بالغزل المردود وصرف مردود فغدس الجلد كله والمردود المردوم وبه يفسر قول أبي دواد أيضا وقال ثعلب أراد بالمردود المنسوج وقيل أراد الارض التي فيها السراب وأردنت الحي مثل أردمت وجل رادني جعد أو كريم جيل يضرب الى السواد قليلا وقيل هو الشديد الحمرة وأرض مترادنة بالفواقيه كما قالوا أبيض ناصع من ابن الاعرابي ورديئة أمر أدنى الى جلية كانت تسوى الرماح تعط هجيرا لها نسبت الرماح الردينية وقيل هي امرأة السمهري بنو الردين بطن من الصاوين باليمن ومنه ردين قرية بحصر من أعمال الشرقية منها القاضي شمس الدين محمد بن محمد الرديني الشافعي ترجمه البقاعي رحمهم الله تعالى وهو مما يستدرك عليه أردمت بمعنى الاول والثالث وسكون الثاني والرابع قلعة حصينة من أعمال الري بينهما مسيرة ثلاثة أيام عن ياقوت

(وذان) رحمه الله تعالى (وذان كسحاب) أهمله الجوهري وهي (ة بنسا) وبقال لها أبشار وبالبا منها أو بحضر محمد بن أحمد بن عبد الله الرزاني النسوي عن علي بن حجر وعنه الطبراني وابن قانع مات سنة ٣١٣ (وواذان ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

وقد طلت خيل براذان الثنى ● شددت وأيدت من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون فوه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعني به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون فوه زائدة من باب ر و ذ أو ر ي ذ اما فعلا نأ أو فعلا نا ثم اعتمل اعتلالا شاذا (وابن واذان بن القراء) واسمه (عبد الله بن محمد) بن جعفر بن واذان البغدادي الغزاز (فرد) روى عن أبي داود (وردن)

أعيا مثل (رويد) والراء ألفات الرسائيق) معرب • ومما يستدرك عليه وإذا نسبة يفيد ومنها أبو طاهر محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ وإذان موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الإذاني المدني عن ربيعة الرأي وعنه زكريا ابن عدي وقد سكن الكوفة • ومما يستدرك عليه وإران قرية بأسبيجاب منها أبو طاهر وريحان بن محمد بن عبد الواحد الإراني عن أبي الحسن علي بن أحمد الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازي مات سنة ٤٩١ (الرزذ المكان المرتفع) الصلب (وفيه طمأنينة تسلك الماء ج رزوز ورزذان) كقنور وقنور وقرانع وأشذاذ الجوهري لبيد الأرقط • أحب ميفاء على الرزوز •

(رزذ)

(المستدرك)

(رزذ)

وقال أبو ذؤيب

حتى ادا حزت مياه رزوزه • وبأى حزملاوة يتقطع

(و) الرزذ (بالكسر الناشيء و) الرزنة (بهاء مستقم المادح) ورزذان (كبيان) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (و) من المجاز (رزذ) الرجل في مجلسه (كنصر) رزانة (وقرفهو رزين) وقور حليم وفيه رزانة (وهي رزان كسحاب) ولا يقال رزينة اذا كانت ذات ثبات وقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها قال حسان يمدح عائشة رضي الله عنها

حصان رزان لا تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والرزانة في الاصل الثقل (ورزنه) يرزنه رزنا (رفعه ليختبر ما ثقله) من خفته كالصاع ومنه رزن الجراد اذا ألقى نفسه الارض (و) رزن (بالمكان أقام والرزين القتيل) من كل شيء (و) رزين (اسم) ومنه رزين بن معاوية العبدري ورزين بن حبيب الكوفي ورزين بن سلمين الاحمري محدثون (والارزن شجر صلب) يتخذ منه العصى عن الليث وأنشد ابن الاعرابي

اني وجدك ما أقضي القرى هبوان • حاد القضاء مولاه قد كبدي

الاعصى أرزن طارت براتبها • تنوء ضربتها بالكف والعضد

(والرزنة المكوة) معربة نقله الجوهري عن ابن السكيت وفي المحكم الرزنة الخرق في أعلى السقف وفي التهذيب يقال للكوة النافذة الرزن تقل وأحسبه معربا وهي الرزانق تكلمت بها العرب (ورزن في الشيء توقر) وفي المحكم ترزن الرجل في مجلسه اذا توقر فيه (وأرزن كأحمر د بارمينية) قال أبو علي وأما أرزن وأدرم فلا تكون الهمزة فيهما الا زائدة في قياس العربية ويجوز في اعرابها ضربان أحدهما ان يصير الفعل من الفاعل فيجريه ولا يصرف والآخر أن يبقى فيهما ضميرا الفاعل فيتحمل تقديرا قوت (تعرف بأرزن الروم) أهلها أرمن ولها سلطان مستقل ولها فواخ واسعة كثيرة الخيرات (منه عبد الله بن حميد الارزني المحدث و) أرزن (د آخر بارمينية أيضا) قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من أكبر قواعد ارمينية ثم خافيها الخراب ومنه أبو غسان عياش بن ابراهيم الارزني عن الهيثم بن عدي وعنه ابن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في الصور وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال

مثبتة في دفتري • بخط يحيى الارزني

• قلت وبخطه كتاب الجهرة لابن دريد وقد عتد عليها الصاغاني كثيرا وعند قوم من أطراف ديار بكر بمايلي الروم وقوم بعد دونه من أطراف الارزن (ورست الارزن بين شيراز وكازرون) نزه أشاب بالشجر بنت به هذه العصى التي تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وخرج اليه عضد الدولة فتنزه في الصيد وبحبسه المتنبي فقال فيه

سقيا لدست الارزن الطوال • بين المروج القيح والاغبال

قال ياقوت فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز خروجه عما قال الواقي قبل (وارزنجان د بالروم) قرب أرزن الروم بينهما وبين خلاط وأهلها يقولون أرزنكان وغالب أهلها أرمن وفيها مسلمون هم أعيان أهلها وقد ذكر المصنف هذه في هذه الترجمة بتختص زيادة الجيم وهي أصلية وكان ينبغي ان يفرد لها ترجمة مستقلة (وارزنان) ظاهره انه بفتح الزاي كما هو مضبوط في المتن والصحيح بضمها كما ضبطه ياقوت وهي (ة بأصبهان) منها أبو سعيد أحمد بن محمد الحافظ الارزني العلاء الاصبهاني مات سنة ٥٥٣ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصفهاني الارزناني الحافظ الثبت توفي سنة ٣١٧ (والجبلان بتراز ناب) أي (تاء وحاء وهو مرازبه) أي (عظاله) • ومما يستدرك عليه رجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأي وقد رزن رزانة • ورزنان الارز ت قرى جرا وفي غضون من الارض تسلك الماء واحدها رزن ورزنة بالفتح والكسر ومنه قول مساعدة بن جؤية الهذلي يصف بقر الوحش

ظلت صوافن الارزان حادية • في ماحق من نهار الصيف محترق

كما هو في شرح الديوان وقال ابن حمزة الرزن بالكسر لا غير قال ويزيد بن مساعدة تمايد على رزنن لان فعلا لا يجمعه على أفعل الا القليل والرزون بقنا السيل في الاجراف وأرزونا بالفتح قرية من دمشق منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد بن الحكم الارزوني عنه ابنه أبو بكر محمد توفي ابن عساكر وأرزن كان قرية من قرى طوس على ساحل البحر منها عبد الله بن جعفر الارزكاني من الثقاة الزهاد مع محبوب بن سفيان توفي سنة ٣١٤ رحمه الله تعالى و الفضائل بن عبد العزيز الزاي القزويني نسب الى جده والحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن ناصر بن رزان الحافظ مسند أصبهان المعروف بابن المقرى رحمه الله تعالى

(الرسن محركة الحبل) كالقصاع زاد غيره الذي يقاد به البعير (ج رسن (• كان من زمم على ٦ ج ارسان) وعليه

(رسن)

اقتصر الجوهري (وأرسن) وأكرمه سيبويه (ورسنه) رسنا (ورسنه) من حد نصر وضرب رسنا (وأرسنه) جعل له رسنا (وأرسنه) شد له رسن) وأرسنه جعل له رسنا كأرزمه شد حزامه لها وأزمه جعل له زماما قال أنشد الجوهري لابن مقبل

هريت تصبر هذا الحي ● أسيل طويل عذار الرسن

وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه وأجررت المرسن ورسنه أي جعلته يجره (و) المرسن (كمجلس) وعليه اقتصر الجوهري (ومقعد) كذا في اسمع وبالصحيح كثيرا كذا ضبط في معنى نسخ الصحاح وهو في اللسان أيضا كالوجهين (الأنف) وفي الصحاح موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل هو رسن الانسان وجمع المرا ن ويقال فصل ذلك على رغم من سنه ضبط بالوجهين وقال النجاح

وجيهة وجليلة زجيا ● وتأخاوصر سنا صريحا

وقول الجعدي ● سلس المرسن كالسبيء الزلل ● أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس (ورسن بن عمرو) في طيء (و) رسن (ابن عامر) في لاذ كلاهما بالفتح والحرف بن الرسن بالضم بلد والارسان من الارض الحزنة) الصلبة (والارسن كياسمن) نبات يشبه نبات الزعبل وهو (القنص) بحركاته الثلاثة وقد ذكرت في ق ن ص) وذكر ابن حماد له خواصه ● ومما يستدرك عليه المثل مرّ الصابة بارسان الخيل بضرب للامر يسرع ويتتابع ورسن الدابة رسنها خلاها وأهملها تر عى كيف شاءت وبه فسر حديث عثمان رضي الله تعالى عنه وبقال روى برسنه على خاربه أي خل سبيله فليرعه أحمد مما يريد وبنو رسن بالفتح بطن من بالصريف رسن بن يحيى بن رسن البيلي عن أبي الفتح البستي وعنه أبو نخلة وفوج بن علي بن الحسن الدوري من شيوخ الصباغي نقله من معجم شيوخه والمرسنين ربحاب بفتح الراء وسكون الموحدة وبنون ومنها صدقة بن عبد الله عن محمد بن يحيى الذهلي وأرسن المهر قاد وأذعن وعطف رأسه ● (ورسن كجعفر) أهمله الجوهري وابن حماد وهو (د) بين حماة وحمص) على اثني عشر ميلا من حمص (منه) أبو جرة (عيسى بن سليم) الحبيبي (الرسني) عن أبي حيد عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة ظفر بجزء كتبه أبو أحمد الحاكم عنه ● ويستدرك عليه الرساطون شراب يتخذ بأهل الشام من الخمر والعسل من الليث أهمله كالذي قبله لإغفال الليث إياه كلاهما مهموز قال الأزهري هي رومية ● ومما يستدرك عليه الراسنى نسبة الى الرس عين مدينة بديار بكر كذا عن ابن السمعاني والصحيح بالجر بدون ألف واللام العين فقط أنطاكية وراس عين قرية أخرى من نصيبين وسيأتي ذكرها في موضعها ● ومما يستدرك عليه أيضا رسن فلان في رأس بعير إذا جعل له رسنا ● ومما يستدرك عليه أيضا رسن فلان لأولاده ماش وأعبد مهملة أي كثر ماشيتهم ● ومما يستدرك عليه الرسنة قرية بصعدة منها أبو الحسن علي بن سعيد المحدث وقال الحافظ رسن كجحفر مدينة بجبل صهاك الرسني شارح نهج البلاغة شعر ز راشن الضبي هكذا في سائر النسخ والصواب المقيم أخذا من قول الشاعر

بأس فصل حلس حلس ● عند أبيوت راشن مقيم

(رشن) رشن (ع) أيضا (بريد فوق نابلد نصيبين ورسينة كذا في نسخ) بالخط (الطفيلي) الذي يأتي الوليمة وإيدع الهيلوا أما الوارش فهو الذي يدعى إليها ● وقد رشن كنصر وكرم رشنا ورشونا ورشونة ورشنة ورشن فهو راشن ورشون ورشن (وأرشن) يرشن (فلان) ترحل إذا الطفيلي (و) رشن (الكلب في الاناء) يرشن (ورشنا ورشونا دخل فيه (وأرشه) يرشنه ورشنه ● شبابه لاعرابي صف مرآة بأبشره

تشرب في وجنة قبل مين ● عارض مكلب إذا الكلب رشن

(و) رشن (محمد بن رشن الأديب) زاهد خدوق (بليد) أبو محمد (الحربري) صاحب المقامات توفي سنة ٣٦٧ (ورشن بالضم ثم) كاني لهكر (وبحيرة وكورة) بإيران (منها أبو بن إبراهيم الرشني الجرجاني) عن اسحق بن منصور وعنه أحمد بن محمد بن خلف ذكره أبو سعد (وقرشن كجوهر) كذا في النسخ وهي فارسية (ورغم رشون) أي (ذليل) ● ومما يستدرك عليه أرشن أنف وبضده أرغم كوفي وقد جمعت ذلك في بعض تصانيفي ● ومما يستدرك عليه أرشنوا بأصحابهم إذا قاتلوهم وهزموهم

(رعلن)

وفى فوادر الاعراب ورعن على فعله ورئد ونئد ضد كله واحد (والرعانة) بالفتح (وبكسر الكلام بالاعجمية) كذا فى نسخ الصحاح وأصله أبوزكريا بالعجمية (ورعلبه) وعلانة (وراعلنه كله بهاوز اطنوا تكمولبها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لايفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين أوجماعة قال حميد بن ثور

وعزّض صوت القطاط به * سأدا لضى كتراطن القرس

وقال آخر * كأنما طن فى حانانها الرتم * وأنشد الجوهرى لطرفة

فأنا ظربطم غطا طاجفا * أصواتهم كتراطن القرس

(ر) يقال (ملوطبنا لهذه بالصم) والتشديد (وقد عنفف أى ما كلا ملئ) قال الاصمعى (واذا كثرت الابل و) قال الفراء اذا (كانت) الابل (رقاقا ومعها أصلافهى الرعانة) بالتشديد (والرعلوت) كما فى الصحاح قال الاصمعى ويقال لها الغلصانة والطحوت أيضا ومعنى الرقاق أى نهوض اوعلى الابل عشارين من القرى كل جماعة رقفة وأنشد الجوهرى * ورعانة من يلقها يخيب *

(الرعشن) (الرعشن) بكسر الراء وسكون العين وضم الشين المعجمة وفتح النون وزائدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر فى الشين مانصه والرعشن فى النون وان كانت النون زائدة أى كزيادتها فى ضيفن وخلبن وسيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فيما راجع من لامعرفة له بزيادتها فلا يجعد المطالب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعى على حدّ (ر) الرعشن (من الظلمان وأجبال السريع) فى السير (وهى بهاء) وناقة رعشنة وكذلك ظليم رعشن كقنفذ وقنفذة رعشاء وناقة رعشاء قال الشاعر

* من كل رعشاء وناج رعشن * (ر) الرعشن (فرس لمرداد) وفيه يقول شاعرهم

وقبلا قد وزعت رعشنى * شديد الاسر يسقى الحزاما

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وقد تقدم بعض مايتعلق به فى الشين (والرعشنة ماطبنى عمرو بن قرط) وسعيد بن قرط (من بنى أبى بكر بن كلاب حبست عن ملك لجير كان به أو نحاض) وقال ابن دريد الذى به أو نحاض من ملوك حجر هو شعر لقيه برعش كيضرب وهكذا ذكره الحافظ أيضا فى نسب حسان بن كثرب الرعينى وفى نسب عامر بن كليئة الغنانى فتأمل و ربما يتدرك عليه الرعشنة المتلئة تتفذ من جف الطلحة فيشرب منها أورده الازهرى عن البيث فى الرباعى (والارعن الاهوج فى منطقه) المسترخى (و) أيضا (الاحق المسترخى وقد رعن) الرجل (مثلثة) ورعنة ورعنا محركة وهما أرعنه (وهو أرعن وهى رعناء بينا الرعونة والرعن قال خطام المجاشعى يصف ناقة * ورحلوها رحلة فيها رعن * أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هى كلمة كانوا يذمون بها النبى صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن وأعاد بالتنوين قال ثعلب معناه لاتقولوا كذابا ومضر يا وحمقا (ورعنته الشمس ألمته مدافعة فاسترخى لذلك وغشى عليه) ورعن الرجل فهو من وعن اذا غشى عليه وأنشد الجوهرى * كأنهن أوارا الشمس مرعون * أى مغشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مجاول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبد بنى الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفى الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعنة) وجبل (الجبل الطويل) وقال البث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبوسهم الهذلى

غداة الرعن والخرقاء غدر * وصرح باطل الفنق الكذوب

والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) من نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبى موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجبش أرعن له فضول) كرمان الجبال شبهه بالرعن من الجبل وقال الجوهرى ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهرى من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين (وذو رعين حصن له) قبيل فيه حصن و) أيضا (مخلاف آخر باليمن) يعرف بذى رعين وأنشد الجوهرى

جارية من شعب ذى رعين * حيا كتفشى بعطتين

(ر) الرعين كامير رعيل (انون مقلوب عن) الدلام (فى زعون) (كصبور بشديد) أيضا (الكثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ضفة سيل

شق معضدات نيل عنها * اذا طرقت جرد راس رعون

(و) قيل الرعون (اصفة سيل) وقوله مرداس رعون أى محمل من ملء معظم ورعنته فى لغات عن نعباني (والرعناء) البصرة سميت (لشيء بارض جابل فيه بن دريد كذا فيه من سيل وأنشد لمعروف بن

ولا بن عشية مهرور نرجمه * مكانك البصرة الرعناء فاعضى

كذا فى الصحاح وعط الجوهرى

ولا أومك مهرور نرجمه * مكانك البصرة الرعناء فاعضى

وقال الازهرى سميت بذلك لكثرة مجرى نهر وعكبك بها تقله شبهت بذلك رجله التى تعتل وقال ابن الاعرابى وصفها بذلك لما بها من الخفض بالاضافة الى ماسيدون ذكرها (والرعناء من مشافرها من تكسر وتعيب فى هوشها) فى رعناء عضب (ناقة) أيضا طويل

(المستدرك) الحب * ومما يستدرك عليه وعن اليه مال وهكذا يأتي حديث ابن جبير قال الخطابي وهو غلط والصواب بالنون المهملة ورجل
(ونفن) ارعن طويل الانف (الرغن كالمنع الاصغاء الى القول وقوبله كالارتفان) يقال رغن اليه وارغن أصغى اليه قال بلال راضيا بقوله ورغن الى الصلح مال اليه وسكن كارغن ومنه حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد الى الارض أي رغن وقال الشاعر

وأخرى تصفقها كف ريح * سريع لدى الحوار رغانها

و) الرغن (الاكل واشتهر به في نعمة يقال ابن الاعرابي يرغن اذا كان لا أكل ونهم وشرب ويرغن مرة اذا كان ذا فرار من العدو ويرغن سمي أذا كان شراب صاف و) رغن (الطعم و) الرغنة (بهاء الارض السهلة) بجانبة (و) رغنه أطعمه) قال الفراء يقال لا ترغن له في ذنب أي لا تطعمه فيه نقله الجوهري و) أرغن (الامر هونه ورغن لغة في لعل) نقله الكسائي والفراء ويقال رغنه عند الله أي أعلمه عند الله (ورغنان بكسر الغين وبعارة اهل تهر) بالقرب من فرغانة (منه) الامام برهان الدين أبو الحسن (علي ابن) أبي بكر (محمد) بن عبد الجليل الرغنياني (مؤلف) ابداية والكفاية و(الهداية) في فقه الحنفية أكثر الله الاقران وراق الزمان وأدر عليه الشيوخ ونشر المذهب بتفقه عليه الجمهور وسمع الحديث ورحل وجمع لنفسه مشيخة ومن تفقه عليه نحو من الائمة الكبار وكان الامام برهان الاسلام توفي سنة ٥٥٥ ومنه أيضا يوسف بن أحمد بن حمزة الرغنياني روى عنه أبو الفتيان الرواسي الحافظ والامام أبو المعالي عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبي نصر حفرين سليم الرغنياني الحنفي عن أبي الحسن نصر بن الحسن الرغنياني وعن أولاده محمود وعلي والمعالي بني عبد العزيز كلهم سمعوا من حدث وأقرأ مات بغرغيانا سنة ٥٧٧ عن ثمان وستين سنة * ومما يستدرك عليه أرغن أضاع وبه فسر قول الطرماح

(المستدرك)

عرفنات لا تخلع اشقى مطاعا * ولم يحرمقنو اعضده

أي مطيعات يصف كلاب الصيد * ورغنان كورة بنيسابور قصبتها الرواين منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغياني توفي سنة ٤٩٩ * ورغن قرية عند مرو قد ذكرها أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن نصر الدوسي الراغني عن أبي بكر الاسماعيلي

(ورفأت) ورفن (بيضي) كذا في النسخ وصوابه بالنبض كما هو نص ابن الاعرابي (و) الرفن (تقدب الطويل الذنب من الخيل) قال الازهري والاصل رفل وقول ساعدة

* كل مجرب كالبيت يسمو * الى أوصال ذيال ورفن

* وادرفغ خوض * هو غلط قال ابن بري صوابه ادرافغ الخوض (وانرافنة المتجنزة في طرابلس) كذا في كتاب الرذاذ من المطر ورفأ بمنه كاظمة بمصر اذا جيش وارفأ (ن) ترفيلا (رفئنا بالغين المعجمة) عن الاصمعي وأنشد

ضربا وطعنا مغيرا من لحن * حتى نرفي ثم نرفئني

وفي حديث زيد شكا به بعض عماله فقال ما غفلت فارفأ أي سكن ما كان بمرأشد ابن بري للعجاج

* حتى رفأت سنبك الفحول * (و) رفأت (صفحة واسترخى) ورفأت (قضيب زال) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رفيئة بفتح الراء وكسر الفاء وكسر الواو مشددة بلدة بالساحل عند طرابلس بالشام منها محمد بن فرات الرفيئي المحدث مروفوت

(مستدرك) صحيفة بمرقند منها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمرو بن محمد الرفيئي كذا بخطه سمعه العيش زنة ومعنى نقله الازهري في ترجمة رفيئة بهيئة سمعه العيش أي سمعته (ورفاهية) وهو ملقى بالحاسي

(ورفيئة) بسوق ترب بكسر ففتح كذا في الصحاح وذكر ابن بري سوق رهيبة الذئب كرفي فصل رفه في باب الهاء لان الالف والسين في رهيبة بدل من الهمزة في (رفيئة كسفينة) أي رفوت كسمور وكالبد لاوزان بالكسر الحناء) كذا في المحكم واقتصر الجوهري على

(ورفن) الاول وقيل رفوت ورفيئة (قال شاعر

ومحمدة نثرة حشت سمعه * مضمضة فترائب الرفئان

(ورفئت) نثرة حشت سمعه وهو حديث تذكره لانه لم يجيء منه المرفئ بالعفران أي المتلطخ به (وأرفن) الرجل (حبنه ورفه) كنصر يرفه ويرفن (مرفوس مثل) ما (مرفوس) * ومما (رفيئة ورفين) الكلاب (المغاربة بين الطوب والرفن) كنصر يرفه ويرفن (مرفوس مثل) ما (مرفوس) * ومما يستدرك عليه رفيئة بين البيت وأنشد * ذكرته الكلاب المرفن * (و) قال ابن الاعرابي (كأمير الدرهم) سمي (الرفين) كسفينة (لانه يرفن فيه حساب) يلتفع فيه (و) الرفين (ما يمد به الدرهم) سمي بذلك لانه يرفن فيه حتى يمد ويرفن بعضه على بعض (و) الرفين (الاخين وأما ابن دريد فقال وجدت أبا الرفين يعني جميع ورفه يعني ورفن ورفئة خمسة حرون من سماء الى هي) مختصة (أيضا قال الشاعر

سعير رفئة كما موضوعة * يجري بهن ذو سلمين جديل

ورفئة وحبب شيبوني * بنات مخزة سبي مكة * ومنبر رفئة كالشمس عطبول

ورفن مرو ورفئة ورفين محركة يعني ورفين وتفتح (ورفعر كارفن) وقال ابن الاعرابي رفنت بالحنا، رفنت وشمت * وبيت مرفن مشمد * ورفنت مشمدا * وارفنت بازعفران الورد

فاضرب هذا الوادي بجدي ● بين الربيث وبناط العقد ● ضربة لازب ولا ابن عبد

(المستدرك) ● وهما يستدرك عليه الزقين مثل الاركان في خشب العبية نقله الجوهري وزقين بالهاء تلطخ به وكذلك استزقين عن الصاني وزقين الثوب تزيينه بالزعفران والورس والمزقين كمسند الكتاب والذي يطلق حتى على السطور كزقين الخطاب والزقوت التقوش وأزقاه اسم لصبر الخمر زقه أو الزعفران البيروني المجيد أو زقين بلد بالروم غزا سيف الدولة وذكره أبو فراس فقال

الى أن وردنا أزقين بوسقها ● وقد تكلت أعقابنا والحناجر

ورواه بعضهم بالفاء والقاف أكثر عن ياقوت وحده الله تعالى (وركن اليه) يركن (كنصر ومنع) حكى أبو زيد ركن اليه يركن مثل (علم و) أهمل سيبويه أو هو ورد ركن يركن مثل (منع) فالحاصل الجمع بين القنين (ركونا) بالضم مصدر الاولين (مال) اليه (وسكن) كل ذلك من الصحاح قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا قرئ بفتح الكاف من ركن وركن وقرأ يحيى بن وثاب بكسر التاء، (والركن بالضم الجانب الاقوى) من كل شئ كافي الصحاح (ع) ركن (ع بالبادية) د (الركن الامر العظيم) وبه فسر أبو الهيثم قول النابغة ● ولا تهدفني بركن لا كفاء له ● و(الركن) (ما يقوى بهمن ملك ونحوه وغيره) وبذلك فسر قوله تعالى قال لوأن لي بكم قوة أو آوي الى ركن ذي قوة تعالى فاخذ ناه وجنوده أي أخذ ناه وقومه الذي يركن اليه و(الركن) (العز والمنعة) وبه فسرت الآية أو آوي الى ركن شديد وقيل ركن الانسان فخذه وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده وبه فسرت الآية قال ابن سيده أراه على المثل (و) الركن (بالفتح الجرة والغار كالركين كزبير و) ركن (الرجل (اشتد) وامتنع (و) أيضا (قوي) وعز و(الركن) (كصبور آبة م) معروفة وهو شبه قوز من أدم تتخذ فيه وقيل هي الاجانة التي تفصل فيها الثياب وغيرها ومنه حديث حنين انها كانت تجلس في مركن لانتشار يب وهي مستعملة والجمع مراكن ومراكين بقال زعموا الرياحين في المراكين و(المركين) (كأمير الجبل العالي الاركان) أو الشديد ها و(من المجاز الركن) (منا الزمن الربيع) الساكن الوفور (وقد ركن كنصر وكرم ركانة وركونة) أي زوقر ووقر (والاركون بالضم الدهقان العظيم) وهو ليس العربية أفصل من الاركون المسكون الى الشئ والميل اليه لان أظهار كون اليه أي يسكون ويميلون (وركانة كعمامة بن عبد يزيد) بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبي (صحابي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم) فصرعه مرتين وكان شديدا فكان يقف على جلد بعيرين جميعا حتى تمتد فيمزقهما فمزقهما مرة فجزى الجلد ولا يتزحزح عن مكانه هو من سلمة الفهمي رواية و(مال هوائي طلق زوجته البتة خلفه النبي صلى الله عليه وسلم أعاد بها الثلاث روى حديثه ابن أخيه نافع بن عجير (وركانة المصري الكندي غير منسوب مختلف في صحبته) ● قلت الذي استقر في صحبته وهو كندي مصري اهـ وكذا وهم المصنف فظن أن ركانة وهم الصنف فظن أن ابن منده وكم المصري مجهول لا تعرف له صحبة وقال أبو عمر وهو كندي له حديث روى عنه نصير العبسي في التواضع وأما ركانة الذي أشار اليه فانه يروي عن أبي جعفر محمد بن ركانة حديث المصارعة ذهم الاول حققه الحافظ الذهبي فتأمل ذلك (وكفراب وبرد بيرا حمان) ومن الاخير كين بن الزبير بن عبيلة الفزاري من أبيه وابن عمر وعنه حبيبة الزبير بن سهل وشعبة وثقه أحمد وهو مما يستدرك عليه الركانة والركانة السكون الى الشئ والاطمئنان اليه وركن بركن بالكسر في الماضي والضم في المضارع نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونهر ينهر وقيل انه من باب الحسن وركن في المزل كمد لم تكد تكاشن بظبي فارغه وجمع الركن أركان وأركن أشد سيبويه بالرؤية ● وزحم وكتب شديد الاركان ● وقال أبو الهيثم الركن اعشرة وهو ركن من أركان قومه شريف من أشرافهم وأركان الانسان جوارحه وأركان كل شئ جوانبه انتهى بتصرف (والركن) (من الشئ جانبه) وبه فسر قوله تعالى أو آوي الى ركن شديد أي عز وقوة و(من الجبل ما اعتصم من الصروح كمظم ذلك) وكقراب وبرد بيرا حمان (ومن الاخير كين بن الزبير بن عبيلة الفزاري من أبيه وابن عمر وعنه حبيبة الزبير بن سهل وشعبة وثقه أحمد وهو مما يستدرك عليه الركانة والركانة السكون الى الشئ والاطمئنان اليه وركن بركن بالكسر في الماضي والضم في المضارع نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونهر ينهر وقيل انه من باب الحسن وركن في المزل كمد لم تكد تكاشن بظبي فارغه وجمع الركن أركان وأركن أشد سيبويه بالرؤية ● وزحم وكتب شديد الاركان ● وقال أبو الهيثم الركن اعشرة وهو ركن من أركان قومه شريف من أشرافهم وأركان الانسان جوارحه وأركان كل شئ جوانبه انتهى يستدرك عليه الزبير بن سهل وشعبة أعظم كتابة الاركان وضرح من كن انتقص في موضعه حتى يملأ الروخ وليس بعد طويل كل ظرفة ● وضرح ماء كنه دوره ● وقال أبو عمر وضرح كنه نجمة ونافقه من كنه المسرح نه أركان نضمه وأركان اعتداد ان جوانبها التي عليها ساهاو ترك بها خلالها وأركان جبل وركن ماء بأجا بني عبس عن وقوت وأركون بالضم حصن بسيبة بالاندلس من عمل سنتر يه عن وقوت وفي نسخ من كن كمنعه ● وكان وتعمت بركانه بركت به وهو يجور (وضد هضم) و(ت همه هضما ضبط شهرته) (م) معروف وفي المحكم حمل خصوره معروفة من أكمة (أو حمة بيضاء) وفي الصحاح قال سيبويه سألته عن خليل من الرمث ذي به قال لا صرفه في معرفة ولا في نكرة لان كل ما لا تصرفه في معرفة لا تصرفه في نكرة لانك لم ترد بعرفة به أن تجعله على أكثر من شئ شئته فليس هو على أكثر من واحد وقال لا تخلو فوعله صيغة مثل قرطوس وجعفر وفعلل أكثر من فعلان ● قلت يريد أن الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا لا يكون الا بناء مزيدا وجاء على زنة فعلل فجعل زيادة الواو في سيدو كذلك لا يدل على صدا لا خشن وقد تقدم ذكره في رمث على نظائر وذكر سيبويه وذكره لا يجري هو أيضا (و) قال لا بطال (اسم) مبني (على حرفين ليس ثانيه حرف لين) بالكسر وهو ما فيه (لانتهاب نعمة ووجع فؤاد) و(وهو مبني معرفة كمنتفح وهو محمود ونكرته وصرعة فعلة وبناؤه على الضم) وهو مما يستدرك عليه (وقد يعرب) قال الشاعر

فبوركت يا نهب العشيرة كلها ● وبورك مرتاد أتاك ومنتجع

(وهو مبني معرفة كمنتفح وهو محمود ونكرته وصرعة فعلة وبناؤه على الضم) وهو مما يستدرك عليه (وقد يعرب) قال الشاعر

فبوركت يا نهب العشيرة كلها ● وبورك مرتاد أتاك ومنتجع

(الركين) (كأمير الثبات) ● ركن ركانة وركونة ● وركن ركنا ● وركن ركنا ● وركن ركنا

ذاذا ابو سعيد بن جبير وعنه التوزي وشعبة (و) أبو الحسن (علي بن عيسى) بن عبد الله (النحوي) المتكلم عن ابن دريد وابن السراج وعنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري في سنة ٣٨٤ (وصدقة) شيخ لابن أبي الدنيا السني قال ابن معين بصري ضعيف الحديث (والحسن بن منصور ومحمد الكريم بن محمد وطلحة بن عبد السلام بن محمد بن ابراهيم الرمانيون الحذاؤن) هؤلاء الى قصر الرمانية أما الى بيع الرمان فمنصور بن تميم وزيد بن حبيب الرمانيان الحدثان (وكشداد) ورمان (بن كعب) بن أدد بن صعب ابن سعد العشيرة (في مذحج و) رمان (بن معاوية) بن تحلبة بن سقية (في الكوت) وضبطهما ابن الصعاني كما يقوت وقد وهم في ذلك (و) رمان (جبل الطيئ) نقله الجوهري زاد نصر في طرف سلمى قال ذكره في الحديث (وارمينية بالكسر) ويفتح هكذا يقوت (وقد تشدد الياء الاخيرة) والتخفيف أكثر قال أبو على ارمينية بن أخر بناء على حكم العربي كان القياس في هجرتها أن تكون زائدة وحكمها ان تكسر مثل اجليل واشرط والطريح وقد ذكرنا ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث (كورة بالروم أو أرمية أقاليم أو أربع كور متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها ارمينية) قال يقوت قيل هما أرمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من ورضعة الى باب الابواب من الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق وقيل ارمينية الكبرى خلاط وتوابعها والصغرى تفليس وتوابعها وقيل هي ثلاث ارمينيات وقيل أربع (والنسبة) اليه (أرمني وارمني) كما في الصحاح أي بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس وكان القياس ارميني الا ان العامة جعلت هذا الحاء في حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في المنسوب أجريت المنسوب الى ارمينية مجرى ما ذكرنا ثم ان حنيفة كما أجريناها في رومي وروم وسندي وسند أو يكون مثل بجري وهو موضع في النسب وقال خير الجوهري أرمني بفتح الهمزة وكسر الميم وأنشد ابن بري قول سيار بن ضمير

فلو شهدت أم الحديد مضاتنا ● بمرعش خيل الارمني أرنت

(وعبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومي بالضم) وكسر الميم (شيخ الشيخ أبي اسحق) الشيرازي صاحب التنبيه (و) القاضي (الحسن بن الحسين) بن محمد (بن رامين) الاسترابادي (فقيه) شافعي حدث عن عبد الله بن محمد بن الجندي الشيرازي وعنه أبو بكر الخطيب أورد ابن عساكر من طريقه مسلسلا بالنحاة الى ابراهيم بن أدهم رضي الله تعالى عنه قرأ بخط تاريخه ● ومما يستدرك عليه ما فاته فرس لذي قيد علقه بقيد الا ان ذا ابقرة انتماؤا كل حتى تأثروه تنه أي سرقه وما حولها وتصغير الرمانة رميمة ورمن بالكاف ذا قوم مهكلة ابن الحجب أتاك الا ينصرف قرية بضارخرت من قرب منها أبو أحمد حكيم ابن عمار ومن أبي عبادة بن أبي حفص الجبوري وعنه أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم القاضي والارمن طائفة من النصارى وليهم نسب كبير وبقدس ورامين ناحية ببلاد فارس وناحية من أعمال الاهواز من نصر وأمير قرية بمصر من حريرة منها أبو الخير محمد بن عبد الله الحلبي المسكي أخذ عن الشمني ومنها أيضا الشمس أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد الحلبي الحنفي امام الخليفية بمصر وفاته سنة ٩٤٣ وكان مقرئا محدثا مفتيا فاضلا ● ومما يستدرك عليه رامين قرية بنسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن أبي عيسى بن موسى النسوي الراميني عن أبي جعفر الطبري مات بها سنة ٣٦٠ ● ومما يستدرك عليه ميمن بمثلثة وآخامة كقوس بناء القرية قرية بتمار منها أبو ابراهيم وبين المستدير الراميتي بن العتبار بن سابق وعنه محمد بن عثمان بن نصير وغيره (ورمن وهم) هكذا في نسخ البلوهري وقال الازهري أي (سال) كأرمن فهو مرمن ورمن وارمن وقال ابن سيده يجوز أن يكون لغة ثانية وان تكون أنون بدلا من اللام (الرقة الصوت) كما في الصحاح وخص بعضهم به صوت الحزين (ورن يرن رنينا صاح) عند ابكاء وقال ابن الاعرابي رنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات (و) رن (اليه أسف كأرن فيهما يقال رنت خرة ثم صحت وفي كلامه لبيد اماقي خبر زوه معنة وطيار مرمنة وقال منظور بن مرثد

عهد فطنت له بيدا في ● أطلال ان هلكت لارني

وقال بيد

كل ولوم منوع ما به ● ورنت كالرام بقل

وقيل لزينب بصوت الشجي ولا رنة الشديد وقيل لابن الاعرابي الارن صوت الشهيق مع ابكاء (و) أرنت (القوس صوت) وكذا فحمة في جبهة الجارية يهتف بها في وعد هو ما في خبره وقال اعجاج

رنت رن ذات أطيا ● رنان محزون اذا نحويا

أراد بغي فقلب وضاعر بها في مصحف الشيخ فتحتمل ان يكون رنت بقوس لا ناء رها وخطأ (والرنى كربى الخلق كلهم) يقال رنى رنى منه عن أبي عمرو (و رنى) الماء مر يجدي (لا تنوين) وهكذا رنة بالتخفيف هكذا ذكره أبو عمر الزاهد والجمع رنون وشد

تذكرون ببه ورنة خوتف وعد ترى شدة مف ● ورنة غضريون لا يارى وأبو الطيب عبد الواحد أبو القاسم

زنجي هو بيد لا يبرلان فيه بعيد بيت حرو به ذ عد بيت ه ● تؤذن بمشاة الرى وأنشد أبو الطيب

أينذق حميد فضت رى ● ومذ يزدري والحنين

والحنين اسم لجادى الاولى وتقدم شئ من ذلك فى ح ن ن وفى ر ب ب ما يخالف بعض ما ذكره هنا فراجعه (والمرنة والمرنان القوس) وقال أبو حنيفة أرنت القوس وعرفوني الحنين والمرنان صفة غلبت عليها غلبة الاسم ومنه قول الشاعر

تشكو الهبب وتشكو هى ظلمة * كالقوس تصمى الرماية هى مرنان

(والرنن محركة شئ يصيح فى الماء أيام الشتاء) وفى الصحاح أيام الصيف ومنه قول الشاعر * ولم يصد جه الرنن * (و) رنان (كغراب : أسماء ثمانية) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد بن هانئ المقرئ) المحدث قرأ على أبى على الحداد وأبى العز الواسطى وسمع الحديث من الحافظ أبى اسمعيل محمد بن الفضل وتوفى بالجانة عائدا من مكة سنة ٥٣٥ * ويما يستدرك عليه أرنت فلان كذا وأرم أبلها ورنت القوس رنينا ورنت بنبلها صحابها نحو نه رمى رنان والرنن محركة الماء القليل والرنانة كزنانة الطريب هكذا رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو مذكور فى موضعه ورواه ابن دريد وأغفله هنا وهو فيما بين سد عبد الله الضحاك وبين دنا بالحرة وبالقرب منه طعان وقد ذكرنا بين زيزى وفى هذا الوادى بئر ذروان الذى دفن فيه السحر النبى صلى الله عليه وسلم (ورنجان) أهملها الجماعة وهو (د فى المغرب) منه أبو القاسم محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى من أهل حمص الاندلسى (د) قد (ذكر فى الجيم) ومر أن المقدسى رجح انها الحاء وهذا من تخليطاته (الرون أقصى المشارة) أنشد يونس * والنقب مقفر مأها والرون * (و) الرون (بالضم الشدة ج رونون) الرونة (جبا معظم الشئ) وقال ابن سيده رونة الشئ شدته ومعظمه وأنشد ابن برى

ان يسر عند الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أى شدته ومعظمه (والارونان الصوت) وأنشد الجوهرى

بها حاضر من خير بن يروعه * ولا أنس ذو أرونان وذو زجل

(و) الأرونان (الصعب) الشديد (من الايام) واختلف فى اشتقاقه فقال ابن الاعرابى هو أفعوال من الرنين وقال سيبويه هو أفعلان من الرون قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه لكون افعوالا من الرنة أو ضعولا من الارن لان افعوالا عدم وان ضعولا ان قليل لان مثل جوشوش لا يطمئن مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثانى وصح الاشتقاق حملناه على افعلان (ويوم أرونان مضاف ومنعوتا) كما فى قول الشاعر

حرقها وارس منطوان * فالبوم منها يوم أرونان

أى (صعب) شديد الحر وانما وصف بالحر لغاية فى فرح أو سرور أو حزن قيل هو الشديد فى كل شئ من حر أو برد أو جلبة أو صياح قال التابغة الجعدى

فضل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونانى لانه انما يعنى مجروره وبعده

فأوردنا حليمته وجئنا * بجائد كان جمع من حيان

وفى التهذيب أراد أرونانى بتشديد ياء النسبة كما قال الشاعر

ولم يجب بالركب ولم يخب * من كل يوم أرونانى صعب

وقال الجوهرى انما كسر التون على ان أصله أرونانى على انعت فحذفت ياء النسبة (و) فى التهذيب عن شمر قال يوم أرونان (سهل) ناعم فهو (ضد) وأنشد فيه بيت النابغة الجعدى

هذا ويوم لنا كثير * جد ملاهيه أرونان

وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الارونان فى غير معنى الهول وانشد وأنكر البيت الذى استشهد به شمر (وليلة أرونانة) شديدة صعبة نقله الجوهرى وكذا أرونانية شديدة الحر ونحو (وأرونان كباجر د بلخ سستان) منه أبو محمد عبد السلام بن الراونى فقيه مناظر ولى القضاء بها وروى عن أبى سعيد أحمد بن المثنى الهروى وعنه أبو سعد بن السمعانى (وهو مردود به) أى (مقاوب مقهور) ومحمد بن وردين كزبر يحدث عن شعبة) ومنه محمد بن حاتم بن ابا خندى ومحمد بن وردين لاحق البصرى حدث عن حمزة بن عيون الجزرى (ورواران ة بالجاز) أو (دورين) كجعفر (أحد أرباخ نيسابور) هكذا فى النسخ والصواب بيرون بكسر الموحدة الى آخره وهى قرى كثيرة أحد أرباخ نيسابور ومنها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل بن زنوذى نيسابورى شيخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٥٠ وجه الله تعالى كذا ضبطه ابن السمعانى وحققه هو بما يستدرك عليه رونة شئ منه فى سرأو غيره من حزن أو حرب أو شبهه ومنه يوم أرونانى يقال منه ثحت الرنة صرت حذى لا تعرف شدة مرة ورنت صياح وجلبة ومنه يقال يوم ذو أرونان قال الشاعر فهى تعنى رونات * أى صيح وجلبة وتكى تعبر رنت بنيت شدد عينها وحرها وقال الاعمى يمدح قيس بن معديكرب

يمزى أرونان بلدته ومنه الحديث صب وردن مصره فى بمزى ورواية بعضهم يحفنى ويقول فرواك * قلت وقد ذهب أيضا ورواك نقله بقوت ورد الاصمعى رونة بتشديد الواو بعدها تاء تأنيث قرية بتصبر (رهن) معروف كالرهن وفى الحكم رهنه عنده كان ينوب منابه أخذ منه) وقال الحرانى رهن شئ فلان بشئ يحبسه به وجمعه وقول عبيد هو حبة شبوت ولا تستقر وشبرها جعل عين سيبه وثبقة بين لزوزة أو بين د وزوه وقول ترغب رهن مرهونة وثيقة بدين وقد رهنه شيئا كنته مختص بها

يوضع في الخطار وأسلفه مصدر قال ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك للمحتبس أي شيء كان ومثله في عدة الحفاظ للمعين (ج رهان) بالكسر مثل سهم وسهام وجمل وجمال (ورهون) مثل فرخ وفراخ وفروخ (و) قال أبو عمرو بن العلاء (رهن بضمتين) وقال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وقد كرانهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون ورهن جمع الرهان كما نه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش كذا في الصحاح وقرأ ناس وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال الخنعب

بأحسن ما أمسى وفي الرهن ما هدى ✽ وخلفت عند هانئ من بقية الرهن

وقال نفر من قرأ فرهن تهمي جمع رهان مثل ثمر وثمار وفي المحكم وليس رهن جمع رهان لانه ما جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعد أن لا يحتمل غير ذلك كالب وأبد وأيد وأسقية وأسان (و) حكى ابن جني في جمعه (رهين) كعبد وعبيد (رهنه) اشيء (و) رهن (عنده الشيء كتمه) ورهن عليه اقتصر تعليق فصيحه (وأرهنه) الشيء لغة قال حمام بن مرة هو في الصحاح نعبد الله بن همام السلولي

فما خشيت أظافيرهم ✽ نجوت وأرهنهم مالكا

وأنكر بعضهم وأرهنهم، وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا وفي الصحاح قال تغلب الرواة كلهم على أنه يجوز وأرهنه وأرهنه لا الا صمعي فانه رواه وأرهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأسأل وجهه وهو مذهب حسن لان تو والواو حتى فيعمل أسأله لا لفعل الاول على معنى قمت سائلا وجهه أي تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت شيئا وانما يقال رهنته اه (جعله رهنا) قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت أحيحة بن الجلاح

يراعني غير هنى بثه ✽ وأرهنه بني بما أثقل

ومنه قول الاعشى آبيت لأسمية من أبنائنا ✽ رهنا فيفدهم كن قد أفسدا

حتى فيفدك من فيه رهينة ✽ نعش وبرهنك المحل الفرقدا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن (وارتهن منه أخذه) رهنا (و) قال ابن الاعرابي (رهنته لساني ولا يقال أرهنته) وأما الثوب رهنته وأرهنته مرهونا فكلام حبش به شيئ فرهنه ورهنه (كان الانسان رهين عمله ومنه قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين) كما يحبس عمله (أو رهينة وزمانة الحاضرة) وقد سبق ان الرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر (أو رهنه وأرهنه) لغة على قليل (وغيره ذلك ومنه قوله جيادا فرهنوها أي مقسامين وهو مجاز (و) من المجاز (رهن) الشيء ثبت ودام كما في الاساس وفي الصحاح رهن اشيء دام (رهن) دام (ثبت (و) رهن الطعام لضيفه (أدام كارهن) والاخيرة عن ابن القطاع (وفي) الصحاح رهن بالمكان أقام به (ورهن الشراب أدمنه ومثله في الاساس (والراهن المقيد) يقال هذا راهن شهرا صوبي صحيح ثبت (و) راهن (المهزول المعيي من شاس والابل وجميع الدواب (وقد رهن كنع) يرهن (رهونا) وفي الصحاح رهن لا يخف من كوب وعرض وحداث يقال ركبت على رهن (و) الراهنة (جبال السرة وما حولها من الفرس) قاله الازهري وغيره وقيل جبل عهد) من سرته يبدو الى نحو الثندوة (هبط عليه آدم عليه السلام) يرى من بعد وعليه آثار أقدامه الشريفة وموضعه معروف يقولون بلد ذكر بن طوعه قتل في رحلته (ورهنان ع و) رهنان (بالضم موضع (آخر ورهنة كرطبة) رهنا (كمنع ضرب طرف بن عطفة) بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي وانما لقب به لانه كان رهينة قريش سنة فرهنوه طيبتها وبيده نصر بن الحرث بن علقمة أخو النضر بن الحرث قتله علي رضي الله تعالى عنه بالصفراء وجوهه من دون من في من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبنته قتيلة ترثيه أباها بالابيات الفائية وليس فيها من على ولا من وفي وقد حضر محمد بن نصر فيرين نصر بن عبد الله بن زبر ويونس بن حبيبة (و) قول المصنف (النضر بن زهير من رهن ما هنا محل نظر وقد حضره قتل وهو حدث وافرا تمام أهل المغازي فمن كان كذلك فكيف يكون من أتباع من ترجمه من عند وأبو عبيد وأبو محمد قال وهو الصواب أيضا والصواب ان الصحبة للنضر بن الحرث فول بعض من عرفوني ولم أعرفه صحفه وأظنه أي أصر صحفه بقتل رهنت في السلعة أي أسلفت فقها الجوهري عن ابن السكيت ولم يذكر في سعد ولا في سعد وبين فيما ذكرهما ما هو من لعلة خاصة وأنشد لشداد

سوى بن سعد من راكب هدا ✽ عبيدة رهنت فيها الدنانير

كما يقال رهنت فيها ثيابها ثم قال وسمعته مقدمة ثقيفة وربيعة لا تقيم غيرها وأنشد الازهري هذا البيت شاهدا على قوله رهن في كذا وكذا ولم يسمعه من غير صاحبه وهو هجو زوكذلك الشراب والمال وقد تقدم (و) من المجاز رهن فلان بكذا كفل به وبه فسر الزمخشري قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة (وأرهنه) أرهانا (أخطره به خطرا

بالكسر) أى (اوْاوَه) أى القبيح والسائر ﴿ (و) الرهينة (كسفينة ع و) الرهينة (واحد الرهائن) وفى الحديث كل غلام رهينة بعقيقته قال ابن الاثير الرهينة الرهن والهاء فيها للمبالغة كالشتيمة والشتم لم تستعمل الا فى معنى المرهون فيقال هو رهن وكذا رهينة بكذا والمعنى ان العقيقة لازمة له لابد منها تشبيه فى لزومها وعدم انفكاكه كما ضبطها بالرهن فى يد المرتهن وقال الخطابى رحمه الله تعالى تكلم الناس فى هذا وأجود ما قيل فيه مذاهب اليه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال هذا فى الشفاعة يرهن أنه لا يمشى عنه لحمات طفلا ولم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بحلقه فأمطاه رأسه الأذى يصيبه من دم الرحم (و) قال الأزهرى رأيت بخط أبى بكر الأيادى (جارية أرهونة بالضم) أى (ناقص) قال ولم أره لغيره ﴿ وعما يستدرك عليه رهنه عنه وعليه رهنا جعله رهنا عنه قال هو رهن بنيك منهم أو هن بى ﴿ أراد أو رهن أباك ﴿ كما تقدم أنت وزعم ابن جنى رحمه الله تعالى ان هذا الشعر يحامى واسترهنه فرهنه وترا هنا فرهنا فراهن الرهون وراهنا زيدا من كذا ورهينة به أى خاسمه ورجل رهينة أى مقيدة وهو من كذا ورهينة به ورهين من نحن مأخوذ به والانسان من عمله الخلق رهائن الموت ورهين بعد المنية اذا استغاث به صبية اللهم انا نحن أولى دائمة ﴿ وقال ابن عرفة الراهن الشئ المقيم يقال هذا راهن اى أى دائم محبوس عليك نفس رهينة أى محبوسة بكسبها يديك يقال رهن يرهن بالكسر فالمراد الاصرار على الشئ ﴿ وقولهم رهينة بأرضها الموت أسلمه عن ابن الاعرابى والمراهن الفرس يسابق عليه وراهن منهم قال الشاعر

الخيل والقسم المهر راهن ﴿ وفهو تراو وقولهما كاسب

وقال أبو عمرو أى دائم خير راهنة دائمة لا تنقطع قال الاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهنة ﴿ الا بهات وان عاوا وان نهلوا

وهو راهنا كزير رأم الرهن كأميراص أقال أبو ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهين كرجع الوشم بين الثميلة فحوادى عشر

والحالة الراهنة أى الثابتة الموجودة الباقية الآن نقله الصين ومنه رهينة ﴿ كسفينة قرية بمصر من أعمال الجيزة ﴿ (الرهدن) مثلثة الزاى ﴿ القصير الجوهرى على الفم (طائر كالعصفور) ﴿ وفى الصحاح يشبه الحمرة الا انه أدبس وهو أكبر من الحمرة (كالرهدنة) نقله الجوهرى (والرهدنة كقطرب طير الرهدن) كزنبور ج رهادن) وأنشد الجوهرى

تغرينا بالقول حتى كأنه ﴿ تذرى رهادن يبتدد الرهد نا

وكذلك الرهدل بالام وجمعه رهادل (و) الرهدن (الجبان) شبه بالطائر (و) الرهدن (الاحمق) كالرهدل قال

﴿ طيلسانا مشتد بالرهدن ﴿ والجمع الرهادنة مثل القراعنة (والرهدنة الابطاء) وقد رهدن (و) الرهدنة (الاستدارة فى المشى) ومنه قولهم الازد ترهدن فى مشيتها كأنها تستدير ﴿ نقله الازهرى (و) الرهدنة (الاحتباس) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشد لرجل ﴿ جئت بالتقدوم أرهدن ﴿ أى أبطئ وأحتبس به (و) الرهدن (كزنبور الكذاب) (الرين الطبع والدنس) كافى الصحاح وقال الراغب صدأ على الشئ البالى ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أى صار وفاك كصدأ على جلاء فأفهم بهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر وقال أبو معاذ الفسوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن يطبع على القلب وهو أشد من الرين والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل على القلب قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب (وران ذنبه على قلبه وبالرين (غلب) عليه وغطاه به فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى تفسير لا بل ران رفعه هو الصيد يذنب الذنب فتنكت فى قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان مادنكت أخرى حتى يسود القلب فذلك الرين (و) قال أبو عبيد (كل ما غلبك) فقد (رانك) وران (عليك) ومنه وران الصباب بنفسه اذا غلب على عقله قال الطرماح

مخالفة آبى الرين أشوم فيهم ﴿ بكر سناتهم كل الرين

وأنشد أبو عبيد لابى زبيد يصف سكرانا

تململ أوعاث به الخمر وان لا تعثر به تقاه

(و) رانت (الشمس) تريش وغشت وتوارت فلم تكد تشبينه ﴿ كأن حاجب زاد وغيره وهزيت فى حكم ﴿ وهزيت (وهو مرينون) قال أبو عبيد وهذا كما لا من الذى أتاهم بما يشبهون فلا يشتهون اشتهوه وورين به (بكسر) ﴿ الراء به بيت معيبهول كأن فوق ثرة باحم كذنب ورق فيه لا يستطيع نظر وبه ينه ﴾ ولا قبل فيه فهل خوهرى عن أبى زيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه استعذب فقال لا أراك الا سيطع سيقع بجهينة قد رضى من دينه وأمانته يريد قال سبق حاج أو ذو مرضوان ﴿ سمع قدرين به ونص الازهرى بأن يقال سبق الحاج وقال غير درين به يقضع به نسبه جوهرى عن الفراء فى الاعرين وقيل ﴿ سمعته به الدين (ورايان جميل بالجيم) من نصر فى دينه ﴿ قد مهد سلم ﴿ عضاة بالراء المهملة مكسورة فى هذه الروايات والصاد فيهما واحدة (وارينه الخبرة) لانها تورين على الحمل أى تعب (ج ريات) وزن كلف لانه لا تقدمه وهو أصول من خلف وقل تبعه ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه خرقة تعمل كالخف محشوة قطنا ليس تحته فرد قال السبكى وقد كتب به قال ومرجع غير من الاثبات جزئه وكلام المصنف يرجعه الى معنى صريح وهو من أنه ما فحش ﴿ قلت وقد مر فى

(المستدرك)

(رهدن)

(الرين)

﴿ قوله ونص الازهرى بأن يقال سبق الحاج فكذا فى المجمع وراجع التهذيب اه

زبن في قول رؤبة ● مسرول في آله مزبون ● قال ابن دريد فارسي معرب وأحسبه الذي يسمى الزان وقلت فصرح انه في الاصل فارسي قد عرب (د) الزاد (كورة متاخمة لاذربيجان) وقال ابن السمعاني مدينة بأرمينية (وهي غير أران) التي ذكرت وهي من آثاله أذربيجان (منها أبو المفضل أحمد الحسن) الواعظ مشى ترك دمشق وحدث عن أبي الحسن بن مضر الأزدي (والوليد بن كثير) أبو سعيد مدني والخصائ بن عمرو وعنه سلمون بن أبي شيخ وولده سعيد بن الوليد عن ابن المبارك وضعه أبو حاتم (والزبان وزبون باضم د بلدبستان منه الامام أبو العباس محمد بن أحمد بن اسمعيل) بن أحمد بن محمد الطبرستاني الأبو باني الكبير الصيت والمعروف (صاحب البصر) أي بحر المذاهب (وغيره) جمع من عبد الغافر الفارسي وتفقه عياما فرقين على عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازروني وعنه زاهر بن طاهر الشحامي واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني ومات سنة ٤١٥ وقتل شهيدا بأيدي (المستدرك) طبرستان في المحرم سنة ٥٠٢ (ابن رزين (بفتح بالزاي) أيضا ذ عطب) ● ومما يستدرك عليه وان التوبة بنا تطبع ومرجل مرزبن عليه أحبة بوالوان الربر كذا في الدين بمعات وزبن به زبنا وقع في غم وزبن به اتضح به وأشد ابن الاعرابي

غضبت حتى اطهرت وزبن بي ● وزبن بالساق الذي كان مني

وزبان عليه الموت وزبان بفتح بوريان كصاب قرية بنسا وتعرف بزبان منها أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب حيدر بن زبجوية و أبو جعفر محمد بن حمد انموري عن علي بن جرهد كذا ضبطه ابن نقطة والذهبي وأما الامير فانه ضبطه بالباء المشددة

﴿فصل زاي﴾ مع الواو (زوّ ثلثه) قصر ابالجوهري على اضروقال ابن سيده فيه أربع لغات زوّان وزوان بالهمز وضمه (الزوّان) و ضمها بغير همز وزوز بن كسكر هبة أو كما صاب غلط أو لاحد وهو الحب المر (الذي يخالط البر) وهي الدقة (و) حكى ثعلب (كطرزي بكسرين) أي (قصير) وقال صاحبه كذا تصحاح وذو زبن ملوك حمير أسمه يرآنمن لفظ الزوّان ولا يلتبس صرفه مزيدة في ثانيه وقد تحرف (ورجل زوّ زي) بالضم (ونقال صبي كذا تصحاح أيضا أزفي وأرتي بمعنى واحد كلاهما على القلب ﴿الزبن﴾ كالضرب دفعك بكفك أو بجمع كفك دفع شئ عنك كالمناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب زبن الشئ برفعه بساعدها وبدفعه (و) زبن (بيع كل قبل في ثمره بقدر كيل أو جزاف وقد نهى عنه لما فيه من الغبن والجهالة حتى بدا صلاحه أو تشقق أو تموّن) وقيل بيع الثمار قبل بدو صلاحها (و) زبن (بالمكان كمنع وضرب) زبنا وزبونا (وزبانة) بالفتح (لزم) ولم يبرح ● ومنه الحديث (ما زبن أحد عن مكانه حتى يعرف مقعده من الجنة أو النار) أي ما لزم ● ومنه حديث (ان الشيطان يزبن بين يدي الرجل وخلفه حتى يحول بينه وبين القبلة) أي يل

ولا وزنه يسع تسعى من مكيل وموزون ومعدود أو هى (بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أو هى بيع المغابنة فى الجنس الذى لا يجوز فيه التفاضل لان البيعين اذا وقعا فيه على الغبن أو أحدهما على الغبن أو شمع البيع وأراد أحد المتابعين ان يفسخه فقد اراد اصلا مختصا (والزبونة مشددة وتخفف) كلاهما عن ابن الاعرابى (الضنك) فلا يقال خذ بقرونى وزبونته أى ضنكه (ونوزبونه كسفينة هى) من العرب وهو نوزبونة بن جندم بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله بن قال له سر يال الموت بن واد أمية بن الحرث بن الاسكر به سمى ولده كلاب وأبى لهما ذكر (والنسبة زبانى مخففة) من سيبويه على غير قياس كانهم أبدلوا الالف مكان الياء فى زبنى (وقال الرشاطى فيه زنى كرمى وربيعة) (وأبو الزبان الزبانى محدث) عن أبى سلمة الاعرج وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن الصيفى * قلت ظاهر سياقه * بالتصغير وضبطه الحافظ بالتشديد فى الاسم والنسبة (وزبان بن مرة فى الازد وزبان بن امرئ القيس) فى ق اتفق ظاهر سياقه أنهما كصعب وضبطهما الحافظ كصاحب (وكشداد لقب أبى عمرو بن العلاء المازنى) النحوى المقرئ (وقيل اسمه وقد اختلف فى اسمه على أقوال فقيل زبان وهو الاكثر وقيل العريان وقيل يحيى وقيل غير ذلك قرأ القرآن على مجاهد وعنه هرون بن موسى النحوى (وزبان بن فائد) المصرى عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف فى ق سنة ١٥٥ (ومحمد بن زبان بن حبيب) عن محمد بن رمح الحافظ (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقى منهم وآخرون (ورام) الحديث وأشد اذا الشيوخ

٢ هبوز بان اذا هبوط ادع

(والزبون الفنى والحريف مولد) وفى الصحاح بل من كلام أهل البادية والمراد بالفنى الذى يتوهم كثيرا وعلى (و) الزبون (البئر) التى (فى مائها الاستعمار وانزح مرة واحدا) وهو مطاوع زنهم اذا دفعهم وحاربهم (والزبن) ككتف (الشديد الزبن) أى الدفع * وما يستدر ك عليه رجل فيه زبونية بالتشديد أى كبر وذو زبونة أى ضائع يأتيه نفله الجوهرى وأنشد لابن مقرب يذبى الضم عن أحساب قوم * وزوبان أشوس ذيفان

٣ قوله كسكارى الذى فى الصحاح واللسان زبانى بتشديد الياء وليس فيه كسكارى

و يقال الزبونة من الرجال المائع لما وراء ظهره وزبان اهرون عند الصواغ ولم يزبنا من قومه بالكسر والفتح أى جانباهم وما رجال واحد لازبانية زبانى كسكارى ومولد بعضهم زبانى فلعلها لا تخفى عن بعض كما الصحاح من بعض عنا هذا زبانى ومعروفا فنزبنا وهذا زبنا وهذا وصرفنا ذل الصبانى حقيقتها صرف هذا زبنا ومعروفا من حيث انا ومعارفنا فى غيرهم وفى الاساس زبرتها وكففتها وهو جاز قوله أنشده ابن الاعرابى * ضفى بأطراف الزبانى قره * يقول هو أطف بليس يحتوى الا مطعم منه اغبر شيء فلقته بالزبانى قال و يقال من ولد فى الشر فى الحرب فهو شمس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابى برأسه عنه فأبى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذى لا يطعم فى الشتاء اذا اعضى اغبر بأطراف الزبانى كان شديدا بعد * قلت والقول الاول ان صح سنده اليه فكلامه رجع عنه ثانيا ومقام زبن ضيق لا يستطيع الانسان أن يقوم عليه فى ضيقه وزلقه قال عرقش

ومنزل زبن ما أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

وأربتوا بينكم نحو هاتين الطريقتين ومهما زبن كسكيت أى أحمد عن ابن شميل والحزبنان وازبنان بن باهلة بن هرون غلبة وهما حزبتا زبينة وهما الحزابنة زبينان تقدم فى حزب وأشار بقوله جوهرى هنا ونسز بنه وزبنه كاستطبه وتطببه أو استصبا وتصبا وزبان بن كعب بكسر مشدد فى بنى غى ضبطه الحافظ وزبينة بن عصم من زبينة كقبيلة من أجداد الهذيل ابن عبد مناة شاعر محكوق فى زمن امامة بن أوس من مشاهير بنى مناة لقصائد كان شريفا ذكره الرشاطى وزبيان بالكسر قرية بأرى مما يلى عبد الله محمد بن رهيس محدث على أرى أصوفى ذكره الغرنى فى المغنى (زبرن) بالفتح أهمله الجماعة هنا وتقدم ذكره فى حرف الزاى والصاد المهملة وضبطه هناك (وزبرة بالضم) وهى بلدة بالهند قرب المنصورة منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله بن على الزبرى الزبرة فى المغنى (زبرن) بالفتح أهمله الجماعة هنا وتقدم ذكره فى حرف الزاى والصاد المهملة وضبطه هناك (وزبرة بالضم) وهى بلدة بالهند قرب المنصورة منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله بن على الزبرى

(دربان)

(المستدرك)

(زبنة)

(زبن)

(المستدرك)

زحنه أي شغل بيط * والتزحن التقبض * ومما يستدرك عليه زحن الرجل زحنا من باب فرح تغير وجهه من مرض أو غم كما في اللسان * ومما يستدرك عليه زاذان اسم رجل وهو أبو عمر ومولى كندة نزل قزوين وروى عن علي وابن مسعود والبراء بعد الجليم ومن بعده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان القزويني ذاهبا عن ابن أبي حاتم وعنه أبو طالب الحربي (زين مشددة الراء) أهمله الجماعة وهو (لقب أحمد) بن محمد وقال أحمد بن الحسن (الرملي المحدث) عن يحيى بن عيسى الرملي (ومحمد الله بن زين الدين) الشهير المعروف بعبدان (شيخ أبي نقيمة) تفقه الذهبي مات بعد الاربعين وخمسمائة وهو (معرب معنا ذهبي أي مصوغ من الذهب) ومنه زرين كمر قطب جماعة من العلوين (وغدائه زرينة) أي (بادرة) وهذه عربية صحيحة * ومما يستدرك عليه زرين الخليبة بالكسر منها كافي (تساقط زرين عليه وزرين الزرول وهو ما يلبس في الرجل موادة * ومما يستدرك عليه زرقين قرية بصعر منها المقرئ أشهيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي وفاته سنة ٧٤٧ أخذ عن أبي العاصم والحديث عن التنوخي وراقي الوالي العراق في سموعاته توفي سنة ٨٢٥ بصعر (الزرجون محركة نابغ) كافي الصحاح وقال السيرافي هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب وقال ثعلب هو بالفارسية المحض (وهو عنقود من زبيب) وقيل الزرجون (بالكسر) وقال ابن شميل الزرجون شجرة العنب كل شجرة زرجونة وأنشد الجوهري لذي الرمة

كأنها بالضحى المحلول * ما دون زرجون ميل

وقال أبو دواس

يسقين بالزرجون * من شراب الزرجون

(أي) الزرجون (خمرتها) يلقبه أهل العراق به كما نقوله لشاعر

يتوامر منيات الشيخ والاد * خرنباء أصاد زرجونا

وقال أبو حنيفة زرجون الخشب بعربي من الخشب (بالكسر) وأنشد

بيد أمير المؤمنين منتها * من الرمل تسوي منبت الزرجون

يعني به الكثير لانها أكثر الارض منابزي (زرجون) صبغ حبي هن الجزي تفله الجوهري (والزرجنة الفاخر والحلب والخدمة) وقد اشتقت حربه من زرجون فخطو فيه فقوق مدرج ندى شرب زرجون واختياس المزرجن وقد تقدم البحث فيه في حرف باب * ومما يستدرك عليه زرين بن محمد بن أبي دريس زرجني بفتح الزاي والجيم وسكون الراء بعدها نون الباري وهو منسوب الى بعض محلة بمرو وزرجن أحد شعاق بمرو يضاف الخمر تفله شيخنا والزرجون محركة الماء الصافي يستنقع في الجبل عربي صحيح * ومما يستدرك عليه زرد بن محرك محمد بن أحمد الخارجي تفله الازهري عن ابن الاعرابي في الرباعي وقد ذكر في الدال (الزرفيد بضم ثم كسر) هكذا في جوهري وفي الازهري (حلقة اللباب) والجمع زرافين عن ابن شميل قال الازهري والصواب كسر ويس في كلا مهما عيسى بضم الزاي وفي حديث كانت درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات زرافين ذفيه بزرد فيه سترت واذا رسمت مت الارض وهو (معرب) عن فارسي كما في الصحاح (وقد زرفن صدفيه حكيمه كذا في نسخ فيه بزرد حرفته منها) وفي الجوهري كذا مولدة * ومما يستدرك عليه الزرفي بالكسر جماعة الناس * ومما يستدرك عليه زرقون بن حسين الحافظ المعروف بأب أولاد ماتة سنة ٥١٥ * ومما يستدرك عليه زرين بن ثابت بن عبد الله الزهري عن ابن شميل وزرد بن الفتح قرية بصعر قد منها أبو بكر محمد بن موسى الحدث الزرقي محركا فيه جماعة وهو الصحيح (سبط بن محمد بن) فرج الزقي المكي المحدث) عن يحيى بن نصر الخولاني وعنه أبو بكر بن مقرئ صعر سمه مكتوب بن سند وهكذا ضبطه عبد الغافر في شيخيه ثابت الدهقاني المحدث الصعاني الطاهر وجده سفرة (أو رسمه) بفتح فيه جده وهو غير صحيح (عن يحيى كعب) لا صفري الظفري تفله الامير عن أبي سعد (أو عبد الله بن محمد بن) هكذا في نسخ وصوابه بن عمرو بن العاصي) أحدي عن يحيى بن بشير (هدى وإيضح (شاعر) * ومما يستدرك عليه زرين الشاعر ضبطه وهكذا قيد عن حمزة عن ابن حبيب وقد تقدم ذكره في الراء على أنه لم يتفق الناس على مقالة (وزعون بن حبيب) فيه جده وهو غير صحيح عن ابن حبيب عن عبد الله بن عبد الله بن نصر بن عبيد الله (صاحب مرى) بفتح فسكون فكسر فتحتية مشددة وآخره سين مهملة (وحوشب بن حوشب) بن يزيد بن الحارث بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

(و الزفن بالكسر ظلع يخدثو ها فوق سطوحهم تشبههم من) ومدأى (حوا بصر وند اء) لغة همدانية (و) أيضا (صبب) من صب (الفعل بضم عينه اى بعض كالمجهول المرمول) لغة أزدية (و نافة زفون) تدفع سالبها برجلها مثل (زوت) من الزفن وهو الدفع عن النضر (أو) زفوت (عرجاء) من الزفن الرقص فهى اذا مشت كأنها ترقص من العرج (و) ناقة (زيزفون كقيزوم) سريعة (خفيفة قال ابن جنى هو فى ظاهر الامر فيعلول من الزفن و يجوز أن يكون واعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن برى وسنذ كر ذلك فى (ز ى ز ن) هكذا شبطه الجوهرى (و) قيل مثل (سيفن الطويل) وفى الصحاح (الشديد) زاد بعضهم الخفيف قال

اذا رأيت برجلز خنا * فاذهب الذى منهم يصير بكى

(وحوز بضا وزفرا) كعيد وجوهر (و الزافنة الناقة العريعا) كما تجاز تضرب فى مشيتها من العرج (و) فى الاساس الزافنة (المرأة تكنى رجلها) وزنة الجماح) * ومما يستدرك عليه الزفن بالفتح الطلقة الفتى الزفن بالكسر والزفان الرقاص وقال الصرصرى زفانة حفانة أى يرقصون و يحفنون الطعام بعضانهم ودوقت منه فزفنى أى دفنى عنه ورجل فيه ازفنة أى حركة ورجل ازفنه أى مضرك مثل بهسيويروفسره السيرافى وقوس زيزفون أى معصوته عند التعريك قال أمية بن أبى عائذ

مطارح يلوح من مزاحتها * وهابر وبرواحة زيزفونا

قال ابن جنى هو فيعلول من الزفن لانه مضروب من الحركة مع صوت هو هو برن المعلى أى بسوقها والريح تزفن السحاب والتراب والامواج تزفن السفينة والمتضرر زفن منفسه أى يدفعها والزفان محركة الرقص (وزفن الحمل) يزفنه زفنا (حمله) هو من حد ضرب ووجدفى بعض النسخ من الصحاح زفنت الحمل أزفنه بفتح الفاف فى المضارع ضبطا بالقلم (وأزفنه أمانه على الحمل) قال ابن الاعرابى أزفن زيدعمرا اذا أمانه على حمله ليذهب ومنه أبطنه وأبدغه وعلنه وسرقه كل ذلك بمعنى واحد (أزكنه كفرح) يزكنه زكنا (وأزكنه) اذا كانا لاولى الفصحى ونسب الجوهرى الثانية الى العامة (علمه وفهمه وفطنه وفلنه) قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال ويقال رجل مزكن اذا كان ظن فيصيب والاصبح زكنت بغير ألف وأنكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت (أو الزكن ظن يكون عن علم) كما بينه عندك) وان لم تقطع عليه كما أوردته وقيل زكنت الامر وأزكنته فارت فؤهمه وفطنته وقال ابن يزيد فى زكنت بفلان كذا وأزكنت أى ظننت وقال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه فلنه (أو) الزكن (طرف من الظن) وقيل الزكن التفرس والظن (و) قيل زكنه فهمه و (أزكنه أعلمه وأفهمه) حتى زكنه وأنشد الجوهرى للقنبى من أم صاحب

وان براجع قلبى وقد هما * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال الجوهرى غوه على متعمده قال أبو زبد زكنت منه مثل الذى زكن منى أى ظن وقال أبو العمثل رفعت على علت منه مثل ماعلم منى) فى النوادر (هذا جيش يزاكن أفقا) و يناظر اقاى (غار بعيد) يقال (نزل بنو فلان) يزاكنون (بنى فلان) أى (يداقونهم و يناقرونهم) اذا كانوا يستضعفونهم (و) قال البيث (الازكان أن يزكن شيأ بالظن فيصيبه) قال الصغانى (الاسم الزكانة والزكانية) قال غيره الزكن (كصرد الحاقد الضابط و) قال الاصمعى (الزكن الشديد والتلبيس) يقال زكن عليه يزكو كأنى شيه ونص نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التزكن (الظنون التى تقع فى النفوس) وأنشد

يأيها الكاثر الزكن * أهلن بعد تغنى وهى مطن

(وزاكنه قبيلة من العرب سكنوا قزوين) منهم المغنى الضجيع الباخعة نادرة الزمان عبيد الزاكانى صاحب المقامات بالفارسية على اسلوب المقامات الحريرية أتى فيها من الفصاحة والبلاغة بما يبهر العقول ورأيت منها نسخة فى خزانة مصر فحفظ الله تعالى عورها * يستدرك عليه زكن فلان الى فلان اذا لجأ اليه وخضعه وكان معه مزكن زكن لهن بن ثعيل وبقية هو أزكن من اياس أى أفطن والزكن والازكان الفطنة والحدس ولا يفعل رجل زكن كتكتف كزكى احصاء وجوزه الزمخشرى وفى الاساس يقال رجل زكن فرس والمزاكنة المفاطنة وقال ابن دريد يقال زكن كفلان تزكن حزوبخن وهو زكن ومن زكن وصاحب ازكان وزكان كصاحب قرية * ومما يستدرك عليه زكن بالكسر مرفى نسخ ابن سعداد (زمن محركة كصعب نصر) كذا فى المحكم (و) قيل (امعان فى طول الوقت وكثيره) كما فى الصحاح وغيره فرق بين الزمن والاتان كما فصلناه فى بين وبينه وبين لاعمه وقال غيره زمن الشئ وزمانه حلول أوله سيتهم أنضاء أمر زمن وزمن فهو زمن وصوت مخزوبه زمن ويكون الزمن شهرين الى ستة أشهر والعرب لا يتفوه ون الا بزهرى شهر عندهم عرب يقع على وقت زمن من أزمنة وعلى مدة مديدة كلها وقد وصفت غير واحد من العرب بطول أمد موضع كذا وعلى مكث دهر وذهاب بعيد الا يحسبون دهرا ولا زمنا يقع على الفصل من فصول السنة وهى مدة ولاية الربيع وصيفه وفى الحديث ذا تغيرت زمن فكذروك مؤمن بكتب قال بن الاثير وقد سئل ربيع بن خثيم عن طول عمره فقال ما أحب أنى مت قبل زمن يعنى الهرم وقال أحمد بن يحيى بن جابر الزمن عند العرب جميع الشهور بعضه وقال موسى بن سهل الزمن ستة أشهر فما زاد الى سنة وقال أبو عبيد الزمن عند العرب ما بين الشهرين الى الستة الاشهر وقال الليث

عند طلوع الشمس فان طلوعها مساء لهم وعيشه موهوم فاذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الابهام (ج أزمان وأزمنة وأزمن) بضم الميم وفى الحديث كانت تأتينا أزمان خديجة أى حياتها وقال الشاعر

أزمان على لاترى مثلها الا الزلاجى عراق

(وتقيد ذات الزمن كثير) أى فى سائر لغاتها أعنى قول الجوهرى (ترييد ذلك اذا تراخى الوقت) كما يقال تقيده ذات العوم أى بين الأعوام (وطال مزمانة) بمن الزمن (كشاهرة) من الشهر نقله الجوهرى (والزمانة الحب) وبه فسر حديث ابن عليه

ولكن عرتنى من حوالٍ زمانة * كما كنت أقوى منذ اذ أنا مطلق

(و) زمانة (العاهة) وفى الصحاح آفة فى الحيوانات (زمن كفرح زمنا) بالتحريك (وزمنة بالضم وزمانة فهو زمن وزمين) ككتف وأمير (ج زمنى وزمنى) بضم ففتح وتشديد النون والأخيرة نصوجوج وحرحى وكليم وكلى لا مجنس قياسا بل سماعى بهما وقد خلوت فيهما وهى بها كلهن فيطابق باب فعيل الذى جمعى مفعول (و) يقال لمن تحبسه (مذمزمنة محركة أى) مذ (زمان) من الجبانى (وأزمن) اشتق (أى عليه الزمان) وطال فهو مزمن وبالاسم من ذلك الزمن والزمنة بالضم عن ابن الاعرابى (وزمان بالكسر والتشديد القدار زمنى واسم المنذر شهل) بالشين المعجمة (ابن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن نصر بن على بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار كان شجاعا شاعرا تعد منه كرمى الذال على هذا هو الصحيح فى نسبه (وقول الجوهرى يقال بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (الخ سهو) وذلك لأنه بعد ما ساق النسب هكذا قال ومنهم الحارث الزمنى وانقذ انما هو من بنى زمان بن عمرو بن مثنى بن مالك لا أعلم انى سبقانى لهذا المنسب كما يتوهمه بعض لاصاقته فى نسب زمان بن تيم الله اصلح صحيح (قلت سبق بن زمان بن عمرو بن مثنى بن مالك بن ثعلبة بن عكابة بن صعب الحرث وهالكا هو لا ابن عبد الله وحالفه زمان وعده فتأمل ذلك قال بنو زمان بن عمرو بن مثنى بن زمان بن مالك بن نصر بن على بن بكر بن وائل (منهم عبد الله بن مصعب) بن الزبير (ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير) بن العوام (وابنه مصعب) بن عبد الله (وابنه عبد الله بن مصعب) بن ثابت (وابنه عبد الله بن عبد الله بن مصعب) بن عبد الله بن الزبير (وابنه مصعب) بن عبد الله بن مصعب (وابنه عبد الله بن

أقصر ولا أزق ولا أفرج وزين كزبير قرية بمصر من أعمال البهنسا والزان كطنان نزنة ومعنى والضعيف عثمان بن ابراهيم الزني (المستدرك) (زنينة) محدث ذكره الامام المعاصري في الضعفاء رحمه الله تعالى وهو مما يستدرك عليه زينونة بحد أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه روى عن أبي علي بن شاذان وتوفي سنة ٤٩٠ رحمه الله تعالى (زنة بالفتح) أهملها الجماعة وقال ابن السمعاني وهي بنواحي البها تنسب اليها الزنية وقال فهي إذن زنة أيضا بحذف التون الأخيرة (ة منها أبو بكر (محمد بن أحمد بن) حداد بن (عاصم بالجيم) البخاري الزنني هكذا نسبه أبو كامل البصري البخاري الى زنة كتب عند أبو سعد الله الحافظ هنداز أو هو من زند لا من زنة وهكذا نسبه ابن ما كولا ثم فرق بين الترجمتين وقال مع ابن كامل يقال له أعرف بأهل بلده وان لم يقارب ابن ما كولا في الحفظ والاتقان وجده حداد ابن عاصم من خلص شام البزار وقد تقدم شئ من ذلك في غرم وفي زند (وأبو حامد أحمد بن موسى) بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن بن سهل بن حاتم (و) ابن عمه أبو جعفر (محمد بن سعيد) بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخاري وعبيد الله ابن واصل وأبي صفوان الاصفي بن أحمد البخاري وعنه محمد بن حمزة بن ناقب فوفي سنة ٣٣٠ (المحدثان) البخاريون (و) انعلامة تاج الدين (محمد بن محمد) الزنني (مقرئ بلوراء النهر) كمل أخذ عنه أبو العلاء الفرضي وعظمه وعن عدني المقرئين أيضا أبو طاهر نصر بن علي بن ابراهيم الزنني وروى عن أبي علي الكناني نقله الحافظ رحمه الله تعالى ● ومما يستدرك عليه زندنيا بالفتح فالزاي والدال وسكون التون بقرية بنسف منها الحاكم أبو الفوارس عبد المقتدر بن محمد بن زكريا بن حمي النسفي من القاضي أبي نصر محمد بن محمد بن نصر وعنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي توفي سنة ٤٩٥ ● ومما يستدرك عليه زندنة بقرية بسرخس منها أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفي المحدث ● ومما يستدرك عليه وزندمين قرية بنواحي مرو (المستدرك) (الزون) أو عمرو محمد بن عمرو البخاري عن محمد بن زياد بن مروان وعنه ابنه حمدان ● ومما يستدرك عليه رجل زهدن بكسر فسكون فكسر أي ثقيم هكذا نقله كراع بالزاي كما في اللسان (الزون بالضم الصمغ ربما يتخذ) منها (ومنه) من دون الله كالزبون وأنشد الجوهري لجرير يهجو بها البعيث الموشي أكرعه ● مشى الهراوة تبغي ربيعة الزون

وهو بالفارسية زوزن بضم الزاي والسين قال حمزة ذات الجرس كخفت لزوزن ● (و) الزون (الرجل القصير بفتح) والفتح أعرف (و) الزون الموضع تجمع الاصنام فيه وتنصب وتزين) قال رؤبة وهو هنا كالزبون يجعل منه قبل أسلمن الزينة (و) الزون (كقدب القصير ومن) زونة (جبال) نقله الجوهري (والزون مثلثة الزاي) وهو ما يخرج من الطعام فيربى به وهو الردى منه وفي الصحاح الزوان الكسر بخلاف الزبر والزوان مثله ويهمز قال ابن سيده هذا قول العباني ووجدت في هامش الصحاح ما نصه الزوان اذا أبهمز جاز فيه ضم الزاي وكسرها فاما اهمز الزبر الا الضم (والزونة بالضم الزينة) في بعض اللغات (و) الزونة (المرأة الحائكة) عن ابن الاعرابي (والزان المشمر) كذا في النسخ وصوابه بالشم وروى الفراء عن الدبيري مثلثات الزاي القصعة مصحف ليس بشكوزان مثلثه ● ولا يحاف على امعائه العرب

(المستدرك) (الزينة)

(وهبة الله بن) عبد الله بن أبي البركات بن (زوين كزبير فيه أكثر من ذا) سمع ابن موتا رحمه سفيان الزاهد وغيره ● ومما يستدرك عليه طعام من رز فيه زوان بالضم أي بكثرة فيه ويكون على التشبيه من الزوان الذي موضوعه الواو قال محمد بن حبيب قلت أعرابية لابن الاعرابي لقد تزوجت فما اطلعت قال أي تزينا وزكر الجوهري هنا الزوزني القصير قال ابن بري حقه أن يذكر في فصل الزاي لان وزنه فعلني والزوزن المتمايل قال الازهري الاصل فيه الزوزن ثم زيدت الكاف وقد ذكر كل منهما في محله ● ومما يستدرك عليه زوزن كجوهر بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور منها أبو العباس الوليد بن أحمد بن محمد الزوزني من شيوخ الحاكم أبي عبد الله مات سنة ٣٧٦ وأبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الزوزني من شيوخ الخطيب البغدادي مات سنة ٤٥١ (الزينة بكسر الزاي وتشديد الياء كما في الصحاح وفي التهذيب سميت بكل شئ تتزين به وقال الحرالي الزينة تحسين الشئ بغيره من بنية أو هيئة وقيل بهيئة حين تزينه تخص به من الزين وقال وغلب لزينة الخلقة فيما لا يشين لا ساء في شئ من أحوال الدنيا إلا في الآخرة فسميت زينة في حق المؤمنين زينة وحسنى ومن زينة بالحول لجمل ثلاث زينة نفسية كالعمر والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة وزينة خارجية كالمال والجاه وأشباه ذلك وذكر وفي عمر (كالزين كسكين) زينة (مما تزين به) بالاضافة (يقال) هذا (من زين الحسن بن محمد بن هلال الحضرمي هذا هو المعروف وفي مختصر ابن سعيد ما نصه وقد يقتضي أن يكون الحسن بن محمد بن هلال الحضرمي هذا (جد) أبي غالب (محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين) الآخر (مع تحيه أي عم جد) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن سعيد (بن موسى) الاصبهاني مات سنة ٥٩٠ وحفيده أبو غالب (محمد بن الحسين بن محمد كان عالما فاضلا وسمع جد جده الحسين بن محمد بن سعيد بن موسى (ويوم الزينة العيد لان الناس يتزينون فيه بالملابس فاخرة) أيضا (يوم سمر حسن عصر) ويفتح لانه موضع كيوم الزينة وهذا يوم من أكبر أيام مرو عظمها بهجة وسرورا من عهد زمن ملك كان من ملوك بني يشدادين تسميه العوام كوم

في الخطط المقريزي والمراد الخليج الحاري في وسط مصر كما ذكر اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فانه فوقها (وذا رالزينة ع قرب صدى وزسنة بالت النعات حدثت) الصواب فيه فتح الزاي (والزين ضد الشين) قال الازهري معت صبيانا بني عقيل يقول لآخر وجهي زين ووجهك شين اراد أحسبي الوجه وأن الآخر قبيحه والتفسير وجهي حسن وزين ووجهك قبيح فتحمد بالمصدر كما يقال الرجل صوم وعدل (ج آزان) قال حميد بن ثور

تصيد الجليس رأيها * وذل أيلت عليه الرقى

(وزانه) الحسن زينا وتشد الجوهري للسنون فيارب اذ صيرت ليلى الهوى * فزني لعينيها كما زنتها ليا

(وأزانه وزينه) تزينا و(أزينه) على الاصل (الزين هو ازدان) قال الجوهري هو افتعل من الزينة الا ان القلب لما لان مخرجها واو قالوا في الزاي شذتها ايدلوا نهاد الا فوهزدان اه وقد اوا اذا طعت الجبهة تزينت الفطنة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وادغمت في الزي واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وتزين) كاحسان (كاحسن وقد قدر الاصرح بهذا كل ذلك حسن وبهج وقبل زينه كذا ورينه ع اذ ضم فعله امر بقول أو بافعل وتزين لقد تزين لقد يكون بايد اعها هو زينه وايجادها كذلك وتزيين الناس تزيينهم أو قولهم وهو ان يعد حدوثه كروه عايرغب منه قاله ر اغب وفي حديث شريح انه كان يمر بمزين الزينة ويردعن الكذب ويردتزين سلعة بسيء من غير تدليس ولا كذب في ثمنها أو سعتها (وزين بن شعيب المعافري) الفقيه مات سنة ١٨٤ رحمه الله تعالى (و) القاضي ناصر الدين (المنصور بن نجم بن زيان) العلوي (كشداد) قاضي الشافعية بعدن (محدثان) الاخير حدث بعد سنة تسعين وسبعمائة (و) حافظ (أبو عبد الله) محمد (بن أحمد بن عبد الله) بن واصل بن عبد التكور بن زين الزيني (جنوي) هو أبو محمد (محدث) حدث عن ابن أبي أسيد وطبقته وأبو محمد روى عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر زين) ويعرف بقضقض وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستادمات سنة ٦٠٦ (ورينا من أصحابه) قال الحافظ ابن حجر كتبت عنه بمصر وقد مذكره مصنف في حرف ز. هكذا (والزانة القصبة) من الفرا وقيل الشعة وقد ذكر شاهده في ترقب (وقرزيات كصاحب حسن وهو زوزن مزين) كذا في النسخ والصواب مقرنين * وبما يستدرك عليه الزان محركة موضع بالبادية وهو ابن عم شداد بن أوس وقد أعلمت أمر المصنف بتفسير مزدان بمزين كثير فغتر به الجوهري وعرجون ابن عجوة يزين وهو رجل مزين كعظيم مقدم لشعره وطعام مزين كعدث نقله الجوهري والزين عرف الديك ونحوه يزين وتشتري وهو يزين زوزنه الجوهري لابن جعدل الشاعر

يشبّ على رأس تزينه * كأنه على رأسه تاج أعور

(وبنو زين) بطن من العرب وهو زين بن يوسف بن سويد الذي أسلم أولا بالمغرب رضي الله تعالى عنه وولده أبو حسن علي بن محمد بن عبد الله بن زين حزوه وعرف في زيات أحد شيوخ أبي مدين الغوث رضي الله تعالى عنه وابن حرزهم محمد شاذلي وبنو زينة من عك بيس شد أبو زينة بالضم من كتامة

(والمزين) كمعظم (ع بنجد) وهو لبني سعد (و) المزين (كمحدث) عمه الجوهري وهي (ة بيمان منها الثياب اليمنية) وقيل منسوبة الى موضع يسمى مزين (وهي ثياب من برود) * ومما يستدرك عليه المزينة من الحرير مقام لهن مرفوفة (وقول الليث ثياب من كتان يعني سود) * ومما يستدرك عليه بيت سيبويه فيه ثياب من شاقة الكتان أغلظ ما يكون قال ابن سيده وهذا يدل على أن سيبويه لم يعن بقوله ثياب من شاقة الكتان أغلظ ما يكون (وقول أبي دؤاد) بن أبي موسى الاشعري في تفسير (الثياب المزينة) وهو قوله وقد قرئت سبي على عرفت تأتي عليه فقلت وهي في اسن الفضة ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت جلبت من مرو (وقيل هو بعض الصوف الذي هو أدق من الذي يليه اللت فلا يكون مهرا فصار فوق اللت) وهي من حرير (دون اللاتن) * قلت وهذه خط لا ترتضي السباق لملاحظ المطرزة هكذا يلفظون به (وحسن بن زين بن حسن بن عبد الله بن محمد بن حسين بن حسن بن حسين بن حسن بن حسين بن حسن

و يقال انه بصف ثور وارد الرواية بعيد وقال ابن الاعرابي الأسنان أصل الشجر وفي المحكم الاسنان أصول الشجر الباقي ثم ان الاسنان كذا هو في سائر الاصول بالفتح كما حرفي اللغة والمشهور هو المعروف وقد أصلح في خط أبي زكريا الاسنان كزبرج أو الاسنان شجر يخشو في منابته) ويكثر (فلا تظر الناظر اليه) من بعد (شبهه بشخوص الناس) وبه فسر أبو حنيفة قول الماغة (و) قال ابن الاعرابي (أسنن) الرجل (دخل في السنة) وهو (قلب أسنت) وكلاهما مسموعان (والاسنان بالضم) مثل الرشتان قاله العسكري وهي (أربع كور ببغداد) بالجانب الغربي من السواد (مال) تشتمل على أربعة طساسيج وهي الانبار وباد وربادقطربل ومسكن (وأعلى) ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى ومهرين القر (وأوسط) ومن طساسيجه سورا (وأسفل) ومن طساسيجه السيلحون وتستر (من احداها) أبو السعادات (هبة الله بن عبد الصمد) بن عبد المحسن (الاسناني) حدث عن علي بن أحمد البسري وابي الشيخ أبا احمق ابراهيم بن علي الشيرازي ومنه أبو طاهر السلفي وحفيده أبو بكر محمد بن مكي بن هبة الله ذكره ابن سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن علي الاصبهاني وأبو الحسن علي بن الاسعد بن مضاء الاسناني المقرئ الخياط عن أبي الفضل بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان توفي سنة ٦٠٢ * ومما يستدرك عليه الاستون بالضم الاسطوانة فارسية ومضاء المعتدل المرتفع واستان بالكسر قرية بسمرقند منها أبو شعيب صالح بن العباس بن حزة الخزاعي الاستاني واستانة بالضم ناحية بخراسان من نواحي بلخ واستان سواسم اناحية المسماة بالجبل من حزة بن الحسن والاستان الرستاق عن العسكري واستان بالكسر قرية بجزيرة الريم وهي المعروفة باستان نكوى أي قرية استان وكلتا بنت عبد الله زوج سليمان بن ابراهيم الخياط روت عن القاضي أبي بكر محمد بن الحسين بن سزم اخر شي بالاجازة واستانباذ بالضم قرية من أعمال طابرستان واستيفا بالكسر وفتح مكسورة بين تحتيين من قرى الكوفة ذكره المدائني * ومما يستدرك عليه ستبغن بضم فكسر وغين معجمة وفاء ساكنة قرية بخارا منها أبو احمق ابراهيم بن حبيب بن حازم شيخ لخلف النعام (معنه) بمعنى معنا (جسمه و) من الجاز معين (الهتم) بمعنى انا أضربه و (يريشه) قال

(المستدرك) ولا تعينن الهتم لمعنه * عناء وجه المهاري التواجا

(معن) (والمعن بالكسر المحبس) ومنه قوله تعالى وجب أحب الي وقرئ بفتح الميم وهو مصدر وفي الحديث ما شئ أحق بطول معن من لسان (وصاحبه معان والمعين المحبوس ج معناء ومعين) كمعز ومسكين (و) قال الصباني (هي معين) بغير هاء (ومعينة ومعجونة من) نسوة (معنى ومعانين) روى عن أبي الفرج المعين والمعيل (ككتين الدائم) وبه فسر قول ابن مقبل الاتى (و) المعين من الضرب (الشديد) كافي الصحاح زاد في الاساس يثبت المضروب لهم عجبه وقيل هو الصلب الشديد من كل شئ وأنشد الجوهري لابن مقبل

فان فينا سوجا ان رأيت به * ركضا جيادا وان الاقنا فينا
ورجلة يضربون الهام عن عرض * غير اناوتست به الابطال معينا

(و) معين (ع فيه كتاب القبار) وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والوراد منه كافي الصحاح نزل أبو عبيدة وهو فعيل من المعين كالفسق من الفسق ومنه قوله تعالى كلا ان كتاب القبار لفي معين وقال ابن عرفة هو من معنت أي حبوس عليهم كي يجازوا بمعانيه (و) قيل (وادفي جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وجزم البيضاوي في هود أنه جهنم نفسها وقال ابن الانباري هو على اضمار وقال الراغب هو اسم لجهنم بازاء عين وزيد في لفظه تنبيها على زيادة معناه (أو بحر في الارض السابعة) وبه فسرت الاية أيضا وقال مجاهد هو اسم الارض السابعة وقيل في معين أي في سراب وقيل معنى الاية كلهم في حبس لسلسة منزلتهم عند الله عزوجل وأما قول الخافجي معين كتاب جامع لاعمال الكفرة مذكر الراغب أن كل شئ ذكره الله عزوجل بقوله وما أدرى فسره وكل ما ذكره بقوله وما يدريك تركه مبهما وفي هذا الموضع ذكر وما أدراك معين ثم فسر كتاب لا المعين وما يدريك قال وفي هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات (و) المعين (الطلاية) يقال فعل فلان معينة أي طلاية (و) قال الاصمعي المعين (الساعين من الخيل وهو ما يحضر في أسوئها حضرا تحسب الملسبا وان كانت لا صل لها فاذا وصفته بحضر فقلت معين (الخيل جعلها ساعين) يقال معن يمعن بفتحهما أهل الحجاز وسائر من عرق * ومما يستدرك عليه الساجور حلبة الابل وجل معين وقوم معينون وصحب معين سمكت وهو بها معين وعين كما يقال وعين قرية بمصر من الفيوم منها جمال الدين عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الاهري المعني وجده المعني حدث عن حفاظ عصره توفي سنة ٨١٦ وشيخ مشايخنا شيخ شمس الدين محمد بن حسن بن محمد بن حسن الشمي الضريركان سلفه من المحلة من قرى الغربية ثم عبد الرؤف بن محمد المناوي شيخنا والد زين شمس الدين المناوي رضي الله تعالى عنه وتوفي في عشر شوال سنة ١١٩٢ وعجلان كرمان جبل باليمن كما يركب وحصنة كرمة قرية بغرب نابلس منها عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

و(قيل (النعمة) مخففا نون وهو اسم كما في اتهذيب والمحكم (و قيل (النهنهة) كما في الصحاح (و) قيل (اللون) والحال يقال هو لا قوم حسن سخنتهم أي حسن شعرهم وديباجة لونهم (وجاء بالقرس سخنا كيلي) وفي بعض النسخ سخنا كحسن والصواب سخنا كنكرم (حسن المنظر (وهي بها نونس المال وسلخته تقراني سخنانه) وعلى الاول اقتصر الجوهري (والمساخنة الملاقاة) في الصحاح (حسن المخالطة والمباشرة) وقيل المفاوضة ومساخنة الشئ مخالطته فيه ووزنه (في المسخنة (كمكنسة للصلاة) يسخن فيها (والتي تكسر بها الجارة) نقله الجوهري والجمع المساخن قال المطل الهذلي

وفهن عمرو بكوتين ضربته * كما مرفت فوق الجذاذ المساخن

(وسخن كمنع (وسخن سخنا (اذا تشنج) بجسمن (شئ تبين) من غير أن يأخذ من التشنج شيأ واسم الآلة المسخن (و) سخن (الجار كسمع) نقله الجوهري (وهو في سخنه بالكسر أي في كنفه) يقال (يوم سخن بالفتح أي يوم جمع كثير ومصنة د قرب همدان) عن عمر (والمساخن جارة الذهب والفضة) هكذا في النسخ والصواب جارة تدق بها جارة الذهب والفضة واحدها مسخنة وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلي قريبا (و) المساخن (جارة تدق بها الحديد) نحو المسن * ومما يستدرك عليه المسخنة بكسر الميم الفتح فيها بن الاثير ومن الشئ سخنانه نقله الجوهري ومصنوب الضم طائر ومصنون بن سعد لا أعرفهم من أئمة لغة بكسر الميم وسكون السين مكاسدة ثم قد جاء بعد هذا في أفرنيقة فأطلقه فيها وفي سنة ٢٤١ ونقل فتح سينه وتفصيل ذلك في كتاب غريب الاندلس لعبيد الله بن سعيد ومما يستدرك عليه مصنته اذا وجدته عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابي المسخنة الابنة الغليظة في الجسم وسخنة بن عوف بن جنفة بن عبد الغيس نقله ابن السكيت وغيره أسر أسرى فسخنتهم أي أذلهم ومما يزيد في زائدة الكتاب وفي تركيب ن و ن ومصادين سرب سخني روى عن علي وأبي بزة لاسلمي مشهور (النخن بالضم الطين) ضد البارد (سخن) (سخن) الشئ (سخونة) بالضم (وسخنا) بكسر فسكون (وسخنا) بكسرتين (وسخنا) بضمتين (وسخنا) بضم فسكون (وسخنا) بكسر فسكون (وسخنا) بكسر فتشديد النون (وسخنا) بضم فتشديد الن

وبه فسر قول ابن مقبل السابق في سجن أيضا (والسجنة من البرام ككتبة قدر (شبه القدور) يسخن فيها الطعام قال ابن خميد هي الصغيرة التي يطبخ فيها الصبي ومنه الحديث ثم أنزل على طعام في سجنة (والسخائين المراجل) عن ابن دريد (و) في الصحاح (الخفاف) وفي الحديث ستحرسه قاصرهم أن يحصوا على الشاوذ والسخائين الشاوذ الطعام والسخائين الخفاف قال ابن الاثير (و) قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة السخائين (هي) كالقلايس) من تطبيقه كرأس كان العلماء والمواعدة يأخذونهم على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاذ كره في الحديث يقال من تعاطى تفسيره هي الخفاف حيث لم يعرف فارسيته قال وتسخان معرب تشكن قال الجوهري (بلا واحد) مثل التماثيب وقال ثعلب ليس للسخائين واحد من لفظها كالقلايس والراجل (أو واحدها سخن وتسخان) وقال ابن دريد لا واحد لها من لفظها الا انه يقال تسخان ولا أعرف صحة ذلك (والسخائين الماسحي) بلغة عبد القيس (الواحد كسكير لا كأمير كما توهم الجوهري) هكذا ورد بخطه في نسخ الصحاح وقد ينبه عليه ابن بري وهي مصعاة منطقة كما في الصحاح وفي بعض نسخها منتقفة (و) السخائين (سكاكين الجزارين أو عام) قال ابن الاعرابي يقال للكين السخينة والشفاة (و) السكين (مقبض المحراث) وقال ابن الاعرابي هو مرتكز المحراث يعني ما يقبض عليه الحراث منه (و) سخينة (كجهينة د بين عرض ودمر في العامة تقول سخنة) وهكذا نقله نصر وهو بلد بين دمر والرقة وعلى الصديين أركده وعرض (والاسخنة بالكسر ضد الاربدة) أي بكسر الأول وإثاني فيهما * ومما يستدرك عليه سخنت الارض وسخنت كنصر وفرح وسخنت عليه الشمس كرم عن ابن الاعرابي قال وبنو عامر يكسرون وفي الحديث شر الشتاء السخين أي الجاز الذي لا ريح فيه ويأتي في غرب الحرب السخين قال ولعله تصحيف وسخنت الريح كسفينة يسخنت حرارتها وطعام سخائين بالضم أي حار وكذلك اليوم سخائين وحب سخائين موجع مؤذ وأنشد ابن الاعرابي

أحب أهتك الخلا * حباً سخائينا وحبا باردا

وفسر البارد بأنه الذي يمكن ابقه قلبه واسخنا لمذلو السخونة بالضم الحي ويقال عليك بالامر عند سخنته أي في أوله قبل ان يبرد وهو مجاز وقال أبو عمرو وما سخنني ويمخنني ليس بصاد ولا بارد وفي السخونة السخينة عن الازهري والسخينة الطعام الحار وسخنت الدابة كنصر وكرم أجريت فسخنت في حظها وما وخفت في حضرها منه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

وفخنها طرد التعاير فوقه * حتى اذا صخنت وخف حظاظها

روى بالوجهين كذا في الصحاح وعين سخينة ومخنه بالضرب ضربا موجعا وما أصخن ضربه والسخن كصبور والمسخن كمحسن المحرك في كلامه وحركته لغة شامية * ومما يستدرك عليه سخنان كسحبان وائل أبو عبد الله محمد الصخاني روى عنه الطبراني مات سنة ٣٥٠ وأبو بكر أيوب بن كيسان السخنياني البصري عن الحسن وعنه أشوري وسخنان نسبة الى عمل السخنيات وبيعه وهو فوع من الجلود ومحمد بن عمران بن موسى السخنياني روى عنه حاكا أو عبد الله مات سنة ٣٠٥ رحمه الله تعالى (السدن كأمير اشهم) عن أبي عمرو (و) قبل (الاسدن) أيضا (صوت) يقال (سمعت) من أبي عمرو (كالسدان كسحاب (والسدن محركة) والجمع أسدان (وسدن كعنب اتخذهم الكعبة أويت أصنم) ولا هم لسدنة بالكسر (و) سدن (عمل الحايك فهو سادن) وقال ابن بري الخرق بين السادن والحايك أن الحايك يحسب أنه مجيره والسادن يحسب ذبه ونفضه (ج سدنة) محركة وهم سدنة بيت أي حجابه وسدنة الاصنام في الجاهلية قومهم وهو لاعمل وكانت سدانة البيت لبني عبد الدار في الجاهلية ثم انتقلت الى بني طلحة في الاسلام وقال أبو عبيد سدنة الكعبة حجابه وقوام بها وفتاحها وغلاقها (وسدن فوه يسدنه ويسدنه) من حدي ضرب ونصر (أرسله) وكذلك سدن سترا أرسله * ومما يستدرك عليه الاسدان والسدونة جليا * هو يمج قول زغب

(المستدرك)

مذ ذكرت من الاغر * صراخا من عودي بوس
كاف علقن بالاسدان * ريح خطوف وحرس

(سرن كسكر زان) أهمله الجوهري وهو اسم (بحفة اجل وير عيه جلدوه) أبو طيبة (عن أبو سعيد الحسن بن أبو بكر الكاتب شيرزي الفقيه الشافعي) مات في ذي الحجة سنة ٣٩٦ وهو روى شعر متنبي (خط فصاك شيرزيات * ومما يستدرك عليه سرزيات كسرن وقول بشر

تشكى كي تؤوب مبطنا * سرين تحت شعيرة

وزعم يعقوب ان * ومما يستدرك عليه سرزين وسرزيل سرمين وسرمون وسرمين وقد ذكرتي مكانه * ومما يستدرك عليه سيرين كسكير وهو اسم موضع بين بشاسفين قريب وهو بين ... وبين ... كان فيه عبد الله بن محمد بن سيرين المحدث

(المستدرك)

(سرمن) • ومما يستدرك عليه اسماعين اسم وزنه يعقوب انه بدل ﴿السرجين والسرقين بكسرهما الزبل﴾ ندمل به الارض قال الجوهري وهما (معربا سركين بالفتح) لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح • قلت وفي الكافي العربية قد تعرب بالجيم وتعرب بالقاف • ومما يستدرك عليه سرمن الاوس وسرقلعة اذا دعا لها بالزلل وتقل ابن سيده فتح السين فيهما شذوذا وسرمن من كبار حيران الحلبي من شيوخ ابي ميالعلي والسرحون لغة في السرجين • ومما يستدرك عليه اسرافين واسرافيل اسم ملك وكان القشاني يقول سرافين وسرافيل وزنهم يعقوب أبدل وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خماسي • ومما يستدرك عليه سارکون قرية بسواد بغداد منها أبو محمد بكر بن محمد بن احمد بن سارکون ساكن سرخواه اذا جاوزه من وطنه فانه معرب من سركون • ومما يستدرك عليه استرشن بين احمد بن ساتم الحدث وأبو نصر أحمد بن محمد بن علي قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الدالي في سنة ٤٩٨ وحدث عنه جماعة • ومما يستدرك عليه اسروشنة بالضم والسين الاولى مهملة عن ابن السمعاني والمشهور ابجامها عن احمد بن زيد وقد ذكرها المصنف استطرادا في هذا الكلي في تركب خ ت ش مدينة بماوراء النهر تنسب اليها جماعة • ومما يستدرك عليه سرمنا بالكسر قرية بمصر من المنوفية وقد خلتها وتضاف الى الشهداء منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد بن ابراهيم بن موسى الشريف الحسني المحدث والشمس محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الشافعي رحمه الله تعالى عن السخاوي والجوجري وزكريا • ومما يستدرك عليه سرمون قرية بمصر من المنوفية أيضا وقد دخلتها • ومما يستدرك عليه سرمنا بالفتح قرية بمصر بالاشمونين • ومما يستدرك عليه السرمان (المستدرك) بالضم لسان معروف قبل منسوب الى سورة وهي أرض الجزيرة قد ذكر سريان بالشام ﴿السوسن كجوهر﴾ أهمله الجوهري وهو (السوسن) في اللسان معرب كتب السوذ وهو أولى لان القشلة أعجمية وحروفها كلها أصلية قال شيخنا وكني الله المصري فيه الضم وجرى عليه الخفاجي في شفاء الغليل وحكاه أبو حيان رحمه الله تعالى وقال لم يأت على فوعل بالضم غير هو غير صيوح لاثالث لهما • قلت وفوزل تالتهما وهو معرب وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وآس وخيري مع وسوسن • اذا كان هيزن وردت مخشما

وهو (هذا المشموم ومنه بري بستاني والبستاني صنفان) وهما (الازاد وهو الابيض) وهو أطيبه (والابرسام وهو الاحمر المجوف نافع للاستسقاء مطلقا المحلل للسوداء الغليظة والازاد المجفف نافع من العلل الباردة في الدماغ محلل الرياح الغليظة المتخمة فيه وأصله جلاء محلل وورقه نافع من حرق الماء الحار ومن لسع الهوام والعقرب بمناسبة الواحدة سوسنة) وقد ذكر هنا اصطلاحه (وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن سنبويه كمعربه) والصواب بضم السين الاولى كما ضبطه الحافظ (محدث) سمع أبا بكر بن دريد ومات سنة ٤٨٢ • ومما يستدرك عليه سوسن كجوهر محمد أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن أحد شارح (المستدرك) السلفي رحمه الله تعالى • ومما يستدرك عليه الساسانية طائفة من الفرس نسبوا الى ملك لهم يقال له ساسان وقال الشريف هاول من سن الكذبة فنسبوا اليه كالان الطفيلي منسوب الى طفيل أول من تطفل وقد ذكرته في س ي س وساسان عمله بمر ومنها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي بكر روى عنه السمعاني ومعمر بن سيسن بكسر فسكون فضم آخره فنون تابعي وسنان بن سيسن من آبائهم وسلمة بن سيسن المكي من شيوخ الجندي هذه الاسماء اراد هاها على الصواب وقد عرفوها المصنف رحمه الله تعالى فذكرها في س ي س وهو خطأ بهنا عليه هناك ﴿ستان﴾ أهمله الجماعة وهو (في (سَتَّانُ) نسب ملوك بني بويه) كذا في التبصير للحافظ • ومما يستدرك عليه ستان بالكسر مدينة بالسند ويقال لها سوستان أيضا (المستدرك) • ومما يستدرك عليه سوستان مدينة بالبصرة منها أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن من مشايخ ابن السمعاني ﴿الاسطوانة بالضم (الأُسْطُوَانَةُ) السارية﴾ وانقاب عليها انها تكون من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد وهو (معرب استون) عن الازهري وهي فارسية معناها المتمدد الطويل وفوق الاسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير (افعوالة) مثل أفعوانة لانه يقال أساطين مسطنة (أفعوانة) وهو قول الاخفش قال الجوهري وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وان يجيء أيضا أن تكون الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال فهو عوافعلا فتقول كان كذا لتلاحق على أساطين لانه لا يكون في الكلام أفاعين وقال ابن برى عند قول الجوهري ان اسطوانة افعوالة مثل افعوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كما ذكر ويدل على زيادة النون قولهم في الجمع أساطين وأتوا في قولهم في التصغير أصيطين قال وأما اسطوانة فالصحيح وزنها افعوانة لقولهم في التكسير أساطين كسراحين وفي التصغير اسيطينة كسر حين قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة مجيء هذا الوزن وعدم قلبه واما مسطنة ومسطن فانهما عندهم عنزلة شيطن فهو مشيطن فمن زعم انه من شاط بشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة وتبنى زوائده كقولهم تمكن وتدوع قال وأما انكاره بعدم زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم حنظوات وعنفوات ووزنهما فعلوات باجماع فعلى هذا يجوز ان يكون اسطوانة كحنظوانة قال وتقلبه من الياء فطيان فعولياء وبيان وعنظيان قال فهذا قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء فاعلما ولا تنكر ذلك أحدا انتهى قال شيخنا ولكن الجزم بهتها ينافي هذا الخلاف فان الجمة

تقتضي الاصالة مطلقا اذ لا تصريف في الالفاظ العجمية كما صرح به ابن السراج وغيره (و) الاسطوانة (قوائم الدابة) على التشبيه والجمع أساطين (و) الاسطوانة (الاير) على التشبيه أيضا (وأساطين مسطنة) كمطمئنة أي (موطدتو) من الجاز (الاسطوانات من الجمال الطويل العنق أو المرتفع) وهذا نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

جزتين مني أسطوانا اعنقا ● يعدل هدلا بشدق أشدقا

والاعنق الطويل العنق (و) اسطوانات (قفر بالروم) من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره الصغرى

ولا تسأل عن اسطوان تقسطا ● عليها بأنيابه ومخالب

(والساطن الخفيف والاسطان آنية الصفر وكأس التوت فيها (بدل) من (اللام) في اسطال واحدها سطن وسطل (و) اسطان (قلعة بفارلا) من نواحي أرمينية وضبطه بالتوت بضم الهمزة ● ومما يستدرك عليه الاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وهو مسطن كمظهر كذلك الدابة اذا كانت طويلة القوائم ويقال للعلماء أساطين على التشبيه ﴿السمن الولد﴾ ومنه قولهم وما عنده سمن ولا معن والمعن المعروف وسيأتي (و) السمن (بالضم قربة) صغيرة (تحلب من نصفها وينبذ فيها وقد يستق بها) كالدلو (وقد يجعل فيها الغزل والقطن) ونص الصحاح وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها (ج) سمنة (كقردة) وفي المحكم السمن شئ يتخذ من أدم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة وقيل السمن القربة البالية المتفرقة العنق يرد فيها الماء وقيل هو قربة أو اداوة تقطع أسفلها وتشد عنقها وتعلق الى خشبة أو يبذغ فيها ثم يرد فيها لبن وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به في المزائد (و) قولهم ما به سمنة ولا معنة قيل (السمنة المباركة) والمعنة (المعونة أو) السمنة (المشؤمة) والمعنة المجونة وكان الاصمعي لا يعرف أصلها (و) سمنة (اسم و) السمنة (بالضم الزعن) وهو الرقص واللعب (أو) السمن (مطلق المظلة) يتخذ فوق السطوح حذر ندى الوبد وا الجمع سمون عما نبه لان منتهى اتهامهم أهل عمان (و) سمن (اسم و) السمن (الخشبة الواحدة على فم الحوض اثنتين فيهما العرقوتان و) السمن (ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير وأنسد

وهو سمر باقي معرب قيل هو جمع واحد سمنوت (و) السمن (كمظلم الغرب يتخذ من أدمين) يقابل بينهما فيما يعرفان بعراقين ولهما خصمان من جانبين أو ضم قام فاتحا من استوا أعلاه وأسفله (وسمن اجبل امتلا سمنا) على التشبيه (ويوم سمن مضاف أي (ذو ضراب صعب و) يقال (ما سمنه ولا معنه) أي (شئ) كافي الصحاح ونص الصياني أي شئ ولا نوم ويقال خبره أي قليل ولا كثير (وابن سمنة شاعر) جاهلي واسمه محمد بن شبة (وزيد بن سمنة) الخير (بالضم) وضبطه الحافظ بالفتح وهو الصحيح (يهودي كانه تنصر في الاصل والافقد أسلم وشهد مشاهد وتوفي في مرجعهم من تبوك فلم يقل صحابي كان أولى ● ومما يستدرك عليه السمن بالفتح لغة في السمن بالضم للقربة الصغيرة والسمن بالضم كالمعكة يكون فيها العسل والجمع اسمان والسمن القدح العظيم يحلب فيه فسر قول الهذلي

طرحت بذي الجنبين سمن وقربتي ● وقد أبو الحاجين وقل المذاهب

والسمنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها وأيضا أكثر من الطعام وغيره وأبو سمنة المعاير جمع همام بن يحيى وسمنة بن بكر بن عوف بن عمرو من بني سامة بن لؤي وسمنة بن سلامة أحد المعاير ون ومحمد بن عصمة بن بلال بن عاصم العباسي بن سمنة الذهلي ورئيس بنيابور (الأسفان) أهمله الجوهري وهو كذا بالقاف الفسخ والصواب الاسفان بالفين المعجمة قال ابن العربي هي (الاغذية الرديئة) وقال الازدي أيضا كالفي الذهب وتقدم لمحة عن كرق الدم ● ومما يستدرك عليه أسفيين قرية بهمدان ● ومما يستدرك عليه اسفدنة بكسر فسكون ففتح فدال وسكون ذال معجمة قرية بالري ومنها أبو العباس أحمد بن علي بن اسمعيل ابن علي الاسفدني الرازي روى عنه الطبراني وقد وهم فيه ابن ما كولا فذكره في الاسدي وقال لا أدري الى أي شئ ينسب وتعقبه ابن نقطة وذكر انه وقف على مجلد فيه خمس نسخ من معجم الطبراني فمنها نسخة ابن الحاسبة وابن الانماطي قاله الحافظ (اسفرايين) أهمله الجوهري وهي (بكسر الهمزة) وضبطه ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء كما ضبطه ياقوت وابن خلكان وجوز غيرهما فيه الكسر أيضا (و) كسر الياء (المشاة التحتية) وهي لا تهمز على الاصح الافصح وجوز بعضهم همزها وزاد ياقوت ياء أخرى ساكنة هكذا اسفرايين وهو المشهور والمعروف (و بغراسان) وقال ياقوت بين نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان قال أبو القاسم البيهقي أصلها اسبرايين بالباء المفروسة وأسبر بالفارسية هو الترس وباين هو انعاده فكأنهم صرفوا قديما لمجمل التراس عرفت مدينتهم بذلك وقيل انشاءها سفنديار فسميت به ثم غيرت لطول الايام وتشتمل ناحيتها على أربعمائة واحدى وخمسين قرية وقال أبو الحسن علي بن نصر الفندرجي بنشوق اسفرايين وأهلها

سقى الغيث أرض اسفرايين صيبتي ● فانثنتي العليا الا اليهم

وجرت كل الناس بعد فراقهم ● فازدت الافرط ضن عليهم

وينسب اليها خلق كثير منهم أحد حفاظ الدنيا أبو عوانة يعقوب بن اصحق بن ابراهيم الاسفرايني صاحب المسند الصحيح المخرج على

(المستدرك) (سمن)

(المستدرك)

(الأسفان)

(المستدرك) (اسفرايين)

كتاب مسلم مات سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى والامام أبو حامد أحد افقهه الاسفرايني الشافعي انتهت اليه الرياسة في بغداد قيل كان يحضر درسه سبعمائة فقيه وادسنة ٣٤٤ وقيل سنة ٤٠٦ * ومما يستدرك عليه سفر واوان قرية بنهار امنها

(المستدرك)

(سفن) أبو الحسن علي بن المهدي المحدث (سفنه يسفنه) سفنا (قشره) كما في الصحاح وقال الراغب السفن نحت ظاهر الشئ كسفن الجلد والعود وأنشد الجوهري لامرئ القيس

لجأ حقيب السفن الارض بطنه * ترى الترب منه لاصقا كل ملصق

وانما جاء متلبدا على الارض للثار باء السيد فيقرمنه هكذا في نسخ الصحاح وبقال المحفوظ لجأ حقيب ومثله في المفردات (ومنه السفينة لتشرها به الماء) فهي فعيلة بمعنى فاعلة نقله الجوهري عن ابن دريد وقال غيره انما تسفن الرمل اذا قل الماء وقيل لانها تسفن على وجه الارض أي تقرؤها (ج سفائن وسفن) بضمتين (وسفين) الاولان مقيسان والثالث اسم جنس جمعي وأهل اللغة يطلقون الجمع على مايدل على جمع ولو لم يقتضه القياس كأسماء الجموع وأسماء الاجناس الجمعية ولهذا قالوا شجر بضم رجه الله قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البر حتى ضاق عنا * وموج البحر نملؤه سفينا

وقال المتلمس العبدي * كان حدوجهن على سفين * وقال سيبويه أسلمفان فعلى بالهمز فعل داخل عليه لان فعلانا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقلب وقلب كانهم جعلوا سفينا حين علموا ان الهاء ساقطة شبهوها بصخرة وجابر ونحوه من أبوهما بجرى جلد وجاد وما أشبهه (ومنه سفان ورقته السفانة) بالكسر في الصحاح والسفان صاحبها * قلت ويطلق أيضا على ساكنها والسفن بحركة جلد أخشن * غليظ كجلود القاسيح يعمل على قوائم السيوف كما في الصحاح والتهذيب (ي) قيل السفن (حجر يضب به ويلين) وقد سفنه سفنا (أو) هو (كل ما يضب به الشئ) وقال ابن السكيت السفن والمسفن والشفر قدوم تقشر به الاجذاع قال ذو الرمة يصف ناقة أضناها السير

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

يعني تنقص هكذا في نسخ الصحاح لذي الرمة وقيل لابن مقبل وأورده أبو عبد ناني في كتاب النبل لابن المزاحم العقيلي وقال ثم أجده في شعر ذي الرمة ونقل غيره هو لعبد الله بن همام السلولي يهاجي جاهلي كما رجد بخط أبي زكريا وفي الحكم السفن القدأس الخشبة قال بعضهم لانها تسفن أي تشحر قال ابن سيده وليس عندي بقوي وأنشد الجوهري * وأنت في كفك المراة والسفن * يقول انك تجار وأنشد ابن بري لزهير * ضربا كعصف مأكول بالسفن * قيل وبه سميت السفينة فهي في هذا الحال فعيلة بمعنى مفعولة قال الراغب ثم تعورف به في كل مركوب سفينة (كالسفن كتمر) نقله الجوهري (و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى السفن (قطعة خشبة من جلدب أو سمكة يصيح بها القدح حتى تذهب عنه آثار المراة) وقيل هو جلد السمك الذي تصقل به السياط والقدحان والسهام والعصا ونحوها ويكون على قائم السيف قال عدي بن زيد يصف قدحا

رمه البارى فسوى درأه * فهو كفيه وتصليق السفن

وقال الاعشى

وفي كل عام له غزوة * تحمل الدوابر حمل السفن

أي تأكل الجارة ودوابرها من بعد انغر وقيل السفن جلد الاطوم وهي سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها (وسفنت الريح) القراب عن وجه الارض كما في الصحاح أي جلته وقطعته قال الصباني سفنت الريح (كنصر وعلم) سفنا (هبت على وجه الارض فهي ريح سفون) اذا كانت بعد اهابة (و) ريح (سافنة) كذلك نقله الجوهري عن أبي عبيد وأنشد الصباني

مطاعيم للاضياف في كل شتوة * سفون الرياح تترك الليل أغبرا

(ج سوافن) قال أبو عبيد السوافن الرياح التي تسفن وجه الارض كأنها تمسحه وقال غيره تقشره الواحدة سافنة (والسافن حرف في باطن الصلب طولا متصل به باط القلب) هكذا في النسخ والصواب والسافن وكأنه لفه في الصاد فسأتي هذا الحذ بعينه فيه وهو الذي يسمى الاكمل (والسافنة للتشديد الدلو) نفسه بعينه (بنت ماعز ظبي) وبها كان يكنى كما في الصحاح وبقال هو أجود من أبي سفانة (وسفنة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بحمر لا يفع على شجرة الا أكل جميع ورقها) كذا رواه ابن الاثير بخط له سينه بالباء أيضا كما تقدم في سبن قال الحافظ والحق انه حرفي بين حرفين (و) أيضا (لقب ابراهيم بن الحسين بن دريل الهمداني) الحنث الحافظ (لقب به لانه) كان (اذا أتى عدثا كتب جميع حديثه) تشبيها بهذا الطائر نقله عبد الغني عن الدارقطني روى عن آدم بن أبي اياس واسمعيل بن أبي أوس وعنه أبو حفص المستملي (و) سفان (كشداد ناحية بين نصيبين وجزيرة ابن عمر ونصيبين ميون الواسطي) يقال له (السفاني محدث و) سفين (كأمير ع بالمشرق وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مولى أم سلمة) أو مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (واسمه مهران) وقيل رومان وقيل عباس وقيل قيس وقال أبو الملاء اغاسمي به لانه كان يحمل الحسن والحسين أمتا عهما فشبه بالسفينة من الفلك (وسفيان) بالضم (في (ابنا) لانه من سنى يسنى * ومما يستدرك عليه يقال للابل سفان البر وهو عجاز وسفان كشداد ناحية بوادي القرى وقيل بثنيه مجمعة نقله نصر وأسفونا (المستدرك) بالفتح حصن قرب المزة وهو خراب الآن وقد ذكر في أسف * ومما يستدرك عليه اسفيذبان قرية بأصبهان وانحرى بنيسابور

واسفينقان

(المستدرك) (سَقَن)

واسفينقان قرية بنيسابور واسفينجان قرية بناحية الجبال من أرض مله * ومما يستدرك عليه سفينى بلدة منها سليمن بن السواء السفينى مؤلف ترجمة الرياضى وترجمة القلوب المراض مجلد ابن وراق اليمن فى الجامع الازهر وعلل الاذهار (السَّقَن) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (تم جلا سيفه) قال (والاسقان الخواصر الضامرة) أورده الازهرى فى التهذيب خاصة عنه * ومما يستدرك عليه سقن بالضم وتشديد القاف المفتوحة نقب والد أبى محمد عبد الرحمن بن على الناصبى المحدث وسقان بالكسر والتشديد قصبة بلاد نراسان منها محمد بن محمد بن على بن محمد الرؤاسى الكعاشى الاسدى الشافعى لقبه البرهان البقاعى وهو ضبطه وقد تقدم ذكره فى س ق ن وفى رأس * ومما يستدرك عليه السقاطون ضرب من الثياب قال ابن جنى ينبغى أن يكون خاسبا وقد ذكر فى حرف الطاء (سكن) الشئ (سكونا) ذهبت حركته و(قر) وفى الصحاح استقر وثبت وقال ابن السكيت رحمه الله تعالى السكون عدم الحركة مما من شأنه أن يتحرك ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكونا فالموصوف به لا يكون متحركا ولا ساكنا (وسكنته فسكنا) أثبته وأما قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار فقال ابن الاعرابى أى حل وقال ثعلب انما السكن من الناس والبهائم خاصة قال وسكن هدأ بعد تحرك وانما عناه والله تعالى أهل الخلق (وسكن داره) يسكن سكاوسكونا أقام وقال الراغب السكون ثبوت الشئ بعد تحركه ويستعمل فى الاستيطان يقال سكن فلان مكانا اذا توطنه (وأسكنها غيره) قال كثير عزة وان كان لا سعدى أطال تسكونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

ومن الاسكان قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله تعالى وبنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع (والاسم السكن محركة والسكى كبشرى) وعليه اقتصر الجوهرى كأن الفتح اسم من الاعتاب والاول عن الصبانى قال والسكن أيضا سكنى الرجل فى الدار يقال للشئ فيها سكن أى سكنى والسكنى ان يكن الرجل ولا كروة كالصبرى (والمسكن) كمقعد فى لغة الحجاز (وتكسر كافه) وهى نادرة (المنزل) والبيت جمعه ساكن (و) مسكن (كمعيد ع بالكوفة) وقال نصر مسكع بالعراق قتل فيه مصعب ابن الزبير وقد كرياقوت وابه من كور الاستان العالى فى ضريبه (والسكن) بالفتح (أهل الدار) اسم لجمع ساكن كشارب وشرب وقيل جمع على قول الاخفش قال سلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سفل * يسقى دواء فتى السكن مربوب

وأنشد الجوهرى لذى الرمة

فيا كرم السكن الذين تصلحا * من الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن برى أى سار خلفا وبدلا قالبا والبقر وفى حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرماة لتشبع السكن أى أهل البيت وقال الصبانى السكن جماع القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا (و) السكن (بالضم بلد النار) لانه يستأنس بها كما همت مؤنثة وهو مجاز وأنشد الجوهرى للراجز

الجأ فى الليل وريح به * الى سواد بل وتله * وسكن فوقد فى مثله

وقال آخر صحبت فتانا تقفها بالنار والدهن * أقامها بسكن وأدهنت (و) السكن كل (ما يسكن اليه) ويطمأن به من أهل وغيره ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكانا وفى الحديث اللهم انزل علينا فى أرضنا سكنها أى غيثا أهلها الذى تسكن أنفسهم اليه (و) فى الصحاح فلان بن السكن (رجل وقد يسكن) قال هكذا كان الاصمعى رفوه بخصم الكاف قال ابن برى قال ابن حبيب يقال سكن وسكن قال جرير فى الاسكان * وبنت حبوا بوسكا بسكن * وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو

(و) السكن (الرحمة والبركة) وبه فسر قوله تعالى ان صلاتك سكن لهم أى رحمة وبركة قال الزجاج أى يسكنون بها (والمسكين) بالكسر (وتفتح ميمه) لغة لبنى أسد حكاها الكسائى وهى نادرة لانه ليس فى الكلام مفعيل (من لا شئ له) يكنى صاحبه أو له ما لا يكفيه أو (الذى أسكنه الفقر أى قال حركته) كذا فى النسخ والصواب وقال حركته ونص ابى اسحق أى قال حركته قال ابن سيده وهذا بعيد لان مسكينا فى معنى فاعل وقوله الذى أسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول (و) المسكين (الذليل والضعيف) وفى الصحاح المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الفاقة والضعف ثم قال وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابى أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وفى الحديث ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذى لا يسأل ولا يفطن له فيعطى انتهى وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير (والفقير الذى له بعض ما يقيمه والمسكين أسوأ حالا من الفقير نقله ابن الانبارى عن يونس وهو قول ابن السكيت وابيه ذهب مالك وأبو حنيفة رضى الله عنهما واستدل يونس بقول الراعى

اما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

فاثبت له الفقير حلوبة وحلها فقالا لعياله وروى عن الاصمعى انه قال المسكين أسوأ حالا من الفقير وابيه ذهب أحمد بن عبيد رحمه الله تعالى قال وهو القول الصحيح عندنا وابيه ذهب على بن حمزة الاصبهانى اللغوى ويرى انه الصواب وسواه خطأ ووافق قولهم قول الامام الشافعى رضى الله عنه وقال قتادة الفقير الذى به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة للقين أحمد افقير انما قاعد فى بيته لا يسأل والمسكين الذى يسأل وأما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين فانما أراد به التواضع والانخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين أى اخضعنى بارذ ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير

المحتاج وقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من الفقر وممكن أن يكون من هذا قوله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذا الاصل فيه انه من المسكنة وهي الخضوع والذل وقال ابن الاثير يدور معنى المسكنة على الخضوع والانكسار قلة المال والحال السيئة (ج مساكين و) ان شئت قلت (مسكينون) كما تقول فقيرون قال الجوهري وانما قالوا ذلك من حيث قبل الالف مسكنان لاجل دخول الهاء انتهى وقال أبو الحسن يعني ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومنشير وانما يكون ذلك اذا دامت الصيغة للمبالغة فحينئذ قالوا مسكينة بعنوت المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقير فقالت ساع جمع مذكر بالواو والنون (ومسكين) الرجل (وتسكين) من الكسائي على القياس وهو الاكثر الافصح كما قاله ابن قتيبة (وتمكين) كما قاله المتدرع من المدرعة وهو شاذ مخالف القياس نقله الجوهري (سار مسكينا) وقد جاء في الحديث انه قال للعسل نأكل ونمكن وتشم يديك فان القتيبي كان القياس تمكن الا انه جاء في هذا الحرف تفعل ومثله تمدرع وأصله تدرع ومعنى تمكن شممه فلذلك ذكره الكسائي في تضرع وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة الا ميم معزى وميم معلوميم مخيبق وميم ما يجوريم مهدد (وهي مسكين ومسكينة) شاهد المسكين قول ثابت قطنة شعرا

قد أطعن الطعنة النجلاء معترضا * كفرج خرقاء وسط الدار مسكين

عنى بالفرج الشق من ثيابها (ج مسكنات والسكنة) كهمزة مقر الرأس من العنق) وأنشد الجوهري لابي الطمحان حنظلة ابن شرقي

بضرب يزيل الهام عن سكناته * ولطم كشوه الى الصفاهيم النهق

قال ابن بري والمصراع الاول اتفق فيه زاملن بن مصاد القيني ولطيل وابغة وافترقوا في الاخير فقال ابن زاملن

* ولطم كافواه المزاد المخرق * وقال لطيل * ويفنح من هام الرجال المشرب * وقال النابغة

* ولطم كاير اغ الفناخر الضوارب * (وفي الحديث) انه قال يوم الفتح (استفزوا على سكاتكم) فقد اتخطت الهجرة (أي) على مواضعكم و (مساكنكم) يعني ان الله قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن وخوف المشركين (والسكين) بكسر فتشديد (م) معروف وانما أهملهم من الضبط لشهرته (كالسكينة) بالهاء عن ابن سيده وأنشد

سكينة ما من طبع سيف عرو * نصابها من قرن تيس بري

وفي الحديث قال الملك لما شتم بطنه التقى بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان معه بالسكين الاقى هذا الحديث ما سمّاها تسمية الا المدينة يذكر (و يؤنث) والغالب عليه التذكير وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

بري ناحصا فيما يقد اذا اختلا * فذاك تسكين على الحاذق الحاذق

*ومثله مرّ هذا ثابت قول الشاعر * فجئت الى النام خداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال ابن الاعرابي لم أسمع أنا بت السكين وقال ثعلب يقد معه الفراء وقال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه

* بسكين موثقة النصاب * لا يعرفه أصحابنا * قلت ويشهد لما أنبت بقاء المثلث بسكين وهو رهعة الرأس قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الالف وذكره الهروي في الغريبين وفي بعض الآثار من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين وقال الراغب سمي لازالته حركة المذبوح وقال ابن دريد فعيل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهري سمي به لانها تسكن الذبيحة بالموت وكل شيء مات فقد سكن (والجمع سكاكين) كشداد (وسكاكين) قال ابن سيده الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فانما ان تردّه الى الواحد (والسكينة) كسفينة (والسكينة) بالكسر مشددة) وهذا الذي حكى عن أبي زيد بالقمم مشددة ولا تظير لها الا ما يعم في الكلام فعيلة وحكى عن الكسائي السكينة بالكسر مخففة كذا في ذكرة أبي علي فالمصنف أخذ الكسر من لغة والتشديد من لغة فخلط بينهما وهذا غريب تأمل ذلك (الطمأنينة) والوداع والفرار والسكون الذي ينزله الله تعالى في قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف فلا يزعج بعد ذلك لما يرد عليه وبوجب له زيادة الايمان وقوة اليقين وثبات ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن انزاله على رسوله وعلى المؤمنين في مواضع القتال والاضطراب كيوم الاحزاب ويوم حنين (ج) قد (قرئ بهما) أي بالتخفيف والتشديد مع الكسر كلاهما مقتضى سياقه والصواب انه قرئ بالفتح والكسر والاخيرة قراءة الكسائي فراجع ذلك وفي البصائر قد ذكر الله تعالى السكينة في ستة مواضع من كتابه الاول (قوله تعالى) وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت (فيه سكينة من ربكم) وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون الثاني قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها الثالث قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها الرابع قوله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض الخامس قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا السادس قوله تعالى اذ جعل الذين

كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال وكان بعض المشايخ الصالحين اذا اشتد عليه الامر قرأ آيات السكينة فيرى لها أثرا عظيما فى سكون وطمأنينة وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل سكينة فى القرآن فهى طمأنينة الا فى سورة البقرة واختلفوا فى حقيقتها هل هى طائفة بنفسها أو معنى على قولين وعلى الثانى قال الزجاج (أى) فيه (ماتسكنون به اذا تأكم) وقال عطاء بن أبى رباح هى ما تعرفون من الآيات فتسكنون اليها وقال قتادة والكلبى هى من السكون أى طمأنينة من ربكم ففى أى مكان كانت التابوت اطمأنوا اليه وسكنوا وعلى القول الاول اختلفوا فى صفتها فروى عن على رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه فأنزل الله تعالى عليه السكينة قال وهى ريح خجوج أى سريعة المر وروى عنه أيضا فى تفسير الآية الهابوب صفاقة لها رأس ووجه كوجه الانسان وورد أيضا انها حيوان لها وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء (أوهى شئ كان له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت) وقيل من زمرد دون برجله صينان لهما شعاع (وجناحان) اذا صاح بنى بالظفر وهذا روى عن مجاهد وقال الراغب هذا القول مما أراه بصحيح وقال غيره كان فى التابوت ميراث الانبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعصى موسى وعمامة هرون الصغرا وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما هى طست من ذهب من الجنة كان تغسل فيه قلوب الانبياء عليهم السلام وعن ابن وهب هى روح من روح الله اذا اختلفوا فى شئ أخبرهم ببيان ما يريدون وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كما تحدث ان السكينة كانت تنطق على لسان عمر وقلبه فقيل هى من الوقار والسكون وقيل هى الرحمة وقيل هى الصورة المذكورة قال بعضهم وهو الاشبه * قلت بل الاشبه أن يكون المراد بها النطق بالحكمة والصواب والحيلولة بينه وبين قول الفحشاء والخنا والغو والهجير والاطمئنان وخشوع الجوارح وكثيرا ما ينطق صاحب السكينة بكلام لم يكن من قدوة منه ولا رويه ولا يستغربه من نفسه كما يستغربه السامع لاسور بما لم يعلم بعدا نقضائه ما صدر منه وأكثر ما يكون هذا عند الحاجة وصدق الرغبة من السائل والجالس وصدق الرغبة منه الى الله تعالى وهى وهبية من الله تعالى ليست بسببية ولا كسبية وقد أحسن من قال

وثقت بواهب الرحمن ليست * تحصل باجتهاد أو بكسب
ولكن لاغنى عن بذل جهد * واخلاص يجد لا بلعب
وفضل الله منزول ولكن * يمكنه وهذا أشرف رتبى

فتأمل ذلك فانه فى غاية النفاسة (وأصبحوا مسكنين أى ذوى مسكنة) عن الضحاك أى ذل وضعف وقلة يسار (د) حتى (ما كان مسكينا وانما كان كريم ونصر) ونص الضحاك وما كنت مسكينا ولقد مسكنت (وأسكنه الله) وأسكن جوفه (جعله مسكينا والمسكينة) هى (المدينة النبوية صلى الله) تعالى (على ساكنها وسلم) قال ابن سيده لا أدرى لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذكرها المصنف فى المقام المستطاب فى أعلام طابه (واستكان) الرجل (خضع وذل) ومنه حديث قرية كعب اما ما حياى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما أى خضعا وذلا (افتعل من المسكنة) ووقع فى بعض الاصول استفعل من السكون وهو وهم فان سين استفعل زائدة (أشبعت حركة عينه) فجاءت ألفا وفى المحكم وأكثر ما جاء اشباع حركة العين فى الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أى ينبع مدت فتحة الباء بالف وجعله أبو على الفارسى رحمه الله تعالى من المكين الذى هو طعم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفى فشبهه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجد رافيلا ابن مى وان سطة * ولا جهلة فى مازق تستكينها

(والمكين كزبير حى) ونص الجوهرى وسكين مصغرا حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى قال ابن برى يعنى به قوله (والسكون وهو هفاف سين استغفل زائدة (أشبعت حركة عينه) فجاءت ألفا وفى المحكم وأكثر ما جاء اشباع حركة العين فى الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أى ينبع مدت فتحة الباء بالف وجعله أبو على الفارسى رحمه الله تعالى من المكين الذى هو طعم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفى فشبهه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجد رافيلا ابن مى وان سطة * ولا جهلة فى مازق تستكينها

(والمكين كزبير حى) ونص الجوهرى وسكين مصغرا حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى قال ابن برى يعنى به قوله

وعلى الرميثة من بنى سيار * ولا الدثينة من بنى سيار

(د) السكين (الحمار الخفيف السريع) وخص بعضهم به الوحشى قال أبو داود

دعرت السكين ما أيلا * وعين تعاج تراعى السخالا

(والتسكين مداومة ركوبه) عن ابن الاعرابى قال (د) التسكين أيضا (تقويم الصعدة بالنار) وهى المكين (د) سكينة (جهينة الاتان) الخفيفة السريعة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة عن ابن الاعرابى قال (د) والسكينة أيضا (اسم البقعة التى اختارها أنف غرود) بن كنعان الطاعن فأكلت ماعنه (د) وسكينة (صحابى) كذا بأم وصوابه سفينة ذكره أبو موسى ونبه عليه قاله الذهبى وابن فهد (د) وسكينة (بنت الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما) وأمها الرباب أم امرئ القيس بن عدى الكلبية وتكنى أم عبد الله وقيل سكينة لقبها واسمها آمينة كما فى الروض كان لها دعابة ومزح لطيف شهدت الطف مع أبيها ولما رجعت الى المدينة خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا يكون لى حم بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبقيت بعده إيظلها سقف حتى ماتت كذا عليه وفيها يقول والدها

كأن الليل موصول بليل * اذا زارت سكينة والرباب

قال السهيلى أى اذا زارت قومها وهم بنو على بن خراب (والخرة لسكينة منسوبة اليها) كما فى الصحاح (د) سكينة عدة نسوة

(محدثان و) سكينة (بالفتح مشددة) كذا في الضبط والصواب بالكسر مشددة كما ضبطه الحافظ (علي بن الحسين بن سكينة) الاغاطي مع المغطي وابنه أبو عبد الله محمد بن علي مع ابن الصبغ المحبر (والمبارك بن أحمد بن حسين بن سكينة) مع أبا عبد الله التعال وابنه عبد الله بن المبارك مع ابن ناصر وأبا الحاسن بن المظفر البرمكي مات سنة ٦١٠ (والمبارك بن المبارك بن الحسين كذا في الضبط والصواب ابن الحسن (بن الحسين بن سكينة) مع أبا الحاسن الصيرفي مات سنة ٥٩٩ (محدثون) وفاته المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينة عن ابن بيان وعنه ابن الاخضر وابنه اسمعيل بن المبارك وأخته صبية سماها ابن البطي (وكسفينة أبو سكينة زياد بن مالك) حدث عنه أبو بكر بن أبي مريم (فرد والساكن ؛ أورد في قرب الطائف وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني) عن نصر بن علي واسمعيل ابن بنت السدي وعنه يوسف بن الحاسم الميانجي (ومحمد بن عبد الله بن ساكن البيكندي) البخاري عن عيسى بن أحمد الصفاقي (محدثان وسواك كجزيرة حسنة قرب مكة) وهي بين جدة وبلاد الحبشة وهي أول عمل الحبش (والاسكان الاقوات الواحد ساكن) بالتعريف وقيل هو بفتحتين ومنه حديث المهدي حتى ان العقود ليكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركته وهو بمنزلة القرل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه قبل وانما قيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر اذا رزاقهم لهم اذا نزلوا منزلا (وسواكنا) وقد تقدم (وساكنه) ومنهم ساكنة بفت الجلد المحدثة (وسكاكنة) ومنهم محمد بن سكين السراج البخاري روى عنه أسباط بن اليسع ويقال له سكين أيضا (و) سكاكل (محسن) ومنهم سكين بن تمام القشيري الذي شهد وقعة الجارود مع عمير بن الحباب (وسكينة) وقد تقدم وهي كهينة (وسكين الداري شاعر مجيد) وهو سكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن هرون بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم (ودرج بن سكن كينصر تابعي) كذا في الضبط والصواب بالفتح فيهما أي من بني بافع لغير كذا في التبصير (وسكن النصري) محركة وظاهر سياقه يقتضي الفتح (أو سكين كزبير اختلف في صحبته) * قلت لم يختلف في صحبته وانما اختلف في اسمه روى عن عطاء ابن سار وحده بذا * ومما يستدرك عليه أسكنه مثل سكنه والسكان كرمان جمع ساكن وأيضا ذنب السفينة عربي صحيح وقال أبو عبيد هي الخيزرانة والكوثل وقال الازهري ماتكن به السفينة تقنع به من الحر فكوا الاضطراب وقال البيت مأويه تعدل وأنشد لطرفة * كسكان بوصي بدجلة مصعد * وكشادة قريه بالسد والسكن بالفتح البيت لانه يسكن فيه وبالضم يلد المرأة لانه يسكن اليها وأيضا السكن قال الراجز

ليطبؤا من هدف الى هن * الى ذرى دف وظل ذي سكن

ومن هي مسكن كحسن اذا كانت كثير الاصوج الى الظعن وكذلك هي مربع ومنزل والسكن بالضم المسكن وسكان الدار هم الجن المعبوث بها والسكينة الرحمة والتصرر يقال للوقور عليه السكينة والسكون وتسكن الرجل من السكينة وتركتهم على سكاتهم بكسر الكاف وفتحها أي على استقامتهم وحسن حالهم نقله الجوهري عن الفراء وقال ثعلب وعلى سكاتهم وفي الحكم على منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدأ اسم والخبر مصدر وتمكن اذا تشبه بالساكين وقال سيبويه المكين من الالفاظ المترجمها * قلت وهم منهم يقولون عند الترحم مسكين بالتصغير وأسكن صار مسكينا واستكن خضع وذل والسكون كصبور روى من العرب وهو ان اشمر بن يزفر بن كندة منهم أبو يدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي المحدث وقال ابن شميل نخلة الوبيه عند اللوم سكنة بالضم كأنه يأمر الوحشة وسكين كزبير اسم موضع وبه فسر قول النابغة وأما المكان بضم الميم يعني العربون فهو فلان تقدم ذكره في الكاف والسكن محركة جد أبي الحسن عمرو بن احمين بن ابراهيم بن أحمد بن السكن ابن أسلمة بن أشجن بن كورا الاسدي البخاري السكني الكوري من صالحي هراة وعنه الحاكم أبو عبد الله توفي سنة ٣٤٤ وقريبه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد مع عنه أبو محمد الخشي والسكان محركة شد الحركات وساكنه في الدار مساكنة سكن هو وإياه فيها ونا كنوا فيها وسكن اليه استأنس به وسكن غضبه وهو ساكن وهادئ والساكن قرية قرب تونس وسكن بن أبي سكن صحابي والفضيل بن سكين الندى شيخ لابي يعلى الموصلي ويكهينة سكينة بنت أبي وقاص صحابية وأخرى لم تنسب ذكرها ابن منده وأبو سكينة تابعي روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني وأبو السكين الطائي اسمه زكريا وأسكن بالفتح موضع بيض له ثوت وعبد الوهاب بن علي بن سكينة بكهينة محدث بغدادي مشهور وأبو سكينة محمد بن راشد بن أبي سكينة وأخوه ابراهيم وروياهن أبو حاتم أبي الدرداء ومعاوية وساكان قرية بصوارزم منها أبو سعيد أحمد بن علي الكلابي الامام المشهور من شيوخ ابن السمعاني والمسكينة قرية بمصر من أعمال الغربية * ومما يستدرك عليه سكادن بالكسر قرية بنواحي الصفد من أعمال كتابة منها بكر بن حنظلة وروته عنه محمد الحدثان * ومما يستدرك عليه الاسلان الرماح الاخير ذكره الازهري في الثلاثي عن ابن الاعرابي * قلت ومقتضاه ان واحد اسلان وقولهم اسلان للاسد خطيبة أسلة ارسلان وقد سموا بها كثيرا ومنهم من يحذف الاخير يقول رسلان * ومما يستدرك عليه سكتن كشمان اسم رجل وهو سكتان بن هوذان بن مالك بن عبيش بن عبد أرحى بن مرة بن سكتان العبودي (ذكره في ا ل ش ت) (سلعن في عدو) سلعنة أهمله الجوهري وفي لسان اذا (عداء وأشد) (السلتين بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده استطرادا في س ج ن قال

(المستدرك)
(سلعن)
(السلتين)

وهو

وهو (من الفل ما يحفر في أسفلها حفر ليجتذب الماء اليها اذا كان لا يصل اليها الماء) وهي لغة أهل البصرة وليست بعربية وهي بالعربية السين وقد تقدم (سمبوق محركة) أهمله الجماعة واليم مضمومة كما في سائر النسخ ورجد بخط الذهبي في مختصر الصلة البشكوالية بفتحها أيضا وهو (جد والد أبي القاسم أحمد بن عبد الودود بن علي بن سمبوك الهلالي الاندلسي الشاعر) المحدث مات سنة ٦٠٨ ترجمته في كتاب الصلة لابن بشكوال وقد ذكر كما مر في ج ح على أن التون زائدة فتأمل كانت اللفظة أعجمية معربة بسبب كون أصله هنا ولعله رأي المصنف فلذلك (سمبوق كصفوق) والحاء مهملة أهمله الجماعة وهو (نادر) اذ لا أصل في الكلام غير صفوق وهو (والد أبي بكر الاندلسي الاديب الصوفي) كان في حدود الخمسين والخمسمائة قال شيخنا وقال بعضهم هو فعلوق من سمج غلبت فيه الهاء • ومما يستدرك عليه صدون محركة قرية بمصر من المنوفية وقد ورد ذكرها (سمن كمنع صلة بالفتح) من الامر اي وأشد (وكبناه اصحاحا فلا • جدت منه السنن والضوابع

(سمبوق)

(سمبوك)

(المستدرك) (سمن)

أي طول صباحها (ومنه كمنب) نقله الجوهري (فهو سامن ومبين) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (ج صمان) بالكسر قال سيبويه ولم يقولوا صماة استغنوا عنه بصمان (و) قال الليباني المبن (كمبن السمن خلقه وقد أمن) الرجل (ومنه) ضربه (تسمينا) ومنه المثل من كلبك يأكلك (و) قال بعضهم (امر أة مسمنة ككرمة) مبينة (خلقة ومسمنة كمحسنة) اذا كانت مبينة (بالادبية) وقد مضت في الحديث وبل المسمنات يوم القيامة من غثر في الظلم أي الذي يسمنان الادبة للسمن (وأمن) الرجل (ملأ) شبأ (مبينا أو اشتراه أو وجده) واقتصر الجوهري على الاول والثالث (و) أمن (صنت ماشيته كمنع فهو مسمن (واسمنه طلب أن يوجد له السمن) وفي الصحاح ان يوجد له السمن في السمان واسمنته طلبه مبينا (و) استمن (فلانا بعده مبينا أو عدة مبينا) كما في الصحاح ومنه المثل لقد استمنت ذا ورم (وطعام مسمنة) بالضم كرحلة أي يحصل منه السمن (وأرض مبينة تربة) أي جيدة التربة (لا حجر فيها) قوية على ترشيح النبت (والسمن ملاء الزبد) والزبد ملاء اللبن وهو البقر وقد يكون للمعزى وأنشد الجوهري لامرئ القيس وذكر معزبه

فظل يبتنا أقطا ومبنا • وحسبك من غنى شبع وري

(وغلوم السموم كلها ورنق الوضع من القروح لخليته وينضج الادوام كلها ويذهب الكلف والنمش من الوجه طلاء ج أسمن وسمون وسمنان) مثل أحمد وحمود وحمدان وأظلم وظلوم وظلومان وقد اقتصر الجوهري على الاخيرين (ومن الطعام) وغيره فهو مسمون (كمسه به وأنشد الجوهري عظيم القفار خوأصر أوحبت • له هجمة مسمون فوخير

قال ابن بري قال ابن حزة انما هو أحدث أي أحدثت أوبعت (كسمنه) فسمنا (و) أسمنه و) من (القوم) يسمنهم سمنا (ألحمهم سمنا أو سموا كثر سمنهم وهم سامنون) أي ذوو سمن كما قال تامر وبلا بنون (و) أبو المكارم (قيتان بن أحمد مبينه) بضم فسكون فكسر وتشديد يا، فتحتية (شيخ لابن نقطة) وهو ضبطه (والمسمن التبريد) بلغة أهل الطائف والبرد أي الحاج سمكة مشوية فقال للطبلخاه منها كلي الصحاح وفي النهاية فقال للذي حماها منها فاير يد ولم يقل لعتبة بن سعيد انه يقول التبريد هاقلبلا (والمعاني كبناري) ولا يقال معاني بالتشديد (طائر) وأنشد الجوهري • نفس تقفس من معاني الاجر • ويقال هو الساعي ووقع للمصنف في ج ر و ما نصه وأحدث أبو الحوارس كبناري ومعاني مغاير بين سكاري ومعاني وشدد الميم بالقر وتقدم التنبيه عليه في ذلك يعني (الواحد) جمع الواحد (معمانا) والجمع معمانيات (والمعان كشداد أصباغ تزخرف بها) اسم كالبطان (والمعينة كمرتبة) أي بضم ففتح هذا هو الصواب ووقع في بعض النسخ كمرية كالمنسوب للعرب وهو تصحيف (قوم بالهند) من عبدة الاصنام (ذهريون) بضم الهال (يأكلون بالتشديد) ويشكرون وقوع الطير بالانيار يقال انه نسبة الى من كزنة اسم صنم لهم كذا ضبطه الامام أبي عبد الله القصاري في شرح جمع ابن الساعي أن نسبتهم الى بلد بالهند يقال لها سومنات • قلت وهذا هو الذي صرح به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس (والسمنة بالضم عشبة) ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها فاوزة يضارع بها قال أبو حنيفة السمنة من الجثة (تنبت بقوم الصيف وتدوم خضرتها) والسمنة (دواء الحمن) وفي التهذيب تسمن به المرأة (و) سمنة (ع) قال نصر ناحية بحرش (و) سمنة (ة بنواحي الصماد) محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه) المفتي امام جامع مصر اتفقه على القوصي وكان في حدود خمسين وستمائة تفقه عليه نجم الدين البوتي (و) سمنة (لقب الزبير بن محمد المصري المقرئ) المدني قرأ على قالون ضبطه أبو العلاء العطار (ومنان ع) قرب اليمامة من ديار تميم (و) سمنان (بالكسر د) بخوص بين خواسان والري منه أبو بكر أحمد بن داود المحدث ترجمه الحاكم وجوز نصر فيه الفتح أيضا وقالوا هو الاصل (و) سمنان (بالضم جبل) عن ابن دريد (وسامان بن عبد الملك السامانيون نسب اليهم أبو الى جده أبو الى احدى القرى الآتي ذكرها (والملوك السامانية) ملوك ما وراء النهر وخراسان (نسب الى سامان بن حيا) أحد أجداد هم وكانوا من أحسن الملوك سيرة وبحبوت الى عقل ودين وعلم وقال ياقوت ينسبون الى قرية بنواحي صرخد يقال لها سامان منهم الملك أحمد بن أسد بن سامان البخاري حدث عن ابن عيينة وبزيد بن هرون وعدت

سنة ٣٥٠ ومنه ولده الامير المانعي أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد وتولى بعده ولده الامير نصر مدة سنة ٣٧٧ ثم أخوه اسمعيل بن أحمد المذكور وقد روى عن أبيه وكان مكرما للعلماء مات سنة ٣٩٥ روى عنه عبد الله بن يعقوب البخاري وآخرون (ومعين بالضم ع) عن ابن دريد (د) معينة (كجهينة) أول منزل من اتباج يقاصد البصرة) لبني عمرو بن تميم وهو واد قاله نصر (والاسم الازرق الطخان) كالا صمال من ابن الاعرابي (وسامين) بهمدان وسامان ة بالري) أيضا (محلة باسبهان منها أحمد بن علي) الاسهاني السامائي (الحافظ) حدث عن أبي الشيخ (ومعنين بالكسر د و) السعين (كامير) خلاف الهزول وهو (لقب عبد الله بن عمرو بن عتبة لانه كان بين أخوته وهو سعد كثير) * ومما يستدرك عليه سمين الرجل صار سمينا نقله الجوهري وتمعن تكثر بما يبس فيه من الخير أو ادعى بما يبس فيه من الشرف أو جمع المال ليلحق بذوي الشرف أو أحب التوسع في المآكل والمشارب وهي أسباب السمن وبكل ذلك فسر الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتمعنون وقالوا اليفعة تسمن ولا تغزر أي انما تقبل الابل سمينة ولا تحلبها غزارا وهو نقله أيضا عن ابن الاعرابي وأسمن اشترى سمنا وأسمن طلب أن يوهب له السمن نقله الجوهري وهم سمنهم تسمينا زوده السمن والسمان بائع السمن واشتهر به أبو صالح ذكوان بن عبد الله مولى باهلة تابعي مشهور وقال الجوهري السماني ان حقه بائع السمن انصرف من حقه من اسم فرنصرف في المعرفة وأمعنه أطعمه السمن وقول الراجز

* لطهبز ورغنة معنيه * أي مسمونة من السمن لا من السمن نقله الجوهري وأمعن الشاة مثل سمنها وادر معينة كثيرة الاهل وهو يعجاز وهو من الغلان أسطوة كثير اوهذا كلام سمين وهو أمعن خطأ من فلان وانقلبت بلدتهم معنة وصلة كمعنة فيه وفي المثل سمنكم هبر تي فيه أي فيكم أي عالمكم ينفق عليكم ومنه أخذت العامة سمنكم في دقيقكم والسمين كأمير لقب أبي معاوية صدقة بن أبي عبد الله القرشي الدمشقي عن ابن المنكدر ولقب أبي عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزي البغدادي عن وكيع ولقب أبي المعالي أحمد بن عبد الجبار البغدادي عن ابن أبي البطر والسمين صاحب اعراب القرآن والمفردات مشهور وربا بضم وقتم اللبم وتشديد الياء السفي بن شجرين محمد بن شجرين صبيح الرعيني ذكره ابن يونس وكعظم ابن عبد الله بن عبد الله بن المسمن المحدث بغداد وآخره عمر محمد ابن شاميل وصنعة بالضم ماءة بين المدينة والشام قرب واد القرى عن نصر وسمنان بالفتح شعب لبني ربيعة بن مالك قبله فضل عن نصر وبالكسر قرية بنشالها نهر كبير منها أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحق عن أبي بكر الاسماعيلي مات سنة ٤٠٠ وسمنان جد القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن سمنان العراقي نزيل بغداد أحد مشايخ الخطيب مع الدار قطني ومات بالموصل فاضيا سنة ٤٤٤ وسامان من قرى مرو قند عن ياقوت وقد تقدم وسامان قرية بديار بكر منها الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار السامائي ترجمه السبكي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه سمنطان بالكسر بلدة بطبرستان وقد ذكرها المصنف استطرادا في أثناء كركان * ومما يستدرك عليه سمين بضم فكسر قرية بسمرقند منها الحسن بن الحسين بن جعفر الوراق المرثي تكلم فيه (السن بالكسر للضرس) فهما مترادفان وتخصيص الاضراس بالاسنان وقد تقدم (ج أسنان وأسنة) الاخيرة نادرة مثل فن وأفنان وأكمة وبغال الاسنة جمع الجمع مثل كن وأكنان وأكنة (د) حكى الصيدائي في جمع السن (أسن) وهو نادر أيضا وفي الحديث اذا سافر تم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا فقد اختلف فيه قال أبو عبيد لا أعرف الاسنة الا جمع سنان للرمح فان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الجمع وقال لم أسمع الاسنان يقال للناقة الابل وتراها من العشب وجمع اسنان أسنة يقال مس واسنان من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو عبيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحض بين الابل على الخلة أي بقوتها كما يقوى السن حد السكين فالحض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم من بين أي يقوى قال وهو وجه العربية قال الازهري ويقوى ما قال أبو عبيد حديث جابر اذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها وقال الزمخشري رحمه الله تعالى معنى الحديث أعطوها حقها فتمتنع به من الضرلان سلبها اذا أسمن وعيبا معت وحسنت في عينه فيخيل بها أن تعرقشيه ذلك لاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالاسنة جمع سنان وان أريد بها جمع سن فالمراد بها أمكنوها من الرعي ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أي أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي وأعرض الجوهري عن هذه الاقوال واختصر بقوله أي أمكنوها من المرعى اشارة الى قول أبي عبيد (د) السن (الثور الوحشي) قال الراجز

حتت حنينا كثواج السن * في خصب أجوف مرتمن

(د والسن (جبل بالمدينة) مما يلي ركبة ووراء معدن بني سليم على خمس ليال من المدينة قاله المسعودي (د) السن (ع بالري) منه هشام بن عبد الله السني الرازي عن ابن أبي ذئب وقال الحاكم أبو عبد الله هي قرية كبيرة بباب الري (د على دجلة) بالجانب الشرقي منها عند الزاب الاسفل بين تكريت والموصل (منه) أبو محمد (عبد الله بن علي) هكذا في النسخ وصوابه عبد الله بن محمد بن أبي البلوين السني (الفقيه) خلفه على القاضي أبي الطيب وسمع ابن أبي الحسن الحامي مات سنة ٤٦٥ ويوسف بن عمر السني روى عن المالكي في الاربعين (د) السن (د بين الرها وآمد) ذو بأتين ومنه نفيسة بن سفيان القاضي السني عن رجل عن أبي يعلى الموصلي قاله الذهبي واسم هذا الرجل المجهول المطهر بن اسمعيل قاله الحافظ (د) السن (موضع البرمن

(المستدرك على سن)

القلم) منه يقال أطل سن فلان ومنها وحرّف خطئوا بها كما فى الصحاح (و) السن (الاكل الشديد) روى ذلك عن الفراء قال الازهرى وسمعت غيره واحدا من العرب يقول أصابت الابل اليوم سنا من الرعى اذا اشتقت منه مشقة اما (و) السن (القرن) بكسر القاف يقال فلان سن فلان اذا كان قرنه فى السن وكذلك سنه وسنته وفى المثل أعطى شيأ من التوم (و) هى (الحبة من رأس الثوم) وفى الصحاح سنة من توم فصة منه (و) السن (شعبة المجل) والمنشار يقال كلت أسنان المجل وهو مجاز (و) قد يعبر بالسن عن (مقدار العمر) فيقال كم سنك كما فى الصحاح ويقال جاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم (مؤنثة) نكوت (فى الناس وغيرهم) وفى الصحاح وتصغير السن سنينة لانها تؤنث فى الحكم السن الضرس أنثى وقال شيخنا الاسنان كلها مؤنثة وأسماؤها كلها مؤنثة وفى النهاية سن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بارتحاله طوره وقصوره وبحثت على التأنيث وقول شيخنا رحمه الله تعالى الاسنان كلها مؤنثة الى آخره محل نظر فقد تقدم للمصنف أن الضرس مذكر وأنكر الاصمعى تأنيثه وكذلك الناجذ والناب فتأمل (ج أسنان) لاغير (وأسن) الرجل كبر كما فى الصحاح وفى المحكم (كبرت سنه) فهو مسن (كمعلن) و) يقال أسن البعير اذا (نبت سنه) الذى يصير به مسنا من الدواب وروى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال ينتقى من الضحايا التى لم تسن بفتح النون الاولى هكذا رواه القتيبى وفسره التى لم تنبت أسنانها كأنهم تمط أسنانا قال الازهرى وهذا وهم والمحفوظ من أهل الضبط لم تسن بكسر النون وهو الصواب فى العربية وقد أثنت فقد أسنت وعلى هذا قول الفقهاء (و) أسن (الله سنه أنبته) وقال القتيبى يقال سنت البدنة اذا نبتت أسنانها وأسنها الله قال الازهرى هذا غير صحيح ولا يقوله أهل المعرفة بكلام العرب (و) أسن (مدبس الناقة) أى (نبت) وذلك فى السنة الثامنة كذا فى نسخ الصحاح وأنشد للاعشى

بعثتهار بطت فى الظبيات حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حتى أن أسدست فى اطعامها وأكرامها ومثله قول القلاخ

بعثته ربط فى خبط اللبن * يحتى به حتى السديس قد أسن

(و) يقال (هو أسن منه) أى (أكبر سنا) منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثنى موسى بن عيسى بن أبى جهمة الليثى وأدركته أسن أهل البلد (و) يقال (هو سنه) بالكسر (وسنينه) كأمير (وسنينته) كسفينة أى (النصو به) اذا كان قرنه فى السن والسن قد تقدمه فهو يافعه ونكاره (وسن الكبش) يسنه سنا (فهو مسنون وسنين وسنته) تسنينا (أحده) على المسن (وصقله وكل ما سن به أو عليه) فهو (مسن) بالكسر والجمع المسان وفى الصحاح المسن حجر يحدد به وقال الفراء سمى المسن سنا لان الحديد يسن عليه أى يحد (و) من المجاز (سن المنطق) اذا (حسنه) كأسنه وزينه قال الحجاج

درج فاو يهج حبا مهجبا * خماس سن منطقا من قبا

(و) سن (وجهه اليه سدده) ووجهه اليه (وسن الرمح) يسنه سنا (ركب فيه سنانه) وأسنه جعل له سنانا (و) سن (الاضراس) سنا (سوّكها) كأنه صقلها (و) سن (الابل) يسنها (ساقها) سوقا (سريعا) وفى الصحاح ساهرها شديدا (و) سن (الامر) سنا اذا (بينه) وسن الله أحكامه للناس بينها وسن الله سنة بين طريقا قويما (و) سن (الطين) سنا (عمله فخارا) أو طين به كذلك (و) سن (فلانا طعنه بالسنان أو) سنه (عضه بالاسنان) كضربه اذا عضه بالاضراس (أو) سنه (كسر أسنانه) كعضده اذا كسر عضده (و) سن (الفصل الناقة) يسنها سنا (كبها على وجهها) قال

فاندفعت تأفو استفاها * فسنها بالوجه أو دراها

أى دفعها (و) سن (المال أرسله فى الرعى) نقله الجوهرى عن المؤرج (أو) سنه اذا (أحسن) رعيه و (القيام عليه حتى كانه صقله) نقله الجوهرى عن ابن الكيت وأنشد لنابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وتعزيب

وفى المحكم سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فأحسنها (و) سن (الشئ) يسنه سنا (سوّره) نقله الجوهرى وهو مسنون أى مصور (و) سن (عليه الدرع) يسنه سنا أرسله ارسالا لينا (أو) سن عليه (الماء سبه) عليه سبا سهلا وفى الصحاح سننت الماء على وجهى أى أرسلته ارسالا من غير تعريق فاذا فرقته بالصب قلت ياشيبن المجبة وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان سن الماء على وجهه ولا يثنيه وكذلك سن التراب اذا سبه على وجه الارض سبا سهلا ومنه حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه فسنوا على التراب سنا (و) سن (الطريقة) يسنها سنا (سارها) قال خالد بن عتبة الهذلى

فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

(كاستنها واستن) الرجل (استأنى) ومنه الحديث كان يستن بعود من أراك وهو اتعال من السنن أى يجره عليها (و) استن (الفرس نفس) وفى المثل استنت الفصال حتى القرعى كما فى الصحاح يقال استن الفرس فى مضماره اذا جرى فى نشاطه على سننه فى جهة واحدة وفى حديث الخيل اذا استنت شرفا أو شرفين أى هذا المرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا ركب عليه والمثل يضرب

لرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والفرعى من الفصال التى أسنامها قرع وهو بثر (و) السن (السراب اضطرب) فى المفازة (و) السنون (كصبور والمستك به) وقال الراغب دواء يعالج به الاسنان زاد غيره مؤلف من أجزاء لتقوية الاسنان وتطريتها (و) قال الليث (السنة) بالفتح اسم (الدبة) أى (والقهقرى) السنة (بالكسر القفاس لها خلفان) والجمع سنان وبقال هى الحديدة التى تتارس بها الارض كالكركى عن أبى عمرو وابن الاعرابى كافى الصحاح (و) السنة (بالضم الوجه) لصفائه وملاسته (أو وجهه) وهو صفحة الوجه (أو ناحيته أى السنة (الصورة) ومنه حديث الحلف على الصدقة تفاجر جل قبيح السنة أى الصورة وما أقبل عليك من الوجه وبقال هو أشبه شئ سنة وأمة بالسنة الصورة والوجه والامة الوجه عن ابن السكيت وقال ذو الرمة

ترى لمته وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

وأنشد ثعلب

يضاحى فى المرآة سنتها * فى البيت تحت مواضع اللمس

(أو) السنة (الجبهة والجبينان) وكله من الصفاقة والاسالة (و) السنة (السيرة) حسنة كانت أو قبيحة وقال الازهرى السنة الطريقة المحمودة المستقيمة وإذا قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة (و) السنة (الطبيعة) وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم تمانه من بنى * معاوية الاكرمين السنن

وقيل السنن هنا الوجوه (و) السنة (قبر بالمدينة) معروف نقله الجوهرى (و) السنة (من الله) اذا أطلقت فى الشرع فانما يراد بها (حكمه وأمره ونهيه) مما أمر به النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال فى أدلة الشرع الكتاب والسنة أى القرآن والحديث وقال الراغب سنة النبى طريقته التى كان يتحراها وسنة الله عز وجل قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو قوله تعالى سنة الله التى قد خلت من قبل وقوله تعالى ولن تجد لسنة الله تحويلا فانه على اى وجوه الشرائع واتى اختلفت سورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطهين النفس وترشيحها للوصول الى ثواب الله تعالى (و) قوله تعالى وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى و يستغفروا ربهم (الا أن تأتيهم سنة الاولين) قال الزجاج (أى معاينة العذاب) وطلب المشركين اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء (وسنن الطريق مثلثة و بضمتين) فهى أربع لغات ذكرها الجوهرى منها بالتعريك و بضمتين وكرطب وابن سيده سننا كمنع قال ولا أعرفه عن غير اللحيانى وكرطب ذكره صاحب المصباح أيضا وقد فيه ثيثا ولا وجه للظن فيه وقد ذكره الجوهرى وغيره من الائمة (نهجه وجهته) يقال زلت فلان سنن الطريق أى جهته وقال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته ونمخ من سنن الجبل أى من وجهه وقال الجوهرى السنن الاستقامة يقال أقام فلان على سنن واحد وبقال امض على سننك وسننك أى على وجهك وقال شمر السنة فى الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أوائل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم (وجادت الريح سنا سن) كذا فى النسخ والصواب سننا كما هو فى الصحاح اذا جاءت (على) وجه واحد وعلى (طريقة واحدة) لا تختلف واحد هاهنا وهناك كيفنة قاله ابن خالد الهنائى (واحد السنون) فى الآية (المتغير من أبى عمرو نقله الجوهرى وقال أبو الهيثم سنن المأهفهو مسنون أى تغير وقال الزجاج مسنون معيوب على سنة الطريق قال الاخفش واغا يتغير اذا أقام بغير ماء جار وقال بعضهم مسنون طويل وقال ابن عباس هو الطين وقيل المنتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب و بقال المسنون المصبوب على صورة وقال القراء المسنون المحكوك (ورجل مسنون الوجه محمله) وقيل (حسنه سهله) وقال أبو عبيدة معى مسنون الاناء كالفرو طازد الزمخشرى كأن اللحم سن عنه (أى الذى (فى وجهه وأنفه طول) نقله الجوهرى (والفصل يساق الناقة مسانة وسنانا) بالكسر (أى يكده مهارطردها حتى تتوتها يسقدها) نقله الجوهرى وقال ابن برى المسانة ان يسير الفصل الناقة فهرا قال ملتمس الريب

وأنت اذا ما كنت فاصل هذه * سنانا فابلغنى بلنبة مصرع

وقال ابن مقبل يصف ناقته وتصبح عن غب المسرى عرسها * فتيق تناها عن سنان وأرقلا

يقول ساق ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا الضابئ بن الحرث البرجمى وقال آخر * كالفصل أرقل بعد طول سنان * (و) السنين (كأمير ما يسقط من الجراد اذا حككته) كذا فى الصحاح وقال القراء يقال للذى يسيل من المسن عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك الا من الاسنان (و) السنين (الارض التى أكل نباتها كالمسنونة وقد سنت) قال الطرماح

بمخرق تحتى الريح فيه * حنين الجلد فى البلد السنين

(و) سنين (د) به رمل وهضاب وقيه وعورة وسهولة من بلاد عوف بن عبد أخى قريط بن أبى بكر بن كلاب قاله نصر (و) سنين (كزبير اسم) سيأتى بعض من تسمى به فى سياق المصنف رحمه الله تعالى والعلامة عبد الجليل بن سنين الطرابلسى الحنفى عن الشهاب البشبيشى أخذ عن شيخ مشايخنا الحموى صاحب التاريخ (وكهينة) سنينة (بنت محصن الصحابية) روت عنها حبيبة بنت الشماخ وقع فى المعاجم اسمها سنية وهو غلط (و) سنينة أيضا (مولى أم سلمة) رضى الله تعالى عنها نقله الحافظ وفى بعض نسخ التبصير مولاة أم سلمة وهو غلط والمسان من الابل الكذار) وفى الصحاح خلاف الاقاء وفى حديث معاذ رضى الله تعالى عنه فأمر فى أن آخذ

من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مسنة والبقر والشاة جمع عليها اسم المسن اذا أتيا أو اذا سقطت ثنيتها بعد طلوعها فقد أسنت وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثنى البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثنى في الثالثة ثم تكون رباعية في الثالثة ثم سدسية في الخامسة ثم سالغة في السادسة وكذلك البقر في جميع ذلك وقال الازهري وأدنى الاسنان الاثناء وهو أن تنبت ثنيتا هما وأقصاهما في الابل البزل وهي البقر والغنم السافوع (والسنن بالكسر الطريق و) في الصحاح (رأس المحالة) وهو قول أبي عمرو (و) أيضا (حرف فقار الظهر) والجمع السنان قال ورؤيته ● ينفحن بالعنبه مشاش السنن ه (كالسن والسنة و) قيل السنن (رأس عظم الصدر) وهي مشاش الزور (أو طرف الضلع التي في الصدر) وقال الازهري ولهم سنان البحر من أطيب اللحمان لانها تكون بين شحم السنام وقيل هي من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وقال ابن الاعرابي السنن والشناشن العظام قال الجرنفش

كيف ترى الفزرة أبصقت مني ● سننا كقلق الجرن

(و) سنن (كمعدد) اسم أعجمي يسمى به السودان وهو لقب أبي سفيان بن العلاء المازني (أخي أبي عمرو) بن العلاء قال ابن ما كولا اسمه العربان ولهما أخوان أيضا معاذ وعمر (و) سنن (شاعر) أدركه الدارقطني (و) سنن (جد) أبي الفتح (الحسين بن محمد) الاسدي الكوفي المحدث وقوله (الشاعر) ينبغي حذفه فانه لم يشتهر بذلك وقد روى عن القاضي الجعفي وغيره (وسنة بن مسلم البطين) شيخ لشعبة (وأبو هفان بن سنة) شيخ للزهري (عدة ثان وسنان بن سنة) الاسلمي جاهلي روى عنه يحيى بن هند يقال في اسم والده سلة أيضا (وعبد الرحمن بن سنة) الاسلمي له في مسند أحمد بن الاسلام غريبا من طريق ضعيف (وسنان بن أبي سنان) بن محصن الاسدي ابن أخي عكاشة بدري من السابقين (و) سنان (بن طهير) الاسدي أحدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناقة أشرعه الشلالة (و) سنان (بن عبد الله) وهما اثنان أحدهما الجهني روى عنه ابن عباس والثاني سنان بن عبد الله بن قشير بن خزعة هو الاكوع والد سلمة قال الطبراني أسلم وهذا بعيد بل نحا أن سنانا هذا المقلب بالاكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الاكوع لا أبوه ولم يدرك البعث (و) سنان (بن عمرو بن مقرن) كذا في التبصير والصواب وابن مقرن ظنهما اثنان فانما سنان بن عمرو فهو أبو المنهال قاضي حليف بني ظفر شهد أحدا وغيرها من المشاهد وأما ابن مقرن فهو أبو النعمان له ذكر في المغازي (ابن برد) سنان (بن ورد) ويقال ابن بردة الجهني لهم رواية بحديث لا يثبت (و) سنان (بن سلمة) بن المحبق الهذلي قيل له يوم الفتح فسماه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سنانا وكان شجاعا قد دلى خزوة الهند فمشى سنة حتين (و) سنان (بن شعمة) ويقال ابن شفعة الاودي جاء عنه حديث موضوع (و) سنان (بن نبح) الجهني وقيل ابن ونبح له حديث ذكره أبو عمر (و) سنان (بن نعلبة) بن عامر الانصاري شهد أحدا ولا رواية له (و) سنان (بن وبرح) بن نزل حمص من الصحابة وقيل اسمه سيار وقيل سنان بن مضرس خناء الخزرجي حفي بدري وسنان النصري الذي استغفر له أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة وسنان بن أبي حدة الله ذكره العدوي وسنان بن عرفة وسنان أبو هند الجمام ويقال اسمه سالم وسنان آخر ينسب يروى عنه أبو اسحق السبيعي (وسنين كزبير أبو جبيلة) النصري وقيل السلمي له في صحيح البخاري حديث من طريق الزهري عنه (و) سنين (بن واقد الانصاري القنفري بأحد وعنه ابن عبد السنين (صحابيون) رضي الله عنهم (وحصن سنان بالروم) قصبه عبد الله بن عبد الملك ابن مروان (وأبو العباس) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله (الاصم السناني) الاموي (نسبة الى جده سنان) المذكور وقال له المعقلي نسبة الى جده معقل هو طب بلاظهر به الاصم بعد اصراره من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار أذني سمع سنين منه في مسجده وسمع منه أحاديث ستا وسبعين سنة سمع منه الآباء والآبناء والاحفاد وكان ثقة أمينا وتوفي سنة ٣٤٧ ورحل به أبوه سنة ٢٦٥ على طريق أصبهان فسمع هرون بن سليمان وأسيد بن عاصم وجه به أبوه في تلك السنة فسمع منهما من أحد ابن سنان الرملي ثم خرج الى مصر فسمع من عبد الله بن عبد الحكم وعمي بن نصر الحولاني والربيع بن سليمان المرادي وبكار بن قتيبة القاضي وهم الله تعالى وأقام بمصر على سماع كتب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ثم دخل الشام وسمع بعسقلان ودمشق ودخل دمياط وحمص والجزيرة والموصل ورحل الى الكوفة ودخل بغداد ثم انصرف الى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير وفقيه نيسابور سنة ٣٤٩ (وأسنان بالضم ة بهراة) منها أحمد بن عدنان بن البيتوري عنه أبو سعد المالني (وسنينان) بضم فكسر مدودة (ة بالكوفة والسنان مادة لبني وقاص) كلهم بسينه (والمسنن) على صيغة اسم الفاعل (الطريق المألوف) وفي التهذيب طريق سلك وتسن الرجل في عدوه (كتسنن) على صيغة اسم المفعول (وقد استسن اذا سارت كذلك والمسنن) الاسد (لاستنانه في عدوه أي مضيه على وجهه (واسنن محركة الابل تسنن) وطح (في عدوها) وراقبها ادبارها (والسنينة كسفينة الرمل المرتفع المستطيل على وجه الارض ج سنائن) نقله الازهري وأنشد لأطرماح

● وأرطاة حقف بين كسرى سنائن ● وذل غيره اسنائن كهيئة الجبال من الرمل (و) السنينة (الريح) واجمع كما جمع عن ملك ابن خالد (والسنوس سيف سلك بن الجعلان أو النصاري ذو السنن بالكسر (بن وتن البعلي كانت له سن زائدة) نقلب به (وذو السن

٣ قوله العدوي هكذا بالضبط وحرره

ابن الصوان بن عبد شمس وذو السنينة كنيته سيب بن عتبة الثعلبي كانت له سن زائدة أيضا) من المجاز (رفع في سن رأسه أي عدد شعره من الخير) عن أبي زيد وزاد غيره والشر وقال أبو الهيثم ورفع فلان في سن رأسه وسواء رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الامالي في سن رأسه ورواه في المصنف في سنى رأسه قال الازهري والصواب بالياء أي فيما ساوى رأسه من الخصب (أو) المعنى ورفع (فيما شاء واحتكم وأسد السنة بالضم هو أسد بن موسى) بن ابراهيم بن عبد الملك الاموي (المحدث) مصري سكن مصر يكنى أبا ابراهيم روى عن الجلودي والبيث وعنه الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قيل له ذلك لكثب صنفه في السنة وابنه سعد أخذ عن الامام الشافعي ورضي الله تعالى عنه وصنف مسند مصر (والسنيون) بالضم وكسر النون المشددة (من الحدثين) جماعة منهم الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن اسحق) الدينوري (ابن السني ذو التصانيف) المشهورة (والصلابن عمرو) السني حدث عنه أبو شيبة داود بن ابراهيم (ويحيى بن زكريا) السني عن عبد بن الصباح الدولابي وعنه الدعولي (و) أبو نصر (أحمد بن علي بن منصور) بن شعيب البخاري السني (مؤلف) كتاب (المنهاج) حدث عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي (وآخرون) كلهاذ الدين أبي ابراهيم اسمعيل بن أبي القاسم السني عن أبي العباس الرياشي وعنه القطب النيسابوري وعمر بن أحمد السني ببغداد وكان يسمى أبا الحسن علي بن يحيى بن الخليل السني التاجر المروزي روى عن أبي المؤيد وعلي بن منصور السني الكرابيسي وأبي العباس أحمد بن محمد السني الزيات وعلي بن أحمد السني الدينوري ومحمد بن عضو السني من أهل المرمة وعبد الكريم بن علي بن أحمد التميمي يعرف بابن السني وأبي زرعة روح بن محمد بن أحمد بن السني روى عنه الخطيب وأبي الحسن مسعود بن أحمد السني من شيوخ ابن السمعاني وأجلال الحسين بن عبد الملك الازدي السني محدث (و) من المجاز (سني هذا الشئ) أي (شهي الى الطعام) يقال هذا يسنى لك الطعام أي يشهيك حتى أكله ويشهيه والحفر بسن الابل على الخلة كالي الاساس قال أبو سعيد أي يشويها كما يقال السن الحد الكين والحضة سنان لها على رمي الخلة ترى انها تصدق الاكل بعد الجش (وتأنيث الفحول تكاد من) وعضت بعضها بعضا (وسنين) ظاهر اطلاقه الفتح (د بديار عوف بن عبد) أخي قرط بن أبي بكر بن كلاب وهذا قد تقدم عنه آنفا وضبطه في النسخ بكسر السين وهو وهم (والسنان فصل الرمح) هو كالكعب وأتما أغفله من الضبط لشهرته وقال الراغب السنان خص بما يركب في الرمح وفي المحكم سنان الرمح حديدته لصقائها ولامتها (ج أسنة) وروى عن المؤرج السنان (الذبان) وأنشد

أيا آكلا تأزر إلينا وصوتوزر ❊ ومابين عينيه ونيم سنان

قال تأزر إلينا مرنه اقدر اذا طرن (وهو أطوع السنان أي بطارعه السنان كيف شاء) قال الاحدى يصف فلا

البكرات الخيط منها شاهدا ❊ طوع السنان ذا رها وخاضدا

ذار ما يقال ذرع له اذا وخز يده فحت منه ثم خنقه وأخذ الخاضد الذي يأخذ بحضد طوع السنان يقول بطارعه السنان كيف يشاء (وما يستدرك عليه من الابيات لا آنيك بسنن الحبل أي أجاوفي الحكم ما يثبت سنه يعني وإن الضبب وسنه لا تسقط أبدا وحكى اللياني عن المفضل لا آتيك بسنى حبل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلثمائة سنة والسنان بالكسر الاسم من سن وهو القوة والسن بالكسر الرفق وقول علي رضي الله تعالى عنه ❊ بازل عامين حديث سني ❊ عني شدته واحتنكا حالا الاسنان الاكابر ولا أشراف والسن الرفيق والدواب والسن محركة أسنان الجبل والابل يقال نعم من سن الجبل والسنان بالكسر الذي يسن عليه نصله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

يباري شباة الرمح خدمذلق ❊ كصفح السنان الصلبي النصيض

ومنه قلبد بطرد الزج يباري ظله ❊ بأسيل كالسنان المنصل

وأسن الرمح جعل له سنانا وتسنين الاسنان تسويكها والمسنون المملس وأنشد الجوهري لعبد الرحمن بن حسان

ثم اعترتها الى القنية الخطـ ❊ ـراقشني في مرمر مسنون

قال ابن بري وتروى هذا الابيات لابي دهبل وكل من ابتدع أمرا عمل وقوم بعده قيل هو الذي سنه قال نصيب

كأني سنفت الحب أول عاشق ❊ من الناس اذ أحببت من بنهم وحدي

واسن سنه عمل بها والسن محركة الطريقة والسنة ناقص الخط الاسود على متن الحمار والسن المسنون ومسن الحرود موضع يجري السراب أو موضع اشتد حرها كأنها سن فيه عدوا أو تخرج الريح وبكل فسر قول جرير

ظلفا بحسن الحرود كأننا ❊ لدى فرس مستقبل الريح صائم

والاسم منه السن واستدم الطعنة اذا بالغت وضعه منها قال أبو كبير الهذلي

مسنونة سنن الغلوم شظية ❊ تنفي التراب بقاذف مصروف

ولطعنه طعنة سنها سنان يدفع كل شئ اذا خرج الدم مصمومة وقول الاعشى

وقد نطعن الغريض يوم التقا ● بالرمح فيمن أولى السنن

قال شمر يريد أول القوم الذين يسرعون الى القتال وجاء سنن من الخيل أي شوط وقال اسنن فرون فرسك أي بذ فتحى بسيل عرفه فيضم وقدمن له فرت وقرون وهي الدفع من العرق قال زهير بن أبي سلمى

تنوجها الاطراد فكل يوم ● تسن سناً بكها القرون

وفي النوادر ريح سنناة وسنانة بارد وقد سننت وسننت اذا هبت جنوبا باردا وقال سنناس من دخان وسنناس برد دخان نار وبنى القوم يسنون لهم على سنن واحد أي على مثال واحد والمسنون الرطب وسنت العين للدمع سننته واسننت هي أنصبت دمعها والسنون كصبور رمل مرتفع مستطيل على وجه الارض وفي المثل صدقني سن بكره تخدي ٥ د ع واسننت الفصال سمنت وصارت جلودها كالسنان وهو فسر المثل أيضا واسن وسيفه خطر به تن عمل بالسنة وأصلح ألسنان مقاتل الوسن الامير ورعيته أحسن سياستها وفرس مسنونة متحدة وجسن القيام عليها وسن فلان فلانا مدحه وأطراه وسن الله على يدي فلان خضاء حاجتي أجراه وسن الطريق حبسته وضحت واسن بالهوى حبث أراد اذا ذهب بكل مذهب وهو مجاز وتياط السنة لقب جماعة من المحدثين منهم ذكر بن يحيى وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن سليمان الهلالي ٥ وأبو جعفر وأبو الحسين عبد الله بن ثمان بن سنة العبسي بالكسر ونقيب بن سالم بن مقاتر بن سنة الضاري بشاعر اه وأما نقب شيخ شاعنا الشهاب أحمد السلمي الزبيدي أصله من ابن حريب فكره أن يقال له ذلك ● ومما يستدرك عليه سندون بكسر السكون وفتح فضم قرية بتان بمصر احمد اهالي القليوبية الاخرى بالزاحنين وقد دخلتها بالسنديان بمصر صلب وأبو طاهر السندوني نسبة الى السنديه قرية على نهر عيسى على غير قياس وسندان الحديد معروف ويكنى به عن الثقيل في عرف العامة (السوّن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (استرخاء البطن) قال الازهري كما ذهب به الى السوّل من سول يسول فأبدل (والفضل بن محمد بن سوّن كوفي) البخاري عن علي بن اسحق الحنظلي وعيسى بن التنوخي وضبطه الحافظ بالضم (وسوّان كغراب ع) من الصفاني وقيل هو اسوان الآتي ذكره (وأسوان بالضم ويفتح أوغفل الصغاني في ضبطه) ويضط أبي سعيد السكري سوان بغير همزة (د) كبير كورة (بالصعيد) الاعلى (بمصر) وهو أوّل بلاد النوبة على الشرقي في شرقيه وفي جباله معدن الحجارة التي يأسكندريه قال الحسن بن ابراهيم المصري باسوان من القبور المختلفة وأنواع الأرطاب ونوع كرمض العلماء أنه كشف عن أرطاب اسوان فلم يجد شيأ بالعراق الا وبأسوان مثله وبأسوان ما ليس بالعراق (منه) أبو الحسن (نقير بن موسى) بن نقير الأسواني (المحدث) من محمد بن سليمان بن أبي خاطمة وأبو حنيفة نعمرم ابن عبد الله بن نعمرم الاسواني الشافعي حدث عنه أبو بكر بن المقرى في معجم شيوخه ومنه أيضا القاضي أبو الحسن علي بن أحمد ابن ابراهيم بن الزبير الغساني الملقب بالرشيد صاحب الشعر وانصانيف نسبه السلفي وكتب عنه مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى وأخوه المهذب أبو الحسن محمد بن علي كان أشعر من أخيه وهو مصنف كتاب النسبة مات سنة ٥٩١ رحمه الله تعالى (وسوانا بالضم ٥ بغداد أو خلف في البلد) وهو مما يستدرك عليه ماورين موضع في قول ابن مقبل ● هركب بليه أو ركب بأوبانا ● هكذا هو في كتاب المعجم لياقوت رحمه الله تعالى وأشده من السبد في الفرق أو ركب بأوبانا وقد تقدم في سبن (الأسنان) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الرمال البينة) كالاسهال قال الازهري أبدلت التون من اللام (السين) بالكسر (حرف) من هجاء حروف المعجم وهو (مهموس) يذكر ويؤنث هذا سين وهذه سين قلب أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف وهو (من حروف الصفير ويتمازعن الصاد والطاء ومن الزاي بالهمس وزياده) وقد يخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن (وتبدل منه اتاء) حكاه أبو زيد وأنشد

يأقبح الله بني السعلات ● عمرو بن يربوع شرار النات ● ليسوا أعفاء ولا أكيات

يريد الناس والاكياس كذا في الصحاح ● قلت وتقولون هذا سنه وتنه أي قدره ويريدون السنين والتنين (و) السين (جبل و) أيضا (ة بأسبهان منها أبو احمد وأبو المحمدان ابنا زكريا) بن الحسين بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم الادیب مولى الانصار (و) أبو منصور (بن سكروية) كصمرويه (السنبيانات معجما) من أبي احمق ابراهيم (بن خرشيذ فوذ) التاجر قال الذهبي وولد الاخير بلد قضائه سين (ومحمد بن عبد الله بن سين) أبو عبد الله الاصبهاني (المحدث) عن ملين (و) قوله تعالى (بس أي يا انسان) لانه قال انك لمن المرسلين نفسها الجوهري عن هكرمة وقال ابن جني في المحتسب وروى هرون عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي بس بالرفع قال فتخيلت الكلبي فيما أنسده فقال على بلغة طيء يا انسان فجعل الانسان ومن ضمنوين بس احتمل أمرين أحدهما أن يكون لالتقاء الساكنين كسر كما كسر في الزجر وهيت لك والآخر أن يكون على مذهب أبيه ابن الكلبي وورد قافيه عن طرفه

فيا ليتني من بعد ما قاني أهلها ● هلكت ولم أسمع بما صوت يلمين

وقال معناه صوت انسان قال ثم يحتمل ذلك عندي وجها ثالثا وهو أن يكون أراد يا انسان (أو يلمين) الألف كتبي من جميع الاسم بالسين فقال ياسين فيا فيه حرف نداء كقولك يا رجل وتقدير حذف بعض الاسم قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كفى بالسيف شا

٣ قوله وأبو جعفر وأبو الحسين الخ كذا بالنسخ وحرره (المستدرك) (السوّن)

(المستدرك) (الأسنان) (السين)

أى شاهدا لخلق العين واللام وكذلك حدق عن انسان القاف والعين غير انه جعل مابق منه اسما فأشار أسه وهو السين قبيل بس كفوا لما وقفت عليه فى نداء زيد يا زيد ويؤكد ذلك ماذهب اليه ابن عباس فى حم عسق ونحوه انها حروف من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى وهى رحيم وعليم ومسيع وقدير ونحو ذلك وشبهه بقوله يقتلانها فتى لما قالت قاف ۞ أى وقفت فأكتفى بالحرف عن الكلمة (وسينا مضمورة جد الرئيس (أبى على الحسين بن عبد الله) الحكيم المشهور كان أبوه من أهل بلخ انتقل منها الى بخارا وولد به وهذا فى بعض قراءاتى سنة ٣٧٠ ولما بلغ عمره عشر سنين حصل الفنون كلها وسار يديم التطوير جال فى البلاد وخدم الدولة السامانية وتوفى بهمذان سنة ٤٢٨ بالقولنج وقيل بالصرع وقال انه مات فى السجن معتقلا ومنه قول الشاعر

رأيت ابن سينا يعادى الرجال ۞ وفى السجن مات أخس الممات

فلم يشف ما ناجا به الشفاء ۞ ولم ينج من موته بالتعات

ومن مؤلفاته الشفاء توالشفاء (و) سينا (بالمد جارة م) معروفة عن الزجاج قال وهو والله أعلم اسم المكان (وسيناء) بالكسر (ع بمرو) منها أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزى عن الاعمش وعبد المؤمن بن خلف وطبقته ابن معين وأبو داود سنة ١١٥ ومات سنة ١٥٣ يقال نبرم أهل سيناء من كثرة طلبته فوضعوا عليه امرأة تقول اما اردوها فانقل الى واما نشاه فيبس زرع سيناء تلك السنة فسألوه لرجوع فقال حتى تقروا بالكذب فضعوا فقال لاحاجة لى فمن يكذب وأخوه أحمد قال ابن ماكولا فزير الحديث ومحمد بن بكر السيناني المروزى عن بنداروطبقته ومفلس بن عبد الله الضبى السيناني شيخ لابى غيلة وذكر الحافظ فى التبصير ضابطا فيه قال أبو عمر بن حبوبة من جاء من الكوفة فهو شيبانى بالجهة ومن جاء من الشام فهو سيبانى بالمهملة ومن جاء من خراسان فهو سينانى بنونين (و) سيناء (جد محمد بن المغيرة) المهدانى الراوى عن بكر بن ابراهيم (و) أيضا (جد لعلى بن محمد بن عبد الله ابن المهيم الاصبهانى (صاحب) أبى القاسم (الطبرانى) كذا فى التبصير وقال فيه ابن سين أيضا (وطور سينين م) طور (سيناء) ممدودا (وبضم وسينا مقصورة جبل بالشام) قال الزجاج يمكن فى قراءتها على وزن حصارا نها لاتنصرف ومن قرأ سيناء فهو على وزن علباء الا انه اسم البقعة فلا ينصرف وليس فى كلام العرب فعلال بالكسر ممدودا وقال الجوهرى قال الاخفش وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والقصر أجود الاصوات مبنى على فعلاء والكسر ردى فى العوالى وليس فى أبنية العرب فعلال بمدود بكسر الاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال أبو على لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة ووجدت فى نسخة الصاح للسيدانى زيادة فى المتن نصا وكان أبو عمر بن العلاء يختار الكسر ويعتبره بطور سينين وهو أكثر فى القراءة واختار الكسائى الفتح وهو أصح فى النصر انتهى (والسينينة) بالكسر (شجرة) حكاه أبو حنيفة عن الاخفش (ج سينين) قال وزعم أن طور سينين مضاف اليه ولم يلتفت هذا عن أحد غيره ونقل الجوهرى أيضا قول الاخفش المذكور والذى نقله الازهرى وغيره أن سينين جبل بالشام أضيف اليه الطور وتقدم المصنف قريبا ۞ ومما يستدرك عليه قال أبو سعيد قولهم فلان لا يحسن سينه يريد بدون شعبة وهو ذو ثلاث شعب نقله الجوهرى والطرة السينية التى على هيئة السين ومنه قول الحريرى ولم نبرز بجبهة السين تقشف الخمسين وسيناء قرية على باب هراة منها أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السيناني الهروى عن أبى سعيد محمد بن محمد بن عبد الله الخادى وعنه عبد الله بن أحمد السمرقندى وأبو القاسم على بن محمد بن عبد الله بن المهيثم سين وبخال سيناني روى عنه الطبرانى وقد تقدم (المستدرك)

(شأن) (فصل الشين) مع النون (الشأن للخطب والامر) والحال الذى بشين ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور قاله الراغب (ج شؤن وشئين) مكذا فى الفسخ والصواب شئان كما هو نص ابن جنى عن أبى على الفارسى كذا فى المحكم وقوله تعالى كل يوم هو فى شأن قال المفسرون من شأنه أن يحزن ليلا ويذل عزيزا ويغنى فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن من شأن سبحانه وتعالى وفى حديث الحكم بن حزن وأشأن اذ ذاك دون أى الحال ضعيفة لم ترتفع ولم تحصل الغنى وأما قول جواد بن عبد الرحمن

وشرا ما أتحلفانى الشؤن ۞ فانى لا أرى فى الشؤن (و) الشأن (مجرى الدمع فى العين ج أشؤن وشؤن) وقال الليث الشؤن عروق الدموع من الرأس الى العين وقال الاصمعى الدموع تحرج من الشؤن وهى أربع بعضها الى بعض وقال أبو عمرو الشأنان عرقان يضدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين قال حميد

عيناك دمعهما مريوب ۞ كأن شأنيهما شعيب

وجعه الاصمعى غربه لاتحزنينى بالفراق فانى ۞ لاتستهل من الفراق شؤنى

(و) الشأن (عرق فى الجبل ينبت فيه اتنبع) جمع شؤن يقال رأيت نخيلا بانية فى شأن من شؤن الجبل (و) الشأن (موصل قبائل الرأس) الى العين والجمع شؤن وقيل الشؤن السلاسل التى تجمع بين القبائل وقال الليث الشؤن غمائم فى الجبهة شبه بلجام القصاص تكون من القبائل وقال غلب هى عروق فوق القبائل فكلما أسن الرجل غوبت واشتدت وقال الاصمعى الشؤن الموصل القبائل بين كل قبيلتين شأن وفى الصحاح واحد الشؤن وهى مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجىء الدموع ويخال

استملت شؤونه والاسم تلك فطره صوت وقال أبو حاتم الشؤن الشعر الذي نجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤن وفي حديث الفصل حتى تبلغ به شؤون رأسها هي مظامه ومطارقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض (و) الشأن (عرق من القراب في) شقوق (الجبل بنت فيه الفحل) وقال ابن بيده الشؤن خطوط في الجبل وقيل صدوع قال ساعدة الهذلي

كأن شؤونه لبات بدن * خلاف الوبل أو سود خميل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل تحدره من هذا القطر أو تحدرالدم من لبات البدن (ج شؤون) يقال (ماشأن شأنه كنصر) أي (ماشعره) عن ابن الاعرابي وقال الصباني أتاني ذلك وماشأن شأنه أي ماعلت به (أو) ماشأن شأنه ماله أن (لم يكثرت له) ولم يبأ به من الصباني (وشأن شأنه قصد قصده) ومنه سمي الطبيب شأنا لانه من شأنه أن يقصد (كشأنه) شأن شأنه (عمل بايحسنه) وفي التهذيب اشأن شأن أهل هذا الحصن (و) يقال (الأشأن) خبرهم (و) قبل (الاشأن شأنهم) أي (لانسدنهم) أي أمرهم (و) يقال (شأن) فلان (عدل) أي (سار به شأن) وهما يستدرك عليه يقال أقبل فلان وما شأنه شأن فلان شأنا ذا أعمل فيما يحب أو يكره من الصباني وقال الصباني ماشأن أن أشأن شأنه أي أن يعمل في فساد أو شأن شأنك عليك به عن الصباني وماشأنه أي ما أراد وشؤنه الخمر ما دب منها في عروق الجسد قال البحتري

بأطيب من فيها ولا طعم مرشف * عقار تخشى في النظام شؤنها (المستدرك)

(الشاين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الظالم الناعم التام) كالشاب (وقد شين) وشبل (وشبانة) وهو شبانة ابن علي بن شريح بن علي بن رزام بن يحيى بن عبد الله بن سالم الاموي بطن منهم جماعة يكنون القرشيه أسفل ربع بالعين وأولاد أبي شبانة جماعة منهم بمصر وشرقية بالصعيد الاعلى (و) شبانة (بالضم) أبو الصقر (أحمد الفضل بن شبانة الهمداني الكاتب) أبو سعيد (عبد الرحمن بن محمد بن شبانة يحيى) قال الحافظ مسنده وأبوه الفضل طاهر روى عن أبيه الثلاثة ذكرهم شيرويه في طبقات همدان (و) أبو الحسن (علي بن عبد المؤمن بن شبانة) الدينوري (محدث) صدوق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن فراس المكي وأبي العباس أحمد بن محمد الرازي وعنه الخطيب البغدادي وفاته عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن العطار المعروف بابن شبانة ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان محدثان ذكرهما شيرويه (وابن شبان كشداد عبد العزيز ابن محمد العطار) وبالضم بذلك سمع النجار (وبالضم شبان بن حسن بن فرقد) القصاب (أو ساكنه جفر بن هذا القبيه) سمع أباه منكر الحديث ذا أو روى عن الحسن شعوبه (و) أبو جعفر (أحمد بن الحسين البغدادي يعرف بشبان) شيخ لخلدا لباقرحي (وأشونة بالضم د بالمغرب) بالاندلس وقال لها الشونة أيضا مثل دشترين قريب من البحر الحيط بنسب اليه أبو اسحق ابراهيم بن هرون ابن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المعمودي يعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن وتمام بن أسيع وكان ضابطا متقنا توفي سنة ٣٦٠ (وشبن) شيونا (دنا والشباني) بالفتح (والاشباني بالضم الاحمر الوجه والسبال) نقله الصغاني في التكملة * وهما يستدرك عليه شابين بسكون الموحدة بعد الالف وقع الجم قرية مرقند منها أبو علي الحسن بن منصور المعنسب الكريم المحدث (الشثن) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الصعب والحبا كمنع وهو شاثن وشثون) أي ناصع وقال الشاثن نوبه أي صعبه وهي هذلية قال شاعرهم (المستدرك)

نجدت بها الزيع الشثون سبائبا * لم تطوها كف اليتيم المخفل ٢

الزيع المكسور والبتيم الطائش كما تقدم (وأشثن) بالضم (حصن بالاندلس) من أعمال كورة بيجان (و) في دجوان المتنبي وخرج أبو العشائر بنصيد الاشثون هو (ع قرب الطائفية) فيما ظنه بالموت (و) شثان (كسحاب بسيل بمكة بين كداء وكدى) وبه الصفاني بين كدى وكداء جاء ذكره في حديث حجة الوداع قال بابه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل مكة (والشثون اللينة من الشباب ورجل شثن الكف) أي (شثنها) هكذا ذكره جماعة وقدروى الحديث كذلك في بعض الروايات حكاها الجلال والجوهري أنكفه أثر خرف (ومحمد بن أبي المظفر بن شثنة كرمانة) وضبطه الحافظ كحمامة (محدث) عن عبد الحق اليوسني (فريد شثنى بكسرى) بمصر هو قلت هي شثنى بزيادة النون من أعمال المنوفية وقد ذكرتها مرارا * وهما يستدرك عليه شاثان قريه من أعمال دبار بكر منها أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاثاني كان محمد توجيها عند الملوك وقد مر في ترجمة صلاح الدين يوسف ابن أيوب ومدحه ذكره الصفدي والشيخان من الجراد والركبان والخيل الجماعة كغيراً لكثيرة والواحد لغة الصفاني (الشجن بكسر الالف والتا) أهمله الجماعة وقال يعقوب (وستان سرقند) بينهما سبعة فراسخ ولغزي نزهة وبها تين كثيرة وأنهار جارية (منه) أبو بكر (محمد بن أحمد بن ت) الاشجني (المحدث) من أئمة أصحاب الشافعي حدث صحيح البخاري عن الفربري ومات سنة ٣٨١ (شثن كفه) وقدمه (كفرح كرم شثنا وشثونة) أي (خشنت وغلظت) وهي شثنة وفي حديث المغيرة شثنة الكف أي غليظته والشثونة غلظ الكف وجو. المفاصل (فهو شثن الاصابع بالفتح) وكذلك الصوف وصفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شثن الكفين والقدمين أي اجمالهما يدل الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر وقد يحمد ذلك (المستدرك)

(شجن)

(شثن)

٢ قوله المخفل ضبطه في التكملة كمقعد وضبطني اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن وخرّه

(المستدرك)

٣ قوله ضبر الكثيرة الذي في التكملة التي يسدى الكثيرة بلسقاط غير

(الشجن)

(شثن)

في الرجال وذم في النساء وقال خالد الهذلي الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأسرلهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنشدني وقال الفراء رجل مكبون الاصابع مثل الشثن وقال ابن دُرَيد

وتطوي خمص غير شثن كأنه * أسارع ظبي أو مساويك إسحل

ثم ان تفسير الشثن بالخشونة نقل عن الاصمعي وغيره من الائمة وتبعه عليه الجوهري ومن بعده والزمخشري كلام مروه شراح الشمائل والاشفا والمواهب (د) شثن (البعير غلظت شافره من برى الشوك) من الغضاء * ومما يستدرك عليه رجل شثن غليظ كشثل وأسد شثن البراثن خشنها (الشعين محركة الهم والحزن د) أيضا (الغصن المشتبك) من غصون الشجرة (د) أيضا (الشعبة من كل شئ كالشعبة مثلثة) الضم عن ابن الاعرابي وهي شعبة من غصن من غصون الشجر ومنه الحديث الرحم شجنة من الله تعالى معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشتقة من الرحمن قال أبو عبيدة يعني قرابة من الله تعالى متشبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا وتساهلا وأصل الشعبة الشعبة من الغصن (د) الشعين (المتداخل الخلق من الثوب) المشتبك بعضها ببعض كاشتباك الشجرة ومنه حديث سطيح الكاهن * يخوب بي الارض عقدا ذا شعين * أي ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشعبة أي متصلة الاعضاء بعضها ببعض ويروى شزن وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (د) الشعين (الحاجة حيث كانت) وفي الاساس الحاجة تهم قال

من كان يرجو خاتما لاعادته * فليكن عرض الدنيا ثمنا

وقال الرابز

اني سأبدي لك فيما أبدي * لي شعنان شعين بعيد * وشعين بي بلاد الهند

وأنشد ابن بري

حتى اذا قضوا لبانات الشعين * وكل حاج لفلان أو لهن

(ج شعينات وأشعان) وذكر الصغاني ان الشعين يعني الحزن جمعه أشعان ويعني الحاجة جمعه شعينات وفي موازنة الآمدي في شعرات جمع شعين وما أظن ما يجمع فعل على فعولا قالوا أسد واسدوة في الهمز انه طرد في فعل محركة غير أجوف ولا مضاعف ثم قال وقيل لا يطرد بل هو سماعي وجزم ابن القطع رحمه الله تعالى في شرح الكافية وأنشد الجوهري

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت * وفاق من الآفاق شتى شعونها

أراد حاجاتها ويروى بطونها أي لقاحها وأنشد ثابت

أترى الزمان كما عهدت بوصلكم * يوما يجود لتنقضي أشعاني

(وشعينه الحاجة) تشعينه شعينا (حبسته) وشعينا أي حاجلته ورواه أبو عبيد مشعين (د) شعين (الامر فلانا أحزنه شعينا) بالفتح (وشعونا) بالضم (كشعينه فشعين كفرح وكرم شعينا) بالتحريك (وشعونا) بالضم فهو شاعين وقال الليث شعنت شعينا اي صار الشعين فيّ (والشعينة بالكسر شعبة من منقود ونحوه) كالعنقود أشعين الكرم) صار ذا شعينة (د) الشعينة (الصدع في الجبل) عن الصغاني (د) شعينة (ع وشعينة بن عطارد بن عوف بن كعب) بن سعد (بن زيد مناة) بن تميم وفيه يقول الشاعر

كرب بن صفوان بن شعينة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل

(وتشعين الرجل (تذكر) من الليث وأنشد * هيجن أشعانا لمن تشعينا * (د) تشعين (الشجر التف) واشتبكت أغصانه (د) قولهم (الحديث ذو شعبين) أي (فنون وأغراض) وقيل أي يدخل بعضه في بعض أي ذو شعب ومنا سك بعضه ببعض وقال أبو عبيد أراد ان الحديث يتفرق بالانسان شعبه ويضرب بعضه مثلا لحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن صبة بن الذهبل المثل وقد ذكره غير واحد قال كان خرج صبة وراد ان سعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فيقال هو بسار الحرث بن كعب انه قال له في هذا الموضع قتلت قتي ووصف صفة أبه وقال هذا سببه فقال صبة أرى أظر اليه فلما أخذه عرف انه صيف فقال الحديث ذو شعبين ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمن الحرب ان استعارها * كشبه أذقال الحديث شعبين

ثم ان شبه لامه الناس في قتل الحرث في الاشهر الحرم فقال سبق اسيف العذل (والشعين بالفتح (الطريق في الوادي) كالشعب (أو) أعلاه) كذا في النسخ والصواب أو علاه (ج شعين كالشاجنة) وهي أعلى الوادي (ج شواجن) قال أبو عبيد الشواجن والشعبين أعلى الوادي واحدها شعين قال ابن سيده هكذا حكى أبو عبيد وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لا سيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كقعر الذي لونتى قوريه به * نهار العيث في بطون الشواجن

وكذلك روى الازهري عن أبي عمرو الشواجن أعالي الوادي واحدتها شاجنة وقال شمر جمع شعين أشعان وأنشد ابن بري للطرماح في شاجنة الواحدة

أمن دمن بشاجنة الحبون * عفت منها المنازل منذ حين

وفي الصحاح والشواجن أربعة كثيرة الشجر قال ما لك بن خالد الخناعي

(المستدرك)
(شعين)

لما رأيت حدى القوم قد لمعوا * طلع الشواحن والطراد والسلع

أى لما رأيت حدى القوم قد لمعوا بالطلع فتركوها (د) فى التهذيب (هى وأد كبير بيارتبة) فى بطنه ألواح كثيرة منها الصافى والهابية وثيرة وبها عذابة * ومما يستدرك عليه الشجن محركة هوى النفس والتشجن التصرك وشجنت الحمامة تشجن اذا حنت وتصرفت والشجين كأمير الحاجة والجمع أشجان ويقولون شجنتنى شجون كقولهم هاجتنى هجول والشجن بالكسر والضم جمان الشجنة والشجنة للغصن وكذلك شجنات وشجنان عن ابن الاعرابى وبين وبينه شجنة رحم بالكسر والضم أى قرابة مشتبكة والشاجنة ضرب من الاودية ينبت نباتا حسنا شاجن واد بحازية وقيل بين البصرة واليمامة وقال نصر وشجنة كجهينة قرية باليمن وذو الشجون وادى قرى الهذلى (شحن السفينة كنع) يشحنها شحنا (ملأها) وأتم جهازها كله ومنه قوله تعالى فى الفلك المشحون أى المملوء (و) شحن شحنا (طرد وشل) يقال حر شحنهم أى بطردهم ويشلهم ويكسؤهم (و) شحن شحنا (أبعد) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أشحن عنك فلانا * أى نحه وأبعده (و) شحن (المدينة) بالخيل شحنا (ملأها بها) (كأشحنها) و) شحنت (الكلاب تشحن كتنصر وتعلم وتفتح) شحنا وشحونا (أبعدت الطرد ولم تصد شيأ) فهو كلب شاحن والجمع الشواحن قال الطرماح يصف الصيد والكلاب قويع بالاعراس كل عشية * من الملحمات الصيد غير الشواحن

وروى الشواحن بالجيم وكذلك ابن سيده فى معناه (والشحنة بالكسر ما يعلم) وفى التهذيب شحنة الكورة (من فيه) وفى التهذيب من يكفيها ويمهاو ليتها) هو شحنتها نقله الازهرى (و) الشحنة (فى البلد) وفى التهذيب شحنة الكورة (من فيه) وفى التهذيب من فيهم (الكفاية لضبطهم من جهة) وفى التهذيب من أولياء السلطان) وقال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير غلط (و) الشحنة (العداوة) تقول منها الشحنى (كالشحناء ومنه الحديث الا رجلا كان بينه وبين أخيه شحنا» (و) الشحنة (الرابطة من الخيل) هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقها العامة على الامير على هؤلاء (وشاحنه) يأخذه (وقبل حلاوون القتال من السب والتعاير (وأشحن) الرجل وقيل الصبى (نهأ للبكاء) وكذلك أجهش وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء وقال الراغب الاشحان أن تقتل نفسه لتبينه للبكاء وأنشد ابن برى لابى قلابة الهذلى

اذ عارت النبل والتف اللفوف وقد * سألوا السيوف وقد همت بالشحن

(د) أشحن (السيف أخذه) من ابن الاعرابى وسيوف مشحنة فى الجلد وأنشد قول أبى قلابة المذكور * سألوا السيوف حراء بعد اشحان * وروايه الجوهرى هنا وقد همت باشحان كما أنشده ابن برى وراوه الازهرى حراء بعد اشحان (و) نقل الصغانى عن بعضهم أشحن السيف (سله) من محمد فهو (ضد) أشحن (له بسهم) اذا (استعدله ليرميه) من الصغانى (والمشاحن المذكور فى الحديث) يعنى حديث ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا أو مشاحنا وفى حديث أبى سعيد من طريق محمد بن عيسى بن حيان لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن وأخرج الامام أحمد فى مسنده من حديث أبى نهيحة بسنده عن عبد الله بن عمرو الا اثنين مشاحن ومقاتل نفس وفى حديث أبى الدرداء الا المشرك أو قاتل نفس حرما الله تعالى أو مشاحن وروى عن عبد الرحمن بن سلم بسنده الى عثمان بن أبى العاص الا زانية تكسب فرجها أو مشارا أو رجلا بينه وبين أخيه شحناء وعن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده الامر فى قلبه شحناء أو مشرك كالله عز وجل وفى رواية عنه أيضا ما خلا كافرا أو رجلا فى قلبه شحنا خمره وبان المراد المتعادى الا الاوزاعى فانه قال المراد به (صاحب البدعة الثائر) الصماعة (المفارق للجماعة) رواه عنه ابن المبارك وفى رواية عن الاوزاعى ليس المشاحن الذى لا يكلم الرجل انما المشاحن الذى فى قلبه شحنا» لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمير بن هانئ سألت ابن ثوبان عن المشاحن فقال هو الثارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم المعاند على أمته الساقط ما هم (ومكيس شاحن) أى (مشحون) من كراع (ككتاف للمكتوم وشحن عليه كفرح) شحنا (حقد) وهو الشحناء (والمشحن كمعظم المتغيب) كالمشحن عن ابن دريد وبما يستدرك عليه الشحن العدو والشديد والشاحن تفاعل من الشحناء العداوة وبقال للشئ الشديد الحموضة * يشحن الناب أى يطرده والشحان الطويل فيقال من الشحن أو فعلان من شاح فيكون من غير هذا الباب عن ابن سيده والشحنة بالكسر ما تشحن به السفينة وأبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى الشحم الشحنة بالكسر محدث مشهور وبنو الشحنة الحنفيون منهم السرى بن عبد ابرو أصوله معروفون يقال ان جدهم الكبير كان شحنة بحلب وشحن السقاة كفرح تغيروا تحته من ترك الغسل عن ابن دريد وكمامة عبد الرحمن بن عمرين شحنة الطرائى محدث معروف سمع ابن الحرستانى وفى الصحاح شاحنه خالطه وراوضه قال الصغانى هو تصحيف سوء بالسين المهملة (الشيخون) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (الشيخ) ان جعلته من غير بناء الشيخ فهو فيعول وهذا موضعه (والمشحن لغة فى المشحن) المتغيب عن ابن دريد * وبما يستدرك عليه شحن البكاء وشحن اذا تهيأ * كأبى قسام والشيخونية مدرسة بمصر نسبت الى الامير شيخون أحد امراء المصر (شدن الظبى وجميع ذوات الظفر والخف والحافر) يشدن (شدنا قويا) وسلح جدا مع ترجيع وملاسة أمه فتى معار وقال المهرة أيضا قد شدن فهو شادن فهو راد أنثى وعبيد شادن من أولاد الظباء الذكر قد قوى وطلع

فرناه (واستغى عن أمه وأشدت الظبية فهى مشدن) اذا (شدن ولدها) وقيل ظبية مشدن ذات شادن بينهما وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف (ج شادن) على القياس (وشادين) على غير قياس كطافل ومطافيل (والمشدونة العاتق من الجوارى) عن ابن الاعرابى (والشدنيات محركة من الابل منسوبة الى) شدن (موضع باليمن أو) الى (علل) عن ابن الاعرابى قال الفياج * والشدنيات بباطن النمر * (والشدن بالفتح ثمير) لصيقا ان خوارة غلاظ * (فوره كالياسمين) فى الخلقة الا انه أحمر مشرب وهو أطيب من الياسمين وقال ابن برى وهو طيب الريح وأشد كان فاها بعد فاتق * الشدن والشربان والشبارق

(المستدرك) (شَدُونَةُ) * ومما يستدرك عليه الشدون بضم الدال وسجل بالنون عن نصر (شدونة) بفتح فضم أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وياقوت كورة متصلة بكورة مرو وغربى قرطبة منها على بن حارون بن عتاب بن شربن أيوب الشافعى الشدونى كان حافظا للمذهب مجاب الدعوة حدث عن أبيه وجماعة ولد سنة ٣١١ وتوفى سنة ٣٨١ وقال ابن الاثير شدونة (د بالاندلس) منه خلف بن حامد ابن الفرج بن كنانة الكنانى قاضى شدونة محدث مشهور بشدونة بفتح فسكون فضم فالنون تقية وفى التبصير خفيفة من اشبيلية بالاندلس (منه أبو عبد الله) محمد (بن خلصة النصرى) الضرير كان حيا بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة قلت وجدت فى أول كتاب تهذيب التهذيب لابى حامد الغزى ما نصه والحكم ثلاثة وعشرون نبيا أرسل كل جزء كتبه محمد بن أحمد بن طاهر بن أصل ابى عبد الله بن خلصة الذى قرأ فى على مصنفه قال ورأيت على نسخة أصله بخط مؤلفه سنة ٤٥٨ رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان ابن خلصة تأخر بعد أربع وأربعين بكثير فتأمل ولا يخفى مافى سياق المصنف من القصور والتخليط ما يعاب بمثله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شاذان بن هرمذ بن عثمانه * ومما يستدرك عليه أبو الفتائح الحسين بن محمد بن الحسين ابن شاذان السراج الشاذانى البغدادى حدث عن أبى بكر محمد المكرى وعنه أبو القاسم السمرقندى ومات سنة ٤١٧ وله بضع وثمانون سنة (والشاذكونة بفتح الذال) المجمة أوالمهملة وكلاهما صحيحان وضم الكاف الثقيلة أهمله الجماعة وهى (ثياب غلاظ مضرية تعمل باليمن والى بيعها تنسب أبو أيوب) سليمان بن أيوب أو داود بن شربن زياد المقرى البصرى (الحافظ) المكرورى عن حماد ابن زيد وعنه أبو مسلم الكجى ومات سنة ٢٣٤ (لانه أباه كان يبيعها) ويغير بها وهو مما يستدرك عليه شدنة قرية بهراة منها أبو سعيد عبد الله بن عاصم بن محمد المحدث عن أبى الحسين الاسوادى وعنه أبو القاسم الشيرازى ومات سنة ٤٨٠ (الشرن) بالفتح أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى هو (الشق فى الصخرة) وقال أبو عمرو فى الصخرة شرم وشرث وثلوف وشيق وشربات (وقد شرن) وشرم (كسمع) اذا شق (والشرن (بالضم د بطبرستان) تفله الصاغانى (والشروان بالضم الفرطم أو الصفير) قال الصاغانى فى حلته فصلا نافوضعه سوق الرعوان جلته فوعلا كطوملوفهذا موضعه (و) أبو الحرث (محمد بن عبد الله بن الشاربان) بفتح الراء المشددة (محدث) سمع منه أبو القاسم بن الرمى * ومما يستدرك عليه الشربان بالكسر شجر يسلب تفقد منه القسى واحدته شربانة وهو كجربال مخفف ورواه بعضهم بالتحريك وقول سرد اح حال وقوسل شربانة * ونبلك جر القضى

نفسه ابن برى قال والصحيح عندى ان شربان فعلان لانه أكثر من فعيال ولهذا ذكرها الجوهرى فى شرى قلت كذا ذكر الجوهرى الشربان هذا الشجر أصلا فى كتابه وانما ذكر فى فصل شرى الشربان واحد الشربين للحرق فى المناضة فتأمل وشربن اسم شهر من شهور الحبر يعرف وهو أعجمى وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة * قلت ان كان أعجميا فالصواب أن يذكر فى شرن وشرونة مختفة بلدة بالصعيد الاوسط وقد ورد ذكرها فى الشرن كما سيأتى بعد فتأمل (و) أبو الحرث (محمد بن عبد الله بن يحيى الشيرنى) بالكسر (روى عن على بن الجعد وعنه أحمد بن محمد بن موسى) * ومما يستدرك عليه شراحيل وشراحين اسم رجل والنون بدل من اللام * ومما يستدرك عليه شرخدن كسفرجل قرية بنهاوند منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن قروط عن ساتم بن زرعة ومات سنة

(المستدرك) (شَرَنَ) ٣٤٦ * ومما يستدرك عليه شرفيان من قرى نسف منها أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن جعفر بن السكن الكوفى النسفى ابن أخى أبى الفوارس من عبد المؤمن بن خلف النسفى وعنه المستغفرى مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى (الشرن محركة شدة الاعياء من الحفا) وقد شرنت الابل فهى شرنة (و) الشرن (الشدة والمفظعة كالشرونة) أيضا (الفظ من الارض) عن الجوهرى قال الاعشى تميت فياحا كدونه * من الارض من مهمه ذى شرن

(و) الشرن (و الرجل العسر الخلق) وقد شرن شرونة (و) الشرن (من العيش شظفه) نقله الزمخشرى (و) الشرن (الناحية والجانب كالشرن بضمتين) وبهما روى حديث قضان بن معاذ ولاهم شرنه أى جانبه أو شدته وبأسه أى اذا دهمهم أمر ولاهم جانبه فخافهم بنفسه يقال ولينه ظهرى اذا جعله وراءه وأخذ بنى عنه وسئل عنه الاصمعى فقال شرنه عرضه وجانبه وأنشد لابن أحمر أالايت المنازل قد بلينا * فلا برمين من شرن حزينا

وشاهد الشرن بمعنى الناحية قول ابن مقبل انا تؤنسنا بارق قد فجعتهم * أمست على شرن من دارهم دارى

(و) الشزن بضمتين (البعد) والاعتراض والصرف يقال رماه عن شزن أي نحرّفه وهو أشد الرى (والشزن بالفتح وبضمتين الكعب يلعب به) قال الشاعر * كأنه شزن بالدو متحكل * وقال الاحدب بن مطلقين مسرود

وكأن صرعيها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواهي

(وذكر أحدهما الجوهري غير مفيد) نبه عليه الصاغاني (وتشزن) في الامر (اشتد) وتصعب قاله البيث (و) تشزن (له) اذا (انتصبه في الخصومة وغيرها) ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه حين سئل حضور مجلس المدارسة فقال حتى أتشزن أي استعد للجواب وأتعصب له (و) تشزن الرجل (صلحبه تشزنا) على القياس (و تشزينا) على غير قياس وظيره وتبتل اليه تبتيلا (صرعه) وقيل التشزن في الصراع ان يضمه على وركه فيصرعه وهو التورك (و) تشزن (الشاة أضجعها ليذبحها وتشزن كفرح تمنعا (شظ والتزين) بالفتح (الفيضلة) المتبسرة المتخلق * ومما يستدرك عليه الشزن بالتحريك الغلظ من الارض والجمع شزنة وشزوز وقد شزنت ككرم شزونة وشزنت كتكف العيي من الخلق المتعسر الخلق وتشزن عليه تعسر والتشزن التهيؤ والاستعداد له مأخوذ من عرض الشئ وجانبه كأن المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث المجدة تشزن الناس للصبور والشزن محركة الحرف قال الهذلي (المستدرك)

كلا ناولوطال أيامه * سيذر عن شزنة مدحض

يعني بالموت وان كل أحد سازل قدمه به وان طال عمره والشزن بالضم الجانب يقال ما أبالي على أي شزن به وعلى أي شزن وقع بمعنى واحد وبه روى أبو عبيد حديث لقمان بن عاد وتشزنه فوجع وقيل تعرف وتشزن الرجل قرى اذا تعرف والتشزن محركة الناقة تمشي من نشاطها على جانب واحد وبه فسر حديث سليح * تجوب بي الارض علندا تشزن * وروى ضبن بالجيم وقد تقدم (شنآن) (شنآنة) (المستدرك)

(شنآن بالكسر) أهمله الجماعة و (هو) جد (علي بن أبي سعيد) صوابه أبي سعد كما في البصير (ابن شنآن) الازجي (المحدث) وأخوه مشرف بن أبي سعد والد ثابت وعزيزة (شنآنة) بالكسر أهمله الجماعة وهو (جمل من أعمال بطليوس) الذي هو من أعمال مارة بالاندلس * ومما يستدرك عليه شيشين بالكسر قرية بمصر بينها وبين الخلة نصف يوم منها القلب أبو البركات محمد ابن السراج عمر بن الجمال محمد بن الوجيه بن مخلوف بن صالح بن بجير بن عبد الله الفاهري الشافعي ولد ببلده سنة ٧٦٣ وعرض على البقليني وابن الملقن وأجازا له وأجاز له من حررفي الحافظة من حررفي سفره الى اليمن وأجمع معه بالمصنف في زبيد ولده أجازه التقي السبكي وحفيده أجازه أبو حيان الحافظ السخاوي وذكر وفاته بحر سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن حاتم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشيني الحلبي بالسنة ٧٨٣ ومات بمصر سنة ٨٥٣ وقد حدث رحمه الله تعالى (الشاموسة) أهمله الليث والجوهري وقال أبو عمرو هي (البرنسة) قال الازهري لا أدري ما أراد بالبرنسة من الدبكة أم من القلانس وأراد بها الفرب أنه أراد (من الاوافي) التي من القوارير (ج شواصن و) شاموسة (اسم رجل) * قلت هو شاموسة بن عبيد روى عن معرض بن عبيد الله ذكره الامير (الشطن محركة الحبل الطويل) الشديد الفتل يستقى به (أو طي يدق حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين أي لقوته وشدته * ويقال للفرس العزيز النفس انه ليثور بين شطنين وبه ضرب مثلا للامر شر اعتوى (ج اشطان) قال عنترة (الشأمونة) (شَغَن)

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الادهم

(وشطنه) شطنا (شده به) وفرس مشطون (و) شطن (صاحبه) يشطنه شطنا (خانفه عن بيته ووجهه و) شطن (في الارض) شطونا (دخل امارا عظاما وامارا غلاما) نقله الصاغاني (و) من المجاز (شطون) أي (بعيدة القعر) في جراحها عوج أو هي المتنوعة العوياء (أو التي تخرج بصبلين من جانبيها وهي متسعة الاعلى ضيقة الاسفل) فان زهما عسبل واحد برحا على اللبن ففترت وفزرة) شطون (وبئه شطون) أي (بعيدة والشاطن الخبيث) قال أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان عليه السلام

أهالشاطن عصاه عكاه * ثم بلى في السجن والاغلال

(والشيطان م) معروف فيقال من شطن اذا بعد فمن جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك وقيل هو من شاط يشيط اذا احترق غضبا قال الازهري والاول أكثر وقد تقدم ذلك للمصنف رحمه الله تعالى وكأنه أعاده هنا اشارة الى القولين (و) قال أبو عبيدة الشيطان (كل عات مفرد من انس وجن أو دابة) قال جرير

أيام بدعوني الشيطان من غزل * وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

ويدل على ذلك قوله تعالى من شياطين الانس والجن وكذا قوله تعالى وإذا خلوا الى شياطينهم أي أصحابهم من الجن والانس وقوله تعالى ان الشياطين ليوحون الى أوليائهم وقوله تعالى ما تنزلت به الشياطين قيل مردة الجن وقيل مردة الانس (وشيطن وتشيطن) صار كالشيطان و (فعل فعله) قال لوذ به شاف لبغي الكلام الشيطن * (و) اشيطان (الحية) وقيل نوع من الحيات له عرف قبيح المنظور وقيل هي حية رقيقة خفيفة وفي حديث قتل الحيات مرّ جوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان (و) اشيطان (سمة للابل في أعلى الورك منتصب على الفخذ الى العرقوب) ماتوا يأمن ابن حبيب من تذكرة أبي علي (كالشطنة) وهذه

(شنن)

أو اسم قبيلة من العرب يقولون هذا منها الفقيه شرف الدين محمد بن خلف الشمني الضطيحي أحد المتصدرين بجامع عمرو لاقراء مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كتب عند الرشيد العطار وضبطه وحشيه كال الدين محمد بن محسن عن أخذ عن الحافظ ابن حجر توفي في سنة ٨٢١ وولده تقي الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده والشمس البناطي والحافظ بن حجر له تصانيف ملحة وشرمان بالضم وراء ثم ميم ومن أمثالهم أشر من شرمان بالصفا تيان منها أبو اليسر محمد بن ثبات الحافظ (شن الماء على الشراب) شنه شنا صبا و(فرقه) وقيل هو صب شيء بالنفخ ومنه بالسين اذا صبه سبا سبا متصلا ومنه حديث ابن عمر رحمه الله كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه كأنه تقدم ومنه حديث آخر اذا حم أحدكم فليشن عليه الماء أي فليرشه عليه وشأ منفرقا (و) شن (الغارة عليهم) شنا (سبها) و بثها وفرقها (من كل وجه) قال ليبد الاخيلية

شننا عليهم كل بدء اشطبة * لموج تيار ي كل أجرد شمرخ

(كاشنها) حكاها ابن خالويه وأنكرها أهل الفصيح وفي الاساس شن الغارة بمجاز (والشنين) كأمير (قطران الماء) من قربة شيأ بعد شيء قال * يامن لدمع دائم الشنين * (وكل ابن يصب عليه الماء سطيا كان أو حفيا) شنين وقال ابن الاعرابي لبن شنين مخفف صب عليه ماء بارد (والقاطر) من قربة أو شجرة (شنانة بالضم وماء شنان كغراب متفرق) كأفي الصحاح وأنشد لابي ذؤيب يصف سحابا

بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه دجنة بعد وابل

وقيل الشنان هنا البارد ويروى وماء شنان (والشن) والشنة (جلد الخلق الصغير) وقيل الشن الخلق من كل آنية صنعت من جلد (ج شنان) بالكسر في المثل لا يخفى على الشنان وقال النابغة

كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وحفص بن عمر بن مرة الشني صحابي) هكذا في النسخ وفيه سقط وصوابه حفص بن مرة الشني عن أبيه وعنه موسى بن اسمعيل وجعونة بن زياد الشني صحابي كما هو نص التبصير (وعقبة بن خالد) عن الحسن وعنه مسلم بن ابراهيم (وعمر بن الوليد) عن ابي بردة وعنه يزيد بن هرون (والصلت بن حبيب التابعي) عن سعيد بن عمرو أحد العصابة عنه عبيدة بن جريب الكندي (الشنيون محدثون) كأنهم نسبوا الى الشن بطن من عبد القيس هو فاله الزبير بن الشماخ الشني عن أبيه عنه عن علي وطلحة بن الحسين الشني روى عن الزبير المذكور وزيد بن طلق أو طلق الشني عن علي في زواج فاطمة رضي الله تعالى عنها وعنه ابنه جعفر وعن جعفر ابنه العباس وعن العباس نصر بن علي الجهضمي والجلاح بن زياد الشني عن جعونة المذكور وعنه عبيد الله بن زياد الشني والعباس بن الفضل الشني عن أمية عن سفينة بنت حي وبزيد الاعرج الشني بصري عن مورق وعنه جعفر بن سليمن (وشنة كقبة وهب بن خالد الجاهلي) نسج فيه شيئه الذهبي فانه قال فيه أنشه جاهليا وصحح الحافظ بن حجر انه اسلامي (جشمي وفيه يقول الفرزدق

يابني والشنتين تقي * ثم محاط بيننا بمندق

عني هذا وشنة بن هذرة واسمه صدي وكانا شاعرين فاظر قصور المصنف (وذو الشنة وهب بن خالد كان يقطع الطريق ومعه شنة) * قلت هذا هو الاول بعينه ويجب من المصنف كيف لم ينبه لذلك (والشنان كسحاب لغة في الشنآن) بالهمز بمعنى العداوة ومنه قول الاحوص وما العيش الا ما تلذ وتشتهي * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

كالى الصحاح (و) الشنان (كغراب الماء البارد) و بضم ابن سبده قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره قال السكري وهو قول الاصمعي قال أو نصر وهو أحب الي وأنكر الاصمعي من روى بما شنان وقال اذا كان في شنان فكيف يزعزع متنه الصبا (و) شنان (ككتاب واد بالشام) والذي في كتاب نصر أنه شنار كسحاب في آخره راء وقد ذكر في محله وفيه أغير على دحية الكلبي عند رجوعه من قيصر فاجتمعه قوم من جذام فقد أسلموا فقال لذلك (و) الشنون (كصبور السمين والمهزول) من الدواب وخص به الجوهري الابل (ضد) وقال الفيومي هو مهزول ثم مسق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مرطم اذا انتهى سمنا (و) الشنون (الجائع) قال الطرماح

يظل غرابها نصر مشذاه * شبح بضمومة الذئب الشنون

قال الجوهري هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال (و) قيل الشنون (الجمل بين المهزول والسمين) وأنشد ابن بري لزهير

* مما الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية آن وزهير وصف بهذا البيت خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة الخاتمي له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه (وامتلأن الامتراج) و(أيضا) والبس (كاقشن) وقد شنان الجلد ونشن وأنشد الجوهري لرؤبة واضاج عودي كالشظيف الاشن * بعد اقورار الجلد واشنشن

(واستشن) الرجل والبعير (هزل) كاشنشن الخربة عن أبي خيرة وهو مجاز (و) استشن (الى اللبن عام) أي قدم اليه واشتهاه (و) استشنت (القربة أخلقت) قال أبو حية النميري * هرتني شبابي واستشن أديمي * وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه اذا استشن ما بينك وبين الله فاله بالاحسان الى عباده أي اذا أخلق (كاشنشت ونشنشت وشانت) ومن الاخير حديث ابن مسعود ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يشان أي لا يحلق على كثرة القراءة والترداد (وشن بن أقصى) بن عبد القيس بن أفصى

ابن دهمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (أو حى والمثل المشهور) وافق شن طبقه تقدم مفصلا (فى ط ب ق) قال الجوهرى (ومنهم الاعور الشنى) الشاعر وهو أبو منقذ بشر بن منقذ كان مع على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل (و) شنينة (كجهينة بطن من عقيل و) أيضا (والسعلاب القارئ المصرى) صاحب نافع مكذا فى النسبة القارئ المصرى والصواب والسعلاب المقرئ وقد صحفه المصنف رحمه الله تعالى (وشنى كالداع بالاهواز) وأيضا ناحية من أعمال أسافل دجلة والبصرة فظهما نصر (والشنشنة بالكسر المضغة أو القطعة من اللحم) كالشنشنة من أبى عبيدة (و) أيضا (الطبيعة) والسجية (والعادة) وبه فسر المثل (المستدرك) * شنشنة أعرفها من أخزم * وقد تقدم فى خ ز م مفسرا * ومما يستدرك عليه الشن محركا القربة الخلقة وحكى الصيانى قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا ولم أسمع أشنانا بأجمع شن الا هاء وشن السقاء صار خلقا وشن الجمل من المطش شن اذا يبس وشن الحرفة يبست وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال رفع فلان الشن اذا اعتقد على واحنه عند اقبام وعين وخبز اذا كرره والشنة الهبوة البالية على القفيزه من ابن الاعرابى وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد

فلا مرحبا اليوم الاخنه * معاريل خوص وقوس وشنه

والشن الضفدع وشن ناحية بالسراة جاء ذكرها فى قصة سيل العرم قاله نصر وشن جلد الانسان تقبض عند الهرم والشنين والشنان قطران الماء من الشنة شبه بحديثى قال الشاعر

عيى جود بالدموع النوائح * مصابا كشنان الشنان الهزائح

والشنان كغراب السحاب يشن الماء شنا أى يصب وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق نخله السكرى وعلق شنين مصبوب قال عبد منافبن ربعى الهذلى وان بعقدة الاصاب منكم * غلاما خرق حلق شنين

وشنت الصيد مهما بته وشن عليه درعه صبها والشنة مدفع الوادى الصغير وقال أبو عمرو الشوان من مسايل الجبال التى تصب فى الاودية من المكان الغليظ واحدتها شانة وقال أيضا شن الحمله اذا رمى بها رقيقا قال والجارى شن بذرقها وأنشد لدرك ابن حصن الاسدى

فشن بالسلم فلاشنا * بل الذنابى عيصا مينا

وفى المثل يحمل شن ويغدى لكبير وقد ذكرنى الزاى والشنشنة سمكة طرطس والثوب الجديد نخله الازهرى فى تركيب قشع واشنين كزبير قرية بالصعيد الى جنب طيبدى على شرقى بها وبسمايات العروسين لحنها ونصيبها وهما من كورة البهنسا قال ياقوت والعامة تقول اشنى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى اش وهنا محل ذكرها وقام بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن الشناء عن القاضى أبى يعلى الفراء وأبو السعود نصر بن يحيى بن جبلة الحربى بن الشناء جميع المسند من ابن الحصين وشنوء بكسر فتشديد نون مضمومة قرية بالقرب من مصر منها القطب محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن هلال الشناوى الصوفى الولى الاحدى دفين محلة روح وهو من أخذ عنه القطب الشعرانى وغيره وحفيده الولى أبو العباس أحمد بن على بن عبد القدوس بن محمد نزيل المدينة المنورة عن أخذ عنه الولى القشاشى وغيره وفى هذا البيت صلاح وتصوف وولاية منهم شيخنا الولى المعمر على بن أحمد المتقدم ذكره فى حرف القاف وشن محركة قرية بالبحيرة وكأمير قرية بالبون منها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء الكمل توفى بها سنة ٨٣٧ رحمه الله تعالى وفيه من أبيه شناشن أى جاء ان وجاء خلان بشنة براد جهته المزوية وشنة لقب حمدى بن عذرة الشاعر وقد تقدم ذكرها فى المثلثة بالكسر كالكتل والشن الذئب فى الغنم أخرجها كالشل ذكره الازهرى فى تركيب شغ * ومما يستدرك عليه شنتان بكسر فسكون النون وكسر المثناة الفوقية ثغر بلد من أعمال قرطبة منه أبو بكر عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش القرطبى من أئمة القراءة ذكره ابن الجزرى فى طبقاتهم وشنتيان أيضا سراو بل قلما سواه، وشنتى مقصورا قرية بمصر من الغربية وقد رددتها (الشونة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة الحقاء) الشونة (مخزن الغلة) لغة (مصرية) ومنه الق قديمة بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فخزن فيها الغلال الواردة من جهة الصعيد ومنها تصرف الى الحرمين الشريفين والى جهة اسكر بمصر نحرها الله تعالى اليوم القيامة وقد دخلت فيها قرأ بتها قلعة حصينة وحوانيت فيها واسعة وقيل للمتولى عليها أمين الشون (و) الشونة (المركب المعد لحبها فى البصر) وجمع الشوانى لغة مصرية أيضا (والشون خفة العقل) والشون قلة الماء نخله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) قال ابن برى قال الكلابى (هو يشون الرؤس أى يخرج شؤونها) ويحرج منها داية تكون على الدماغ فتزل الهمز وأخرجه على حد يقول كقوله * قلت لرجل اخلاورد وبا أخرجها من دأبت الى دريت كذلك أراد الاخرنت * ومما يستدرك عليه الشوان خازن الغلة والشون قرية بمصر من أعمال المنوفية ومنها الشيخ نور الدين الشونى أحمد الاولياء بمصر مجرها الله تعالى (الشاهين) أهمله الجوهرى وهو (طائر م) معروف من سباع الطير وليس بعربى محض (و) أيضا (عمود الميزان) قال شيخنا والصحيفة كما فى شرح الموطأ قال ونذكر المصنف بن شاهين فى الهاء ولا يظهر فرق (شاه بشينه) شينا (ضد زانه) أى عابه (والشين بالكسر (مر الحروف) الهجائية (المهموسة ولها حظ من التفخيم والتفشية) يكون اصلا لغير (مخرجها) من (الشجر ر هو معروف النفع) جوار مخرج الجيم (ولما يقال لها تجبرية يذكر

ويؤنث (وشين شيناحسنة) أى (كتبها) وقال ثعلب أى عملها وفى التهذيب وقد شين شينا حسنا والجمع أشيان وشينات (والشانئ شين محدث) وروى عن قتيبة وعنه على بن موسى الرمحى حديثا منكرا قاله الامير (والمشانئ المعايب) والمتابع عن الفراء وهو جمع شين على غير قياس (وشانة ة بحمير) أبو على بن (ادريس بن يسام الشيئى بالكسر) العبدرى (شاعر أندلسى) بعد الاربعين والاربعمائة وقال الحافظ وتصلبه * ومما يستدرك عليه الشين بالكسر الرجل الكبير الرقاع من الخليل وأنشد

(المستدرك) اذا ما الصلب ماء جانبيه * فأنت الشين تخبر بالقاع

نقله المصنف فى البسائر والشين أيضا قرية بحمير والشين المركب الطويل وبه لقب ادريس المذكور وقيل هو فعل شائن وهذه شائنة من الشوائن ووجه شين أى قبيح ذو شين نقله الازهرى وجده الله تعالى

(صبن) (فصل الصاد) مع النون (صبن الهدية صنا) وكذلك كل معروف (يصبنها) صبنا (كفها ومنعها) قال الاصمعى تأويل هذا الحرف صرف الهدية أو المعروف عن وجه المأمور وصارفها فى غير هذا كذلك كبن وحضن (ى) صبن (المقام المكبين) اذا (سواها ما فى كفه فضربهما) يقال أجل واكبن (و) قال ابن الاعرابى (الصبناء كفه) أى المقام (اذا أملاها ليغدر بصاحبه) يقول له شيخ المقام برين لاكبن لاصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدرى هو الصغو أو الضغو بالضاد أصرف يقال ضغا اذا أمعد قل (والصابون م) معروف أى الذى تغسل به الثياب قال ابن دريد ليس من كلام العرب وقال ثيبنا هو عما اتفقت فيه جميع الالسنة العربية والفارسية والتركية وغيرها وقال داود الحكيم هو من الصناعة الفديمة قيل وجلق كتاب هرمس فانه وجد وهو الاظهر وقيل هو من صناعة بقراط وهو اليونوس وجعله فى المركبات وغيره فى المفردات وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلى النق والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة والمغربى منه هو الذى لم يقطع طبخه فهو كالثلج المطبوخ (حار يابس) يقطع الاخلاط الغليظة سارّ أنواعها ويكثر القوانج والمفاصل والقولنج والمغاص ويدر ويخرج الديدان والاجنة تمريرا وحولا ويكثر أوجاع الكبد والطحال وينضج الجروح والدمل والصلابات وهو (مفرح الجسد) وغسله بالرأس مجهل الشيب (والصابونة بحمير) نسبت الى بحارها (وابن الصابونى من الادباء) المعروفين (وصيدون ع بأصطبن) أو نصب (أنصرف) * ومما يستدرك عليه صبن الرجل خبأ شيأ كالدهر وغيره فى كفه لا يظن به وصبن الساقى الكأس عن هو أحق بها صرفها ومنه قول عمرو بن كلثوم

(المستدرك) صبنت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس مجراها اليمينا

والامام الواعظ المفسر الخطيب الواعظ شيخ الاسلام أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الصابونى من أهل كاة أبى عبد الله وهنه أبو بكر البيهقى توفى سنة ٤٤٠ والامام أبو أحمد اسمعيل الصابونى صاحب الفديل على كتاب ابن نقطة وغيره من المشهورين الصدنيين بذلك وقد قصر المصنف فى اقتصاره على ابن الصابونى الاديب وترك لهؤلاء الاعلام (اصبهان) بالكسر مدينة مشهورة تقدم ذكرها (فى أ ص ص) مفصلا والصحيح انها أعجمية وحروفها أصلية (الصوتن كجلبط) أهمله الجوهرى ونقله الازهرى عن الاموى قال ولا أعرفه لغيره قال غيره (وتفح ثانيه ولا تطيره فى الكلام) قال والاموى صاحب نوادر (الفيل) (صحنه) بعشرين سوطا (كنصه) أى (ضربه) عن أبى عمرو (د) عن (يعقوب) صحنه صحنا (أصلمه) صحنه صحنا (أعطاه شيأ فى صحن) عن الفراء (والصحن السؤال) يقال خرج فلان يتصحن الناس أى يسألهم من أين زيد وقال غيره يسألهم فى قصعة وغيرها (والصحن جوف الطاقى) المعمى سكرجة بقال لغريس واسع الصحن وهو مجاز (و) الصحن (العس العظيم) جمعه أصحن وصحان وأنشد ابن الاعرابى * من الملاب ومن الصحان * وقال ابن الاعرابى أوّل الاقداح الغمر وهو الذى لا يرى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم المصر يروى الرفد ثم الصحن ثم اثنين وقال غيره الصحن القدح ليس بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

الا هبى صحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الاندرينا

(و) الصحن ساحة (وسط الدار) وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال * ومهمه أغبرفى صحون * والصحن المستوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من أشراف من الارض الاوّل فالاوّل كأنه مسند اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو مغير وبسيل وان لم يكن مغيرا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى والارض المستوية أيضا مثل عرصة البرد صحن (و) الصحان (طيلسان مضرب أحدهما على الآخر) قال الراجز

سامى فى أسوات صحن ملهبه * وسوت صحانية مغنبه

(والصحان والصحانة بعدان ويكسران) وقيل الصحانة أخص من الصحان وقال الازهرى الصحانة على فعالة اذا ذهب منها الهاء دخلها التنوين ويجمع على الصحانة بطرح الهاء (ادام يتقذ من السمك الصغار مثله مصلح للمعدة) وحكى عن أبى زيد الصحانة فارسية وتعميها العرب الصير وقال ابن الاثير الصير والصحانة فارسيتان (و) الصحنة (كمكنسة اناء كالصحفة) والقصعة (والصحنة بالضم جوبة تنحاب فى الحرة وناقة صحون كصبور وصحوح) وقد صحنت الحالب برجلها (وصحان الاذنين) من الفرس متسع (مستقر

داخلهما)

داخلها) والجمع أصحان * ومما يستدرك عليه الصخن العلبة يقال صخنه بنارا أي أعطاه وصخن الاذن داخلها وقيل محارتها وقال الاصمعي الصخن الروح وأتانا صخون موح كما دنا الحمار صخنته برجله وفرس صخون واصخة وقيل أتان صخون فيها بياض وحرة واصخنه بالفتح نزوته تؤخذ بها الفساء الرجال عن الصاني وجرى الدم على صخني وبنيه وهو مجاز والصخن بلد واسع من أودية بني سليم عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه ما صخن أي صخن وهي لغة مضارعة كما في اللسان * ومما يستدرك عليه الصيدن الناقة الصلبة كما في اللسان (الصيدن الضبع و) أيضا (الكباء الصفيق) ليس بذاك الظيم ولكنه وثيق العمل (و) أيضا (الملك) لاحكام أمره عن ابن حبيب قال ذو الرمة (المستدرك) (الصَّيْدَنُ)

اني اذا استغلق باب الصيدن * لم أسه اذ فتح بوما وسني

(و) أيضا (الثعلب) وقيل هو من أسمائه ومنه قول كثير يصف ناقته

كان خليجي زورها وجاحها * بني مكوين ثلبا بصيدن

قال ابن برى الصيدن هنا صندا لجوهري الثعلب وقال ابن خالويه ويروى الصيدن الاقى شعر كثير يعني في هذا البيت قال الاصمعي وليس بشئ (و) أورد الجوهري هذا البيت شاهدا على الصيدن (دويبة تعمل لنفسها بيتا في الارض وتصيد) أي تطلبه وقال ابن خالويه دويبة تجمع صيدانا من النبات (كالصيدنانى فيهما) أي في الدويبة والثعلب قال ابن الاعرابي يقال للغابة كثيرة الاوجل لا تعمد أوجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدنانى وقال الاعشى يصف جملا

وزوراترى في مرفقيه قباحا * نيلا كدول الصيدنانى تامكا

أي عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيدنانى الثعلب (والصيدنانى) الطبا مثل (الصيدانى) شبه بنات الدويبة التي تجمع الصيدان من ماله ابن خالويه أو التي كثرت أوجلها على ما قاله ابن الاعرابي وبه فسر بيت الاعشى السابق ومنه أيضا قول عبد بني الحساس يصف ثورا

يضي ترابا من مبيت ومكنس * وكما كبيت الصيدنانى دابا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصيدن فوع من الثياب عن ابن خالويه والصيدن البناء المحكم عن ابن حبيب والصيدن والصيدنانى والصيدلانى المقنعي بذلك لاحكام أمره والصيدان قطع الفضة اذا ضربت من حجر الفضة وحكى ابن برى عن ابن درستويه ذات الصيدن والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة الطاقير تضرب اليها الصيدلانى والصيدنانى الطبا والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدانة بزام الجلاوة وأيضا الطعن الصفار والصيدانة من القماء البيئة الخلق الكثيرة الكلام وأيضا العقول قال * صيدانة توقد نارا لجن * قال الازهري الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون زائدة فعلت وكان المصنف اعتمد عليه فذكر الصيدانة بعني القول والمراد برام القضة وقطع الفاس في ص ى د وقد تقدم الكلام عليه هنا قال وأبو العلاء الحسين بن داود الصيدناني الرازي من شيوخ أبي حاتم الرازي رحمهم الله تعالى (الصحون كدرب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس أوعام) وقد غلب على النعام (وهي) صعونة (بهاء أصعن) الرجل (صغر رأسه ونقص عقله واصعن اصعنانا دق ولطف وأذن مصعنة) هجرة (مؤلفة) أي لطيفة دقيقة قال عدي بن زيد (الصَّعْنَةُ)

له حنق مثل جذع الصعن * قد والاذن مصعنة كالقلم

هكذا في التهذيب رواه غيره وأذن مصعنة (وتكون كعظمة ويستدرك به على المصنف (الصفانة كصابة) أهملها الجماعة وهي (من الملاعي معربة يفانه) بالجيم الفارسية (وصعانيان كورة عظيمة بما وراء النهر ينسب اليها الامام الحافظ فى) علم (اللغة) الفقيه المحدث الرحال أبو الفضائل رضي الدين (الحسن بن محمد بن الحسن) بن حيدر بن علي القرشي العدوي العمري الحنفي (ذو التصانيف) منها العباب الزاخر في عشرين مجلدا وصل فيه الى بكم ومجمع البحرين في اللغة اثنا عشر مجلدا ومجمع البحرين أيضا في الحديث والتكملة على الصحاح في ست مجلدات كبار والشوارد في اللغة وتوشيح الهريد به وكتاب اتراكيب وكتاب فعال وفعلان وكتاب الافعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب أسماء الله وكتاب أسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارق الانوار في الجمع بين الصحيحين ومصباح الدياجي والشمس المنيرة وشرح البخاري في مجلدة ودر لمعا في معرفة الصحابة وكتاب الضعفاء والمغرر فض وشرح أسباب المفصل وغير ذلك وقد تفقرت بحمد الله تعالى من تأليفه على العباب والتكملة ومجمع البحرين الحديثي وكتاب أسماء الاسد قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة ٥٥٥ ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة ٥٩٥ وذهب مبعوثا برسالة الشريعة الى ملك الهند سنة ٦١٧ وقدم سنة ٦٢٤ ثم أعيد رسولا فرجع الى سنة ٦٣٧ ومع بمكة واليمن والهند من القاصي سعد الدين خلف بن محمد الحسناني ذي والنظام محمد بن الحسن المرغيناني وقال ميت وكان معاصر النظام العراقي ومع نفق سوقه باليمن وصنف كتابا في النصر على كل عزيز ومنسلك الحج وحقه بقوله

شوقي الى الكعبة اعزاها خذ ناذي * فاحتمل القلص الوخاذة لزادا

في أبيات وقرأ بعدن معالم السنن للخطابي وكان يهب مه ٦٠٠ في سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن وهو آخر العهد به وقال

الحافظ الدمياطى هو شيخ صالح صدوق سمعت من فضل الكلام امام فى اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار بالحريم الظاهرى سنة ٦٥٠ ثم حمل الى مكة وأوصى لمن يحمله اليها بخمسين دينارا وكان معه مولد محكوم فيه بموته وقت وكاد يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به علة فعمل سكرانا فذلك تمام ذلك اليوم بفأ توفى الله تعالى (والنسبة صفانى وصاغانى) والذى رأيته فى الكملة يكتب بخطه لفظه يقول محمد بن الحسن الصغانى من غير ألف وبهذهم من عبارة المصنف انكلا هما جائزان فى النسبة والمنسوب اليه محل واحد وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغانى وتارة قال الصاغانى غير أنى رأيت فى بعض كتب الانساب غير ما بينهما ظاهرا بأن هذا الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى واما صاغان معرّب جاغان قرية بجرو أوسكة بينهما أبو العباس أحمد بن عمران الصاغانى المقرئ عن أبى بكر الطرسوسى وأبو بكر بن احمق الصاغانى ويقال فيه الصغانى أيضا وعن صفانيان أبو العباس بن يحيى بن الحسين الحنفى سمع السيد أبا الحسن العلوى وعنه أبو بكر الخطيب البغدادى (د) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن صيفوت الصيفونى) سوفى (زاهد) صالح (محدث) مصرى ذكره ابن يونس فى التاريخ وقال مات سنة ٣٠٢ (الصفن) بالفتح (وهاة الحصبة وعرّك) فى الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان

(صَفَن) قلت ومنه قول جرير ● يتركن اصفان الخصى جلاجلا ● ونظم حريبى المصنف رحمه الله تعالى ان التحريك هو المسموع وليس كذلك بل هو الراجح والفتح لغة فيه (د) الصفن (السفرة) وشبهها بين العبيدة والغربة (و) قال أبو عمرو الصفن (الشقشقة كالصفنة فيهما) عن أبى عمرو وابن الاعرابى فقال ابن الاعرابى الصفنة هى السفرة التى تجمع بالخيط (د) الصفن (بالضم كالكوز) يتوضأ فيها) عن الفراء أنشد لابى ضمرة الهذلى يصف ماء وردته

فخضخضت صفنى فى جمه ● خباض المدار قد اطحلوا

وفى حديث على "أخلقى يا صفن أى يا كوز" (و) الصفن (خرطة) من ادم (لطعام الراعى وزناده وادواته) وربما استقوا به الماء كالدلو وأنشد أبو عمرو لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله ● صفن وأنحراس يطن ومأرب

(كالصفنة بالفتح) قال أبو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وادانه فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد وقال غيره الصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت ضممتها الصفن والجمع أصفن قال

فجرتها أصفانا من آجن سدم ● كأن ماءس منه فى الفم الصبر

(ونصافنوا الماء اقتسموه بالحصص) وذلك انما يكون بالمقبة تسقى الرجل بقدر ما يضمرها كما فى الصحاح وقال أبو عمرو تصافن القوم الماء اذا كانوا فى سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصاة يلقونها الى الاناء يصبه فيه من الماء قدر ما يضمر الحصاة فيطأ كل واحد منهم قال الفرزدق ● فما تصافنا الادارة أجهشت ● الى فحضون العنبرى الجراضم

(وصفن الفرس بصفن صفونا قام على ثلاث قوائم وطرف سافر الرابعة) دون قيد بيد أو رجل وأنشد ابن الاعرابى فى صفة فرس

أما الصفون فلا يزال كأنه ● مما يقوم على الثلاث كسيرا

أراد من الجنس الذى يقوم على اثنتان وقال أبو زيد صفن الفرس قام على طرف الرابعة وقال غيره قام على ثلاث وثنى سنبك يده الرابع وهو صافن من خيل صوافن وصفون وصافنات وفى الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر فوق الترمل احرز اذ عرض عليه بالعشى انصافنات الجياد وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن نافكا ذكرا واسم الله عليها صوافن بالنون فلما ابن عباس فسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوائم والبعير اذا اعقل فعل به ذلك وأما ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فقال يعنى قياما (و) يقال صفن (الرجل) اذا (صف قدميه) ومنه حديث عكرمة رأيت عكرمة يصلى وقد صفن قدميه وفى حديث آخر نهى عن صلاة الصافن أى الذى يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثنى قدمه الى ورائه كأنه يقف الفرس اذا ثنى حافره وفى حديث البراء فتناخلته صفونا قال أبو عبيد يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن واحول الثانى الصافن من الخيل الذى قد قلب احد حوافره وقام على ثلاث وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى خير ثلاث قال وأشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة قال وأما الصافن فهو القائم على طرف حافره من الحفا كأنما أى (د) صفن (به لازمى) يصفنه صفنا (ضربه وأصفن محركة مافيه السفلة من الزبج) على التشبيه (د) أيضا (بيت ينضده الزبور ونحوه من حشيش وورق (تنفه أو نفراخه) قال الليث (وفعلها تصفين وصفنه محركة ع بالمدينة) بين بنى عمرو ابن عوف وجبل وضبطه نصر بالفتح (د) صفينة (كجهينة د بالعالية فى ديار بنى سليم) على يومين من مكة ذو نخل وزراع وأهل كثير عن نصر وقال غيره قرية عند فى سواد الحيرة قلت الخفاء

طوى انحى على صفينة غدوة ● ونحى المعصم من بنى عمرو

(والصافن فرس الاقين خزيم الهمدانى وصفين كسجين ع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به لوقعة العظمى بين على ومعاوية)

رضى الله تعالى عنهما (غرة) شهر (صفر سنة ٣٧) من الهجرة الشريفة (فمن ثم احترز الناس الصفرى صفر) قال شيخنا رحمه الله تعالى كأنه ضمنه معنى فر ونحوذلك عداه بنفسه والا لاحتراز يتعدى بمن أو عن قال ولا اعتداد بفعل الناس واحترازهم فلا يعتبر مع ورود النهى عنه عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا صفر قال ابن برى وحق صفرين أن يذكر فى باب الفاء لان فوزنه فاعل زائدة بدليل قولهم صفوان فمن أحرفه بالحروف وفى حديث أبى وائل شهدت صفين وبئست الصفوت وفى تقريب المطالع الاغلب عليه التأنيث وفى اعرابه أربع لغات اعراب جمع المذكر السالم واعراب حروين واعراب غسلين ولزوم الواو مع فتح النون وأصله فى المشارق لعياض رحمه الله قال شيخنا وفى عليه اعراب مالا ينصرف للعلمية والتأنيث أوشبهه إلى زيادة كأنه عياض وغيره وفى المصباح فى صف هو فعلين من الصف أو فعيل من الصفوف فالنون أصلية على الثانى وكل ذلك واجب الذكر وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الصفن بالضم الماء ورد فسر قول أبى دواد

هرقت فى حوضه صفنا ليشربه * فى دار خلق الاعضاد أهدام

وصفن ثيابه فى سرحه أى جعها فيه وصفن الطائر الحشيش صفنا ضد حول مدخله والصافن عرق ينغمس فى الذراع فى عصب الوظيف وقيل الصافنان شحمان فى الفخذين وقيل هو عرق فى باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب يسمى الاكل وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى سفن وهذا محل ذكره وفى الصحاح الصافن عرق الفاسوالصفون الوقوف والمصافنة المواقفة بعداء القوم وصافن الملايين القوم فأعطا فى صفنة أى مقرنة وصفينة كسفينة موضع بالمدينة بين بنى سالم وقباء بين نصر وأصرف بالضم قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ شرقى النيل تحت اسنا وهى على تل عال (الصن بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (فول الابل) كذا فى التسيح والصواب بول الوبر بحثر المدونة وهو مبنى جذا وبه قول جرير (صنّ)

تعلى وهى سيئة المعرّى * صن الوبر نحصبه ملايا

(والصن) يوم من أيام العجوز هكذا ذكره الجوهرى والازهرى بالظاء وقال غيرهما صن بلا لام (أول أيام العجوز) وأنشد

فلا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصن (شبه السلة المطبقة يجعل فيها) الطعام (والخبز) ظاهر سياقه انه بكسر الصاد والصواب فتحها (و) الصنة (بهاء ذفر الابط) ومنه حديث أبى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة وهى (كالصنان) بالصم وهى رائحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسدت بقعر ضريط المرتفل ونحوه أشبهه (و) أصن (الرجل) صار (صنان) فهو منصن وهى منصنة قال جرير * لاتوعدى بأبى الصهصنه *
(و) أصن (شيخ) بأنفه نكبا) قال الراجز

قد أخذتنى نصة أردتنى * وموهب مزبرة منصن

موهب اسم رجل وقد ذكر فى بردن وقال ابن المكيت رفع رأسه نكبا وأنشد للمدرك بن حصن * أابى تأكلها منصنا * وقال أبو عمرو أتاها فلان منصنا اذا رفع رأسه من الظمأ (و) أصن (غضب) قال الاصمعى فلان منصن غضبا أى يمتلئ غضبا (و) أصنت (الناقة حملت فاسكبرت على الفحل) وهو مأخوذ من أصن اذا شمخ بأنفه نكبا (و) أصن (الماء) اذا (تغير) وأصن (على الامر) اذا (أصر) عليه (و) أصنت (الفرس) اذا (نشب راسه فى بطنها وذلك اذا داء تاشتاها (فدفع) ونص ابن شميل الصن من النوق التى يدفع رواها بأكراعه وأنفه فى درها اذا نشب فى بطنها وقد أصنت اذا دفع رواها (برأسه فى خوارنها) وقال أبو عبيد اذا داء تاج الفرس وارتكض رواها وتحرك فى صلاها وفى التهذيب واذا أخرواد الناقة حتى يقع فى الصلا فهو منصن وهن منصنات ومصان (ورجل أصن متفاعل و) صنان (كشداد شجاع و) صنين (كسكين ع بالكوفة) قال

لبئس شعرى متى تغب بى الما * ة بين العذيب فالصنين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أصنت المرأة نهى مصن اذا أعجزت وفيها بقية والمصن الحية اذا عض قتل مكانه تقول العرب رماه الله تعالى بالمصن المكتت عن ابن خالويه وأصن اللص أنتن والمصن الساكت كعراب الزرع الطيبة ضد خال

يارب اقدد أصنانى * كأنهن حيزان

وصن القسم كصل اذا نتن وقال نصير الرازى يقال للتيس اذا هاج قد أصن فهو مصن وصناه وربحه عند هيابه وقال غيره يقال للضبة اذا أمسكته فى يدك فأنتن قد أصنت وأصن أخنى كلامه ومن الوبر أقراص تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بعفارات هناك تحمل الاوراء طلا بالعسل قاله الحكيم داود رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه صهبون كبرذون موضع وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى صفن (ساه صوانا وصيانا وصيانة) بكسرهما (فهو مصون) على النقص وهو القياس (ومصوون) على القلب شاذ لا تقلبه الا مدوود ومردود لا رابع لهما وهى لغة تميمية (حفظه) ولا يقال أصانه فهو مصان وهى لغة العامة وكذا قولهم مصانات ولنها منكرة (كاصطابه) ومنه قول أمية بن أبى عائذ الهذلى (صاد)

أبلغ أياما ان عرض ابن أختكم * ودا وان لم يصطن حسنه أو يبذل

(و) صاد (الفرس قام على طرف حافره من وجع أو حفا) فهو صائن عن أبي عبيد قال وأما الصائم فهو الذي على قوائمه الاربعة من غير حفا وقال غيره صاد صوانا طلع ظلما شديدا قال النابغة

فأوردهن بطن الاتم شمسا ● يسن المشي كالحدأ النوّام

وقال الجوهري في هذا البيت ليس يعرفه الاصمعي وقال غيره يسفين بعض المشي وذكر ابن بري صاد صوانا طلع ظلما خفيفا فمعنى يسن المشي أي يظلمن ويتوبرن من التعب (وصوان الثوب وصيانه مثلثتين ما يصان فيه) و بحفظ الضم والكسر في الصوان معروفان والكسر في الصيان فقط وما عدا ذلك غريب (والصوانة مشددة الحرب) كأنها كثيرة الصون لاتخدج ومنه يقال كذبت صواناته وهو مجاز (و) الصوانة (ضرب من الجارة شديد) يقدح بها وهي جارة سود ليست بصلبة (ج صوان) وقال الازهري الصوان جارة صلبة اذا مسته النار تفقع تفقيعا ترتشق وربما كان قد اما تقتدح بها النار ولا يسلع للنورة ولا للرخام قال النابغة

يرى وقع الصوان حد سرودها ● فهن لطاف كالصعاد النوابل

(والصين) بالكسر (ع بالكوفة و) أيضا (بالاسكندرية وموضعان بكمرو) أيضا (مملكة بالمشرق) في الجنوب مشهورة منيعة كثيرة الخيرات والفواكه والزروع والذهب والفضة وتحتفر فيها النهر المعروف بباب حياة يعني ماء الحياة وهي بنهر اليسرو يعرف وسطه مسيرة ستة أشهر حتى يمر بصين الصين وهي صين كيلان بكتفه القرى والمزارع من شماليه كنيل مصر و (منها الاواني الصينية) التي تصنع بها من تراب يجال هناك تفقه النار كالفخم ويتفرقون بها جارة لهم يقدون عليها النار ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء متصبر كالتراب ويخمرونه أياما وأحسنه ماخمر شهرا وربما خمسة عشر يوما الى عشرة ولا أقل من ذلك ومنها ينقل الى سائر البلاد والى بها ينسب الكاغد الصيني والدارصيني والدبياج الصيني وملك الصين تترى من ذرية جنكيزخان و (في كل مدينة في الصين مدينة للمسلمين ينفرد دون بكاسم فيها ولهم نزل وحمامات ومدارس وجوامع ومعلمون مسلمات طبقهم وعندهم الحرير والخفاجي لهم بأواني الذهب والفضة ومعاملاتهم بالحكة واحدة المطبوعة وهم أعظم الامم احكاما للصناعات والتصاوير وقيل ان الحكمة تزيت على ثلاثة أصناف من بني آدم فمنهم اليونان وألسنة العرب وأيادي الصين وفي الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين (والمصوان غلاف القوس) تصان فيه (والصينة بالكسر د بخط واسط العراق) وتعرف بصينة الحوائج منها وغيرها ونطيبها أبو علي الحسن بن أحمد بن ماعان الصيني كتب عنه أبو بكر الخطيب وأما براهيم احمق الصيني فانه الى المملكة المذكورة روى عن سفروب القصي وحيد بن محمد اشيباني الصيني الى المملكة المذكورة عن ابن الاثير وكان أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي البلنسي يكتب لفظه الصيني لانه سافر من المغرب الى أقصى المشرق الى أقصى الصين (والصوتة للعبدة) عن ابن الاعرابي ● ومما يستدل عليه الصينة بالكسر الصوت يقال هذا ثياب الصينة أي الصوت وهي خلاف البذلة والمصان غلاف القوس وسان عرضه صيانة مثل المثل قال أوس بن حجر

فاما أنا العرض أحرج ساعة ● الى الصوت مربوط بعيدان سهم

والحز يصون عرضه كما يصون الانسان عرضه بثوب صون وصف بالمصدر وقد تصاون الرجل من المعايب وتصون الاخيرة عن ابن جني وظنها لم تختشر وأضاف الفرس صدره وجريه منه لذخيرة خبأ وان الحاجة اليه قال لبيد

● يراوح بين صون وابتذال أي يصون جريه مرة فيبقي منه ويبتذله مرة فيجتهد فيه وهو مجاز وسان الفرس صونا ضبن بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال النابغة ● وما حار قرطا جياد خيل ● يصون الورد فيها لما كبت

والصين قرية بواسطها ومنها غير الذي ذكرها المصنف وصينين موضع معروف

﴿فصل الضاد﴾ مع النون (الضائن الضبيب) والماعز الحازم المانع ماوراءه وقيل رجل ضائن لبن كأنه نعجة (و) قيل هو (المنتن الباطن) المبغه و (قيل هو الحسن الجسم القليل الطعم) وكل مجاز (و) الضائن (الابيض العريض من الرمل) قال الجعدي يصف جيش ضائن الرمل أعترضه (و) الضائن (خلاف الماعز من الغنم ج ضأن) كركب وركاب (و بحركة) تقدم (و نعدم من أبي الهيثم (وكأمير) كمزى وقطين (وهي شاذة ج ضوائن) ومنه حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذئب صوف بها (وأضأن) الرجل (كثر ضأنه) يقال (أضئن ضأنك) أي (اعزها من المعز) ونص الازهري اضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزل كل واحد من ذينك وقد سمت العرب بالضأن والضئين (واضطنى بالكسر السقاء الضخم من جلدة يخضر بها الراتب) صواب العبارة من جلد يعصف به راتب وهو من نادر معدول بالضب وأنشد ابن الاعرابي

اذ ماعشى ورد ان هزت استه ● كما اهتز ضئى لقرعا بزلزل

وأنشد الازهري لحميد بن ثور ● وجبت بضئي كان دويه ● ترنم رعد جاوبته الرواعد

(والضأنا مثل الحزامة اذا كانت من عقب) من ثمر وأنشد لابن مياده

قضت عصلال نفشاش يردها ● على الكره منها ضأنة تتوجدل

• ومما يستدرك عليه الضئين بالكسر حمع الضأن تميمة وهو دليل على الضئين كما مر اتبعوا الكسر الكسر وطرد هذا في جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا أو فعيلا ويجمع الضائن على الضنين بالكسر والفتح مطلقا وغير مهموز بن وهما نادران شاذان لان شأنا صحيح مهموز وقد حكى في جمع الضأن أضؤن وآضن بالقلب وأنشد يعقوب

اذا مادعى ضمان آضن سالم • على وان كانت مذانيه حمرا

(المستدرك)

(ضبن)

أراد أضؤ ثم قلب وهمزتي شئيته تأنث الضأن وهو نادر ومن معدول الجنب وورأس ضأن جبل في أرض دوس والضائن نوع من الضباب خلاف الماعز (الضبن بالكسر ما أحاط أن يحفر ومنه) أيضا الابط ومابليه أو (مابين الكشح والابط) أو ما تحتهما أو مابين الخاصرة ورأس الورك وقيل أعلى الجنب (و) الضبن (بالفتح وككتف الملدا لمشوف) ونص التوادر المشنوه (الافضل فيه كالمضبون) يقال ضبن ومضبون وزين ومزين (وهي) أي الضبن (الزمن) و بثنيه قلب الياء من اليم (و) الضبن (بالتحريك الوكس) قال نوح بن جرير • وهالي الخيرات منبت القرين • يجري اليها بالاذا ضبن

(والضبنة مثلثة وكفرحة العيال) والحشم وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب قال ابن الاثير الضبنة ما تحمله من عيال وحيال ثم تهم به وهي تلزمك نفقتهم سواء بذلك لانهم في ضبن من هو لهم وقد تعوذ الله من كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة وهو السفر (و) قيل تعوذ من عجبة (من لا تضافيه ولا كفاية من الرعاء) انما هو كل وعيال على من يرافقه (وضبن المدية) والعادة والمعروف (كفهما) عنه حكاه الصغاني عن ابن مرجل عن بني سعد عن أبي هلال (الفتح في الصاد) وهي أعلى وهو قول الاصمعي (وأضبنه) الداء (أرمثه) قال طريح

ولاة جاءهم الله ذو القوى • بهم كل داء بضبن الدين معضل

(و) أضبن (الشئ جعله في ضبنه) أو على ضبنه وقال أبو عبيد أخذ تحت ضبنه أي حضنه (كاضطبنه) قال الشاعر

ثم اضطبنت ملاحي تحت مغرضها • ومرفق كرئاس السيف انشغا

أي احتضنت (و) أضبنه (ضبن عليه) بأن جعله تحت ضبنه (وضبنه كضبنه أبو بطن) من قيس والنسبة اليهم ضبني محركة وأنشد سيبويه لعقيد

وليصفقن بني ضبينة صفقة • تضعضع منها حوالف الاطناب

(و بنو ضابن و بنو مضابن قبيلتان) من العرب (والاضبان المسابع الكثيرة الشباع) واحدها ضبن (والمضبوب الزمن وأول الجدل الابط ثم الضبن ثم الحضن) • ومما يستدرك عليه ضبن الرجل وغيره بضبنه ضبنا جعله فوق ضبنه واضطبنه أخذه بيده فرفعه الى فوق سرته وأخذ الى ضبن من الطريق أي الى ناحية منه وبالجمع الاضبان وهو في ضبن فلان وضبينته أي ناحيته وكنفه وخفارته وضبانة الرجل حاشيته وطاقته وزافرته والضبانة الزمانة وضبنه ضبنا ضربه بسيف أو حجر فقطع جلده أو رجله أو فقأ عينه ومكان ضبن شديد وذكر الازهري في هذه الترجمة الضوباء الجدل المسن أخيرا وذكره المصنف في ساب بضوب وأضبان الجدل مضايقه وهو مجاز (الضبن محركة جبل) معروف قال الاعشى

(الضبن)

وطال السنام على جبة • كثقلا من حنبات الضبن

وأنشد الجوهري لابن مقبل

في نسوة من بني دعمى مصعدة • أومن قنان تؤم السير للضبن

وقال نصر ضبن وادعلى ليلة من مكة أسفله لكنانة (وضبنان كسكران جبل قرب مكة وجبل آخر بالبادية) قال الازهري أما ضبن فلم أسمع فيه شيأ بناحية تهامة يقال به ضبنان وروى عن عمر انه أقبل حتى اذا كان بضبنان قال عرموضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدري من أخذ قال نصر بعد ماذكر ضبن وانه وادبين قرى أسفله لكنانة وأنلته الذي يسمى ضبنان وفي الفائق للزمخشري بينه و بين مكة خمسة وعشرون ميلا ونقل بعض أهل العرب فيه الكسر أيضا فهو مستدرك على المصنف (الضبن محركة) أهمله الجوهري وهو (د عن ابن سيده) في المحكم (وأنشد يت ابن مقبل الذي أنشده الجوهري في ض ج ن واحدها مضعف) وقال الاكثرون الحاء تصحيف الا أن نصرا قال هو بلد في ديار بني سليم بالعرب من وادي بيضان وقيل هو بالصاد المهملة (ضدنه يضدنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أسهله وسهل) لغة تميمية (وضدني كذري) هكذا في النسخ والصواب كجعفري كما هو نص اللسان (ع وضدونان وضديان جبلان) من شق اليمامة (أو الواحد زائد فيهما وفي اليماء) وهو الصواب (اضبين كسيدن) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الحافظ للنعمة) وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه بعث بعامل ثم عزله فصرف الى منزله بالنبي فقالت له امرأته أين عن اقتى لنعمل فقال لها كان معي ضبنان يحفظان و يعلمان يعني الملكين الكاتبين أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معارض الكلام ومحاسنه (و) الضبين (ولد الرجل وعياله وشركاؤه) أيضا (الساقي الجلدي) أيضا (البندار يكون مع) حامل الخراج وهو (الخراز) عراقية فوكى السيباني جعله ضبن اعليه أي بنداراً (و) أيضا (لحماس) يكون (بين قرب البكرة والساعد) والساعد خشبة تعلق عليها البكرة قاله أبو عمرو (و) أيضا (من يرأحم أباه في امرأته) قال أوس بن حجر

(ضدن)

(ضرت)

والفارسية فهم غير منكرة * فكلهم لا يبه ضيزت سلف

يقول هم مثل الهوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه وقال ابن الاعرابي الضيزت الذي يتزوج امرأة أبيه اذا طلقها أو مات عنها (و) قيل الضيزت (من يرتحل عند الاستقاء) في البئر وفي المحكم الذي يراسم على الحوض وأنشد ابن الاعرابي

ان شريبك الضيزنانا * ومن ازاء الحوض ملء زانه * خالف فأصدر وبي يوردانه

وقال الصياني كل رجل راسم رجلا فهو ضيزته * (و) ضيزت (صغر) * ويقال الضيزان صنمان للمنذر الاكبر كان أحدهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة اضطرارا للطاعة * (والضيزان فرس لم يثبطن الا ناث ولم يرتبط) عن أبي عبيدة * (وضزنه يضزنه ويضزنه) من حدي نصر وضرب ضزنا (أخذ على ملفى يده دون تضارز تعاطيا فتغالبا) * ومما يستدرك عليه الضيزت لخاص البكرة والجمع الضيازين قال * على يد مولك تركب الضيازانا وما الضيزت ضد الشئ قال * في كل يوم لك ضيزانا مهر تضيزت فعل فعل الجاهلية لانهم كانوا يزعمون انهم يرثون نكاح الاب كذا * (ضبطن ضبطنه) أهمله الجوهري وأورده الليث (و) عن أبي زيد (ضبطانا محركة) قال الليث وذلك اذا (مشى فحرك منكبيه وجسده مع كثرة لحم فهو ضبطن وضبطان) قال الازهري هذا حرف غريب والذي نعرفه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد الضبطان التصريك أن يحرك منكبيه وجسده بين عتي مع كثرة لحم قال فهو من شاط يشيط شيطا والتون من الضبطان فون فعلان كما قال من هام يهيم هيما فهو هيمان وما قاله الليث غير محفوظ

(ضغن) (الضغن بالكسر الناحية وابط الجبل) هكذا في النسخ والصواب ابط الجبل فوق الثوار وهذا نص الجبل وابطه بمعنى (و) الضغن (الميل) يقال ضغنوا عليه أي مالوا وقال ابن الاعرابي ضغنت الى فلان أي ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه (و) اذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى (الشوق) الى وطنها وبما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق بضغنها * تمائل من ضغن القنا الثوائج

(و) الضغن (الحقد) الشديد والعداوة والبغضاء والجمع الاضغان (كالضغينة) والجمع الضغائن وأماقول الراجز

* بل أيها المحمل الضغينا * فقد يكون جمع ضغينة كشعيرة وشعير أو حذف الهاء للضرورة الرؤبة أو هما لغتان كتؤدة وتؤدة وبياض وبياضة (وقد ضغن) اليه وعليه (كفرح) ضغنا وضغاما واشتاق وحقد وقال أبو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغانا اذا وغر صدره وذوى وأمر أخذات ضغن على زوجها اذا بغضته (ونصفوا واضطغنوا) أي (اضطروا على الاحقاد) ويقال أضغن فلان على فلان ضغينة أضغمها وأضغنه أخذه تحت مضغنه) وأنشد الاحمر للعجير

لقد رأيت رجالا هريا * يمشي وراء القوم سيئيها * كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره (وفرس ضاغن ماسطى جريا والا بالضرب و) من المجاز (قناة مضغنة كقرحة) أي (هوجاء) وقد ضغنت ضغانا فيهما ان قناتي من طيبات القنا * مازادها التثقيف الا ضغانا

(والضغين الاسد) كأنه يضب الى الضغينة وهو الحقد لكونه مقصودا (وضغن الى الدنيا كفرح) ركن و (مال) اليها قال ان الذين الى الدنيا ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومرتفق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال ملأت ضغن فلان وضغينته وضغنه اذا طلبت مرصاته وضغن الدابة بالكسر عسره والتواؤه قال * كذات الضغن تشقى في الرفاق * وقال الشماخ أقام الثقاف والطريد درأها * كما قومت ضغن الثموس المهاضر

وفرس ضغن كضغف مثل ضاغن وقال أبو عبيد فرس ضغون الذكر والانثى فيه سواء وهو الذي يجري كما تقدم رجع القهقري قال الخليل ويقال للفرس اذا وجد راستصعبت على الجأب انهاذت ضغن والاضطغان الاشتمال وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضعهما يده اليسرى وقيل الاضطغان الدوك بالكلاكل وخطأه الازهري والمضاغن المشاحن لانه كالمضطغن وضغن بالكسر ماء القرارة بين خيبر وفيد عن نصر (ضغن اليهم بضغن أتاهم يجلس اليهم) ومنه الضغين الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في الاجناس مع ضغن ويقال الصريون فوت ضيغن زائدة (و) ضغن (ماطله) ضغنا (روى) به (و) ضغن (عاجته قضى و) قال أبو زيد ضغن الرجل (المرأة) ضغنا (تكهاها) ضغن (البعير برجله خبط) بها (و) ضغن الشئ (على ناقته حمل) اياه (عليها) ضغن (فلانا ضربه برجله على عجزه) وقيل ضرب استه بظهر قدمه فهو مضغون وضغين (و) ضغن (به الارض) اذا (ضرب بها) قال الراجز

فضغنه بالصوت أي تضغن * و بالعصا من طول سوء الضغن

(و) ضغن (ضرع الناقة) اذا (مهنه تعلب) عن أبي زيد (و) اضطغن ضرب بقدمه مؤخر نفسه والضغن كهيف وطمر القصير (و) أيضا (الاحق في عظم خلق) عن ابن الاعرابي كذا ضبطه ذو كسر الفاء عند ابن الاعرابي أحسن (وتضاغنوا عليه تعاونوا والضغين) مر (في اضغم) على ان اشتر زائدة وقد ذكره هنا يشتق منه وهو ضغن اليهم * ومما يستدرك عليه الضغنين بالكسر نبع الركبان عن كراع وحده قال ابن سيده ولا أحققه وضغنوا عليه طولوا عليه واهم أضغنة كهيفة جمع ضغينة قال

(ضمن)

وضفنة مثل الاتان ضبرة * فجلاذات نحوا صرما تشبع

والضفنان بكسر ففتح فتشديد الاحق الكثير الهم الثقيل والجمع ضفنان كقردان نادر (ضمن الشئ و) ضمن (به كعلم ضمانا و) ضمنا فهو ضامن وضمين كفله) قال ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين كسامن وسمين وناصر ونصير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشئ ضمانا فانا ضامن ومضمون وفي الحديث من ضامن في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان وقال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه وفي حديث آخر الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية لاضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدي في عهدته ومحتملة مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم بصحة صلاتهم (وضمنته الشئ تضمينا فتضمنه هو) أي (غرمته فالتزمه و) ضمن الشئ اذا أودعه اياه كأودع الرهاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا

أوكت عليه مضيقا من حواشها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أي على الجنين وكل (ما حملته في بطنها فقد ضمنته اياه) وفي العين كل شئ أحرزته فيه شئ فقد ضمنه قال * ليس لمن ضمنه ثريت *

أي أودع فيه وأحرز بعني القبر الذي دفنت فيه المؤودة (والمضمن كمعظم من الشعر ما ضمنته بيتا) هذا من اصطلاحات أهل البديع (ومن البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه) هذا من اصطلاحات أهل القوافي قال ابن سيده وليس ذلك بعيب عند الاخفش وقال ابن جني هذا الذي رواه أبو الحسن من ان التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعب قبله مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والاستقراء القياس أما السماع فلكثرة ما ورد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين وذلك أنها أنشدته أو زيد وسيبويه وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أصبحت لا أحمل السلاح ولا * أملك رأس البعير ان نفرا

والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

فنصب العرب الذئب هنا واختيار التصيين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدلك على جوازه عندها لعرب والتصيين جميعا لجريهما قولهم ضربت زيدا وعمرا القيته فكما قال وتقيت عمرا القياس الجلتين في التركيب فلولا ان البيتين جميعا عندالعرب بعيران يجري الجملة الواحدة لما اختارت العرب والتصيون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال احد البيتين بصاحبه وكونهما كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه ان يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا حكم القياس في حسن التضمين الا ان مازاده شيأ كثير جميع التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر تام بنفسه فمن هنا جعل التضمين شيأ ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن واذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت مجاءة البيت الاول الى الثاني واتصل اتصالا اشد دا كان أقبح مما لم يجئ الاول فيه الى الثاني هذه الجاءة قال فمن أشد التضمين قول الشاعر وروى عن قطرب وغيره

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي

يريد به العلاء ويغنمه * لاقرب أقربيه والقصي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال انابغة

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صادقات * أتيتهم بود الصدر مني

(و) المضمن (من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر) وفي التهذيب هو ان يقول الانسان قف فلن بإسمام اللام الى الحركة (و) من المجاز (ضمن الكلب بالكسر طبه) يقال أخذته ضمن كلبي (و) فهمت ما (قمنه) كنابل أي (اشتمل عليه) وكان في ضمنه (والضمنة بالضم المرض) يقال كانت ضمنة فلان أربعة أشهر تقله الجوهري وقال غيره هو الداء في الجسد من بلاء أو كبر وهو جاز (و) من المجاز الضمن (ككتف اما شئ) ومصدره الضمانة كالبأس (و) الضمن (الزمن) زنة ومعنى (و) هو (المبتلى في جسده) من بلاء أو كبر أو كسر أو غيره قال

ماختلني زلت بعد كم ضمنا * أشكوا اليكم جوى الالم

والجمع ضمنون (وقد ضمن كسمع والاسم الضمنة بالضم) وهذا قد تقدم له (والضمن محركة وكسحاب ومصابة) قال ابن أحمر

وكان سقى بطنه * البلالة الخلق ارقم رغبتي * عباد اوخوان ثقيل ضمانيا

فالضمان هو الداء نفسه وقال غيره

بعينين نجلاوين لم يجر فيهما * ضمان وجيد حلى الشذر شامس

أي عاهة (وقول عبد الله بن عمرو) بن العاص هكذا خرجه بعضهم ويروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما (من اكتتب ضمنا) بعثه الله ضمنا يوم القيامة (أي من كتب نفسه في ديوان الغزي والزمنى) ليعذر عن الجهاد ولازمانه وانما يفعل ذلك اعتلالا ليعثه الله تعالى يوم القيامة كذلك وقيل معنى اكتتب سأل ان يكتب نفسه أو أخذ نفسه خطاس أمير جيشه ليكون

عنه اضداد ابله وهو جمع ضمن أو ضمين قال سيبويه كسروا هذا التصوير فصلى لانها من الاشياء التى أصيبوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وفى الحديث كافوا يدفنون المقابح الى ضفاهم ويقولون ان احتجم فكلوا وقال الفراء ضجنت به ضمانة بمنزلة الزمانة (ورجل مضمون اليد) مثل (مخبون بالو) فى كتاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا كيدان لذا الضاجية من البعل ولكم الضامنة من النخل قال أبو عبيدة الضاجية مايزرع ثان خارجا من العمارة فى البرمن الفتل (والضامنة ما يكون فى) جوف (القرية من النخيل) لتضمنها أمصارهم (أو ما أطاف به سور المدينة) قال الازهرى سميت لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كسيئة راضية أى ذات رضا (والضمانة الحب) قال ابن عبيدة

ولكن عرتنى من هوالك ضمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) فى الحديث نهى عن بيع (المقابح و (المضامين) تقدم تفسير المقابح وأما المضامين فان أباعبيد قال هى (مافى أصلاب الفحول) جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التى فى الصلب * ماء الفحول فى الظهور الحدب

(المستدرك) أوماقى بطون الحوامل وهو فى مالك فى الموطأ (ومضمون اسم رجل وبما يستدرك عليه المضمن من الابيات مافى ضمن الضرع ومن المتاع كانه فى كوز أوناء واذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمار ومن ضوامن ومضامين وما أفضى على فلان ضمنا بالكسر وهو الشىء أى شيأ ولاقه وشبع عن ابن الاعرابى والضامنة من كل بلد ما ضمن وسطه وربل ضمن عمرة لا يأتى ولا يصيح ولا يؤتى أى مريض وفى الحديث مبعوطة غير ضمنة أى ذبحت لغير علة وهو ضمن على أصحابه أى كل وقال أبو زيد ضمن فلان على أصحابه بكل عليهم يمنى واحد وقول البيد رضى الله تعالى عنه يعلى حقوقا على الاحساب ضامنة * حتى تؤدى فريانه الزهر كانها مضمونة كالرحاله يعنى المرحولة وضمنه كعلمه يعلمه ومضمون الكتاب مافى ضمنه وطيه والجمع مضامين وقد سموا شاعرا ضمنا وقول العامة ضمار درك سوايه ضمان ادرك وهو رد الثمن المشترى عند استحقاق المبيع وقول بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من

(ضَمَن) الضم غلط من جهة الاشتقاق * وبما يستدرك عليه اضمن الشىء مثل اضمحل على البدل حكاه يعقوب (الضمن محركة النجاح) قال

انى اذا ضمن شىء لى ضمن * أيقنت أن الغى مودبه الحزن

(والضمين البخيل) بالشىء النفيس قال الفراء أقر أنى زيد ثابت ياعاصم وأهل الحجاز يا هوعلى الغيب بضمين وهو حسن يقول يا أيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان على من سلم أو الباء تقول ياهو بضنين يا الغيب وقال الزجاج ياهو على الغيب بضنين كنوم لما أوحى اليه وقوم يظنين وهو مذكور فى محله وقد ضن بالشىء كفرح (يضن) بالفتح) وهى اللغة العالية (والكسر) فى الاخيرة حكاه يعقوب وروى ثعلب عن الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن (ضنانة) بالفتح (وضنانا بالكسر) و يفتح اذا بخل به (و) من المجاز (هو ضنى) من بين اخوانى (بالكسر أى خاص بى) كأنه يختص به و يبخل لمكانه منه وموقعه عنده وفى الصحاح هو شبيه الاختصاص (وضنائن الله خواص خلقه) اشارة الحديث ان الله ضنائن من خلقه وفى رواية ضنائن خلقه يحميهم فى عافيته و يميتهم فى عافية أى خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما اختصصته وضننت به لمكانه منك وموضعه عندك (و) يقال (هذا الطعام مضنة و بكسر الضاد) أى هو ضن (نفيس يضن به) و ينافس فيه (وضنة بالكسر خص قبائل) من العرب (وقول الجوهرى قبيلة قصور) قال شيخنا اذا قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على ان الجوهرى لم يلتزم ذكر كل شىء كالمصنف حتى يلزمه القصور بل يلزمه ان يذكر ما يصح عنده (ضنة بن سعد) هذيم (فى ضفاعة و) ضنة (بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب ضنة بن عبدين كبير (فى صدارة) بن سعد هذيم فهم أشراف الهم الى اليوم من ذرية رداح بن ربيعة بن حزام بن ضنة أخو قضى بن كلاب لامه (و) ضنة (بن الخلاف فى أسد بن خزيمة و) ضنة (بن العاص ابن عمرو (فى الازد) ضنة (بن عبد الله) بن الحرث (فى) بنى (غير) بن عامر بن معصعة أخى خويلة بن عبد الله بن الحرث بطن أيضا (والمضنون الغالية) من الزجاجى وهو مجاز قال الراجز

قد كنت قبلك بعدلين * وبعد من البادة المضنون * وهنا بالصبر والمرون

وفى الحكم هو دهن البان وفى الاساس ضرب من الطيب وانما سمى بذلك لانه يضن به (و) المضنونة (جارية اسم) بعد (زمزم) ومنه الحديث احفر المضنونة حيث لا يضن بها انفاسنا وعزتها وكان ابن خالويه يقول فى بئر زمزم المضنون بضبرها، (والضنان بن المنان كشداد شاعر واسطى) الرجل (ع) (قتل من الضن وكان فى الاسل اشتد فقتلت اتاء طاء * وبما يستدرك عليه الضنة بالكسر والمضنة البخل الشديد والضن بالكسر الشىء النفيس المضنون به من الزجاجى وهو ضنى كضنى أى أضن عودته وكذلك ضنيى وضننت بالمنزل ضنا وضنانة لم أبرحه وأضنن الامر بضنانته أى طرأ ولم يتغير وجمعت على القوم ضنانتهم أى لم يتفرقوا والمضنونة الغالية عن الزجاجى وقال الاصمعى المضنونة ضرب من الغالية والطيب وأنشد الراعى

نضم على مضنونة عاوسية * ضفائر لاشاعى القرون ولا جعد

وكعب بن سار بن ضنة العبسى له صحبة قلت وهو أول من تولى القضاء بمصر وقبره بحارة الناصرية والعامة تقول كعب الاحبار

ومن ولده صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عنبسة بن كعب بن بسار وذكره ابن يونس وكعب بن ضبنة من أهل مصر أدرك كبار الصحابة كذا ابن يونس (الضون الانعظ ض) الضونة (بهاء الصبية الصغيرة ض) أيضا (كثرة الولد كالضئون) عن ابن الاعرابي (والضانة) بحر معروف (البرة) التي (يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وضحضنا آن أنفها ولا نها عين (والضيون) كبيدر (المنور الذكر أو دويبة تشبه نادر خرج على الاصل كما قيل حيوت وضيون اندولا ذلك بجنس وهذا علم والعلم يجوز فيه مالا يجوز في غيره (ج ضيانون) قال ابن برى شاهده ما أنشده الفراء

ترد كأن الحمن في جراته * نجوم الثريا أو عيون الضيانون

وصحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد قال ابن برى وضيون فيعل لا فعول لانه باب خيتعور * ومما يستدرك عليه الضانة الحزامة من شعر وذكره المصنف رحمه الله تعالى في ض أ ن وهنا محل ذكره لانه غير معروف والضانة القفة وهي المرجونة تقيه سلة عن الفراء وسيأتي في ترجمة و ض ن (ضبن بالكسر) أهمله الجوهري وهو (جبل عظيم بصنعاء) شرقيها * ومما يستدرك عليه الضبن والضبن لغتان في الضأن فلعله ان يكون شاذا وامالان يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

﴿فصل الطاء﴾ مع النون (الطبن الجمع الكثير) من الناس (و بحر ك و) الطبن (مثلثه وكصرد لغة لهم) وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى وفي الصحاح (فارسيته سدره) أي ذو ثلاثة أبواب قال الشاعر

من ذكر اطلال ورسم عاف * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وأنشد ابن الاعرابي * يبنين بالطبن حوالي الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء وقال الجوهري والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

قد كنت بعدي وألهتها الطبن * ولحن نعدو في الخبار والجرن

(و) الطبن (البليغة توضع فيصاد عليها الفسور والسباع و) الطبن (بالضم الطنبور) عن ابن الاعرابي وأنشد

فالله منا بين خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتقيب

(و) الطبنة (بهاء صوته) عنه أيضا (والطبنة بالكسر القطعة ج) طبن (كضب وطبنة كفرخ وضرب طبنا) بالتعريف (وطبانة وطبابة وطبونة) الاخيرة بالضم (فطن) وقيل الطبن الفطنة للشر والذين الفطنة للشر وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال الصاغاني الطبانة والطبابة والتبانة والتبابة والقفانة والقفابة واللعانة واللعابة واحد وفي الحديث ان جبريل جاء رومية فطبن لها فلام روى بفتحات ولد كما تموذغة أي حبيم على بالطن أمرها وخبره وأنه من نوابه على المراودة (فهو طبن كفرح وصاحب) أي فطن حاذق عالم بكل شئ قال الاعشى

واصبح فاني طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وأنشد عمر

فلت لها بل أنت سنة حوقل * جرى بالقرى بيني وبينك طابن

أي وفيق داه عالم به (و) طبن (النار طبنا طبانا وطبونها تلاطفا وذلك الموضع طابن) وهو مدفن النار والجمع طوابين (وطابن هذه الصغيرة) أي (طامنها وطاطأها والحبأ) قلبه مثل (اطمأن) اذا سكن (و) الطبن الخلق يقال (ما أدري) أي الطبن هو) كقولك ما أدري (أي الناس) هو (وطابنه وفقه) مطابنة وطبانا (وطبونا بالضم فلحه بفلسطين) * ومما يستدرك عليه رجل طبنة بضمتين فتشديد نون أي حاذق وقال أبو زيد طبنت به أطبن طبنا وطبنت أطبن طبانة وهو الخدع وبه فسر حديث الرومية فطبن لها فلام روى وهو من حد ضرب أي خبها وخدعها واختار ابن الاعرابي ما أدري أي الطبن هو يا نصر بالواو الجمع طوابين بالكسر ما جاءت به الريح من الحطب والقمش ونحو ما حمى البيت الذي بني بطبنا والطبن كقنب وجبل لغتان في اللعب المذكور عن ابن الاعرابي والطبانة ان ينظر الرجل الى حليلته فلعلمان يحتمل أي يكفها عن الظهور وامالان يغضب فلا رعن ابن برى وأنشد لمجدي

فما بعد مثلا بعد مثلثه * طبانة فيصطل أو فار

وطابن ظهره كطامنه وهي الطبأ بنة كالطامأ بنة وطبنى كجمزى قرية بالغربية من أعمال سخا بصر منها الامام ناصر الدين أبو يحيى محمد ابن الامام ركن الدين بن محمد بن عمر بن محمد الطبناوي ولد سنة ٧٥٣ وكان من أكابر الصالحين ترجمه الحافظ بن حجر في الانباء واجتمع به الامام السخاوي مرارا بمصر وترجمه في الضوء اللامع وطبنة بالضم وتشديد نون بلدة بأبي الغربية منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن أسد التميمي الخفاجي الشاعر قدم الاندلس سنة ٣٣١ وولي الشرطة وهو ناشيء أخباري محدث توفي سنة ٣٩٤ ذكره ابن الفرضي ومن قرائته أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن أسد الشاعر وروى له أبو علي القالي مسلسلا * ومما يستدرك عليه طبرزن لسكر فارسي معرب حكاه الاصمعي بالنون هكذا وبالام أيضا وقال يعقوب طبرزت وطبرزل مثال لا أعرفه وقال ابن جني قولهم طبرزن وطبرزل ليست بان تجعل أحدهما أصلا

(الضونة)

(المستدرك)

(ضبن)

(المستدرك)

(طبن)

لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال * ومما يستدرك عليه طبرنية بفتحتين وسكون وكسر النون قرية بصعيد مصر (والطرنبا المثلثة) أهمله الجماعة وهو (الطربة والتنم) (والطين القاو) ودخيل فى العربية قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجد ناستعملة بعضها عربية وبعضها معربة (والمطين كمعظم المقاوى الطاحن كصاحب و) الطيين مثل (حيدر) اسمان (للطابق على طين) وفيه قال الجوهرى رحمه الله (معربان) لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب * ومما يستدرك عليه الطاحن كما عرفه فى الطاحن كصاحب وهو معرب فارسيته تابه والطابه جمع طابين وهى الطواحين وأبو طاحن من كناهم والطواحنية بطين قريف مصر ينسبون الى أبى طاحن فيسهم زعارة (الطحن التركتم) بطحنه طحنا (وطحنه) بالتشديد (جعله دقيقا) فهو مطحون وطحين ومطحن أنشد ابن الاعرابى

عيشها الطهر المطحن بالقفر وايضاعها القعود الوساعا

و) طحنت (الاضى) ترحى (استدارت فهى طاحنة) نقله الجوهرى وأنشد

بغرشاء طحان كأن خليها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

(والطحين بالكسر الدقيق) المطحون (ومنه المثل أمم جعجع ولا أرى طحينا) الطحين (كصرد القصير) أيضا (دويبة) على هيئة أم حبين الا انها ألطف منها تشتال ذنبها كما تفعل الخلفة من الابل يقول صبيان الاعراب اذا ظهرت الحسنى لناجوا بنا فتطحن بنفسها فى الارض حتى تغيب فيها فى السهل ولا ترى الا لاثى بقوفة من الارض وقال الازهرى الطحن دويبة كالجندل والجمع الطحن قال الاصمعى هى دون القنفذ تكون فى الرمل تظهر أحيانا وتدور كانها طحن ثم تغوص (و) الطحن (بيت عنكبوت) مثل الفسقلة قوله لوى التراب بندى فى الارض هن أبى خيرة فى الصحاح وغيره

اذا رآنى واحدا أوفى عين * يعرفنى أطرق اطراق الطحن

اتماضى احدى حاجبى الحشرين قال ابن برى الرجز لخندل بن المثنى الطهوى (والطاحونة الرحى) والجمع الطواحين (والطواحن الاضراس) كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة (و) الطحون (كصبور لحوا الشاقة من الغنم) عن الصيانى قال ابن سيده ولا أعلم أحدا حكى الطحون من الغنم غيره (و) الطحون (الكتيبة العظيمة) قال الجوهرى تطحن ما لقيت وهو مجاز (و) قال الازهرى الطحون اسم (للحرب) وقيل هى الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة (و) الطحون (الابل الكثيرة كالطحانة) مشددة نقله الجوهرى وقيل الطحانة والطحون الابل اذا كانت وقافا ومعها أهلها (و) حكى النضر عن الهجدى أنه قال (الطاحن الراكس من الدفرقة التى تكون فى وسط الكدس) كانى الصحاح قال (والطحان، صرف اذا لم تحمله من الطحن) أو الطحان وهو المنبطح من الارض وان جعلته من الطحن أجريته قال ابن برى لا يكون الطحان مصروفا الا من الطحن ووزنه فعال ولو جعلته من الطحال كان فيانه طحوال فالطحان فى هذا ان جعلته من الطحن كان وزنه فعلان لان فعال (وحرقفة) الطحانة (كثابة) * ومما يستدرك عليه الطحانة التى تدور بالماء وقال الزجاج الطحنة القصيرة فيه لوثة وفضل الازهرى عن ابن الاعرابى اذا كان الرجل نهاية فى القصر فهو الطحنة وقال ابن برى وأما الطويل الذى فيه لوثة فيقال له عسقدقال وقال ابن خالويه أقصر القصار الطحنة وأطول الطوال السمرطول وحوب طحون تطحن كل شئ وطحنهم المنون والطحينة خثارة دهن السمسم والطاحونة موضع بينه وبين الاسكندرية مفرسانة وثلاثون ميلا منه أبو يعقوب اسحق بن الحجاج الطاحونى من شيوخ أبى عبد الله المقرئ الاصبهانى والطواحين قرئت بشرقية مصر ومشول الطواحين تقدم ذكرها فى اللام (والطرطبة بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الخزز الطاروني ضرب منه و) فى النوادر (طربن الشرب) وطربوا (اختلطوا من السكر والطربن كدرهم الطين الرقيق) يبقى على وجه الارض قد جف وتشقق (وأتى بالطربن والقربن أى بخضب) بالطربن تقدم معناه والقربن سيأتى ذكره فى الميم (والطرطبة احد قضبا) (وطرنبانة بالكسر) وسكون الراء وكسر النون وفتح القنية وبعد الالف نون مفتوحة (د بالمغرب وأطربونة بالضم د بفلسطين) من نواحى الرملة (و) طربون (كصبور ع بأرمينية وطوربن بالضم وكسر الراء (ة بارى) منها محمد بن سلمة بن مالك الباهلى الرازى أبو عبد الله قال ابن أبى حاتم عن أبيه صدوق * ومما يستدرك عليه طربنا بالضم قرية بالغربية من مصر ومنها الطربنيوت بالهاء والاطربون ملح معروف والطرانة شدة امم لوادى عيبب وهى كورة من حوف رمسيس وتعرف بربة شهاب وربة الاسقط وميزان القاضى بها قبر أبى معاذ الكبير وفيه كتاب عمرو بن العاص لهم وكوم الاطربون قرية بالشرقية وطران ككتاب موضع فى شعر ابن نصر * ومما يستدرك عليه الطرطوس بفتل طبب بطبخ بالعسم كانى اللسان وطرطوس بعد أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن طرطوس وطرطاس بعد أبى بكر

(المستدرك)

(الطّحْن)

(المستدرك)

(طَحَنَ)

(طَرْطَبَةٌ)

(طَرْبَنَ)

(المستدرك)

(طَرْطُوسٌ)

(طَبَسْنَةٌ)

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها منا تقي ومعرب

(المستدرك) وقد ذكرق طسم وحم * ومما يستدرك عليه بُرْطاشة كرمانة قرب طرابلس المغرب جوادي الرمل تنبه شيخنا رحمه الله

(طعن) (طعنه بالرمح كمنعه ونصره وطعانا ضربه ونوزع فهو مطعون وطعين) قال أبو زيد (ج طعن بالضم) ولم تسمع طعنى ومن المجاز طعنه بلسانه وعليه (وفيه بالقول طعنا وطعانا) الاخيرة بالتصريف (تثلبه وقيل الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال أبو زبيد

وأبي المظهر العداوة والا * طعنانا قول لا يقال

فغرق بين المصدرين والبيت لم يفرق بينهما وأجاز الشاعر طعنا في البيت لانه أراد انهم طعنوا فاكتفوا فيه وتطاول فلذلك منهم وطعان يجيء منى مصادرا يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا للعسيل والجرو قال البيت والعين من يطعن مضمومة قال ويجمعهم بقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول فغرق بينهما ثم قال البيت وكلاهما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أنا يطعن بالرمح (و) من المجاز طعن (في المفازة) أي (ذهب) فيها ومضى وطعن ويطعن (و) من المجاز (طعن الليل ساروفيه كله) يقال خرج يطعن الليل أي يسري فيه قال حميد بن ثور

وطعن البلد الليل حتى نفيه أتى * تثلث اذا هاب الهدان فحول

(و) من المجاز طعن (الفرس في العنان) اذا (مده وتبسط في السير) قال لبيد رضي الله تعالى عنه

ترقى وتطعن في العنان وتنتمي * وردا جماسة اذا أجد حمامها

والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك (والطعان الكثير الطعن للعدو كالطعن كتبر ج مطاعين ومطاعيس) وقال مطاعين في الهيجا كاسيف للدجى * اذا غير آفاق السماء حسن القرس

(وتطاعنوا في الحرب تطاعنا وطعانا) ظاهر سياقه انه بالتصريف والصواب طعنا بالكسرتين فشدد الثون وهي نادرة (وطعانا) بالكسر هو مصدر طاعنوا لا تطاعنوا قال

كأنه موجه ترکين قد غضبا * مستهدف لطعان فيه تذبيب

(واطعنوا) على افتعلوا أبدلت تاء افتعل طاء البتة ثم أدغمت قال الازهري التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من اثنين فصاعدين منه مثل التقاتل والاختصام والتعارر والاضوار (و) في الحديث (تناءتي بالطعن و (المطاعين) فالطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام و (الوباء) الذي يفسد له الهواء فتفسد به الاجزية والابدان أو اذا كان الغالب على فناء الامة بالطعن التي تسفك فيها الدماء و بالوباء (ج طواعين) قد طعن الرجل والبعير (كعني أصابه) فهو طعين ومطعون وقال الزمخشري وهو مجاز من الطعن لتسميتهم الطواعين ورماح الجن * ومما يستدرك عليه الطعنة أثر الطعن والجمع طعن ومنه قول الهذلي (المستدرك)

فان ابن عبس قد صلت مكانه * أذاع ومضرب وطعن جوائف

فانه أراد جمع طعنة بدليل قوله جوائف والمطعنة التطاعن بالرماح ورجل طعين كسكيت حاذق بالطعان في الحرب وكشداد الوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وله فيه مطعن ومطاعن وطعن بالقوم سرى بهم ليلا ذو هم بن زهد الانصاري

وأطعن بالقوم شطر الماء * لحق اذا خفق المدح

أمرت صحابي بان يتزلوا * فباتوا قليلا وقد أسهروا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالخاء المعجمة وطعن في جنازته اذا أشرف على الموت وكذا طعن في نبطه وطعن في السن بطعن بالضم فحض فيها ومنه طعنت المرأة في الحيضة الثالثة ومن ابتدأ الثنين أو دخله فقد طعن فيه وطعن فحص الشعير في دار فلان مال فيها شاخصا وقد صوحا مطاعنا وطعانا كقاتل وأحمد بن ناصر بن طعان وابناه عبد الله وعبد الرحمن رووا عن الخشوعي وكشداد عثمان بن علاق بن طعان مقرئ مناوخه الحافظ (المطعنة) (المطعنة بالمهملة والمثناة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المرأة السيئة الخلق) وأنشد (المستدرك)

يارب من كفني الصعادا * فهي لمطية مفدادا * طعنة بتلع الاجلادا

أي تلقم الاوراك (وغنم طعنة) أي (كثيرة) * ومما يستدرك عليه طعان كسحاب والفتن مهنة جد أبي نصر الحسين بن عبد الله بن طعان النيسابوري روى عن سفيان الثوري وعنه ابنه محمد وحفيده اسحاق بن محمد حدث عن يحيى بن يحيى نقله الحافظ (الطعن) بالفاء أهمله الجوهري وقال المفضل هو (الموت) يقال طفن الزمن فلانا (طفن) (المستدرك)

أتى زمن الزور وعابه فطعن * فطاح فرثا تحته حتى مقن

(و) قال ابن الاعرابي الطفن (الحبس) يقال خل عن فلان فانه لمطفون (و) الطفانية (كعلانية شئ للرجل والمرأة) وقيل هو خاص سوء فيهما (و) قال ابن بري (الطفانين (المكس) وبائعه) (يعامل بالربا خبيثة به من المكاسين يعاملون بالربا) يوزيد * طفانين قول في مكان مختلف * (و) قال ابن الاعرابي الطفانية (الحبس و) تخلف (الطفان طفأن بوكذلك طبأن بالباء) أطفأن (خلفه) أي (حسن) * ومما يستدرك عليه الطفانية كعلانية المرأة تعهر * ومما يستدرك عليه طولون بالضم علم وأحمد بن طولون أمير مصر صاحب (المستدرك)

الجامع المشهور بوروايه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عاوون واد بمصر روى عن الربيع بن سليمان وغيره مات سنة ٣٢٥ رحمه الله تعالى ﴿الطين بالفتح الساكن﴾ وهو غير مستعمل في الكلام (كالطمين ج طامون) من المجاز (طما أي كذا اطمئنانا وطمأنينة) بالضم سكن اليه ووثق به (وهو مطمئن وذا طمأنان) ذهب سيبويه الى ان اطمأنان · غلوب وان أصله من طأمن وخالفه أبو عمر وفرقا في شذا ذلك وقال الشهاب في شرح الشفاء قال ابن حاتم همزة قبل كانت الهمزة تقبل الميم فتقلبت وفي الروض للسهيلي وزن اطمأن افعل لان أصل الميم ان تكون بعد الالف لانهن تظامن اذا طأطأ وانما قدموها لتباعد الهمزة التي هي عين الفعل من همزة الوصل فيكون أخف لفظا كما قلبوا الشياق في قول الخليل وسيبويه فرارا من تقارب الهمزتين اه (وتصغيره) أي المطمئن (طميئن) بحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة بحذف ثالثه يحذف احدى النونين من آخره لانها زائدة (وطمأن ظهره طامنه) أي حناه وطامنه بغير همز لانه الهمزة التي دخلت في اطأن حذارا لجمع بين الساكنين (و) طمأن (من الامر سكن) في طمين (كسكين د بالروم) وهو مما يستدرك عليه طأمن الشئ سكنه كطمأنه والطأمنة الاطمئنان والمطمئن المستوطن في الارض واطمأنت الارض وتطأمنت انخفضت وانتفس المطمئنة التي اطمأنت بالاجاد وأجبأت بها واطمأن جالسا واطمأن حما كان بفعله أي تركه وفيه تطامن أي سكون ووقار ﴿الطين وطب أحر شديد الحلاوة﴾ كثير العقد (و) الطين (بالضم) العامة وقال ابن الاعرابي (يعد الانسان وغيره) من سائر الحيوان (ج أطنان وطنان) بالكسر قال ومنه قولهم فلان لا يغرم طن نفسه فكيف بغيره وقال ابن دريد هو قول العامة ولا أحسبها عربية صحيحة (و) الطن (الطلاوة بين العدلين) من أبي الهيثم وأنشد معترض مثل اعتراض الظن ● (و) الطن (حزمة القصب) والحطب قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة ● قلت والعامة تقوله بالكسر (الواحدة بهاء) قال الجوهري والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وقال أبو حنيفة الطن من القصب من الانصاف الرطبة الورقة تقصع وتقشر ويجعل في جوفها النور أو الحلى (و) الطنين (كأمير صوت الذباب والمطست) والاذن والجبل (وطن) يطن (صوت كظنطن وطن) وهي الظنطنة وهي كثرة الكلام والتصويت به (و) طن الرجل (مات) وكذلك لحق اصبعه (أو أطن ساقه فطمها) بسرعة وقد طنت بحكى ذلك سيبويه حين سقطت وكذلك أثرها وأنها يعني واحد وهو مجاز (و) أطن (المطست صوته) فطن (والظنطنة حكاية صوت الطنبور وشبهه) كالعود ذي الاوتار (والطن بالضم الرجل الجسيم) أي العظيم الجسم (ورجل ذو طنطان) أي (موصف) قال

ان شريك ذو طنطان ● خارفناصد يوم وردان

(المستدرك) ● ومما يستدرك عليه الظنطنة الكلام الخفي والطن العدل من القطن المحلوج من الهجري والطن بالضم للقصب في الطن بمعنى القر وطنت الابل حامت وطن في ذكره في البلاد وله نصيدة طنانة والطنين صوت الشئ الصلب وهو وطن بكذا أي بتهم ويروى بالظاء أيضا وأصله يطن من الظنة فأبدل همزه الظاء في الثاني ثم أبدل منها طاء مشددة كما قال مطلم في مظلم وطنان كسحاب قرية بمصر وطني بالضم وتشديد النون وكسر اللام قرية كذا هما بالشرقية الاخير في الميل وقد ورد ذكرها والطنة بالكسر التهمة نقله ابن سيده (وطوانة كثامة) أهمله الجوهري وهو (ع) وقال نصر بالراء ● ومما يستدرك عليه الطونة بالضم كثرة الماء نقله الازهري عن ابن الاعرابي ● قلت وطونة نهر مطيم بالروم وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الطواني الزاز مع القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره ● ومما يستدرك عليه الطهنان انبراده كفي اللسان وطهنة قرية بالاشمونين من سعيد مصر (الطين بالكسر م) معروف يختلف باختلاف طبقات الارض وأجوده الحر النقي الخالص بعد سوب الماء وأجود ذلك طين مصر وله مزيد خصوصية في دفع اطاعون والوباء وفساد الماء اذا ذر في فيها وأكثر ورد من مغاس النيل بحر بولاق والطين أنواع منها المختوم والدقوقي والفيلطي والشامومي والارمني والخراساني (و) الطينة (بهاء انقطعة منه) يختم بها الصك ونحوه (و) الطينة (د قرب مياط) منه عبد الله بن الهيثم الطيني عن ابن خالد وأبو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه أبو مطر الاسكندري (و) من المجاز (الطينة الجبلة والخلقة) يقال هو من الطينة الاولى (وطان حسن عمل الطين) كعدا في النسج والصواب طان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي (و) طان (كباعه خنقه ويرطين الرجل تلطخ بهو) الطيانة (ككتابة صنعته) على القياس (و) قال الجوهري طينت الطين وبعضهم ينكره وخول طنت الطين و(طين السطح فهو مطين كأمير) وأنشد لقيط العبدي

فابق بأطلي وابق بالجدمنها ● كدكان الفرانة المطين

(ومكان طين كثير) وكذلك بوطان كافي الصحاح (ومطين كمحدث) سوايه كمطهم كما حققه الحافظ (لقب محمد بن عبد الله) بن سليمن (الحافظ) الحضرمي وقد ذكره المصنف في حضرم استطرادا وأما كمحدث فهو محمد الله بن محمد المطين شيخ لابن منده لقب به (ولعه بسفر ارد فلسطين) بالكسر (في الطاء) ذكره الجوهري هنا واعترضه ابن بري وقال صحفه أبي ذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم غلسطون بوهما يستدرك عليه الطان لغة في اللين وأرض طانة كثيرة الطين وطانة قرتان بمصر احداهما بالغربية والثانية من أعمال قوص وطين الكلب خنقه بالطين قال ومحت من يقول أطى الكلب أي احتقه والطيان صانع الطين وأما من

الطوى وهو الجوع فليس من هذا وظاءه الله على الخير وطامه أى جبله عليه وأنشد الاحمر

لقد كان سراً يستحى أن تضمه ● الى نفث نفس طين فيها حياؤها

يريد ان احياء مع حيائها وعيبتها واته ليابس الطينة اذ لم يكن وطيأ سهلا وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبى الطين الواسطى الطينى نسب الى جده وروى عنه أحمد بن على البدرى وروى الطين هود برمى بنات قرية قرب مصر شرقيها على النيل المبارك وبها الآثار الشريفة وموضع آخر قبلى مقوله مطل على النيل والسلام مضوق الجبل

(طرأن) (فصل الظاء) مع التون (ظران ككأبن) أهمله الجماعة وهو (ع) وروى فى بعض النسخ كصاحب قال شيخنا رحمه الله تعالى والموضع ضبط بالوجهين ● قلت وأما نصر فقد ضبطه بالكسر والظاء المهملة وقال هو موضع فى شعر وقد أشرنا اليه

(ظعن) كمنع ظعنا) بالفتح (و يحرك) وظعنا ذهب (ـار) تتبعه أو حضور ماء أو طلب مرعى أو تحول من ماء الى ماء أو من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حج أو غزو أو سير من مدينة الى أخرى ظاعن وهو ضد الحافض وقال أظاعن أنت أم مقيم وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم بالفتح والضم (وأظعنه) هو (سيره) وأنشد سيبويه

اظاعنون بنا أم ظاعنو أحدا ● والقائلون لمن دار نخليها

(والظعينة الهودج) تكون (فيه) المرأة وقيل كانت فيه (امرأة أو لا) ومنه الحديث انه أعطى حليمة السعدية رضى الله تعالى عنها بعيرا موقعا للظعينة أى الهودج (ج ظعن) بالضم (وظعن) بضمتين (وظعائن) وظعنات الاخيرتان جمع الجمع قال بشر بن أبى خازم

لهم ظعنات يهتدين برابية ● كما استقل الطائر المتقلب

(و) الظعينة (المرأة دامت فى الهودج) سميت به على حد تسمية الشئ باسم الشئ لقربه منه فان لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قفى قبل التفرق يا ظعينا ● نخبرك اليقين وتخبرينا

وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة (وأظعنته كأقعدته ركبته) يقال هذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه فى سفرها وفى يوم ظعنها وهى تظعنه (و) الظعون (كصبور البعير يحمل و يحمل عليه) وقبل هو من الابل التى تركبه المرأة خاصة (و) الظعان (ككتاب الحبل يشد به الهودج) وفى التهذيب يشد به الحمل وأنشد

لها عنق ذاوى بما وصلت به ● ودفات بستان كظل الظعان

وأنشد ابن برى للنابغة

أثرت التى ثم ترعت عنه ● كما حاد الازب عن الظعان

(ومحمد بن ظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أبو السائب أحمد السائبيون (أول صحابى مات بالمدينة) رضى الله تعالى عنه (وذو الظعينة كجهينة ع) وضبطه بعض كسفينة (وظاعنة بن مرثد أبو قبيلة) فى مضر واسمه ثعلبة وهو أخو غيم قيل له ظاعنة لظعنه عن قومه وفيه تقول العرب على كره ظعنت ظاعنة وقال ابن الكلبى ظعنوا فقالوا لامع بنى الحرث بن ذهل بن شيبان ظبى فبذوهم معهم وحاضرتهم مع بنى عبد الله بن دارم ● وما يستدرك عليه الظعنة بالضم السفرة القصيرة و بالكسر الحال كالرحلة وفرس مظعان سهلة السير كذلك الناقة وظعينة الرجل زوجته لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة وقال ابن السكيت كل امرأة ظعينة فى هودج أو غيره وقال الليث الظعينة الجمل الذى تركب النساء وتسمى المرأة ظعينة لانها تركب وقال ابن الانبارى الظعينة الراحلة يظعن عليها أى يسار ومنه الحديث ليس فى جمل ظعينة صدقة انما ورى بالتنوين والنا المبالغة وانما ورى بالاضافة ظهر اديها المرأة والظعون الحبل كالظعان بضمتين و بالتحريك انما هو تون الاول ككأبن وكتب والثانى اسم الجمع وظاعنة أبو قبيلة فى كلب واسمه معاذ بن قيس بن الحرث بن حضرمى مالك بن عمار وأبو معقم ظاعن بن محمد بن محمود الزبيرى البغدادى حدث عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف توفى سنة ٥٨٤ روى عن حميده أبو الحسن على بن عبد الصمد بن ظاعن وعن على الشريف الدباطى وذكر فى معجم شيوخه (الظن التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد الغير الجازم) وفى الحكم هو شئ بين الانه ليس بيقين عيان انما هو بين بين بدرفا ما بين العيان فلا يقال فيه الا معلوم وفى التهذيب الظن بين شئ وشئ أنشد أبو عبيدة

ظنى بهم كسعى وهم بتوفة ● يتأزعون جوانز الامثال

يقول اليقين منهم كسعى وسعى شئ وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما ظن بهم من الخير فهو راجب وعسى من الله واجب وقال الماوى الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض و يستعمل فى اليقين والشك وقال الراغب الظن اسم لما يحصل من أمارة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم ومتى قوى أو تصور بصورة أقوى استعمل معه ان المشددة أو المخففة ومتى ضعف استعمل معه ان المختصة بالمعدومين من القول والفعل وهو يكون اسما ومصدرا و(ج) الظن الذى هو الاسم (ظنون) ومنه قوله تعالى و يظنون بالله الظنونا (وأظنه) فى (ظنين) على غير القياس وأنشد ابن الاعرابى

لا أسمين ظنك الملحم بارياعية ● تقصد لها ورد من هنئة الاظانينا

قال ابن سيده وقد يكون الاظانين جمع أظنونة الا أنى لا أعرفها وقال الجوهرى الظن معروف (وقد يوضع موضع العلم) قال دريد بن

الصحة فقلتم ظنوا بالي مديح ● سراتهم في القادسي المسرّد

أي استيقنوا وانما يختلف عذره بالتيقن لاباشك وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهما أي علمنا وفي حديث عبيدة عن أنس سألته عن قوله تعالى أولا مستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي علمت وقال الراضي في قوله تعالى وظنوا أنهم اينما لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى الطرق الصارة وقد ورد الظن في القرآن مجملا على أربعة أوجه بمعنى اليقين وبمعنى الشك وبمعنى التهمة وبمعنى الحسبان ثم ذكر الآيات قال شيخنا رحمه الله تعالى وحرر بعضهم البيضاوي والمطول أن الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم أثوار ما يفهم من الاضداد كالتي شروح الفصيح (والظن بالكسر التهمة) وكذلك الظنة كقلبوا الظاء طاء هذا قليلا وان يكن هناك ادغام لاختلاف هذه الحروف ومخرجها اطن ومطن واطنات (ج) الظن (كضنب ج) منه (الظنين المتهم) ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم يروى ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وقال المبرد أصل الظنين المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت زيدا أي اتهمت خال نهار بن توسعة

فلا يمين الله لا من جناية ● عبرت ولكن الظنين ظنين

وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه (وأظنه) وأظنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) رحمه الله تعالى (لم يكن علي ظنينا في قتل عثمان) وكان الذي يظن في قتله غيره هو (يقتل من ظنن فأدغم) كذا في الصحاح والصواب في الدارة يقتل من الظن وأصله ظنن فتحركت الظا مع التاء فقلبت ظاء (فشددت حين) أدغمت وروى بالظاء المهملة وقد تقدم أي لم يكن بتهم قال أبو عبيد (وانتفى احمال الظن وأصله التظنن) فكثرت التونات فقلبت احداهما ياء كما قالوا تقصيت أظفاري والاصل قصصت قاله أبو عبيد (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاعة وبما دلك على الرأي أظنون (و) قيل الظنون (القليل الحيلة و) من النساء (المرأة لها شرف تتزوج) طمعا في ولد هاوقد أسنت حميت ظنونا لان الولد يرتجى منها (و) الظنون (البخيل يدري أفيها ماء أم لا) ومنه قول الاعشى

ما جعل الجد الظنون الذي ● جنب صوب اللجب الماطر

(و) قيل (القليلة الماء) وقيل هي التي يظن ان فيها ماء وقيل التي لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الابر التي لا يدري أعضيته أخذ أم لا) كانه الذي لا يرجوه وفيه وفيه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا زكاة في الدين الظنون (ومظنة الشيء بكسر الظاء موضع ظن فيه وجوده) وفي الصحاح موضعه ومأ لفه الذي ظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان أي معلم منه قال النابغة

فان يك حاضر قد قال جهلا ● فان مظنة الجهل الشباب

وروى السباب وقال ابن برى قال الاصمعي أشد في أبو عبيدة الفزاري بحضرة من خلف الاحمر ● فان مظنة الجهل الشباب فلانه يستوطنه كاستيطان المظنة وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء (وأظنته عرضته للتهمة) ● ومما يستدرك عليه اظنين الثوب ظنه وستكي الصباني عن ابن سليم لقد ظننت ذلك أي ظننت ذلك (المستدرك) فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست قال سيبويه وأما قولهم ظننت به لصناعته جعلته موضع ظني وأما ظننت ذلك بفعل المصدر وأظنته اتهمته واظنانه كالكناية التهمة والاظاجيع ظنين واظنين الضعيف وبه فسرت الآية أيضا أي هو محتمل به وقول ظننتك زيدا وظننت زيدا بالتخفيف متصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمظنة بفتح الظاء بخلاف في المظنة على اقياس نقله ابن مالك وغيره والمظنة بكسر الميم لغة ثالثة وبقال ظرت الى أظلم أن يفعل ذلك أي الى أعلقهم أن أظن به ذلك وأظنته الشيء أرهمنه إياه وأظنت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادي لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل الذي لا يظن بكل أحد واظنان الكبير الظنان البيئة كالظنن بضم فضم وامرأة ظنون متهمة في نسبها وفي لغة متهمة وكل منية ظنون الا القتل في سبيل الله أي قليلة الخير والجلدي ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذي تسأله وتظن به المنع فيكره كالظنت ورجل ظنون لا يوثق بخيره قال زهير

ألا أبلغ لديك بني غيم ● وقد يبلغ الخبر الظنون

وقال أبو طالب الظنون المتهم في عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غير فهو ظنون وظنين وعليه بالشيء ظنون أي لا يوثق به قال

كمضرة ذات نسائل في مراح ● وفي حزم وعلمها ظنون

والماء الظنون الذي تتم به ولست على ثقة منه وأظنانه بالكسر القليل من الشيء قال أوس

يجود على المال من غير ظنة ● ويعلم أعف الابل المتظلم

وطلبه مظانة أي ليلا ونهارا وعنده ظنتي وهو ظنني أي موضع تهمتي وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله سراج الدمشقي من شيوخ ابن عساكر وقد ذكرت هذه النسبة ● ومما يستدرك عليه اظنيان باسين الجبر

عن أبي حنيفة وهو نبت يشبه القسرين قال أبو ذؤيب ٭ بشمزته الظبيان والآس ٭ وأديم مظنون مدبوغ بالظبيان كذا أبو حنيفة وبنو ظبيان بطن من حمير وهم مشايخ بمدر الآن

(فصل العين) مع التون (العين بالفتح المظلل الجسم والمنشوة) وذكر الفتح مستدرك (و) العين (بضمتين الماء الملاح منها و) العين (بمعنى كمشددة التون الغليظ) الجسم الغضمه منا (والعظيم) الخلق (من الثور والجمل) يقال ثور عين أي عظيم وجمل عين ضخم الجسم عظيم قال حميد ٭ أمين عين الخلق مختلف الشبا ٭ يقول المهاري طالما كان مقرما (كالعين) قال الجوهري جمل عين وعينى مخلق بخمل اذا وصفته نوّقت قال ابن بري سوابه بخلق بفعلل ووزنه الخمل وأنشد الجوهري ٭ كل عيني بالعلاوي هياج ٭ (والعيناة) مؤنثة يقال ناقة عيناة (ج عينات وأعين) الرجل (المخلف جلا عينى هم الاثناء الواحد عنتوين) قيل (عانن وعنته الى السير عنته وعنته) من حدى ضرب ونصر عنتا (دفعه) دفعا (شديدا عنيفا) أو سوقه حثيثا عنيفا كعنفه وعكى بمعقوب أتون عنته بدل من لا عنفه (و) عنت (و) عنى ابن الاعرابي عانن (على غريمه) اذ (آذاه وشدد) عليه (وعنان كغراب ماء لبني خبير) ٭ ومما يستدرك عليه ورجل عنين كثيف شديد الحقد والمماتنة الشديد على الغريم (العنين بالكسر ضرب من الحلومة يرماه المال) اذا كان (رطبا) فاذا يبس لم ينفع قال أبو تراب معت مدرك بن غزوان الجعفري وأناه يقول ذلك (و) العنين (مصلح المال وسائسه) لغة في العين (و) قال أبو تراب معت زائدة البكري يقول العرب عدّ حوا ألوان الصوف (العين) شيربني جعفر فالسهيد عوعوه العنز بالثاء (و) العنز (بالتصريف الصنم الصغير والوثن الكبير (ج أعنان) وأعنز (و) العنز (الدخان كالعنان كغراب) وقد تقدم في قسم أن الضأن الدخان بالنار (واحدة العوانين) كالعنان واحدة الدواخن لا يعرف لهما تأثير (و) العنز (كتف الفاسد من الطعام لدخانه كالعنز) بزكذلك مدخوز ودخن (وعنت النار) تعنز من حد نصر (عنتا وعنانا وعنوا بضمهما دخنت كعنزت) بالتشديد (و) عنز (في الجبل) يعنز عنزا (صعد) مثل عنن عن كراع وأنشد يعقوب

حلفت بعز أرس ثبير امكانه ٭ أزور كم مادام للطود عانن

أي ما صعد اليه ويروى عانن ويقال يعقوب هو على البدل (وعنز الثوب كفرح عنزى) بريح الدخنة (والتعنين التغليط وإثارة الفساد وفي الاساس عنن علينا فلان أوقع التغليط بيننا من العنان الدخان (و) التعنين (تصرير الثوب بالصور) يقال عننت المرأة بصورها اذا استصبرت وعننت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى يعبق بها وأراد مسيلمة الاحراس مصباح قال عنثوا أي بخروا لها بالصور (و) العنان (كغراب الغبار) وبه فسر حديث الهجيرة وصرائفة من ماء الشاخت خوافر فرسه في الارض فما لها أن يعليا منها فخرجت فوائرها وفيها عنان قال ابن الاثير أي دخان كذا قال الازهري وقال أبو عبيد العنان أصله الدخان وأراد هنا الغبار شبهه به قال وكذلك قال أبو عمرو بن العلاء قال الجوهري وربما سموا الغبار عنانا (و) العنان (ع) ذكر في كتاب بني كنانة قاله نصر (و) عنانة (كثمامة بلد بنجد) بن مالك بن نصر في شعبة من الثلبوت وقيل هو كصرد العين وفوقين قاله نصر (والعنون) بالضم (الغيمة) كلها (أو ما فضل منها بعد المارعين ج) من باطنها وقال لما ظهر منها السبلة (و) العنون (شعيرات طوال تحت حنك البعير) يقال يعيرذو عنانين كأنها الفرق الرأس مفارق (و) العنون (من الريح والمطر أولها) عن أبي حنيفة فرحه الله تعالى (أوائم المطر أو المطر مادام بين السماء والارض ج عنانين) يقال أوزع الله تعالى العانين المطرين السحاب والارض مثل السبل واحدها عنون وعنون السحاب ما رفع على الارض منها قال

بنار غاب وبان بالغنا ٭ عند السنام مقد ما عنونا

يصف سحابا وعنانين السحاب ما تعلق من هدبها وعنون الريح هدبها اذا هي أقبلت تجر الغبار تجر أطل جراء العود

(المستدرك) وبالخط نضاح العانين وراسم ٭ (والعوانين بالضم الاسد الكثير الشعر) العنن (كمظم الضخم العنون) من الرجال ٭ ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا استرخى يصطبر وي ٭ لا تعنن علينا وه ٭ تون اليه طرفها واعنون شعيرات عند منبع الليس (بجنه يجنه وبجنه) من حدى نصر وضرب يجنم فهو مجون وبجين اعتمد عليه بجميع كفه بمعزة كاعتجنه) أنشد ثعلب

يكفيك من سود اعاجينها ٭ وكزك الطرف الى يمناها ٭ ناشة الجبهة في مكانها

صلعاء طرطر ح في ميزانها ٭ وطل حديد شال من رجلانها

(و) جنه جنا (ضرب جبانه و) جنت (الناقة) جنا (ضربت الارض بيديها في سيرها) فهي جانن (و) جن (فلان نهض معتمدا على الارض) بجميعه (كبا) أو معنا قال كثير

وأني كأشلاء اليماني وبعلها ٭ من الملل أبزى جانن متباطل

إدفى الفساد ورؤس وهو عيب كذا بالنسخ سان

ورواه أبو عبيد ● من القوم أبرئ منهن متباعلن ● والعاجن هو الذي أمن فلذ أقام عجن يديه يقال عجن وعجنز وثن وثك ٢ كله من نعت الكثير قال الشاعر فأصحت كتيبا هو هيت عاجنا ● وشر خصال المرء كنت وعاجن

وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان يعجن في الصلاة فقيل له ماهذا فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعجن في الصلاة أي يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين بتحريك في الفاتق ونحوه أقول الغريب في الأساس عجن ونجن شاخ وكبر الاه اذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز ونقل ابن برى عن ابن خالويه يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وعجن وخزفا ذا كرده ووجدت بخط الشيخ علي بن عثمان بن محاسن بن حسان الحراط الشافعي رحمه الله تعالى ناصفه قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف في كتاب الصلاة ثم هو كما العاجن أما الذي في اللغة فغير ظاهر في المتأخر المغرر من قوله العاجن المعتمد على الارض بجميع فغير مقبول فتأمله فمن لا يقبل ما ينفرد به فهو كثيرا وكما أنه أشرت في كتابي مع كبر حجمه ضرارته اه ● قلت ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه في تفسير العاجن وقد رأيت ما أسلفناه في كلام أئمة اللغة وهم مجمعون عليه وقد كان صاحب الحكم تقة بالحاظ اللغة فتأمل ذلك (والعجين الخمث) ونقل ابن الاعرابي هو المجوس من الرجال (كالعجنة ج) عجن (ككتب أو هم أهل الرخاوة من الرجال والقسام) عن ابن الاعرابي قال يقال للرجل عجنة وعجين ولمرأة عجنة للاخير وهو الضعيف في بدنه وعقله (والعجنة الاحق كالعجان) عن الليث يقال انه لعلى العجن عن فقيه حقا قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لآخر يعاتبه انك لتجنه فقلت لما يعجن ويعمل فقال نعم فأجابه الآخر أنا أعجنه وأنت تنضه فأنحبه (و) العجنة (الجماعة كالمتجنة) أو الكثيرة منها وأم عجنة) كنية (الرخمة ولو عجنة) لقب أبي محمد الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمي الحافظ شيخ حمزة الكناني مات سنة ٣٩٦ وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمي حدث عنه ابن المقرئ وغيره (و) عبد الكريم بن أحمد (بن أبي عجنة) حدث عنه السلفي (محدثان) والعجنة الناقة الغليظة اللبن) وقيل هي الكثيرة لحم الضرع من قلة لبنها وقد عجنت كفرح بالضم وقيل هي (المتنية في السمن كالمتعنة أو) العجناء (التي تملأ ضرعها) من كثرة اللحم (ولفحل الطباء غير نتوء في أعالي الضرع و) قيل هي (التي في سباتها ورم) كالتزلول وعرشيه بالفعل (منع القماح) وكذلك الشاة والبقرة وربما انصل الورم الى ذبرها (كالعجنة كفرحة وقد عجنت كفرح) هذا في عجنا وعجنة (و) العجان (كغراب العنق) بلغة اليمن رقي فوادر القالي موصل العنق من الرأس قال شاعرهم يرثي أمه

فلم يبق فيها غير نصف عجانها ● وشنترة منها واحدي الذوائب

وقال آخر

يارب خود ضلعة الجنان ● عجانها أطول من سنان

(و) العجان (الاست) ومنه الحديث شاة الشيطان بأبي أحد فينفر عند عجانها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أن أعجب ما وطئه غال امكت بأبين حراء العجان هو سب كان يصرى على ألسنة العرب (و) قيل العجان (فحت الدقن و) قيل هو (القضيب الممدود من الخصية الى الدبر) وقيل هو آخر الذكر عند رؤق الجلد وعجان المرأة النورة التي بين قبلها ودبرها (وعاجنه المكان وسطه قال لاخطل ● عاجنة الرحوب ظهر يسروا ● و (أعجر وكعب) العجانوعي (السمينة) من النوق (و) أعجن (ورم عجانه والمتعجن والعجن ككتف البعير المكتز معنا) كأنه طعن بالاعظم (وناقة عاجن لا يغرالولد في رحمها) ● وما بسته ولا عليه العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن من حد ضرب هذا وعجنت تعجن من حد نصر ضرب هذا وعجنت كل ذوا اخلطت أجزاؤه وعجنت مع بعضها وأعجن الرجل أسن وأعجنا بدا و عجنة رهو الاحق والاعجن من الفروع أقلها لبنا وأسمنها مرآ وقد تكون العجناء مغزرة وقد تكون بكيئة وابن حراء العجان الاعجمي ورجع العجان أعجنة وعجن (العجاعن بالضم القنفذ) حكاه أبو حاتم (والذي ليس بصريح النسب) أيضا (صديق الرجل المعرس خاذ دخل بها (فلا عجاعن) له قال الراجز

ارجع الى بيتك يا عجاعن ● فقد مضى العرس وأنت راعن

(و) هو عينه (الرسول بين العروس وأهلها) يجري بينهما بالرسائل (في الاعراس) قال نأبط شرا

ولكنني أكرهت رطا وأهله ● وأرضا يكون العرس فيها عجاعنا

(وهي بهاء) فقد (تعجن) الرجل صار عجاعنا وذلك اذا (زوجا حتى بني عليها) العجاعن (الخادم و) أيضا (الطباخ والعجاعنة بالفتح جمعه) قال الكميت

ونحسن الغدو ومشمرات ● ينازعن العجاعنة الرئينا

(عدن) الرئين جمع الرئة (و) العجاعنة (بالضم المشاطة) اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها (عدن بالبلد يعدن و يعدن) من حدى ضرب ونصر (عدنا وعدونا أقام ومنه جنات عدن) أي جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها وبطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التي يستر بعض فيأعلاه السيل فيكرم نباتها (و) عدنت (الابل) بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت في المرعى وحبس بعضهم به الاظاهر (في الحض) وقيل صلبت و (استمرته وقت عليه ولزمته) قال أبو زيد ولا تعدن الا في الخفض وقيل يكون في كل شئ أقهى عادن) بفيرهاء (و) عدن (الارض بعدنها) عدنا (زرلها) أي أصلها بالزبل (كعدنتها) بالتشديد (و) عدن

(الشجرة) يعمد نهاعدنا أى أسدها بالقاس وصوها و عدن (اجر) عدنا (طعنه بالقاس) والمعدن كمجلس) وسكى بعضهم كمقعد أيضا وليس بثبت (منبت الجواهر من ذهب وغيره) سمى بذلك (لاقامة أهله فيه دائما لا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا (أو لاثبات الله عز وجل اياه فيه) واثباته اياه فى الارض حتى عدن أى ثبت فيها (و) قال الليث المعدن (مكان كل شئ) يكون (فيه أصله) ومبدؤه ثم عمم معدن الذهب والفضة والاشياء والجمع المعادن ومنه حديث بلال بن الحرث أنه أقطعه معادن القبلية وهى المواضع التى تستخرج منها جواهر الارض (و) المعدن (كمنبر القاطرة) شبه القاس (وعدن به الارض عدنا صرعه بها) يصطلعها وكذلك وبن وبومزن به (و) عدن (الشارب امتلأ) مثل أتزن وعدل (و) العدان (كسحاب ع) من ديار تميم سيف كاظمة وقيل ما لعدبن زيد منا بن تميم قال يزيد بن الصعق

جلبنا الخيل من تثليث حتى ● وردن على أوارة فالعدان

(و) قيل العدان (ساحل البصر) كله كالطف قال لبيد بن ربيعة العامرى

وقد بعلو صحيح كلهم ● بعدان السيف صبرى ونقل

(و) قال شمر عدان موضع على سيف البصر وروا ه أبو الهيثم بكسر العين قال ابن الاعرابى العدان (حافة النهر) وكذلك ضفته وعبره ومعبره وبريقه (و) العدان (من الزمان سبع سنين بقال مكثوا) فى خلاء السعر (عدانا) أو عدانين وهما أربع عشرة سنة (و) العدانة (جماعة الجاعة) من الناس (ج عدانات) من أبى عمرو وأنشد

بنى مطلة الماء الحصير وراءكم ● وجالا عدانات وشيلا كأنما

قال ابن الاعرابى رجال عدانات مقهورون وقال غيره العدانات الفرق من الناس (والعيدان) كالفضل الطوال هكذا فى (العين) لا عن وزنه فعلان (وعدنان) بن أدبن أدد بن الهميسع (أبو معد) القبيلة المشهور وعدنان الجد الحادى والعشرون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضبطه الاقطمى القالية بضم العين وانما مثلثة وكل من كان منهم بالشام اليمن ومصر والغرب فهم مقهورون على نبيهم بنى عدنان قلت وضبطه ابن حبيب كضبط شيخ الشرف وضبطه ابن الحباب الصابئ كضبط الاقطمى وقيل كالاول ولكن داله مفتوحة (والعدينة والعدانة) كسفينة وصحابة (رقعة) منفتقة تكون (فى أسفل الدلو) وقال أبو عمرو فى أطراف عزالمزادة (ج عدائن) قال ● والغرب فى العدينة الموعبا (وغرب معدن كمظم) ظم أسفله ثم (خرز بها) وقال ابن شميل الغرب معدن اذا صغر الادم وأراد وا توفيره زادوا له فى ناحيته منه رقعة قال وكل رقعة تزاد فى الغرب فهى عدينة وهى كالبقيعة فى القميص (و) المعدن (كمنبر تخرج الصفر من المعدن) ثم كسره (بتشقيه الذهب ونحوه) و بهفسر أبو سعيد قول المقبل

خوامس تشق الصماخين رؤسها ● كما مدع الفضر ائتقال المعدن

(والعدوفى السريع) من الابل (أو الشديد) منها (أو منسوب الى الفل) اسمه عدو دن (أو) الى (أرض) اسمها كذلك (وعدن أبين محركة جزيرة باليمن أظنها سميت) برجل من حمير نقب البه ر وقال فيه ابن الكسر و بين بالبا هكذا جزم به غير واحد من الائمة ونقل شيخنا عن حواشى الكشاف للفاضل البمنى وهو أحرى بلاده أبين اسم قصبة بينها و بين عدن ثمانية فراسخ أضيفت اليها لادنى ملابسة اه قال شيخنا وهو ناقل غول المصنف رحمه الله تعالى ● قلت لا مناقاة فان كلا من الموضعين نسب الى أبين فاحد هما سمى باسمه والثانى لادنا مته فيه كثيرا وبكثى فى تعليل أسماء المواضع أدنى مناسبة وأغرب من ذلك ما نقله ابن الجواني النسابة عند ذكره أولاد عدنان نفسه وعدن رجل وهو صاحب عدن فان صح هذا القول الفاصل قريب السبق فيكون الموضع سمى باسم عدن بن عدنان وقال بعض النسابين ان عدنا نائب اليه تقره منه وبدلك على هذا قوله (وعدن لاعة بقربه) أى بقرب عدن أضيف الى لاعة

أبو سعد محمد بن ابراهيم بن الحرير بن اشاعج مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة وقد عدينا كجهينة قرية بثغر بالين منها الحسين ابن علي بن الحسين بن اسمعيل الزبيدي العدني الفقيه المحدث سمات سنة تيف وثلاثين وسمائة نقله الحافظ وعليه عدنيات أي ثياب كرجة وأصلها النسبة الى عدن قول عمر جوار مدنيات عليهن رياط عدنيات وكفرحتى قبل ورجل الكريم الاخلاق عدني كقابل النفيس من كل شئ صبغري كالى الاساس وعدّان كشداد قصر لانحت الزباء على الفرات عن نصر * ومما يستدرك عليه العبدشوت دويبة ذكره صاحب اللسان وتقدم المصنف في حرف الشين ومايتعلق به (العذانة كسحابة) أهمله الجوهري وفي اللسان (الاست) يقولون كذبت عذانته وكذا ته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة عن ابن الاعرابي والعدني بضم فتح الرجل الكريم الاخلاق عن الخارزنجي وقال الزمخشري أراه تصحيفا والصواب بالعين والدال المهملة وعذنوبة كصهبوبة مدينة من أعمال سبدا على ساحل دمشق عن ابن عساكر (العرن محركة والعرنة بالضم و) العران (كشداد بأعلى آخر رجل الدابة) كالسعي في الجلد (يذهب الشعر أو تشقق) يصيب الخيل (في أيديها أو أرجلها أو جوبة تحدث في وسع رجل الفرس) والدابة وموضع تتنها من أخرائتي من الشقاق أو المشقة من أذى برع جبلا أو حجارة قد (عرنت كفرح) تعرن عرنا (فهي عرنة وعرون) وهو عرن (وعرت البعير عرنه وعرنه) من حدى ضرب ونصر عرنا (رخم في أنفه العران) فهو معرون والعران (ككتاب) اسم (لعود يجعل في وزنة أنفه) وهو مابين المخترين وقال الاصمعي الخشاش مايكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعران مما كان في الانف خوق اللحم (وعرن) البعير (كمنع شكى أنفه من العران و) العرين (كأمير مأوى الاسد) الذي يأنفه يقال ليث عرين وليث غابة (و) العرين أيضا مأوى (الضبع والذئب والحية كالعرينة) وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلا

أحمّ مراة أهل الود منه * كلون ثمار ثمبان العرين

وقال آخر

وصبر يل حلق الحديد مدجج * كثلبث بين عرينة الاشبال

(ج عرن) (ككتب) والعرين (هشيم الضاءد) أيضا (جماعة الشجر) المختلف هذا هو الاصل يكون فيه اسدام لا (و) العرين (القسم) وأنشد ابن برى للدريد بن حسن وفاصاحبي عند البكاء كلوفت * موشمة الاطراف وخص عرينها

(و) عرين (بطن) من بني قيم وأنشد الازهري لجرير

عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين

وقال الفرزدق عرين في هذا البيت اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في هذا البيت بنو ثعلبة بن يربوع زاد ابن برى بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (و) أيضا (صياح الفاختة) وفي التهذيب في ترجمة عزهل

اذا سمعت السعفات ناحت * عزاها هجت لها عرينا

العرين الصوت (و) العرين (فناء الدار والبلد) ومنه الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر معون العرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لغزارتها ومنعتها زاد الله تعالى حرارتها ومنعته (و) العرين جماعة (الشول) والعضاه كان فيه أسد أو لم يكن (و) العرين (معدن) بفرعه عن نصر (و) العرين فناء (القريبة والعز) على التشبيه (و) أيضا (هجر الضب وعرنت الدار صرانا بالكسر) أي (عدت) وذهبت جهة لا يريدها من يحبها (ودار عران وعارنة بعيدة) الاولى وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بصحيح كذاهب اليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذي رحت * منازل مي والعران الشواسع

(والعرين بالكسر الانف كله) وبه فسر حديث الحلية أقنى العرنين (أو صلب من عظمه) وقيل عرنين الانف نحت مجتمع الحاجبين وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم أو عرنينه رأسه قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرنين أزنبة * تسامى بها رنها بالمستحر ثوم

واستعاره بعض الطماء للدهر فقال * وأصبح الدهر بالعرنين قد جدعا * والجمع العرانين قال كعب

* ثم العرانين أبطال لبوتهم * (و) العرنين (من كل شئ أوله) ومنه عرانين السحاب أوائل مطره وقال امرؤ القيس يصف غيثا

كأن ثبيرا في عرانين وبله * من الليل والقطنا فكفه منزل

(و) من الجبال العرنين (السيد الشريف) وعرانين الناس وجوههم وسادتهم وأشرافهم قال الهجاج يصف بعيرا

* تهدي غداة ماء عرانين مضر * (والعرانية بالضم مد السيل) قال عدي بن زيد العبادي

كانت رواح وماذو عرانية * وظله لم يدع قتقا ولا خلا

(و) العرانية (قاموس البحر) وقيل ماير تفع في أعالي الماء من غوارب الموج وماذو عرانية اذا كثر وارتفع حبابه (وبالفتح) عرانية (ع بتثليث في بقعين والعرن محركة الغمر) حكى ابن الاعرابي أجدر انجح عرن بديئ أي غمر هما وقيل العرن الرائحة خلوفه خير

وهو

وهو العرم أيضا (و) أيضا (ربع الطيخ كالعرن بالكسر) الاولى من كراع (و) العرن (القضاء و) أيضا (شجر يدبغ به) ومنه سقاء معرون أى مدبوغ به (و) أيضا (الاسم المطبوخ) عن ابن الاعرابى وقيل الاسم مطلقا (و) العرن (كصرد من يلزم الياس حتى يطعم من الجزور) العرن (فرس حدى بن أبى الضيف أو فرس عمير بن جعل البيلى و) العران (ككتاب عود البكرة) الذى يشد به الحطاف على القشيبة وهو الابل جمعه أعرنة (و) العران (البعد) وديار عران وصف بالمصدر كما تقدم (و) العران (القتال كريحان الضبع) وهو رأواه (و) أيضا (القرد ذو) أيضا (المعمار) عن الجوهرى زاد الهجرى الذى يضرب السنان والقضاء قال (و) منه (رجع معرن كمعظم) اذا (صر سنانه) وقال غيره رجع معرن صر مسمع السنان (و) عرينة (كجهينة قبيلة) من العرب فى بجيلة وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر (منهم العرنيون المرتدون) الذين استاقوا ابل النبى صلى الله عليه وسلم وساروا أعين الردة فعمل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أعينهم (والعرنة بالكسر صرون العرنين) هكذا فى النسخ والصواب العرنين (و) قال الازهرى العرنة (خشب القسى) واحدتها فلعنه خشبة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصار ين التى تدق قال ابن السكيت هو شجر يشبه العرمض الا أنه أعظم منه وهو أثبت الفرع وليس له سوق طوال (وسقاء معرون بدبغ به) العرنة (الصريع) الشديد (الذى لا يطاق) قال الفراء اذا كان الرجل صرة ما شيئا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحمر يصف ضعنه

ولست بعرنة حولا سلاحى * عصاما تقوفه تقص الحمارا

يقول لست بقوى ثم ابتدأ فقال سلاحى عصا أسوق بها حمارى ولست بعفرى تقرى وقال ابن برى فى العرنة الصريع هو مما يدبغ به (وعرنان بالكسر جبل) مما يلى جبال سيح من بلاد فزارة وقيل وعل فى بلاد عقيل قاله نصر وقيل هو جبل بالجناب دون وادى القرى الى قبله (و أعرن) الرجل (دام على أكل) العرن وهو (الاسم) المطبوخ عن ابن الاعرابى (و) أعرن الرجل (شقق) كذا فى النسخ والصواب تشققت (سيقان فسلانه) أعرن (وقعت الحكة فى ابله قال ابن السكيت هو قرح يأخذ فى عنقه فيمتلئ منه ورما يرك الى أسفل خبره واحتج بهما قال ورد واؤه أن يصرى عليه النعم (وخيفان بن عرانة كنامة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم) فيه ثلثان الاول ان الصواب فى ضبط والده كما مانه وهكذا ضبطه الحافظ وغيره والثانى أن خيفان هذا الذى قدم على عثمان رضى الله تعالى عنه فقال كيف تركت أظأر بنى العرب الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة فى غريب الحديث فهو اذا تابعى تأمل ذلك (وعرن) عروة بن أسلم (صحابى) هو (و) عرن (الاسم) من (رعنه) اذا (وطن عرنة كمهرة) وتحكى بعض فيه بضمتين وليس بثبت (ومعرنات) ومنه الحديث وارتفعوا عن بطن عرنة وقال نصر عرنة من عرفة وبطن عرنة مسجد عرفة والميل كله (وليس من الموقف) ذكره القرطبى وفيه خلاف طويل للفقها و بعض النووى وجمع الله تعالى ليست عرنة من عرفات قليل هى بجاورة لها (والعارن الاسد) نلبته وشدته (وهو امعرون ومعرينا كزبير ومران) وأمابن عرين فقال عبد الغنى هو كامير وضبطه الامير كزبير * ومما يستدرك عليه العرن محركة شبيه بالبرشخ يجاء الفصال فى أعناقها تمضغ منه قال ابن برى ومنه قول رؤبة (المستدرك)

يعلكن فغرات الاصاب الشفن * تحكك الاجرب بأذى بالعرن

والعرنة أرض المرقة فى يد الاكل عن الهجرى والعرن الاجمة والعران ككتاب الشجر المتفاوت المستطيل وأيضا الدار البعيدة وأيضا الطريق ولا احد لهما وبه فسر قول ذى الرمة السابق والعرنة بالكسر ابطاق الكمر من الرجال وقال أبو عمرو هو الذى يخدم البيوت وسقاء معرن كمعظم دبغ بالعرنة والعرنة خشبة القصارين يدق عليها والتى يدق بها المهنة والكدت عن ابن حليمة والعران كشداد نابت الحرنة وعرينة كجهينة بطن من قضاعة وابن الكلبية العرنى الشاعر من بنى عرين الذين ذكرهم المصنف وعرونة بالضم موضع وعرنات بضمتين موضع دون عرفات الى أنصاب الحرم قال لبيد رضى الله تعالى عنه

والفيل يوم عرنات كمكما * اذ أزمع الهجم بما لازما

وعرنان بالكسر فاط واسع منخفض من الارض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب ضارح * بشرية أو وطء عرنان موحس

والعرنتان بالضم النكتتان تكونان فوق عين الكلب ومنه الحديث اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عرنتين وعرونات جبل بمكة من نصر (والعرونة بالضم وكزنوة وقد يباح صقله بالسيف) ونسبه الجماعة أروبن (وعرنه أعطاه ذلك) ذكره ابن الاثير فى عرب بتصاريفه وأورده المصنف هنالك أيضا وقد أعاد القول لزيادة النون وأورده هنا بناء على أصالتها وفيه خلاف والصحيح زيادتها * ومما يستدرك عليه العرونة بالفتح لغة فيه نقله أبو حيان وهو يؤيد زيادة النون لفقد فعلول دون فاعول (عرنن)

ويقال رى فلان بالعرون محركة أى سلح (والعرنن كجعفر) عن الخليل (وامرعن محركة) والتا مكسورة (وتضم النون) أى مع العريك (والاسل عرنن كقرنفل) بضم الفاف وفتح الراء وسكون النون وضم الفاء (وكجعفل أو تلت تأوه) حذفت فوزنت على صورته (والعرنوق كزيزوق) بإشباع الضمة حتى صارت واوا (شجر) خشن يشبه العرمض الا أنه أضخم وأثبت الفرع وليس له سوق طوال يدبغ ثم يطبخ و(يدبغ به) فيبيض أديمه أحمر (وأديم معرنن مدبوغ به) وقد عرنته به (ومعرنات بالضم ع (المستدرك)

(عرن)

وقد ذكرصرفه وقال أبو عبيدة عريتنات ماء بعد ثنة نصر ﴿ (العرجون كزنبور والعذق) هامة (أو) هو العذق (اذا يبس واعوج أو أصله) الذي يعوج وينقطع منه الشماريخ يقشر على القشر يابسا (أو عود الكباسة) من نخل وقال الازهري العرجون أصفر عريض شبه الله تعالى به الهلال لما عاد دقيقا قال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده في ذكره واعوجاجه وقول رؤبة ﴿ في خده ياس الدهي معرجن ﴿ يشهد بكون نون عرجون أصلا وان كان فيه معنى الاعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم أنه أصل وباقي تحريف من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث ألا ترى أنه ليس في الاسماء فعلن وانما هو في الاسماء مفعلن وفعلن (أو) العرجون (تبن) أبيض وقال ثعلب العرجون تبن (كالقطر بشبه القفع) يبس وهو سعد يروقيل ضرب من الكمأة تقشر شيأ أو دون ذلك وهو طيب مادام غضا (ج عراجين) وأنشد ثعلب

لتشبعن العام من ثمن شيخ ﴿ من العراجين ومن فسو الضبع

(وعرجن الثوب صوّر فيه عروسا) ومنه قول رؤبة السابق أي صوّر فيه سوءا لفعل والذي (و) عرجن فلان (فلانا ضربه بها و) قيل عرجنه (طلاه بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب) ﴿ ومما يستدرك عليه عرجنه بالصاعر بدبها ﴿ ومما يستدرك عليه ٢ العرضي عدو في اشتقاق نحله الازهري في الرباعي من البيت وأنشد ﴿ تعدو العرضي خيلهم حراجلا ﴿ وقال ابن الاعرابي في اعتراض ونشاط وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة عرضنة فضة قد ذهبت عرضانها منها (العرعور كزبور القطر من الكمأة) وقال ابن برى نون يشبه الكمأة في العلم (ج عراعير) قال الفراء (جعل عراعير) وعراعيم وبعراهم (كعلابط محض) علم ﴿ ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو العرعور والعرجكة والاعلان وقال ابن برى عرعار من كمأة موضع (أعزن خلانا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أعزن الرجل (قاسمه في النصيب فأخذ كل نصيبه) ونص ابن الاعرابي قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهري وكأن التون مبدلة من اللام في هذا الحرف وقد تقدم الله تعالى اسقاط قوله في النصيب أولى من ذكر ما لك الباء من الفلق والاجام وقلت هو مذكور في نص ابن الاعرابي وتقله الازهري هكذا ونصه (العسن الطول مع حسن الشعر والبياض) عن أبي عمرو (و) عسن (ع) قال

كأن عليهم بيعوب عسن ﴿ هما بما تمثل ويستطير

(و) العسن (بالكسر المثل والظرير) أيضا (الشعير) القديم (ويثلث) يقال عنت الناقة على عسن ٣ الفتح عن يعقوب هكذا في ابدال والضم ذكره ابن سيده وكذلك بضمتين وأما الكسر فم أجد من حكاه قال الفلاخ ﴿ عراها خاطي البضيع ذاعسن ﴿ وقال بضمتين أم صاحب ﴿ عليه من في ثامه قد مضى عسن ﴿ (و) الضم (السمن) والعسن (بضمتين و) التصريف (ثوب العطف) وهي التي ظهر فيها آثار الري (والاصناف الآثار) يقال هو في أصناف أي آثاره ومكانه واحدها عسن (و) الاعسان (من الابل الواسعاها) الأعسان (من الارض بقية الخطب وجزله من عسن أباه أشبهه) أي نزع اليه في الشبه كأنه سله وانتزعه (و) تعسن (الشئ طلب أثره) ومكانه (و) تعسنت (الارض) أنبتت شيأ من النبات كأعسنت وعسن الجدب الابل تعسينا خفف لحمها وأقل (فصمها وعوسن بكور هاجر الطويل فيه بنا) أي حبل (و) يقال (ماهو من عيسانه) أي من رجاله (وهو بالفين المهملة أصح كما سيأتي (واستعسن البعير أكل قليلا) ﴿ ومما يستدرك عليه صنت الابة كثر شعرها عن ابن القطاع وأعسن البعير من هنا عسنا عن أبي عمرو قال وقاله ماسنه وعسنه ذكروه قال ثعلب العسن بضمتين أن يبقى الشعم الى قابل ويعتق وبالضم وبضمتين أثر بقي من شعم الناقة وظهرها والجمع أعسان وكذلك بقية الثوب قال العبر الاولى

يا أعوجي من تيم مرتيا ﴿ تستجبر الربع كأعسان الخلق

وفي معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نفضت الى الاعشاء منها رقدتي ﴿ ذوات النقا والمعسنات مكانيا

والعسن بضمتين جمع أعسن وعسنت وهو الصحيح وبقال أقمصة العسنة كهمزة وجمعها عسن والتعسين قلة الشعم في الشاة وأيساقها المطر وكلا معسن كملهم ومحدث الاخيرة عن ثعلب نقله عن صبه مطر ومكان عاسن شديق قال

فاحلكم ما قط عاسنان ﴿ كيوم أعسر الرؤساء ابر

(وعسل أعسان من أبيه أي طرائق واحدها عسن والعسن بالفتح العرجون الردئ وهي لغة رديئة وقد تقدم أنه العسن وهي رديئة أيضا وقال أبو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه (وعشن وعثن وعثمن قال يرأيوخن) قال ابن الاعرابي العاشن المخمس (و) العشانة (كثمامة لقاطة القمر) وقيل ما يبقى في أصل السعفة من التمر (و) العشانة (أصل السعفة) وقال أبو زيد خيال ما يبقى في الكباسة من الرطب اذا قطعت الفسلة العشانة (كالعثان)

وكذلك البذارة والبذار (وأبو عشانة من كلهم) وهو حي بن يومن المعافري تابعي عن عقبة بن عامر الجهني وعنه عمرو بن الحرث (واعشن الظبية تتبع كراثها) فاتخذها (كعشنر) اعشن (ملاناوائبه بغير حق) * ومما يستدرك عليه أعشن الرجل قال يرأيه نقله الأزهري عن الفراء والعشانة كثامة الذكر بهما يكنى وكهما كراع بالفيء مهملة ونسبها الى اليمن (العشوزن العصى الخلق (الملتوى من كل نحو) أيضا (الشديد الخلق كالعشنزن) وفي اللسان كالعشنز (و) قال الجوهري العشوزن (الصلب) الشديد الغليظ (وهي بهاء ج عشازن) بالنون (وعشاوز) كذا في التهذيب والصواب عشاوز بالزاي في آخره وتقدم شاهده من قول الشماخ في الزاي (والعشرنة الخلاف) بني أفعوذن عشوزن أصلية كجؤذر بالسياق المصنف والجوهري وغيرهما من الائمة وقد تقدم للمصنف في عشرنه أنه العشرفصل ممان وهو خطأ فاحش وسبقه العشوزن الغليظ من الابل قال الصاغاني رحمه الله تعالى هناك والنون زائدة قلت وأمل ذلك * ومما يستدرك عليه ناقة عشوزنة غليظة الجسم والعشوزن ملحب مسلكه من الاماكن قال رؤبة

* أخذلة بالبيسور والعشوزن * وناقة عشوزنة صلبة قال عمرو بن كلثوم

عشوزنة فاخرة أرنت * تشيخ فتاها المتقف والجنينا

وحكى ابن بري عن أبي عمرو العشوزن الأعسر وهو عشوزنة المشية ذا كان يهز عضديه (أعصن الامر) أعضله الجوهري وفي اللسان (اعوج وعسر) وهو مما يستدرك عليه أعصن الرجل شد دعلى غريمه وغلبه (العطن عمر كمذ بن الابل و) قد غلب على (مبركها حول الحوض و) أيضا (حوض الفقر حول الماء) عن ابن السكيت ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا والقشوا العطنه وقال الليث كل معرك يكون أقاما فهو عطن وبه سمّيت الرطن للغنم والبقر (ج أعطان) ومنه الحديث نهى عن الصلاة في أعطان الابل (كالعطن) كقعد (ج معاطن) قال الليث معنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وأنشد

ولا تكلفني نفسي ولا هلي * حرصا أقيم به في معطن الهون

وقال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها إينما حول الماء. وقال الأزهري أعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا عبار كها على الماء وفيه تعريض على الليث حيث فسر العاطن بالمواضع وقال ابن الاثير انما نهى عن الصلاة في أعطان الابل لان الابل تزحم في المنهل فلا تأثر مع نفسها ولا يؤمن من نفارها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عند نفارها أو تلهيه عن صلاته أو تنغصه برشاش أبوالها (و) قول أبي محمد الخذلي وعطن القتاد بفتحتين وعطن الغضا بسكون (عطن) عطنا (تحفن) كقوله عش الطائر الى التحفن هذا (وعطنت الابل) من الماء (كنصر وضرب عطونا وعطنت) بالتشديد (فهي عاطنة من ابل (عواطن وعطون) بالهاء ولا يقال ابل عطانة (وربت ثم تركت) قال كعب بن سعد الغنوي

وشربن من بارد قد علن * بأن لا دخال ولا عطونا

(واعطنها) سقاها ثم أناخها و (جبهاعند الماء لتبرك بعد الورد) لتعود فتشرب قال لبيد رضي الله تعالى عنه

ماتقاني الخمر عطنها * انما يعطن أصحاب العلل

(والاسم العطنة محركة وأعطن القوم عطنت بلهم) ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أي أرادوا المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس بلهم في المراعي (وهم قوم عطان كرمان وعطون وعطنة محركة وعاطنون (ترقوا في العاطن و) قيل (العطون أن تراح الناقة بعد شربها) ومنه حديث أسامة وقد عطنوا ماشيهم أي أراحوها بعد سعي المراح وهو سأوا ها عطنا (أو) هو (رد عالى العطن بتقلم بها انها تشرب أو لا ثم عرض عليها الماء ثانية أو هو أن ترى ثم تترك) كذا في النسخ والصواب ثم تبرك قال الأزهري وانما عطن اعرب الابل على الماء سمين تعلم الترابوتر جع الناس من الجميع الى الحاضر وانما يعطنون اذا تعرضوا ورود هاقلا يرون كذلك الوقت مطلع سهيل في الخريف ثم لا يعطنون بعد ذلك ولكم ارد الماء فتشرب ثم يتباعد تصدر عن الماء (و) من المجاز عرا (رجل عطن محركة) وواسع العطن أي (كثير المال واسع الرحل رحب الذراع وعطن الجلد كفرح) عطنا (والعطن) اذا (وضع في الدباغ وترك فأفسد ولم) تهو عطن (أو وضع جلبه الماء) ولم (فدفنه) بوبالوليد (فاسترخى) صوفه أو (شعره لتنقه) بالقاف (و) قد (أنقى الدباغ وهو جيد) أنقى يأكون وقال أبوزيد عطن الجلد اذا أنتن وسقط صوفه في العطن والعطن أن يجعل في الدباغ وقال أبوحنيفة العطن الجلد استرخى صوفه من غير أن يفسد (وعطنه بعطنه و بعطنه فهو معطون وعطين وعطنه) بالشدد اذا (فعل بجلده) ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه أخذت اهابا معطونا فأدخلته صنق المعطون المتن المقرنفل الشعر وقيل العطن في الجلد أن يؤخذ فلقة وهو نبت أو رقت أو لم في الجلد فيدفن حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ والذكر كما في الجوهري في هذا الموضع * قال أبو خيرة فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ قال ابن بري قال علي بن حمزة أعلى لا يعطن بالجلد وانما يعطن بالفلقة نبت معروف (و) العطان (كسحاب غرث ومع يحمل في الاهاب للدباغ و) من المجاز (رجل عطين) منتن البشر (و) يقال انما هو (عطينة) اذا ذم في أمر (منتن) كالاهاب المعطون (وعاطنه مر سي يعيره العين و) يقال (عيره بعطن محركة اذا رووا عن الماء وضربت الناقة بعطن اذا تركت

٢ كذا بالضبط وحرره (المستدرك) (العشوزن)

(المستدرك)

(أعصن) (المستدرك) (عطن)

٣ قوله قال الخ عبارة الجوهري اذا أنتنت علق وهو ثوب أرفرنا وانما فأقيت الجلد فيه وغمته لينضج صوفه ويستر خي ثم تلقيه في الدباغ اه فما في الشارح ما له المعنى

وقال ابن الاثير في تفسير حديث الرؤيا فأخذ روى الظمئة حتى ضربت بعطن قال يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم ركت حول الماء أو عند الحياض المتعادلة الشرب هي أخرى للشرب عاد بعد مهل فاذا استوفت ردت الى المراعي هذا هو الاصل ومنه يستعار للاطعام ومنه يستعار للعطن العرض وأنشد ثعلب لعدي بن زيد عليه

طاهر الاثواب يحمي عرضه ● من نحى الذمة أو ظعت العطن

(المستدرك) وأهب عطنة منتنة الريح وقال أبو زيد موضع العطن العطنة محركة ● ومما يستدرك عليه عطن الرجل اذا غلظ جسمه عن ابن الاعرابي كعانى اللسان

(عفن) (عفن) (صد) عفنا (في الجبل) عفنا (صد) كمنع كتمها عن كراع وأنشد

حلفت بمن أرمي شبا مكامه ● أزود كما دام الطريد العافن

وقد عرفي عفن (د) عفن (الحمى) يعفنه عفنا (فيهما كمنعه) بالتشديد (فهو عفن) ككتف (ومعفون و) عفن (الجبل كفرح عفنا) محركة (وعفونة فهو عفن وعفن فيه) من ندق وغيرها (فتفتت عند مسه) وقال الازهري العفن الذي فيه ندقة وعجبي في موضع مغموم بالعفن ويفسد وفي قصة أيوب عليه السلام عفن من القيح والدم يعني أي فسد من احتباسهما فيه (وعفان كشداد اسم) وهو ملال من عفن (و يصرف) ويمنع اذا كان ضلالا من عفن وقد تقدم (و) عفان (خرد بالسند و) عفن الرجل نتف أدبه) ● ومما يستدرك عليه عفى ككرى مدينة ببلاد السودان (العفاعن كعلابط) أهمله الجوهري وفي اللسان هي

(عفنق) (الناقة القوية الجلدة) في بعض اللغات (عفنقة كعبثرة) أهملها الجوهري وهي (قلعة بأرّان) وقال الازهري أما عفن فانى لم أسمع من مشتقاته شيأ مستعملا (وعفيون كصهيون بحر من الريح تحت العرش فيه ملائكة من ريح معهم رماح من ريح ناظرين الى العرش تسبيحهم سبحان ربنا الاعلى) قال ثعلب هذا ليس من اللغة في شيء بل لابد فيه من أصل أصيل من كلام الشارع و ينظر ماوجه

(العكنة) اطلاق البصر على الريح مما ان حقيقته في الماء متأمل (وانعيان) بالكسر (في اليماء) لانه من عوّ يعق و يعوز ان يكون فعيالا من عفن والاول أصح (العكنة بالضم ما لطوى وتثنى من لحم البطن ممتلئ) عكن (كصرد وجارية عكاء ومعكنة كمعظمة) ذات عكن وذلك اذا (تعكن بطنها والعكان بضم العين الابل الكثيرة) العظيمة قال أوغفيلة السعدي

هل الموى من معكر عكان ● أم هل ترى بالمحل من أظعان

وأنشد الجوهري ● وسيح الماء مورد عكان ● (والعكنان الناقة الفليظة الاضلاع) ولحم الضرع وكذلك الشاة (و) المكان

(المستدرك) (كجلباب الغنى) كأنه لغة في الجعان عبانية ● ومما يستدرك عليه الاعكان التعكن وتعكن الشيء تعكنا ركبه بعضه على بعض واثنى وتعكن الدرع ماثنى منها قال الدرع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على الدارس من سعتها قال الشاعر نصف درعا

(علن) لها كعكن زق البزل خضا ● وتهز ألمابل والقطاع

(علن الامر كنصر وضرب وكرم وفرح) علن (علنا) بالضم فيهما مصدر الاخير (وعلانية) مصدر ثلاثة فقيه لغة نشر غير مرتب (واعلن ظهر) وفشا (وأعلنته و) اعلنت (به وعلنته) بالتشديد (أظهرته) وأنشد ثعلب

حتى شثنة شاة قد رمولا بنا ● وأعلنوا بثغبنا أي اعلان

وفي حديث الملاعنة تلك امرأة أعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة (والعلان) بالكسر (والمعالنة والاعلان المجاهرة) وقيل اذا أعلن كل أحد لصاحبه مافي نفسه قال

وكنى عن أذى الجيران نفسي ● واعلاني لمن يبغي علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

الامن مبلغ عني بثيرا ● علانية ونعما أخوا العلان

(وعالنه أعلن اليه الامر) قال ثعلب بن أم صاحب

كل يداجي على البغضاء صاحبه ● وان أعالنهم الا كما علنوا

(و) العلنة (كهمزة من لا يكتم سرا) بل يبوح به (وجبل علانية) من (قوم) علانين وعلانية من (قوم (علانيين) أي (ظاهر أمره) عن الصباني (وعلوان الكتاب عنوانه) زنة ومعنى يجوز ان يكون فعله فعولت من العلانية أو العلون بدل من اللام وقال البليث هي لغة خبيثة و(و) علان (ككتاب صقب قريب صنعاء) علانة (كجبانة حصن قريب زمار) ● ومما يستدرك عليه اعتلن الامر اشتهر واستعلن تعرّض لان يعلن به وعلى محركة واد في ديار بني تميم من نصر بن علان بقتب جاءه من الحمد ثين من اسمه على

(المعلمن) تقدمة كرهم في حلّ وأبو علانة بعيد أبي سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن البغدادي من شيوخ أبي بكر الخطيب وأبو العلانية البصري تابعي من أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وعنه محمد بن سيرين اسمه مسلم ومعلنا بادة من نواحي حلب منها الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصفر الموصلي كان أبوه عاملا لسيف الدولة على انطاكية (العلمن) كجعفر (قد الجلم) لان فوقه زائدة (و) قال الازهري (ناقة علوم و (علوت بالضم) أي (شديدة) وهي العلمن قال وقال أبو ملال ناقة علمن عليظة وقال غيره مكتنزة الخلق (عمن بالمكان كضرب وسمع أقام) فهو عامن وعموت (و) العمينة (كسفينة الارض السهلة)

بمانية (و) عمان (كغراب رجل) اشتق من عمن بالمكان (و) عمان (د باليمن) سمي بعمان بن سبا أخي حدد وقال ابن الأثير هي على البحر قصبتها البصرة وقال غيره عند البحرين (و) قال الازهري (يصرف) ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه لانه للمعرفة والتذكير ومن جعله بلدة لم يصرفه وأنشد نصر

أحب عمان من حب سلمى ٭ وما دهري بحبي دهر عمان

(و) عمان (كشداد د بالشام) بالبقاء بسط النووي رحمه الله تعالى حتى يصير عمان بن لوط قال الازهري يجوز ان يكون فعلان من عممهم فلا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز أن يكون لغتان من عمن فينصرف في الحالتين اذا عنى به البلد وقال سيبويه لم يجئ في كلامهم اسما الا الذي تشد به خشب حديث الحوض عرضه من مقاتي الى عمان وأنشد نصر في مجيه

أطلع ربي على وام أتف ٭ بعمان من جذوري سرحة آربا

قال وقد ذكر عبد الرحمن بن حسان في الشعر مختلفا (وأعمن) سار الى عمان فقد الجوهري (و) قيل أعمن و (عمن) اذا (توجه اليه أو دخله) قال أبو عمرو أعمن (دام على المقام) يعمان وأنشد ابن بري من معرق أو مشم أو معمن وقال العبدي

فان تنهوا الجد نخلا عليكم ٭ وان تمنعوا مستفى الحرب أعرق

وقال رؤبة فهوى شاة بان أو معمن ٭ (والمعمن ضمنين المقبوت) في مكان عن ابن الاعرابي (والعمانية بالضم) وتشديد الياء (قفة بالبصرة لإيزال حليها) السنة كلها (طلع جديد وكائس مغرثة أشر طية) ٭ وما يستدرك عليه دير عمان كغراب من أعمال حلب وقد يقول حداد الاناري ٭ دير عمان دير سابان ٭ حين غراني وزدت اشجاني

ومعنى دير عمان دير الشيخ ذكره ابن العديم في التاريخ (عنّ كمنّ) وعنّ (من حدي ضرب ونصر ويهما روي قول الهذلي كأن صلاق على حزف ٭ يعنّ مع العنبة قرمل

(عنا وعنانا) بخلاف التضعيف (وعنوانا) اذا ظهر أمامك) ولفظة اذا مستدرك لان المعنى يتم بدونها (و) عنّ (من وعن وعنّ أيضا (اعترض) وعرض (كاعنّ) قال عمرو القيس ٭ فعنّ لنا سرب كأن نسيله ٭ أي عرض وقولهم لا أفعله ما عنّ في السماء نجم أي عرض (والاسم العنن محركة) العنان (كسكاب) قال ابن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تعـ ـتر من جمرة الربيض الظباء

وأنشد ثعلب

ومعنى وراءه العنان انها تعنّ في كل شأن أي تعترض وفي حديث طهفة يرمّا البلى من الوش والعنن الوش الصنم والعنن الاعتراض كأنه قال يرمّا البلى من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح ٭ أم فاز فازلم يعش والعنن يريد اعتراض الموت وسبقه وفي حديث علي ذهنه المنية في عنن جماحه هو ما يلبس فتعمد (والعنون الدابة المتقدمة في السير) وهي التي تبارى في سيرها (والراب المتقدم وراءها من حمر الوحش قال الدابغة

كأن الرحل شدّ به خنوف ٭ من الجنوات هادية عنون

(والمعن كسن من يدخل فيما لا يعنيه وعرض في كل شيء) وقيل هو العرض المتهم (وهي بهاء) قال الراجز

ان تك لكنه ٭ معنه معنه ٭ كالريح حول دافنه

(و) المعنّ (الخليب) المفوّه (والمعنون المجنون) ومن أسمائه المهروع والمخنوع والمعنوه والمعنوء (وعنانك) أي تفعل ذلك (بالضم) أي (قصارك) أي جهدك (وغايتك كما مر من العانة وقيل أن تريد أمرا فيعرض دونه عارض فينحل منه ويحيد عنه قال ابن بري قال الاخفش هو غايتك وأنكر على أبي عبيدة عنانك وقال الخبري الصواب قول أبي عبيد وقال ابن حمزة الصواب قول الاخفش والشاهد عليه قول ربيعة بن مقروم الضبي

وخير ركب الوسوماط ٭ من المثل غنانك الفناع

(والعنين كأمير من لا يقدر على جس ريح بطنه و) العنين (كسكين من لا يأتي النساء عجزا أو لا يريدهن) وهي عنينة لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وفي صفة أنها عانة خلاق عنة شراح تقلم القصيم وقيل هي عنينا لانه يمنع ذكره فقيل المرأة من عينه وعن شماله خلاف قصده وقيل اعتنين هو الذي يصل الى الثيب دون البكر (والاسم العانة والتعنين والعنينة بالكسر وتشدد والتعنينة والعنينية (ومعنن من امر أته أو عن وعن ضمهن) اذا (حكم اعاضي عليه بذلك أو منع منها بالسحر والاسم) منه (العنة بالضم) وهو ما تعذر عنه كأنما عرض ما يحبسه من النساء وفي المصباح والفقها يقولون به عنة وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجد فيه وفي كلام بعضهم أنه لا يقال فلانة نقل شيخنا عن المغرب أن العنة بالضم كما مر ورد ساط (و) العنان (ككتاب سير الجام الذي تسلب به الدابة) معي به لاعتراض سير يعطى صفحتي عنق الدابة من حين عينه وشماله (ج أعنة وعنن) بضمتين ناد ولم يسمع به فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بنا الاكثر زهم الضعيف وكوفي هذا حري بر داد كانوا يخصون به على أبنية

٢ قوله ودوى الخ كذا في النسخ وحرره

(المستدرك)

(عنّ)

أدنى العدد وفى غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا ادغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول فى جمع باب بذب (و) العنان (المعارضة) مصدر عانه (كالمعانة و) العنان (حبل المتن) قال ورؤبة * الى عنانى ضامر لطيف * (و) من المجاز العنان (فى الشركة أن تكون فى شئ خاص دون سائر اموالهما) كأنه من لهما عنى أى عرض فاشتراه واشتركا فيه وشركا فرشانى تحاماها * وفى أحسابها شرك العنان

عجاوات نساء بنى هلال * وماولدت نساء بنى أبان

وقيل هو اذا اشتركا فى مال مخصوص وبان كل واحد منهما بأثر ما لدى من صاحبه وقال الازهرى الشركة شركان شركة العنان وشركة المفاوضة فأما شركة العنان فهو أن يخرج كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطا هما بأذن كل واحد منهما لصاحبه أن يتجر فيه ولم يختلف الفقهاء فى جوازه وأنهما ان وبحانى المالين فيهما وان وضاعفعلى رأس مال كل واحد منهما وأما شركة المفاوضة فأن يشترك كافى كل شئ فى أيديهما أو يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعى رضى الله تعالى عنه باطلة وعند أبى حنيفة وصاحبه رضى الله تعالى عنهم جائزة (أو هو أن تعارض رجلا فى الشراء فتقول له أشركنى معك وذلك قبل أن يستوجب الفلق أو هو أن يكونا سواء فى الشركة) فيما أخرجاه من عين أو ورق مأخوذ من عنان الدابة (لان عنان الدابة طاقتان متساويتان) وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمل فيه مثل عمله بمال وشراء (و) عنان (ع) وقال نصر هو واد فى ديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لقشير (و) عنان (امرأة شاعرة و) يقال (رجل طرق العينان) أى (خفيف) وهو مجاز (وأعوجى عنان وحفص بن عنان) البصانى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعن ابن عمر وعنه ابنه عمر والاوزاعى تفه (بالمثناة تحت والنون والعنة بالضم الحظيرة من خشب) أو تصير تجعل للابل والغنم تحبس فيها ٢ وقيد فى الصحاح فقال التعنز أن يجعل أثباجها من برد الشمال وقال شمر العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها أبله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع أثنان فى عنة (ج عنن) كصرد و) عنان مثل (جبال) كقبة وقباب قال الاعشى

نرى السهم من ذابل قدذوى * وريط رفع فوق العنن

(و) العنة (دقات القصار) قال شيخنا رحمه الله تعالى الذى قاله ابن الاثير كما فى هذا الكتاب على جهة الاصالة لا على جهة الاستطراد قيل ولعل المراد به الخيلاء اه * قلت وهذا ربما يؤيد ما ذهب اليه بعض من قال ان العنة بالضم والقصر لغة فى العنة بالفتح والمد وهى معرفة بقاء سينها دليل ذات اسم لما ينصب عليه القدر وقع تفسيره هكذا فى المحكم وغيره من الاصول ومنه قول الشاعر

عفت غير آنا * ومنصب عنة * وأورق من تحت الحصاصة هامد

(و) العنة (الحبل) كأنه بشير بذلك الى قول الاعشى حيث فسر العنن فى بيت الاعشى بحبال تشد وبلق عليها القدير وقد رد عليه الازهرى وقال الصواب فى العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورأيت خطرات الابل فى البادية يسمونها عنانا لانها فى مهب الشمال لتتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشترون اللبس المقدد فوقها اذا أرادوا تجفيفه قال ولست أدرى عمن أخذ البعيثى ما قال فى العنة انها الحبل الذى يمد ومد الحبل من فعل الحاضر قال وأرى قائله رأى قفرا فاراد الحرم يمدون الحبال يعنى فيلقون عليها لحوم الاضاحى والهدى التى يطعمونها ففسر قول الاعشى بما رأى ولو شاهد العرب فى باديتها لعلم أن العنة هى الخطار من الشعر

(و) العنة (بخلاف الهبر و) اسم (رجل) نسب اليه الخلاف المذكور (ج) عنان (كصاحب وصاحب) ومنه الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء وقيد بعض بالمعترض فى الافق (أو الثانى غلظ الماء واحدته بهاء) قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله هذا بناء فى قوله أولا أو الثانى فكان الاولى واحدتها واراد واحد الفظ عنانة بعد وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كان فى أرض له اذ مرت بعنانة ترعبا أى سحابة (و) عنان (وادبديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لبنى قشير) * قلت الصواب فيه كما مر وحكذا ضبطه نصر فى معجمه وتبعه ياقوت وقد نبهنا عليه آنفا (والاعنان أطراف الشجر) وقواجه (و) الاعنان (من الشياطين أخلاقها) وفى الحديث لا تصلوا فى أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين وفى حديث آخر سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين أراد أنها أهل اخلاق الشياطين وحقيقة لا أعنان النواحى قال ابن الاثير وجه الله تعالى كانه قال كما أنكم تزعمانها من نواحى الشياطين فى أخلاقها وطبائعها (و) الاعنان (من السماء نواحيها) وقيل صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنه جمع عن أو عن وبه روى أيضا الحديث المذكور لو بلغت خطيئته أعنان السماء قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه وقال أيضا ليس لمقوس البيان بهاء ولو خلب بأفواته أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء (و) قال غيره (عنانها بالكسر ما) عن أى (يد الشمس اذا ارتفعت) * قلت الصواب فيه عنان بالفتح كما صرح به غير واحد كذا فى عنان الدار وقد نبه على الاول شيخنا رحمه الله تعالى (و) العنان (من الدار باتها) الذى عن لك أى عرض (وعنوان الكتاب وعنيانه) بضمهما بقلب الواو فى الثانية ياء (و بكسرهن) قال الليث والعنوان فعله غير جيدة والذى يفهم من سياق ابن سيده أن ا ضنوان بالضم والكسر وأما العنيان فبالكسر فقط قال أبو دواد

لمن طلل كعنوان الكتاب * يبطن أوراق أو قرن الذهاب

وقال أبو الاسود الدؤلي نظرت الى عنوانه فنبذته ✽ كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

(سمى) به (لانه يعن له) أى الكتاب (من ناحيته) أى يعرض (وأصله عنان كرمان) فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال عاوان الكتاب جعل النون لاما لانه أخف وقد ظهر من النون، وقال الرجل الذى يعترض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته قال الشاعر وتعرف فى عنوانها بعض خلقها ✽ وفى جوفها اصماء تحكى الدواهيا

قال ابن برى (وكما استدلت بشئ يظهر لك على غيره فعنوان له) كما قال حسان رضى الله تعالى عنه

نحيوا بأنبط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

قال ابن برى ومن العنوان بمعنى الاثر قول ستار بن المضرب

وما بعدنا دون أخرى قد مضت بها ✽ جعلنا لها فى أخريات عنوانا

(وعن الكتاب) يعنه عنا (وعننه) تعنينا وهذه من اليائى (وعنونه) وعانه (وعناه) يعنيه وهذه عن اليائى أيضا قال أبو لؤلؤ من احدى النونات ياء (كتب عنوانها وعنى عانها عنا القوم) أى (أعلم بخبر هم بعد عنهم قيم بأمرهم من المهنئ يقولون عن موضع أن) وأنشد يعقوب

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل لآخرة لابد من مستصيرها

يريد أن وقال ذو الرمة

أهم نزحت من خرقاء منزلة ✽ ماء الصبابة من عينيك مسجوم

أراد أن قال الفراء فهذه قرين وهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يصلون ألف أن اذا كانت مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله واذا كسروا رجعوا الى الالف وفى حديث قيلة نصب عنى ناقة وفى حديث حصين بن مشمت أخبر ا فلان عن فلانا حدثه أى أن فلانا نال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانهم يضعونه ليعبر فى أمواتهم وا لعرب تقول لاكلن ولعلن يعنى لعلك قال ابن الاعرابى لعنك لبنى تميم وبنو تميم لعلن بنو تميلة يقولون وعلن وعلن ومن العرب من يحول وعلن ولعلن يعنى لعلك (وعنف الفرس وأعنفته وعنفته بحلبته عنفا) وكذلك من دابته اذا جعل له عنانا (وعنف الفرس) بالتضعيف وفى المحكم بالتشديد (حبسه به كاعنفته) وفى التهذيب أعنف الفارس اذا مد عنان دابته ليتبيه من السير فهو معنف (و) عنف (فلانا سيبته و) يقال (أعطيته عين عنفه بالضم غير مجرى أو قد يجرى أى خاصة من بين أصحابه) وهو من العن بمعنى الاعتراض (ورأيته عين عنه أى) اعتراضا فى (الساعة) من غير أن أطلبه (ورأيت بعنه الآدرى ماهى) أى (تعرضت شئ لا أعرفه والعان الحبل الطويل) الذى يمتن من صوف ويقطع عليك طرفاه يقال موضع كذا وكذا عان بمتن السابلة (وعن بالضم قبيلة) من العرب (و) أيضا (ع) قال نصر هو جبل بالقرب من مران فى طريق البصرة الى مكة (و) من المجاز (هو عنان من الخير) وكزمام وشداد، أى (عطى) منه (و) من المجاز (جاريه معنة الخلق كمظمة) أى (مطويه) وفى الاساس مجدولة جدل العنان (وعن مخففة على ثلاثة أوجه تكون حرفا جارا ولها عشرة معان) الاول (المجاوزة) نحو (سافر عن البلد) أى تجاوز عنه وكذا أطعمه عن جوع بمعنى الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه ونقم من مولعها كقوله تعالى أطعمهم من جوع وقال الراغب رحمه الله تعالى من تقتضى مجاوزة ما أضيفت اليه نحو حدث تلك عن فلان وأطعمته عن جوع وقال النحويون ومنع لمعنى ما بعد الا وتراعى عندك يقال انصرف عنى ونم عنى الثانى (البدل) نحو قوله تعالى (لا تجزى نفس عن نفس شيأ) أى بدل نفس الثالث (الاستعلاء) نحو قوله تعالى (فانما يبخل عن نفسه) أى على نفسه ونقل الراغب عن أبى محمد البصرى رحمه الله تعالى من يستعمل أعم من على لانه يستعمل فى الجهات الستة ولذلك وقع موقع على فى قول الشاعر ✽ اذا رضيت عنى بنو قشير قال ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عرى لصح قال ومنه قول ذى الاصبع العدوانى

لا ماين عمك لا أفضلك فى حسب ✽ عنى ولا أنت دياني فتخزوني

أى لم تفضل فى حسب على فانه ابن العكيت الرابع (التعليل) نحو قوله تعالى (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة) أى الا لموعدة وقول لبيد رضى الله تعالى عنه

لورد تقلص الغيطان عنه ✽ يبلنه مسافة الجس الكلال

قال ابن العكيت قوله عنه أى من أجله الخامس (مرادفة بعد) نحو قوله تعالى (عما قليل ليصبحن نادمين) أى بعد قليل وأنشد ابن العكيت

ولقد نشبت الحروب فما خرجت فيها ذا قلصت عن حيال

قال أى قلصت بعد حيال فها هنا قلت ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أى حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة وقولهم ورثه كابرا عن كابر أى بعد كابر فانه أو على وقد تقدم فى الحاق وقال الحارث بن عباد

قربا مربط النعامة منى ✽ لقحت حرب وائل عن حيال

أى بعد حيال وكذا قول الطرماح

سيعلم كلهم أنى سمنى ✽ اذا رفعوا عنانا عن عنان

أى بعد عنان وسيأتى قريبا ان شاء الله تعالى اسادس (المظروفية) نحو قول شاعر (ولا تأمن حمل الرباعة وانيا ✽ بدليل قوله تعالى (ولا تنيا فى ذكرى) فان فى هذا الظرفية فصل عليه قول الشاعر كما مر قال ولا تأمن حمل الرباعة وانيا ✽ السابع (مرادفة من) نحو قوله تعالى (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) أى من عباده عن أبى عبيدة قال الازهرى وما يخع الفرق فيه

بين من وعن أن من يضاف بها مغرب من الاسماء ومن يوصل بها ما رأتي كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثتك عن فلان حديثا وقال الاصمعي حدثني فلان عن فلان يريد ونبهت من فلان وعنه وقال الكسائي نبهت عنه لاغير وقال عنك ياهذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية

أفنى لأبرق كالئا وبيضه ● غاب فسهمه ضرام موقد

قال يريد أفنى لأبرق ولاصلة روى جميع ذلك أبو عبيدة عنهم التاسع (المرادفة للباء) نحو قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) أي بالهوى التاسع (الاستعانة) نحو رميت عن القوس أي به) كذا في الصحاح والصواب أي بالهوى لانه بها فذكر سببه هنا (قاله ابن مالك) وغيره جعله للمجاوزة والتعدية العاشر (الزائدة للتعويض عن أخرى محذوفة) كقول الشاعر

(أتجزع ان نفس أتاها حمامها) ● فهلا التي من بين جنبيك تدفع

أي تدفع عن التي بين جنبيك (فحذفت من من أول الموصول وزيدت بعده) وقد تكون زائدة لغير التعويض اذا اتصلت بالصبر قال أبو زيد العرب تزيد عنك يقولون خذ هذا عني لمعنى خذه وتقول زيد قال الجدي يخاطب ليلى الاخيلية

دعي عنك نشدان الرجال وأقبلي ● على أزابي علا استك فيشلا

وفي حديث استلام الركن الغربي اتقد عنك يا عمر تفسيره في الحديث أي دعه (وتكون) من (مصدرية وذلك في هنعنه تهم) كقولهم (أعجبني من تفعل) أي أن تفعل (وتكون) من (١١ اسما بمعنى جانب) كقول الشاعر (● من عن يميني مرة وأمامي) ● وكقوله ● على من يميني مرت الطير سنما ● قال الازهري قال المبرد من وال وفي وزب والكاف الزائدة والباء الزائدة والقلم الزائدة هي حروف الاضافة التي تضاف بها الاسماء أو الافعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه النحويون لخفوض ومن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانها في أسماء يقال جئت من عنده ومن عليه ومن فوق ومن يساره ومن عن يمينه وأنشد للقطامي

تغلل لركبنا أن علاهم ● من عن يمين الحيا نظرة قبل

● تنبيه ● يقال بناء الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم فتضعف التون وبقال جاء نا من الخبر وأوجب الشكر فتخفف التون لان من كانت في الاصل حرفين وأصلها فحذفت الفتحة على سقوط الالف كما حذفت الكسرة في من على سقوط الياء وقال الزجاج في اعراب من الوقف الا ترى انها اقتضت مع الاسماء الذي يدخلها الا خبر الاقلم لالتقاء الساكنين كقولك جئت من الناس التون من ساكنة والتون من الناس ساكنة وكان ذلك الاصل ان تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فتحت لتثقل اجتماع كسرتين ولو كانت من اناس لثقل فكذلك وأما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول من مفتوحة قال الازهري والقول ما قال الزجاج في الفرق بينهما ● تمت (المستدرك) وسأتي بعض ما ينطق به ذلك في من ان شاء الله تعالى وما يستدرك عليه العنة بالكسر والضم الاعراض بالفضول والعنن بضمتين المعترضون بالفضول الواحد عانٍ وعونٌ وأيضا جمع العنين والمعنون يقال عن الرجل وعنن وعنن وأعن فهو عنين معنون معنّ معنن وفي المثل معترض لعن لرعنه وامرأة معنة بكسر الميم محدرة غير مستوخمة البطن والعنن الباطل ومن صفة الذئب العنون لانها تعترض الناس وفعول للمبالغة وعن عنانا اذا عرض لك من عين أو شمال يعكره والعن المصدر والعن الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان وهو الخلل بين الاوب والعنن أي بين الطاعة والعصيان قال ابن مقبل

يبدي صدودا وما بي منه لطفا ● يأتي عوارم بين الاوب والعنن

والعان من السحاب الذي يعترض في الافق والتصير الحبس في المطبق الطويل وتعن الرجل ترك الناس من غير أن يكون عندنا تأثير بطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة

تعنف الموت الذي هو راتع ● وأدركت ثأري في غيره وهو ظاهر

قال ابن سيده من كلا يعد وقال الشرعة لتعظيم السود دانه الطويل العنان وقال انه يأخذ في كل لون وعن وسن يعني واحد وفرس قصير العنان اذا لم يقصر عنقه فاذا قالوا فرس قصير العنان فهو مدح لانه يوصف حينئذ بسعة جفلته رملا عنان دابته اذا أعداه وحمله على الحضر الشديد وقال عنان فلان اذا اقتاد فلان أي العنان اذا كان متمتما وقال ألقى من عنانه أي رفعه عنه وهما يجريان في عنان اذا أستويا في فضل أو غيره وجرى الفرس عنانا أي شوطا ومنه قول الطرماح

سيلم كلهم أي حسنٌ ● اذا فرعوا عنانا بعد عنان

أي شوطا بعد شوط وقال ألقى على عنانه أي وجده على الفرس عنانه اذا ألجمه قال ابن مقبل يذكر فرسا

وحاوطني حتى تثنيت عنانه ● على مدبر الضلعا بريان كاهله

أي دار وني والجلي ومدبر الضلع من الاعراب ويريد قد عثر في استانه وكبا في عنانه وقصري ميدانه وقال الفرس يجري بعنقه ومرقه فاذا وضع في المقوس جرى يجد في سباجه كافي عنانه أي عثر في شوطه والعنان بالكسر الجبل الطويل وعنت المرأة شعرها شكلت بعضه ببعض وهو قصير العنان أي قليل الظهر وقال هو كالمهدر في العنة يضرب لمن يتهدد ولا ينفذ والعنة بالضم تبعة يتظلل بها تكون من غم أو أعصاب عن ابن بري وأيضا ما يجمعه الرجل من قصب أو نبت ليطعمه غيره يقال جاءه بعنة عظيمة وقال كافي عنه من الكلا وفنة وتة وحاكه أي في كلا كثير وخصب والعنة بالفتح للطعمة قال الشاعر

اذا

اذا انصرفت من عنة معنة ✽ وجرس على آثارها كالمؤلب

وهو عناد على آنف القوم كشد اذا كان سباقهم وقال لفرس ذوا العناد يريد وثبه. التولى وجاء ثانيا من عناه اذا قضى وطر وهو امتناع لبلوغ الجهود وعن بالفتح والضم تلقى فى دياركم عن نصر رحمه الله تعالى وكز بريحنين بن سلامان بطن من طيئ منهم عمرو بن المسيح أوفى العرب وشبر بن عبد الله العنبى من مشايخ الدعابة فى عنان كصاب ابن ماجر بن منظلة فى الاوس كذا ضبطه شباب وغيره والكسر محدثين هنات العصرى أحد الاولياء بمصر من المتأخرين أدركه الشعرانى وهو جد السادة العنانية بمصر وأخوه عبد القادر جد العنانية بمرجوش بريف مصر وأبو العباس محمد بن نصر الشاعر المشهور فى دولة صلاح الدين يوسف بن أيوب يعرف بأبى العنين كزبرويه قصة جرت مع نوبى اود الامير أشراف الصغرا ذكره صاحب عمدة الطالب وعنعنة الحدثين مأخوذة من عنعنة تميم قبل انها مولدة ﴿العونة ظهير﴾ على الامر (الواحد والاثنين (والجمع) والمذكر (والمؤنث وبكسر أعوانا) والعرب تقول اذا جاءت السنة يا معشر أعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد فى الذباب والاعراض وقال الليث كل شئ أعانك فهو عون وكل الصوم عون على العبادة والجمع أعوان (والعون اسم الجمع) وقال أبو عمرو اعوان الاعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع طس (واستعنته و) استعنت به (بالف ياعانى) اعانة (وعونتى) تعوينا كذا فى النسخ والصواب ما نونى وانما أهل استه ديوان لم يكن لفعته ثلاثى معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان نطق بثلاثيه فانه فى حكم المنطوق به وعليه جاء أعان بين وقد شاع الاعلال فى هذا الاصل قلنا طروا لاعلال فى جميع ذلك على أن ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه فى حكم ذلك (والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة) بضم الواو على القياس وذكر أبو حيان فى شرح التسهيل ان العون مصدر وسمع به عبد الحكيم فى حواشى المطول وقال بعض المعوين المعونة مفعلة من العون كالمئونة من المؤن والمصوفة من أصاف اذا أشفق والمشورة من أشار بشير (و) من العرب من يحذف الها فيقول (العون) وهو شاذ لا يقيس فى كلام العرب مفعل بغيرها قال الكسائى لا يأتى فى المذ كر مفعل بغير الهاء الا حرفان يقال هو مأبار بن لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بثين الزمى لا ان لا احد بمسه ✽ على كثرة الواشين أى معون

يقول نعم انهم قوم لا أفى رد الوشاة وان كثروا وقال آخر ✽ ليوم بجد أو فعال مكرم ✽ وقيل هما جميع معونة ومكرمة قالها الفراء وقال الازهرى المعونة مفعلة فى قياس من جعله من العون وقال ناس هى فعولة من المأ ون يقال عونت فاعون عونا فانا معون وقد نقله الشهاب فى أول البقرة قال شيخنا رحمه الله تعالى وفيه تأمل وقد صرح البحث فيه فى م ل ك وبأنى شئ من ذلك فى معن (وتعاونوا واعتونوا أعانوا بعضهم بعضا) قال سيبويه عدوا واعتونوا لانهما فى معنى تعاونوا فجاوزوا ذلك الاعلال لبلا يلزم أن أصل معنى مالا يدين عنه وهو تعاونوا (و) تألوا (عانه معانة ومعونا) بالكسر (أعانه) عصب الواو فى المصدر لصحتها فى الفعل نوع (الائف فيها (والمعوان الحسن المعونة) للناس (أو كثيرها) قال الكريم معوان وجمع معاون وهم معاونون فى الخطوب (والعوان كصاب من الحروب التى قوتل فيها مرة) كأنهم جعلوا الاولى بكرا وهو على المثل قال

حرب عوانا انتحت عن حوائل ✽ خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وأنشد ابن برى لابى جهل ✽ ما تنقم الحرب العوان منى ✽ بازل عامين حديث سنى ✽ لمثل هذا ولدتنى أمى

(و) العوان (من البقر والخيل التى تتبت بعد طنها البكر) وفى التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله لا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقال أبو زيد نعت البقرة تعود عوانا سارت عوانا هى التى تنصف بين المسنة والشابة وقال ابن الاعرابى العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وقال الجوهرى العوان المنصف من سنها من كل شئ (و) العوان (من النساء التى قد (كانت لها زوج) وقيل هى الثيب كذا فى المحكم (ج عون بالضم) والاصل عوت كرهوا الضمة على الواو فكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير

فصل سهولها ماد افرعنا ✽ جرى منهن الا آصال عون

يقول اذا أفتتحنا كبشا الخيل وقال آخر ✽ فواعم بين أبكارا وعون ✽ طوال مثل أعناد الهوادى

(و) عوان (د بساحل بحر الهند) والعوان (الارض المحاورة) بين أرضين لقطر (و) العونة (بها الفلوات الطويلة) أزدية وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هى عانة ✽ وقال ابن الاعرابى هى المنفردة ✽ وقيل هى الفلاة يرعاها الرجل وقيل هى (ودق لزهل قدر أشواطها كثيرة (و) عوانة (جد لعمرو بن معاوية واخته لامه الخنساء) الشاعرة (و) عوانة (بن الحكم بن عياض بن عقبة بن نهشل بن دارم) وقيل هى وعانات (و) العانة (شعر الركب) أى نبات حولى قصير نمراء كثير ✽ يقال أرض عيناء مبتلة بها عانة ✽ وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت بها يعلو به لاسبال الازهرى وقد هو صوابه بزيادة سقطه ✽ شئ من العون

(العون)

مثل البرام غذائى أسدة خلق ● ليستعن وحواى الموت نغشاه

أى لم يحلق عانته وقال بعض العرب وقد عرضه وجل على القتل أجرى سراويلى فانى أستعن (و) عانة (ة على القرات) كافى الصحاح وهى بالقرب من حديثة النورة منها بعيش بن الجهم العانى عن عبد الحميد بن أبى وقاد وعنه الحسين بن ادريس (ينسب اليها الخمر العانية) قال زهير كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت ● من خمرة عانة لما بعد أن عتقا

ومن عجمات الاساس فلان لا يحب الا العانية ولا يحب الا الحانية أى خمر عانة وأصحاب الحانات (و) العانة (كواكب بيض أسفل من السعود وهى عانات المرأة) نعوت عوانا (وعوّنت تعوينا صارت عوانا) عن ابن سيده (و) أبو عون بالضم الفقر والجهد وبه سمى ضيم العين وقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه آثار الاول أن الاولين ذكروا فى معنى كلامه غير، فان الميم أصلية كما سيأتى والثانى أن هذه البقيلات قرب المدينة والتى هى كذلك هى ثرمغونة بالغين المعجمة كما سيأتى انشاء الله تعالى قال ابن اسحق ثرمغونة بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم وقال حرام بن جبال يقال لها أبلى فى طريق المصعد من المدينة الى مكة وهى لبنى سليم وقال الواقدى فى أرض بنى سليم وأرض بنى كلاب وعندها كانت نخلة الربيع (و) قال ابن الاعرابى (التعوين كثرة ولد الحمار نفسه) والتعوين السمن (و) قال غيره التعوين (أن تدخل على غيرك فى نصيبه وعوانن) كطابط (جبل) قال نأبط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تغوثت ● عصافير أسمى من برى خوانا

(و) من المجاز (المتعاونة المرأة الطاعنة فى السن) ولا تكون الا مع كثرة اللحم وقال الازهرى وهى التى اعتدل خلقها فزيد رجمها وفى الاساس امرأة متعاونة معينة فى اعتدال (وعوّنت وعوّنن) كزير (وعوانة ومعين) كأمير (ومعين) بضم الميم (أسماء) منهن الاقل عون الدين بن حبيرة واليه نسب فرقاطا شى بن طلطاش العونى عن ابن الطيورى وابنته فرحة روت عن أبى القاسم الشحامى قندى وأخوه على بن طلحة ش عن ابن شاتيل ومعين الثالث أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفرايني أحمد حفاظ الدنيا رحمه الله تعالى ومن الرابع يحيى بن معين أبو زكريا المرى البغدادى امام المحدثين روى عنه الحافظ البخارى وسلم وأبو داود وله سنة ١٥١ ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ وحمل على أعواد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الخامس معين على بن محمد بن محمد بن المعين البصرى عن أبى على الحسدى وأبو المعين محمد بن محمد المعين الحنفى صاحب البصرة روى عنه السمعانى والمعين بن أبى العباس قاضى اشقر سمع منه الذهبى ومعين الدين بن أمير الجيش الشاعى هو واقف المعينية بدمشق رحمه الله تعالى ● ومما يستدرك عليه اعتافوا أماني بعضهم بعضا من ابن برى وأنشد لذى الرمة

ذكرت لها الشرب الذى لم يكن لنا ● دوانيق عندا لحانوى ولا نقد

أعتان أم ذان أم برنبرى لنا ● فى مثل نصل السيف شيمته الحد

وعلت والصحيح فى معنى نعتان أخذا بعينه وهو المناسب لما بعده ويروى فى مثل نصل السيف ضربت مضار بهم هو لغير ذى الرمة وقولها حلفى فلان من معاونه هو جمع معونة والصوريون بسمون الباعة المعروف الاستعانة وذلك أنك اذا خلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وربرت بالمدية فكأنك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال وفى المثل لا تعلم العوان الحرة أى أن المحرب عارف بأمره كما أن المرأة التى تزوجت تحسن القناع بالخمار وضربه عنوان اذا وقعت مختلسة فأحوجت الى المراجعة وقيل هى الله طعة الماضية التى لا تحتاج الى المعاودة وبرد ون معاونون وعند ابن سلمة حلفت قوته وسمته وتعين الرجل حلق عانته وأصله الواو من ابن سيده وفات عانة بكرين وائل أى جماعتهم وحرمتهم من الاسباق وقيل هو تأمر هم هو العانة الحظ من المال (و) رض بلعه عبد الغفور وبقال فى عانة القرية المذكورة عانات كما قالوا عرفة وعرفات نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لابن مقبل

غير ها أخوها غانا شهرا ● ورجى خبرها علما فعاما

ومعان موضع بالشام يأتى ذكره فى معن والمعونة تصغير العانة بمعنى المئنات بوجمعى منبت الشعر وأبو عونة بئر لبعض العرب (العهنة بالضم ثنى الغضيب أو تكسره أو بلا يدونه) اذا نظرت اليه وجدته مجمعا اذا هز زته ثنى وقد (معهن يمعن) من حد ضرب (و) العهنة (بالكسر شجيرة) بالبادية (لها ورقة حمراء) قال الازهرى رأيتها وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هى بقلة يرعى من ذكور البقل (و) العهنة (القطعة من العهن) اسم للصوف (أو) هو (الصوف) عامة (أو) هو (المصبوغ ألوانا) بدفسر قوله تعالى كالعهن المنفوش قال الراغب وتخصيص العهن لما فيه من الألوان كما فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان (ج عهون) وأنشد أبو عبيد فاض منه مثل العهون من الرو ● ض وماض بالاتئاد قدر

(و) العهنة (بغة فى الاحنة يعنى احقد واحضب (والعاهن الغفير) لانكساره (و) أيضا (المال التالد) يقال أعطاه من عاهن ماله وآتاه أى من تالده (و) أيضا (الحاضر) يقال خذ من عاهن ماله أو أهله وعاجله وحاضره وقد عهن اذا حضر وطعام عاهن وشراب عاهن أى حاضر (و) أيضا (المغنى) وأنشد بن برى لبعض المغنين

ألا ملكوم عرس منيعة تغنت ● من الله أيامها مستمرا وعاهنا

(معن)

أى مقيما حاضرا وقول كثير ديار ابنة الصمرى اذ حيل وصلها * مزين وان معروفها لمالك عاهن يكون أحاضر و (الثابت) ويقال عاهن أى صاغ مرتا ت وعهن الشئ دامم وثبت (و) أيضا (المسترخى الكسلان) عن ابن الاعرابى قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا (و) العاهن (واحد العواهن السعفات التى بين القبلة) فى لغة الحجاز وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى وقال الليثى التى دون القبلة مذنبة والواحد منها عاهن وعاهنة وفى حديث عمر انتقى بعيرك واتق العواهن قال ابن الاثير هى جمع عاهنة وهى السعفات التى يلين قلب النخلة وأعلاهن عنها الشماطيط فاذا قلب النخلة أن يضرب بقطع مقارب منها (و) العواهن أيضا اسم (العروق فى وحم الساقة) قال ابن الرقاع أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الجبل

عليه أى على الجنين قال ابن الاعرابى عواهنها موضع رحمها من باطن حكه واهن الفحل (و) العواهن أيضا اسم (لجوارح الانسان) على القشيب بتلك السعفات (وروى الكلام على عواهنه أى) لم يتدبر وقيل أورده من غير فكر وروية كقولهم أورد كلامه غير مفسور فيقال أورد (بإبل أسأب أم أخلأ) وقيل هو فلان ما زال يعمل هواذا تكلم تكلم حسنه وقبيحه وفى الحديث أن السلف كانوا يراعون الكلمة على عواهنها أى لا يرمونها ولا يصلحونها وقال ابن الاثير العواهن أن تأخذ غير الطريق فى السير أو الكلام جمع عاهنة (وتعهن مثلثة الاول مكسورة الهاء مع بالحاء) والثانى زائد ومورزنه تفعل وفى كلام السهيلى ما يقتضى أنها تعهن وجوز قوم الوجهين (وعهن) بالمكان (كنصر أقام به) (و) عهن منه خير يعهن عهونا (خرج) وقيل كل عاهن خارج (شدو) عهن (جذى العصا و) أيضا (مهدو) عهن (لصر احد جعله لهو) عهنت (السفة بيست) تعهن وتعهن كنع ونصر عهونا عن أبى حنيفة (والبيوت بنت طبسر) يقال (هو عهن مال بالكسر) أى (حسن القيام عليه وعاهن بن كعب شاعر) فين أخذ من العهن ومن أخذ من العاهنة فجايه غير هذا (والعهان كسحاب أصل الكباثة) عن ابن الاعرابى وكذلك الاهان والعرهون والعرجون والفتاق والعنق والطريدة والعين والضلع والعرجد (وبنو عهينة كجهينة قبيلة درجوا) * ومما يستدرك عليه مهن الشئ دام والعهواهن جراثد الفحل اذا يست والعواهن أن يأخذ غير الطريق فى السير وعاهن اسم واد (العين) أوسل معانيها الشيخ بهاء الدين السبكى فى قصيدة له سينية مدح بها أخاه الشيخ جمال الدين الحسين فى خمسة وثلاثين معنى وأولها

(المستدرك) (العين)

هنا قد أقر الله عينى * فلازمت العدا أعلى يمين

وهى طويلة وأصولها المصنف رحمه الله تعالى فى كتابه هذا الى سبعة وأربعين مرتبة على الحروف وفى كتاب البصائر ما يخيف على خمسين نبها على حروف التهجى والنظر بمجال المناقشة فى بعض ما ذكره وقال والمذكور فى القرآن سبعة عشر وقال شيخنا رحمه الله تعالى معانى العين زادت عن المائة فحصر المصنف رحمه الله تعالى عن استيفائها * قلت وتحصيل ما ذكره أبو الهاء السبكى هى العين والمكاشفة والناحية والذهب وهى أحد وأهل الدار والاشراف وجريان الماء ونبوع الماء وسط الكلمة والجاسوس وعين الابرة والشمس والنقد وشعاع الشمس وقبلة العراق واسم بلد وهو أس عين والدينار خاصة والخمر من المزادة ومطر أيام لا يقلع والعافية والنظر ونقرة الركبة والشخص والصورة وعين النظر وقريبه بصر والاخ الشقيق والاصل وعين الشجر وط ر والركبة والصرف والعين وكلب فى اللغة وحرف من المعجم وأما التى سماها المصنف فى البصائر مرتبة على حروف الهجاء فهى أهل البلد وأهل الدار والاصابة بالعين والاصابة فى العين والانسان والباصرة وبلد لهذيل والجاسوس والجريان والجلدة التى يقع فيها البندق وحاسة البصر والحاضر من كل شئ وحقيقة القبلة وغبار الشئ ودوائر رقيقة على الجلد والدينار والذهب وذات الشئ والربا والسيد والصحاب والسنام واسم السهيمين فى حساب أبجد والشمس وشعاع الشمس وصديق بين أى مدام مرارا وطاثر والعتيد من المال والعيب والعز والعلم وقرية بالشام وقرية بالعين وكبير القوم وقبيله أول عين أى أول شئ ويجوز كر فى الشئ والمال ومصب القناة ومطر أيام لا يقلع ومغير الركبة ومنظر الرجل والميل فى الميزان والناحية ونصف دانق من سبعة دنانير والنظر ونفس الشئ ونقرة الركبة وأحد الاحياء للاثنوة من أب وأم وهو عرض عين أى قريب وقليد كرفى الناقى ونبوع الماء وهذا أوان الشروع فى بيان معانيها على التفصيل فأشهرها (الباصرة) وتعبر بالجارحة أيضا ومنه قوله تعالى والعين بالعين وظاهر أن الباصرة أصل فى معناها وهو الذى جزم به كثيرون قال الراغب وتستعار العين لمعان هى موجودة فى الجارحة بنظرات مختلفة ولكن فى فروض السهيلى ما يقتضى أنها مجاز مبنى على طول الابصار فيها تأمل (مؤنثة) تكون لانسان وغيره من الحيوان وقال ابن السكيت العين التى يبصر بها الناظر (ج أعين وأعين) فى الكثير (وعيون ويكسر) شاذ، الاعيان قول يزيد بن عبد المدان

ولكننى أعدو على مهاضة * دلامى كاعيان الجراد المنظم

وشاهد الاعين قوله تعالى قرة أعين وقائد بأعيننا وزعم الصيانى ان أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا ومنه قوله تعالى أنهم أعين يبصرون بها وانما أراد الكثير (ج أعينان) أى جمع الجمع أنشد ابن برى * بأعينان لم يعطها قدئى * (و) العين أهل البلد) يقال للقبيل العين (ويحرك) يقال هابها عين وعين وشاهد التحريك قول أبى النجم

تشرب ماق وطبها قبل العين ● تعارض الكلب اذا الكلب ثن

(و) العين أهل الدار) يقال سبها عين (و) العين (لاسابة بالعين و) العين (الاسابة فى العين) قال الراغب يجعل تارة من الجارحة التى هى آلة الرؤية كالضرب بحجرى سقته ورمحته أسبته بسيئ ورمحى وعلى نحو فى المتعدين قولهم بيت اذا أسبت بيتك وسكى الصباغ اذا بلل ولا أعلم لا "عينا" لجزم على الدعا والرفع على الاخبار أى لا أصيبك بعين وفى الحديث العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصاب فلانا عين اذا نظر اليه عدو أراد سلخ ثم غيه فرض بسببها وفى حديث آخر لا رقية الا من عين أو حمة (و) العين (الانسان ومنه سبها عين أى أحدو) العين (و لهذيل فى الحاء والاولى حذف لهذيل لانسبانى له فيما بعد أنها موضع لهذيل والمراد بالبلد هنا هو وأس عين (و) العين (الجاسوس) تشبيها بالجارحة فى نظر هاوذلك كالتسمى المرأة فرجا والمركوب ظهرا لما كان المقصود منهما الحضور فى الحكم العين الذى نظر القويم ذكر بوثن سمى بذلك لانه ينظر بعينه وكانه نقله من الجزء الى الكل وهو الذى حمله على تذكيره وان حكمه التأنيث قال ابن سيده وقياس هذا عندى أن حمله على الجزء حكمه أن يؤنثه ومن حمله على الكل حكمه أن يذكره وكلاهما قد ذكر سيبويه وفى الحديث أنه بعث بسبة عيناوير جرأى جاسوسا وفى حديث الحديبية كان الله قد طمس عينا من المشركين أى كفى الله منهم من كان يرصد ناو يتجسس علينا أنبأنا (و) العين (جريان الماء) والجمع (كالعينار محركة) يقال ماء العين الماء الجمع بين عينا وعينا ناجرى وسال (و) العين (الجلدة التى تجمع فيها البندق من القوس) والمراد بالبندق الذى يرمى به وهو على التشبيه بالجارحة فى هيئتها وشكلها (و) العين (جماعة وبصر ك فى العين (حاسة البصر) والرؤية التى تكون للانسان وغيره من الحيوان (و) العين (الحاضر من كل شئ) وهو نفسه الموجود بين يديك (و) العين عند (حقيقة القبلة) العين (حرف حماقة) من الحرف الثانى منها وليها الطاء فى المخرج (جمهورة) قال الزجاج المجهور حرف أشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس أن يجرى معه (و يقف أن تتم اباتته ولا يبالغ فيه قبول الى الاستكراه) كما يبه أبو محمد مكى فى كتاب الرعاية ورعبض عنه فى حرف العين (وعينها) تعبيرا (كتبها) يقال عين عينا حسنة أى عملها من نحت قال ابن جنى وزن عين فعل ولا يجوز أن يكون فعلا كبت وعين ولين ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل أن عدة حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصريف كذلك الغين (و) العين (خيارا الشئ) يقال هو عين المال والمتاع أى خياره (و) العين (الدواثر وبقعة على الجلد) كالامين تشبيها بالجارحة فى الهيئة والشكل وهو عيب بالجلد (و) العين (البذاء) وهو الرقيب وأشد الاهرى لاذوذوب

ولو أنى استودعته الشمس لارتقت ● اليه المنايا عينها ورسولها

وانشد أيضا لجبل ورى الله عينى بثينة بالقذى ● وفى الغر من أنيابها بالقوادح

قال معناه رقيبا بالذين يرقبانها ويحولان بينى وبينها ● قلت وهذا مكان يحتاج الى موافقة الازهرى عليه والا فما الجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أنيابها وقياس كونه كناية ظاهر (و) العين (الدينار) قال أبو المقدام

حتى أقاضى من عينا ● بين صفيه قديرى ذا لا

أراد فاخرج دينارا بين عينى رأسه وقال بعضهم انما عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله و يكون هو هو وقال الازهرى رحمه الله تعالى العين الذاتبر (و) العين (الذهب) جاءت تشبيها بالجارحة فى كونها أفضل الجواهر كانها أفضل الجوارح (و) العين (ذات الشئ) ونفسه وشخصه وأصله والجم أعيان وفى الحديث أرعين الرأى أن تعين نفسه و يقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها من الصباغ ولا يقال فيها أعسين ولا عيون ويقال لا أنبل الادرهمى بعينه وقال الراغب قال بعضهم اعين اذا استعمل فى ذات الشئ فيقال كل عين كاستعمال الرقبة فى المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث ما المقصود منه (و) العين (الربا) كالعينة بالكسر كما يأتى ان شاء الله تعالى (و) العين (السند) هكذا فى النسخ وفى بعضها بالشين المعجمه وكلاهما غلط والصواب السيد يقال هو عين القوم أى سيدهم (و) العين من (السحاب) ما أقبل (من ناحية القبلة) وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين (أو) من ناحية قبلة العراق أو من يمينها) وهو قول واحد فلا يحتاج فيه الى تردد يها وكاصرح به غيره واحد وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل العين فانها تكاد تحلف أى من قبل قبلة أهل العراق وفى الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غدقة وذلك أخلق للمطر فى العادة وقول العرب مطرنا بالعين جوزه بعض وأنكره بعض (و) العين (الشمس) نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللبيانى تشبيها لها بالجارحة لكونها أشرف الكواكب كما هى أشرف الجوارح (أو) العين من الشمس (شعاعها) الذى لاتثبت عليه العين وفى الاساس والبصر ينكسر عن عين الشمس وسيد هاوهى نفسها (و) يقال (هو عندى عين أى ما دمت تراه) يقال ذلك للرجل تظهر لك من نفسه مالا يرضى به افا غلب عدة المصف هذا من حذاقى العين حتى فى البصائر حيث أورد معنى الصادعند الشين وقبل الطاء وقد نقل ان المراد بالعين هنا هى الباصرة فدليل قوله فى تفسيره ما دمت تراه فتأمل (و) العين (طائر) أصفر البطن أحمر الظهر عظيم القمرى (و) العين

(المتبد

وفيقال باع كذا ف وجوهه من المفردات

(العتيد من المال) الحاضر الناض (و) العين (العيب) بالحلد من دائر وقيقه مثل الاعين (و) العين (ع) العين (ع بيلد هذيل) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فالسدر فمنتهى وضود وطافيا ✽ مابين عين الى نباق الاثأب

ولم أجده في شعره ثم ينظر هذا مع قوله فيما تقدم العين بلد لهذيل فلذي يظهر انهما واحد وينظر مارجحه ذكر هنا وقبل قاف القرية وكان المناسب ايراده في الميم لمناسبة الموضع كما عهد في البلدان وانما راعى الاشارة (و) العين (ة بالشام نحت سيل الحكام) و) العين (ة بالعين بحذاف سفحان و) العين (كبير القوم) والجمع أعيان وهم الاشراف والافاضل وقد تقرب بمعانٍ ذكرتها (و) العين (المال) نفسه اذا كان حيا وارا (و) العين (مصب ماء القناة) تشبيها بالعين حفلها فيها من الماء (و) العين (مطر أيام) قيل خمسة وقيل ستة أو أكثر (لا يقلع) قال الراعي

وأتاها حي نحت عين مطيرة ✽ عظام البيوت بذرؤن الروابيا

يعني حيث لا تخفى بيوتهم يريدون انها تيمم الاضياف (و) العين (مغيض ماء الركية) ومنبعها يقال غارت عين الماء تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (منظر الرجل) ومنه قوله تعالى فأتوا به على أعين الناس أي منظر هم كما في البصائر (و) العين (الميل في الميزان) قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهي أنقى يقال مافي الميزان عين والعرب تقول في هذا الميزان عيب أي في لسانه ميل قليل اذا لم يكن مستويا (و) العين (الناحية) ورخص بعضهم ناحية القبلة (و) العين (نصف دانق من سبعة دوانير) نقله الازهري (و) العين (النظر) وبه فسر قوله تعالى وتصنع على عيني كما في البصائر وقال ثعلب أي لتربى حيث أراك وكذا قوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا والمفسرين هنا كلام طويل محله غير هذا (و) العين (نفس الشيء) وشخصه وهو قريب من ذات الشيء كما تقدم بل هو هو وجمع أعيان (و) العين (نقرة الركبة) كذا في الصحاح والصواب نقرة الركبة وهي نقرة في مقدم صاعد الساق ولكل ركبة عينان على الشبيه بنقرة العين الحاسة (و) العين (واحد الأعيان للذهوب) يكون فيها (من أبو أتم) قاله الجوهري (وهذه الاخيرة تسمى المعاينة) والاقران بنو أتم من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من أمهات شتى وفي الحديث ان أعيان بني الام يتوارثون دون الاخوة لاب (و) العين (ينبوع الماء) الذي ينبع من الارض وبجمع أتى (ج أعين وعيون) قال الراغب تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نائمة لجعل السهر مثلا لجريها فهذه سبعة وأربعون معنى من معاني العين وسنذكر ما فقم الله تعالى به على لساني المستدركات (و) من المجاز (نظرت البلاد بعين أو بعينين) اذا (طلع نباتها) وفي الاساس اذا اطلع ما ترعاه الماشية بغير استكان وهو مأخوذ من قول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل (و) من المجاز (أنت على عيني أي في الاكرام والحفظ جميعا) وقولهم أنت على ورأسي أي في الاكرام فقط (و) من المجاز (هو عبد عين أي) هو (كالعبد مادام تراه) كذا في الفسح والصواب مادمت تراه وقيل مادام مولاه يراه فهو فارد وما بعده فلان من الحياني قال وكذلك تصرفه في كل شيء كقولك هو صديق عين وقيل يقال عبد عين وصديق عين للرجل يظهر لك من نفسه مالا يبقى به اذا تغاب قال الشاعر

ومن هو عبد العين أما نفاؤه ✽ فحاو وما ظهيه قلنون

(ورأس عين أو) رأس (العين د بين حران ونصيبين) وقيل بين رعبة ومنبج وقال ابن الكلبي يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن برى عن ابن درستويه رأس عين قرية بين نصيبين وأنشد

نصيبين ما اخواني صدق ✽ ولم أنس الذين برأس عين

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا رأس العين بالالف واللام وأنشد للمثقب العبدي

وأنكحت هزا لا خليدة بعدما ✽ زعمت برأس العين انك فاتله

وأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها ✽ تجلل خزيها عمرو بن كعب ✽ فليس لخلفها منه انتظار

برأس العين قاتل من أجرثم ✽ من الخابور مرتعه السرار

(وعيون سمى) في النسبة اليه (وعين شمس ة بمصر) وسيتي في ش م س انه موضع بالمطرية وهي خارج القاهرة تقدود نهارها (و) عين (سيد وعين غرور عين أبي) كذي (مواضع) قال الحافظ العين خمسة وعشرون موضعا ذكرتها عين جالوت وعين زربة وعين الوردة وعين تاب وغيرها وعين نسب الى عين القر أبو احمد اسمعيل القاسم بن سويد بن كيسان الغنوي العيني المقلب أبا العناهية الشاعر مشهور أصله منها وهي بلدة بالجاز بما يلي المدينة المنورة هكذا هو في أنساب السمعاني والصواب انها من أعمال العراق من فتوح خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه تماثل ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد مات سنة ٢١١ (ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين ج عين بالكسر وككتب و) يقال (ما أعينه و) يقال (صنع ذلك على عينه و) على (عينيه و) على (عمد عين و) على (عمد عينين) كل ذلك بمعنى واحد (أي) عمدا عن الحياني وقال غيره فعلت ذلك عمد عين اذا (تعمده بحيث يتقن) قال امرؤ القيس

أبالغاعي الشوعر أني ✽ عمدت عين قلدتهن سرعا

وكذلك غلته عهدا على عين خال خفاف بن ندبة السلمى

فان تك نحيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

(وهاهو عرض عين أى غير سير كذا هو مثبت فى عين عنة) بضم العين وتشديد النون مجرى وغير مجرى ويقال نقيته عين عنة اذا رأيته عيانا وبرز وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وقد تقدم فى ع ن ن (ونقيته أول عين) أى (أول شئ) وقبل كل شئ (وتعين الابل واعتانها واعتانها استشرفها ليعينها) أى ليعينها بعين وقد عانها عيانا فهو عائن وعائن أنشد ابن الاعرابى

يرينها النظر المعان * خيف غريب العهد بالحيران

أى اذا كان عهدها غريبا بالولادة كان أخضم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء (ونقيته عيانا أى معاينة كرشك فى رؤيته اياه ونعم الله بك عينا أنعمها وعين كفرح عينا وعينة بالكسر) كذا فى النسخ وفى بعض النسخ عينة بالتحريك مع كسر العين وهو نص الصيانى (عظم سواد عينه فى سعة فهو أعين) وانه لبين العينة عن الصيانى والاعين خصم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منها العين بالكسر وأصله فعل بالضم ومنه قوله تعالى وحور عين وفى الحديث أحمر يقتل الكلاب العين وفى حديث اللعان ان جاءت به أدعج أعين (والعين بالكسر بقر الوحش) وهو من ذلك شبهة غالبة وبه شبهت النساء وبقرة عيناء (والاعين ثوره) قال ابن سيده (ولا تقل ثور أعين) ولكن يقال الاعين بقر موصوف به كما تقدم قال الى حد الاعينة (وعيون البقر عتب أسود) ليس بالغالب مظلم الحب (مدحرج) يزيد وليس بصادق الحلاوة عن أبى حنيفة على التشبيه بعيون البقر من الحيوان ومنهم من خص هذا النوع بالشام (و) أيضا (الجاس أسود) يسمى بذلك على التشبيه أيضا (والمعين كمظنوب ثوب فى وشيه نرابيع صفار كعيون الوحش و) المعين (ثور بين عينيه سواد) أنشد سيبويه

فكأنه لهق السراة كأنه * ماجيجبه معين بسواد

(و) المعين (نخل من الثيران م) معروف قال جابر بن حريش

ومعينا يحوى الصوار كأنه * متمطط قطم اذا مابربرا

(وعثنا عينا وعثنار) عثنان (شار بعينا) وبعين لاوحد له من الهجرى و(عيانة) بالفتح مصدره أى (بأتينا بالخبر) وحكى الصيانى ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكثنا قعداء أى ارتاد لنا منزلا اذا كلاوا أنشد الهجرى لناهض بن توءمة الكلابى

يقاتل مرة وبعين أخرى * فغرت بالصفار وبالهوات

وقيل امتان لنا فلان صار عينا بريئة وكذا اذا بن ملينا عيانة صار لهم عينا وقال ذهب واعتنى منزلا أى ارتاده (والمعتان رائد القوم) يتجسس بالاخبار (وابناعيان كطائر ان) يزجر بهما العرب كانهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عيانا (أو) هما (خطان يخطهما العائف فى الارض) يزجر بهما الطير وقيل يخطان للعيافة (ثم يقول ابنا) كذا فى النسخ والصواب ابنى (عيان أسرعا البيان) وقيل ابنا عيان قدحان معروفان (واذا علم الغلام يفوز بقدحه قيل جرى ابنا عيان) قال الراعى

وأصفر طفاف اذا راح ربه * جرى ابنا عيان بالشواء المضهب

وانما صيا ابنى عيان لانهم يعانون الفوز والعلم بهما (والعيان أيضا حديد فى متاع الفداد) هكذا هو فى نسخ الصحاح بتشديد الدال من الفداد وضبطه ابن برى بتخفيفها ونقل عن أبى الحسن الصقلى الفداد بالتخفيف الآلة التى يحرث بها والتشديد المبلغ المعروف وقال أبو عمرو اللومة السنة التى تحرث بها الارض اذا كانت على الفداد فهى العيان وفى الحكم العيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين (ج أعينة وعين بضمتين) وانقصر الجوهرى على الاخيرة فقال هو فعل فتقلوا ان الياء أخف من الواو وقال سيبويه تقلوا لان الياء أخف عليهم من الواو يعنى انه لا يحمل باب عين على باب عوض بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو وقال أبو عمرو جمعه عين بالكسر لا غير قال ابن برى جمعه عين بضمتين وان سكنت ثقلت عين مثل رسل * قلت وهى لغة بنى تميم محصوت الياء ولا يقولون عين كراهية الياء الساكنة بعد الضمة (وماء معيون ومعين ظاهر) تراه العين (جار) بأعلى وجه الارض) وقول بدر ابن عامر الهذلى * ماء يجم لحافر معيون * قال بعضهم جره على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت للماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل قال ابن برى ومن عين الماء اشتق معين أى ظاهر العين * قلت واختلف فى وزنه فقيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء وسيأتى فى موضعه (وسقا معين كعكيس وتفتح ياؤه) والكسر أكثر قال شيخنا وعده أئمة الصرف من الافراد وقالوا لم يجئ فيعل بفتح العين معتلا من الصفة المشبهة غيره (و) كذلك سقاء (متعين) اذا (سال ماؤه) عن الصيانى وقال الراغب ومن سيلان الماء فى الجارحة اشتق سقاء معين ومتعين اذا سال منه الماء (أو) عين وعين (جديد) طائية قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالملا المتباطن

وكذلك غربة عين جديدة طائية أيضا قال * بمايل صبى كالشعيب العين * قال وحل سيبويه عينا على انه فيعل مما عينه ياء وقد يمكن أن يكون فوعلا وفوعلان من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحد هذين المثالين حمل على مألوف غير منكر الا ترى أن فعولا وفوعلا

لا مانع لكل واحد منهما ان يكون فى المثل كما يكون فى الصحيح وأما فعل بفتح العين مما عينه ياء مضمر زوتعين السكاكى من القدم وقال الفراء التعين ان يكون فى الجلد دوائر دقيقة قال القطامى

ولكن الادم اذا تعترى * بلى وتعينا غلب العصاما

(وعين) الرجل (أخذ بالعين بالكسر أى السلف أو أعطى بها) من المجاز (عين التبصر) اذا (نضر وتورد) قال الازهرى عين (التاجر) تعينا وعينه فيهما وهى الاسم وذلك اذا (باع) من رجل (سلعته بثمن) معلوم (الى أجل) معلوم (ثم اشتراها منه بأقل من ذلك الثمن) الذى باعها به قال وقد كره العينة أكثر الفقهاء ورورى فيها النهى عن عائشة وابن عباس رضى الله تعالى عنهما وفى حديث ابن عباس انه كره العينة قال فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه الى أجل مسمى ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد قبل ان الثمن الذى اشتراها به فهذه أيضا عينة وهى أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجلة القول فيها انها اذا تعرّت من شرط يفسدها فهى جائزة واذا اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة ونقلان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل لمن غرر ما المشترى نقدا بشرائها بيبعها بعين حاضرة تصل اليه مجلة وفى الاساس باعه بعينه بنسيئة لا نهاز يادة قال ابن دريد لا تهايبع العين بالدين (و) عين (الحرب بيننا أدارها) وفى اللسان أدرها (و) عين (القرْوَة نقبها) كانه جعل لها عينا (و) عين (فلانا أخبره بحاله وبما فى وجهه) من القبيح فى الاساس بكته فى وجهه وعلى عينه اذا أخبره السلطان بحاله وبما شاهدا كان أو غائبا (و) عين (القربة) اذا (سب فيها الماء) ليضرج من عخارزها و(تنفد عيونها الخرز) آثارها وهى جديدة وكذلك سربها نقله الاصمعى وقال الراغب ومن سيلان الماء من الجارحة أخذ قولهم عين قربتك أى صب فيها ماء فنفد بسيلانه آثار خرزها والعينة بالكسر السلف) وهذا قد تقدم فى كلامه قريبا فهو كرار (و) العينة (خيار المال) مثل العيمة نقله الجوهرى والجمع عين كعنب (و) العينة (مادة الحرب) قال ابن مقبل

لاتصلب الحرب منى بعد عيتها * الا علالة سيف صارم ذكم

(و) العينة (من النجعة ماحول عينها) كالحجر للانسان (و) يقال هذا (ثوب عينة مضافه) اذا كان (حسن المرآة) فى العين (والمعان المنزل) يقال انكوفة معان منا أى منزل ومعلم (و) معان أيضا (منزلة بغرب مونة (لحاج الشام) قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

أقامت لبنتين على معان * وأعقب بعد فترتها جموم

قال ابن سيده وقد ذكرنى الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا (وعينون وبقال عينونى) وبقال فيها أيضا عينونة (ة وعينين بكسر العين وفتحها مثنى) عين وبقال حينان وذو عينين وابو جهين روى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم أفر يوم عينين وهو (جبل) أوقلت أرضه قرية فى جبل (واحد) قبل مشهد الامام حمزة رضى الله تعالى عنه (قام عليه ابليس عليه لعنة الله تعالى فنادى ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم قد قتل) قال الهروى وهو الجبل الذى أقام عليه الرماة يوم أحد ويقال ليوم أحد يوم عينين وفى ركنه الغربى مسجد نبوى وعنده قنطرة عين (و) عينين (بفتح العين ة بالبصرين) فى دبار عبد القيس كثير الفضل قال الراعى

بحشين الحادثان كانفا * يحثان جبارا بعينين مكرما

قال الازهرى وقد دخلتها أنا (منه) كذا فى النسخ وصوابه منها (خليد عينين) وهو رجل جاهلى جبر او أنشد ابن برى ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ويوم جدود لم نوآكل من الاصل

(وعينان ع) فى دبار هوازن فى الجاز فيما راه أبو نصر (وعينان كيمان د) بالين من مخلاف جعفر وغرب منه عن نصر (و) العيانة (كسحابة ع) فى دبار الحرث بن كعب عن نصر (والعيون بالضم د بالاندلس و) أيضا (ة بالبصرة و) أعين وعيانة (كاحد وثمامة حصنان بالين) وقيل قريتان والى الآخيرة نسب أبو بكرين يحيى بن على بن احمق السكسكى العبانى الفقيه المدقق صاحب الكرامات مات سنة ٦٢٨ ضبطه الجندى فى تاريخه (والمعينة) بفتح الميم (ة بين الكوفة والشام * قلت الصواب فيها المعنية نبهت لى معين بن زائدة كما حققه نصر وقد صحفه المصنف (والعينا الخضراء و) أيضا (القرية المتميزة للشرق والبلى (و) أيضا (اناقة من القوافى و) أيضا اسم (بئر) سميت لكثرة مائها (و) العينا (ناقصة قنة جبل تبير) هكذا فى كره بعض (والصواب بالمهملة وذو العين) لقب (قتادة بن النعمان) بن زيد الصحابى الذى (رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه السائلة على وجهه فكانت أصح عينيه) وقد ذكره أصحاب السير فى المعجزات (وذو العينين معاوية بن مالك الشاعر فارس وذو العينيتين) مصغرا (الجاسوس) لان العين تصغيرها عيينة وبقال له أيضا ذو العينين وذو العوينتين كل ذلك قد سمع (وتعين الرجل تشوه) كذا فى النسخ وانصواب تشور (وتأنى ليصيب شيأ بعينه و) تعين (فلانا رآه يتعانى) تعين (عليه الشئ لزمه بعينه وأو عينان جد نهار بن توسعه) الشاعر ذكره المستغفرى (وعبد الله بن أعين كأحمد محدث وابن معين) يأتى ذكره (فى م ع ن) على ان الميم أصلية ومنهم من يجعلها زائدة فذكره هناو تقدم للمصنف وجه الله تعالى فى ع و ن من جملة الاصمعوذ كرناهناك ما يناسب * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه العين رئيس الجيش وأيضا طليعته وعين الماء الحياة للناس وبه فسر ثعلب
أولئك عين الملاحيم وعندهم * من الخليفة المتباع والمحمول
وفي الاساس فيهم عين الماء أي فيهم نفع وخير والعين النقد من كلامهم من غير دين والعين حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أي من قصه وحقيقته والعين الخالص الواضح يقال جاء بالحق بعينه أي خالصا واضحا والعين التفتيش والعين الاصل والعين الشاهد ومنه الجواد بعينه فراره اذا رأيته تفرست فيه الجودة من غير ان تخبره والعين المعاينة يقال لا أطلب أثرا بعد عين أي لا أترك الشئ وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أثر وعين بغيب عني وأصله ان حمارا رأى خال أخيه فحا أراد قتله قال أتقتدي بعمتك ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله والعين التفيس والعين العطية الحاضرة ومنه قول الراجز * وعينه كالكلل الضمار والضمار الغائب الذي لا يرجى والعين الناس والعين الخاصة من خواص الله تعالى ومنه الحديث أصابته عين من عيون الله والعين كفة الميزان وهما عينان والعين لسان الميزان والعين المكاشف وما بالدار عين أي أحد ومنه قولهم ملهما عين تطرف والعين وسط الكلمة والعين الخرم في المزادة تشبيها بالطارمة في الهيئة والعين العافية والعين الصورة والعين قطرة الماء والعين قرية بحجر والعين اسم السحين من حساب الجمل والعين العز والعين العلم وهو من اليقين والعين اسم كتاب ألفه الخليل وأكمله الليث والعين كثرة ماء البئر وقد عانت عينا اذا كثر وثوها والعين سيلان الدمع من العين يقال عانت الدمع عينا اذا سال بحري والعين عين الابرة يقال فضيفة العين منها عين سفيه والعين * وضع في جبل حنين نسبت اليه القنطرة والعين الحسنة والعين بيت صغير في العنق توضع أعينه كعب أو أغلظ فالى القول وهو مجاز تقول العرب على عيني قصدت زيدا بر بدون الاشتقاق والعائن المصيب بالعين والمصاب معين على القلب والعيون على القياس فيقال الزجاجي للمعين المصاب بالعين والمعيون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

فلا تكثرن لوما بصبر نفسيدا * وان لام نفسيد معيونا

وقال أبيت خلا لناقصين لي شئ وما عيني شئ أي ما أعطاني شيأ وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة والمعاينة النظر والمواجهة وعينه أبصره قال ذو الرمة

تمل فلا يثنيه الا معينة * بها شبما أعناقها كالسبائك

ورأيت عائشة من أصحابي أي قوما وما بنوني وهو أخو عين صادة قد ترنا وما العيان كشاد المعيان ولا خبر من الذي فيه عيان أي رأساً وقيشة أدنى عائشة أي أدنى شئ تدركه العين أو أول عائشة أي خيل كل شئ والعينا المرأة الواسعة العين وأبو العينا اخباري صاحب فوادر معروفة وشاة عينا اسودت عيناها وابيض سائر ها وقيل أو كان عكس ذلك وأعياني القوم أعطاهم وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العين وفي التهذيب حفرا حفرا فما عين وأعان بلغ الصبوب وقال أبو سعيد عين معينة لها عاهة من الماء وأنشد للطرماح

ثم آنت وهي معيونة * من ملى ء المشهل تكرّ المهاني

وجمع العين من السقاء عيائن هجر والفرس من الطرف ونعينة اخفاف الابل اذا انقبت مثل نعين القربة عن ابن الاعرابي وهو لون هذا دينار عن اذا كان مما لا يزن عقد ارما يعمل به الناس واعتان الشئ أخذ خياره قال الراجز

فاعتان منها عينة فاختارها * حتى اشترى بعينه خيارها

واعتان الشئ اشتراه بنسيئة وعينة الخيل جياد هاعن الصباني قال قوله الناس نحرة العين وقرة العين ما أقر به الدار بين أو عائشة أي أحد والعينة الربا وقيشة أوّل ذي عين وعائشة أي أوّل كل شئ ورأيته بعائشة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عائشة أي انسانا ورجل عين كيس سريع البكاء والقوم مثله معان أي بحيث تراهم عيناً والمعين من الجراد كعظم الذي بلغ قفاه أبيض وأحمر كره الازهري في ترجمة بنع عن ابن حبيل وأيضا ما رماعيني بشئ وما عيني بشئ أي ما أعطاني شيأ عن الصباني وقيل لهدبة لي على شئ وعينة مصغرا اسم موضع وعينة بن حصن الفزاري اسمه حذيفة لقب بالشر بعينه وعينه بن عائشة المري صحابيان وسفيان بن عينة اسمه الامام المشهور رضي الله تعالى عنه واختها خيرة أم ابراهيم وعمران وآدم ولد أحمد بن محمد حدث وعينة بن نحص عن سليمان بن عمرو عينة بن عبد الرحمن بن جوشن شيخ وكيع وعينة بن عاصم الاسدي عن أبيه وعينة القشي شيخ ليزيد بن سنان وأبو عينة بن المهلب بن أبي صفرة مشهور قال المبرد في الكامل كل من يدعى أبا عينة من آل المهلب فهو اسمه وكنيته أبو المنهال وموسى بن كعب عينة أوّل من باع السفاء ومحمد بن عينة عن المبارك وسعيد بن محمد بن عينة شيخ لخبار ومحمد بن أبي عينة المهلبي تولى الري للمنصور وابنه أبو عينة شاعر زمن الامين وعينة بن الحكم الخطبي شاعر ذكره المرزباني وعبد الرحمن بن عينة محدث كوفي صحب مسلم بن عينة بني فلان أموالهم ورجالهم وأسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثافم

وقال ياقوت هو بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة أنشد القالي عن ابن دريد عن أبي عثمان * اذا ما قد تم أسود العين كنتم * الخ والاعيان موضع في قول عيينة بن شهاب البربوعي

تروحنا من الاعيان عصرا * فأعطتنا الالاهة أن تؤوبا

هكذا رواه أبو الحسن العمراني ورواه الأزهري ثوحنا من العباء وعين على السارق تعييناً خصه من بين المتهمين وقيل أظهر عليه سرقته وما عاش سائل مشتق من عين الماء وعيوت القصب منبض وعرعر تسليل بين عفنة أبلق الينبع والعيوت قرية بمصر وأيضاً موضع بنجد قال ذو الرمة أسد تغر الاسد من عروانه ● بعوارض الرجاز أو عيوت

وقد ذكرني رجز وأم العين ما دون صيراء عذب المصعد الى مكة حن يأوت رحمه الله تعالى وعين أم وعين الحلد بين الغور مواضع حجاز به وقنطرة العين قبل مشهد الامام حمزة عند أحد في مسجد جبل عينين وعين أبي الديلم في حي قيد وعين أبي زياد عند وادي نعمان وعين معاوية بالقاع وعين سارخ بين مكة والعرج وعين عمر بالحديبية وعين ولا بالينبع وقول ابن عنقة واستبقته بعين ما أر بنة أي لا تفوعلى شيء فكأني أظر اليك والعباني بالفتح نقب الرئيس علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوي وهو جد بني الامير بالعين ومن ولده الامير ذو الشرفين جعفر بن محمد الجياني بن جعفر بن القاسم بن علي العباني صاحب شهارة كان في السنة ٥٥٣ منهم شيخنا العلامة محمد بن اسمعيل بن الامير عالم صنعاء روى عن عبد الله بن سالم البصري وعيونوت نبت معروف يكون بالاندلس وسهل الانحاط اذا خليج باثنين وعين الديك ثبات بقارب خيبر غير الفلق الذكر بجبال الدكن وأهل الهند تصطنعه لنفسها وعين الهدهد كذا ان القاري ثبات وعين الهبر جمر مشهور لا نفع فيه وعين وران الزهرور والاعين نقب أبي بكر بن أبي عتاب بن الحسن بن طريف البغدادي المحدث توفي سنة ٢٤٠ رحمه الله تعالى وأبو علي محمد بن علي بن محمد الطائفاني الاعيني الشافعي المحدث توفي بكرمان سنة تيف وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

(غبن) ﴿فصل الغين﴾ مع الثاء (غبن الشيء) غبن (فيه كفرح غبنا) بالفتح (وغبنا) بالتحريك (نسيه أو أغفله) وجهله (أو) غبن كذا من حقه عند فلان (غلط فيه و) قال الغين (رأيه النصب خيانة وغبنا محركة ضعف) نصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غبن في رأيه أو على التمييز الناذر قال الجوهري قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وأم بطر عيشه وأم بطر وفق أمره ورشد أمره كان في الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى ما جاء خرج ما بعده مضر الدال على ان الصفة فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسه لان المضمر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها لا يجوز عنده تقديمه لان المضمر لا يتقدم ومنه قولهم شغفت بذوبها طبت به نفسا والمعنى شاق ذرعي بمرطبات نفسي به (فهو غبين ومغبون) في الرأي والعقل والدين (وغبنه في البيع يغبنه غبنا) بالفتح (و بصرف) أو (الغبن بالتحريك في البيع) وهو الاكثر (و بالتحريك في الرأي) اذا (خدعه) ووكسه وقيل غبن في البيع غبنا اذا غفل عنه بيعا كان أو شراء (وقد غبن) الرجل (كعني فهو مغبون والاسم الغبينة) كالشتيمة من الشتم (والتغابن أن يغبن بعضهم بعضا وربما وقع التغابن) وهو يوم التغابن بعينه لقيل حي به (لان أهل الجنة تغبن) فيه (أهل النار) بما يصير اليه أهل الجنة من النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته وضرب ذلك مثلا اشعارا بالبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال يغبن أهل الجنة أهل النار أي استغصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسين الى رجل يبيع بعض آخر في بيع فقال ان هذا يغبن عقلك أي ينقصه (والغبن محركة الضعف في النساء و) المغبن (كمنزل الاط والرفغ ج مغابن) والارفاغ وأطن الاتفاق عند الحواب وفي الحديث كان اذا اطلى بدأ بمغابنه وقيل المغابن مطاعف الجلد وفي حديث مكحرمة من مس مغابنه فليتوضأ أي من مذاكيره فليتوضأ واحتياطا وقال ثعلب كل ما تنبت عليه شعرك فهذا فوه ومغبن (وانتضنه اختبأ فيه) أي في المغبن (و) قال ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهرا وكرما غير انها مغبونة لا يطرقها فحل (فهو غبنها وقد) غبنها (كنصر وسمع) أي (لم يطرقها والقاحن أغبن كما حدجهي) ذكره ابن الاطحان (والغبن في الثوب كالغلط فيه) وقد غبن فيه غبنا ثانيا وعطفه وفي التهذيب طال قشاء وكذلك كبنه (والغبن انقار من الحمل) وهو ما يستدرك عليه غبنة أي أي ضبعته ونبيته وغبن الرجل بغبنه غبنا هو وهو ماثل ظهره ولم يفطن له وقال ابن (المستدرك) زرج غبن الرجل أشد الغبنان ولا يقولون في الربح الا رمح أشد الربح والرباح وغبنوا الناس اذا أربنه غيره وغبن الشيء خبأه في المغبن وقاطع من أطراف الثوب فأسقط غبن محركة ذلك الاحتى ● تخلها كسقاط المغبن هو المغبون أي الحاذق المحاول ينتفص من طوله وتغابن قطاعه حتى غبن ﴿ لغدق محركة النعمة واللين وسعة العيش (كالغدة بالضم) الغدنة (كغرفة بقال انهم لفي عيش غدنة وغدنة أي رغد قال ابن سيده وأشد ذلك الاول (و) الغدق (النوم والتمكين) في الحكم (الاستمتاع والقدرة) قال (غدق)

القلاخ ولم تمنع أولاها من البطن ● ولم تصبه نعمة على غدق

أي على قدرة واستغناء قال ابن برى والذي أنشده الاصمعي فيما حكاه عنه ابن جني

أحر لم يعرف بؤس من هن ● ولم تصبه نعمة على غدق

(والمفقود من الشجر الناعم المتثنى) قال الراجز

أرض بها التين مع الرمان * وعنب مفدودن الاغصان

(د) المفدودن (الشاب الناعم كالفدانى بالضم) فى الشعر والشاب بقال شعر فدانى اذا كان كثيرا وان سقر خيا قطا قال الهاجع * مفدودن الارطى فدانى الضال * والشاب الفدانى الغض (رفدن تمايل وتعطف) ونثى (د) الفدنة (كرفقة لحمة قليلة فى اللهازم) قال ابن دريد أحسبه ذلك قال (د) الفدان (ككتاب القضيب) الفتى (تطق عليه الشاب) بعاية (وغدانة ونونهما حيان) الاولى من يربوع قال الاخطل

واذ كرفدانة عدا نامرغة * من الحبلق تبنى حولها الصير

(المستدرك) قال ابن برى عدانا جمع عدو ومنهم أحمد بن عبد الله بن خيل بن صفر الفدانى بصرى ثقة من شيوخ البخارى وجده الله تعالى (والفدودى السريع) * ومما يستدرك عليه اغدودن النبت اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة برو سرعة مفدودنة اذا كانت فى الرمال حبال نبت فيها سط وثمام وسبخة وتدا مر يكون وسط ذلك أرطى وعلق ويكون أنور منها بقاثرا من يضاوفيها مع ذلك حمر ولا تنبت من العبدان شيأ والمفدودنة الارض الكثيرة الكلأ "الملتفة من شعر وقال خبر هى المعشبة يقال كلأ مفدود أى ملتف قال الهاجع * مفدودن الارطى فدانى الضال * وقال رؤبة * ودخية من خطل مفدودن * وهو المسترخى الساقط اغدودن الرجل اذا استرخى وسقط وحوجب وقال السيرافى شاب مفدودن ناعم وغدانى الشباب نعمته قال رؤبة * بعد غدانى الشباب الابه * وشعر مفدود وبه مفدودن كثير ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

وكأنما تنوء بآدها * اذا ما تنوء بها نعيم الحيين معجد

وقال أبو زبد شعر مفدودن شديد السواد ناعم وغيد بن بالضم قرية بنسف منها أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم بن احمق الحافظ روى عنه المستغرى وأبو الحسن وأخوه العلاء محمد توجده نعيم أبو عصمة روى عن أحمد بن عمران بن موسى بن جبير

(الفدفن) الغورينى (الفدفن كسبهل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الباتع) شعر اكتعب من البعران (لغة فى الفدفل) بالام * ومما يستدرك عليه فدفنة بالفال المعجمة كما سبقت قريبا ذكره بنارا منها أحمد بن احمق الفدانى سمع من أبى كامل عن شيوخه

(المستدرك) (غرين) وقريته أخرى بنسف منها شيخ المالينى وفدوزان محركة موضع بين البصرة والمدينة وأخذوت بالضم قرية بخارا (الغرين كصرين وحذيم) الاول وزن غرب بالاولى كاميرا والثانى مثل درهم وهو (الطرين) زنة ومعنى وهو مايبنى فى أسفل القارورة من الدهن وقيل هو غلظ ماسيج به كالغربل بالكسر وهو مبدل منه (د) الغرين (الحق) ومنه أتى بالغرين والطرين اذا حق (د) الغرين (الزبد) من المايبنى فى الحوض لايغسل على شربه (د) الغرين (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا أو يابسا) وكذلك الغربل وقال الاصمعى هوان يجىء السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق وشدد نونه الشاعر ضرورة فقال

تشققت تشقق الغرين * فضونها اذا ما انتمت عنى

(والغرين محركة) وجدفى بعض النسخ منفردا هكذا بلا ذكر على أن الاول من الرباعى وهذا من الثلاثى وفيه نظر (طائر) قيل هو ذكر القرطان أو ذكر العقاعق (أو العقاب) من أبى حاتم فى كتاب الطير (أو شبهها) وقال ابن برى ذكر الصغانى قال الراجز

* لقد عجبت من سهوم وغرن * قال والسهوم الاتى منها (ج اغرات أو) الغرن (السرطان و) فى الحديث ذكر غرات (كغراب) وهو (ع) قرب الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيره (و) الغرن (ككتف الضعيف وغرن العينين على القرو كفرح يس) * ومما يستدرك عليه أتى بالطرين والغرين اذا غضب واحتد وذكره المصنف فى طرن وأهمله هنا وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن القاسم الغرياني بالفتح أحد الفضلاء بتونس من بيت علم وكان أبوه وأخوها بها * ومما يستدرك عليه غرديان بفتح الغين والدال مكسورة قرية مما وراء النهر منها محمد بن عبد الله بن ابراهيم الغرديانى

(المستدرك) المفتى * ومما يستدرك عليه غارغرون وهى وطويات تنحفر فى طين مايأكل من الاشجار يعزى استقرارها الى الفاطوت

(غزنة) * ومما يستدرك عليه غرمينة بالضم وكسر الميم قرية بسرتاق مرو قد منها أبو سعيد محمد بن شبل المحدث (غزنة) أهملها الجماعة وهى مدينة فى أول بلاد الهند (من أمّ بلاد وأعمرها وقصبة) والجانب السلطان الولى المجاهد محمود بن سبكتكين الغزنوى وآل بيته آثار الله برهانه وما الفقيه أبو المعالى محمد الربنى منصور بن اسمعيل بن ابراهيم الغزنوى شارح القدورى فى مجلد بن معاد مجلس الاخوان مات فى حدود الخمسمائة عليه الرحمة والرضوان وأبو الحسن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد الغزنوى الواعظ الحنفى سمع بغزنه ومرو وحدث ببغداد وبشيراز روى عنه ابن السمعانى وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوى بنت لمزوجة المستظهر

(المستدرك) (عن) ر باطلب باب اطاق وحوارالمسند أبى الفتح أحمد بن على (وغزنيات) بفتح الغين والنون (ة بما وراء النهر) من قرى كس منها أبو عمر حمص بن أبى حفص سمع سنة قبل الثمانمائة * ومما يستدرك عليه غزونة قرية بتخوارزم منها نجم الدين أبو جاء مختار ابن محمود بن محمد الزاهدى صاحب التصانيف شرح القدورى وزاد الائمة والمبتى نقله على العلامة سديد بن محمد الحناطى المغنب ومجد الائمة صاحب البصر المحيط والكلام على السراج (الغسن المضغ وبالضم الضعيف) * قلت هذا تصحيف والصواب فيه

الغض بالفين والسين من غبرون كما تقدم وهكذا هو من ابن دريد وقال ابن الاعرابي الغضن بضمتين الضعاف من رؤسهم وصقورهم فتأمل (والغسنة والغسناة بضمهما الخصلة من الشعر) قال حميد الارقط

بينا الفتى يمتط في غسناته * اذ مدّه الدهر الى غايراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري وروى هذا الرجز بلفظ الظهري قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غيراته قال والغيسة النضارة والتعمة قال وتقدم ذلك في السين (ج) (غضن (كصرد) قال الاصمعي الغضن خصل الشعر من المرأة والقرمل وهي الغدائر وقال غيره شعر الناصية قرمل ذو غضن قال عدي بن زيد

مشرف الهادي له غضن * يعرق الطيبن احضارا

وفي المحكم الغضن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بليل يجذع الخضا * يسحر القذال طويل الغضن

(و) الغضان (ككتاب بلغة الصعيد) الغضان (كغراب أقصى القلب) يقال خذ حملة ذلك من غضان قلبك من أبي زيد (و) الغضان والغيضان (كشداد وكيسان حدة الشباب) وطراوته وحسنه ونعمته وقيل الشباب يقال كان ذلك في غيضان شبابه ان جلته فيما لا أرضاه فهو من هذا الباب وقد ذكر غضان في غ ي ض وأنشد ابن بري لغراجز

لا يبعد عهد الشباب الأنضر * والخبط في غيضانه المغبر

(و) يقال (ما أنت من غضانه وغيضانه) أي لست (من رجاله) أو من ضربه (و) غضان (كشداد ما نزل عليه قوم من الازد) وقد مر في السين انه بين ذرمح وزبيد (فنسبوا اليه منهم نوجه نفسه رهط المهلل) بن الطرماح الحرور وتحلة المنفا وتحلة الاكبر (أو غضان اسم القبيلة) وهو مازن بن الازد بن الغوث أو اسم دابة وقعت في هذا المعنى بكل ذلك تقدم تحصيله في حرف السين وكان المصنف رحمه الله تعالى أشاره هنا اشارة الى القولين ظنه حكى فيه الصرف والمنع كأذرعات (والغساني) من الرجال (الجيل جدا) كأنه غضن في حسن قامته كالغساني وقد ذكر في السين (والاعيان الناعم) قال أبو عبيدة غيانة ذلك من غيانها * وهما يستدرك عليه يقال في جمع الغسنة غسنات وغسنان قال الراجز

٣ هنا زيادة في المتن المطبوع بعد قوله من الناس نسها وأخلاق الناس (المستدرك)

فرب غيانات طويل أمعه * ذي غسنات خدد عاني أحزمه

وأبو العميد ابراهيم بن طلمة بن ابراهيم بن محمد بن غسان الغساني المحدث الى جده والغسانية طائفة من جنة الكوفة انتسبوا الى رجل اسمه غسان وغسان كرمان ابن الصدف أو قبيلة وروى بالمهملة أيضا وقد ذكر في السين أيضا (الغشن) أهمله الجوهري وهو (الضرب بالعصا بالسيف) الغشانة (كثمامة الكراب بعد الصرام) من كراع والصحيح انه بالعين المهملة كما ذكر في موضعه قال أوس بن حجر يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا اقتطف القطة الكراب والغشانة والبذارة والنثل والثمامة والغشانة (وتفشن المار) ركبه البعري فضربه وغمزه (و) الغضن بالضم ما نشعب من ساق الشجرة فتها وغلاظها (الشجة (الصغيرة) منها فضمنه (بهاء ج غصون وغضنة) بكسر ففتح مثل قرط وقرطة (وانضاحت وغصن الغصن بغصنه) غصنا (مده الدابه) فهو مغصون من القتال (و) غصن (الشئ أخذه أو غصن الغصن اذا (قطعه) وأخذه (و) غصن (فلانا من حاجته) بغصنه (تناوه وكفه) عنها ابن الاعرابي قال الازهري هكذا قرأته المنذري في النوادر وغيره بقول غضن بالضاد وهو عند غير بالغاد قال وهو صحيح (وذو الغصن وادمن حرة بني سليم) وقيل وادقرب من المدينة نصب فيه سيول الحرة من نصر رحمه الله تعالى وقيل هو من أودية العقيق (وأبو الغصن دبيس بن ثابت بن دبيس بليس بمجمى كما فهمه الجوهري أو هو كنيته) ونص الجمهرة وأبو الغصن كنيته جمى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي كلامه تناقض اذ فاه أولا ثم أثبته قولا ثانيا واذا كان قولا فما معنى التوهم لجزم قومهما داء المصنف نوهما كما يأتي في المثل * قلت وهرقي د ج ح ثم من ذلك (وأغصن المنفود وغصن) بالتشديد (كثر) وفي بعض الاصول كبر (سبه) شيأ وهو الصواب (وثوب أغصن فيه بياض وغصن بالضم وكزبر اسمان) قال ابن دريد وأحسب ان بني غصين من ذلك (وهم اليوم بغزة وشرزمة بالرملة ومنهم الامام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الفرى الشافعي روى عنه ٢ والساعاتي محمد بن عبد القادر الفاسي وغيره وقد انعرض لحديث الاتي من ينتهم (غضنه بغضنه وبغضنه) من حدي ضرب ونصر غضنا (حبسه و) يقال ما أغضنه صنلا أي ما (عاقه) ووقع في نوادر ابن الاعرابي غضنني عن حاجتي بغصني بالصاد وهو غلط والصواب غضنني بغضني كما قدمه غير وغيره (و) غضنت (الناقة ولدها اقتله لغير تمام) قبل أن تبت عليه الشعر وتستبين خلقه (كغضنت) بالتشديد قال أبو ذيبة ذاك أو لدها الغضين (والاسم) الغضاء (ككتاب والغضن) بالفتح (و بحركة كل ثوب أو جلد أو درع) وغيرها (ج غضون) قال كعب بن زهير

اذا اتقاها شؤبوبه * رأيت جلاءتيه غضونا

(و) أغضن (بالفتح والضم لغة) (الفناء والجنب) تقول العرب للرجل توعده لأطيبن غضنك أي عنانك نقله الازهري عن أبي زيد وأنشد

أريت ان سقنا بأطحانا * غدمن آبائهن انضنا

(غضن)

(غضن)

(غضن)

(والمغافصة مكاسرة العينين) المريبة وفي الاساس غاضن المرأة غاز نها بمكاسرة العينين (وغضوت الاذن مثانيها والاغضن الكاسر عينه تغافلا أوعداوة أو كبرا) قال هيا أيها الكاسر عين الاغضن ● ومما يستدرك عليه الغضون والتغضين التشنج عن الطيباني وقد تغضن وغضنه ورجل ذو غضون في بهجته تكسر وقال دخلت عليه فغضن لي من بهجته وتغضنت الدرع على لا بسها ثنيت والغضن ثنى العود ونحوه وغضن الدين جلدتها الظاهرة وقال المبرد واذا لبس الجندي جلده أسبع جلده غضنة واحدة وأعضت الهادم مطرها كغضنت وأغضنت عليه الحي واستمرأ لحت عن ابن الاعرابي وأغضن عليه الليل أظلم ● ومما يستدرك عليه كافي التهذيب قال أبو عمرو أتيته على أتان ذات وغفان ذات قال قال والغين في بني كلاب (غلن الشباب) أهمله الجوهري وقال غيره أي (غلا وغلوان الشباب والامر) بضم فتح ج (غلاوة) ● ومما يستدرك عليه بعته بالغلانية أي بالغلاء هذا معناه وليس من لفظه ومنه قول الاعشى

٢ قوله بضم فتح كذا هو مضبوط في التكملة

وذا الشن ماشنأ ذوة الوذ فاجزه ● على رده أوزد عليه الغلانيا

أراد الغلانية فحذف الها ضرورة ليسلم الروي من الوصل (غن الجلد أو الليس) يغنه فيهما (غنه) أمانغن الجلد فان جميع حد سلخه ويثرك مغموما حتى يسترخي صوفه للدباغ ثم يقبل عليه فيلين للدباغ وينتفش عنه صوفه (فهو غنين) وقيل وأما الليس فيقال غنه اذا أهمله ليدرك (و) غن (فلانا ابق عليه تباعا يلمزك والغنة بالضم الاسفيدباج والغمزة) التي (تطلي بها المرأة وجهها) قال الاغلب ● ليست من الاذى تسوى بالغن ● (و) غن في الارض كغى أدخل فيها ثفنين و بنوا الغيني بالضم والقصر ناس بالحيرة) ● ومما يستدرك عليه غلى مغموم بقارب بعضه بعضا ولم ينضج كغمول ● (الغنة بالضم جريان الكلام في الهاة) وهي أقل من الخنة وقال المبرد هوان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشدمنها والترخيم حذف الكلام (واستعملها يزيد بن الاعور) الشني (في تصويت الجارية) فقال اذا علا صوتانه أرنا ● يرمعها والجندل الاغنا

(غن بنون بالغين) قال شيخنا رحمه الله تعالى وعربوهم أنهم الفتح فيهما وليس كذلك بل الماضي مكسور والآتي مفتوح على القياس فلا اعتماد على ظاهره (غمه وأغن) قال أبو زيد الاغن الذي يحرج كلامه في نهاته وقال غيره من خباثته (و) من الجماز غن (الوادي كثر شجره و) غن (الفحل أدرك كافغن فيهما) وقيل واد مغن اذا كثر نباته لا تفاني عشبه حتى تسمع للبراح فيه أغنة (وظبي أغن خرج سرته من خباثته) قال

قد أرتع وقد أرتي ● غرثا كأرآم الصريم الغن

وفي قصيد كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه ● الا أغن غضيض الطرف مكحول ● (وقول الجوهري طبي أغن غلظ) قلت وانما أراد بالغير الظباء فلا غلط فانه وصفه به قال ابن الانباري وانما سمي ظبيا أغن لان الاغن يسمع صوته من خباثته يعني الوسط منه وهو الظباء (وقضبه فتغننا جعله أغن) يقال ما أدري ما اغتنه أي جعله أغن (و) من المجاز (الغنا من القرى ناحية الاهل والبنيان) والعشب (و) الغناء (من الرياض النكثيرة العشب) واذا كانت كذلك ألفها الظباء ترفي أسوانها غنة (أو) التي (تمر الرياح فيها غير عاصفة السوت لكثافة عشبها) والتفاعه (وأغن الظباء سوت والاسم كغراب) قال ● حتى اذا الوادي أغن غناله ● (و) من المجاز أغن (الله غصنه) أي (جعله ناضرا و) من المجاز أغن (السقاء امتلأ) ما (والاغن رجل من أصحاب طليحة) الذي كان قد ادعى النبوة ● ومما يستدرك عليه حرف أغن تحدث منه الغنة قال الخليل النون أشد الحروف غنة وأغنت الارض أكمل عشبها وعشب أغن وقول الشاعر

ظلن بمنعطف هشيم الثن ● بعد صميم الروضة المغن

(المستدرك) يجوز ان يكون من نعت الصميم وان يكون من نعت الروضة كما قالوا امر أة مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوي ● ومما يستدرك عليه غندجان مدينة من كور الاهواز منها عبد الرحمن بن الحسن الغندجاني من أصحاب الامام أبي حامد الاسفراييني رحمه الله تعالى (انغنون) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الاصرار على المعاصي و) التوغن (الاقدام في الحرب) هذا مع نصه على الصحيح والمصنف جعل المعنيين للتوغن وليس كذلك فليتنبه له (الغين حرف هجاء مجهور رخو مستفل) مخرجه أعلى الحلق جوار مخرج الخاء (و ينبغي ان لا يفرغ بها فرغا ولا يهمل تحقيق مخرجها فتضئ بل ينعم بيانها وتخلص ولا تزاد ولا تبدل) بل تكون أصلا وقد تكون بدلا من العين كما يوضح وسوغ وارمعل وارمغل على ما سبق بيانه كافي معنى العطش والغيم (و) الغين (العطش (وقد غنت أغين) وغاث الابل مثل غاصت عطشت (و) الغين (الغيم) وهو السحاب لغة فيه وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرسا

كأني بين ثافيتي عقاب ● يريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري ● أصاب حمامة في يوم غين ● والذي رواه ابن جني وغيره بريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري (والغينة) اسم (أرض) قال الراعي

وتكبن زورا عن محالة معدما ● بدا لا لال أثل الغينة المتجاور

و يروى الغينة بالكسر (و) الغينة الاجمة كافي المحكم وقال أبو العميثل (الاشجار الملتفة) من الجبال وفي السهل (علامة) فاذا كانت بحافتي الغيضة (و) الغينة (ع بالشام) من نصر (و) أيضا (ع باليمامة) وضبطه نصر بالكسر وبه فسر قول الراعي

أيضا (د) الفينة (بالكسر المصدد و) قيل (مايسال من المينت) وقيل مايسال من الجيفة (والفينا: الخضراء من الشجر) الكثيرة الورق الملتفة الاغصان الناعمة وقد قال ذلك في العشب وهو أفين وأجمع فين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض يعمى حمامه * ويغضى على آفانه الفين يعنف

وأنكر ابن سيده في خطبة المحكم هذا على ابن السكيت أي جعل الفين جمع شجرة فينا فراجعه (د) الفينا (بفر) صوابه بالعين المهملة وقد تقدم له (د) الفينا (بالقصر قنة تنبر من الاتيعة السهل) ومن تبير فينا وتبيار الحديد وتبير الاحرج وتبير الزيج وتبير الخضراء وتبير النصع وتبير الاثيرة ذكر هن نصر يقال بالعين المهملة وأنكره المصنف كما تقدم له (وفين على قلبه فينا نغشته الشهوة أو غطى عليه وأبلس أوغشي عليه أو أحاط به الرين) وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله العظيم في اليوم سبعين مرة أراد بما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فاذا عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله عن أمور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزعه ذلك الى الاستغفار وقال أبو عبيدة انه يتغشى القلب مايلبسه وكذلك كل شئ يغشى شيأ حتى يلبسه فقد فين عليه (كأفين فيهما وأفان الفين السماء) أي (أبسها) قال رؤبة

أسمى دلال كالربيع المدجن * أطرق أكاف فين معين

أخرجه على الاصل (والفانة سقطة رأس الورنر) طائر (بلادام د بالمغرب) من وراء السوس الاقصى وهي احدى مدائن التكرور ومنها العز أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الفاني ترجمه البغدادي (وفونانة من بلاد البهم) يأتي ذكرها في الفاء ولا وجه لايرادهما هنا فان مروفها كلها أصلية (والفين بالكسر جمع كثير الحي ومنه أنس من حي الفين) نقله الفراء (والافغين الطويل) من الاحجار أو من الرجال على التشبيه (وذو فنان واد باليمن) من نصر رحمه الله تعالى (وفنانة نفسي تفين) فينا (فتنت) فنانت (الابل) عطشت مثل (تانت) * ومما يستدرك عليه غانت الحمامة فينا وغيبت فينا طبخها الضبع والافعين الاخضر والغين بالكسر من الاراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع خمرة فينا وكذلك سكى الفينة بالكسر جمع خمرة فينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية انما الفينة الاجمة والفينة الشجر امثل الفيضة الخضراء والفين شجر ملتف وفين فينا حسنة وحسنا كثيرها والجمع خمر وخمر أشجار وخمنات

(المستدرك)

(فصل الفاء) مع النون * ومما يستدرك عليه فاران قرية بأصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سلمون بن يوسف بن صالح العقيلي عن أبيه وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصفهاني توفي سنة ٣٠١ وباجان بالجيم بدل الزاي قرية أخرى باسفهان خير الاولى منها أبو الحسن علي بن ابراهيم بن بارا مولى قريش (الفنن والفنج) ذكر الفنج مستدرك لانه مفهوم من اطلاقه (الفن والحال ومنه) قول عمرو بن أحمر الباهلي اما على نفسي واما لها * و(العيش فنانا) فلا وعرض (أي) ضربان و (فنون حلوومر) وقال نابغة بني جعدة

هما فتنان مقضى عليه * لساعة فاذ تبالوداع

(د) الفنن (الاحراق) يقال فتن النار أي ضعف أحرقته (ومنه) قوله عز وجل يوم هم (على النار يفتنون) أي يحرقون بالنار وجعل بعضهم هذا المعنى هو الاصل وقيل معنى الآية يحرقون بذنوبهم (واختنه بالكسر الحرة) ومنه قوله تعالى انما نحن فتنة أي حيرة * وقوله عز وجل ألا وبوقوا نهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون بالجهاد الى الجهاد وقيل بالزنا العذاب والمكروه (كالفتون) صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود (ومنه) قوله تعالى فستبصر ويبصرون (بأيكم المفتون) قال الجوهري الباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالجلوفي والمعقول ويكون أيكم المبتلى والمفتون خبره قال ومثال المازني المفتون هو رفع بالابتدا وما قبله خبره كقولهم بمن مررت وعلى أيهم نزلت لان الاول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت الباء زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر وقال جعلت الباء زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون (و) الفتنة (احالة الشئ) ومنه قوله تعالى وبنا لا تجعلنا فتنة لقوم الظالمين أي لا تظهرهم علينا فيحسبوا ونظنوا انهم خير منا والفتنة هنا العذاب الكفار بكفرهم وفي الحديث ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف ان يحبسوا بين فتنة فواحش الآخرة والعمل لها (وفتنه يفتنه فتنا وفتونا) أهبه (وأفتنه) كذلك الاولى لغة الحجاز والثانية لغة نجد هذا قول أكثر أهل اللغة قال أعشى همدان يخاطب الفين

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت * سعيدا وأمسى قد قلا كل مسلم

قال ابن برى قال ابن جني و يمثل هذا البيت لابن قيس ونقل الاصمعي هذا عن محنث وليس بثبت لانه كان ينكر أفعن وأجازه أبو زيد وقال هو في رجز لرؤبة يعني قوله * يعرضن اعراض الدمى المفتن * وقوله أيضا

أني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت بها المكايد

قال وحكى الزيادي في أماليه بسنده عن الاصمعي قال حدثنا عمرين أبي زائدة قال حدثني أم عمرو بنت الاهتم قالت مر بنا فحن جوار

مجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها تقول

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت ✽ سعيدا فامسى قد غلا كل مسلم

وألبق مصاريع القراءة واشترى ✽ وسال الغواني بالكتاب المتيم

فقال سعيد كذبتني كذبتني (و) الفتنة (الضلال وى) الفتنة (الاثم) والمعصية ومنه قوله تعالى ألافى الفتنة سقطوا أى الاثم (و) الفتنة (الكفر) ومنه قوله تعالى والفتنة أشد من القتل وكذا قوله تعالى ان ختم أن يفتنكم الذين كفروا وكذا قوله تعالى على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم (و) الفتنة (الفضيحة) ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته أى فضيحته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون اختباره بما يظهر به أمره (و) الفتنة (العذاب) نحو تعذيب الكفار رضى المؤمنين فى أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان ومنه قوله تعالى ألافى الفتنة سقطوا أى فى العذاب والبلية وقوله تعالى ذوقوا فتنتكم أى عذابكم (و) قال الازهرى وغيره جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها ما أخوذ من الفتن وهو (ازابة الذهب والفضة) بالنار لتميز الردىء من الجيد وفى الصحاح لتنظر ما جودته زاد الراغب ثم استعمل فى ادخال الانسان النار والعذاب وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فتنة فتستعمل فيه وتارة فى الاختبار نحو وفتناك فتونا (و) الفتنة (الاضلال) نحو قوله تعالى ما أنتم عليه بفاتنين أى بمضلين الا من أصله الله تعالى أى لم يسم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله تعالى فى ضلالهم قال الفراء أهل الجاز يقولون بفاتنين وأهل نجد يقولون بفتنين من أفتنت (و) الفتنة (الجنون) كالفتون (و) الفتنة (المحنة) من ابن الاعرابى ومنه قوله تعالى وهم لا يفتنون أى لا يمتحنون بما يبين خبيثة أعمالهم وفى الحديث فى تفتنون ومعنى تسئلون أى تمتحنون فى قبوركم ويتعرف امانكم لا يلبثون (و) الفتنة (المال و) الفتنة (الاولاد) أخذ ذلك من قوله تعالى واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم هنا فتنة اعتبارا بما يحاصل للانسان من الاختبار بهم وسماهم مرة أخرى فى قوله عز وجل ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة فى قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات الآية تأويل الآية المذكورة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (و) الفتنة (اختلاف الناس فى الآراء) ص ابن الاعرابى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انى أرى الفتن خلال بيوتكم يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا ظهروا وبكون ما يبلون به من زينة الدنيا نبارشها وما فيها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها قال الراغب وجعلت الفتنة كالبلاء فى انهما يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وقد قال عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فى الشدة وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ثم قال والفتنة من الافعال التى تكون من الله عز وجل ومن العبد كالبلية والمعصية والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال المكروهة ومتى كانت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة ومتى كانت من الانسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك (وفتنه يفتنه) فتنا (أوقعه فى الفتنة) ومنه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك من الذى أوحينا اليك أى ليوقعونك فى بلية وشدة فى صرفهم اياك عما أوحى اليك وقوله تعالى فتنتم أنفسكم أى أوقعتموها فى بلية وعذاب (كفتنه) بالتشديد (وأفتنه) الاخيرة عن أبى السمر قليلة بل أنكرها الاصمعى رحمه الله تعالى ولم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر (فهو مفتن) كمظم ومكرم (ومفتون) وفى الحديث المؤمن خلق مفتنا أى ممتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب (و) فتن الرجل فتونا (وقع فيما لا زم متعمد) ومنه قولهم قلب فاتن أى مفتن قال الشاعر وخير الكلام قطيع القيا ✽ م أمسى فؤادى به فاتنا

(كافتن فيهما) أى فى اللازم والمتعدى قال افتنه افتنانا اذا فتنه وافتتن فى الشئ فتن فيه (و) فتن (الى الشام فتونا وفتن اليمن بالضم أرادا لغيرهن) وقال أبو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا أراد الفجور وحكى الازهرى عن ابن شميل افتتن الرجل فتن فلان قال وهذا صحيح وأما فتنه يفتن فهى لغة ضعيفة (و) الفتين (كامير) من الارض (الحرة السوداء) كانها محرفة (ج) فتن (ككتب وافتان) كشداد (اللص) الذى يعرض للرفقة فى طريقهم (و) أيضا (الشيطان) لكونه يفتن الناس بضد اعماله وغروره وتزيينه المعاصى وبهما فسر حديث قتيلة المسلم أخو المسلم بهما المأمور بنصارتان على الفتان (كالفتان) وهو الشيطان سفة غالبة ووجع الفتان فتان كرمان وبه روى الحديث المذكور أيضا (و) الفتان (الصائغ لاذاته الذهب والفضة فى النار (والفتانان الدرهم والدينار) لانهما يفتنان الناس (و) فتانا القبر (منكر ونكير) وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون فى القبور بريد مساءلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان (والفتين كدير النحار وفاتون نبار فرعون) وهو (قتيل موسى) عليه السلام هكذا سماه بعض المفسرين (والفتان كشداد والعتى) متى فتن لانهما حالان وضربان (والفتان ككتاب غشاء) يكون (للرحل من أدم) قال لبيد

فتنيت كنى والفتان وغرفى ✽ ومكانهن الكور والنسعان

والجمع فتن (وكصاحب بير اسمان) ومن الاول فاتن المطيبى ومولاه أبو الحسن بشر بن عبد الله الفاتنى صالح صدوق روى

(المستدرك)

عنه الخطيب وابن ما كولا (والمفتون المجنون) وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى بأيكم المفتون * ومما يستدرك عليه قال سيبويه فتنه بمعنى فتن وأفتنه أوصل الفتنة اليه وحكى أبو زيد أفتن الرجل بالضم أى فتن وقال أبو السمراء فتن الرجل وفتن فهو مفتون أصابته فتنة فذهبت عقله أو عقله وكذلك اذا اعتبر وروى فتين أى غضبه محرقة وربنا ومفتون فتن بالنار وافتان من آلية المبالغة فى الفتنة ومنه الحديث افتان أنت يا معاذ وقيل فى قوله تعالى وقتلناك فتونا أى أخلصناك اخلاصا وقتله فتنا للعصر المقصد أو آلاه وصرفه وبه فسر قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يميلونك عن رأيك والفتون الجنون والفتنة ما يقع بين الناس من الحرب والقتال وقال بنو تغيف يفتنون أبدا أى يتصارعون والفتان الحرار السود قال أبو قيس بن الاسلت

غراس كالفتان معرضات * على آثارها أبدا عطوت

وفتنة الصدر الوساس وفتنة الضيافان يعدل من الطريق وفتنة الممات ان يسئل فى القبر وفتنة الضراء السيئ وفتنة السراء الغنى وبقال للامة السوداء مفتونة لانها كالحرة السوداء فى السواد كانها محترقة والفتن الناتجة عن أبى عمرو وفتن كبقم مدينة بالهند كبيرة حسنة على ساحل البحر ومن ساحاها يجيء بها العنب والرمان الطيب ومنها الشيخ الصالح محمد النيسابورى نزيل فتن أحد الفقراء المؤهلين جمع بابن بطوطة وذكر فى رحلته والفتين كامير القصير من الحبر غير بانية وفتون بالضم قرية على بن على بن الحسين بروت من أبى طلحة النحال وغيره نقلها الحافظ رحمه الله تعالى (الفين كحيدر والذئاب) كالفيل قال ابن دريد ولا أحسبها عربية مصحفة (و) قد (أفجن) الرجل ذا (داء على أكله) * ومما يستدرك عليه فيحان فعال من فجن اسم موضع قال الأزهرى والا كثر انه فعلان من فاح وجمعت العرب المرأة فجونة (الفدن محركة صبغ أحمر) أيضا (القصر المشيد) قال المثقب العبدى

(أفجن) (المستدرك) (فدن)

بنى فجا لبدى وأقامها * ناوكر أس الفدن المؤيد

والجمع أفدان قال * كأنما طن فى أفدانها الزوم * وفى الاساس يقال بعير فدن أى قصير وقول لولا الفدان لم تبن الافدان (و) فدين (كزبير بلد طى الظاهر) ومر المصنف رحمه الله تعالى فى فدد الفدين بالفتح وتشديد الدال المكسورة موضع بحورات (و) الفدان (كسحاب وشداد الثور أو) الفدان (الثوران يقرن أحدهما بصاحبه) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى (ولا يقال للواحد فدان أو هو) أى الفدان (آلة الثورين) تجميع أداتهما فى القران الحرث وقال أبو عمرو الفدان (ج فدادين) وهى البقر التى يحرث بها قال أبو تراب أنشدنى خليفة الحصينى لرجل يصف الجمل

أسود كالليل وليس بالليل * يجنأ مان وليس بالطير * يعرفدانا وليس بالثور

(المستدرك) (الفريون)

(الفرن)

جمع بين الرامة واللام فى القافية وشد الفدان وقال ابن الاعرابى هو الفدان بالتخفيف قال ابن برى كذا رأيته فى كتاب ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف ووجهه على أفدنة وقال الصاغانى حديدة تكون فى متاع الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال فاما الفدان بالتشديد فهو الملح المتعارف وهو أيضا الثور الذى يحرث وهو فى ترجمة عين من أبى الحسن العسقلى قال الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها قلت ثم استعير منه الفدان بالتشديد للبقر من الارض المحدودة على أربعة وعشرين قيراطا وكل ذلك أغفله المصنف رحمه الله تعالى وخلط بين المخفف والمشدد كما أغفل من جمع الفدان المخفف على أفدنة وفدن وتقول العامة الفدن بكسر (والفدادون ذكرفى الدال أوهم أصحاب الفدادين كما قال الجاليون لاصحاب الجال) وقد جاء ذكره فى الحديث وتقدم بيانه هناك (و) من المجاز (الفدين) وتسمى الابل) وقد فدنه الرعى فدنا سمنه وسيره كالفدن أى القصر (و) الفدين (طويل البناء) يقال بناء مفدن * ومما يستدرك عليه الفدان المزرعة وثوب مفدن صبغ بالفدن * ومما يستدرك عليه فدمين بالكسر قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه فارجان قرية بأسبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أحمد حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى رحمه الله تعالى (الفريون) بفتح الفاء والباء وضم الياء أهملها الجماعة وبقال افريون بالالف وهى اللبانة المغربية أجودها ما لم يسر عاره (دواء ملطف) يحلل الرياح المزمنة وبكسر دابتها (نافع لعرق النسا) والاستسقاء والطحال (يرد الكلى والقولنج ولسع الهوام وضعفة الكلب) اكلب (ويسقط الجنين ويسهل البلغم المزج من الوركين واظهر السعوط بماء السلق يقطع أصول السبل والحرة والدعمة ويبقى الدماغ ومع الزعفران والاهيون يسكن الضربان ضمادا (الفرن بالضم المخبز) شامية وهو غير مستعمل راجع أفران وقال ابن دريد الفرن ثوب يعتجر فيه ولا أحسبه عربيا (يعتجر فيه) وعليه (الفرنى) اسم الخبز فغلط مستدرس نسب الى موضعه قال أبو خراش اهدى مدح هذيلية الى

فتائل جوهم بمكللات * من الفرنى ربعها اليفيل

(أو) الفرنى اسم (خبزة) ملكة (مصمتة) مجوفة الجوانب فى الوسط يلقى بعضها فوق بعض (تشوى ثم تؤرى سمنا وبنا وسكرا) واحدة فرنية وفى كلام بعض العرب يؤذى من اسرنية الحوار * (و) فرنى أيضا (لرجل غليظ) الخضم قال الهجاج * وطاح فى معركة الفرنى * وهو على التشبيه (و) قال ابن برى الفرنى فى بيت الهجاج (الكلب الخضم والغارنة الخباز) هذا الفرنى المذكور (وأفرن كأحمد يفرن (كينبع قبيلة من زواء المغرب ومحمد بن ابراهيم فرنة الخوارزمى (باخم) من معادن هشام

وعنه الليث الفرانقصى (ومحمد بن فرن) الفرناخي (بالفتح) روى عنه الخزاعي المقرئ الجرجاني (محمد ثان وفران كشداد بلد واسعة بالمغرب) * قلت سوابعه الزاي (و) فران (بن يلى) بن عمران بن الحاف (في قضاعه) منهم في الصحابة محمد بن د ثار وزيد وثعلب بن ثعلبة رضي الله تعالى عنهم ومنهم من ضبطه كسحاب (وفاران) جبال بالحاز (مذكورة في التوراة) في البشارة بإتيي صلى الله تعالى عليه وسلم (منها) أبو الفضل (بكرين القاسم) بن قضاعة القضاعي الاسكندري ولي ملك بالاسكندرية سنة ٣٧٧ رحمه الله تعالى قاله ابن يونس ومنها أيضا فرج بن سهيل الفاراني القضاعي من ابن وهب وفي سنة ٣٣٨ (وأفران بضم) محمد بن الافران الجليدي روى عنه محمد بن أحمد بن افرنيون الافراني التنسي رحمه الله تعالى (وفيران بالكسر) جبر، منها أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس بن عياض وغيره وقد تكلم فيه (و) فرين (كسكين ع د) فرين (كزبير بالشام و) فراك (كسحاب ملبني سليم) الفرناكي (أي الدق (والتطبيخ) * ومما يستدرك عليه فريان بن فرقد الذهبي بالكسر جد أبي بكر محمد بن حدث بالبلخي ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الفرياني بضم وتشديد الراء الفقيه التونسي حدث سنة ٨١٣ رحمه الله تعالى وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني سمع من أبي الحسن البطرفي بتونس مولده سنة ٧٨٠ وكثيرا ما يطلق الاخبار في الاجازة العامة والخاصة قاله الحافظ ومحمد بن عبد الله بن فرن بالفتح يعرف بأبي أرعل كان بعد مشق بعد الثمانمائة وهو غير الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى والفران كشداد الطبان بمامه ونظارة غريبة بمصر قتد منها أبو منصور محمد بن بكرين اسمعيل السمرقندي الفراني عن محمد بن الفضل الكرخي وفرغونة كقرغونة بمصر الصير مقدورتها (فرتن) الرجل (شقق كلامه وافحش فيه) هكذا في النسخ بالسين المهملة والصواب بالمعجمة يقال فلان يفرتن فرتنة عن أبي سعيد (والفرتنى ولد الفصيح و) فرتنى (بلا لام المرأة إذا بغته) أيضا (الامة) وقد تقدم له ذلك على رأي ابن حبيب من فرت الرجل بفرت فرتا إذا الجر وأتى فوقه نزائد * وأملى بيده بخطه رباعيا وذكر ابن برى بالاشعر الاقدم قال وكذلك الهلوك والموسسة وقال ابن الاعرابي يقال للامة الفرتنى وان الفرتنى هو ان الامة البغي وقال ثعلب فرتنى الامة وكذلك زفى قال جرير مهلا بعيث فان أصلك فرتنى * حمراء أنضنت الطويح وداما قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيث حرا من سبي أصبهان (و) فرتنى (اسم (امرأة) قال النابغة هنى ذو حسى من فرتنى فالفوارع * فجبأ الربى فالتلاع الدوابع

(المستدرك) (و) (فرتنى (كصمر وبرد) كان ابن خازم قد حاصر قبه زهير بن ذؤيب العدوي الذي خالد له الهزار مرد وهو مما يستدرك عليه ابن فرتنى اللتيم نقله ابن برى عن الاصول والفرتنة بالضم حيتان البحر من عصف الرياح وكانها مولدة ومنه فرتن الرجل إذا اغضب وهاج (والفرجنون كزيتون الصعفوق) هذا (فرجنون الدابة) بالفرجنون اذا (حمها به) وجزم أهل الصرف بأن وزنه زائدة * ومما يستدرك عليه فرجانة قرية بمصر قتد منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم المحدث ونسبها الفرجاني لانكسر جماعة بطرابلس المغرب منهم شيخنا المحدث محمد بن محمد الفرجاني كتب الي بالاجازة من طرابلس * ومما يستدرك عليه افرنيون بالفتح اسم ملك من ملوك الفرس وقد تحذف الالف وافرند بن موضع بين الري ونيسابور (فرزان الشطرنج) أهمله الجوهري وهو (معرب فرزين) وهو بمنزلة الوزير السلطان (ج فرازين) * ومما يستدرك عليه فرزنه البيذق سافر فرزانا وذلك معروف عند أهل اللعب * ومما يستدرك عليه فرزاسبن محلة بسمرقند منها أبو موسى عيسى بن عبد الله بن حماد العبدي عن نصر بن أحمد الفقي مات بعد الثمانمائة (الفرس كزبرج البعير كالحافر للدابة) أنثى والجمع فراس وفي الفراس الملاعي وهي عظام الفرس وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع وفي رجله بعد الفرس الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم ورك الشاة ومنه الحديث لا تحضرت من المعروف شيأ ولو فرس شاة وقال ابن السراج النون نزائدة لانها من فرست (والفراس كصلابة الاسد) كالفرصان بالكسر والفراس واحده فرراس ثلاثيا وهو مذكور في موضعه (والمفرس الوجه بفتح السين الكثير لحمه) ولحمه بمعنى الاسد فراسنا (والفراسيون) بالضم أصل مربع تقوم عنه فروع كثيرة بيض مغبرة قد نبت فيها أوراق خشنة كالابهام وله زهر الى زرقة ومعرفة يقال هو (الكراث الجبلي جلاء مذهب للاخلاط الغليظة) والرياح الغليظة (مدر) للفضلات ولو بضورا (مفتح للسدد) جار لكل كسر وقي مغير لكل صلابة كالداحس ويذهب الملاق والمعدة والقلبة ورزل المدة والبلغة اذا فطرت ويفتح الصمد بزيل أوجاع الاذن والاسنان وأحر اض الفم والوبر والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال وينقي الفروج ويدملها مع العسل (ناقع لمضغة الكلب) الكلب وهو ضمر الكلبي والمثانة * ومما يستدرك عليه فرسان بالكسر قرية بأسفهان منها أبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أيوب النصبري عن سفيان الثوري والفرسان الاسد كالفرناس وأما فرسان مثلث الفاء فقرية بافرنجة قد تقدم ذكرها في السين * ومما يستدرك عليه فرسن الشئ فرسنه قطعه عن كراع هكذا ذكره صاحب اللسان وقبل النون زائدة (الفرعون) كبرذون وانما أغفله الجوهري (التماسح) بلغة القبط (و) فرعون (بلا لام لقب الوليد بن مصعب) بن الريان بن الوليد بن روان بن يراش بن قاران بن عوج بن يطرس اسليمان لاروبن سام بن نوح عليه السلام

وكان فى الاصل عشارا فى قرية منف هو (صاحب موسى عليه السلام) الذى ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز وجد هارون بن مصعب هو صاحب يوسف عليه السلام (المقب بالعزيز على الصحيح وقيل هما واحد طال عمره وقيل فى نسب فرعون يقال هو وليد بن مصعب ابن معاوية بن أبى شمر بن هاوان بن ليث بن نار ان المذكور ورد ذكره فى قول بعضهم لانه لا معنى له كابليس فمن أخذ من ابلس قال ابن سيده وعندى ان فرعون هذا اللهم أعجمى وافقت لفظه لفظ العربى (و) قيل فرعون (والد الخضر) عليه السلام (أو ابنه فيما حكاه النقاش وتاج القراء فى تفسيرهما) قال شيخنا وهو كلام لا يعتمد عليه ولا يعتد به ولا تقدر دوه تعتبر اعليه وشنع اعلى قائله وقالوا انه أعرب ما يقال (و) قيل فرعون (لقب كل من ملك مصر) كالعزيز لكل من ملكها وقال أول من لقب بمصر فى قلة ابن معاوية بن أبى بكر الصيفى وهو الذى وجه هارا مع اميل عليه السلام (أو كل بيت متعبد) فرعون والجمع فراعنة قال القطامى وشق العرس فى أصحاب موسى ● وغرقت الفراعنة الكفار

(كفرعون كزنبور وقفع عينه) أى معظم الماء حكاها ابن خالويه عن الفراء وهى نادرة من الافراد (وتفرعن) الرجل (تخلق بخلق الفراعنة والفرعنة الدهاء والمكر) والكبر والغدر ● ومما يستدرك عليه الدروع الفرعونية قال شمر منسوبة الى فرعون موسى عليه السلام والفرعونية قرية بمصر على شاطئ النيل (فرغانة) أهمله الجماعة وهو (د بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط وكأنه اشتبه عليه بغانة التى تقدم ذكرها مع أنه ذكر هناك انها فرغانة هذه استطردنا وانما من بلاد الصين لا المغرب قال ابن خرداذبه بين فرغانة وسمرقند ثلاثة وخسون فرسخا بها أقو شروان الملك ونقل الهيثمى كل بيت فى قومها مما أزهر خانة أى كل بيت ثم مرصد وقال اليعقوبى فرغانة التى يسترلها الملك يقال لها كاسان وقال ابن الاثير فرغانة ولاية وراء سجستان وسمرقند (وقد نسب اليها جماعة من المحدثين) ● ومما يستدرك عليه افريغون جد محمد بن أحمد الغنوى رحمه الله تعالى عن ابن نقطة (فارغان) هكذا هو بالمد والصواب بغيره وقد أهمل الجماعة ذكره (: بأصبهان منها جماعة محدثون) منهم أبو منصور شاور بن محمد بن عبود القاضى سمع منه ابن السمعانى وأحمد بن عبد الله فارغانى أبو نصر شقيقة مسندة أصبهان (فكن كزبرج) أهمله الجماعة وهى (بالهملة : قرب اسعرد) ● ومما يستدرك عليه فسجان بالكسر مدينة بفارس منها أبو الفضل عمارين مدرك المحدث رحمه الله تعالى (الفشن بالفتح) ناشئ مهملة أهمله الجماعة وهى (: بمصر) من أعمال البهنساوية نسب اليها جماعة من المتأخرين (وفشنة بهاء : بخارا) منها أبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح البخارى الفشنى عن أسباط بن اليسع البخارى وغيره (وفشان : جرو) منها موسى بن حاتم بن المغيرى وابنه محمد بن موسى عن عبدان نكلم فيه (وفيشون نهر) عن الليث قال وهو اسم رجل أيضا قال الازهرى على انه فيكون فعلانا وان لم يعلم تصريفه هذا البناء (وافتعن) بالكسر (اسم أعجمى) وفى نسخة العين العشرون ● ومما يستدرك عليه اشوان قرية على أربعة فراسخ من بخارا منها أبو نصر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاديب واشنة من قرى بخارا عن ياقوت (فطراليون بالضم والسين المهملة والمثناة الفضية) أهمله الجماعة وهو (بزرا لكرفس الجبلى) كلمة (يونانية ذكرها صاحب الغانون وأهملها صاحب التذكرة (القطة بالكسر الحذق) وضده الغباوة وقيل الفطنة الفهم والذكاء سرعته وقيل الفهم بطرفى النقيض وجود ردكتاب (فطن بعوالبه وله كفرح ونصر وكرم) فورود أيضا متعد بنفسه ● قال الفطنة تشعبه معنى فهم (فطنة مثلثة) الفاء (و بالضم بلد و بضمتين وفولوة وفطانة وفطانية مضمومتين فهو فاطن) ولا يقال فطنة الا بوجود استعداد الذهن لادراك الشاهد عليه الغير (و) رجل (فطين وفطوت وفطن) ككتف (وفطن كندس وفطن كصدل) قال القطامى

الى خدب بسط ستين ● طب بذات خرمها فطوت

وقال الاشتر

قد شكوت رجلا فطينا ● هذا لعمر الله اسر ائينا

(ج فطن بالضم) وبضمتين قال قيس بن عاصم

لا يفطنون لعيب جارهم ● وهم لحفظ جواره فطن

(وهى فطنة) قال الليث وأما الفطن فذو فطنة لا أشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال فعل فطن وفطن سار فطنا الا القليل (مفاطنه فى الكلام مداجمه) قال الراعى

اذا فاطنتانى الحديث تهزهزت ● الهاك ذوب دونهن الجوانح

(والتفطين التفهيم) قال فطنه لهذا الامر أى فهمه وسمه لمثل لا يحظن لغارة الا الجارة لغاوة انثى الذئبة ● ومما يستدرك عليه فطن لما يقال أى فهم سرعة اذ هن وفطنه المعلم رده فطنا بأدبه وتثقيفه (فمن بالمهملة) محركة أهمله الجماعة وهى (: بالين من حصون بنى زبيد) بن صعب بن سدالعشيرة بن مذحج ● ومما يستدرك عليه فنتون من قرى بخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سلمه البنى مولى نصر بن سيار عن أبيه وعلى بن خشرم مات سنة ٣٠٠ (انفكن انعجب وبه فسر مجاهد قوله تعالى فظلتم تفكهون أى تعجبون (و) قال أبو نزر به معت من يقول تفكن و(تفكر)

(المستدرك) (فرغانة)

(المستدرك) (فارغان)

(فيكن) (المستدرك) (الفشن)

(المستدرك) (فطراليون) (فطن)

(المستدرك) (فمن)

(المستدرك) (فنكن)

واحد (و) التفكن (التندم) على مافات ومنه الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء يأتيها البعداء ويتركها القريباء حتى اذا غاض ماؤها بقي قومه يتفكنون قال أبو عبيد أي يتندمون وقال ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت أي تندمت قال ورؤية

أملبسوا ما تعارف المسلمون ٭ عندك الاجاجة التفكن

وقال عكرمة في تفسير الآية تلتم تفكهون أي تندمون وقال الليثي أزد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون (كافكنته بالصاد) قال ابن الاعرابي هي التندامة على الغائب (و) التفكن (التأسف والتلهف) وقيل هو التلهف (على ما يفوت) بعد تملك الظفر به) قال الشاعر ولا تضارب ان ظفرت فاشبعه ٭ يعض على ابهامه يتفكن

(المستدرك) (فكن) في الكذب) فكانا (يفكن) ٭ وعما يستدرك عليه أفكان مدينة ذات أرحية وحمامات وقصور كانت لبعلي بن محمد نقله ياقوت ومحمد بن عبد الكريم الفكون ممن أخذ عنه عبد القدير بن محمد بن أبي بكر العباشي شيخ شيوخ مشايخنا (فلان وفلانة مضمومتين كناية عن أسمائهما المذكورات حتى) (و) الفلان والفلانة (بألف) كناية (عن غيرنا) من بهائم وقول العرب ركبت الفلان وحلبت الفلانة وقال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به الحدث عنه خاص غالب وقال الليث ذا سمي بانسان لم يحسن فيه الالف واللام وقال هذا فلان آخر لانه لا نكرة ولكن العرب اذا سموا به الابل خالوا هذا الفلان وهذه الفلانة وقد انتبت قلت فلان الفلاني لان كل اسم ينسب اليه وان الياء التي تلحقه تصيره نكرة وبالالف واللام يصير معرفة فكل شئ وقوله مؤجل يلوي بلساني لم أقصد فلانا خليلا قال الزجاج فلانا الشيطان وتصديقه وكان الشيطان الانسان خذولا وقال ان المراد منا أبيّ بن خلف وانه منع مقبة بن أبي معيط في الدخول في الاسلام (وقد يقال للواحد بالفل) أقبل بالرفع من غير نون من بغير نون ومن قال بالفلان فمكت أنيث الهاء وإذا أضفي قال يا فلاني ذلك طارح ونصب (وفي المؤنث يا فلة) أقبلي وبعض بني تميم يقول يا فلانة أقبلي (و يا فلتان) أقبلا بضم فتح (و يا فلات) أقبلن وقال ابن برّي و بعض بني أسد يقول يا فل أقبل و يا فلة أقبلا و يا فلا اقبلا و يا فل اقبلي وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع (ومنع سيبويه ان يقال فل و يراد) به (فلان الأبي الشعر) كقول أبي النهيم اذ غضبت بالصلن المغربل ٭ ندافع الشيب ولم تقتل ٭ في بلة أمسك فلانا عن فل

فكسر اللام للقافية قال الازهري وليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة ٭ قلت وهو قول المبرد بعينه ومنه حديث القيامة يقول الله عزوجل أي فل ألم أكرمك ألم أسودك معناه يا فلان وليس ترخيما لانه لا يحال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لقضوها أو ضموها وقال سيبويه ليست ترخيما وانما هي سبعة أرقبل في باب الندبة وقال قوم انه ترخيم فلان بحذف النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وأنشد ابن السكيت

وهوا قبل لهو يا فل ٭ فانه أجع به ان ينكل

وهوا قبل لهو يا كل ٭ فانه موا شك مستعجل

(المستدرك) (وقد يقال للواحدة يا فلات) كذا في النسخ والصواب يا فلة القبل وهي لغة لبعض بني تميم (و) بعضهم يقول (يا فل) بنصب اللام (يراد يا فلة) حذفت الهاء ٭ ومما يستدرك عليه بنو فلان بطن من العرب وتوالي النسب الفلاني قال الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فليّن قال و بعضهم يقول هو في الاصل فعلان حذفت منه واو وتصغيره على هذا القول فليان و يقال هو فل بن فل كما يقال هي بنت بني و أفلوني يا وهاتوا بني جميع الباء (الفن الحال) والفن (الضرب من الشئ كالافنون) بالضم (ج أفنان وفنون) يقال (فن) رجل مفنون وأفنون ٭ وعيناء فنون الثبات وأسنة فنون الاصوال قال

قد لبست الدهر من أفنانه ٭ كل فن ناعم منه حبر

(و) الفن (الطرد) يقال فنحت الابل اذا طردتها قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها ٭ ونشأت في فن وفي أدراد

(و) الفن (الغبن) و(الفن (المطل و) الفن (الضلع) و بخسر الجوهري قول الشاعر

لا يحلن لابنة عمر وفنا ٭ حتى يكون مهرها هدنا

(و) الفن (التزيين والفتن الرجل (أخذ في فنون من القول) و يقال ابن فن في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالاعاجيب والفن في خصومته اذا توسع وتصرف (وفن الناس جعلهم فنونا) أي أنواعا (والافنون بالضم الحيلة) و أيضا (الغور المسترخية أو المسنة) قال ابن أحمر

شيخ شآم وافنون عيانية ٭ من دونها الهول والموماة والعلل

هكذا فسره بعضهم لغور وأستبعده ابن برّي قال لان ابن أحمر قد قرّ قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته (و) الافنون من (الغصن الملتف و) الافنون (الكلام المشبع) من كلام البلغاء (و) الافنون (الجرى المختلط من جرى الفرس والناقة و) الافنون (الداهية و) الافنون (من الشباب والسحاب أولهما و) افنون (نقب عمرو بن معشر) بن ذهل بن تيم بن عمرو (الثعلبي الشاعر) نقب بأحد هذه الاشياء وسيأتي ذكره في الواو (والفن محركة بمعنى) المستفيم طولا وعرضا وقيل هو

القضيب من الفضن وقيل ما تشعب منه قال الجاج * والفنن الشارق والغربي * وفي حديث صدرة المنتهى سير الراكب في ظل الفنن مائة سنة (ج افنان) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقال كعرة في قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسره بعضهم ذواتا ألوان وفسره بعضهم ذواتا أغصان واحد هما يسمى فنن وفنن كما قالوا سن وسنن وعضو قال الازهري واحد الافنان اذا أردت به الالوان فن واذا أردت الاغصان فواحدها فنن واستعار الشاعر لظلمة أفنانا لانها تستر الناس باستارها وألوانها كما تستر الاغصان باوراقها فانشد

منا اذ ذر قرن الشمس حتى * أتانا شريدهم في الظلام

(ج أفانين) أي جمع الجمع قال الشاعر يصف فرسا * ولها زمام من أفانين الشعر * (و) قال ثعلب (خبرة فنانا وفنواء كثيرتها) وقال أبو عمرو شمر فنوا ذات أفنان قال أبو عبيد وكان يذهب في التقدير فنا قال ثعلب وأما قولها بالقاف فهي الطويلة (والتفنين التغليط و) التفنين (في الثوب طرائق ليست من جنسه) يقال ثوب ذو تفنين (و) التفنين (بلى الثوب بلا تشقق) وفي المحكم تفزر الثوب اذا بلى من غير تشقق شديد (أو هو) اختلاف نسجه برقة في (مكان وكثافه) في مكان آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول أبان بن عثمان مثل اللعن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد يقال التفنين الفعة السمجة الضيفة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري الشريف النفيس من الناس (وشمر فنانا) قال سيبويه (لم افنان) كافنان الشجر وانما تصرف (و) رجل فنيان (وامرأة فنيانة) قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فنيان مصروف مشتق من أفنان الشجر قال وحكى ابن الاعرابي امرأة فنيان (كشجرة الشجر) منصوفا قال ان كان هذا كما حكاه فحكم فنيان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي (والفنين) كامير (قديم في الابط ووجع والبعير الذي به ذلك تفنين أيضا ومفنون) قال الشاعر

اذا ما وسمت خفنا لابن عم * مراس البكر في الابط الفنينا

(و) فنين (وادبنجد) عن نصر (و) فنين (ة بحرو) قلت الصواب فيها بفتح الفاء وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ وسيأتي قريبا (و) الفنان (كشداد الحمار الوحشي) الذي (له فنون من العدو) قال الجوهري هو في بيت الاعشى قال ابن برى هو لعوله

وان يك نقر يب من الشد نجاها * بجمة فنان الاجاري تجذم

والاجاري ضرب من جريه واحدها اجرياً (ورجل مفن كمعن رأى بالعجائب) و يقال رجل معن مفن ذو عن واعتراض وذو فنون من الكلام (وهي) معنة (مفنة) وقد نسي اصطلاحه هنا وأنشد أبو زيد ان تاليكه * معنة مفنه

(والفنة الساعة) من الزمان (و) أيضا (الطرف من الدهر كالفينة) يقولون كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربه من الدهر أي طرفا منه (و) الفنة (بالضم الكثير من الكلام) عن ابن الاعرابي (و) الفنة (كظمة الجوز السيئة الخلق) ورجل مفنن كذلك (و) الفنة (ناقة تحفيل اليك انها عشراء ثم تكتشف من الكشاف و) يقال (هو فن عليه بالكسر) أي (حسن القيام به) وعليه (و) أحدن أبي فنن محركة شاعر و أبو عثمان الفنني كسكيني محدث) روى عنه أبو بريه محمد بن أحمد الهروي فقيه صاحب تاريخ الموازنة هكذا ضبطه ابن السمعاني وضبطه الحافظ بضم وهو الصحيح وفنين قرية بمرو منها قتيبة بن المظفر بن خالد الفنيني حدث عنه أبو بشر المروزي ذكره المأربني و أبو الحكم عيسى بن عين الفنيني مولى خزاعة وأخوه بديل كان خازن بيت المال لابي مسلم في خراسان (وفنفن) الرجل (فر) ابله كلا وقوانيا) عن ابن الاعرابي (واستفنه حمله على فنون من المشي) و مما يستدرك عليه فنن الكلام اذا شتق في بعد فن والتفنن فعله وافنن الحمار باتنه أخذها في طرد هاوسوقها بعينها وشمالا وعلى استقامة وعلى غير استقامة والفنون الانخلاط من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وفنه فنا عناه والفن الامر العجب نقله الجوهري وفي حديث أهل الجنة أو لأو أفانين أي شعور وجم وهو جمع جمع افن للخصلة من الشعر شبه به بالغصن وقال المرار

اعلاقة أم الوليد بعدما * أفانين رأسك كالقنام الملمس

يعني خصل جمة رأسه حين شاب وتفنن اضطرب كالفنن وفنن أيضا وهو لم يثبت على رأي واحد وأفانين الكلام أساليبه وطرقه وأفنون اسم امرأة وثوب مفنن مختلف وفرس مكسن باتي بفنون في عدوه وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فنون البغدادي بالضم سمع ابن البطر قطني الحافظ * ومما يستدرك عليه فتنان ضم فكسر قرية من أعمال فرغانة قال الحافظ كذا قرأه أبو العلاء الفرضي الحافظ وقال أنا دنى بها الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد الاوسي * ومما يستدرك عليه فجكار بالضم قرية بمرو منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم عن الجندي وعنه الغسوي (الفيلكون البردي) وهو فيلوكون نقله الجوهري (و) قيل هو (القار والزفت) و مما يستدرك عليه قوس فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر

وكأن كسرا من هتوف مرنة * على القوم كانت فيلكون المعابل

وذلك انها لا ترى المعابل وهي النصال المطولة الا على قوس عظيمة (فندين بالضم وكسر الدال المهملة) أهمله الجماعة وهي (:

(المستدرك) (الفيلكون) (المستدرك) (فندين)

بمرو منهم الفقيه محمد بن سليمان القنديني) المروزي ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن الحسن عن أحمد بن سنان وأحمد بن منصور الرمادي • ومما يستدرك عليه تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت • قلت وأصله تفكن وفي لغة بعض تفكه كأنه

(المستدرك)

(القنون) جمع بين القنين (القنون) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (البركة وحسن النماء والفواتيل) هو الكهنبل (عود الصليب) ثبت دورون ذراع له زهر فريري لا يؤخذ الا يوم تزول الشمس في الميزان ولا يقطع الا بحديد واذا اخضر المنصلب منه المقسوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين فهو خير من الزعبر ولا يدخل الحمن بيتا ونحن فيه وهو (حار ملطف مدر قاطع تزف الدم نافع من القرنس والصرع ولو تطيبا) واذا جفر وحاق في خرقة سوداء وقمحه بدماغيس سهل الولادة وأورث الهيبة وان جعل تحت وسادة منام غاضين والقصر متصل والزعرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا • ومما يستدرك عليه فورقان بالضم قرية من السغد منها سليمن بن معاذ من الكتبي وعنه ابن حاجب الكتاني (فان بفتين) فنا (جاء والفينان فرس لبني ضبة) لقرابته من حوبة الضبي (و) الفينان الرجل (الحسن الشعر الطويله وهي بهاء) قال الفينان أن أخذته من الفنن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وأنشد ابن بري للهجاج • اذا فانينان أناغ الكميا • وقال

(فان)

فرب فينان طويل أعمه • ذي خسنات قد دماني أسرمه

(وذكر في ن ن ن وخنن) أيضا (فنن) بضم الفين المهملة وسكون النون والنامثلثة وألفنان كما جمع فين (من معدن عدنان) قال الحافظ في كناية وقد ذكره المصنف وحمه الله تعالى في الثاء المثلثة ومر هناك عن ابن حبيب انه من بني مالك بن كنانة (و) الفينة (الساعة والحين وقد تضعف الام مثل لقيته الفينة) بعد الفينة (ولقيته فينا) بعد فينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة قال أبو زبد فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف الالف واللام كقولك شعوب والشعوب المنية وقال الكسائي الفينة الوقت من الزمان وقال ابن السكيت هو القاء الا الفينة بعد الفينة أي المرة بعد المرة (والافعوان من الحنشان) أسوده (المصري الاسود) بارد في الرابعة (نافع من الاورام الحارة تناعة في العين ومن السعال والاسهال المزمن (عندر) للعقل (وقليله نافع منوم وكثيره سم) والمتناقل وزنه فعيل أفضل كما اقتضاه سياق المصنف وكذلك ضبطه الشيخ النووي في المهذب وغيره والحق في نحص العلوم هو عبول بكسر الفاء وقع الباء من الاعن وهو أن لا يبقى الحاب من الجن شيأ وعليه فالهمزة أصلية والياء زائدة • ومما يستدرك عليه خلق فينان واسع محمد بالفين بالكسر قرية بابسان منها الوزير أبو نصر أفوشر وان بن خالد بن محمد الفيني وزير المسترشد والسلطان محمد بن محمد بن ملكشاه روى عن أبي محمد عبد الله بن الحسن الكاغذي البناري مات

(المستدرك) بغداد سنة ٥٣٣ قلت هكذا قيده ابن الصائغ بالكسر وقيده الذهبي بالفتح • ومما يستدرك عليه فيانوسن بالكسر وفتح الثالث المعجمة وفتح السين المهملة قرية بنيسابور منها أبو صالح سلمة بن الحسين بن محمد الفوي يلقب سلم يروي عنه أبو صالح الحيام

(المستدرك) (قنن) (فصل القاف) مع النون • ومما يستدرك عليه القان خبر يهم مزولا يهم وزنه الهمز فيه أصرف كاني اللسان (قبن بفتين قبونا ذهب في الارض وقين) اذا (انهزم من العدو أو) اذا اسرع في عدوه آمنا والقين) كامير (المنكمش في أموره) والقين (بالميم (السريع) وسيأتي (و) قال ابن برزج (القين كطمين المنخفض والقبان كشداد القصاب) معرب كاني الصحاح (و) منه أخذ معنى (الامين) والرئيس على الانسان يحاسبه وينتبع أمره (و) قبان (د بأذربيجان و) قبان (جد عبد الله بن أحمد) ابن لقمان (المحدث) أملى والده بهيرجان زمن الاصاعمي (وحار قبان) دويبة معروفة وقد ذكر في (الباء) الموحدة قال الجوهري هو فعال والوبه ان يكون فعلان قال ابن بري هو فعلان وليس بفعال والدليل عليه امتناعه من الصرف قال الراجز أنشده الفراء • حمار قبان يسوق ربنا • ولو كان فعالا لانصرف (وقبين بالضم والشد ة بالعراق والقبنة بالضم الاسراج في الحوانيت وقانون : بدمشق) • ومما يستدرك عليه القبان الرجل الذي لا كياث له والحسين بن محمد النيسابوري حافظ مكثر عن أحمد بن منيع وروى البخاري في صحيحه عن حسين غير منسوب عن ابن منيع قيل هذا نسبة لمن يعمل القبان أو يزن به وعلي بن الحسين القباني عن أبي لبيد السرخسي ومحمد بن عبد الجليل القباني شيخ لابي اسمعيل الهروي الحافظ ومحمد بن أحمد بن محمود القباني مع ابن خزيمة وعثمان بن أحمد القباني عن أبي المطوش وأحمد بن سلامة بن ابراهيم الحداد القباني أجاز الذهبي وأبو محمد بن عبد الواحد بن هلال وعبد الدائم بن أحمد القباني عن ابن أبي يزيدي (القين محركة ممكة عريضة قدورا نه الكفر) القنين (كامير القز المطبوخ الابيض) القنين (المرأة أو الجارية) أيضا (الرجل أو الحقير الذليل) كذا في النسخ والصواب الضئيل بقال رجل قنين قليل العلم والفهم وكذلك الانثى بغير ها وكذلك القنيت وفي الحديث قال في امر أة وضيئة انها قنين ورجل قنين قليل الفهم (و) القنين (الرخو) أيضا (الفيق من الاسنة) قال ابن بري القنين السنان اليابس الذي لا ينشف ماوأنشد

(قنن)

يحاول ان يقوم وقد مضته • مغابنه بذي خرص قنين

(و) العنين

(و) القنين (الفراد) قال الجوهري تحفة دمه وقال ابن برى الاولى تحفة طعمه لانه يتيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيأ قال الشماخ يهجى ناقته

وقد عرفت مغاب نهارها وجادت * بمرتها قرى جن قنين

جعل عرق هذه الناقة نوافل راد) والقنين (الرجل لا طعم له) وكذا المرأة ومنه الحديث عج تزوجها بكرا تقبنها (وقد قنن ككرم) قنانة فهو بين القنن (وأقنن) مثل ذلك (والمقنن كمعلم والمقن) كمعد (المتعصب اسود قنان) مثل (قانم) قال ابن جنى ذهب أبو عمرو الى ان معدل (وقنن المسلة تقنينا يبس وزالت ندوته) راسود وكذلك قنن الدم (وأقنن قتل القرد اد) أيضا (فعل جسمه) من قلة الطعام (و) القنان (كسحاب أو غراب الغبار) كالقنا مزعم يعقوب انجعل وأنشد

عاد تنا الجلاد والطعان * اذا علق المازق القنان

(المستدرك) روى بالوجهين * ومما يستدرك عليه رجل قنن قليل السلم والقنون من أسماء القراد وليس بصفة والقنين المجهود والضيف

(قمزن) (قمزن) بالزاى حتى تحمزن) أى (ضربه بالعصا (حتى رقم) وكذلك قمزله فتقمزل (والقمزنة العصا) نقله الازهرى حكى اللحيانى ضربناهم فحمازنا ظهر حنوا أى بصبرنا فاطبعوا (أو) القمزنة (الهراوة) قال

جلدت بجارعتد لبى وبارها * بقمزنتى من جنبها بجلادها

(المستدرك) (القندن) (أقندن) (قرن) (ج قمازن) والقمزنات سيوفى المنذرين ماء السماء * ومما يستدرك عليه قمزنه صرعه والقمزنة ضرب من الخشب طويل لذوائع (القندن) أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي هو (الكفاية والحسب) قال الازهري بجعل القندن اسما واحدا من قولهم فلنى كذا وكذا أى حسبى ورجا حدفوا النون فقالوا قدنى وكذلك خلنى (وقدنين ع ببلاد الروم) * (أقندن) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال بعضهم أى (أفى بعيوب كثيرة) (القرن الروق من الحيوان و) أيضا (موضعه من رأس الانسان) وهو حد الرأس وجانبه (أو الجانب الاعلى من الرأس ج أقرون) لا يكسر على غير ذلك ومنه أخذ بقرون رأسه (و) القرن (الذؤابة) عامة ومنه الروم ذات القرون لطول ذوائبهم (أو ذؤابة المرأة) وشعيرتها خاصة والجمع قرون (و) القرن (الخصلة من الشعر) والجمع كالجمع (و) القرن (أصل الجبل ج قران) بالكسر أنشد سيبويه

ومعزى حدباء عار * قران الارض سودانا

(و) القران (من الجراد شعرتان في رأسه و) القرنان (خطا طهودج) قال صاحب المازني

كسوت الفارسية كل قرن * وزين الأشقية بالبدول

(و) القرن (أول الفلذ و) من الجبل طلع قرن الشمس القرن (من الشمس ناحيتها أو اعلاها وأول شعاعها) عند الطلوع (و) من الجبل القرن (من القوم سيدهم و) من الجبل القرن (من الكلأ ذخيره أو آخره أو أنفه الذي يرطأ) القرن (الطلق من الجرى) يقال عدا الفرس قرنا أو قرنين (و) القرن (الدفعة من المطر) المتفرقة والجمع قرون (و) القرن (مدة الرجل) ومثله في اللسان والمصباح (و) يقال (هو على قرني) أى (على سني وعمري كالقرن) فهما لذ اعتمادان وقال بعضهم القرن في الحرب والسن والقرن في العلم والعبادة وقيل القرن بالكسر المعادل في الشدة والفتح المعادل بالسن وقيل غير ذلك كما في شرح الفصيح (و) القرن زمن معين أو أهل زمن مخصوص واختار بعض انه حقيقة فيهما واختلف هل هو من الاقتران أى الأمة المقترنة في مدة من الزمان من قرن الجبل لارتفاع سنهم أو غير ذلك واختلوا في مدة القرن وتحديدها فقيل (أربعون سنة) عن ابن الاعرابي ودليله قول الحدلى

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستأسا

فانه قال هذا وهو ابن مائة وعشرين (أو عشر أو هشرون أو ثلاثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون) نقلها الزجاج في تفسير قوله تعالى أهلكنا قبلهم من القرون والاخير نقله ابن الاعرابي أيضا وقالوا هو مقدار المتوسط من أعمار أهل الزمان (أو مائة أو مائة وعشرون) وفي فقه الباري اختلفوا في تحديد مدة القرن من عشرة الى مائة وعشرين لكن لم أر من صرح بالتعيين ولا بمائة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال بها قائل (والاول) من القولين الاخيرين (أصح) وقال ثعلب هو الاختيار (لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لغلام) بعد أن مسح رأسه (عش قرنا فعاش مائة سنة) وعبارة المصنف موهمة لان أول الاقوال التي ذكرها هو أربعون سنة تأمل (وبالاخير فسر حديث انه اليعيش على رأس كل قرن لهذه الامة من يجدد أمر دينها كما حققه الولي الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى) و قيل القرن (كل أمة هلكت فهلك طريق منها أحد) وبهذه الآية المذكورة (و) قيل (الوقت من الزمان) عن ابن الاعرابي (و) القرن (الحبل المفتول من حلفا الشجر) عن أبي حنيفة وقال غيره هو شئ من حلفا شجر يفتل منه حبل (و) القرن (الخصلة المفتولة من العهن) قيل من الشعر أيضا والجمع قرون (و) القرن (أصل الرمل) وقيل أسفل الرمل وهو الصواب كقنعه (و) القرن (الضفيرة) هو كالتنوه (و) القرن (الضفيرة الصغيرة) هو كالتنوه في الرحم يكون في الناس والمشاء و البقر ومنه حديث على كرم الله تعالى وجهه اذا تزوج المرأة و بها قرن فان شاء طلق هو كالمنن في فرج المرأة يمنع من الوطء (و) القرن (الجبل الصغير) المنفرد عن الاصعى (أو قطعة تنفرد من الجبل ج قرون وقران) قال أبو ذؤيب

ترق بأطراف القران وطرفها * كطرف الحبارى أنطأتها الاجادل

(و) القرن (حد السيف والنصل كقرنتها بالضم) وكذلك قرنة السهم وقيل قرنتا النصل ناحيتاه من عن يمينه وشماله ورجع القرنة القرن (و) القرن (حلبة من عرق) يقال حلبتا الفرس قرنا أو قرنين أى عرقتاه وقيل هو الدفعة من العرق والجمع قرون قال زهير

تضر الاسائل كل يوم * تسن على سنابكها القرون

وقال أبو عمرو القرون العرق قال الازهرى كأنه جمع قرن (و) القرن من الناس (أهل زمان واحد) قال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم * وخلفت فى قرن فأنت غريب

(و) القرن (أمة بعد أمة) قال الازهرى والذى يقع عندى والله أعلم أن القرن أهل مدة كان فيها نبى أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت دليل الحديث خير كم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة والتابعين وأتباعهم قال وجائز أن يكون القرن جملة الامة وهو لاء قرون فيهلوا غاية اشتقاق القرن من الاقتران فكأنّ بعلة أن الذين كانوا معتقرنين فى ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر (و) القرن (الميل على فم البئر لبكرة اذا كان من جارة والخشبى دعامة) وهما ميلان ودعامتان من جارة وخشب وقيل هما منارتان يبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التى يوضع عليها المحور وتعلق منها البكرة قال الراجز

تبين القرنين ناظر باهما * أمدأم حوارا أهما

وفى حديث أبى أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قيل وان كانتا من خشب فهما زوغوثان (و) القرن (ميل واحد من الكحل و) هو من القرن (المرة الواحدة) يقال أتيته قرنا أو قرنين أى مرة أو مرتين (و) قرن (جبل مطل على عرفات) عن الاصمعى وقال ابن الاثير هو جبل صغير وبه فسر الحديث أنه وقف على طرف القرن الاسود (و) القرن (الجرد الاملس الدقى) الذى لا أثر فيه وبه فسر قوله

فأصبح عهدهم كقس قرن * فلا عين تحس ولا اثار

ومنهم من فسره بالجبل المذكور وقيل فى تفسيره غير ذلك (و) قرن المنازل (ميقات أهل نجد ومن يهدى له عند الطائف) قال عمر بن أبى ربيعة

فلا أس ملا شيأ ولا أس وقفا * لنا من قرنة المنازل

(أو اسم الوادى كله وغلط الجوهرى فى تفسيره) قال شيخنا هو غلط لا عيد له منه وان قال بعضهم ان الصريف لغة فيه هو غير ثبت * قلت وبالصريف وقع مضبوطا فى نسخ الجوهرة وجامع القزاز كما نقله ابن برى عن ابن القطاع منهما وقال ابن الاثير وكثير من لا يعرف يفتح راءه والصواب السكون (و) غلط الجوهرى أيضا (فى نسبة) سيد التابعين راهب هذه الامة (أو يس القرنى اليه) أى الى ذلك الموضع ونسبه فى الصحاح والقرنى وضع وهو موضع بأعلى نجد ومنه أويس القرنى * قلت هكذا وجدتى نسخ الصحاح ولعل فى العبارة سقطا (لانه) انما هو (منسوب الى قرن بن ردمان بن نايجية بن مراد أحد أجداده) على الصواب قاله ابن الكلبى وابن حبيب والهمدانى وغيرهم من أئمة النسب وهو أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن كذا لابن الكلبى وعند الهمدانى سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرد وبما فى الحديث يأتيكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كأن بعيرس فيرى منه الا موضع درهم والمدة هو بها برلو أقسم على الله لأبره قال ابن الاثير ورى عن عمر رضى الله تعالى عنه وأحاديث فضله فى مسلم بسطها شراحه القاضى عياض والنووى والقرطبى والابى وغيرهم قتل صفين مع على الصحيح وقيل مات بمكة وقيل بدمشق (و) القرنان (كركبان حيال الجدى و) القرن (شد النحى الى الشئ ووصله اليه) وقد قرنه اليه قرنا (و) القرن (جمع البحرين فى حبل) واحد وقد قرنهما (و) قرن (ة بارض الصامة) لبنى الحريش (و) قرن (ة بين قطربل والمزرفة) من أعمال بغداد (منها خالد بن زيد) وقيل ابن أبى يزيد وقيل ابن أبى الهيثم بهبدان القطربلى القرنى عن شعبة وحماد بن زيد وعنه الدورى ومحمد بن اسحق الصغانى لا بأس به (و) قرن (ة بمصر) بالشرقية (و) قرن (جبل بأفريقية وقرن باعمور) قرن (عشاور) قرن (الناعو) قرن (بقل حصون بالعين وقرن البوباة) جبل لهوارة وقرن الحبالى (واد يجيء من السراة) لسعد بن بكر وبعض قريش وفى عبارة المصنف سقط (وقرن غزال قلنبة م) معروفة (وقرن الاعاب ع و) من المجاز (قرن الشيطان) ناحيته وأمته ومنه الحديث تطلع الشمس بين قرنى الشيطان فاذا طلعت فارقها فاذا ارتفعت قارنها (و) قيل (قرناه) منحنى قرن وفى بعض النسخ قرناؤه (أمته المتبعون لرأيه) وفى الهداية بين قرنيه أى أمتيه الاولين والآخرين أى جماعة اللذان يغريهما باضلال البشر (أو) قرناه (قوته وانتشاره أو تسلطه) أى حين تطلع يتحرك الشيطان وينبسط كلامنى لها كل هذا تمثيل لمن يسعد الشمس عند طلوعها فكأن الشيطان - ول له ذلك فاذا اسعدها كان كأن الشيطان مقترن بها (وذو القرنين) المذكور فى التنزيل هو (الاسكندر الرومى) نقله ابن هشام فى سيرته واستبعده السهيلى وجعلهما اثنين وفى معجم ياقوت وهو ابن الفيلسوف قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطئ البلدان الى أقصى الصين وقد أوسع الكلام فيه الحافظ فى كتاب التدوير والتبيير ونقل كلامه الثعالبى فى ثمار القلوب وجزم بطائفة بأنه من الاذواء من ملوك حمير ملوك اليمن واسمه الصعب ابن الحرث الرائش وذو المنار وهو ابن ذى القرنين نقله شيخنا قلت وقيل اسمه مرزبان بن مروبة وقال ابن هشام مرزبة بن مروبة

وقيل هو مس وقيل هو يس قال ابن الجواني في المقدمة وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال ذو القرنين عبد الله ابن الضحاك بن معد بن عدنان اه واختلفوا في سبب تلقيبه فقيل (لأنه ملك عاصر الى الله عز وجل ضربوه على قرنه فأحياه الله تعالى ثم ضربوه على قرنه الآخر فمات ثم أحياه الله تعالى) وهذا غريب والذي نقله غير واحد أنه ضرب على رأسه ضربتين وبقال انه ملك قومه فدعاهم الى العبادة فرفعوه أي ضربوه على قرنى رأسه وهي سياق المصنف رحمه الله تعالى نقل عن محمل (أو لأنه بلغ قطري الارض) مشرقها ومغربها نقله السهيلي (أو لتضفيرتين له) والعرب تسمي الخصلة من الشعر قرنا حكاه الامام السهيلي أو لأن رصفي رأسه كالقرنين فتاس أو كانا له قرنان صغيران توارياهما العمامة نقلهما السمعاني أو لأنه رأى في المنام أنه أخذ بقرني الشمس فكان تأويله أنه بلغ المشرق والمغرب حكاه السهيلي أو لأنه تراض قرنين في زمانه أو كان لتاجه قرنان أو لكرم أبيه وأمه أي كريم الطرفين نقله شيخنا وقيل غير ذلك قال (وأما ذو القرنين صاحب ارسطو فهو غير هذا كما بسطه في العناية وقيل كان في عهد ابراهيم عليه السلام وهو صاحب الخضر لما حكاه حين احياه قتادة السهيلي في التاريخ وقد أبعد القائل في التورية

٢ قرنه وأما ذو القرنين الصواب في الاسكندراخ

* كما لا مني فيك ذو القرنين باخضر * وفي الحديث لا أدري أذو القرنين نبيا كان أم لا (و) ذو القرنين لقب (المنذر بن ماء السماء) وهو الأكبر جد النعمان بن المنذر معي به (لصغير تين كانتا في قرنى رأسه) كان يرسلهما وهو غير ابن دريد قول هجري لها نفيس

أشد لشأس ذي القرنين حتى * قتلى عارض الملك الهمام

(و) ذو القرنين لقب (علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه) ورعي عنه (لقوله صلى الله عليه وسلم انه لملك في الجنة يناديه روى كذا وانما ذو قرنها أي ذو طرفي الجنة وملكها الأعظم لملك مشتجيبه الجنة كما ملك ذو القرنين جميع الارض) واستضعف أو عبيد هذا التفسير (أو ذو قرنى الامة فأضعرت وان لم يتقدم ذكرها) كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى عن علي رضي الله تعالى عنه وذلك أنه مدح قرني القرنين فقال هذا قوله الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه ضربتين فيكم منه قرني أنه أراد نفسه يعني أدعو الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون فيهما قتلي (أو لولديه الحسن والحسين) رضي الله تعالى عنهما روى ذلك عن ثعلب (أو ذو ضفيرتين في قرنى رأسه احداهما من عمرو بن ود) يوم الخندق (والثانية من ابن ملجم لعنه الله وهذا أصح) ماقيل وهو تتمة من قول أبي عبيد المتقدم ذكره (وقرن الشام شبيه بالهلال وقرنا اليمن ع قرب المدينة بين جبلين) وقال صحر قرنين بكسر القاف جبل حجازي في ديار جهينة قرب بحرة النار فلا أدري هو هو أم غيره (والقرن بالكسر كقفل ذؤابة الشعر) وقيل ذؤابة في الحرب قال كعب

اذا بارز قرنا لا يصله * أن يترك القرن الا وهو مجدول

والجمع أقران ومنه حديث ثابت بن قيس خُصامها مرو تم أقران كم أي تظاروا كفاءة في القتال (أو عام) في الحرب أو السن وأي شئ كان (و) القرن (بالضم الجعبة) تكون من جلود مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا تفسد مال

بأن هشام أهلك الناس اللبن * فكاهم بغدو خوص وقرن

وقيل هي الجعبة مما كانت وفي حديث ابن الاكوع صلى في القوس واطرح القرن وانما أمره بذلك لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي حديث آخر للناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجتمعون مثلها وفي حديث هبيرين الجام فأخرج قرنا من قرنه أي من جعبته ويجمع على أقرن وأقران كاجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا هل هي من ذكية أو ميتة لأجل حلها في الصلاة وقال ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غرزي بعرق في أعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وضع قد وضع بينه ثلاث وهي نشبات معروفات على فم الجفير يحملن قوائمه أن يرتطم بشريج ويخفض (و) القرن (السفير المنزل) جمعه قرون كجبال قال الهجاء * عليه ورقات القرآن النصل * (و) القرن (سبل يجمع بين البحرين) وانجمع الاقران عن الاصمعي وفي حديث بن عباس رضي الله تعالى عنهما الحيا مع الايمان في قرن أي مجموعان في جبل (و) القرن (البحر المقرون بالنون كالقرين) قال الاعور النبهاني يهجو جريرا

ولو عند غسان السليطي تمرّست * وفي قرن منها وكاس حقير

قال ابن برى وأنكر ابن حمزة أن يكون القرن البحر المقرون بالنون وقال انما القرن سبل تذي بقرب به البحيرات وأما قول الاعور وفاقرن منها فانه على حذف مضاف (و) القرن (خيط من سلب شد في عنق انعدان) وهو قشر يخذ يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم توثق في وسطهما الأومة (كالقران ككتاب) جمعه ككتب (و) قرن (جد أويس المتقدم) ذكره وهو علم من مراد (و) القرن (مصدر اقترن) من الرجل (للمقرون الحاجبين) وقيل لاية ل اقترن ولا قرنا، حتى يضاف الى الحاجبين وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وسوابغ في غرة قرن له اقترن اتفاء الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما رونه أم معبد في وصف الله تعالى عنها فانها قالت في الحلية الشريفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين قال والأزج الصحيح في صفته وسوابغ حال من الهمور وهي الحواجب (وقد قرن كفرح) فهو أقرن بين القرن (والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ) يقال قرنة الجبل وقرنة النصل

وقرنة المهم وقرنة الرمح (و) القرنة (رأس الرحم أو زاويته أو شعبته) وهما قرنتان (أو ما تنامنه وقرن بين الحج والعمرة قرانا) بالكسر (جمع) بينهما بإبلة واحدة وتلبية واحدة أو إحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد ففيه قول ليس بصحيح وعمرة وعند أبي حنيفة فرض الله تعالى عنه هو أفضل من الافراد والقرن والقرن بالحلاق فارق (قال شيخنا وقرن ككتب كما هو فصيحة المصنف رحمه الله تعالى وصريح جماعة منهم الجوهري وابن سيده وأرباب الاصل فحينئذ يعتمد بقول الصغاني انه كضرب مقتصرا عليه نعم صرح جماعة منهم بالوجهين وقالوا المشهور أنه كتب وغالط في لغة كضرب (كما ذكره في لغة) وأنكرها القاضي عياض وأثبتها غيره كما تقله الحافظ في فتح الباري والحافظ السيوطي في عقود الزبرجد (و) قرن (البسر) قرونا (جمع بين الارطاب والايسار) فهو بسر قارن لغة أزدية (و) القرين (الصاحب) المقارن كالقرائن كبادي (قال رؤبة يعلو قرانا ما بهاد مرّ اده جر) ج قرناء) ككرماء (و) القرين (الصاحب) والجمع كالجمع (و) القرين (الابن) والقسم يلاعنان لا يفارقه) وفي الحديث ما من أحد الا وقد بقرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير يحثه عليه ومنه الحديث الآخر عرفانها بان معه القرين والقرين يكون في الخير وفي الشر (و) القرين (سيف زيد الخيل الطائي (وقرين بن سويد بن قرين) كذا في القسم وفي التبصير سويل بن قرين وبن قرين وبجذق ديوان الذهبي بالوجهين هو (وأبو محذ ثان) أما هو فخدث عن قتادة وغيره وأما أبوه فعن ابن أبي ذئب وبرا مثال الازدي هو كذاب (وعلي بن قرين) بن بيض عن هشيم (ضعيف) وقال الذهبي روى عن صبد الواحد كذاب وقال علي بن حزم من كذاب البصري المؤدب بلقبه القرين من عبد الله بن محمد بن سليم (و) القرينة (بهاء وضة بالصان) قال ذو الرمة ٣ قوله على بن حسن في نسخة حسن بن علي بقوله

قفل الهوى أوجدته الرمل كلما ● جرى الزمخشري ماء القرينة والسدر

(و) القرينة (النفس كالقرونة) والقرود والقرين) يقال أسمعت قرونته وقرينته وقرونه وقرينه أي ذلت نفسه وتابعته على الامر (قال أوس

فلاقى امرأ من ميدعان وأسمعت ● قرونته بالياس منها فاجدلا

أي طابت نفسه بتركها قال ابن برى وشاهد قرون قول الشاعر

فاني مثل مالك كان صابي ● ولكن أسمعت منهم قرونى

وقول ابن كلثوم

متى تظفروا منا بمثل ابن حية ● نجذ الحبل أو تعص القرينا

قرينته نفسه هنا يقول اذا أقرنا أقرن علينا (والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله تعالى عنهما لانهما كانا متحدين) بن عبيد الله (أخا طلحة) أخذ عما (قرنها بالحبل) فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ائتا أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان (والقران ككتاب الجمع بين القرينين في الاكل) ومنه الحديث نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه وانما نهى عنه لان فيه شرها يزري بصاحبه ولان فيه خسارة فيه (و) القران (النبل المستوية من عمل رجل واحد) ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين (و) القران (المصاحبة كالمقارنة) قارن الشيء مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه وقارنته قرانا صاحبته (والقران الغريب المشارك في قرينته) وانما حميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل اياها وانما حمي القران لانه يقترن بها غيره حربي صحيح حكاه كراع وقال الازهري هو نحت سوقي للرجل الذي لا خير فيه وهو من كلام الحاضرة ولم أر البوادي تلفظ به ولا عرفوه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من الالفاظ البالغة في العامية والابتذال وظاهره أنها بالفتح وضبطه شراح المقتصر الخليلي بالكسر وهل هو فعلال أو فعلان يجوز الوجهان وأورده الخفاجي في شفاء الغليل على أنه من الدخيل (و) القرون (كصبور) داية بمرق سريعا (اذا جرى (أو تعقر حوار برجله موقع يديه) في الحبل وفي الناقة التي تضع خفر حلها موضع خفر يدها (و) القرون (ناقة تعترض كتابيا اذا ركبت) من الاصمعي (و) قال غيره هي (التي يجتمع خلفاها اقدامان والآخران) فتداني بان (و) القرون (الطماع بين قرنين) قرنين (أو قرنين) لقمتين وهو القرون (و) الاكل) وقالت امرأة لبعلها وأته يأكل كذلك أرمد قرونا (وأقرن) الرجل (رمى بسهمين) أقرن (وركب ناقة حسنة المشي) أقرن (حلب الناقة القرون) وهي التي تجمع بين الحلبتين في حلبة (و) أقرن (فحصي بكبش أقرن) وهو الكبير القرن أو المجتمع القرنين (و) أقرن (فلان مر أطاقه وقوي عليه) فهو مقرن وكذلك أقرن عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين وهو من قولهم أقرن فلانا ما قهر نا في حديث سليمان بن ياسار ما أتاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته (كمستقرن و) أقرن (عن الامر ضعف) حكاه ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما ● تساقون اعقارا ولا بيل سليها

فهو (ضد) وقال ابن هانئ المقرن المطيق الضعيف وأنشد لابي الاحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل شدى ● بذي قصب ما أقرنت وأجلت

أي ما ضعفت (و) أقرن (عن الطريق عدل) عنه قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها (و) اقرن (عجز عن أمر شيعته) وهو الذي يكرون ابل وغنم ولا معونة عليها أو يكون يسقي ابله ولا داية له يذود عنها في ورودها (و) اقرن (أطاق أمرها) وهو أيضا (ضد و) أقرن (جمع بين حلبتين) و) أقرن (الدهر في العرف كر كمستقرن و) أقرن (الدمل حان نفقؤه و) اقرن (فلان ترفع رأس رمحه ثلاثا

يصيب من أمامه) من الاصمعي وقيل القرن الرجع اليه رفعه (و) أقرن (باع) القرن وهي (الجعبة و) أيضا (باع) القرن أي (الحبل و) القرن (جاء بأسيرين) مقرونين (في حبل و) القرن (ا لفحل لكل ليلة يباذل و) أقرنت (السماء دامت) تمطر اياما (فلم تقلع) وكذلك أغضنت وأغيثت عن أبي زيد (و) القرنت (القربا رتفعت) في كبد السماء (والقارون الوبر) وهو عرق الابكر (و) قارون (بلا لام متى من المتاة بضرب به المثل) في الغني وحوامر الجمعي لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو رجل كان من قوم موسى عليه السلام وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض (والقرنين) متى قرن (جبلان بنواحي اليمامة) بينه وبين الطرف الآخر شهر وبينه وبين مكة نصف شهر يقصر فيهما القاف وسكون الباء وفتح النون ومثناة فوقية (و) أيضا (ع بناحية السماوة) أيضا (ع بمرو الشاهجان) لا بمرو بينها وبين مرو والرود (منها أبو المظفر محمد بن الحسن) بن أحمد بن محمد بن احمق المروزي الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى (القرنيني) من أبي طاهر الفاضي وعنه أبو بكر الخطيب مات بشهرزور سنة ٤٣٢ (وذو القرنين عصبة بأطن الفدفد) قال شيخنا رحمه الله تعالى والصواب ذات القرنين لان (ج ذوات القرائن) وتأنيث العصبة (والقرنتان) بالضم متى قرنة (جبل بساحل بحر الهند في جهة اليمن والقرينة) كسفينة (ع) قد يذكر فيما قيل قال الشاعر

ألا ليتني بين القرينة والحبل ● على ظهر حرجوج يبلغني أهلي

(و) قرين (كزبير ة بالطائف) قرين (بن محراز) هو قرين (بن اياس) من أبي سلمة وعنه ابن أبي ذؤيب وابن اسحق (وابن عامر) سوا يوقرين بن عامر (بن سعد بن أبي ذباب بن) أبو الحسن (موسى بن جعفر بن قرين) الضباني روى عنه الدارقطني (محدثون وقرون البقر ع بديار بني عامر و) القرنان (كشداد القارورة) بلغة الحجاز وأهل اليمامة بصوبها الخبيرة من ابن آعيل (و) قرنان (كرمان ة باليمامة) وهي وملهم لبني معيم من بني حنيفة (و) قرنان (اسم) رجل وهو ابن تمام الاسدي الكوفي عن سهيل بن أبي صالح ردهشير بن قرنان عن خزامة وأبو قرنان طفيل الغنوي شاعر غالب بن قرنان ذكر (و) المقرنة (كمظمة الجبال الصغار يدفن بعضها من بعض) حيث بذلك تقارنها قال الهذلي

وبي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

أراد بالمقرنة كما صغارا مقترنة (وعبد الله وعبد الرحمن وعقيل ومعقل وانعمان وسويد وسنان أولاد مقرن) بن عائذ المزني (كمحدث سماهما بيون) وليس في الصحابة بسمية أخوة سواهم اما عبد الله فروى عن ابن سيرين وعبد الملك عنه وعبيد الله أخوه عبد الرحمن ذكره ابن سعد وأخوه عقيل يكنى أبا عكيم فيما وأخوه معقل يكنى أبا معبرة وكان ما لخا هو الذي وأخوه النعمان كان معه في واحن بنه يوم الفتح وأخوه سويد يكنى أبا عدي روى عنه هلال بن يساف وأخوه سنان له ذكر في المغازي والسير (ودو قرائن يستقبل بعضها بعضا أو القرنين) نبات عريض الورق ينبت في أكمة الرمل يرد كذا كعورته أشعر به شيء ورق الحنذ قوق قيل هي (العهرفوة أرمثية أخرى) خضراء غبراء على ساق ولها ثمرة كالسفنجة في مرتفع نبع بها الاساقي (ولا تطير لها مساوي عرفوة ومنصورة وقرنوة وثلندوة) قال أبو حنيفة الرواية فيما أنشد فلتكثير والصيغة للمدح ولا للحاق لانه ليس في الكلام مثل عرفوز دقة (وسفاطر قوى ومقرنى مدوغرجا) الاخيرة بغير همز وهمز هما بن الاعرابي وقد قررته أثبتوا الواو كما أثبتوا جيم عروف الاصل والراء من النون ثم قلبوا ياء للمجاورة (وجبه قرنا ملها كلمستين في رأسها) كأنها قرنان (وأكثر ما يكون في الاماعي) وقال الاصمعي القرنا الجبة التي (لها قرنا قال الاعشى ● أم الرسى تجري على قلقالها

(والقيروان الجماعة من الخيل والقفل) بالضم جمع قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة قيروان (و) أيضا (معظم الكتيبة) عن ابن الكلبي قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان ● كأن أسرابها الرعال

(و) قيروان (د بالمغرب) افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين وروى أنه لما دخله أمر الحشرات والسباع فرحلوا عنه ومنه سليمان بن داود بن حلوى الفقيه وسيأتي ذكر القيروان في قرو (وأقبر بضم الراء ع بالروم) وإليه يقود بالروم وأنشد لامرئ القيس

لما سمامن بين أقبر فالاجبال قلت فداؤه أهلي

(والقرنباء كسميراء اللوبياء) قال أبو حنيفة هي حشيشة ● والقرناح لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان وطبهامر اوة (و) من المجاز (المقرون من أسباب الشعر) وفي المحكم (ما اقترنت فيه ثلاث سركات بعدها ساكن كتفاعلن متفاعلن وعلى من مفاعلتن فتفاعلن فتنت السببين بالحركة) وقد يجوز استفاطها في الشعر حتى يصير السببان مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وأما الفروق فقد ذكر في موضعه (والقرنا من السورما يقرأ جزء في كل ركعة) جمع قرسة (والقرنا أيضا حصر جبل قرء كأنه تنوق فارغ يحفف مدمل الجراحات الكبار مضادة للجراحات الصغار والمقرون الحشيشة) التي (تشد على رأس الثور بين قرنيه) وضبطه بعض كتبر ● وبما يتدرك عليه كبش أقرن كبير القرن وكذلك التيس وقد قرن كعلم وكذلك ذي قرن كفرح ودرع مقرونة سنامه من قرن وذلك أنهم يرعجلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشي قال الشاعر ورماح قد رعت هاديه ● من فوق رمح قتل مقرونا

٢ قوله فروفة هكذا باللسان أيضا وانظاهر فرزقة حتى يكون كالامثال المذكورة

(المتدرك)

والقرون البكرة والجمع أقرن وقرون وشاه قرناء اصلم وجمل كتابط شرا ٢ وذرّى حبا وأساب قرن الكلا اذا أساب ما واقرار بقال تجدني في قرن الكلا أي في الغاية تما تطلب مني ويقال الروم ذوات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل لتوفر شعورهم وانهم لا يجزونه بقال المرقش

لانت حنادلي تنوف طرف الزج وأهلي بالشام ذات القرون

وقال أبو الهيثم القرون حبائل الصبايا يجعل فيها قرون يصطاد بها الصعاء والجاموبه فسر قول الاخطل يصف نساء

واذا انصبن قرونهن لفدوة ❁ فكأنما حلت لهن ندورا

والقرائي كبار ري وقيل من جلد البعير ومنه قول ذي الرمة

وشعب أبى أن سالك الغفر بنه ❁ سلكت قرائي من قياسرة سعرا

وأراد بالشعب فوق السهم وبابل قرائي أي خذات قرائن والقرين العين الكحيل والقرناء الحظلا ويقال الاصمعي القرن في المرأة كالادرة في الرجل وهو عجب وقال الازهري القرناء من النساء التي في فرجها ما يمنع من سلوك الذكر فيه اما عفلة غليظة أو لحمة مستحكمة أو عظم وقال الليث القرن حديدة مشرفة على وهدة صغيرة ٣ وقرن الى الشيء نظر بناشده اليه ومنه قوله تعالى مقرنين في الاصفاد شدة كل واحد من القرينين الاسير وقرنه وصفه وأنشد بيت الليلي والقران بالكسر الحبل الذي يشد به الاسير وأيضا الذي يقلد به البعير ويقاد به جمعه قرن كحبب وقرنا وقارنا وجاز القران أي مقترنين وهو شد فرادى وقران الكواكب اتصالها ببعض ومنه قران السعدين وهو ان صاحب الطريق حين المأوى صاحب القران من ذلك والقرنان أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والقرنان الجلالان المشدود أحدهما الى الآخر والقرينة اتفاقه تشد باخرى والقرن الحسن جمعه قرون وهذا كقديمهم الحصون العصاصي وقال أبو عبيد استقرن فلان لفلان اذا جاز وصار عند نفسه من أقرانه وفي الاساس استقرن غضب واستقرن لان والقرن اقتران الركبتين وقيل تباعد ما بين رأس الفخذين وانتفاخ أصولهما والاقران ان يقرن بين القربين في الاكل وهو روى الحديث أيضا كالمقارنة ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الا تقارنوا الا أن يستأذن الرجل أخاه والقرون من الابل التي تجمع بين حلبتين في حلبة وقيل هي التي اذا بعرت قارنت بين بعرها والقران كشداد لغة هذلية في القرنان بمعنى الحيوت وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها يوم الجمع يوم تبعل وقران كتابة عن التزويج وقال فلان اذا جاء بنسه قرينه وقرينه قهرها أي اذا قرنت به الشدة أطاقها وغلبها وأخذت غروفي من الامر أي جاحتي ورجل قارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجبة قذفرنها والقرائي جبال معروفة مقترنة قال نابغة شمل

وخمشت مشعوف الفيا مراعي ❁ أمامر بضيفان قرنت القرائا

وقرنت الحمام مطرها كاقترنت والقران كغراب من لهم مز لغة في القرآن وهو أن تنبش على فرجه وقال أبو حنيفة القرنفا الضم نبتة تشبه الوبر اء وهي فريلة أهل البادية لكثرتها وحكى بعضهم أدم مقرون وبيع بالقرنفو وهو على طرح الزائد يوم أقرن كالمس يوم لحفاظ على بني عامر وهو غير الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقرن الغراب موضع فرب مكة وأنث ذاهب الى هرفات جبل هو قرن المنازل ومن أمثالهم تركه على مقص قرن مقطر قرن لمن يستأصل ويصطلم والقرن اناقص أو طما بني ذلك الموضع أمس وأقرن أعطاه بحيرين في قرن ونازحه قرنه كقرنا لا يتكلم أي ناحلما مهزولا أقرنت أحاطبوه تلو أقرنت أحاطبوه لغة الفلام بثرت مخارج حلبته ومواضع نظم الشعر والقرينة في العروض الفقرة الاخيرة وقرن بين عرض اليمامة ومطلع الشمس ليس وراءه من قرى اليمامة ولا ماء هاهنا بين هو لبى قشير بن كعب وقرن الجبالي جبل لغني وآخرون ديار خثعم وقرينان في ديار مضر لبني سليم بفرق بينهما وادهم وترعة القرينين احدى الانهار المشبهة من النيل حفيت بالقرينين قرينان بحصر والمقرونة فوع من الطعام يعمل من جبين وسمن ولوز وقرينة بن سويد الفسي كنيته جد أبي طلحة منصور بن محمد بن عبد الجباري محدث مات سنة ٥٣٠ ثقة وقرن ابن هلال بن كعب بالفتح بطن من مذحج منهم عافية بن يزيد القاضي عن هشام بن عروة وغيره وقرنان بالفتح والضم بطن من نجيب منهم شريك بن سهو يشهد فتح مصر ومما يستدرك عليه قرين جند فريه بالري منها علي بن الحسن القرشي من مشايخ العقيلي ذكره الامير ❁ ومما يستدرك عليه خطر بقرنه وكردنه وكرده كذا ذكره الازهري في الرباعي وأبو العباس الفضل بن عبد الله القرد واني محدث ❁ ومما يستدرك عليه ٣ القرطعون القبان أعجمي لان فعلولا وفعالولا ليس من أبنيتهم كافي اللسان (القرصعنة) بكسر حائه هكذا هو في النسخ والمعروف على الالسنة بفتح الكاف والصاد والمعروف على الالسنة بفتح الكاف والصاد والنون وقد أهملها الجماعة وهو (شوكة اراهيم) نبات معروف بالشام وهي أنواع منه فوع طويل سبط لونه كالسوسن البري يعلق على الابواب لمنع الذباب (ومنه (نوع أيضا كثير الورق جدا اشوكه كالسوسن البري يعلق على الابواب لمنع الذباب ❁ ومما يستدرك عليه قرطانا بالكسر كالبرذعة لغة في الحوافر ويقال له قرطاط وقرطانا بن بقرن وقيل هو تلال في الاصل ملحق قرطاس كافي اللسان ❁ ومما يستدرك عليه قرمونة محركة كورة قبالة الاندلس تعرف اشبيلية وضربي قرطبة منها أبو المغيرة

(قرطعن) ٤ قوله وقرطعن ذكره في اللسان بالصاد (المستدرك) (القرصعنة) (القرطعون) (المستدرك)

٣ قوله وقرن الخ عبارة اللسان وقرن الشيء بالشيء وقرنه ليست بقرنه فقرنا شده اليه

٤ قوله قرمطون ذكره في اللسان بالصاد

خطاب بن سلمة بن محمد بن سعيد القرموني سكن قرطبة فاضل زاهد عجاب الدعوة عن قاسم بن أصبغ وابن الاعرابي بمكة وعنه ابن الفرضي مات سنة ٣٧٢ (أقرت) زيد (ساقه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كسرها وقرزبن بكسر الواو من بلاد الجبل نغر ادربل) بينه وبين الري سبعة وعشرون فرسخا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعي رحمه الله تعالى له حلقة بعصر وولي قضاء مصر ومنها الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن والتاريخ والتفسير مات سنة ٢٩٣ ومنها سعيد بن صالح القزويني من مشايخ أبي زرعة (وقزيذل) بزيادة الكاف وهي التصغير عند هم (ة بالدينور) (أقسن) الرجل (صلبت يده من) نصر ابن الاعرابي صلب جدنه (على العمل والسق وافسأت العود) كاطمأت (فسأنينه) كلمأنينه يس و (اشتد وحاو) أفسأت (الرجل كبر وحاو في العمل مضى) فهو مقسن قيل هو الذي انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره ومنه قول الشاعر

ان تنقذا نا لسأقاني • ماشئت من أنمط مقسن

(د) أقساً (الفيل اشتد ظلامه) قال ويحتمل أنها خطأت وافسأت بهمزة الاستفهام اعتلبت لياء بجهم ساكنان وفي الاصل افساق بقاف (وقرسينا بضم القاف وكسر التون مشددة الياء كورة) مشتقة على قرى (بين مصر والاسكندرية) وهي قرسنا في كتب البرديان والعامة تقول قرس بسن والقبن" كالربب "الشيخ القصير وكذلك البعير قال

(القسطنينة) (قسطنطينة) (المستدرك) (القشوان)

• وهم كمثل البازل القبن" • وقد أقساك كاحاز (القسطينة) هكذا بنون بين السين والطاء بغير شدة والصواب بموحدة وياء مثقوط وقد أهمله الجوهري وقوله (بالفتح) مستدرك وقال الازهري في الخماسي قسطينة وقسطيبة بمعنى (الكمرة) (قسطنطينة) أهمله الجماعة وهي مدينة الروم العظمى وقد ذكر (في ق س ط) وتقدم ما يتعلق بها هناك • ومما يستدرك عليه قسطينة بضم فتح فكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح التون مدينة بأفريقية وقال أيضا بالميم بدل التون الاولى وقد نسب اليها جماعة من المحدثين المتأخرين • ومما يستدرك عليه القسطانية عوج قرس فرسخ من الليث والقسطانية الغبار من أبي عمرو وقد تقدم البصخيصة في ق س ط وقسطانة بالصرف قرية بالري وقال بالكاف أيضا منها أبو بكر محمد بن الفضل بن موسى عنه أبو بكر الشافعي رحمه الله تعالى صدوق (القشوان بالضم) أهمله الجماعة وهو (الرجل القليل اللحم والقشونية من الابل) هي (الرقيقة الجلد الضيقة الشدق كثيرة الشعر بساحل بحر اليمن وقاشان د قريب قم) وأهل شجنة "قال الذهبي على ثلاثين فرسخا من أصبهان (وحكى) ابن السمعاني (صاحب الباب) في الانساب (اهمال الشين لغة) فيه قال الذهبي وهو المشهور على السنة الناس منها أبو محمد جعفر بن محمد الرازي روى عنه أبو سهل هرون بن أحمد الاستراباذي ومنها السيد أبو الرضا فضل بن علي الحسيني العلوي روى عنه ابن السمعاني وله شعر حسن (قطن) بالمكان (قطونا أقام) به وتوطن (د) قطن (فلانا خدمه فهو قاطن ج قطان وقطنة وقطين) كأميرهم والمفعول بالموضع لا يكادون يبرحونه ومجاورو مكة قطانها وفي حديث الاباضة نحن قطين الله أي سكان حرمه بعدني • ضاف وقيل القطين اسم للجمع وكذلك القاطنة (والقطن بالضم) وهو المشهور (وبضمتين) قيل على الاتباع كعسر وعسر وقيل لغة ثانية وبهما ومنه قول لبيد

(القطن)

ساقلة طن الحي يوم تحملوا • فتكنسوا قطنا تصر خيامها

وقيل أراد به ثياب القطن (وكمنبر) يلزم الجوهري بأنه لضرورة الشعر أنشد له هذا هو بين قريع

كأن مجرى دمعها المسنّ" • قطنة من أجود القطن

قال ولا يجوز مثله في الكلام ويروى من أجود القطن (م) معروف قال أبو حنيفة (وقد يعظم شجره) حتى يكون مثل شجر المشمش (ودبق عشرين سنة) قال الاطباء (وافضل ورقه المطبوخ في الماء نافع لوجع المفاصل الحارة والباردة وجبه ملين مسخن بارد نافع للسعال والقطعة منه بهاء) في اللغات الثلاث (والبقطين ما لاساق له من النبات ونحوه) نحو القرع والبطيخ والحنظل وفي التهذيب شجر القرع ومنه قوله تعالى وأنبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع تقرع وتؤكل وما جعل القرع من بين الشجر بخطيئا كل ورقة اتسعت وسترت خص بخطين وقال مجاهد كل شيء ذهب بسعافي الارض بخطين وهو ذلك قال الكلبي ومنه القرع والبطيخ والشريان وقال سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه كل شيء ينبت ثم يموت من ساعته فهو يخطين وورقه يفعل والياء الاولى زائدة (وبهاء الفرصة الرطبة والقطينة بالضم لكسر) الاخيرة عن ابن قتيبة بالتخفيف ورواه أبو حنيفة بالتشديد وعليه جرى المصنف رحمه الله تعالى (القتاب) المتخذ من القطن عن الازهري (و) يضا (حبوب لارض) تدخر كالحمص والعدس والباقلا والترمس والدخن والارز وأدوية الجلباب حيث لا تطر تجارها من الارض مثل خارج القتاب القطينة وبقال لانها تزرع في الصيف وتدرك في آخر وقت الحر (أو هي) (ماسوى الحنطة والشعير وتزيد والقر) عن شمر (أو هي الحبوب التي تطبخ) اسم جامع لها وقال (الشافعي) رضي الله تعالى عنه هي (العدس والحلبة) وهو الماش (والفول والدخن) وهو اللوبياء (والحمص) وماشا كلها سماها كلها قطينة لما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه وبه فسر

حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه كان يأخذ من القطنية العشر (ج القطانى وهى) أى القطانى (الحلف وخضر الصيف) من أبى معاذ وقوله الحلف هكذا هو فى النسخ باخاء المهملة والصواب بالجيم المكسورة (والقطين) كامير (الاماء والحشم الاحرار) قيل (الحشم المماليك) قيل (الخدم والاتباع) وقال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه (و) قيل (أهل الدار) كالخليط (الواحد والجمع أو) هو الساكن فى الدار و (الجمع على قطن ككتب) وهو قول كراع (والقطان بالكسر) ككتاب (عجارا لهودج ج) قطن (ككتب) وبهضم قول ابيد السابق * فتكسوا قطانا صرتجيا مها * (وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة مضافا) هكذا فى النسخ وصوابه أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر بن كعب الفقعسى قطنة وقطنة لقبه وأبو العلاء كنيته ورقم الذهبى فى المشتبه ثابت بن قطنة شاعر يخرأسان فجعله أباه وهو غلط نبه عليه الحافظ وغيره قال ابن ماكولا كان مجاهدا بخراسان وكذا قاله أبو جعفر الطبرى وغيره واحد والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بالاسماء كما قيل قيس قطنة وسعيد كرز وزيد بطة (لانه أصيبت عينه يوم صرة فقالت بعشوها بقطنة) فلقب به فقيه أبو القاسم الزجاجى عن ابن دريد عن أبى حاتم الا انه قال أصيبت عينه بخراسان وفيه يقول صاحب الفيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وما سواها من الانساب مجهول

(والقيطون كيعبوب الخدم) أعجمى وقيل بلغة مصر وبربر * وقال ابن برى هو بيت فى بيت وقال شيخنا هو البيت الشتوى معرب من الرومية ذكره الشامى فى خطه اللغة والشهاب فى شفاء الغليل قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مراجل ضربتها * عند برد الشتا فى قيطون

* قلت ويروى لابى دهبل الجمحى ومثله بيت معاوية وأوله

طال ليلى وبت كالمفزور * ومثله الشواء الجامل الحاطور

(والقطن محركة ابن الوركين) الى جنب الذنب ومنه الحديث أن آمنة لما حملت بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ما وجدته فى قطنى ولا شتى ولكنى كنت أجده فى كبدى قبل القطن أسفل الظهر والشتة أسفل البطن وقيل القطن ما عرض من الشحم وقال الليث هو الموضع العريض بين الشحم والعجز والجمع أقطان وأنشد ابن برى * معوذ ضرب أقطان البهازير * (و) القطن (أصل ذنب الطاير) وهو زكماه بقال سقط البازى على قطن القطاة (و) قطن (جبل لبنى أسد) كأنى الصحاح وقال غيره بنجد فى ديار بنى أسد وقال نصر ما لبنى أسد وكان أبو سلمة بن عبد الاسود قد أثار واقوم بهذا المكان وقيل جبل فى ديار عبس ابن بغيض من بين النباج وبرقة بين آمال وطن الرمة (و) القطن (الاضاء ومنه) قولهم (ظهر أقطن) اذا كان فيه الضاء وميل وقد قطن ظهره كفرح (وقطن بن نسير) الغبرى عن جعفر بن سليمان وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى والبخوى نقد ذكره المصنف فى غبر وفى نسر (و) قطن (بن اراهيم) النيسابورى بن حميد الله بن موسى وعنه النسائى وابن الشرقى ومكى بن عبدان مات سنة ٢٦١ (و) قطن بن (قبيصة) بن مخارق وعنه ابنه حريوط أسهما (و) قطن بن (كعب) القطيعى عن ابن سيرين وعنه شعبة وحماد بن زيد وعنه ابنه (و) قطن بن (وهب) المدنى عن حميد بن عبد الرحمن وعنه مالك والفضل بن عثمان وثق (محدثون والقطعة بالكسر وكفرحة) كالعدة والمدة (التى تكون مع الكرش) وفى الحكم على كرش البعير (و) فى التهذيب (هى ذات الاطباق) التى تكون مع الكرش وهى الفحث أيضا وقال ابن السكيت وهى النفحة والمعدة والكلمة والسفة والوعمة التى يختضب بها (و) فى الحكم (العامة تسميها الرمانة) قال وكسر الطاء فيها أجود وقال أبو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة وفى الاساس لا تفضض نفض القطنة وهى الرمانة ذات الاطباق التى مع الكرش يقال لها القاطنة الحساء (والقطانة كسحابة القدر) (و) قطانة (د بجزيرة سقطرى والقطانتان) هكذا فى النسخ والصواب والاقطانتين قال ياقوت ولم أسمعه مع فروفيه (ع) كان فيه يوم من أيام العرب (و) قطين (كزبير ة بالين من مخاليف صنعان) * وبما يستدرك عليه قولهم مكة مما وهى القاطنات أيضا والقطن كسكر الوزبة * فالورب اقاطنات القطن * ويجىء القطين بمعنى القاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه * فانى قطين البيت عند المشاعر * وقطن النار ككتف موقدها وخازنها هكذا رواه شمر بكسر الطاء ورووى بفتحها أيضا فيكون جمع قاطن ككتف وخادم وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو القيم على نار المجوس ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط والقطين سكان الدار يقال جاء القوم بحلبتهم قال زهير

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا نبت البقل

وقال بشر

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطنة كفرحة العصمة بين الوركين والمفصلة التى تزرع فيها الاقطان وقطن الكرم نقطينا بدت نزعاته وبزقطنوا والمذهبا أكثر حبة ينشق بها وقال ابن السكيت القطن فى معنى حسب يقال قطنى من كذا وكذا وقطن بن نهشل رجل معروف وفى بنى غير قطن ابن ريعة بن عبد الله بن الحرث بن غير منهم الراعى الشاعر اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن يكنى أبا جندل وأبا نوف تقدم ذكره

(المستدرك)

ذكره في ع و ر وقلان كسكاب جبل وقال نصر موضع في شعر الطائي يهجو حاتمًا في قول التابعة

غيران الحدوج رفعن غزلًا ❊ وخلفن على ظهورها الجبالا

والقيطون ما يفتذه الحاج وغيره من الجبال مبسوطا على الارض مثل زمن البرد نقله شيخنا والقيطان ما يشبع من الحرير شبه الجبال وقد يفتذ من الصوف أي ضاوا القطان من بيع القطن وما شبهه أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الاحول مولى بني تميم بصري امام ورع وهو الذي تكلم في الرجال وأمعن البحث عنهم روى عنه أحمد وابن معين وابن المديني وطبقتهم كان أصبر فرقة بجزيرة ميورقة منها أبو يوالسين محمد القيسي المدني نزيل دانية وخلف بن هرون الاديب وغيرهما وأحمد بن محمد بن حدات الطرقي ذكره المالقي ومحمد بن قطن الطرقي تابعي ذكر عن عبد الله بن سلام السلمي روى عنه أبو قطن عمرو بن هرون وعنه أحمد بن منيع ذكره المزي وقطنة لقب أبي المكارم هبة الله بن محمد بن أحمد الواسطي حدث في سنة ٥١٠ وأبو قطنة لقب محمد بن القاسم بن سهل عن حزة بن محمد بن القاسم الصدوق وأبو شارة الطاوسي اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن ظريف ضبطه الحافظ وقطنان محركة موضع (قعن كزيد بطن من أسد) وهو قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد ويسمّل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال نصر قعين من أو قعين نصر (والقيعون بنت) فيعول من قعن ويجوز أن يكون فعلولا من القيع كلازيتون من الزنم والنون زائدة وقيل القيعون ما طال من العشب (والقعن الجفنة بعين فياء) قعن كعلام جبل الحلاج بن علاج من أشراف الكوفة) وفي نسخة جبل الحلاج في أخرى الحلاج (و) القعن (بالتحريك خاص في الانف) وقعين العين مشتق منه قال الازهري والذي سمع للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال والعرب تعاقب اللام والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (و) قال ابن دريد القعن والقعي (ارتفاع في الارنبة) فهو اذا (عند كالقعنان كسحاب و) أيضا (انفتاح في الرجل) عن ابن دريد ❊ ومما يستدرك عليه قعين بني قيس هيلان وقعون بكسر اسمه بنو القعين بطن بمصر (القطن) كالقشعر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما (انقطع نفسه من برم) وأعياه (القفن الضرب بالعصا والسوط) قال بشير الفرري

(المستدرك) (القطن)

(قفن)

فقنته بالسوط أي قفن ❊ وبالعصا من طول سوء الضغن

(و) القفن (القتال) يقال هذا يوم قفن من ان الاعرابي (وقفن يقفن قفونا اذا (مات) قال الراجز

ألق رداء الزور وعليه فطمن ❊ فقاطر قد نحته حتى قفن

(و) قفن (نخل ناخر قفاه) وقيل ضرب رأسه بالعصا (و) قفن (الشاة) يقفنها قفنا (ذبحها من قفاها كاقتفنها فهي قفينة) وهي التي ذبحت من قفاها وقد نهى عنه وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وقال الجوهري وهي القفينة والنون زائدة قال ابن بري النون في القفينة لام الكلمة قفن الشاة قفنا وهي قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فإنه يعرف فيها الا القفينة بالياء وقال أبو عبيد كان بعض الناس يرى أن القفينة التي تذبح من القفا ليست بتلك ولكنها التي تبان رأسها بالذبح وان كان من الحلق قال ولعل المعنى يرجع الى انقطاعه اذا بان لم يكن له بد من قطع القفا (و) قفن (الكلب بلغ) عن ابن الاعرابي (واقتفن الشاة مجاهما من قبل وجهها فأبان الرأس) وكذلك البعير والطائر (والقفين) بالضم (نشد دقيقا) قال الراجز لبانه

أحب منك موضع الوَحْنِ ❊ وموضع الازار والقفنِ

(و) القفن (تكلب الجلف الجافي) الغليظ القفا (والتقفين قطع الرأس) وابانته (وقفان كثمّ كشداد جاعته) كذا في الصحاح والصواب جماعه (واستقصاه) كذا في النسخ وانصوابه عليه قال أبو عبيد ومنه قول عمر اني لأستحل الرجل القوي والفقير لأستحين بقوته ثم أكون على قفائه أي أتتبع أمره حتى أستقصي عليه ومعرفته قال والنون زائدة ولا أسبعده الكلمة عربية انما أصلها قبان (و) قال غيره القفان (القبان) الذي يوزن به معرب عنه (و) قال ابن الاعرابي القفان (الامين عند العرب وهو فارسي معرّب) ❊ ومما يستدرك عليه اقفانه اقفانه ❊ وفي حديث عمر أيضا وقفن رأسه وقفنه أبانه وقال ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التطهير وقال أبو عبيد على ان ذلك وقفان ذلك وقفان ذلك أي على حين ذلك نقله الازهري والقفان موضع فيه ذي عن نصر رحمه الله تعالى ❊ ومما يستدرك عليه القفنان ما يخلصه الملك على خلاص وزراء من الناس نبه عليه الفقعسي كهلبته المرأة الزبية تقصيره نقله صاحب اللسان وهو مما يستدرك عليه

(المستدرك)

(قلن)

قلن كمنع حكاية صوت الفصيل نقله صاحب اللسان وقلون غربناشام من أعمال جبل نابلس (قلنة محركة شدة النون) أهمله الجوهري وهو (د بالاندلس والنونية بضم اللام د بالمرية قرب) أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني (راوي نافع) بن أبي نعيم وصاحبه انتهى ما بلفظه رضي الله تعالى عنه روى عن أسانذة نافع وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعنه أبو زرعة وموسى بن اسحق الانصاري حكان شديد الضبط ورعا دينا على مروءة وأعلم بالقرآن وهي كلمة (رومية معناها الجليد) وروى عن علي كرم الله تعالى وجهه انه سئل عن كلمة فأجاب بقوله لا تؤاخذوني أي أنه بنى تاريخ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما انه توفي بقرية رومية قلت وجاء شديد انه توفي يوما من بعلبة كانت عليها فحمل بمحمل التراب

عنها و يغدينا قال فكانت تقول له أنت قاثون أى رجل سالح فهربت منه فقال ابن عمر
قد كنت أحسبنى قاثونا فاطلقت * فاليوم أعلم انى غير قاثون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قلبن بفتح فكسر لام مشددة قرية بمصر وقد ذكرناها فى ق ل ل * ومما يستدرك عليه القلون محركة مطارق كثيرة الالوان عن السيرافى وأيضا موضع وقد مر أيضا للمصنف رحمه الله تعالى فى قلم و اغفاله ذكره هنالك السكلمة رومية

(تمن) وحروفها أصلية وكذا أوقلون الذى تقدم للمصنف * ومما يستدرك عليه قلوسنا قرية بمصر من البهنسا وبه وقد أتينا ﴿القمين كامير السريع و) أيضا (أتوك الحمام) ومنه قيل الموضع الذى يطبخ فيه الآجر قين (و) القمين (الخليق) الحرى (الجدير كالقمن ككتف وجبل) قال ابن سيده هو قمن بكذا وقمن منه وقمن أى حرى وخليق وجدير (والحركة لاتثنى ولا تجمع) وقال ابن الاثير يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وككتف فمن قال قمن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن أن يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال قمن أراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وقمنون و يؤنث على ذلك وقيه لغتان هو قمن أن يفعل ذلك وقمين أن يفعل ذلك قال قيس بن الخطيم اذا جاوز الاثنين سرحانه * بث وتكثير الوشاة قمين

وقال ابن سيده فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا أنث ومن كسر الميم أراد خل اليا فقال قمين ثنى وجمع وأنث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنتان وقمنان وقمنون وقمنا وقمينة وقمينتان و قمينات وقمائن قال ابن برى وشاهد قمن جميل قول الحرث بن خالد المخزومى

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقصوانة منا منزل قمن

وقلت أورده الشريف أبو طاهر الحلبى فى كتاب الحنين الى الاوطان لجارية من مكة بعث فى الشام وذكر لها قصة وأبياتا أوردها ياقوت بتمامها وسياقى ذلك فى ق ف ح ى ان شاء الله تعالى ثم قال ياقوت من الشريف أبى طاهر قوله قمن أى حدان قريب قال ياقوت ولم أرفى كتب اللغة القمين بالفتح بمعنى القريب * قلت بل جاء ذلك عن أئمة اللغة كما سأتى قريبا (والقمنانة الفراد أول ما يكون صغيرا ثم يصير حنانة ثم يصير فراد ثم يصير حلة) هكذا فى النسخ وقد تقدم فى ق م م وفى حن من الاصمعى أوله قشامة صغير جدا ثم حنانة ثم فراد ثم حلة ثم حل ثم طلم وقد رأيته للمصنف رحمه الله تعالى (والقمنتن كطمئن المنقبض ونقمنتن) فى هذا الامر (مواقتلن) أى (توثبوا) يقال (جئت على قنه محركة) أى (على سقته وراتحته قنة كفرحة) أى (منتنة وكذلك قنب كعنب : بمصر) من البهنسا و ضبطه ابن الصعانى رحمه الله تعالى بتشديد الميم والمعروف ما ذكره المصنف ومنها أبو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان الفسنى عن يونس بن عبد الاعلى وعنه أبو بكر بن المقرى مات بها سنة ٣١٥ (وقونيا بافر بقية وقمونى) كلمون (حصن بفلسطين والقمن) محركة (السنى و) أيضا (القريب) يقال داري قمن من دارك أى قريب ومنه قول الشريف أبى طاهر الحلبى الذى تقدم فى قول الشاعر فلا برحه لا تكثر ياقوت عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ * ومما يستدرك عليه قمين الشئ أشرف حليه ليأخذه نقله ابن كيسان و نقل الصاغانى أنه لغموض أن يفعل ذلك وانه لقمينة أن يفعل ذلك كقولك خلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لك أى جدير وهذا الوطن لك قمن أن جدير أن تسكنه وأقمن بهذا الامر أخلق به وسكى الصاغانى ما رأيت من قمنه وقمائنه وقال ابن الاعرابى القمن ككتف السريع والقريب (القمن تتبع الاخبار) قيل الصواب فيه القمس بالسين (و) القمن (التفقد بالبصر) ومنه القمنقر والقماقر للمهندس (و) القمن (الضرب بالعصا) قيل الصواب فيه القمس (و) القمن (بالضم الجبل الصغير) وفى بعض النسخ الجبل بالطاء المهملة وسكون الموحدة (و) القمن (بالكسر عبد مملك هو وأبواه للواحد والجمع) والمؤنث قال ابن سيده هذا الاعرف (أو يجمع أقنا وأقنه) الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليط الحارثه * أبناء قوم خلقوا أقنه

(أو هو الخالص المصبوة بين القنوة والقنانة) عن ابن الاعرابى وعن الصاغانى بين القنانة والقنانة (أو الاقنى والد عندك ولا تستطيع اخراجه عنك) عن الصاغانى وسكى عن الاصمعى لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة مضافات جميعا وقال أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعى القن الذى كان أبوه مملوكا والبه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن ما أخوذ من القنية وهى الملك قال الازهرى ومثله الضبع لنور الشمس وأصله ضحى وقال ثعلب من ملك وأباه من القنيات وهو الكم يقول كأنه ملكه هو وأبواه (والقنه) بالكسر ﴿قوة من قوى الحبل أو غصن﴾ القوة من قوى حبل (الليف) قال الاصمعى وأنشدنا أبو الغمثاء الينكرى

يصفع القنة وجها جأيا * صفع ذى راعيه لعظم كلبا

والجمع قنى وأنشده ابن برى مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية (و) القنة (دواء م) معروف (فارسيته يرزد) بكسر الباء الفارسية (مدر محمل مغش للرياح نافع من الاعياء والكزاز والصرع والصداع والسدر وجع السن المتأكلة والاذن واختناق الرحم ترياق السهام المسمومة وجميع السموم يرد خانه طرد الهوام و) القنة (بالضم الجبل الصغير و) أيضا (قلة الجبل) وهو أعلاه زنة ومعنى (و) قيل هو (المنفرد المستطيل فى السماء ولا يكون الا أسود) وفى المحكم ولا تكون القلة الا سوداء (أو الجبل السهل المستوى المنبسط على الارض ج قنن كصرد (وقنان) بالكسر (وقنون) بالضم وقد استشهد قنان قول ذى الرمة

كأنما القنان القرد يحملنا ● موج الفرات اذا التج الغياميم

وشاهد قنون أنشده ثعلب ● وهنّ رعن الآل أن يكونا ● بحر أيكب الحون والسفينا ● فقال فيه القنة القنونا

(و) قنة (ع قرب حومة الدراج) وبين حومانة بن أقراق القرّاف (واقنن) كاحر (انتصب) يقال اقنن الرجل اذا انتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الاخزر الحماني

لا تنصبي عض السرح الازم ● والرجل يقنن اقتنان الاعصم ● سوقك أطراف النصى الاثم

وقال يزيد بن الاعور الشني ● كلصدع الاعصم لما اقتنا ● (اقتأى) كاقشعرّ والسمرة زائدة وموضعه ذكر في ق ت ن وقد تقدم وهو مثل كبن وا كبأن (و) اقتن (انحدقنا) من الغياني (و) اقتن (سكت) مطرقا (واقتان كغراب) ريح الابط عامّة وقيل هو أشدما يكون منه قال الازهري هو (الصنان) عند الناس ولا أعرف اقتان (و) اقتان (كحكم القصيم) بمانية (كاقتنان) بالفتح هكذا في النسخ والصواب كالقنّ بالضم (و) قنان (بالفتح اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا) وضبطه الرشاطي بالضم (أو هو هدبن بدد) وفي نضير البيضاوي اسمه جلندي بن كركر وقيل مفوّقين جلندي الازدي (و) قنان (جبل لاسد) بأعلى نجد قال زهير

جعلنا القنان عن يمين وحزنه ● وكم بالقنان من محل ومحرم

(وأو قنان عاد) نجمي (والقنين كسكين الطنبور) بالحبشية من ابن الاعرابي وقال الزجاجي طنبور الحبشة ومنه الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين (و) قال ابن قتيبة القنين (نصبة الرديم يتقارب بها) وبه فسر الحديث (وابن القني بالضم محدث) وهو أبو محمد عبد الغالب بن جعفر الضراب سمع محمد بن اسمعيل الورّاق ومنه الخطيب وابنه علي قال الخطيب سمع ببغداد أبا أحمد الفرضي وأبا الصلت الهروي ● مشق عبد الرحمن بن أبي نصر و بمصر ابن النحاس وراقني الى خراسان (والقانون مقياس كل شئ) وطريقه (ج قوانين) قيل رومية وقيل فارسية وفي الحكم أراها دخيلة وفي الاصطلاح أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تتعرف أحكامها منه كقول القماة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب (و) قانون (ع بيزد مشق ورطيلة) من نصر (والقانون بالضم البصير بالماء في حفر القنى) وقيل هو البصير بالماء تحت الارض (ج) قناقن (بالفتح) وقال ابن الاعرابي القناقن البصير بصفر الماء واستخراجها قال الطرماح ● يخالطن بعض المضغ من خشية الردى ● وينصتن للسمع استماع القناقن

القناقن المهندس الذي يعرف وضع الماء تحت الارض وأصله بالفارسية وهو معرب شتق من الخطر من قولهم بالفارسية كن كن أي اخطر اخطر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما لم تفقد سلمان الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن هو الذي يسمع فيعرف مقدار الماء الى البئر قريبا أو بعيدا (والقنقن) بالكسر (صدف بصري الواحدة) قنقنة (جاموس) القنقن (جرذ كابرد) القنقن (الدليل الهادي) البصير (واستقن الماء مع ضغمه يشرب ألبانها) ويكون معها حيث ذهبت قال الاعلم الهذلي

فشايع وسط ذودك مستقنا ● نصيب سيدا ضباعا تنول

قوله بضم الثوت الذي في التكملة مضبوط بفتح الثوت وعبارتها وثاقون فنونا بالفتح ونونين وزنه فعوعل من القنا أو فعولا من القن اه (المستدرك)

قال الازهري أي مستقدما حراً كانها ضبع وبروى مقتنا ومقينا (و) استقن (بالامر استقل) الثوت بدل من الدم (والقن السن) زنة ومعنى وكذلك القمن بالميم (والقنينة كسكينة آنا من زجاج للشراب) ولم يفيده الجوهري والجمع قنان نادر وقيل وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الاسنة على صيغة الاشوة (واقتنانه بالكسر والتشديد (نهر بسواد العراق وقنونوا) بضم الثوت (وادبالسراة) وقال نصر جبل في بلاد غطفان واختلف في وزنه فقيل فعولا وقيل فعوعل وسيأتي في قرى (وقنينة كجهينة ة بدمشق) وسيأتي المصنف قريبا مثل ذلك في قنى فأحدهما تصحيف عن الآخر ● ومما يستدرك عليه قنة كل شئ أعلاه قال الشاعر

أعاود ما ساءات نحالها ● على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال ابن شميل القنة الاكمة المطلة الرأس وهي القارة لانتبت شيأ وقنان الرجل لزومه ظهر البعير والمستقن المستقدم والقناني أوعية من زجاج يقذفها الشراب ومنه قطر القناني والقنين الضرب بالقنين وهو طنبور الحبشة وهو القانون ومنه قول بعض المولدين

أقذى وشأ أمعنى القانونا ● من جانب أزج ألى فونا

والقانون كتاب الرئيس أبي علي بن سينا ينقل منه المصنف بعض الطبيات والقوانين الاصول وأشراف اليمن بنو جلندى بن قنان بالضم و بنو قنان بطن من بطون كعب وقنان بن سلمة في مذحج منهم ذو رعينه الحميني بن يزيد بن شداد بن قنان عاش مائة سنة ولابنه قيس وفادة وأخوته عمرو وزياد وملك بنو الحسين يقال لهم فوارس الذراع و بنو قنين كزبير بطن من تغلب حكاه ابن الاعرابي وأنشد أيضا

جهلت من دين بني قنين ● ومن حساب ينهم ودين

وأنشد

كأن لم تبرك بالقنين نبيها ● ولم ترتكب منها ركاء حافل

وابن قنان كسحاب رجل من الاعراب القنقن بالكسر المهندس وقنة أطرقرب معدن بني سليم وقنة الحمر قرب حمى ضرية وجبل في ديار أسد متصل بالقنان وقنة اياد في ديار الازد وأبو نصر محمد بن أحمد القناني بالفتح الكاتب ويعرف بابن موسى عن

الحافظ أبي نصر مات سنة ٦٠٠ ذكره الفرضي وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن سعد الله بن قنات القناني عن ابن كليب ذكره منصور وبرقي بالضم والتشديد مقصور اموضع ببغداد اليه نسب ابراهيم بن أحمد الكاتب القناني عن الوليد بن القاسم والحسين ابن أحمد بن علي القناني عن ابن العلاء بقرايته أبو بكر أحمد سمع عن أبيه والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى القناني عن أبي نائيل وأبو الفضل محمد بن الحسن بن حليط الكوفي يعرف بابن قنينة كنكية روى عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي قيده السلفي وأبو علي محمد بن محمد بن قنين كزبير عن أبي جعفر بن المسلمة وعلي بن محمد بن قنين الكوفي الخزاز عن أبي طاهر بن الصباغ وأبو بكر محمد بن أبي المليت الرقاني المقرئ صاحب بسط الخياط نقيه القينين وقن في الجبل صار في أعلاه عن ابن دريد وقن بالكسر قرية في ديار غزارة وبالضم واد في ديار الازد وذات القن اكمة في جبل أبا * (القونة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الاناء والقونة التعتي باللسان) أيضا (المدح التام) وبالفاء البركة وحسن النماء كالقدم (وقونة بالضم وكسر التون وتخفيف الياء د بالروم جليل) وهو منزل آل سلجوق ملوك الروم والآن يسد ملوك آل عثمان بارك الله تعالى في مقتهم ومنها صاحب الطريقة الامام جلال الدين أبو محمد البكري صاحب المثنوي المعروف عند خدد كار رحمه الله تعالى والصدر القونوي ربيب ابن عربي رحمهم الله تعالى تأليفه مشهورة ومن المحدثين علي بن اسمعيل القونوي وابنه له تحريرات حسنة ومؤاخذات على الامام ابن الجوزي في موضوعاته (وقيوان د بالين نحولان) وقال نصر طريق بين فلج وعقرمن بلاد اليمن يقطع في خمسة عشر يوما (وقون وقورين كزبير موضعان) عن الليث * وهما يستدرك عليه قونة بالضم قرية بمصر من أعمال الغربية وقوات كصاحب جبل لهاوب من خصفة عن نصر والتمس محمد بن أحمد الكيلاني المكي يعرف بابن قوات أخذ عن الزين الوفي الزركشي والحافظ بن حجر مات سنة ٨٩٩ بمكة رحمه الله تعالى (قات القين الحديد يقينه) قينا عمله (وسواه و) قات (القين) قينا (لمه و) قات (الاناء) قينا (أصلحه) وأنشد أبو النصر الكلابي لرجل من أهل الحجاز

ولي كبد مجروحة قد بثثت بها * صدوح الهوى لو أن قينا يقينها

و يقال لمن أتاك هذا عند القين (و) قات (الله فلانا بأطل كذا) يقينه قينا (خلقه والقين العبد) قال أبو عبيد كل عبد عند العرب قين (ج قيان) بالكسر (و) القين (الحداد) يذهب به الى معنى العبد لانه في اعمال والصنعة بمعنى العبد قال الازهري رحمه الله تعالى كل عامل بالحديد قين عند العرب وفي حديث خباب رضي الله تعالى عنه كنت قينا في الجاهلية وقال ابن السكيت قلت لعمارة بن يعفر الرواة زعموا ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذي يعمل بالحديد بعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين وقال الكسائي رحمه الله تعالى كل صانع يعالج صنعة بنفسه فهو قين الا الكاتب (ج أقيان وقيون) ومنه حديث العباس رضي الله تعالى عنه الا الاذخر فانه لقيوننا و بنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل الحديد بالبادية الهما للان بن أسد بن خزيمة (و) قين (ة بالعين من قرى حمير ونواحي قين) اسم موضع فيه (ماء) كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال صريع الغواني

صبحناهم غداة بنات قين * مللمة لها لجب طحونا

(و بالفتح) فكون حي من بني اسد كانوا بطرف بالهبيم و (أصله بنو القين) و بنو الحرث و بنو الهبيم وهو من شواذ التضعيف قال ابن الجواليقي العرب تحذف ذلك فيما طوى واحده النطق بالادغام مثل الحرث والخزرج والعجلان ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بنجار في بني النجار لان الادغام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب (والنسبة قيني) لا بقيني منهم أبو عبد الرحمن القيني ذكره الطبراني في المعجم الاوسط وقال لم يرو عن سلمة بن صالح القيني الا الوليد الاشباري له تاريخ مدينة زبيد واعمالها ذكره ابن حزم رحمه الله تعالى و يقال القين هذا الذي نسبوا اليه احمد النعمان بن بشير شيخ الطبراني بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال ابن الكلبي النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه و وهم ابن التين فقال بنو القين قبيلة من تميم (و) بقينة (بضم الباء وكسر القاف وزيادة هاء آخره ة بمصر) من الغربية وقد تقدم ذكرها للمصنف رحمه الله تعالى وذكره اياها هنا وهم لان بها من أصل الكلمة ولما سقطت من طالب النسخ وتقدم الاختلاف في كسر القاف وفتحها وان المشهور فتحها (والقين الزين) بألوان الزينة (والقينة الامة المغنية أو أعم) وهو من القين القزين لانها كانت تزين وقال الليث سواء الناس يقولون القينة المغنية وقال الازهري اخطؤا المغنية اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون الحرائر وقيد ابن السكيت القينة بالبيض وقيل القينة الجارية تخدم حسبوا الجمع قيان وقينات ومنه قول زهير

رد القيان جمالا في ظعائنها * الى الظهيرة أم بينهم لبنوا

أراد بهن الاماء وقيل العبيد والاماء وفي الحديث نهى عن بيع القينات (و) القينة (الدبر أو أدنى فقر الظهر منه) ونص المحكم أو أدنى فقرة من فقر الظهر ليست (أو) هي القطن وهو (ما بين الوركين أو) هي (حزمة هنالك و) القينة (من الفرس نقرة بين الغراب والهجرفيها حزمه) تخله ابن سيده وقال ابن الاثير وجه الله تعالى بين الغراب وهبيخ به ومنه حديث ابن الزبير وان في جسده أمثال القيون يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة (و) القينة (الماشطة) لانها تزين النساء

فشبهت بالامة (والقبنان موضع القيد من ذوات الاربع) يكون في اليدين والرجلين (أو يخص البعير) والناقة وفي الصحاح والقبنان موضع القيد من وثيق يد البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى دعوصة قلق * قبنه وانصرت عنه الاناميم

وقال ابن القبنان الوظيفان لكل ذى أربع والقبنين من الانسان كذلك (وبالام) قبنان (بن أوفش بن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجد السابع والاربعون لسيد نا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه المسوّى كذا فسره التوزى والسهيلى والنووى وقال الشيخ محى الدين النواوى رحمه الله تعالى واسمه فى التوراة والانجيل مقياما وتفسيره بالعبرانى غنى وقال محمد بن أحمد التوزى وقال قبنان بالسقاط الالف (و) قبنان (ة بمرخس) نوبت منها على بن سعيد عن ابن المبارك (وقابن د) قرب طيس بين بيسان وورسا بها من عنه أبو الحسن احمد بن أحمد بن ابراهيم عن أبى قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ وأبو منصور محمد ابن على القابن الفياخ عن أبى بكر البيهقى وأبى القاسم القشيرى وعنه أبو بكر السمعانى وأبو طاهر السنجى (و) القابن (ابن لآدم عليه السلام) القرش (والقابن مُعبر القسى) ينبتن فى جبال تهامة استدل على انها الوجود ق ى ن وعدم ق و ن ويروى بالهمز أيضا كما تقدم قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرّات مسعدة * شمّ بهن فروع القان والنشم

واحدته قانة عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة (و) قان (د بالهين) فى دارم بن زيد ومن ولده الحرث بن كعب قال نصر (وقينة) ظاهره انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (ة بدمشق فجماعة باب الصغير سارت اليوم بساتين) وقال الحافظ قرية ظاهر باب الجابية ومنها أبو على محمد بن معروف الانصارى الدمشقى المحدث (واقتان البت اقتنانا) كاقتنه اقتصارا واهكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب اقتان البت اقتيانا (حسنه) اقتان (الروضة) ازدانت بألوان زهر نضار (أخذت زخرفها) قال كثير

فهن مناخات علين بزينة * كما اقتان بالبت الهجان الموثق

(والتقين التزين) ومنه الحديث أنا تقينت عائشة أى زينتها وفى حديثها أيضا كنت لها درج ما كانت اهم أبا المدينة تقين الا أرسلت تستعيره تقين أى تزين زفافها وهو مما يستدرك عليه فان يقين قينانة وقينا صار قينا والقين الرجل عمله القيار ومنه قول زهير

(المستدرك)

حزمن من السود يان ثم زعنه * على كل قينى قشيب ومعلم

ويقال نسبه الى بنى القين وفى أمثالهم فى الكذاب ده درين سعد القينة ذكره الجوهرى هنا والمصنف فى الراء ومن أمثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه صحيح وهو سعد القين قال أبو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعى وأصله ان القين بالبادية يتقل فى مياههم فيخبر بالمرتع أيام فيكذب عليه حتى يقول لاهل الماء انى راحل عنكم الليلة وان المراد ذلك ولكن يشبه ليستعذبه من برد استعجاله واقتان الرجل تزين وقانت المرأة تقينا وقينا زينت بتقين حسن وقال للمرأة مقينة لانها تزين وربما قالوا للمتزين بالثياب من الرجال قينة فى لغة هذيل والقينة الفقرة من العنم من ابن الاعرابى وتقينة بالكسر وبالفتح طن من نخاق حكذا ذكره أئمة النسب والصواب فيه بالفاء بدل التون نبه عليه الحافظ والاقيون بالضم طن من حبوب رهط حنظلة بن سفوان النبى عليه السلام وأبو الحسن على بن محفوظ البقال وصرف بابن القينة بالكسر روى عن سعيد ابن عبد الله الهباجى وقان جبل لهذيل بن حصمة وأيضا موضع بشفور ربيعة عن نصر وأقان اسم علم لمكان الترك قيل هو مختصر خاقان

(فصل الكاف) مع النون (كانت كنت) أهمله الجوهرى وفى اللسان (اشتدت) (كبن الغرس يكبن كبنا كبونا عدا فى استرسال أو قصر فى عدوه) وقال الازهرى الكبن فى العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه وكبن الرجل كبونا وكبنا لين عدوه وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو (و) كبن (الثوب يكبنه ويكبنه) كبنا (تناه فى داخل ثم خاطه) وفى الحديث مر بغلامين وقد كبن شعر ابنه وقد شدها بمنصاح أى تناها ولواها (و) كبن (هدبته كفها) هكذا هو فى النسخ هدبته بضم الهاء وفتح الموحدة والصواب كبن هدبته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها (و) قال الصغانى معنى هذا (صرف) هدبته (معروفه عن جاره) هكذا فى النسخ والصواب عن جيرانه معارفه (الى غيرهم) كما هو نص اللسانى وكل كف كبن ونص الازهرى وكل كف كبن (و) كبن (من الشئ كم وعدل و) كبن (الرجل) كبنا (دخلت شناياه من فوق وأسفل فاه وانفه) هكذا فى النسخ ونص المحكم من أسفل ومن فوق الى خارج الفم (و) كبن (الظبى) وكبنه الظبى اذا (لطأ بالارض) وكذلك كبن الرجل (ودجل كبن كعنل وكبنة) مشددة زيادة الهاء (كرتيس منقبض بعيد (أو) الذى (لا يرفع طرفه بتلاع أو الذى ينكس رأسه من فعل الخير والمعروف قالت الخنساء

فذاك الزوج همرك لا كبين * تخيل الرأس يحطم بالتحين

وقال الهذلى

بسراة كان الشتاء مطعم * لحم غير كبنة عاقرف

وقال الكماة ورجل كبنة وامرأة كبنة للذى فيه انخفاض وأنشد بيت الهذلى (و) قال أبو عبيدة (المكبونة القرس القصير القوائم الرحيب الجوف الشخت الظاهر للكبون) ولا يكون المكبون أفحص (ج المكابين و) المكبونة (المرأة الجعلة واكبأنى) الرجل كاقشعر (قبضنى) قال مدرك بن حصن * باكروا ناصلتا كبأنا * وقال كثير

(كأن) (كبن)

فلم يكثنوا الذرأوفى واثبلت * الى وجوه كالسيوف نهل

وقال ابن برى ج المكبن المنتبض المنقبض (و) ريل (مكبون الاصابع) أى (شثنها والكان) كغراب (طعام) يتخذ (من الذرة اليمنيون) ايضا (واحدته بالهاء) منه (عبير مكبون والكبنة بالضم لعبة) للاعراب ولجمع كبن كصرد قال

* تدكان يعدى والهنها الكبن * (و) الكبنة (كدبنة الخبزة اليابسة) لان فيها تقبضا وتصمما (وأكبن لسانه عنه كفه و) ريل (مكبن الفقار ككرم) أى (محكمه وكبن الحلوشثمها) وقيل ماقى من الجلد منشفة الحلو خرز وقال الاصمعى الكبن ماقى من الجلد عند شفة الحلو وقال ابن السكيت هو الكبن والكبل بالنون واللام حكاه عن الفراء تقول منه كبنت الحلو كبنا من حد ضرب اذا كففت حول شفته (والكبون الكبون) ومنه قول أبى ذؤيب

واخمة الجلد ضروب اللبن * كانها أغر غزال قد كبن

(المستدرك) وغمره ابن برى بقال أى نتى ونام وقال أبو عمرو الشيبانى فى تفسيره أى شثن والكبون الشفوف * ومما يستدرك عليه كبنت الشئ خبيئه وكبنت عنك لسانى كففته وفرس فيه كبنة وكبن أى ليس بالضليع ولا القصئ والمكبن الملطوق بالارض وقال ابن برى هو الذى خداه متبى وأدخل مرفيه فى خبوته ثم خضع برقبته وبرأسه على يديه وكبن فلان عن والكبنة الدمن قال الخطيب بن أم صاحب يصف جملا ذا كبنة بملأ القصد وهو زمه * كالدمن يلقى رحله فدنى

(كتن) وكان كشادو مدينة بالهند من مدن المهرج كره ابن بطوطة فى رحلته * ومحمد بن سعيد بن على بن كتن الطبرى بكسر فتشديد موحدة مفتوحة نزيل مدينة وهو منها * أخذ عن ابن الجزرى وكتن الشئ وأكتن اشتد (الكتن محركة لطخ الدخان) بالبيت (والسواد بالشفة) ونحو مقاله البلث (و) الكتن (التلزج) والتوسخ (و) قال أبو عمرو الكتن (تراب أصل النقهو) الكتن (الدرن والوسخ) وقد (كتن كفرح فى الكل) يقال كتن الوسخ على الثوب اذا لصق به (و) الكتن (بالكسر وكتنف) وفى بعض الاصول كأمير (القدح والكان) بالتشديد (ج ة) معروف حربى مى بذلك لانه يحبس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن (و) الكتان (الطحلب) يقال لبس الماء كتانه اذا الطحلب اخضر أسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كتانه * فأهرن به مستدر اجالا

يعنى الابل اتممن مشافرهن فلحلب الماء (و) يقال أراد به (غثاء الماء أوزبده) بر فوله فأهرن أه أى شربنه من المرور مستدرا أى انه استدار فى حلوقهن اجرى فيها وقوله خالا أى خال فيها (وكرمان دويبة حمراء الساعد) وهى البقة بلغة اليمن (وكتانه) كثمامة (ناحية بالمدينة) فى أعرافها كانت لبنى جعفر الطيار وفى كرهاني الحديث قال كثير عزة

أجرت خطوبا من جنوب كتانه * الى وجمة لما اصهبت سروحها

(المستدرك) (و) الكتنة (بالكسر شجرة طيبة الريح والمكتن ضد المطش وبرتنه وأكتن أصغى بالارض * ومما يستدرك عليه كتنت بحافتى الخيل كففت من أكل العشب اذا صغى به أو خضرته وكتنت بالام والنون ومنه قول ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكان فد كتنت * منه حافته والمضرس ثير

والمكان والمضرس ضربان من البقول غضان وطيبان قال الازهرى غلط البيت فى قوله بحال لدابة اذا أكلت الدرين قد كتنت حافتها أى اسودت لان الدرين ما يبس من الكلا وأتى عليه حول فاسود ولا زع لم يستنبذ ظهر لونه فى الجافل وانما تكتن الجافل من مرعى العشب الرطب بسيل ماؤه فيترا كب فيه أثر خضرته وكتنت بالام وانما عرف هذا من شاهد ورأفته فلما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يحملنى من سبت لا يعلم قال ويبت ابن مقبل بين أنه ساقته رعا وأمر أه كتون نسة العرض أو انها لزوز من جسمها من كتن الوسخ عليه اذا لزق به وسقاء كتن كخشب نازح * الدرين وكتن الخطر نزا كب على جمز الفحل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير حافته قد كتن

يعنى ان أثر خضرة العشب قد لصق به وانكتن محركة غثاء فى الكلا ومنه قول الاعشى

هو الواهب المئات الشرو * ب بين الطرو بين الكتن

قال أبو حنيفة هكذا زعم بعض الرواة بالفاء وقال بعضهم انما هو كتن بالضم ومعناه خلق الالف للضرورة وقال ابن سيده ولم أسمع الكتن فى الكلا الا فى شعر الاعشى ود كر شراح الفصيح كسر الكاف فى الكتان لغة * قلت وهو المشهور على ألسنة العامة والكتين كأمير القدح وفى بعض نسخ المصنف لابى عبيد رحمه الله تعالى المكسور من الرجال الذى أصاب الكتاكر كزة قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الخاتان وقال صرد كانا بالضم عقبتان مشرفتان على الحاز كتنه بالضم مخلاف بمكة * وواد فى ديار بنى عقيل اليمانية وما بالشربة فى ديار بنى فزارة بازاء المدينين والكتان نسبة الى حمل الكتان والعامة تقول الكتانينى منهم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الدمشقى الحافظ عن تمام بن محمد الرازى وعنه الامير والخطيب فى سنة ٣٦٦ والامام الزاهد أبو بكر محمد بن على بن جعفر الكتانى الصوفى المكى حكى عن أبى سعيد الخراز وختم فى الطواف ثلثى عشرة ختمة مات سنة ٣٤٢ والعلامة زين الدين عمر بن أبى الحزم

٢ هنا زيادة فى المتن المطبوع بعد قوله م نسها ثابه معتمد فانى الحرم السرد والبيوسة مرلا تزق بالبدن وبقل نقله ١٢

الكَدَّانُ و يقال الكَتَّانُ بزيادة فوق قال الحافظ رحمه الله أخذ منه جماعة من شيوخنا و الكدانى هو على بن محمد روى عن محمد بن نصر ذكره المالينى رحمه الله تعالى (و الكَتَّانُ بالضم) و اما سلمة أهمله الجوهرى و قال أبو حنيفة هو (نبت يغلظ من آس و أغصان خلاف قبط و ينضد عليها الرياحين) ثم تطوى و اعرابه كتبه و (أصله) بالنبطية (كتا) بالضم مقصورا (أو هى فوديحة من القصب) من (الاغصان الرطبة الورقية) تجمع و (تحزم و يجعل) فى (جوفها النور) أو الحناء

(المستدرك) (كَيدَنُ) * و مما يستدرك عليه حادبن منصور الكوثانى بالضم حدث عن أبى محمد الصريفينى و عنه ابن صاكر قيده الحافظ * و مما يستدرك عليه كفرتو بكسر فتو قرية بنواحى منا النصر بن عبد العزيز بن عيسى بن غنجار و عنه المذيل * و مما يستدرك عليه كلنشتوان بضم الثلاث قرية بنواحى أبيورد منها أبو بكر أحمد بن على بن أحمد بن على الكدانى رحمه الله تعالى (كدن مشفر الابل) إذا رعت الشيب فاسود شعرها من مائه و غلظ (كدّن) عن ابن الاعرابى و التاء حاصل و هو الذى عليه جمهور لغاته لم يذكر كثير منا مل (و) كدن (الصليان) و كذا غيره من النبت (رعيت فروعه و يبست أصوله) و قيل كدن النبات اذا لم يرع الا كدنه أى غلظه (و الكدنة بالكسر السنام و) قيل (الشحم العظيم) أنعما اذا كثر و قيل هو كثرتها و قيل هو الشحم و لحمه عن كراع و قيل هو الشحم العتيق يكون للدابة و لكل سمين من الحيوانى يعنى بالعتيق القديم و اعرابه أن أذات كدنة أى ذات لحم و قال الازهرى رجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا و فى حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج أخذ يقفقفه فقال لصاحبه أترى الاحول يعنى بعينه الكدنة غلظ الجسم و كثرة اللحم (و) الكدنة (القوم) كعدّة فى الضخم و الصواب القوة (و هو كدن كشف) ذو لحم و سمن و قوة (و هى بهاء) و يقال بعير كدن عظيم السنام و ناقة كدنة (و) قال أبو عمرو (ناقة مكدنة كمكرمة ذات كدنة) أى كثيرة اللحم الشحم (و الكدن و يكسر) الاتيرة من كراع (ثوب) يكون (للمندل) أى عليه من الاحمر (أو) ما (تولجه المرأة لفسادها فى الهودج) جمعه كدون و قيل هو صانة أو خليفة تغطيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه و تثنى طرفى العباءة فى شق البعير و تحمل مؤخر الكدن و مقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيها متاعها و غيرها من متاعها و اداتها مما تحتاج الى حمله (و) الكدن (مركب للسامع) قيل (الرسل) و الجمع كدون قال الراعى أقفن جمالهن بذات خمل * سراة اليوم يعهدن الكدونا

(و فى المحكم الكدن (جلد كراع يسلخ و يدبغ فيقوم مقام الهودج و يدخل فيه) و أنشد ابن برى

هم أطعموا خبيز ناعم فرتنى * و مشوا بمانى الكدن شر الجوازل

(ج كدون و) يقال ما أبين (الكدانة) فيه أى (الصبغة) و منه (الكودن و الكوذنى) بياء النسبة (الفرس الهجين) و أيضا (الفيل و) أيضا (البغل و) أيضا (البرذون) الرومى قال جندل الراعى

جنادب لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن عيشى بكلاب

و الجمع الكوادن قال الشاعر

خليلى هوجا من صدور الكوادن * الى قصعة فيها عيون الفيلون

(و الكدن التنطق بالثوب و الشد به) و (الكدن (محركا) مثل (الكدر) و الكدل و هو ان يخرج البثر فيبقى فيه الكدر نقله الازهرى رحمه الله تعالى (و الكدان كسحاب شعبة فى الحبل) كذا فى النسخ و فى الاصول السبعة شعبة من الحبل (تفصل من العقد) يمسك البعير به أنشد أبو عمرو

ان بعيرى لذو اختلان * أمكنهما من طرفى الكدان

و قيل هو خيط تشده العروة فى وسط القرب يقومه للاضطراب فى أرجاء البئر من الهبرى و أنشد

و برذل أحرز وطهز يم * اذا قصرنا من كدانه بنم

(و الكدبون كقرعون دقاق التراب) على وجه الارض قال أبو دواد

تعيث بالكدبون كما لا يغوثى * من المقلة البيضاء تقرط ياسق

أراد بالياسق المؤذن و بالمقلة حصاة الصمى المغاور و قيل هو دقاق السرجين و هى الصحاح دقاق التراب (عليه درى الزيت تجلى به الدروع) و قيل كل ما طلى به من دهن أو سهام النابغة يصف درعا جليت بالكدبون و البعر

علين بكدبون و أبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

(المستدرك) وروايه بعضهم صافيات الغلائل * و مما يستدرك عليه الكدنة بالضم كثرة الشحم اللحم نفسه فى الكدنة بتا لكسر كافى المحكم و النهاية و الكودانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع

جلته بازل كودانة * فى ملاط وبياه كالجراب

و كدنت شقته فهى كدنة اسودت من نوى أكله و كدن النبات محركة غلظه و أسرعه الصلبة و الكدنات نصا لبات قال امرؤ القيس

فغادرتها من بعد بدن و رذية * تغالى على موج لها كدنات

تغالى أى تسير مسرعة و الكودن البليد على التشبيه بالبرذون المؤنف نقله الجوهرى و الكودن الثقيل و كودن فى مشيه كودنة أبطأ و ثقل و الكودن رجل من هذيل و كدين كزبير اسم كودن محركة قرية بسمرقند منها أبو أحمد عبد الله بن على مات سنة ٤٣٣

وبقال كدنت كدانته أي استه وقذذ كرفي عدن وكلدوان قرية من قرى طبرستان وبقال أيضا كادروان بزيادة الراء منها أبو عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الرازي وقد سمع بحرجان * ومما يستدرك عليه الكذان الجارة التي ليست بصلبة عن أبي عمرو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والتون زائدة وقذذ كره المصنف في الذال وأعاده صاحب اللسان هنا ثانيا في القولين والكوذنة شبه في استرسال عن ابن انقطاع لغة في الكودنة (الكران كالكتاب العود أو الصنع) قال لبيد

صعل كانفة القناة وظيفه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والجمع أكرنة (د) الكران (د بالديلم) كران (بالضم و فتح د ار المجرد) بفارس (أو قرب سيراف) على ساحل البحر من احداهما عبد الله بن شاذان الكراني شيخ للخطابي (د) كران (كشداد محلة باصفهان) منها أبو طاهر محمد بن عمر بن عبد الله سمع من أبي بكر الكراني ومات سنة ٤٩٦ (و) أيضا (د) بحراسان (قرب بنت) به معدن الفضة وثم من ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الا ذاب (و) أيضا (حصن بالمغرب وكرن بالضم وكسر الراء) بطبس) منها أبو جعفر محمد بن كثير من أبي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن سعيد البدي ورعنه أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطيسي (وكرون كعدون ط قرب الاسكندرية) وقيل واد وقيل خليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة * نزلت بما ما مير هما وكأنها * دوافع بالكرون ذات فلاوح

(المستدرك) (والكرنة) كسفينة (المغنية) اضافها بالعود أو الصنج (ج كران) بالكسر وفيه تفليق أن الكران هو العود نفسه وقد أوافى الكرنة هي المغنية الضاربة بالكران فتأمل * ومما يستدرك عليه كردان قرية بغرغانة * ومما يستدرك عليه الكردن والكردين القاس العظيمة لها رأس واحد وخمد بقرد نه وكرد نه أي بقفاه عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي يقال ضرب قردنه وكرد نه أي عنقه وكردين بالكسر مرقب مسجم من حجارة محدث (الكرزن وقد يكسر والكرزين) بالفتح والكسر واطلاقه يوهم الاقتصار على الفتح فقط وهما نقلتان (فأس كبير) لها حدوأس واحد مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء نقله الجوهري وقيل الكرزين نحو المطرقة وقال أبو هريرة انا كانتا لها حد واحد فهي فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازن وكرازن وفي حديث الخندق فأخذ الكرزين يحفر في جراز فصل وفي حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها حتى سمعت وقع الكرازين (وأبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء) الاربيعي (الكارزني) الى قرية بارجيين من حرقند (محدث) روى عن أبيه عن جده وعنه أبو سعد الادريسي مات قبل الثلاثين والثمانمائة (وكارزين) قرية بفارس بما يلي البحر كذا في (ك ل ر ز) والصواب ذكره هنا لانها أعجمية وسربوها أصلية وبهارها المصنف رحمه الله تعالى كما تقدم * ومما يستدرك عليه الكرزن كدرهم لغة في الكرزن والكرزن قال أبو حنيفة أحسبني قد سمعت ذلك والكرازين ما تحمله مبركة الرحل قال

(المستدرك)

وقفت فيه ذات وجه صاحم * تنبي الكرازين بصلب زاهم

(الكرسنة) بكسر الكاف وشد التون المفتوحة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (حبيرة صغيرة لها قرص في غلف مصدع مهل مهول القدم سمين الدواب نافع للسعال جيدة بالشراب يبرئ من عضة الكلب) الكلب (والاعي والانسان) * ومما يستدرك عليه شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الغني البزاز عرف بابن كرسون بالضم سمع الشفاء على الشاوري والفخر القاياتي وأبي العباس بن عبد المعطي ترجمه السخاوي في الضوء (الكركند مشددة الدال والعامة تشدد التون) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (دابة) طيفة الخلق يقال انها (تحمل الفيل على قرنها) يقال انها تتولد بين الفرس والفيل وقرنها صمت قوي الاصل حتى أن الشر طولا خرج منه صوريا على رؤس الاكاطوس والفرلان وغيرهما تتخذ منه مناطق ومقابض للسيوف والسكاكين فيباع منافعه جمة ثمان تشديد التون الذي نسبه الى العامة قد ذكره المتنبي في شعره في قصيدة أولها

(الكركند)

بما الاكل ماشية الخولان * فقيل لانه لا يعتد به لكونه من المولد بن وتشديد الدال نقل عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه كركيجن ضم الميم فتح الهاء وسكون الجيم وكسر الكاف وفتح الياء آخر الحروف وشين معجمة ساكنة ونون مفتوحة ثم جيم ساكنة ثم نون بلد بين سمرقند وبخارى منها أبو الحسن الهيثم بن خبيص بن عمر من شيوخ المستغفري رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كازرون مدينة على مرحلتين من سيراف وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في كزرون الصواب أن ذكرها هنا لان حروفها أعجمية وقد نسب اليها المحدثون والفقهاء * ومما يستدرك عليه كزمان بن الحرث كهمان من بني سامة بن لؤي في أجداد عمر بن الهيثم وقد ذكر في (ز م ن) أيضا وأبو هاشم علي بن سعيد بن المشى الكزماني الباجي البصري روى عن شعبة

(المستدرك)

(كرنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (لقب محمد بن داود) بن حامد الهيثي (الرازي المحدث) عن أبي حمة محمد بن يوسف الزبيدي * ومما يستدرك عليه كزنة قرية بين البريهم منهم أبو سعيد فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكزني القرطبي وهو أخو محمد بن سعيد تقاضى شذا من ابن ولاد وأبي المنذر وأبي جعفر النحاس مات أبو سعيد سنة ٣٣٥ ذكره الرشاطي وابن الفرضي * ومما يستدرك عليه كسادت قرية بمرو قد منها أبو بكر محمد بن محمد بن سفيان من شيوخ أبي حفص النسفي الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كلمان مدينة وراء النار ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في السين وهناهل ذكرها لان حروفها أعجمية * ومما يستدرك عليه كلمن كهلبر قرية بنشب منها أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير

(المستدرك)

الشافعي الفقيه وله كتاب حماء وازار المحرم مع أبا على القنى وغيره • ومما يستدرك عليه الكستة الشاه بلوط المعروف بباب فروة وكنهاورمية • ومما يستدرك عليه الكمطان الفبار عن أبي عمرو أنشد

(المستدرك)

حتى اذا الشمس هبت بمرج • أهاب راعيها فثارت مرهج • تثير كمطان مراغ ذي رهج

(الكُشنى)

كذا في اللسان (الكشنى كبشرى) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (الكرمنة) وقال غيره هو (حب طرابزنه كشنى) بلادام (وكشانيه بالضم د) بالصغد من سمرقند على يومين من بخارا منه أبو عمرو أحمد بن جابر بن محمد روى عنه الاسماعيلي وحميد • أبو عمر اسمعيل بن أبي نصر محمد بن أحمد آخر من روى البخاري عن الفربري مات سنة ٣٩١ ومنه الحسن بن محمد الخلال وطائفة وولداه • أبو نصر محمد بن محمد بن نصير وعلي بن ابراهيم بن الفضل بن خداش الكشاني عن ابراهيم بن نصر بن عبيد وعلي بن محتاج بن حمد بن خداش عن محمد بن علي الصائغ وجبريل بن محتاج الكشاني عن محتاج بن عمرو السوزني البلخي وابراهيم بن يعقوب الكشاني • أبو الفتح محمد بن سعود بن الحسين الكشاني كلاهما من شيوخ ابن السمعاني • أبو نصر أحمد بن علي الفنجاري الكشاني عن علي بن احمد الخطلي وحميد الله بن محمد بن محمد الكشاني الخطيب روى عنه • أبو حفص القنى الحافظ • أبو سعد سعود بن الحسين الكشاني عن شمس الائمة السرخسي (وأكشونية) بالفتح وضم الشين وكسر النون وتشديف الياء (د بالمغرب) قرية قرطبة متصل عمله بأشونة وقد يوجد في سائط الغبر الفائق • ومما يستدرك عليه كشى بالكسر مقصور مدينة ببلاد السودان منها صاحب العلوم والاسرار محمد بن عبد الكناري أدرك زمنه بمصر والتكشن قرية الطعام بالاهواز بمحاية • ومما يستدرك عليه كشكن قرية بنظر امنها أبو أحمد القاسم بن محمد ابن عبد الله بن حمدان روى عنه أبو نصر الغزاز • ومما يستدرك عليه كشكان قرية من أعمال قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى التجيبي من ابناء أبي سلمان عبد العزيز وعنه محمد بن أحمد بن يحيى فوق طرابلس الشام سنة ٣٤١ ذكره ابن الفرضي (الكشنان) أهمله الجوهري وهو (الرئيس وكشنته قال فيها كشنان) قال الازهري في ترجمة كشع وما أراها عربية (كشنعه) بالتشديد وقد ذكرني ترجمة كنع • ومما يستدرك عليه الكشنعة الدباثة وعدم الغيرة وكشنعه شقه بها وليست بعربية كما نقل من الخليل ونبه عليه الشهاب في العناية (كشيعة) بالضم وفتح الهاء وكسر الميم وقد تفتح وقد يقال أيضا كشماهن أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (نهجرة) القديمة تعربت (منها) أبو الهيثم (محمد بن مكي بن زراج) كفراب ابن هرون بن زراج الاديب وبعض الفضلاء محمد بن مكي مكرر مني تين روى عن أبي العباس الدغولي والقاسم منه القاضي الحسن ابن أحمد الخلدي • أبو عبد الله محمد بن أحمد فنجار واشتهر برواية البخاري عن الفربري روى عنه أبو نصر عبد الرحيم بن أحمد الهروي كتاب البخاري قراءة عليه بكشميهن في الجزء سنة ٣٨٩ ومات في هذه السنة بغربنه في يوم عرفة (و) أبو الكرام (كرمحدث أحمد) بن محمد المروزي يروون البخاري عن محمد بن مكي المذكور وعنها أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء • أبو عبد الله محمد بن ركان بن هلال الصوفي • قلت ومن هذه القرية أيضا أبو محمد حيان بن موسى الكشميهني نقله روى كتب ابن المبارك وعنه البخاري والترمذي وراية بفربر فمات بها سنة ٣٣١ رحمه الله تعالى (الاكعان) بالكسر أهمله الجوهري وروى الازهري عن أبي عمرو قال هو (قنور الشاه) وأنشد لطفى بن هدى يصف فحلا من شد عليها بالرمس

(الأكعان)

والمهرق آثار من خيس • قبيل انحلال الفحل منه بنكس • حتى اتصل مكمنا مليء بس

قال الازهري وأما واقف في هذا الحرف (وفرد كنعان من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع وكعانة بالضم اسم أم) • قلت والكعانيون جيل من الناس انقرضوا وهو مما يستدرك عليه الكلابيون جيل من الناس انقرضوا كانهم نسبوا الى كلاب دار مملكة الفرس بالعراق (كفن الخبزة في المقلة يكفنها) كفنا (واراها بها) وهو مجاز (د) كفن (الصوف) يكفنه كفنا (غزله) وفي العين كفن الرجل يكفن غزل الصوف به فسر قول الشاعر

(المستدرك)
(كفن)

يظل في الشاء يداها وبعنها • ويكفن الدهر الا ربع تجتهد

٣ قوله ما كان عليه الخ عبارة اللسان ما كان عليك أن لو رحمت الله أيام ونصدقت بطائفة من طعامك فتعشيا وأكلت طعامك أنت وأهلك الخ وقوله وطعام الصالحين في اللسان وآداب الصالحين

(د) كفن (الميت أنبسه الكفن) بالضم (وهو اسم الميت (كفنه) بالتشديد فهو مكفون ومكفن ورجع الكفن أكفان وقول امرئ القيس • على حرج كالقرمد أكفانها • أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه وورود كل الكفن في الحديث كثير اوذكر بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بكسر الكاف على المصدر أي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعلى الوضع والمشروع بالضم وفي الحديث ذاهدى لنا شاة وكفنها أي اعطيناها من الرعفان (وطعام كفن) بالفتح (لا يطعم فيه) ومنه كتاب علي كرم الله تعالى وجهه الى عامله مصقلة بن هبيرة ما كان عليك أن لو أكلت طعاما من ارا كفنان فان نفسية الابناء وطعام الصالحين (وهم مكفنون) من كفن بالتشديد كما في اسنج أو من أكفن كما في الاصول الصحيحة (ليس لهم مثل) وقال الهجري لا مثل عندهم زادغيره (ولا أدم ولا بن والمكفنان) على صيغة المفعول (موضع تعود لها عند الكلاجر) قد (اكفنها) اذا (جامعها) وهو مجاز (والكفنة بالضم من الحمار التي تنبت كل شهر) والكفنة (بالفتح تمر) من الدقي صغير حدادا يابس صلب

عبيد الله كأنها قطع شققت عن القنا وقيل هي حشية منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال أبو حنيفة رحمه الله الكمأة من نبات الفقع لم يزد على ذلك شيأ (وغلط الجوهري فحض) قال شيخنا وقد نقل الفقع فلا غلط * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الكفن التغطية ومنه سمي كفن الميت لان بستره نقله الازهري وكفن الجرح بالرماد غطاه بهدوكفن كزبير سفر قدوس عن نصر ومنه قوله * ياذا الكفين لست من عباد كا ونقل السهيلي فيه التشديد وقال انه خفف للضرورة وقد ذكر في محله وكفين كزبير قرية بيطار منها الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد روى عنه أبو محمد الكرميني وكفن ككفن اختل الكفنة وبه فسر أيضا قول الشاعر المتنفد * يكفت الدهر الاريث يهتبد * أي يحتلي من الكفنة لمراتع الشاء قال أبو الهدبش وأما عمرو فانه روى عن أبيه هذا البيت ظل يعمت في قروط وراجة * يكفت الدهر الاريث يهتبد

قال يكفت أي يجمع ويحرص وجبة الفقر الا "كفاني محدث مشهور لان جده كان يبيع الا "كفان وأحمد بن أبي نصر الكوفاني بالضم شيخ الصوفية بمهراة من مشايخ أبي الوقت وكوفن بالضم قرية قرب أبي ورد على ستة فراسخ منها بناها عبد الله بن طاهر منها أبو المكارم عبد الكريم بن يدرك كما رأيه السمعاني وقال سمع من جدي وغيره والمحدث المكثر أبو الفتح الا "يوردي محمد بن محمد ابن أبي بكر الكوفي جمع المجم فكتب فيه عن جم ووقف كتبه مات سنة ٦٦٧ والاديب أبو المظفر أحمد بن محمد محدث مشهور (كلاذن كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (رملة لطفاء) وضبطه نصر بالضم وقال رملة في ديار بني عقيل (و) كلبن (كأمير) حكذا في النسخ وفي بعضها وكلبن بالكسر وضبطه ابن السمعاني كزبير * قلت وهو المشهور على الالسن والصواب بضم الكاف وما بعده اللام كما ضبطه الحافظ في التبصير (ة بالري منها) أبو جعفر (محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة) ورؤس فضلائهم في أيام المقتدر وعرف أيضا بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد ومنها أيضا القاضي شمرف الدين ابراهيم بن عثمان الكليني سمع مع أبي العلاء الفرضي على الكمال هبة الله السامري جزء ابانا سي وأبو رجاء الكليني ذكره السمعاني قال وكان ثقة (كلكن كقمطر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بالري منها) محمد بن صالح بن أبي نوبة الكليني الرازي روى عنه جزء الكاني نقله الحافظ رحمه الله تعالى * قلت وقال فيه الكيلاني أيضا (كنه كنصر ومع كونا استغنى) في مكمن لا يظن له (وكل شئ استتر بشئ فقد كنن فيه وفي الحديث فكمنا في بعض حرار المدينة أي استتروا واستخفيا (وأكنه) ضمره أخفاه (والكمين كأمير القوم يكمنون في الحرب) كالمكمن (و) من المجاز الكمين (الداخل في الامر لا يظن به) قال الازهري كمن يعني كامن كعلم وعام (والكمنة بالضم ظلمة في البصر أو بوص وحرة فيه) قال ثعروروم في الا "جفان أو فرح في المآق وقال حكه أو يس وحرة أو غط في الجفن أو كل بصره الجفن فتصير كأنها رمداء بها علاجه وأنشد ابن الاعرابي

سلاهما مفلة ترقرق م * تضل بها كنة ولا رمد

(والفعل كسمع وعني) كنت تكن كنة شديدة وكنت (وناقة كموت كنوم للقاح) وفي المحكم اذا لم تشعر (لم تشل ذنبها) وانما يعرف حملها بشول ذنبها وفي التهذيب وذلك (اذا لقحت) وقال ابن شميل اذا زادت على عشر ليال الى خمس عشرة لا يستبين لقاحها (والكمون كتنور حب م) معروف أدق من السمسم واحدته بها وقال أبو حنيفة عربي معروف يزعم قوم أنه السنوت قال الشاعر

فأصبت كالكمون ذات حروقه * وأفصانه مما يعنونه مخضر

وهو (مدر يمحش عاضم طارد للرياح وابتلاع مخضوضه بالماء يقطع العاب والكمون الحلو الا "نيسون) الكمون (الحبشي شبيه بالشونيز) الكمون (الاروماني الكرماني) الكمون (العربي الاسود) وأجود معالجه من كرمان وله سفوف مشهور في النفع (وداوة مكمن كمقعد م لبني نمير) عن كراع وقيل رملة في بلد قيس قال الراعي

بداوة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آرامًا وعينا

(أو هي دارة المكامن) بلفظ الجمع (واكتن اختفى واستتر (ومكمن الجماء كمعظم ع بقتبق المدينة) قال عدي بن أبي الرقاع

أطربت أم رفعت لعينك غدوة * بين المكمن والرحيم حمول

وقد رده الى مكمره سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت في قوله

عفا مكمن الجماء من أم عامر * فسلع عفاها فحزة فواقم

* ومما يستدرك عليه المكمن المستتر جمعه امكان وأيضا الحرز وسرداب ومكمن ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أثاره وحزن مكتن في القلب مختف وعين مكمونة شبهت المدود المكتن الحزين قال الطرماح

عواسف أرساط الجفون يسفنها * بمكمن من لاعج الحزن واثن

وحبه في الفؤاد كمن أي مضمر وقال أبو عبد الله الكوفي المكمن ما غلب غربي المغيثة والعقبة على سبعة أميال من اليعموم * ومما يستدرك عليه كان بالضم قرية بمرو نزلها الغرنسة ثمان وأربعون خيمانة منها أبو جعفر عبد الباقي بن أحمد بن محمد بن

(المستدرك) (كن)

(المستدرك)

(كنن)

مجاهد الحافظ روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي عصمة المأموني (الكن بالكسر وما كل شئ وستره كالكنة والمكان بكسرهما) وأنشد ابن دريد لعمر بن أبي ربيعة

نحت ظل كانتا ... فضل رديف عال

(و) الكن (البيت) يرد البرد ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك (ج أكنان وأكنة) قال سيبويه ولم يكسروه على فعل كراهية التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال أكنانا وقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه أي أغطية واحدها كنان (وكنه) يكنه (كنا وكنونا وأكنه وكننه) بالتشديد (واكتنه) أي (ستره) قال الاعلم

أبيض غرو نار جل معين ... تكنف الستارة والكنيف

والاسم الكن وكن الشئ في صدره كأنا كنه وأكننته كذلك قال رؤبة

اذ الخبيل أمر الخنوعا ... شبطا نهوا كرانهوسا ... في صدره وكن أن يخيعا

وكن أمره عنه أخفاه وقال بعضهم أكن الشئ ستره وفي التنزيل العزيز أو أكننتم في أنفسكم أي أخفيتم قال ابن بري وقد جاء أكننت في الامر بين جيما وقال الفراء العرب في أكننت الشئ اذا استرته لغتان كننته وأكننته وأنشد في

ثلاث من ثلاثة قد أمينا ... من الذي تكن من الصقيع

يروى بالوجهين وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهن بيض مكنون أي مستور من الشمس وغيرها (واستكن الشئ) استتر كاكن (قالت الخنساء)

وابرنتوذا ده الضيف موهنا ... الى حلم لا يستكن من السفر

وقيل استكن الرجل وأكن صار في كن (والكنة بالضم بناء يخرج من حائط) وشبهه (أو هي) سقيفة تشرع (فوق باب الدار أو ظلة) تكون (هناك) من أبي عمرو (أو مضرب أو رف) يشرع في (البيت) أو كالصفة بين يدي البيت عن أبي عمرو (ج كنان) بالكسر وكنات بالضم (و) بنو كنة (قبيلة) من العرب نسبوا الى امهم وضبطه الجوهري بفتح الكاف والضم عن ابن دريد وهكذا ضبطه أبو زكريا وأنشد

غزال مارأت البو ... مة دار بني كنه ... ونحير صرع الاسد ... على ضعف من المنه

(وهو كن وكن) بالضم والكسر (كلعب ولبق) في المذهب الى العبية (و) الكنة (بالفتح امرأة الابن أو الاخ) وفي مجالس الشريف المرتضى في المعجون الكنة امرأة ابن الرجل أو امرأة ابن أخيه وفي حديث ابن العاص فجاءت كنته أي امرأة ابنه وفي حديث أبي أنه قال لعمر والعباس رضي الله تعالى عنهما وقد استأذناه لعليه ان كنتما كما كانت ترجى أرادها امرأته فجاءها كنتهما لانه أخوها في الاسلام (ج كنائن) نادر كانهم توهموا فيه فعيلة وغوهما بكسر فيه على فعائل وقال الازهري كل لغة بضم فعلا في فعيل كجلد وجليد وسلب وسليب فرد والمؤنث من هذا اللغتان فذلك الاصل (و) كنة (ع بفارس) عن ياقوت (و) الكنة (بالكسر البياض كالاكتان) وكنانة السهام بالكسر جعبه) تتخذ (من جلد لا خشب فيها أو بالعكس) أي من خشب لا جلد فيها وقال الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ للنبل وقال ابن دريد كنانة النبل اذا كانت من أدم فاذا كانت من خشب فجفير وفي الصحاح الكنانة التي يجعل فيها السهام (و) كنانة (بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) وهو الجد الرابع عشر لسيد يارسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى بفتح الكاف والاول أصح وكنيته أبو النضر قيل سمي به لانه كان يكن قومه وقيل لانه لما ولدته أمه خرج أبوه يطلب شيأ يسميه به فوجد كنانة السهام فسماه بها وأبو كنانة أول عربي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ومنه في غير هذا القسم خص قبائل بنو عبد مناة بن كنانة وقال أبو الهيثم بنو عمرو بن كنانة وبنو عامر بن كنانة وبنو ملكان بن كنانة وبنو ملك بن كنانة (والمسكنة الخفد) قال زهير

وكان طوى كشحا على مسكنة ... فلا هو أبداها ولم يتصبح

(والكانون الموقد كالكانونة) كانى الصحاح (و) الكانون (شهر ان في قلب الشتاء) الاول والآخر رومية قال الازهري وهما عند العرب الهراران والهبارات وهما شهرا جانفا وشباط (و) من مجاز الكانون (الرجل الشبيل الونم وأنشد ابن الاعرابي

اغر بالاذا استودعت سرا ... وكانونا على المتحدثينا

وقال أبو عمرو الكانونين الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يقصي الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو دهبل

وقد قطع الواشون بيني وبينها ... وبعن لي ان يوصل الحبل أجوح

فليت كوانين الحي وأهلها ... بأجسمهم في لجة البحر يطرحوا

(ومكنونة اسم زمزم) من كنف الشئ اذا صنته عقله ياقوت (وكن جبل و) أيضا (ة بحصمران) عن ياقوت (وكن محركة جبل بصنعاء اليمن) على رأسه قلعة حصينة (وكينة كسفينة ة بالبمن وكنكن) الرجل (عرب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (كنل

(كنن) قوله بنو عمرو هكذا في النسخ وحرره

٣ قوله فلاح بن فلاح أي بضم أوله وكسره

وخدق البيت وكتون) كصبور (عمالة بصوقند) وضبطه ابن الصعاني كمقعد ومنها الفقيه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى عن السيد أبي الحسن العلوي • ومما يستدرك عليه كن استتر كاستكن وتكن لزم المكن والكنان الغبراء وبعيرها يستكن فيها واحدها كن ما كفت المرأة غطت وجهها حياء من الناس وهو أنا الرجل والجمع كانون ومنه قول الزبرقان بن بدر أبغض كانني اي الطعامة الخبأة والكانون المصطلى وبنو كنانة قبيلة اخرى في تغلب بن وائل وقال لهم قريش تغلب وخيفة تغلب مسجد منى وشعب كنانة بمكة بين الجون وسق الجناب وكان كعب جبل باليمن بلاد خولان وعال يرى من بعد عن يقوت ومنية كنانة قرية بشرقية مصر وقد رأيتها وبها دار السراج البلقيني رحمه الله تعالى وبنو كنانة ولد من كلب منهم أبو سلمة سليمان سلمة الكناني الحمصي عن يحيى بن جابر وعن نسيب الى جده كنانة أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة المؤدب الكناني عن أبي مسلم الكجي وخلف بن حامد بن المفرج بن كنانة الكناني ولي قضاء خواص بعض الاندلس وكانون وبقال كنون لقب الشريف أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الحسيني والد عالي قرطبة • ومما يستدرك عليه كنابن بالضم موضع من ياقوت وكنابنة بالفتح وتخفيف الياء ناحية بالاندلس قرب قرطبة • ومما يستدرك عليه كندكين بالفتح من قرى سغد سمرقند منها أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين من القاضي أبي علي الفسنى وعنه ابن الصعاني • ومما يستدرك عليه كندلان بضم الكاف والدال قرية بأسبيجاب منها أبو طالب أحمد بن محمد بن يوسف القرشي عن ابن مردويه

(الكَوْنُ) (الكَوْنُ والكَيْنونة) وقد كان كونا وكينونة عن الليباني وكراع والكينونة في مصدر كان بكون أحسن وقال الفراء العرب تقول في ذوات الياء طرت طيرورة وحدت حيدودة فيها لا يحصى من هذا الضرب فأما مؤنات الواو فهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكنها لما تحلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الياء الخوها بالذي هو أكثر عجيا منها اذ كانت الياء والواو متقاربي المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الاصل كيونونة التقت منها ياءوواو الاولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها كينونة كما قالوا هين لين قال الفراء وقد ذهب صدقا الى الأن القول عندي هو الاول ونقل المناوي في التوقيف أن الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء من الهواء لان الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن فيها ذكره ابن الكمال وقال الراغب الكون يستعمله بعضهم في استحالة جوهر تارة أو عرض منه والى فاعلي استحالة تجوهر في ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه في معنى الابداع • قلت وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو العالم سوى ان كان مرادنا الوجود المطلق العام عند أهل النظر (والكائنة الحادثة) والجمع الكوائن (وكونه) تكوينا (أحدثه) وقيل التكوين ايجاد شئ مسبوق بمادة (و) كوّن (الله الاشياء) تكوينا (أوجدها) أي أخرجها من العدم الى الوجود (والمكان الموضع كالمكانة) ومنه قوله تعالى ولوشاء لمسخناهم على مكانتهم (ج) أمكنة ولما كان (هو هو الميم أصلا حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل أمسلة وقيل الميم في المكان أصل كما أنه من التمكن دون الكون وهذا يقوي ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة وقال الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية وذكر الجوهري في هذا الترجمة مثل ذلك قال المكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا تمكن كما قالوا في المكين تمكن قال ابن بري مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وأما مكنة أفعلة وأما تمكن فهو تفعل كقدر يح مشتق من المدرجة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لانه تفعل على اشتقاقه لتمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب التون (ومضيت مكانئ ومكيناني أي) على (طبعي) وهذا أيضا سرد اب ذكره في م ك ن كما سيأتي (وكان) من الافعال التي (رفع الاسم ونصب الخبر) كقولك كان زيد قائما وقد يكون عمرو ذاهبا (كائنا كان المصدر الكون والكيان) كالكاب (والكينونة) يقال (كنت أي كنا لهم عن سيبويه) مثله بالفعل المتعدى وقال أيضا انام نكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول انا لم نضربهم فمن ذا يضربهم وقال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب (وكنت الفعل) كونا (غيرته والكنتي والكنتي) زيادة النون نسبة الى كنت (و) زعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقيس فتقول (الكوني) على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو (الكبير العمر) وقد جمع الشاعر بينهما في بيت

وما كنت كنيا وما كنت جاينا • وشر الرجال الكنتي وجاين

قال الجوهري يقال للرجل اذا شاخ هو كنتي كأنه نسب الى قول كنت في شبابي كذا وأنشد

فأصبحت كنيا وأصبحت جاينا • وشر خصال المرء كنت وجاين

وهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات وقال ابن برّي الكنتي الهرمي الشديد وأنشد

قد كنت كنيا فاصبحت جاينا • وشر خصال الناس كنت وجاين

وقال أبو زيد الكنتي الكبير وأنشد

اذا ما كنت حلف الفوت ● فلا تصرح بكذبٍ كبير
فليس بمدرك شيأ بأسى ● ولا مصبح ولا ظهر بعسير

وفي الحديث «أحد خل المسجد ومامه أهل الكتبون هم الشوخ الذين يقولون كذا كذا وكان كذا وكنت كذا ونقل تعلب عن ابن الاعرابي قيل لعصبة من العرب مابلغ الكبر من أبيك قالت قد هجن وخرفني وثلث وأصق وأورص وكان ● وكنت (وتكون كان زائدة) ولا تزاد أولا واخرا دون حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها كقول الشاعر

٤ بالله قولوا يا بجكم ● بالبتما كان لكم

وكقوله

صرا بنى أبي بكر تسامو ● على كان المسومة العراب

وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان خشبه أي على خشبه وأنشد الفراء ● جلدت بكفي كان من أرمى البشر ● أي جلدت بكفي من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد بريد مر على زيد قال الجوهري وقد تقع زائدة فتوكيدا كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق وأنشد قول الفرزدق

فكيف اذا مررت بدار قوم ● وجيران لنا كانوا كرام

فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقدير وجيران لنا كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لانه كان قد عملت ههنا في موضع الضرورة في موضع لم تذهب فيه سيبويه من أنها زائدة هنا (وكان عليه كونا وكانا) كقلب (واكان تكفل به) قال الكسائي اكنت بها كينا أو الاسم منه الكيانة وكنت عليه أكون كونا تكفلت به وقيل الكيانة المصدر كما شرح به شراح التسهيل (و) يقال (كنت الكوفة) أي (كنت بها ومنازل) أقفرت (كان لم يكنها أحد) أي (لم يكن بها) أحد وتقول اذا سمعت بخبر فكنه أو كان خيرا فسكته وتقول كنت بالمكان فلم تلبث زيدا ولم تلبث زيد البتة فتضع المتصل في موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر تشربها الغواة فانني ● رأيت أخاها مغربا بمكانها
فان لا يكنها أو تكنه فانه ● أخوها غذته أمه بلبانها

يعني الزبيب (و) تكون كان (تامة بمعنى ثبت) وثبوت كل شئ بحسبه فمنه الازلية كقولهم (كان الله ولا شئ معه وبمعنى حدث) كقول الشاعر (اذا كان الشتاء فأدفئوني) ● فان الشيخ يهرمه الشتاء

وقيل كان هنا بمعنى جاء (وبمعنى حضر) كقوله تعالى (وان كان ذو عسرة) فنظرة الى ميسرة (و بمعنى وقع) كقوله (ماشاء الله كان) ومالم يشأ لم يكن وحينئذ تأتي باسم واحد وخبر هما منه فقولهم كان الامر وكانت القصة أي وقع الامر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وقال الجوهري كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه مذ كان أي مذ حدث قال عفاس العائذي

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ● اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(و بمعنى أتام) كقول عبد الله بن عبد الاعلى

كنا كأفا اهل ثمري على رغم ● أنف فهبالنا أم هم علينا

وكان يقتضي التكرار والصحيح عند الاصوليين أن الفعل لا يقتضي تكرارا لا لغة ولا عرفا وان صح لابن الحاجب خلافه وابن دقيق العيد اقتضاه عرفا على شرح الدلائل الفاسي رحمه الله تعالى عند قوله كان اذا مشى تقلعت الوحوش بأذنابها (و) من أقسام كان الناقصة أن تأتي (بمعنى صار) كقوله تعالى (وكان من الكافرين) قال ابن بري ومنه قوله تعالى أيضا كنتم خير أمة ومنه قوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وقوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها أي صرت اليها وقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال ثعلب من الاخضر

نخرج الى الآلاء لو يبدو ● وقد كان العماء تخارا

● قلت ومنه أيضا في حديث كعب رضي الله تعالى عنه كن أبا خيثمة أي صيره وقال الترمذي بريء من بعد كن فلانا أي أنت فلان أو هو فلان وقال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فقال بعضهم كان هنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو في المهد صبيا وقال الفراء كان هنا شرط وفي الكلام نصب ومعناه من يكن في المهد صبيا فكيف نكلم (و) بمعنى (الاستقبال) كقوله تعالى (يتخافون يوما كان شره مستطيرا) ومنه قول الطرماح

وانى لآتيكم تشكر ما مضى ● من الامر واستتبع ما كان في غد

وقول سلمة الجعفي

وكنت أرى كالموت من بين ساعة ● فكيف ببين كان ميعاده الحشرا

٢ قوله أحد خل المسجد كذا في اللسان في موضع وفي آخر دخل عبد الله ابن مسعود المسجد الخ

٣ قوله وكنت هو مضبوط في اللسان بفتحات صح صيغة فعل

٤ قوله بالله الخ هكذا في النسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره

وبمعنى المضى المنقطع) وهى التامة كقوله تعالى (وكان فى المدينة تسعة رهط) يفسدون ومنه قول أبى لهب لعنه الله

عمى الايام أن يبرحن قوما كانوا كانوا

أى مضوا واخضرم قول أبى زبيد ثم اضحوا كانهم لم يكونوا ● وملوكا كانوا وأهل حلا

(وبمعنى الحال) كقوله تعالى (كنتم خير أمة) أخرجت للناس وروى عن ابن الاعرابى فى تفسير هذه الآية قال أى أنتم خير أمة قال وخال معناه كنتم خير أمة فى علم الله وعليه متخرج بعض قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما لان كان جزء ما فى الحال والمعنى والله غفور رحيم الآن كون المضى بمعنى الحال ظاهر ومع صاحب هذا القول يلزم أن يقال غفر الله فلان بمعنى يغفر الله فلا كان فى الحال دليل على الاستقبال ولقع المضى موقع ما هو فى معناه استفقالان اختلاف ألفاظ الافعال الواقعة لاختلاف الأوقات ومنه قول أبى جندب الهذلى وكنت اذا جارى دعا لمضرفة ● أتمر حتى نصفه الساق مئزرى

وانما يضبر عن الحال بما هو مضى من لفظه (وكبر ان زحل بمنزوح) من الصرف والقول فيه كالقول فى خيوان والمائع له من الصرف البعمة كالمائع خيوان من الصرف انما هو الماء والتأبد بقاء الدهر أو الارض أو القرية ربما ثى (ومع الكيان كاب البعم) قال ابن برى هو بمعنى مع اى الكيان هو كاب الفه ارسطو (والاستكانة الخضوع والذل يحمله بعضهم استفعل من الكون وجعله أو على من الكين وهو الاشيه وقال ابن الانبارى فيه قولان أحدهما أنه من الكينة وأصله استكن افتعل من سكن فدت فقعة الكاف بالف والثانى انه استفعال من كان يكون (والمكانة المنزلة) نقله الجوهرى وتقدم كلام ابن برى فى الرد عليه وقال الفارابى فى شرح ديباجة المخول ان من العرب يراد الجوهرى المكانة فى فصل الكاف من باب التون مع اصالته بها (والتكون التمرك) من ابن الاعرابى قال (وتقول) العرب (البيض لا كان ولا تكون) أى لا خلق ولا تمرك أى مات ● ومما يستدرك عليه الكون واحد الاكوان مصدر بمعنى المفعول وإنما أصله يكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين فلما كانا مصاحفوا التون لضعفها فاذا تحركت أثبتوها كقولهم الرجل وأجازوا نس حذفها مع الحركة أنشد

اذا تزلت الحاجات بامرئ رجل ● فليس بمنن منك حمد الترائم

ومثله احكاه قطرب أن يونس أجاز بالرجل منطلقا ● وأنشد الحسن بن عرفطة

لبئما حكم سوى أن حاجه ● وسمدا رقد تمنى بالسرر

وحكى سيبويه أما أعرفك مذ كنت أى منذ خلقت والكون الحدوث وهو مطاوع كونته الله تعالى وفى الحديث فان الشيطان لا يتكون فى رواية لا يتكون على سوزن ٢ وحكى سيبويه فى جمع مكان أمكن وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فعال دون مفعل وحكى الاخفش فى كتاب القوافى وغيرهن أزيد كنته قال ابن جنى ان صح منه فحذفه لا لعلى جواز تقديم خبر كان عليها وفى الحديث أعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير هو مصدر كان التامة والمعنى أعوذ بك من النقص بعد الزيادة والثبات يروى بعد الكور بالراء وقد تقدم قال ابن برى وتأتى كان بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما أى لم يزل على ذلك وقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقوله تعالى كانا من اجهاز نعيبالا ومنه قول المتلمس

وكاذا الجبار صعر خده ● أقمنا من صعره فقوّمنا

قال ومن أقسام كان التامة أن يكون خبرها ضمير الشأن والقصة وتفارقها حينئذ التى عشر وجها الان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شئ بعينه ولا يؤكد بما يطف عليه ولا يبتدل منه ولا يستعمل الا فى التفخيم ولا يصير عنه الا بجملة ولا يكون فى الجملة ضمير ولا يتقدم على كان قال وقد تأتى تكون بمعنى كان ومنه قول جرير

● ولقد يكون على الشباب وصيرا ● وقال ابن الاعرابى قال كنت خلان فى خلقه وكان فى خلقه فهو كنتى وكانى قال أبو العباس وأخبرنى سلمة عن الفراء قال الكنتى فى الجسم والكانى فى الخلق وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا شيخا فهو كنتى واذا قال كان فى مثل مكنت أعطى سنه فهو كانى وفى رجل كنتا وكثير شعر العبية عن ابن برزج وقد تقدم ذلك فى الهمزة وقال نمر تولب العربى كانك يا عبد الله موسوم من ابل ● وبى كاة كما بالصرم ابل ابى ثم قال فى كانا وصرى ابى ثم قال كان وأنت مبتدأ لا رأسى حتى أقول والمعنى الحكاية على كنت مرة فالمعنى صرت ابى ثم قال كان وأنت مبتدأ كانى بلى وقد صرت كابيا أى يقال كان والمرأة كابية ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم الا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرا فيها وكانه قال لا يكون الا أن يكون زيدا والكون حدثه من الكن فهو فاعول وان جعلته صحيحا قلت هو تفعول كقولهم الكوثر والكوثر والكوثر فالواو فيه أصيلة وهى من الواو والمكاوة الحرب وإنما قال وقول العامة كما يماى اتباع وهو على الحكاية (كهن) كمنع ونصر وكرم كهانة بالفتح وتكهن تكهنا) وتكهينا الاخير نادر (قضى بالغيب) وقال الازهرى قال بالاكهن الرجل وقال غيره كهن كهانة بالكسر اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا وفى التوشيح الكهانة بالفتح وبجوز الكسر ادعاء علم الغيب

(المستدرك)

٣ قوله على سوزن كذا فى اللسان والذى فى النهاية فى سوزن

(كهن)

ومثله

ومشله في خوه النساء وأصل ابن القطاع والارشاد (فهو كاهن ج كهنة) محركة (وكهان) كرمان (وسر ته الكهانة بالكسر) وهو على القياس وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال ابن الاثير الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كثير وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أنه تابعي من الجن وربما بلغ اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الامور بمقدمات أسباب يستدل بها على موقعها كلام من يساله أو فعله وهذا يخصون بهاسم العرّاف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة فهو نحو هارفي الحديث من أتى كاهنا أو عرّافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أي من صدقهم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان (والكاهن) أيضا (من يخبر بأمر الرجل ويسعى في حاجته) والقيام بامر به وأمر حرفته وفي الحديث استأذن رجل في الجهاد فقال له هل في أهلك من كاهل تعكد فيسده الوقشي بفتح الهاء وقال ابن الاعرابي انما فقط الحديث من كاهن وغيره الراوي وكاهن الرجل من يخلفه في أهله يقوم بأمرهم بعده عكد في الارض (والمكاهنة الحباجة والكاهنان حيان) من العرب قال الازهري هما قريظة والنضير قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم ومنه الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يخرج أحد قراءته قبل انه محدث كعب القرظي وكان من أولادهم * ومما يستدرك عليه كهن لهم اذا قال لهم قولا لكهنة وكذا كل من يتعاطى علما وتقيفا في الكهان كثير الكهانة (كان يكين) كينا (خضع) وذل (وا كان سرّي) قبيل هو اقتعل من الكين وقيل من الكوت (والكين لحم باطن الفرج) والراكب ظاهره قال جرير

(المستدرك) (كان)

خمز ان من نبأ فزر في كينها * خمز الطبيب ناعم المحور

يعني عمران بن حرة ٢ الفزاري وكان أسر رجلا من آل القرزدق يوم البدان (أو فدى ولديه كما طراف النووي) قال البياني الكين (البظر) وأنشد

٢ قوله الفزاري الذي في اللسان المنقري

يكورن أطراف الاير بالكين * اذا وجدن حرّة تزين

(ج كيون و) يروى تعلب من ابن الاعرابي (الكينة الشبقة) أيضا (كالكسر الشدة المذاقة) أيضا (الحالة) ومنه قولهم بات فلان بكينة سوء أي بحالة سوء ومنهم من ذكر فعل ك ي ن (وكأين) ككعين (وكائن) كشاعر لغات (يعني كم في الاستفهام والخبر مركب من كاف التشبيه وأي التنوين قولهم اذا جاز الوقف عليها بالنون وبرسوفي المصحف) العثماني (فوافق كم في خمسة أمور) في (الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر) وفالوافي كم انها على قولين خبرية بمعنى كثيرا واستفهامية بمعنى أي عدد ومتى اشتركا في خمسة أمور الاستفهام والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير (قال أبي) بن كعب (لابن مسعود) هكذا في النسخ والصواب لزين حبيش (كائن تقرأ) ونص الحديث نعم (سورة الاحزاب) أي كم تعدها (أبهة ثلاثا وسبعين ونقصانها في خمسة أمور ١ أنها مركبة وكم بسيطة على الصحيح ٢ أن هذه مجرورة بمن خالباحتى زعم ابن عصفور لزومه) ومنه قول ذي الرمة

وكائن ذهرنا من مهامه رواتح * بادي الحد البست لبيداد

٣ أنها لاتقع مجرورة خلافا لمن جوّز بكأين نبيع هذا * أن خبرها يأتي مفردا) وقالوا في الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية أيضا بخمسة أمور أحدها ان الكلام مع الخبرية يحتمل التصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثاني أن المتكلم مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلاف الاستفهامية الثالث أن الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية الرابع أن تمييز الخبرية مفرد ومجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا الخامس أن تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم وقال ابن برى ظاهر كلام الجوهري أن كائن عنده مثل ياهم وسارو بعضهم ذهب الى أن وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كاي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم مدت الياء المشددة ثم خففت فصار كأي ثم أبدلت الياء الفا فقالوا كاف قالوا في طيء طاء وقال الازهري أجرى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب وفي معنى القلة قال وفي كأين ثلاث لغات كأين بوزن كعين الاصل أي أدخلت عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كاين بوزن ماين لاهمز فيه وأنشد

٣ قوله لمتطلب أصله من الطيب بريدي في الشواهد من عطيه

كاين رأيت وهاب مدحم أعظمه * ورهبط أنفدت لمتطلب

قال ومن قال كائن فهمزتها لو صح لم تهمز التي هي أول أي فكما انها هنا وكلها يعني كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان يقرأ كائن بتشديد الياء مع قراءة كأين على وزن فاعل قال وهو أكثر ما يأتي في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأين بالهمزة بين الكاف والياء قال وفيها لغات أشهرها كأي بالتشديد (والمكان الكفيل) من ابن الاعرابي (د) قال أبو سعيد بخال (أكانه الله كانة تخضعه وأدخل عليه الذل) حتى استكان وأنشد

لعمرك ما شفى برح تكينه * ولكن شفاني أن نجم حلائه

(وا كان) الرجل احزن وهو يسره) في جوفه اشتق من الكين لانه في أسفل موضع وأنه كبني الاساس

(لبن) ﴿فصل اللام﴾ مع النون ﴿اللبن﴾ بالفتح (الاكل الكثير) من أبي عمرو يقال لبن من الطعام لبنا صار لحما أكثر وقوله أنشده ثعلب يقول لحن ثلاثة نواكل أكل ستة (و) اللبن (الضرب الشديد) عن أبي عمرو أيضا يقال لبنه بالعصا لبنا من حد ضرب اذا ضربه بها وقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصفرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تصحيف (و بالضم بلا لام جبل م) معروف في ديار عمرو بن كلاب ورؤوسه قيسل عضبة كما تقدم سكن فيه الانام ومسفات ✽ بكندل لن تطردا لصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون نزخيم لبنات في غير انداد اضطرارا وأن تكون لبن أرضا فجبينها (و) اضافة لبن (بالكسر) حد (من حدود الحرم على طريق اليمن) عن نصر (و) اللبن (ككتف مضروب من الطين يعد بالبناء) واحدته لبنة ومنه الحديث وأتا موضع نقل اللبنة (و يقال فيه بالكسر) أيضا كفخذ وخذوكرش وكرش (وبكسرتين كابل لغة) ثالثة وقوله كابل مستدرك (ولبن تلبينا تخذه) وعمله (و) لبن (لحما تخمض فيه الباقلا) كذافي التسج والصواب ولحص تقضى فيه الباقلا أي يحلص لبن وهو على القلب قال الحرث بن خالد المخاصي اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة ✽ عند اللقاء وذا كم يحلص لبن

(والبيوت) اللبن (ككتف مضى اللبن شاذ به) وفيه لغة ونشر مرتب (ولبن كل شجر نماؤها) على الشبيه (وشاة لبون ولبنة) كفرحة (ولبنة) بياء النسبة (ولبن كحسن ولبنة) صارت (ذات لبن) وكذلك الناقة (أو ترك) كذافي التسج والصواب أو نزل اللبن (في ضرعها) وقد لبنت كفرح وألبت قال الشاعر ✽ أعجبها اذ ألبنت لبانه ✽ واذا كانت ذات لبن فهي لبون وولد ها قبل تلك الحال ابن لبون (أو البيوت واللبونة) من الشياه والابل (ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيئة) وفي المحكم اللبون لم يخصص قال و (ج لبان ولبن) بكسرهما قيل لبن اسم للجمع فلذا قصد واقصد الغزيرة فالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن أبي زيد قال الصياني اللبون والبوتة ما كان بهاء ين ولم يخص شاة ولا ناقة قال (و) الجمع (لبن) بالضم (ولبائن) قال ابن سيده وعندي انها بناجمع لبون ولبائن جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كانت أشرف في نخرق طاخ ✽ فلبون بوت معا وأفحت

قال عندي انه وضع البوت هنا موضع اللبون ولا يكون هنا واحد الانه قال بوت معا وهما غايضع على الجميع وقال الاصمعي يقال كم لبن شائك أي كم مئة ذات لبن وفي الصحاح قال كم لبن غنمك لبن غنمك أي ذوات اللبن منها وقال الكسائي أغنامهم كم لبن غنمك أي كم رسل غنمك وقال الفراء شاة لبنة ونخلة لبان ولبن ولبن قال ورؤبة يرويس أنه جمع وشاة لبن بمنزلة لبن وأنشد الكسائي لبعض بني عقيلة تعالى

رأيتك تبتاع الحيال بلبنها ✽ وتأوي طلبناوابن عمك ساغب

قال وقال الجمع البوت وقال ابن السكيت الحلو بقما حلبت من النوق وهكذا الواحدة منهن حلو بقوا حدة وكذلك اللبونة هما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فانها حلوب ولبوت ولم يكن الاجعا قال الاعشى ✽ لبون معزاة أمين فأصبحت ✽ أراد الجمع (ومشب ملبنة) كرحلة (تغرى عليه أبان الماشية) وتكثر وكذلك بقل ملبنة (ولبنه بلبنه وبلبنه) من حدى ضرب ونصر لبنا (سقاه اللبن) فهو لابن وذا قل ملبون (والملبون من به كالسكر من شربه) يقال قوم ملبونون اذا أصابهم من اللبن سقم وسكر وجهل وخبال ✽ كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح فقال اذا ظهر منهم سقم يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ (والفرس) الملبون (المغذى به) لا يصل الفارس الا الملبون ✽ الهض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعندي الملبون لا معنى معنى المسق (كالبين) كأمير كالطيف فعيل بمعنى مفعول (وألبنوا فهم لابنون) من الصياني أي (كثر لبنهم قال ابن سيده وعندي أن لا يتأتى الفعل كما تقول ناعم وناعل قال الحطيئة

٢ وغرتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر ✽ وبروى لابن بالصيف تامر (و) ألبنت (الناقة نزل في ضرعها) اللبن فهي ملبن وقد تقدم شاهده (و) ابن الرجل (اتخذ اللبنة) وسيأتي معناها قريبا (واستلبنني) ه (طلبوه) ليعالجه أو ليضيفهم كذافي الصحاح (وبنات لبن الاعمام التي يكون فيها اللبن (والملبن كمنبر مصفاته) أو محنته (و) أيضا (المحلب) زنة ومعنى وأنشد ابن برى لمسعود بن كبيح ✽ ما يحمل الملبن الا الجرشع ✽ المكروب الرئة المرتفع

(و) قيل هو (قالب اللبن أو شئ يحمل فيه اللبن) شبه المحل (و) الملبنة (بهاء المعفقة) عن ابن الاعرابي وبخط ابن الاثير حديث على قال سعد بن عفلة وقفت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة (والتلبين و) التلبينة (بهما حساء يتخذ من نخالة أو نحل) وحواسم كالتمين وقال الاصمعي يعمل من دقيق أو من نخالة ثم يجعل فيها عسل حينئذ تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين وفي الحديث التلبينة تجمة لفؤاد المريض أي تسروعنه همه وفي الحديث عليكم بالتلبين الغبيض النافع (واللوابن المضروع) عن ثعلب (والاتيان الارتضاع) عنه أيضا (واللبان) بالكسر (الرضاع) يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم وأنشد ابن سيده

٢ قوله وغرتني قال في التكملة والرواية أغرتني على الانكار

وأرضع ماجة بلبان أخرى ✽ كذاك الحاج ترضع بالقبان

وقال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلق الندى بمخلد الخليفين ✽ كانا معافى مهد موضعين ✽ تناز عانيه لبان الثديين

وأنشد الازهري لابي الاسود ✽ أخوها غذته أمه بلبانها ✽ وقد كرفي ل ب ن (و) اللبان (بالضم) ضريب من الصمغ يشال له (الكندر) وقال أبو حنيفة اللبان شجيرة شوكاء كأنموا كثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمرة مثل ثمر الحلم سوداء في الفم (و) اللبان شجر (الصنوبر) حكاه الكسري وابن الاعرابي وبفسر الكسري قول امرئ القيس ✽ لها عنق كصوق اللبان ✽ فعين رواه كذلك قال ابن سيده ولا يذهب على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ اغا هي قدر قصدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك (و) اللبان (الحاجات من غير فاقة بل من همة) فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجة (جمع لبانة) يقال قضى فلان لبانته قال ذو الرمة

غداة امترت سمة العيون ونضت ✽ لبانا من الحاج الخدور الروافع

(و) اللبان (بالفتح الصدر أو وسطه أو مابين الثديين) ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب على صفة رجل

فلما وضعناها أمام لبانه ✽ تبسم عن مكروهة البرق حاسب

وأنشد أيضا يصف كدوح النمل تحت لبانه ✽ ودفيه منها دامیات وعالب

أي صدر ذي الحافر) خاصة وفي الصحاح هو مابين الصدور وفي حديث الاستسقاء ✽ أتيناك والعذراء يدمى لبانها ✽ أي صدر الابل امتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من الجلد بشدة الزمان وأصل اللبان في الفرس موضع القلب ثم استعير للناس وفي قصيد كعب ترى اللبان بكفيها ومدرعها ✽ (وابن الفحيص لكتف ولبينه) كأمير (ولبته بالكسر غيرته) وجربانه وقيل وقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وقال أبو زيد وليس ابن جعال لكنه من بابل وسلة وبياض وبياضة (وابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني واستكمل أو اذا) استكمل سنتين و (دخل في) العام (الثالث) فالاصمعي وحمزة (وهي ابنة لبون) والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان أمه وضعت غيره فصار لها ابن وهو نكرة وعرف بالالف اللام قال جرير

وابن اللبون اذا مازل قرقر ✽ لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنات اللبون وابن اللبون قال ابن الاثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا لقوله ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان وكقوله تعالى ثلاثة عشرة كاملة (و بنات لبون) صفارا لعرفط) تشبه بنات لبون من الابل (واللبنة بالضم القشعة أو كبيرتها أو ألبان) جمع لبن كأجمال وجمل (جبل و) قيل (ة بالجلق) جامع شعراني فلاية الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازلها ✽ بين القوائم من رهط فألبان

ورواه بعضهم فألبان باليا. آخر الحروف (و) ألبان (ع بين القدس ونابلس ولبنان بالضم جبل بالشام) متعبد الاولياء والصالحين وهو فعلال ينصرف وإليه نسب أبو العباس محمد بن الحرث اللبناني روى عن سفيان بن صالح وعنه أبو جعفر الاورثاني (واللبنان) كالبنان ✽ قلت وهما ما آن لبني العنبر في تميم بن قبر العبادي والشعلبية على يسار الخارج من الكوفة والاولى ذكرها في ل ب ى (ولبوت د ولبنة بالضم ة بأفريقية) منها عبد الولي بن محمد بن عقبة اللمسي اللبني مع من الشيخ نصر المقدسي وابن خلف الطبري مات سنة ٥٤٢ وابنه الفقيه القاضي محمد بن عبد الولي بن عيسى عن أبي ذر الهروي وعنه ابن الاخضاني والرشيد السطار وضبطه في مشيخته ✽ قلت وابن الجواني الغسانية كان فاضلا مات سنة ٥٩٤ (ولبلبن) بكسر اللام وحدها (وادبن حرة بني سليم وجبال تهامة أو هو بلبن جمع بما حوله) كذا فسره ابن السكيت في قول كثير

بذل السفيح في البلابن منها ✽ كل أدماء شمع وظليم

وقال أيضا بلبن جبل أو قلت عظيم بالتقيع من حرة بني سليم وأنشد لكثير

حياة ما دامت بشرقي بلبن ✽ برام أو أضحت لم تسير صخورها

(ولبنى كبشرى امرأة) وفي الصحابيات لبنى بنت ثابت أخت حسان وابنة الخطيم الاوسية وابنة قيس الانصاري (و) لبنى اسم (فرس و) لبنى (شجرة لها عسل) وهي البعمة وقد يتضرها (و) قد (ذكر في ع س ل وحاجة لبانية بالضم) أي (عظيمة) قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر لي البك حوجة قال لا أقضيها حتى تكون لبانية أي عظيمة مثل لبان وهو اسم جبل (ولبينى) مصغرا مقصورا (امرأة) قال الهجيري هي ابنة الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب كانت عند قشير بن كعب فولدت له سلمة النشر والاعور فنولين ولدهم هذين (و) لبين (اسم ابنة ابليس لعنه الله تعالى و) أيضا (اسم ابنه لاقيس) وبها كني أبا لبينة (و) أيضا (فرس زفر بن خنيس بن الحذاء الكلبي وتلبن اذا (تمكث وتلد) وتلبث وأنشد ابن بري للراجز

قال لها ايالك ان تؤكبي ✽ في جلسة عندي أو تلبني

وهو من اللبانة يقال لي لبانة أتلبن عليها قاله أبو عمرو (وأبو لبين كزبير) كنيسة (الذكر) رواه ابن بري عن أبي حمزة قال وقد كناه

المفجع فقال فما لَيلُ فيه رقدت سوقي * أنادي بالثارات الحسين
ونادت خلتي يا ليل ربي * أما لكَ وابشري بالجنتين
وأقرحه فجاسر فاتقى * وقد أنفرته بأبي لبين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللبن محركة اسم جنس قال الليث هو خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو الخالص يجري في العروق والجمع ألبان وأما الطائفة القليلة منه لبنة ومنه الحديث «دخل لبنة القاسم فذكرته» وفي رواية لبينة القاسم وقدر اراد باللبن الابل التي لهم اللبن وأهل اللبن هم أهل البادية يطلبون مواضع اللبن في المراعي والبادي ولبنت الشاة كفرح غزرت واللبوب الجمل السمين الكثير اللحم اللبين المكثار قيل فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر وبان الشئ لليناء به وقال ثعلب اللبن كثير الحمل قال وكانت العامل حرمة فغيرها الحاج لبنام فيما ينبغي وكانت العرب تسمي الحمل واللبن والسابل وقال الزمخشري المبلبنة ككتفة ابن يوضع على الماء ولم يقل عليه دقيق وبغير الحديث السابق واللبن وجمع العنق من وساده وغيرها حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبن بالكسر فهو لبن من الفراء واللبن بالضم شجر لبني جبل وأيضا قرية بشرقية مصر وأيضا لبنة كجهينة ولبنى أيضا موضع بالشام لبني جذام عن نصر ولبنان مثنى لبن بالضم جبلان قرب مكة الاعلى والاسفل ولبن محركة جبل لهذيل بتهامة وظواير تحوم بينات لبون اذا ارتفعوا بحضر عظام وهو مجاز كاني الاساس وابن القيس حمل لهذيلة واليمان من بيسح اللبن بعينه واشتهر به أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن المصري انتهى اليه علم الفرائض وتصانيفه مشهورة مع سن أبي داود عن ابن داسة وعنه القاضي أبو الطيب الطبري وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن النعمان الاصفهاني صرف باين الباباني عن أبي حامد الاسفرايني وابن مندة وأبو علي عمرو بن علي بن الحسين الصوفي النسائية صرف باين أخي اللبن ومعين الدين هبة الله بن قاري اللبن براوي الشافعية عن الخاطر وابن كشكر من قرى القدس منها الزكي محمد بن عبد الواحد الخزرجي قاضي بعلبك وابنه معين الدين الكاتب بالصرف أبو المكارم عرفة بن علي البندنيجي اللبني كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز حدث عن أبي الفضل الارموي وسويقة اللبن محلة بمصر بالقرب من ركة جناق ﴿اللثن ككتف﴾ بالمثناة الفوقية كالثمج ووقع في اللسان بالمثلثة وقد أهمله الجوهري قال الازهري صحت بخط محمد بن أحمد السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلي يقول هو (الحاذ) بلغة بعض أهل اليمن قال الازهري لم أسمعه لغير علي بن حرب وهو ثبت في حديث البحث

بفضكم عند ناهن مذاقة * ونضنا عند كم يا قوم اللثن

(واللثة كلبنة) الضفدع قال مي لم تغض اللثة أخذتها اللثة) وتعدد في لثن أن (اللثة الحاجة) ﴿اللبن اللبس﴾ كذا في النسخ والصواب الحبس وكل ما حبس في الماء فقد لبن (و) أيضا (خبط الورق وخلطه وقد قيل أوشعير كالتلبين) يقال لثن الورق يلثنه لثنا وقال أبو عبيدة جلست الخطمي ونحوه لثينا وأوخثته اذا ضربته بيدك ليثخن (و) اللبن (محركة) كذا في النسخ والصواب واللبين كأمير كما في الصحاح وغيره (الخلط الملبون) قال الليث هو ورق الشجر يخبط ثم يخلط به قبيل أوشعير فيعلف الابل وكل ورق أو نحوه فهو ملبون أو لبين وفي الصحاح اللبين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وأنشد الشماخ

وما قد وردن تؤوسل أروى * عليه الطير كالورق اللبين

وفي حديث حجر واذا أخلف كان لبينا قال ابن الاثير وذلك أن ورق الاراك والسلم يخبط فيسقط ويجف حتى يتلبن أي يتلزج وهو فعيل بمعنى مفعول (و) اللبن (ككتف الوسخ) قال ابن مقبل

يعافيه المدرقوش الورد ضاحية * على معاديه مداه اللبن

ورواه الجوهري اللبيز بالزاي وهو تصحيف مر للكلام عليه في الزاي مفصلا (ولبن) الشئ (تلزج) ولبن ورق السدر اذا لجن مدقوقا (و) لبن (رأسه غسله فلم ينقه) هكذا هو في النسخ بنصب رأسه والصواب في العبارة والرأس غسل فلم ينق من وسخ فلان لبن غير متعد وفي المحكم لبن الرأس اتسخ وهو من التلزج زاد الزمخشري حتى تلبد وهو مجاز (ولبن البعير لثاما) ظاهر سياقه بالفتح والصحيح بالكسر (ولبونا) بالضم (مر) قال ابن سيده اللبأ من الابل في الحبل (و) لبن بالفتح (في المثنى ثقل ناقة) لبون وسوء (ورجل لبون) كذا في النسخ وقد أورد بعضهم لا يقال جمل لبون اغما تخص به الاناث وناقة لبون أيضا تقيلة المشي وفي الصحاح تختص في السير وقال أوس وقد أثرت على السموم بصيرة * عبر انقباز ردى غير لبون

(واللبين) كزبير (الفضة) لانكباره ياء مصغرا كاثر بار والتكبير قال ابن جني ينبغي أن يكون اغا ألزموا التصغير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في تراب معدنه (و) من المجاز اللبين (كأمير زبد أفواه الابل) على التشبيه بلبين الخطمي يقال وفي الفعل بلبينه قال أبو دؤيب

كأن الساعدات اخترمنها * اذا عرقت وقطعت اللبينا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لبن القوم أخذوا الورق ودقوه وخلطوه للنوى للابل والبينة الدراهم المسوبة الى اللبين ولبن المشط في رأسه لم ينقه فيه من وسخه ﴿اللبن من وسخه

الاصوات المصوغة الموضوعة) وهي التي يرجع فيها وطرب قال يزيد بن النعمان

لقد تركت قوادك مستجنا ● مطوقة على فنن تغنى
يميل بها وتركبه بلحن ● اذا ماعن للمحزون أنا
فلا يحزنك أيام تولى ● تذكرها ولا طير أرنا

وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر أي لا يعرف كيف يغنيه (ج ألحان وحو لحون) يقال هذا لحن معبود ألحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغاني واختاره وقال الشاعر وهاتفين بشجو بعد ما سجعت ● ورق الحمام بترجيع وارنان

يا عاطي غصن بان في ذرى فنن ● يرقد ان لحونا ذات ألوان

(ولحن في قراءته) نغمنا (طرب فيها) ورغد بألحان (و) اللحن (اللفظ) بلغة بني كلاب و به فسر قول عمر رضي الله تعالى عنه تعلموا اللحن في القرآن أي تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم وقال أبو عدنان وأنشد تغلبي الكلبية وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا ● وشكل و بينا لسنا نشاكله

قال وقال عبيد بن أيوب أتتني بلحن بعد لحن وأوقدت ● حوالي نيرانا بنوح وتزهر

وفي الاساس يقال هذا ليس من لحن ولا من لحن قومي أي من نحوي ومما يلي الذي أميل اليه وأتكلم به يعني لغته ولسنه ومنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن هلمت و يروى واللسنة وهو قول عمر رضي الله تعالى عنه وقال الازهري في تفسير قوله تعلموا اللحن في القرآن أي لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه وكقوله أيضا أي أقرئوا وانا لنرغب عن كثير من لحنه أي من لغته وكان يقرأ التائو ومنه قول أبي ميسرة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أي بلغتهم وقد لحن الرجل تكلم بلغته (و) اللحن (الخطأ) وترك الصواب (في القراءة) والنشيد ولحن وقيل هو ترك الاعراب و به فسر قول عمر رضي الله تعالى عنه تعلموا اللحن والفرائض في حديث أبي العالية كنت أطوف مع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا يصره بالصواب فقد بصره باللحن قال ثم قال أبو عدنان سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام و به فسر بعض قول أسماء الفزاري

وحديث ألذه هو هيا ● ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق رائع وتلحن أحيا ● نا وخير الحديث ما كان لحنا

أي انما تحلو في الاعراب وذلك انه يستملح من الجواري ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم مطلق الاعراب (كالصوت) بالضم عن أبي زيد (واللحانة والحانية واللحن محركة) وقد (لحن) في كلامه (كعلم) يلحن لحنا ولحونا ولحانة وحانية ولحنا (فهو لاحن) مال عن صحيح المنطق (و) رجل (لحان ولحانة) بالتشديد فيهما (ولحنة كهمزة) يخطئ وفي المحكم (كثيره ولحنه) نغمنا (خطأه) في الكلام (و) قيل (اللحنة) بالضم (من يلحن) أي يخطئ (وكهمزة من يلحن الناس كثيرا) ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بالوجهين والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثر منه الفعل كما همزه وامزه والطعنة والحدعة ونحو ذلك (و) اللحن التعريض والايماء (و) قد (لحن له) لحنا (قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره) لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قول القتال الكلابي

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ● ووجدت حبها يئس بالمرتاب

وفي الحديث اذا انصرف قفا لحنا لي أي أشير الي ● ولا تفتعلوا وتعرضا بما أنها أمر هما بذلك لانهما ربما أخبرا عن الصدو بأمر وفوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون و به فسر أيضا قول أسماء الفزاري المتقدم (و) اللحن الميل وقد لحن (اليه) اذا فواه و(مال) اليه ومنه سمي التعريض لحنا وقال الازهري اللحن ما لحن اليه بلسانك أي تميل اليه قولك (و) اللحن الفهم والفطنة وقد (ألحنه القول) اذا (أفهمه اياه فلحنه كسمعه) لحنا عن أبي زيد نقله الجوهري (و) لحنه غيره مثل (جعله) لحنا عن كراع قال ابن سيده وهو قليل والاول الاعرف اذا (فهمه) وظن لعالم يفطن له غيره و به فسر أيضا بيت أسماء الفزاري فصار في بيت أسماء المذكور ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابي وما اختلفوا في اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطأ في الاعراب على قول من قال ترسله عن جهته وتعداه لان اللحن الذي هو الخطأ في الاعراب هو العدول عن الصواب (واللاحن العالم بعواقب الكلام) هكذا في النسخ والصواب انه بهذا المعنى كتكف وهو العالم بعواقب الامور الظريف وأما اللاحن فهو الذي يعرف كلامه من جهة ولا يحن لحن فهم ذلك (ولحن كفرح فطن بفتنته وتنبه) لها عن ابن الاعرابي وهو يجمعني فهم وان اختلفا في اللفظ كما أشرنا اليه (ولاحنهي ملاحنة) فاطنهم ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يجيء لناس لاحن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاحنوه وجادلهم وقول الطرماح

وأنت الى القول عنهن زولة ● تلاحن أو ترقى لقول الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرك (و) قوله تعالى وتعرفنهم (في لحن القول) أي (في فحواه ومعناه) وقيل

أى فى بنته وماقى ضميره وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه نقل العنوان واللحن بمعنى واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره وأنشد

وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها اصماء تحكى الدواهيا

(المستدرك) وقد ظهر بما تقدم أن للحن سبعة معان الغناء واللغة والخطأ فى الاعراب والميل والفطنة والتعريض والمعنى * ومما يستدرك عليه قال هو أى لحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء وأى لحن فى كلامه أخطأ وهو أى لحن من غيره أى أعرف باطنه بالكون الفطنة والخطأ سواء قال أيضا اللحن بالتصريف اللغة وقد روى انا نزل القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم وحكى ابن دريد يقول هو أيضا وفسر باللغة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى أراد غريب اللغة فان من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله تعالى ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه سأل عن أويس بن قبيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس أظرف به قال القتيبى ذهب معاوية رضى الله تعالى عنه الى اللحن الذى هو الفطنة بتعريف الخطاء وقال غيره انما أراد اللحن عند الاعراب وهو يستعمل فى الكلام لما قل ويستقل الاعراب والنشد وفى رجل لحن كشف فطن ظريف قال لبيد رضى الله تعالى عنه

متعودٌ لحن بعيد كفه * فعلا على صيقل بن وبان

ومن المجاز قد لاحن فلان اذا ركب صاحبه الصوت عند الاناشة وكذلك فرس لاحنه اذا أبطنت وسهم لاحن اذا لم يركن حتى انه عند النفير والحرب من جميع ذلك على حد قولهم ضروب وشتام وطعون اسم كالقتين وجامع التلاحين (اللحن) (اللحن) بالفتح (البياض الذى) يرى (فى فلفلة العصبى قبيل الثفنات) عند تقلب الجلدة (و) أيضا البياض الذى (على جردان الحمار) وهو الحلق (والقنفذ بالكسر ضعفه فى أسفل الكتف ولحن الساق وغيره كفرح أنتن) قاله الليث وفى التهذيب اذا أديم فيه سب اللبن فلم يغسل وصار فيه تثجيب أبيض قطع سائر ذلك الصمم وأكبر منه منغير الريح والطعم وفى المحكم لحن الساق تغير طعمه وارتحته وكذلك الجلد فى الماشاخ اذا أصابه قطر يصلح (و) لحنت (الجوزة فسدت) وتغيرت ارتحتها (ورجل ألحن وأمة لحناء بينة اللحن) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه بإبن اللحناء (واللحن محركة تجويع الفرج قيل ومنه بإبن اللحناء وقيل هو نتن الريح عامة (و) قيل نتن فى الالية (ونكاح) وأكثر ما يكون فى السودان (و) قال أبو عمرو اللحن (قبح الكلام) * ومما يستدرك عليه سقاء لحن ككتف وألحن تغير طعمه وريحه قال رؤبة * والسب مخرق الادم الالحن * وقولهم يا بن اللحناء قيل معناه يا بدنى والاصل أو يا ثيم الأم أشار اليه الراغب وظنه لحنا قال فانه شكونقطا منتقلة (اللدن اللين من كل شئ) من عود أو حبل أو خلق (وهى بهاء ج لدان) بالكسر (و) قد (لدن بالضم) ولدن ككرم لدانة ولدونة فهو لدن (والتلدن التليين) ومنه حديث مازلدن (ولدن) بضم الدال وسكون اللام (ولدن) بسكون الدال والقاف الضبة منها كضبد وقد قرئ بلغات من لدنى عذرا (ولدن ككتف ولدن بالضم) بإلقاء ضمة الدال على اللام (ولدن بكسر ولد ككرم لدنا كفرحا ولدن بضمتين) وحكى ابن خالويه فى البديع وهبنا من لدنك (ولد) بضمهما وأنشد فى لغة من يحذف النون وأنشد الجوهرى لغيلان بن الحرث

يستوهب النومين من خبره * من لدنه الى مغفوره

(ولدا) هكذا فى النسخ بالالف والصواب بإليا وهى لغة تهامى احدى عشرة لغة وزيد لدن بحركة حذفت ضمة الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال عن أبى على فهى تثنا عشرلغة وقال أبو على فلم يذكر لدن ولدى ولدن فى استعمال اللام تارة فوتا تارة حرف علة وتارة تحذوفة ولدن ولدى ولدو ولدو قال ابن برى ولم يذكر أبو على فى تخريك النون بكسر ولا فتح فمن أسكن الدال قال وينبغى أن تكون مكسورة قال وكذا سكاها الحوفى ولم يذكر كراع الذى سكاها أبو على كل ذلك (ظرف زمان ومكانى كعند) قال سيبويه بنيت لما جزمت ولم تصل كعند لانها لم تمكن فى الكلام تمكن عند واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء والواو فى سنه لاما وكما اعتقبت فى عضاه وقال أبو اسحق انما لم تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم ولا تقول هو لدنى مال بليغ الا فى ضرورة وقال الزجاج فى قوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا قرئ بتخفيف النون وبجوز تسكين الدال وأجود ما يشدد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفته الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى قال والدليل على أن الاسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن وحكى أبو عمر ومن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا العرب تقول: ان غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع أراد لدن كانت غدوة ومن نصب أراد لدن كان وقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض ويرفع وينصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين الكلام وأنشدوا

٢ قوله حديث عمر الذى فى لسان حديث ابن عمر (المستدرك)

٣ قوله مازال كذا فى اللسان بالزاى وينشد فى الشواهد مازال

(لدن)

ما زال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

وقال ابن كيسان من خفض بها أجراها مجرى من وعن ومن رفع أجراها مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وقال الهيثم دق معنى من عند تقول وقف الناس من لدن كذا الى المسجد فمعناه من أول كذا الى المسجد فمعناه ان الشيئين وكذلك فى الزمان

من لدن طلوع الشمس الى غروبها أى من حين وقال أبو زيد عن الكلابيين هذا من لدنه غلوا الى لدنه غلوا وقصرا اللام وكسروا النون وقال الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تقضض ما بعدها قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالنون لانه توهم أن هذه النون زائدة تقويم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم يعد الدن الا فى غدوة خاصة (ومعهما بمعنى حل) نقله أبو عبيد فى التذكرة من المفضل وأنشد

لدى من شباب يشترى بمشيب ✽ وكيف شباب المرء بعد يديب

(ر) يقال (طعام لدن بضم الدال) أى (غير جيد الطبخ والطبخ واللدانة كجبانة وتفتح اللام) وعليه اقتصر ابن برى (الحاجبى) يقال فى لبنه لدنة (ولدن بكسكث فى الامر وثلبث عن أبى عمرو (ر) ولدن (عليه تلدنا) ولم يثبت ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فأرسل الى ناقة محرمة فتلدنت على قتلتها (ولدن بوزن يقدنا ندادا) وهما يستدركان عليه قتادة لينة المهز وامرأة لدنة بينة الشباب ناعمة ولدنة لينة ومن المجاز لدنت أعلاقه وهو قول الحليفة لبن العريكة وبها تلدن بفتح الدال المشددة أى ما يمكث فيه وتلدن بالمكان أقام والعلم اللدنى ما يحصل للعبد بغير واسطة بل بالهام من الله تعالى وعامر بن لدن كزبير الاشعرى تابعى مشهور (اللدن) أهمله الجوهرى وهى (رطوبة تعلو بشر الممزى ورحاها) فى بعض جزائر البحر (اذا رعت نباتا يعرف بقلوس أو قوس وماعلق بشعرها جيد سحن ملين مفتح للسدد أو قراء العروق مدر نافع للزلات والسعال ووجع الاذن وما علق بأظلافها ردى) وأجود ما جلب من جزيرة اقريطش والواحدة بهاء (لزن القوم كنصر وفرح لزانة ولزنا) فيهما (نشر من ثوب اجتمعوا على غزله فتمزق حتى شاقت بهم (تلازنوا تزاحموا ومنه يتلازنون) بالفتح (ولزن) ككتف (ولازنهم) أى (زاحمهم عليه) من ابن الاعرابى وأنشد ابن الاعرابى ✽ فى مشرب لا كما ولا زن ✽ (ولبلزنه) كفرحه (ولزنه) بالفتح (وتكسر) أى (ضيقه) من جوع أو من خوف (أو باردة) من ابن الاعرابى (ر) اللزنة (هى السنة الشديدة الضيقة ر) أيضا (الشدة والضيق ج لزن) بالفتح هكذا فى النسخ والصواب كصرد ومثله فى صحاح وحتى وفلك وقال الاعشى

ويحبل ذا البيت والراجبر ✽ ين فى لبلة هى احدى اللزن

أى احدى ليالى اللزن رواه ابن الاعرابى بفتح اللام وقد قيل فى الواحدة بالكسر أيضا وهى الشدة فيما اذا وصفت بها فقلت لبلة لزنة فبالفتح لا غير (والزمان الآزن الشديد الكلب) نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى ✽ وما يستدرك عليه أصابهم لزن من العيش أى ضيق لا ينال الا بمشقة ✽ ويقولون فى الدعاء على الانسان لقسى فى لزن شاح أى فى ضيق مع حر الشمس (اللسان) بالكسر (المقول) أى آلة القول يذكر (ويؤنث ج ألسنة) فيمن ذكر مثل حمار وأحمرة ومنه ألسنة حداد (وألسن) فيمن أنث مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث ومنه قول الهجاج ✽ أو تطلح الالسن فينا طلحا ✽ (ر) يجمع أيضا على (لسن) بالضم فخففانس لسن بضمتين ككلب وكتب (و) اللسان (اللغة) وتؤنث حينئذ لا غير ومنه قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه أى بلغة قومه وراجع المسنة ومنه قوله تعالى واختلاف ألسنتكم أى لغاتكم ومنه قولهم لسان العرب أفصح لسان وبه سمى ابن منظور كتابه لسان العرب قال شيخنا رحمه الله تعالى وشرحه بعضهم بالتكلم ومعروفا بانه مجاز مشهور فيما من نسبة القول باسم سببه الحادى وقيل المراد باللغة الكلام (و) اللسان (الرسالة) مؤنثة قال أعشى باهلة

الى أتتنى لسان لا أسر بها ✽ من عاولا بعب مهار لا سفر

ومثله قول الشاعر

أتتنى لسان بنى عامر ✽ أحاد بعد قول نكر

(و) اللسان (المتكلم من القوم) وهو مجاز (و) اللسان (أرض ظهر الكوفة ر) اللسان (شاعر فارس منقرى و) اللسان (من الميزان عذبته) وهو مجاز أنشد ثعلب

ولقد رأيت لسان أعدل حاكم ✽ يقضى الصواب به ولا يتكلم

و يقال استوى لسان الميزان وبه سمى الحافظ كتابه لسان الميزان (ولسان الحمل نبات أصله يخرج لوبر ورقه كأبض يجفف نافع لضماده للقروح الخبيثة وداء الفيل والنار الفارسية والقلاع الشرى وقطع سيلان الدم وعصارة الكلب) الكلب (وحرقة النار والخناز يروروم الثوزين وغير ذلك ولسان الثور نبات مفرح جدا ملين بحرج المرة الصفراء نافع للخفقان ولسان العصافير ثمر شجر الدرد اراهى جدا نافع من وجع الخاصرة والخفقان مفتت للحصا ولسان الكلب نبات يهز ورقه فى أصله وله أصل أبيض ذو شعب متشبك يدمل القروح وينفع الطحال ولسان السبع نبات شريه ماء مطبوخه نافع للحصاة كل ذلك معنى به تشبيها باللسان (وألسنه قوله أبلغه) وكذا ألسن عنه اذا بلغ (واللسن بالكسر الكلام ر) أيضا (اللغة) وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن يتكلمون بها أى لغة (و) أيضا (لسان) ومنه قراءة الا بلسن قومه أى بلسان قومه فهى لغة فى اللسان بمعنى اللغة لا بمعنى العضو وفى كلام المصنف رحمه الله تعالى نظر (و) اللسن (محركا الفصاحه) والبيان وقيل هو جودة اللسان وملاطته (لسن

(المستدرك)

(المستدرك)

(لزن)

(المستدرك)

(لسن)

كفرح فهو لسن واللسن) وقوم لسن بالضم (ولسنه) لسنا (أخذ بلسانه) قال طرفة

واذا تلقى أنها * اتى لست جوهون قفر

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه وذكر اصحابه فقد خلصت لستك أى أخذت بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (و) لسنه (غلبه فى الملاسنة للمناظرة) يقال لاسنه فلسنه (و) لسن (النحل خرط سد وعاد وقتى أعلاها) ظاهره أنه من حد كتب والصواب أنه من باب الفعيل لانه يقال لسنه (و) لسن (الجارية) لسنا (تناول لسانها ترشفا) وغمصا (و) لست (الضرب لدغت) بزبانها (واللسن ككتف وعظم ما جعل طرفه كطرف اللسان والملسون الكذاب) نقله ابن سيده وقال الازهرى لا أعرفه (وأسنه فصيلا أعاره اياه ليلقيه على ناقة قد مر عليه فصيلها) اذا درت (كلاه أجاره لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل بفلك) حكاه ثعلب وأنشد ابن أحمر يصف بكرا أعطاه بعضهم فى حالة ظهر منه

تلسن أهله هربا عليه * وما ثمت مغفلة نيوب

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى ضرب مثل من يعرفه (واللسان كزنار عشبه) من الجنبة لها ورق مقترش أخشن كانه المساحى تكشونه لسان الثور سموه من وطحاء تضيب كالقرار طويلا فى رأسه فوزة كطلا وهى دواء من أوجاع اللسان السنة الناس رأسه الابل نقله أبو حنيفة (وليونة ع) من ياقوت (و) الملسن (كمنبر الجمر) الذى (يجعل على باب البيت الذى يبنى للضبع) ويجعلون الجمة فى مؤخره فاذا دخل اضبع تناول اللبسة سقط الجمر على الباب فسده (والاسان الابلاغ فى الرسالة) يقال (ألسنى فلان لسانه كذا وكذا أى أبلغنى) وكذلك أملكنى فلان أى ألقنى قال حدى بن زيد

بل ألسنونى سراة العم انكم * لستم من الملك والأبدال الا حمار

أى ألقونى وعنى (والملسنة من الابل الحليه) هكذا فى النسخ والصواب الخليفة كما هو نص ابن الاعرابى قال والخليفة أن تلد الناقة فيحمر ولدها حمدا ليدوم لبنها وتسود حمرتها فاذا أدبرها الحوار نحره عنها واحتلبوها وربما عاشوا ثلاثة اعلاء أو آوار بعد على حوار واحد وهو اللسن (وظهر الكوفة كان يقال له اللسان) على التشبيه وهذا قد تقدم فهو تكرار (والمسنة من النعال كمعظم مافيها طول وبطانة كهيئة اللسان) وقيل هى التى يجعل طرف مقدمها كطرف اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحواشى بلونها * بأقدامهم فى الحضر فى المسن

ومنه الحديث ان نعله كانت مسنة (وكذلك هى أمسنة القدمين) اذا كانت غليظتها (و) من المجاز (فلان ينطق بلسان الله أى بحجته وكلامه و) من المجاز (هو لسان القوم) أى (المتكلم منهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز (لسان النار شعلها) وهو ما يشتعل منها على هيئة اللسان (وقد لسن الجمر) اذا ارتفعت شعلته * ومما يستدرك عليه اللسان الكلام والجمر قال الطرماح

ندمت على لسان فات منى * فليت بأنه فى جوف حقو

واللسان الكلمة والمقالة وبه فسر قول أعشى باهلة الآتى والسان الثناء ومنه قوله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الآخرين أى ثنا باقيا الى آخر الدهر واللسن النحل النهمة الناشئة فى مقدمها وفى الحديث لصاحب اليد الحق واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضى وتلسن الضيف أن غشنه ثم تجمله قائل مهلا وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال والمسنة كرحلة عشبة ونشيب لسان الابزم وبقال للمنافق ذو وجهين وذو لسانين والمسن كمعدث من عض لسانه تحيرا وفكرة وذو اللسانين لقب مواليين كيثم بن حمل الضبابى الصحابى لمصاحبته وروى عنه ابنه عبد العزيز والمسن كحسن الفصيح والذى يتكلم كثيرا ولسان الدين بن الخطيب مشهور ترجمه المقرى فى نفح الطيب * ومما يستدرك عليه بئسونة مدينة بالاندلس وبقال أشبونة عن ياقوت ولبشونة مدينة أخرى بها نهر عبد الرحمن بن عبد الله عن مالك رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اللذلوط الاصغر من الصغر نقله صاحب اللسان واللطيفة لغة قوم من الروم وبقال اللاطينة (لعنه كمنعه) لعنا (طرده وأبعده) عن الخير هذا من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء (فهو لعين) قال الشماخ

دعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

(وماعون ج ملاعين) عن سيبويه قال ابن سيده وانما أقول كما قال هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث كهم كسروه تكسيرها جاءوا بما من الاسماء على هذا الوزن (والاسم اللعانة واللعنة مفتوحات) والجمع اللعائن واللعنات (واللعنة ما يلعن به الناس من يلعنه الناس) لشهره (وكهمزة الكثير اللعن لهم) الاول مفعول والثانى فاعل وبطرد عليهما باب وحكى النحويين قاطبة عنه على أهل بيته أى لا يسبن أهل بيته بسببك قال الشاعر

واضيف اكرمه فان سميته * حتى ولا تلعنه اللعنة تنزل

(ج لعن كصرد وصرد) لعنين (فاذا ذكرا لموصوفة قيل هما اللعينان من يلعنه كل أحد كالمدين كظلم) وهذا الذى يلعن كثيرا (و) اللعين (الشيطان) صفة غلبة لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمه الله تعالى (و) اللعين (المسوخ) من اللعن

وهو

وهو المسخ من القراء. وبفتح الآية أو لعنهم كما لعنا أصحاب السبت أي غيّمنهم (و) اللعين (المشؤم المسيب) هكذا في النسخ والصواب المشؤم المسيب كما هو نص الأزهري (و) اللعين (ما يتفلق المزارع كهيئة رجل) أو الطيال تذعره الطيور والسباع وفي الصحاح الرجل اللعين نحيّ منصب وسط الزرع ومنطرده الوحوش وأشد بيت التماح كالرجل اللعين (و) اللعين (الخزي المهلك) من القراء (وأبيت اللعن) كلمة كانت العرب تعني بها ملوكها وأول من قبل له ذلك قحطان فلما في الروض وفي معارف ابن قتيبة أول من حيي بما يعرب من قحطان (أي) أبيت أيها الملك (أن تأتي ما تلعن به) وطيبه وقيل معناه لا فعلت ما تستوجب عليه اللعن كقولك الأساس وهو محال زلك شيئا رحمه الله تعالى ومن أغرب ما قيل وأقبحه أن المعنى قبحه للشدا مقال وهو غلط محض لان المعنى ينقلب من المدح الى الذم (والتلاعن الشاتم) في اللفظ غير أن الشاتم يستعمل في وقوع كل واحد منهم بصاحبه والتلاعن يستعمل في فعل أحدهما (و) التلاعن (المتحابين) قال الأزهري وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتعابنا ولا يتورع عن سوء يفعل ما يستحق به اللعن (والتعن) الرجل (أصعف في الدعاء على نفسه) هو افتعل من اللعن (و) في الحديث اتقوا (الملاعن) أي أفنوا النبل عنها (مواضع التبرز) وقضاء الحاجة جمع ملعنة وهي كعرصة الطريق ومنزل الناس وقيل الملاعن جوادّ الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس فيهن أن ينفرط قضاء الحاجة فتأذى السابلة بأذاها ويلعنون من جلس لقاط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن من فعلها كأنه اسم لفعل من أفعال الناس كالضربة والشتمة أي من فعل فعلا من هذه الثلاث في طريق الناس أو ظلهم فقد تعرض لعنهم (ولاعن امرأته) في الحكم (ملاعنة ولعانا) بالكسر وذلك اذا قذفها أو نفى حملها بعد ما استبرأها بحيض أو غيره فالامام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقضه حتى يقول أشهد بالله أني لمن الصادقين فيما رميتها به وفي الخامسة يقول لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنى ثم تقول في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين فإذا فعلت ذلك بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت محلا بانت منه بواحدة ولا يحل الزوج ان يتزوجها ولا يلحق الزوج ان السنة تنفيه منه حتى ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين (و) جاز أن يقال للزوجين قد (لاعنا وتلاعنا) اذا (لعن بعضهما) وجاز أن يقال للزوج قد لعنت ولم تلعن المرأة وقد التعنت هي ولم يلعن الزوج (ولاعن الحاكم بينهما العان) اذا (حكم الملاعنين بالتعذيب) من اللبث بين ظهرين (يجد بل لما قاله ٢

وهي فوق الضيفان بحمد الله ذو اقتدر

أراد ان قدره لا تعين لانه يكثر عصبها رطبها (والاعين المنقري أو الاكبد مبارك بن زمعة شاعر) فارس * ومما يستدرك عليه اللعنة بالفتح لغة في اللعنة حكاها الصباني في مثال أصابه لعنة من المعاصر لعنة واللعن التعذيب واللعنة العذاب والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها وقول الزمخشري كل من آذاها نصابا وكرهها والملاعنة اللعان والمباهلة والمراهون والعين يجعي اللعن كالشتيمة من الشتم واللعين الذليل نقلوه كالمعان الكثير اللعنة (اللقن شرة الشباب والضم الوزة) التي (عند باطن الاذن) اذا استقاء الانسان تقدمت وقيل هي ناحية من القهاة مشرفة على الحلق والجمع ألقان (و) اللقن (القدر) وهو لحم بين التكتين واللسان من باطن (كاللقنون) بالضم والجمع اللقانين (وهو اللبشوم أيضا) عن ابن الاعرابي (و) يقال (جئت بلقن غير لك اذا أنكرت ما تكلم به من اللقن) لقن لغة في لعل و بعض تميم تقول (لقنك) بمعنى (لعلك) قال الفرزدق

فقلت اصاحبي بنا لقنا * نرى العرصات وأو آرا الخيام

(والقاع الذي الغيناً المتسوطال) فهو لقاع * ومما يستدرك عليه أرض لقاعة أي كثيرة الكلا (اللقنون) بالضم ذو الثاء المثلثة أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي هو (الخيشوم ج لقانين) قال هكذا سمعناه ذا الصنعة رحمه الله تعالى (أو) هو (صحيف لقنون) بالنون * ومما يستدرك عليه مقرون بالقاف مدينة بالمغرب من العمراني رحمه الله تعالى (اللقن واللقنة والقانة والقانية سرعة الفهم) وقيل القناة والقانية الاسم كاللعانة والعانية والطبانة (لقن كفرح فهو لقن) سريع الفهم حسن التلقين لما يسمعه (وألقن) اذا (حفظ بالعجلة والتلقين كتلقنهم) وقد لقنه كلا ما تلقينا أي فهمه منه مالم يفهم (واللقن بالكسر الكتف والركن ومقعر كقعد ع) عن ابن سيده (و) لقان (كغراب د) بالروم من ياقوت (والوان أسفل البطن و لقنة الكبدي و) لقنة (الصغرى حسنان) من أعمال مارد والذي في معجم ياقوت لقنت بفتح الدال والقاف وسكون النون وتاء مثناة وهذا هو الصواب بموضع ذكره في حرف التاء الفوقية وهو مما يستدرك عليه تلقمه أخذ لقانية وهو مثل التلقن واللقن محركة معتب لكن شبه طست من صفر ولقنوبة بفتح المهرة الذي بموضع اشفاني بالبادية قرب قونية من جبله تقطع الارجية ولقانة كحصانة قرية بالبحيرة وقد ورد ذكرها ولوقين بالنهر قرية بها أخرى ولسراج بحمر بن علي بن أحمد بن محمد ابن عبد الله الاندلسي القاهري عرف بابن الملقن كمحدث مشهور وحفيده الجلال عبد الرحمن بن يحيى أجاز الصدر المناوي

٢ قوله بل لما قاله كذا في التكملة والذي في اللسان بدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب (المستدرك)

(اللقن)

(المستدرك) (اللقنون)

(المستدرك) (لقن)

(المستدرك)

(لَكِنَّ) والكال الدهري (لكن كفرح لكنا محركة ولكنة ولكنونة نضمهن فهو أ لكن) وهم لكن (لا تميم العربية لهجة لسانه) وقيل اللكنة هي في اللسان وقال المبرد هو أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يتمتم لكنة رومية (و) لكنان (كسحاب ع) وهو علم مرتجل نقلها بالقوت وأورده نصر وابن سيده وأنشد لزهير

ولا لكنان الى وادي القصار ولا * شرقي حلى ولا بيد ولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأه من روى فلا لكنان قال ويدل على ذلك رواية الطوسي أيضا (و) لكن (كبيل ظرف م) معروف شبه ملحت من صفر وهو معرب لكن بالكاف العربية (و) قال الفراء العرب في (لكن) لقنان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفصل وقال الجوهري هو (حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر) كانوه (معناه الاستدراك) يستدرك بها بعد النفي والايجاب (وهو أن تثبت لما بعدها حكما خلاف ما لما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها أو مشابه) تقول ما جاءني زيد لكن عمرا فاسيء وما تكلم بزيد لكن عمر اقد تكلم وقال الجاربردي ومعنى الاستدراك رفع توهم عن كلام سابق وقال ابن سيده لكن حرف تثبت به بعد النفي وقال الكسائي سؤال من الاستئناء لا يجعلان أكثر ما يجعلان الا مع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو القسق (وقيل زيد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد وقيل للتوكيد دائما مثل انه بعصب التوكيد معنى الاستدراك) وقال الفراء اذا أدخلوا عليها الواو أرادوا تشديد ها لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت بل اذا كانت رجوعا مثلها الا ترى أنك تقول لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقم أخوك لكن أبوك فتراهما في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فلذا دخلوا لكن فأدخلوا الواو بعد هن من بل اذ لم تصلح في بل الواو ما آثروا فيها تشديد النون وبعدها الواو كأنها أدخلت لعطف لا يعطى بل (وهي بسيطة) عند البصريين (وقال الفراء هي مركبة من لكن وأن فطرحت الهمزة للتخفيف) وفوت لكن الساكنين قال ولذا نصبت العرب بها اذا شددت فنها وقيل هي مركبة من لا والكاف وإليه أشار الجوهري بقوله وبعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زيدوا دخولا على ذلك أن العرب قد دخل اللام في خبرها وأنشد الفراء * ولكنني من حبها لعميد * (وقد يحذف اسمها كقوله)

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر

(و يروى خليظ المشافر) (ولكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل في شيء اسم ولا فعل (خلافا للاخفش ويونس) ومن تبعهما (بل وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة) ويجوز أن يستعمل بالواو نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه في الحرب تنتظر

(وان وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين أحدهما ان ينقدمها نفي او نهي) ويلزم الثاني مثل اعراب الاول وقال الجاربردي اذا عطفت لكن المفرد على المفرد فتجيء لكن بعد النفي خاصة بمعنى لا بل نحو بعد الاثبات خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا أي لكن رأيت عمرا فان قلت ما رأيت زيدا لكن عمر الم يجز (والثاني ان لا تقترن بالواو وقال قوم لا تكون مع المفرد الا بالواو) وقال الجوهري لا تجوز الا ما تقي لكن وسورة النظم بها الا كون وكتبت في المصاحف بغير ألف وألفها غير ممالة وقال ابن جني وأما قراءتهم الكتاب بتخفيف النون فاحسبها لكن أنا فحذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن سارا لتقدير لكننا فلما اجتمع مثلان كره ذلك كما كره شد ودجلل فأسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت لكنا كما أسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وأدغموه في الثاني فقالوا جل وشدنها متنوا بالحركات وان كانت غير لازمة وقوله

فلست بآتيه ولا أستطيعه * ولا الا سفى ان كان ماؤك ذا فضل

(المستدرك) انما أراد ولكن اسقى فحذف النون الصرورة وهو قبيح * ومما يستدرك عليه لكين بن أبي لكين كزبير حي جوت له مع الربيع بنت معوذ الانصارية قصة ذكرها البيهقي في الدلائل ولكن كان في كلامه أوري في نفسه الكنة يضطرب الناس ولكنو مدينة عظيمة بالهند هي بيد الافرنج اليوم (لن حرف نصب ونفي واستقبال) وفي المحكم حرف ناصب للافعال وهي نفي لقولك سيفعل وفي الفصاح

(لَنْ) ٢ قوله قال الازهري الخ قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فانها نفيسة

حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يخرج زيد ٢ قال الازهري واختلفوا في علة نصب الفعل فروى عن الخليل أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها صلة لها لان الفعل لم يسفعل فيقدم ما بعدها عليها المعرفة لزيد لن أضرب كما تقول لزيد لم أضرب انتهى وقال الجاربردي هو حرف بسيط برأسه على الصحيح وهو مذهب سيبويه لان الاصل في الحروف عدم التصرف (وليس أصله لا فأبدلت الالف نونا) وجعد رابها المستقبل من الافعال ونصبوها (خلافا للفراء) قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا بعد ذلك الا فحذف النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا ذا كانت لا تجعد المباضي والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجعد الا المستقبل وحده (ولا الا أن حذفت الهمزة تخفيفا) لما كثر الاستعمال والتقت ألف لا وألف أن (و) هما لا كان حذفت (الالف) من لا (الساكنين) وهو كونها وسكون النون بعدها فحذفت اللام بالنون وصارا بهما الامتزاج والتركيب الذي وقع فيهما حكم آخر (خلافا للخليل) وزعم سيبويه أن هذا لم يجيء ولو كان كذلك لم

يعجز زيد الن يضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع البصريين (و) حكى هشام عن (الكسائى) مثل هذا القول الشاذ من التخليل ولم يأخذ به سيبويه ولا أصحابه (ولا تفيد توكيد التى ولا تأبيده خلافا للزمخشرى فيهما) فى قوله تعالى لن ترانى (وهما دعوى بلا دليل) وفيه دسيسة اعتزالية جلته على نفى الرؤية على التأبيد (ولو كانت للتأبيد لم يفيد منفيها بالبم فى قوله) تعالى (فلن أكلم اليوم انسيا ولكان ذكر الابد فى قوله تعالى ولن يتمنوه أبدا تكرارا والاصل عدمه) كما صرح به غير واحد ومر تحقيقه فى الراء (ونأتى للدعاء كقوله

لن ترالوا كذلكم لازلت لكم خالدا خلود الجبال

قبل ومنه) قوله تعالى (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين ولن يلقى اقسم بها كقول أبى طالب) مدح سيدنا رسول

والله لن يصلوا إليك بجمعهم ٭ حتى أوسد فى التراب دفينا

الله صلى الله عليه وسلم

(المستدرك) وقد يجزم بها كقوله ٭ فلن يحل للعينين بعدك منظر ٭ (وهو نادر ومما يستدرك عليه لبنان بالضم علة كبيرة بأسبهان منها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أبان العبدى محدث مشهور ثقة مات بن أبى الدنيا وعنه وأبو نعيم الحافظ توفى سنة ٣٤٢

(اللون) من كل شئ (ماقصل بين النحو وغيره) من الجواز (اللون) (النوع) والصنف والضرب والجمع ألوان (وقال الراغب الالوان يعبر بها عن الاجناس والانواع يقال أتى بألوان من الحديث والطعام وتناول كذا لونا من الطعام (و) اللون (هيئة كالسواد والحمرة وقال الحرالى اللون تكيف ظاهر الاشياء فى العين وقال غيره هو الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرهما والجمع ألوان (و) اللون (الدقل من النخل) والجمع ألوان يقال كثرت الالوان فى أرض بنى فلان وهو مجاز (أو هو جماعه) من الاخشف (واحدته بالهاء بالضم) وهو كل ضرب من النخل حار بكن هبرة أو برنيا (و) قال الاخفش واحدتها (لينة بالكسر) ولكن لما تكسرت قابلها تقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ماقطعتم من لينة وقال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل هو الالوان واحدتها لونة مثقيل لينة لا لكسار اللام (و) يجمع لينة على لين) قال

تسأنى اللين وهى فى الاين ٭ واللين لانبت الا فى الطين

(و) يجمع (لين على ليان) كجائب قال امرؤ القيس

وسافنة كصوق الليا ٭ ن أضرم فيها الغوى السعر

قال ابن برى ورواه قوم من أهل الكوفة كصوق الليان وهو غلط وقد تقدم البحث فيه فى ل ب ن (والمتلون من لا يثبت على خلق واحد) وهو مجاز (واللون بلاد) واسعة (وأمة فى طرف ارمينيه) وهى مملكة صاحب السرير وهى ثمانية عشر ألف قرية قال يقوت بلادهم متاخمة للدر بندفى جبال القبق ومنهم المسلمون والغالب عليهم النصرانية وفيهم خطة وقساوة ومنكلهم يقال له كنداج وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان وهى على ضفة سماء لاسبيل الى الوصول اليها الا بالذين بينها وبلاد تركان مسلة بن عبد الملك وصل اليها وفتحها وترب فيها بالامن العرب يحرسونها بنفوسهم وبين تفليس مسيرة أيام (وعلان) بالعين (من علن العامة) قلبوا الالف عينا (وأبو عبد الله اللونى معلم الامين) روى عن أبى القاسم البغوى وآخرون نسبوا الى اللون هذه المملكة (واللون كالسوط تلون) وكلاهما مطاوع لونته فتلونا (ولونون كزبرقان اقبا) أبى جعفر (محمد بن سليمان) بن سبيب الاسدى المصيصى (الحافظ) من مالك وطبقته وعنه أبو داود والنسائى وابن صاعد وآخلق به لانه روى أنه كان دلالا فى سوق الخيل فكان يقول هذا الفرس لمن يزيد فى هذا الفرس لمن يزيد (المستدرك) وكان يقول قد لعبنى فى بزيا وقد رضيت به ٭ ومما يستدرك عليه التلوين تقديم الالوان من الطعام للتفكه والتلذذ ويطلق على تغيير أساليب الكلام الى أساليب آخر وهو أعم من الالتفات ولون البسر تلوينا فيه أثر النضج ويقال كيف تركم الفيل فيقال حين لون أى أخذ شيأ من اللون الذى يصير اليه وتغير هما كان وجئت حين صارت الالوان كالتلوين وذلك بعد الغروب أى تغيرت عن حالها التى هى سواد الليل وفسر الاصمعى قول حميد الارقط

حتى اذا أغدت وحى الفجوت ٭ وشب الالوان بالتلوين

ولون الشيب فيه ورشح مد انى شعره ورخم الشيب والتلوين عند الصوفية تنقل العبد فى أحواله كما قال ابن العربى وهو عند الاكثر مقام ناقص وعند نا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال يوم هو فى شان ولون كصاحب فى قول أبى دواد من ياتوت (اللهنة) (اللهن) بالضم ما يعد به المسافر) اذا قدم من سفره (و) أيضا (الاهبة) والسلفة وهو الطعام الذى يتعلل به قبل الغداء وفى الصحاح قبل ادراك الطعام قال عليه الدبيرى وطعامها اللهنة أو أقل ٭ (و) قد (لهنهم و) لهن (بهم فيهما) أى فى المعنيين (لهنهما) فلهنان (وأنا لهنه أهدى له) شيأ (عند قدومه من سفره) فى الصحاح (لهنله بكسرها) وفتح الدال (كلمة تستعمل تأكيدا) أى عند اتأكيد (و) أصله الاتكل فأبدلت (الهمزة) هاء كياك وهياك) قال (وانما جمع بين توكيدين اللام وان لان اللهم زلما أبدلت) هاء (زال لفظ ان فصارت كأنها تأسيس آخر) وأنشد الكسائى

لهنك من عيسية لوسيعة ٭ على هوات كالذب من بقولها

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان أراد قلما ثم حذف اللام الاولى من الله والف من انما والقول الاول اصح وقال ابن برى وذكر الجوهرى لهذا في فصل لهن وليس منه لان اللام ليست بأصل والمحاكى لام الابتداء اصلها بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لتنبيه على مثله في اللفظ ومنه قول محدث سلمة

الا يلمسني برق صفى قلل الحمى ● لعلمة من برق صفى كريم

لعمت اقتداء الطير اقوم جميع ● فهيجت أشتاقا وأنت سليم

(وألهان) كسلطان (مخلاف باليمن) بينه وبين العرى عشرة فراسخ وبينه وبين جبلات أربعة عشر فرسخا (و) أيضا (ع بنواحي المدينة) كان (لبني قريظة) ممن يقرئ (و بنو ألهان قبيلة) من قحطان وهو ألهان بن الملتمس بزيد أخو حمدان وبه سمي الخلاف المذكور ● ومما يستدرك عليه الفهنة بالفتح الطعنة من المرى (الآن) الشئ (باين لنا) بالكسر (ولبانا بالفتح) عند سب وخشن (ونلين) مثله (فهو لين ولين كبيت وميت) ويجمع لين على الحديث يتلون كتاب الله لينا ولينا أى سهلا على ألسنتهم وأنشد أبو زبيد

بنو آل البرتين هين ● المفرش اللين والطحين ● ومنطق اذا نطقت لين

(أو المختفة في المدح خاصة ج لينون) قال الكميت

هينون لينون في يسرتهم ● سمح الخلق والفضائل الرتب

(ي) خوم (ألبناه) هو جمع لبن مشددا وهو فعيل لان فعلا لا يجمع على أفعلا وحكى السيافي أنهم قوم ألبناء وهو شاذ (وألبنه) على التفعال وألبنته على أقامه كألمته وألمطته (ولبنه) سيره لبنا (واللبان كسحاب رمل العيش) ونعمته وهو جمع وأنشد الازهري

يتمارضا كرها لتسمع نعتها ● بلبانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها (واستلبنه آره) لبنا كأنى أمحكم أوعده لبنا (أووجده لبنا) على ما غلب عليه في هذا الامر ومنه حديث علي رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه في ذكر العلماء الا تقيا خابوا ورأوا روح اليقين واستلانوا ما استوعث المترفون واستوحش هو أنس به الجاهلون (وانه فلان عليه) كرحله أى (ين الجانب) وهو مجاز (وهين لين) كسيد (ومخففات ج ألبناء) تقدم البحث فيه فراجعه ذكره (ولابنه ملابنة ولبانا) بالكسر أى (لاته) والمفاعلة ليست على بابها (واللبنة بالفتح كالسورة ينبو سها) قال ابن سيده أرى ذا للبنها ورثها من الحديث كان اذا عرّس بليل توسد لبنة واذا عرّس عند الصبح نصب ساعده (و) لبنة (بالكسر ماء) لبنى أسد (طريق مكة) كذا في النسخ والصواب خبرها (سلمان عليه السلام) وذلك أنه كان في بعض أسفاره فشكا بعضهم العطش فنظر الى سطر فوجده يعصف فقال ما أحسبك فقال أصبحنا ثم العطش قد أضرّ بكم والماء تحت أقدامكم فتفجر لبنة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال الازهري رحمه الله تعالى لبنة موضع بالبادية بين يسار المصعد طريق مكة بعد الابير ذكره زهير فقال مع من ماء لبنة لا طرحوا ولا رنقا ● قال بوبهار كلاهما عذبة حفرت في حجر رخو ● قلت وقالت مرأة من بني حلى من ماء بقعاء برعة ● فان من ماء لبنة أربا

لقد زاد في وجدا بيقعاء أنني ● وجدت مطايانا بلبنة طلحا

وتقدمت فصاتها في وجد عن أبي العلاء صاحب ذي الفصوص (وألولبنة بالكسر النصرين) أبي مريم (مطرب) كذا في النسخ والصواب مطرق بالقاف كبير كذا ضبطه الحافظ شيخ ركيع (كوفي ضعيف الحديث) وروى عنه أيضا مروان بن معاوية الفزاري وقال الذهبي في الديوان ضعفه يحيى والدارقطني وقد سمع أباه زاذان (واألبن بالكسرة بمرو) فيما رصم ابن ما كولا وتعقبه الدمياطي رحمه الله تعالى فقال لا أعرف هذه في قرى مرو ولعلها ألين كآبر (منها محمد بن نصر) بن الحسين بن عمان المزني في الصالحين عن وكيع وابن المبارك ذكره ابن سعد الى تاريخ المراوزة قال الحافظ رحمه الله تعالى هكذا قرأته بخط أبي العلاء الفرضي محمد ابن نصر فقول الذهبي رحمه الله تعالى مكي من منصور أو ابن نصر وهم (و) اللين قرية (أخرى بين الموصل ونصيبين و) أيضا (ع بلاد المغرب) كذا في النسخ والصواب بلاد العرب قال نصر بها في شعر (ولبانة بالكسر د بالمغرب) في أكثر أقوم بغية بينه وبين نفس أربعة أيام جند د من برين مانه وأكسبه بلكين وقال الحافظ مدينة من عمل تلمسان منها الرضى سليمان بن يوسف المليانى سمع المشارق من الصفانى في سنة ٦٣٧ (و) من المجاز (نلين له) اذا (تلق و باب لبوت) كصبور و يقال أبوت بالالف (و) مما يستدرك (: عصر ألبن بها) نسب اليها الباب لهذا كرقى المفتوح ويقال أيضا بلبوت وقد ذكرناها في بلبن ورقى ألن ● ومما يستدرك عليه ألينه صيره لينا والملابنة المداهنة والالين الالين والجمع الالاين ومنه الحديث جاروكم ما لاينكم مناكب في الصلاة وهو بمعنى السكون والخشوع والمينة بالكسر الفعل منهم من ذكرها هنا وسيوفي الالين الالف والواو واليا. وزلوا بلين الارض ولينها وألان جانحه وهو مجاز

(مأن) ﴿فصل الميم﴾ مع التون (المأنة السرة وماحولها) ومنهم من خصها بالفرس (و) من البقر (اللطفطفة أوشحمه) قص الصدر (لاصقة بالصفاق من باطنه) مطيفة كله أو لحمة تحت السرة الى العانة وقال سيبويه هي تحت الكركرة وأنشد

يشبهن السفين وهن بخت ● عراضات الابا هرا والمؤون

وقال غيره بامل الكركرة كلاهما (ج مأنان) وأنشد أوزد

اذا ما كنت معهدية فأهدى ● من المأنات أو قطع السنام

(ومؤون) على غير قياس كبدر وقدور وأنشد سيبويه

يشبهن السفين وهن بخت ● عراضات الابا هرا والمؤون

(ومأنه كمنعه) مأنا (أصاب مأنته) وهي بالضم مرتوعاته وشرسوفه (و) مأنه مأنا (أعانه وحذره) مأن (القوم احتمل مؤنتهم أي فوتهم) وقام عليهم والاسم المائنة (وقد لا تهمز) المؤنة فرعوا له (فاعمل) على هذا (مانهم) كلعبأتي أشار اليه الجوهري قال الفراء أتاني (وما مأنني ما مأنه) أي (لم أكترث له أولم أشعر به) عن أبي زيد وابن الاعرابي (أو ما تهيأت له وما أخذت عدته وأهبته) ولا اهتممت فيه عن الفراء قال الازهري وجه الله تعالى وهذا يدل على ان المؤنة مهموزة وقال بعضهم ما تهيأت لهما ولا احتفلت به ومن ذلك أيضا ولا مؤنة هواء ولا مأنة برأه. (و) قال بعضهم يقال الامر ربما أنت فيه مأنة أي (ما طلبته ولا أطلت التعبفيه والمئنة في الحديث) الذي رواه مسلم من ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كلمئنة (العلامة) ونص الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي دلك على فقهه يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له (أو) هي (مفعلة من ان كمأسامن عسى) فالميم عينئذ زائدة (أي مخلقة وبجدرة أن يقال فيه انه كذا وكذا) قال ابن الاثير حقيقتها أنها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمت سرفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها مشتقة من لفظها بعد ما جعلت اصالة كان قولا قال ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال (الاصمعي) سألت شيبة بن عقال فقلت مئنة أي علامة فذلك وخلق ذلك قال الراجز

انا كما لا يثق الابلق ● وتطرق الحاطب المزج ● مئنة من الفعال الأعوج

قال وهذا الحرف حكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون و (حكاها عندي (أن تكون مئنة على فعيلة) لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون من ان المكسورة المشددة كما قال هو مساة من كذا أي بجدرة ومظنة وهو مبنى من عسى وكان (أبو زيد) يقول (هي مئنة بالتشديد) من (فوق) أي مخلقة لذلك وبجدرة وحرى وقمن لذلك وهو (مفعلة من أنه) أتا (اذا طلبه بالحجة) قال ابن برى المئنة على قول الجوهري والازهري كأن يعب أن تذكر في أن وكذا قال أبو علي في التذكرة (وقيل وزنها فعلة من مأن اذا احتمل) ويجتذ فالميم أصلية وهو من هذا الفصل (ومأنه تئن) هذا (الامر كفاعل بمعانه) أي (رثأ) من الاصمعي (والمأن خشبة في رأس حديدة تثار بها الارض) عن أبي عمرو وابن الاعرابي (وتمأنت عدته) به بفسر قول الهذلي

ورود على جشة تمأنى أمهم ● البنا ولكن ورهم متمائن

أي قديم وهو من قولهم ما يأتي الامر وما أنت فيه مأنة أي ما طلبته وما أطلت التعب فيه والتفاؤ هنا اذا في معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقدروي متمائن بغير همز فهو حينئذ من المين وهو الكذب ويروى متبأن من أي مائل الى المين (والمئنة الهيئة والفكر والنظر) من مأنت اذا تأنيت فالميم فيه أصلية وهكذا فسر ابن الاعرابي قول المرار الفقعسي

فتهاميا شأفا لاثر عسوا ● من خبر لثته لغير معرس

قال ابن برى والذي في شعر المرار فتنا عموا أي تكلموا من التهيم وهو الصوت وكذا رواه ابن حبيب (والمأنة المخلقة والجدرة) زنة ومعنى والميم زائدة (وما أمأن هذا وأشأمن) أي (افعل ما تضنه) وأنشد الجوهري

اذا ما علت الامر أثورين حله ● ولا آد مما ليست أمأنه بجهلا

كفى بامرئ عيا بما يحول حله ● وبمكث ما ليس يحسن حله فضلا

● ومما يستدرك عليه أتاني ذلك وما مأنت أي علمت ذلك عن ابن برى عن سلم وقال الصاغاني ما علت حله والقنة الاصلام وقال الاصمعي التعريض به فسر قول المرار المذكور وقال ابن حبيب هي الطباءة وهو غير قوله يقول عرسوا بغير موضع الطباءة وقيل هي مفعلة من المئنة التي هي الموضع المخلق للنزول أي في غير موضع تعريس ولا علامة قد لهم عليه ونقل عن ابن الاعرابي هو تفعلة من المؤنة التي هي الغوث والمائنة اسم ما يؤتى أي يتكلف من المؤنة عن الليث واختلف في المونة تهمز ولا تهمز وقد أشار له المصنف رحمه الله تعالى ولكن كلام الجوهري في ذلك أوسع فقبل هو فعولة وقيل مفعلة قال الفراء من الاين وهو التعب والشدة وبقال هو مفعلة من الاوز وهو الخرج والعدل لانه تقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئنة مثل معينة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة هذا حاصل ما نقله الجوهري رحمه الله تعالى قال ابن برى والذي نقله الجوهري من مذهب الفراء أن مؤنة من الاين وهو التعب والشدة صحيح الا أنه لم يسمع ذلك الا في الذي غيره فهو قوله ان الاوز هو الخرج وليس هو الخرج وانما الخرج والاوزان جانبا الخرج وهو الصحيح لان أوزان الخرج جانبه وقد ذكر ذلك الجوهري أيضا في فصل أوز وقال

● قوله هذا الذي غيره أسقط الشارح هنا جملة من اللسان ونصها بعد قوله تمام الكلام وقاسه وللمعنى أنه عظيم التعب في الاعتاق على من يحول وقوله وقال هو مفعلة من الاوز وهو الخرج والعدل هو قول المازني الا أنه غير بعض الكلام فأما الذي غيره الخ (المستدرك)

المازني لانها تحمل على الانسان يعني المؤنثة فخبره الجوهري بقال لانه فذكر الضمير وأعاده على المخرج وأما الذي أسقطه فهو قوله بعده وقال الفراء ان أنفرت وظننت ظنا قد أتممت وان أكل الانسان وامتلأ بطنه واتخفت ناصرتاه قيل أتخن وأنا أتخن فاقتضى كلام المازني رحمه الله تعالى قال وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة قال سيبويه أن يقول لو كان مفعلة من الاين دون الأون لان قياسها من الاين مئية ومن الاون مؤنة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الاين مئينة خلاف الاين دون الخليل وأصلها على مذهب الاخفش مأينة فتحركت الياء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ماقبلها قال وهذا مذهب الاخفش (المتن النكاح) وقد متنها متنا (د) المتن (الحلف د) المتن (الضرب) بالسوط في أي موضع كان وهجاز (أو شديد د) المتن (الذهاب في الارض د) المتن (المد) وقد متنه متنا اذا مددته (د) من المجاز المتن (ماصلب من الارض وارتفع) واستوى (كالمتنة) والجمع متون ومتان قال الحرث بن حلزة

أي اهتديت وكنت خير رجيلة ✽ والقوم قد قطعوا متان المصبح

(متن)

وقال أبو عمرو المتون جوانب الارض في اشراف وقال هو الارض جلدها (د) المتن (من السهم مابين الريش) أو مادون الزافرة (الى وسطه) وقيل متن السهم وسطه (د) المتن (الربل الصلب) القوي يقال رجل متن (د) قد (متن ككرم صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب) من بين وشمال من عصب ولحم تمثها الجوهري وقيل هو ما اتصل بالظهر الى العجز وقال الصباني المتن الظهر يذكر (ويؤنث) والجمع متون يقال لرجل طويل المتن ورجال طوال المتون وقيل المتنان لحما عضدين منهما صلب الظهر (ومن الكبش) عتنه متنا (شق صفنه واستخرج بيضه بحريقها) كمافي الصحاح وقال أبو زيد اذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين وأخرجتهما بحروقصصتهما فذلك المتن وهو متون ٣ ورواه غيره الصفن ورواه ابن جبلة الصفن وقيل المتن أن ترض خصيا الكبش حتى يرتخيا قبل هو اهي كل أتى الدابة (و) من المجاز متن (فلانا) اذا (ضرب متنه كأمتنه) من المجاز متن (به) يمتن اذا (ساربه يومه أجمع) ومنه الحديث متن بالناس يوم كذا (و) متن (بالمكان متونا أقام) به (والقتين خيوط) تشد بها الاوصال (اللجام كالقتب بالكسر تماتين و) قال ابن الاعرابي القتين (ضرب) كذا في الصحاح والصواب تضرب (اللجام) والمخال والفاصل الخيط (يخرط بها) يقال متنها قتينا وقال متنها خمالا قتينا أي أجاد مذا لحاذا بوهذا معنى غير الاول (و) قال الحرماني القتين (أن تفول لن ساعلك تقدمني الى موضع كذا) وكذا (ثم اللحقك) يقال متن فلان لفلان كذا وكذا واما ثم لحقه (و) القتين (أن تفعل ما بين طرائق البيت متنا من شعر لئلا تفرقه أطراف الاعضدة) وكذلك التطريق (و) القتين (شد الفرس بالعقب) أيضا شد (السقاء بالرب) واصلاحه به (والمتانة المماطلة) وقد متانه (و) من المجاز المتانة (المباعدة في الغاية) كما في الاساس وهما يتدولك عليه المتن من كل شئ ماصلب ظهره ومن المزادة وجهها البارز وهو العود وجهه أو وسطه ومن المجاز هو في متن الكلاب وحواشيه ومتون الكتب والمتن والمتان مابين كل عودين وما يجمع من ضمنين والقتين الكسر لغة في المتن والمتنة لغة في المتن وقيل المتنان جنبتا الظهر وجمعهما متون كما أنه ومؤون قال امرؤ القيس يصف الفرس في لغة من قال متنة

(المستدرك)

لها متنان خظاتا كما ✽ أكب على ساعديه النمر

٣ فوله ورواه ابن جبلة الصفن أي بتسكين الفاء وقوله ورواه ابن جبلة الصفن أي بضمها

والمتن فوز الشديد وجلده من أي صلابة جوا كل وقوة والمتين في أسماء الله عز وجل ذو القوة والاقتدار والشدة والقوة وقال ابن الانباري القوي الشديد الذي لا تلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين ومنه عتينا صليه ومتن الحوا أحكمها وسير ممتان بعيد وفي الصحاح شديد ورأى متين وشعر متين ومنه بالامر متنا صبه ورواه الاموي بالثاء المثلثة قال ثعرو لم أسمعه لغيره وسيأتي للمصنف رحمه الله تعالى والمماتنة المعارضة في جدل أو خصومة ومنه المماتنة في الشعر وقد تمانا أيها أمتن شعرا وقال ابن بري المماتنة والمتان هو أن تباعده في الجري والعطية ومنه قول الطرماح

(متن)

أبو الشمائم الانباطي ✽ ومثلي ذو العلا فقر المتان

وسيف متين شديد المتن وثوب متين صلب ومتن ابن عليا متعب بجمكا ضد قتبة ذي طوى عن نصر رحمه الله تعالى (متنه عتنه وعتنه) من حدى ضرب ونصر متنا وعتونا (أصاب متانته وهي موضع الوتر) من الاتن ومستودعه منها من ابن الاعرابي (أو موضع البول) ومستقره عند غيره من الرجل والمرأة ونسبه الجوهري لعوام الناس (و) قد (متن كفرح) متنا (فهو أمتن لا يستمسك بوله) في متانته (وهي متناء كذلك من أبي زيد (ورجل متن ككتف وممتون بشكي متانته) قال ابن بري يقال في فعله متن كفرح ومتن يا فضم فمن قال متن لا يسمنه متن ومن قال متن لا يسمنه ممتون ومنه حديث عمار رضي الله تعالى عنه انه صلى في ثياب فقال اني ممتون قال ابكاني وغيره المعتون الذي بشكي متانته فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمتن (ومتنه بالامر عتنه به) قتا وفي بعض الاصول عتبه بعتبا وهو الصواب كما ذكره الاموي قال ثعر لم أسمعه لغيره وسوب الازهري انه بالتاء الفوقية مأخوذ من المتين وقد أشرنا اليه هناك (والمتن محركة بطور) ومما يستدرك عليه المتين والامتن كالمعتون وهي المتنة عن ابن الانباري والمتن ككتف الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في متانته وبقي ذكر قول امرأة من العرب لزوجها

الثلاثي نحيث ﴿مجن﴾ الشيء مجنا سلب غلظ ومنه) اشتقاق (المجانين لمن لا يبالي قولا وفعلا) أي ما قيل له وما صنع (كأنه) لقلة تحبابه (سلب الوجه) والجمع مجاجات وقيل المجانين عند العرب الذي يرتكب القبائح الردية والقضايا التي العقر بعضه مدل عاقله ولا تعرج من عزمه قال ابن دريد أحسبه مولدا وقول المجن خطأ الجدلي العزل وقال قد مجنت نائمك (وقد مجن مجونا ومجانة ومجنانا بالضم) الاخيرة عن سيبويه قال وقالوا المجن كالكاهن الشطل وروى أبو موسى المدني قول لبيد

* يقذفن مجانة ولداتها * هكذا بالجيم فتكون الميم أصلية والمشهور مخانة من الخيانة (وطريق مجين كمعظم مجدود الحصان كثير المكاتن بلا دليل) يقال أخذ مجانا وهو فعل لا ينصرف وقال البليث المجان طيبة الشيء لا منه ولا فض (و) أيضا (الكثير الكافي) قال الازهري رحمه الله تعالى واستطعمني أعرابي قرأ فاطمئنه كما تعاتون اليه من قلته قال هذا مجان أي كثير كاف (و) المجان (الواسع) يقال (ماء مجان) أي (كثير واسع) لا ينقطع قال الزمخشري ومنه اشتقاق المسلمين لانه لا يكاد ينقطع هنيأ وليس قولهم فيه حسد تقدير (والمجان ناقة يتزوى عليها غيرها حسدا من الفحول فلا تكاد تلقح المجن) بكسر الميم (القرس) وهو من مجن على مذهب اليه سيبويه من ان وزنه مفعل وقيل ميمه زائدة (وذكر في ج ن ن) وهو الاعرف (ومجانة) مشددة النون د بأرمينية) ذكره هنا على أن ميمه من المجن والاول أنسب ذكره في ج ن ن * ومما يستدرك عليه مجن على (المستدرك) (مجن) الكلام مر من عليه لا يبالي به وم مجن على الكلام نقله الازهري وقال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند العرب الباطل والمضيعة مذهة القصار كذا ابن دريد هنا وسيأتي في وجن ان شاء الله عز وجل (ماجشون بضم الجيم وكسرها وإهمال الشين) أصله الجوهري وذكره ابن سيده في الرباعي وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى في يحمش على ان النون زائدة والصواب ذكره هناك لمكانه أعجميته وتقدم له الاقتصار على ضم الجيم وفي حاشية المواهب الضم والكسر كالحناطي وعلى كسرها اقتصر النووي في شرح مسلم والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التقريب ومنهم من نقل فتحها أيضا فهو اذا مثلث وهو من الابنية التي أغفلها سيبويه (علم محدث) وهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته في الشين (معرب ماه كون) سبق له ذلك وهم بقي شرحه هنالك وفسره هنا فقال (أي لون القمر) أو شبهه القمر لحسنه وجماله وحرة وجنتيه (والماجشونية ع بالمدينة) وهي حديقة في أول طلحان منسوبة الى الماجشون وقال لها أيضا الماجشونية وتقدمته في الشين الماجشون السفينة وأيضا ثياب مصبغة ولم يذكرها هنا وسيأتي (ومما يستدرك عليه الماجشونية الورد) ومما يستدرك عليه ماجندون بفتح (المستدرك) الجيم والدال قرية بسمرقند نسب اليها بعض المحدثين (المجنون) أورده هنا على ان النون الاولى مكررة زائدة وموضعه (المجنون) الازهري فانه ذكره في الرباعي وجعله سيبويه بمنزلة عرطليل وذهب الى أنه خماسي وأنه ليس في الكلام فعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت فيشتد الاولى ذكره بعد تركيب من وموضع صاحب اللسان وغيره من الائمة وذكره الجوهري في جن قال ابن بري وحقه أن يذكر في مجن لان ميمه أصلية وكذا نونه التي تلي الميم قال وونه فعلول مثل عضرفوط وهو (الدولاب يستقى عليه أو) هي البكرة وقال ابن السكيت هي (الخالة يستقى عليها) وهي مؤنثة على فعلول وأنشد أبو علي

كأن حيني وقد بانوا * غربان في مضاة مجنون

وأنشد ابن بري في سانيه لابن مفرغ * واذا المجنون بالليل حنت * حن قلب المتيم المحزون

(و) قال الازهري وأما قول عمرو بن أحمر * ظل يرمقه المجنون بسهمها * وري بسهم يجره لم يسطد

فان أبا الفضل حدث انه معع أبا سعيد يقول هو (الدهر كالمجنون في الكلل) وأنشد الاصمعي لعمارة بن طارق

اعجل بضرب مثل غرب طارق * ومجنون كالاتان المفارق

وروى قول ابن أحمر أيضا مثل ذلك (ج مجانين) وقال ابن بري قول الجوهري والميم من نفس الحرف لما ذكر في مجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان الاكثر ألف قول في جمع مضروب مضارب بغير فليس ثبات الميم في مضارب بمساكتها أصالة في مضروب قال وانما اعتبر النصريون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم مجنيق فانها زائدة فبدليل قولهم مجانيق وزائدتان النون في مجنون أصل ثبت أن الاسم رباعي وقولك انما ثبت الميم أصل واحتمال أن تذهب عليه زائدة من أنه لان الاسماء الرباعية لا تذهب الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقرطس (ممحنه) عشرين سوطا (كمنعه ضربه) ممحنه (اختبره كامتحنه) وأصل (المحن) المحن بالسوط (والاسم المحنة بالكسر) والجمع المحن وهي التي يمتحن بها الانسان من بلية تستحير بكرم الله تعالى منها وقال الليث المحنة مثل الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه وفي حديث اشعبي المحنة بدعة هي أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وكذا فلا يزال يمتحن يقول مالم يفعله أو مالا يجوز فوقوعه يعني ان هذا القول بدعة (و) قال المفضل ممحن (الثوب) ممحنا (لبسه حتى أخلقه و) يقال أي فلانا فما محنه شيأ أي ما (أطاعه و) المحن النكاح الشديد يقال ممحن (جاريته) اذا (نكحها) وكذلك مخها ومسعها (و) ممحن (البئر) ممحنا (أخرج ترابها وطينها) عن ابن الاعرابي (و) ممحن (الاديم لينه) وقال أبو

سعيد مدّ حتى وسعه (أو) مدّه اذا (اشتر) نقله الازهري عن القرّاء (كمدّه) أي بالتشديد هكذا في النسخ والصواب كمنعه بالقتل كما هو نص القرّاء التي فوادره (وامتعض القول تلوّن فيه ودوره) وقيل تلوّن اليه بصيرورة (و) قوله تعالى أولئك الذين امتحن (الله قلوبهم) للتقوى أي (شرحها و) كان معناه (وسعها) للتقوى وقال مجاهد أي خلصها وقال أبو عبيدة أي صفاها وهذبها وقال غيره أي وطّأها لها (والمحن) بالفتح (الآبار من كل ثمن) من ابن الاعرابي (و) من الجبال (المحن) أن تذأب يوماً أجمع في المشي أو غير يوم والمحونة الحق والنبس (كمحن) فيهما (المحن) بفتحتين بفسر قول مليح الهذلي

وحبيل بئر لم تخنّى حفرته ● صدع لثغلبة لما لين يقتد

(المستدرك) ● ومما يستدرك عليه محن الفضة اذا صفاها وخلصها بالنار ومنه الحديث فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه وهو الصفي المهذب والممتحن أيضاً الموطأ للذلل والممتحن الذهب والفضة أي بما يختبر بها حتى يخلصا ومحن السوط لينه وقال ابن الاعرابي محنه بالشد وانحد وهو الثلبين بالطرد وجلد ممتحن مفتول عن الفرّاء ومحن الرجل بالضم فهو ممحون وثوب ممحون خلق بطول اللبس ومحنت ناقتي جدتها بالسير والمحونة العارية والمتابعة وبفسر ابن حبتي قول مليح الهذلي قال وهو مشتق من الفحنة لان العار أشد الغين قال ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالحين أو أشد وقد تقدمت الاشارة اليه في ح ي ن والممحون المأبون بحاشية ﴿ (المخن النكاح) الشديد وقد مخنها مخناً (و) المخن (الزنج من البشر) كالمخنج قال

(مخن) قد أمر القاضي بأمر عدل ● أن تخنثوها بثمان أول

(و) المخن (البكاء) عن ابن الاعرابي (و) المخن (القشر) يقال مخن المدبر مخناً كذلك مخن عن الفرا وفي المحكم مخن الادبم والسوط (كمنع) ومخنوا مخناً (مرد) ومنه المخرج أبو مسلم صاحب الدعوة الى العجم (منها الفقيه) أبو الفضل (محمد بن عبد الرزاق) المخنواني المروزي تفقه على أبي طاهر الشيخي وعنه أبناء مات سنة بضع وثمانين وأربعمائة ومنها أيضاً أبو الحسن أحمد بن سويد بن ثابت المخنواني المحاربي من كبير وعبد الرزاق وعنه ابنه عبد الله وأبو زرعة وأبو داود ومات بطرسوس سنة ٣٢٩ ● ومما يستدرك عليه المخن والمخن الطويل كالمخنّ وهذه من ابن الاعرابي والمخن ترنج البطر والمخنة بالكسر الغناء قال

(المستدرك)

وملت معتلياً مختنثا ● والغدر منك علامة العبد

(مدن) وقد يكرفي خ ت ن (مدن) بالمكان (أقام) يقال الازهري ولا أدري ما محته وهو (فعل عممات ومنه المدينة) وهي فعيلة (المصمن بنى في أسطمة الارض ج مدائن) بالهمز (ومدن ومدين) بالتشقيل والتخفيف وقيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يصرّ جمعها على مدن وسئل أبو علي الفسوي عن همزة مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة همزه ومن جعله مفعلة لم يهمزه (ومدن) مدانا (أتاها) قال الازهري رحمه الله تعالى وهذا بدل على ان الميم أصلية (والمدينة الامة) وهي مفعلة لانها فيما قال ابن الاعرابي يقال لابن الامة ابن مدينة وقد مذ كرفي د ي ن (و) المدينة (سنة عشر بلداً) يسمى كل واحد منها بذلك (ومدّن المدائن مدّنها) أي (صيرها مدين) كحضرها سمّ أهلها وان اشتقاقه من العربية غالباً زائدة وقد يكون مفعلاً وهو أظهر ومدين (قرية شعيب عليه السلام) نسب الى مدين بن ابراهيم عليه السلام والنسبة اليها مدينى والمدينة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها بتخصيصها اشرفها الله تعالى وسلمانها ولها أسماء اجتمافي كراسة وقد أوردها المصنف رحمه الله تعالى منافي كتابه هذا جملة (والنسبة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدني والى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مديني) والى مدائن كسرى مدائني للفرق بين الشب للذا تحتلط (أو الثوب (مدني وانظار وغرمديني) لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم مدائني فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد (و) يقال الرجل الحاذق بالامر الفطن (هو ابن مدينتها) و (ابن بجدتها) و (ابن بطنها وابن مرسورها قال الاخطل

ربت ورباق كرمها ابن مدينة ● يظل على مصطافه يتركل

وفسره الاحول بابن أمة (والمدائن مدينة كسرى بقرب بغداد) على سبعة فراسخ منها (مبنية كلها) وهي دار مملكة الفرس وأول من نزلها أنوشروان وبها ايوانها وقد تقدم ذكرها وبها كان سلمان رضي الله تعالى عنه وبها افتتحها سعد بن أبي وقاص سنة أربع عشرة وقيل هي عدة مدن متقاربة البناء ثلاث وانما نسبة مدائني على القياس منها أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله ابن أبي سيف المدائني صاحب التصانيف المشهورة روى عنه الزبير بن بكار (والمدائن كسحاب صنم) وبه سمي عبد المدان وهو أبو

قبيلة من بني الحرث منهم علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي المذاني ولي صنعاء أيام السفاح وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله بنه هذا كان سمي عبد المجرة وفادة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله (و) المدين (كالمير الاسد) وقد تكون الميم فيهما زائدة (والميدان) ذكر (ف م ى د وتدين) الرجل (تمتع) * ومما يستدرك عليه أبو مدينة عبد الله بن حسن السدوسي تابعي روى عنه قتادة والمستمر بن المنذر المدينيون يكون الذال وقد ذكره الهمداني في رأس ملوك عبد الرحمن ابن محمد بن مدين المدني الاصبهاني الي جده روى عن أبي بكر بن أبي خيثمة وعنه ابن مردويه وأبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الانصاري التلمساني مشهور ومدليان اسم رجل سيد نا ابراهيم عليه السلام ذكره السهيلي وفيقاء مدان كسحاب وادي الشام لقضاعة بناحية مرة الرمل جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة بني جذام بناحية حسمى * ومما يستدرك عليه المادشونية حديقة في أول طلحان بالمدينة وهي الماجشونية وهي جاهية * ومما يستدرك عليه المازيات النهر الكبير وقد جاء ذكره في حديث رافع بن خديج وهي لغة سوادية نقلها ابن الاثير (مرن حمر (العجين ومرنه ومرد والاول في صلاة يقوم مرتة تمرينا لبثه) وصلبته (روح مارن صلبه بدن) وكذلك الثوب (ومرن وجهه على) هذا (الامر) مرونة أي (صلب وانه لمرن الوجه كمظم صلبه) بالروية لزاز خصم محلج مرن * أليس مأوى الملاوى مثفن

وهو مجاز (ومرن على الشيء مرونا ومرانة تعوده) واستمر عليه وقال ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة ومرنا وتدرب (و) مرن (بعير مرن) ومرون (وهن أشغل نحوالفه من حزن به) قال ابن مقبل يصف باطن مخدم البعير

فرحنا بري كل أبيض سرحة * سريحا نخطمه مرد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يمرن نها وهو أجود من خفها بالوذ (و) مرن (به الارض) مرنا (ضربها به كمرنها) تمرينا (و) المرّان (كرمّان رماح الصبية الذنة الواحدة مرّانة) وقد نسى هنا اصطلاحه (و) أيضا (شجر) ونص أبي عبيد المرّان نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ماهي بالمصدر أم الجوهر الثابت وقال ابن الاعرابي سمي جماعة القنا المرّان لينه ولذلك يقال قناة مرنة (وعبيد بن مرّان صحابي) هكذا في النسخ ووقع في نسخ المعاجم عبد ومرّان بن عبير الهمداني كتب اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتابه * قلت والصواب أن الذي كتب اليه كتابه النبي صلى الله عليه وسلم هو ذومرّان بن عبير بن أفلح بن شرحبيل الهمداني أما اسلامه فصحيح وأما كونه صحابيا فيه نظر ومن رواه عنه عبد الرحمن بن حميد ذي مرّان الهمداني عن الشعبي مشهور (وذو هل بن مرّان) ظاهر سياقه انه بالضم والصواب أنه بالفتح كشداد هكذا ضبطه ابن الاعرابي والحاظان (يحنى) أي من بني جشم بن سعد العشيرة منهم أبو سعيد يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مرّان له وفادة وهو جد خيثمة بن أبي عبد الرحمن بن سبرة الذي روى عنه الاعمش (والمرن نبات) هكذا في النسخ والصواب نبات يقال ابن الاعرابي هي ثياب قوهية وأنشد للفر خفيفات الشخوص وهن خوص * كأن جلود هن ثياب مرن

(و) المرن (الاديم المدين) المدلوك فعل بمعنى مفعول (و) قال الجوهري المرن (الغراء) في قول الفرا المذكور (و) المرن (الجانب) ومرن الانف جانباه قال رؤبة * لبيدم مرنيه خشاش الزمّ * (و) المرن (الكسوة والعطاء) قال ابن الاعرابي يوم مرن اذا كان ذا كسوة وخلع (و) المرن (الفرار من العدو) يقال يوم مرن اذا كان ذا فرار من العدو من ابن الاعرابي أيضا (و) المرن (ككتف العادة) والدأب وهو مصدر كالخلق والكذب والفعل منه مرن على الشيء اذا ألفه فدرب فيه ولان له من ابن جني يقال مازال ذلك مرنا لي أي عادتي وقال أبو عبيد أي عادتك وكذا ديدنك وديدنك وديدنه وأبك (و) المرات (الحصب والقتال و) المرن (بالتحريك خشبات وسط الجذع ينام عليها الناطور) مرانة (كصحابة ع) لبني عقيل قيل هضبة من هضبات بني هلال قال لبيد

لمن طلل تضمنه أثال * شريعة فالمرانة فالجبال

وهو في الصحاح مرانة وأنشد بيت لبيد وهو شاهد قولي لبيد

يادار سلمى خلا لا كلفها * الا المرانة حتى تعرف الدينا

يريد لا كلفها أن تبرح ذلك المكان وذهب الى موضع آخر (و) قال الاصمعي المرانة اسم (ناقة) كانت هادية للطريق قال والدين العهد والامر الذي كانت تعهده وقال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو أجود مما فسره (والقرن التفصل والتظرف) والزاي لغة فيه (والمارن الانف أو طرفه أو مالان منه) مضموما عن الظم وفضل عن القصبة (و) أيضا مالان (من الرمح) قال عبيد بن كرناقة هاتيك تحملني وأبيض سارما * ومارن باق مارن مخوص

(وأمرن النزاع عصب) يكون (فيها) نقله الجوهري واحد هامر نا بالتحريك وقبل المرن عصب باطن العضد بن من البعير وأنشد أبو عبيد قول الجعدي

فأدبل العير حتى خلته * قفص الأمرن يعدو في شكل

وقال طفيل بن عدي * نهدا تليل سالم الأمرات * (ورأيوم برنا) بفتح الميم وكسر الراء (معلوم بنو مرينا) الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو في يوم معركة أصبنا * ولكن في ديار بني مرينا

(المستدرك) (مرن)

* (قوم من أهل الحيرة) من العباديين مرينا كلمة عربية (ومرنه) عليه (تمرينا فتمرن) أى (درّبه فتدرّب وما رنت الناقة بمارنة ومرانا وهى بمارن ظهرها أنها لاتمخض ولم تكن أم) هى (التى يكثر) الفصل (ضرابها فهى لاتلقح أو) هى (التى لاتلقح حتى يكثر عليها الفحل) وفى الصحاح المارن من الدوقة مثل المباجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح (ومرّان كشداد ة قرب مكة) على ليلتين منها بين الحرمين وقيل على طريق البصرة لبنى هلال من بنى على وبها دفن عمرو بن عبيد وفيه يقول أبو جعفر المنصور العباسى لما مرّ على قبرها

على الاله مضى نفسه * قبر مررت به على مرّان

وبها أيضا قبر تميم بن مرّ أبى اسبيله قال جرير * اذا أتاك الشاعر المفرور بتر تنى * جارقبر على مرّان من مرس

يقول تميم بن مرّ جارى الذى اعتزيه فتميم كلها تضيفنى فلا أبالى بمن يضيفنى من الشعراء القشيرى بنى تميم (ومرين بالضم) وتشديد الراء المكسورة (ة بمصر) هكذا بالتاج ٢ والصواب ناحية ديار مصر كما هو نص نصر فى معجمه (د) مرين (كزبير ة بمرو) وتعرف بمرين دشت ومنها أحمد بن تميم بن سالم المرينى المروزى عن أحمد بن منيع وعلى بن حجر مات سنة ٣٠٠ (والقارن انقطاع لبن الناقة) * ومما يستدرك عليه مرنت يد فلان على العمل أى ـ لبثت واستمرت قال

قد كنت جلدا بعد لين * وهنتنا بالصبر والمرون

ورجل مرين الوجه كمظم اسيله ومرن فلان على الكلام ومرد وجمن اذا استمر فلم يضع فيه القول وقال لا أدرى أى من مرّن الجلد هو أى أى الورى هو ومرن الجلد لان ثوب اتلس وأمرت الرجل بالقول ليلقنه والقوم على مرن واحد كتفف اذا استووا فى أخلاقهم وتقول لامرين فلانا أو لاتقتله فيقال له أومرنا أخرى أى عسى أن يكون خيرا مما قتول والمرن أيضا الحبل يقال مازال ذلك مرنى أى حالى وناقة ممرانا اذا كانت لاتلقح والمعرين أن يعنى الدابة ليرى حافره قد هنه جدهن أو تخليبه باحناء البقر وهى حلزة وقال ابن سيبه المرن الخفاء وجمه أمران قال جرير

وقصبة مارنة قوفى أملها * طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة عمارن ذلول مرّ وبقر المرانة السكوت وبه فسر بيت ابن مقبل وقيل المرانة المروت والعادة وبه فسره الجوهرى قال أى بكثرة وقوق وسلاسى عليها التعرى طاعى لها ومرّان شنوءاء كشداد موضع باليمن وكرمان ناحية بالشام ومرينة كجهينة موضع قال الزاوى * تعالطى كتابا من مرينة آسورا * وبنو مرين كأمير من ملوك المغرب أبو يعقوب عبد الحق وأولاده وطائفة من آل مرين وكزبير مرين الكلبى فقه قتل أخوه يعمر وه مرّ تقليده الشاطبية * ومران بالكسر لقب أحمد بن محمد المروزى عن على بن حجر وأحمد بن ميران الخياط وأولاده سمعوا من أحمد المقول سمعه ومرويات بالضم وكسر الراء الخيرة من نواسى خوزستان والبه نسب أبو أيوب سليمان بن روزبا بى جعفر المنصور * ومما يستدرك عليه ملريات قرية باسبيجاب منها أبو على أحمد ابن محمد بن رستم شيخ صالح سمع الحديث سنة ٢٩١ * ومما يستدرك عليه المريان صغارا للؤلؤ وهو أشد بياضا ذكره الازهرى فى الرباعى وتفسل أبو الهيثم عن بعض أمه البسد وهو حرأ حر يقال ان الجن نقبيه فى البحر * قلت هذا القول الاخير هو المتعارف وراء قصرون اقتصر وا على القول الاول * ومما يستدرك عليه مروان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وعبد الله بن كرمان شيخ لغجدار موزج بخارا * ومما يستدرك عليه المرزبان بضم الزاى الفارس الشجاع القسدم على القوم دون المهلب معرب أو أبو عبد الله المرزبانى مؤرخ مشهور رحمه الله تعالى والمرزبانية قرية بالعراق نسبت الى المرزبان * ومما يستدرك عليه مرزبن بالضم وكسر الزاى قرية بخارا منها أبو حفص أحمد بن الفضل عن ابن عيينة * ومما يستدرك عليه المارستان بكسر الراء كما هو خط الامام النووى رحمه الله تعالى وقال ابن السكيت الصواب فتحها يعنى المرضى معرّب وقد نسب اليه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن ماللة بن سعد الضرير البغدادى من شيوخ الدارقطنى وأول من بنا بالشام السلطان نور الدين الشهيد وعصر الملك الناصر صلاح الدين فقد مدها الله تعالى بالرحمة والرضوان * ومما يستدرك عليه المرين بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتية وكسر النون وهو الاسم لنبات معروف بالبادية يشبه الكرفس ينبت فى الرمل وله حب كالسمسم يطبخ ويؤكل وهو بارد يابس ينفع من الصداع المزمن والشقيقة والرمد الحار والسهر والوسواس الحار والخفقان والغشى والغثيان والقىء والاسهال الصفراوى والدموى والمغص والمدة والكبد والطحال والمثانة والكلى والحصاة والرياح الغليظة والبلغم والسوداء والاورام الحارة والبثور والجرب والحكة والقوباء والحزاز والبهق والكلف والنمش والقروح والدماميل والاورام الصلبة والحمرة والنملة والنقرس والمفاصل والاعصاب والتشنج والتمدد والرعشة والفالج واللقوة والخدر والتكزز والصرع والجنون والوسواس والمالنخوليا والهستيريا والجذام والبرص والاكلة والسعفة والثآليل والشامات والنمش والكلف والبواسير والناصور والقروح الخبيثة والسرطان

أو فرّقته من روائه عند ذي سلطان) تكلفه آروالذ كره المبرد الا انه بصيغة التفعيل (والمزن بالضم السحاب) عامة (أو أبيضه أو) السحاب (ذو الماء) وقيل هو المضى، (القطعة منه تن) من بلا لام اسم (امر أة مزن بلا لام ة بمعنى قند) منها أجدبن ايا هير بن الغيار عن علي بن الحسن البيكندي وعنه محمد بن جعفر بن الاشعث (وقد قالوا) فيها (مزنة) بالهاء (و) مزن (د بالبادية) المزن (بالتحريك) العادة والطبيعة وامثال (مزن كفرح مزنا فهو مزن من واحد) (وليس بتصحيف عرن) كتعب مزارا (والمازن كصاحب بيض) هكذا في النسخ والصواب بيظ (الفعل) من ابن دريد وأنشد

وزى الفتين على مراسنهم ● يوم الهياج كازن الجمل

(و) مازن (أو قبيلة) من تميم هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم انتشر من قبيل شيخ من رؤسائه أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وأبو عثمان المازني صاحب النصر هو أخو ون (و) مازن اسم (ماء والمزنة بالضم المطرة) قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة ● وعفر الملوك في المكاس تقمع

وقيل المزنة السحابة البيضاء (وابن مزنة بالضم الهلال) يخرج من خلال السحاب ككل ذلك من خطبة وأنشد الجوهري لعمرو بن قميئة

كأن ابن مزنتها جانحا ● قبيل الهدى الأفق من خنصر

(والمتزن المتردد) (و) أيضا (النسخي) كالمتشبه بالمزن وهو مجاز (و) أيضا (التفضل) على أصحابه وقيل هو أن ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال وكلفن الديري

ياصوران تكذب على تغرنا ● جاريكن خاكذب فلست بكاذب

(و) أيضا (التظرف) من قطرب (و) قيل هو (اظهار أكثر مما عندك والتمزين التفضيل) وقد مزن (د) أيضا (المدح والتقريظ) عن المبرد (و) مزون (كصبور) اسم (أرض عمان) بالفارسية قال الجوهري هكذا كانت العرب تسميها أنشد ابن الاعرابي ● فأصبح العبد المزوني حرّه ● وأنشد الجوهري للكميت

فلا الأزد أزد أبي سعيد ● ولا مزن مزون ولا معد

قال وهو أبو سعيد المهلب المزوني أي أكره أن أنسبه الى المزون وهي أرض عمان يقول هي من مضر وقال أبو عبيدة معنى المزون الملاحون وكان ٢ أبو شيبة بالكان يجعل الأزد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بسنة قال ابن برى أزد أبي سعيد هم أزد عمان وهم بعد المهلب بن أبي صفرة والمزون قرية من قرى عمان بكتها اليهود الملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال الكميت ان ازد عمان بكر هوت انا سموا المزون وأنا كرهذلك أيضا وقال جرير

وأطلت نيران المزون وأهلها ● وقد ارفوا قاتيه ان تسعرا

٢ قوله أبو شيبة بالكان هكذا بالصاح واللسان والذي في معجم ياقوت أبو شيبن بابك

قال ابن الجواليقي المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال كذا وجدته في شعر البعيث اليشكري يهجو المهلب لما قدم خراسان

تبدّلت المنابر من قريش ● مزونيا بفقشه الصليب

فأصبح فاظا كرم وبعد ● وأصبح فاحما كذبي وحوب

فلا تعجب لكل زمان سوء ● رجال وانوائب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبي عبيد في هذا الفصل انها بضم الميم لا بحمل المزون الملاحين في أصل التسمية (و) مزينة (كجهينة قبيلة) من مضر وهو ابن أدبن طابخة ومنهم كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر قال ابن عبد البر في الاستيعاب كعبين زهير المزني عداده في بلاد غطفان فيظن الناس أنه في غطفان وهو غلط قال عبد القادر البغدادي وفيه رد على ابن قتيبة حيث قال في كتاب الشعراء ان زهيرا نسبه في غطفان والناس ينسبونه الى مزينة (وهو مزني) وهذا في من تبه (بالفتح) أي (بوغيرا من العدد) وليس بتصحيف من تبه راء.

(المستدرك)

● ومما يستدرك عليه المزن الاسراع ومزن في الارض مزنة واحدة أي سار عقبة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل الحسوة والحسوة والمزون البعد وقولهم مهاز راسك والسيف انما هو من تجيم مازن وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في م ي ز وهنا محل ذكره ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن عزرمة بن طاطم جد لزهير بن أبي سلمى وقد ينسب اليه فيقال المازني وكان الصلاح الصفدي رحمه الله تعالى لم يقف عليه فقال في حاشيته على الصحاح كذا وجدته بخط الجوهري وياقوت وغيرهما في النسخ المعتمدة وصوابه من بني مزينة أو هما بنو مازن بن مزينة قال عبد القادر البغدادي في حاشيته الكبيرة كلا هما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جده الاعلى ومازن بن الغضوبة الطائي له وفادة وزيد بن المزين الانصاري كزبير ورد ذكره ابن ماكولا وقال اسمه يزيد ولقبه المزين ويحيى بن ابراهيم بن مزين المزيني الاندلسي من مطرف وأصبغ وأولاده الحسن وسعيد وجعفر حدّثوا ومات بمصر سنة ٣٩١ وكان فقيها دخل بلخ وسمرقند وغيرهما وتوفي بفتح فسكون فكسر اثنين وتجد ناصر بن أحمد البكري المؤرخ نزيل القاهرة قال الحافظ رحمه الله تعالى سمع من وأستفدت منه وبنو مازن بن الحارث بطن جيشان ومنهم عبد الله بن يزيد بن عاصم المازني بدري وراسم بن جبان آخرون وفي قيس بن عيلان بنو مازن بن منصور بن عكرمة منهم عتيبة بن غزوان أحد

التابعين ومن بناته فتح فكسر فكون بليدة بنا خرجد خراسان منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن مقبل الكاتب من مشايخ الحاكم أبي عبد الله * ومما يستدرك عليه بنون غناي فتح فكون وتشديد التون قبيلة اليهم تنسب الجزائر المدينة المشهورة في المغرب وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ج ز ر استطرادا (المسن الضرب بالسوط) وقد مسنه مسنا كذا رواه الليث (أو هو بالشين) المعجمة وتزيد الازهري (و) المسن (بالصريف الجوز) هكذا في النسخ والصواب بالفتح كالحوض أي عمرو فانه قال المسن الجوز مثال مسن ظلام وهو حجر يحنى واحد (والميسون الظلام الحسن القد والوجه) فيعمل من مسن هكذا ذكره كراع وأوضحوا من ماس وقد ذكره المصنف في السين وأعاده هنا اشارة الى القولين (و) ميسون (اسم) الزباء الملكة وقد ذكر في السين (كاسن) ومنهم محمد بن محمد بن ماسن الهروي روى عنه أبو بكر بن مردويه رحمه الله تعالى (والميسون شئ تجعله القاضي الفسطاط رأسه) مركب من مي وسون (ومسنان) بفتح فكسر فكون (ة بقهستان) وليذكر قهستان في موضعه * ومما يستدرك عليه مسن الشئ من الشئ استله وأيضا ضربه حتى بسقط عن ابن بري والميسلون بلد وفي ظهير بن رافع والميساني ضرب من الثياب وماسين قرية بخارا منها أبو محمد أحمد بن محمد بن عبيدة عن محمد بن سلام ذكره الامير وسنبان بفتح فكون وكسر الموقية وسكون الفتية قرية ببلخ منها عمر بن عبيد بن الخضر روى عنه أبو سعد بن السمعاني الحافظ وسنان بالكسر قرية بنصف منها عمران بن العباس بن موسى روى عنه مكحول وسينا بفتح فسين مشددة مكسورة وتجزيرة بصر الروم * ومما يستدرك عليه ماسكان بلدة بنواحي كرمان منها محمد المقدوري عنه أبو صباح البطاحي ببلخ ومر المصنف رحمه الله تعالى في سكك قليدا الصاغاني فقال ناحية بكمران بنسب اليها القانيذ وهذا مما اهمل ذكره (مشكدانة بالكسر والشين المعجمة) أهمله الجماعة وصرح في الشين ضبطه بضم الميم وهو الملح كذا في شرح التقريب ومر له أيضا في فصل الشين مع الكاف وهذا مما اهمل ذكره على الصواب لان حروفها كلها أصيلة (لقب الحافظ عبد الله بن عمر بن أبان المحدث الطبيب رحمه الله وأخلاقه) وهي (فارسية معناها موضع المسك) * قلت فيه تفصيل ان كان بغير هاء في آخره فهو كما قال موضع المسك يوضع فيه وان كان بها فمعناها مسك المسك وغريب من المصنف رحمه الله تعالى كيف يعني عليه هذا وكان شيئا أخذ من هذا قوله هو اسم علم موضوع لموضع وفيه نظر لا يخفى * ومما يستدرك عليه مشكانة بالضم قرية بهمذان وأيضا قرية بغير د وإنما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ش ك وهنا محل ذكره على الصحيح (المشن) هو الضرب بالسياط مثل (المسن) بالسين المهملة يقال مشنه مشنات أي ضربات وقال ابن الاعرابي يقال مشنته عشرين سوطا ومشقته ومتنته وزلنته وشقنته بمعنى واحد (و) المشن (الخذش) قال ابن الاعرابي مرت بي غبراء فمشنتني أي مسحتني وخدشتني (و) المشن (التكاح) ولقد مشنها (و) المشن (مسح اليد بشئ) عن ابن الاعرابي (و) المشن (أن تضرب بالسيف ضربا يقشر الجلد) ولا يبض منه دم (وامتشنه اقتطعه وأيضا (اختلسه) وقال ابن الاعرابي اختطفه (و) امتشن (السيف استله) واخترطه (و) روى أبو تراب عن الكلابي امتدل الناقة وامتشنها اذا (حلب ما في الضرع) كله (كشن) بالشين كذا في التهذيب والصواب بالتضعيف (وأصابته مشنة وهي الجرح بسعة ولا غورله) فحسه مابض منه دم ومنه مالم يصرح الجلد (ومشنت الناقة تمشينا ذرت كارهة) عن الكلابي (والموشان بالضم وكغراب وكتاب) نوع (من) القرود روى الازهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي رحمه الله تعالى قال اختلف أبي وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف (أطيب الرطب) المشان فقال أبي أطيب الرطب السكر فقال هرون بعضران فخاصما فتناول أبو يوسف السكر فخلت له ماهنا فقال لما رأيت الحق قد أصر عنه ومن أمثال أهل العراق علة الوشان تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد وقيل وهو أجمعي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما معت باسم جرذان وهي لغة كرجمة صغراء البسرة اثر فلما جاؤا بأبي موشان وموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان (و) مشان (كسحاب ة بالبصرة) كثيرة النخل كانت اقطاعا لابي الهاشم الحريري صاحب المقامات (و) مشان (ع كطبل جبل) أو شعب بأجأ يروى بالراء آخره والاصعد الامتعدد (و) أيضا (الذئب العادي ة) أيضا (المرأة السليطة) المشاغة قال

وجئته من سلفع مشان * كذئبة تجر بالكران

(و) يقال (امتشن منه ما مشان لك) أي (خلصا وجدن) وقال أبو تراب يقال ان فلانا لمتش من فلان ومتشن أي يصيب منه * ومما يستدرك عليه مشن الشئ قشره وسط ماشن بالجيم مشن كرم ومنه قول رؤبة

* وفي أخاديد السياط المشن * أي التي تخد بالجلد أي تجعل فيه كالاخاديد وهو قول من كان وجهه مشن بثنادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ومشن الليف تمشينا أي مشه ونفشه الثلبين رواه الازهري عن رجل من أهل هجر قال والثلبين أن يسوى الليف قطعة قطعة ويضم بعضه الى بعض وتمشينا بالطرباذ اذا استبانا أقبح ما يكون من السياب حتى كأنهما خز بالطرباذ والطرباذ نجم ذباد من ابن الاعرابي وامتش قوسه انتزعه والمشان بالكسر اسم رجل * ومما يستدرك عليه مطان م كطاب من كراع وأنشد * كما عاد الزمان على مطان * ونقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه المطاردون

(المستدرك)

(مسن)

(المستدرك)

(مشكدانة)

(المستدرك)

(مشن)

(المستدرك)

*قوله مطان كطاب كذا في النسخ وليذكر معناه وفي لسان مطان موضع أو نزل بعد أو ياخا

بكسر الميم وفتحها موشم قال الاخطل ولها بالماطرون اذا * أكل النقل الذي جمعا

(معن) ذكره المصنف رحمه الله تعالى في الراء وقال ابن جني ليست التون فيه زائدة لانها تعرب (المعن الطويل و) المعن (القصير و) المعن (القليل و) المعن (الكثير) نقل ذلك الازهري ونقل ابن بري عن القالي السعن الكثير والمعن القليل وبذلك فسر قولهم ماله سعن ولا معن و يقال الذي لا مال له ماله سعنة ولا معنة أي لا قليل ولا كثير (و) المعن (الهين اليسير) السهل من الاشياء قال النمر بن تولب ولا خيمته فألام فيه * نفاد ضياع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل (و) المعن (الاقرار بالمثل) كذا في الصحاح والصواب الاقرار بالحق والمعن الفتل (و) المعن (الجحود والكفر للنعم) المعن (الادم و) المعن (المباطاهار) وقيل السائل وقيل الجاري على وجه الارض وقيل العذب الغزير وكل ذلك من السهولة (و) قولهم حدث عن معن بن زائدة ولا حرج هو (معن بن زائدة بن عبد الله) بن زائدة بن عطر بن شريك بن هرو الشيباني وهو هم يزيد بن هبيرة بن زائدة الشيباني وكان معن (من أجواد العرب) وسقط من بعض نسخ الصحاح جدان من النسب وهما عبد الله وزائدة (والماعون المعروف) كله لتيسيره وسهولته (و) الماعون (الطعر) لانه من رحمة الله تعالى اظهر علاج كما تعالج الآبار وغيرها من فرض المشارب ولا تشد تطلب أقول لصاحبي يراني قيد * يصير حبل ترى ما أراه

يجيء صبيره الماعون بجما * اذا نسم من الهيف اعتراه

(و) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو (الماء) بعينه قال وأنشدني فيه * يجيء صبيره الماعون صبا * (و) قال أبو حنيفة الماعون (كل ما انتفعت به كائنا ما كان) قال ابن سيده وأراه ما انتفع به مما يأتي عفوا و بغير قوله تعالى وينعون الماعون (أو) هو (كل ما يستعار من فاس وقدوم وقدر ونحوها) كذلو قصعة وشفرة وسفرة مما جرت العادة بعارته قال الاعشى يا جوده منه بما عونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

وبه فسرت الآية وذلك الحديث وحسن مواساتهم بالماعون (و) الماعون (الانقياد والطاعة) وحكى الانخش عن أعرابي فصيح لوقرئ انه الصنعت بناقتنا سنيما تطيب الماعون أي تنقاد لك وتطيعك (و) روى عن علي رضي الله تعالى عنه في تفسير الآية انه قال الماعون (الزكاة) وقال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو في الاصل من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير وقال ابن سيده وعندي هذا القول العمل وهو من السهولة اي القلة لا انها جزء من كل قال الراعي قوم ٢ هم الانف والذنابون غيرهم * ماعونهم يبتغون التنزيلا

(و) الماعون (ما يمنع عن الطالب) وقول الحذلي * يصرمن أو يعطين بالماعون * فسره بعضهم فقال الماعون ما يمتنعه منه وهو طلبه منهن (و) الماعون (ما لا يمنع) عن الطالب ولا يكثر منه طلبه (شدد) من المجاز (ضربها حتى أعطت ماعونها) يريد الناقة (أي بذلت سيرها) كافي الاساس وقيل أطاعت وانقادت (ومن الفرس) ونحوه (كنع) يمن معنا (تباعد) عادبا (كالمعن) و من (الماء أماله) كذا في الصحاح والصواب من المسال يمن معنا أو معنه اساله ومعن الموضع (والنبت) اذا (روى) من الماء (و بلغ) ظاهره أنه من حد نصر كما يقتضيه سياق المصنف رحمه الله تعالى والصواب انه من حد فرح و يدل على ذلك قول ابن مقبل يجيء براعيه من عضرس * تراوحه القطر حتى معن

(و) معن في الامر (بعد) و معن (الضيف في جمره) اذا (غلب في أكله) و معن (فلان كثر ماله و) أيضا (قل) ماله نقله الازهري وهو (ضد) و معن (بحقه ذهب به) و معن (بالشيء أقر به) و معن (الجلود و) و معن لي بحق أقر به و (انقاد) عن ابن الاعرابي وهو (ضد) أي بين قولهم ذهب بحقه و بين قولهم أقر به وانقاد (و) أمعن (الماسري) وقيل سهل وسال (و) معن (كاعمد و بالعين) من (ماء الزاج قال عمرو بن معد يكرب دعانا من براقش أو معن * فأسمع وانلاب بنا مليع

(وابو يحيى بن معين الامام الحافظ) تقدمت ترجمته في موت و معين (وكلا) معون جرى فيه الماء) وقيل زهر معون أسأله المطر وقال ابن الاعرابي وروض معون يسقى بالماء الجاري قال الهذلي

وذي تناور معون نبعه سمح * يغذو أوابده قد أنفن أمهارا

(والمعان المباءة للمنزل) و يقال ان عمه زائدة كافي شرح الكفاية وتبعه قول الازهري يقال الكوفة معان منا أي منزل منا (و) معان (ع بطريق حاج الشام) وقد تقدم شاهده في ع ي ن (و) معان (كقراب اسم) رجل (والمعنات بالضم مجاري الماء في الوادي) من المعن بمعنى السهولة * ومما يستدرك عليه أمعن في كذا بالغ وأمعن في طلب العدو أي جد وأمعن الرجل هرب قال عنترة ومدجج كره اكاع نزاله * لا ممعن هربا ولا مستسلم

ومعن نعاه فرقا الشيء انقاد وقيل تمكن على بساطه وفاعله والمعن الحزم واكيس وبه فسر قول الاعشى وقوله المتقدم أيضا والمعن المعروف ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض عن الهاء لان الماعون المنفعة والعطية وأيضا الصدقة الواجبة ومعين الماء ظاهره الجاري فعيل من الماعون أو مفعول من العيون قال عبيد

٢ قوله على التنزيل كذا في اللسان وفي المحكم والتهذيب على الاسلام وفي التهذيب جعلوه يبتغون التنزيل ولا يبتغون التبديل

واهية أو معين معن * أو هضبة ونهاالهوب

والجمع معن ومعنات وسماه سنان بوالمعناب بالضم لغة في المعنان الذي ذكره المصنف رحمه الله ومعن الوادي كفرح الماء فيه سهل متناوله أو معنه أساله فمعن كنصر وقال أبو زيد أمعنت الارض ومعنت الدار وبه قد معنها الطر تتابع عليها فأوطأ وأعاد في هذا الامر معنة أي ملاحرص ومعنها يعنيها معنا كسمها والمعن الجلد الأحمر يجعل على الأسفاط قال ابن مقبل

بلاعب كقدا لمن وعصه * أيدي المراسل في رحاله خفقا

ويقال الذي لا مال له معنة ولا معنة قال الصيداني ماله شئ ولا قوم والمعن القليل المال والكثير المال ضد ومعن فرس الخثعم ابن جابة ورجل معن في حاجته سهل سريع وبئر معونة موضع بين الحرمين وقد تضم وبنو معن بطن من العرب وهم معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس منهم أبو عمرو معاذ وبنو عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدي البغدادي من شيوخ البخاري وأخوه كرماني بن عمرو شيخ لابن ماجة ابن سفيان حافظ المغرب شيخ لمسلم ومالك بن عبد الله المعني بالرواية وولده أحمد ومحمد وابراهيم وآل شاعران ومحمد بن تميم المعني روى عن سليمان بن عبد الله المغني وعنه البزار وغيرهؤلاء والمعينة قرية بمصر من الشرقية والنسبة اليها المعناوي للفرق بينها وبين المنسوب الى القيسونة والمعان حيث قيس الخيل والركاب على السهيلي والمعان جبل من البكرى والمعينة بين الكوفة والشام وهناك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت اليه من نصر وعضد المصنف هذا كره في و ن ن * ومما يستدرك عليه بئر معونة بالنفي المهملة موضع قرب المدينة وهو غير بئر معونة بالمهملة كذا في اللسان ومعون بالضم من رستاق نسف من قواحي بسا وبرومنها عبدوس بن أحمد روى عنه أبو اسحق الجرجاني وبمبن بالكسر قرية بسمرقند منها عمرو بن أبي الحرث المبغي روى عنه أبو أحمد الفقيه الحافظ * ومما يستدرك عليه معدان اسم مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال * ومما يستدرك عليه مكان بالضم قرية بنجارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله بن الحبيب بن عبد الله الكشي رحمه الله تعالى (المكن) بالفتح (وككتف بيض الضبة والجراد ونحوهما) قال أبو الهندى

ومكن الضباب طعام العرب * ولا تشتهيه نفوس العجم

وقد تقدم في ع ر ب واحدته مكنة ومكنة وقد (مكنت) الضبة (كسمع فهي مكوت وأمكنت فهي تمكن) اذا جعلت البيض في جوفها والجراد قد كذلك وقال الكسائي أمكنت الضبة جعت بيضها في بطنها فهي مكوت وأنشد ابن برى لرجل من بني عقيل

أراد رفيق أن أصيد ضبة * مكورا ومن خير الضباب مكونها

وقيل الضبة المكوت التي حمل بيضها وفي الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات (وفي الحديث وأقروا الطير على مكناتها بكسر الكاف وضمها أي بيضها) على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عنى مواقع الطير قال أبو عبيد سألت عدة من الاعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هي وكنات وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد وجائز في كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير على التشبيه كما قالوا مشافر الجيش وانما المشافر للابل وقيل في تفسير الحديث على أمكنتها أي لا تزجروا الطير ولا تفتروا اليها أكثروها على مواضعها التي جعلها الله لها أي لا تضيروا لتنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال ثعلب الصحيح في قولهم على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة المكن تقول العرب ان فلان لذو مكنة من السلطان أي ذو قدر فكن فيقول أقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها وهو الطير منها وهي مثل الشعبة من التنبع والطلبة من الطلب وقال ابن برى لا يقال في المكنة انه المكان الاعلى التوسع لان المكنة انما هي بمعنى المكن فسمى موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول هو لها الطير على أمكنتها والطير لها وقال الزمخشري وروى مكناتها بضم نون جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صدد وحرات في حرر قال يونس قال لنا الشافعي رضي الله عنه في تفسير هذا الحديث كان الرجل في الجاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير ساطا أو في وكر فنفرها فان أخذات اليمن مضى لحاجته وان أخذات الشمال رجع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة واذا أعلمت ذلك ظهر لك القصور في كلام المصنف رحمه الله (والمكانة المنزلة) وقد تمكن (كتمكن) يقال هو على مكانته على أي تؤدة ويقال أو يزيد يقال امش على مكيكتك ومكانتك وهيئتك ويقال تطرب يقال فلان يعمل على مكيكته أي اتئاده وفي استنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أي على حالكم وأحيانكم وقيل معناه على ما أنتم عليه مستمكنون ويقال القرافي قلبه مكانة ومرتفعة ومحلة (و) المكانة (المنزلة عند ملك) والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير (و) قد (مكن كنصر) مكانة (ومكن فهو مكين) بين المكانة (ج مكناء والاسم المتمكن ما يخيل الحركات الثلاث (الرفع والنصب والجر لفظا (كزيد) وزيد اوزيدا وزيد كذا غير المنصرف كاحمد وأسلم وقال الجوهري ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن أي انه معرب كعمرو ابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وأين فالمعنى قولهم في الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا (والمكان الموضع) الحاوي الشئ وضد بعض المتكلمين انه عرض وهو اجتماع جسمين

١ قوله والمعنان بالضم الخ الذي تقدم للمصنف فاعرفه بالضم

٢ قوله نسف بضمتين ليست في ورق ولم أظفر به بعد المراجعة

(المستدرك) (مكن)

حلو حموي وذلك كحوت الجسم الحلاوي عجبا بالحوى هو المناسبة بين هذين الجسمين وليس هذا بالمعروف في اللغة قاله الراغب (ج أمكنة) كقذال وأقفاء (وأما كن) جمع الجمع قال ثعلب يبطل أن يكون نعتا لان العرب تقول كن مكانك وقيم مكانك فتقدل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه قال وأما جمع أمكنة فعلى ما جرت عادة معاملة الاسمية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوا بها قفوها من النور وكان حكمه مناور كقابل سيل وأسلة ورمل ورملان فهذا مسيل مفعل من السيل فكان ينبغي أن لا يجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الاصلية تصار مفعل في حكم فعيل فكسر تكسيره (والمكان بالفتح) ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثير وزهرته صفراء منبته القفاء ولا سيما وهو أطأ عشب الربيع وذلك لكون لينه قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى وإذا أكلته الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها ونغزت واحدتها ، وقال الأزهري المكان من بقول الربيع وأنشد لذي الرمة

وبالروض مكان كأن حديقه ٭ زرابي وشتها أكف الصوانع

(ورواه ممكن) كسن (بينه) أنشد ابن الاعرابي ٭ وجمز منصرف الطلى تناوحت ٭ فيه الظباء ببطن وادممكن

وأنشد ابن بري لأبي بزوة يصف حمارا ٭ تحصر الماحصنه واستجن به ٭ الفان جنا من المكان والقلب

(وأبو مكين كامير فوحش بن ربيعة) البصري (تابعي) كذا في الضبط والصواب انه من أتباع التابعين في الكاشف للذهبي روى عن أبي مجلز وعكرمة وعنه وكيع والقطان ثقة ، قال ابن المهندس في الكنى روى عن اياس بن الحرث بن معيقب الدوسي وعنه سهل بن حماد الدلال وفي الثقات لابن حبان في ترجمة اياس هذا يروى عن جده معيقب بن أبي خالصة الدوسي حليف قريش وعنه أبو مكين (ومكنه من الشئ) فكنيا (وأمكنه منه) بمعنى كافي الصحاح (فتمكن) أما ظهر به الاسم من ذلك المكانة كما في المحكم قال الأزهري وقال أمكنني الامر فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ، وقال لا يمكننا الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه ٭ ومما يستدرك عليه شباب مكان بالكسر جمع المكون قال الشاعر

وقال نعلم أنها سفرية ٭ مكان عالم الدبي وجنادبه

ويجمع المكان على مكن بضمتين من الزمخشري المكنة كفرحة التمكن من الشئ وقد تقدم والناس ٣ على مكانهم وتزلانهم وتمكنهم أي مقارهم من ابن الاعرابي وقال الزمخشري رحمه الله تعالى هو من مجاز المجاز يريد أمكنه عند الامير نافذ من الجوهري قال ابن بري وقد جاء من مكن قال القلاخ ٭ حيث ثنى المماحيه فمكن ٭ وقال ثعلب هذا يكون مما أمكنه على القياس وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه ٭ لما تمكن ودناهم أطاعهم ٭ في أي نحويي جاد دنيه بل

وقالوا مكانك تحذير شيأ من خلفه وفلان لا يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه لثقله الجوهري والمكنة بالضم القدرة والاستطاعة والتمكين عند الصوفية مقام الروح والاستقرار على الاستقامة ونص المكين قوم من العلويين باليمن وما كان جد محمد بن علي الماكاني السرمذي من ابن أبي الدنيا وما كنية محمد بن ابراهيم بن ابراهيم المكي روى عنه أبو زرعة وثقه ٭ ومما يستدرك عليه مكران بالضم بلدة بكرمان منها أبو حفص عمر بن محمد بن سلم بن ابن المنفور هذا محل ذكره وهو مما يستدرك عليه المنفن كحضرم الريح التي تقلب البصر المالح على الليل كافي حسن المحاضرة وغيره وأنشدوا

اشمع فلا شافع أعل يد ٭ عندي وأسى من يد الحسن

فالليل ذو فضل ولكنه ٭ الشكر في ذاك لذي المنن

وبعض بقوله بالميم وهو غلط وأورده الخفاجي في شفاء الغليل ومثاله بالضم وكتب أيضا موضع تان مدينة بالهند على ممت غزنة من فتوح محمد بن القاسم بن عقيل الثقفي ٭ ومما يستدرك عليه ملكان بضم اللام من قرى حرمنها أبو الحسن علي بن الحكم الانصاري المروزي عن أبي عوانة ٭ ومما يستدرك عليه مالين من قرى هراة وأهل هراة يقولون مالان منها أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل المالياني الانصاري الهروي الصوفي روى عن ابن عدي كتابه الكامل في الضعفاء والمتروكين وألف في المؤتلف والمختلف وفي الاسباب والانساب روى عنه أبو بكر الخطيب مات بهجر سنة ٤١١ رحمه الله تعالى

(من عليه) من (منا ومنينى تكليني أنعم) وأحسن فلان الانعام مطلقا منه ، وقيل هو الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه وأنشد ابن بري للقطامي ٭ ومادهري بمنيني ولكن ٭ جزته كما بني بشم الجرازي

(و) من عليه (اصطنع عنده صنيعة) من عليه (منة) مثل (امتن) عليه والمنين الانعام من المن والامتنان قال أبو بكر المن يحتمل أن يلين أحد هما احسان المحسن غير معتد الاحسان بقال لحقت فلان فلان منة اذا لحقته نعمة يستفاد من قتل أو ما أشبهه والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان ونغره وأبدأ فيه وأعاد حتى يغضه ويغضه فالاول حسن والثاني قبيح وقال الراغب المنة النعمة ، ويقال ذلك على وجهين أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان اذا أثقله بنعمه الثقيلة وعلى ذلك قوله عز وجل لقد من الله على المؤمنين ولكن الله يمن على من يشاء ونحو ذلك في الحقيقة لا يكون الا لله عز وجل والثاني

(المندوحة) ٭ (من)

٭قوله على مكانهم الخ هو بفتح أوله وكسر ثانيه في الكلمات الثلاث

٭قوله مكن يمكن أي كظرف يظرف

ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقيم فيما بين الناس الا عند كفران النعمة وتبديع ذلك قالوا المنة تهدم الصنيعة وفذلك قال الله عزوجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولمن ذكر هاعند الكفران قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة وقوله عزوجل يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم فالمنة منهم بالقول ومنة الله عزوجل عليهم بالعمل وهو هدايته اياهم لما ذكر وأما قوله عزوجل فاما منا بعد واما فداء فالمن اشارة الى الاطلاق بلاعوض وقوله عزوجل ولا تمنن تستكثر قيل هو المنة بالقول وذلك أن تمن به وتستكثره وقيل لا تعطشيأ مقترا تأخذ بدله ماهو أكثر منه (و) من (الحبل) يمنه منا (قطعه و) من (الناقة) يمنها منا (حسرها) أي هزلها من السفر (و) من (السير فلانا أضعفه وأعياه وذهب بهمته) أي (يقوته) قال ذو الرمة

منه السير أحق أي أضعفه السير (كأمنه) امنا (وقتنه و) من (الشئ نقص) قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه ﴿ غبس كواسب لا يمن طعامها

أي لا ينقص وقيل لا يقطع وهذا البيت أنشده الجوهري بجزه وقال غبا والرواية ملذكرنا ﴿ وفي نسخة ابن القطاع من الصحاح ﴿ حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا ﴿ غبا الخ قال ابن بري وهو غلط انما هو في نسخة الجوهري جز البيت لا غبر قال وكذا ابن القطاع وصدر بيت ليس هذا بجزه وانما بجزه ﴿ وأرسلوا ﴿ غضفا دوا بن فاغلا أعصامها ﴿ وليس ذلك في شعر لبيد (و) قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل (المن كل طل) ينزل من السماء على شجر أو حجر وسلوى بعض طير أبيض شبه السمانى وأحمر شئ كالمن يرخشه الترنجبين) والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما اشارة الى ما أنعم الله عزوجل به عليهم وهما لذات شئ واحد لكن معناه من حيث انه امتن به عليهم ومعناه سلوى من حيث انه كان لهم به التسلي قاله الراغب وفي الصحاح المن كالترنجبين وفي المحكم طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بني اسرائيل وقال الليث المن كان يسقط على بني اسرائيل من السماء اذهم في التيه وكان كالعسل الحامض حلاوة وقال الزجاج جملة المن في اللغة ما يمن به الله عزوجل عما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب وفي الحديث الكمأة من المن ومائها شفاء للعين انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصفون وهو بافتهم فيتناولونه وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها يبذرو لا سقى (والمعروف بالمن) عند الاطباء (ما وقع على شجر الباوط معتدل نافع للسعال الرطب والصدر والرئة والمن أيضا من أبردته أحد) هكذا في النسخ وفيه خطأ في موضعين والصواب المعن الذي أبرده أب كما هو نص المحكم (و) أيضا (كيل م) معروف (أو ميزان) كما في المحكم (أو) هو (رطلان كلتا) كما في الصحاح وفي التهذيب المن لغة في المنا الذي يوزن به وقال الراغب المن ما يوزن به بقال من ومنا (ج أمنان) وربما أبدل من احدى النونين ألف فقيل منا (وجمع المنا أمناء والمنة بالضم القوة) وقدر قريبا فهو تكرار وقد خص بعضهم به قوة القلب (و) المنة (بالفتح من أسمائهن) أي النسوة (والمنون الدهر) وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع ﴿ والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ابن بري أي الدهر وريبه ويدل على ذلك قوله ﴿ والدهر ليس بمعتب من يجزع ﴿ وقال الازهري من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد قول أبي ذؤيب قال ابن بري ومنه قول كعب بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه

أنسيتم عهد النبي اليكم ﴿ ولقد أفد وأكد الايمانا

أن لا ترالوا امة تفزو طائر ﴿ أخرى المنون موالبا اخوانا

قال ابن بري ويروى وريبها أنه على معنى الدهر وورده على عموم الجنس وأنشد الاصمعي

خلا لهم في تخمهم فأبلى ﴿ فخان بلاءه الدهر الخؤون

فان على الفتى الاقدام فيها ﴿ وليس عليه ما جنت المنون

قال فالمنون ريبها الدهر وبدليل قوله في البيت قبله فخان بلاءه الدهر الخؤون ﴿ (و) المنون (الموت) وبه فسر قول الهذلي وانما سمي بذلك لانه ينقص العدد ويقطع المدد وقيل المنية هي التي تكون بالقول هي من هذا لانها تقطع النعمة قاله الراغب وقال ثعلب المنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشد لعدي بن زيد

من رأيت المنون حزن أم من ﴿ ذا عليه من أن يضام خفير

وقال غيره هو يذكر ويؤنث فمن أنث حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت وقال ابن سيده يحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والنكرة وقال الفارسي لا مذهب بها الى معنى الجنس وقال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري وأمقول النابغة

وكل فتى وان أمشى وأثرى ﴿ ستطلبه عن الدنيا المنون

قال فاظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب

أحي تحي هلك أم قال مرها ﴿ لذ وهل أفدمت عليك المنون

قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان

تمخضت المنون له يوم ● أتى ولكل حامل تمام

وكذلك قول أبي دواد ● سلط الموت والمنون عليهم ● فهم في صدى المقابر هام

(و) المنوت (الكثير الاسنان) من الصبيان (كالمنونة) والهاء للمبالغة (و) المنوت من النساء (التي زوجت سبعة أبطن) أبدا (ثم على زوجها) من الصبيان (كالمناة) وقال بعض العرب لا تتزوجن مناتة ولا منانة فوذ كرفي ن و ت (و) المنين (كأمير القبار) الضعيف المنقطع (و) أيضا (الجبل الضعيف) والجمع أمنة ومنن (و) المنين (الرجل الضعيف) كأنه ذهب هرمه أي عنه (و) أيضا (القوي) من الاضداد وهو (ضد كالمنون) بمعنى الضعيف والقوي من أبي عمرو وهو ضد أيضا (و) منين (ة في جبل سنين) هكذا في النسخ والصواب ستير بالراء آخره وهو من أعمال الشام منها الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن رزق الله ابن عبيد الله المنيني المقرئ امام أهل قرية منين روى عن أبي عمرو محمد بن موسى بن فضالة وعنه عبد العزيز الكتاني ولم يكن بالشام من يكتب بأبي بكر غيره ومنهم من المصريين توفي سنة ٤٢٦ قلت ومنه شيخنا المحدث أبو العباس أحمد بن علي بن عمر المنيني الحنفي الدمشقي وأخوه عبد الرحمن استوفيت ترجمتهما في المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية (والمنة) كمنبة الكثير (كالمنونة) كذا في التهذيب (و) المنة (القفندفة وقيل) هي (أتي القنافذ) بمال (ماتنه) مناتنة (ترددت في قضاء حاجته واستمتنه بلغت منونه وهو أقصى ما عنده والممتان) بضم فكسر مثنى ممتن (الليل والنهار) لانهما يضعفان من رام عليه (وكزبير شداد أصحاب أبو عبد الله) محمد (بن منى بكسر المثلثة المشددة الفارسي) بغدادي حكى عنه أبو عمر الزاهد (ومنينا كزليلى لقب) جماعة من البغداديين منهم محمد العزيز بن منينا شيخ لابن المنى ● قلت وهو أبو محمد عبد العزيز بن خالد بن عثمة بن الحسن بن منينا البغدادي الاشناني المحدث (والمنان من أسماء الله تعالى) الحنى (أي المعطي ابتداء) وقيل هو الذي نعم غيره فشرع الانعام به والله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله عما كبيرا (و) قوله تعالى (أجر غير ممنون) قيل أي (غير محسوب) ولا معتد به كما قال تعالى بغير حساب (و) قيل (لا مقطوع) وقيل غير منقوص وقيل معناه لا يمن الله تعالى عليهم بفناخر أو مطلما كما يفعل بعلاله المنعمين وهو ما يسند رأسه عليه حبل منين مقطوع وبالجمع أمنة ومنن وكل حبل ترتجع به أو متع منين ولا يقال للرشا من الجلد منين وثوب منين وإناء منسوج الشعر والزبر ومنه المنون لقطعه القطوع وإلى الاعياء والفترة وأنشد ابن بري ● قد بثنا الفتيان عند المنن ● والمنة أي القرود من بني دريد قال مولده ومن الثقاة ومن بهم لهزلهم من السفر وقد يكون ذلك في الانسان يقال ان أباكبير غزا مع بأط غيرا فمن به ثلاث ليال أي أجهد وأتعبه ومنه عنه ناقصه والمنين الحبل القوي من نحلب وأنشد لابي محمد الاسدي

اذا قرنت أربعا بأربع ● الى اثنين في منين شرجع

وقال ابن الاعرابي عن الشرقي بن القطامي المنون الزمان وبه فسر الاصمعي قول الجعدي

وعشت نحيين ان المنو ● ن كان المعايش فيها خساسا

قال ابن بري أراد به الازمنة ومن عليه وامن وقن قرّحه عنه أشد نحلب

أعطاك بازيد الذي يعلى النعم ● من غير مقلن ولا علم

وقالوا من خبره عنه ما قصده وقال ● كأني اذ منت عليك تحيري ● منت على مقطعة النباط

والمنة بالكسر جمعها منن وامتن منه بحاصل منه أي احتمل منه والمنان من ضيع المبالغة وهو الذي لا يعطي شيأ الا منه واعتده على من أعطاه وهو مذموم منه والحديث ثلاثة يشتوهم الله منهم الجيل المنان وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب أي أنفق وهو من أنعم أكثر هم منا وعطية والمنة بالضم الضعف من ابن القطاع ومنون بامن قرى نهر المك منها أبو عبد الله حامد بن سعيد الضرير المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن عن يافوت رحمه الله تعالى والعلامة ياسمع الاسلام أبو الفتح نصر بن قتيان بن المنى بفتح فتشديد فنون مكسورة شيخ الحنابلة في حدود السبعين وخمسمائة وابن أخيه محمد بن مقبل بن قتيان بن المنى عن شهدة ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى (ومن) بالفتح (اسم بمعنى الذي) ويكون للشرط (و) هو اسم (مفن عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول وذلك أنك اذا قلت من يقم أقم معه كان كافيا عن ذكر جميع الناس ولولاهو) لاحتجت أن تقول ان يقم زيد أو عمرو أو بعضهم أو هؤلاء ثم تفضل عليه او (تبتى مهورا ولما تجدالي غير ضلة سبيلا وتكون للاستفهام الخبر وتثنى وتجمع في الحكاية كقولك منان ومنون) ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهي على جميع ذلك مفردة كر ٢ قال فأما قول الحرث بن ظمر الغسي

أقوا ناري فقلت منون أنتم ● سراة الجن قلت عموا ظلاما

قال ابن وراء هكذا أجرى الوصل مجرى الوقف واغلط الوقف النون للالتقاء الساكنين ضرورة قال ومن رواه منون أنتم فقالوا الجن أعم وهو مشكل وذلك انه شبيه من بأي تقال منون أنتم على قوله أبون أنتم وان شئت خلت كان تقديره منون كالقول الاول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستبانة (واذا قلت من عندك أغناك) ذلك (من ذكر الناس وتكون شرطية) لمحذوف تعالى من يعمل سوأ يجز به (و) تكون (موصولة) نحو قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض (و) تكون (نكرة

(المستدرك)

(من)

٢ قوله قال أي ابن سيده فانه أصل العبارة من المحكم

موصوفة) ولهذا دخلت عليها رب في قوله رب من أنضيت فيظا قلبه ● قد تحثى في مرّ الطريق وسعف بالنكرة في قول بشر بن عبد الرحمن لكعب بن مالك الانصاري

وكنى بنا فضلا على من غيرنا ● حب النبي محمدا إيانا

في رواية الجر وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا يجوز جماعة أنها نكرة موصوفة وأنثروت انها موصولة (و) تكون (نكرة تامة) نحو ضربت بمن هو خير منك أي بانسان هو خير منك وفي المذهب عن الكسائي من تكون اسما وحدها واستفهاما وشرطا ومعرفة ونكرة وتكون للواحد والاثنين والجمع وتكون خبرا وتركت للذكر والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطتها بغيرها ● قلت أما الاسم المعرفة فكقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله أي والذي بناها والجد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون (المعنى لا يقنط وقيل هي من الاستفهام بمعنى النفي ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لبعضهم بدليل قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والاستفهام شرط قوله تعالى من يعتدا من عرفنا وما بعد الشرط نحو قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا شرط وجوابه ومن للجماعة نحو قوله تعالى ومن عمل صالحا فلا نخسه يجيء مجيء ذو أما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك وفي الاثنين كقوله

تعالى فإذا جاءه تني لا تحزني ● نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

قال الفراء التي يصطحبان هو فعل لمن لا مؤاء ونحوه وفي جمع النساء نحو قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وقال الراغب من عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غيرهم الا اذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك رأيت من في الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلا بجهة يدخل فيها الناطقون كقوله عز وجل فمنهم من يمشي على الآية ويعبر به عن الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وفي الصحاح اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو بهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة ولها أوجه بعده مواضع الاستفهام بمعنى عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني أكرمه وتكون نكرة وأنشد قول الانصاري وكنى بنا فضلا على الغير وقال ينخفض غيره على الاتباع لمن ويصور فيه الرفع على أن تجعل من صلة بنا فيما زعم قال وتحكى بها الاعلام والكنى والسكرات في لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت مزيد اقلت من زيدا وان قال رأيت رجلا قلت من الا نكرة وان قال جاءني رجل قلت منوران قال مررت برجل قلت مني وان قال جاءني رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين فتكون من بمنزلة التوين فيما وحكذلك في الجمع اذا قال جاءني رجال قلت منون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك قال وقد رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير وقال وكذلك اذا أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير فقلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت سمذفت الياء بلا خلاف قلت من هذا وتقول في المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منه يا هذا ومنتان يا هؤلاء وبهما يستدل عليه اذا جعلت من اسما مع تحكاية قد تقدم لك انه على حرفين كقول خطام المجاشعي

فرعلوها حرقة فيما رعن ● حتى أفضنا الى من ومن

أي الى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنها وقد ميت بن لم تشدد فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المنى وان سألته عن بلده قلت الوني وفي حديث سطيح ● ياناصل الخطة أعيت من ومن ● قال ابن الاثير هذا كما يقال في المبالغة وتعظيم أمر هذا الامر فلا يراد به الا أنه أعيت كل من جعل قدره لهذ في يعني أن ذلك مما تقصر عنه العبارة فعظمه كما حذفوا من قولهم بعد الثنيا الذي استطالوا أن أخاطوه وحكى يونس عن العرب ضربه من منا كقولك ضرب رجل رجلا وقولهم في جواب من قال رأيت زيدا الذي يا هذا أي الذي "سفه غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يخص بذلك قبيلة معروفة وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنية والمنينان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما بينه سيبويه وتكون من للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما مكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو وقول الشاعر ● جادت بكفي كان من أرى البشر ● يريد بفتح الميم أي يكون من هو أرى البشر وكان على هذا زائدة والرواية المشهورة بكسر الميم (ومن بالكسر) حرف خفض يأتي على أربعة عشر وجها الاول (لابتداء الغاية) ويترتب على أصح الاقوال وقد يجيء لمجرد الابتداء من دون قصد الا انتهاء مختصوصا نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فابتداء الاستعاذة من الشيطان مع قطع النظر عن الانتهاء (فالباء واسما معانيها راجعة اليه) وردها الناصر البغدادي في منهاجه الى البيانية دفعا للاشتراك لتعدد جمع موارده قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو خلاف ما نص عليه ع أئمة الصرف في الاسماء كمن ومما قوله تعالى (امن معك سلمان) نزل فيه منزلة الاسماء كمن وهذا كقولهم كتبت من فلان الى فلان وقوله تعالى (من المسجد الحرام) الى المسجد الاقصى هو كقوله تعالى أولم يسيروا في الارض فينظروا كذلك في الزمان أيضا كما في الحديث نظرنا (من الجمعة الى الجمعة) وعليه قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (و) يجيء في المعاني نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره الثاني (التبعيض) نحو قوله تعالى (منهم من كلم الله) وعلامتها امكان سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنه قوله تعالى ورثنا الى أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع فمن هنا اقتضى التبعيض

(المستدرك)

٣ قوله والسما وما بناها هذا سبق قلم فان الكلام في من وعبارة اللسان فكقولك والسما ومن بناها

٣ قوله أنها نكرة الخ كذا بالنسخ وحرره

(من)

لا ه

لانه كان نزل فيه بعض ذريته (و) اثالث البيان الجنس وكثيرا ما تجيء بعد مبهم وهما بها أولى لافراط ابهامهما) كقوله تعالى (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) وقوله تعالى ما ننسخ من آية فقوله تعالى مهما أتنا به من آية من وقوعها بعد خبرها قوله تعالى يحاولون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وخبرها جنتوا الرجس من الاوثان والفرق بين من التبعيض ومن التبيين أنه ان كان للتبعيض جاز وقوعها بعد آكثر عما قبله كقوله تعالى وقل رجل مؤمن من آل فرعون وان كان للتبيين كان مقابله آكثر مما بعده كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأنكر يحيى من لبيان الجنس قوم وقالوا اعا هي في مذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء والمعنى فاجتنوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وفيه تكلف وقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما للتبيين لا للتبعيض كما زعم بعض الزيدية الحاضرين في بعض المصاحف وفي المعنى الذين هم هؤلاء ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن متق وقوله وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم والمقول فيه سيلحق كلهم كفار ● قلت ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه فان من هنا للبيض أي كلوا الشيء الذي هو مهر وقال الراغب وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام نحو ما أحد منكم من أحد منه بد لحاجتين ● قلت وقد جعلت هذه المعاني الثلاثة في آية واحدة وهو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد الاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان وقال الراغب تقديره ينزل من السماء جبالا من الاولى لابتداء الغاية والثانية ظرف في موضع المفعول والثالثة للتبعيض كقولك عندي جبال من مال وقيل يحتمل أن يكون حمل على الظرف على انه منزل عنه وقوله من برد نصب أي ينزل من السماء من جبال فيها برد وقيل موضع من في قوله من برد رفع ومن جبال نصب على انه مفعول به كأنه في التقدير ينزل من السماء جبالا فيها برد وتكون الجبال على هذا تعظيما وتكثيرا للمنازل من السماء (و) الرابع بمعنى (التعليل) كقوله تعالى (مما خطاياهم أغرقوا) وقوله ومذكأ من نبيا بما في ● (و) الخامس بمعنى (البدل) كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) وكقوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة أي بدلكم لان الملائكة لا تكون من الانس وكقوله تعالى لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أي بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ومنه أيضا قولهم في دعاء القنوت (لا ينفع ذا الجد منك الجد) السادس بمعنى (العاية) ٣ وقولك (أنا منه في ذلك الموضع) قال سيبويه فانك (جعلته غاية تركّ عندها أي محلا) كما جعلته غاية حيث أردت (للابتداء والانتهاء) كذا في المحكم (و) السابع بمعنى (التنصيص على العموم وهي الزائدة) وتعرف بانها لا تسقط لم يختل المعنى (نحو ما جاءني من رجل) أكد بمن وهو موضع تبعيض فاراد أنه لم يأته بعض الرجال وكذا لو جعله من رجل انما أراد أن يحصل التعجب من بعض وكذا لو قال ملؤه من عسل وهو أفضل من زيد (و) الثامن بمعنى (فو كيد العموم) وهي (زائدة أيضا) نحو (ما جاءني من أحد) وشرط زيادتها في النوعين أن يسبقها النفي المحض أو شبهه أو أحد اقسامه بهل أو شرط هو وما انسفع به من ورقة الا بلعلها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ومنه قول الشاعر

ومهما يكن عند امرئ من خليقة ● وان خالها تخفى على الناس تعلم

الثاني أن يتكرر مجرورها الثاني كونه منعا طا أو معطوفا به أو مبدلا أو كل الجار وبرى والزائدة لا تكون الا في غير الموجب نفيا كان أو نهيا أو استفهاما أي لان فائدة من الزائدة تأكيد معنى الاستغراق وذلك في النفي دون الاثبات وفي الخلاف للكوفيين والاخفش فانهم يريدون بها في الموجب أيضا وفي الصحاح وقد تدخل من توكيد الواجب قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه انتهى وقال الراغب في قوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم قال أبو الحسن من زائدة والصحيح انها ليست زائدة لان بعض ما أمسكن لا يجوز أكله كالدم والفرث وما شبه من القاذورات المنهي عن تناولها انتهى وقال أبو البقاء في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ان من زائدة وشيء في موضع المصدر أي تفريطا وعدا أيضا قوله تعالى ما ننسخ من آية وقال يجوز كون آية عالا ومن زائدة واستدل بعضهم لقد جاءك من نبأ المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم بها من أساور وكفر عنكم من سيآتكم وترجح الكسائي على زيادتها الحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وكذا ابن جني قراءة بعضهم لما آتيتكم من كتاب وحكمة بتشديد لما وقال به بعضهم في وقد جاءك من نبأ المرسلين (و) التاسع بمعنى (الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين) كقوله تعالى (والله يعلم المفسد من المصلح) وقوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب (و) العاشر (مرادفة الباء) كقوله تعالى (٤ ينظرون البلد من طرف خفي) أي بطرف خفي (و) الحادي عشر (مرادفة عن) كقوله تعالى (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) أي عن ذكر الله وقوله تعالى لقد كنت في غفلة من هذا (و) الثاني عشر (مرادفة في) كقوله تعالى (أو في ملة اخلقوا من الارض) أي في الارض وقوله تعالى (اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) أي في يوم الجمعة (و) الثالث عشر (موافقة عند) كقوله تعالى لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ) أي عند الله عن أبي عبيدة وقد منا في ذلك أنه للبدل (و) الرابع عشر (مرادفة على) كقوله

٤ قوله ينظرون البلد هكذا في نسخ المتن وناظر التلاوة ينظرون من طرف

تعالى (ونصرناه من القوم) أى على القوم نقله الجوهرى قال ابن برى يقال نصرته من فلان أى منعته منه لان الناصر للمانع عدو لك فلما كان نصرته فى معنى منعته جاز أن يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن لحلوه على معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة * ومما يستدرك عليه من ذلك سلة قال الفراء ومنه قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ومنه أيضا قولك دابة الأحنف والله لو احنف فى وجهك * ما كان من قتيبا نكم من مثله

(المستدرك)

قال ابن سلة هذا قال والعرب تدخل من على جميع الحال الا على اللام والباء وقد دخل من على وعن ولا عكس قال القطامى * من من عيون الميا تطرق فقبل * وقال أبو عبيدة العرب تضع من موضع مذ تقول ما رأيته من سنة أى مذ سنة قال زهير لمن الديار عفته الجر * أقوين من حجج ومن دهر

أى مذ حجج وعليه خرج قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله * أمن آل ليلى عرفت الديارا * أراد الآل ليلى وتكون مرادفة لباء القسم كقولهم من ربى فعلت أى بربى * فائدة مهمة * قال الصباغى وجه الله تعالى اذا قلبت النون * ألف الوصل فهم من يحذف النون فيقول من القوم ومن ابنك وحتى من على وكلا طلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام * وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا فى ذلك الى الاصل لان أصلها انما هو من فلما جعلت أداة حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى فى قضاعة وأنشد الكسائى

من بعض قضاعة * بذلنا مارون الحلى فيهم * وقل مهند ذكر حسام
منا الذى قرن الشمس حتى * أتاك شريدهم فض الظلام

قال ابن جنى قال الكسائى أراد من وأصلها عندهم منا ما احتاج اليها فأظهر ها على الصحة هنا قال سيبويه وقالوا من الله ومن الرسول فأضمروا شبهوها بكيف وأين وزعموا أن ناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعنى أن الاصل فى ذلك الكسر لالتقاء الساكنين قال واختلفوا اذا كان بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهى الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز عند النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو فى أكثر كلام من الالتزام اللاتى وثق ذلك من ابن الاعرابى أيضا وقد تذبب * قوله تعالى كلا أراد وا أن يخرجوا منها من غم الاولى للابتداء والثانية للتعليل وقوله تعالى مما تنبت الارض من بقلها الاولى للابتداء والثانية اما كدت للتوكيد بدل بعض واحيد الجار وما للبيان الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف أى مما تنبته كائنا من هذا الجنس وقوله تعالى ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الاولى مثلها فى زيد أفضل من عمرو والثانية للابتداء * وقوله تعالى أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة لشهوة أى شهوة مبتدأة من دونهن وقوله تعالى ما وعدنا الذين كفروا من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث مرات الاولى للبيان والثانية زائدة والثالثة للابتداء الغاية وقوله تعالى لا تكون من شعير من زقوم * وقوله تعالى ويوم نحشرهن من كل أمة فوجاء من يكذب الاولى منهما للابتداء والثانية للتبيين

(القرون) (المستدرك)

(القرون) كثرة النفقة على العيال) عن ابن الاعرابى (ورماه) عيونا (كناية عن فجوره) رجل (محمود) عن ابن السكيت * ومما يستدرك عليه الاسم المأنة والمونة بغير همز على الاصل وتقدم البحث فيه والمان السن الذى يحرث به قال ابن برى خبر مهموز يهمز وأشد ابن برى للراجز * بشر بن مروان سماه مرا * وذو مران موضع آخر وماران اسم رجل من العرب كان مشهورا فى بغض التصاوير (المهنة بالكسر والفتح والصريف وكذلك) أربع لغات الاخيرة عن أبى زيد (الخدمة بالخدمة والعمل) وأنكر الاصمعى الكسر قال وهو القياس مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة هكذا نقله الزمخشرى عنه ووافقه شمر وأوزيد وقال غيرهم الفتح أفصح والكسر أشهر وبه جزم الفراء وافق الخليل عنه وزنة ومعنى وأنكر بعضهم الفتح مطلقا وفيه ظر وفى الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته روى بالوجهين الآتى روايته الفتح أكثر كما فى النهاية (مهنه كمنعه ونصره مهنا ومهنة وبكسر خدمه و) قيل (ضربه وجهده و) مهن (الابل) جهمها مهنا ومهنة (حلبها عند الصدر) وأنشد شمر

فظلت لها مهنى الا لحاحا * فقامت تصطبان وجريان

(و) مهن (الثوب) مهنا ومهنة (جذبه) فهو ثوب مهون مبتذل مجرود (و) مهن (المرأة) مهنا (جامعها) وهو يجاز (وامتهنه استعمله للمهنة) وابتذله (فامتهن هو لازم متعد) وقال الاعشى فى المتعدى بصف خمرا

فلا يأبأ لى حتنا الصلا * م كرها أو رسله فامتهن

أى أخرج ما عنده من العدو وابتذله ومن اللازم قول ابن السكيت السهل يوطأ ويمتهن أى يداس ويبتذل قال * وصاحب الدنيا عبيد ممتهن * أى مستخدم (والمهين) من الرجال (الحقير) الصغير ومنه الحديث ليس بالخافى ولا المهين من المهانة وهى الحقارة والصغر ويروى بضم الميم من أهان اهانة (و) أيضا (الضعيف) أيضا (القليل) ومنه قوله تعالى ألم نخلقكم من

(مهن)

ماء مهين أي قليل ضعيف (و) المهين (اللين الآجن طعمه) أيضا (القليل الرأي والتمييز) من الرجال وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى كل حلاف مهين (وبخل) مهين (لا يطعم من مأنه) بكون في الابل والغنم (و) قد (مهن) في الكل (ككرم فهو مهين) مهانة (ج) مهنا ومهاهين (العبد) ومنه ما أنشده ثعلب * فقلت لماهني الا الطياطبا * (و) أيضا (الخادم) ومنه حديث سليمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين أي على خادمي عملين في وقت واحد (مهنة بكسر الميم) وسكون الهاء (و) مهانة (بفتحهما) بين أبيورد وسرخس منها أبو سعيد أحمد الاديب فضل الله بن أبي الخير مع أبا القاسم القشيري وصفه ابن السمعاني ومات سنة ٥١٢ وأخوه أبو الفتح طاهر من أهل التصوف وصفه فضل الله بن عبد الله اليمني عن ابن لهيعة وأبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

ورجل نَحْن كتفنٍ وجمعه نحْنٌ كسكرى ومنه حديث جرير في هؤلاء النحْنى يعني أساري جدرمعاهم بذلك لكفرهم وحد النحْنة دواء معروف عند الأطباء والنحْنان بضم الميم وكسرها نوع من النساء والجمع نحانين عامية وما يستدرك عليه نحْن اللسم بمعنى الاثنين مما وقفوا فيه وقالوا انه غير موجود في كلام العرب وأما قوله في الدعاء المخبوء عن أنفسهم) قال شيخنا رحمه الله تعالى اطلاقه يعني

فى خلبن وضيفن وخامسة فى مثل عثمان وسلطان وسادسة فى زعفران وكيذبان وسابعة فى مثل صيرفان وقرملان وتزاد علامة للمصدر فى كل اسم مصدر وأعانى الافعال ظاهرا ان تقيدة وخفيفة فتكونان للتوكيد وزادنى التثنية والجمع وفى الامر فى جماعة المؤنث أحكام الثقيلة والخفيفة مبسوطة فى كتب الصرف وأوردها الجوهرى فى الصحاح وتكون أصلا كنون نجم بجنب ورعن وبدلا كنون فعلان فانها بدل من همزة فعلاء كما هو مبسوط فى كتب الصرف (ولو قيل نن فى الشعر جاز) نقله الازهرى (و) النون (الحوت) وبه فسر قوله عز وجل ن والقلم من الحسن وقتادة (و) قيل (الحوت) وبه فسر ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الآية وقال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء، الا ترى أن كاف الخفض كتبوها ولو أريد بها الدواة أو الحوت لكتب نون وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو العباس نون جرا وقال الفراء الك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها وتظهرها أعجب الى لانها تهجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها ما على الاتصال وقد قرأ القراء الجم وحين جيما وكان الاعمش وحمزة يمشانها وبعضهم يقرأ البيان وقال ابن الانبارى النون تفتح مع حروف المعجم اتباعا لما قبلها منها وتبين مع حروف الحلق خاصة لبعد مخارجها وأحكامها مبسوطة فى كتاب القراءة (ج نينان) بالكسر أى جمع النون الذى يعنى الحوت ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يعلم اختلاف النينان فى البحار الغامرات أصله نونان فلبت الواو ياء لكسرة النون قاله شيخنا رحمه الله تعالى وكان سيبويه يصححه غلطا وخطأ بشارا فى قلبه واستعماله المتنبى وغلطوه أيضا اهـ (و) يجمع أيضا على (أنوان و) النون (شفرة السيف) وأنشد الجوهرى

* بذى قونين فصال مقط * (وذو النون لقب يونس) بن متى عليه نبينا (عليه الصلاة والسلام) وقد ذكره الله تعالى فى كتابه وسماه كذلك لابتلعه فى جوف الحوت الذى التقمه (و) ذو النون (اسم سيفهم) قيل كان لملكان بن قيس أخى قيس بن زهير (لكونه على مثال مكمك) فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباء قتل الحرث بن زهير حمل بن جرو أخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث

وبحزهم مكان النون منى * وما أطيبه حرق الخلال

وتقدم تفسيره فى خ ل ل وفى الصحاح النون سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون منى * أى سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذاك السيف الا خر وقال ابن برى النون سيف حشرج بن عمرو وقيل هو سيف ملكان بن زهير (وذو النون سيف معضل بن خويلد) الهذلى وكان عمر يعلقه فى القبلة وفيه يقول

قريتلان فى الشرط اذ التقينا * وذو النونين يوم الحرب زينى

(وفونه) بالضم (بنت أمية) بن عبد شمس (عمة أبى سفيان بن حرب) بن أمية (والتونة الكلمة من الصوابد و) أيضا (السمكة) وقال أبو تراب أنشدنى جماعة من فصحاء تميس وأهل الصدق منهم

حامد لو لا لا يحمولا * ملأى من الماء كعين التونه

نقلت لهم رواها الاصمعى كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا التونة سمكة وقال أبو عمرو المولة السكبوت (و) التونة (الثغرة فى ذقن الصبى الصغير) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه رأى صبيا مليحا فقال دحموا ثونته أى سودوها لئلا تصيبه العين حكاه الهروى فى الغريبين وتقدم فى د س م وقال الازهرى هى الخنصمة والتونة والتومة والهزمة والوهدة والفدادة والهرقة والمرقة والحزمة وقد ذكر كل ذلك فى مواضعه (وابن كصاحب ذ قرب أصبهان) ويقال لها نايين أيضا كرامين وعد الاصطخرى من أعمال فارس ثم من كورة اصطخر لا نها بين أصبهان وفارس فتنوزع فيها (منه أحمد بن عبد الهادى) بن أحمد بن أحمد بن الحسن الاردستانى تربل بن ابن أبى الوفت وعنه ابراهيم بن الازهر الصرغى (وعلى بن أحمد) النباط حدث عنه محمد بن الفضل الفرارى (المحدثان النايينان) * قلت ومنه أيضا أبو الفرج محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد القاضى النايينى سمع أبا بكر بن ماجه وأبا العشر ابراهيم ابن محمد الطيان (ونينان بالكسر ع بالجاز) وضبطه نصر بفتح النون وآخره ناء فوقيه (ونينى كسينى) أى بالكسر (نهر) مشهور بأفريقيه فى أقصاها (ونينوى بكسر أوله) وإلعامة تفتحه وأما النون الثانية فمفتوحة كافى المعجم لياقوت وفى المشترك الضم أيضا وبه جزم الخطابى (ع بالكوفة) وسواد هامنها كربلا ماتى قتل فيها سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (ة بالموصل ليونس) بن متى (عليه الصلاة والسلام) وذكر ابن أبى طاهر أن الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله فقال من يضيف الى هذا البيت على حروف خافيته بتاء هو

لم يصح البين منهم صرد * وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من أهل الموصل * فلستقوا بكرة يقدمهم * رجل يسكن حصنى نينوى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيأ فهل عند غيره فقال أوسنه القيسى

ونينوى لفافى حلة * ظللنا كفله بالطيطوى

فسوره وأمر له بخمسين دينارا وهو مما يستدرك عليه نينان بالكسر والتشديد موضع فى باديتنا الشام فى قول الكميت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر * أفى خلائقه الاشلاء والطرد

* قوله الطيطوى كذا فى نسخ الشارح ونسخة من ياقوت فى أخرى التطيط ولعله التطيط وقوله وى كذا فى ياقوت أيضا وهذه الياء بنطق بها ألفا ولعلها رسمت بالمثناة كما هو مقابلها

وقال أبو محمد الغندجاني نبات جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرقت ليلى بنيان بعدما ✽ كسا الليل بيداً ناعساً متوجداً وكلما

وقال ابن ميادة وبالقصر قد بزغت وجاز حولها ✽ فسق الفوادي بطن نبات فالقمرا

وهذه مواضع قرب نعمان بالشام وأما قول حطائ الكلبي

فماذا ترين الشمس حتى كأنهم ✽ بذي الرمث من نباتها نعام نوافر

فانما أراد من نبات فحذف والنون تذكر وتؤنث والنسبة نوفي وقد تؤنث فونا حسنا وحسنة جمعه أنوان ونونات والتنوين والتنوينة معروفة ونون الاسم ألحقه التنوين ونون التنوين لا يكون له في الخط صورة الا في كاتين وقال ابن بري التينة بالكسر الدبر ونينان بالكسر فرجة على بحر الشام ونونى والد يوشع وعمي موسى عليه السلام ✽ ومما يستدرك عليه نامنة من مواتيق طبرستان بينها وبين سارية ثمرون فرسخان ونامين موضع ✽ ومما يستدرك عليه نيطن بكسر فتخ فسكون محلة بدمشق من ياقوت رحمه الله تعالى

(فصل الواو) مع النون (الوأن) بالهمز أهمله الجوهري وهو (الرجل العريض) المقتدر البدن (أوكل عريض) وأن (وهي وأنة) وقد نسى هنا اصطلاحه وهو مما يستدرك عليه وجل وأن أحق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة غليظة وقيل حفاة وقيل مقاربة الخلق وقال الليث الوأنة سواد في الرجل والمرأة بعني المقتدر الخلق وقال الرجل الاحق وأن ملدم نحياً ضوكعة نقله الازهري رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابي التوأن ضعف البدن والرأي أي ذلك كان (الوبنة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي الوبنة (الاذى) يضا (الجوعة) وفي بعض الاصول الجرعة (و) قال الصيداني وخال (مالي الدار وابن كصاحب) أي (أحد) وكذلك مالي الدار وابر (الوتنة المخالفة والوتن الشئ) المقيم (الثابت الدائم في مكانه) من البيت (والمال) الوتن هو (المعين الدائم) الذي لا ينضب عن أبي زيد وقال غيره الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع وفي الحديث أما نبأ فمعين جارية وأما شيء فماء وتن (والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه) وقال ابن سيده هو عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع بسق العروق كلها الدم ويسق الدم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يسقى من الفؤاد وفيه الدم (ج وتن) بالضم (وأوتنه وتنه كوعده) وتنا (أصاب وتينه) فهو موتون نقل جيد الارطى عن علق المكاني (والموتون) (و) ونن (المال) وغيره ينن (ونتا ونونا) هكذا في النسخ والصواب تنه كمده كما هو نص الجوهري (دام ولم ينقطع واستوتن المال) أي (معن) وقيل كثر ✽ ومما يستدرك عليه وتن كعني شكا وتنه ووتن المكان وتنا ورق فيه ثابت وأتاه به وجع الوتين وتن كركع قال رؤبة

أطرق أكتافي خبين معفن ✽ على أخلاء الصفاء الوتن

والوتن الدوام على العهد والموانة الملازمة في فلة انفرق نقله الجوهري وأوتن القوم مدارهم أطالوا الاقامة فيها والموانة المطاولة والمماطلة والوتن الذي وأده مسكوم الانف في اليمن وهو أيضا أن تفرج رجلا المولود قبل رأسه فهو مرء اسم المولود ومرءاسم الوالد وأوتنت المرأة ولدت ولدا كأثبت وقال ابن الاعرابي امرأة موتونة اذا كانت أديمة وان لم تكن حسناء والوتنة ملازمة الغريم

(وتن) (كلستوتن) بالتاء يقال استوتن المال اذا سمن وقيل كثر (والوتن محركة الصنم) ما كان وقيل الصنم الصغير قال ابن الاثير الفرق بين الوتن والصنم ان الوتن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض أو من الخشب والجمارة كصورة الآدمي تعمل وتنصب لتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوتن على غير الصورة ومزايلة الى الفرق بينهما وجوه أخر في ص ت م قيل سمي وثنا لانتصابه وثبوته على حالة واحدة سمي وتن بالمكان أقام به فهو وات (ج وتن) بالضم و بضمتين (وأوتان) وأتن على ابدال الهمزة من الواو وبه قرئ لتبدعون من دونه الا أنثاكه سيبويه قال الفراء وهو جمع الوتن وقد ذكر ذلك في أ ث ن (والواثن الوتن) وهو المقيم الثابت وقال ابن دريد ليس بثبت ✽ قلت وهذا ابن الاعرابي وتن بالمكان فلا هو يزايلها كما ترى ويرد الجمع وتن كركع ويروى قول رؤبة المتقدم أيضا (والموتونة) من النساء (الذليلة) و بالتاء الادبية وان لم تكن حسنا وقد تقدم (واستوتن الشئ بقي و) أيضا (قوي و) استوتن (من المال استكثر) منه كاستوثن وأستوثر (و) استوتن (الفحل) هكذا بالنسخ والصواب بالهاء المهملة (صارت خرقتين شعارا وكبارا) استوتنت (الابل نشأت أولادها معها وأوتن زيد أسرع عطيته و) أوتن (من المال أكثر) منه ✽ ومما يستدرك عليه الوتنة الكفر وهي وتن فلان أي امرأته وهو مجاز نقله الزمخشري والوتن الصليب ومنه حديث عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قد ستوفى عنق صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوتن عنك وقد سمعته الاعشى كذلك فقال

تطوف العفاة بأبوابه ✽ كطوف النصارى ببيت الوثن

(وجن) ووتنت الارض فهي موتونة مطرت حين ابن الاعرابي (وجن به كوعد) وجنا (وجمد) وجن (به الارض) وجنا (ضربها به) وجن (القصار الثوب) وجنا (دقه) ومنه المجينة (والوجين شط الوادي و) أيضا (العارض من الارض يشقاد ويرتفع قليلا) وهو غليظ

وقيل هو أرض سلبة ذات حجارة وقيل الوجين من الارض منزو وحجارة صغيرة (ومنه الوجناء لحاقة الشديدة) الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (والوجنة مثلثة وكعلمه ومحركة) عن ابن سيده حاكاه عن الرابعة (والاجنة مثلثة) عن يعقوب حكاه في المبدل والقصر على الضم والكسر (ما ارتفع من الخدين) الشدق والجمع وقيل ما انحدر من الحجر وتأمن الوجه وقيل ما تأمن من لحم الخدين بين الصدغين وكنى الاصمعي عن الوجنة بما بين الخدين وبالمدمن العظم الناشز في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت جبهه وقال ابن الاعرابي انما خصت الوجنة وجنة لتتوجها وغلظها وحكى الصباني انه لحسن الوجنات كانه جعل كل بن منها وجنة ترجع على هذا (والمجنة) بالكسر (المدفعة) للقصار وهي الكدينق (ج مواجن) وبما جن على المعاقبة وقال أبو القاسم الزجاجي المجنة على لفظها مباجن وعلى أصلها مواجن وفي حديث على رضي الله تعالى عنه ماشبهت رفع السيوف على الهام الا وقع البيازر على المواجن وأنشد أبو زيد لعلي بن طفيل السعدي

وغاب كلؤها بن خاطبات ✽ وأسئاه على الاكوار كوم

(وتوجين ذل وخضع) عن ابن الاعرابي (والاوجن الجبل الغليظ) عن ابن الاعرابي ومنه قول رؤبة ما أمس نهاش كبد الاوجن ✽ وفي بعض النسخ الجبل الغليظ وهو غلط (والموجونة) من النساء (الحظية) من كثرة الذنوب عن ابن الاعرابي (وما أدري أي من وجن الجلد هو توجينا) وهو كناية عن سقوبه على ما يضمره وفي التهذيب وغيره (أي أي الناس) هو وفي الاساس أي الخلق هو وفي الاساس أي من مزن الجلد كاتقدم ✽ ومما يستدرك عليه رجل أوجن وموجن كعظيم الوجنات وقيل الموجن الكثير اللحم وفي الاساس موجن ومظهر وممتر قوبت منه هذه الاعضاء موظمت والوجن بالفتح والوجن الاخير كالكاهل والتقارب الوجنين وفي حديث مطيح ✽ ترفض وجناه تهوي بن وجن ✽ بجمع بين الفتحين وجمع الوجن الوجين والمعنى ترفض وتقل ابن تحمل الرجين قبل الجبل وسنده وقيل الوجين الحجارة وقيلا بقال جل أوجن وهو نعت للوجنة المضمضة وقال الصباني المجنة التي يجن بها الاديم أي يدق ليلين عند دباغه قال التابغة ولم أر مثلهن وجن الجلد نسوة ✽ أسب لا شباب وأقبح محجرا

(المستدرك)

(وجن) (المستدرك)

(الوجنة)

(المستدرك) (ودن)

(ودن) ﴿الوجن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (عظم البطن و) قال غيره هو (الفل والهلاك و) قال ابن الاعرابي (الوجنة) هو (الطين المزلق و) قال الصباني (وجن عليه كوجل) مثله (أحن) ✽ ومما يستدرك عليه الحنة كعدة الحفد وقد وجن عليه كوعد (الوجنة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الفل) قال (والوجن القصد الى خير أو شر) ✽ ومما يستدرك عليه وخشمان وجنة على فعرين من بلخ ﴿ودنه كوعده ودنا وادانا بالكسر بهما ونقده﴾ وبالحرم الى بيت الخلى بصير فقالوا أحذى لنا من هذا فعلقاها ثم توفوه قال ابن برى أي رطبوه وفي حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها بأهاب قد ودنه أي بله بما يلصق ويلين (قد ودن ومودون) أي مبلول منقوع قال الطرماح

عقائل رملة لاز من منها ✽ ذفوف أتاح مهود ودين

قال الازهري أراد قد ذفوف وصل أو كتب أتاح مهود أي عطور بقوله قد ودين أي مهود ين مبلول وقال في ترجمة دين قال الليث الدين من الاماطوا ما تعاهد موضعه الا زال يرتب فيه ويصيبه وأنشد مهود ودين قال الازهري وهذا خطأ والوارفي ودين بناء الفعل وهي أصلية وليست بواو الصلف قال ولا يعرف الدين في باب الاطراد قال وهذا أصيف من الليث أو من زادفي كتابه وقد ذكرناه في موضعه ﴿كودنه﴾ فوديدا (وادنه) على افتعله كذلك (قد ودن هو) اذا (انتقع) وابتل (لازم متعد) قال الكميت

وراح ابن غلب من شفاف ✽ كندن الصفاحتى بلينا

(و) ودن (العروس ودنا ودانا) بالكسر (أحسن القيام عليها) وكذلك الفرس وقال ابن الاعرابي أخذ وافي ودن العروس اذا علوها بالسوين والقرفة للسمن وأنشد بس الودان للفتى العروس ✽ ضربة بالمغارب والفؤوس

(و) ودن (الشوء ودنا قصده) هكذا في النسخ وأراه الصواب نصره (كوذنه) فوديدا (وأودنه) ذكر الاولى والثانية أبو عبيد (و) ودنه (بالمضاعف) وقيل لينه كالوذن الادم وقال ابن الاعرابي دفه به قال الزمخشري ومنه المبدان لان الفيل يوذن فيه أي تضرب وذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ى د (والاودن الناصر) أودنا (ة بين مرعش والفرات و) أودنة (بهاء ة بخارا) ظاهر سياقه انها بالفتح وضبطه ابن السمعاني رحمه الله تعالى بالضم (منها) أبو سليمان (داود بن محمد) بن موسى بن هرون الفقيه الحنفي (المحدث الاودني) روى عن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى وسالم بن محمد بن عبد الله بن عمر وصنف عدة تصانيف وابناه أبو مسلم محمد الصوفيه وأبو سهل عبد الحميد الحافظ حدث عن جدهما ومنها أيضا أبو المنصور أحمد بن محمد بن نصر الاودني بن موسى بن فرش وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير بن ورقا الاودني فقيه الشافعية يروي عن الهيثم بن كليب وعبد المؤمن بن خلف النسفي وعبد الحليم والمستغفري وهو من أصحاب الوجوه مات رحمه الله تعالى سنة ٣٨٥ (وتودن الجلد لان) عند الباغ عن ابن الاعرابي (والمودون القصير العنق والالواح باليدين) كأني التهذيب وقال بعضهم القصير ألواح اليدين (الناقص الخلق الضيق المنكبين) ومنه حديث ذي الثدية أنه كان مودون اليدأي ناقصها مع قصر (والمودونة للمؤنث) قال حسان يذم رجلا

وأمثلة مصدوما مدونة * كأنها أملها الحنتف

(د) المودونة (دخلة) من الدخاخيل (قصيرة العنق صغيرة الجثة) وقيل دقيقتها (رودن) المرأة (كملت وقدن ولدا) تقصير العنق والبدين ضيق المنكبين وربما كان معه لك (خاريا كأنه ودنت فهو مودون ومودن) على الف والشر المرتب قال الشاعر

وقد طلقت لبلة كلها * نجاءت بمودن ناضنفيقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مودن الجلد ودنا فدنه في القرى ليلين فهو مودون والودان بالكسر مواضع الندى والماء التي تصلح للقرو والمودونة للرملية قال الشاعر ولقد جعبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلي والحناء

والتودن كثرة الدهن والتنعم وودن الشيء ودنا فصه وصغره كودنه فهو مودون ومودن وأنشد ابن الاعرابي

لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العنعت الدقرا

والمودن كالمودون القصير الناقص الخلق وجروى حديث ذي الثدية أيضا قال الكسائي المودن البدا القصير ها والمودون المدقوق وقدود نمودنا قدقه وفرس مودون أحسن القيام عليه ومودون فرس صميم بن شهاب قال ذو الرمة

ونحن غداة طن الجزع قمنا * مجودون وفارسه جهارا

(التودن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الصرف والاعجاب) وفي بعض النسخ الضرب (ورادنان بكسر الدال) بأصفهان) منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد بن عمر وروى عنه يوسف الشيرازي ومنها أيضا أبو جعفر أحمد بن مالك ابن عمر بن الاسفنجي قيس المحدث * ومما يستدرك عليه ودلان قرية بأصفهان منها محمد بن أحمد بن ابراهيم عن أبي الفضل الباخرطي قرحه الله تعالى (التوزن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (كثرة التدهن والتنعم) وقال الأزهري التودن بالدال أشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه (ووارنان بتشديد النون) على فرسخ منها يذهب اليها الملقبون بأبي الخير بن اصبحل الفقيه كان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد وسمعت كتبا (والوارنانية كعلانية الآست وورنه اسم ذي القعدة) في الجاهلية من ابن الاعرابي وجمعها ورنات وقال ثعلب هو جادي الآخرة وأنشد

فأصبحت مصفرا لالا يا مورنة * اذا لم يكن لمرئ والظعن مسلك

قال ثعلب ويقال له أيضا ورنة فغير مصروف وواورين قرية بخوزين منها محمد بن عبد الرحمن بن معالي الواوريني من محمد بن أبي بكر الخطي القزويني هو مما يستدرك عليه وواوزان قرية بنسف وورازين قرية أخرى بفارس * ومما يستدرك عليه وامين قرية بالري ينسبها فخر تلاذين ميلا منها عتاب بن أحمد بن محمد بن عتاب أبو القاسم الحافظ روى عن أبي القاسم البغوي والباغندي * ومما يستدرك عليه ورنان كذا ذكره كضبطه السلفي قرية بأذربيجان بينها وبين بيلقان سبعة فراسخ كانت مسكنه لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور وورين عركة وكسر الثاني آخرية بنسف منها أبو الطرب أسد بن حمدو بن سعيد معم أبا عيسى الترمذي وصنف كتاب البستان في مناقب نسف سنة ٣١٥ * ومما يستدرك عليه وزداه قرية بخارا ومنهم من أهمل دالها وأيضا من قرى أصفهان * ومما يستدرك عليه وزان قرية ببغداد منها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الكاتب * ومما يستدرك عليه وسنان قرية بمرو تقدم ووسنين محلة بها * ومما يستدرك عليه وزهين كفرين قرية بنسف عن ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه وركن بكمه فرغبه قرية بخارا وركان محلة بأصفهان * ومما يستدرك عليه وندان مدينة بكران (الوزن كالوعد وزن الشقل والخفة) يدل (تعرف وزنه (كازنه) بالكسر وأصل الكلمة الواو وزن الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها وقيل الوزن هو الثقل والخفة وقال الليث الوزن ثقل شيء بشيء مثله كوزان الدراهم ومثله الزن (وزنه يزنه وزنا وزنة) كوعده يعده وعدا وعدة (و) الوزن (المثقال ج أوزان) وهي التي يوزن بها التمر وغيره وبعني بها المسوى من الجارة والحديد (و) الوزن (قدرة من قر لا يكاد رجل يرفعها) يديه (تكون في نصف بيضة من جلل هبر أو ثلثها ج وزون) حكاه أبو حنيفة وأنشد وكنا نرقد ناروزا كثيرة * فأقذينها لما عاق انبعثنا

(د) الوزن (بضم طع قتل سهيل فتلته اياه) وهو أحد الكوكبين الخلفين تقول العرب حضار والوزن محلفان وأنشد ابن برى

أرى ناريلي العقيق كأنها * حضار اذا ما أقبلت ووزن بنها

(و) الوزن (من الجبل حلأوه كزنته) وهو مجاز قال ابن سيده وهي احدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولا نها غرائب قال ابن سيده وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا * قلت فقد فسر سيبويه بين وزن الجبل ووزنه فقال وزن الجبل أي ناحية منه وزانه أي تحاذيه قريبة أو لا وزنة الجبل أي حذاءه بمتصل به قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا يظهر لي فرق في الفظ لان اللفظين بمعنى وكأن هذا الفرق اصطلاح رفيد أشار اليه الشريف المرتضى في مجالسه (و) الوزن (فرس شبيب بن دسم) الوزن التقدير (الظرس والحز) وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال الأزهري جعل الحزروز لا نه تقدير وخرص وقال ابن الاثير معناه وزن الا ان الحازر يحرصها

(قوله ولا نها كذا في اللسان والظاهر اسقاط الواو)

(قوله أي حذاءه قال بيبويه نصبا على الظرف كذا في اللسان)

(التودن)

(المستدرك) (التودن)

(المستدرك) (وزن)

ويقدرها

وبقدرها فيكون كالوزن لها (و) الوزنة (بهاء التصغيرة العاقلة كلمو وزنه) وقال الليث جارية موزونة فهي قصر (ووزن سبعة لقب) رجل (و) يقال (انه لحسن الوزنة بالكسر أي الوزن) جاؤا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال قال شيخنا رحمه الله تعالى ولكن تفسيره بالوزن يخالفه (و) قالوا هذا (درهم وزنا ووزن) النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة (أي موزون أو وازن والميزان) بالكسر (م) معروف وهي الآلة التي توزن بها الاشياء قال الجوهري أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها والجمع موازين وجاز أن يقال الميزان الواحد بأوزانها موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط بريد الميزان وقال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فقال في التفسير له ميزان له كفتان وأن الميزان أنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل ووزن به الاعمال (و) روى جويرعن الضحاك أن الميزان (العدل) وذهب الى قوله هذا ان وزن هذا أو لم يكن ما يوزن به ثم أعد قائما في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مرآة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه أعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ الا أن الاولى أن يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح (و) الميزان (المقدار) أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذا مرة * عندي لكل مخاصم ميزانه

(ووزانه عادله وقابله و) أيضا (حاذاه و) من المجاز وازن (فلانا كافأه على فعاله و) يقال (هو وزنه بالفتح ووزنته) قال سيبويه نصبا على الظرف (ووزانه) بفتح التوت وأما أبو عبيد فقال هو برفعها (ويوزانه ويوزانه بكسرهن) أي (قبالته) وحذاه (ووزنه المواهم فاتزنها) وهو افتعل قلبوا الواو تاء لغة هذيل قالوا في المطاوعة والمتزن الآخذ كالمثقال نقدا للمعطي فاتقد الآخذ وقال سيبويه ازنت يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة (و) من المجاز (وزن الشعر وزن) يقال زن كلا مثلوا تزنه (فهو وزين من غيره) أي (أقوى وأمكن) ومنه قول عمارة لثعلب لو قلته لكان أوزن بكسر العين أي (اعتدل) بالاستواء سمر وسايا في الثقل والخفة (و) من المجاز هو (أوزن القوم) أي (أوجههم وقورا) أي (اثرنا) بمعنى تساو يا (و) من المجاز (استفاء ميزان النهار) أي (انتصف و) يقال (هو وزين الرأي) أي (أصيله) وفي الصحاح رزينه (وقد وزن ككرم) وزانة اذا كان متثبتا وهو مجاز (و) يقال (هو (راجح الوزن) أي (كامل العقل والرأي) وفي الاساس موصوف بوزانة العقل والرأي (وموزن كمعظم ع) وهو شاذ مثل ممدود ومرهب وكان القياس كسر الزاي وهو بلد بالجزيرة قصبه عياض بن غنم الاشعري صلحا وقيل موزن اسم أمه سمي البلد بها وقال له أيضا مل موزن قال كثير

فان لا تكن بالشام داري مقيمة * فان بأجنادين منها ومسكن
منازل لم يعف النائي قديمها * وأخرى بميفاوقين فوزن

(والوزين الحنظل المطبوخ) وفي المحكم حب الحنظل المطبوخ بيل به الأدوية فوزن كل كانت العرب تفتذ في الجاهلية قال

اذا قل العنان وصار يوما * خبيئة بيت ذي الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيئة بيت ذي الشرف (و) من المجاز (وزن نفسه على كذا) اذا (وطنها عليه) كما في الاساس (كاوزنها) وأوزمها من أبي سعيد * وعما يستدرك عليه يقال هذا يوازن هذا اذا كان يزنته وتعي موزون يجري على وزن أو مقدر معلوم (المستدرك) وقال أبو زيد أكل فلان وزمة وزنة أي جبنة وهو مجاز وأوزان العرب مابنيت عليه اشعارها واحدها وزن وهو مجاز ووزن الشئ ريح وروى بيت الاعشى

وان ينشد اقوا الى حكمه * يقاضا الى عادل فدوزن

والتوزين الرزانة والعمل بالاساس وهو ميزان الجبل بتدائه وأبو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ الرقي الوزان عن ابن عيينة وبيت الوزان بالري بيت علم وسلاح آل أبي سعيد عبد الكريم بن أحمد سادي سكن الري وتفقه على الفقال جرد وروى عن أبي بكر الخيري وعنه زاهر الشحامي * فلت والتاج محمد بن سعد بن رمضان بن ابراهيم الوزان الحلبي المحدث توفي سنة ٦٥٠ والوزنة الدرهم الذي يتعامل به ووزوان قرية باصبهان ووزين قرية بنهاوند عن ياقوت وأبو نعيم محمد بن علي بن يوسف يعرف بابن ميزان محدث * ومما يستدرك عليه وزوان قرية بطبرستان قرب بلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى (الوسن محركة بها والوسنة) بالفتح (والسنة (وسن) كعدة) والهاء عوض من الواو المحذوفة (شدة النوم أو أوله أو النعاس) من غير فوم وقال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كاثرى وقيل السنة نعاس يبدأ في الرأس فاذا صار الى القلب فهو فوم وقد مر الايماء الى مر اتب النوم في حرف الميم وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا فوم تأويله لا يغفل عن تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس (وسن) الرجل (كفرح) وسنا وسنة (فهو وسن ووسنان ومسان كيزان) وفي الحديث وقوظ الوسنان أي الناعس الذي يستغرق في فومه (وهي وسنة ووسنى ومسان) قال الطرماح

كل مكسال رقود الضحى * وسنة مسان قليل التمام

(كمعظمه) أو أخذ شبيه النعاس أو نام نومة خفيفة (كاستوسن و) وسن الرجل فهو وسن (غشي عليه من نتن البئر كأوسن) على البدل (وأوسته البئر فهي) وكيئة (موسنة) عن أبي زيد يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه (ونوس الفحل الناقة

أتاها وهي نائمة كنسبها وفي التهذيب وهي بارکة فضربها قال الشاعر يصف السحاب * بكرن ونسن بالخيلة هونا * استعار التوسن للسحاب ومنه قول أبي دواد وقيضت ونسن منه الريا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا جعل الرياح تلقح السحاب فتضرب الجون والعون لها مثلا (وكذا المرأة) ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية خلفه وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أي تغشاها وهو راكبها وسنة كل نائمة (وميسان ع) بإبل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط والنسبة ميساني وميساني وقد تقدم ذلك في م ي س تفصيلا (والوسنى) محركة مع تشديد الياء الرجل (الكثير التعاس ووسنى) كسكرى (امرأة) قال الراعي أمن آل وسنى آخر الليل زائر * ووادي الغور دونا فالسواجر (والموسونة المرأة الكسلى) عن ابن الاعرابي وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة (د) من المجاز امرأة (ميسانة الضحى بالكسر) أي نؤامة الضحى وهو (مدح) ومنه قول الطرماح السابق (د) يقال (رزق) فلان (مالم يوسن) أي لم ينعس (بدني قومه) كافي الاساس (د) من المجاز (هو في وسنة) أي (غفلة) وسنات أي غفلات (د) من المجاز (ماهو من حمى ولا من وسنى محركة) أي (من حاجتي) ويقال مالهم بهم ولا وسن الا فلتة مثل مالهم بهم ولا سن (د) من المجاز (قضت الابل أوساطها من المماء) أي (أوطارها) * ومما يستدرك عليه امرأة ميسان كأنه بها سنة من وزانها وامرأة وسنة ووسنانة فاترة الطرف شهت بالمرأة الوسنى من النوم وقيل وسنى أي كسلى من التعمة نقله الازهري وتوسن فلان فلانا أتاه عند النوم أو حين اخلط به الوسن قال الطرماح

فذاك أم ناشط توسنه * جارى رذاذ يسن مخبره

(الوَشْنُ) ووسنة كسمنة قرية باليمن بخلاف رعة لبني الجلد بن واقد وقد ورد ذكرها (الوشن) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (ما ارتفع من الارض) أيضا (الغليظ من الابل والاوشن الذي يأتي الرجل) كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل (و يقعد معه) على مائدته (و يأكل طعامه والوشنان مثلثة الاشنان) وهو من الحمض ورعي يعقوب أن وشنا وأشنا أعلى البدل (والتوشن قلة المال) من ابن الاعرابي نقله الازهري (والوسنة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الخرقة الصغيرة) قال والصوفة الصغيرة والصوفة الصيدة (وضن الشيء يضنه) وضنا (فهو موضون ووضين) اذا (نقى بعضه على بعض وناصفه) ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض (و) قيل وضنه (نضده) قال رجل لامرأته تضنيه بعض متاع البيت أي نادبي بعضه من بعض (و) وضن (القبر) يضنه وضنا (نعجه و) منه (الوضين) وهو (بطان عريض منسوج) بعضه على بعض (من سيور أو شعر) يشد به الرحل على البعير وقيل يصلح الرحل والمحمل والبطان للقتب خاصة وقال الجوهري الوضين الهودج عزاه لبطان القتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالقبر الا أنهما من السيور اذا نسج نسجة بعضها على بعض (أو لا يكون) الوضين (الا من جلد) وان لم يكن منه فهو غرضه عن ابن جبلة قال المثقب العبدي تقول اذا درأت لها وضيني * ٢ أهذا دأبه آبد الوحش

٢ قوله أهذا دأبه كذا بالسان وبروى أهذا دينه

وقال أبو عبيد الوضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول (ج وضن) بالضم (وقلق وضنها) أي (بطانها هزالا) وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه المثقلق الوضين أراد أنه سريع الحركة لضعفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان وخوارا وروى أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لما دفع من جمع أنشد

البك تعدو قلقا وضينها * معترضا في بطنها جنينها * مخالفا دين النصارى دينها

أراد أنها تقطعت وقت السير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * البك تعدو قلقا وضينها * (والموضونة الدرع المنسوجة) عن ثعلب (أو المقاربة النسج) المداخلة الحلق بعضها في بعض مثل المرضونة قال الاعشى

ومن نسج داود موضونة * يساق بها الحي عيرا فعيرا

(او المنسوجة حلقتين حلقتين) تعله الزمخشري (أو) المنسوجة (بالجواهر و) قال ابن الاعرابي (توضين) الرجل (تذلل و) قال غيره (انضن اتصل و امتهانه) بالكسر (القعقعة) وهي المرجوعة نقله سلمة عن الفراء (والمبضنة كالجواق) تتخذ (من الخوص ج مواضين) * ومما يستدرك عليه الوضين نسج السرير بالدر والثياب وسرير موضون مضاعف النسج ومنه قوله تعالى على سرر موضونة والوضنة بالضم الكرسي المنسوج والتوضين النصب عن ابن الاعرابي والوسين بن عطاء الخراساني الدمشقي عن خالد بن معدان وعطاء وعنه بقية والوليد مات سنة ١٤٩ (الوطن محركة مسكن) تخفيف الضرورة الشعر كما قال ورؤبة

أوطنت وطنا لم يكن من وطني * ولم تكن عاملها أمكن

(الوَطَنُ) وقال ابن برى الذي في شعر رؤبة أوطنت أرضا لم تكن من وطني * قلت فسقط الاحتجاج به (منزل الاقامة) من الانسان ومحله (و) أيضا (مربط البقر والغنم) الذي تأوي اليه وهو مجاز (ج أوطان) قال الاخطل * كأحكر زال أوطانها البقر * (وطن به يطن) وطنا (و أوطن أقام) الاخيرة أعلى (و أوطنه) ايطانا (ووطنه) توطينا (واستوطنه اذا اتخذه وطنا) أي محلا ومسكنا يقيم فيه ومنه الحديث تهمى من نهرة الفرات وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كايوطن البعير أي أن يألف مكانا

معاوا بما خصوصا به صلى فيه كالمبعر لأوباعن من عطن الاالى مبرك دمث غدأوطنه واتخذه منا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد المعبود مثل بروك البعير (وموطن مكة موقفها) واحد هاموطن كمجلس وهو مجاز ومنه قولهم انا وقفت بذلك الموطن ولقد لقى الله تعالى بلاء اخواني (و) المواطن (من الحرب مشاهدها) كالشاهد وهو مجاز ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقال طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد

(وتوطين النفس تمهيدها وتوطنها تمهد ها) قال ابن سيده وطن نفسه على الشئ وأوطنها وتوطنت حملها عليه فتصلت وذلك قال كثير

فقلت لها يا عزّ كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(والمطلن بالكسر الغاية) يقال من أين مبطانك أى غايتك وواه ورومن أيه (و) المطان (موضع يوطن لترسل منه الخيل في السباق) وهو أول الغاية والميناء والمبدأ آخر الغاية وقال الاصمعي هو المبدأ من فتح الميم والمطان بكسرها قال أبو عمرو جعله ميا طين (وواطنه على الامر) أضمر فعله معه فان أراد معنى (واقفه) قال واطأ وقال وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اتخذه أطانه أقامه

(المستدرك)

اقتعل من الوطن وتوطنه وتوطن به لازم متعدو المواطن المجالس وبمطان بالقتم من جبال المدينة لغزينة وسلم (والوطنة) بالضم (الارض المصلبة أو بياض في الارض) كأنه واحدتها كغل (لا ينبت شيأ كالوطن ج بطان) قال الشاعر كأن بطان رسومها (و) أيضا (أثر قرية النمل) قال أبو عمرو قرية النمل اذا نثرت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهي الوطنات واحدها وطن (و) قال ابن دريد الوطنات (خطوط في الجبال شبيهة بالشرى والوطن الطيأ) كالوطل (وتوطنت الابل والغنم) والدواب (بلغت غاية السمن) وقيل قد اتخمن السمن وقال أبو زيد سمنت من غير أن يحتاط بها وقال غيره سمنت أيام الربيع فهي متوطنة (و) توطن (الشئ استوعبه) واستوفاه

(الوطنة)

(الوطنة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحب الواسع) وفي بعض النسخ ٢ الجيد بالجيم بدل الواسع (والتوطن الاقدام في الحرب) والتوطن الاصرار على المعاصي (الوطنة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (القلنوة كالوطنة) قال (والتوطن النقص في كل شئ) * ومما يستدرك عليه بثث على وزنه أى على ازنه عن ابن دريد قال وليس بثبت (التوطن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التوغل في الجبل) وهو الصعود فيه قال (وأوطن) الرجل (اصطاد الظبي ضاحتها) فوق رؤس الجبال (والموقوتة الجارية المصونة المختزنة) عن ابن الاعرابي (والوطنة بالضم موضع الطائر) في الجبل عن أبي عبيد وقال ابن برى عضمته (و) قيل (حفرة في الارض أو نبي ها في ظهور الاقفاء كالاقحة فيهما) والاكمة (ج وطنات وأوطان) وأكات * ومما يستدرك عليه توطن الرجل اصطاد الظبي من وقته عن ابن الاعرابي وجه الله تعالى (الوكن) بالفتح (عش الطائر) زاد الجوهري في جبل أو جدار وقال ثبتجاء جه الله تعالى ورد دعوى أئمة الاشتقاق أنه مضعف عن الكون بمعنى الاستقرار غريب لا يلتفت اليه (كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكن) والموكنة (كمنزل ومنزلة ج أوكن) كقلس (ووكن) بالضم وضمتين (ووكون) وقال ابن الاعرابي الوكنة موضع وضع عليه الطائر الراحة ولا يثبت فيه وقال أيضا موقعة الطائر أقنه وأكنته موضع عشه وقال أبو عبيدة هي الأكنة والوكنة والوقنة والاقنة وقال الاصمعي الوكر والوكن جماء المكان الذي يدخل فيه الطائر قال الازهري وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازى انتمى في المركن * وقال الاصمعي أيضا الوكن مأوى الطائر في ضيم عش وقال أبو عمرو الوكنة والاكمة مواقع الطير حيث فرخن وأجبع وكنات مثلثة ووكن (و) الوكن (السير الشديد) قال

(المستدرك) (الوطنة)

(الوطنة)

(الوطنة)

(الوطنة)

(المستدرك) (التوطن)

(المستدرك) (وكن)

* اني سأوبد بالسير وكن * وقال تعرلا أعرفه (و) الوكن (الجاموس) وهو مجاز قال المعزق العبدى

وهن على الرياثر وا كنات * طوى بلانة النوائب والقروب

أى جالسات (ووكن الطائر بيضه وعليه بكه) يوكنه ووكنها (حضنه) وطائر وا كن بحضن بيضه (وحائم وا كنة) كذلك وهن كوكنه سائر بحضرن من الوكن كما أنهن وكور سائر بحضرن من الوكن قال الشاعر

تذكرني سلمى وتدجيل بيننا * حمائم على بيضاتهن وكون

واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال * ومن ظعن كالدوم أشرف موقفا * ظباء السلى وا كنات على الخلى

(المستدرك)

(و) من المجاز (الوكن) ا (لمكن) في الجلوس (و) وا كنة (كصاحبه مقلعة) باليمن في مخلاف ريعة من قرقوب * ومما يستدرك عليه الموكن الموضع الذي فيه البيض وركن الطائر وكنانه وكورانه دخل في الوكن وأوكنان بضم الكاف وفتحها وسكونها محاضن بيض الطائر به روى الحديث أقروا الطير على وكناتها وقال أبو عمرو الوكن من الطير الواقع حيث وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء في المجلس قال الشاعر قلت لها يا لك أن توكني * في جلسة عندى أو تلتني

(التوكن) (التومن) (التومن) (الوقن)

أى تربعي في جلستك (التولن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (رفع الصوت بالصياح عند المصائب) نعوذ بالله تعالى من عقوبته ذكره الازهري في أثناء ترجمة قول (التومن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (كثرة الاولاد) والتومن كثرة التفقة على العيال (الوقن) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الضغن) أيضا (الصخر الذي يضرب بالاسابير) وهو الوتح وكلاهما دخيل (و) وتن (ة) بهمدان (منها) أبو عبد الله (الحسين) بن محمد الغرشي (الغرضي الوتني) سمع أصحاب أبي علي

الصفار وعنه الخطيب التبريزي وقد صنف في الفرائض تصانيف حسنة • ومما يستدرك عليه ونة جد الحسين بن شاذة الاصبهاني من هذيه بن خالد وعنه أحمد بن جعفر الاصفاني • ومما يستدرك عليه وتدون بفتح الواو وتشديد التون الاولى وسكون التون الثانية وآخره نون ثالثة قرية بغدادية امنها محمد بن اسحق بن صالح المقرىء عن بكر بن سهل الاسماعيلي • ومما يستدرك عليه وفيان جد أبي محمد حامد بن محمد بن سوار الوراق النسفي عن البخاري والترمذي وعنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفي

(المستدرك)

(ورهن) (الورهن الضعف في العمل) والامر كذلك في العظم ونحوه وقوله تعالى جلته أمه وهنا على وهن أي ضعفا على ضعف أي زمها بحملها اياه أن تضعضع بعد هي وقيل جهدا على جهد (و بحركة) قال الشاعر ووهانا بن يظلم له من وهن • (والفعل كوعد وورث وكرم) أي ضعف (و) الوهن (الرجل القصير الغليظ و) أيضا (هو من نصف الليل أو بعد ساعة منه) أو هو حين يدبر الليل أو هو ساعة تمضي من الليل (كالوهن) كمسن يقال تهيئه مرة أي بعد وهن (و وهن) الرجل (رأوهن دخل فيه) أي سار في ذلك الوقت (ووهنه) غيره لازم متعد فهذه الازهري (وأوهنه ووهنه) توجيها (أضعفه) ومنه الحديث وقد وهنتهم حمى يثرب أي أضعفتهم قال جرير

وهن الفرزدق يوم جز سيفه • فين بجسم وأم أربع

وقال

فان صفوت لا صفوت جلادا • وان سطوت لا وهن مظلم

(وهو راهن وموهون لا بطش عنده) والموهوب من أوهنه كلمزكوم من أزكمه والمحموم من أحمه وقال الليث رجل واهن في الامر والعمل وموهوب العظم والبدن وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ولا واهنا في هزم أي ضعيفا في رأي ولا يردي واهيا بالياء (وهي بهاء ج وهن) بالضم وبضمتين قال لغنب بن أم صاحب

الا ثمانا الفتى في محرمسفها • وهن بعد ضعيفات القوى وهن

و يجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر (والوهانة) من النساء (التي فيها فتور عند القيام) وأنا من أبي عبيد وقال أبو عمرو هي الكسلى عن العمل تنعما (والواهنة ريح تأخذ في المنكبين) أو الواهنة هي ضربا أخذ في (الصعد) فتضربه بالجارية بكر يسد هاسمع مرات ور بما ضربها الغلام ويخول بالواهنة تخولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء اغانا أخذ الرجال خالة الاصبعي (أو) ريح (في الاخذ عن عند الكبرة) الواهنة (القصيرة) كذا في النسخ وفي الصحاح القصيرى وهي أسفل الاضلاع وقال أبو الهيثم التي من الواهنة القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة و) قيل الواهنة (تقرة في القفا) أيضا (العضد) الواهنة (من الفرس أول جوانح الصدر) وهما واهنتان كذا في الصحاح (والوهين) بلفظه من يلي مصدر من العرب وفي التهذيب بلغة أهل مصر (رجل يكون مع الاجير في العمل يحثه عليه) • ومما يستدرك عليه الوهن الجلد والوهن الضعيف وهن وهنا كوبل وجلا والوهن الجلين عن الاقدام ومنه قوله تعالى فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله أي ما فتروا ولا جبنوا من قتال عدوهم يقال للطائر اذا ثقل من أكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد وهن نون هنا كالجلمدي

وهن فيه المضرحية بعدما • وأبن فيحمانا من دم الجوف أحرا

والمضرحية القسور هنا والوهن من الابل الكثيف والواهن عرق مستطن حبل العاتق الى الكتف ور بما وجع صاحبه وهو موهون وقد وهن يقال طرفة

واذا تلسقني لسانها • انبي لست بعوهون فقر

وقال التضر الواهنان عظمان في ترقوة البعير بأن يصرع عليها فينكسر فيضر لا تدر ذكاته والواهنة الوجع نفسه يقال كوينا من الواهنة وقيل الواهنان أطراق العلباء بن في فاس القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان في أسفل العنق وهما أقل جوانح الزور والواهنة الوهن والضعف بكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبيه وفي الارساغ واهنة • وفي مفاصله خزر من السمم

وخزر الواهنة يعمل من الصفير يعلق على الواهنة وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيفتر في منها وقال أبو نصر عرق الواهنة في نفض الكتف يقال له الفلنق والجانفر يقال كانت وكان وهن بذي هنات اذا قال كلاما طالما يتطل فيه ووهان قرية باصفهان وبما يستدرك عليه وهين كجعفر قرية من رستاق الري منها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي وجده المغيرة صاحب جرير وصل اليه أو وزعمة وأبو حاتم الرازيان • ومما يستدرك عليه وهرند ازان قرية على باب مدينة الري ذكرني المفتوح من باقوت رحمه الله تعالى (الورين بالفتح) أهمله الجوهري وذكره القزم مستدرك وقال ابن الاعرابي هو (العنب الاسود) زاد ابن خالويه والطاهر والطهار العنب الرازقي وهو الابيض وكذلك الملاحي (ودوني كسكري ع) عن ياقوت • ومما يستدرك عليه الورين العنب من كراع فهو عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهرة الواحة المرأة مفسرة قال ابن سيده الفه بالوجود الورين وعدم الورين وقال ابن برى الورين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي فهو ضد قال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود وران غلمة بين غلاط وتفليس من أعمال طالقان فلا يعمل فيها البسط عن ياقوت ومنها محمد الوراني الذي ترجم الصحاح باللغة التركية وعليه مدار عملهم في المراجعة وهو في مجلد خال مما لفته وقد أخطأ في بعض مواضع وزاد بعض أشياء وقال نصر

(المستدرك)

(الورين)

(المستدرك)

٣ فمرابان يصرع هذا متعلق بجملة سفطت هنا ونصها كافي اللسان ونسي الواهنة من البعير الناحرة لانها بما تحرن البعير بأن يصرع الخ

وان مرضع أنشده عيانا

﴿فصل الهاء﴾ مع الثون ليذكر الجوهري هاء وقد يبدل منه المهموز وهو مثال لبيد بن ربي وذكره الجوهري في فصل هوأ وهو غلط ٠ قلت وأورده المصنف رحمه الله تعالى في ٠ و ن وهذا محل ذكره على الصواب وسيأتي ما يتعلق به هنالك

(الهبون) (هبن)

(الهبون) كصبور) أهمله الجوهري رحمه الله تعالى وقال أبو عمرو هو (الغبكبوت) وقال الفهبوري والراء أيضا ٠ ومما يستدرك عليه هبوانات من قرى دهستان وهبركان بضمتين أيضا من قراها عن ياقوت ٠ (هتن السماء تهتن هتنا وهتونا) بالضم (وهتانا) بالكسر إذا (وتهتانا وتهتانا نصبتا وهو) من المطر (فوق الطل أو) التهتان المطر (الضعيف الدائم أو) التهتان (مطر ساعة ثم يقتر ثم يعود) عن النضر وأنشد الشماخ

أرسل وسماه بتهتانا ٠ سيل المثان جلا القريانا

وقال أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد ٠ يلبسذا تضلل بالمشافر ٠ كأنه تهتان وبل باطر

(وسحاب هاتن وهتون ج) هتن (كقنب وركع) وكأن حقه تاء هاتن لأن وصفه لا يكون جمع فعول ٠ ومما يستدرك عليه سحاب هتان كشداد وهتن الدمع هتونا فطر وهتن من هتون الدمع ٠ ومما يستدرك عليه هترونة ناحية بالأندلس من أعمال سرقسطة من ياقوت (الهتهنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) كالهتهتة قيل الثون بدل من اللام

(المستدرك) (الهتهنة) (الهيهنة)

(الهيهنة بالضم من الكلام مهاميهه) قول لا أفعل كذا فيكون عليك هيهنة (و) الهيهنة (في العلم اخاصته) ومنه قولهم ان للعلم آنة ونكدا وهيهنة (والهيهين النهير) أيضا (صوت يزله من آمه) وهو معيب وقيل هو ان الامة الراعية مالم تحصن فاذا احصنت فليس الولد بهيهين (أومن أو وحمير من آمه) عن ثعلب قال الازهري وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على أولاد العرب الأدمة وكانت العرب تسمي الهجر الجراموز لأب المزادو غلبة البياض على ألوانهم (ج هجن) بالضم (وهجناء) كحمراء (وهجنان) كبطنان وفي بعض النسخ هجان وهو غلط (ومهاجين ومهاجنة) قال حسان

مهاجنة أذا انتسبوا عبيد ٠ تضارع مغانة الزناد

قال ابن سيده وانما غلطت في مهاجين ومهاجنة انهما جمع هجين مسلمة وحقيقته أنه من باب محاسن وملاح (وهي هجينة ج هجن) بالضم (وهجائن وهجان وقد هجن كرم هجنة بالضم وهجانا وهجونة) بالفتح (وفرس) هجين (وردونة هجين) بغير هاء أي (غير عتيق) قال الازهري الهجين من الخيل الذي والداه عتيقان وليس بعتيق من حصان عربي وخيل هجن (و) الهجان (كشداد الخيار) والخالص من كل شئ قال

واذا قيل من هجان قريش ٠ كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما (و) الهجان (من الابل البيض الكرام والبيضاء) الكريمة قال عمرو بن كلثوم

ذراعي عيطل أدماء بكر ٠ هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقيل الهجان من الابل هي الخالصة اللون والعتق وهي أكرم الابل قال لبيد

كأن هجانا متأبضات ٠ وفي الاقران أسورة الرغام

(و) من المجاز الهجان (الرجل الحسيب) الكريم العتق الحسب وفي بعض النسخ الخليط وهو غلط (وهو بين الهجانة كثابة) وقال الزمخشري رجل هجان الترتوكذلك امرأة هجان (و) من المجاز الهجان (الارض الكريمة) البيضاء اللينة التربة قال الشاعر

بأرض هجان اللون درمية الثرى ٠ غداة تأت هيفاء المؤوبة والبعر

(و) يقال (ناقة) وبعير (هجان وابل هجان أيضا) يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع (و) ربما قالوا (هجانة) أي (بيض كرام) قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان خفت ٠ هجان من نتاج أو ابرحنا

قال ابن سيده الهجان من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من قوم هجن وهجائن وهجان قلبوهم من بجعله من باب جنب ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك أن الالف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كما ترى أنه تقول ألف ناقة وألف في هجان الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف وذلك أن العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعدوها في ذلك أن فعيلا أخت فعال ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الاصل وثانيه حرف لين وقد اعتقبا أيضا على معنى واحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان وأينق هجان (و) قال الاصمعي رحمه الله تعالى في قول علي كرم الله تعالى وجهه (هذا جناي وهجانه فيه) أذكل جانيه الى فيه يعني خباءه وخاصه (و) من المجاز (الهجان زيد الاعور) بن جذعمة واحدة) وفيه هجنة شديدة وفي الاساس في زناده هجنة اذا كان أحد الزندين واريا والآخر صلدا وقال هجنت زند فلان قال بشر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة ٠ لأورت زنادي خلفك ضارع

(و) الهجان (الصبية) الصغيرة وفي المحكم هي المرأة (تزوج قبل بلوغها) وكذلك الصغيرة من البهائم (و) الهجان (العناق) التي تحمل قبل بلوغ) أوان (السفاد) والجمع هوجن وبالجمع فعل وعمم به بعضهم أنات نوعي الغنم (أوكل ماحمل عليها قبل بلوغها)

فانه تغلب فلم يخص به شيأ من شئ (والهجنة) الفتية تحمل صغيرة كالتهجنة وقد هجن الكل يهجن و يهجن من حدى ضرب و نصر ماعدا الهاء فمن بحتى الصاغ فانه لم يسمع له فعل كما تقدم (والمهجنة كمشيخة والمهجناء والمهجنا بضم الجيم وقد القوم لا خير فيهم) وفي الاساس قوم مهجنة كمشيخة هجناء مهجنين ومهاجنة (و) المهجنة (كمعظمة) هي (الممنوعة) من حمول الناس (الامن حمول بلاد هاوعتقها) وكرمها قال كعب

حرف أخوها أبوها من مهجنة ٭ وعمها خالها قوداء شمليل

وأنشد ابن برى لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة ٭ وعمها خالها وجناء مئشير

وقال هي الناقة أوّل ما تحمل وقيل هي التي حمل عليها في سفرها وقيل أرادم أنها من كرام الابل وقال الازهري هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها فعلت بذكر ثم ضربها ثانية فعلت بذكر ثم ضربها ثالثة فولدت ابنا خالا نهارا وامنها وهما أخوان لا يشبهان لانهما ولدا أبيهما ضربت أحد الاخوين الاتم فعلت بهذه الناقة وهي الحرف فأوعها أخوها الا مهالانه ولد من أمها والاخ الاخر الذي لم يضرب عمها لانه أخو أبيها وهو خالها لانه أخو أمها من أبيها لا من أبيها أو هو نزا على أمه وقال ثعلب أنشدني أبو نصر عن الاصمعي بيت كعب رضي الله تعالى عنه وقال في تفسيره انها لناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب صرفت هذا القول على ابن الاعرابي فحفظ الاصمعي وقال مداخل النسب يعني الولد قال وقال المفضل هذا جمل نزا على أمه وقيل ابن آخر مع أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة فصار أحدهما أباها لانه وطئ أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعته وصار الآخر عمها لانه أخو أبيها وصار هو خالها لانه أخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول (و) المهجنة (القنة أوّل ما تلقح وأحسن) الرجل (كثرت حيطان ابله) وهي كراعها (و) أحسن (الجمل الناقة ضربها وهي بنت لبون فطفست وتتبت) وهي حفة قال ابن شميل ولا يفعل ذلك الا في سنة خصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجين هجانا وأنشد

ابنوا على ذي صبرهم وأحسنوا ٭ ألم تروا صغرى اللقاح تهجن

وقال آخر ٭ هجنت باكيرهم ولم تطلب ٭ أجلا فضغض قاله رجل لاهل امرأته عاتبا عليه بسفرها عن الوطء (والتهجين التقييد) وهو مجاز (و) من المجاز (أما أستهجن فعلك) أي أستقبحه (وهذا مما يستهجن) ذكره (وقيه هجينة) بالضم (واهجنت الجارية) مبنيا للمفعول (ولدت صغيرة) وقيل اقترعت قبل أوانها (و) قال ابن برّي (خلة أهجنة) على التصغير (أي أعلهم أهجنوهم أي زوجوهم صغارا الصغائر) من المجاز (ابن هجين لا صريح ولا نبأ) نقله الزمخشري ٭ ومما يستدرك عليه يقال جلت الهاجن من الوبل أي صغرت بضرب مثلا للصغير يقترن بزينة الكبير يقال هو هجل التفاؤل وجلت الهاجن من الرفد وهو القدح المضمر قال ابن الاعرابي جلت الطبية من الهاجن أي كبرت قال وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي حفة وقال ابن برّي الهاجن على مبسورها ابنة الحقة والهاجن على مسورها ابن اللبون وهي ناقة مهجنة كمعظمة منصرة وقال القوم الكرام انهم سراة الهجان وهجان الهجائب والهجانة البياض واهجنت الشاة تبين حملها والهاجن من النخل التي تحمل صغيرة من ثمر والهجان اسم كاعب الهجين ويطلق على البريد (هدن يهدن هدونا كمنع) ظهر بخرك (و) هدن (أيضا) أسكن (يتعدى ولا يتعدى (و) هدن (الصبي) وغيره نخذعه و (أرضاه كهدنه) تهدينا وقيل تهدين المرأة ولده هاتكيفها بكلام اذا أرادت اسكاته (و) هدن هدونا (دفن) وأيضا (قتل والهدنة المطر الضعيف القليل) عن ابن الاعرابي وقال هو الرك والمعروف الدهنة (و) من المجاز الهدنة (بالضم المصالحة) بعد الحرب والموادعة بين المسلمين والكفار و بين كل متضار بين وأصل الهدنة السكون بعد الهيج وربما جعلت الهدنة مدة معلومة ولذا أنقضت المدة عادوا الى القتال ومنه حديث الفتن يكون بعدها هدنة على دخن أي سكون على غل (كالهدانة) وقد هدن هدونة صالحه (و) الهدنة (الدعة والسكون كالهدنه) قال الليث مضمة من الهدنة (والهدون) بالضم وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ملفاة أوّل الليل مهدنة لآخره أي اذا سمر أوّل الليل ولغافي الحديث لم يستفظ في آخره للتهدين والهدوء والملاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أي مظنة لهما (وتهادن) الاعم (استقام) وهو مجاز (والهدان الجبان) قال الازهري هو قبل هبدان الفتل والثون أصلية وقال ابن عبدل الهدان اذا كان جبانا به (و) أيضا (البخيل الاحمق والهدان ككتاب الاحمق) الجافي الوخم (الثقيل) في الحرب والجمع الهدون وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه بحيا هدانا ثقيل رؤية ٭ قد يجمع المال الهدان الجافي ٭ من غير ما عقل ولا اسطراف

وقال أبو عبيد في النوادر الهدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فزادوا الباء (والهدن بالكسر الخصب) وهو مجاز (و) هدن (ع بالبحرين) عن ياقوت (وانهدن من عزمه فتر وأهدن الخيل أضعرها وفرس مهدن كسن كم جرى ظهره وهذه تهدنا بطه وسكنه) وشحمه فهو مهدن ٭ ومما يستدرك عليه الهدنة بالضم انتقاض عزم الرجل بضربا نيه فيهدنه عما كان عليه وهدنه ضبأ ثاه هدنا شديدا نقله الازهري عن الهوازني والهدانة بالكسر المصالحة بعد الحرب قال اسامة الهذلي

فما مونا الهدانة من قريب ٭ وهن معاقبا م كالشعوب

والمهدون الذى طبع منه فى الصلع وتهادنا تصالحا وهدهم يهدنهم هدنا ربهم بكلام وأصلحهم عهد الأيتوى أتى بى به هدن هدنك فلان كمنى أرضاه منك الشئ اليسير وقال ابن الاعرابى هدن عدوه كفه وهدن اذا حق والتهدن التوطؤ والهدون نقات النوق ورجل هدان كثير الكلام ومهدون بليد يشبه الكلام والاسم الهدن والهدنة وقد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان والمهدون النؤام الذى لا يصل ولا يكرفى حاجته عن ابن الاعرابى وأنشد ﴿هدان كشم الارنة المترجح ﴿وقال ابو عبيد ثومة المهدون ﴿وقد تهدن وأنشد الازهرى فى المهدون

ان الصوار ورمأ كول خلوطتها ﴿ وذو الكهانة بالاقوال مهدون

(الفهرى) والهدن ككتف المترفق والهدان ككتاب قليل الشئ مستدل به وأيضا موضع بحمى ضربة عن أبى موسى ﴿الفهرى﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أما هرى فانى لا أحفظ فيه شيأ وقال القتيبى الهرى (كزيتون ضرب من التمر) بيد (وهرون اسم) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهرون بن عمران بن قاهث أخى موسى عليهما السلام قال الازهرى هرون معرّب لا اشتقاق له فى العربية وهكذا من ولده يحيى والياس واليسع والعزير عليهم السلام (وهارا بن تارخ) بن ناحور بن ساروغ (أخو ابراهيم وأولوط عليهم وعلى نبينا (السلام) آمن لوط بابراهيم وهاجر معه الى الشام قتل ابراهيم فلسطين ونزل لوط بالاردن وأرسل الى أهل سدوم (والهرفوة) مقصورا (أو الهرفوة) بضم التون وقال ابن سيده ولست أدرى الهرفوى مقصور (أو) هو (الهرفوى) على لفظ النسب (بيت) قال ولم أرهذه الكلمة ولا أعرف لها ثباتا وانكر هاجماعة من أهل اللغة (أو هو الفرفوة أو) هو (الفليفلة جبيد لوجع الحلق وبلين البطن) ﴿ ومما يستدرك عليه هرات كسحاب من حصون نهاوند بالين والهارونى قصر قريب منها مزا (المستدرك) ينسب الى هرون الواثق وهو على درجة بينه وبين سامرا ميل وازاذه من جانب الغربى المشرق والهارونية مدينة صغيرة قرب عرش فى طرف جبل الكام استحدثها هرون الرشيد وأضافها به من قرى بغداد قرب شهرابان فى طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بسام الهارونى الى جده هرون الرشيد عن بكرين سهل وأبو نصر عبد الله ابن الحسين بن هرون بن حزبة الهارونى الوراق الى جده المذكور روى عنه أبو سعيد السليلى الحافظ وهرون بن الحسين بن محمد ابن هرون بن محمد البطحانى الحسنى الملقب بالاقطع بالرى ومن ولده أحمد المؤيد بالله يحيى الناطق بالحق بن الحسين بن هرون ويعرفان بابنى الهارونى وهما من أئمة الزيدية ﴿الهرشن كزبرج بالنون (من المجبة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو البعير (الواسع (الهرشن) الشدقين) قال ولا أدرى ما صحته ونقله ابن سيده عنه أيضا ﴿الهرنوز بكوهر (الفيروز) قال ابن دريد (طارئ) قال الازهرى ولم (الهرنوز) أسمعه لغيره قال وجمعه هرازنة (د) هرزن (أو بطن) من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعى فى كتاب الاصمعيات قال هرازنة جمع هرزن وهو حى من اليمن يقال لهم هرزن ﴿أو أبو عاصم الهرزنى سمع من أبى الطفيل هو هرزن بن الغوث بن سعد بن هوف بن هدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر (وهرازن قبيلة) من قيس وهو هرازن بن سعد بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى لا أدرى ما اشتقاقه والنسب اليه هرازنى لانحذف سار امالحى ولو قيل هرزنى لكان وجها ﴿ ومما يستدرك عليه هرزن مخالف باليمن ﴿ومما يستدرك عليه هشجان بكسرتين وسكون التون قريه بالرى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى مواضع من كتابه منها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى عن هشام بن عمار وعنه أبو بكر الاصماعيلى ﴿ ومما يستدرك عليه الهفن بالفاء المطر الشديد عن ابن الاعرابى كالهتن والهتان بالقوقبة بعد الفاء مقربة (المستدرك) بايهاب ﴿التهكن﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (التندم) على مافات كالتفكن وقد سبق ذكره ﴿الهليون كبرذون نبت م (التهكن) معروف (طاهى وطبيخى) مصغرا اسم (امرأة) ﴿همين﴾ الرجل (قال آمين كآمن) والهامين من الهمزة وروى عن (الهليون) عمر رضى الله تعالى عنه انه قال ومالى ادام فهمنوا أى مأمنوا لفظ أحدهما بالتشديد فى أمنوا يا فصار أمنوا ثم قلب الهمزة هاء (همين) واحدى الميمين يا فصار هينوا (و) همين (الطائر) على فراخه هيمنة (وغرف) كذا فى الاساس (و) همين (على كذا صار رقيبا عليه وحافظا) منه (المهيمن وتفتح الميم الثانية) وهو (من أسماء الله تعالى) فى الكتب الفدمة وفى التنزيل العزيز ومهيمنا عليه واختلف فيه فقيل هو (فى معنى المؤمن من آمن غيره من الخوف وهو) فى الاصل (مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء) كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن (ثم سهلت (الا ولى هاء) كما قالوا هراق وأراق قال الازهرى وهذا على قياس العربية صحيح (أو يعنى الامين) وأصله مؤيمن مقبول من الامانة (أو المؤتمن) نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أو هو قريب من ذلك (أو الشاهد) وبه فسر قول العباس رضى الله تعالى عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى استوى بيتك المهيمن من ﴿ خندف علياء تحتها النطق

قال ابن برى أى بيتك الشاهد بشرفك (والمهيمن بالكسر) ذكره هنا وأعاده فى همى اشارة الى القولين ان النون زائدة أو أصلية وأشار صاحب المصباح الى القولين واختلف فيه فقيل هو (الشكم) للسرابيل (و) أيضا (المنطقة و) أيضا (كيس النفقة يشد فى الوسط) قال الازهرى والمهيمان خيل معرّبة والعرب قد تكلمت به قديما قال عمرو (و) يقال (له هميان) أهمزوهما بين بين (أو) هو (قدح يا

ذكر لفظ الجمع فى حديث النعمان يوم نهاوند فاعدوا هنا بنكم فى أحيائكم وأشاعركم فى تعالكم (د) هميان (بن صحافة السعدى وبضم أو يشكل) شاعر مشهور (وهمانية كعلانية) ة وبقال همانية بضم الهاء وبقال همينا (ة ببغداد) فى وسط البرية بينها وبين النعمانية ليس بغيرها شئ من العمارات كبيرة كالبلد على ضفة دجلة والنسبة اليها همانى منها أبو الفرج الحسن بن أحمد بن على البغدادى الهمانى روى عنه عبد العزيز الأزجى (وكجهينة) همينة (بنت خلف) أو اللام الخزاعية (صحابية) هاجرت الى الحبشة مع زوجها ● ومما يستدرك عليه المهمنات اقتضابا بالمهين القاع بأمور الملك وبقال الكاتى هو الشهيد وقال أبو المنذر هو القبان على الشئ والقائم على الكتب والمهمنية لامانة ● ومما يستدرك عليه همدان بفتح فسكون والدال مهملة مدينة كبيرة بالجبل مشهورة منها ٣ سيبويه الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى سكن وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد المكتب بالبديع أحمد الفضلاء العلماء تخرج همدان بعد منه من ابن فارس الغورى وعنه القاضى أبو محمد التنوخى ورحمات رحمه الله تعالى بهرات مسموعة سنة ٣٥٣ ﴿(هن بن بكى) بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلا هننا ● وكاد أن يظهر ما أبطنا

(ه) هن هنا (حتى) قال ● حسنت ولات هنت ● وأنى لك المستروح

وقال البيث سن وأنت وهن وهوالحنين والانين والهنين قريب بعضها من بعض وبقال الحنين أرفع من الانين (والهانه) بالتشديد (والهانة) بالضم الشحمة فى باطن العين تحت المقلة) وقيل الهانة كل شحم وبقال ما يبعيرى هانه ولا هانانه (ه) الهنانة أيضا (بهنه المرء) تهلك الازهرى (ه) قيل ما بالبعير هنانه أى (الطرق) بالجمل) قال الفرزدق

أيخاشون ثقلى والظلام رفيقة ● والمرء يحتقر الهنانة وار

وقيل ما به هانة أى شئ من خير وهو على المثل (وأنه الله فهو موهون) كأنه فهو محموم وله تفاثر تقدمت (والهنئة كهنبة ضرب من القناقذ) وقد هنى هن ت ن أن المنتة أتى القناقذ (وهو ين بالضم د) فى جبال عامة مطل على فواسى حمص (وهن بكسر التون) الاولى (المشددة ة) بالبمن عن ياقوت رحمه الله تعالى وهى غير أهنين الذى تقدم ذكرها (والهين) مخففا (القرح أصله هن) بالتشديد (عند بعضهم فيصغر هنينا) وأنشد بعضهم

يا قاتل الله صبيانا نجى بهم ● ١ أم الهنينين من زادلها وارى

وأحد الهنينين هنين والمكبر نصغيره هن غير مضعف فيقال هن وسيأتى ذكر فى المثل (و) قولهم (نع هانه وهانها) وهذه بتشديد التون (وهما) بتشديد التون مع حذف الالف أى (بعد قليلا) أو بقال للسيب ههنا وهنا) مخففتين (أى اقترب أو ابغض ههنا) بفتحتين وتشديد التون (وهنا) كحتى (أى نع وبعنى على الياء اتت شاء الله تعالى) ● ومما يستدرك عليه الهنانة التى تبكى وتئن قال لاتبكمى أبدا هنانه ● فبينا كانها شيطانه

وقول الراعى

أنى أراك الاظعان مبتذلة ظعن ● أجل لان هنانان قلبك منبع

يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقولون ياهناء أى يا رجل ولا يستعمل الا فى النداء وسيأتى فى المثل مفصلا وهنين كزبير ناحية من سواحل اليمن وهنه بهنه هنا أصاب منه هنا كانه أصاب شيأ من أعضائه قال الهروى عرضت ذلك على الازهرى فانكره وقال اغا هو بهنه وهنا اذا أشعفه ● ومما يستدرك عليه هندوان بالكسر وضم الدال محلة ببلخ بنزلها الفلان والجوارى منها الامام أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندوانى المقلب بأبى حنيفة الصغير لفقهه مات رحمه الله تعالى بخارا سنة ٣٦٢ وهندوان بالضم نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية كبيرة وهندجان بالكسر قرية بخوزستان ذات آثار عجيبة وبابنه عالية تأتى منها الله تعالى كاتار بمصر رسم الله تعالى (الهنزمن بكرد سل) أهمله الجوهرى وهو (الجماعة معرب هنجمين) بفتح فسكون ففتح فضم الجيم وفتح الميم (أو أنجمين) بالانفر وهو المشهور المتعارف عندالفرس ويطلق على مجلس الشرب أو (جميع الناس) مطلقا اوالعبد من أعباد النصارى أو لئا ترالهيم قال الاعشى ● اذا كان هنزمن ورحت مخنثما ● وبقال أيضا الهنزمن بالراء والهيزمن بالياء بدل التون الاولى ﴿(هان) يهون (هونا بالضم وهوانا ومهانة ذل) قال ذو الاصبع

اذهب اليك فما أنت براعية ● ترعى الخاض ولا أفضى على الهون

وقيل الهوان والمهانة اسمان وقال ابن برى المهانة مفعلة من الهوان والميم زائدة والهانة من الحقارة فالهانة والميم أصلية وقد تقدم وبهاروى الحديث ليس بالحافى ولا بالملهون (و) هان (هونا سهل فهو هين وهين) كبيت وميت (وأهونه ومنه) قوله تعالى (وهو أهون عليه) أى كل ذلك هين عليه وليست الغاضة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدرى وانى لاوجل ● على أينا تغدو المنية أول

(ج أهوناء) كشئ وأشياء على أفعلاء (والهوت المكينة والوقار) والرفق وأنشد ابن برى

هونكما لا يرتد الدهر ما تا ● لا تهلكا أسفانى اثر من ماتا

(المستدرك) ٢ قوله سيبفتة هو بكسر السين وسكون الياء وفتح الفاء وتشديد التون

(هن)

٣ قوله هنت ولات هنت كذا فى اللسان والصحاح وبوبعد هنت والذى فى التكملة بعدها وعليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف

٤ قوله أم الهنينين كذا فى التكملة والرواية بالجر الله صلحا نا نجى بهم أم الهنيين وهو للقتال الكلابى

(المستدرك)

(الهنزمن)

(هان)

ومنه الحديث كان يمشي هونا أي برفق وبين وتثبت (و) الهون (الحقير) من كل شئ (و) الهون (بالضم الخزي) ومنه قوله تعالى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذي الخزي (كالهانة) مضطمنه (و) الهون (بن خزيمة بن مدركة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة وهو أخو القارة ونزل المفضل الضبي القارة بنو الهون وروى أبو طالب فيه فتح الهاء أيضا وقد تقدم ذكر القارة في موضعه (و) ما أدري أي الهون هو أي (الخلق كلهم) قال ابن سيده والزاي أعلى (وهو نه الله) عليه خوينا (سهله وخففه و) هون (الشئ) أهانه كاستهانه به وتهاون) به وقد أن استحقره ومنه قوله

* لاتهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لاتهين فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (وهو بين وهين ساكن متند) وهين أصله هيون وهين مخففه منه (أو المشدد من الهون والمخفف من اللين) قال ابن الاعرابي العرب تخرج الهين اللين مخففة وتدع الهين اللين مشدد وفي الحديث المأثور هينون لينون جعله مدحا لهم وقال غيره ابن الاعرابي هما بمعنى واحد (و) امرأة (هونة بضم) الاخيرة عن أبي عبيدة (منتدة) أنشد ثعلب

تنوء بمثنيها الرداء وهونة * على الارض جما الظلام لغوب

(و) امش (على هينتك بالكسر وهونك) أي (رسلك) وكذلك تكلم على هينته وفي الحديث انه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أحب سيدا هونا أي حليما متقصدا الافراط فيه (والاهون) اسم (رجل و) أيضا (اسم يوم الاثنين) في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار

أم التالي دبارأم فبرى * بمؤنس أو عروبة أو شيار

قال ابن برى وبقال ليوم الاثنين أيضا أهود وقد ذكرني محله (والهانون) بفتح الواو هكذا ضبطه ابن قتيبة في كتاب الادب وقال ابن دحية في التنوير وهو خطأ عند هم (والهاون) بضم الواو (والهاورن) بزيادة الواو (الذي يدق فيه) فارسي معرب قيل كان أصله هاون لان جمعه هواوين كقانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وقصوا الاولى لانه ليس في كلام مهمل فاعل بضم العين (والمهوان) كطمطران (وفتح الهمزة) من ثمر وأنشد * في مهوان بالدي مدهوش * ذكره الازهري كابن سيده في ه أ ت وهو الصواب ورد كره الجوهري في ه و أ وخطأ ابن برى والمصنف كأنه اعتبر زيادة الميم بالهمزة فأورده هناوهو (المكان البعيد) وقد تقدم انه مثال ليذكر سيبويه (أو هي) (الوهدة) قال الازهري بطون الارض وقرارها ولاتعد الشعاب ولاالمياه من المهوان ولايكون المهوان في الجبال ولافي القفاف ولافي الرمال ليس المهوان الامن جلد الارض وطوتها (واهوأت المفازة) الحلت أت في سعة) ومنه المهوان لما طمأ من الارض واتسع وقال ابن برى هو الصحراء الواسعة وزنه مفوعل (وهو يهاون نفسه) أي (يرقى بها) نقله الزمخشري برحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهوان والمهانة الضعف وهان عليه الشئ هو أخف وأمر أة هونة ضعيفة الخلقة غير غليظتها وهونة بالضم مطاوعة والهونة بالضم السكينة والصلح والجمع كصرد وقال رجل من العرب لبعير له مابأس غير هونه أي خفيف الظهر والمهوان كصراب الكثير اللين جمعه مهاوين وأنشد سيبويه للكميت

ثم مهاوين أبدان الجزور بها * ميس العشيات لاخور ولاقزم

وقال ابن سيده يجوز أن يكون جمع مهوت والهوت بالضم الشدة يقال أصابه هوت شديد أي شدة ومضر فوهوز وبقال انه لهون من الخيل والاتن هونة اذا كان مطواعا سلسا والهوني تصغير الهوني تأنيث الاهون النؤدة والرفق والسكينة والوقار وانه ليأخذ أمره بالهون بالضم أي الاهون والمهينة كمعدة المرأة الحسنة الخلق وفي النوادر هن عندي اليوم وأخفض عندي وأرخ عندي وارفه عندي واسترفه عندي ورفه عندي وأنفه عندي واستأنه عندي وتغيبه أتم عندي واستريح واستجم بزنة كروافي تصغير المهوان وجهين حذف الميم وأحد المضعفين أو حذف الهمزة وأحد المضعفين ثلاثة أوجبان وان عصفوروا هو نه عليه والهون الحقير وأهون من قعيس على عمته ذكرني السين * ومما يستدرك عليه هان بين هينا كلان بين ومنه المثل اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء من بعض علماء الاندلس من الاعلام هان بين هينا بالياء حكذا وأقره وقول شيخنا رحمه الله تعالى لم أره من امام ثبت ولا نقله أحد من المعتمد عليهم صرور بقال هاهان هذا الامر أي ماشأنه وهيان بن بيان من لايعرف هو ولا أبوه وقيل ان فونه زائدة وهيان كصباب من قرى جريان من ابن السمعاني منها أبو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن بسام الهياني الجرجاني وروى الموطأ عن القعنبي وعنه بن كثير الجبي مات سنة ٣٧٩ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهوبر من كبرد بمنا لغة في الهزبر من وبه روى قول الاعشى نقله صاحب اللسان وأغفله تصحيفا

(فصل الياء) مع النون بينى كلبنى اسم قرية من فلسطين بالقرب من الرملة بها قبر صحابي بقال انه أبو هريرة أو عبد الله بن أبي سرح رضي الله تعالى عنهما وهي أبنى بالهمزة وقد جاء ذكرها في سرية أسامة وبين بكسر فنقطة فتحتية ثم موحدة بالهون نقله ياقوت رحمه الله تعالى (اليتن أن تخرج رجلا الصبي أو تمد يديه) رأسه وذكره الولادة اذا كانت كذلك (وقد خرج يتنا) قال البعيث

* قوله لاتهين الخ التقييد انما من المصنف لكن ذكر في مستدركه أولا الحكم بالمهملة بعد نفخه فصاره وزنها لاعلى وقال الصغاني من الخفيف وآخر نصفه الزاء من تركع

(المستدرك)

(اليتن)

لق حلقه أمه وهي ضبغة * فجاءت به بين الضباعة أرثما

قال ابن خالويه يزن وأزن وزن ثلاث لغات (وأينقة) أمة وكذلك الناقة (ومنتة) بالتشديد (وهي مونن ومونة وهو مينون) عن اللحياني وهذا نادر (والقياس مونن) كعكرم وقد جاء في حديث ذي الثدية مونن اليدين والمشهور في الرواية مودن وقد تقدم في ودن بالتفصيل * ومما يستدرك عليه ما ذكره أبو عبادي في نخلة ذكر في قصة حنين (البيرون كصبور دماغ الفيل) وهو سم وقيل كل سم قاتل انتهى

وأنت الفيث ينفع مالديه * وأنت السم خالطه البيرون

(ر) أيضا (صرة الماء بالو) في الذنب (ماء الفحل) وقد مر ذلك في أوت وهو مما يستدرك عليه بن بالفتح وبضم وماد بالجاز يسيل الى نجد قبل هو فعل من الأرن ثم أبدلت الهمزة باء وقيل هو بفعل من ورنت فعله المعتل وذكر بن نام ناروا موضع شاتم قلعه موضع آخر برق بكسر النون اسم نهر يخرج من دون المدينة وبصب في جلة من ياقوت * ومما يستدرك عليه برنان جد عبد الملك ابن محمد بن عبد الله البرناني البغدادي عن جد لزاي وعنه الحامد (برن محركة واد) بالين أضيف اليه ذو (وبرنج) من الصرف (لوزة الفعل) قال ابن جني (أصله برآن) بدليل قولهم برجر آني قال عبد بني الحساس

ناب فحكى متى فيارب ليلة * تركت فيها كالثغاء مفترا

ورفعت برجليها وطامنت رأسها * وسبيت بغيها البرآن المحدرجا

وقالوا برآني وأرآني وآني وقد تقدم ومنع الصاغاني في تكملته منع صرفه وأطال فيه وقال مادة زآن غير معروفة ولا تضاف ذو الا الى أسماء الاجناس وقال سيبويه سألت الخليل اذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا الا ترى انهم قالوا ذو برين منصرفا فلم يغيروه (و) ذو برن (طين من حبر) وهو الذي يذكره المصنف رحمه الله تعالى فيما بعد وسيأتي ذكر امه وظاهر سياقه يقتضي أن البطن الذي من حبر هو برن من غير ذو وأن ذا برن تضيره وهو خطأ وكان الصواب أن يذكر زيادة أو لا ثم يقول بطن من حبر (منهم أبو الخير مرثد) بن عبد الله (التاجي) المصري عن عمرو بنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنهم وعنه عبد الرحمن بن شماسة وبزيد بن حبيب توفي سنة ٩٠ (وأبو البقاء) هكذا في النسخ والصواب أبو الثنى كضبطه الحافظ (هشام بن عبد الملك) اليزني الحمصي من اصحيل بن عياش وبحيه وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه والفريابي وابنه عمرو به ثقة توفي سنة ٢٥١ وحفيده الحسن بن نوح بن أبي ذئب روى عن المعتل (وذو برن ملك حبر لانه سمي ذلك الوادي) كما قالوا ذو رعين وذو جدن وهما قصران بالين واسم ذي برن عامر بن أسلم بن خوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الاصغر وإنه شرحبيل ويلقب سيفا لشجاعته مشهور ومن ولده زرعة بن عامر بن سيف بن النعمان بن عفير الاوسط ابن زرعة ابن عفير الاكبر ابن الحوث بن النعمان بن قيس بن عبد بن سيف بن ذي برن كتب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وإنه عفير من مهاجرة الشام (اليمن محركة) أعمه الجوهري وهو (أحسن البقر وقد يسن كفرح) مثل أسن (وياسين ايمن وذكر في ص ي ن) * ومما يستدرك عليه ما جلس منفرغه فيه آسن لبعض العرب وآسن كأفلس موضع باليمامة عن نصر * ومما يستدرك عليه الياسمين معروف وقد ذكره المصنف في سم * ومما يستدرك عليه يسمون منزل من منازل هبدان بالين (اليمن محركة الشيخ الكبير) ومنه قول علي رضي الله عنه لليمن الذي قد لهزه الفقير أي الشيب وأنت أدنو عبيد للاعشى

وما ان أرى الدهر فيما مضى * يفاد من شارف أو يمن

وقال البيث الشيخ الفاني والباء أصلية وقال بعضهم هو على تقدير فعل لان الله عز وجل وتبارك (ر) اليمن (الفعل اذا أدبر) أي دخل في الرابعة (و) اليمن (ع) وقيل ماء بين مياه بني نمير بن عامر كما في اللسان وأهله يقولون ذكر وفي اتى بعده (و) اليمن (المتفقئ ج يمن بالضم) اليمنة (بهاء البقرة) من بين الاعرابي (أو هي الحامل) * ومما يستدرك عليه يقال للثور المسن يمن قال

بالين تعرى هل أتى الحسانا * أي انحدت اليمنين شانا * السلب والومة والحيانا

كأنه قال انحدت أداة اليمنين وقال ابن برى اليمن بالضم اثنان الجلة واحدها يمن قال الراجز

قتول لمائلة الطعان * مالك خدمت من الضعان

ذاك شوق اليمن والوذان * ومضيع بالليل غيرذاني

ونقل ابن برى عن ابن القطاع قال اليمن الضعيف أيضا وهو من الاضداد (يمن الامر كضرب يمنا) بالفتح (ويمن) ويكسر (أيمنه و) أيمن (به وتيمنه واستيمنه و) استيمن (به) أي (علمه وتفقده) كله بمعنى واحد وكذلك تيمن بالامر وانما سارت الواو ياء في قولك موقن لضمة قبلها واذا اصغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن (وهو يمن مثلثة القاف بينه محركة) عن كراع (لا يسمع شيأ الا أيمنه) ولم يكذب به كقوله يجدل آذن (وكذا ميقان) عن اللحياني (وهي ميقانه) وهو أحد شاذ من هذا الضرب (وانيمن ازاحة الشك) والعلم وتحقيق الامر وتخيضه الشارح الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال

(المستدرك) (اليرون)

(المستدرك) (برن)

(المستدرك) (اليمن)

٣ قوله من شارف كذا في الصحاح واللسان وقال الصغاني والرواية من شارخ أي شاب

(المستدرك)

(يمن)

والقيد

والقسد الاول بفتحتين وشمل الظن والشاني بضم حرفه والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالجلة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بحقائق الافكار (كالبئس بحركة) من البئست وأشد للاذى وملاقاة أسبرعة الميز * ومن قطع رأس ولا من يقن

(و) اليقين (الموت) لانه يتيقن لحاقه لكل مخلوق وفي قال البيضاوي وملى كثيرون أنه حقيق بوصوب بمعنهم أنه مجازي من تسمية الشيء بما يتعلق به مقصه ثيئا * وبفسر قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (و يقين ة بالقدس) بها مقام مشهور الوط عليه السلام والعامة تسميه مسجد اليقين (وهاشم بن يقين محدث) رجل (يقن بالشئ كنصل) أي (موليم به وزيقن بحركتهما) لبني غيرين عامر بن محصصة من ياقوت * ومما يستدرك عليه حق اليقين خالصه ووا ضحه من اضافة البعض الى الكل لان اضافة الشيء الى نفسه لاان الحق هو غير اليقين وقال أبوزيد رجل ذو يقن بحركة لا يسمع شيأ الاتين به وزيعامر اعن الظن بالبقين وبالبقين عن الظن قال أبوسدرة الهجيمي نصب هؤلاء رأيت أنني * بها مفتدين ولا حداً أظاهره

(المستدرك)

يقول نشم الاسد ناقتي ظنن أنني أقتدي بهما منه وأسخى نفسي فأثر كهاله ولا أقتم الهالك بعقائقه * ومما يستدرك عليه يقين بكسر حبل قرب المدينة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ل ب ن وليست الياء زائدة * ومما يستدرك عليه يقنكين بفتح فسكون وفتح القوقية وكسر الكاف اسم محدث روى عن عبد القدين السمرقندي وعنه سعد القدين الوادي ويقنكين بن طلبوغ خان بن مالك الباباسي ومحمد بن طرخان بن يقنكين بن علي التركي الفقيه مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى (اليمن) بالضم البركة) وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ضد الشؤم (كاليمنة) بزيادة الهاء (و) يفسر قوله تعالى أولئك أصحاب اليمنة أي كانوا ميامين على أنفسهم خير مثاثيم وجمع اليمنة ميامن وقد (يمن) الرجل (كعلم ونصر ودخل وكرم) فهذا (فهو ميمون وأيمن وياس ويمين) وفي الفصاح يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم وبهم فهو يامن مثل شئم وشأم وفي المحكم يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن واليمين واليامن كالقدير والقادر وقد يبتنى في اليامن بين الايمن * (ج) أيامن (و) جمع أيمن (جمع الميمون) (مياميمن ويمين به وبرأيه (راسقين) أي تعرك به (وقدم على أيمن اليمن أي اليمن) كافي الفصاح وفي المحكم قدم على أيمن اليمن أي على اليمن (واليمين ضد اليسار ج أيمن) بضم الميم وفتحها (وأيمان وأياميمن) جمع أيمن (وأيامين) جمع أيمان (و) اليمين (البركة) أيضا (القوة) وأقدرة ومنه قول الشماخ * نقاها هراء بالبمين وبالشمال * أي بالقوة وكذا قوله تعالى لأخذنا منه باليمين قال الزجاج أي بالقوة وقيل باليد اليمنى وأما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين فقيل بيمنه وقيل بالقوة وقيل بالحلف (و يمن به يمن) من ضرب حكاه سيبويه (و يامن ويمن) مشددا (وتيامن وذهب بذات اليمين) وقال ابن السكيت يامن بأصحابه وشائم خذهم يمنا وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تيامن بهم وفي الحديث فأمر هم أن يتياموا عن القعيم أي يأخذوا عنه يمينا (و) قوله عزوجل انكم (كنتم تأتونا عن اليمين) قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أغواهم (أي تخدعونني بأقوى الاسباب) فتردوا أن الدين والحق معاضعافي بأنه أراد تأتونا عن المأتي السهل (أو) معناه تأتوننا (من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة) ألا ترى ان القلب لما كان له من ذلك لانه من ناحية الشمال (واليمين الموت) الاسل فيه (وضع الميت في حفيرة على جنبه الايمن) قال الجعدي اذا مارأيت المرء صلبي وجلده * كضرب قدميها تين أروح

وهو مجاز (وأخذ يمنة ويمنا بحركة) أي (ويسرة ويسرا (أي ناحية يمين) و يسار (واليمن بحركة) كان (من عين القبلة من بلاد الغور) وقال الشرقي انما سميت اليمن لتيامنهم اليها قال ياقوت فيه ثلاثة الكعبة مربعة ثلاثين لها ولا يسار هذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك الجهات الاربع الأأن يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فانه أجلها فاذا يصح والله تعالى أعلم وفي المراصد اليمن ثلاث ولايات الجند والمخاليف وصنعاء ومخاليفها وحضرموت ومخاليفها وأحد اليمن فمن وراء تكشيت وما سامتها الى صنعاء وما قاربها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن وما بين ذلك الى التهائم والقبور واليمن يجمع ذلك كله وقال ضرب معي اليمن لبنه والشأم لشؤمه (وهو يمني) على القياس (ويماني) بتشديد الياء فيهما وبحذفها وتخفيف الياء فيهما (و) يقال (هو يمني بن يمني) بالفتح (ويماني بن يماني) بالفتح (ويمني بن يمني) بالضم (ويماني بن يماني) بالضم (ويمني بن يماني) بالضم (ويماني بن يمني) بالضم (ويمني بن يماني) بالفتح (ويماني بن يمني) بالفتح (ويمني بن يمني) بالكسر (ويماني بن يماني) بالكسر (ويمني بن يماني) بالكسر (ويماني بن يم

تضمم أيمن منا ومنكم * بمضمة تحوي بها الدماء

قال الجوهري وان جعلت اليمن ظرفا لم تضمه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ (وايمن الله) بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النصويين ولم يجئ في الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها نقله الجوهري (وأيم الله بكسر أولها) عن ابن سيده وقال ابن الاثير أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين للقسم والالف فيها ألف وصل وبفتح وبكسر والكسر في أيم الله كثير ونونه اذا جئ بها وذهب ابن كيسان وابن درستويه الى ان ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها وطولا دان أيم الله أصله أيمن الله فحذفت النون كما حذفت من أيملئ (وأيمن الله بفتح الميم والهمزة) فذ (تكسر) الهمزة (وايم الله بكسر الهمزة والميم وقيل ألفه ألف وصل) وهو قول النصويين الاسماكان من ابن كيسان وابن درستويه كما ذكرنا (و) قالوا (هيم الله بفتح الهاء وضم الميم) والاصل أيم الله فقلبت الهمزة هاء (و) ربما حذفوا منه الياء فقالوا (أم الله مثلثة الميم وام الله بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها و) ربما قالوا (من الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون) أي بضم الميم والنون وبثلثهما وبكسرهما (و) ربما أخوا الميم وحدها فقالوا (م الله مثلثة) أما الضم فهو الاصل وأما الكسر فلانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء (و) ربما أدخلوا عليها اللام تأكيدا لابتدا فقالوا (ليم الله ولين الله) الاخيرة نقلها الجوهري وحينئذ يجب الالف في الوصل خلاف نصيب فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق لين الله ما ندري

وهو مرفوع بالابتدا وخبره محذوف والتقدير لين الله قسمي ولين الله أقسم به واذا حلفت قلت لعمنك وفي حديث هروة بن الزبير أنه قال لعمنك لئن كنت لبئست فئة جاءت وان كنت أخذت لقد أبعدت وقال الازهري والعلة في ضم فرد لعمنك كالعلة في قولهم لعمرك كانه أضمر فيها يمين ثان فقيل واتعمنك فلا يمنك مظنونة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيم قاله الاحمر والفراء كل ذلك (اسم وضع للقسم والتقدير أيمن الله قسمي) وايمن الله أقسم به (وأيمن كقاذف اسم) رجل (و) أيمن (كاحمد ع) قال المسيب أو غيره

شربنا بماء الدوب بصبعه * في طود أيمن من قرى خمر

(واستيمن استحلفه) عن الصباني (و بنو اليمن كاسم قبيل أخو بني سعد عليهما السلام ولا تقل ابن يامين) * قلت هذا اهمل في ذكر فصل الياء مع النون وقد أشرنا اليه (وحذيفة بن اليمان صحابي) رضي الله تعالى عنه اسم أبيه حسل وقال حسيل ابن جرير بن عمرو بن عبد الله القيسي وقيل اليمان لقب جد جرير بن الحرث قال الكلبي أصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان توفي سنة ٣٦ وسمراينا الضم بالضم يلي) أما بالفتح فهو بن عبد الله المستنصر من الاعمام ومولاه قطرين عبد الله البني سمع مع مولاه من ابن البطر سنة ٥١٤ وحدث الله تعالى والمكتي بأبي اليمن كثيرون وأما بالصباني فابن الحنبلي الفقيه حدث الحدث عبد الدين قرأ صحيح البخاري على أصحاب ابن الزبيدي وحداث بن اليمن الاندلسي ناضي بالمسيلة أصيب سنة ٣٢٩ فليراجع وبن عبد الله الحنفي في نسب حزة بن بيض الشاعر الحنفي وأبو اليمن عبد الله بن أبي المشرف ذكره عبد الغني بن سعيد (و) معوايامن (كصاحب ويامين) كراحيل (والموجن نهر) من أعمال واسط قصبته الرصافة وكان أول من حفره سعيد بن زيد وكيل أم سعفر زيدة وكانت خوصته في قرية نهى قرية معوين الموت في أيام الواثق على يد عمر بن الفرج الرخجي الى موضع آخر معمي بالموت تفاؤلا بسقط عنه اسم اليمن (و) من المجاز الموت (الذكر) يقال ضرب بها الموت اذا جامعها وأنشد الزمخشري

أضربه بالموت في حليزها * أصب مافي فلقي من كوزها

(و) معوت (بن خالد) بن عامر بن (الخضري ويضاف اليه بئر بمكة) قال ياقوت كذا وجدته بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب قال وروجدت في موضع آخر أن معوت صاحب البئر هو أخو الملاعب الخضري والى البصر بن حفرها يا على مكة في الجاهلية وعندها قبر أبي جعفر المنصور وكان معوت سليفا لحرب بن أمية بن عبد شمس واسم الخضري عبد الله بن عماد قال الشاعر

تأمل خليلي هل ترى ضوء صالح * وهل ترمن الاطلال من شعب واضح

الى بئر معوت الى العصبة التي * لها الزمزم الحاج بين الابا طح

(و عين بالضم) وروى بالفتح أيضا (ماء) لطفايان من طن فرند أعلى الطريق بين تيماء وفيد وقيل هو ماء لبني صرمة بن هرة منهم وسميه بعضهم أمناة لكثرة زهير عفا من آل خاصة الجواء * فعين ظاهر فواد فماء

(و) يمن (كزبرجم) في جبل صعر من أعمال تغر اسعد ثه على بن زرزير (والبمانية مخففة شعيرة حمراء السنبلة) والمين (كعظم الذي يأتي باليمن وابن كفوتمر به) تبركا (وعن عليه) تيمنا (يزيد) تبركا (والهنة بالضم) وتفتح (ورد يعنى) قال ربيعة الاسدي

ان المودة والهوادة بيننا * خلق كمعنى الهنة المتجاب

(المستدرك) وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كفن في بمنة * ومما يستدرك عليه الايامن خلاف الاشائم قال المرقش

فاذ الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقال الكميت ورأت خضاعة في الايا * من رأي مشيرو نائر

يعني

يمنى فى انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن كزمن وأزمن ويقال فى جمع اليمن اليمن بضمتين قال شهير

• وحق سلمى على أركانها اليمن • واليمن الابتداء الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ونظر أيمن منه عن يمينه وتصمع اليمين ضد اليسار على ممالن نقله ابن سيده وقال اليزيدى يعنت أصحابى أدخلت عليهم اليمن رأيا أنعم بمناوعنه وعنت عليهم وأنا مبصوت عليهم وأيمن الرجل وأيادا اليمن كاشاً م أياد الشمال واليمنة نخلاف اليسرة قوله

فلست الطير أيمنها • ولا كنت بزجر فطينا • هذا العمر الذى امرأ ينا

قال ابن سيده جمع يمنا على أيمان ثم جمعه على أيامين ثم جمعه بالواو والنون وأعطاه عنه من طعام أى أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة والاصل فى عينه انها مصدر كاليسرة ثم سمى الطعام بعينه لانه أعطى عينه أى باليمين كما سموا الحلف بمينا لانه يكون باخذ اليمين نفسه اليمن برى وقال غيره سمعت من ثقيت من قطفان يقولون اذا أهويت بيمينك لتعطى وهى مبسوطة الى الطعام أو غيره فأعطيت بها حلته مبسوطة فانك تقول أعطاه عينه من الطعام فان أعطاها مقبوضة قلت أعطاه قبضته من الطعام وان شئت له يده فهى الحثية والحفنة وتصغير اليمين يمين وتصغير اليمنة يمينة وهما يمينتا وذهب الى أيمن الابل وأنعلها أى من ناحية يمينها وشمالها وقول نعلبة بن صعير

قد كرا تخاذر بعدنا • أفنذ كاعينها كافر

يعنى مالت باحدى جانبيها الى المغيب وقال الاصمعى هو عندنا باليمن أى عمرانه حسنة وهو مجاز وبن يمينا أى باليمن وكانوا يحلفون فى الحلف بعين الله لا أفعل من أى عبيد وروى عن عطاء بن السائب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن يمينا من أحماء الله تعالى وهو بضم قوله تعالى كيمينه كاف هاد يعنى جزء صادق وانما قيل للشعرى العبور اليمانية ولسهيل اليمانى لانهما بريان من ناحية اليمن ويمانيت الصحابة أخذت ناحية اليمن وام أيمن امرأة عتقها صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة ويقال هو ملك اليمن الفريق وهو مجاز واليمنين مثنى يمين كزبير من حصون اليمن بعد كابس من بلاد قوت واليمانية فرقة من الخوارج أصحاب محمد بن اليمان الكوفى ويمين بن سبيع الحضرمى كما فى معجد سمان بن أيمن عن عبد الله بن مالك وعنه ابنه خالد وعصبة من عاص الحضرمى ويقال لمكة اليمانية لانها من تهامة وتهامة من أرض اليمن (يمنة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (أبو عبد الرحمن الحرارى) المصرى (شيخ لقتح مصر وابنه بنصب حمام بمصر) القديمة بالقرب من دار النحاس وابنه عبد الرحمن

(المستدرك) ابن يمنة ذكره ابن يونس (وعبد العزيز بن ابراهيم بن يمنة) البتى (روى) قال الحافظ أجازه ابن الصلاح • وما ستدرك عليه بن قرية بهشتان وبن يمين نخيس المقندى بفتح الياء وتشديد النون المكسورة قال الحافظ هكذا هو ضبط أبى يعقوب النبرى روى عنه الرؤياوى وبانه قلعة بجزيرة سقلية بنصب الباء أبو الصواب الباني الكاتب (يوت محركة) أهمله الجوهرى وهى (٥ بالين ويوتان ٥ بباب أسمها) منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أحمد بن عصام ومحمد بن الحسين بن عبد الله بن مصعب الثقفى اليوانى عن سهل عن عثمان وعنه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل وأبو بكر بن المقرى فوفى سنة ٣٢٢ قال الحافظ وقد ضبطه ابن طاهر بالوحدة فأخطأ وتبعه ابن السمرقندى بالضم وهو خطأ أيضا (ويواث بالضم ٥ بعليك) ويقال فيها يوين أيضا وهو المعروف ومنها الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى اليونينى البعلى الحنبلى مات سنة ٧٠١ له ولابيه ترجمة حسنة وأخوه البدر الحسن والقطب موسى وأمة الرحيم حدثوا ومن ولده الصدر عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد القادر وأبى على لقبه الحصارى بعليك توهم أبيه الزين عبد الغنى بن حسين بن عبد القادر بن على لقبه الحصارى بها أيضا وهم يتعلم وحديث (د) يونان قرية (أخرى بين برزة ٥ وبيلقان) بين كل واحدة منهما وبينها سبعة فراسخ (واليونانيون جيل انقرضوا) نسبوا الى يونان بن يافث بن نوح وبخط النووى رحمه الله تعالى قيل يونان جزيرة كانت حكما الروم بنزلون بها • وما (المستدرك) يستدرك عليه أيوت بالضم حصن كان بحصر قصبه عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه وبنى فى مكانه الفسطاط وهى مدينة مصر اليوم وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى اين وتقدم ذكره أيضا بايلبون لانه نسب اليه الباب قال الهذلى

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا • بمكة باب الموت والرمل بالعصب

وقال آخر

جرى بين باب الموت والعضب دونه • رياح أسفت بالتقا وأثحت

(يمن محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن جنى فى سر الصناعة هو كقدن وضبطه كراع بفتح فسكون قال وليس فى الكلام اسم وقع فى أوله ياء أن غيره قال الزمخشرى هو (عين) يقال له جوز مان لبنى زيد الموسوى من بنى الحسين (أورد ابن نباتة حلوة بعمل) وهما جبلان أسفل الفرش هكذا ذكره ابن جنى رحمه الله تعالى وقيل هو من بلاد خزاعة وقال نصر بين ناحية من أعراض المدينة على بريد منها وهى منازل أسلم بن خزاعة وقال ابن هرمة

(يمن)

٣ قوله فتخر قال ياقوت بردى بالفين والعين

أدار سلمى بين بين فشعثر • أبين لنا استحرت الا تعذرى
أبين حبالنا وثقات بوليها • فتائما من آل سلمى وشعثر
لقد شفيت عبدالك ان كنت باكيا • على كل عبد من سليم ومحضر

وقيل بين اسم ثمر وادى عبادل قال علقمة بن عبدة التميمي

وما أمت الا ذكره بعد ذكره ● فصل بين أوبا كناف شريب

وقد جاء ذكره في سيرة ابن هشام في موضعين الاول في غزاة بدر ثم على خمس أيام من مرين فاضافه الى مر والثاني في غزاة بني لحيان تخرج على بين ثم على صفيرات البيام وقيل بين موضع على ثلاث ليال من الحيرة وبه تعلم ما في كلام الموصنف رحمه الله تعالى من القصور في الضبط والبيان وهو به تم صرف التون والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وأنصاره واشياعه وأزواجه الطاهرات ما أقيمت الصلوات وتلبت القيامات آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

﴿باب الهاء﴾

والهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء الخ والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجري مع النفس فكأنه دون المجهور في رفع الصوت قال شيخنا وأحد لنا الهاء من المهموس في هبالة ولهنقاتم وهراق وهرادفي أراق وأراد ومن الالف قالوا هنه في هنا ومن الباء قالوا في هذي هذه وقالوا من ناء الدار بعد وقالوا من نأه الدار بعد كعلمه

(أبه) ﴿فصل الهمزة﴾ (أبهه بكذا) أي أنته به (رأبه به كنع وفرح) الاولى عن أبي زيد نقلها الجوهري (أبها وبهجا) وفيه لغة ثالثة نشرهن ثب (فطن أو) أبه الشئ أبها (نسيه ثم فطن له) وقال أبو زيد هو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الجوهري وبقال ما أبهت له بالكسر أبه أبها مثل ذهبت بهذا (وهو لا يأبه) لا يعتقل بحقارته ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره (وما أبهته) ما بينهته وفطنته) كلاهما من كراع والمنيان متقاربان (و) أبهته (بكذا أنسته) به (والابهة كسكرة العظمة والهيبة) والمهابة والوار مرته قول بعض رضي الله تعالى عنه كم من ذي أبهة قد بعثته حقيرا وبقال ما علمت أبهة الملك أي بهجته وعظمته (و) أيضا (الكبر والفخوة) ومنه حديث معاوية اذا لم يكن الفزري ذا بأو وأبهة لم يشبه قومه يريد أن يفخر وهم أكثر منه يكونون كذلك (و تأبه) الرجل على فلان (تكبر) ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة يوطئ لهم في فخوة اتأبه (و) تأبه (من كذا تنزه وتعظم) نقله الزمخشري (والابه للابع موضعه ب ● ● وغلط الجوهري في ايراده هنا) ونص الجوهري وربما قالوا للذابح أبو أبيات عنه شيئا بما لا يعبدي فأعرضنا عنه معان الجوهري ذكر في بهه ثانيا على الصواب وكأن الذي ذكره هنا قول بعضهم ● وبما يستدرك عليه أبهته بالمد أعلمته من ابن بري وأنشد لامية

(المستدرك) اذ أبهتهم ولبيد رابغ حاشة ● وأراهم ولبيد رابها عصبوا

(التأبة) (المستدرك) (التأبة) مبدل من (التهمة) هكذا ذكره الجوهري ● وبما يستدرك عليه اتبيه بكسر فسكون قرية بحجر من البصرة وقد دخلتها ونضاف الى البارود والاصل اتباي بالياء (الأبة محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اجتماع أمر القوم) ● وبما يستدرك عليه الأرة القديد وقيل هو أن يظل اللحم أو يعمل في الاسفار نقله ابن الاثير وأراه المثنى يعني أراحه فهو أرة كتخف (الأرجوة) وقد ذكر في أبيات الكندي الشهيرة على هذا الروي نقه شيئا ● وبما يستدرك عليه أنبأه بالفتح وهاء ضعيفة قرية من قرى خيران ثم من نواحي سرخس وسيأتي ذكرها في زبخ (الأزهوة كقندأوة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وهو (الكبر والعجب) قال ابن بري همزته مبدلة من عين منزهوة وقال الازهري التون والواو والهاء الاخيرة زائدة وسيأتي له مزيد في ع ز ه وذكره ابن سيده في ز ه ء فقال رجل تزهوء أم أنا تزهوة وقوم تزهوون أي تزدهوون هيوا الى آن الالف والتون زائدتان كما في اخيل ● وبما يستدرك عليه أنه بفتحتين وسكون الهاء لغة في أنيء قد تقدم في الفاء (الأنهة الطاعمة) كأنه (طب الطعام) هكذا ذكره الجوهري وقال الاصمعي القاء والانهة الطاعمة يقال أناه وأنهه (أه الاهة) بالكسر (وألوهة وألوهية) بفتحهما (عبد عبادة) ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال أي عبادتك فكان يقول اتخذ موسى بعبدولا يعبد تخذه الجوهري وهو قول ثعلب فهو على هذا ذو الاهة لا ذو آلهة والقراءة بهما في القراءة المشهورة قال ابن بري وهوى مذهب ابن عباس قول فرعون أنا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من الهة غيري (ومنه لفظ الجلالة) وقال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله الا هو وحده ● قلت وهو قول كثير من العارفين (واختلف فيه على عشرين قولا ذكرتها في المباسط) قال شيخنا بل على أكثر من ثلاثين قولا ذكرها المتكلمون على البسملة (وأصلها أنه على) الذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال (غير مشتق) وقال ابن العربي علم دال على الالهة الحق دلالة تضامنية لجميع الاسماء الحسنى الالهية الاحدية جمع جميع الحقائق الوجودية (وأصله الاه كفعال بمعنى مألوه أي معبود كقولنا امام بمعنى مفعول لانه معبود به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت

الهمزة تخفيفاً لكثرة في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتماع المعوض منه في خولهم الالاء وقطعت الهمزة في النداء للزومها تخصيصا لهذا الاسم هذا نص الجوهري قال ابن بري قول الجوهري لو كانتا عوضا الخ هذا رد على أبي علي الفارسي لانه كان يصل الالف والقد في اسم الباري سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ماذكره الجوهري من قولهم الالاء لانا لا اسم الالاء لا يجوز فيه الالاء ولا يكون الا محذوف الهمزة مفرد سبحانه هذا الاسم لا يشركه فيه غيره فلذا قيل الالاء انطق على الله سبحانه من على ما يسمون الاصنام واذا قالت العلم ينطق الاعلبه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وقيه لام التعريف وتقطع همزة فيقال يا الله ولا يجوز الا الالاء على وجه من الوجوه مقطوع همزة ولا موصولة انتهى وقال الليث الله ليس من الاسماء التي يجوز فيها الاشتقاق كالجون في الرحمن والرحيم وروى المنذري عن أبي الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة فقال كان حقه الله أدخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم حذفت العرب الهمزة استثقالها فصار كما الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللاه. فكر كوا لام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركة وأدغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربي معناه لكن أنا (وكل ما تعلق) من دونه (معبود الله عند معتقده بين الالاهة بالكسر (والالاهية بالضم) وفي حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد في أهلية الرب ومهيمنية الصدّيقين وبهائية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أي لم يجد أحدا يحبه ويصب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو فعلانية من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع الصدق عظمة الله وجلاله وتصور ذلك من صفات الربوبية وصرف قلوبهم اليها أبغض الناس حتى ما يميل قلبه الى أحد (والالاهة ع بالجزيرة) كما في الصحاح وقال ياقوت وهي قارة بالسماوة من أشد الناس تغلبي واسمه صبير بن معشر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة ● وأصبح في علياء الالاهة ثاويا

قال ابن بري وبروى وأترك في علياء الالاهة بضم الهمزة قال وهو الصحيح لانه بعد قائل هذا البيت ● قلت وبهضمة وأبيات ذكرها ياقوت في معجمه (و) الالاهة (الحية) والقطعة من ثعلب (و) الالاهة (الاصنام) هكذا هو في سائر النسخ والصحيح هذا المعنى الالاهية بصيغة الجمع وبه قرئ قوله تعالى ويذرك وآلهتك وهي القراءة المشهورة قال الجوهري وانما صيت ٢ الآلهة الاصنام لانهم اعتقدوا أن العبادة تحق لها واصنامهم تتبع امتثالا لما حاليه الشيخ في نفسه فتأمل ذلك (و) الالاهة (الهلال) من ثعلب (و) الالاهة (الشمس) غير مصروف بلا ألف ولام ورد بهما صرفوا أو ادخلا بهما الالف واللام وقالوا الالاهة قال الجوهري وأنشد أبو عمرو

٢ قوله فانما صيت الآلهة الاصنام كذا هكذا عبارته والذي في الصحاح والآلهة الاصنام موجوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها الخ

فأهلنا الالاهة أن تؤوبا ● فاهلنا الالاهة أن تؤوبا

قلت وحكى عن ثعلب أنها الشمس الحارة قال الجوهري وقد يدخل على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الا مع من وسوف وها أنا ذي والفينة والفينة بعد الفينة فكأنهم صوروا الاهة لتطبيعهم لها وعبادتهم اياها والصواب الذكور من أبيات لبلبة بنت أم عتيبة بن الحرث وقيل لبنت عبد الحرث اليربوعي وقال ابن نقطة عتيبة ابن الحرث وقال أبو عبيدة لام البنين بنت عتيبة ترثيه وأولها

ترقرق ماء العين غصرا ● فاهلنا الالاهة أن تؤوبا

ويروى فأهلنا الالاهة ووقع في نسخ الحماسة هذا البيت لبلبة بنت عتيبة ترثي أخاها (وبالث) بالضم من ابن الاعرابي وراها الالاهة قال ويروى الالاهة بنصب ولا يصرف (كالالهة) كفينة (والتأله التنسك والتعبد) قال رؤبة

لله در الغانيات المده ● سبحن واسترجعن من تألهي

(والتأليه التعبيد) نقله الجوهري (و) تقول (أله كفرح) يأله (أله) (فتحر) وأسهره ولهوته ومنه اشتق اسم الجلالة لان العقول تأله فيه على عظمته أي تتحير وهو أحد الوجوه التي أشار لها المصنف أولا (و) أله (على فلان اشتد وجعه عليه) مثل وله نقله الجوهري (و) قيل هو مأخوذ من أله (اليه) اذا (فزع ولاذ) لانه سبحانه المفزع الذي يلجأ اليه في كل أمر قال الشاعر

● ألهت اليناه والوحوش جنة ● وقال آخر ● ألهت أليها والركائب وقف ● (و) قيل هو من (ألهه) كنعمه اذا (أجاره وآمنه) ● ومما يستدرك عليه أصل الاله ولاه كالشاح وشاح ومعنى ولاه أن الخلق يولهون اليه في حوائجهم ويضرعون اليه فيما ينوبهم كما يولهه كل طفل الى أمه وحكى أبو زيد الجد لاد رب العالمين قال الازهري وهذا لا يعرف في القرآن انما هو حكاية عن الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن وقال ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا حكاه سيبويه وهو نادر وحكى ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان بمعنى القطع والوصل وحكى الكسائي عن العرب يله اغفر لي بمعنى يا الله وهو منكر وقد يقصر ضرورة كقول الشاعر

الا يا ارتجل الله سهيل ● اذا الله بارتجل في الرجال

ونقل شيخنا أله بالمكان كفرح اذا أقام وأنشد

أ لهنا بدارة بين رسومها ● كأن بقاياها وشوم على اليد

وقال ابن حبيب في الازد الابن عمرو بن كعب بن الظرب يضرب في مثل الابن ساعد تو في تميم أليه وهو القليب بن عمرو بن تميم وفي طيئ

(المستدرك)

بنو ٥ الله مثل عبد الله بن عمرو بن شماسة ونوفيا أيضا عبيد الاله مثل عبد الله ابن حارثة بن بدر بن سعيد بن عميس بن عمرو بن سلمى وفى التنبيه نوف بن عوف (أمه كفرير) أمها (نبى) ومنه قراءة ابن عباس واذكر لبنى فلان أمه ونوفا الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا ● كذاك الدهر يودى بالعقول

قال الجوهرى (و) أمانى حديث الزهرى أمه يعنى أقرره (اعترف) فهى لغة غير مشهورة ● قلت والحديث المذكور من امعنى فى حذ فأمه ثم تيرأ فليست عليه مقوية كان يوقف عليه هذا الآن بأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الامه بمعنى الاقرار فى غير هذا الحديث ● وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار قال ومعناه أن يعاقب ليقر فيقرار به باطل (ى) أمه (كنصر عهد) يقال أمه اليه فى أمر فأمه الى أى عهد اليه فعهد الى من أبى عبيد (والامية كسفينة بدرى الغنم) وفى الصحاح بثر يحرج بالغنم كالحلبة والجدرى (وقد أمهت كمنى) قومه (و) أمهت تأمل (علم وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وجماعة (أمها) بالفتح عن ابن الاعرابى (وأميه) كسفينة عن أبى عبيدة وقال ابن سيده هو خطأ لان الامية اسم لامصدر ولبست قبيلة من أبنية المصادر (فهى أمية وأم موءة وموءمة) كمطمئة وهذه من الفراء وأنشد لرؤبة ● تعمى به الأدمان كالموءمه ● وعلى الاولين اقتصر ابن سيده والجوهرى على الثانية وقال الجوهرى يقال فى الدعاء هبله أمه وأبيه وأنشد ابن الاعرابى

طليح فجار وطليح أميه ● دنيق العظام سيئ القشم أمط

قال الازهرى الامهة أتأو والامية الجدرى وقال ابن سيده يقول كانت أمه حاملة به وجهاء سقالى أو جدرى (خفات بمعاد ويا (و) قال الفراء (أمه الرجل) كمنى (فهو مأموه) وهو الذى (ليس معه عقله والانثى كفيرة) لغة فى (الأم) كما فى المحكم وفى الصحاح أصل قولهم أم وقال أبو بكر الهاء فى أمهة أصلية وهى فعلة بدليل تصغيره وأبهة ● قلت فاذا قيل شيئان هم أجوا على زيادة هاء فلا معنى لورود هذا ولا أدرى أنه فقه محل نظر (أو هى لمن يعقل والأم لما يعقل) والجمع أمهات وأمات قال نعمى

● أمهتى خندف والياس أبى ● وقال زهير فيما لا يعقل

والاتانا بالشريف فلاوى ● نغفر أمات الرياح ونيسر

وقد سبات الامهة فيما لا يعقل كل ذلك من ابن جنى وقال الازهرى يقال فى جمع الام من غير الآدميين أمات وأما بنات آدم فهمات والقرآن نزل بأمهات وهو أورع دليل على أن الواحدة أمهة قال ونزدت أمهات فى أمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان قال وهذا القول أصح القولين (وتأمه أتأ تحذفا) كانه من الامهة قال ابن سيده وهذا يقوى كون الهاء أصلا لان تأمهت تفعلت بمنزلة تخوهت وتنبيت ● وما يستدرك عليه الامه بالفتح النساء روى ذلك عن أبى عبيدة قال الازهرى وليس ذلك بصحيح قال وكان أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى بحر أبعد أمه قال وهو خطأ وقال ابن برى أمهة الشباب كبره ونهيه ● قلت وكانه مبدل من باء أبهة (أمه بأمه) من حد ضرب (أمها) بالفتح (وأوما) بالضم مثل (أغ) يأغ وذلك اذا زمر من ثقل يجده فى نفسه الجوهرى من الاسى (و) أمه بأمأ فهو (حسود جل أمه تكتمل) أى (حاسد) وكذلك نافس ونفيس ● وما يستدرك عليه رجال أمه كسكر مثل أغ وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف فلا

رباية يحتبى نفوس الأمه ● يرجس بهاء الهدير الهيمه

أى يرعب نفوس الذين يأمنون كذا فى الصحاح والأمه كامير الزجر عند المسئلة نقله ابن سيده وأنبه بكسر تين سوت روزمة السحاب عن ابن جنى وفسر قول الشاعر

بينا هن مرتعات بطلح ● ثالث الدلح الرواء أنبه

(أنه) بكسر الواو والحركات الثلاث (كجبر وحيث وأين) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وأنشد

فأومأ كراها اذ أمذ كرتها ● ومن بعد أرض بيننا ومساء

● قلت هكذا أنشده الفراء فى نوادره قال ابن برى ومثل هذا البيت

فأوه على زيارة أم عمرو ● فكيف مع العداء مع الوشاة

واقفة انشاد ثعلب ذكرها ابن سيده قال الجوهرى (و) يجاء قلبوا الواو ألفا فقالوا (آه) من كذا بكسر الهاء ● قلت وبه يروى البيت المذكور أيضا وأنشد الازهرى

آه من نبالك آها ● تركت ظهرى متاها

(و) ربما قالوا (أوه بكسر الهاء والواو المشددة) وفى الصحاح بسكون الهاء مع تشديد الواو وقال (و) ربما قالوا (أوهدف الهاء) أى مع تشديد الواو بلا مد وبه يروى البيت المذكور أيضا قال (و) بعضهم يقول (أوه بفتح الواو المشددة) ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية ووجد فى بعض نسخ الصحاح بخط المصنف وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء وهاذ كرناه أولا هو نص أبى على الهروى فى نصه (و) يقولون (آوه بضم الواو) هذا خبط غير كافى والاولى ما ضبطه ابن سيده فقال بالمد وواو بين تفه أو هاء من العرب (وآه بكسر الهاء منونة) أى مع المدوقد تقدم كسر الهاء من غير تنوين وهما لغتان وقال ابن الانبارى ● آه من عذاب القبر آه من عذاب القيامة ليس بمعادل على المذكر فالهاء هرهنا فصل وقال الازهرى آه هو

(أمه) ٢ قوله الله وعلى وزن عنب كما ضبطه بخطه وقوله الا نثى الاهل عهد وزن رمانه كما ضبطه أيضا

٣ قوله وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار الخ كذا ضبطه والصواب بفسر الحديث كما يدل عليه بقية العبارة

(المستدرك)

(أمه) (المستدرك)

(أنه)

٤ قوله آه وآه أى بالتنوين وعدمه كما ضبطه بالمان

حكاية المتأهة في صوته وقد يفعله الانسان شفقة وحزنا (وآه بكسر الواو منونة وغير منونة) أي مع المد فيهما مشددة الواو (وآوّاه بفتح الهمزة والواو والمشاة الفوقية) ونص الجوهري وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا وآوتاه وعدوا لاعتبار ضبط المصنف فيه قصور (وآياه بتشديد المثناة التحتية) مع المد فهي ثلاث عشرة لغة وإذا اعتبرنا المد في أوّاه وفي آوه فهي خمس عشرة لغة وحكى أيضا آهاها بالمد والتنوين وواها بالواو وآوّه بالقصر وتشديد الواو والمضمومة وآواه كشدّاد وهاه وآهه فهن اثنتان وعشرون لغة كذا ذكر ذلك كله نقال عند الشكاية أو التوجع) والحزن وقد جاء في حديث أبي سعيد أوه عين الرياضبطوه بكبير وفي حديث آخر آه للوجع تحدث عن خليفة يستخلف ضبطوه بتشديد الواو وسكون الهاء (آه) الرجل (أوه) أوها وآهة إذا سعل (وآه) الرجل (يئه) أهة (وآهة) الرجل (يئهة) أهة (وآهة) الرجل (يئهة) أهة (وآهة) الرجل (يئهة

ومن دق فى الأسفار والقتر كله * وكتان أيها ما أشت رأبدا

انتهى وقال ثعلب يقال ايها ذلك أى بعدذلك وقال أبو عمرو معناه بعدذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه الامر (وأيهث بمعنى وبهث) * ومما يستدرك عليه قال الليث أيهوايهق الاستزادة وايهوايها فى الزجر قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لقتيل له ايا ابن ذات النطاقين فقال ايها لا أى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر أى زدنى من هذه المنقبة وحكى السيرافى ايه وجعله على البدل أى حدثنا وأيها القاضى بالصيد نجره قال الشاعر

(أيّاه) * (فصل الباء) مع الهاء (ماياهت له كنصت) * أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (ماهضت) * قلت وهو مقلوب أيهت له كما تقدم

(بيصه) (بيصه كزبير) أهمله الجماعة وهو (ابن على بن بيصه) أبو القاسم الهاشمى (الطبرى محدث) عن على بن مهدى وعنه مهدى بن محمد بن بيصه الطبرى وروى عن بيصه المذكور وعن الحافظ والصاغانى الا انه ضبطه كـ"مهدى الموصلين ضبطه بجزمها

(بدّه) (بدهه بأمر كنعه) بدها (استقبله) كافى الصحاح زاد الازهرى مفاجأة (أو بدأ به) والهاء بدل من الهمزة (و) بدهه (أمر) بدها (بغته) كما فى الصحاح (والبدء والبداءة وبضمهما) واقتصر الجوهرى على ضم الاخير والفتح فى الاخيرين الصغانى (والبديهة) نقله الجوهرى أيضا هو (أول كل شئ وما يجأ منه وبادهه بما بدهه بها) بالكسر أى (فاجأه به) وأنشد ابن برى للطرماح

وأجوبة كالرعاية ونخرها * يبادهها شيخ العراقين أمرد

وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم من رآه بديهة هابه أى مفاجأة و بغتة يعنى من لقيه قبل الاختلاط بها بلقاء وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه (و) يقال (لك البديهة أى لك أن تبدأ) قال ابن سيده وأرى الهاء بدلا من الهمزة (وهو بديهيه) يصيب الرأى فى أول ما يجأ به وقال على بن حازم الحداد فى بدائع البدائه ان أصل البديهة والارتجال فى الكلام وغلب فى الشعر بالدربة وتكرارات الارتجال أسرع من البديهة والروية بعد هما قال شيخنا فاشار الى الفرق بين البديهة والارتجال وهو الذى ذهب اليه ابن رشيق فى العمدة نرأيده (و) يقولون (أجاب على البديهة) أى أول ما يجأ به (وبديهته) فى الكلام وفى الشعر أى (بدائع) كأنه جمع بديعة كسفينة وسفائن ولا يبعد أن تكون الهاء بدلا من العين (و) يقال هذا (معلوم فى بداءته العقول و) يقال (ابتده الخطيب) اذا ارتجله (وهم يتبادهون الخطب) يرتجلونها وانتحل فلان ليس على حقيقته وفى الصحاح هما يتبادهان بالشعر أى يتجاريان * ومما يستدرك عليه بديهة الفرس وبداهته بالضم أول جرى يعلانه يجرى بعد جرى وأنشد الجوهرى للاعشى

(المستدرك) تقول حوذر بديهة وذو بداهة وتقدم الازهرى أيضا وقال ابن سيده وأرى الهاء فى كل ذلك بدلا من الهمزة وقال الزمخشرى لحقه فى بداهة جريه والمبادهة المباغتة وبدّه الرجل تبديها أجاب جوابا يسديه اعن ابن الاعرابى ورجل مبده كثير وأنشد الجوهرى لرؤبة

بالدرس كل دوعثيمى * وكيده طال وخصم مبده

والبديهى الاحق الساقط وهو أيضا لقب أبى الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر لقب به لشعر قلمه بديهة وبدهة بالضم ناحية بالسند وبقال بالتوين وسيأتى * ومما يستدرك عليه بدربه محركة قرية بحصر من الدهلية وقد مرت عليها والنسبة بدربى * (أبرقوه) (أبرقوه كسفنفور) أهمله الجماعة قال ياقوت وهكذا ضبطها أبو سعد وتكتبها بعضهم أبرقوه وهو (معرب بركوه) بكسر الراء (أى ناحية الجبل) وأهل فارس سموها بركوه ومعناه فوق الجبل كذا قاله ياقوت * قلت الذى معناه فوق الجبل هو بركوه بكون الراء وتطلق برعلى معنى الناحية ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو مروى عند هم بركوه هو الجبل وهو (د) مشهور (بفارس) من كورة اصطخر قريب برذ وقال الاصطخرى أبرقوه آخر حد فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ وأول بعدة خصبة رخيصة الاسعار كثيرة الزعفة مشتبكة البناء خربها وليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وبها آل عظيم من الارمان يزعم أهلها أنها لذا براهيم التى جعلت عليه بردا وسلاما (منه أبو القاسم ٣ على بن أحمد) الابرقوهى (الوزير) بها، الدولة بن عضد الدولة بن بويه * قلت ومنه أيضا الجلال أبو أكرم عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام المطاوعى الابرقوهى والد الشهاب أحمد وأخو محمد الآتى ولد سنة ٧٦٢ بأبرقوه وقرأ على أبيه وعمه الصدر ابراهيم وأجازله ابن أمية والصلاح بن أبى عمر وابن واثق وابن كثير وابن المحب وروى عنه ابنه توفى سنة ٨٣٣ وتقدم ذكره أيضا فى ط س قال ياقوت وذكر أبو سعد أبرقوه قرية أخرى بنواحى أصفهان على عشرين فرسخا فان لم يكن سهوا منه فهى غير التى ذكرت ونسب اليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن فهد الابرقوهى الفقيه حدث عن أبى القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير وعنه الحافظ أبو موسى المدينى مات فى حدود سنة ٥١٨ (و) أبرقوه أيضا (٥ على ستة أميال من نيابور) وفى كلام الاصطخرى ما يفهم أنها على خمس مراحل منها فانه قال من أبرقوه الى نيابور ثلاثة أيام الى زيكن ثم الى استلست ثم الى ترشيش ثم الى نيابور وقد أسلفت ذلك * ومما يستدرك عليه برقوه بفتح الموحدة والقاف وسكون الواو وهاء التوت قرية بحصر من أعمال الهنبا وبه والنسبة برقوهى

٣ قوله على بن أحمد كذا بخط الشارح وهو الصواب الذى فى ياقوت والذى فى المتن المطبوع أحمد بن على

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه برزه بكسر فسكون قرية بين نواحي نيسابور ومنها أبو القاسم حمزة بن البرذعي له تصانيف في الادب منها محاسد من يقال له محمد ومحاسن من يقال له أبو الحسن ذكره الباخرزي في ذيل التتمة وأرخ سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر الفارسي في السياق * ومما يستدرك عليه برشيه محركة قرية بصعد من القبلية وتلقب برشيص (البرهة) بالفتح (وضم الزمان الطويل) وفي الصحاح المدة الطويلة من الزمان (أو أعم) والاول قول ابن السكيت يقال أقمت عنده برهة من الدهر كقولك أقمت عنده سنة من الدهر (وأبرهة بن الحرث) الرائش الذي يقال له ذو المنار وهو (تبع) من ملوك اليمن (و) أبرهة (ابن الصباح) أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة (صاحب الفيل الذي ورد في القرآن) سأفرد له في بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى ويلقب حذابا لاكثر مما أنشده الجوهري

منعت من أرهة الظليما * وكنت فيما سوى عصيا

(والبرهرهة المرأة البيضاء الشابة) قيل (الناعمة أو) الناز (التي) تكاد (تر عد طوقا بقوله ومما) وقيل هي التي لها بريق من صفائها وقيل هي الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة قال الجوهري وهي فعللة كرر فيه العين واللام وأنشد لامرئ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كفخرة البانة المنظر

و برهرهتها ترتها وبضاضتها (والابرهة محركة الترابة) ومنه البرهرهة (و برهوت محركة) على مثال برهوت كما في الصحاح وهو قول الاصمعي قال ابن بري سواء بر هوت غير مصروف للتأنيث والتعريف * قلت ويدل على أنه مصروف قول النعمان بن بشير في بنت عاق أو الكندية وهي أم بلعه

أو تذكرها وهي بقرد دونها * جبهات بطن قطانا من برهوت

والقصيدة كلها مكسورة التاء (د) يقال برهوت (بالضم) مثل سبوت قاله الجوهري أيضا (ع) بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خبر بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت كما في الصحاح أخرجه الطبراني وزاد غيره لا يدرك عمقها وقال ابن الاثير وناؤه على التعريف لزائدتو على القعر أصلية قال شيخنا ولم أذكره المصنف هنا وفي التاء اشارة الى القولين (أو واد) باليمن نقله ياقوت عن محمد بن أحمد روى عن علي رضي الله تعالى عنه قال أبغض بقعة في الارض الى الله تعالى وادي برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار وفيه بئر ماؤها منتن وفي حديث آخر شر بئر في الارض بئر بلهوت في برهوت (أو د) باليمن (وبره) الرجل (كمنعه يرها) وفي نسخة برهاها كعلاها بالصر بلي (تاب جسمه بعد) تغير من (علة) من ابن الاعرابي زاد غيره (وأبيض جسمه) ولم تقتصر على قوله وأبيض كان كأفبا (وهو أبره وهي برهاء وبره) الرجل اذا (أتى بالبرهان) أي بيان الحجة وبه أيضا جاء هذا هو الصواب كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو روايته أي عمرو وأما قولهم برهن فلان اذا أوضح البرهان فهو مولد نقله الازهري (أو) أبره أتى (بالعجائب وغلب الناس) وانتصف في فنون البرهان نقيل هي خبر أصلية قاله الليث وشبهه الزمخشري فانه قال البرهان مشتق من البراهة كالسلطان من السليط وقال غيره يجوز أن يكون فوعلان فون جمع جعلت كالاصلية كما جعوا مصبورا على مصران ثم جمعوا مصرانا على مصارين على قولهم أنها أصلية (و بره) كزبر (مصر غرابا هي) وكأن الهيء زائدة ذكر ذلك ابن بري (والعامة تقول برهومة) وتهر به بالصبرة) شرقي دجلة وهو مما يستدرك عليه البرهرهة الترابة والبضاضة وأيضا السكينة البيضاء (المستدرك) الصافية الحديد وبه فسر حديث المبشر فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرهة قال الخطابي قد أكثر السؤال عنها ولم أجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار أنها السكين وتصغير برهرهة برهيرة ومن أتمها قال ابن بري برهة وأمار برهرهة تصغيره قال أن يتكلم بها و بره كزبر وادبا لجار قرب مكة عن ياقوت و بريهة بضم الباء وفتح الراء وتشديد الياء التحتية بعدها هاء ساكنة (ع) بين مكة والمدينة (أو) بريهة (بئر لبني أبي الحسين) بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كان أبو هاشم يصلي بالناس بجامع المنصورة بجمعات وليالهب أبو احمد بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي وهي جثة روى عن أحمد بن منصور المادي و بنو البريهي جماعة بالعين ينسبون الى الكلاثة ذكر الجندي منهم جماعة وبارهة ناحية بالهند و برهى كعنبي قرية بها أبرهة بناء مة النجاشي صحابية * ومما يستدرك عليه بشبه بالكسر فالسكون قرية بحمص من القريبة وتضاف الى الملق ومنها مؤلف سالم بن المطاع في عدد من الاتباع (ربجل ابله بن البله) محركة (و) البلاهة) أي (غافل أو من الشر) لا يحسنه (أو أحق لا تمييز له) قال النضر هو (المبت الداء) أي من شر مبت (لا بنيه له وبه فسر الحديث أكثر أهل اللغة البله (د) قيل هو (الحسن الخلق الغفل الغفلة عن الشر) وبه فسر الحديث أيضا (أو من غلبته سلامة الصدر) وحسن الظن بالناس نقله الجوهري وبه فسر الحديث أيضا لانهم أغفلوا من أمر دنياهم فيها حذق أهلها وأغبطوا أهل الآخرة لشغلها أنفسهم بها (ويستعمل أيضا كثيرا في الجنة وقال الجوهري يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس في أمر الآخرة نقل الزبرقان بن بدر خبر أولاد نالا بله العقول ير يد أنه لشدة حيائه كالابله وهو مقول في التهذيب الابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه وبه فسر الحديث وقال أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا جاؤا الى الامر والنهي فهم العقلاء الفقهاء (ربله كفرح) بلها (وتبله) تبلها الجوهري (و بله كفرح) أيضا مبني على حمته) لغفلته وقلة تميزه (و) من المجاز هو في (عيش أبله وشباب أبله) أي (ناعم كأن صاحبه غافل عن الطوارق) كما

في الاساس وفي الصحاح شباب ابله لما فيه من الغرارة بوصفه بكهولة الساق والجلوس لخضارته هذه الاسباب وعيش أبله قليل الهموم بهاء مرؤية * بعد غداني الشباب الابله * قال الازهري يريد الناعم (و) من المجاز (البلهاء الناقة) التي (لا تقاش من شيء مكانه وزانه) وفي الاساس لا تقاش من ثقل (كما نها حقاء) وهذا كره المصنف هو قول ابن شميل زاد ولا يقال جمل أبله (و) البلهاء (ناقة م) أي معروفة وإياها عنى نفيس بن العيزارة الهذلي بقوله

وقالوا ابنها البلهاء أول يومه * وآخر اسمها والله عني بدافع

(و) البلهاء (المرأة الكريمة المربية) هكذا في النسخ والصواب المزيرة بالزاي (الغريرة المغفلة) وأنشد ابن شميل

ولقد بهوت ملثمة بمقالة * بلهاء تطعن في على أسرارها

أراد أنها غرارة ها لها فهي تضربني بأسرارها ولا تطعن لها في ذلك علي (وابنة استعمال البله كالتبله) وفي الصحاح نبله أي رمى نحو ذلك وليس به (و) البله (طلب الضالة و) أيضا (تسقف الطريق على غير هداية ولا سنة) عن أبي علي وهو مجاز وقال الازهري العرب تقول للذين ينبهونها اذا تسقطر عليها ما تهتدي فيها ولا يستقيم على سويها (وأبلهه سادنه أبله و بله) كلة مبنية على الفتح (ككيف اسم فاعل) وفي الصحاح مبناه على الفتح (و) أيضا (مصدر بمعنى الترك و) أيضا (اسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول) ومنه قول كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كأنها لم تخلق

يقول هي تقطع الهام فدع الاكف أي هي أجدر أن تقطع الاكف ومنه قولهم هذا ما أظهرك بله ما أشعره أي دع ما أضعر فهو خير وفي المثل تعرفنا أن تراخيا بله أن تصلانا يقول تعرفنا التراخي بعيد فدع أن تدنو منا ومنه قول ابن هرمة

يغشى الفطوف اذا غنى الحداة بها * مشي النقيبة بله الجلة النبع

وقال أبو زبيد * حمال أثقال أهل الود آونة * أطيعهم الجهد مني بله أو أسع

أي دع ما أجد به وأقدر عليه و(مخفوض على الثاني) ومنه قول كعب بن مالك المذكور * بله الاكف كأنها لم تخلق * وفي رواية الاخفش قال هو هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد وقال ابن الانباري بله من أسماء الافعال بمعنى دع واترك وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد أي ترك زيد و(هي مفتوح على الثالث) أي اذا كانت بمعنى دع فهي الاخيرة وبه فسر الاخير الحديث بله ما اطلعتم عليه أي كيف (وتفتحها بناء على الاول والثالث) وفيه اشارة لقول ابن الجوهري في قوله مبنية على الفتح ككيف قال ابن بري حقه أن يقول مبنية على الفتح اذا نصبت ما بعد ها فقلت بله زيدا كما تقول ودع زيدا (اعراب على الثاني) أي اذا قلت بله زيد كانت بمنزلة المصدر ومعربة كقولهم ومن يزيد قال ابن بري ولا يجوز أن تقدم ه الاضافة مما الفعل لان أسماء الافعال لا تضاف (وفي تفسير سورة السجدة من) كتاب صحيح (البخاري) أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر نحو ما من بها اطلعتم عليه فاستعملت معربة بمن داخلة من المعاني الثلاثة) والرواية المشهورة على قلب بشر بها أطلعتهم عليه قال ابن الانبار يحتمل أن يكون منصوب الحل ومجرورا على التقدير بن والمعنى دع ما اطلعتم عليه وعفوه من نعيم الجنة وأنها وهذه الرواية هي التي في كتاب الجوهري وإنما يه وغيرهما من أصول اللغة (وفسرت بغير وهو موافق لقول من يعدها من ألفاظ الاستثناء بمعناها) وبضرب أمثلتها قول ابن هرمة بله الجلة النبع أي سوى كاني الصحاح (أو بمعنى أجل) وأنشد الليث

بله أبي كفء دوع ما أطلعتم عليه وهو قول الفراء (و) يقال (مابالك وما بينهنة) أي (ما بالك وبالهنية بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر التون (الرخاء وسعة العيش) سارت الامثال بكسر ما قبلها والتون زائدة عند سيبويه وقيل بالهنية العيش نعمته وغفلته وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر الايادي * مالي أراكم نياما بالهنية * لا تقرعون وهذا البيت قد مضا

(و) من سجعات الاساس (لازلت ملقى بهنية مبقى في بالهنية) وهو مجاز وما يستدرك عليه ابنه الرجل كبله أنشد ابن الاعرابي

ان الذي بأمل الله نبالته * وكل شيء أمل منها يستثقل

و به يعني على نفسه ابن الانباري عن جماعة وقال الفراء من خفض به جعله بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض والبهاء ككرماء البلداء مولدة * وما يستدرك عليه بليه بضم فسكون فتح قرية بمصر من الاقليمية والنسبة بليسي (بنها بالكسر والقصر) مع أهلها الجاهلة وقال ابن الاثير هي (ة) بمصر من أعمال الشرقية وقال غيره هي (على سته فراسخ من فسطاط مصر) قال ثبتنا الظاهر لها لان الاثير الناس اليوم يفتحون الباء. فتحت وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر (صلة ثاني) قال ثبتنا الظاهر لها لان الاثير الناس اليوم يفتحون الباء. فتحت وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر (صلة ثاني) قال ثبتنا الظاهر لها لان الاثير الضبر القرية وكأنه نقلها بلد اوقد جاء في حديث بارك النبي صلى الله عليه وسلم في صاعها وبها رك المد في بنها وصاعها فإنها دعا صلى الله عليه وسلم لاهل ها ولصاعها ومن منذورات لا يوجد فيها صاع ولا يقتنون الفل الا مجلب من حوالها وقد علم بهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم وهم أحسن الناس أخلاقا وأيمنهم عريكة والغالب عليهم الصلاح وملازمة السنة وردت

(المستدرك)

(بنه)

ه قوله غشى الخ كذا أنشده في اللسان كالجوهري وقال الصاغاني في الرواية * يغسرع السير * ويروى سهوا يغسرع أي بالمدح الذي ذكره في البيت قبله وهو

لا * مدحتن ابن زيد اذ سألت به * مدحا يسير اذا ما قلته عصبا

ه قوله بهنية الخ هكذا في نسخ صاحب اللسان

عليهم مراحمين ذهابي الى دمياط وبوجوعي اليهم فوجدتهم أهل البر والحب والطافة وتخرج منها أكابر العلماء المحدثين ممن متأخرهم الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل البنهاوي الشافعي روى عن ابن الشحنة وعنه الحافظ السخاوي والبرهان البقاعي

(المستدرك) (البُوهَةُ) * ومما يستدرك عليه بتجديد يه بفتح فسكون فتح وجيم وكسر الدال القرية من عمل خوا سان وقال لها أيضا قصبة بالفاء أو لا وامضاء نحس قرى والبها ينسب الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن السمعودي شارح المقامات الحريرية (البوهة بالضم الصغير بسقط وبثه كالبوه وه) أيضا (الرجل الفضاري) عن ابن الاعرابي وقيل الضعيف (الطائش) وقيل (الاحمق) قال امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

(و) قال أبو عمرو هي (البوهة) الصغير تربثه بها الاحمق من الرجال وأنشد قول امرئ القيس (و) البوهة (الصوفة المنفوشة تعمل للدواء قبل أن تبل و) أيضا (الرشوة تلعب بها الرياح في الجو) بين السماء والارض وفي الصحاح قولهم صوفة في بوهة تريد بها الهباء المنثور الذي يرى في الكوة وقال ابن سيده هو ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من صوفة في بوهة (وباه الله بين بيوته وبياهه وبهاها تبنيه له) برفظن كبا مرأبه (والبوهاء أيضا ذكر البوم) كالبوهة (أو كبيره) قال رؤبة يذم ذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * (و) قيل (طائر آخر تشبهه) الا أنه أصغر منه والانثى بوهة كما في الصحاح (و) البوه (الصوفة المنفوشة تعمل للدواء قبل أن تبل و) أيضا (الرشوة تلعب بها الرياح في الجو) بين السماء والارض وفي الصحاح قولهم صوفة في بوهة تريد بها الهباء المنثور الذي يرى في الكوة وقال ابن سيده هو ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من صوفة في بوهة (وباه الله بين بيوته وبياهه وبهاها تبنيه له) برفظن كبا مرأبه (والبوهاء أيضا ذكر البوم) كالبوهة (أو كبيره) قال رؤبة يذم ذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * (و) قيل (طائر آخر تشبهه) الا أنه أصغر منه والانثى بوهة كما في الصحاح (و) البوه (بالفتح اللعن) هي أبي عمرو يقال على ابليس بوه له أي لعنه الله (والباه كالجاه النكاح) وقال الجوهري لغة في الباه وهو الجماع وقال ابن الاعرابي الباه والباءة والباء مقولات كلها لفعل الجماع أصلية في الباء وقيل الباء الحظ من النكاح ومنه الحديث فمن لم يجد بهاء رسل وقد ترفت الباء وأما حديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أراد من استطاع أن يتزوج صوفها وصداقها وأما يريد الجماع (والباهة العرصة) للدار لغة في الباحة (وباهها) وباها (جامعها وشاتها بائهة) أي (مهر وتحر) قال ابن الكيت يقال (مابهته بالضم وبالكسر) أي (ماظلمت) له نقله الجوهري وابن سيده ومصدر الاول بوه والثاني بيه * ومما يستدرك عليه البوهة الصوف يقال بوهته وشوهه وقال الازهري الشوهة والبوهة البعد وقال هذا في الغم ونص ابن الاعرابي البوهة الصوف يقال بوهته وشوهة والباهة النكاح والمستباه الذاهب العقل والذي يخرج من أرض الى أخرى والمستباهة الشهرة بقعرها السيل فيحيى منها من منبتها وقال الازهري جاءت تبوه بواها أي تضج وهو قول الفراء وبوهة قرية بشرقية مصر احداهما تعرف ببوهة أسد اس وأيضا قرية بالمنوفية وقد ورد ذكرها بالهاء وبالقاف قريبة وقد نسب اليها الشرف الباهي المحدث (به) الرجل (تبل وزاد في جاهه) ومنزله (عند السلطان) عن أبي عمرو (وزهوها أشر فوا وعظموا والاسم الباهة) ذكره الجوهري هنا على الصواب وتقدم له في أبهقه وربما يقال للابهق أبهه واعترض عليه المصنف (والبهبهي الجليس) الجري (كغلي المحكم والصحاح وأنشد ابن بيده

لا تراني الحادث الدهر الا * وهو مغدو بهبهي جريم

(والبهاء في الهدير) مثل (الضباح) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف خلا * يرمس بهاء الهدير الهبه * (والبهبهة الهدير الرفيع) كالبهبه و(في الحديث به الله لفضم) هي (كلمة تقال عند استعظام الشيء أو معناه يفخم) يقال بهبه به يبهبه بفتح وقال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشيء وقوله أو معناه الخ لا يحتمله الاصل بعد لانه قال الله لفضم فللتكرير عليه فتأمل * ومما يستدرك عليه البهبه الكثير من الاصوات وأيضا من هدير الفحل ومنه قول رؤبة السابق ورجل بهبه واسع المشرب موافق (بويه كزير) هذا هو الاصل في الكلمة (و يقال بكون الواو وفتح الياء) لان العدد ثنين يكرهون قول زيه وهذا كما قالوا في راهويه راهوية وقد أهمله الجوهري والجماعة وهو (لوالد ماوالد البحر) منهم عبد الدولة رستم بن نظر الدولة بن كركن الدولة بن بويه قال الحافظ وهذا الاسم انما يوجد في المتأخرين بعد الثمانمائة قال ومثله الحسين بن الحسن بن بويه الاغالمي عن ابن ماسي ضبط بالوجهين (باهه بباهه بباهبه له) وفظن أورده الجوهري في تركيب وعن ابن الكيت وهو قوله مابهته ومابهت لها بالضم والكسر وأغالم يفرده بترجمة لانه يحتمل أن تكون اللغة الثانية كلغة تخوفاني وغايته وجعلها كبعت بيعا وقد أفرد هما بترجمة فتأمل ثم رأيت الصاغاني نسب لغة الكسر الى الفراء وأفرد لها تركيبا رابعا والمصنف قلده (وابن بابيه أو بابا ه محدث) * قلت هو محمد الله بن بابا ه المكي مولى آل حبيب بن أبي اهاب وهو الذي يقال له بابي تأبى يروى عن حبيب بن مطعم وعبد الله بن عمرو عنه عمرو بن دينار أبو الزبير وابن أبي نجيح ثقة * ومما يستدرك عليه ابيوه قرية بالاشمونين من صعيد مصر والحسين بن بيهان العسكري محدث و يقال ابن بهان وقد ذكر في التون

(فصل التاء) مع الهاء * مما يستدرك عليه التابوه لغة في التابوت قال ابن جني في الخصائص وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراء يريدون على الفرات (تجبه) أهمله الجوهري وهي (لغة في اتجه) كرحل اللفظ هكذا أورده الصاغاني في تركيب مستقل قال شيخنا كأنهم تناسوا فيه الواو كما تناسوا الهمزة في تخذ (وسادق موضعه ان شاء الله تعالى) وهو الواو مع الهاء (القرهبة كقبرة الباطل كالترهة) كسكر (و) هو في الاصل (الطريق الصغيرة المنشعبة من الجادة و) أيضا (الداهية و) أيضا (الرياح و) أيضا (الصاب و) أيضا (الصعصر و) أيضا (دويبة في الرمل ج تزهات) بفتح الزاء (ترهة)

المشددة وصمها (و) جمع الثرة (ثاريه) قال الجوهري وأنشدوا

وقد رابني الاصرح إبلي من كثب * قبل الغارة بعد المطلب

وقال الازهري الثرمات البواطل من الامور وأنشد لرؤبة * وحقة ليست بقول الثره * هي واحدة الثرمات وقال ابن بري في قول رؤبة هذا على جمع الثرة حملا على ثره * وقال هو واحد وفي الصحاح الثرمات غير الجادة الطرق تتشعب الواحدة ثرمة فارسي معرب وقوم يقولون ثرة بالجمع (وثره) الرجل (كسمع وفرح فيها والاصل) في الثرمات (القفار واستجرت المذباطيل) وفي الصحاح ثم استجرى الباطل قبيل الثرمات الهباس والثرمات الصاصح وهو من أسماء الباطل وقد يجاء مضافا انتهى أي ثرمات الهباس وقال الليث أي بما لا كذب ولا تغليط ولا هباس التي فيها ثمن الزخرفة وقال الاخفش لا تقام لها أو أنشد ابن بري ذاك الخنو أو يأتي بعرف مالك * والحق يدفع ثرمات الباطل

(ثغه) (و) قال الزمخشري ثم استجرت في الاكاذيب والتخليط من طائل) أي من نفع (ثغه) الشئ (كفرح ثغها) بالتعريك على القياس (وثغوها) بالضم وثغاهة (قل ونحس) فهو ثغه وثاغه (و) ثغه (فلان ثغوها) اذا (حق) وجل ثاغه العقل قليله (وكنصر وسمع ثغث في حديث) عبد الله (بن مسعود) رضي الله عنه (القرآن لا ينثه ولا يثغان) كذا في الفسح وفي الصحاح لا ينشان وهو الصواب (أي لا يغث ولا يخلق) أي لا يبلى من كثرة الترداد من الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا ينثه هو من الشئ الثاغه وهو الشئ الحسيس الحقير هكذا هو مفهوم سياق الجوهري (والاطعمة التي) كفرحه (ما يأسه) كذا في الفسح والصواب ما يأس لها (طعم حلاوة أو حوضة أو مر أو نحو من يحمل الخير والشيء منها) أبو النضر محمد بن حمل بن الحسين (بن ثاغه) السعرقندي (محدث) وابنه أحمد الكاتب سمع منه الادريسي (وثاغه منفعه ككرمه) وبخط الصاغاني كمظلمة (ذلول والثغه كثبه) بالتخفيف والمشهور فيه التشديد (عناق الارض طار سينه سباء كوش) وتولوتي في المثل استثغت التفه من الرفة ذكره أبو حنيفة في كتاب الانواء قال ابن بري والصحيح ثغه ورفه كذا ذكره الجوهري في فصل رفه بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذا ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره وقال ابن السكيت في أمثاله بها للتخفيف لا لغير وبالهاء الاسلية وأنشد ابن بري شاهدا على تخفيفهما

فنبئت عن رسالكم حديثا * كما فيه التفات من الرفات

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الثاغه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل و به فسر حديث الرؤية قال هو الرجل الثاغه ينطق في أمر العامة وأنشد ابن بري لا تغيرن الوصد ان وعدت وان * أعطيت أعطيت ثاغها نكدا

والثغه كنبه للمرأة المقصورة وأنشد في حطائه فله وثاغه لقب أبي القاسم الفضل بن محمد الاصبهاني حدث عن أبي بكر بن أبي علي وطبقته وكان مكثرا (الثهكرة) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الناقب) لغة قبه وأنشد الليث لرؤبة

(ثهكر) بمثلث خول كل منثه * بناصر اجيع المهارى المثغه

ويروى ميله من الوله (و) أيضا (الحيرة) الاصل فيه (الوله) بالوار وقيل الدله بالدال (والفعل كفرح) يقال ثهه الرجل ثلها اذا حار (وثهكذا) ثه (عنه) فهو (وأنسيه) ثهه الازهري عن التوادر والصاغاني عن الليث (وأثهه المرض أثلفه) عن ابن سيده (و) رجل (مثاوه العقل وثالهه) أي (ناهبه) * ومما يستدرك عليه ثهه الرجل بالي فغير طبيعة ورأيه بثهه أي بتردد ضمير او أنشد أبو سعيد بيت لبيد * باتت تثهه في ثماحماحد * قلت وروى ثبه بالباء بدل الهاء الثانية وهي المشهورة وقد تقدم

(ثهه) ينه * وثهكذا بتردد والمثلهة المتلفة من الفواتك قال رؤبة * بمثلث خول كل منثه * يعني متلف وسيأتي في وله والمثله

(ثهه) كمظلم الدله وتقدم معنى وهو الذاهب العقل و بقال أصل ثهه ينبغي أنه بأنه ثم أدغمت الواو في التاء فقيل أنه ينه ثم حذفت التاء (ثهه الطعام كفرح ثهها) بالتعريك فسد نقله الجوهري (و) قال أبو الهرماس ثهه (تماهه) الهم (وهو مثل الزهومة وقد ذكرناه) فيرر بعده ولعمه (فهو ثهه وكذلك الدهن والبن وقيل الثهه في اللبن كالنفس في الدسم (وشاة مثهاء) كسراب (ينفر لبنها) سمرها (ريشها يعلب)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ثهه الرجل وثهم بمعنى واحد وبهما جميعا تهامة * ومما يستدرك عليه أنثوه قرية بحضرموت الغربية تعرف الآن بحمد الحضرمي قد ورد ثهامها اذا (التهامة) التوائي اللسان مثل (الكنعة والتهاء الاباطيل) والثرمات قال الطغاني ولم يكن مما تبلبل من مواعدها * الا التهامة والامنية السقما

(ثهم) كذا في الصحاح (وتضم بالضم زجر للبعير وردعا للكلب) ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيري * وأصبح كلبها نفر ما يصول

يحاذر شرها جلبي وكلبي * يربي خيرها ماذا تقول

يعني قوله لهذه أي لهذه الكلمة وهي تهم نهم زجر للبعير منفرة ومهي دعا للكلب (و) هي أيضا (حكاية التهتهة وتهته رد في الباطل) ومنه قول رؤبة في خالات الحائر التهتهة وهو الذي رد في الاباطيل (التوه) بالفتح هذه الترجمة كتبها بالاحمر في أن الجوهري ذكر توه وما أوهمه في ت ى ى مقالا ولى كتبها بالاسود (ويضم) وهذه عن أبي زيد نقال قال لي رجل من بني كلاب أتقيتني في التوه بالضم

أى الهلاك وهو (الهلالُ) لغة فى التيه • (و) قيل (الذهاب) فى الارض وقد (تاه يتوه) و يتيه نوها (هلّ) كذا ابن سيده وانما ذكرت هنا بيته وان كانت بائية اللفظ لانها واو رد ليل قولهم اتاوّهه فى معانى التيه والقول فيه كالقول فى طاح يطيح (و) تاه نوها (تكبر) أو ضل أو تجبر • (و) قيل (اضطرب عقله) فهو تائه وسيأتى فى ت ى • (وتوّهه) تتويها (أهلكه و) يقال (فلان توّه بالضم) هكذا فى النسخ والصواب فلان توّه (ج أتواه وأتاوه) جمع الجمع (وما أتوّهه) مثل (ما أتيهه) • ومما يستدرك عليه تاه يتوه ضل الطريق وقيل تحير وقال فى الشتر امتوّه و يلحرّج ومثال ذلك المتوّه مفعل ﴿التيه بالكسر المصلف والكير﴾ وقد (تاه) يتيه (فهو تائه) يقال هو بتيه على قومه • وكانوا فى الفضل تيه عظيم وقيل له تيه ثم سمّيت خلد يصلح التيه تجوزا ومنه قول سيدى عمر بن الفارض

• تعدلا فأنت أهل لذا كا • وقول ابى ولادة •

وأمشى مشيتى وأبيه تيها • (و) رجل (تياه) كثير التيه (وتيهان) كصبان (وتيهان مشددة الهاء) كذا فى الصحيح والصواب مشددة الياء المفتوحة (وتكسر) الياء أيضا ويوجد بركب رأسه فى الامور (وما أتوّهه وأتيهه) بمعنى واحد وكذلك ما أطيبه وما أطوحه وقيل هو ما لذ اخذ فيه الفتان أشار اليه الخفاجى فى العنايه (و) التيه (المفازة) يتاه فيها (ج أتياه وأتاويه) جمع الجمع قال الحاج • تيه أتاويه على السقاط • (و) التيه (الضلال) والذهاب فى الارض تحيرا كتوه وقد (تاه) يتيه و يتوه (تيها) بالفتح (و بكسر) وفرها (وتيها محركة فونيا وتيهان) قال ابن دريد رجل تيهان اذا تاه فى الارض قال ولا يقال فى الكبر الا تائه وتياه • (وأرض تيه بالكسر وتيها وتيهة كسفينة) ومثله الجوهرى بجيشة وهو أولى قال وأصلها مفعلة (وتضم الميم وكر حلة وتعقد) أى (مضلة) ما سمعه لا أعلم فيها ولا جبال ولا أكاد أعلم وقال الشاعر

تقذفه فى مثل غيطان التيه • فى كل تيه جدول تؤتيه

عنى به التيه من الارض (وتيهه شبحه و) قال أبو تراب سمعت حزاما يقول (تاه بصره يتيه) مثل (تاف) وذاك اذا تطرأ الشئ فى دوام • ومما يستدرك عليه رجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه فى الامور وكذلك جمل تيهان وناقة تيهاء تفعل تقدمها تيها بقصور • لا دعرى نام ولا عثور

(المستدرك)

ورجل تائه ضال متكبر أو ضال متحير وتاهت بصفيته ضلت وتيه نفسه أهلكها أو حيرها وبلد تيه لا يهتدى اليه وفيه وأرض متيهة كسدّة ومنه قوله • متيهه متيه تيهاؤه • ورجل متيه كثير التيه أو كثير الضلال قال رؤبة

• ينوى اشتفافى الضلال المتيه • ضبط كمقعدة وتاه عنى بصرك اذا تخطى عن أبى تراب وهو أيضا أحد أسمى الحيهم والوار أصوات التيه بالكسر موضع تاه فيه بنو اسرائيل بين مصر وارض العقبة فلم يهتدوا للخروج منه والتباعة بطن من العرب سمكنفو التيه وأبو الهيثم من التيهان الانصارى صحابى ما سمه مالك والتيه كنصب لغة فى التيه بمعنى الصلف هكذا ضبطه اللاعبد الحكيم فى حواشى البيضاوى قال شيخنا ولا أدرى ما صحته

﴿فصل التاء﴾ مع الهاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (التاهة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الهاوية والتالة) قال وانما قضينا على أن ألفها واو لان العين واو أكثر منها ياء وهكذا أورده الصاغانى فى التكملة (نهته الخلع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ذأب) هكذا أورده فى تكملته • ومما يستدرك عليه من هذا الفصل تهته الناقة أكلت مثل نهفت بالنون وزورا به الشئ ذكره الجلال فى التوشيح أثناء الصوم ونقله شيخنا رحمه الله تعالى

(التاهة) (نهته) (المستدرك) (جبه)

﴿فصل الجيم﴾ مع الهاء (الجبهة موضع السجود من الوجه) يستعمل فى الانسان وغيره (أو مستوى ما بين الحاجبين الى الناصيه) قال ابن سيده وبه جزم جمعه على بن حمزة فى المنصف فظا الحسر اشعر من حاجبى جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الحاجبين وجبهة الفرس ما قعت آذنيه وفوق عينيه والجمع جباه • (و) من المجاز الجبهة (سيد القوم) كما يقال وجه القوم (و) الجبهة (منزل للقمر) وقال الازهرى الجبهة النجم الذى يقال له جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

اذا رأيت أنجما من الاسد • جبهته أو اظفرات والكتد • بال سهيل فى الفضيخ فقصد

(و) الجبهة (الخيل ولا واحد لها) وفى المحكم لا يفرد لها واحد ومنه حديث الزكاة ليس فى الجبهة ولا الفئة صدقة وهكذا فسره البيت (و) من المجاز الجبهة (سروات القوم) يقال جاءنى جبهة بنى فلان (أو) الجبهة (الرجال السادون فى حالة مغرم) أو جبر فقير (فلا يأتون أحدا الا استحيا من ردهم) وقيل لا يكاد أحد أن يردهم بفسر أبو سعيد حديث الزكاة قال منقول العرب فى الرجل الذى يعطى فى مثل هذه الحقوق رحم الله ملا ناخذكان يعطى فى الجبهة قال وتفسير الحديث أن المصدق ان وجد فى أبدى هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها لمغرم أو حالة قال سمعت أبا عمرو الشيبانى يحكيه عن العرب قال ابن الاثير قال أبو سعيد قوله فيه بعد وتعسف (و) من المجاز الجبهة (المذلة) والاذى نقله الزمخشرى وبه فسر الحديث فان اللقعة أراحكم من الجبهة والسبعة والبهة قال ابن سيده وأراه من جبهه اذا استقبله بما يكره لانه من استقبل بما يكره أدركه مذلة قال حكاه الهروى فى الغريبين وامالسبعة فللذى من البين والبهة الفصيد الذى كانت العرب تأكله من المدبر فيصد ونه يعنى أراحكم من هذه الضيعة وتكلم الى السعة (و) قيل الجبهة فى الحديث (صنم) كان يعبد فى الجاهلية عن ابن سيده (و) الجبهة (القصر)

نفسه والذي في المحكم واستعارض الاغفال الجبهة القمر فقال أنشده الاصمعي

من الحمد ظاهر إلى معبر * حتى جبنت لي جبهة القمير

(والأجبه الأسد) لعرض جبهته (د) أيضا (الواسع الجبهة الحسنها) من الناس عن ابن سيده وفي الصحاح رجل أجبه بين الجبه أي عظيم الجبهة (أو الناقص منها) من ابن سيده (وهي جبهاء) اذا كانت كذلك (والاسم الجبه محركة وجبهه كتمه ضرب جبهته و) من المجازجبه الرجل يجبهه جبها اذا (رده) من حاجته (أو) جبهه (قبيه بمكروه) نقله الجوهري وهو مجاز يضاف في المحكم جبهته اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به (و) من المجازجبه (الملم) جبها اذا (رد ورد ولم) له (ألقاه شي) وهي القامة والأداة زاد الزمخشري (فلم يكن منه الا النظر الى وجه الملم) وقال ابن الأعرابي عن بعض الاعراب (كل جاء جوزة ثم رمى) أي لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء (و) من المجازجبه (الشئا القوم) اذا (جاءهم ولم يتوقوا له) كأني الأساس (و) الجابه الذي يقال في وجهه أو جهته من طارٍ أو وحش) هو (يتشاءم به والجبه ككتف) الجبان من الرجال مثل (الجبأ) بالهمزة (د) في النوادر (اجتبه الماء وغيره أكثره ولم يستوعبه) وليس في نص النوادر وغيره (و) في حديث حد الزنا أتصال اليهود منه فقالوا عليه التجبيه قال ما (التجبيه قالوا (أن يجعس) كذا في النسخ والصواب أن يجعم (وجوه الزانيين) أي يسود (و يحمل على بعير أو حمار و يخالف بين وجوههما) هكذا نص الحديث وأصل التجبيه أن يحمل أنسان على دابة ويجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر (وكان القياس أن يقال بين وجوههما لانه) مأخوذ (من الجبهة والتجبيه أيضا أن ينكس رأسه و يخفل أن يكون) المحمول على الدابة (الوجه المذكور) من هذا الامن فعل بذلك ينكس رأسه خجلا (ومعنى ذلك الفعل تجبيها (أو من جبه أصابه) واستقبله (بمكروه) وبهما يستدل) عليه فرس أجبه اذا حبس قصبة الانف وجاءت جبهته الخيل خلبا وهاء وجاءت جبهته من الناس أي جماعة نقله الجوهري وقال ابن السكيت ورد ناقته جبهاء اذا كان ملء قربتين فنضح أي لبرد مائهما الشرب وأما كان آجنا وأما كان عبد القعر فليظ نقله شديد الأمر نقله الجوهري وجبهاء الأشجعي كمبرة اشاعر معروف كأني الصحاح وقال ابن دريد جبهاء الأشجعي بالتكبير (المجدد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (المشدوه الفرج) هكذا أورده الصاغاني في تكملته (جزه) (المجدده) الامر تجريها أعلنه و) يقال معت (بجراهة القوم) بريد كلامهم و (جلبتهم) وعلانيتهم دون سرهم نقله الجوهري (و) الجراهية (من الامور مظانها ومن الخيل) والابل والغنم (خيارها) وعظامها وجلتها وقال ثعلب قال الفنوي في كلامه فصد الى عدة من جراهية ابله فباعها جاء قال من الغنم أي صغارها أجساما (ولقيه جراهية) أي (ظاهرا باراز) قال ابن البطال هذا (ولا ذا لقيت المنايا * جراهية ورماحها لحميد

(وتجزه الامر انكشف) وهو مطاوع جزه تجريها (و) الجرهة (الجانب) الجرهة (محركة بلحان في فم واحد وجره كعنب د بفارس منه عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الشافعي جد نعمة الله الجرهي وشيخ أبي الفتوح الطاوسي ولد بشيراز سنة ٩٧٥ وحفظ القرآن وعرض سنة وأخذ عن أبيه وأخيه الغياث أبي محمد عطاء الله وعن القمر أحد بن محمد بن أحمد النيريزي صاحب الفخر الجاربردي وعن المقدام أبي الحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازي ومع الكشاف على القاضي عضد ومع الحديث من المعمر امام الدين حزه بن محمد بن أحمد النيريزي ومعد بن محمد بن مسعود البيانكي المكازوني وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ الشيرازي وامام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي السادي وبمكة عن الشاوري واليافعي والكمال النويري والتقي القاسي وأبي اليمن الطبري ومحمد بن سكر والمجد اللغوي وبالمدينة عن الزين العراقي وبدمشق عن الحافظ أبي بكر بن الحب وبمصر عن الجمال الاسيوطي وابن الملقن والبلقيني والتنوخي وحدث ومن معه منه ولده محمد أبو نعمة الله تلقى عن فهد وابنا وأبو الفرج المراغي وأبو الفتوح الطاوسي مات بلارسنة ٨٢٨ * ومما يستدرك عليه الجره الشر الشديد عن ابن الاعرابي قال والرجه التثبت بالاسنان (الجلهة الصخرة العظيمة المستديرة) أيضا (عمالة القوم) يخرلونها (و) أيضا (ناحية الوادي) وجانبه وضفته وشطه وشاطئه وهما جلهتان وفي حديث أبي سفيان ما كدت أتأذن حتى تأذن ظباة الجلهتين يريد روى الجلهتين بزيدت الميم فيه كاربدت في زرقم وقال ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة وقيل هو ما استقبلك من الوادي قال الشماخ

كأنما قدمت أعراوض * بجلهة الوادي خطاطيفها

وقال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وقال ابن شميل الجلهة نجوات من بطن الوادي أشرف على المسيل فاذا مد الوادي لم يعلها الماء (و) الجلهة (الصخرة الشعر من مقدم الرأس) وقد (جله كفرح) جلها وقيل القرح ثم الجلح ثم الجلاح ثم الجلهة وقال الجوهري الجله الصخرة الشعر من مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وزعم يعقوب أن هذا سهو بل من حاسجلح قال ابن سيده وليس بشئ (وجله الحمى عن المكان كشفه) عنه نقله الجوهري (وذلك الموضع جليه) كسفينة (و) جله (فلانا رده عن أمر شديد) جله (الشئ) جلها (كشفه و) جله (العمامة رفعها مع طيها عن جبينه) ومقدم رأسه (والجلوه البيت) الذي (الاباب فيه ولا ستر والجلبة والجليبة نحي) نقي فواده جرس و (جالح بالبين)

ثم سقاه السلام (و) هو (بعسن والاجله) الاجلح وأنشد الجوهري لرؤبة يمزق أسلاد الجبين الاجله • وأيضا (القضم الجبهه) الظليما (المتأخر منابت الشعور) قال الكسائي (ثور) أجله (لاقرنه) مثل اجلح نقله الجوهري • ومما يستدرك عليه الجلهة القارة الغضة كالجلهمة والميم زائدة وقيل فم الوادي وقيل ما كشف عنه السيول فأبرزه والجلهاء الخاتل كالجلهية

(المستدرك)

محركة أن يكشف المعلم من بيضته حتى يرى منبت شعره نقله الصغاني • ومما يستدرك عليه جلوه بالضم قرية بمصر من الدقهلية (الجنبهي) كصرفي) أي بضم فتخفيف فكسر فتحية الجنبهي بضم فتشديد فوق مفتوحة وبعد حذفي نسخ التهذيب بفتح فتخفيف فوق كصرفي وهذا هو الصواب وهو كذلك بخط الصغاني وهو (الخبيزان) رواه الجوهري عن الفقيلي خال ومعت من ينشد

(الجُنْبَهِيّ)

في كفه جنبهي ريحه عبق • في كف أروع في عرنينه شمم

وحكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد هذا البيت الحسن بن الهيثم وقال هو الفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ويروى في كفه خيزران (أو) هو (السطوس) ذكرني موضعه (وطبق بجمته كمظم) أي (مصول به) عن ابن الاعرابي (الجاه والجاهه) الاخيرة عن الصباني نسبها الصغاني للكسائي (القدور المنتزاة) عند البطحاء مقابلي عن وجه ثل ابن جني كان سيل جاه اقدفت الجبم وأخرت الواو أن يكون وجوه فتسكن الواو وكانت الجيم في ساكنة الا أنها تحركت لان الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فبعد وها فصرفي لما كان سببا كانا ذصارت بالقلب ثابتة تغير فصارا التقدير وجوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا فقيل جاه وحكى الصباني أن جاه ليس من وجه وانما هو من جهت وابن بشر يرى جاهت وقال أبو بكر لفلان جاه فهو مرتفع قد وقعت الواو من موضع الفاء وحملت في موضع العين فصارت جوعا ثم جاءوا الواو ألفا فقالوا جاه (وجاهه بكمره) جوها (جبهه به) نقله الجوهري (و) يقال (نظر بجبوه سوءا بضم وجبهه سوء) أي (بوجه سوء) عن الصباني وقوله بجبهه مقتضى اطلاقه أنه بفتح الجيم وهو في نص التوادر بكسرها (وجاه جاه) بالبناء على الكسر (ويتون) حكاه الصباني وفي الصحاح قال الاصمعي جه وجيا فالوا جاه بتنوين وأنشد

(المستدرك)

اذا قلت جاه يا جاه حتى تردده • قوى أدم اطراف هاني السلاسل

(و يسكن) حكاه الصباني أيضا (وجوه جوه) بالبناء على الكسر (زجر للبعير الناقه) وفي المحكم وجوه جوه ضرب من زجر الابل وقال ابن دريد تقول العرب للابل جاه يا جهت وهو زجر للبعير خاصة وفي الصحاح جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر

(المستدرك)

• ومما يستدرك عليه تجوه انظم أو تكلف الجاه وليس بذلك يوجاهه شرا وجهه بوم نقله الجوهري الزجر لابعت أي لا تو بلت بشر وتسفير الجاهة جوجيه (جهبه بالسيف صاح) به (يكفه) كجهبهي قال • جهبهت ظز تقارد الاكه •

(جَهْبَهَ)

(و) قال أبو مهدوي (جهه) جها (ردعه) يقال أتاه فأله فجهه وأوأبر أصغمه كله اذا ردوه (فيما فجهبه بفتح الجيمين الاسد) قال الشاعر • جرت سبني فما أدري الذا لبد • يغشى فجهبه عض السيف أم رجلا

(وجهباه الغفاري) هو ابن قيس وقيل ابن سعيد صحابي مدني روى عنه عطاء ومحمد بن ابنا يسار وعمه بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع أجير العمر وقال ابن عبد البر هو (ممن خرج على عثمان رضي الله تعالى عنه) و (كسر عصا الذي صلى الله عليه وسلم كبته) أدنا ولها من يد عثمان وهو يخطب (فوقعت الاكلة فيها) ووفى بعد عثمان بسنة (و) جهباه (رجل آخر سبك الذهب) وخروجه من علامات الساعة ونص الحديث لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهباه كما نص كب من جاه جاه (و يروى جهبا محركة أو جهبا بترك الهاء وكلها في صحيح مسلم رحمه الله تعالى) في باب أشراط الساعة • ومما يستدرك عليه الجهبهه من صياح الابطال في الحرب وقد جهبهوا وتجهبهوا قال • لجاحدون الزجر والجهبهه • وجهبه الابل كجهبهي وجهبه الرجل وجه من كل شئ وفي الحديث أن جلاس ألسلم عد اعليه ذنبا فانتزع شاة من غنم بفجهأ أي زبره وأراد جهبهه فابدل الهاء همزة فكثرة الهاء آت وقرب الفرج يوجلاس يوم جهبوه يوم لبني تميم معروف قال ملقب بن قريرة

وفي يوم جهبوه جنانا مزايا • يعثر الصفايا بالجواد المقرب

(المستدرك)

٢ قوله حارثة كذا في اللسان والذي في التكملة جارية

(الجَنْبَة)

وذلك ان هوف بن حارثة بن سلمة الاصم ضرب نظم فرس ما لك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فشبق في خلمه فقطع الرسن ورجال في الناس فجعلوا يقولون جوجوه فسمي يوم جهبوه ويقال الازهري الفرس اذا استصوب افصل اتان قالوا جوجوه ويقال ابن سيده جه جه من صوت الابطال في الحرب وأيضا تسكين للسد والذئب وغيرهما وقال تجهبه عني أي اتسه نقله الجوهري

(فصل الحاء) مع الهاء أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (الجبه بكسر الهاء زجر للفصان) والحز زجر الحمير وأنشد شمطاء جاءت من أعالي البز • قد ركبت سبه وقالت حز

(المستدرك)

يعني أنها صارت مكارية وقال كراع زجر المعزى (وحبه بسكون الهاء) مع فتح الحاء (زجر الحمار) عن الفراء • ومما يستدرك عليه ما أثبت بجبه حكاه ثعلب وابن خسرو وما عنده جبه ولا سبه ولا لابه ولا نبه عنه أيضا وابن خسرو قال ابن سيده والبابق أن معنا ما عنده شئ

(فصل الدال) مع الهاء وفيه ثمانية وعشرون باطا الصوفية وتمتد بهم لوسية أصلها ثمانية كما عدل ذكرها واشتهر بالنسبة اليها أبو العباس الدلاصي من أهل مرسى زاهد ورع مقرئ وناظم سعيد السعداء بمصر وقد ذكرها المصنف في خ ت ق

(دبه) (فصل الدال) مع الهاء (دبه) الرجل (دبيها) أهمله الجوهري وروى الازهري عن ابن الاعرابي اذا (وقع في الدبه بفتحتين) وبضط الصغاني كسكر (الموضع الكثير الرمل) دبه دبها اذا (لزم الدبه) بفتح فكون والصواب كسكر (الطريقة الخير) منه أيضا (ودباهة ة بالسواد) * ومما يستدرك عليه دبه بعيره كمنعه موضع بين بدر وادي الصفراء مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر وقال ابن بري يقال للرجل اذا جلد بادباه (دبه تدبيها) أهمله الجوهري وروى الازهري عن ابن الاعرابي اذا (ناهى الدبيه) اسم (لقترة الصائد) تغله الصاغاني (دره عليهم كمنع) درها (هيبم من حيث لم يعتصبوه كدر أعين ابن الاعرابي (د) قال غيره درعليهم اذا (طلع) وهو مثل دبهم (د) دره (عنهم ولهم) وعلى الاول اقتصر الجوهري (دفع) مثل دروأهو مبدل منه مثل هراق وأراق كافي الصحاح (وذا رمات الدهر هو اجه) عن ابن الاعرابي وأنشد

عز تعلى فقد فقدته فغفقدته * ثبات وخل ذا رمات النوائب

(والمدره كمنبر السيد الشريف) سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهضم عليها عن ابن سيده (د) أيضا (المفدم في اللسان وباليد عند الخصومة والقتال) فيه لغتان تشمر تب وقال الليث أميت فعله الا قولهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الذي دفع عنهم وقال غيره مدره القوم يرعى عهدهم خطيبهم المتكلم عنهم والدافع عنهم والجامع مدارهم وأنشد الجوهري للبيد * ومدره الكتيبة الرداح * وأنشد في الجمع للاصبح ياابن الجاعة المدارة * والصابرين على المكاره

(وهو وقد درهم بالضم) وقدرتهم بالهمز (أي الدافع عنهم) عن ابن الاعرابي قال

أصلي وأطراف العوالي تنوشه * من القوم مهاذ يدره القوم مانعه

ولا يقال هو قد رهم حتى يضاف اليه د ذو يقال هو قد رذو قدر وقدر اذا كان هجما على أعدائه من حيث لا يشعرون ويقال للهاوي كل ذلك سيد (لتمن الهمز) لانه الدافع ورده ابن سيده وقال بل هما لغتان (ودرّه على كذا درها فتدرها) درّ (فلان فلانا تتكثر له) مقتضى سياقه أنه بالتشديد وبضط الصغاني بالتخفيف قال ودره هه تتكرله (والدرهمة الكوكبة الوقادة) تملع من الافق دارئة بنور هاعن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الدره الاقدام وتسكون درهمة مجوعة الرأس التي تسميها العامة الجعيل وهو روى حديث المبعث أيضا وقد تقدم في بره والدرهمة المرأة الفاجرة لبعلها عن أبي عمرو والداره البراغي استدركه شيخنا وقد تقدم عن ابن الاعرابي وأنشد

ورب براره حين أوّها * بالطير ترمي حنه من ندرّها

ودرّ به القوم كسكبت كبير هم والداره الطفيل والرسول أيضا كل ذلك عن الصغاني * ومما يستدرك عليه درزه بكسر الدال والراء وسكون الزاي وفتح الدال وآخره هاء محضة قرية بنسف منها أبو على الحسين بن على بن الحسن بن مطاع الفقيه من أهل سلمة محمد بن محمد بن بكر الفقيه (الدأدهة) أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال هو (الغريب) زاد الازهري (كالهادف) والداهف * ومما يستدرك عليه أدمه كأحقره باتجيم عن سعيد مصروهو غريب فوق التقدمة كراهة الفاء (دكمنع وجهه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني عن الفراء قال هو (كنصه لفظا ومعنى) وسيأتي قولهم استنكهه فنكه في وجهه اذا ألجمه بان بنكه في وجه الرجل ليعلم أشارب هو أم غير شارب وسياقه يقتضي أن يكون مثل استنكه كمنعه فذكره في وجهه فتأمل (الفه) بالفتح (وبضم لغة والدلوء) باجم (ذهاب الفؤاد من هم وغيره) كالهبله عقل الانسان من عشق أوغيره (د) فد (ذهبه العشق) ونالهم (ذهليها) حيره أوذهشه (فتذهل) وقال أبو عبيد الهبله كنظم الساهي القلب الذاهب العقل) أي (من عشق وغيره) وفي الصحاح التذهيل ذهاب العقل عن الهوى يقال ذهليه الحب أي حيره وأذهشه وأنشد ابن بري

* ما للسن الاغفلة المذهل * (أو) المذهل (من لا يحفظ ما فعل أوفعل به والداهية الضعيف النفس) يقال رجل داله ودالهة (وأبو مذله كمحدث تابعي) قال أبو حاتم بن حبان اسمه عبيد الله بن عبد الله قال غيره هو أخو أبي الحباب سعيد بن يسار وهو مولى عائشة أم المؤمنين مدني روى عن أبي هريرة وعنه سعد أبو محمد الطائي (وذله كضرب) ذلها (تحير) وذهش (أبرجن مشقا أوغيره) في الحكم ذله (كنع) يذله ذلوها (سلاز) قال (ذهب دمه وذله بالفتح) أي (هدرا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الذلوه الناقة التي لا تكاد تحن الى الفصيل وقد ذلت من الفهاوذلوهاذلة ذلوها قاله أبو زيد في كتاب الابل ونقله الجوهري وذلهت المرأة على ولدها تذل ذلها اذا فقدته وذله الرجل حيره والمذله كمعظم المتردّدة حيرة (الدمه محركة) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة عن الليث (شدة حمرة الرمل) والرمضاء (د) أيضا (لعبة للصبيان وادمومه) الرمل (كابذبل من شدة الحر) ادمومه (فلان غشي عليه) * ومما يستدرك عليه دمه بومنا كفرح فهو دمه ودامه اشتد حره قال الشاعر

ظلت على شرزى في دامه دمه * كأنما من أوار الشمس مرعوت

والدمه محركة شدة حمرة الشمس ودمهته الشمس صفعته وتقدم له في حرف الراء دمهكير والاخذ بالنفس من شدة الحر وهو

من هذا * ومما يستدرك عليه منثوره بفتح الدال والميم وسكون الفوقية وضم الثلثة فقرية بصعيد مصر من القرية وقد وردتها
(دهدهه طرفه هدهده وحرجه) من عوالي سفل (قد سرح كدهداه) دهداة وردهداة (قد هدى) بالالف والياء بدلان
من الهاء قال رؤبة * دهدى جولان الحصى المدهده * وفي حديث الرؤ يقتدهدى الجرفيتبعه فيأخذه أي يتدحرج
وقال الشاعر
يدهدهن الرؤس كالهدى * سوازرة بأيطلها الكرينا
حول الهاء الاخيرة يابقرب شبهها بالهاء (و) دهده (الشئ قلب بعضه على بعض) كدهداه (والدهداء مسقار الابل ج دهادهه)
ثم سكرعلى دهيدهه وجمع الدهداه على الدهيدهين بالياء والنون وأنشد الجوهري
قد ربت الادهيدهينا * قليصات وأبيكرينا
(والدهدهة من الابل المائة كاكثر كالدهداه والدهيدهان) وأنشد أبو زيد في كتاب الخيل للاخفر
لنعم سافي الدهدهان ذي العدد * الجلة الكوم الشراب في الصفد
(وقولهم الاده فلاده) قال الاصمعي (أي انه لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن) قال ولا أدري ما أصله وافى أظنها فارسية
يقول انام تضربه الآن فلا تضربه أبدا كذا في الصحاح وقال ابن الاعرابي العرب تقول الاده فلاده يقال للرجل اذا أشرف على
فضاحة معجلة من غريم له أو من ثأر وأمن أو كرام صديق له الاده فلاده (أي انم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا) ومثله
بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة * وأنشد أبو عبيد قول رؤبة
فاليوم قد نهيتهن تنهيه * وقول الاده فلاده
قوله جمع قائل كراكم وركم يقال انها فارسية تحكى قول ظئر وقد يأتي ذكر في حديث الكاهن وهو مثل من أمثال العرب خديم قال
اللبث قد كانت العرب تسكلم بهاري الرجل ثاره فتقول له فلان الاده فلاده أي انم تثأر به الآن تثأره أيضا وذكره أبو
عبيد في باب طلب الحاجة فمنهم فيطلب غيرها قال الاصمعي وقال ابن الاعرابي العرب تقول الاده فلاده أي لا تؤجل واحدة من الخصلتين التين تعرض
* قال الازهري وهذا القول يدل على ان اده وفلاده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أخرته بالضرب به قال رأيته في كتاب أبي زيد
بكسر الدال * قلت وه بالكسر فارسية معناها أعطر بكتي بها عن الضرب وقد أورد الزمخشري هذه الاقوال في أول المستقصى
من أمثاله (ودهده الجعل) بضم الدالين وفتح الواو (ودهدته) بتشديد الواو (ودهديته) بتشديد الياء على البدل (و) صحف
كل ذلك ممن ابن الاعرابي (ما) يدهده أي (يدحرجه) من الخبر المستدرك قال ابن برى الدهدهه كالسرعة ما يجمعه الجعل
من الخرء وفي الحديث لمايدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية * ومما يستدرك عليه الدهداه الكثير من الابل
حواشي كن أوجله من أبي الطفيل وأنشد * يزدوم المهل الدهداه * كذا هدها * وقال ما أدري أي الدهداه أحرف منصورا
وبعد عن انكساني أي أي الناس هو نقله الجوهري ويروى أي الدهداه هو وقال ابن الاعرابي يقال في زجر الابل دده دده أما قولهم
ددين سعد فانهم تتقدم ذكره في الراء وفي الحديث (الددة) أصله الجوهري قال الصاغاني هو (التمر) أيضا
(التمس) في الامور (ودده) بضم الهاء وحفظ الصاغاني بكسرها (و بضم) أي أتاه (دهاه المربع) كصرد (والتدوه أن تدعو الابل
فتقول دداه دداه بالكسر والتسكين أو دده بالضم لغتي الى وداها) * ومما يستدرك عليه دادوها اذا قصر
﴿فصل الذال﴾ مع الهاء أهمله الجوهري (ذمه الخمر كفرح اشتد وذمه (الرجل بالخمر اشتد عليه) وألمها منه (والمجمة
لغة في جميع معاني المهملة) * ومما يستدرك عليه أذهمته الشمس أمحمته عن وجهه وذمه وعنا كفرح ونصر اشتد حره (الذه)
أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ذ كاء القلب وشدة الفطنة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي
﴿فصل الراء﴾ مع الهاء * ومما يستدرك عليه أربه الرجل اذا استغنى نصب شديد عن ابن الاعرابي قال الازهري ولا
أعرف أصله (الربه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التشبث بالانسان) هكذا هو في النكملة ورقع في نسخة اللسان
التشبث بالانسان انتهى وعندي فيه نظر (و) أيضا (الترعزع) عن ابن الاعرابي أيضا قال (وأربه آخر الامر عن وقته) وكذلك
أربأ كاتق الهاء مبدلة من الهمزة (الردهة خبرة في القف) فحفرأو (تكون نطفة) به أنشد ابن سيده لطفيل
كأن رمال الخيل حين تبادرت * بوادي جرادالردهة المتصوب
وأنشد ابن برى * صلاة ذئب الردهة المسرور * وفي الصحاح الردهة تغرفي صخرة يستنقع فيها الماء (جرده) بصنف الناقل
الشاعر
لمن الديار بجانب الرده * فغمر ان التأيبه والنده
أو هو ضم فسكون (ورداء) بالكسر (وردة) ككرو بقال لقرب الجار من الردهة ولا تقل سأ (و) قال الخليل الردهة (شبه أكمة
خشنة) كثيرة الحجارة (جرده) بحركة (هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انها سم للجبع (و) الردهة (البيت الذي لا أعظم
منه) من البيت قال الازهري والجمع رداء (و) الردهة (الصخرة في الماء) وقال المؤرج هي الآبار وقال غيره جحر مستنقع في الماء
والجمع رداء قال ابن مقبل
وقافية مثل وقع الردا * لم تترك لهيب مقالا

(دهده)

(دأه) (المستدرك)

(ذمه) (المستدرك) (الذه) (المستدرك)

(الربه)

(رده)

٣ قوله قال الازهري الخ أسقط الشارح من اللسان جملة ينبني عليها كلام الازهري ونصها أو زيد تقول الاده فلاده يأخذ ذلك أن يوبخ الرجل فيلقى وائم فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فلا تضربه قال الازهري الخ (المستدرك)

(و) الردهة (ماء الثلج) عن المؤرج (و) الردهة (الثوب الخلق المسلسل) عن المؤرج قال الازهري لا أعرف شيأ مما روى المؤرج وهي مما كركيها (و) الردهة (مدفن بشرب أبي خازم) وهو موضع ببلاد قيس (وردهه بجبر كسح رماه به) ردهه (البيت عظمه وكبره) قال الازهري والاصل فيه ردح والهاء مبدلة منه (و) ردهه (فلان سادالقوم بشجاعة وكرم ونحوهما) عن ابن الاعرابي

(المستدرك) يضبطه الصاغاني بالتشديد وهو الصواب (ورجل رده بكسر صلب متين بليغ لا يغلب) عن المؤرج وقد أنكره الازهري • ومما يستدرك عليه الردهة المروى عن المؤرج وقد تقدم الرابية والردهة كسكر تلال الثقاف قاله ابو زيد

٣ قوله الثقاف هكذا في التكملة وقد أنشده في اللسان الراد وقوله الراد الرده الخ أي على رواية اللسان

• من بعض أنصاف الثقاف الرده • والارداء الدفع مع المبالغة والاجادة كما يقال أعوام متوم وشيطان الردهة والندية المقتول بهران وقد ذكره الجوهري وأيضا معاوية بن أبي سفيان ومنه حديث علي في صفين وأمانيطان الردهة فقد كفيتموه بسمية صحت لهم فجيب قلبه وفلق سحين انهزم أهل الشأم وأحد معاوية في الهاكة وهو أيضا أحد المردة من أعوان ابليس ويقولون أعذب من موجه في ردية تصغير ردهة (الرأهة والراهية مخففة والرهنية كبلهنية وغدا الخصب وابن العيش) وكذلك الرأفة والرافية والرفنية قال الجوهري الرهنية ملقى بالماء حتى يأطى آجره وانما صارت بالكسر مقابلها (ورفه عيشه ككرم فهو رفيه ورافه) وادع (و) رجل (رفهان ومترفه) أي (مستريح منتعم وأرفههم الله تعالى ورفههم ترفيها) ألانه عيشهم وأخصبهم (ورفه الرجل كنع رفها) بالفتح (ويكسر وفرحا) بالضم (لان عيشه و) رفهت (الابل) ترفه رفهاو رفوها (وردت الماء) كل يوم (متى شأت) والاسم الرفه بالكسر كذا في الصحاح (وابل ورافه) عن الزمخشري (وأرفهتها) أناوعليه اقتصر الجوهري (ورفهتها) ترفيها أوردتها كل يوم متى شأت ظل فيلان الربى

لمت فاطعم فيها ان ذاك • مداخلان في طول واحماء

وقيل الرفه أقصر الورد وأسرعه واستعاره لبيد في نحل نابغة على الماء فقال

بشرين رفهها حرا كافير صادية • فكأها كارع في الماء مغمور

(وأرفهوا رفهت ماشيتهم) أي وردت رفهها عن الاصمعي (و) أرفه (المال أقام قريبا من الماء) في الحوض واضعافيه (و) أرفه (الرجل اذهن) وترجل (كل يوم) وقد نهى عنه (و) أيضا (داوم على أكل التمير) وهو التوسع في المطعم والمشرب وبهما فسر الحديث بهى عن الارفاه أي لانه من فعل النعم وأرباب الدنيا فربما أدى الاستغراف وابتذال النفس (و) أرفه (عندنا) أقام به (استراح كاسترفه) عن ابن الاعرابي في النوادر (والرفه ككعبر وداتين) عن كراع ومنه المثل أغنى من التفه من الرفه والتفه صاق الارض لانه لا يفتك التين كذا في الصحاح وقد تقدم البحث فيه في ت ف ه (و) الرفه (بالكسر صغار الفتل والرفهة نحو كالرجمة والرأفة) عن أبي الهيثم و بضم قولهم اذا سقطت الطرفة قلت في الارض الرفهة (و) قال أبو ليلى (هو رافه به) أي (راحم له) و يقال أمانرفه فلانا (و) يقال (بيننا لبقرافهة و) ثلاث (ليال ورافه) أي (لينة السير) وفي الصحاح اذا كان يارفيها سيرا لينا (ورفه عني رفيها) كنت في ضيق و (نفس) عني • ومما يستدرك عليه رفه من الابل ترفيها اذا أوردها الماء كل يوم والترفيه الرفق وأيضا الاقامة والاستراحة عن ابن الاعرابي وهو أرفه منه اكثر ورفهاورفه منه التعب أزيل • ومما يستدرك عليه الراكهة النكهة الطيبة عن الهجري وأنشد

(المستدرك)

(رفهه)

حاولت كاهته مسانن كاهته • في كفه من رقى الشيطان مفتاح

• ومما يستدرك عليه رمه بمرمنا كفرح رمها اشتد شره والزاي أعلى كذا في اللسان (الرهرهة) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة من البث (حسن بصبص لقوت البشرة ونحوه) قال ابن دريد (ترهره جسمه ابيض من النعمة و) ترهره (السراب تتابع لمعانه) وكذلك ترنه (وجسم رهراه ورهره) بالضم (ورهره) بكحضر (ناعم أبيض وطسترره) وهذه عن ابن الاعرابي (ورهره ورهراه واسع ترب القعر) كرهره ورحاح كل ذلك عن ابن دريد وقيل الهاء بدل من الحاء ورده ابن الانباري وقد جاء ذكره في حديث المبعث تجلى بطست رهرهة و بضم رهره قال القتيبي سألت أبا حاتم والاصمعي عنه فلم يعرفاه (ورهرهانه وسعها كرما) ومضاه • ومما يستدرك عليه ماء رهراه ورهره صاف جسم رهرهة أبيض وطست رهره ماء صافية برّاقة مضيئة قال الازهري الرهرهة الطست الكبيرة ورده دعاه الصأن وهو مغلوب عليه رهرهكاه بعقوب (الريه) بالفتح (والريا والرياض) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اضطراب الماء على وجه الارض وقدراءه ريه) ورها والاسم الرواء بمعانيه كما في اللسان والتكملة

(المستدرك)

(الريه)

• ومما يستدرك عليه ريا بالضم قرية بنواحي بلخ منها محمد بن الحسين المعروف بالامير صاحب ديوان الانشاء للسلطان سنجر انتقل الى غزنة فكتبها وله شعر حسن (راه) السراب (ريه) ريها (كباعه ذهب) أجرى على وجه الارض (وتريه السراب تريع) كافي الصحاح وقال ابن الاعرابي تجيء ههنا وههنا الاستقبله وجه (والمريه كمحمد المربع) وأنشد الجوهري لرؤبة

(راه)

كأنه ريه أورجته الهاجرة ومشمول الاسحر • اذا جرى من آلها لمريه • ومما يستدرك عليه راهو يه يقال راهو يه ما سم وهو اذا عمق

(المستدرك)

﴿فصل الزاي﴾ مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه زاهة قرية من قرى نيسابور ثم من قواس من رخس منها أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم المقرىء وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معلوية الخطيب ووالده أبو حامد أحمد وأبو الفضل عبد المكرم ابن يونس بن منصور الزاهيون فقهاء محدثون * ومما يستدرك عليه الزاهة السراب رواه ثعلب عن ابن الاعرابي نقله الازهري (الزاهة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (نور الربيعان وحسنه) قال (د) أيضا (الصفرة) التي يقوم عليها الساقي) قال (د) أيضا (الصبرة) قال الليث الزاهة (محركا بمعنى الى النقص من قم) الحاجة أو (وهم) من غيرها نقله الازهري وأنشد

وقد زلهت نفسي من الجهد والذي ... أطالبه شفن ولكنه نذل

(المستدرك) (زَهَمَه)

قال الشفن الفليل من كل شئ * ومما يستدرك عليه الزهة محركة الطمع وزوله كفوفل قرية بحرونها على عمران بن فتح البرلهي عن الحسين بن المثنى توفي سنة ٣٠٧ ﴿الزهمة محركة﴾ أهملها الجوهري وهي (لغة في الفهة) بالفاء بقال (زهمه الحر وذهمه ودهمه وورمه) (كفرح) في الكل اذا (اشتد) وكذلك زهمه ورمنا (و) زهمه (الرجل بالحراشتد عليه) فاهمه فاغمه (وزهمته الشمس) ودهمته (كنع) أتلسه (كل ذلك لغة في الدال والفاء) والراء (زاه كعاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة قرب نيسابور) منها محمد بن احمد بن شبريه بن الزاهي عن العباس بن منصور وأقرانه توفي سنة ٣٨٠ وأبو الحسن علي بن احمد بن خلف الزاهي الشاعر نزيل بغداد توفي سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه زاوه قرية بوشنج منها أبو الحسين جميل بن محمد بن جميل الزاوهي روى عنه الحاكم أبو عبد الله (الزعزاه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (المثال في خبر مرآة) * ومما يستدرك عليه زه بالكسر والسكون كلمة تقال عند التعجب والاستحسان بالشئ وقد جاء كرها في خبر فيلان المثقف مع كسرى بين وقد عليه وأعجبه كلامه كافي الامالي

(المستدرك) (الزعزاه) (المستدرك) (السَّبَه)

﴿فصل السين﴾ مع الهاء (السبه محركة ذهاب العقل من الهرم وهو مسبوه ومسبه) كافي الصحاح (و) رجل (سباه كعناه) مده (ذاهب العقل) أنشد ابن الاعرابي

ومنتصب كأن هامة أمه ... سباه الفؤاد ما يبيت بمعقول

هامة الشمس ومنتصب حذر كأنه ملأ كاظمه فزع وقيل هو ارفع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس فكأنها أمه (وسبه كفي بها ذهب عقله هرما) فهو مسبوه (و) رجل (سبه) محركة (وسباه) كعناه (وساهية) كعلانية أي (منكر والسباه كغراب سكتة تأخذ الانسان) يذهب منها عقله من المفصل (وكصاحب المشاغل و) المسبه (كمعظم الطليق اللسان) هو مما يستدرك عليه قال كراع السبا بالضم الذاهب العقل والذي كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده سواه السباه ذهاب العقل أو نشاط الذي كأنه مجنون وقال الصيغاني رجل مسبه العقل ومسهه العقل أي ذاهبه وساهي العقل ضعيفه * ومما يستدرك عليه سبريه بكسرتين قرية بحمص من القريتين وقد دخلتها هكذا تنطقه العامة وهي تكتب في الديوان سربای (السنه) بالفتح عن ابن دريد وقال هو الاسل (و بحركة) عن الحوهري وقال هو الاسل (الاست) وهو من الحذوف المختلبة فانه ألف الوصل (ج أستاه) قالما الجوهري وأسلهاسنه على فعل بالتحريك لتدل على ذلك أن جمعه استاه مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وفخل اللذين يجمعان أيضا على أفعال لانك اذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين فلتسه بالفتح انتهى وقال طاهر بن عقيل السعدي

(المستدرك) (سَنَه)

رغب كلوا جن ناظيات ... وأستاه على الآثار كوم

(والسه وضم مخففة الجزء الحلقة الدبر) ومنه الحديث اغا العين وكاء السه أي اذا نام المحل وكاؤها كني بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات والطفها وأنشد الجوهري لابن أوس

شأنك تعين فخارمينها ... وأنت السفل اذا دحيت نصر

يقول أنت فيم بمنزلة الاست من الناس (والسنه محركة عظمها والاسنه والسناهي) كغرابي العظيمها الكبير الجز (ج ككتب وسنهان) كعثمان (و) أيضا (طالبها) أو الملازم لها (كالسنه كمكنه) كما قاله ابن دريد عن ابن برى (والسنهم كزرقم) بالميم زائدة وقال ثعلب بعضها (وسنه كمنه) سنها (تبعه من خلفه) لا يفارقه لانه تلا ساته (و) أيضا (ضرب اسنه والسنيهي) هكذا في النسخ بضم السين وفتح التاء والصواب السنبتي كبدري كما هو نص الفراء ضبط الصاغاني (من يمشي آخرا لقوم أبدا) يتخلف عنهم فينظر في أستاههم نقله ابن برى وأنشد للحارثية

لقد رأيت رجلا هريا * يمشي وراء القوم سنبتيا

(و) من المجاز (كان ذلك على است الدهر) أي (على وجهه) كافي الاساس وقيل على أوله وقال أبو عبيدة كان ذلك على است الدهر وأس الدهر أي على قدم الدهر وأنشد لابي لابي ذؤيبة

مازال يجنون على است الدهر * ذا حتى بني وعقل بحري

أي لم يزل يجنون ادهر وكله * ويقال مازال فلان على است الدهر يجنون اأي لم يزل يعرف بالجنون نقله الجوهري عن أبي زيد (و) من أمثالهم (يا ابن استها) قال الزمخشري (كناية عن احلق أبيه أمه) وقال الازهري قرأت بخط شمر العرب تسمي بني الامة بني استها

قال وأقر آنا ابن الاعرابي للاعشى أسفها أوعدت يا ابن أسنا * لست على الاعداء بالقادر

٣ قوله ويقال الخ عبارة اللسان ويقال للذي ولد له أمة يا ابن استها يعنون أست أمة ولد له أمة من استها (المستدرك)

ويقال ابن استها بريد ابن أمها من استها ويقولون أيضا يا ابن استها اذا أحفشت جارها (ز) ومن أمثالهم (تركته بأست الارض) أي (صلعا قفرا) لاشئ (ز) ومن أمثالهم ماروى عن أبي زيد تقول العرب (مالك أست مع استك) اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال فلسنه لا يفارقه وليس له معه أخرى من رجال ومال نقله الصاغاني عن أبي زيد وفي الاساس أي (مالك موجود) من أمثالهم (قبحت منه است الكلبة) أي ما كرهته) كافي الاساس (ز) يقولون (أتم أخبث أستا هامن أن تفعلوه) قال الزمخشري (كناية عن العجز) وقال غيره يقال للرجل يستذل ويستضعف است أمك أخبث واستذأ أخبث من أن تفعل كذا وكذا * ومما يستدرك عليه من لغات الاست بلاهمز في أوله ما حكاه أبو حيان في شرح التسهيل وبدوري الحديث أيضا قال ابن وسيف العنبري

يسيل على الحاذين والست سيفها * كما سب خوق الرجعة الدم ناسك

وقال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سته وست واست وأما ما ذكره المصنف من ضم سين السه فغريب لم أره لاحد ويقال للرجل الذي يستذل أنت الاست السفلى وأنت السه السفلى ويقال لا زال أناس هؤلاء الاست ولا زال أناس هؤلاء الاعجاز والوجوه واذا نسبت الى الاست قلت ستي بالضم وسته ككتف على القياس كافي الصحاح وامرأة سته موسهمة ظنعة العجز اذا صغرتها رددتها الى الاصل فقلت سيتة ورجل سته ككرم فيهم الاليتين ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسته جعدا قال الازهري ورأيت رجلا فضم الألف وقال انما يقال هو أست الاست وما يقال أسته فهو سمنة كما يقال أمعن فهو معمون ومن الامثال في الاست قال أبو زيد يقال اذا حدث الرجل الرجل بخطإ فيه أحاديث اقبح استها وذلك أنها تقرقع في التراب ثم تقعي فتنتفي بما يلهمه أحد فذلك أحدثها استها والعرب تضع الاست مقام الاصل فتقول لمالك في هذا الامر است ولا فرع أي أصل ولا فرع قال جرير * فما لكم است في الضلال ولا لأم * ويقولون في علم الرجل بما يليه غيره است البائن أصلي والبائن الحالب الذي لا يلي الحلبة والذي يلي الحلبة يقال له المحلي ويقال للقوم اذا استذلوا واستضعفهم بهم است بني فلان ومنه قول الحطيئة

فباست بني عبس وأستاه طيئ * وباست بني دودان حاشى بني نصر

فقد الجوهري قال وأحقره قيل هو الاخمال وقيل عتبة بن الوغل في كعب بن جميل

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما يقولون هجرا لجمل وقال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وسيفه ورقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتعيبك فقال يا أمير المؤمنين فيها أقال أخبرني بسمعة أمثال فيلة في الاست وهي قال فقال الرجل است البائن اعظم فقال وأحد فقال صر عليه الفرو استه قال اثنان قال ثم تموّدا الجمر قال ثلاثة قال است المسؤل أخبث قال أربعة قال الحر بطى والبعد نائم استه قال خمسة قال الرجل اسى أخبث قال سته قال لا ماذا أتيت ولا هذا أتقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بل أخذت الجار والجار والجار قال خذها لا بارك الله فيها قوله صر عليه الفرو استه لانه لا يجد أن يجامع اذا غرثا * ومما يستدرك عليه السده والسداء بكسرهما وغراب شبيه بالهدهد وقد سده كمنع كما في اللسان قال ابن جني أما قولهم السدى الشد ورجل سدد وهي صدده فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا (السفه محركة وكصاحب وصاحبة نخفة الحلم أو نخيفه) وأصله الخفة والحركة (أو الجهل) وهو قريب بعضه من بعض (د) قد (سفه نفسه ورأيه) وحلمه (مثلثة) الكسر اقتصر عليه الجوهري وجماعة وهو الوسفه ككرم وسفه بالكسر لغتان أي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا فتأمل فالمتمم التمثيل الذي ذكره المصنف وقال اللياني سفه نفسه بالكسر سفها هو سفها هو سفاها (حمله على السفه) هذا هو الكلام العالي قال ويضمهم يقول سفه وهي قليلة قال الجوهري وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه ولم يطرحيثه أو أبطنه ورفق أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب بعد وقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين وانكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز نظائره ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى سمة خرج ما بعده مفسرا لبدل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا مكررا ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت بذرعه وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي بها وطابت نفسي بها انتهى * قلت وهذا القول أكثر ما تصر به وقد وافا ان المفسرات نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات (أو نسبه اليه) هذا القول فيه اشارة الى قول الاخفش فانه قال أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه أي بالشديد بالمعنى المذكور ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي أراها لغة ذهب يونس الى أن فعل لغة فذهب في هذا مذهب الناس وقيل ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا (أو أهلكه) فيه اشارة الى قول أبي عبيدة

فانه قال معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال بعض النحويين في قوله تعالى الا من سفه نفسه أي في نفسه أي صار سفيها الا أن في حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا أن سفه في موضع جهل والمعنى والله أعلم الا من جهل نفسه أي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وحدثني كامنتي قال الازهري ومما يقوي قول الزجاج الحديث ان الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا منه أن تجهل الحق فلا تراه حقا ولا يقال سفه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا الا استفاهة كقولهم في الحديث اغا البغي من سفه الحق أي من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق وروى الزمخشري عن سفه الحق على أنه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل كما تقول الاصل سفه على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وألا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة (و) من المجاز سفهت (اللقمة) سفها (أسرع منها الدم وبغب) كأني الاساس (و) من المجاز سفه (الشراب) سفها اذا (أكثر منه فلم يرو) وحكى اللحياني سفه الماء شربه بغير رفق (وسفه كفرح وكرم علينا) الاولى أن يقول سفه علينا كفرح وكرم (جهل كثافه فهو سفيه ج سفها وسفاه) بالكسر (وهي سفيهة ج سفيهات وسفائه وسفه) ككتر (وسفاه) بالكسر وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما قال اللحياني يقال أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بوضع النفقة قال وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انهم النساء أسفه السفها وقال الازهري ميت المرأة سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة المال وكذلك الاولاد مالم يؤنس رشدهم وقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا الآية الضعيف العقل وقال بعاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة الجاهل هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف جاهلا في أحواله كلها ماجازه أبيد ابن وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال اللحياني السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده وهذا خطأ لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو وقال الراغب هذا هو السفه الدنيوي وأما السفه الاخروي فكقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا فهذا هو السفه في الدين (وسفهه تسفيها جعله سفيها كسفهه كعلمه) عن الاخفش وبونس وعليه خرج سفه نفسه كما تقدم (أو) سفهه تسفيها (نسبه اليه) أي الى السفه نقله الجوهري (وتسفهه من ماله) اذا (خدعه عنه) نقله الجوهري (و) تسفهت (الريح الغصون أمالتها) أو مالت بها أو استخفتها أخر كتها وأنشد الجوهري لذي الرمة

بحرين كما اختزن رماح تسفت * أعاليها مر الرياح النواسم

(وسافهه) مسافهة (شاقه ومنه المثل سفيه لم يجد مسافها) نقله الجوهري (و) سافه (الدن) أو الوطب (قاعد مشتريه منه ساعة بعد ساعة) نقله الجوهري (و) من المجاز سافه (الشراب) اذا (أسرف فيه فشربه جزافا) قال الشماخ

غبت كأني سافهت صهرنا * معتقة حياها تدور

وقال اللحياني سافهت الماء شربته بغير رفق وفي الاساس شربه جزافا بلا تقدير (كسفهه كفرح) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز سافهت (الناقة الطريق) اذا (لازمته بسير شديد) وفي الاساس اذا أقبلت على الطريق بشدة سير وقال غيره اذا خفت في سيرها قال الشاعر

أحد وطيات وقوما نصا * مسافهات معملا موحا

أراد بالعمل الموحى الطريق الموطوء (وسفهت كفرحت ومنعت شغلت أو تشغلت) كذا في الصحاح والصواب شغلت أو شغلت (و) سفهت (نصبي) كفرحت (نسيته) من تعلب (و) من المجاز (ثوب سفيه) أي (لهفه) ردي، النسج كما يقال (سفيف و) من المجاز (زمام سفيه مضطرب) وذلك لمرح الناقة ومنازعتها اياه وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف سيفا

وأبيض موضي القيس نصبته * على ظهر مفلات سفيه زمامها

(ورواد سفه كمكرم عماه) كانه مجاز أخذ فعله منه على هذا منوهم من باب أسفهته وجدته سفيها وهو مجاز قال ابن الرقاع

فاباه بطن وادفيه نعمته * وأبت تراغب الاسفه تقق

(و) من المجاز (ناقة سفيفة الزمام) اذا كانت خفيفة السير (و) من المجاز (طعام سفيف) وسفيهة اذا كان (يبعث على كثرة شرب الماء) وقال ابن الاعرابي اذا كان يبقى المالة كثيرا (وسفه صاحبه كنصر غلبه في المسافهة) يقال سافهه فسفهه (و) من المجاز (تسفهت الرياح الغصون) اذا (أمالتها) وهذا قد مر قريبا فهو تكرار (ومما يستدرك عليه الساقه الاحق عن ابن الاعرابي وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال (المستدرك)

ولا تسفه عند الورد حلمتها * أحلامنا وشريب السوء يضطرم

وقد سفهت أحلامهم وسفه نفسه خسرها جهلا أو سفهته وجدته سفيها وتسفهت الرياح اضطربت قال ابن بري أما قول خلف بن احمر البهراني

بمثنا النواعج تحت الرحال * تسافه أشد اتقاها اللبم

فانه أراد انها تتراءى بلغامها عينه وبسرة كقول الحرمي

تسافه أشد اتقاها بالغمام * فتكسو فخارها والجنوبا

فهو من تسافه الاشد اذا تسافه الجدل وأما المبرد فجعله من تسامه الجدل والاول أظهر وأسفه الله فلانا الماء جعله يكثر من شربه نقله الجوهري وريل سافه وساخ شديدا لحش نقله الازهري وتسفهت عليه اذا أسمعته نقله الجوهري وفي المثل قراوة تسفهت قراوة وهي الضأن كافي الاساس ● ومما يستدرك عليه سليه مليح لا حلم له كقولك سليح مليح من ثعلب نقله ابن سيده وقال ثمر الاسله الذي يقول أتمل في الحرب وأتمل فاذا قاتل لم يفن شيأ أو أنشد

(المستدرك) ومن كل أسله ذي لؤمة ● اذا استعر الحرب لا يقدم

(سهه) نقله الازهري (سهه) البعير والفرس في شوطه (كمنع موهما) بالضم (بمري بريا لا يعرف الاعياء) فهو سامه ج (كركع) أنشد ابن سيده لرؤبة ● يا بيتنا والدهر بمري السهه ● أراد ليتنا والدهر يجري الى غير نهاية وهذا البيت أورده الجوهري ● ليت المنى والدهر يجري السهه ● قال ابن بري وبعده ● تعدو الغانيات المده ● قال ويروى في رجزه يجري بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر والمعنى ليت الدهر يجري بنا في مدى لا الى غير نهاية ينتهي اليها (و) سهه الرجل سهما (دهش) فهو سامه ماأرمن قوم سهه نقله الجوهري وابن سيده ● (والسهى) بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا (الهواء) بين السماء والارض نقله الجوهري قال الصاغاني يقال للهواء الفارغ والسهى (كالسهاء) بالمد روى نص الصاغاني بالقصر وهو الصواب (و) السهى (غلط الشطار ين) أيضا (الكاذب والباطل) يقال ذهبي في السهى أي في الباطل (كالسهي والسهاء) بالقصر والمد (وتخففان) والتشديد في السهى والسهي هو الذي في التهذيب بخط الازهري ومثله في الصحاح وأما السهيا بالمد مع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء (والسهكة ككتف) وهذه عن الكسائي قال وهو من أسماء الباطل يقال جرى فلان جرى السهكة وقال الدعر في ذهبي في السهكة والسهي أي في الريح والباطل وقال أبو عمر جرى فلان جرى السهي اذا جرى الى غير أمر يعرفه نقله الجوهري (وذهبت به السهى بفتحتين كذلك وجه) نقله الجوهري وكذلك السهي على مثال وقعوا في خيلطى وقال الفراء ذهبت به السهيى والسهيى والسهكيى أي لا يدري أين ذهبت وقيل السهيى التفرق في كل وجه من أي الحيوات كان (وسمه) به تسميا أعملها فهي) بل (سمه كركع) هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه (والسمه كسكرة خرس بسفر يجمع فيسيل شيأ) من ابن دريد (بسفر د) قال الصاغاني (رجل سمه العقل) وسمبه العقل (كعظم ذاهبه) ● ومما يستدرك عليه السهيى كخلطى التجتر من الكبر ومنه الحديث اذا مشت هذه الامة السهيى فقد توقع منها السمه كسكر أي ترى الرجل في غير غرض ريني القوم سمها أي متلددين من ابن الاعرابي ● ومما يستدرك عليه سنيه محركة قرية بمصر أو أسفل سمنا ى (السنة العام) كافي المحكم وقال السهيلي في الرض السنة أطول من العام والعام مطلق على الشهور العربية بخلاف السنة وقد تقدم في ع و م وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها ها وسيجيء في المعتل على أن لامها واو وكلاهما صحيح وان رجح بعض الناقلين ان التصريف شاهد لكل منهما (ج سنون) بكسر السين قال الجوهري وبعضهم يقول بضم السين (و) قال ابن سيده السنة منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها (سنهات وسنوات) قال ابن برى الدليل على أن لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع

عتقت في الاقذال من بعد رأس ● سنوات وما سنهن اقتار

(و) السنة مطلقة (القحط و) كذلك (الجدب من الاراضي) أو قصرا نقلت عليه وعليها كبارا لهاو تنشيعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون وكسروا السين ليعلم بذلك انه قد أخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه ● لدين بنا شيبا وشيبننا مردا

فثبات في نواحي الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قلت ين فان قال هذا قد ين وبعض العرب يقول هذه سنين كثيرى ورأيت سنينا فيعرب النون و بعضهم يجعلها نونا ، الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وأصل السنة السنه مثال الجبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة وقيل أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء وبقال هذه بلاد سنين أي جدبة قال الطرماح

يخضرن نحن الربع فيه ● حنين الجلب في البلد السنين

وقال الاصمعي أرض بين فلان سنة اذا كانت مجدبة وقال الازهري وبعث رائدا الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة أرادا لجدبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة أي الجدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد نصوها بقلب لامها تاء في أستوا ذا أجدبوا (ورؤوس السنبات البيض) وهو جمع سنبة وسنبه تصغير تعظيم للسنة (وهي سنوات شداد دين على أهل المدينة) وفي حديث طهفة فأسا بتهم سنية حمراء أي جدب شديد (وسانهت وسناها) الاخيرة عن الصاغاني (و) كذلك (سناه مساناة) على أن الذاهب من السنة واو (عامله بالسنة) أو سأ جره لها (و) سانهت (لفظة حلت سنة) ولم تحمل أخرى ٣ أو سنة (معدسنة) وقال الاصمعي اذا حفلت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت (وهي سنهاء) أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى وأنشد الجوهري لبعض الانصار وهو سويد بن الصامت

٣ قوله لان سمه أي كركع ليس على سمه أي بتشديد الميم وقوله انما هو على سمه أي بتخفيفها (المستدرك) (سنه)

٣ قوله أو سنة الخ هو بين ماقبله والمغايرة في التعبير

ليست منها ولا رجيمة * ولكن عرابانى السنين الجوائح

(والشده التكريح) الذى (يقع على الخبز والشراب وغيرهما) قال أبو زيد (طعام منه) وسن (أتت عليه السنون ونجذمنه متكرح) نقله الجوهرى * وعما يستدرك عليه تهنهت عنده كذا نقلناه فى أقت عنده سنة ونقهته نهنأ أتيتها السنة الجدبة وبقشر أبو عبيد قول الأنصارى سنة نهناء لا تنبت بها ولا مطر وتصغر السنة أيضا على سنية على أن الأصل سنهة وقال أيضا سنينة وهو قليل وسنوته الطعام والشراب كفرح سنها وسنسه تغيروسنه قوله تعالى فانظرالى طعامك وشرابك لم يتسنه وقيل لم تغيره السنون وقال الفراء لم يتغير بمرور السنين عليه قال ثعلب قرأها أبو عبيدة بشرية ونافع وباصم بإثبات الهاء بن وصلا أو وقفا وكذلك قوله فبهداهم اقتده وواقفهم أبو عمرو فى ارتسنه وخالفهم فى اقتده فكان يحذف الهاء منه فى الوصل ويثبتها فى الوقف وكان الكسائى يحذف الهاء منها فى الوصل ويثبتها فى الوقف وقال الازهرى الوجه فى القراءة لم يتسنه باثبات الهاء فى الوقف والادراج وهو اختيار أبى عبيد ومن قولهم منه الطعام اذا تغير وقال أبو عمرو والشيبانى أسنه يسنه اذا قلنا وقصبت أظفاره * وعما يستدرك عليه ٣ مضت سنهة من الدهر وسنهة وسنية من الدهر نقله الازهرى فى الرباعى (أفصل ذلك سنهاء وسنهاء بالكسر فيهما وضم الهاء) الأخيرة (وكسرها) أهملها الجوهرى وقال الفراء (أى أتنركل شئ) وقال ثعلب لا يقال هذا الا فى المستقبل لا يقال فعلته سنهاء ولا فعلته آتزى أثير وحكى الصبانى سنهاء ادخل معناه سنهاء اذهب معناه واذا لم يكن بعده شئ قلت سنهاء فقد كان كذا وكذا (سوهاى بالضم) أهملها الجماعة وهى (ة باخمين من أرض مصر) قد ورد ذكرها منها أبو الفتح محمد بن محمد بن اسمعيل الشافعى سبط الجمال السملاوى مهم على الحافظ ابن حجر والبدر القسابة مات سنة ٨٩٥

(فصل الشين) مع الهاء (الشبه بالكسر والضم لغتان كأمير المثل جـ أشباه) كجذع وأجذاع وسبب وأسباب وشهيد وأشهاد (وشابهه وأشبهه ماثله) ومنه من أشبه أباه فما ظلم ويروى * ومن يشابه أبه فما ظلم (ى) أشبه الرجل (أمه) اذا (جرى ضعف) من ابن الاعرابى وأنشد

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(ونشابها وشبها أشبه كل منهما الآخر فى النبا) ومنه قوله تعالى مشتبها وغير متشابه (وشبهه إياه به تشبيها نظمه وأمور متشبهة ومشبهة كمعظمه) أى (مشكلة) ملتبسة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بأنك فى زما * ن تشبهان حرّ منه

(والشبهة بالضم الالتباس) أيضا (المثل) تقول انى لفى شبهة منه (وشبه عليه الامر تشبيها لبس عليه) وخلط (وفى القرآن فاحكم والمتشابه) فالحكم قد مر تفسيره والمتشابه ما لم يزل معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما ازداد الى الحكم عرف معناه والآخر ما استأثر الله بعلمه فى الساعة وما يجرى مجراها نحو الحروف المقطعة لانه لا يكاد يتبين الى شئ تكن نفسه اليه وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر منه المراد فان فى احتمال النسخ فحكم والا فان لم يحتمل التأويل فنصه والا فان نصر التأويل الكذائى لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى فان خفى لعارض أى لغير الصيغة تفنى وان خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك * عقلا فمشكل أو تقلا فمجمل أو لهما فمتشابه وروى من الفضائل أن المحكمات ما لم تنسخ والمتشابهات ما قد نسخ (والشبه والشبهان محركتين الخاص الاصفر وكبس وأقصر الجوهرى على الاولى والاخيرة وقال هو ضرب من الخاص يقال كوز شبه وشبه بعنى وأنشد

تدرين المزور الى جنب حقة * من الشبه سوّاها يراق طبيبها

(ج أشباه) وفى المحكم هو الخاص يصبغ فيصفر ورقى التهذيب ضرب من الخاص يطلى عليه وراء فيصفر قال ابن سيده معى به لانه اذا فعل بذلك أشبه الذهب بالورق (و) الشبه (كصاحب حب الحلوف) يشرب للدواء من الليث (والشبه والشبهان محركتين الاولى عن ابن برى (نبت) كالسعر (شائكه) ورد لطيف أحمر وحب كالشعير ج ران تهش الهوام نافع للسعال ويفتت الحصى ويعقل البطن ويضمدن) والذى فى الصحاح بفتح فضم (ثمر) من (الغضاه) وأنشد

براد يمان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

وأنشده أبو حنيفة فى كتاب النبات بالورخ والشبهان والبيت لرجل من عبد القيس وقال أبو عبيد ظل حول العشكرى واسمه على (أو الخاص) بما نبه نكاها ابن دريد (أو الصاص) من الرياحين نقله جوهرى * وعما يستدرك عليه المشابه جمع لا واحد له من لفظه أو جمع شبه على غير قياس كماسن وهذا كره نقله الجوهرى وشبه بكذا نقل وشبهه عليه نشبها خلطه عليه ورجع الشبه شبه وشبه الشئ أشكل وأيضا ساوى بين شيئين وروى عن ابن الاعرابى والتشابه الاستواء وفى الحديث الذين يشبه أى يتزع الى أخلاق المرضعة وفى رواية يتشبه والمشبه كمظلم المصفر من النعى والشبيه كأمير الاعلم الحافظ القاسم بن محمد بن جعفر الصادق يقال لولده بنو الشبيهين جمعهم الشبيهون وولده الحافظ المحدث يحيى بن القاسم هو الذى دخل مصر سنة ٣٤٤ وكان قد خرج لزهده عجيب لم يرمثله وتوفى بها سنة ٣٧٠ ومقامه بين الامامين برّاد (شده رأسه كمع) شدها (شدنه) شده (فلانا أوهمه كأشده) وهذه عن أبى عبيد قيل هو مقلوب منه (والمشاده المناقل) نقله الزمخشرى (والاسم الشده) بالفتح (وبحرك ونضم)

(المستدرك)

(يفناه)

(سوهاى)

(أشبه)

قوله مضت سنية الخ كذا فى اللسان وأفرده بترجمة فقال (سنيه) الخ

(شده)

كالفضل والفضل (وشفه كمنى وهش) فهو مشدوه نقله الجوهرى والامر بالضم والتصريف كذا عن أبى زيد (و) شده أيضا (شغل) من أبى زيد أيضا (و) قيل (حيرة نشده والاسم) الشداه (كغراب) قال الازهرى لم يجعل شده من الدهش كما ظن بعض الناس والقعة العالية وهش على فعل وأما الشده فاذا سكانة

(شمره) (شمره) بالضم (من الشيء قليل هو أسوأ الحرص) و (قولهم فى الدعاء (اهبا بكسر الهمزة وأشرا اهبا بفتح الهمزة والشين وسكون الراء كلمة (يونانية) أو سريانية أو عربانية وهذا أصح (أى الزمى الذى لم يزل) قال الصاغانى هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعد أن قيل هيا شراهيا وكانه اختصرمنه أى ياحى ياقيوم نقله الليث وقال الصاغانى (وليس هذا موضعه) لانه ليس على شرط الكتاب (لكن لان الناس يغلطون ويقولون أهبا) بفتح الهمزة وتربط الصاغانى بعد الهمزة و (شراهيا) باسقاط الهمزة (وهو خطأ على مايزعمه أحبار اليهود) وهذا الذى خطأ هو الصواب والمشهور فى كتب القوم ولا يكادون ينطقون بغيرذلك وقال الاصمعى العامة تقول ياهبا وهو مولد والصواب ياهباء بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن برزج وقالوا ياهيا وياهبا الا أنك لتسمه من غريب متأمل (شفه) عنه (كنعه) شفها (شفه) يقال لمن نشفه عليك المرتع والماء أى نشفه عليك أى هو قدر الا فضل فيه (أو) شفه فلان اذا (ألح عليه فى المسئلة حتى أفقده عنده فهو مشفوه) مثل مقود ومضروف ومكتور عليه (وشفتا الانسان طبقاه الواحدة شفة بركسر) الاصل شفهة و (لامهاهاء) عند جميع البصريين وتصغيرها شفيهة ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية (ج شفاه) فلذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت تركتها على الهاء وقلت شفى "مثال دمى" وبدى "وعدى" وان شئت شفهى" (زعم قوم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال فى الجمع (شفوات) كافى الصحاح وسبأتى للمصنف تنبيه على ذلك فى المثل قال ابن برى المعروف فى جمع شفة شفاه مكسرا غير مسلم وحكى الكسائى انه لغة طئ الشفاء كما "بجعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا وقال الليث ان الثنوا الشفة فالواشفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها * قلت وحكى البدر الدمامينى فى شرح التسهيل شفهات قال الازهرى والعرب تقول هذه شفة فى الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفه كانت فى الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية وأثبت هاء العلامة لانها تثبت ومن قال شفه بالهاء أبقى الهاء الاصلية (والشفاهى "بالضم العظيمها) وفى الصحاح غليظ الشفتين (وشافهه أدنى شفته منه) فكلمه مشافهة جاثيا بالمصدر على غير فعله وليس فى كل شئ قيل مثل هذا الوقف كلمه مفاوهة لم يسمع الفا بحكى فى ذلك ساع هذا قول سيبويه وقال الجوهرى المشافهة المخاطبة من قبل الفم فى (و) من المجاز شافه (البلد والامر) اذا (داناه) كافى الاساس (والشافه الصطان) لا يصعد من الماء ما يبل به شفته قال ابن مقبل

فكم وطئتا بهامن شافه بطل * وكم أخذتا من أطفال نفاديها

(وتقدم ص ف ه من ابن الاعرابى السافه بهذا المعنى وهو صحيح أيضا) و (من المجاز (فت الشفة الكلمة) يقال ما كلمنى بنت شفة (وماه) مشفوه كرت عليه الشفاه حتى قل وفى الصحاح الذى كثرعنده الناس (و) من المجاز (طعام مشفوه) اذا (كثرت عليه الايدى) ومنه الحديث اذا أصاب لاحدكم طعام فلعقعده ومعه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه أكله أو أكلتين أراد فان كان مكثورا عليه أى كثرت أكلته وقيل المشفوه هنا القليل (و) من المجاز (رجل خفيف الشفة) أى (ملعف) يأكل الناس كثيرا (و) أيضا (قليل السؤال) الناس فهو (ضد و) من المجاز (لفيتنا شفة حسنة) أى (ذكر جيل) كافى الاساس وفى الصحاح ثناء حسن (وما أحسن شفة الناس علينا) وقال الصيانى ان شفة الناس علينا لحسنة أى ثناءهم علينا حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاء الناس (و) من المجاز (أبيتنا وأما التامشفوهة) أى (قليلة وكادا لمال بشفوه تمالى) أى بقنوعه (وشفهه كنعه ضرب شفته و) أيضا (شفهره و) أيضا (ألح عليه فى المسئلة حتى أفقده عنده) وهذان المعنيان قد تقدما فى أول الترجمة فهو تكرار (والحروف الشفهية) هما كانت (بفم) وهى الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية كافى الصحاح وجوزه الخليل وفى التهذيب ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجهما من الشفة ليس للسان فيها عمل (ورجل أشق لا تنعم شفتاه) نقله الجوهرى قال ولا دليل على صحته (و) من المجاز (شفه الحمال كمنى كثرا كلوه) فهو مشفوه أوقل كما تقدم (و) شفه (زيد كفرحه أنفد ماعنده) فهو مشفوه قال ابن برى وقد يكون المشفوه الذى أضر ماله بما له ومن شفوته قال الفرزدق يصف صائدا

ماى الاشاجع مشفوه أخوقنص * ما يطعم العين فى ماغير توهيم

(و) شفه (المال) اذا (كثر طالبوه) فهو مشفوه * ومما يستدرك عليه قد تستعار الشفة للفرس كقول أبى دواد

فبتنا حولها صهبا * تنزع من شقتيه الصفارا

الصفار يبس الهمى وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو قال اذا خرزت الدلو فجاءت الشفة مائلة قبيل كذا قال ابن سيده فلا أدرى أمن العرب هو هذا أم هو تصيير أشياخ أبى عبيد وذات شفة الكلمة وما مشفوه مطلوب عن البئر وقيل مجموع من ورد ولقته وقيل كثير الاهل وحكى ابن الاعرابى شفهت نصيبى بالفتح ولم يشره ورد شفيت عليه ذلك وقال الهاشمى سفهت أى نسيت وزد الشفة "بالدين سلمة المخزومى أحد خطباء قريش وكان فى شفته أدنى عى (شفه الفعل تشفيها) أهمله الجوهرى

وقال ابن الاثير أي (شفهما) كذا في النسخ والصواب شخي فانه لازم غير متعد و بفسر الحديث نهى عن بيع القرحني بشفه والهاء بدل من الحاء * ومما يستدرك عليه اشاء القرآن بحمير يصغر كالشفاعر به وروى الحديث أيضا (شاكهه مشاكهة وشكاها) أي (شابهه وشاكله وقاربه) وافقه ومنه المثل شاكا فلانا أي غاربه في المدح لا تغلب يقال للرجل بفرط في مدح الشئ كما يقال بدوس ذا يفتي الحمار أنشد الجوهري لجرير

علوته بأملط عناق توكله * ورداد حواشيها مشاكهة الدم

وقيل أصل المثل أن رجلا رأى آخر يعرض فرسه على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال لشا كه أبا فلان (وشاكه كما تشاهي) قال أبو عمرو بن العلاء (أشكه الامر) مثل (أشكل) ذكره الجوهري (أشده كفنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهكذا ضبطه ياقوت والهاء محذوفة وهي (ة قرب اصبهان) وقال ياقوت بلدتشاهد تها في طرف آذربيجان من جهة اربل بينها وبين ارمية نيف وبينها وبين ارمل فرسخ فأين هذا من قول المصنف انها قرب اصبهان وهو خطأ ومنها الفقيه عبد العزيز بن علي الانشي الشافعي تفقه على أبي اسحق الشيرازي وروى عن أبي جعفر بن المسلمة وصنف في الفرائض هكذا نسبه الماليني في بعض ظهاريصه قال ورجما كانوا يلهمزونه الالف فقال الاشناني على غير قياس قال ياقوت وربما ظنوا أشناني بنونين فقلت وقد نقدم بيانه في النون ومما يستدرك عليه اشيه بالكسر وفتح الواو وغربه بعضهم بالنسبة اشيهي (شاه وجه) شوه (شوها وشوهة فهي) و يقال الشوهة الاسم وفي حديث ابن عباس أنه رأى المشركين يكبكبون من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى قال أبو عمرو أي قبحت الوجوه وفي حديث ابن سيلا أيضا قال له شاه الوجه (كشوه كفرح) شوها (فهو أشوه) وهي شوهاء وهما القبيحا الوجه والخلقة (و) شاه (فلانا) شوها (أقزعه) من الصباني (و) أيضا (أساءه بالعين) وقيل الشوشذة الاساءة بها رجل أشوه وامرأة أشوهاء وصبيان الناس يعينهم فاقتنفذ منهما وقال الليث الاشوه السريع الاساءة بالعين والمرأة شوهاء وقال الصباني شاه ماله أصابه بعينه (و) شاهه (حسده) فهو شائه والجمع شوه مكان الصباني عن الاصمعي (و) شاهت (نفسه الى كذا) تشوه (طمحت) اليه عن أبي عمرو (وشوهه الله) تعالى تشويها (قبح وجهه) فهو مشوه قال الحطيئة

أرى غير وجه شوّهه الله خلقه * فقبح من وجه وقبح حامله

وكل شئ من الخلق لا يوافق بعضه بعضا أشوهه ومشوه (و) يقال (لانشوه على) أي (لانصبني بعين) وخصصه الازهري فروى عن أبي المكارم اذا معتني أنكم فلا تشوه على أي لا تقل ما أفصل قصيبني بالعين (والشوهاء العامة) الوجه القبيحة الخلقة (و) أيضا (الجبلة) الملحمة الحسنة وروى عن منتجع بن نبهان قال امر أشوهاء رائعة حسنة وفي الحديث بينا أنا نائم أبصر في الجنة فاذا امر أشوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر وقال الشاعر

وجارة شوهاء ترقبني * وحبا ظل يعتبذ الحلس

فهو (ضد) الشوهاء (المشوّمة) والاسم منها الشوه (و) الشوهاء (من الخيل) صفة محمودة فيه وهي (الرائعة) المشرفة (الطويلة و) قيل هي (المفرطة وحب الشدقين والمقرنين) وقيل هي الواسعة الغم أنشد الجوهري لابي دواد

فهي شوهاء كالجراني فوها * مستبانى بضل ثمه الشكيم

(و) قيل هي (الصغيرة الفم) فهو (ضد) و لا يقال فرس أشوه انما هي صفة الذات (و) الشوهاء (فرسان) احداهما لحاجب بن زرارة قال بشر بن أبي خازم وأملت حاجب نصف العوالي * على الشوهاء يجمع في اللجام

والثانية فرس عمرو بن مالك الاودي (و) المشوّه (كمعظم القبيح الشكل) الذي لا يوافق بعضه بعضا كالاشوه (والشوه محركة طول العنق) وارتفاعها واشراف الرأس ومنه فرس أشوه (و) أيضا (قصر اليد ورجل شائه البصر وشاه البصر) أي (حديده) وكذلك شاهي البصر (والشاة الواحدة من الغنم) تكون (للذكر والانثى) وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاة بتاء الهاء أرجح من ربد (أو يكون من الضأن والمعزا والبقر والنعام وحمر الوحش) قال الاعشى * وحان انطلاق الشاة من حيث خيما *

وأنشد الجوهري لطرفة في انور الوحش

مؤلفتان تعرف العتق فيهما * كما عتق شاة بصوص مفرد

قال ابن برى وصنه للبيد * أو أسفع الخدين شاة اران * وقال الفرزدق

فوجهت القاوس الى سعيد * اذا لشاة في الآرطاة قالا

(و) ربما كنوا بالشاة عن (المرأة) قال الاعشى

فرمت غفلة عينه عن شاته * فأصبت حبة قلبه وطحالها

وقال عنترة يا شاة ما قنص لمن حلت له * حرمت علي وليتها لم تحرم

والشاة أصلها شاهة حذفت الهاء الاصلية وأثبتت الهاء التي هي للعلامة التي تلحق تاء في الادراج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء

(المستدرك) (أشكه)

(أشده)

(المستدرك) (شوه)

والأصل ماهمزة ومائة وجمعها مايأتي قال ابن سيده (ج شاء أصله شاءو شياء وشواء) بكسرهما (وأشاوه وشوى وشيه) كعنب (وشيه كسيد) الثلاثة الأخيرة اسم الجمع ولا يجمع بالألف والتاء كان جمعا أو مسميا به فأما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا من رفع الاعلال بالاسكان ثم رفع البدل بالضفة وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شوو على التوفية ثم وقع البدل للمبالغة لان فعلها واو اوبا برهما حرف صحة وشاة كلمة الهاء الا ترى ان الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم شه في ذي وقد يجوز أن يكون شوى كعلى الحذف في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لا ك في التصغير الا أن شويا عامة بغير بالزيادة ولا كل بالحذف أما شيه فبين أن شيوه أدلت الواو بالياء لانكسار ماقبلها وبرتها الياء وقال الجوهري أصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في أدنى العدد تقول ثلاث شياة الى العشرة فاذا جاوزت قيل هذه شاة كثيرة وجمع الشاة شوى وقال ابن الاعرابي الشاه والشوى والشيه واحد وأنشد

٣ قوله لا يجاوز كذا بخطه وفي اللسان لا يجاوز بحذفه

ثلاثة بهمه لا يجاوز بها ٭ رحالنا ٭ أهل الجلب أهل الجلامل

وفي الحديث فأمر لها بشياه غنم اغا اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فيزيدها بالاضافة كذلك قاله ابن الاثير (وأرض مشاهة تزان شاه) كما يقال مأبقة تفله الجوهري عن أبي عبيد زاد غيره فلت أو كثرت (أو كثير هو رجل شاوي أو شاهي صاحب شاء) وأنشد الجوهري لبشر بن هذيل

٭ لا ينفع الشاوي فيها شاته ٭ ولا حماراه ولا علاته ٭ اذا علاها اقترت وفاته

قال وان جيت به رجلا قلت شاق وان شئت شاري كما تقول عطاري وان نسبت الى الشاة قلت شاهي انتهى وقال سيبويه يشاوي على غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لا تنقلب في حد النسب واوا الا أن تكون همزة تأنيث كحمراء ونحوها لا ترى أنك تقول في عطاء عطائي فان سميت بشاء على القياس شائي لا غير (وتشوه شاه طلاه) نقله الجوهري (و) تشوه (له تنكر) له وتغير ومنه الحديث قال له أهوان بن المعلى حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم الله للاسلام أي تنكرت وتغيرت لهم (والشوهة بالضم البعد) وكذلك البرهة يقال شوهة بعيد وهو هذا يقال في الفم (وأو شاه صحابي) وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اكتبوا لابي شاه (شاه الكرماني من الاولياء) المشهور بن ترجمه خير واحد من العلماء (ينبع ويصرف) قال شيخنا أما الصرف فظاهر وأما منعه فلعلة العلمية والعجمة (وابن شاهين محدث) كثير التصانيف صنف ثلثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير ألف جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا ومداده الذي كتب به التصانيف ألف قنطار وثمانمائة وتسعة وعشرون قنطارا وقال شيخنا أورد المصنف الشاهين وما يتعلق به في التوت فكان الاولى ذكرهذا هناك أو تعلقوا الفرق بأن التوت هناك أصل وهنا زائد فتفرق بالخارجي (والاشوه الختال) ٭ ومما يستدرك عليه المشوه القبيح الفعل وخطبة شوهاء وصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وشوه ورفع طرفه اليه ليصيبه بالعين وبه روى لا تشوه على أي لا تقل ما أحسنه فتصيبني بالعين يقال هو يشوه أموال الناس ليصيبها بالعين وشوه الله خلقكم أي وسمها والشوهاء من الخيل الحديدة الفؤاد وفي الهذيب فرس شوهاء حديدة البصر والشوه محركة الحسن وشاه وهو من ملوك الفرس وهو اباو يزدن الاكتاف والشاه السلطان فارسية ومنه الشاه المستعملة في رقعة الشطرنج ومنه شهنشاه أي ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه ٭ اسما الشهى راح عتيق ورنبق

قال الكسري أراد شاهان شاه ولكن الاعشى حذف الالفين منه ونقله أبو نصر اسرح البخاري وشاهويه بضم الهاء جد أبي بكر محمد ابن أحمد بن علي الفقاعي الفقيه الفارسي من شيوخ الحاكم أبي عبد الله وورد رسولا الى نيسابور وفات بها سنة ٣٩١ وأبو اسحاق محمد بن ابراهيم المرقندي عن علي بن حرب الموصلي مات سنة ٣٩٢ وشاهين بن منصور بن عاصم الاذرمائي الحنفي ولد سنة ١٠٣٠ وروى عن البابلي والمزاحي والشيرامسي وعنه عليا شيخنا المصر سليمان بن مصطفى المنصوري وشيوخ مشايخنا السيد علي بن مصطفى بن حسن الضرير السواسي ومصطفى بن فتح الله الحموي المكي والمعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الخلاتي سمع البخاري على الفربري وعنه الشيخ المعمر ثلثمائة سنة بابا يوسف الهروي ذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسي ومن طريقه رويناالبخاري عاليا ٭ ومما يستدرك عليه حكاية كلام شبه الانتهار وشبه طائر شبيه الشاهين وليس به أعجمي كافي اللسان (شاهه بشبه) شيأ أهمله الجوهري وقال ابن برى أي (عابه) أي أصابه بالعين يقال (وهو شوه عيون من أشبه الناس) وذكره صاحب اللسان في ترجمة شوه استطرادا ٭ ومما يستدرك عليه الشبه قرية بمصر من المنوفية بينها وبين سبك فرمح وقد مر ذكرها

﴿فصل الصاد﴾ مع الهاء (اصهان) بالكسر أهمله الجوهري والجماعة وقد تقدم ذكره مفصلا في (ا ص ص) وانما ذكره هنالك بعضهم قال ان أصله اسباه ثم عرب بالصاد وحذف الالف (صنه كمنه وصنهه) بالتشديد قال أهمله الجوهري وصاحب اللسان أي (ذله) قال رؤبة

٭ صنهته لم يكن عصنا ٭ فاعوصنا من بعد ودقنني ٭ صنهته ولم يكن صنها

٣ قوله ومما يستدرك الخ في استدراك هذه تفراة هي عامية

(المستدرك) (شاه)

(المستدرك) (اصهان)

(صنه)

(المستدرك) (سه)

٭ ومما يستدرك عليه صنهته اذا اغتلفت عنه عامية (سه بسكون الهاء وكسرها منونة كلمة زجر للمتكلم أي اسكت) ذكر

المصنف فتحتين صه وسه وفاه صها بالفتح مع التنوين وبقال صه بالكسر من غير تنوين وقوله كلمة زجر هكذا هو في المحكم والاولى اسم فعل معناه الامر بالسكوت فني الصحاح سه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته سه فان وصلت فونت فقلت سه صه وقال المبرد فان قلت سه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير انتهى وقال ابن جني أما قولهم سه اذا فونت فكما تقف على سكون اذا وافاك التنوين فكذلك تقف على السكون فصار التنوين علم التنكير وترك علم التعريف هذا أشد اليك اذا قال حدثنا التشبيه نبأة * سه لم يكن الا دوية المسامع

قال وكل شئ من موقوف الزيزفان العرب قد تنونه محذوفا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها وقال ابن الانبري تكون ها للوصل وللاثنين والجمع وللمؤنث والمذكر والمؤنث يعني اسكت وهي من أسماء الافعال ولا تنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كما قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف مثله انتهى وأنشد ابن سيده في اللغة الاولى

صه لا تكلم لجاديا هاديا * عليك عين من الاجذاع والعصب

(المستدرك) (ورهصه بهم أسكتهم) وهو من نضاف صه أي زجرهم (فقال لهم صه صه) * ومما يستدرك عليه صه القوم زجرهم وقالوا صهصبت فأبدلوا الباء من الهاء كما قالوا دهدبت في دهدهت

(فصل الضاد) مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه الضبه موضع أنشد ثعلب السنفى

(ضبه) * مضارب الضبه وذي الثبور * وكاني اللسان (ضبه) فيما أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (شاكله وشابهه فقه في ضاهاه) كذا في التكملة

(المستدرك) (فصل الطاء) مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه طلبه محركة وطال أبضا طلبه قريه بصمر من المنوفية وقد ورد تذكرت في اللام أيضا * ومما يستدرك عليه طره كطرح زنة ومعنى كاني أبيات الكندي وشرحها تقله شيخنا (طله في البلاد كمنع) طلها أهمله الجوهري أي (ذهب) أيضا (وبه يبالي ذؤيب) وملازمة (و) يقال (ماني الماء طله كصرد) وكذلك طلس (أي عارق من الصاب و) قال ابن الاعرابي يقبت (طلهة من المال بالضم) أي (يقبته منه وواد أطله) و (أطلس اذا بقي فيه شئ من الكلا وليذكر أطلس بهذا المعنى في موضعه فهو اما قلبة طاء (طله) بالضم (واطله اطلع) زنة ومعنى وكاتن الهاء مبدلة من العين * ومما يستدرك عليه يقال في الارض طلهمة من كلا أي شئ صالح منه من ابن الاعرابي يقال والطلهم من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياد والميم زائدة وفي النوادر هشا أطله وأدهس وأطلس اذا بقي من العشا ساعة تختلف فيها فتأكل يقول أمسيت وقائل يقول لا تذهبي يقول لا يقول هذا القول (المطهه كمظلم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المطول) قال * والمطهه المظلم نقله الازهري (الظهلاء) أهمله الجوهري وفي اللسان هي البيت هو (الفرس الرائع الفتي (الظلهم) ويوصف به فيقال فرس طهلاء (وطلة كبل أي الطويل) * ومفسر حديث صماح عرمس كلام هرب العزة جل جلاله (أومعناه يارجل بالخشبة) نقله الليث وقال قتادة طلعه بالسريانية يارجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هي بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس (ومن قرأطلعه باشباع الضمتين فمن ذات الهباء) نقله الليث وروى عن ابن مسعود طلعه باشباع الكسرتين قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طاه (وطلعاه الخيل أصواتها) جمع طلهطلة

(ضبه) ﴿فصل العين﴾ مع الهاء (عنه) الرجل (كمنع) اذا (وعنها وعناها بضمهما فهو معنوه ومعنوه نقص عقله أوفقد) عقله (أوردش) من غير سبب جنون وما كان معنوها ولقد عنه عنها وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه وهو المجنون المصاب عقله (و) عنه فلان (في العلم) اذا (أولع به وحرص عليه و) عنه فلان (في فلان) اذا (أولع بايذائه ومما كان كلامه) قال شيخنا استعمل الايذاء هنا وفي بعض مواضع وقال في المعتل انه لا يقال يوسف أني الكلام عليه (فهو عاته) وعتيه (ج عتهاء) ككرماء (والاسم العتاهة) والعتاهية كالفراهة والفراهية (والتعته التباله) و (التغافل) يقال هو يتعته اذا عن كثير مما تأتيه أي يتغافل عنه فيه (أو) هو (التكلف) والتنوق (و) في الصحاح التعته (التبين والرعونة) ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تنشق منها الافعال قال الرؤبة

بعد لجاج لا يكاد ينتهي * عن التصابي وعن التعته

(و) التعته (المبالغة في المبس والمأكل) يقال تعته في كذا وتأنب اذا تنوق وبالغ (والمعته كمظلم العاقل المتغفل المتخلق و) أيضا (المضغوط المضطرب) أي الخلق فهو (ضد وأبو العتاهية كراهية نقب أبي اسحق اسمعيل بن أبي القاسم) هكذا في القسخ والصواب ابن القاسم (بن سويد) الشاعر (لا كنيته وهو الصواب) قال شيخنا هذا غريب جدا لم اخالف لما أطبق عليه أئمة العربية من أن الكلب لا يأتي بالفاء أصلا بل هو مصحف في الاخير بل كلامهم صريح في أن كل ما صدر بذلك فهو كنية بلا خلاف قال ثم رأيت العصام في الاطول في فن البديع أشار الى مثل هذا واستغرب كلام المصنف غاية الاستغراب قال والله الحقيق بالاستغراب لخروجه عن قواعد الاعراب ثم أي امام من اجتماع كي متعدد على مكي واحد كذا يجمع

(عته)

﴿قوله المعطه المظلم كذا بخطه والذي في اللسان عن الازهري المطمه المطول والمطه الممتد والمعهد المظلم أي كمعد يقال عهط اذا أظلم

الالقاب كذلك كافي غيره وان قال ثم خطر لي أن المصنف كما مر فيما يأتيل اليه بعض من أعادل على النهي فهذا يكون تعبيرا لو صدر باب أو أما بعد لا سيما اذا قصد بالكنية النهي كما دله بعض في هذا كنية وزعم أنهم قصدوا بها كما كانت العته الخفة والجنون فكون كنية أو ردبهم الالقاب قال وفي كلام المدثين في أسماء بعض الرجال ما يوهي أنهم لم يعنوا بالحاق الكنية عليه انتهى • قلت وذكر بعض أنه كان له ولد يسمى عتاهية وبه كني وقيل لو كان كذلك لقيل له أبو عتاهية بغير تعريف والصحيح أنه لقب لا كنية كما مشى عليه المصنف ولقب بذلك لان المهدي قال له أراك متمنه متخلطا وكان قد تمنه بجارية للمهدي واستقل بسببها وعرض عليها المهدي أن يزوجه اياها فأبت وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه كان يرى بالزعفة وقرأ في الاناني لابي الفرج بن الخليل بن أسد النوشجاني قال أبو العتاهية زعم الناس أني زندين وو الله ما دين الا التوحيد فقلناله قل شيأ تتقي به عنك فأنشد

ألا انما كلنا باثد • وأي بني آدم خالد

وما فوقهم كان من درهم • وكل الذي به عائد

فيا عجبا كيف يعصى الاله • أم كيف يجحده الجاحد

وفي كل شئ له آية • تدل على أنه واحد

فانظر ذلك ولا عليك من استغراب العصام فانه من عدم الالمام بكلام الاعلام (والعتاهية أيضا لغلبة الناس) من التعين والدهش (كالعتاهة) العتاهية (الاحمق وبضم) يقال لرجل عتاهية وعتاهية (و) عتاهية (اسم) رجل (ورجل عته وعتهي) ٣ بضمهما بالغ في الامر جدا) قلت الصواب في الاخير بضم فتح ومنه قولرؤبة و في عتهي الليس والتقين وهو هاء من التعته على فعلي • وبما يستدرك عليه عته كفرح عنه فهو عته كما في الجوهري من الاخفش وأورده ابن القطاع أيضا والعتاهة الضلال والحمق ورجل عته وعتهي وهو المبالغ في الامر الذاأخذفيه (فيه بينهما تقييما بانهما افترقا بينهما) نقله ابن سيدة في كتاب الجيم قال وقال أعرابي أندر الله عن فلان فقد فيه بين ناقتي وولدها (و نعته) الرجل (نعاهل) وزعم بعضهم أنه بدل من تاء تعته قال ابن سيده وانما هي لغة على حدتهاه الذا تبدل الجيم من التاء (و) نعته (الاسم) بينهما اذا (التوى والعنهبي بالضم المتكبر) وفي الصحاح ذو البأو وقلت وقال النوت أصلية وانما أورده الازهري في الرباعي (و) العنهبية (جهاة الجهل والحمق) ومنه قول أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي يهجو شيبة بن الوليد

عش يجد فلن بضرك قول • انما عيش من نرى يجدود

عش بجد ركن هيئة القيسي • جهلا وأشيبة بن الوليد

ربذي اذا رؤية مقل من المال • لوذي عنهبية بجدود

(و) أيضا (الكبر والعظمة كالعنهبانية) بالتشديد (ويخفف) نقله الجوهري عن الفراء • وبما يستدرك عليه العنهبية الجفوة في خشونة المطعم والامور عن ابن الاعرابي ومنه قول حسان

ومن عاش منا عاش في عنهبية • على شظف من عيشه المتنكد

والعنبه كجعفر وقنفذ والعنهبي كله الحاقي من الرجال الفخر عن ابن الاعرابي وأنشد لرؤبة

أدركنه قد أم كل مدره • بالفخ حتى در كل عنبه

كافي المحكم والعنبه والعنهبة القنفذة الفضية نقله الازهري (العبد سوء الخلق) والكبر (كالعبدهة والعبدية) وأنشد الجوهري

واني على ما كان من عبد هيتي • ولونه أعرابي لا أريب

(و) أيضا (السيئ الخلق) من الناس والابل وفي التهذيب (من الابل وغيره) ومنه في الصحاح قال ورؤبة أوخاني صنع القارعات الكدة • ونبط سهيم البدين عبده

(كالعبداء) وكل مالا ينقاد للحق ويتظلم فهو عبد وعبداء (و) العبد (م الرجل الغير والنفس الجاني) • وبما يستدرك عليه العبدية الجفاء والغلظ والبعرفة والعبدهة الكبر وعدم الانقياد للحق والعنبهية العنهبية (العرهون كزنبور) أهمله الجوهري وهو (بث ج عراهين وذكر في النوت) والصحيح أنه نوت أصلية كما تقدم • وبما يستدرك عليه وردفي الحديث أطرق عراهية أم طرقت عبدهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه أنه لم يجد في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الفقة والدهش وقال الخطابي ولعل الاصل عراثية من العراهصور وهي الناقة أو من العراجد وهو وجه الارض أي أطرقت عراثي أي خافي زارا وضيفا أم أصابتها داهية فبقيت مستفيثا قال فالهاء الاولى من عراهية بدل من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا يمكر له أرب في الطرق فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتها داهية أحوجتها الى الاستفاثة • قلت فعلى هذا واجب التنبيه لاسيما وقد اختلف كلام الائمة فيه (رجل عزهر بالكسر وكقنفر عزهى) مقصورا ومنونا وهذه شاذة لان ألف

٣ قوله عته وعتهي الذي في المحكم المطبوع عته وعتهي بزيادة فو وقد استدركهما الشارح بعد (المستدرك)

(فيه) بقوله نقله الجوهري الخ الذي نقله الجوهري عن الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأما عته كفرح فلم يذكره الجوهري (المستدرك)

(العبدة) (العرهون) (المستدرك) (عزه)

فعل لا تكون الا لحاق الافي الاسماء نحو معزى وانما يجيء بهذا البناء صفة وقيه الهاء وتطيره في الشذوذ بما حكاه الفارسي من تعلب رجل كيصى بالكسل وحده (وعزهاة) بالهاء والتاء كافي الصحاح (وعزهاء) بالمد عن ابن جني قال فطبت الياء الزائدة فيه الفاقوقوه طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة (وعزهزه وعزهزه بكسرهن) كلاهما عن الفارسي (وعزهاة بالضم) كل ذلك (عارف عن اللهو والنساء) لا يطرب له ولا يريد من ونشأ هذا عن غفلة قال ابن جني ولا نظير لعزهوة الا أن يكون العين بدلا من الهمزة على انه من الزهو والذي يوهمها الانقياض والتأبي فيكون تأتي احتمل وان كان سيبويه يطرد تأتي الاحتمل في اسم ولا صفة وقال الشاعر

اذا كنت مزهاة من اللهو الصبا ● فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

● قلت ومنه أخذ الشاعر انا كنت مهوى ولم تدر ما اللهوى ● فكن حجرا صلدا يدق بك الذرى

وقال ربيعة بن مقدم الضبابي فلا تبعدن ما هلكت خلا شوى ● ضئيل ولا عزهى من القوم بائس

وقال الازهري النون والواو والهاء الاخيرة في عنزهوة زائدة فيه وقال ابن جني عنزهوة فاعولة من العزهاة ملحق بباب قذعمل وسنمد أو وسنمد وقال ابن دريد العنزهوة بضم أوله وكسره وفتحه الصلبة الشديدة من العنز والعزهاة ال

ابلهم العضاه) نقله الجوهري (رعضه) الرجل (كمنع عضها) بالفتح (وعضيهة) وعضية بالكسر كذبه و) قيل (سحر) وكاهن ومعي السحر عضها لانه كذب وقيل في العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه (و) أيضا (ثم) وقيل ومنه الحديث ايا كم والعضه أنه رون ما العضه هي النميمة وقال ابن الاثير هي النميمة القالة بين الناس قال ومكذا ورد في كتب الحديث بالفتح وقال الاصمعي هي القالة القبيحة (و) عضه (البحير عضها أكل العضاه) فهو عاضه (و) عضه البحير (كفرح) عضها فهو عضه (اشتكى من أكلها أو رعاها) قال هميان بن قحافة

وقرّبوا كل جمال عضه * قريبة قد رتعت من عضه

وقال أبو حنيفة ناقة عضه تكسر عيدان العضاه ومزمن على بن حمزة ان العاضه التي يشتكي من أكل العضاه والعضه الذي يرعاها وحديثهما الجوهري فقال عضت الابل بالكسر عضه عضا اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وأنشد قول هميان المذكور (و) عضه الرجل (جاء بالافك والبهتان) والنميمة (كاعضه) يقال قد أعضهت يا رجل أي جئت بالبهتان كافي الصحاح (و) عضه (فلانا) كنع عضا وعضيهة (بهته) أي رماه بالبهتان (وقال فيه ما لم يكن) ومنه حديث عبادة في البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه بالعضيهة بمعناه أن يقول فيه ما ليس فيه (و) عضه (العضاه) كنع عضها (قطعها كعضبها) نعضيها وقال أبو حنيفة التعضيه قطع العضاه واحتطابها وفي الحديث ما عضبت عضاه الا بكرائها للتسميع (والحية العاضه وهي العاضهة التي تقتل من ساعتها) اذا نهشت (والعضه كضب الكذب والبهتان) نقله الجوهري عن الكسائي قال ابن بري قال الطوسي هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة * قلت ليس بتصحيف بل هو صحيح وقد جاء عكذا في كتب الغريب في الحديث ألا أنبئكم ما العضه وفي آخر ألا أخبركم ما العضه بكسر العين وهو المضاد للزكر العشتري وهو الهبت (و) العضه (السحر) وأنكرها ثعلبة بلغة قريش والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ بربي من النافثا * ت في عضه العاضه المعضه

٢ قوله والعضاه كذا بضبطه والصواب بفتح الضاد

ويروى في عقد العاضه وهي رواية الجوهري وقال الجوهري (ج) العضه (عضون) كمزة ومزين) ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الفراء العضون في كلام العرب السحر يجعلونه من العضه ونقصانها الهاء وأصله عضهه فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كشفة وسنة وقال واحد هما عضة وأصلها عضوة من عضيت الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو المعنى انهم فرقوا بعني المشركين أكاذيبهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وقد نقل الجوهري القولين وانما تخليط في كلام المصنف كما زعمه نبيتا (والعاضه الساحر) بلغة قريش من الاصمعي وغيره * ومما يستدرك عليه عضه عضيها شفه من صخر عاضه في الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضضوه وفي رواية أخرى فاعضوه بهن أمه كافي الروض وينهم عضة قبيحة أي كالقذر يقال بالعضيهة كسرت اللام على معنى الجبر الهذه العضيهة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة والمستعضه المستصرخ ومنه الحديث لعن العاضهة والمستعضه وقال فلان يتعضب غير عضائه اذا انتمى شعر غيره وأنشد

المستدرك

الجوهري يا أيها الراكم أي أجلب * وأنى غير عضائي أنتمي * كذبت ان شر مقبل الكذب

(عضه)

(وعضوا) كمنعوا عضوها) بالضم أهمله الجوهري أي (طبخوا والعاضهة بالضم الضخم) وروى بعضهم شعر الشنفرى

عضاهة لا يقصر المتردونها * ولا ترجى لليتيم ما نبيت

(عله) قبل أي عضضه وقيل هي مثل العاضهو يقال عيش عضاهم أي ناعم وهذه أخرى وقال الازهري وقال أما العاضهة فلا أعرفها وأما العضاهم فمعروف (عله كضرب) عليها (رعى في ملاءة ورق) قبل (في أدنى خمار) هكذا في النسخ والصواب في أدنى خمار (و) عله عليها (جاء) و) أيضا (انهمل) واستدركه بعض الشاعر

٣ قوله في أدنى الخمار كذا بضبطه كالتكملة والذي في اللسان أذى الخمار

وجرد مثل الدابي اليها * متى ركب الفوارس أو متى لا

(و) أيضا (تحير ودهش) وأنشد الجوهري للعبد

علهت تردد في نهاء صعائد * سبحا تواما كاملا أيامها

قال ابن بري صوابه علهت تبلد (و) عله عليها (جاء وذهب فزعا) أيضا (ورقى في ملاءة) وفيه تكرار (و) عله الرجل عليها (نبث نفسا) ونضب (و) عله (الغرس) عليها (نشط) ورزق (في الطعام وهو عليها) راجع الى المعاني كلها (وعض عليها) كذا في النسخ والصواب عليهن كسكرى ففي الصحاح غرس عليهن نشيطة في الطعام وقال أبو نصار جمل عليهان وامرأة عليهى مثل غيران وغرثى أي شديد الجوع (ج علاء) بالكسر (وعلاهى) كسكارى (وعالهة الطباشة) من النساء (و) أيضا (التمامة) نقله الجوهري (والعلهان) الظليم) نقله الجوهري (و) العلهان (صخر كالفرس أبي مليل) كذا في النسخ والصواب أبي مليل (عبد الله بن أبي الحرث) وفي بعض الاصول عبد الله بن الحرث وهو الصواب وهو بروي (والعلهاء مؤبان بندق فيهما ويرمى بالابل يلبس) وفي الصحاح يلبسان (نصف الدرع) وفي المحكم يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن وهو قول خالد بن كلثوم ومنه قول عمرو بن قميئة

وتصدى لتصرع البطل الأ * ر وعج بين العلهاء والسربال

وقال

وقال الازهري وقرأت بخط شمر في كتاب السلاح له من أسماء الدروع الطهاجير وهو أسمه الذي بيت زهير بن جناب (و) الطهاجة اسم (فرس) * ومما يستدرك عليه الطهمجة بالضم والطهمجة بالكسر والطهمجة ككنفذة الذي يتردد ضيراً والذي تنازعه نفسه الى الشيء وفي التهذيب الى الشر كالطهلان وقال أبو سعيد رجل طهمجة وطهلان الخ والطهلان الجاهل وطهلان اسم رجل من أشراف بني قيم والطهلان الجائع (الطمحة محركة التردد) وأنشد ابن بري

متى تعمه الى عثمان تعمه * الى غصن السرادق والضباب

أي تردد النظر وقال الضباني هو تردده لا يدري أين يتوجه وقيل هو التردد (في الضلال والتحير في منازعة أو طريق أو) هو (أن لا يعرف الجهة) من تعلب (طمه كمنع ورفع طمها) بالضم (وطمهه) بالضم أيضاً (وطمهانا) بالتحريك (وتطامه) هذه عن الزمخشري كل ذلك اذا احد من الحق وقيل الطمه في البصر والطمى في البصر أو الثاني عام فيهما كما مر للرائد قال الازهري ويكون الطمى في القلب يقال لرجل طمه اذا كان لا يبصر خلبه (فهو طمه وطامه) يتردد متحيراً لا يهتدي لطريقه ومذهبه وفي التنزيل العزيز في خلعنا نهم طمهون أي يتحيرون (ج طمهون وطمه كركع) قال رؤبة

وطمه أطرافه في طمهه * أعمى الهدى بالجاهلين الطمه

(وأرض طماء) ولا أعلمها بها (وقد طمهت) الارض (كفرح) وطمهت بالهاء الصغيرة والصغيرى) أي (البعد أين ذهبت) وكذلك الطمهى والطمهيى (و) يقال (طمهت فلانه تطميها اذا (ظلته بغير بلية) كما في الاساس * ومما يستدرك عليه الطمه بالكسر نبت واحدته طمهة قال ورؤبة يصف الحمار * وخط الطمهة والقيصوما * كما في اللسان * ومما يستدرك عليه برجل طمه وطمهي) بضمهما وهو البالغ في الامر اذا اختفيه كما في اللسان (عاه المال يعيه) ويعوه عاهة وعؤوها (أصابته العاهة أي الآفة) وكذلك الزرع ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تعيب الزرع والثمار فتفسدها وقال الليث من حرأ وعطش وفي حديث آخر لا يورد ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة من جرب أو غيره على من بابله صحاح (وأرض معوهة) ذات عاهة) نقله الجوهري (وأعاه وأعوه وأعوه) أي أصابته عاهة (فهم معوهون) أورأيتهم على ما به صحاح (وأرض معوهة ذات عاهة) نقله الجوهري (وأعاه وأعوه وأعوه) أي أصابته عاهة (فهم معوهون) أورأيتهم على ما به صحاح (وأرض معوهة ذات عاهة) نقله الجوهري والاخيرة عن ابن الاعرابي (والتعويه) التعريس وهو (نزول آخر الليل) نقله الجوهري قال (و) هو أيضاً (الاحتباس في مكان) وقال الليث التعويه والتعريس قومة خفيفة عند وجه الصبح وأنشد الجوهري لرؤبة

شأز بن موّه جدب المنطق * نامن التصبيح نأي المعتبق

قال الازهري سألت اعرابياً فصيحاً عن قوله * جدب المنطق شئز المعوّه * فقال أراد به المعرّج يقال عرّج وعوّج وعوّه بمعنى واحد (و) التعويه (دعاء الجش بقولك صوه صوه) وقد صوّه به اذا دعاه ليلحق به (والعائهة الصياح) قال الصاغاني ولا يصح قولهم العائهة (وعاه عاه) وبعضهم يقول (عيه عيه) وعه عه وهو (زجر الابل للتعطيس) * ومما يستدرك عليه العوّه بالضم اصابة العاهة وقد أعاه الزرع مثل عاه ورجل معوه ومعيه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما وطعام معوه كذلك وطعام مأخوذ معوه عن ابن الاعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاه وعاه مثل ماه وماه ورجل عاه أيضاً من كبش سافي قال طفيل

ودار ظعن العاهرون بها * جثيتهم ريش الضفا

وقال ابن الاعرابي العاهرون أصحاب الريبة والخبث وزرع معيه ومعوه ومعهوه * وبنو عوهي بطن من العرب بالشأم قال ذو الرمة يصف الضباني يرثي أخاه العبيل

فيارك اما عرضت جلده * قبا لبني عوهي والممزد والمع

قال ابن الكلبي هم بنو عوهي بن الهنو من الازد منهم أبو جد أحمد بن محمد بن سنان العوهي الحمصي صدوق روى عن أبي جيرة شريح بن يزيد وعن يحيى بن سعيد القطان وعاهان بن كعب شاعر فحلان من عوه أو ناء قال من عهن وقد ذكر في موضعه (العمه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الخبل الحياء المكابر) من الناس وهو قليل لانهم قالوا ان العين والهاء لا يكادان يأتلفان بغير فاصل وقد عمه يعمه اذا قل حياؤه (وعمهه بالابل زجرها به كعمّس) وحكى الازهري عن الفراء عمهت بالضاد مع عمهة اذا ذلت لها عمه وعمهر زجرها * ومما يستدرك عليه العمه الرجل عمه اذا تاه نقله ثعلب ومما يستدرك عليه عاه الزرع يعيه أصابته العاهة وألف العاهة عمدة على البادي قول أو من الواو كما في المصباح فيقال عاه يعوه وقد أغفله المصنف أيضاً ومال معيه مثل معوه وعيه بالرجل صاحبه وعيه عيه بالكسر زجر للابل * ومما يستدرك عليه فصل الفين المهملة مع الهاء يقال غرهه يغرهه كفرح وتصنع به كغرى كما في اللسان ونقله ابن بري دبدي الجهرة وأوعبيدة في باب الحذف من شرح التسهيل وهو أيضاً في أبيات لأبي اليمن زيد الكندي

﴿فصل القاف﴾ مع الهاء (قرهكركم فراهة وقراهية حذق فهو قارهه) قال الجوهري نادر مثل حمض فهو حامض وقياسه قرهه وحمض مثل سفر فهو سفير وملح فهو مليح وبقال للخيل والبرذون والحمار قرهه (بين القرهنة) والقراهية والفراهة (ج قرّه كركم) جمع قراكع (وسكره) كما في الاساس قال شيخنا لا يعرف جمع على هذا الوزن (وسفرة) مثل صاحب وصحبة كما في الصحاح

(المستدرك) (عمه)

(المستدرك) (عاه)

(المستدرك) ٢ قوله وعنتي كذا في تذكره الشارح فحادة ج ت ه مستدركه على المؤلف وأهمله هنا تبعاً للسان لانه جعل التوت أصلية

(المستدرك) ٣ قوله تهم كذا في اللسان مضبوطاً بضم التوت وتشديد الباء المفتوحة ونقل بهامشه عن التهذيب لينهم

(هـ)

(المستدرك) (قره)

(وكتب) وفى الصحاح مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فرهة فاسم للجميع عند سيبويه ولم يجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة وقال الازهرى يقال نظر ورد نظر وحمار وأتان فارهة اذا كانا سريعين ولا يقال للفرس الاجواد وبقال له رائع وفى حديث جرير دابة فارهة أى نشيطة حاذقة وقوية فأما قول عدى بن زيد فى الفرس

فصاف يفترى جهما صرائه ● يبذا لجياد فارها متتابعا

فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خانه عدى فى ذلك والذى فارهة وفى الصحاح كان الاصمعى يغلط عدى بن زيد فى قوله

فتقاسمته حتى شتا ● فاره المال جلوبى السنن

قال ولم يكن له على التحليل قال ابن برى بيت عدى الذى كان الاصمعى يغلطه فيه هو قوله ● يبذا لجياد فارها متتابعا ● (والفارهة الجارية) الحسنة (الملبسة) نقله الازهرى (و) أيضا (الفتية) هو بفسر ابن سيده قول التابغة

أعطى لفارهة حلوا زينها ● من المواهب لا تعطى على حسد

(و) أيضا (الشديدة الاكل) وقال ابن الاعرابى رجل فاره شديد الاكل قال وقال عبد رجل أراد أن يشتريه لا تشتر فى آكل فارها وأشتر كارها (وأفرهته الناقة نهى مفرر ومفرهة اذا كانت تنج القرو) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لسانها ● نخرت كما تنبع الريح بالفتل

(كفرهت نخرها) نهى مفرهة وأنشد الجوهرى لعبد الله بن جعدة التغلبى

تعل على مفرهة سناد ● على أخفافها عانى بمور

(و) أفره (فلان اتخذ غلاما فارها) أى حسن الوجه عن ابن الاعرابى (وفره كفرح أشره وبطر) قال الفراء أفعت الها هنا مقام الحاذى ففرح وافره فى كلام العرب الاشر البطر قال الازهرى لا أعرف أى لا أتأشر وفى الصحاح قوله تعالى بيوتا فارهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأ فارهين فهو من فرهه اذا فعله انتهى فعل الاول أى أشرين بطرين وعلى الثانية حاذقين قاله الفراء (وهو يستفره الافراس) أى (يستكرمها) والذى فى الاساس فلان يستفره الدواب (وابن فيره بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم) وأبو محمد القاسم ابن فيره بن خلف بن أحمد (الشاطبى) ناظم القصيدة الشاطبية (رحمه الله تعالى) توفى بمصر سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة (ومعناه الجديد بالمغربيه) وفى نظم المراحى للشهاب القسطلانى معناه الحديد هكذا هو بالحاء المهملة وهو مثله نص التكملة (وفراهة كسحابة ة بمصر تان) منها الامام القنوى أبو نصر الفراهى النحوى مؤلف «نصاب الصبيان» باللغة الفارسية ● ومما يستدرك عليه غلام فره كفاره وكحذور حاذور به فسر أيضا قوله تعالى بيوتا فارهين أى حاذقين وأفرهت المرأة جاءت بأولاد ملاح وغلام فاره حسن الوجه قال الشاعر ● وفرساً أتى وعبداً فاره ● والفراهة الحسن والملاحة ومنه قول الشاعى فى باب نفقة المماليك والجوارى اذا كان لهن فراهة تزيدهن كسوتهن ونفقتهن والفراهة النشاط كالفراهة والفروهة وبمثل ضبط والد الشاطبى أبو على الحسين بن محمد بن فيره بن سكرة بن حيون الصدفى محدث مشهور من مشايخ القاضى عياض ويوسف بن محمد بن فيره الانصارى المغربى ميم ناحى المارستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيره النحوى الحافظ معروف (الفطه محركة أهمله الجوهرى وهو (سمة الظهر) وقد فطه كفرح وكذلك فزره (الفقه بالكسر العلم بالشىء) فى الصحاح (الفهم له) يقال أوتى فلان فقها فى الدين أى فهما فيه (و) الفقه (الفطنة) قال الجوهرى قال ابو العباس بن عمر شهدت عليه بالفقه فى حديث سلمان أنه نزل على بنى بياضة بالعراق فقال هل هنا مكان تلقيح أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت أى فطنت وفهمت قال ابن سده (و) قد (غلب على علم الدين لشرفه) وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم كغلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعلته العرب خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا باسم الفروع منها (وفقه كنصر) فقاهة صار فقيه (مجيدا) فى فقه من فقه كفرح وكذلك فزر (وفقه مثل فرح) فقاهة مثل علز نوعى (فهو فقيه وفقه كندس ج فقهاء وهى فقيهة وفقهة ج فقهاء مثل فقائه وحكى اللحيانى نسوة فقهة وهى نادرة قال ابن سيده وعندى أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بها انما بنيت وتقلبرها نسوة فقراء (وفقه) هى ما يبنك له (كعلم فهمه كفقهه) ومنه قوله تعالى ليتفقهوا فى الدين (وفقهه تفقيها علمه) ومنه الحديث اللهم فقهه فى الدين وعلمه فى التأويل أى علمه تأويله ومعناه (كأفقهه) وفى التهذيب أفقهته بينت له تعلم الفقه (وتفقل فقيه طب بالضراب) حاذق بذوات الضبع وذوات الحمل (وفاقهه باحثه فى العلم ففقهه كنصره غلبه فيه) فى الحديث الذى لا طرق لعن الله الناعقة والمنفقهة (المتفقهة) هى (صاحبة الناعقة التى تجاوبها) فى قولها لانها تتلقنه وتفهمه فتجيبها عنه (وبفال للشاهد كيف فقاهة ذلك أشهد نالا ولا يقال فى ضده) كما فى المحكم (أو يقال) فى غير الشاهد (فيما ذكر الزمخشرى) ● ومما يستدرك عليه قال ابن سبيل أجبنى فقاهته أى فقهه وكل عالم بشئ فهو فقيه وفقيه العرب عالمهم والفقهة الحالة فى نغرة الفغاثل الرابخ ● وتصرف الفقهة حتى تتدلق ● قال ابن برى هو مقلوب من الفهقة وتقدم تعاطى الفقه وبيت الفقيه مدينتان بالهن احداهما المنسوبة الى ابن عجيل والثانية الزبدية (الفاكهة التركله) هذا قول أهل اللغة وقال بعض العلماء كل شئ قد سمى

(فصله) (فقه)

٣ قوله نصاب الصبيان كذا بخطه والذى فى كشف الظنون من نصاب البيان (المستدرك)

(المستدرك)

(فكه)

من القاف في القرآن نحو القرء والرمان فانا نسميه فاكهة قال ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل قثاء أو رمانا لم يحنث وبه أخذ الامام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى فيهما فاكهة وفضل ورمان وقال الراغب ركاتَ قائل هذا القول تمادى باختصاصها بالذكر وعطفها على الفاكهة في هذه الآية وأراد المصنف رد هذا القول تبعا للازهري فقال (وقول مخرج القرء والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة وفضل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا في) كتابي (المدمع المطرب العجاب) في الجمع بين الحكم والعباب وقد تعرض البعث الازهري فقال ما علمت أحدا من العرب قال ان النخيل والكروم فيها فاكهة والغاشئ قول النعمان بن ثابت في هذه المسئلة من أظرف جماعة الفقهاء المقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين والعرب عند كالاشياء جملة ثم تخص منها شيأ بالتسمية تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافرادالله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك في دينه ومن قال ان قرء القتل والرمان ليس فاكهة لافرادالله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب انتهى ورحم الله الازهري لقد تحامل في هذه المسئلة على الامام رضي الله تعالى عنه ولقد كان له في الذب عنه مندوحة ومسيع واسع وقد شجعنا وقد تعرض الملا على في الناموس للجواب فقال هذا الاستدلال صحيح نقلا وعقلا فأما النقل فلان العطف يقتضي المغايرة وأما العقل فلان الفاكهة ما يتفكه به وبتلذذ من غير قصد الغذاء أو الدواء ولاشك أن القرء من جملة أنواع الغذاء والرمان من جملة أصناف الدواء وقال شجعنا هذا كلام ليس فيه كبير جدوى وليس لمثل المصنف أن يعترض على أي مشيخة في أقواله التي بنا هاعلى أصول لا معرفة له بها ولا لمثل القارئ أن يتصدى للجواب عنها بما لا علم له به من الرأي المبني على مجرد الحدس ولو علمت أقوال أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه في ذلك لوجدته لا أهنت ولا أنت على أن التعرض لمثل هذا في مصنفات اللغة انما هو من الفضول الزائد على الابواب والفصول ● قلت وقد أنصف شجنا رحمه الله تعالى وسلك الجادة وما اعتسف وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف (والفاكهاني بالضم) قال سيبويه بلا يقال لبائع الفاكهة فكهاني كما يقال لبائع الثياب ثوباني ولان هذا الضرب انما هو حرفة لا اطرادي (و) رجل فكه (تكفل آكلها والفاكه آكلها) وكذا هما على النسب الاخير كلاهما (و) أبو معاذ النحوي الفاكه الذي كثرت فاكهته (وفكههم تفكيها أتاهم بها والفاكهة الفضة المجيبة و) فاكهة (اسم) رجل (و) الفاكهة (الحلواء) على التشبيه (و) من المجاز (فكههم بملح الكلام تفكيها) اذا (أطرفهم بها والاسم الفكيهى) كسفينة (والفكاهة بالضم) والمصدر المتوهم منه الفعل هو الفكاهة بالفتح (و) قد (فكه) الرجل (كفرح فكها) بالتصريف (وفكاهة فهو فكه وفاكه) أي (طيب النفس ضحوك) مزاح وفي الحديث كان من أفكه الناس مع مبي وفي حديث زيد ابن ثابت كان من أفكه الناس اذا خلا مع أهله (أو) رجل فكه (جدّ صحبه فيضحكهم و) فكه (منه تعب) و بفسر بعض قوله تعالى في شغل فكهون أي متعبون (كتفكه) يقال تفكهنا من كذا وكذا أي تعبنا ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون أي تتعبون عما زلن بكم في زرعكم (و) من المجاز (التفاكه التمازح وفاكهه) مفاكهة (مازحه) وطابه وفي المثل لا تفاكه أحمد ولا تبل على أكمه (وتفكه تندم) من ابن الاعرابي وبفسر أيضا قوله تعالى فظلتم تفكهون وكذلك تفكرون وهي لغة لعكل قال العبابي أزد شنوءة يقولون تتفكهون وتغم تقول تتفكرون أي تندمون (و) تفكه (به) اذا (قتخر) تلذذ (و) تفكه (أكل الفاكهة) ومنه الاثر فتفكهوا قبل الطعام وبعده (و) تفكه (تعجب من الفاكهة) فهو (ضد والا فكوهة الاهوجي) زنة ومعنى يقال ما أطلان أفكوهة أو مأوحة (و ناقة مفكه) وهذه من الابل (ومفكهة كحسن ومحسنة تاخرة اللبن) وفي الصحاح قال أبو زيد أفكهت الناقة اذا أدرّت عند أكل الربيع قبل النتاج فهي مفكه انتهى وقيل هي اذا رأيت في لبنها خثورة شبه الماء وقيل التي يعراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع وقال شمر اذا أقرن ناقتين سواء وعظم ضرعهما وعادتا نتاجهما قال الاحوص

بني عمنا لا تبعثوا الحرب انني ● أرى الحرب أمست مفكها قد أسنت

وقال غيره مفكهة أدنت على رأس الولد ● قد أقرفت تجارحان أن تلد

(وفكهه وفكيهة كجهينة اسم آتان) الاخيرة يجوز أن تكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك وأن تكون تصغير فاكهة من مرخما لكن استشهد سيبويه تقول اذا استملكت سالا لذة ● فكيهة هشوّ كفيل لاتق

(و) فكهة هي بنت عمرو بن يربوع أم عبد مناة بن كنانة بن خزيمة (وأبو فكيهة صحابي) واسمه يسار وهو مولى بني عبد الدار كما يريد هل شئ (و فكهة هي بنت هني بن بلي أم عبد مناة بن كنانة بن خزيمة) (و) من المجاز (هو فكه بأعراض الناس كتكف) أي (يتلذذ في الوقيعة فيها) و في الأساس (قوله تعالى فظلتم تفكهون تهكم أي فيجاوبون ما كنتم تقولكم اناللمغرمون) فالتفكه هنا تلذذ القاهكة غيرأنه أخرجه على سبيل التهكم (أو فكه هنا بمعنى أنى الفاكهة عن نفسه) وتجنب عنه (قاله ابن عطيه) في تفسيره ● ومما يستدرك عليه رجل فكهان طيب النفس مزاح من أبي زيد وأنشد

اذا فكهان ذو ملولة ● قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

(المستدرك)

ونسوة فكهات طيبات النفوس وتفكه تعاطى الفاكهة وقد أيضا تناول الفاكهة تعبير الراغب وهو أحسن مما عبره المصنف وتركت القوم يتفكهون بفلان أي يغتابونه ويتناولون منه ومنه الحديث أربع ليس لهن خبئهن بغيبة منهم المتفكهون بالأعراض هم الذين يتتبعون عيوب الناس وألفاكه الناعم والفاكه المصبر أيضا الأشر البطر وفكيهة أربع جماديات رضي الله تعالى عنهن والفاكه ابن المغيرة بن عبد الله المخزومي عم خالد بن الوليد نقله الجوهري قال الزبير انقرض ولده وفي كناية الفاكه كعمر بن الحرث بن مالك ابن كنانة منهم محمد بن امعش المكي روى عنه محمد بن سالح بن سهل العبداني وموسى بن ابراهيم بن كثير بن شيرين الفاكه الانصاري السلمي المدني الفاكهي الى جده المذكور ومن شيوخ علي بن المديني وأما أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهي فالى بيع الفاكهة تروى عن أنس وهو كذاب والمسمى بالفاكه خمسة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم (الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة) بالضم كما هو في النسخ والصواب كسرة وهي لغة (والفم سواه) قال الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم انتهى وقال أبو المكارم ما أحسن شيء أنظ كشغر في فوهة جارية حسناء أي ما صاق فت شيأ حسنا نظ كشغر في فم جارية (ج أفواه) أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فمن باب ريح وأرواح إذ لم نسمع أفيا هو أما كونه جمع الفاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاه من الواو لقولهم مفوّه وأما كونه جمع فوهة فيه نصبي خلاف القياس كما سيأتي (وأفمام) وانختلف فيه فقيل انه جمع فم مشدد الميم حكاه الصيغاني ونقله شارح التسهيل واستدل أرباب هذا القول بقول الراجز

(القاف)

يا ليتها قد خرجت من فمه ● حتى يعود المتن في أسلمه

يروى بضم الفاء ونقلها عن أبي زيد ومنعه الاكثرون فقال ابن جني في سر الصناعة انا لم نسمعهم يقولون أفمام وتقدم البوهري في الميم ولا تقل أفمام وتبعه ابن الحريري في درة الغواص (و) منهم من قال ان أفماما لغة لبعض العرب الأدنى (لا واحد لها) ملفوظا على القياس (لان فما أصله فوه) بالتحريك أو بالتسكين كما يأتي عن ابن جني (حذفت الهاء كما حذف من سنة) فمن قال ماعلمته سمانه وكما حذفت من شاة وعضة ومن است (و بقيت الواو وطرأ عليها حركة فوجب ابدالها ألفا لانفتاح ما قبلها فبقي ظرفا لا يكون الا مع حرفين أحدهما التنوين) هكذا هو نص المحكم قال شيخنا لصواب أحد هما الالف (فأبدل مكانها حرف جلد مماثل لها وهو الميم لانهما شفهيتان يعرى الميم هروي في الفير ضارع امتداد الواو) وقال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوع ما على انها واحدة والواو والياء اذا كسر ما قبلها فتصدق هذه الحروف وتبقى الاسم على حرف كما حذفوا الواو من أب وأخ وغدوض والياء من يد ودم وأحد الهاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوعها عليها فحذفوها فبقي الاسم فاوحذوها فصارها ها بهم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيصرك وحرف يسكت عليه فيسكن قال ابن جني واذا ثبت أن عين فم في الاصل واو وقبلني أن يقضي بكونها لام الاسكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة قال قلت فهلا قضيت بحركة العين بجعلك اياه على أفواه لان افعالا انما هو في الاكثر الجامع جمع فعل نحو جمل وأجمال وقدم وأقدام ودرس وأدراس فالجواب أن فعلا عينه واوا واحدا والواو والياء أذا سكن ما قبلها قصدق هذه الحروف وتبقى الاسم على حرف كما حذفوا الواو من أب وأخ وغدوض والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوعها عليها فحذفوها فبقي الاسم فاوحذوها فصارها هاء بهم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيصرك وحرف يسكت عليه فيسكن قال ابن جني واذا ثبت أن عين فم في الاصل واو وقبلني أن يقضي بكونها لام الاسكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة قال قلت فهلا قضيت بحركة العين بجعلك اياه على أفواه لان افعالا انما هو في الاكثر الجامع جمع فعل نحو جمل وأجمال وقدم وأقدام ودرس وأدراس فالجواب أن فعلا عينه واوا واحدا والواو والياء اذا سكن ما قبلها قصدق هذه الحروف وتبقى الاسم على حرف كما حذفوا الواو من أب وأخ وغدوض والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوعها عليها فحذفوها فبقي الاسم فاوحذوها فصارها ها

وقد فوه كفرح (أى) الفوه (أى تفتح الاسنان من الشقتين مع طولها) وقال الجوهرى يقال الفوه مشرج الشفاه الغلاظ وطولها قال ابن برى طول الشفاه والعلا يقال له الروق فاما الفوه فهو طول الاسنان كلها (وهو أفوه وهى فوهاء) وكذلك هو فى الخيل (وفوّهه الله تعالى جعله أفوه نقله الجوهرى (والافوه الازدى شاعر) كذلك فى التسمح والصواب الاودى كما فى الصحاح وغيره وأورد قبيلة من مذحج (ويقال فوهاء واسعة الفم وفاه به) يفوه به يفيه قال ابن سيده وأراه بالياء (نطق) وأطلقه فلان (فما فاه ولا أثم فيها) ومما فاه به أنهم مقيم

٢ قوله لهم مقيم كذا بخطه كالصاغانى فى موضع ويروى أبدا مقيم

(كنطق) يقال ما فاهت بكلمة وما فوهت حتى أى ما نطقت بحرف بكلمة (و) يقال (مفوّه كمظهر وفيه لكيس) أى (منطيق) أى فاعل على المنطق والكلام أو فيه جيد الكلام وقال ابن الاعرابى يقال لمن فيه ومفوّه حسن الكلام بليغ فيه كأنه مما أخرج من الفوه (وسوسعة الفم) أو فيه (نهم شديد الاكل) جيد من الناس وغيرهم وكذلك المفوّه وهو الهم الذى لا يشبع وقال الجوهرى القبه الاكول وأصله فيه فأدغم وهو المنطيق أيضا وامرأة فيهة (واستفاه) الرجل (استفاهة واستفاها) الاخيرة عن اللحيانى فهو مستفيه (اشتد أكله أو شربه بعد قلة) وهو فى الشرب خليل وقال ابن الاعرابى استفاه فى الطعام أكثر منه وليم يخص على ذلك بعد قلة أملا وقال رجل مفوّه ومستفيه شديد الاكل يقال أوه يده بصفحتى اليدين

ثم استفاها ظم تطل رضاعها ✽ من النصب للشيب ولا قدع

أى اشتد أكلها وانتصب اكتناء الفطام (أو) استفاه (سكن عطشه بالشرب والافواه التوابل وفواتح الطيب) وقال الجوهرى الافواه ما يطيب به الطيب كالتوابل مما يطيب به الاطعمة (و) قال أبو حنيفة الافواه (ألوان النور وغيره) قال ذو الرمة

تردين من أفواه ورقا كأنها ✽ زوايا وارتجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما أعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جبيل

بما قطب الرصان نندى وحنوة ✽ ومن كل أفواه البقول مخابل

(و) الافواه (أصناف الشئ وأنواعه الواحد فوه كسوق) وجمعه أسواق (ج) جمع الجمع (أفاوه) كما فى الصحاح (وفاهه وفاوهه ناطقه وغيره) مفاهة ومفاوهة (والفوّهه كقبرة القاقلة) هو من فهت بالكلام ومنه قولهم انه ذو الفوّهة لشديد وقال حرملة فوّهة الناس (أى) الفوّهة (تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالعيبة) كالفوهة (و) الفوّهة (الابن ما دام فيه طعم الخلاوة) كالفوهة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح أى مع التقضيب كما سبأتى (و) الفوّهة (من المكة والطريق والوادى) بالنهر (فمه كفوهته بالضم) مع التقضيب وهذه عن ابن الاعرابى يقال الزم فوّهة الطريق وفوهته وفمه وقيل الفوّهة مصب النهر فى الكظامة وقال الليث الفوّهة فم النهر وفم الوادى وأنشد ابن برى

يا هبل الافاق الطبق ✽ صبد على فوّهة الطريق

وأنكر بعضهم التقضيب فقال بل قصد على فوهة الطريق وفوّهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهته بالتقضيب (و) الفوّهة (أول الشئ) كأول الزقاق والنهر وقال طلم علينا فوهة البلد أى أولها يعنى فوّهة الطريق وهو مجاز (ج فوّهات وفوائه) وأفواه الاخيرة على غير قياس حكاه الجوهرى وقال الكسائى أفواه الازقة والانهار واحدتها فوّهة كسورة ولا يقال فم (وتفاوهوا تكلموا) من المجاز (مما تفوهوا) ينه أفوه اذا تسمعت مقالات السنامها التى يهجر فى الرشاء بنها قال الراجز ✽ كبداء فوهاء يكوز المقعم ✽ (و) من المجاز (طعنه فوهاء) أى واسعة (و) من المجاز (دخانها فى أفواه البلاد وخروجها من أرجلها) كذا فى التسمح والصواب أرجله (وهى أوائله وأواخره) كما فى الاساس واحدتها فوّهة كقبرة وقال ذو الرمة

ولو قمت ما بين لبنى لبنى لقد هوت ✽ ركابى بأفواه السعالوة والرجل

يقول لو وقفت مقامه انطفت ركابى (و) من المجاز (الافض فوه أى) لا كسر (ثغره) ومنه قول الحويرى لافض فوك ولا برّح من يصفوك يقال ذلك فى الدعاء (و) من المجاز (مات لفيه أى لوجهه) كما فى الاساس (و) من المجاز (لو وجدت اليه فاكرش أى) لو وجدت اليه (أدنى طريق) ومر فى الشين وقال هناك أى سيلا وهو من أمثالهم المشهورة وتضبيه فى حرف الشين (و) من أمثالهم فى باب الدعاء على الرجل (فاها لفيك أى جعل الله فمه الداهية لفمك) وهى من الاسماء التى أجريت مجرى المصادر المدعو بها على الاخبار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها غير منون اخبار بدنا الداهية وسار بدلا من اللفظ بفوله دهاك الله قال ويدلك على أنه يريد الداهية قوله

وداهية من دواهى المنو ✽ ير بهها الناس لافاها

فجعل الداهية فاها كأنه مدل من قوله يريد هذا الفوقيل معناه الخيبة قال نقله الجوهرى عن أبى زيد قال وقال أبو عبيد أصله أنه يريد جعل الله بفيك الارض كما قال بفيك الحجر بفيك الاثلب وأنشد لرجل من بنى الهجيم

نفلت لها فاها لفيك فانها ✽ قوافس امرى ء تأفين فيك حذره

يعنى بقوله من القرى قال ابن برى صوابه فانها والليت لابى سدرة الاسدى وبقال الهجيمى وحكى عن ثعلب قال سمعت ابن الاعرابى يقول فاها لفيك منون أى أنصق الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون دعاء عليه بكسر الفم أى كسر الله

قلت وقال الراجز ولا أتول لذي قرى يد آسرة * ناهاك فيك على حال من العطب

(و) من المجاز (سقى) فلان (إبله حتى أفواهها) اذا تركهن حتى أتين لها الماء على الحوض قبيل ورودها واخازع عليها الماء حين وردت أفواهها اذا سقى أفواهها أى تركها ترعى وتسير) فلا الاصمعى وأتشد

أطلقتها تشرب على حلم * حتى على أفواهها الصبح

بل تصفير بلو هو البعير الذى بلاه السفر وأراد بالصبح آخر اطيم الطوال واذا عرفت ذلك ظهر لك ان فى سياق المصنف سقطا والصواب فى العبارة وسقى إبله على أفواهها تارك لها الماء هى تشرب وحدها على أفواهها أى تركها ترعى وتسير هذا هو المواقق لسائر أمهات اللغة وهو نص الاساس حيث قال (وشراب معقوه مطيب) بالاذاية (و) تقول (منطيق معقوه) أى بليغ الكلام (ومنطق معقوه) جيد (ورجل فيه) كيد (ومستقيه) أى (كوفى) هكذا هو فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك ولعله كوفى بالنون وهو الذى يقول فى كلامه كان كذا وكان كذا أشار بذلك الى كثرة الكلام أى كان القيه والمستقيه يستعملان فى كثرة الاكل فكذلك فى كثرة الكلام فتأمل (وأوان الصواب فى القصعة أكول وقد حمحمه القناع (والفوه كسكر هو وق وثاق طوال حر يصنع بها نافع الكبد والطحال والفاو وجمع الوبل وانظاهر مصدر حدا ربعن بفعل فيعلى بالبرس فاذه يدرا) وقال الازهرى لا أعرف الفوه بهذا المعنى وقال بعضهم هو الفوهة وسيأتى للمصنف فى المعتل (ودوب مفوه) وهذه من الليث (ومفوى مصنع به) أشار بهما الى الثوابين (وتفوه المكان دخل فى فوهته) ومنه الحديث خرج فلما فوه البقيع قال السلام عليكم يا بلدا دخل فم البقيع شبهه بالفم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه وهما يستدرك عليه بقولهن كلته فاه الى فى أى مشافهة ونصب فاه على الحال بتقدير المشتق وقال سيبويه هى من الاصحاء الموضوعة موضع المصادر ولا ينفرد بها بعد ولو قلت كلته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنك كلته ولا تحديثك بينه وبين ان تشتوفت أى وجدته مله انتهى أى يقال كلمنى فوه الى فى بالرفع وبالجر فى موضع الحال وقال للرجل الصغير فورجز وفوديز يقلب به الرجل والمستن ريح الفم فوفرس حر فرس فوهاء نوهاء واسعة الفم فى رأسها طول أو حديدة النفس وزوجى فوهاء شوهاء واسعة الفم قبيحة وأتوا هوا هوا بهم بجوعه اذا أظهره وأبا يح به والاصل فاه بهم بجوعه كما قالوا جرف هار وهار وقال الفراء رجل فاوهة يسوح بكل ما فى نفسه وفاهه وفاه بما فى فوهته أى شديد الكلام بسيط اللسان وقال شمر فاوحت فى هذا الطعام وفوحت وفهت أى شممت أكلت وقال أبو عمرو فاوحت بمعنى فاهت وقال الليث الفوهة فرس لعنزة ومن هذا قولهم أتوها يجاسها المخ اى جودا كلها تذكيرا على معنى اتفخيذ من جساء من دعائهم حكبه الله فيه أى أماته أو صرعه

(فهه) وقال هذا أمر مافهت عنه فوها مثل أم أذكره عن الفراء (الفهة والفاهة والفهفهة) الى (وعلى الاولين اقتصر الجوهرى (وقد فهه كفرح) فهها (عيى فيه) بالشين نسبه) بخال أتيت فلانا فبيلته أمرى كله الاشيأ فهمته أى نسيته عن ابن شميل (وأفهمه الله فهه) بحمله فها (فهوفه وفيه وفهفه) الاخيرة عن ابن دريد أى كليل اللسان حيى عن حاجته يقال سفيه فيه وأنشد الجوهرى

فلم تلقنى فهاء لم تلف حقى * مجلبة آبنى لها من جنيها

(والمستدرك) (وفرفهها على المثال) أى (حسن الثياب بم) * ومما يستدرك عليه فهه عن الشئ نهفه فانيه وأفهه غيره أساءه يقال خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان أى أساءنيها والفهة المرة من الفهاهة وكله فهة ذات فهاهة والفهة الفهقرة أيضا الاسقطة والجملة وقد فه يفه فهاهة وفهة وجاءت منه سقطة من الى وغيره وامرأة فهة عيية من حاجتها وقال ابن دريد أفهنى عن حاجتى شغلنى عنها وقال ابن شميل فى خطبته وجئته اذا لم يبالغ فيها وفم يشهها وفهفه سقط من عربية عالبة الى سفل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه فاه الرجل يفيه اذا تكلم بفوه اذا تكلم نقله ابن سيده

(فوه) (فصل القاف) مع الهاء (القوه فى الجلد محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كالقوفى الاسنان) وهو الوسخ وقد (قوه كفرح) قوها (واللحم أقوه وقوها بن) القوه أيضا كالقوح وهو (ثوب الجلد من كثرة القوباء) عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (سواد الجلد) أو تقشره من شدة الضرب) * ومما يستدرك عليه (رجل متقوه كالاقوه عن ابن الاعرابى والقاره الجلد اليابس كالقاوح (القله) محركة أهمله الجوهرى وهو (القوه فى معانيها) الفة فيه (وقلهس كجعفر) أو كسكرى ع قرب المدينة الشريفة) ذكر أبو عبيد البكرى انه بغرب مكة وفى الارض أيضا من أرض قيس وهناك اصطلحت عبس ومنوله كانا آخر أيام حرب داحس به (وقلهيا محركة مشددة الياء كرحيار بردبا) من أبنية سيبويه (و) يقال (قلهس بكسر القاف واللام المشددة خبزة لسعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنه) واقتصر السهيلى فى الروض على الضبط الاول وقال موضع بالحجاز فيه اعتزل سعد حين قتل عثمان رضى الله تعالى عنهما أو أمر الناس وأن لا يحدث شيأ من أخبار الناس وأن لا يسمع منها شيأ حتى يصطلحوا فلت وهذا هو العامة تقول كلبه (وقلهاة بساحل بحر عمان) قال ابن بطوطة فى رحلته مدينة فى سفح جبل أهلها عرب كلامهم ليس بالفصيح وأكثرهم خوارج لا يكتمهم اظهار مذهبهم لانهم تصطاعنه ملك هرمز وهرمز من أهل السنة * ومما يستدرك عليه قلهس كسكرى أى عماء من الاصمعى ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل (القمه محركة قلة شهوة الطعام) كالقهم عن ابن دريد

وقدقه (و) القهه (كسكر الابل النواهب الى الارض أو ارفاهه رؤسها) الى السماء (من الابل) وقوله من الابل زيادة (الواحدة قاهه) كالقهم واحده قاهم وأنشد الجوهري لرؤبة يقفقفان الحي اقراصا لقهه * منها ورأى أتباع الرمال الوزه

قال والذي في رجزه رؤبة * تربأن الحي اقراصا لقهه * (ونرج) ظلان (ينقهه) * أي (لايدري أين يذهب أو أين يتوجه) عن ابن الاعرابي قال أبو سعيد وتركه منه * ومما يستدرك عليه قهه البعير نحره هارفع رأسه وأرخى الماء لغة في قهى وقهه الشئ فهو قاهه انفهس حينا وارتفع أخرى وتقاذفه تثيب حينا في السراب ثم تظهر وقال المفضل القاهه الذي يركب رأسه لايدري أين يتوجه وتقهه في الارض ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل وأدبر فيها لاقه البعيد عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه رجل قرقهر عن العيناني ولم يفسر قرقهر وقال ابن سيده ولم أره في من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أصلع وأخرس أملس وقد يكون قرقهر ثلاثيا كقندأر (القاه الطاعه) قاه الاموي وحكاه عن بني أسد يقال ما لك على قاه أي سلطان وأنشد الجوهري للرفيات تالله لولا التارأن صلاها * أريد هوالناس علينا الله (لما سحنا لامر قاها)

(و) القاه (الجاه و) أيضا (سرعة الاجابة في الاكل) من ابن سيده ومنه الحديث أتدر جلامن أهل اليمن قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كانت قاه أحد نادعانا من بعيد فعلمنا قاه فأعلمهم سرقاهم من شراب قاله الزمخشري أنه نشوة قال نعم انك لاتشربه وقال أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعني أن بعضهم يعاون بعضا وأهله الطاعة وقيل المعنى انا أهل طاعة لمن يقاتل علينا وهي هاء ننا لاترى خلافها فاذا أمرنا بأمر أونهانا عن أمر أطعنا * فاذا كانت قاه أحد نا دعانا الى معونته وقال الله نوري اذا تناوب أهل الجوخات فاجتمعوا عرضا عند هذا ومرة عند هذا وقاونو اهل الدياس خان أهل اليمن يسمون ذلك القاه وفي بعض كل رجل قاهه وذلك كالطاعة قاله عليهم (بالم) كعذا ذكره الزمخشري في القاف وابو عبيد عنه منقلبة عن ياء وكذلك ابن سيده في المحكم وذكره الجوهري وابن الاثير في قوه وقال ابن بري خاء أصله قيه وهو مقلوب من قه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا ألح فكان سواء أن يقول في الترجمة قيه ولا يحول قوه وقال رجمه الجوهري أنه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة * وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو (و) القاه (الرقيه من العيش) يقال انه لفي عيش قاه أي رقيه عن الليث اوارى (والقاهي) الرجل الخصيب (في رحله عن الليث اوارى (والقوهة بالضم البن) اذا (غير قليل رقيه حلازة) الحليب نقله الجوهري ورواه الليث بالفاء وهو تصحيف وقال أبو عمرو القوهة البن الذي بلق عليه من سقاء أو اناء قبل أن يروب قال جندل * واخذ ون القوهة والسبيذا * (والقوهي) ثياب بيض) فارسية (وقوهستان بالضم) و يختصر بحذف الواو (كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها تاوين) أيضا (وبكير مان قرب جيرفت منه ثوب قوهي لما يشبع بها) سواد يعلو (أوكل ثوب أشبهه يقال لقوهي وان لم يكن من قوهستان) قال ذو الرمة * من القهوز القوهي يبض المقانع * وأنشد ابن بري لنصيب

سودت ظلم أملك سوادي ونحته * فبيض من القوهي يبغي بناته

وأنشد أبو علي بن الحباب التميمي لنفسه لغزا في الهدهد

ولابس حلة قوهية * يصب منها فضل أردان

أربعة أحرفه وهي ان * حقتها بالعشرين

(وقوه تقويها صرخ و بقاوهان بصرخان فيتبعان كانهما إصمعان يصوت هوا مارة ينهما وتقويه الصيد أن تعوشه الى مكان) وقد قوه الصائد به وعليه اذا صيح به ليعوشه نقله الزمخشري (واستقوهه سأله ذلك) كل ذلك نقله الصاغاني (وأنه) الرجل (واستيقه أطاع) قال الفحل ٢ وردت صدور الخيل حتى تهنهوا * الى ذي النهى واستيقهوا للصلم

أي أطاعوه وهو (مقلوب) لانه لم يتعد الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيقدوا كما في الصحاح قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاف دون استيقهوا وقال استوده واستيده اذا اتخذوا مطاعا والباء بدل من الواو * ومما يستدرك عليه أتيقه الرجل اذا فهمه يقال أتيقه لهذا أي افهمه نقله الجوهري (قهقه) الرجل قهقهة (رجع في ضحكه) ومدّ (أواشتد ضحكه كقه فيهما أوقه قال في ضحكه قه فاذا كرره قيل قهقه) قال الليث قه يحكي بضرب من الضحك ثم كرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه قال الجوهري وقد يأتي في الشعر مخففا قال الراجز يرنشأن في ظل النعيم الارفه * فهن في نعمائها تقهقه

* قلت وشاهد التثقيل قول الراجز ظلان في حزن فقه فوقه * يجزأن من كل حيام نفه

(و) يقال (هوفي وه وقه) والذي في لاساس في ز ه بالزاي (والقهقهة في السير) مثل (القهقرة) مقلوب منه وهو السير المتعب الشديد الذي ليست فيه ثيرة ولا فتور وأنشد الجوهري لرؤبة

يصبحن بعد القرب المقهقهه * بالبيض من ذات البعيد الامهه

(المستدرك) (القاه)

٢ قوله ورووا الخ كذا في اللسان قال في التكملة والرواية قد نوا بصور القوه ويروى فشكروا بصور الخيل (المستدرك) (قهقه)

(وغرب فقهاء بغداد) قال ورؤية ... بتولا بحمدنه أن بلغنا * أقر فقهاء اذا ما حققها

أنشدهما الاصمعي وقال في قوله الغرب المتفقه أراد المتعمق فقلب وقال الازهري الاسل في غرب الورد أن يقال غرب خماق باء ثم أبدل الباء هاء. فقالوا للمتعمقة متفقهة وحقها أن ثم قلبوا الهاء فقيهة فقالوا الفقاهة

(المستدرك) (فصل الكاف) مع الهاء * ومما يستدرك عليه ما في حديث حذيفة في ذكر الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع سنة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من يرضى عربيته * ومما يستدرك عليه كبهه كما كدهه كدها كذا في اللسان وكراهيته بالضم وتخفيف الياء اقليم بالروم وكوتاه بالفارسية معناه القصير وكبيه بالضم وتشديد التاء الفوقية المفتوحة بنت (الكدة) بالجر وغيره مثل بؤثرا أثاشديد ج كاوه) يقال في وجهه كدوه وكدوح أي خدوش (و) الكدة (الكمر) كالكدية (و) الكدة (فرق الشعر بالمشط) يقال (كده) وأسه بالمشط وكدهه بالجر (كتع) كدها (وكدته نكدني الكل) والحاء في كل ذلك لغة (والكدة أيضا الغلبة) ورجل مكدو مغلوب (و) الكدة (صوت يزجر به الباع ونحوه و) يقال (سقط) من السطح (فتكدد) وتكدح أي (تكسر) والمكدو والمقموع) * ومما يستدرك عليه الكداه الكاهر وجمع كدة قال ورؤية * وخاف صقع القارعات الكدّه * وكده لاهله كدها كسب لهم في مشقة ككدح وكدهه الهم كدها أجهده وكده وأكده وكهده وأكهده كل ذلك اذا أجهده والدؤوب وقال أسامة الهذلي يصف الخمر

(تكدّه) اذا نضحت بالماء زاد فورها * فجاء وهو مكدوه من الغم ناجذ

أي مجهود (و) الكمر (بالفتح) (و بضم) لغتان جيدتان بمعنى (الاباء) وسيأتي في أبي بأبي تفسيره الاباء بالكره على عادته وسيأتي الفرق بينهما (و) قيل هو (المشقة) عن الفراء قال ثعلب قرأ القراء وأهل المدينة في سورة البقرة وحركره بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف والذي في الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها بضم الراء وفتح الكاف وسائر القرآن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي في النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كراها كلهم قرؤا كل شئ سواها بالفتح قال الازهري وفتحا وما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح الا الذي في البقرة خاصة فان القراء اجمعوا عليه قال ثعلب ولا أعلم بين الاحرف التي ضمها وبين التي فتحوها فرقا في العربية ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اختلفوا هذا الحرف الذي في سورة البقرة خاصة الا انه اسم وجميع القرآن مصادر (أو بالضم ما كرهت نفسك عليه وبالفتح ما كرهك غيرك عليه) تقول جئتك كرها وأخذتني كرها هذا قول الفراء قال الازهري وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكره لغتان فبأي لغة وقع فجائز الا الفراء فانه فرق بينهما بما تقدم وقال ابن سيده الكره الاباء والمشقة يكلفها فتفعلها وبالضم المشقة تفعلها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره قال ابن بري بدل لحمه قول الفراء خول الله عز وجل وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وقرأ أحد بضم الكاف وقال سيبويه كتب عليكم القتال وهو كره لكم وقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل المختار وقال الراغب الكره بالفتح المشقة التي تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكراه والكره بالضم ما ناله من ذاته وهي ما يأباه فعله وذلك اما من حيث العقل أو الشرع ولهذا يقول الانسان في شئ واحد أريده ولا أكرهه بمعنى أريد من حيث الطبع ولا أكرهه من حيث العقل أو الشرع (كرهه كمنعه كراهيا) بالفتح (و بضم وكراهة وكراهية بالتخفيف) و يشدد (ومكرهه) كرحمة (وتمهراته) كمكرمة (وكرّهه) بمعنى واحد (وشئ كريه بالفتح و) كره (كتعليل رأميز) أي (مكروه وكرهه اليه تكريها صيره كريها) اليه نقيض حببه اليه (وما كان كريها فكره كنصر) كراهة (وأتيتك كراهين أي تغضب أي كراهة أن تغضب) عن اللبياني قال الحطيئة * مصاعبة على الكراهين ذلل * أي على الكراهة وهي لغة تغلب اللبياني (والكره اجل الشديد) الرأس نقله الجوهري قال الراجز * كره الحاجبين شديد الآرّاد * (والكراهة كصبابة الارض الغليظة الصلبة) مثل القف وما قاربه والذي في التهذيب هي الكرهة وهو الصواب ومثله بخط الصاغاني (والكريه الاسد) لانه يكره (و) من الجماز شهد الكريهة) أي (الحرب أو الشدة في الحرب و) أيضا (النازلة) وكرائه الدهر نوازله (و) من الجماز ضربته بذي الكريهة (ذو الكريهة السيف الصارم) الذي يمضي على الضرائب الشداد (لا يخبو من شئ) منها وقال الاصمعي من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذي يمضي في الضرائب قال الزمخشري (وكرّ بنه بالدرة اتى تكره منه والمكره) بالمد (و بضم مقصورا) وهذه عن الصاغاني قال شيخنا فاحفظ مضمر اس بالضم لان الضم والمد لا قائل بهم قوله تطيره في الكلام (أصل النقرة) هذه لية أراد نقرة القفا (و) أيضا (الوجه مع الرأس) أجمع أو الممدود بمعنى أعلى النقرة والمقصور بمعنى الوجه والرأس (ورجل ذو مكروهة) أي (شدة) قال

(وعارس في غمار الموت منغمس * اذا تأتى على مكروهة صدقا

(و تكرّهه تسمطه و) قال (فعله على تكره وتكاره) فعله (متكارها) ومتكرّها كل ذلك في الاساس (واستكرهت فلانة فضبت نفسها) كأني الاساس راد غيره فأكرهت على ذلك وهي امرأة مستكرهة (واستكره القافيه) كرهها (و) يقال (لقيت

(المستدرك)

دونه كرائه (الدهر (ومكاره) الدهر وهي فواز لمشددة الاولى جمع كريهة والثانية جمع مكروه • ومما يستدرك عليه المكره كمعظم الكراهية ومنه الحديث على المنشط والمكره وهما مصدران وتأنيثه تغلب

تصيبها لحلى الحلال ولا تزى • على مكره يبدو بها فتعيب

يقول لا تتشكم بما يكره فيعيبها وفي الحديث اسباغ الوضوء على المكاره هو جمع مكره مما يكرهه الانسان ويرشق عليه والمراد بها الوضوء مع وجود الاسباب الشاقة والمكروه الشر وقول الشاعر أنشده ثعلب • أكره جليلا بن تجليبا • انما هو من كره كسكر لا من كرهت لان الجليلاء ليس كذلك ووجه كره وكريه قبيح ورجل كره مشكره (الكاهة بالفاء كصاحب) أهملها الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (رئيس العسكر) قال الازهري هذا حرف غريب • ومما يستدرك عليه الكهم كصرد نسبة الى أبي عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودي حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن شاذان البزاز (الكمه محركة العمى) الذي يولد به الانسان أو يطرأ في العمى العارض ومنه قول سويد

كهمت صبيا ملما ايضا • فهو يلمى نفسه الملامزح

ورد بما يستدل بالحديث ظاهرها يكمهان الابصار وقال ابن برى وقد يجوز أن يكون مستعارا من كهمت الشمس أو من قولهم كه الرجل اذا سلب عقله قال ومعنى البيت أن الحديد يمضي صيقله كالمال ويزيه • يمضي صيقله العمى المعمى • وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت (كه) الرجل (كفرح) فهو أكه اذا (عمي و) أيضا (صار أعمش) وهو الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وغير البغاري وقال شراحه كما ذكر أهل الغريب انه غلط لانقال به وقال السهيلي بل هو قول فيه • قلت وهو قول ابن الاعرابي ونسبه الصاغاني الى مجاهد (و) كه (يصره اعتراه ظلمة تطمس عليه و) كه (النهار اعترضت في شمسه غيبة) وهو مجاز (و) كه (فلان تغير لونه) وهو مجاز (و) أيضا (زال عقله) وسلب من المفضل (والكمه بالضم معلل بصري (والمكمه العينين كمظم من لم تنفتح عيناه) عن الفراء (و) قال أبو سعيد (الكاهة من ركب رأسه لا يدري أين يتوجه) نقله الجوهري وهو مجاز (كالمتكمه) يقال خرج يتكمه في الارض ويتقمه أي خرج ضالا لا يدري أين يتوجه (وذهبت ابله كيمهى كصيمهى) زنة ومعنى (و) من المجاز (كظ ٣ كه) أي (كثير لا يدري أين يتوجه له لكثرته) كما في الاساس • ومما يستدرك عليه كهمت الشمس اذا اعتراها غيرة فأظلت والاكه المساوب العقل وكه لونه تغير وكه تغير وتردد الاكه المسوح العين نقله البغاري من مجاهد (والكنه بالضم جوهر الشئ) من ابن الاعرابي (و) أيضا (غايته) ونهايته يقال أعرفه كنه المعرفة وبلغت كنه هذا الامر أي غايته (و) قال ابن دريد يكون كنه الشئ (قدره) يقال فعل فوق كنه استحقاقه (و) في بعض المعاني كنه كل شئ (وقته) ووجهه ومنه قول الشاعر

وان كلام المرء في غير كنهه • كالتبل يجري ليس فيه نصالها

(المستدرك)

(الكنه)

قال الجوهري ولا يشتق منه فعل وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعني في غير وقته أو نهايته آخره الذي يجوز فيه قتله وفي حديث آخر انا لا نأتي المرأة ظلا نهافي غير كنهه أي في غير أن تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها (و) يقال هو في كنهه أي في (وجهه وأكنهه وأكنه بلغ كنهه) الاولى نقلها الازهري وقال الجوهري وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا وهو كما قاله الازهري وغيره (والكنهان نبات يشبه ورقه ورق الحبة الخضراء اطراد الاعراب جدا يؤكل ورقها فيصفر الكبد والطحال والدماغ والبدن) • ومما يستدرك عليه كنه الشئ حقيقته وكيفيته نقله الزمخشري ونسبه ابن دريد للعامة وأقره الجاهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعاني التي ذكرت ذكره ابن هلال في كتاب الفروق وكنه أي أكنه (الكهة الناقة الفضفاضة المسنة) قال الازهري ناقة كهة وكهاة فتاتر وهي الفضفاضة المسنة الثقيلة (و) الكهة (الجوز) أيضا (الناب بمنزلة كانت أو مهينة) قد (كهكه كهوا هرمي) عن ابن عبيل (و) كه (الكران) بكه (اذا استنكه فكه في وجهك) نقله الجوهري وقال أبو عمرو كه في وجهي أي نفس وقد كهت أكه كهوا كه وفي الحديث أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام هو يريد قبض روحه كه في وجهي فعمل قبض روحه أي افتح فاك وتنفس وروى كه مخففة كنف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى (والكهكهة الحرارة و) الكهكهة (من الاسد حكاية صوته) في ثوره وأنشد الازهري • سام على الزآن المكهكه • و) الكهكهة (نفس المقرور في يده اذا حسرت) أي بردت عن ابن الاعرابي بضمها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه الصرد المقرور في يده • واستدفأ الكلب في المأسورى الدثب

وضبطه شيخنا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وجعل الضمير راجعا الى القرة المفهوم من المقرور • قلت وهو تكلف بعيد وغفلة عن الاصول الصحيحة (و) الكهكهة (حكاية صوت البعير في حديره) هو تردد فيه من ابن دريد (والكهكاه كالمتريب) من الرمال وأنشد الجوهري لابي العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة بريم * اذا ما اشتدت الحقب

الحقب السنون وكذلك الكهكاهة بالبم من ثمر والكهكم وأصله كهام (و) قال ابن الاعرابي الكهكاهة (الجارية السمينة) كالكهكا كة * ومما يستدرك عليه الكهكهة حكاية صوت الرعد قال (المستدرك)

يجسدن كهكهة الغوانى * وجدن اتحاف الردائى * الى يوم رحلة الاظعان

والكهكهة الفهقهة وكه كهكاية الضحك وفى الحديث وكهكهة الملكهكه ورجل كهاكه كملبط الذى تراه اذا نظرت اليه كأنه ضاحك وليس بضاحك وغير ثمر كان الحجاج تصير أصفر كهاكه كهكاه الهرمى فى الغربين وفى النهاية أصفر كها كهاوفسره كذلك وشيخ كهكم وهو الذى يكهكه فى بدوه والميزاذ قال

يارب شيخ من لكز كهكم * قلص عن ذات شباب حذم

(كوم) والكهكاه الضعيف وتكهكه هنه ضعف (كوه كفرح) أهمله الجوهرى وفى اللسان عن ابن دريد أى (تغير ونكوهت عليه أموره) أى (تعرقت وانسدت) وبما قالوا (كهته أكوهه) أى (استكهته) ومنه حديث ملك الموت وموسى عليهما السلام (كه) كفى وجهى ورداء الصبيانى كفى وجهى بالفتح (الكبة كسبد) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (البرم ضيعته لاتتوجه له أولا يتوجه لها كاهو نص اللسان (أو من لاتصرف له) ولاحيلة والاسل كبوءة فهم هكذا ذكره فى هذه الترجمة والصحيح أنه من كاه يكاه واوى (وكهته أكبه) بمعنى (استكهته) لغة فى كهته أكوهه

(الكتاه) (فصل اللام مع الهاء) أهمله الجوهرى وهو فى التسع بالتاء الفوقية والصواب بالمثلثة قال الليث (اللهاة) ويقال هى اللثة واللثة من الثنان لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذى عرفته الثنات جميع المثنوالثنة عند العرب بين أصلها الشية منى لثى

(لثه) الشوك يلثى قال وليس من باب الهاء وسيذكر فى موضعه (اللطه) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الضرب بباطن الكف) كاللطم * ومما يستدرك عليه لطهه من خير وعرا خيره تصعده ولم تنحدر ولم تكذب * كلهطه ولطعه كذا فى النوادر (له الشعر) والكلام يلهه لها (رققه وحسنه) وهو مجاز كلهله (ولهه) فالتاج (الثوب) لهلهه مثل (هلهله) وهو مقلوب منه وهو مضاعفة التسع ويؤيد لهله رقيق التسج مضيف كهلهل (ولهله الكذا تتبع قلبه ولهلهه بالضم) كذا فى النسخ والصواب اللهله كقنفذ كما هو نص الجوهرى (الارض الواسعة يطرد فيها السراب) وأنشد شمر لرؤبة (لثه)

بعد اهتضام الراغبات الثكه * ومخفق من لهله لهله * من مهمه يحتبنه ومهمه

(ج لهاله) وأنشد ابن برى وكم دون ليلى من لهاله بيضها * صحيح بدعص أمه وفليق

(المستدرك) وقال ابن الاعرابى اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ماستوى من الارض * ومما يستدرك عليه اللهلهة الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبادلهله ولهله كجعفر وقنفذ واسع مستو يضطرب فيه السراب واللهله بالضم اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابى

(لهله) وخرق مهارة ذى لهله * أجدّ الارام بمظعوره

وشعر لهله ردى النظم واللهله بالضم القبيح الوجه (لوهه السراب تلوّهه) أهمله الجوهرى وفى المحكم اضطرابه و (برقه وقدلاه لوها ولوهانا) بالتحريك (ولوّهوا اضطرب ومرو والاسم اللوّهة) بالضم وقال أبو الهيثم السراب (و) سمّى من يعتمهم (لاه الخلق) يلوههم (خلقهم) وذلك غير معروف (واللاهة الحية) من كراع ومن ثعلب فى أله الالاهة الحية العظيمة (وقيل اللات الصنم) الذى كان لثقيف بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء (منها) أسله لاهة كما ذكر الصنم (معنى بها) أى الحية (غلط فيه من ظن أنها من ذوات الياء) كما قالوا شاة أسلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف لاهة التى هى الحية واولات العين واوا أكثر منها بالياء (لانه يقال لها تستر) كالتى الصحاح قال (وجمع سيبويه باشتقاق) اسم (الجلالة لتمها) قال الاعشى

كدعوة من أبى كبار * يمسحها لاهه الكبار

(لاه)

أى لاهه أدخلت عليه الالف واللام يجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه خالف الاعلام من حيث كان صفة (و) لاه يليه لها (علا وارتفع ومنه الشمس الاهة لارتفاعها) فى السماء * قلت ومن المصنف لاهة الشمس فى أ ل ه وقال الجوهرى كأنهم سموها الاهة لتعظيمهم اياها فى عبادتهم اياها وقال شيخنا الاشتقاق بنافيه فان المهنز فى الالاهة هى فاء الكلمة فهو اشتقاق بعيد لا يصح الا بانكاب بل لا يصح * قلت وكان أصله لاهة أدخلت عليه الالف واللام لغرى مجرى الاسم العلم كالفتانى اشتقاق اسم الجلالة فتصل هذا يصح ذكر الالاهة هنا فتأمل (و) اما (لاهوت ان كان من كلامهم) أى العرب وعم ذلك (فضاعون من لاه) مثل رغبوت ورحوت وليس بمقلوب كما كان الطائوت مقلوبا عنها الجوهرى ولا ينظر بقول شيخنا الصحيح أنه من مولدات الصوفية أخذوها من الكتب الاسرائيلية وقد ذكر الواحدى أنهم يقولون لله لاهوت والناس ناسوت وهى لفة عبرانية تكلمت بها العرب قديما (واللات صنم ثقيف) كان بالطائف ذكره الجوهرى هنا وقال وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء (وذكر فى ل ت ت) قال ابن برى حق اللات أن يذكر فى فصل لوى وأن أصله لوية مثل ذات من لوائخ ذات سال وانما لتأنيث وهو من

لوى عليه يلوى اذا عطف لان الاستام يلوى عليها ولا يكف • ومما يستدرك عليه قولهم لاهم الميم جعل من يا النداء أى يا الله وقول ذى الاصبع لاه ابن عمك لا أفضلتنى فى حسب • ضنى ولا أنت دياتى فتخزونى

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وألاف فنقلبه عن الياء وحكى أبو زيد عن العرب الجد لامرىء العالمين وقد ذكرناه فى ا ل ، وليه بالكسر أمه من الاتم

(فصل الميم مع الهاء) (منه الفلوكع) أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد مثل (منهمه) لغة فيه قال (والتماه التباعد) قال (والتقه القدح) والتخريق أصله القدد (و) أيضا (طلب الشاء بالبس فيذ) عن المفضل قال ورؤية

تغنى ماشئت أن تغنى • فلست من هرفى ولا أشتهى

(و) التقه (التعيين) ورجل مقته أى متعين (و) قيل هو (القبر) لا يدرى أين يقصد يذهب (و) قال ابن برى التقه مثل التمه وهو (المبالغة فى الشئ) وقال غيره وكل مبالغة فى الشئ تقه (و) قال الازهرى التقه الاخذ فى (البطالة والغواية) والباطل قال ورؤية • بالحق والباطل والتقه • قال ابن الاعرابى كان يقال التقه يزرى بالابل ولا يتقه ذو ولع الفول (كلتقه محركة) عن الازهرى

(المستدرك) (مده) • ومما يستدرك عليه التقه الاختيال والتباعد عن كل تفاهل (المدة المدح) وقد مدحه مدحا مثل مدحه مدحا وقيل المده فى نعت الهيئة وا لجمال والمدح فى كل شئ • وقال الخليل مدحته فهو حمده ومدحته اذا كان غائبا • وقال غيرهم الهاء فى كل ذلك بدل من الحاء وقال شيخنا والقول بالفرق يقتضى الاصالة اذا الفرع لا يتصرف أكثر من أصله فى المعنى (كالتقه) يقال هو يتقه بمالبس فيه ويتقه كانه يطلب بذلك مدحه • وأنشد ابن الاعرابى

تغدى ماشئت أن تغدى • فلست من هرفى ولا أشتهى

(وهو مأده من) قوم (مدة كركع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

سجين واستوجرن من نأى لين • شدر الفانيات المدة

(وقده) مثل (قدح) نقله الجوهرى (مرهت عينه كفرح) مرها (خلت من الكحل أو فسدت لترك) القول الاخير نقله الجوهرى (أو ابيضت حالبقها) ذلك (والمت أمعى ومرعاها) يقال رجل أمه لا يتعهد عينيه بالكحل وامرأة أمهاء ومنه الحديث أيما امرأة أمهت المرعاة وهى التى لا تكتحل وقال أيضا عين مرعاها ليس فيها الكحل أشاره الجوهرى (و) قال أبو عبيد (المرعاة بالضم البياض) الذى (لا يحاط به خبره) وانما قيل للعين التى ليس فيها الكحل مرعاة لذلك كما فى الصحاح (وشراب) كذا فى النسخ والصواب سراب (مرهة) (أصمه) وهو الابيض ليس فيه شئ من السواد من القيء قال • عليه وقراق السراب الامهه • (و) المرهة (خبيرة يجمع فيها ماء السماء) مرهة (أبو سلمى) وفى المحكم بئر مرهة بطين (و) مرهاة (كشامة امرأة) مرهة (كجهينة أم قبيلة) هى بنت حمران بن الحاف أم أسد كلهم وفى المحكم بنو مرهة بطين وأنشأ المصنف انهم نسبوا الى أمهم (ورجل مره الفؤاد تكيل سقمه وفى الاساس ذاهبه من شدة المرض • ومما يستدرك عليه المره محركة من رض فى العين لترك الكحل وقال الازهرى بياض تكرهه عين الناظر كلمرهة بالضم وقوم مره العيون من البكاء وجمع أمر والمرهاء من النعاج التى ليس بها شية وهى نعجة شقاء والمرهاء الارض القليلة الشجر سهلة كانت أو حزنة وقال عين مره هى كسكرى وهى رهاء كشامة هو ابن بهراء ابن عمرو ابن الحاف بن قضاعة (مازهه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (مازعه) يقال شغلنا هو ابد الى وقيل لثقة لبعض العرب (والمزه المزح) مزه مزها كمنع من حلوه وهازه من قوم من مزه وريزى قول رؤبة • تقدد الغانيات المزه • ورواه الاصمعى بالدال وقد تقدم

(مطه) (مطه فى الارض) يمطه مطوها أهمله الجوهرى فى اللسان (ذهب فيها والمطه كمظم المبذه) كذا فى النسخ والصواب الممدد

(المستدرك) (مقه) • ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى المطه الملظوظ كرمى تركيب طمه (الملقه محركة بياض فى زوزقه) نقله الجوهرى قال الازهرى كالملهق وهو (مذموم) قال الجوهرى (و) منهم من يقول الملقه مثل (المره) وهو البياض الذى فى خمر ناه ولم يذكره المصنف هنا (والتمت أمقه ومقهاء) وقال التصغرانى أمقه هنا (قبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق (والامقه البعيد) قال رؤبة • ٢ بالقيف من ذات البعيد الامقه • وروا أبو عمرو الامقه قال وهو البعيد وقد تقدم (و) الامقه (المكان لا ينبت خيره شعر) وبه فسر قول رؤبة وقال ابن برى ويروى النقر الذى لا تنبت به وقال نظرته كالامقه هنا الارض الشديدة البياض لا تنبت بها والامقه المكان الذى اشتدت عليه الشمس حتى كره النظر الى أرضه وقال النضر المقهاء الارض التى اغبرت متونها وابا طهاء وانها بيض (و) الامقه من الرمال (المحزالما قرة الجلوس من قولك لا أعداب) والاشفار وهى مقهاء وقيل هو الصحراء شفار العين وقد مقه مقها • ومما يستدرك عليه سراب أمقه أبيض قال رؤبة

كأنه وقراق السراب الامقه • يستن فى رعانه المرقبه

وفلاة مقهاء وقيف أمقه اذا بيض من السراب وأنشد الجوهرى لذى الرمة

اذا خفقت بأمقه سحمات • رؤس القوم والتزم الرحالا

(المستدرك) ٢ قوله بالقيف الخ قال فى اللسان وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذات البعيد قال ابن برى صوابه بالقيف ربدا القفر

(المستدرك)

(المَيْهَة) وقيل المقه حرق في خبزة أو غيرة الى البياض والاعقه من الناس الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجه كالاقه ﴿المهه﴾ أهمله الجوهري في المعجم هو (المليح) قال شيخنا قليل هو جبل وقيل لثفه لبعض تغلب (و) من أبي عمرو يقال (أملهت) يا رجل أي (أعزرص) تقول (بالفتح) رجل (ممتلئ العقل ذاهبه) ﴿ومما يستدرك عليه رجل مليه ذاهب العقل وسليه عليه لا طبع له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع كحاء شطب (مهة الابل) مها (وتمهها ومهه كفرح لان والماء الطراوة والحسن) وأنشد الجوهري لعمر ابن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاء ● وليست دارنا هذا بدار

أي حسن قال ابن برى الاصمعي يرويه بمهاء وهو مقلوب من الماء قال ووزن فعله مقدم ومؤخر فلما تحركت الواو وقلبت ألفا وقال الآخر

كفى حزنا أن لا ماء لعيشنا ● ولا عمل يرضى به الله صالح

قال الجوهري وهذه الهاء انما اتصلت بالكلام لم تصرتا وانما تصير تاء اذا أردت بالهاء البقرة الوحشية (و) الماء الحسن) الجميل ومنه المثل الآتي (و) الماء (الرقيق من السير كله محركة ج) من الامثال (كل شئ) مهه و (مهاه ومهاهه ما خلا النساء وذكرهن) هكذا رواه الزمخشري والميداني باثبات لفظ خلا والآخرون على حذفه وقال ابن برى الرواية بحذف خلا وهو يريد هذا قال وهو ظاهر كلام الجوهري قال الجوهري قال الاخر والفراء يقال في المثل كل شئ مهه ما خلا النساء وذكرهن وقد أتى بها المصنف على عمتها في تركيب ماق الحروف الثمانية (أي) كل شئ (يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي في كرمه فيفنه ض) حينئذ فلا يحتمله قال وبقال أيضا مهاه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء ﴿قلت وهو هي اداس برى من قوله وهو يريد هذا هو قال وانما أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل وزعم البلد أن اذا المهه مقصور من المهاه وأن الالف زيدت كراهة التضعيف قال شيخنا وليس ذلك بلازم في الحكم اذ هما من المهه والمهاه أصلية ثابتة كالهما من ميه وشفاه (أو) معناه (كل شئ باطل الا النساء) من القيسابي (أو) معناه (كل شئ قصد) الا النساء عنه أيضا وقال أبو عبيد في الاجناس أي دع النساء وذكرهن ﴿قلت معناه تعرّض لكل شئ الا النساء فان الفضيحة في التعرض لهن وما يعني الا الاكحوزتزا نداو يجوز أن يكون ما نفيا يريد ما أريد النساء وما أعني النساء ويروى كل شئ مهه الا حديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهاه الشئ الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شئ يؤدي بطرح الاذكار النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أي أن تكذ كر وحديث حسن الاذكار النساء وقد أغفل المصنف من أكثر هذه المعاني كما أغفل عن ذكر المهه في المثل ومفصوراً يضا (والمهه محركة الرجاء) قال ابن برى يقال ما في ذلك الامر مهه وهو الرجاء وقد مهيت منه مهها أي رجوت رجاء (و) المهه (المهل) كلهما قال الزمخشري لوكان في الامر مهه ومهاه لطلبته (والمهمه والمهمهة المفازة البعيدة) كذا في الصحاح وقصر على الاولى وبقال مهمه بلا لام وعلى اللغة الثانية قول الشاعر في تيه مهمهة ﴿ كأن صوحها ● أيدي مخالجة تكفف وتنهد

(و) المهمه أيضا (البلد المقفر) أو الخرق الاملس الواسع وقال الليث المهمه الفلاة بعينها لا ماؤبها ولا أنيس قال شيخنا من لطائفهم أنهم قالوا صيت الخوف فيها فكل واحد يقول لصاحبه مه مه كافي شرح الكفاية (ج مهامه) وقال الليث أرض مهامه بعيدة (ومهمهة قال لمعه مه أي اكفف) قال الجوهري مه كلمة بنيت على السكون وهي اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لا تمزحن فان وصلت وّنت فقلت مه مه وبقال مهمهت به أي زجرته انتهى وقال بعض النحويين أما قولهم مه اذا نوّنت فكأنك قلت ازدجارا واذا لم تنوّن فكأنك قلت الزدجر فصارا لتنوين هنا التنكير ترك هم الشعرف وفي الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قيل هو زجر مصروف والى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى (و) مهمهه (عن السفر نهته وقهمه كفه) منه (واردعه) نقله الزمخشري ● ومما يستدرك عليه المهه الباطل وبه فسر المثل وأيضا الهين اليسير وبه فسر المثل أيضا وبقال ما كان لك ضغير لي فلا تأمنه ولا تريه كلمة مه اداة الاستفهام قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذفت ألفها ووقف عليها بها السكت ﴿قلت ومنه حديث طلاق ابن عمر فقد أبأت ان جزوا ستحق أي فاذ الاستفهام وفي حديث آخر ثم مه وفي التوشيح انها هي الواقعة اسم فعل بمعنى اكفف استعملوه أحيانا استفهاما وبقال بعض النحويين في مهما انها هي كب من معنى اكفف وما للشرط والجزاء ورأى البعض فيه والحروف الهينة ان شاء الله تعالى والمهه والمهاهه المهاة عن ابن فراء (المَاء) اسم جنس الفرادى كقولك الفاكهي ونقل ابن ولاد في المقصور والممدود أنه جمعي يفرق بينه وبين واحده بالهاء وفي المحكم الماء (والماءة والماءة) واحد (وهمزة الماء منقلبة عن هاء) بدلالة ضرب نصاريفه من التصغير والجمع وقال الليث الماء مذكر في الاصل وزيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة ومن العرب من يقول ماءة كبئ تغير بعنود الركية بمائها فهم من يروجا بهذ ودة ماء ومنهم من يقول هذه ماءة مقصور وماء على قياس شاة وشاء وقال الأزهري أصل الماء ماهاء ويؤنث فاذا صغرت قلت اليه اسم الساكر قبلها الهاء عدة فقالوا ماءة كثيرى وقال الفراء يجوز على الممدود بالقصور والمدشرت ماءقال وكان يجب أن تكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء بخولون شربت ماء باهذا شبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد ● ياريب هيما هي خير من دعه ● قصور همزه ومدوزنه به بالمقصور ﴿قلت ولعل الفرس من هنا أخذوا تسمية الخمر بي (م) معروف أي الذي يشرب وقال قوم هو جوهر لا لون له وانما

(المستدرك)

(مهة)

٢ في نسخة المتن زيادة بعد قوله محركة ونصها ولو كان في هذا الامر مهه ومهاه لطلبته ونقله الشارح بعد من الزمخشري

٣ قوله فصل وفصل أي بتحريك العين وسكونها

(ماء)

يتكيف بلون مقابله قيل والحق خلافه فقيل أسود نقله ابن حجر المكي في شرح الهمزية قال شيخنا والعرب لا تعرف هذا ولا تخوض فيه بل هو عندهم من الامر المعروف الذي لا يحتاج الى الشرح (وسيم اسقي ماءا القصر) على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وقيل أصل الماء ماه والواو حذفت منه وماهة وقال الجوهري أصله موه بالتصريف (ج أمواه) في القلة (ومياه) في الكثرة مثل جوز وأجمال وجمال (و) الذاهب منه الماء دليل قولهم (عندي مويه) واذا أنثته قلت ماءة منه مثل ماعة وفي الحديث كانت موسى عليه السلام يغتسل عند مويه (ر) تصغير الماءة (موجة) بالنسبة الى الماء ماقي ورماوي في قولي من يقول عطاوي كما في الصحاح وفي التهذيب ماهي * قلت ومنه تسمية القرص السمنة ماهي وجزم عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية أنه لا يقال ماوي (والماوية المرآة) التي ينظر فيها صفة غالبة كأنها نسبت الى الماء لصفائها حتى كأنها الماء يجري فيها (ج ماوي) قال الشاعر

ترى في سنا الماوي بالعصر والضحى * على خفلات الزين والمتهمل

(و) ماوية اسم (امرأة) قال طرفة

(و) ماوية بنت أبي أنزعم أم جشم وسعد البجليين وماوية بنت بردين أنصى حي أم حارثة وسعد وعمرو وقشع وربيعة بني دلفة بن جشم المذكورين قلت وماوية بنت كعب وماوية امرأة حاتم الطائي قال شيخنا سميت المرأة ماوية تشبيها لها بالمرآة في صفائها وقلبت همزة الماء واوا في مثله وان كان القياس قلبها ياء لتشبيه هاء الضمير بها همزته من ياء أدوار وشبهت الهاء بحروف المد واللين فهمزت وقيل ماوية العلم على القياس أخوذ من آويته اذا ضممته اليك فالاصل مأوية بالهمز ثم سهلت فهي اسم مفعول (وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها ومؤوها وماهة وميهة فهي ميهة كريمة وماهة) عن الكسائي (كثر ماؤها) وظهر ولفظه تميه تأتي بعد هذا في الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب حسب كطاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل (وهي أميه مما كانت وأموه) مما كانت (و) ماهت (السفينة) تماه وتموه (دخلها الماء) يقال (حفر) البئر (فأماه وأموه) أي (بلغ الماء) وكذلك أمهى وهو مقلوب (وموّه الموضع قويها سار دامه) ومنه قول ذي الرمة

تميمة تجديه دارا أهلها * اذا موّه الصمان من سيل القطر

(و) موّه (القدر أكثر ماءها و) من المجاز موّه (الخبر عليه) تمويها اذا (أنبره بخلاف ما سأله) ومنه حديث موّه أي حن خرفي ويقال للوبه التلبيس ومنه قيل للمحتال موّه وقد موّه فلان باطله اذا زينه وأراه في صورة الحق (و) الاصل فيه موّه (الشئ) تمويها اذا (طلاه بفضة أو ذهب و) ما (نحته) شبه أو (نحاس أو حديد) ومنه مسرج موّه أي مطلي بذهب أو فضة (وأماهوا أركيتهم أنبطوا ماءها) أماهوا (دواجهم سقوها) يقال أميهوا دواجكم نقله الزمخشري (و) أماهوا (حوضهم جمعوا فيه الماء) أماه (السكين سقاه) الماء وذلك حين تسنه يقول كذلك الرجل حين تسقيه الماء كما في الصحاح (كأمهاه) قال ابن برى في قول امرئ القيس ثم امهاه على جمره هو مقلوب من أماهه ووزنه أفلعه والمها الجمر مقلوب أيضا كذلك المهاه الفصل في وحم الناقة (و) من المجاز أماه (الشئ خلطه) وليس وهذا أشبه أن يكون موّه الشئ (و) كذا قوله أماهت (السماء) فالصواب فيه موّهت السماء اذا (أسالت ماء كثيرا) كما هو نص ابن برّي (ورجل ماء الفؤاد وماهي الفؤاد) أي (جبان كأن قلبه في ماه) الاول عن ابن الاعرابي وعليه اقتصر الجوهري قال ورجل ماه أي كثير ماء القلب كقولك رجل مال وأنشد للأزرق الباهلي

انك ياحضم ماء القلب * ضخم عريض جحرئش الجنب

وأنشده غيره ماهي القلب والاصل مائه القلب لانه من مهت (أو) ماء القلب (بليد) أحمق وهو مجاز (وماه) الرجل (خلط في كلامه وقال كراع ماه الشئ بالشئ موهاخلطه (وأماه الطعشان والمكين سقاهما) لماء أماه هذا السكين فقد تقدم تقريبا فهو تكرار وأماه ماهة الرجل فقال اللحياني يقال امهي أي استقي وماأحسن قول الجوهري وأمهت الرجل والسكين اذا سقيتهما (و) أماه (الفصل القى ماءه في رحم الانثى) وذلك الماء يسمى المها بالقلب كما تقدم بيسير أتى (و) أماه (الحافر أنبط الماء) وهو أيضا مع قوله في السابق أماهوا أركيتهم تكرار (و) أماهت (الارض نزت) بالماء وفي الصحاح ظهر فيها الغز (و) أماه (الدواة صب فيها الماء) من المجاز (ماأحسن موهة وجهه ومواهته بضمهما) أي (ماءه ورونقه) وترقرقه أوحسنه وحلاوته (والماهة الجلدي) حكاه اللحياني عن الاسدي ومنه قولهم في الدعاء أهه وماهة وقد تقدم (والماه قصبة البلد) فارسية ومنه ماه البصرة وماه الكوفة قال ابن الاعرابي ومنه ضرب هذا الله نبارماه البصرة وماه فارس قال الازهري كأنه معرّب * قلت أصل ماه بالفارسية القمر (والماهان) مثنى ماه (الدينور وربما نوند احد اسماء ماه الكوفة والاخرى ماه البصرة) * قلت والدينور من كور الجبل وانما سميت ماه الكوفة لان ماءها كان يحمل في أعطيات أهل الكوفة ومنها يحيى بن ذكريا الماهي عن علي بن عبيدة الريحاني ذكر ذلك الحال في نهاوند فان ماءها كان يحمل في أعطيات أهل البصرة (وماه) يذكر ويؤنث لا ينصرف لمكان العجمة (وماه دينار بلدان) وهو من الاسماء المركبة وكذلك ماسبذان قلعة كبيرة بحرو (وماهان اسم) رجل وهو جد عبد الله بن عيسى بن ماهان الماهاني نسبه صاحب الاغاني وابنه محمد حدث وابن عمه علي بن رستم بن ماهان من ولده محمد بن حامد بن عبد الله بن علي نقفه على أبي الحسن

البيهقي وروى عن سكين بن عبدان (و) قال ابن جني (هي) أي ماهان ان كان صربيا لا يضاف (اما) أن يكون (من) لفظ (هوم أو هيم فوزنه لفعلان) بتقديم اللام على العين (أو) من لفظ (وهم فلفعلان) بتقديم الهاء على العين (أو من) لفظ (هما فلفعلان) بتقديم اللام على الفاء (أو) من (وما) أو جد هذا التركيب في الكلام (ففعلان) بتقديم العين على الفاء (أو) من (نهم فلاعاف أو من لفظ المهمين فما فاعال أو من منه أو جد هذا التركيب الى الكلام (ففاعال) أو من غمه فالالف (انتهى كلام ابن جني وهي على نهاية أوجه (أو وزنه فعلان) برعاية هذا التركيب والالف والنون زائدتان ان كانت عربية والا أصله م ه ن وقد أشرنا اليه (والموهنة بالضم الحسن) والحلاوة يقال كلام عليه موهنة وهو مجاز (و) أيضا (رقرق الماء في وجه) المرأة الشابة (الجلية كالواهنة بالضم) أيضا وقد تقدم قريبا (وموهنه بالكسر وبالضم) أي (سقيته) الماء نقله الجوهري • ومما يستدرك عليه يصبح الماء على أمواه مكاه ابن جني خال أنشد ثعلب أبو علي

(المستدرك) وبلدة خاصة امواؤها • تسن في وآد الغضى آنيازها • كأنما قدرضت حصاؤها

أي مطرها وماء الصم للدم ومنه قول ساعدة بن جؤية يصف سحابا جراة

شروب لماء الصم في كل شتوة • وان لم تجد من وابل الدر تحلب

وقيل هي بالمرق تخصه دون حبالها وأراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب الماء بارعند العرب والماوية البقرة لبياضها وماوية مولاة شية الجلي ورون هنا صفية بفتح شية • وأوماوية بن علي وعنه أبو اسحق الشيباني واختلف في اسمه فقيل حريث بن مالك أو مالك بن حريث وقال ماوية بن حريث وفرق ابن معين بينه وبين أبي ماوية وقال أبو سعيد هجير موهي اذا كان صفرا يرقهجير يرقي يشرب بعروقه ولا يسق • وموهوشه ثوبها جعل فيه الماء مزوه الصعب الوثاب ثم ماء من ذلك وأماهت السفينة بمعنى ماهت • ومؤهت السماء أسالت ماء كثيرا عن ابن بزرج والتهويه بالتليس والمجادعة • وتزين الباطل والموهنة بالضم لون الماء من القلب وجه ممؤه مزين بماء الشباب وأنشد ابن بري لرؤبة • لما رأتني خلق المموه • وموهة الشباب حسنه وصفاؤه وكذلك المؤهة كقبرة وهو موهة أهل بيته ومؤهة المال للسمن اذا جرى في حلومه الربيع ومؤهة النعب اذا جرى فيه النبع وحسن لونه أو امتلأ ماء ونبا ألنضج وكذلك الفعل ومؤهة المكان صار مؤهة بالبقل وبه فسر قول ذي الرمة السابق أيضا وموهب الماء للفرس الذي يكون على المولود قال الراعي تشق الملوب الماء منه • بعيد ميانه الا الوتينا

والسمن المائي منسوب الى مواضع يقال لها ماء قلب لها في النسب همزة أو ماء وماء بدبني الضبر بطن فلج أنشد ابن الاعرابي

وردت على ماوية بالامس نسوة • وهن على أزواجهن روبوش

وماوية كمية تصغير ماوية ومنه قول حاتم طيئ يذكر أكرام أضيافه امية

فضارة موي ولم تضرني • وابصر موي لها جبيني

يعني الكلمة العوراء كما في الصحاح وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو من غسان الذي خرج من اليمن حين أحس بسيل العرم سمي بذلك لانه كان اذا أجدب خرج منهم حتى يأتي أنهم اخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا ابن مزيقيا عمرو جدي • أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذرين امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن الغوث نابط سميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال ظهير بن جناب

ولازمت المالوك ٣ من آل نصر • وبعد هم بني ماء السماء

٣ قوله من آل نصر شرأ بدرج الهمزة

كل ذلك نقله الجوهري وبنو ماء السماء العرب لانهم يتجرون بظهر السماء فيزلون حيث كان وتحكى انكسائي بات الشاة ليلتها ماء أما وماء السماء وماء وهو حكاية صوتها وماء الماشية بالعامة لبني وعلة حلفا بني غبر وماء موضع في بلاد صدر قرب الشام ووادي المياه من آكم وماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب قال ابن اعرابي وقيل هو بحمض لبني

ألا لا أري وادي المياه وطيب • ولا القلب من وادي المياه يطيب

أحب هبوط الوادين وأني • لمستنزل الوادين بين غريب

وماء الحياة المحي وقيل الدم ومن الاثل • ماء الحياة يصب في الارحام • ومن الثاني

فان اراقة ماء الحيا • تدوين اراقة ماء الحيا

وبلد ماء كثير الماء عن الزمخشري وقال غيره العين المؤهة كطمئة هي التي فيها الظفرة ٣ (المبه) أهملها الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طلاء السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس • كأنه مبه بماء الذهب • (وماهت الركية تمبه) ميها (كماهت تموه) موهانقيه وهي من باب باع يبيع أو من باب حسب يحسب فهي ماوية أيضا كما تقدم • ومما يستدرك عليه

(المبه)

(المستدرك)

رجل نباه بيّا قبيل هو اتباع له والنبهة بالكسر كثرة ما ركبه ومهنأ الرجل بالكسر سقيته وتبه هذه على الوار أيضا كما تقدم وقال المؤرج مهيت السيف شيئا اذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه وميا بالكسر مقصورا اسم ماء على بلد هذيل أو جبل عن يعقوب والميه قرية بحصر واميه بالكسر أخرى بهاء قد ذكرتهما

﴿فصل النون وبهم الهاء﴾ (النبه بالضم النقطة) وهو اسم من نبه اذا نظر من كثب أو نبه غريبا (و) النبه (القيام من النوم وأنبهته) من النوم (ونبهته) تنبيها أي أيقظته (فتنبه وانتبه) استيقظ قال

أناتها لخليط الذي حدثت به ٭ متى أنبه للغداة أتنبه

ثم أثر حوله وأحبسه ٭ حتى يقال سيد لست به

وكان حكمه أن يقول أنتبه لانقال أنبه ومطاوع فعل اذا عرف فعل اكتفى لما كان أنبه في معنى أنتبه بما يطاوع عليه فاهم (و) يقال (هذا منبهة على كذا) أي (مشعر به) ومنه قولهم أشعر يا لكعبة ظاهر منبهة (و) منبهة (لفلان) أي (مشعر بقدره ومحل به) وفي الحديث خاه منبهة لكريم أي مشعرة ومحلة من اتباعه وقالوا المال منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم (ومنابه كمقرح) أي (مافظن واللام التبه بالضم) وقد ذكر قريبا قال أبو زيد نبهت الذهر بالكسر أنبه نبهارنبهة أو بدبها فطنت هو هو اللام تلساء ثم تتنبه له (والتنبه بالضم) الضالة تجدها من غفلة) تقول الجوهري يقال وجدت الضالة تبها أي من غير طلب وأنشد لذي الرمة يصف ظبيا قد انحنى في فومه فشبهه بدملج قد انضم

كأنه دملج من فضة نبه ٭ في مغلب من عذاري الحي مغصوم

اغا جعله مغصوما لتأنيثه وانحنائه انها نبه هنا بدل من دملج أراد أن انحناءه الى خلف لما جع رأسه الى خلفه وراء كان كدملج مغصوم أي مصدوع من غير انفراج وقال الازهري في قول ذي الرمة هذا وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نبها (و) النبه (النبه المعروف ضد) يوجد الماء في النبه بفتح فضم المعروف قال وهو من الاضداد ٭ قلت وهذا لحتاج الى تأمل (و) النبه الثني (المشهور كالنبيه كجبل) كما في الصحاح بغير قول ذي الرمة أيضا قال ابن بري شبه ولد الظبية حين انعطف لمساقته أمه فرورى به مدملج فضة نبه أي أبيض نقي ٭ كما كان ولد الظبية ٭ كذا لابي زيد في مغلب لات مغلب الحي قد عدل به من الطريق المسلوك كان الظبية قد عدلت بولدها من طريق الصياد (ونبه) الرجل (مثلثة) وقيد في بعض النسخ هنا زيادة تقوله من ابن طريف اي الثلثة ذكره ابن طريف في كتاب الافعال وذكره ابن القطاع أيضا في تهذيب الافعال واقتصر الاكثرون على الضم وقالوا هو الافصح بدليل اتيان المصدر على التباعة والوصف على نبيه وفاقا لفيصل من القياس في فعل المضموم ثانيه شيئا (شرف واشتهر) فهو نابه (وهو خلاف الخامل وهو من نبه كنصر ومعلم) ونبيه ونبه محركة) ونبه أيضا ككتف ورجل نبه ونبيه اذا كان شريفا معروفا قال طرفة عدح رجلا

كامل يصبح الا بالفتى ٭ نبه بيسادات خضم

(ونوم نبه أيضا) أي بالتحريك كما واحد عن ابن الاعرابي وكأنه اسم للجمع (ونبه باسمه تنبيها نوه) به ورفعه عن الخمول وجعله مذكورا (و) رجل (منبوه الاسم) أي (معروفه) عن ابن الاعرابي (وأمر نابه) أي (عظيم) جليل (و) قال الاصمعي سمعت من ثقة (أنبه حاجته) أي (نسيها فهي منبه كمعنه) هكذا في النسخ والصواب كمرمة وهكذا هو منصوص وفي نسخ الصحاح قال أبو عمرو وأنبهت حاجة فلان اذا نسيتها فهي منبهة (والنباه كسحاب المشرف الرفيع) من الصاعاني (ونباهان أوجى) من العرب وهو نباهان ابن عمرو بن الغوث بن طيئ وهو رهط كعب بن الاشرف الذي حاف بني النضير منهم يزيد الخيل والامير جدبن قسطلة (وعمارنابها وكزبير وصحنت وأمير محص) فكزبير نبيه بن الحجاج السهمي ونبيه بن الاسود العذري زوج بثينة المذكورة وابنه سعيد بن نبيه جاءت عنه حكايات ونبيه أبو سعد من الصحابة كحدث هكذا بهذين منبه الصنعاني عن أبي هريرة ومعاوية وعنه ابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر توفي سنة ١٣٢ ومنبه أبو وهب من أهل هراة سمع وجادة وكأمير نبيه الباذوني الفقيه حدث عن عمر الكرماني وعلي بن النبيه شاعر مشهور في زمن الاشرف بن العادل وأنشد ناشيئا ابن الطيب رحمه الله تعالى

وابن النبيه نبيه ٭ وبالمراة شبيه

(المستدرك) ٭ ومما يستدرك عليه منبه من الغفلة فانتبه وتنبه أيقظه وهو يجاز وتنبه على الشئ وقفه عليه فتنبه هو عليه وبقال أشقته بهالم يعلم على شئ حتى انتبهوا لمعن الاصمعي وقال شعر ابنبه بالتصريف المذكور الناطق والباهة ضد الخمول ونهبان جبل مشرف على حي عبد الله بن عامر بن كريز من الاصمعي ونهبانية قرية مضيفة لبني والبة من بني أسد ونهبان ثلاثة من الصحابة ومما يستدرك عليه نبره محركة قرية بحصر من الغربية وقد ذكرت في الراء (النبه استقبالك الرجل بما يكره ورد ك اياه عن حاجته أو هو أقبح الرد) أنشد ثعلب

حيالك ردك أيها الوجه ٭ ولغير ك البغضاء والنبه

(المستدرك) (النبه) (نجبهه كنصره) فجها (رده) وانتهره وقال البث فجهت الرجل فجها اذا استقبلته بما تنهره وتكفه عنك فتقدع عنك وفي الصحاح النبز بالزاي الردع وفجهه (كتجبهه) قال ذو الرمة

كمكنه بالرجم والنبجه ٭ أو خاف صقع القارعات الكنه

(المستدرك)

(ن) نجبه (على القوم طلع و) نجبه (بلد كذا) اذا (دخله وكرهه) فهو ناجبه نقله الجوهري (ونجبه الطبر ع) بين مصر وأرض النبه ذكر في خبر المثنى قال ياقوت نقلته من خط الخالدي والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه اتجه الرجل وجه وزجره نقله الجوهري وفي النوادر فلان لا ينجبه ولا يهيجه ولا يهيأ فيه شئ ولا ينجبه فيه شئ وذلك اذا كان غبيا مستوليا لا يشجع ولا يسمن من شئ ونجبه كضرب مدينة في أرض برية الزنج على ساحل البصر بمسد مدينة يقال لها مي كومر كم بعد مقد شو، نقله ياقوت ورجل منجبره عجيب (نده البعير) يندهه نده ا (زجره) من الحوض ومن كل شئ (وطرده بالصياح) نقله الليث وفي حديث ابن عمر لورأيت قاتل عمر في الحرم ما نهدته أي ما زجرته نقله ابن الاثير نده الزجر بصه ومه (و) نده (الابل ساقها مجتمعة) كما في الصحاح (أوساقها وجمعها) ولا يكون الا للصالحة منها وربما اقتسا موا منه للبعير (و) قال الاموي (النده) بالفتح (وتضم الكثير من المال) من سامت أو ماشية وأنشد قول جميل

فكيف ولو تبغي دماؤهم هدى * ولا مالهم ندو هه فيدون

(المستدرك)

(أوهي العشرون من الغنم وغيرها والمائة من الابل) أو قريبا منها (والالف من الصامت) أو نحوه (وقد نده الامر واستنده) واسنده، (ثلاثي) * ومما يستدرك عليه نده الرجل ينده نده ا اذا صوت من أي مال كان ومنه قول العامة أي انده عليه فلانا أي اصوت عليه والنده الصوت وقال أبو زيد يقال الرجل اذا رأى بعيرا على مال أي وكذلك المرأة احدى فوادة البكر وزاد اليد اني احدى فوادة المنكر قال والنوادة الزاجر واصاحبة المنذ ملنا شد قال الاصمعي وكان يقال للمرأة فيما أظن هي فلانة ذهبي فلانة مسربلة حكاهما ثعلب وقال والاصل فيه أنه يقول لها اذهبي الى أهلك فاني لا أحفظ عليك مالك وأرتدا بك وقد أهملتها اذهبي حيث شئت وفي الصحاح أي لا أرد ابك اذهب حيث شاءت ولا تدعه أرض واسعة بالسند في شرقي نهرمهران وبين المنصورة خمس مراحل وهي بربرة أهلها كافرة ومدينتهم قنذابيل نقله ياقوت (النزه البعد والاسم النزهة بالضم) هذا أصل اللغة (وتكن نزه ككتف ونزيه) كاميرِ (وأرض نزهة) بالفتح (وتكسر الزاي ونزيه) أي (بعيدة من الريف) مذيبة نائية عن الاذداء (وعلق المياه) ومنه حديث عمر الجابية أرض نزهة أي بعيدة عن الوباء وانما قيل للفلاة التي تأنف من الريف والميا نزيه لبعدها عن عفن المياه (وذبان القرى ورمد البصار وفساد الهواء) وقد (نزه) المكان (ككرم ونصر نزاهة ونزاهيه) بالتضعيف واقتصر الزمخشري على حد كرم والذي في الصحاح نزهت الارض بالكسر ونزلها في الحكم والمصباح قال شيخنا وهو الصواب كما يؤيده المصدر ان والصفة * قلت أما المصدران فيؤيدان انمعنى حد كرم كما ذكره المصنف وكذلك رفعه وناهية أو من حد سمع ككرم كراهة وكراهية (و) في كلام بعضهم ما يدل أنه نزه (الرجل) ككرم نزاهة اذا (تباعد من كل مكروه فهو نزيه) وأما نزه المكان والارض فليس الا كفرح فتأمل (واستعمال التنزه في الخروج الى البساتين والحضر الرياض غلط قبيح) وأصل هذا الكلام عن ابن السكيت لانه قال ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن الاريافي والمياه ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار ويتنزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها هذا نص الصحاح وفي الحكم تنزه الانسان خرج الى الارض التنزه والعامة يضعون الشئ في غير موضعه ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والحضر والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك شئ البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها قال شيخنا نقلا عن الشهاب لا يخفى أن العادة كون البساتين في خارج القرى غالبا ولا شك أن الخروج اليها تباعد عنها فعادة ما يلزم كونه حقيقة وامرة بالعجب من التغليط في ذلك مع تسليم كون التنزه التباعد على أن المصنف فسر التنزه بالتباعد مطلقا ولم يحده كثيرى تغليطه الناس عجيب بلامراء انتهى * قلت وفي الاساس وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النزهة انتهى أي البعيدة من المياه وحيث ان التنزه جعل التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس كما هو في الحكم فاستعماله في الخروج الى البساتين والحضر التي مادة حياتها في المياه والاندية ومن لازمها الاوبية وجمع الناس استعمال بالضد فهو حقيق بالتغليط فضلا عن ابن السكيت وغفل عنه الشهاب بظهر ذلك بالتأمل الصادق وتفسير المصنف التنزه بالتباعد صحيح وهو قد يكون بالتباعد عن المياه وقد يكون عن الاقذار والاسواء وقد يكون عن المذام فاذا قالوا خرجوا يتنزهون أرادوا التباعد عن الارياف والمواضع الندية واذا قالوا في الرجل هو ينزه أرادوا به البعد عن الاقذار أو المذام واذا أطلقوه على البارى سبحانه أرادوا به التقدس عن الاند اد ومما لا يجوز عليه من النقائص فتأمل ذلك وبالجملة تقرير الشهاب مما لا علم لي في ناموسه هذا غير صحيح لان مادة لا تشتق فيه صريح بالسان مكان تزه والخروج اليه تباعد عن مكروه في زمان هم أو خاطر مغموم أو مكان غير ملائم لاخوان سوء مرهواء منتفن وأمثال ذلك * قلت قوله بالسان مكان تزه غير صحيح لان الفرد فسره بالبعد عن المياه بالسنان لا يكون بعيدا عن المياه بل انما يكون كثيرة المياه وقوله وهواء منتفن هذا غير صحيح أيضا لان تعفن الهواء في الاماكن الندية أكثر كما قاله الاطباء ورد عليه شيخنا فقال هو كلام غير مقنع ومصح كم من الكلمات وتعريف التنزه بما يتنزه عنه الصبيان ولا يتوقف على ما ذكر من الموجبات ثم قال وكلام الشهاب أقرب الى الصواب وقد

أوهنه فى شفاء الغليل بازيد مما سر * قلت وقد علمت انه مخالف لكلام الائمة ومثله بالجوهرى وابن سيده فقد أثبتا ابن السكيت فيما قال وتركا الخوض فى هذا المجال وسلماله المقال (و) من المجاز (رجل تزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى ونازه النفس) أى (خفيف متكرم يعل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا مله ج تزهاء) ككرماء (وتزهون وتزاه) كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بضمهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كما مض من حضر والمزاهة البعد عن السوء والظلم كالتنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق (ونزهت ابلى نزها بعدت بها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أى بعدها عنه كما فى المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها تباعها) ومنه تنزيه الله تعالى وهو تبعيده وتقديسه عن الاندادوالاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث فى تفسير سبحان الله هو تنزيه أى ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو نزهة من المالها لضم) أى (بعيد) عن المياه والاوبار وأنشد الجوهرى لابى سهم الهذلى

أغب ٣ طرد يد نزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

* ومما يستدرك عليه تزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل بالضم فيهما وهو نزه عن ملائم الاخلاق أى يترفع عما يدنم منها وقال الازهرى التنزه فعله نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه والايحاش نزه أى بعيد عن المعاصى وهزلا يستنزه من البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال لهوام أتراه يتنزه عن الحرام الواحد تزيه كعلى مرامله ورجل نزه ونزوه وتزهوا بضم كم من القوم أى نياعدوا وهذا مكان تزيه خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد ورجل تزهى بضم فتشديد كثير التنزه الى الخلاء منسوب الى النزه جمع نزهة المكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد استعملها المصنف فى كتابه هذا سطرا فى وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك بعضنا بانه لم يسمع هذا اللفظ فلفظه (المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان) تفه الجوهرى (وما كان نافها فقد كع نفوها) ونفه أيضا كسمع (وانفوه أيضا بمعنى واحد ونفهت نفسه كسمع أصبت ونكلت) تفه الجوهرى (وأنفه ناقته أكلها وأعياها) حتى انقطعت (كنفهها) بالتشديد فهى ناقة منفوهة ونفيه وأنشد الجوهرى

ربهم شحنته فى هواكم * وعيره منفه مصور

وأنشد ابن برى

فقاموا يرمحون منفهات * كأن عيونهن ترك ركن

وأنشد ابن سيده

وليل مظلم بكأن وردا * كأنفه الهمام فى الدوردارع

(و) أنفه (له من ماله أقل منه واستنفه استراح) من الابل العرابى * ومما يستدرك عليه الناقة الكال المعيى من الابل والجمع نفه ككرم وأنشد أبو محمد لرؤبة * بناحر ابيج المهارى النفه * ونفهت الناقة كسمع كانت ونفهت نفسه كنع ضعفت وسقطت لغة فى نفهت بالكسر عن ابن الاعرابى والكسر عن أبى عبيد والفتح أورده القطب الحلبى والقسطلانى فى شرحيهما على البخارى فى تفسير حديث انك اذا فعلت ذلك جمعت بينك ونفهت نفسك وقال المعيى منفه كسمن (نفه من مرضه كسمع ومنع) الاخيرة عن ثعلب (نفها) بالفتح وفى الصحاح نفه مثال تعب نعبا (و) كذلك نفه (نفوها) مثال كلم كلوما (صح وقيه فحف) وفى الصحاح صح وهوفى عقيب علته وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج) نفه (كراكع و) نفه (الحديث) وانظر كيف وسمع نفهه وتفوهها وتفاهة ونفهانا (فهمه كاستفهمه) يروى بين الفضل * الى أى النهى راستفهت العلم * حكاه يعقوب والمعروف واستفهمت (فهو نفه ونافه) سريع الفطنة والفهم فى الحديث فاطنه اذا أى افهم وقال ثعلب لا يفقه ولا ينفه (و) فى النوادر (انتفهت من الحديث) واتفهت (اشتفيت) وهو مما يستدرك عليه المفاهة الفهم كالتفاهن محركة رتفه الحديث وتفهه لغتنه والاستفهام والاستفهان مراتفه لى محدثا أى أرعنيه ونفهت من الحديث بالكسر اشتفيت كذا فى النوادر ونفهان الجرح عوده الى الوجع ماية (ونكه العدو) كضرب ومنع) نكها (انتفس على أنفه أو أخرج نفسه الى أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) من الصاقاى (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تنمه نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد الكسر بن مبدل

نكهت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلبحات حديث عهد

(وانتكهه شم ريح فمه) يقال استنكهت الرجل فنكه فى وجهى فنكه ونكه كما اذا آمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما فى الصحاح قال ابن برى شاهده قول الاعشى

يقول لولى انكه قد شربت حدامة * فقلت لهم لا بل أكلت سفرجلا

(والنكه من الابل كسكر) التى ذهبت أسوانها من الاعياء قال الجوهرى وهى لغة تميم (النفه) وأنشد ابن برى لرؤبة * بعد اضمام الرغبات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة بريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كمنى تغيرت نكهته من القصة وقال فى الدعاء للانسان هنيئ ولا تنكه أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر نقله الجوهرى (الله محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقد نفه كفرح) فهو نفه ونامه نفير بمانية (نهنه عن الامر فتنهنه) أى (كفه وزجره)

* قوله طريد كذا فى الصحاح وفى اللسان ورواح مضبوطا بفتح أوله

(المستدرك)

(نفه)

(المستدرك)

(نفه)

(المستدرك)

(نكه)

(المستدرك)

(نفه)

(نهنه)

عنه (فكف) عنه وانزجر شاهد الكف قول الشاعر

تنهه دموعا ثانيات من ● يفترن بالحدثان عاجز

وفي حديث وائل لقد ابتدره اثنا عشر ملكا فانتهبها ثنيء دون العرش أي سامتها وكفها عن الوصول اليه وشاهد الزجر قول أبي جنادب الهذلي

فانهنه أولى القوم عنهم بضربة ● تفس عنها كل حشيان عيطر

ومنه تنهنهت بالسيف اذا هممت به لتكفه (وأصلها تنهه) بثلاث هاآت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لانها في الكلمة ثوانيء كافي الحاء والتهنه الثوب الرقيق النسج) عن الاحمر كالهلهل وكذلك التهنهة والهلهلة والهلهاة (ناه) الثنيء نوه وفوها (ارتفع) فهو ناه تقله الجوهري ومنه ناه النبات (د) ناهت (الهامة رفعت رأسها فصرخت) ناهت (نفسه عن الشيء تنوه وتناه) فوها (انتهت و) قيل (أبت وتركت) ومن كلامهم اذا أكلنا الثمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أي أبته فتركته وراءه ابن الاعرابي (و) ناهت نفسي (تنوء) تقله الجوهري وقال الفراء اللبن تنوه النفس عنها أي تقوى عليها من ابن الاعرابي (و) قال ابن خميل ناه (البقل الدراب) ينوهها فوها (هجدها) هكذا في النسخ والصواب هجدها قال ابن خميل وهو دون الشيح ورئيس النوه الاقي أول النبت وأما الجعدي في على بنت وقول الشاعر

● ينوهن من أكل وعن شرب ● أراد ينوهون والاظهر يجوز قال الازهري كانه جعل ناهت أنفسنا تنوه مقلوبا عن تهنت قال ابن الانباري معنى ينوهن أي يشربن فيتهنون ويكتفون قال وهو الصواب (وتوهه و) نوءه (بعدهما) برفع الصوت ومنه حديث عمر أنا أول من نوء بالعرب (د) أيضا (رفعه) وطير بعوقوا ما شهره وعرفه قال أبو خيلة

ونوهش في كل وما كان ناهلا ● ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

(والنوم بضم الانتهاء عن الشيء) يقال نهت عن الشيء أي انتهيت عنه وتركته (والنوهة الاكلة) الواحدة في اليوم والليلة وهي (كالوجبة والوقاءة النؤاحة) اما أن يكون من الاشادة واما أن يكون من قولهم ناهت الهامة) والنوءة كسكر النوح) ورنة ومعنى يقال عام نوء فلان ونوءة ● على كاهم الباهجات النوة ● ومما يستدرك عليه نهيت الشيء فوها وهذه رفيعة وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

اذا وطأها الربع الملهوف ● نوه منها الزاجلات الهوف ٣

فسره فقال نوه منها أي أجبنه بالحنين وقال الفراء أعطى ما نوهني أي بدأ خصاصتي وانما أكل مالا ينوهها أي لا يشبع فيها والنوهة قوة البدن وفويه كزبرجة بصمر من الغريبة (نبه كنبل) أهمله الجوهري وهو (د بين مجسنان واسفرابن) كذا في النسخ والصواب اسفرار كما هو نص الصاغاني وياقوت ويقال بين هراة وكرمان ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه الشافعي نفقه على القاضي حسين ومع عليه وعلى غيره الحديث وعليه نفقه أبو احمد المروزي توفي في حدود سنة ٥٨٠ وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النيسابوري فقيه محدث من شيوخ ابن السمعاني توفي سنة ٥٤٨ (والنائه الرفيع المشرف) هو من ناه ينوه كما ذكره الجوهري في ت و ه (و) يحتمل أن يكون من (ناه بناه) اذا (ارتفع) من الفراء (و) ناه بناء (أهبجس نفس ناحة منتبهة عن الشيء) مقاربه من نهاة ● ومما يستدرك عليه نبره وهي قلاع ناحية الروزات لصاحب الموصل من ياقوت

(نوبه) (فصل الواو مع الهاء) (الوبه الفطنة و) أيضا (الكبر وجمله كمنع وفرح) وبهاوبه بالفتح والسكون وبوهها (وأوبه بفطن) وقال الازهري بهت للامر أبهه بهاوبهت به أبهاوهو الامر تشاه ثم تنتبه له وقال الكسائي أبهت آبهو بهت أبهو وأباه وقال ابن السكيت اما بهته وما أبهته وما بهتك وما بهتك له وما بهت له وما بهت له بالفتح والكسر وما بأبهت له وما بهات له يريد ما فطنت له (وهو لا يربه ربه) أي (لا يبالي به) وفي حديث حمر فوح رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لابره معناه لا يفطن له لفلته وقلة من آنعوا يعتقل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والاخبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له ودعاه وقال الزجاج ما أوبهته لفعله في ربهت أي ما شعرت (الوجه م) معروف ومنه قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا (و) الوجه (مستقبل كل شيء) ومنه قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ج أوجه) قال الليثي و يكون الاوجه الكثير روزعم أن في معصف أي أوجهكم مكان وجوهكم قال ابن سيده أراه يريد قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم (ووجوه) ومنه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم (وأوجه) حكى الفراء في الوجوه وحدها الا وجوه قال ابن السكيت و يجاوز ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت (د) الوجه (نفس الشيء) ومنه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال الزجاج أراد الا إياه و يقال هذا وجه الرأي كما يقال هذا نفسه مبالغة أشار اليه الراغب (د) الوجه (من الدهر أوله) يقال كان ذلك في وجه الدهر أي أوله وهو مجاز ومنه جئتك بوجه نهار أي أوله وكذا شاب نهار وسدد نهار وبه فسر قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره وكذلك قول الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك ● فليأت نسوتنا بوجه نهار

(و) الوجه (من القميص بالكاف منه و) الوجه (من الكلام السبيل المقصود) يوهو مجاز (و) من المجاز الوجه (سيد القوم ج وجوه

كالوجيه ج وجهاء) يقال خرّلاه وجوه البلد وجهازه أى اشرافه (و) الوجه (الجاه) مقابلى عنه ومنه الحديث كان لعلىّ وجه من الناس حياة فاطمة رضى الله تعالى عنهما أى جاه وحرمة (و) الوجه و (الجهة) بمعنى والها عوض من الواو وكانى الصحاح قال شيخنا ولهم كلام حول الجهة هل هى اسم مكان المتوجه اليه كالذهب اليه المبرد والفارسى والمازنى أو مصدر كما هو قول الخليل أيضا قال أبو حيان هو ظاهر كلام سيبويه أو تستعمل بالمعنيين أو غير ذلك مما بسطه أبو حيان وغيره (و) الوجه (القبيل من المأس يحرّك) كذا هما عن الفراء (والجهة مثلثة) الكسر والفتح نقلهما ابن سيده والضم عن الصاغانى (والوجه بالضم والكسر) ونقل فى الصاغ التثليث فى الوجه أيضا (الجانب والناحية) المتوجه اليها والمقصود بها وقال الجوهرى وبقال هذا وجه الرأى أى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو ووضعها والواو ثبتت فى الاسماء كلها قالوا واولة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر وانتهى وبقال خل وجهه أمره أى قصده قال الشاعر

٣ قوله للطرق كذا بهامش وفى اللسان بالطرق بخرو

نبذ الجوار وخل وجهه ورقه * لما اخلفت خؤاده بالطرق

وبقال مالك جهة فى هذا الامر ولا وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له وخل من جهته يريد جهة الطريق (و) قال الاصمعى (وجهه كوعده) وجها (ضرب وجهه فهو موجوه وموجه) وكذا جهته فهو موجوه (ووجهه) فى جانبه (فتوجها أرسله) فتوجه جهة كذا (و) من المجاز وجهه الامير أى (صرفه كأوجهه) سيره وجهها وأنشد ابن برى لامرئ القيس

ونادمت قيصر فى ملكه * فأوجهنى وركبت البريدا

(و) وجهت (المطرة الارض صيرتها وجها واحدا) كما تقول ترّكت الارض قرعا واحدا (و) وجه (الفتح) فى غيرها فأما فى قبيل الشمال فأوّمأنا الشمائل) يقال فعلت (وجاهتو بجاهات ثلثتين) الضم والكسر فى وجاهتو الصحاح والفتح عن اللحيانى أى حذاءه من (تلقاء وجهك) وفى الصحاح أى قبالتك قال وقولهم تجاهك وتجاهك بنى على قولهم اتجه لهم رأى واستعمل سيبويه اتجاه احواظ وفى حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو أى مقابلتهم وحذاءهم يروى تجاه العدو والتاء بدل من الواو (وقبله وجاهه ومواجهة قابل وجهه بوجهه وقوّاجها قابلا) سواء كانا رجلين أو متزلين (و) الموجه (كمعظم ذو الجاه) كالوجيه (و) من المجاز الموجه (من الاكسية ذو الوجهين كالوجيه) و (من المجاز الموجه من الناس (من له حدبتان فى ظهره وفى صدره) على التشبيه بالكساء الملوجه وفى حديث أهل البيت لا يحبنا الا أحدب الموجه كذا فى الهروى فى الغريبين (وتوجه) الى (أقبل) وهو مطاوع وجهه (و) توجه الجيش (انهزم و) من المجاز توجه الشيخ اذا (ولى وكبر) سنه وأدبر قال أوس بن حجر

كمهد لا لاطل الشباب يكتنى * ولا يغنى من توجه داف

قال ابن الاعرابى يقال غمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دبّ ثم شغب ثم ثلب ثم الموت (و) هم (وجاه ألف بالكسر) أى (زهاؤه) من ابن الاعرابى (والوجيه ذو الجاه ج وجهاء) وهذا قد تقدّمه فهو تكرار (كالوجه كندس وقد وجه ككرم) وجاهة صار ذا جاه وقدر (و) من المجاز مسح وجهه بالوجيه وهى (خرزة م) معروفة حمراء وصفيه لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول عند السلطان (كالوجيهة) والوجيه (من الخيل الذى تخرج بياه معاعند النتاج) وهو محمّاز وقال أيضا المولد اذا خرجت بداه من الرحم أوّلا وجهه واذا خرجت رجلاه أوّلا بين (واسم ذلك الفعل التوجيه و) الوجيه (فرسان م) معروفان من خيل العرب نجيبان حياذ لك أنشد ابن برى لطفيل الغنوى

بنات الغراب والوجيه ولاحق * وأهوج تنمى نسبة المتنسب

قال ابن الكلبى وكان فيها سوالثامن جياد تحولها النجيبات الغراب والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم وكانت هذه جميعها للغنى ابن أعصر (وأوجهه سادفه وبهبها) وأنشد الجوهرى للمساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الفوارس صدما أوجهنى * أهرش تحت ظل شيخ أعور

(وتوجيه القوائم كالصدف) الا انه دونه (أوهو) فى الفرس (هذا فى الجانبين) كذا فى الصحاح والصواب الجانبين (والحافرين والترسوفين و) من المجاز التوجيه والتأسيس (فى الحوافر (الشعر) ورد للمثل قوله * كليني لهم يا أميمة ناصب * فالباء هى القافية والالف التى قبل الصاد تأسيس والصاد فوجيه بين التأسيس والقافية وفى الصحاح قال أبو سعيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية وقال ابن برى التوجيه هو حركة (الحرف الذى قبل الروى) المقيد وفى المحكم الحرف الذى قبل الروى (فى القافية المقيدة) وقيل لغوجيه لانه وجه الحرف الذى قبل الروى المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف لين كالحدث من الرس والحذور والمجرى والنادر وأما الحرف الذى بين ألف التأسيس والروى فانه يسمى الدخيل وسمى دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع (أو) التوجيه (ان تضمه وتخفضه فان كسرته فساد) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتفسيره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد كقوله * وقائم الاعماق خاوى المخترق * وقوله فيها

* أقفر شئ ليس بالراعى الحق * وقوله مع ذلك * سراوقد أزّن نأو بن العقق * قال ابن برى والخليل لا يجيز اختلاف التوجيه

وبعيرا شلشال الاشباع ورى أن اختلاف التوجيه سناد وأبو الحسن يشدد برى اختلاف الاشباع أخف من اختلاف التوجيه الآتي برى اختلافها بالكسر والضم بالجواز وبرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا في التوجيه والاشباع والخليل يستقبحه في الاشدمن استقباحه في الاشباع وبراه سنادا بخلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا قال وحكاية الجوهري مناقضة لقوله وقال ابن جني أصله من التوجيه كأن حرف الروي موجه عندهم أي كان وجهان أحدهما من قبله والآخر من بعده الا ترى أنهم اسكروها لاختلاف الحركة من قبلها دام مقيدا نحو الحق والعتق والمخرق كما يستقبحون اختلافها فيما دام مطلقا فلذلك صيت الحركة قبل الروي المقيد توجيها اعلاما أن القروي وجهين في مالين مختلفتين وذلك انها اذا كان مقيدا فهو وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فانه وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه (وتجهت البلد أتجهه) أي توجهت لان أصل التاء فيهما واو قال ابن برى قال أبو زيد تجهه الرجل بنيه تجها وقال الاصمعي تجهه بالفتح وأنشد أبو زيد ويسلو اس بن نصر له القبيلة اذ تجهنا * وما خلقت بشلشلة ذراعي

والاصمعي رويه تجهنا والذي أراده انجهنا فحذف ألف الوصل واحدى التاءين (ووجهت البلد توجيها فوجهت) كلاهما بمثال فوله وولى وجهه البلد الخ وليت وجهي البلد
تفرق بين وتبين ومنه المثل أينما أوجه أتق سعدا فاصرا أن تفوت وجهت البلد على معنى ولى وجهه البلد والتوجه الفعل اللازم (وتوجيه بطن) من العرب عن ابن سيده (و) من المجاز (وجهنك عند الناس أجهلك) أي (صرت أوجه منك) نقله الزمخشري (والجهة بالكسر والضم الناحية) والجانب (كالوجه والوجهة بالكسر) وتقدم قريبا هذا بعينه وذكرني الجهة التشلبث وفي الوجه الكسر والضم (ج جهات) بالكسر يقال فلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور وتقول رجل أجور من جهة الجور وامرأة من جهة النساء والمراد تقدم الكلام على الجهة عن أبي حيان (و) يقال (نظروا الى ذي وجهه سوء) نقله الزمخشري وقال الصغاني نظر فلان بوجهه سوء يجهه سوء يجهه سوء ومعنى (وفي مثل) يضرب في التضييق (وجه الجور وجهه تماله) وجهة مالهوجهاته (بالرفع والنصب) وانما فرقه لان كلا منهما على حدة وجه كل ذلك من الصغاني وقال بعضهم وجه الجور وجهه تماله وجهاته له فنصب فوقوع الفعل عليه وجعل ما فضل يريد وجه الامر وجهه يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة أن يوجه له فدبيره من جهة أخرى وقال أبو عبيد في باب الامر يحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه وجه الجور وجهه تماله وقال وجهه تماله بالرفع (أي دبر الامر على وجهه) الذي ينبغي أن يوجه اليه وقال أبو عبيدة ومن نصبه فكأنه قال وجه الجور جهته وهو فاعل ومرفوع المثل رفع كل شئ موضعه وقال ابن الاعرابي وجه الجور جهة تماله وجهه تماله وروجهة تماله وجهة تماله وجه تماله قال شبره (وأصله في البناء اذا رفع الجور موضعه) فلا يستقيم (أي أدبره) على وجه آخر (حتى يقع على وجهه) فيستقيم (وده) وعايده وذلك عليه الوجه النوع والقصد قال الكلام فيه على وجوه وعلى أربعة أوجه ووجوه القرآن معانيه وعلى الوجه من الذات لانه أشرف الاعضاء وموضع الحواس وعلى القصد لان قاصد الشئ متوجه اليه وبمعنى الصفة وبمعنى التوجه وهو قسم قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وفي الحديث وذكر قتادة كم يجوه البقر أي يشبه بعضها بعضا أو المراد تأتي لوجوه الناس وبقال وجه فلان سد اقته أي ازالها من مكانها وقد يعبر بالوجه عن القلوب ومنه الحديث أو لخالفن الله بين وجوهكم وانما لحقه رأي أي سمج وهو افتعل صارت الواو ياء لانكسر ماقبلها وأبدلت منها التاء ثم أدغمت ثم الجوهري ووجه الفرس ما أقبل طبلة من الرسن من دون منابت شعر الاركان وبقال انه لجيد الوجه وحر الوجه وسهل الوجه اذا بركان ظاهر الوجنة ووجه النهار صلاة الصبح ووجه نهار موضع وبه فسر ابن الاعرابي فيما حكى عنه ثعلب قول الشاعر * فلبأت نسوتنا بوجه نهار * نقله ياقوت ووجه الجر عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام من ياقوت والوجه مثل معروف بين الموبلغة وأكثر ي وصرف الشئ من وجهه أي سنه وما لي في هذا الامر وجه أي لا يصير وجه أمره كيف يأتي له والوجه القبلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه تماله الليث ورجل ذو وجهين اذا لق يخلاف ما لق قبله ومنه الحديث ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ووجه المطر الارض فشربت وجهها وأثرية كعرصها عن ابن الاعرابي وفي المثل أحق ما تتوجه له أي لا يحسن أن يأتي الغائط كما في الاساس وفي المحكم أي اذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح بريح خرئه وبقال صندي امر أة قد أوجعت أي فعلت من الولادة وجعت الريح الحمى توجيها سافته قال

ووجه أساط المفوف لتياهر * وبقال لقد فلان فلانا وجه أي اقتاده واتبع وجهه الاعمى أو المريض جعل وجهه القبلة وأوجه وأوجأ مرده وخرج القوم فوجهوا الناس الطريق أي بوطؤه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن سلكه ووجه الثوب ماظهر لبصرك ومنه وجه الطريق المستقيم الواضح الجمع وجوه ويثنى بوجه الله أي ذاته قال الزمخشري وسمعت سائلا يقول من يدانى على وجه عمر بن كرم يحماني على بغية وليس لكلا ملء وجه أي عصة وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الشافعي شيخ لمحدين اصمعي قال أو حاتم الانصاري متروك الحديث والبهو به تفرقة تقول بالبهة والتوجيه للثناء والطبيعة أن يحضر اقتضاء ما وجها ثم يوضعا نقله الصاغاني (ووجه من الامر كوعده صدده) والوده فعل بمهات (وأوده) الراعي (بالا بل صاح بها والوجه) بالمرأة الحسنة اللون في بياض واستيهت الابل اجتمعت وانسافت) نقله الجوهري (و) منه استيداء الخصم يقال استيده (الخصم) اذا (انقاد

(وده)

(المستدرك)

(وخب)

وغلب) ومملك عليه أمره وأنشد الجوهري للمتنبل

وزوّاره دور الخليل حتى تنهنهوا ● الذي النهى واستيد هو العلم

يقول أطاعوا المزن كان يأمرهم بالحلم ويردى واستيقعوا من القاء وهو الطاعة وقد تقدم وأنشد الأصمعي لابي ذؤيبة

حتى اكلأ موّ بعد متبدد ● واستيد هو القرب المطرود

أي أنا قاتلوا وقلوا وهذا مثل (كلستوده فيهما) وابو عبيدة (ق) استيده (الامر اكلأ به و) استيده (فلانا استعفه) عن الصاغاني (المستدرك) (يد) ● ومما يستدرك عليه أودحى عن الامر صدفى (ورد كفرح حق وانحت أورده ورهاه) ورجال الورد الخرق في العمل والاورد الذي تعرق ونكر فيه حق وكلامه مجازيه وقيل هو الذي لا يتمالك حفاوفي حديث جعفر الصادق قال لرجل فيم أوردته واصرأة ورهاء تعمل بالعمل ورجال أيضا ورهاء البدين قال

ترتم ورهاء البدين تحاملت ● على البعل يوماوهي مقفاه ناشز

وقد ورهت فيه وأنشد الجوهري للفند يصف طعنة

كعيب الكفس ورهاء ● ورصنعوهي تستغل

ويروى لامرئ القيس بن عابس في حديث الأحنف قال له الحباب يوم الله انك لضئيل وان أملك ورهاء (و) من المجاز ورهت (الريح) ورها (كرضيها) فهي ورهاء (و) ورد (كورث كثر ضمم المرأتهي ورهة) وقد ورهت ره من ابن برزج (و) من المجاز (صحابة ورهة ورهاء) كثيرة المطر) قال الهذلي أنشأ في العبقة يرتجه ● ٣ مجوف رباب ره ومثقل

(ودارورا رهة واسعة و) من المجاز (ريح ورهاء هبوبها) جوّد (هبرقه) نقله الجوهري (وقوّى في عمله) اذا (ايكن) له (فيه حذق والورهاء فرس) لتتادة بن الكندي ولها يقول مالك بن خالد بن الشريد في يوم برج ٣ غلبه يوجب كذا في اللسان وفي التكملة بجر بالنون

وأفلتنا تتادة يوم برج ● على الورهاء يطعن في السنان

كذا في كتاب ابن الكلبي (والورهرهة الحمقاء) من ابن عمرو ● ومما يستدرك عليه كتيب أوره لا يتمالك ورمال وره وهي التي (المستدرك) لا تتماسك تقال رؤبة ● عنها وأنياح الرمال الوره ● والوره هذه الهالك ● (والوافة قيم البيعة) التي فيها سليم بلدة أهل الجزيرة (وقه) كذا بخط أبي سهل في نسخة الصحاح ومثله في التهذيب بخط أبي نزكريا بلدة أهل الحيرة كالواهف (وتوقيته الواقعة بالكسر وربته الوقيعة) بالفتح وفي بعض نسخ الصحاح بالضم (والحكي) بحركة وري كتابه لاهل نجران لا يصرلراهب حبن رهبانيته ولا يغيروافه عن وفيته ولا قس من قسيسيته (وقد وقه كوعد) (الوافه) بالقاف مثل (الوافه) بالفاء هكذا جاء في رواية عمرو بن دينار (وقه) في كتاب أهل نجران ولا واقه عن رهابينه شهد أبو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهري والصواب واقه عن وفيته وهكذا اضبطه ابن برزج بالفاء ورواه ابن الاعرابي بواهف وكانه مقلوب (كالوقه كغراب والواقعة القيام بها والوقه الطاعة) مقلوب من القاء كذا في الصحاح وقال ابن برى الصواب عندي أن القاء مقلوب من الوقه بدليل قولهم وقهت واستيقهت ومنه الوجه والجاه في القلب (وقد وقهت كورثت) قال شيخنا هذا ان صح يستدرك على ابن مالك ظاهر لم يذكره من باب ورث (وأتيقهت واستيقهت) وروى قول الشاعر واستيقهوا للصمم وقد تقدم (وأتقه كاتقيه انتهى) وأتقه (له أطاعه وسمع منه) وفي نوادر الأعراب فلان منقه لفلان وموتقه أي هائب له مطيع (الوله محركة الحزن) وأزهاب العقل (لفقد ان الحبيب أو سزنام) قبل هو (الحيرة) من شدة الوجد (أوالخوف) أوالحزن (وله كورث ورجل ورهد) الاخيرة من الصحاح (والتأنيه على القياس وعليها اقتصر الجوهري وذكر من مصادرها ولهانا ولها قيل الوله يكون من السرور والحزن كالطرب (فهو ولهان ورالهة) على البدل (وتوله وانله) قال الجوهري هو افتعل فأدغم وأنشد لمليح الهذلي

اذا ما الدار دونت كلام سعدى ● تنافى الدار وانتهاض الفؤود

(وهي ولهى) ككسرى (ورالهة ورالهة) أيضا وفي نادرة هذه أنشد الجوهري للاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها

فأقبلت والهة تكلي على هجل ● كلد هاها وكل عندها اجتمعا

(و) ناقة (بيلاء شديدة الوجد والحزن على ولدها) وقال ابن شميل هي التي تفقد ولدها نهى تحن اليه وقال الجوهري هي التي من عادتها أن تشتد وجدها على ولدها سارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواليه وأنشد لكعيت يصف حمارا

كأن المطافيل الموالية وسطه ● يحاوين الخيزران المثقب

(و) قد (أولهها) الحزن والجزع فهي مولهة ومنه قول الراجز

حاملة دلوي لاعجوله ● ملأى من الماء كعين المولهه

ورواه أبو عمرو ● تمشي من الماء كمشي المولهه ● قال (والمولهة ككرم العنكبوت) نقله الجوهري وقال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى المولهة وليس بثبت وقد تقدم في م و ل (و) المولهة (الماء المرسل في الصحراء كالمولهة كمعظم) يروى فسر

الجوهري قول الراجز كمين المويه (والمويه بالكسر الفلاة) التي تحير الناس وأنشد لرؤبة

يخفقن خوق كل سبه * بناحر ابيض الهواري التفه

قال الجوهري أراد البلاد التي تولد الأنسان أي تحيره وخفقت وأورده الأزهري في ت ل ه قال خال البيت فلاة مضلة متلفة والتلفة التي تلف الناس وأنشد * يخفقن خوق كل سبه * (والسبه ع) من ياقوت (والويهاء) اسم (شيطان بقري بكثرة سب الماء في الوضوء) هكذا بياء تصغير في الحديث وضبطه الصبا به الصرف (د) يقال (وقع في وادي تولة بضمتين وكسر اللام) تلقه الزمخشري أي (في الهلاك والميلاء بالكسر الريح الشديدة) الهبوب بذات الحنين (د) قال تمر الميلاء (ناقة تترب بالفصل فاذا فقدته ولهت اليه) أي حنت (وناقة السيد كالتلعة) أي (ذب بعقه) عن الفرا موجله متعديا * ومما يستدرك عليه ولهها الحزن والجزع قوله مثل أولهها وناقة مولهة لا يفتي لها وهجرت سخيرا كما في الاساس وبقال في جمع الواله الوله كركع ورواح أصل البدل ومنه قول الهذلي فهن هيمنا لما يرين ولها * مثل الفعام جلته الآله الهوج

فانه عنى الرياح لانه يسمع لها حنين وولهه الصبي الى أمه تنزع اليها وله بهمن قال الكميت

ولهت نفسي الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام

وأنشد لمزاحم قد صبحت حوض ثري يبوتا * يلهي ربه مأنه سكوتا * نسف الهبوز الاطط الملتوتا

قال يلهن أي يسرعن اليه والى شربه وله الواله الى ولد حانيا والتوليه التفريق بين المرأة وولد هاز الأزهري في البيع وقد نهى عنه وقد يكون بين الاخوة وبين الرجل وولده وأولهت الناقة بفتحها ولدها (ورمه النهار كوجل) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (اشتد حره) قال ابن الاعرابي (الوهمة الاذواية من كل شئ) كذا في النكملة (واهاه ورتاه تنونه كلمة تعجب من طيب كل شئ) قال الجوهري اذا تعجبت من طيب شئ قلت واهاه له مالطيبه قال أبو النجم

واهاه لريا هاوا هاوا هاه * بالت عيناها فاقناوفاها * بثمن نرضى به أباها

انتهى وقال ابن جني اذا نونت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف (د) واها أيضا (كلمة تأنيف) وتلوّ وقد قالوا ينوت قال ابن بري ونقول في التعجيب واها وواه (وهو الكلب في صوته) وهوهة (جزع فرده) وكذلك الرجل (د) وهوه (العبر وت حول أنه شفقه) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف حمارا

* مقتد رالضيعة وهواه الشفق * قال أبو بكر الضرى أي وهوه من الشفقة مدارك النفس كأنه بهبرها (د) وهوهت (المرأة صاحتفي الحزن وفرس وهواه وهوه نشيط) في جريه سرعس عليه (حديد) بكاد يفلت عن كل شئ من حرصه وزلقه قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

وساجي وهوه مستوفل زعل * يحول دون حمار الوحش والعصر

(والوهوهة) في الفرس (صوت في حلقه) غليظ وهو محمود (يكون) ذلك (في آخر صهيله) وقال أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحضيرة قال والنهم خروج الصوت على الاعياء (والوهوهة التي ترعد من الامتلاء والوجع الحزن) عن ابن الاعرابي قال (وره من هذا وه كأف أف) ونصه على ما في النكملة وره من هذا وه كما تقول أف وأف * ومما يستدرك عليه وهوه الاسف لزبره فهو وهواه ورجل وهوه يرعد من الامتلاء ورهواه مغضوب الفؤاد (ربه) بالفلان (وتكرالها سودجها) بالتنوين وهو (اغرام) وقد رهي بفلان واسمخاث (ويكون الواحد والجمع والمذكر والمؤنث) يقال وجها فلان كذا يجد وتجد ثانيا فلان وأنشد الجوهري للكميت

وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمثلي وجها فلا

يريد فلانا قال ابن بري ومنه قول حاتم

ويها فتى كنكم أني وما ولدت * حاسوا على مجدكم واكفوا من اتكلا

(وكل اسم ختم به) أبو به (كسيبويه وعمرويه) وقطربه (فيه لغات مرتبة على س ي ب) قال الجوهري فأما سيبويه فضموه من الاعجمة فهو اسم برى مع صوت فجعلا صوتا واحدا وكسروا آخره كما كسروا حاذ لامضارع الاصوات فارق خمسة عشر لان آخرهم بضارع الاصوات فينبغي في التنكير وزن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه باعراب مالا ينصرف تاء وجمعه فقل السيبويهان والسيبويهون وامامن لم يعرفه فانه يقول في التثنية ثوسيبويه ومركلا هما سيبويه وفي الجمع ذوسيبويه ومركلهم سيبويه

(فصل الهاء) مع نفسها * مما يستدرك عليه الهده بتخفيف الدال موضع بين صفان ومكة والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال وهو مذكر أهل مكة وقد ذكرني الدال (رجل هوهة بالضم) أي (جبان) نقله الجوهري (وهه) كلمة (ذكر مرة وبعيد) ويكون بمعنى الصدر أيضا ولا يصرّف منه فعل نقله على اللسان ونقله في المنطق الا أن يضطر شاعر وقال الليث هه تذكر في حال وتصدر في حال (وحكاية فضل الضاحك) في حال يقال فضل خلان فقال هاه هاه قال ونكون هاه في موضع آه من

التوجع

(المستدرك)

(وهبه)

(وهاها)

(وهوه)

(المستدرك) (فصل الهاء)

(هوهة)

ن نصه المتن بعد قوله بعد زيادة وهاه وبعد

التوجع من قوله اذا مالفت أرحلها بليل ✽ تأوّه آهة الرجل الحزين

(ورهيهه بالفتح هو هيه تشج واحتبس لسانه) ✽ ومما يستدلّ عليه الهوها بالقصر البارقي لا يتعلق بها ولا موضع لرجل نازلها ليصد بها وبرجل هوهاة ضعيف القلب وأيضا الاحمق ورجل هوهاية جبان عن ابن السكيت وقال أبو عبيد الموهاة والهوهاة واحد وأجمع الجميع الهواهي وتهوّد الرجل تضعضع والهواهي ضرب من السير يقال ان الناقة لتسير هواهي من السير قال الشاعر تمانى بيداها الفيا ومرتنتى ✽ هواهي من سير وهرهرتها الصبر

وبقال جاء خلاف بالهواهي أي بالخلائط والاباطيل والقوم من القول قال ابن أحمر

وفي كل يوم يبتدون أطبة ✽ الى ما يحدون الاهوا هيا

ومعنى هواهيها القوم وهو مثل ضرّبه الجرمي وما أشبهه وهو اسم لقارئ سوء يقولون عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الاعداد أو التوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة أه (الهيدم من يضي به نفس ثيابه) حكاه ابن الاعرابي وأنشد قد أتحمم الخصم وأي بالربع ✽ وأرتع الجفنة بالهيه الرتع

والرتع الذي لا يبالي ما أكل وما شرب فيقول أنا أدنيه وأطعمه وان كان دنس الثياب وأنشد الازهري هذا البيت بين ابن الاعرابي وفسره فقال ٢ اذا كان خلاّ سدئ تهيدا وقال هيه الذي يضي يقال هيه هيه اشئ يطرد ولا يطمع بقول فانا أدنيه وأطعمه (وهياه الصحاب من أسماء الشياطين) وفي كتاب النبات بياياه (وهيان وهي) قد تبدل الهاء همزة فيقال (أيهان) مثل هراق وأراق قاله الجوهري وقال ابن سيده وعندي أنهما لغتان وليست احداهما بدلا من الاخرى شاهد هيهان قول جرير

فهيهات هيهات العقيق وأهله ✽ وهيهات خل بالعقيق نواصله

وشاهد أيهان قول الشاعر ✽ أيهات منك ليلة اذ أيهاتا ✽ قال ابن الانباري (د) من العرب من يقول (هيهان وأيهان) ✽ قلت وهو على مبانى الجوهري الهمزة بدل من الهاء وعلى قول ابن سيده لفتان (د) منهم من يقول (هاهيات) بزيادة الالف في هيهات نفسها أو هيهان وقال أحمد الهاء في هيهات ٣ (وهاياها) بالنون بدل التاء (وأيهات) محدود بالجلب الهاء همزة (وأيهان) محدودا أيضا لغة في هاءات أو بدل منه (مثلثات) الاوائل (مبنيات ومعربات) من ضرب ثمانية في ثلاثة فيحصل أربعة وعشرون ثم يضرب الثمانية في ثلاثة فيكون الجميع ثمانية وأربعين (وهيهات ساكنة الآخر) كذا في النسخ والصواب هيهاء في الصحاح قال المكافي ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وخالفه ابن برى فقال عن أبي علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع لهيهات المفتوحة ✽ قلت والذي في الصحاح موافق لما في الصحاح قال ابن الانباري (د) منهم من يقول (أيّا) بلا فوت قال ومن قال أيها حذف الياء من حاشى فقال واحاشى وأنشد

ومن دوني الاعراض والقنع كله ✽ وكنت أيها شئتوا بعدا

(د) منهم من قال (أيّاتا) بدون وقلب الهاء من هاءات همزتين فهي (احدى وخمسون لغة) ذكرتها الجوهري هيهات بفتح التاء مثل كيف وكسرها قال وناس يكسرونها على حال يجعلونها تقوين التنكيرة وأنشد الراجز يصف الابل وأنها خلطت بلادا حتى صارت في القفار يصبحن في القفر أثاويا ✽ هيهات من مصبحها هيهات ✽ هيهات هجر من سنبهات

وأيهات وهيها وهيهان فهذه خمس لغات وقال أبو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات فدغم التاء على حالها واذا وقفت فضل هيهات هياه، وقال سيبويه من كسر التاء فهي بمنزلة عرفات تقول اسأل الله عرفاتهم فمن كسر التاء جعلها جمعا واحدها عرفة ورحبة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة وذكر ابن الانباري فيما يسمع لغات قال فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء، ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بقوله فقليلا ما يؤمنون أي فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبه بصدام وقطام ومن قال هيهاتا بالتنوين شبه بالاصوات كقولهم غاق وطق ومن قال هيهات بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هي أداة والادوات معربة ومن رفعها ولم تنون شبه التاء بتاء جمع وقال والمستعمل منها عاليا الفتح بلا تنوين وقال الفراء نصب هيهات بمنزلة نصب رويد شيئا والاصل رويدا وهو مثل ومن كسر التاء لم يجعلها تاء تأنيث وجعلها بمنزلة الحوار والقطام وقال ابن جني كان أبو علي يقول في هيهات أنا أقفي مرة بكونها اسما معربا به الفعل كصه ومه وأقفي مرة بكونها ظرفا على قدر ما يضرض في الحال وعلى مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير متمكن أن تكون تم مع ذلك اسما معربا به الفعل كعندك ودونك (د) هي كلمة (معناها البعد) تقول ومنه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وهذا اذا أدخل اللام بعده كما قاله سيبويه واذا لم تدخل فهي كلمة بعيد يقال هيهات ماقلت ومنه قول جرير السابق وفي كتاب الغنب لابن جني فرأ أبو جعفر الحق هيهات هيهات بكسر التاء غير منونة وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين وقرأ أبو حيوة هيهات هيهات برفع منون وقرأ عيسى الهمداني هيهات هيهات بنصب التاء وبرين من غير أسا أبي عمرو أما الفتح وهو قراءة العامة فعلى انه اسم واحد وهو اسم مبني به الفعل في الخبر وهو اسم بعد كأن شئتا اسم افترق وأتوا به اسم ٤ أبي عمرو أما الكسر فقال هيهات منونا أو غير منون فهو جمع هيهات وأصله هيهات الا أنه حذف الالف لانها في آخر اسم غير متمكن ومن قوى ذهب الى

(المستدرك)

(التتمة)

٢ قوله اذا كان خلاّ كذا بخطه كالسان والظاهر خل

٣ قوله أيهاتا الخ هذا مأخوذ كذا بخطه ولعله أيهات الفا الخ

التنكير أى بعد ومن لم يرنون ذهب الى التعريف أراد البعد البعد ومن فتح وقف بالهاء لانها كهاء أرطاة وسعلاة ومن كسر كتبها بالتاء لانها جماعة والكسر فى الجماعة بمنزلة الفتحة فى الواحد ومن قال هيهاة هيهاة فانه يكتبها بالهاء الآن أكثر القراءة هيهات بالفتح والفتح يدل على الافراد غير أن من رفع فقال هيهاتٌ يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أخلصها اسما معربا فيه معنى البعد ولم يجعله اسما للفعل فبينه كاينى الناس غير وقوله لما توعد دون خبره فكأنه قال البعد لوعدكم والآخر أن تكون مبنية على الضم كما بنيت نحن عليه ثم استفدته التنكير فلفقه التنوين وأما هيهات هيهات ساكنة التاء فينبغى أن تكون جماعة وتكتب بالتاء وذلك أنها لو كانت هاء تعقلا وصلا لالتزم فى الوقوف عليها أن يلفظ بالهاء كما يوقف مع الفتح فيقال هيهاه هيهاه فبقاء التاء فى الوقف مع السكون دليل على انها تاء، واذا كانت تاء فهى للمبالغة قال شيخنا ذكرها المصنف هنا بناء على أنها من باب سلس صنده على ان الالف والفوقية زائدتان وأما على ما اختاره الرضى وغيره فوضعها فصل الهاء من باب الفوقية ولم يتعرض له المصنف بل لم يعرفه فيما أظن ● قلت اتفق أهل اللغة ان التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء كما ذكره الجوهرى وابن الاثير وقال ابن جنى أصل هيهات عندنا ياء بعد هاء مكررة فواؤها ولامها الاولى هاء، وعينها ولامها الثانية ياء فهى اذلك من باب صيصية فتأمل (و يقال لشئ يطرد) ولا يطرد (هيه هيه بالكسر) من أبى على (وهى كلمة استزادة أيضا) بالكسر والفتح بمنزلة آيه وآيه تقول للرجل ايوه يه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان فوّت استزدته من حديث تاغير معهود

(المستدرك) ﴿فصل اليا﴾ مع الهاء ● مما يستدرك عليه بقية ما فاته قوله أنشد ياقوت لكثير يرثى خندف الاسدى

وجه أخى بنى أسد فنونا ● الى يبه الى برك الفساد

● ومما يستدرك عليه البدء الطاعنة الاتقياد واستيدت الابل اجتمعت وأسأقت واستيد الخصم غلب واتقاد واستيد الامر وابتده انكلاب والكلمة بأنية وراوية وقد أشاره المصنف فى ود فكان ينبغى أن يذكرهنا أيضا ● ومما يستدرك عليه البقه الطاعنة أبقه الرجل واستبقه أطماع وذل وكذلك الخيل اذا اتقادت وهى بأنية وراوية وقد أشاره المصنف أيضا واتبقه فهم يقال أبقه لهذا أى افهمه واتقحه واتقه عليه واتقحه عليه وأطاح كذافى نوادر الاعراب (جيه بالابل) جيها وجيها والاقيس جيها بالكسر (قال لها ياباه وقد تكسر هاؤها وقد تنون) يقول الراعى لصاحبه من بعيد ياباه أى أقبل وفى التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولبعض الراعى وأنشد الجوهرى لذى الرمة ● ينادى بيباه وياه كأنه ● صويت الرويص ظل بالليل صاحبه

(جيه)

يقول انه ينادى بياه ثم سكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال ياه وياه فاذا آتاه وبعض العرب يقول ياهيا، فينصب الهاء الاولى وبعضهم يكرر ذلك ويقول هيا هيا من أصوات الشباب الحين وقال الاصمعى اذا سكوا صوت الداعى قالوا ياهيا، واذا سكوا صوت المجيب قالوا ياه، والفعل منهما جميعا يهيت وقال فى تفسير قول ذى الرمة ان الراعى مع صوته ياهيا، فالجاب بياه، وجاء ان بأنيه الصوت ثانية فهو مناقض بقول ياه صوتا ياهيا، وقال ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

تلوّم بهياه الهواقد مضى ● من الليل جوز واسبطرّت كواكبه

وقال حكاية أبى بكر الهياه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى وبهياه محمول على اضمار القول قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الاحول تلوم بهياه بياه وقد بدا ● من الليل جوز واسبطرّت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصفى القصرى وقال الهياه صوت المجيب اذا قيل له بياه وهو اسم لاستجب والتنوين تنوين التنكير وكأن بهياه مقاوب هياه، قال ابن برى وأما بحر البيت الذى أنشده الجوهرى فهو لصديين قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا أزمخرت رعداه فوقه الصدى ● دعاء الرويص ظل بالليل صاحبه

وقال الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم بهياه بياه قال هو حكاية الثوباء (و) قال ابن برّج ناس من بنى أسد يقولون (ياهياه الواحد والجميع والمذكر والمؤنث استقبال) يقولون ياهياه أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلوا وياهياه أقبلى والمرأة ياهياه أقبلى والنساء كذلك قال أبو حاتم وكان أبو عمرو بن العلا، يقول ياهيا، أقبل ولا يقول لغير الواحد قال ابن برّج (و) فى لغة أخرى (قد يثنى ويجمع) يقولون للاثنين (ياهياهان) أقبلا (و ياهياهون) أقبلوا (و) المرأة (ياهياه بفتح الآخر أقبلى) كأنهم بنوها على الوقف وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء المزيدة خلفها (و) للاثنتين (ياهياهتان) أقبلا (و) للجميع (ياهياهات) أقبلن وقال ابن الاعرابى ياهياه وياهيا وياهيان وياهيات كل ذلك بفتح الهاء وقال الاصمعى العامة تقول ياهيا هو مولد والصواب ياهيا بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شرا هيا وقال ابن برّج قالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب ● به ختم الهاء من كتاب القاموس والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كان الفراغ منه على يد مسوّده الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه فى ضحوة نهار الاربعاء لست مضين من جمادى سنة ١١٨٧

﴿تم الجزء السادس وليه الجزء العاشر أوله باب الواو واليا، من كتاب القاموس﴾

﴿أعان الله على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع في الجزء التاسع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥٤	١٣	في امرأة امرأ	في مرّ امراء
٦٧	٣	فأم لام	فأما لام
٧١	٤	كانها	كانا
٨٦	٣٧	من القهرز	من القهز
٩٠	٧	في شعر	في شعر
٩٤	٤	ملسما	ميسما
١٠٣	١٣	الاسلام	الاحلام
١٠٥	٨	البيت	التبيت
١١٦	١٣	وهما الجبل	وهما الجمل
١٢١	١٩	وأذيه	واذنة
١٢٨	١٣	ووجه	وصدر
١٢٨	١٦	قدعلاك	قدعلاكْ
١٣١	٢٥	والبماني	واليماني
١٣١	٢٧	لجاز	بجار
١٣١	٤١	راقه	رافه
١٤١	٧	وان كلانا	وان كلانا
١٤٢	١٧	يقاول	يقال
١٤٢	٢٥	الايان	الايمان
١٤٣	٣١	و يغبط مافي بطنه	و يغبط بمافي بطنه
١٤٣	٤	وهما عرفات	وهما عرفات
١٥٦	٢٩	ومنزل وهي	ومنزل وحي
١٦٠	٤١	وجنينه	وجنينه
١٦١	١٣	وجيرون ع	وجيرون ع
١٦٧	١١	الخلباز	الخازباز
١٧٣	١١	ابن أم صفرة	ابن أبي صفرة
١٨٣	٣٧	وأمهما أسمية	وأمها أسمية
١٩٣	٣٢	وامشق	وأشنى
١٩٧	١٥	شديدة الحر والغم	شديدة الحر والغم
٢١١	٣٨	وأبو مرين	وأبو مرين
٢٢٩	٢٧	محمد بن حبيب	محمد بن حبيب
٢٣٤	٢٥	الكدنية	الكدية
٢٣٩	٣٧	الرباب أم امرئ القيس	الرباب بنت امرئ القيس
٢٣٩	٤٠	ازازارت	اذازارت
٢٤١	٢٥	فلم يدر ما يريد	فلم يدر ما يريد
٢٤٢	٢٣	في أثناء كلامه	في أثناء كلامه
٢٤٨	٢٥	تنفشت الخمين	لما تنفشت الخمين
٢٨٣	٢٩	اذا رضيت عني بنو قشير	اذا رضيت عني كرام عشيرتي
٢٨٣	٣٠	فتعزوني	فتعزوني

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
٣٨٤	٧	من بين	عن بين
٣٨٤	١٨	أصلهمنا	أصلهامنا
٣٨٥	٧	بابي العين	بابن عنين
٣٨٧	١٨	والعهواهن	والعواهن
٣٨٨	٣٩	هوهوعيسا	هوهوعينه
٣٨٨	٤٠	هنافي البصائر	هنا وفي البصائر
٣٩١	٣٧	كشعر النصل	كثيرة النصل
٣٠١	١	الريان بن مصعب	الريان بن الوليد
٣٠٤	٤	ولا يقطع الابحديد	ولا يقطع بحديد
٣١٢	١٦	وملقت الشواء	وملقت الثواء
٣١٧	١٩	من السوديان	من السوبان
٣٤٥	٢٢	انا يسموا	ان يسموا
٣٧٤	٤	الموسف	المصنف
٣٨٢	٨	يعرف مالك	يعرف مالكا
٣٨٣	٧	وقول أبي ولادة	وقول ولادة
٣٩٩	٢٢	الهاء الاصاية	الهاء الاصلية

(تنبيه)

في صحيفة ٥٤ سطر ١٢ قال الحداني وبنولأم الخ هو شلاشعر وسوابه مافي الحدول وفي صحيفة ٣١٦ سطر ٣٨ تليذ أفي محمد الحريري صاحب المقامات توفي سنة ٣٦٧ بحرر هذا التاريخ فان صاحب المقامات نفسه توفي سنة ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦ على خلاف وفي صحيفة ٣٣٩ ولما رجعت الخ هذه العبارة محتملة وان هذا الكلام اعاصدر من الرباب أمها كما هو مقرر في التواريخ فاعل الاصل ولما رجعت الرباب أم سكينة بعد مقتل الحسين خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا أكون لي حم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت بعده لا يطلها السقف حتى ماتت كذا اعليه وقيما وفي ابنتها سكينة يقول الحسن رضي الله عنه كان لبل الخ فليراجع